


من شئها الأنهار من ورد هاتان فوزا مع الفائزين الأبرار فمات عفي الذين اقتوا وعفى الكافرين التار ثم ليعلم كل بنيد وشيد  
 ن هذا المؤلف المؤلف جديد للفد المعلق الفاضل الصنديد الذي يجعل الأودية بجود وشرق الأهله بدوا نبيج وعده  
 وفريد عهد الأملعي الخفيف الشري مولا فاعلم كرامت على الذملاوي الموسوي بن جند رافاد لا زال وعاء هـ  
 لطيف العلم يمتلئ وكوبه في دوح عز من المعاني بعلى وقد أحسن جماعنا ليقا واحكم اساسا وترصيفا جله لكل شارده مقيدا  
 سئل ما كان متفرقا في المبسوطات مبددا ولوقبقة الأولون لبنا المبني مشيدا ولكنه احسن ترصيفا مجددا فاورد  
 ن كل ذكر بالاسهاب والاطناب ما لا عليه من مزيد في الخطاب بلطف الاشارات والنجاب لبهله طريق الاطلاع  
 على الكمل الزعاب فيها والطلاب جزاء الله خير اعني يستفيد ويقرب عنه فمن يجيد له بدلا ويفيد وجله مقبولا عند  
 بن على ذكر سيرته الشريفة اسر الكلام وذلك لبذل جهده البهيد الغاية والمرام من استراله بلطاف اخبا  
 بر الوردى فلا ينسى المذكور بما ذكر في هذا المجموع من صالح الدعاء الآيات

عبد الله وهو نعم الوكيل لذا الله ومن صاحبه يرى المصطفى حقا مائتا جل ما يوصي عنه بانا لم يرد بهيل وجاه شرح نهم فخر التوابن طرا ناده حازت الحسن طرا	وجليل الثنا له لتأثيل ودهم مناجي الهدا والتبيل لا لا بضاحه ليري مثل هكذا موضع الجليل ليل زايد عن مراد لا يحول وعليها له لفضل جيل من لماها ليشغل لليل	واصلي تبدا خير هاد فداني اتول هذا كتاب جمع الا ولون جمعا جملا من اراد البسيط عن ما ترا صفحة الجمع هل ترا غير هذا كمن الفرع مفر لأصول انه شاهد لم يجر دجا	انه المصطفى ونعم الرسول لأصول الحديث فيه أصول فلذا في البيان سيج طويل لبنى وكان ذلك سؤل لا وبيت الحرم حقا قول لوقفاخر بالسباق أصول وعلى فضله جريلا دليل
---	--	--	---

عنا لنفري من العالم الخير الفاضل الكامل وحدي زمانيه  
 ريد او انه جامع المعقول المنقول في الفروع والأصول على عباس بن جري

الغازي يوري رحمة الله عليه

من لقد كان يشكو اضيعة الأدب شكاك باليف شفن لوزع فطن بولوي كرامة العلي له عطاء في ذا التمان الله جل على رسائل الفاضلون نكل رقتة الناس في مجمع العليان افتخروا ان دايضاهيه في ادني فضائله لده من كتاب الدهر قد طلسا حيث عداوتهم عبرات من انتوا الذي في ضوفا العلم خاصمه لا حاج الايم الى درانه الكمل الذي شاء من اقوال من نطفوا ان خاطبا لناس فرددوا		ابشر فقد زاح ما بالنفوس من رصب من لاضهي له في الحكم والعرب كرامته وعلى من نفسه واب من المفاخر ما الا انسان لم يهب اذسا الوالمستعان الفاضل الازب فله افتخار يجب ذكر خير نبلي نعم بباريه من حرق هوا غبي طلس الحروف التي غلطت من الكتب كما انهي طلل الحمران بالهضب الاعضوضا على صبوع مكثب هوج العديم الى العفان والنشب لنسر لذي قاله ما شاق قط ابي من ذا الخنداء في العلياء لم يشب
--	---	---

اذ انك ما بدت و مشؤة ومن  
 لكما شئون الذي في صدقهم خون  
 ان شئت حب رسول الله فتادل به  
 به يحاجي الحاجي فكل راي احد  
 وساقيا منزما احصاه ولسا  
 وفورا وية الزجلمان او كاه  
 والعمر لانه من حكمة در بر را  
 وسكله ذات المنارات للشر  
 وطود حلم زياه الفيل والهرس  
 وغالما خول الله الجليل علا  
 وخابدا ايامل الاشرفان سدفه  
 وللاه نون ما تسان بوا طنه  
 الخال حزينة الاثان منقصرا  
 مالا ايا فله المذاح منسطا  
 من شئت في فضله لبسل رسالته  
 ميا اليها من كتاب جامع سير  
 لا تعجبوا ان علا كتب الدين مصوا  
 بانه جامع كل العلم مدحا  
 ان حاتموا احدا ياني بمشبهه  
 يادائما ربه ليكن التوؤله  
 من صددل ما مراد عوده نسلنا  
 الق دواتك من استبرق ومن  
 احب من كاد بكتبه ملا فله  
 ريتابه الركن من عهد نليل جحي  
 يعنوشا القليل كدرت قرعته  
 مذمومها اوسفتيما ان رفيت به  
 لا عيب به ولا في مدحه ليكن  
 قد فاله من حربا كوت موطد

دا اداء توفنا اليه لم يلب  
 كن راي اسد الغنات عن كتب  
 لا بد للصرح والاملاك من عن  
 جيلانية في بساط العثر من عذب  
 ادا ركا سامن المتقاع والعزيب  
 على الاربعه فون الزف من غلب  
 غواصها لم يصبها ظ من تعس  
 الفاص منها كدان فاطت الزطب  
 تعدو به بالعباء الطود كان ربي  
 ما من علوم بروم الناس ليس حصى  
 سان الطايا اليها كل مغرب  
 فانه فاقهم بالعلم والحسب  
 لصمتا غياره ما كان يحبس في  
 فخر مدح ككرم النفس من هن  
 فادى الحق فتدنت مد الحما تجب  
 الزبول ارسله بالضرارم الذ ربي  
 فان في الخمس معنى ليس في العيب  
 بعد ان ليس به العيب لم يعب  
 بسعيه فاد بوه فل بمنند ب  
 انسان غير اولات الذل والشب  
 ادا صبع عن كالمك محتضن  
 الحبر المنسوح حور العين فاهصبت  
 على فواد ضيف طاب لم يرب  
 يار ابن الخضر بالقصار والتخب  
 مثل اخضرار ركي الارض بالتحب  
 قد استل ملطف الدار في العجب  
 قد فاله سافل المقدار والرتب  
 ركب المنون لانتاه عن الضعيف

قال الاماني والامال كل شتر  
 تحترمت الصطفى واله انبا  
 هذا التقريض للبليغ الاديب الحاج محمد قاسم بن ترايعلي الحيدرا بادي  
 الحمد لله حمدنا جزيلًا واشكره شكرًا نبيلًا وصلى الله تعالى على من انزل علينا  
 القرآن العظيم



القرآن نزيلاً وطيه فيه سبحانه بؤره يا أيها المرتل ثم الليل إلا قليلاً نصفه وانقصر منه قليلاً  
أورد عليه نقل القرآن تزيلاً وعلى له الكرام واحتجابه القام الباذلين نفوسهم وأموالهم في ساعة القسرة  
في رمضان الله ورسوله بين يديه تدين بلا حق رضى الله عنهم ورضوا عنه وفضلهم على جميع خلقه تفضيلاً وجزاهم  
بما صبروا جنة وجزيراً متكئين على الأرائك لا يرون فيها الشمساً ولا ظميراً وذاتية عليهم ظلالاً وأوداداً  
ذواتها نديلاً وبجمل فلا يخضعوا لتعذب ببراءة هذه السيرة الزكية له اللسان و  
السيملات بجلاوتها الشفان واستغرب بجل فوائدها النامور واستطرت لبراعها الجنان و  
تخل جبه بقلاندكلماتها الفائقة على سموط اللآلى والمرجان وتشتت باستماع فتراتهما  
المنيفة له الأذنان المزدية قروط الخرائد والجمان وتعطر باستنشاق رياحين عباراتها النخرا  
وقرت بإدارة نظره من حدقائه في حلايق الفاطها الأنيقة والبسبان وباستعمال فكره من فواده في فلكها  
معانيها الدقيقة له الكرميات فلكها التي أبهى وأبهى رونقها من شقائق النخان وهذه أهلى والذمذاق من العنب  
والرمان وطربت نفسه بتفريجه في رياض أحاديثها الثابتة الصحة وقوفها على حياض دواياتها المروية  
المروية للآهشان واهترت روحه بهب رياح أسانيد المسند الصريحة اللسان كطربوا عندليب الأديب  
بشامدة وجوه الأزهار الناضرة ومصاحبها وولهان الوراق على قويم فائمة البان وفرح عقله بعقل هؤلاء  
الأنبياء المرغوبة اليه كما يفرح الواق بمحصول دولة وصال محبوبه قلبه ومعانقها وملاصقتها وإلا فلها  
بالأبدان وتقبل وجنتها المودتين بالشغفين ومختصر ضباب فيها المعتل بفجبال فيه وقدرح اللسان  
أذهو كالمالك التجاح العظيم الثقلان وفترج الخدم والحشم والجند والأعوان وقوة المددكة ندر كها  
المحيلة فحيلها والحافظة تحفظها كما للفقود والجوامر يحفظ الخزان فبحان من له هذه الملك و  
الملكة والملكوت والمنة والخلعة والجبروت كما نطق لسوله محمد سيد الانس والجان قل فليلا ترو  
جميعاً كلام الله المهيمن قرآن أن لهذه السيرة الجديدة الجميلة منزلة نبيلة على إخوانها وتذكر أجساماً  
ولطدى الخربة الشعيبة الجميلة منقبتة جزيلة دون إفرانها ومفخر فحيم الأخواتها جميع ما بدد في كتب  
الأقوال في ذاتها من الآثار والأحوال والذلال كما أحوى سائر الأوصاف والفضائل والمجرات  
المتفرقة في الأنبياء والرسلين سيد الأنبياء والرسلين بل إعطاء أحسن الخالقين من الفضل والفضيلة  
والدرجة الرفيعة والمقام المحمود والحوصل المورود والشفاغة الكبرى ما له يعطها أحد منهم أجمعين  
فلاجل ذاصرت محبوبة في أفئدة المسلمين كحبيب قلوبهم محبوب رب العالمين وتلك ان شهادتها  
بجته عدن تجري من تحتها الأنهار من ماءٍ نقيٍّ وعسل ولبرك كما قال الملك الجبار في شأن المنقذين والكتاب  
ذلك الذان الآخرة فحسبها للذين اتقوا وعفى الكافرين النار في فيها كما قال السلام المؤمن ما تشتهي  
الأنفس وتلك الأغنياء من البحور والولدان والقصور والأبوان فيها سرور وفرة وأكواب موضوعة وبما روى مصفوق  
وذراي بشوقه وأشجارها مسدليات بالأغصان وقطوفها ذاتية لأهل الجنان وعليها أطيا فافتح أبوابها  
ببسم الرحمان بأحسن اللغات والطفة للحن مؤادى واليق ولولتها بحر بوعة مخدرة ومحبوبة مسترة التي يحرم صيت  
حسنها وكما لها قبل حصول دولة وصالها عاشقونها أولوا الأبصار وهي توشق قلب كل واحد من ذلحجاب  
الغيب بأسهم أوصافها ونسب منهم لتبا كيف حال بالهم بعد الملقى وروية جلالها عياناً بالأبصار  
حين تبرزينه وتجلس على كرسي الكرامة فتقبلهم بسبب غيها ودلالها وقد شغفهم جفا حري وأطبق قبا لله  
من جنته خضراء تفضيح ونزوي جنة ارم التي كخلق مثلها في البلاد ونفخ غراء الق دونها نعم العباد وبالله من خريفة  
عن راء لم يمسسها أيدي نكار الفول وكذا قد ردت خطبة الخاطبين إليها من ملوك النفوس وقبول العقول وأنها  
بأعطاء الصديق والمهور منهم من المال الجم الغفير الموقود لا ترضى لعلها تبدل المشج والأرواح منهم تطيب نفها وترضى

دانت على جناش الأسفار كلها ومشتوفات الكتب كما بان الأنبياء والرسلين حير الورى سيدتهم والعرب شعر  
 وهي التي نانت حسان نيران المحير والاضئال والأحسان ولجج ما به من أوصافها في ذاتها حراً  
 بلا بهتان كقصر جمع المضائل كلها في الزيل وفيه غلاتها من وهات لا تنبع بالماضي سون  
 الجهال ولا تشري الأفاضل الأشتاء وهو نور السناء والفضل والكمال من الورى ما أحسن بانه  
 والباع والمشتري ولعمري المشتري والباع والنراد الموعود الوفاء من كرم الله كاسمه على امتزاجه وشرفه لقد  
 انتبه ليلادونها وأدب المدن حتى لم يلج في عاجر عبيده حلو الكرا والذيل الوكن العالم الفاضل الله  
 والمدن الكامل اللوزي وحيداً ملخصه وزمانه فريد في دهره وأوانه عن الاعيان الفائت على  
 الأقران بوافر العلم والبيان وجودة الهيم والأدراك والخط والبيان هو لا فاحمد كرامة  
 العلي الذي لم يزل في سوي جعل الله تجارتهم مبرورة واسعيه مستكوراً وأعطاء  
 نواب جزيلاً وأجر موفوراً وأدام طلة الظليل الدار على رؤس اقل المعارف وجميع المتعلقين  
 به جميع الجسم معافاً منتعماً فريد العين بجلال كرمها في أهله وأولاده وأقاربه وخبره سميت الجموعة  
 المذكورة ذات الفوائد الوفرة بالتين المحمدية والطريقة الأحمدية نفع الله لنا و  
 لينا المسلمين الفارين واليتاميين بجوده وكرمه ورحمته

وفضله وأحسانه ومثله أمين اللهم

### شعاع

جدًا جزيلاً على أعامه أبداً  
 بحمد المصطفى البعوث من  
 أقول من بعدك قولاً سامعاً  
 هي منية القلب أيضاً في النظر  
 لأنها صفة الجامعة اجتمعت  
 كحسن عادة العنان في النظر  
 وأنها اختوت أحوال سيدنا  
 وفي الأماجيل والتوراة والزبور  
 من عالم لوردي مصقع فترم  
 محمداً قبله ذو النظر الطر  
 في هذه الدار والأخرى بخير  
 وعم خبراتها للسمع والبصر  
 من مرشد جي طاربت لمرشده  
 الحمد لله في الأصل والبكر

مشى السقم من الأدواء والضرو  
 ثم الصلوة على طه شفيع ورى  
 بمومدين ككفا قد جاء في الحر  
 فيها سيرة مجموعة الفيت  
 لتتوبها كتب الأخبار والسير  
 لله من سيرة رات محاسنها  
 فرائح العلماء والعلوم والخبر  
 من وصفه بين في الصلوة الكتب  
 شعور الفاطميا العتراء للنظر  
 كرامة اسمه بشق العلي كذا  
 قد جاء فيها غريباً معجز الفكر  
 بحدرت التمامت لتساخنها  
 وبذل مال مع الأنبال والنظر  
 ما قال مثلي غريب الدار وشحن  
 ثم الصلوة على طه شفيع ورى  
 بدنا حساناً مع الأصحاب

الحمد لله في الأصل والبكر  
 عدا الخلاق طرأ غير مخبر  
 واله العرو والأصحاب مثل  
 وأج ما ذنيه كالصندوق للبر  
 طاحليل مقام بل ومثله  
 لذلك قد جئت في نفس النرا  
 معشوقة هي أنا الطاشقون لما  
 حمد خير مرعى البد والحر  
 كأنها روضة منجدة بسمت  
 والبارع الكامل العريف في  
 لله دقا وحسان بجامعها  
 بحزبه بحري البر يا منسحق الضو  
 بالجد والحمد والامداد أجمعها  
 أعنى سمي خليل الله ذا الخطر

ختمه بأخس  
 والشك





[illegible]



غزوة حراء الأسد في هذه السنة ولد الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما منسوبة أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد  
عبد الله بن أنيس فيه سرية عاصم بن ثابت رضي الله عنه فيه سرية الخبيج كرامات الأولياء منسوبة  
سرية الفراء إلى يرمعون غزوة بني النضير في ربيع الأول سنة أربع سرية كعب بن الأشرف فيه ترفيع أم سلمة  
رضي الله عنها فيه غزوة بدر الصغرى في هذه السنة فلم يزيد بن ثابت كاتبهم ود وفيها رجم اليهودي والمؤدبة  
وفيه فيها وفاة فاطمة أم علي رضي الله عنهما وفيه وفي ربيع الأول من هذه السنة كانت قصة سرية بني بريق غزوة دومة  
الجندل في السنة الخامسة في هذه السنة غزوة بني المصطلق معجزة فيه معجزة أخرى قيل أيتها التيمم نزلت في  
هذه السنة وفي هذه الغزوة قصص الأفك وفيه قيل وفي هذه الغزوة خرجوا عن الطريق إلى آخر فيه معجزة وفيه  
معجزة أخرى وفيه معجزة أخرى وفيه في هذه السنة غزوة الخندق معجزة بل معجرات معجزة فيه معجزة أخرى  
معجزة وفي هذه السنة غزوة قريظة بعد غزوة الخندق وفاة سعد بن معاذ توبوا إلى ربهم معجزة  
فيه إسلام فلول بن الحارث فيه حشر ساقه صلى الله عليه وسلم وفيه خيول القم وفيه في هذه السنة  
بلال بن الحارث وفيه سرية محمد بن مسلمة إلى القراء غزوة بني الحياض في سنة ست من الهجرة وفيه غزوة  
ذي قرد فيه سرية عكاشة بن محسن فيه سرية محمد بن مسلمة إلى ذي القصد فيه سرية زيد بن حارثة إلى بني  
سليم فيه سرية زيد بن أبي العيص سرية زيد بن أبي الحارث فيه سرية زيد بن أبي حسي فيه سرية  
سرية زيد بن أبي حسي سرية علي إلى فداك فيه سرية زيد بن أبي أم قرفة فيه سرية عبد الله بن عبيد  
بقتل أبي رافع فيه سرية عبد الله بن رواحة إلى أسيرين زمام فيه سرية عكل وعيتة سرية عمرو بن أمية الضمري  
فيه سرية الحديبية فيه معجزة فيه معجزة أخرى معجزة معجزة قصدي جندل صلحا من بعد الرضوان  
في هذه السنة كسفت الشمس فيه غزوة ذات القرد فيه إسلام خالد بن الوليد سب غزوة ذات القرد غزوة  
خبير وفيه أبي موسى في غزوة خبير فيه مذوم جعفر بن أبي طالب عن الحبشة فيه معجزة معجزة فيه إسلام حجاج  
علاطا بناء صفية رضي الله عنها فيه النهي عن محرم الخمر فيه النهي عن النع فيه رؤيا صفيتان القم سقط في حجرها  
فما قول ذلك فسيهم غنائم خبير فيه إسلام أبي هريرة رضي الله عنه معجزة فيه فتح وادي القري وفيه وفاة  
مدم فيه نهى عن أكل كل ذي ناب وذي مخلب فيه كان خالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خبير غزوة ذات  
القراع فيه سرا والنبى صلى الله عليه وسلم جل جلاله وفيه معجزة فيه وفاة عبد الله بن عثمان سرية عمر بن  
الخطاب إلى بزيه فيه سرية أبي بكر إلى بني كلاب فيه سرية كثير إلى بني مرة فيه قتل أسامة زيد بن مسعود  
بعد أن قال لا إله إلا الله فيه سرية دثرب سعد إلى اليمن فيه غزوة الفضاء سرية ابن أبي العوجاء السلمي إلى بني  
سليم فيه سرية غالب بن عبد الله اللبتي إلى بني الملوخ معجزة فيه سرية غالب أيضا إلى مصاب أصحاب  
بشر بن سعد بفداك فيه إسلام عمرو بن العاص فيه سرية شجاع بن وهب إلى بني عامر فيه سرية كعب بن عير  
إلى ذات أظلال فيه سرية مؤتة فيه قتل العنسان الحارث بن عير رسول رسول الله عليه وسلم فيه معجزة فيه  
شهادة جعفر بن أبي طالب وعبد الله رواحه وزيد بن حارثة معجزة معجزة سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل  
سرية الخط اعني سرية أبي عبيد بن الجراح الجهمية فيه سرية فنادة إلى حذره فيه أيضا سرية أبي قتادة إلى بطن  
أضم فيه وفاة حاتم بن جثامة فيه معجزة في هذه السنة الثامنة مذوم فداك عبد القيس وفات زيد بن حني  
عنها فيه ترفيع فاطمة بنت الصالح فيه وقوع الخلاع بالمدينة فيه اتخاذ المنبر فيه حنين الجملخ فيه معجزة  
فيه فتح مكة معجزة كتابه خاطب إلى أهل مكة حرمة بيع الخمر فيه فداك الكفرة في الحرم إسلام عكرمة بن أبي جهل  
إسلام أبي ثعلبة فيه إسلام عبد الله القرشي فيه إسلام أبي سفيان الهاشمي سرية خالد بن الوليد إلى المعري فيه  
معجزة فيه سرية عمرو بن العاص إلى سواج فيه سرية سعد بن زيد إلى هدم منات فيه سرية خالد بن الوليد إلى بني  
جذيمة غزوة حنين معجزة فيه دعاو النبي صلى الله عليه واله بأخذ الحيات ورميها في وجوههم كان من دعاؤه



عليه السلام يوم حنين الائمة ان شاء الله بعد هذا اليوم يومئذ حواله الاضداد مؤمنين معجزة منه مثل حرقه بن مسعود  
النفق منه معجزة سيرة ابي عامر الى وطاس منه سيرة الطيكل الذوسي الى الكمين منه غزوة الطائف  
منه معجزة اسلام ابي حذافه ونضه الناذين منه معجزة منه اسلام عيال بن سله معجزة اسلام زهير بن ابي  
سله منه ولادة حضرت ابراهيم منه بيت النبوة صلى الله عليه وسلم فكن بن سعدك نبيلة صلاء قدوم قد صلاه  
واسلامهم منه معجزة منه معجزة اخرى منه دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن حصين الفلاري الى بني تميم  
بالتيقن القرم سله الخ بيت الوليد بن عبد الله الى المصطلق لمد صدقاتهم فيه بيت عبد الله بن جوشع الى بني عكر  
خارثة منه معجزة منه سيرة قطيب بن عامر الى ختم منه سيرة الضحاك الى بني كلب سيرة علفه الى الحبسة منه  
سيرة علي رضي الله تعالى عنه الى الفلاس منه رجم الغامدية سيرة علي بن ابي طالب حواله الله عنه الى بلاد مدح ابله  
رسول الله عليه السلام به لسان ابن ابي عمير الى الجبلان منه غزوة ثوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم ير الله رجلا  
عنه الا ترضى ان يكون مني بمنزلة هادون من موسى الا النبوة معجزة مكتوب الى بوخنا منه مكتوب الى مرقل منه  
بيت خالد الى كيدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح على الحفص بن عروة ثوك وفاة عبد الله ذي الجادين منه معجزة  
مكر المناقين رسول الله صلى الله عليه وسلم منه معجزة فيه حكم سعد الضرار منه اعتداد المناقين معجزة فيه  
معجزة اخرى منه معجزة رسول صاحب بله قدوم النبي المدينة منه تخلف الثلاثة وقتونهم وفاة ام كلثوم  
فاة الجاهلي منه معجزة فيه موت عبد الله بن ابي سؤل في هذه السنة الثالثة وفدت الوفود فيه وفدت حوران  
وفدت موانك وفدت تيف وفدت بن طاس فيه وفدت بن قهم وفدت بن حنيفة وفدت بن منه معجزة وفدت كندة  
منه وفدت الاكثر بن به وفدت جسر قدوم عروب معدي كرب الدبكي وفيه معجزة به وفدت بن الحارث وفدت هذا  
وفدت مملوك حركوت منه معجزة به وفدت بن اسد به وفدت بن مرنه منه معجزة به وفدت دوس منه معجزة  
فيه قدوم رسول فوزه في قدوم ضامن ثعلبة قدوم طار بن عبد الله الحاربي فيه وفدت نجيب به وفدت بن سعد  
ضنت قدوم الجاد والصران وفدت بلي به وفدت بن فزاره فيه وفدت عذرة فيه وفدت بن مرة فيه معجزة  
فيه وفدت خولان به وفدت حارب وفدت ارم فيه وفدت غسان به وفدت سلمان به معجزة به وفدت بن كبر  
به وفدت حامد فيه وفدت اد معجزة به وفدت كهلاء به معجزة به بن نهك معك خطبة اهل هدان فيه  
معجزة كتاب ابن الصلاد صاحب بله به وفدت حاد به بن نك بن هرت من اهل اليمن به وفدت اذ بن الحد رجان بن اليمن  
حسين به وفدت عبد الجبر به وفدت بن الشفق به وفدت بن حاد به وفدت بن سبيل به ربيعة الشاعر وفدت  
الفتح وفدت حارث وحصين ابنا ظن من حضاه فيه قدوم دويك به قدوم دوجوان لك به وفدت حريث بن حسان  
به قدوم وفدت رمانين به قدوم حارث وفدت جيلة وفيه اسلام جبر الجلي رضي الله عنه قدوم وفدت حنيفة  
فيه وفدت بن البكار فيه معجزة به وفدت بن النبري فيه قدوم فليس بن زيد به قدوم وائل بن حجر فيه معجزة  
به قدوم بن زيد اليهم به قدوم النعمان كل الدار به قدوم بعض محسجر وفدت ابن ساعد به وفدت اسود بن  
خطام به وفدت اسود بن عمران البكري به وفدت بن ثعلبة فيه قدوم جابر بن اذنا الخاضري به قدوم حجاب  
الخضاري فيه وفدت حلفه به وفدت بن سعد بن نكر به قدوم عبد الله بن قريط فيه قدوم حبار وفدت جرم به  
قدوم ابي هند الداري به قدوم عيم بن اوس الداري به وفدت عدس وغزوة به وفدت الياس عليه السلام وفيه هامة  
بن ميم بن لاقيس بن ابلين اسلامه به في هذه السنة خرج ابي بكر رضي الله عنه استه الخاضري اسلام فوزه الجاهلي به  
ساجي موني ومعاذ الى اليمن به بيت علي بن ابي طالب حواله الله تعالى اليه الى اليمن في اخر هذه السنة معجزة كتاب مسجلة  
الكتاب به فتح صلى الله عليه وسلم حجة الوداع خطبة حجة الوداع خطبة غدير خم كسوا الثمن من موت ابراهيم  
رضي الله عنه السنة الحادي عشر به بعثت من الناص الى عمان به سيرة اسامة بن زيد الى ابني ذكران واد طاعة  
لجهد ومسجلة الكتاب وغيرها فيه معجزة مثل الاسود العنسي به بيان المعجزات به سيرة المعجزات معجزة

الفران اشفاق القدر منه اعتبارا من التمس لبيهاات الباب الثاني من اسسقاء عليه السلام منه صفة منه صفة اخرى منه  
صفا اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه  
منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه  
أخرى صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه  
منه صفة اخرى الباب الثالث في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب الرابع في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب  
الخامس في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب السادس في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب السابع في تكملة  
عليه السلام ماء عين بترك الباب الثامن في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب التاسع في تكملة عليه السلام ماء عين بترك  
ماء المراتين الباب الحادي عشر في تكملة عليه السلام ماء عين بترك الباب الثاني عشر في تكملة عليه السلام ماء عين بترك  
جمايع ابواب مجازاته عليه السلام في الاطعمة الباب الاول في تكملة عليه السلام اللبن في الفتح الباب الثاني في تكملة عليه السلام  
لبن الشاة منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب الثالث في تكملة عليه السلام في علة ام سلم وغيرها منه صفة اخرى  
منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب الرابع في تكملة عليه السلام في الشحير منه صفة اخرى  
صفا اخرى منه صفة اخرى الباب الخامس في تكملة عليه السلام منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى  
أخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب السادس في تكملة عليه السلام منه صفة اخرى  
البیض الباب السابع في تكملة عليه السلام منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب الثامن في تكملة عليه السلام  
في تكملة عليه السلام طعام ابي طلحة الباب التاسع في تكملة عليه السلام طعام جابر الباب العاشر في تكملة عليه السلام  
الباب الحادي عشر في تكملة عليه السلام طعام ابي بوبك الباب الثاني عشر في تكملة عليه السلام طعام ابي ذر الباب الثالث عشر  
في تكملة عليه السلام ضلوة نواد اصطافه منه صفة اخرى الباب الرابع عشر في تكملة عليه السلام طعام مختلفه منه صفة اخرى  
الباب الخامس عشر منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب السادس عشر في تكملة عليه السلام سواد البطن الباب السابع عشر  
الطعام الذي ناه من السماء لبيد الباب الثامن عشر في تكملة عليه السلام طعام والشرب به عليه السلام جمايع ابواب مجازاته عليه السلام في الاشجار  
الباب الاول في حبل الجذع الباب الثاني في تقياد الشجرة منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى  
منه صفة اخرى الباب الثالث في نوقا العذق من الشجرة منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى  
الباب الرابع في اعلام النخلة على الجن عليه منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب الخامس في الخل الذي غرسه سلمان جمايع ابواب  
مجازاته عليه السلام في الحذات الباب الاول في تقياد النخلة منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى  
الباب الثاني في تكملة عليه السلام الذي ذهب لذي دغ سلمان الباب الثالث في تقياد السكة الباب الرابع في تقياد الجبل الباب  
الخامس في تكملة عليه السلام الباب السادس في تقياد المبر الباب السابع في تقياد النخلة التي غرسها الناس عنها الباب الثامن في سلام الاحبار  
الباب التاسع في تقياد الامل له عليه السلام الباب العاشر في سجود الابل منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى  
منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه صفة اخرى منه  
منه صفة اخرى الباب الحادي عشر في تكملة عليه السلام في حمل جابر وناقة الحكم منه صفة اخرى منه صفة اخرى الباب الثاني عشر في تكملة  
عليه السلام في ظهر المسلمين غزوة بترك منه صفة اخرى الباب الثالث عشر في سجود الغنم له عليه السلام منه صفة اخرى  
الباب الرابع عشر في شهادة الديك بالرسله منه صفتان الباب الخامس عشر في خشية الدجاجة له عليه السلام الباب السادس عشر  
خدا من الاسد اسفينة وركه الباب السابع عشر في استجادة الغزالة الباب الثامن عشر في شهادة الضب بالرسله الباب التاسع عشر  
سكوي الحمار اليه عليه السلام الباب العشرون في جمع الشاة في البرية اليه عليه السلام منه صفة اخرى الباب الحادي والعشرون في ضلوك الكلب في  
الباثا والعشرون في بركة عليه السلام في جبل وفسان طلحة منه صفة اخرى الباب الثالث والعشرون في بركة عليه السلام في حماري عنده من الماء  
باب طلحة منه صفة اخرى الباب الرابع والعشرون في ضلوك الطائر الباب الخامس والعشرون في زوايا البدن اليه جمايع ابواب مجازاته عليه السلام في رواية القاصي الحسني  
الاول في رواية عليه السلام في البكة والحمد الباب الثاني في رواية عليه السلام في الحمار الباب الثالث في رواية عليه السلام في رويته

الدُّنْيَا الْبَابُ الْخَامِسُ وَرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَعْدُ وَالشَّاعَةُ جَمَاعُ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي انْقِلَابِ الْأَحْيَانِ الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي انْقِلَابِ الْمَاءِ لَبَسَ الْبَابُ الثَّانِي فِي انْقِلَابِ اللَّصَا  
سَبَقَ الْبَابُ الثَّانِي فِي انْقِلَابِ الرُّجُونِ سَبَقَ جَمَاعُ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَحْيَاءِ الْمَوْتِ وَ  
إِبْرَاءِ الْمَرْحُومِ الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْيَاءِ الْمَوْتِ وَمَتَاعِ كَلَامِهِمْ فِيهِ قَصَصُ أُخْرَى وَفِيهِ  
قَصَّةُ أُخْرَى وَفِيهِ قَصَّةُ أُخْرَى وَفِيهِ قَصَّةُ أُخْرَى وَفِيهِ قَصَّةُ أُخْرَى الْبَابُ الثَّانِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْحَادِي عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِبْرَاءُ الْأَعْيِ وَالْإِمْدَادِ مِنْ فَقِيتِ عَيْنِهِ الْبَابُ الثَّانِي عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي إِبْرَاءِ الْبُكَوِّ وَالْقُوَّةِ وَالزُّوْتَةِ الْبَابُ الثَّلَاثُ عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِبْرَاءِ الْقُرْحَةِ وَالسَّلَامِ  
وَالدُّبِيلَةِ الْبَابُ الرَّابِعُ عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِبْرَاءِ الْحَرَنِ الْبَابُ الْخَامِسُ عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِبْرَاءِ بَيْعِ الْفَرَسِ وَالرَّاسِ الْبَابُ السَّادِسُ عَشْرِي فِي إِبْرَاءِ الْجَائِثَةِ وَالْكَبِيرِ الْبَابُ السَّابِعُ  
فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِذَا مَا بَالِغُ الْعَبِّ وَصُولُ الْقُوَّةِ فِي الرَّيِّ الْبَابُ الثَّامِنُ عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي إِذَا مَا لِنَسِيَانِ وَصُولُ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَإِذَا مَا بَالِغُ الْبُذْرِ وَصُولُ الْحَيَا الْبَابُ الثَّاسِعُ عَشْرِي فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي إِبْرَاءِ الْجَوْنِ الْبَابُ الْعِشْرُونَ فِي إِبْرَاءِ الْأَمْرِ فِي جَمَاعِ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَثَرُ لَا الشَّرِيفَةِ الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي بَرَكَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَيْءٍ إِلَى شَرِّهِ  
الْبَابُ الثَّانِي فِي بَرَكَةِ بَدَنِ الشَّرِيفَةِ بَنَاتِ الشَّعْرِ وَالشَّعْرِ الَّذِي لَمْ يَبْ الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي بَرَكَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي سَمْعِهِ وَبِهِ بَعْضُ أَحْوَابِهِ جَمَاعُ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضَاءِ الرُّجُونِ وَالضَّوَاءِ وَالْأَصَابِعِ الْبَابُ  
الْأَوَّلُ فِي أَضَاءِ الرُّجُونِ الْبَابُ الثَّانِي فِي أَضَاءِ الْعَصَا الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي أَضَاءِ الْأَصَابِعِ الْبَابُ الرَّابِعُ  
فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَرَّةِ الَّتِي رَفَعَ اللَّهُ رُوحَ الْحَيِّينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَاعُ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رُوبَةِ  
بَعْضِ أَحْوَابِهِ الْمَلَائِكَةِ وَالْحُجْنِ وَمَتَاعِ كَلَامِهِمَا الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي مُجَرَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رُوبَةِ بَعْضِ أَحْوَابِهِ الْمَلَائِكَةِ وَمَتَاعِ  
كَلَامِهِمْ أَكْرَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَابُ الثَّانِي فِي رُوبَةِ بَعْضِ أَحْوَابِهِ الْحُجْنِ وَمَتَاعِ كَلَامِهِمْ جَمَاعُ أَبْوَابِ مُجَرَّاتِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَخْبَارِهِ رِجَالًا بِأَمْدَادِهِمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَدِيثِ نَفْسِهِ بِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الثَّانِي فِي أَخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْبَحَ مِنْ مَعْدِنِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَنْهُ الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي أَخْبَارِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّقَفِي وَالْأَنْصَارِي بِمَا جَاءَ بِسَالِكِ الْأَنْعَانِ الْبَابُ الرَّابِعُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوَائِقُ مِنَ الْأَسْفَعِ رِجَالُهُ  
عَنْهُ الْبَابُ الْخَامِسُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَالٍ فِي نَفْسِهِ شَعْرًا الْبَابُ السَّادِسُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ  
أَوْسَرُ رِجَالُهُ بِمَا مِنْ مَرْضَعَةٍ فَتَكُنُ الشَّامُ الْبَابُ السَّابِعُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَرْسَلَهُ إِلَى ابْنَتِهِ حَبِيبَةِ الْبَابِ  
الثَّامِنُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَاتِلِ الْكُفَّارِ قَاتِلِ الْأَسَدِيَّةِ الْبَابُ الثَّاسِعُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبَبُ الْعِلْمِ الَّذِي صُلِيَ  
جَمَلُ الْبَابُ الْخَامِسُ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا حَرَّبَهُ الْبَابُ الْحَادِي عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَاذِ ابْنِ نَاقَتِهِ  
تَبَرَّكَ بِالْمَجْدِ الْبَابُ الثَّانِي عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَانَكَ يَسْتَلُكُ أَهْلُ الشَّامِ الْبَابُ  
الثَّلَاثُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الْأَنْصَارَ كُلَّ الصُّفَةِ الطَّالِمَةِ الْبَابُ الرَّابِعُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَرَقْنَا الْبَلَّةَ الْأَسْرَ لَصَبَقَتْ بِكَتِفِ الْقُدْسِ الْبَابُ الْخَامِسُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَقَلَ بِنَ الْحَارِثِ بِمَا لَهُ الَّذِي غِيَا بِهِ  
الْبَابُ السَّادِسُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَقَلَ بِنَ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بِجَدِّ بْنِ نِيَادِ الْبَابُ السَّابِعُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَبَّلَ أَصْحَابُهُ يَوْمَ يَوْمِ  
مَعُونَةِ الْبَابُ الثَّامِنُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ جَبْرِ نَفْعٍ عَلَى يَدِ بَنِي أَبِي طَالٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَابُ  
الثَّاسِعُ عَشْرِي فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رِجَالًا قَاتِلِ الْكُفَّارِ قَاتِلِ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الْبَابُ الْعِشْرُونَ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِقَتْلِ مَنْ قَتَلَ فِي غَزَاةٍ يَوْمَهُمْ أَصِيدُوا الْبَابُ الْحَادِي عَشْرِي وَالْعِشْرُونَ فِي أَخْبَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَنْصَارُ بِمَا لَوْ فِي غَزَاةٍ الْقَتْلِ  
الْبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ فِي أَخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَبُ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَبَّحَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ الْبَابُ  
الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ فِي أَخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَبُ بَنِي عُثْمَانَ بَاتِلَ لِيُكَلِّمَ بَعْدَ الْبَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي



أخباره صلى الله عليه وسلم حصنا لحيمة بن حصن بما قاله ابل الطائيف  
الكتاب السادس والعشرون في أخباره باناس يهون الخبز فيهما الباب السابع والعشرون  
في أخباره عليه السلام بان الأذان يلقى في آخر الأمان سفلة الناس الباب الثامن والعشرون في أخباره عليه السلام  
الخير الباب التاسع والعشرون في أخباره عليه السلام بان لا يبقى أحد من الصغاني على رأس مائة سنة  
الكتاب الأول في أخباره عليه السلام بما يقع على أصحابه وامته من الدنيا وستكون لهم انماط الباب الثاني  
في أخباره عليه السلام بفتح الخير الباب الثالث في أخباره عليه السلام بفتح الشا وببت المقدس والفرق الباب  
الرابع في أخباره عليه السلام بفتح بيت المقدس الباب الخامس في أخباره صلى الله عليه وسلم بفتح مصر وما يحدث فيها  
الكتاب السادس في أخباره بفتح الجوزان حرام منهم الباب السابع في أخباره عليه السلام بفتح خوز وكرمان الباب  
الثامن في أخباره عليه السلام بغزو الهند وبفتح فارس والرؤس الباب التاسع في أخباره صلعم بلاك كسر في  
الكتاب العاشر في أخباره عليه السلام بالحناء وبالماء وبالكحل الباب الحادي عشر في أخباره عليه السلام بجلالة الأربعة  
الكتاب الثاني عشر في أخباره عليه السلام بجلالة معوية رضي الباب الثالث عشر في أخباره عليه السلام بجلالة يزيد وانه  
اقل من غيره من الأئمة الباب الرابع عشر في أخباره عليه السلام بجلالة أمية الباب الخامس عشر في أخباره عليه السلام  
بجلالة يزيد بن عباس رضي الله عنهم الباب السادس عشر في أخباره عليه السلام بان الترك يسلمون الأيمن فربما اذا  
الدين الباب السابع عشر في أخباره عليه السلام بفتح يوم يأخذون الملك بفتح بعضهم بعضا الباب الثامن عشر في أخباره  
عليه السلام بالشهادة لخير من الخطاب رضي الله عنه الباب التاسع عشر في أخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة ثابت بن  
قيس بن شماس الباب العشرون في أخباره عليه السلام بفتح بعضهم بعضا الباب الحادي والعشرون في أخباره  
عليه السلام عن جزيرة العرب لا تعبد فيها الأصنام أصلا الباب الثاني والعشرون في أخباره صلى الله عليه وسلم بان  
سهيل بن عمرو يقوم مقام محمدا الباب الثالث والعشرون في أخباره صلى الله عليه وسلم بان البراء بن مالك رضي  
لواقمه على الله تعالى لآيته الباب الرابع والعشرون في أخباره عليه السلام بالآخرين شقي رضي بان يدفن بالروضة من ارض  
فلسطين الباب الخامس والعشرون في أخباره عليه السلام باول انما هو واقادير موتا الباب السادس والعشرون  
والعشرون في أخباره عليه السلام بكتاب المصاحف الباب الثامن والعشرون في أخباره صلى الله عليه وسلم بالوكس  
الفرني الباب التاسع والعشرون في أخباره عليه السلام بحال ابي ذر رضي الله عنه الباب العشرون في أخباره  
صلى الله عليه وسلم بفتح الأعرابي قبل ان يخرج سفاه الباب الحادي والعشرون في أخباره عليه السلام بالحنيفة الباب الثاني والعشرون  
والثالث والرابع والخامس والسادس والسبعون بان فضله بن اشم ووهب والفرنجي وعيلان والوليد الباب  
الثامن والعشرون بان فناء أمته بالطعن الطاعون الذي وقع بالثام الباب التاسع والعشرون في أخباره صلى الله عليه وسلم  
ام ودفن رضي بالشهادة الباب الأربعون في أخباره عليه السلام بان عبد الله بن شبيب فرنا وان الثاقل يذهب الباب الحادي  
والأربعون في أخباره عليه السلام بحال زيد بن صوحان وجند بن كعب رضي الله عنهما الباب الثاني والأربعون في أخباره  
رضي الله عنه الباب الثالث والأربعون في أخباره عليه السلام بتغيير الناس في القرن الرابع الباب الرابع والأربعون  
في أخباره عليه السلام بان الدنيا لا تذهب حتى يصبر كعب بن كعب الباب الخامس والأربعون في أخباره عليه السلام بحال الذين  
وليد بن عقبة الباب السادس والأربعون في أخباره عليه السلام بحال بن عباس رضي الله عنهما الباب السابع والأربعون  
والأربعون في أخباره عليه السلام بحال ابي هريرة رضي الباب الثامن والأربعون في أخباره عليه السلام باستيلاء بعلقي بعمر بن  
الحق رضي الله عنه الباب التاسع والأربعون في أخباره عليه السلام بمؤنة رضي الله عنها بانها لا تموت بمكة الباب  
الحسون في أخباره عليه السلام ابا نجران رضي الله عنه بما غيبه الباب الحادي والحسون في أخباره عليه السلام بكلام الميت  
بعده وبكلام الشباغ الأمان الباب الثاني والحسون في أخباره عليه السلام بمرد السنة ولا يحتج بها الباب الثالث

والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم الانفس باهم سيانفون بعد ائمة . الباب الحادي عشر والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم  
وسلم الى دوله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . الباب الحادي عشر والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم الى رؤود الامام ابو حنيفة  
والامام مالك والامام الشافعي رضي الله تعالى عنهم . الباب السادس والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بوقم باتون من بعد  
مجتبى من مشايخنا . الباب السابع والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بالثاني الذي فرج من رضى الحجاز يرضى لها اعناق الابل يرضى  
الباب الثامن والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابن مطاطية . الباب التاسع والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بانه  
سيكون يوم في هذه الامة بعدد من في الطلوع والذوال . الباب العاشر والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بحال فليس بن من رضى الله عنه  
رضي الله عنه . الباب الحادي عشر والجسور في اخباره صلى الله عليه وسلم بانماذ لمة الحنابلة . الباب الثاني والثلاثون في اخباره  
عليه السلام بان طائفة من امته لا يزال على الحق حتى تقوم الساعة . الباب الحادي عشر والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان الحنابلة  
يقولون عن ذكر التال على المشايخ . الباب السادس والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بالكاذبين بعدد وبالحنبل . الباب  
الثامن والثلاثون بهلاك فرق وبهلاك اهل بيته اولا . الباب التاسع والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المعاد  
في ارض في سلم . الباب الحادي عشر والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بانهم كانوا كل البقرة . الباب  
الثاني والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بدهاب الانا في الخسوع وعلم الفرائض . الباب الثالث والثلاثون في  
اخباره صلى الله عليه وسلم بان محمد بن مسلمة لا يضره الفتنة . الباب الرابع والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان الدرداء  
رضي الله عنه قبل الفتنة . الباب الخامس والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بنقسط طيبة وانها تقع قبل دومة  
الباب السادس والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بحال الفراء بعد . الباب السابع والثلاثون  
في اخباره صلى الله عليه وسلم بان الساجد سترهون . الباب الثامن والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان ثمانين  
في القرن يشكون بالناس . الباب التاسع والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بنزول النبوت وانما الانماط . الباب العاشر  
بانهم سيكونون في امته ثمانمائة ثلاث مائة . الباب الحادي والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم عن مكان بانه سبب صوفي  
الباب الثاني والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان القرآن والساطان سينفقان . الباب الثالث والثلاثون في اخباره صلى  
عليه وسلم . الباب الرابع والثلاثون في اخباره صلى الله عليه وسلم على سبيل الاحمال . الباب الحادي والثلاثون في اخباره صلى  
عليه وسلم في اخباره بالفن والملاحم . وفيه اجواب كثيرة . قد تامل في الاخبار الغيب التي في كتابها مصنفات امير القامات  
منها باسرا كيد ورويتها اخبارا يعنى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ومنها  
اخبار بعدد وائل بن حجر من حضر موت وبعدد جبر بن عبد الله الجلي وبشهادة طلحة بن عبيد الله وبعدد فلاح سلطنة العم  
وتبع مشايق الارض ومغادرها واخباره صلى الله عليه وسلم بالبقع والبقع في القل بها واخباره صلى الله عليه وسلم بلبس العباسية الثياب السود وبشهادة  
بنداد واخباره صلى الله عليه وسلم بكونه في بعوث مرة وبفتح جزيرة العرب والرقم وبعدد ثلاثة ايام من بعد ذلك وبعدد ذلك  
من ربيعة وبحصول الغنيمة للمسلمين وبموت مناق من مناقي المدينة واخباره صلى الله عليه وسلم لابي شهم بجنته كخ امرأة وبانما  
سيدنا ابي عبد الله الحسن الجوني رضي الله عنه وبالمصاحف بكتبه وبين معاوية واخباره صلى الله عليه وسلم لعل رضي الله تعالى عنه بقتل  
الناكثين والمارقين والفاطون واخباره صلى الله عليه وسلم لما لك رضي الله عنه بلبس ثواري كسرى واخباره صلى الله عليه وسلم بالمال الذي  
تركه العباس رضي الله عنه عندهم عندهم والفضل واخباره صلى الله عليه وسلم بحج الحجاج الى المدينة بعد الاحزاب واخباره صلى الله عليه وسلم  
من المدينة الى الحيرة وبظهور البعثات بعد المائتين من الهجرة واخباره صلى الله عليه وسلم بحج الحجاج واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور العباسية وبان  
عليه السلام يفتح بيت المقدس في الولا التي وفتحت في زمان خلافة عمر رضي الله عنه واخباره صلى الله عليه وسلم لابي الحجاج بالخرم من جبر  
واخباره صلى الله عليه وسلم في الفتنة التي وقعت بين علي رضي الله تعالى عنه ومعاوية وبوفقة عثمان رضي الله عنه فيقال عبد الله بن الزبير رضي الله  
عنه من اهل الشام بعد هجرته من المدينة الى مكة وبغلب الحنابلة على العراق واخباره صلى الله عليه وسلم بن جندب رضي الله عنه في رة  
بالناس واخباره صلى الله عليه وسلم لرداه بن عمر النخعي . واخباره صلى الله عليه وسلم بكنز خان وهلاكه . وبمقالة الشيخ  
واخباره صلى الله عليه وسلم لابي عبد الله بن ابي رضي الله عنه لما استمال الى عتيان بن خالد الحمداني ككثرة . واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور ناصر الصفا

واخباره عليه السلام بوضع نوح كسرى على اس سلمان عند الفتح واخباره بحاجته حطالة غسل اللذائكة المفقول يوم احد واخباره عليه السلام  
 بمكة فنته النار واخباره بالوليد واخباره بدخول احمد في النار واخباره بارادة لبني واخباره باسرا وابي سفيان  
 واخباره عليه السلام باداء الله من اولى اهل المدينة واخباره بوجدان الودي كما كان واخباره لفيان بن اسيم رضي الله  
 عنه واخباره بغلبة النار ومغلوته المسلمين ومنع الخراج من العراق والشام ومصر في ذلك الاوان واخباره بالخففات  
 الثالث واخباره بنهاب الهن صااحب صنعاء ومسلم صاحب اليمامة واخباره عليه السلام بمصارع الكفار يوم بدر  
 واخباره بوجود الخال على وجه امرأة لفيانها واخباره عليه السلام بقضية عبيد صفوان بعد غزوة بدر واخباره عليه السلام  
 بقتل ابي بن خلف واخباره بجي ابي سفيان الشدا لعقد واخباره ببقوة الفخ في الحرب واتباع هذه الامة بهود والنصارى  
 في البدعات والمنكرات واخباره عليه السلام بان قتل على رضي الله عنه يكون بالعراق واخباره في مرض موته بثلاثة ايام  
 بقتل الاسود والعنسي الثبني واخباره بمخرج الحروب من اهلها بالمانه وبضربه طاهر المرتد وبثقة الجزار والجزار اسم سيف  
 واخباره بشهادة الحارث بن مالک الاضاري رضي الله عنه واخباره بمخرج المستضعفين من الحبوسين بمكة واخباره بوجوه  
 الحديث في خراعة ونقص تركيهم الذي طامد وابر سؤلا لله في الحديثية واخباره بما قال الحارث بن هشام بما اذن بلال  
 على ظهر الكعبة واخباره عليه السلام بعينه بن حصن ما قال لثقيف واخباره لابي محذورة واخباره لمار حذيفة  
 منصرفه من ثبوت الى المدينة واخباره لعيدي بن خاتم بموت مفرور واخباره لمار حذيفة ولسان بن عياض بن الضمخاني  
 انفسهما واخباره عليه السلام بوجود صله وبأخراق البيت العتيق واخباره بباب اخر هذه الامة اولها واخباره  
 بربط الجول بما في اهرات واخباره بقصة الحرة وقراءة المسلمين الصلوة بالسر في هذه الايام واخباره بظهور الفتن بعد  
 قتل عمر رضي الله عنه واخباره لبيبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما وعدوا البصر وقت موته واخباره لاسود جرد بن سهيل  
 السلي على الشام والاعلام واخباره بغلبته اهل المغرب على الكفار واخباره عليه السلام بان جبارا من بني امية يري منبره  
 ويرى من انفسهم ذلك الحين واخباره لصفه بن يحيى رضي الله عنه واخباره باول الفتن واخرها واخباره لمار بن  
 ياسر رضي الله عنهما بان الاسود يعوقه واخباره لاسماء بنت عباس بن زوجك جعفر وابوبكر وعلى رضي الله عنهم واخباره  
 عليه السلام لما وصل جمل واخباره لابن حارث واخباره لابي ذر رضي الله عنه بقتل ابنه ابا بن ابيه واخباره لمار رضي  
 عنه بوجود سيدنا الامام الباقر واخباره لعل رضي الله عنه ونجاشه التي يحيى امه على ما اضمروا في انفسهم واخباره  
 لجد يفة رضي الله عنه ليلة الاحزاب واخباره لصفية رضي الله عنها واخباره عليه السلام باسماء انواع من وفد عبد  
 العباس واخباره بنصر العرب على الفخ في وعة ذي نادر واخباره بقتل الوليد بن يزيد واخباره بقتل حشام بن حوكلد  
 واخباره بعدم الاخلاص بين الخلافة والبيعة في اهل البيت واخباره للعباس رضي الله عنه ما اضمروا في نفسه في امر اعلان الابن  
 القارعة في السجد واخباره بنسب خلافة بن قيس واخباره بظهور اهل عجم واخباره بوجود وهب واخباره  
 لعيدي بن خاتم بما اضمروا في نفسه واخباره لاشع وفد عبد العباس ومنه اخبار عبد الله بن سلام رضي الله عنه لعل رضي الله عنه  
 واخباره عليه السلام للاعراب الذي كان صاحب البصر لما اضمروا في نفسه واخباره عليه السلام بما قال ثعلبة بن خاطم  
 واخباره عليه السلام لمرور بن مسعود رضي الله عنه **حماة ابواب مخرج من صلى الله عليه وسلم**  
**في ما اخبر به من علامات الساعة واشراطها** **حماة ابواب**  
**مخرج من صلى الله عليه وسلم في اجابة دعوتهم لا فوق امرها شيئا** **فخصلت لهم**  
**الباب الاول في اجابة دعائه لاله** **الباب الثاني في اجابة دعائه عليه السلام لابنته فاطمة** **الباب الثالث**  
**في اجابة دعائه عليه السلام لعل رضي الله عنه** **الباب الرابع في اجابة دعائه لمرضاة** **الباب الخامس في اجابة دعائه**  
**لسعد بن ابي وقاص** **الباب السادس في اجابة دعائه عليه السلام لسايفة رضي الله عنه** **الباب السابع في**  
**اجابة دعائه عليه السلام لجد الله بن عتيك رضي الله عنه** **الباب الثامن في اجابة دعائه لثابت بن زيد** **الباب التاسع**  
**في اجابة دعائه عليه السلام للمقداد بن الاسود رضي الله عنه** **الباب العاشر في اجابة دعائه**



[illegible]



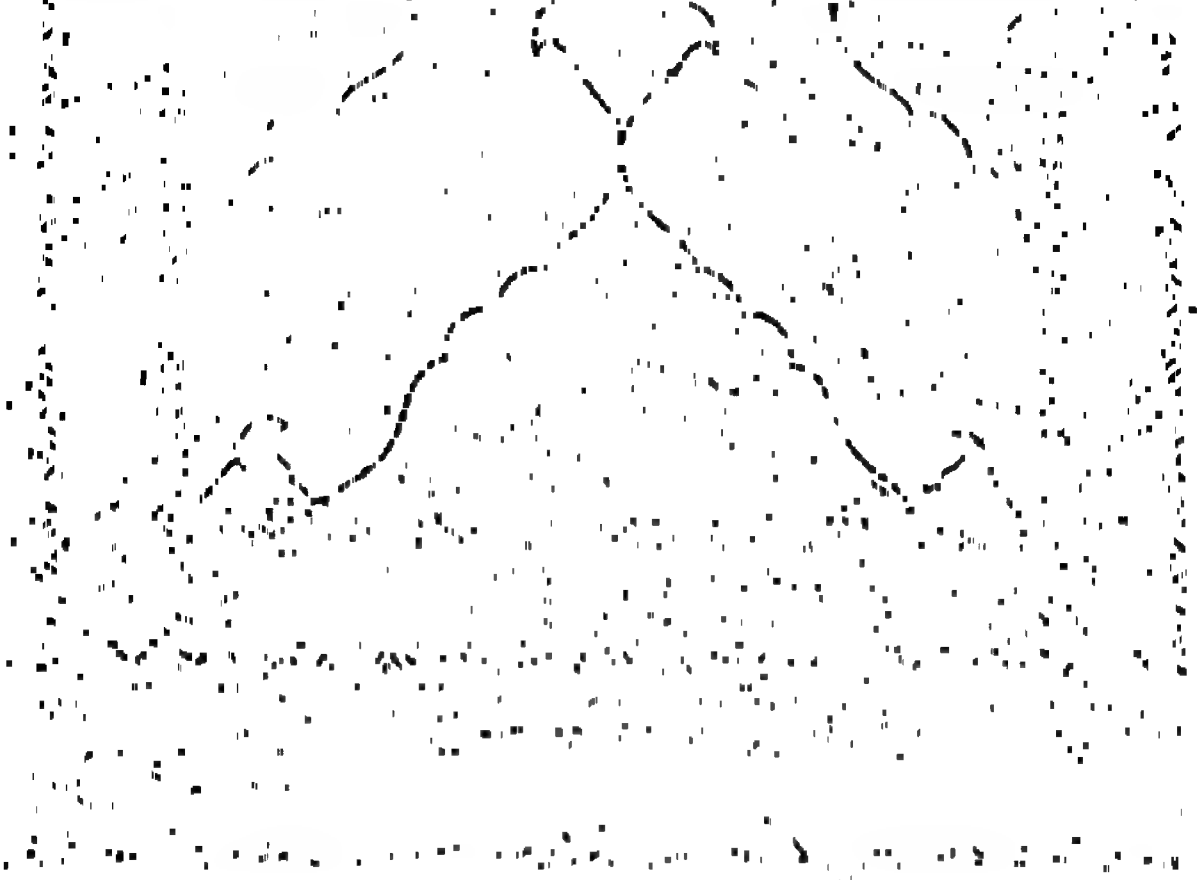
[illegible]



هُوَ  
الْمُسْتَعَا  
نُ

مَنْ  
كِتَابُ السَّيَرَةِ  
الْحَمْدِيَّةِ عَلَيْهِ  
اسْكَنْ الصَّلَاةَ  
وَأَرْكَى  
الْحَمْدَ

عَلَى  
تَضَوُّنِ  
مَا



حطبه الاخبار عدد اذواق الاثثار ومياه البحار اما بعد قد بعثت اليك هذا الكتاب المحتاج الي رحمة ربه العظمى محمد المذموم بركة الله اليه  
الذم لم يزل يبن العاقل الكامل البارح المتيقن ان هذا الورع صاحب النفس الزكية مديحيات على العادوي الموكوي ختم الله لهما بالحق  
ان سيرة المصطفى عليه افضل الصلوة واسكن الضياع من الله العمل الاكل من امر ما اتم به العلماء المتفنون لعلم الحديث وكثيرا ما كان يخرج  
في قلوبهم ان الحضر لم يصاغ غزل السيرة الحليمة للعاقل الهادي الشيخ علي بن برهان الدين الشافعي الحلبي التي هي ملخص سيرة الحافظ ابي الفتح  
ابن سبيل الناس المتماه يعبون الاثر وسيرة التمس الشافعي مضمنا الكهجة صاحبها من كتب الحفظ الجهادية وبعض ما سمعته من الشافعي  
الاسانذة رحمه الله عليهم فالان خان ان شرع منه يكون الله الختان ولا يخفى ان كتب الشيوخ الصريح والقيم والضعيف واللائع والمرسل وما  
والمفضل دون الموضوع والباطل وقد قال الامام احمد بن حنبل اذا روينا في الحلال والحرام رددنا واذا روينا في الفضائل والنحوها ما  
فلا يلزم من احد حكاية ما يحد من بعضها فانهم قال الحلبي في سيرة الريادة التي اخذتها من سيرة التمس الشافعي على سيرة ابي الفتح بن سبيل الناس ان كانت  
منها ما يقبل في اولها قال وفي اخرها ما ينبغي وان قلت انبت بلفظ اي جئت في اخر قوله دائرة هكذا بالحرمة وتبها اول وفي السيرة الشافعية  
عبرت عن الزيادة الغيلية فقال وعن الكثيرين باي وما لك بهذه تلك الدائرة فهو من عبون الاثر غالبا وتما سبيل تلك الزيادة يقول في اولها  
اتول وفي اخرها والله اعلم وقد يكون من الزيادة ما اول وفي السيرة الشافعية وحيث قال قال في الاصل اذكر في الاصل فالمراد به عبون الاثر  
انتهى كلامه اما انا فامثقت اثره في جميع ذلك لثغرة الاحزاب لان عبون الاثر والحلول كانا فاصلا عندي واذا اخذت اليه من بهمة الحائذ  
له ب ولسر العادة سفت والمذارج مدور وما صرحت باسمه والمزايا مودور وما صرحت باسمه وثلثت اكر كتب الحفظ ونفسه في المذموم والشيخ  
الحليل خاتمة الحفظ اجمال الذين الشوطي وبعض سائله وكما كانت لثغرة الفاضل الورع في الفضل عياض الحصين السيرة العفيفة للكانوني  
والاستيعاب لان عبود البر ومراة الجنان للشافعي سبيل المذموم والاشاد في سيرة خير السادة التي وجدت بعض مجلداتها في المدينة المنورة  
والملكة العظيمة واشتد الي كتب الحديث بالثبوت في البخاري مرسل في طمس ادلاي واودت المذموم في للساني خد البخاري في  
الادب في له في التاريخ حب لامين حبان في صحبه في الدليل في مسند حسم لاحد في مسند عم لابنه في وفاته وللحارثي المسند  
لن لابن مائة في ولاي داود الطيالسي في وليد الزان عب والسعد بن منصور ولاي ابن سبيل في ولاي في مسند في  
ولطبراني في الكبير طب وفي الاوسط طس وفي الصغير طس والدارقطني في ولاي في نعم في الحلبي حل وللبهي في فان كان في السنة

الطائفة والابنية وله في شعب الإيمان حب وهذه فيها الضحاح والحسن والضحيف الذي يقرب من الحسن وللعشيرة الضعفاء ولابنه عبد  
في الكامل وللخطيب خط ولابن عسار في تاريخه ذكر واذا اطلق الغزالي بن الجبر في فوائده لم يذكر في هذا الكتاب البراهين على اثبات  
البينة للشي الخنار من الكتب لفدته واختم الكتاب بانشاء الله تعالى بفضل الصاوة عليه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق وعليه التكلان  
سنة ثمان مائة المحمدية باب نسب الشريف هو محمد بن عبد الله ب قال اهل الشيركان عبد الله انهم في فريش  
واصبح خلفا واحسبهم اخلافا وكان نور البتوي صلى الله عليه وسلم يبناني وجهه فلما خرج منه فئدة ذلك النور وانتقل الى وجه امه امه  
الله امله فموتها باحبا لاسماء اليه كما هدمهم في ثمة ولد محمد صلى الله عليه وسلم وفدا بمائة من الابل حين نذر عبد المطلب عند جعفر بن  
لث ووزن الله عشرة من الولد ليجزئ احدهم فلما تعدد دم عشرة اسمهم وافتقروا بنهم فخرج التهم على عبد الله ثم اسمهم عليا وعلى عشرة من الابل وكانت  
العشرة به العرب فخرج التهم على عبد الله فزاد عشرة ثم عشر ثم بلغ مائة من الابل فخرج التهم على الابل فخر فاعنه ثم استمرت الدية كذلك واليه  
الامارة بقوله صلى الله عليه وسلم وانا ابن النبيين يعني اباي واسمعي بن ابراهيم عليهما السلام وامه وام ابي طالب فاطمة بنت عمر بن عائذ المخزومي  
وفوق عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم في بطن امه وبطن عبد ما ولد ثمانية وعشرين شهرا وقبل سبعة اشهر وقبل شهرين وهو قول ابي جعفر  
وكانت وفاته ببشرو كان بعثه ابو لهيب الى نجران فمات بها وبقيت في بالابوا بن مكة والمدنية وكان بينه وبين ابنة محمد صلى الله عليه وسلم التي  
ثمانية عشر على ما ذكر في نسخة الحافل واماني الخبيس فذكر ان عبد الله كان ابن ثلاثين سنة يوم تزوج امه ابن عبد المطلب اسمه شيبه المحمد  
على الصحيح وقبل عام وبكثيرا بالحادث واما البطحاء وغاش مائة واربعين سنة ويذكر في شيبه المحمد لكثرة حمل الناس له أي لا تكان مفترج  
فريش في الثواب ومجاها في الامور وكان شريف فريش وسيد هاشما لافضل الابن غير هذا فاع وبقي لا ولد وبقي راسد شيبه أو شيبه  
لفا ولا بانه يبلغ سن الشيب كان من حرم الحرام على نفسه في الجاهلية وكان يجاب الدعوة ويقال له القياض لمجوده وسنا حله وكرمه ومطمطين  
التماء لانه كان يرفع عن مائة له لظهور الوحوش في روس الجبال ب كان يجتال عظم اوضع له في طافي ظلال الكهبة لا يجلس عليه غيره  
ه وكان من علماء فريش وحكامها وكان ندبه حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف والد ابي سفيان وكان في جوار عبد المطلب يهودي  
فاغلب ذلك اليهودي القول على حرب فاغرا عليه حرب من فئله فلما علم عبد المطلب بذلك ترك مناديه حرب وله عفار فحق اخذ منها مائة فزادها  
دفعها لابن عم الفول خطا الجوار انه يمل له عبد المطلب لان عمه المطلب جاءه من المدينة صغيرا رده خلفه ب وابو هاشم توفي  
وهو صغير فخلبت عليه امه سلى الانصار ثمة التجارية بالمدينة فلما شت وترجع ذهب له عمه المطلب بن عبد مناف فقدم به مكة مردفه  
خلفه وكان آدم اللون فقال لنا عبد المطلب فزومه ذلك اذ كان بهيمة وثياب خلفه فصا كل من جبال عنه ويقول من هذا يقول عبد  
خباء ان يقول ابن اخي فلما دخل مكة احسن من خاله واطهر لانه ابن اخيه لكر غلب عليه الوصف المذكور وبقي لا تربي في حجر عمه المطلب  
وكان عادة العرب ان يقول للبيتم الذي تربي في حجر احد هو عبد وكان عبد المطلب يامر ولاده تبرك الظلم ويحشمهم على كرام الاخلاق وشها  
عن واذ ابل الامور وكان يقول ان يخرج من الدنيا ظلم حتى ينتقم الله منه وضيب عقوقه الى ان هلك جل ظلم شامي لو نصب عقوقه  
فبيل لعبد المطلب في ذلك ففكر فقال والله ان ولاء هذه الذار اذا اخرى يجزي فيها الحسن باحسانه ونيا فب السبي باسائه ورفض  
في اخر عمر عبادة الاصنام ووحدا لله ونوازمه سنن جاء القرآن باكثر منها وجائت السنة بهامنها التوفاي بالندد والمنع من نكاح الحارم  
وطمع بدا الشارق والنهي عن مثل المؤدة ومخرها الخمر والزنا وان لا يطوف بالبيت عزبان كذا في كلام سبط ابن الجوزي ان هاشم  
هو عمر العلي العلوي تربيته وهو اخو عبد شمس وكان اناق امين وكانت رجل هاشم ملصقه بجبهه عبد شمس فلم يمكن نزعهما الا بسيلا ن دا  
وكانوا يقولون سيكون بينهما دم فكان بين ولد بينهما وقعت العداوة بين هاشم وبين ابن اخيه امية فتكلفت ان تصنع كما يصنع هاشم فخرج  
ضيق فريش وقالوا له انشبه بهاشم ثم دعا امية هاشما للناقرة فابي هاشم ذلك لسته وعلق رده فله ندعه فريش فقال هاشم لامي  
انا فرك على خسين نائة فخرجت بكه والجللاء عن مكة عشرين سنين فوضي امية وتجللا بينهما الكاهن الخراعي وكان يصنعان فخرج كل منهما في نفر فورا  
على الكاهن فقال قبل ان يخرجه خبرهم والقمر الباهر والكوكب الزاهر والغيام الماطر ما با مجموع طائر وما افندي بعلم مسافر من مسافر  
وغائر لقد سبق هاشم امية فقاد هاشم الى مكة ومخر الابل واطم الناس وخرج امية الى الشام فاقام بها عشرين سنة فكانت هذا اول عداوة دا  
بين هاشم وامية ونوارث ذلك نبوها وسمي هاشم اب لانه هشم الشريد لقومه في الجاهلية وبلغ في الكرم مبلغا واطم الوحوش في رؤس  
الجبال ه بعد جنة ابراهيم عليه السلام ونصو اذل من فعل ذلك من خرا عت عمر بن يحيى ه واطم في الجبل عرو العلاء فلما سئلت به خصام



وَقِيْلَ لَهَا اَنْتِ مَسْكُوَّةٌ  
اَسْمُ بِلَدِنَا اَلْجَانِبُ مِنْ بَنِي لُقْدَانٍ

5

[illegible]





[illegible]



انما خفي عن عبد الله بن عبد المطلب الى قوله ابن مضر بن زرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام كان اذا انتسب لم يجاوز معدن عدنان  
ابن ادد بن سبك ويقول كذب الشاؤون مرتين وثلاثا قال ليحيى والاصح ان ذلك اي قوله كذب الشاؤون من قول ابن مسعود رضي الله عنه لان قوله عليه  
وفي المواهب اللدنية وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام كان اذا انتسب لم يجاوز معدن عدنان ثم يمسك ويقول كذب الشاؤون فاما في مسند الفردوس  
لكن قال الشهابي الاصح في هذا الحديث ان من قول ابن مسعود وقال غيره كان ابن مسعود اذا قرئ قوله نعم الله بانكم نيا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود  
والذين من بعدهم لا يعلم الا الله قال كذب الشاؤون يعني انهم يدعون علم الانساب فيقول الله عليهم ان العباد وروى عن عمر رضي الله عنه ان قال انما  
انتسب الى عدنان وما فوق ذلك لا يدري ما هو وعن ابن عباس بن عدنان واسمه قبل ثلاثون ابلا لاهرون وقال عروة ابن الزبير ما وجدنا احدا من  
عبد معد بن عدنان وشمل ما لك حول الله عنه عن الرجل يرفع خيبه الى ادم فذكر ذلك وقال من اخبر بذلك كذا روي عنه في رفع نسب الانبياء انتهى  
في كلام بعضهم ان بين عدنان وادود ومثل له ادولانه كان مديدا للصوت وكان طويل القامة والترف وفي بهجة الخافل قال ابن عباس رضي الله عنهما رسول  
ان يعلمه لعله وذكر ابن البرقي ما هو قاف على ابن عباس رضي الله عنه قال من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلثون ابلا يعقوب قال ليس هذا الا سنادا  
يقطع بصحته وروى ابن سعد في الطبقات حديثا مسندا عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام اذا انتسب لم يجاوز معدن عدنان بن  
ثم يمسك ويقول كذب الشاؤون اي بعد هذا قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا فانفقوا على ان النسب يرجع الى اسمعيل بن ابراهيم انتهى كلامه في  
قول ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله المتقدم ذكره انه لو اراد ان يعلم ذلك للناس لعله لهم هذا اولى امر يحكيه بفتح الهاء وسكون العين وسبب الخلاف  
بين ابراهيم وادم ان قد ماء العرب لم يكونوا اصحاب كتب يرجعون اليها وانما كانوا يرجعون الى حفظ بعضهم من بعض قال مصنف الشجرة الشامية ر  
قدمنا ان مناسب هو النسب الصحيح المجمع عليه في نسب سيدنا رسول الله وان ما بعد عدنان الى اسمعيل منه اضطراب شديد واختلاف متفاوت حتى ان  
الاكثر عن سياق النسب بين عدنان واسمعيل ولكن للاختلاف ان عدنان من ذرية اسمعيل وانما الخلاف في عدد من بينهما وقد اختلفت الشاؤون في ذلك  
فذهب جماعة انه لا يعرف وما اسندوا به ما رواه ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز معدن عدنان ادد ثم يمسك  
ثم يقول كذب الشاؤون والفايلون بانه معروفون اختلفوا قبل بين عدنان واسمعيل اربعة وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ثلثة وقيل عشرة وقيل  
عشر وقيل ثلاثون وقيل ثمانية وثلاثون وقيل ثلثة وثلاثون وقيل اربعون وقيل احدى واربعون وقيل غير ذلك ولبط الكلام على ذلك ابن جرير وابن  
في قواديبهم وغيرهم ولا حاجة بنا الى ذلك وقال الخافض ابن حجر الذي يرجح في نظري ان الاعتماد على ما قال ابن اسحاق اولى فالتحقيق الخافض ابو الفضل القرطبي  
في ليلته ليرة قال الخافض اولى مما رواه الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل كذا في الدر المنثور وعن ام سلمة رضي الله عنها قال سمعت رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول معدن عدنان بن ادد بن زهير البري بن اعراق القوي قالت ثم فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك الله عاد او موثا وقرونا  
بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله تعالى قالت واعوان النبي اسمعيل وبنو المصير وبنو ادد بن زهير بن زوالا ودد بنون فزاء جمعة  
فقال مسلمة قال لا تظن ان نزل الا في هذا الحديث ونزول الهون وهو ابو دلامة الشاعر والبر بستانه تحية فراء خفيفة مفتوحة من قال الخافض  
والبر اعرج طيب الالحة انتهى الزايم ثلثة فراقب اسمعيل بذلك لان ابن ابراهيم وبنو ابراهيم لم ياكله النار لان اكل النار قال الخافض فعلى هذا يكون  
معدن عدنان كما قال بعضهم كان في عهد موسى لا في عهد عيسى صلى الله عليه وسلم وهذا الاول لان عدد الالباء بين بني ادد وبين عيسى ستمائة سنة  
مع ما عرفت من طول اعمارهم ان يكون معدن في زمن عيسى انما يرجح من رجح كون بين عدنان واسمعيل العدد الكبير استبعادهم ان يكون بين معدن وهو في عصر  
عيسى بن مريم واسمعيل اربعة ابا او خمسة مع طول المدة وما فراد منه وضوا في نظره والا فرب ما حوته وهو ان ثبت ان معدن عدنان كان في زمن  
عيسى فليعد ان يكون بين اسمعيل والاباء وان كان في زمن موسى فليعد ان يكون بينهما العدد القليل انتهى كلام الخافض في  
زيد ما بعد عدنان اسماء سرابسة لا بوضوح الاشتقاق وانما نسب ابراهيم الى ادم عليهم الصلوة والسلام صحيح لا خلاف فيه لانه منزل في التوراة  
فيما بينهم ومبلغ اغمارهم اذ بضم الهزة وتشديد الدال المهملة قال ابو عمر كل الطرق نقول عدنان بن ادد الا طائفة فقالوا عدنان بن ادد قال في  
الظاهر انه من مادة ادد بضم الهزة ومضمومة قد والهم المهملة في قوله تعالى في الاصل فمضوعة السبع باسم النبي صلى الله عليه وسلم وقد قالوا فيه انه بضم الهزة وصل تفتح في الابداء ولازم  
ساكنة ومشتاة تحية مفتوحة ويقال السبع بلا م مستدة مفتوحة وناه ساكنة السبع قال الجوهري المصباح الفتح لعل القوي قال الخوافي بفتح الحاء على وزن التسديد  
ال واكثر الناس يروونه بضم طاء والصواب لفتح قال الشهابي في تفسيره الصراع سلامان له اقف له على ترجمة ثبت بفتح النون ويقال نابت قاله الامير  
عز بن ما كوله في باب نابت بن اسمعيل بن ابراهيم قال ويقال هو ثبت بل هو نابت بن سلامان بن حمل بن ميثار بن اسمعيل بن ابراهيم وهذا القول الا  
ملا فماد كره الخوافي في الشجاعة قال عدنان بن ادد بن السبع بن المصير بن سلامان بن نبت فقدم سلامان على نبت كذا نقله ابن الجوزي في التلخيص



[illegible]

قسم العرب قسمين قسم البهيمن قسم مضى وقسم مضى قسمين فكانت قريش قسما واكانت حجة الله في قريش ثم اخبرني من خبر  
 انما مدوني الشفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه منم الخلق قسمين فخلقني من خيرهم فما  
 فذلك قوله تعالى احباب اليمين واحباب الشمال فانما احباب اليمين وانا خير من احباب اليمين ثم جعل القسمين اثنا عشر قسما فخلقني من خيرها اثنا عشر قسما  
 فانا احباب اليمين واحباب اليمين والشايقون الشايقون فانما من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثنا عشر قسما فخلقني من خيرها اثنا عشر قسما  
 قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الا امة واحدة فانا امة واحدة ولا فرق بيني وبينكم ولا فرق بيني وبينكم ولا فرق بيني وبينكم  
 قوله تعالى انما هو من ابني الله ليد هب عنكم الرجز اهل البيت الامة هذا كلام الشفاء ومعنى قوله ولا فرق اي كسنا قوله مفخر مطا ولا محقر الغيبي  
 انما هو من ابني الله ليد هب عنكم الرجز اهل البيت الامة هذا كلام الشفاء ومعنى قوله ولا فرق اي كسنا قوله مفخر مطا ولا محقر الغيبي  
 عبيد منات وخبرني عبيد منات بنو هاشم وخبرني هاشم بنو عبد المطلب الله ما افرق فرقنا من خلق الله تعالى ادم الا كنت في خبرها وفي لفظ  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل جعلني من خير  
 قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم ثم حين خلق الميوت جعلني من خير ميوتهم فانما خبرهم بيتا وانا خيرهم نسبا اخرج ابن سعد في الطبقات  
 البراري والطبراني وابو يعقوب في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقبلت في الساجدين قال من بني ابي بنى حتى اخرجتني  
 وفي لفظ اخر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تقبلت في اصحابي الا نبيا قال ابو حيان واسندك بما ذكر من الامة المذكورة الرضاة على ان اياه  
 النبي صلى الله عليه وسلم كافي مؤمنين وهو اسند لال ظاهري والافقني الامة وضعتك احوال التوحيد من احبابك لانه لما فتح فرض قيام الليل  
 طاعت صلى الله عليه وسلم تلك الليلة على ميوت اصحابه ليطرح الهم من ركوا قيام الليل لكونه فوجدوا كميوت الزناير وقبل ومعنى تقبلت في  
 الساجدين وتقبلت في اركان الصلوة من القيام والقعود والركوع والسجود في الساجدين في الصلوات في الساجدين ليس متعلقا بل بالاجابة  
 والامام غير الدين الرازي قال في التات ابا النبي صلى الله عليه وسلم كلمهم كانوا على التوحيد فقال في كتاب سرار التزويل قبل ان اذركم يكن والد  
 ابراهيم بل عمه واجتجى عليه بوجوه منها ان ابا الانبياء ما كانوا اكارا ويدر عليه بوجوه منها قوله تعالى وتقبلت في الساجدين متعلقا  
 كان يتقبل نور من ساجد الى ساجد انتهى في الباب ان يحل قوله تعالى وتقبلت في الساجدين على وجوه اخر انتهت عبارة المواهب قول ولعمري  
 ان هذا عجيب كل العجب من القسطنطين كبرت ذهب عليه كلام الامام بعد هذا الكلام واعلم انا نقسك بقوله تعالى لانيه اذ وما ذكره اي  
 حرف اللفظ عن ظاهره واما حل قوله تعالى وتقبلت في الساجدين على جميع الوجوه فغير جائز لما بينا ان حمل المشترك غير جائز على كل الوجوه انتهى  
 كلامه الشريف واخرج ابن ابي عمير العدي في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان قريشا كانت نودا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق  
 له عليه السلام بالقي عام ينج ذلك النور وينج الملكة تنسج به فلما خلق الله تعالى دم التي ذلك النور في صلبه قال صلى الله عليه وسلم  
 فاهبطني الله تعالى الى الارض في صلب دم وجعلني في صلب نوح ودفن في صلب ابراهيم ولم ينزل الله ينقلني من الاصلاب الكريمة والاكابر  
 الظاهرة حتى اخرجني من بين ابوي ولم يلقني على سفاح فقا اقول قوله صلى الله عليه وسلم فاهبطني بنحو ان لا يكون معطوفا على ما قبله من قوله  
 ان قريشا كانت نورا فيكون نوره من جملة نور قريش وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال كنت نورا  
 بين يدي يتي قبل خلق ادم باربعة عشر الف عام وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله بايت واتي اخبرني عن اول خلق الله  
 قبل الاشياء قال يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء نورين نور نبيك من نوره **باب ترويح عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم** من الله  
 وحسنه وما يتعلق بذلك قبل خروج عبد المطلب معه ولله عبد الله وكان احسن رجل في قريش خلقا وخلقوا كان نور النبي عليه السلام بينا  
 في وجهه وهو الذي ينج وذلك لان ابا عبد المطلب حين ام في النور يحضر من مير اسمعبل عليه السلام وكانت جرم قد دفنها فان جرمه لما استنشق  
 بامر النبي الحرام واركتوا النظام قام فيهم وبهم مضاض بكر الهم ابضتها ابن عمر وخطيبا وعظما فلم يدعوا فلما راي ذلك منهم عدل غير  
 من ذهب كائنا في الكعبة وما وجد فيها من السبوف والدروع التي كانت تهدي الى الكعبة ودفنها في بئر زمزم وفي مرة الزمان ان هاتين العنا  
 الهدى بها الى الكعبة ساسان اول ملوك القريش لثانية ورويان القريش لم يحكموا على البيت لاجوه هذا كلامه وفيه ان هذا الانبياء في كلامه  
 فلما امل وكان بئر زمزم ذهب ماءها فاحفرها مضاض بالليل واعتق الحفر ودفن فيها ذلك ودفن الحجر الاسود ايضا وكلم البيه واخبرني قوله  
 من لوط الله عليهم خراعة فاخرجتهم من الحرم وقرقوا واهلكوا كما تقدم هذا ما في اصل الكتاب وفي **روضة الاحباب** الله لما اقبل  
 عمر بن الخطاب الجرجي وخراعه وبنو بكر فغلب عمر بن الخطاب واستدعى الصلح من الخراعة والادان بدع مكة الى خراعه بنص غر الحسد كثر

مصحف حضرت فیلہ غامیہ فی عقاب الحضر  
الغنیۃ فی ذہب و ترکیب حل کان التذکرۃ و حسن ال

مجلس  
عنه عليه السلام قال انما النصف  
من خلق قد سماه ملا

[illegible]





لأنه كان في عود نسبه عليه السلام فكان تزوج امرأة أبيه خنبد وهاشم أيضا تزوج امرأة أبيه وافدة فولدت له صفية ولكن هذا خارج من عود  
نسبه عليه السلام لأنها اي وافدة لم تلد جد ابي صلى الله عليه وسلم انتهى لا الفات الحبة ولا معول عليه وقد اقر صلى الله عليه وسلم بيلانه اي بمحلته  
بنعته رتبة ناصدا به النبوة على شرف هؤلاء الشوة وفضلهم على غيرهم فقال ابن العوانك وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجري من نسبه  
مع ابي بوبل الاضاري فسبقه فوس المصطفى فقال صلى الله عليه وسلم ان ابن العوانك انه هو الجواد البحر يعني من نسبه والعاككة في الأصل المصطفى الطيبة  
او الطاهرة وقد نقل الحافظ ابن عساكر ان العوانك من جداته صلى الله عليه وسلم اربع عشرة وقبل احدى عشرة واولهن ام لوى بن غالب اللواتي من بني  
سلم منهم غانكة بنت هلال ام عبد مناف وغانكة بنت الارض بن مويه بن هلال ام هاشم وغانكة بنت مرة بن هلال ام ابي امية بنت هب وعن سعدان  
الفواطم من جداته عشرة ومثل خمس وقبل ثمان ولم اقف على من اسمها فاطمة من جدات نسبه ابيه الا اثنين فاطمة ام عبد الله وفاطمة صبي  
ثم رابت بعضهم عدلين ام عمر بن عابد وفاطمة بنت عبد الله بن زوام واما فاطمة بنت الحارث بنت نضر بن عوف ام ام عبد مناف وعن غائبة  
وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت من نكاح من غير سفاح اي زنا وفي حديث خنبد خرجت من نكاح ولم اخرج من  
من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامتي ولم يصبي من سفاح الجاهلية شيء ما ولدني الانكاح اهل الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما ولدني بغي قط من خرجت من صلب ادم ولم تول لنا نزعني الام كابن من كابر حتى خرجت من افضل حين من العرب هاشم ووهرة  
انتهى وعن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم بفتح الفاء وقال انا انفسكم نسبا وصهرا وصحبا  
لبنو ابي من لدن ادم سفاح كلها انكاح قال في المواهب رواة ابن مردويه وعن الامام السبكي رحمه الله الانكحة التي في نسبه صلى الله عليه وسلم  
كلها سبيحة لشروط الصحة كالنكحة الاسلام لم يقع في نسبه عليه السلام الى ادم الانكاح صحيح بل بشرط الصحة كنكاح الاسلام الموجود اليوم والمراد  
الاسلام ما بعد الحلق حتى يمثل الشجر بناء على ان ام اسمعيل كانت مملوكة لابراهيم حين حملت باسمعيل عليهما السلام ولم يعقما ولم يعقد عليهما وعن  
غائبة رضي الله عنهما كما في البخاري كان النكاح في الجاهلية على اربعة انواع نكاح كنكاح اليوم اي بالنياب وبقول شرعيين دون ان يقول الزوج خطبه  
يقول اهل الزوجة نكح ونكاح البغايا ونكاح الاستبضاع ونكاح الحج اي من النكحة الجاهلية نكاح زوجة الاب لا كبر اولاده والجمع بين الاثنين وحينئذ  
يكون المراد ليس في نسبه عليه السلام نكاح زوجة الاب ولا الجمع بين اثنين ولا نكاح البغايا وهوان بطاء البغي جماعة متفرقين واحدا بعد واحد فاذا حملت  
ولدت المخلو لا كبر غلب عليه شبهة منهم ولا استبضاع وذلك ان المرات كانت في الجاهلية اذا ظهرت من جسد ما يقول لها زوجها ارسلني  
فلان استبضع منه وبشرط ان زوجها ولا يمسها ابدا حتى يبتين حملها من ذلك الرجل الذي استبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا اقبل  
وليس فيه نكاح الجمع وهوان يتجمع جماعة دون العشرة ويدخلون على امرأة من البغايا ذوات الرايات كلهم بطاءها واذا حملت وضعت وقر عليها الياء  
تلكان صنع حملها ارسلت اليهم فلم يستطيعوا حمل ان يمتنع حتى يجمعوا عند ما تقول لهم تدع فتم الذي كان من امره وقد ولدت وهو ابنك يا فلان  
فتحتي من احب منهم فتلحق به ولدها الا يستطيع ان يمتنع منه الرجل ان لم يطلب به عليه فنكاح البغايا اثنان وجاء امة صلى الله عليه وسلم قال لا  
اقتل من اصلا اب الطاهرين الى انعام الطاهرات وروى البخاري بعثت من خبر فزون بني ادم قرا فقرنا حتى كنت في القرن الذي كنت فيه انتهت  
وقال السبطي رحمه الله ان اجداده عليه السلام من ادم الى مرة بن كعب مصرح بانما ينهم اي في الاحاديث واول السلف وبقي بن مرة بن كعب عبد  
المطلب ربعة اجداد ولدوا لظفر فمهم بنقل في عبد المطلب ثلاثة احوال احدها وهو الاشبه انه لم يبلغه الدعوة لانه سياتي انومات وسنه  
صلى الله عليه وسلم ثمان سنين والثاني انه كان على ملة ابراهيم اي لم يعبد الا صنما والثالث ان الله احياه له بعد البعثة وهذا الضعف  
الاخبار السبيل الذي دعي عبد المطلب لاختيار بني زهرة ما حدث به ولده العباس رضي الله عنه قال قال عبد المطلب قد منا اليمن في حلة  
الشفا فنلنا على حبر من اليهود وبقر الزوراي الكتاب لعل المراد به التوراة فقال من الرجل قلت من قرئت قال من ايتهم قلت من بني هاشم قال  
انا ذن لي ان انظر بعضك قلت نعم ما لي بكر عورة قال ففتح احدى منجري فظفر به فنهض في الاخرى فقال اشهدان في احدى مخزبات ملكا و  
الاخرى بئرة واما نجد الملك والنبوة في بني زهرة فكيف ذلك قلت لا ادري قال هل لك من زوجة قلت ما اليوم فلبست لي زوجة من بني  
زهرة فقال اذا تزوجت فتزوج منهم وهذا الذي ينظر في الاعضاء وفي خيلان الوجه فيحكم على صاحبها بطريق الفراسة يقال له خرا بالمملة  
و تشديد الرء المحبة وبكدة هرة منونة ومثل الخرا هو الكاهن وقيل هو مجز الاشياء ويقدرها بطنه ويقال للذي ينظر في الجؤم فانه ينظر فيها  
بطانة فربما اخطأ اي لان من علوم العرب الكهانة والقيافة والزجور الرمل والطب ومعرفة الانواع ومهايا الرعي فلما رجع عبد المطلب الى مكة  
تزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف فوارف له حمزة وصفية واذبح ابن عبد الله امته بنت هب اخي وهيب فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بیوان سکون علیہ السلام

دینار

صلى الله عليه وسلم

الحديث قريب من قول فلان فادع عبد الله على اسمه بما لا يشك له أبوه من وجوده هذا المولود العظيم وعنده خبر من كان عبد الله كان موجودا حين قال  
الربك المطلب ان البقرة موجودة فيه مع انقطاعها الاقبال يجوز ان يكون عبد الله وجدين في ذمته غير هالة فارادها عبد الله ويجوز ان يكون  
فانهم من بني ذمته وقيل الذي دعا عبد المطلب لاختياره من بني ذمته لولده عبد الله ان سورة من ذمته هالة الكاهن وهي غمة وهب واليد  
اسم امه صلى الله عليه وسلم وكان من امرها انها لما ولدت ولما ابوها وزفها سوادا وكانوا يدعون من البنات من كانت على هذه الصفة  
ما يؤمنون بها وان كانها الى المحزون لندف هناك فلما حفرها الحفار ولادها معها سمع فانها تقبل لاخذ الصبية وخلفها البرية بالعت فلم ير شيئا  
فادله انها صبيحة الماتت بهم فتح اخبره العن فخرج الى بيها فافترج بما سمع فقال ان لها اسما وزكها فكانت كاهنة فزئذ فقالت هو ما بين ذمته  
منكم في ذمته وتلدن برفا فاعرضوا على ان يكون فعرص عليها فقال في كل واحدة منهم قول اظهر بعد حين حتى عرضت عليها امه ميت وهب فقال  
لعله المذمومة وتلدن برفا فادله شان فاختار عبد المطلب لاسمته من بني ذمته واضمح من شياق قصه هذه الكاهنة ولما اختار النسل الشامي ما تقدم  
عن الخرسا الزعيم عبد المطلب بن عبد الله ما رواه من بني ذمته فانه ينظر في امر باب في كرمه صلى الله عليه وسلم  
عن الزمري قال ثالث اسماء لقد علمت به صلى الله عليه وسلم لما وجدت له مشقة حتى وضعه وغنما انها كانت تقول ما شئت ابي ما  
علت ما دبه ولا وجدت له تعلا فيقع القات كما دعا النساء الا اني انكرت رفع جنبي وتماما فسبق وتعود وانك انت اي من الملائكة  
واما بين الثامنة والبقية فقال هل شئت بانيك قد جئت بسيد هذه الامة ونبيها وفي رواية سيد الامام وامه لي حتى دنت ولا في انما  
فقال قولي اي اذا ولدته اعبد بالواحد من ترك كل حاسد ثم سمي بمحمد فاما اسم في القومية والاحمل احد بعد اكل التمام واكل الادر  
في القرآن محمد ابي والقرآن كانه وسباني عن محمد الباقى رضي الله عنه ان دعيه احد قال في الواهب في غير رواية ابن الجوزي وعلق في القصة  
فانك تاتيتك وعند راسي حقيقه من ذهب مكتوب فيها هذه النسخة اعزده بالواحد من ترك كل حاسد وكل خلق رائد من فاهم وقاعد عن التبتيل  
خالد على الفدا جاء من ثات آفاد وككل خلق ما دود وباحد بالراصد في طرقي الموارد قال الحافظ عبد الرحيم العراقي هكذا ذكر هذه الايات  
بعض اهل الكبر وجعلها من حديث ابن عباس لا اصل لها انتهى اقول ظاهر هذا الشياق انها لم يعلم عملها الا من قول الملك لايتها لمحمد فقال  
وقادتها ان حبسها بعباد بعد عدمه في ذمته العباد لها ولعل اناء صلى الله عليه وسلم عبد الله لم يبلغها قول المرأة التي عرضت نفسها  
عليه فاقب فافترجها انها حلت خيرا لعل الاوض وخرج ابو يعقوب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان من دلائل جعل امه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان كل ذمته لغيره بن طقت تلك اللبيل اي التي حلت فيها اي في اليوم قبلها انما قالت حمل رسول الله ورب الكعبة ولم يبق سر بل ملك من ملك  
الذي الا اصبح منكوسا ومثل هذا الايقال من قبل الزمري وعن كسب الاخبار ان في حبيبة تلك اللبيلة اصحاب الدنيا سنكوسة ولعل ذلك كان  
من علامة حمل امه به في الكتب القديمة ويؤيد في الحاكم وحقيقه ان اصحاب رسول الله فالوايا رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال نادعوه الي ابي  
وغيري حتى يعيى ومات ابي حين حلت بي كانه خرج منها فتوفي في لفظ اسراج وفي لفظ شهاب ضاقت له قصور ويصير من رضى الشام قال الحافظ  
العراقي وسباني انها ذات التورخ منها عند الولادة وفواكلى لكون طرفها متصلة ومخون ان يكون التورخ خرج منها مرتين مرة حين حلت به  
ومرة حين وضعت اقول الرعاية الانية هي وفاته شذاد بن اوس ويصيرى ول وضعه من الشام خلص لها فوفا البتوة وحلى انه مرتين ناسب فذم  
صلى الله عليه وسلم لها مرتين مرة مع عيا بطالب ومرة مع مبركة غلام خديجة وبها مبركة الشاة التي يقال ان ناقة صلى الله عليه وسلم  
بركت فيه وبني على ذلك الحل مسجد ولهذا كانت اول مدينته من رضى الشام في الاسلام وكان فقها صلى في خلافة ابي بكر الصديق رضي  
عنه على يد خالدين وليد ووض الاخلان في مدة حكمه عليه السلام من ابن عايد بالباء التثنية والذال المعجمة انه صلى الله عليه وسلم  
بني في بطريق سبعة اشهر كملا لا تشكو وجعا ولا مغمصا ولا وجعا ولا ما تعرض لذوات الحمل من النساء ابي وقد ولدني وجود الشريفة  
وكوبت سرسكدة وقيل في عشرة اشهر وقيل ستة اشهر وقيل ثمانية اشهر وكانت تلك النسبة التي حلت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقال لها سنة الفتح والابتهاج فان قريبا قبل ذلك في جذب وضيق عظيم فخلصت الارض وحملت الانجاء وانام الوالد من كل جانب  
في تلك السنة وفي حديث مطعون فيه قد اذن الله لتلك السنة للنساء الدنيا ان يحلن ذكورا واما رسول الله صلى الله عليه وسلم واما  
نفقت على ما يجري على السنة المتاح من امر صلى الله عليه وسلم كان بهن كانه في بطريقه وعن شذاد بن اوس رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل شيخ كبير من بني عامر هو دة قومه يوقا على عصا فتل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولسه  
مجد فقال يا ابن عبد المطلب ان ابنتك تزعم انك رسول الله الى الناس اسلكت فما اسلك بها ابن ابيهم وموسى وعيسى فغيرهم من الانبياء

الا فكيف فويت بعضهم وانما كانت الانبياء والخلفاء من بني اسرائيل وانت تمتع بعد هذه الحجارة والاورقان فما لك وللنبوة ولكن لكل حق حقيقته  
فابن بشي بجمعة قولك وبدء شائك قال فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم بمثلته ثم قال يا اخا بني عامر ان لهذا الحديث الذي سئلتني عنه  
بناء ومجلى فاحس فشي وجعله ثم برك كبريك البعير فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث فقال يا اخا بني عامر ان حقيقته قولي وبدء  
شائي ان دعوة ابي ابراهيم وبشرى ابي عيسى واني كنت بكرابي وامي وانها حلتني كاشق ما نخل النساء وجعلت تشكو الى صواحبها نقل  
ما نخل النساء ثم انها زلت في المنام ان الذي في بطنها خرج نورا قالت سمع بصري النور والنور يسبق بصري حتى اضاءت له مشارق الارض و  
مغاربها الحديث وسكت في ثمنه في الرضا وقال ابن الجوزي من روي عن ابيه هو صلى الله عليه وسلم لما قيل له يا رسول الله ما كان في  
امرئ قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورويا ابي فالت خرج مني نور اضاءت له صورا الشام قال الحافظ ابو يعين النقي الذي وضع في  
الرواية كان في ابتداء الحجل والخفة التي جاءت فيها سبق من الروايات كانت عند اسرار الحجل ليكون ذلك خارجا عن المعاد وقد قد من ان الجوزي  
ان يكون هذا النقل الواقع في ابتداء الحجل كان بعد اخبار الملك لها بالحجل فلا يخالف ما سبق الحسن تقدم عن الرمز قال فالت امته قد  
علقت به فما وجدت له مشقة حق وضعته ويمكن ان يكون المراد بالمشقة ما تقدم في بعض الروايات لم تشك وجعا ولا مضاعولا ولا جاعولا  
بعض لذوات الحجل من النساء اي فتح وجود النقل لم يحصل لها المشقة المذكورة وحيث لا ياتي شكواها ما تجده من ثقله والله تعالى اعلم  
**باب وفاته** عليه السلام عن ابن اسحق لم يلبث عبد الله بن عبد المطلب نون واما رسول الله حامل به كما عكبه اكثر  
العلماء وصححه الحافظ الذميا طي قبل وموت والده عليه السلام كان بعد ان تم لها من حملها شهران وقبل قبل ولادته شهرين وقبل كان في  
لعين نون ابوه ابن شهرين والنزول الذي ينقل عن عبد المطلب ان صح فويده هذا الكلام اوصبت باعبد منات بعددي بموت بعدا به فروي  
فارقه وهو خبيث المهد كذا في الروضة قال الشيبلي عليه اكثر العلماء قاله الذميا طي عن ابن اسحق خثمة وقبل كان ابن سبعة وقبل ابن سبعة  
الاكثرين والحق انه قول الكثيرين لا الاكثرين وقبل ثمانية عشر شهرا وقبل ابن ثمانية وعشرين شهرا وكانت وفاته بالمدينة لهنا وعمره اربع  
احوال ابيه عبد المطلب بني عدي بن النجار واما ما قال في روضة الاحباب انه قوبه بالمدينة عند اقباء امته التي كان عبد المطلب يوصل  
بهم وهو غير صحيح لان بني النجار احوال عبد المطلب لان ام عبد المطلب كانت تجارته وقبل خرج الى غزة في غير خرجت للتجارة ففرغوا عن تجارته ثم انصرف  
فروا بالمدينة وعبد الله ربح فقال انا اختلف عند احوال بني عدي بن النجار فافهم عندهم من هذا شهر وهذا اثبت من الاول ومضى احطاه فهدوا  
مكة فسالهم عبد المطلب فقالوا الخلفاء عند احواله وهو ربح فبعث اليه اخاه الحارث فوجدوه قد توفي وفي اسد الغابة ان عبد المطلب وسلك  
ابنه الزبير شفيق عبد الله فشهد وفاته ودفن في دار النجاة بالثاء فوق والبناء الموحدة والعين المهيمنة وهو رجل من بني عدي بن النجار  
فقد جاءه صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ونظر الى تلك الدار عرفها وقال ههنا نزلت ابي وفي هذا الدار قبرا بني عبد الله وقبل  
دفن بالآبواء محل بين مكة والمدينة اقول ياتي ان الذي بالآبواء مبراته على الاصح وفي المواهب ان امته فالت مرثية شعس عفا جانب  
البطحاء من آل هاشم وجاور لحد خارجا في الناعم دعه المنايا دعوة فاجابها وماركت في الناس مثل ابن هاشم ه عشية واحا يحلون سرور  
نقاوده اصحابه في القرحه فانك غائله المنايا ورثتها فقد كان معطاء كبر الزام وقال الوافدي المعروف عندنا وعند اهل العلم ان امته  
وعبد الله لم يلد اغبر النبي صلى الله عليه وسلم وفعل سبط بن الجوزي ان عبد الله لم يزوج قط غير امته ولم يزوج امته قط غيره واجمع علماء  
النقل على ان امته لم تزل بغبر النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى قولها لم تزل جلا اخف منه المقيد انها حملت بغبره عليه السلام انه خرج على  
وجه المبالة انتهى قول هذه الرواية لراقت عليها والذي تقدم ما دلت من حمل اخف منه وفي اخرى حملت به فلم يجد جلا فظ اخف منه  
على وجه الرواية والوجدان على العلم الحاصل باخبار غيرهما من ذوات الحجل لما على حالهن تمكن فلا يقتضي لك انها حملت بغبره واما ما وجدته  
الاولاد فما وجدت حملها فقال الواقدي لا تعرف عند اهل العلم وفي الخصائص الصغرى الجلال السوطي لم يلد ابواه غيره صلح وترك عبد الله  
جارية ام ابن بركة الحبشية اسلمت قد بها هي وولدها امين وضى الله عنهم ما وكان من عبد حبشي يقال له عبيد وفي كلام ابن الجوزي انه عليه  
اعنيها حين تزوج خديجة وزوجها عبد الحبشي بن زيد من بني الحارث فولدت له امين ولا ياتي في ثمان الاصلانية كانت ام ابن من تزوجت في  
الحبشية بمكة عبد الحبشي بن زيد وكان قديم مكة واما بها ثم نقل ام ابن الى نزع فولدت له امين ثم مات عنها فوجبت الى مكة فزوجها زيد بن  
قاله البلاذري وقد زوجها صلى الله عليه وسلم بعد النبوة مولاه زيد بن خزيمة فماتت منه باسامة فكان يقال له الحب بن الحب وترك عبد الله  
خمسة اجمال وفطنة من غم فوثر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيه وقال ابن الجوزي اصحاب ام ابن وضى الله عنها عظمى في طريقها لما



باب فی موت المؤمنین

فأمرت بالمدية على نذمتها وأبكر منها أحد وذلك في حرمه بعد دعوت موسى وأنها شيا فتدك سلمها من التناء دلو من ماء أبرد وأبصر فبشر  
منه حين رويته وكانت تقول ما أصابني حزن كذا ذلك قبل وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيه مولاة شغلان وكان عبدًا لحشيتا فاف  
صلى الله عليه وسلم بعدد وروى عن عبد الرحمن بن عوف وأخذه ومثل ذلك  
ذكر من ولد علي بن عباس رضي الله عنهما ولد رسول الله صلى  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مني على في أبي ولدت عنوا وروى عن أحد من شيوخه في روضة الأخبار أن حدث  
أن ذكره ابن الجوزي في الوفا والتبني في الأعلام وفي المزاوي وروى عن أبي هريرة عنه عليه السلام عند ابن عسّاكر من طريق عن أبي  
البيهي صلى الله عليه وسلم من كرام الله وحققها الحشيان المعاصرة وعن أبي عمر قال ولد النبي عليه السلام مسروداً نحو نازلة ابن عسّاكر وقال المصنف  
في السند في تراجم الأخبار أنه طلب السام ولد عنونا ونعفي الحافظ الذهبي فقال ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون منوا وإيجاب بانه أراد بالوا  
الاستناد لاسم طريق السند المصطلح عليه عند جماعة الحديث لكن قد جعل الحافظ في الذين العراقيان الكمال أن الحديث ضعفت ياديت كونه عنونا  
وقال أنه لا يثبت في هذا من ذلك وأمر عليه منه صرح ابن القيم قال الحافظ بن كثير في الحقايق من صحيح حديث أبي هريرة من صنعها ومنهم  
والفاس الحسان وقيل حشنة الملائكة الذي مؤيد جبرئيل عليه السلام يوم شق قلبه عند روضته حلقة في كوكبا ذكر ما بن القيم ولد في السام  
ومعها وكذا الترمذي الطبراني في الألوكة وأبوهم في حديث أبي بكر قال الذهبي هذا منكره ومثل حشنة جده يوم شابع ولادته موضع له ما  
سماء عمدا رداء وليدين مشايبه إلى ابن عباس وحكام ابن عبد الله بن أبي التمهيد قال العراقي وسند غير صحيح ولما ولد صلى الله عليه وسلم  
قع على الأوض مقبوضه أصابع يده يتبرأ الشابة كالسبع بها وفي رواية عن أمه أنها قالت فلما خرج من بطني نظرت إليه فإذا هو شاحب فقلت  
سبعه كالمنزع البهمل وفي سجوده إشارة إلى أن مبدأ أمه على الرغب من الحيرة الإلهية وروى ابن سعد أنه صلى الله عليه وسلم لما ولد  
لده به راء راءه إلى التناء انتهى وضع جانيه على كتفه وفي كذا من بعضهم عنه صلى الله عليه وسلم ولدوا راضعا أحدهما يده على عنقه و  
آخرى على ساقه وتروى أنه قبض فضة من ثراب أموى ساجدا فبلغ ذلك رجلا من بني طيب فقال لصاحبه لئن صدق هذا الغافل لعل  
هذا الولد أهل الأذى أي لأنه قبض عليها وضاعت في يده وشو لهيب بكسر اللام وسكون الهاء حتى من الأذى أعلم الناس بالتروي زجر الطير  
لتناولها وفسرها وروى أبو سعد أنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور أضأت له قصور  
مصرى وفي رواية أنها قالت لما وضعتني خرج معه نور أضأت له ما بين المشرق والمغرب فأضأت له قصور الشام وأضأتها حتى رأت  
ساق الأبل بصرى وإلى هذا التوريت عنهما التماس خوف الله عنه في سفره عند رجوعه صلى الله عليه وسلم عروة بترك وقد قال له في  
جده من تلك العروة يا رسول الله في أريد أن امتدحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يفضي الله فاك فقال قصيدة منها تنس  
ت لما ولدته أشرق لها الأرض وضأت نور لك الأفق فقص ذلك الضياء في قوله وروى عن الرضا عن حمزة وهذا ظاهر في أنها رأت  
نور في نقطة وفي حديث شاذ بن أكرس أن كان له مناماً وقد تقدم الجمع والمواهب لله وروى عن عثمان بن أبي العاص عن أمه أم عثمان  
بها فاطمة بنت عبد الله قالت لما حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت البت حين وضع فدا من لاد نوراً ورأت النجم قد كن  
ظلتها تنسفع على رداء البكمي قال بن دحي وهو حديث مقطوع وأخرج أحمد واليزا والطبراني والحاكم والبيهقي عن العباس بن ساد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لجدل في طينة وساجر كرم ذلك دعوة إبراهيم وبشارت عيسى  
إني ألق رات وكذلك أمات الانبياء بهرين وإن أم رسول الله رأت حين وضعه نوراً وضأت له قصور الشام قال الحافظ بن حجر صحته  
ن والحاكم وأخرج أبوهم من عظامهم بشار عن أم سلمة عن أمه قالت رأيت ليله وضعه نوراً وضأت له قصور الشام وروى المصنف  
لأنه أنه صلى الله عليه وسلم لما تكلم فقال جلال ربي الزعيم وفي بعض الروايات أنه تكلم فقال الله أكبر كبيراً والحمد لله أكبر  
مكروا أصيلاً ووقع الاختلاف في وقت ولادته ليل كان أو نهارة وفي شهره وفي عامه وفي محله فقيل ولد يوم الاثنين قال سفيان  
ثابت مبه والله بل خطأ من قال ولد يوم الجمعة فمناذرة الانصار ي أن رسول الله سئل عن صيام يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت  
فاصلت على فيه النبوة ورواه مسلم وهذا يدل على أنه ولد نهارة وهو في المسند عن ابن عباس قال ولد عليه السلام يوم الاثنين قال  
لاثنين وخرج منها خمس مائة إلى المدينة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وذكر الزبير بن بكار والحافظ بن عسّاكر أن ذلك كان  
طلوع الفجر وبدل عليه قول جده عبد المطلب عن سعيد بن المسيب رضي الله عنهما ولد رسول الله عند وسط النهار من وعنه

عربون الماص قال كان ببر الظهران واهب يتي عرس من اهل الشام وكان يقول بوسك انه بولد منك يا اهل مكة مولود ندين له العرب بملت  
البحر هذا زمانه فكان لا يولد ولود بمكة الاستل عنه فلما كان صبحه اليوم الذي ولد منه رسول الله خرج عبد المطلب حتى بن عضا  
مناوى فاستوفى عليه فقال له عرس كن اباه فند ولد ذاك المولود والذي كنت احذثكم عنه يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وبعث  
يوم الاثنين قال ولد لي الليلة مع الصبح مولود قال فما سببه قال محمد قال والله لقد كنت اشبه ان يكون هذا المولود منك اهل البيت  
بثلاث خصال فخره فنادى عليهم منها انظر طالع محمد البارحة وانه ولد اليوم وان اسمه محمد ورواه ابو جعفر بن ابي شبيب وخرجه  
ابو نعيم في الدلائل بسند فيه ضعف وقيل كان مولد عليه السلام عند طلوع الفجر وهو ثلاثة ايام صحا ونزها العسر وهو مولد  
الانبياء وافوز ذلك في الثمور التمسبة بنيان وهو برج الحمل وكان لعشرين درجة مضت منه وقيل ولد ليل الفجر غائبة رضى الله  
عنها قالت كان بمكة يهودي يتجوز فيها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله قال يا معشر عرب هل ولد فيكم الليلة مولود قالوا  
لا نعم قال ولد في هذه الليلة بنى هذه الامة الاخيرة بين كفنه علامة فيها شعرات نوارات كانت عرفت فوس فخر جوا باليهودي حتى  
دخلوا على امه فقالوا اخرجي لنا ابنك فاخرجته وكشفوا عن ظهره فرأى ثلاث الشامة فوق الهودي مضت عليه فلما افان قالوا مالك ذلك  
قال ذهبت والله النبوة من بني اسرائيل وراه الحاكم في مقام اخر وقال في المواهب في مقام اخر واه يعقوب بن سفيان باسناد حسن كما  
قاله في نوح الباري نهى قال الشيخ بدر الدين الزركي والصبحان ولادته عليه السلام كانت فيها را واما ماروي بن ندلى النخعي  
فضعه ابن دجيه انه في ذلك اليوم لمضى ثنى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول وكان في ضلك الربيع قاله وحكى الاجم  
عليه وعليه العمل الان في الامصار خصوصا اهل مكة في زيارتهم موضع مولد عليه السلام وقبل عشر مضت وصححه انه في صححه الحافظ  
الدمياطي اي لان الاول قال فيه ابن دجيه ذكره ابن اسحق معطو عا دون اسناد وذلك لا يصح اصلا ولو اسنده ابن اسحق لم يقبل منه كبر  
اهل العلم له ضد قال كل من ابن المديني وابن معين ابن اسحق ليس بحجة ووصفه مالك بالكذب وقيل واما طعن فيه مالك لا يوجه  
عنه انه قال هذا واحد مالت فانا طبيب بعلمه ضد ذلك قال مالك وما ابن اسحق اتما هو رجل من الدخيلة اخرجناه من المدينة قال بعضهم  
وابن اسحاق من جملة من يروي عنه شيخ مالت يحيى بن سعيد قال بعضهم ابن اسحاق ثقة لكنه مدلس وقيل ولد لسبع عشرة خلت منه وقيل  
لثمان مضت منه قال ابن دجيه وهو الذي لا يصح غيره وعليه اجمع اهل التاريخ وقال القطب لسطاني هو اخبار اكر اهل الحديث اي كبر  
وشخه ابن حزم ونقل عن ابن عباس جبر بن مطعم وحكى القضاة في عبون المعارف اجماع اهل التاريخ عليه ورواه الزهري عن محمد بن جبر  
مطعم كذا في المواهب وقيل لليل بن خلفا منه وبه جزم ابن عدي البر وقيل لثمان عشرة خلت منه ورواه ابن ابي شبيب وهو حديث معلول وقيل  
لا ثنى عشرة بغير منه وقيل لاثني عشرة وقيل لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان وصححه كثير من العلماء وهذا هو الموافق لما تقدم من انه امه  
جملت به في ايام التشريق وفي يوم غاشورا وانه مكث في بطنها ثلثة اشهر كواهل لكن قال بعضهم ان هذا القول غريب جدا وسند فائله  
به في ايام التشريق وقيل ولد في صفر وقيل في ربيع الآخر وقيل في محرم وقيل في غاشورا وقيل بحسب من منه وذكر الذهبي ان القول بان ولد  
في غاشورا من الافات لكذب ثم رأت بعضهم حكى انه حمل به في شهر رجب وحينئذ يصح القول المشهور بولادته في ربيع الاول وفي قصة  
الاجاب ما من يقول بان ولادته عليه السلام كان في رمضان لان علوقه عليه السلام كان في عشية غرة وفي وسط ايام التشريق فجوابه  
ان الكفار يبتلون الاشهر الحرم وبخروته ودميته الشئ وطنا يقع حجه في الحجة ويدل عليه القران والاخاديت قال الله  
سبحانه انما اللشني زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يجلونه عاما ومجروونه عاما لولوا الطواغاة ما حرم الله الى اخره فيمكن ان يكون في سنة  
ولادته عليه السلام حج العرب في جادى الاخيرة وح يكون ولادته عليه السلام في الصفة اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولد بمكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول عام الفيل وقيل في يومه فعن ابن عباس رضى الله عنهما قال ولد رسول الله يوم الفيل وعين قيس ابن  
مخرمة قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفيل صحى فعن لذان قال الحافظ بن حجر المحفوظ لفظ العام بدل لفظ اليوم وفي تاريخ  
ابن حبان ولد عام الفيل وقيل ولد بكذا الفيل محسن يوما واليه ذهب السبيل في جماعه وقيل بحسبه وحسب بن يوما وحكام الدنيا طي في  
اخرين وقيل ياربين يوما وقيل بشهر وقيل بعشر سنين وقيل بحسبة عشر سنة قال بعضهم وهذا غريب منكر وقيل بسبعين سنة وكونه في  
عام الفيل قال الحافظ بن كثير هو المشهور عند الجمهور وقال ابن ابيهم المذنب شيخ البخاري لا يثبت منه احد من العلماء ونقل فيه عن غيره واحد  
الاجال وقال كل قول يخالفه وهم وقال في الهجعة كان قصة الفيل في الحرم سنة اثنى وثمانين وثمان مائة من عهد ذي القرنين في زمن الملك

كبرى انوشيران واثاوشيران بعد مولد النبي عليه السلام ثمان سنين اشهر وقال ابن الاثير في اسد الغابة حاشي كبرى بعد مولد النبي  
 عليه السلام سبع سنين وثمانية اشهر والقول بانه ولد قبل عام الفيل او بعد بعشر سنين يقتضي تضعيف ما ذكره الحافظ ابو سعيد البستي  
 رحمه الله ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان صبي في غرة جمادى الاولى سنة الفيل وكانت فريش اذا اصابها خط اخذت من عبد المطلب لجل  
 شير يسقون فبسم الله من ذلك النور وانه لما قدم صاحب الفيل اليهم الكعبة لتكون كبته التي بناها ويقال لها الفيل لهارقنا  
 بناها وعلو ما كان الكعبة في الحج اليها وذل جهدها ومنه في ذخر قنما عجل بها الزمام الخرج والحجارة المنقوشة بالذهب كان ينقل ذلك من  
 من قصر بلقيس صاحب سليمان عليه السلام وجعل فيها صلبا من الذهب والفضة ومنابر من الخشخاش والانيوس شدد على عاليا حتى  
 اذا طلعت الشمس قبل ان ياتوا العامل في عمله فطعم به فند ذلك بك عبد المطلب فريش الى جبل شير فاستدار ذلك النور في وجهه  
 المطلب كالهلال والشمس على البيت محراب مثل الشراج فلما نظر عبد المطلب لذلك قال يا معشر فريش ارجعوا فكم كنتم هذا الا  
 فوالله ما استداروا الا امر مني الا ان يكون الظفر لنا فارجعوا فكم دخل صاحب الفيل الى مكة ونظر الى وجه عبد المطلب فصرخ للجبل  
 لسانه ومن مقيمتها عليه مكان يجوز كالنور عند ذمجه فلما افان خر ساجدا ليد المطلب ما عند ناعية ولا نذر عن هذا البيت ولدت  
 شاء معه وامر ابرهة برسوله ايضا ان يات له فلبس القود فقال لعبد المطلب قد امرني ان اتيه بات فقال عبد المطلب فلبس ثوبا من ابي  
 ابله وخبله واخبره ان الحبة اخذت الابل والجمل التي كانت تربي في الجواز مرك عبد المطلب ومعه ولد الحارث فاسودن له على  
 ومثل له انها الملك هذا سبب فريش بابك بنان عليك وهو من مكة يعس في زمره وهو بطم الناس بالتهليل والوجوه في رؤس الجبل  
 فاذن له فلما دخل وراه ابرهة احله واكرمه عن ان يجلس خلفه واحله معه على البساط وقال للرجل انما ساله عن خاله فذكر ابله وخبله فذكر  
 الترحمان له ذلك فقال للترجمان بل ان الحبة قل له كذا تجبني اذا رايتك ثم قد زهدت فيك اذ قد سلسني الا وخبلا وترك عنك  
 عن البيت الذي هو غرك فقال له الترحمان ذلك فقال عبد المطلب يارب الابل والجمل واتا البيت فله رتيان شاء ان يمنعه من الملك  
 فقال له ارمه ما كان يمنعه مني فرد عليه ما كان اخذه له وانصرف ثم ان الفيل لما طر الى وجه عبد المطلب بك كبروك البعير وخر حيا  
 وانظر الله الفيل وقال السلام على النور الذي في ظهره يا عبد المطلب وكانت الابل كلها ما دعا الفيل الاعظم فجد ابرهة واما الفيل الا  
 فلم يكن يجي الا ليلتي فلما رأت الفيلة عبد المطلب سجدت حتى الفيل الاعظم ثم رابت ليلته من حجرة في سرج المعقبة حاول الجواب عن هذا  
 الذي تقدم عن الحافظ البستي ابوري من ان النور استدار في وجه عبد المطلب في اخره اي وقول الفيل السلام على النور الذي في ظهره  
 يا عبد المطلب مع ان ولادته عليه السلام في ذلك الوقت بلزما ان تكون النور انقل من عبد المطلب الى عبدالله ثم انقل من عبدالله الى  
 امته باق النور وان انقل من عبد المطلب لكن اكرم الله عبد المطلب فاحدث الله ذلك النور في ظهره وجهه واطلع الفيل عليه هذا كرامة  
 وفي الواهب والمنه وانه صلى الله عليه وسلم ولد بعد الفيل لان قصه الفيل كانت قوطية لبقونه ومقدمة لظهوره وبشبهه وقال ابن  
 القيم في الهدى ان مما جرت به عادة الله ان يقدم بين يدي الامور العظيمة مقدمات تكون كالوصل لها من ذلك قصه مبعثه عليه الصلوة  
 قصه الفيل هذا كرامة فلما شرح ابرهة في القباب الى مكة وصل الفيل الى اول الحرم وفي الواهب سقط هذا وعند وصوله الى اول الحرم  
 اي سقط الى الارض لان الفيل لا يترك ضاروا يضربون راسه ويدخلون الكلا ليعين في ان يطنه فلا يقوم فوجئوا وجهه الى جهة الكعبة فخا  
 بهرول وكذا الى جهة الشام فصل ذلك مرارا فامر ابرهة ان يسكن الفيل في حرم مكة فمتممة فلبت على امره ويقال انما يرك لان ضليل  
 ابن حبيب الحنفي قال الى جنب الفيل فرك اذنه وقال ابرك محمود وادرج واشد امن حيث جئت فانك في بلد الحرام ثم اسل اذنه فرك وعند ذلك  
 ارسل الله عليهم العير الا بايبل خرجت من الحرم اسال الخطاطيف فاهلكهم فلما هلك صاحب الفيل وقومه عزت فريش وهاجهم الناس كلهم  
 قالوا اصل الله لان معهم وفي لفظ لان الله فانزل عليهم وحكام مؤنة عذوبم الذي لم يكن لسائر العرب قبالة قوة وغنى الاموال اصحاب الفيل و  
 فرقتا الحبة كل من وخر ما حول تلك الكعبة التي بناها ابرهة فلم يبق لها احد وكثرت حولها الخجالات والتباع ومردة الجن واستقرت  
 كذلك الى من التفاح الذي مؤاتل خلقاء بني النساس نذكر لاهر فامعش اليه فامله على الهن فخر بها واخذ خشيها الرضع بالذهب الا لان  
 الفضضة التي شايها من اهل الذهب فحصل له منها مال عظيم وجيش دخن وبكمها وانقطع خبرها واندرست فاملا وقد كان عبد المطلب امر  
 فريش الى مخرج من مكة وتكون في رؤس الجبال فوفاهم من المعرة وخرج هو الى ذلك بعد ان اخذ مائة باب الكعبة ومعه نفر من فريش يدعون  
 وبشبهه ربه على ارمه وجنت وقال لا ام از السد بحول فانتع حلالك لا يعقل من صلبهم وعلم عند اهل الكعبة فاهم كانوا يسمون

ان الملك غلبه ابرهة  
 قال عبد المطلب

ولام صله الله بهما والى ليل بكر لهما المهمة كجملته وهي البؤس المجمع والخال بالأكبر الشدة والقوة والخد وبالحسن المحبة أصل العبد وهو يوم  
الذي يأتي بعد اليوم الذي أنت فيه فترك عبد المطلب لما استبطأ على القوم إلى مكة بنظر الخبر فوجدهم قد هلك غالبهم وذهب أكثرهم بقي  
فاحضل ما شاء الله من صغراء وبقيضاء ثم أهل مكة بهلاك القوم فخرجوا فافتتحوها ومن جملة من سلم من قوم أبرهة ولم يذهب بل بقي بمكة ساجد  
المبيل وفائدة فخر عائشة رضي الله عنها أدركت فأنزل الفضل سابقه بمكة اعجب من مفكرين بسطمان الناس وكان مولد صلى الله عليه وسلم  
بمكة في دار التي تدعى المحمد بن يوسف حتى التحاج وكانت قبل ذلك لعقيل بن أبي طالب ولم يزل يبدأ ولادة عبد وفاته إلى أن باعوه  
لحمدين يوسف بمائة الف دينار وكان الفنا كهي لكن سيئاني في فتح مكة عن صحبة الجاري أنه قبل له يارسول الله نزل في الدور فأنزل  
نزل لنا عقيل من دور فأن هذا السباق يدل على أن عقيل باع تلك الدور ولم يبق بيده ولا يبدأ ولادة بعد إلا أن يقال المراد باع على  
هذا الدار التي هي مولده عليه السلام وفي كلام ابن دحية أن الخبز أن أم هانئ الرشيديا خرجت تلك الدار من دارين يوسف وجعلتها  
مجدل ويجوز أن يكون زبيدة جدت تلك الدار المسجد الذي بنته الخبز أن فسب كل منهما وسباق أن الخبز أن بنت دار الأرم مسجد  
عند الصفا وقبل ولد صلى الله عليه وسلم في شعب بني هاشم ويجوز أن يكون تلك الدار من شعب بني هاشم ولا ينافيه ما تقدم في الكلام  
على التحمل من أن شعبا بطالب وهو من جملة بني هاشم كان عند الحجون لأنه يجوز أن يكون أبو طالب انفرد عنهم بذلك الشعب والله أعلم وقال  
في الجملة الحان في شعبا بطالب عند الحجرة الوسطى وقبل ولد عليه السلام في دم بني حنيفة وهم بطن من قريش وشعب لبني حنيفة لأنه ردم على من  
قتلوا في الجاهلية من بني الحارث فقدم بين بني حنيفة وبين بني الحارث في الجاهلية مثله وكان الظفر فيها إلى حنيفة الحارث فقتلوا منهم  
جميعا كثيرا ورد مر على تلك الفتلى بذلك الحبل وقبل ولد عليه السلام بعصفان والردم هو الحبل الذي يقال له الآن المدعي لأنه بوقت فيه  
الذي يقال عند الكعبة ورغفه وبناء سيدنا عمر رضي الله عنه في خلافة لما ل السبل العظيم الذي يقال له سبل أم هانئ وهي بن عبيدة  
بن سعد الناص فانه أخذها وألفها إلى أسفل مكة فوجدت هناك مسبة وفعل المقام إلى أن القاء بأسفل مكة فجئى بجعل عند الكعبة  
يعرف أحد مقام المقام فقال المطلب بن رفاعه رضي الله عنه يا أم المؤمنين عندي علم بذلك فعدكت أخشى عليه مثل ذلك فاخت  
لأدوه من موضعه إلى باب الحجر ومن موضعه إلى من يحفظ فقال له اجلس عندي وارسل نجيتي بذلك الحفظ ففقت به ووضع المقام بمكة  
فعد ذلك في هذا الحبل الذي له فقال الرديم بالظفر العظيمة ورغفه بحيث لا يعلوه السبل وقال ابن كثير وقد كان الحجر الذي هو المقام بالحفا  
بابا لكعبة على ما كان عليه من قديم الزمان إلى أيام عمر بن الخطاب فآخه عنه ثلاثا شغل المصنوع عند الطائفتين بالبيت هذا كلامه  
من قديم الزمان فآخه من عهد سيدنا إبراهيم عليه السلام وعن كعب الأخبار أنه قال أتت أجد في التوراة عبد لي حمدا مختار مولده بمكة  
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن أمه الشخا أي بكر التين المحبة وتحنف الغناء وقبل بفيتها وحسد الغناء مقصودا قالت لما ولدت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فني دأبه عليه السلام وفي كلام ابن دحية أن أم ابن دأبه وقد يقال الدأبة على أم ابن دأبه فأنك  
بجد منه عليه السلام ومن ثم قبل لها خاضعة ولشفا فابلية وفي اسم الوالد والقبيلة الامن والشفا وفي اسم الخاضعة البركة والعقود في اسم صغره  
وهي ثوبية الثواب وفي اسم مرضعة الثانية حليمة السعدية الحام والسعد فالتشفا أم عبد الرحمن لما ولدت محمد ووقع على يدي فاسهل فجميعا  
يقول برجمات الله وذاتك ولويحيى في شيء من الاحاديث رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لما ولد عطر كذا قال الحافظ السوطي ولا ينافي في وجوه الشفا  
ووجود أم عثمان بن العاص عند أمه صلى الله عليه وسلم عند ولادته ما ووليها فالت لما أخذت من أمها عند الولادة وإني  
لوجهة في المنزل رابث خنوة كالحمل طولا كانت من بنات عبد مناف يحدق لي وفي كلام ابن الحداد ودخل علي فساء طول كانت من بنات  
عبد المطلب ما رابث خنوة منهن وجوها وكان واحدة من النساء تقدمت لي فاستندت إليها وأخذت في الحاض واستبد على الطلق وكان وليها  
منهن فقدمت لي وأنا وكنت شربة من الماء أشد بياضا من اللبن وأبر من الثلج وأحلى من الشهد فالت ل أشرب فشربت ثم قالت لي الثانية أذا  
فازدوت ثم منحت بيدها على بطني وقالت جيم الله أخرج بأذن الله فقلت لي أجي تلك الفتوة نخل أسبه امرأة فوعون ومرهم ابنت عمران وفولاء من  
العين ليجوز وجود الشفا وأم عثمان عند فابعد ذلك وناخر خروجه عليه السلام عن القول المذكور حتى نزل على الشفا لما تقدم من قولها ووقع على يدي  
ولعل حكمة كور أسبه ومريم في وقت ولادته عليه السلام كونها تصيرن زوجتين لله عليه السلام في الجنة كما في جامع الصغير أن الله تعالى زوجني  
في الجنة مريم بنت عمران وأخبر فوعون وأخت موسى ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت عليه خنوة فأنفلت عنه فلفظين وهذا  
أنزل الله عليه وسلم ولد ليلاض ابن عثمان رضي الله عنهما كان في عهد الجاهلية إذا ولد لهم مولود في الليل وضعوه تحت الأناة لا ينظرون إليه



حق يصيرون فلما ولد رسول الله وضوءه تحت برمة فلما اصبحوا اقول الهبة فاداهي قد انفلتت وعيناه الى السماء فحيروا من ذلك عن انما كانت  
وضعت ملكه الائمة فوجدت قد فعلت الائمة عند وهو بعز انما به يسيل لنا التلوي وفي دوايز ان عبد المطلب هو الذي دفعه للشوق فاستقر  
تحت الائمة اقول فلما وافق لما سباني عن ابن اسحاق اذ عذر الله من ان امة لما ولد له ارسلت الى حذرة وكان بطون بالبيت تلك الليلة فجاء  
انما انكالت له يا ابا الحارث ولدت لك ولدت له امير مجيب من عبد المطلب وقال اليس تتراسون يا مالت نعم ولكن سخط ساجدا فرفع راسه و  
اصبغ به الى السماء فاخرجته له ونظر اليه واخذته ودخل به الكعبة فخرج فذمه اليها وبه يطهر والتوقف في قول ابن دويد الكعب  
عليه حنة لئلا يترام احد مثل بركة فجاء حذرة والجمعة فلما انفلتت عنه الا ان يقال يجوز ان يكون حذرة اعتد بعد انفلتت الى الجنة ثم  
وقل به الكعبة فتردد حذرة به من الكعبة فذمه لها وللشوة لبعصوه تحت حنة اخرى الى ان يصبح فانفلتت تلك الجنة الاخر  
حتى لا يثنى ذلك ما بعد من عن امة فوجدت الائمة قد فعلت وهو عصار انما به وفي نفس بران مخلصان المطلب فخرن وكابة اربع رداء وند  
حين لمن وونة حبر امط وونة حين ولد رسول الله وهو المراد يقول بعضهم يوم بعثه وونة حين انزلت عليه السلام فالحق الكتاب بهذا  
صاحبا الاصل يقول تسمد لولده قد نزل ابلين ننة فحفظه ما ذا يصيد دينه وعن عكرمة ان ابلين لما ولد رسول الله عليه السلام  
وراي ساطع النجوم قال مجنونه لقد ولد لليلة ولد بعد علينا امرنا قالت له جودته لو ذبت اليه غنكه فلما ربي من رسول الله ملكا  
عليه وسلم سمع الله حبر ابلين كركنه وحله وكصة فوقع بعد كون ساطع النجوم علامه عند ابلين على وجوده بيننا عليه السلام مشكل مع قول  
بعضهم لما رحلت الشياطين وسعت على مفادها في انشقاق السبع شكر ذلك لا يلبس ضال لهم هذا امر مد ثاق الارض وامرهم ان ياتوا  
ببرية من كل ارض فضاقتهم الى ان اوتي بترية ارض نهامة فلما تتهيما قال من ههنا المحدث هكذا سافه عند دلالة بعضهم الا ان  
يقال لا اشكال لان ساطع النجوم وكان علامة على وجوده بيننا عليه السلام لكن في اتي ارض على ان بعضهم انكر كون ما ذكر عند الكواكب  
والمدكور في كلام غيره انما هو عند سميت ملكه السلام ولعله من خلط بعض الرواة وفي الواجب للدسمة انه ذكر ابو سعيد عبد الملك  
في كتابه الكبير كما نقل عنه صاحب كتاب السعادة والبرية عن كعب بن جندب في حديثه الطويل ورواه ابو نعيم من حديث ابن عباس قال  
كانت سنة ثمان وث يقولون اني ات حين مني من جنس مني في سنة اسنة في الشام وقال لي يا امية انك حلت بجزيرة الجاهلين فاذا ولدك ليه فسميه  
محمدا واكني ثنائك وقالت ثم لما اخذتني ما يا هذا الشفاء ولم يعلم لي احد الا ذكر ولا اتني وان لوحيدة في المنزل وعبد المطلب طوله سنة  
وجبة فامر اعظمها ما لي ثم رابت كان جناح طائر ابصر قد مسح على نوادي فذمب عني الرعب وكل وجع اجد ثم التفت فاذا انا بشرة بصفاء  
تساقطها فاضايني وتعال ثم رابت ثنوة كالتحل طولا كانه من بنات عبد مناف فجدف لي فبكت انا اقبضت اقول واعرفاه من ابن طر بن  
قال في عهدها الزوجة فقل لي من اسمة امراة فرعون وسمي بنت عمران وهو لاء من الحور العين واشد الامر وانا اسمع الوجهة في كل  
ساعة اعظم تماثلتم بيننا انك ذلك اذ ابدى باج ابصر قد مدين السماء والارض واذا اقبل يقول خذني عن اعين الناس فالت ورايت دجا لا  
قد وقع في الهواء بايديهم البار من ضنة فترظرت فاذا انا بقطعة من الطير فذابت حتى عظمت عرجت منة فماس الرمز ولجعت من الياف  
فكف الله عن بكري فالت مشارق الارض ومغاريها وذابت لائمة اعلام مضرويات علما بالشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذت  
الحاض فوضعت تحت ملكه الصلوة والسلام فظرت اليه فاذا هو ساجد فذمب فاصبغ به الى السماء كالمنزع البهل ثم رابت ساجد فبكت  
لما قبلت من السماء حتى غشيت فنبهت عني فسمعت مناد يا بني ادي طوباه مشارق الارض ومغاريها وادخلوه الجار البحر فوه باسمه  
وضنه وضوونه وجعلوا الله سمي فيها الماسح لا يبعي ثمن من الشراك الا يبي في ضنه فتمجلت عنه في اسرع وقت الحديث وفوتوا تكليمه  
ودوي الخطيب البغدادي بسند كما ذكره صاحب السعادة والبشرى ايضا ان امية قالت لما وضعته عليه السلام رابت بحامه عظمه  
لها فو اسمع فيها صهيل الخيل خفقان الاجفحة وكلام الرجال حتى غشيت وغيب عني منعت مناد يا بني ادي طوبوا بمجد ملكي انتم  
جميع الامم واعرفوه على كل دوحان من الجن والانس والالامكة والطهور والوحيوس واعطوه خلع ادم ومعرفة نبئت ونجاة  
وخلة ابراهيم ولسان اسمعيل ووصاء اخضر وفضايله صالح وخلة لوط وبشري بصور شدة مؤمن وصبر ايوب وطاقه يونس وجها ابو  
وصوت داود وحب داود وانا بال وانا بالاس وعصمة يحيى وذهاب عيسى واعتر في اخلاق النبيين قالت ثم انجلست عني فاذا به قد فطر  
حريرة خضراء مطوية طيما شديدا يابس من تلك الحريرة ماء واذا اقبل يقول حج حج مبصر حقد على الدنيا كلها المكني خلق من اهلها الا  
طائفتي قبضت فالت ثم نظرت اليه واذا به كالف ليلة البكر وروحه بسطح كالسك لاد فاذ ابلاحة ففرجه بياحه ابريق من فضة و

الثاني طست من زبد اخضر وفي يد الثالث حربة بيضاء فخرها فخرج منها غاما نارا باصا والشا طيرين فضله من ذلك لا يبرق سيع مرات  
ثم ختم بين كفتيه بالخار ولغيره بالبحر برة فاحتمله فادخله بين اجفائه ساغده فوردته الي وفيه نكارة وروى الحافظ ابو بكر بن غايده كتاب المولد  
بقوله عن الشيخ بندا الذين الزركشي في شرح برده المدح عن ابن عباس لما ولد عليه السلام قال في اذنه رضوان خازن الجنان اكشور  
فما بقي لشي علم الاوقدا عطشه فانت اكثرهم علما واشجعهم قلبا واخرج ابو نعيم في الدلائل عن عبد الرحمن بن عوف عن امه الشفاء قالت  
لما ولدت امنة رسول الله وقع على يدي فاستهل وسمعت فاطما يقول رحمت الله قالت الشفاء وارضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى  
نظرت الى بعض قصور الروم قالت فها ضيقت فلم انشب ان غشيتني ظلمة ودعب وقشعريرة ثم غيب عني فسمعت فاطما يقول ابن ذهبت  
ببره الى المشرق والمغرب قالت فلم ينزل الحديث متى على بال حتى اتبعته الله فكنيت في اول الناس اسلا ما انتهى كلامه وقد اخبرني  
الاحبار والرفاهين بولا دته عليه السلام منها ما خرج به اليهم في وابو نعيم عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال اني لعن الامم بغيضة اي غلام  
من نفع ابن سبع سنين او ثمان سنين اعقل ما رايت وما سمعت اذ يلهو دي ينرب يصيح ذات غداة على حبل مرتفع يا معشر يهود فاجتمعوا اليه  
وانا اسمع قالوا وبك ما لك قال طلع نجم احمد الذي ولد به في هذه الليلة اي الذي طلوعه علامته على ولا دته عليه السلام في تلك  
الليلة وعركي بالاحبار رايت في التوراة ان الله اخبر موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد عليه السلام وموسى عليه السلام  
اخبرهم ان الكواكب المعروفة عندهم لم تكن الا اذا اخرجت ومسا عن موضعه فهو وقت خروج محمد عليه السلام وصار ذلك مما توارثه العلماء من  
اسرائيل ومنهم من عابته رضي الله عنها قالت كان يهودي يكن مكة فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله الحديث وسبق ذكره هذا الحديث  
برواية الحاكم وعقوب بن سفيان فلا تعبدوا وعند ولا دته نكت الاضواء وتقدم ايضا انها نكت عند الحمل به ولا مانع من تعدد ذلك  
عبد المطلب قال كنت في الكعبة فرايت الاصنام سقطت من اماكنها وخرت محجرا وسمعت صوتا من جذار الكعبة يقول ولد المصطفى المختار  
الذي نهلك به الكفار وبطهر من عبادة الاصنام وبامر عبادة الملك السلام وذكر ان نغراس من قريش منهم ودرق بن نوفل وزيد بن عمرو بن  
نضيل وعبد الله بن جحش كانوا يجتمعون الى صنم فدخلوا عليه ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاه من كساعه على وجهه فانكروا ذلك  
فوردوه الى خاله فانقلب انقلابا عينا فردوه فانقلب كذلك الثالث فقال ان هذا الامر حدث ثم انشد بعضهم ابيا ناطحا بها الصنم  
ويتعجب من امره وباله فيها عن سبب نكبه فسمع هاتقان جوت الصنم بصوت مرتفع يقول شمس ردي لمولود اضاءت بنوره جميع  
فجاء الارض بالشرق والمغرب وفي روضة الاحباب ذكر شعر ثانيا وخرت له الاوتان طرا واعدت فلوب ملوك الارض جميعا من العرب  
وليلة ولا دته تزلزلت الكعبة ولم تكن ثلثا ايام وليا اليها وكان ذلك اول علامة رأت فريش من مولده عليه السلام واضطرب بشوق  
ابوان كسرى انوشروان ومعناه مجد الملك وكان بناء محكما بالاجر الكبار والجحور بحيث لا تفعل فيه النفوس وسمع لشقة صوت هابل وسقط  
من ذلك الابوان اربع عشرة شرفة ولبر ذلك الخلل في بناءه وانما اراد الله تعالى ان يكون ذلك لئلا يلبس صلى الله عليه وسلم بانية وبصر العلماء  
ان سقط اربعة عشر شرفة اشادة الى سلطنة اربع عشرة نفر من الملوك الساسانية الى زمان خلافة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه كما سجد  
وفي المواهب وقد ملك منهم في اربع سنين عشرة ذكره ابن ظفر وذا ابن سيد الناس مصنف عبون الاشملك الباقر الى خلافة عثمان انتهى  
ومحدث نادفاس مع ايجادها لها ولم تجد قبل ذلك بالتم غام وغارت بحيرة ساوة بحيث ضارت يابسة كان لم يكن بها شيء من الماء مع ان  
عداء اليهم في وابو نعيم والخرايطي في الهوايف وابن عساكر وكتب له ذلك عامها باليمن وداي المويذان اي لفاضي الكير وفي الكلام  
المحدث هو شادم التار الكبير ورتب حكامهم وعنه ياخذ ومسائل شرابهم راي في فومه ابل اصغا بانقود خيال غرابا وهي خلافة البرازين  
قطعت دجلة وهي نهر بغداد وانتشرت في بلادها والابل كناية عن الناس وداي كسرى ماها له واقرعه اي الذي هو ارتجاس لابوان في  
شرفاته فلما اصبح قصير لم يظهر الا نزاع لهذا الامر الذي راه فتبعاه وداي انه لا ينبغي هذا الامر الذي اقرعه عن مراتبه ثم بعث اليهم فلما  
اجتمعوا عنده قال تدرعون فيمبعث اليكم قالوا لا الا ان يخرجنا الملك فيبناهم كذلك اذ ورد عليه كتاب مجود النيران اي واد عليه من حصار  
اليها كتاب ينجبر ان بحيرة ساوة غارت ثلثا ليلة وورد عليها كتاب صاحب طيرة ينجبر ان الماء لم يجر في بحيرة طيرة فازداد غالى غمة ثم اخبرهم  
بما راى وبماها له من ارتجاس لابوان وسقوط شرفاته فقال المويذان اصلح الملك تدرأيت في هذه الليلة رؤيا ثم صر عليه رؤيا في الابل فها  
اي شيء هذا المويذان قال حدث يكون في ناحية العرب فابش الى عاملك بالبحر بوجه الهك رجلا من علمائهم فانهم احاطوا علم من حدان كنك  
كسرى عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان المنذر اما بعد فوجه الى رجل عالم بما ارد ان اسئله عنه فوجه اليه ببلد السجستان

وهو مائة من الفعيرين خاش مائة وحسين سنة فلما اورد عليه قال الات علم بما اورد ان ملكك عنه قال لم يسلط الملك عما احب فان كان  
عندي علم منه والا اخبرته بمن قبله فانخروا بالذي وجها له به قال ذلك عند خالي بكن انا لي الشام وهي الحجابة الملبية المعروفة  
له سبطي قال فانه فاشله غاشا ملك عنه النبي فغيره فخرج عبد السبع حتى انتهى الى سبطي فذا شئ على الموت وعمره اذ ذلك ثلثمائة سنة وفيل  
سنة ولم يكن كروا بن الحوي في التمرين وكان جسدًا ماصًا لا توارج له وكان لا يتكلم على الخواص الا اذا غضب فانه ينطق بفيل في كان وجهه في سنة  
ولم يكن له راس ولا عنق وفي كلام غيره واحد لم يكن له عظم سوى راسه وفي لفظ لم يكن له عظم ولا عصب الا الجحمة والكهنة ولم يترك منه الا  
وكان لسبطي سر من الجريد والخوص اذا اريد نقله الى مكان بطوي بن وجله الى ثروته وفي لفظ الى جحته كما يطوي الثوب من وضع على ذلك  
منذهب حيث يثاء واذا اريد استخاره لغير عن الغيبات يخرج كما يخرج سقاء الدين الذي يفيض لخرج نبيه فنهش وبلوه القصر فيخرج اقبال عنه  
وتحل وهو اول كامن كان في العرب هذا يدل على انه سابق على حق ثم قال بعضهم لم يكن احد اشرف في الكهانة ولا اعلم بها ولا اعيد فيها ميا  
من سبطي وكان في غسان وذكر بعضهم ان سبطا كان في زمن نزار بن معد بن عدنان وهو الذي من المبراث بين بني نزار وهم مضر وأخوة وهوي  
ما تقدم من انه عمر سبعين سنة فترشق وعبد السبع وهو كما تواروا وول الكهنة واهل العلم الناصر منهم بالكهانة والافهم مسيلة الكذاب من  
بني جندفة ونجاح كانت في بني تميم ونجاح أخرى كانت في بني سعد والكهانة هو الاختيار عن العيب الكهانة من خواص النفس الانسانية فان  
لما استعدا للاقتراع من البشرية الى الرعاية التي فوقها مسلم عبد السبع على سبطي وكله فلم يرد عليه سبطي جوابا فانشاء عبد السبع يقول اللهم  
ابكر عظمي العن اي سبطي الى ارايات ذكرها فلما سمع سبطي سعد عبد السبع ورفع رأسه والمراد بالراس المشبث له الوحيه وعند وضع راسه  
قال عبد السبع جاء الى سبطي على جبل شيخ اي سبطي وقد افاضل الفترج اي القبر بملك ملك بن ساسان لا رجاس الا بكن ونحو النيران وودها المني  
لا الى بلا صعا بالثغود خيل اعرابا قد دخلت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد السبع اذا اكرمت الثلاثة اي ثلاثة الفان وظهر صاحب الحراره وعا  
خبرة ساره وخذت ثاوارس فلبت بابل للفرس معا ما في الشام لسبطي شاما بملكاتهم ملوك وميكات على عدد الشرفات ثم يكون هنات وهشا  
وكما هوات ان ثم قضى سبطي حجه مكما في مات من ساعه والحراره وهي الصو الضمري وهو النبي صلى الله عليه وسلم لان كان بملك الح  
كثيرا عند شبهه وكان يسمى العصابين بكنهه وقرنه بفضل اليها والحراره هي الكثرة وذكر الطبري ان ابرو بن ابرو من بني ابرو له جاء في الشام ففضل  
سلم ما في يدك الى صاحب الحراره فلم يزل مدعوا من ذلك حتى كسا اليه الثمان بظهور النبي صلى الله عليه وسلم بكنهه في الامر بصبر اليه  
موت سبطي فخر عبد السبع الى راحله وهو يقول شعرا بشر فانتك ما خول العزم غير ولا يترك تفريق وتفسير والناس اولاد علاه فمن عليا  
ان قد اقل نحو ووم الجود وهم بنو الامان وارثا فلذلك بالعبك محفوقا ومنصور والجزر والشرمقونان في قرن فالجهر شبع والشرمقون  
فلما قام عبد السبع على كيشه واخبر بما قال سبطي قال كثر الى ان تملك مئاريه عشر ملكا كانت ابو امرو فلك منهم عشرة في اربع سنين وملك  
الباقرن الى خلافة عثمان رضي الله عنه وكانت مدة ملكهم ثلاثمائة الف سنة ومائة سنة واربعا وستين سنة ومن ملوك بني ساسان سائون  
قبل له ذلك لانه كان يجمع اكلت من ظفريه من الحرب لئلا ياملنا ان يبي عليهم وعبد فروانه ومن جيكسه ووجد بها عير بن تميم وهو ابن ثلاثمائة  
وكان معا في قبة لهدم قدرته على الجلويس فاخذ وجي به اليه فاستظفه فوجد عنه اديا وعرفه فقال للملك انها الملك لم فضل فملكها  
بالعرب فقال يزعون ان ملكا يصير اليهم حل يدي يبيت في ازال ثمان قتال عير فان حكم الملوك وعلمهم ان بكر هذا الامر باطل لمن يضره وان  
يكن حقا التوك ولم يخذل عنه يد اياك قوتك عليهما ويطعمونك بها في ذلكا فاضرين ساو ورتك نرضه للعرب واحسن اليهم بعد ذلك  
قال الحلبي حمد الله وقول سبطي ملك منهم ملوك وميكات لراقت على انه ملك منهم من النشأ الا واحدة وهي بوزان ولما بلغه حكمه السلام  
ذلك قال لا يفلح قوم ملكهم امرأة فملكك فملكك انتهي فقول في رواية شامه اي تاريخ سلاطين مملكة الايران ان احدها بوزان دخت  
وتابها اوزم دخت ملكان الساسانية بباد بوزان وشيرة فقط وذكر ابن اسحاق ورحمة الله ان امه صلى الله عليه وسلم ارسلت خلف حده  
عبد المطلب ثم قد ولد له غلام فأنظر اليه فانا ونظر اليه وحده بما وانه فاخذ به عبد المطلب ودخل به الكعبة وقام يدعو الله واهله  
بومنون ويشكر له ما اعطاه ثم خرج به الى امه قد قد اياهما وتكلم صلى الله عليه وسلم في المهدي اوابل ولادته واول كلام  
سكاه به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثير انتهى قول وتقدم انه صلى الله عليه وسلم قال حين ولد لجلال وول في ربيع كارهاء الشهي  
عن الوائدي وانه تكلم حين خرج عن بطن امه فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثير وسبحان الله بكرة واصيلا ولا مانع من تكرار ذلك حين  
خروجه وجين وضعه في المهدي وانه نادى في المزة الثالثة وسبحان الله بكرة واصيلا ويقال انه قال ذلك عند فطامه وتقدم انه قال الله

ولا مانع من وجود هذه التي هي جلال ربي الرفيع والله أكبر كبيراً والمجد لله أكبر حين ولادته وعلم نبيها توقف على نفل وجيشه يكون الأول في  
الراحة في بعد ذلك اتساقية اراضية وقد من ان الاول في قوله جلال ربي الرفيع بالنسبة لهؤلاء الله أكبر كبيراً والمجد لله أكبر  
اضافه في الخصائص الصغرى وخص صلى الله عليه وسلم بكلام الصبيان في المراضع وشهادتهم له بالنبوة ذلك المبدأ الذي من  
رحم الله هذا كلامه وفيه نظر لا يهتد له بالنبوة من هؤلاء الامبارك الهامه ورايت في الاجوبة المسكنة لابن عون ان اليهود  
قالوا للنبى عليه السلام استنزل نبياً قال نعم فلم ينطق به المهدى كما نطق عيسى قال ان الله تعالى خلق عيسى من غير رجل فلو كان ينطق لكان  
ما كان لهم عذرونا ولدت بين ابراهيم هذا كلامه وهو خالف ما تقدم من انه عليه السلام تكلم في المهدى الا ان يقال مرادهم انه لم ينطق  
في المهدى بمثل الذي نطق به عيسى وان ذلك منه عليه السلام ارضاء للعنان فورايت ان ابراهيم الخليل عليه السلام لما سقط على الارض  
اسوى فاما على فديته وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
بعض الضابذة دخلت دار ابنة فزابت فها رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت منه عجايباً ثم رجل بصبي يوم ولد وقد افضه في خرق  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا فقال الغلام بلسان طلق انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم ان الغلام انكسر  
بشيء فكافئ به مبارك الهامه وكانت هذه القصة في حجة الوداع وكان صلى الله عليه وسلم بناغي الفرس وهو في مهدة اى يحذر شرباً  
ناغت المرأة الصبي ذاك لئلا يهتد به وبجبهه وعد ذلك من خصائصه عليه السلام ففي حديثه عنه يقول وفيه انه غريب المن والاشد  
قال البيهقي في ترجمته ابراهيم الجلي وهو عجول وقال الصابوني هذا حديث غريب لا سناد له كذا في المواهب عن علي بن  
العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله دفاعي الى الدخول في دينك اشارة اى علامته لنبوتك رايت في المهدى بناغي الفرس اى في  
فشرابه باصبعك فحشا شرباً لانه قال كنت احذر من محدثي وبأهلي من البكاء واسمع وجبهه اى سقطه حين يجهد تحت العرش ولم  
اقف على سنده عليه السلام حين ذلك وكان مهلاً عليه السلام يحرك بخربك الملائكة باب كنيته صلى الله عليه وسلم ومحمد بن  
لا يخفى ان جميع اسمائه عليه السلام مشتقة من صفات فامت به وجب له المدح والكمال فله من كل وصف اسم وعن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي  
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو الباقر قال قلت اميرت امانة في المنام وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمبه احمد وعنه ابن ابي  
ان تسميه محمداً والثاني هو المشهور في الروايات وانصر حافظ الدنيا طي والمسمى له محمد بن عبد المطلب فبن عباس رضي الله عنهما  
قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقه يوم سابع ولادته جرد بكبش وسماه محمداً فقبل له ابا ابا الحارث ما حملت على اسمك  
محمداً ولو سمي باسم ابيه وفي لفظ ولقب من اسماء ابا اناك ولا تومك قال اردت ان يمد الله في السماء ويحده الناس في الارض اقول وهذا هو  
الموافق لما اشهر من ان جده عليه السلام سماه محمداً بالهام من الله تعالى فاولاً بان يكرم جد الخلق له لكرمه خضاه الحجة التي يمد عليها  
لذلك كان المبع من محمود وبذلك يبرحسان رضي الله عنه بقوله شرس فتلقاه من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمداً قال في المواهب  
اخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق علي بن محمد قال كان ابو طالب يقول وشق له من اسمه ليجله الى اخره انتهى وقد حقق الله رجاءه بان ظهر  
تكملة في هذا الخصال المؤددة تكاملت له صلى الله عليه وسلم المحبة من الخلق والخلقة فظهر معنى اسمه على الحقيقة وفي الخصائص الصغرى  
وخصر صلى الله عليه وسلم باسمه من اسم الله تعالى وبانه صلى الله عليه وسلم سمي احمد ولقب به احمد قبله ولا فادته الكبيرة في معناه  
لانه لا يقال الا لمن حمد المره بعد المره لما يوجد فيه من الحسن والنافع ادى بعضهم انهم صنع المبالغة اى من الصيغ المفيدة للبالغين بالغة  
المذكورة اسمها الا لا وضعا لان الصيغ الموضوعة لا فادة المبالغة مختصرة في الصيغ الخمسة ولكن هذا منها وهذا السياق يدل على ان  
لشبهه صلى الله عليه وسلم كانت في يوم الحقيقة في اليوم السابع من ولادته وما تقدم من انه ولد الاله لسبب الله بن عبد المطلب غلام  
سموه محمداً يدل على انه تسميته عليه السلام كانت في ليلة ولادته او يومها وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم عرق عن نفسه بعد ما جاءه  
النبوة قال الامام احمد هذا منك وبروي ان عبد المطلب تسماه محمداً الروايات افاضت مناهم كان سلسلة خرجت من ظهر لها طرف في السماء  
وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب فعدت كلها شجرة على كل ورقة منها نور واد اهل الشرق والغرب يعلقون بها  
فصفا صبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب ويجاء اهل السماء والارض فلذلك سماه محمداً اى مع ما حدثه  
به امه بما رآه حين ميل لينا انك قد حملت بسيد هذه الامة فاذا وضعه فسمه محمداً وفي المواهب في المقصد الثاني ان هذا الحديث يروى  
على القبر في الناب في كتابه البستان انتهى وعن ابي نعيم عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في حجر اذ رايت رؤيا لتتق فرجت منها فراسد يدا



ما لك ما بال سيدنا فان شقير اللون ملوا من حدان التمر حتى فقلت لما لي  
ل واما التمام وضربت باعضائها المشرق والمغرب وما ذات نور الزهر منها ورايت  
والهم شديدين لها وهي نذاد كل ساعة غلما ونورا وارثا غا ورايت دمعاسا من فريش قد نعلوا باعضائها ورايت قوما من فريش يريون فليها  
فازادوا منها الخرم شارب لروقط الحرس وكثيرا ولا اطيب منه وبجانبك كبير اظلمهم وبقيل اعينهم زفت يدي لا تناول منها نصيبا لم الله  
مدخولا فزعا فزابت وبعه الكائمة فمقتن بهم فمات لترصدت ثوباك فخرجت من صلبك رجل بملك المشرق والمغرب وبنين له الناس وعند  
قال عبد المطلب لابنه ابي طالب لعلك ان تكون هذا الولد مكان ابو طالب يحدت بهذا الحديث بكيد ما ولد عليه السلام ويقول كاشف  
في عهد صلى الله عليه وسلم وذكر بعضهم انهم لا يعرفون في الامم من قبلي بهذا الاسم بكنى محمد قبله الا انهم لم يطلعوا بهم من قديمنا بل بعض الملوك  
وكان عندهم من الكتاب الاول واخبرهم بميثاق النبي صلى الله عليه وسلم بالجزء وبقره ومنه وباسمه المذكور الذي هو محمد وفي الشفاء ان في  
الامم من محمد واحد من يدعي بانه وعجائب خصا بصد ان الله قال جلم بما ان جبري هذا احد قبل زمان شيوخ وجوده واما احد الذي ان في  
القديمه وبنيت به الانبياء عليه السلام فنعى فمكة ان يفتي به احد غيره ولا يدعي برمد عوفيه منذ خلقت الدنيا وفي حياته واما  
الذين المرابن وكلاي من احاط به حق الله عنهم ومن ثم ذهب بعضهم الى فضيلته على محمد لال الصلاح الصديقي ان احدا لم يطلع من محمد كان  
واسم ابيهم من حرم ومضمر لكونه مشغولا عن افضل التفصيل لانه عليه السلام احمد الامم من اولي العالمين ولانه يفتح عليه في المنام المحمديا  
لويضع على احد قبله ويجوز ان يكون احمد ما خوذ من الفعل الواقع على المعنول كما يجوز ان يكون ما خوذ من الفعل الواقع في الفعل قال الرمن المراتب  
اول من سمي في الاسلام احمد والدا الخليل المروفي قال بعضهم سمعت محمد بن عدي وقد قيل له كيف سماك ابووك في الجاهلية هذا قال سالت  
ابي عما شئتني عنه قال خرجت رابع اربعة من يمين زيد السام نزلنا عند دبر فاشرفت علينا الذراري وقال ان هذا للغة قوم ما هي لغيرهم هذه  
فلما له نحن قوم من مصر فقال من اي المضار فلما من خذت فقال لسان سيئت فبكرو رسول الله وبتكاي سريتا فلما له ما سمعته قال محمد  
ثم دخل دبره فوالله ما جئ احد منا الا ذرع قوله في قلبه فاحمر كلوا احد منها ان نذق غلاما حواء محمدا رغبة فها قال فلما انصر فنادى لكل منا غلام  
مقام محمدا جاء ان يكون احدهم هو والله اعلم حيث يحمل سالكه وذكر ابن ظفر رحمة الله ان سفيان بن نجاشع نزل على من يسمي فوجد من يسمي  
كاهنتهم وفي فتوى الغريز من والاد والذليل من خيالهم فقال سفيان من تذكرين الله ابووك فقال ملح هدي وعلم وحرب وسلم قال سفيان  
هو الله ابووك فقلت بن مؤيد فدان حين يولد يبيت للاجر والاسود اسمه محمد فقال سفيان اعري ام عجي فقلت اما والتمناه ذات العنان والنجار  
ذوات الامان انه لمن معدن عذر ان حباك فداك كثر باسفان فامست عن سواها ومضى الى اهله وكانت امراته حاملا فولدت له ولدتا  
محمد وجاء ان يكون هو النبي الموصوف والله اعلم الذي ادرك الاسلام من نفي باسمه عليه الصلوة والسلام محمد بن ربيته ومحمد بن الحارث  
ومحمد بن مسلمة وقال الحافظ ابن حجر وقد جفت استماء من نفي محمد في خبر معزو فبلغوا نحو عشرين لكن مع تكرير في بعض ودم في بعض واما  
محمد بن مسلمة فانه ولد بعد ان مول عليه السلام باثني عشر سنة وذكر ابن الجوزي ان اول من نفي في الاسلام محمد بن محمد بن حاطب  
وعن علي رضي الله عنه من نوا النبي احد من اهل الجنة الا يدعي باسمه ابي ولا يكنى الا ادم فانه يدعي بابي محمد لعظماء له وتوفي النبي عليه السلام  
لان العرب اذا عظمت انما كانت ويكون انسان باحل ولده فله الحافظ الدنيا لي وفي الحلية لابي فيم عن وهب بن منبه قال كان رجل عسلا  
مائة سنة في بني اسرائيل ثم مات فاخذوه والقوه في مزبلة فاجي الله فقال الى موسى عليه السلام ان اخوجه فصل عليه قال يارب ان بني اسرائيل  
سئد والله عصاك مائة سنة فاجي الله فقال اليه فكلد الا انه كان كلما نشر التوبة ونظر الى اسم محمد عليه السلام قبله ووضعوه على  
شكرت له ذلك وغفرت له زوجته سبعين حورا وجرت جادة كثر من الناس انما ذابوا ايدى كثره صفه عليه السلام ان يقولوا لعظماء له  
عليه السلام وقد وعد القيام عند ذكر اسمه الشريف من الامام بنى الذين السبكي وناجيه على ذلك مناسخ الاسلام في حصره ومن ثم  
قال الامام ابو شامة شيخ الامام النوري ومن احسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الواحد فنقول مولد عليه السلام من الفضل  
والعرفات واطهار الرتبة والشرور فان ذلك مع ما به من الاحسان للفقر آشفه محبته عليه السلام هذا كالا لمر قال ابن الجوزي من  
خواصه انه لما كان في ذلك العام واول من احبته من الملوك صاحب دبل كما ذكر ابن حنك ان في تاريخه وصنف له ابن دحية كتابا في الولد  
سماء النور يولد البشير النبوي وقد استخرج له الحافظ ابن حجر والحافظ السهلي صلا من السنة ودا على الفا كان المالك في قوله ان  
على الولد مدته من مومة وفي المواهب وقال السهلي محمد فنقول من الصفة في اللغة هو الذي يحمد جدا بعبده لا يكون

منقول مثل مضرب مدح الامم كرمته الفعل ثم بعد اخرى كما ان الكرمية بعد مرة وكذلك الحمد ونحو ذلك ثم انه لو يكن محمداً حق كان  
احمد رتبة فلذلك تقدم اسم احمد على اسم محمد فذكر علي عليه السلام فقال اسمه احداً وذكره موسى حين قال له رب تلك امته الحمد  
فقال الله اجعلني من امته احمد فاحد ذكر قبل ان يكون محمداً لان محمداً رتبة كان قبل الناس له فلما وجد وبعث كان محمداً بالفعل وكذلك في  
الشفاعة بعد رتبة بالخامد التي يفتحها عليه فيكون احداً الخامدين رتبة فيشفع فيجعل على شفاعة انتهى مختصراً وقال القاضي عياض مواضع  
قالها الشهابي وقد ذكر في فتح الباري واقرب عليه وهو يقتضي سبقه اسم احمد لانما ادعاء ابن القيم وذكر ابن القيم في اسمه احمد انه قبل  
الترتيب معقول ويكون التقدير احمد الناس اي اخ الناس واولا هم ان يمدح من يكون محمداً في المعنى لكن الفرق بينهما ان محمداً هو الكثير لخصاله  
التي يمدح عليها واحد هو الذي يمدح افضل ما يمدح غيره فحمد في الكثرة والكتب واحمد في الصفة والكيفية فبفتح غيره اي افضل حمد  
حمد البشر فالاسمان واضان على القول قال وهذا المبلغ في مدحه واكمل معنى فلو اراد معنى الفاعل انتهى بالخامد اي كثير الحمد فانه صلى الله عليه  
وسلم كان اكثر الناس حمداً لرتبه فلما كان اسمه احمد باعتبار رتبة كان الاولى به الحمد كما سميت بذلك امته وقد سماه الله تعالى بهذا الاسم  
قبل الخلق بالحق عام كما ورد من حديث ابن عمر بن مالك رضي الله عنهما من طريق ابي بصير في مناقبته وروى ابن عسار عن كعب الاخير انه قال ان  
تعالى انزل على ادم عصيا بعد الانبياء والمرسلين ثم اقبل على ابنه شيث فقال اي بني انت خافني من تعدي فخذها بامارة النور في العروة  
وكل ما ذكرت الله فاذكره الى جنبه اسم محمد فاني رأيت اسمه مكتوباً على ساق العرش وانا بين الروح والطيب ثم اني طفت السموات فلم ار في  
السموات موضعاً الا رأيت اسم محمد مكتوباً عليه وان في اسكنى الجنة فلم ار في الجنة نصراً ولا غرفة الا اسم محمد مكتوباً عليه الى اخره انتهى قوله  
لكن ذكر الحلي رحمه الله في كتابه انشاد العيون في سيرة الامين المأمون اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذكر اسماء الشرف مناسباتاً  
الى ان افضل ذكر الاسماء الشريفة مع مناقبها من المواهب اللدنية وغيرها قال في المواهب والذي رأته في كلام شيخنا في القول السديد والفتا  
عياض في الشفا و ابن العربي في الاحكام له وابن سيد الناس وغيرهم من يدعي ان رتبة انتهى وفي الشجرة الشامخة ان اسماء النبي عليه السلام التي  
ولكن ينسب لثمان مائة من الاسماء وذكر بابا طويلاً في بيان الاسماء ومناقبها وقد سردتها من رتبة على حروف المعجم وهي الابرار الله  
ه انفي الناس الاجود ه اجد الناس الاحد الحسن احسن الناس احمد احيد فاضم اوله وكرر للمفصلة تحفة وهو يفتح الحرفة  
وسكون الهاء الاخذ بالخير ات اخذ الصدقات الاخر الاخفي الله اذن خبر ارجح الناس عفا ارحم الناس بالعباد اشجع الناس  
الازهر الاصد وبالله اطهر الناس بجا الاخر الاعلى الاعلم بالله اكثر الناس تبعا الاكرم اكرم الناس اكرم ولد ادم المصلح  
الخير امام الرسل امام النقيين امام النبيين الامام الامر الامن امته اصحابه الامين الاخي انعم الله الاول اول  
شافع اول المسلمين اول مشفق اول المؤمنين اول من نشئ عنه الارض بالبر الباذل الباطن البرهان شير  
يشري على البشر البصير البليغ بالغ البيان البينة التالي التذكرة التقى التزليلات التهاجي ثنائي اثنين  
ج الجبار الحمد الجواد الجامع ح حاتم حزب الله الحاضر الحافظ الحاكم باراد الله الحامد حامل لواء الحمد الحامل  
لامته عز الشار المحب حبيل الزمان حبيب الله الحجازي الحجة البالغة تحفه الله على الخلائق حرز الامين المحرمي  
المحرص المحرم على الامان الحبيب الخفي الحكيم حماد كخطايا اذ قال كخطايا حمص حق الحمد الحنيف  
خ الخير خاتم النبيين خاتم المرسلين الخاتم الخازن لمال الله الخاشع الخاضع الخالص خطيب الانبياء خطيب الامم  
خطيب الانبياء على الله الخليل خليل الرحمن خليل الله الخليفة خير الانبياء خير الرتبة خير خلق الله خير العالمين ط طاهر  
الناس خرمته الامة خيرة الله د دار الحكمة الداعي الى الله دعوة ابنهم دعوة النبيين دليل الخيرات الذكر الذكر ذكر الله  
ذو الحوض المورود ذو الخلق العظيم ذو الصراط المستقيم ذو القوة ذوالكثرة ذوقه ذو فضل ذو العجرات ذوالشام الخود ذو  
الوسيلة الراضع الراضي الراغب الراض داكب البان داكب البعب داكب الجبل داكب التافة داكب النجب الرقة  
رحمة الامة رحمة العالمين رحمة مهلاء الرحيم الرسول رسول الرحمة رسول الله رسول الملاحم الرشيد الرزق  
الذكر رافع الرتب رافع الدرجات الرقيب روع الحق روح القدس الرؤف ركن المواضع ر الزاهد زعيم الانبياء  
الزكي الزكري زين من واني القيامة س السابق السابق بالخير سابق الصواب السعيد سبيل الله السراج المنير السعيد  
سعد الله سعد الخلائق السميع السلام السيد سيد ولد ادم سيد المرسلين سيد الناس سيد الكونين سيد التقين

[illegible]

عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار

ماء

ما بلغ الليل والنيار وانا انما شرفتم ايضا في الحديث بانه الذي يحترق الناس على قدمه احيى بقدمهم وهم خلفه وقيل على شاقبته وقيل فدا له وجعله  
اي يحرقون الكعبة في الغمامه وقد كان حشر لاهل الكتاب خراجا له من حصونهم وبلادهم من هجرتهم الى حيث اذا قهرهم الله من شدة الحشر ما  
شاء في دما الدنيا وهو اول من نشق عنه الارض فحشر الناس على اثره واليه يلجأون في محشرهم وقيل على سنته واما العاقب فهو الذي جاء عن  
الانبياء ولكن بعدة فهي كائن العاقب هو الاخرى عقب الانبياء وقيل وهو اسماء عليه السلام في النار فاذا جاء عجزه شفاعته عند الله  
وسكنت كما روي عن قوما من جملة القرن يدخلونها فيقيمهم الله تعالى ذكر محمد صلى الله عليه وسلم حتى يذكروهم جبريل فذاكروهم فحقها النار ونزوي  
عنهم واما المقفي كذلك اي فقا اثار من سبقته الرسل وهو لفظة مشتقة من الغفوف قال فقا بقوله اذا انا خسرته ومنه فاقية الراس وفاقية  
الببت فالملقى اي فحق من قبله الرسل فكان خاتمهم واخرهم واما الاول فلا من اول النبيين خلفا كما مر وكما ان اول في الكعبة فهو اول في العود  
وهو اول من نشق عنه الارض واول من يدخل الجنة واول شافع واول مشفع واما الاخر فلا من اخر الانبياء في البعث واما الظاهر فلا من ظهر على  
جميع الظاهرات ظهوره وعلى الاديان دينه فهو الظاهر في وجوه الظهور كلها واما الباطن فهو المطلاع على بواطن الامور بواسطة ما يؤيده الله  
تعالى واما الفاتح الحاتم في حديثنا الاسراء عن ابهرية رضي عن طريق الربيع ابن اسفل الله تعالى له وجعلناك فاتحا وخاتما وفي حديثهم  
ايضا في الاسراء قوله صلى الله عليه وسلم وجعلني فاتحا وخاتما فهو الذي فتح الله به باب الهدي بعد ان كان مرقجا وفتح به اعيناه واذنا  
حما وفلوبا غلفا وفتح به امصار الكفر وفتح به ابواب الجنة وفتح به طرق العلم النافع والعمل الصالح والدنيا والآخرة والغلوب والاكتماء ولا  
وقد يكون المراد المبدء المقدم في الانبياء والخاتم لهم كما قال عليه الصلوة والسلام كت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث واما الذي  
الرحم في القرآن لقد جاءك رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وهو قول من الرافة وهي الرقة من الرحمة  
قال ابو عبيد واما الحق المبين فقال سبحانه وتعالى حتى جاءهم الحق ورسول مبين واما المؤمن فقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون  
هو اذن قل اذن خبركم بوشن بالله وبومن للمؤمنين اي يصدقون وانا عليه السلام انا امنه لا يخاف فهذا معنى المؤمن واما المهتم فقال تعالى  
وانزلنا الكتاب بالكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئا عليه ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ان ابن ابي حنيفة روي عن هذا  
ومهيئا قال محمد بن عثمان في القرآن فلي قوله في الكلام محذوف كانه قال وجعلناك يا محمد مهيئا عليه واما اليزيد فمضاه جليل القدر والذكر  
لأنظيره او المعز لغيره واستبدل الفاخي عياض بقوله تعالى ولله العزة ورسول ولقائلك ان يقول هذا الوصف ايضا للمؤمنين لشمول  
العطف اياهم فلا اختصاص لنبى عليه السلام والفرز اختصاصه واما الخالق والعليم والمعلم معتم امته فقال الله تعالى وعلمك عالم  
تكن ظلم وبعلك الكتاب والحكمة واما الخبير فمناه المطالع على كنه الشئ العالم بحقيقته وقيل الخبر قال الله تعالى فاسئل به خيرا واما العظيم  
فقال الله تعالى وانت لعل خلق عظيم واما الشاكر والشكور فقد وصف عليه السلام نفسه بذلك فقال افلا اكون عبد شكورا اي مقرا  
بنعم ربي عالم بقدر ذلك من الدنيا عليه بهذا فبني في الزيادة من ذلك لقوله تعالى انك شكروم لا يذكروكم واما الشكار فهو ما يبلغ من شاكرو في حديث  
ابن ماجة انه عليه السلام قال ربنا جعلني لك شكرا واما الاكبر والاكبر ما كثر من شاكرو الله تعالى به في قوله تعالى انك شكروا رسولكم محمد  
عليه السلام وليس المراد به جبريل عليه السلام لانه تعالى كما قال انه لقول رسولكم ذكره بعدة انه ليس بقول شاعر ولا كاهن وقال عليه السلام  
انا اكرم ولد ادم واما الولي والولي قال عليه السلام انا ولي كل مؤمن واما الامين فقد كان عليه السلام امين الله على وجهه ودينه وهو ائزر  
في السما والارض واما الصادق المصدوق فقد ورد في الحديث فبنيته بهما معانها عن خفي واما الطيب وماذا ذابهم ثم ذال محجمة  
بسنة وميم ثم ذال المحجمة كذا رايه لبعض العلماء ونقل العلامة الحجازي في حاشيته على الشفاعة التمسلي ضم اليهم واسماء المحرقة ضمة  
بين الواد والالف كمدود وقال نقله عن رجل اسلم من علماء بني اسرائيل وقال معناه طيب انتهى وفي انسان العيون يؤومؤ هذا اسم الله  
في حديث بن ابيهم عليه السلام واما الطاهر والمطهر والقدس من الذنوب كما قال الله تعالى ليسغرك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر والذو الذي يظهر  
بمن الذنوب كما قال تعالى ويزكهم وقال يخرجهم من الظلمات الى النور واما الصغوف والصغوج فمعناها واحد وقد وصفه الله تعالى  
بهما في القرآن والتوراة والانجيل كما في حديث عبد الله بن عمر بن العاص عند البخاري ولا يخرجني الشيئة بالشيئة ولكن يعفون ويصفح وقال  
فاعت عنهم واصفح واما النور فقال تعالى قد جاءكم من الله نور مبين هو عليه السلام وهو القرآن واما التراج فمناه الله تعالى به في قوله سر اجا  
مبهر لوضوح امره وبيان بؤنه فهو يبين ذاته مبهر لغيره واما الهادي فقال الله تعالى وانتك لهدى لي صراط مستقيم واما البرهان فقال  
تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم قبل محمد عليه السلام وقبل القرآن واما العقيب وروي انه صلى الله عليه وسلم لما مات تغيب في غيابة



ائمه ائمه السنين نذركم وجلدكم على السلام ولم يعجل عليكم نبيكم ابدا وقال انا نبيكم والشعب هو الله المملوك زمانا لهم ورضيهم واما الجبار فمضى  
 من ايامه فاودى قوله ثم مرور ابيه وادبهم فعدل ايتها الجبار سيفك لان الجبار الذي جبر الخلق بالشعب على الحق وصرفهم عن الكفر بغيره  
 الفاضل عياض بن الله تعالى عنه من القرن جيرة الشكر التي لا تلبق به قتال ومات عليهم بجزاها الشاهد والشهيد فشاء الله تعالى  
 بهما في قوله انا اسكنك الشام وما يكون الرسول عليك شهيدا احيى مهيما على امته على كل حال البضاري واما المنزل فاصلة المنزلة ما ذكره  
 القاء في الزاء وسمى به لما روي انه عليه السلام كان يفر من يثرب ويقيم في الشام وقال الله تعالى يا ايتها المنزل واما المذكور فاصلة المنزلة ما ذكره  
 في الدال وروي انه عليه السلام قال كنت عمرا ففوتت مقبرت عن عيسى وشمال فلم الشيا فمطرت عوفي فاذا هو على عرش بين السماء والارض  
 الملك الذي ناداه رعبت ورجعت الى حديجة فقلت وثوبك فذل جبريل وقال يا ايتها المنزل واما طلة مروي في الفاش عن عيسى عليه السلام  
 السلام في القرن سبعة اثناء فذكر في طلة وميل فواتم الله وقيل عناه يارجل وميل يا ليلامر يا هادي وهو مروي عن الواسطي وميل يعني  
 يا مطلق الشفاعة للائمة واما هادي الخاف الى السلة واما بن خنك ابو محمد المكي انه قال لي عند ربي عشرة اسماء ذكر منها يس وميل مينا انسان  
 بلغه من ميل يا محنة وميل بالترابنة كما قاله البضاري وابن الخطيب عن ابن الحنفية فعناه يا محمد وعمر بن الخطاب يارجل وعن ابي بكر الوراق  
 يا سيد البشر وعن جعفر الصادق يا سيدنا الفخر فقال ابرعطاء في قوله تعالى والفجر والبال وغيره والفجر محمد عليه السلام لانه منه فجر الامم  
 وهو اول عربي لم يهره واما القوي فقال الله ذبوة عند ذي العرش يمكن بل محمد عليه السلام وميل جبريل عليه السلام واما ما قال ابن  
 في قوله تعالى في القرن الجهاد ثم بقية قلب حبيب عليه السلام واما النجم من جعفر بن محمد بن علي بن الحسين في تفسير قوله نعم والفرح محمد  
 صلى الله عليه وسلم واما التفسير في صل الله عليه وسلم لكره نفعه وعلقه فنه واما المذكور فقال تعالى فذكرنا انما انت مذكور واما البشير  
 المنير والشهد والبشر فقال تعالى انا اسكنك الشام وما يكون الرسول عليك شهيدا احيى مهيما على امته على كل حال البضاري واما المنزل فاصلة المنزلة ما ذكره  
 بلوغنا انزل البيت من ربك واما الجيعة فقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا كذا قال بعضهم واما باقي التوبة فلان اكرم رجعت هذا البيت عليه  
 سيد ما نزلت بها الطون الى حراط مستقيم واما رسول الله وبني الرجة وبني المرتجة فقال الله تعالى واما اسكنك الارحمة والعاقلين وروي في السلك  
 مرفوعا انما انا رحمة مهداة من الله تعالى به الخلق من منهم وكافرهم وهذا اسم من اخضر اسماءه ورحمه عليه السلام في البدء والادام والحق  
 لما ابق الله له من دعوة الشفاعة ولما كانت بؤرة رحمة دائمة مكرمة مضاعفة استقبله من اسم الرحمة واما باقي الرحمة والملاحم وهي الحروب واما  
 الى ما بعث الله به من الغالب والتب في لم يهاد بنقي امته فطما يهاد به صلى الله عليه وسلم والملاحم التي وقت بين امته وبين الكفرا  
 لم يهاد مثلها قبله واما صاحب القصب وهو التبت كما وقع فمفتر في الاخيال قال معه قضيب من حديد يقال به واما ذلك فندرج في  
 ان القصب المشقوق الذي كان يمسكه واما صاحب الهراة وهي في اللغة العضد وقد كان عليه السلام يمسك في يده القضيب كثيرا وكان  
 بين يديه بالعضد ويعزله في الارض فحصل اليها واما الفتاك بالهجرة وهو الذي يسيل دماء الشهداء في الحرب بجناحه واما صاحب الشاخ فلان  
 به العامة ولو تكن حبال اللرب والعام فجانها واما صاحب المغفر فهو بكسر الميم وسكون العين الحجة وفتح الفاء خوذ وكان يلبسه صلى الله  
 عليه وسلم في حره واما قد تم صدق قال قنادة والحسن وزياد بن اسلم في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم عند صدق هو محمد عليه السلام  
 واما نعمة الله فقال سهل في قوله نعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال نعمته لخدمته صلى الله عليه وسلم قال نعمته الله ثم يذكرونها بسبعين حرفا  
 بنى ثم يكتتبونه وهذا مروي عن جاهد والسدي وقال به الزجاج واما الصراط المستقيم فقال ابو العالبة والحسن البصري في تفسير سورة الفاتحة  
 مودع الله وخيار اهل بيته واصحابه وحكى المادودي ذلك في تفسير صراط المستقيم الذين انتم عليهم عن عبد الرحمن بن زيد واما الصلوة التي  
 تحكى ابو عبد الرحمن الشافعي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى الخ انه محمد صلى الله عليه وسلم واما ذكر النواضع  
 فلا ترميهم وكان يوقع القصب ويحتمل النعل وبني البيت ووقع فها ترجون من كتاب اشيا تامل حرمي في البشارة برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو ذكر النواضع وهو نور الله الذي لا يطفأ واما قائم وقوم بالغات والثاء الثلاثة ففسره الفاضل بالجاء لخير وقال ابن الجوزي شق  
 من القم وهو الاعطاء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق نداء واستخارهم بها واما البار فليط والبار فليط بالباء الموحدة والعام  
 بدلها وفتح الزاء والغات وسكون الزاء مع فتح الغات ويقع الى او مع سكون الغات وسكون الغات غير مضرت للجهة والعلية  
 فوقع في الجبل بن يوحنا وروى الحق وقال شليل الذي يهتدون بين الحق والباطل وفي نهضة ابن الاثير في صفه عليه السلام ان ابي  
 الحبيب السالفة فاب لبطا اي يفرق بين الحق والباطل انتهى والاعمال ان اجبتوني فاحفظوا وصياني انا اطلب الى حق فيعطيكم فادخلوا والعا

لا يجزيكم ما اراد فربنا فاذ جاءه ونج العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه ما جميع بكلمهم به وبسوءهم بالحق ويخبرهم بالحوارث والفتن  
 والشارع يطلب اعينهم والرسول كذا في انسان العيون الحلي واما حطابا ففتح الحاء المعجمة وسكون الحاء وقبل حيا طافا الطروي اي طافا في الحر  
 وقال ابن الاثير في حديث كعب بن جابر قال في اسماء النبي عليه السلام في الكتاب الثالثة محمد واحد وحيا طافا بالحاء المعجمة ثم ساكنة ثم مشددة  
 ثلثية فالت وطاء مهملة فالت قال ابو عمرو وسنك بعض من اسلم من اليهود وعنه فقال معناه يحيى الحر من الحر ووطى الحلال واما احسيد  
 ضم هزة مقبومة ثم حاء مهملة مكسورة ثم مشددة ثلثية ساكنة ثم دال مهملة كذا وجدته في بعض نسخ الشفاء العمدة والمشهد وضبطه بفتح الميم  
 الحاء وفتح المشاء الثانية وفي نسخة بفتحها وكسر الحاء وسكون المشاء وقال النووي في تهذيب الاسماء والكنات عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احمد واما نسبت احمد لانه احيد عن ابيهم ابي اسع  
 واما المختار وهو بضم الميم وسكون النون ونسخ الحاء المهملة وكسر الميم وتشديد النون الثانية المفتوحة مقصورة وضبط بعضهم بفتح الميم و  
 بالترابطة محمد واما الشفيع وهو بضم الميم والسين المعجمة والفاء ثم حاء مهملة وروي بالفتاح بدل الفاء وفي كتاب شعبان البشارة به عليه السلام  
 بفتح السين العوزاء والاذن الصم ومجي لعلوب اناؤ وما اعطيه ولا اعطى احدا مستحق بمحمد الله حمدا جديدا وهو بالترابطة احمد وفي انسان النون  
 اللحياني زاهي بحمد الله حمدا جديدا ابي مخمر ليس به احد انتهى واما مقيم السنة ففي كتاب الشفاء قال داود عليه السلام اللهم ابعث لنا خادما مقيم  
 لعبادتك الفطرة واما المباركة فبفتح الكون ونماؤ كائن من بركة المنة من بركة الله ومن كمال بركته نبع الماء من بين اصابعه وتكثير الطعام القليل بركته  
 حتى اشبع الجيش الكثير كما شيان في معجزاته عليه السلام واما المكين فهو عليه السلام المكين لعلو مكانه عنده تعالى ومن ذلك ان قوس سجانه  
 ذكر وباسمه واعل من الساقية على ساق العرش واذن به في اللامعة على منار الايمان واما الاخي فهو من اخذ اسمائه قال تعالى ما كنت تدري  
 ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا بين يدي من نشاء من عبادنا وقال عليه السلام نحن امية لانك لا تكتب لا نكتب اما لك فقد كان بلبانة ظهوره  
 عليه السلام في الارض بمكان التي هي حرم الله واما المديني فلان المدينة دار هجرته وخضر ترابها بان صفنا أعضاء المدينة لانه بعثهم اليه بغير  
 اهلها واما عبد الله فسمي الله تعالى به في اشرف مقاماته فقال وان كنت في رب ثمارنا على عبدنا في ايات اخر ولو كان له اسم اشرف منه  
 لسماه في الخالات العالمة ولما خبرين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا او نبيا خائرا فهو الاثم وقال عليه السلام كل من اصابني الصبح  
 كما اطرت النصارى عليي فكن قولوا عبد الله ورسوله ولذا كان عبد الله احب الاسماء الى الله انتهى كذا في مختصر باب ذكر  
 رضا عبد الله عليه السلام في ما اتصل به يقال انه عليه السلام ارضع من ثمانية وابل من عشرة بزادة حوله بنت المسندن وامر من قال ما قال  
 من ارضع رسول الله ثوبه بعد ارضاع امه له وثوبه هي جارية عمه ابي لهب وقد اغتصمها حين بشرته بولادة فاتها قالت له اشعر سا ائمنه  
 ولدت ولدا ووف رواته غلاما الاحياء عبد الله فقال لها انت حرة فحزني بتجفيف العذاب عنه يوم الاثنين بان بقي ماء في جنتي في تلك الليلة  
 في مثل النقرة التي بين السبابة والابهام ويذكر ان العباس اما ابي لهب راو في الشام في شحال فقال له ماذا القيت فقال له ابولهب اراذن  
 بعد كره وخاء غرائف سقيت في هذه واشار الى النقرة المذكورة بعناقث ثوبية ذكر الحافظ الدمشقي وفي المواهب وقد روي ابي لهب بعد موته  
 في النوم فقبل له مالك قال في النار الا انه يخفف عني كل ليلة اثنين وامص من بين اصبعي لها ثن ماء واشار برأس اصبعه وان ذلك باعثا  
 لثوبية عند ما بشرتني بخلافة النبي عليه السلام وبارضا عنها له انتهى وفي روضة الاحباب واسلامها تخلف فيه وعلا  
 ابن مسند من الصحابييات وذكر في كتاب لبرانه عليه السلام في سبل الثياب وغيرها من الدبنة اليها ووقت في السنة السابقة من الهجرة بعد  
 غزوة خيبر لما بلغ عليه السلام في غزوة الفتح ابي فتح مكر سال عن اثارها فله بعد نوحا انتهى وقال الحافظ ابن حجر في طبقات ابن سعد ما يدل على انها  
 له شام ولكن لا يدل على مقتل ابن مسند وبطلان ما اعنفها لما اخرج عليه السلام الى المدينة قال حديثه ومكانت تكثر ما يطلب من ابي لهب ان يتبعها  
 منه لثقتها فابي ابو لهب فلما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة اعنفها ابو لهب وارضاعها له صلى الله عليه وسلم كان اياما  
 فلان بل قبل ان تقدم حليمة وكان بلبن ابن لها يقال لها مشرج بضم الميم وسكن المهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة كذا في التور وفي سيرة  
 بفتح الميم وكانت تدارضعت قبله باسفيان عمه الحارث وفي كلام بعضهم كان ترأله عليه السلام وكان يشبهه وكان يالفه الفاشد بدا قبل النبوة  
 وسباني اسلامه عند توجهه عليه السلام لفتح مكة وارضعت ثوبية قبله عمه حمزة بن عبد المطلب وكان اس منه عليه السلام بنين وبطل اخرج  
 سنين اقول وهذا ما عرفت ما عرفت ان عبد المطلب تفرج من بني زهرة بهاءه وافي منها حمزة وان عبد الله تفرج من بني زهرة امته وذلك في مجلس  
 واحد وان امته حملت برؤساي الله عند دخول عبد الله بها وانه دخل بها حين املاى عليها فكيف يكون حمزة وصلى الله عليه وسلم اس بنين



على تركه فاقبل ابو من الرضا ع فوضع له بعض ثوبه فتعد عليه ثم قبلت منه فوضع لها ثوبه من الخياط لآخر فجلست عليه ثم قال ابو من  
الرضا ع فقام رسول الله فجلس بين يديه ووجهه ثقات وبن عيون الاثر ومن الناس من ينكر اسلامها وادار بذلت لشيخه الحافظ النعماني  
سبب قال في سيرة حمزة لا مشكوك فيها محبة ولا اسلام وانصرت له سبيل وفودها عليه يوم خيبر وقال الوافدة عليه في ذلك انما هي اخيه من  
الرضا ع وهي الشيا والمقصود في الحديث على كون الوافدة عليه في خيبر اخيه وبما يجب انتم اخذ ان خذله عليه السلام اغارت على وازن فامزدا  
البنية التي اخذ من الرضا ع فقالنا انما اخذ صاحبكم فلما قدموا على رسول الله فالت له يارسول الله انا اخذت قال وما علامه ذلك قال  
عصاة عصفوها في ظهري وانا متوركت فمرت رسول الله السلامة وقام لها ولبط الهار دأوه واباسا ما يهدد مدعت عنه وقال عليه السلام  
ان احببت فاقبني عند يي مكره محبة وان احببت ان ترحمني ان فومت وصلات قال بل ارجع الى ربي فاسلمت واعطاهما صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة اعبد وجارية ونفما وشا واذكره ابو عمر بن قتيبة كذا في المواهب ثم قال في سيرة الشامية فدا الف الحافظ منطلي جز في انما انما وذكر  
في المور ان الحافظ معطاي سماه الحقبة المحبة في اسلام حمزة وهذه خلاصته مع زيادة روى الجاري في الادب وابو داود والطبراني  
حبان في صحيحه عن ابي الطاهر قال ركب رسول الله يقسم كجا بالجحر لانه اي بعد وجوه من خيبر وانا يومئذ غلام احمل عظم الخبز وراذ قبلت  
حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلبط الهار داه فجلت هذه فجلت من هذه قالوا هذه أمه التي رضى عنه وقول النبي يجوز ان يكون ثوبه  
مردود بما ثبت انها وثقت سنة سبع من الهجرة فذكر معطاه حديثا لرضا ع ثم قال فان قيل فلو وجه الاستدلال من هذين الحديثين فلما من وجوه  
الاول وضع شبهة من زعم ان الشامة في خيبر اخذه لا يستبعد ان تكون عمرت الى ذلك الجهن مخترضا من غير يقين لان رواية هذين الصحابين عن  
مشافهه مع صغرهما بقرب ذلك الاستبعاد قلت قال الحافظ بعد ان اورد عدة اثار في مجيئ أمه من الرضا ع اليه ثم قال في تعدد الطرق ما  
يلخص ان لها اصلا اصيلا وفي اتفاق الطرق على انها أمه ودعي من زعم ان التي قد مكثت عليه اخيه وزاعم ذلك هو الحافظ الدنيا على وقد ذكر  
في الصحابة جماعة قال ابو بكر بن خزيمة في تاريخه ذكر ما انتهى اليها من مسند النساء الا في روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحاء  
حمزة بنت ابي ذؤيب وقال الحافظ ابو محمد المندري في مختصر سنن ابي داود وحمزة أمه صلى الله عليه وسلم اسلمت وجاءت له بددت عنه  
الصلوة والسلام قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في الحاء قد مكثت حمزة بنت الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج خديجة عنك  
اليه حبيب البلاد فكلم خديجة فاعطتها اربعين شاة وبغير اثم قد مكثت عليه بعد النبوة فاسلمت وباسيت واسلم زوجها الحارث وقال القاضي عياض  
ولما بددت حمزة المشككة على رسول الله لبط الهار داه وقضى حاجتها فلما توفي قد مكثت على ابي بكر فوضع بها سائل ذلك قلت هذا الكلام  
للصافي في الشفاء وروي ابن سعد عن عمر بن سعد بن سلا قال جئت ظر النبي صلى الله عليه وسلم فلبط الهار داه وقضى حاجتها ثم جئت فقبل  
ذلك والله تعالى اعلم الوجه الثاني ان لفظ اللام لا يطلق عرفا ونحو الاعلى الام الحقيقية ولو من سى الاخلاص اما على انه قد جاء ما يدفع هذا الوجه بل  
ابو داود بسند صحيح عن عمر بن الشارب انه بلغه ان رسول الله كان جالسا يوما فقبل ابو من الرضا ع الى اخر ما ذكرنا من قبل الاصابة وذكر ابو عمر  
عن زهير بن اسلم عن عطاء بن دينار قال جئت حمزة ابنة عبد الله صلى الله عليه وسلم فلبط الهار داه فجلت عليه وهو يرسل جند الامة  
والوجه الثالث ليس لفظ ان يقول سلت ان الشامة أمه فما الدليل على سلامها ما اسلفنا من قول من قال اسلمت وباسيت وقول من داره  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ودوي عنها واما زوج حمزة ابو عبد الله الحارث فلم يذكره كثير من الع في الصحابة وذكره ابن ابي عمير في روايته  
بكر فقد حدثني والدي عن حماد بن دينار عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا قد مكثت الحارث بن عبد المطلب ابو رسول الله من الرضا ع على رسول الله  
مكة فقال له قريش حين نزل عليه يا حارث ما يقول ابنك هذا قال ما يقول قالوا نعم ان الناس يبعثون بعد الموت ان الله داب من نار بعد في  
مذايكرهم فيها من الما ع فقد كشت امرنا وقر وجماعتنا فانه فقال يرفعون انك تقول ان الناس يبعثون بعد الموت ثم يبعثون الى الجنة وبارة  
رسول الله انا ازم ذلك ولو كان ذلك اليوم ياتية فلا خدث بيد كحى اعزناك حديثك اليوم فاسلم الحارث بعد ذلك فحسن اسلامه وكان  
حين اسلم لو قد اخذ ابنه بيدي فدين ما قال لم ير سلق ان شاء الله تعالى حتى يدخل الى الجنة انتهى كلامه مع زيادات وكذا ذكر الشيخ في  
قال وفي المواهب فيما رواه ابن اسحاق وابن الهيثم وابو يعلى والطبراني والبيهقي وابو نعيم خرجت في سنة من بني سعد عترة فبينما رضى في سنة  
سبب وعظمت لوقته على انان شد بالياض ومغنا فاذم منة ما ترشح بقطر لبن وما كاستام ليلنا اجمع من صبينا الذي مكثت بكائه من الجرح  
في ثوبه ما يخبى وما في ثارنا ما يندبه فالت حمزة ولكن ان رجعا العت والفرج فخرجت على انا في تلك حق قد منا مكة فطلب لرضا ع لانه كان من شيم  
العرب وانما هم اذ ولد لهم ولد يلمسون له مرضعة في غيرة لهم لكون انجب للولد واسخنة اولادهم كانوا يرون انه غار على المرأة ان ترضع ولان



[illegible]

او ثلثة في يوم لئلا يهتكم ولاد الصنان اذ ان اخوه يعيد وافعال الي ولا يهد والذ اخي الفرشي قد اخذوه وجلان عليهم ما ثياب بعض فاجتبا وشفافا  
بطنه ويدخلان ايديهما في بطنه قالت فخرجتا فاباؤه فيجد فاما منتعنا لونه وفي لفظ وجهه والشفع الغبار وذلك لما ناله من الفزع من رشا  
الملائكة لان مشقة ثناء عن ذلك لثقل ما ياتي في بعض الزنايات فلم اجل ذلك حاشا ولا الما من ثم قال ابن الجوزي ضغفه وما شق عليه  
فالتفت له والزمه ابوه فقلنا له ما لك يا بني قال جاءني رجلان عليهما ثياب بصرى ومما جبريل وميكائيل وهما المراد بقوله في رواية فاقبل  
طهران ابضان كانهما نيران وفي رواية غريبة نزل عليه كركيان وقد يقال ان الطيرين نارة شهابا بالترسين ونارة بالكر كين وفي كون مجي جبريل و  
ميكائيل عليهما السلام على صورة الشراطين لان الشراطين الطيور فقال احدهما لصاحبه ام هو قال نعم فاقبل لا تبدراني فاخذاني فاضجاني فشقنا  
بطني فظلمنا منه شيئا واخرنا منه وطرحاه ولا ادري ما هو وسياي انه علفه سوداء وفي الواهبية ودا ما كان انتهى قالت حليلة فرجناه حتى  
عليه وسلم الى ثيابنا اى محل الاقامة لنا فقال ابوه يا حليلة لقد خشيت ان يكون هذا العلام قد اصاب فالحقبة بامله قبل ان يظهر ذلك به قالت  
فاحتملنا فقد سناه مكة على امه قال الواكدي عن ابن عباس وهو ابن جسر بنين وزاد في الاستيعاب ويومين من ولده وغير ابن عباس يقول  
الى امه وهو ابن اربع سنين وذكر الاموي انه رجع وهو ابن ست سنين قال وعن ابن عباس عمن ان حليلة وصفي الله عنها كانت تحت ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم  
لما تزوج كان يخرج ينظر الى الصبيان يلعبون فيحبهم فقال لي يوما يا امه مالي لا اري اخوتي بالنهار من رضاءة وهم اخوة عبد الله واخوانه وادبوا اليها  
بقبح الثين العجبة وسكون الخفية اولاد الخارث قلت فذلك نفسي انهم يرفعون غلمان فرفعون من الليل الى الليل قال بعضني معهم فكان عليه السلام  
يخرج مسرعا ويعد مسرعا وقالت حليلة فلما كان يوما من ذلك خرجوا فلما انصرف النهار اتاني اخوه وفي رواية ابن عباس عبد الله يعني كذا في التواتر  
ان ابن ابي خمره يعيد وفرعا وجنبيه برشح باكيان ادي يا ابنت ويا امه الحفا احيي محمدا فما لم يحفاه الامية قلت وما فضيلة قال بينهما اخي قيا الخ  
اناه لجل فاختطفه من وسطنا وعلابه ذروة الجبل ونحن ننظر اليه خوق شق صدره الى غائنه ولا ادري ما فعل لعل خمره هذا اخوه عليه  
المنقذم ذكره لنبذ لك الحقة حبه ولا يخالف قوله عليه السلام الا ان ابن ابراهيم كان قوامه انظروا امراسهم عن الى الحي يصغر خمرهم  
لانه يجوز ان يكون خمره سبعة فالت حليلة فانطلقت انا وابو شعبي سعياسد يدا فاذا نحن به فاعدا على ذروة الجبل شاخصا يصغر الى السماء  
يتبتم وبضحت فاكبت عليه وقبلته ببر عينيه وقلت له فذلك نفسي ما الذي وهالك فان خبرك كذا بالنصب يا امه بينا انا الشاغر فاهم  
اذ اتاني رهط ثلاثة بيدهم ابرق فضة وفي يد اخرط من ذمرة خضراء فاخذوني ونظفوا بي الى ذروة الجبل فاصبحوني على الجبل وفي ذروة  
حقن انا وشعير الوادي ثم شق من صدري الى غائتي وهو المراد وبطنه فيما تقدم وانظر اليه فلهما اجد لك حشا ولا الما ولا منافات بين قولها  
فوجدناه فامثيا واذا نحن به فاعدا الجوزان ان نكون اراوت بقولنا فامثيا كونه جاشيا ويكون فاعدا ما كانا ولا منافاة بين قولها ما منتعنا وجهه يتبتم  
بضحت لان ذلك لا ياتي في الفزع قال وذكر ابن اسحاق ان حليلة لما قد نمت به عليه السلام الى مكة لترده الى امه بعد شوق صدره عليه السلام  
في اعالي مكة فانت حذ عبد المطلب فضالت في قدمي محمد في هذه الليلة فلما كنت باعالي مكة اضلني فوالله ما ادري ان هو فوالله المطلب  
عند الكعبة يدعوا الله على ان يرده عليه وفي مرارة الزمان انه انشد سب يار دواكجي محمدا اعدده وفي اصطنع عبيدنا وسباني ان هذا  
البيت انشد عبد المطلب حين بعث النبي عليه السلام ليرد ابلا له ضلت ضمع فافان من السماء يقول ايها الناس لا تفخضوا ان محمد بن عبد الله  
كل ابيعه فقال عبد المطلب من لثابه فقال انه بوادي فلما معه عند الشجرة الهني فرك عبد المطلب نحوه وتبعه ورفقه من نوفل فوجداه فامثيا  
تحت شجرة مجذوب غصنا من غصانها فقال له جده من انت يا غلام قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال وانا كذلك فذلك نفسي واحتمله  
وطافقه وهو سكي ثم رجع الى مكة وفي السيرة الحريسية ان الواحد ورقة بن نوفل ورجل اخر فاما به عبد المطلب اى ويقال ان عمرو بن هضيل زاه  
وقولا بقره فقال له من انت يا غلام قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال ووجدك ضالا فهدى معناه الضلال عن علم الشرايع  
لعله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب وقيل صل في صباه في بعض شعاب مكة فزوه ابو جهل الى عبد المطلب وقبل اصلته حليلة عنده  
مكة حين فطمته وجات به لترده على عبد المطلب وقيل في طريق الشام حين خرج به ابو طالب فالت حليلة فقالت امه ما اقدمك به  
يا صبراج يا مضعه وقد كنت حريصة عليه وعلى مكة عنك قلت قد بلغ والله وقصبت الذي علي وتحوثت الاحداث فوديت عليك كل خير  
قالت ما هذا شأنك فاصدقني خبرك قلت فلم تدعني حتى اخبرتها قالت اتخوفت عليه من الشيطان قلت نعم قالت كلا والله ما الشيطان عليه  
سبيل وان لا يبي شانا ولا اخبرك خبرك قلت فلما قلت رايت حين حملت به انة خرج متى نور اضاء له فصور بصري من ارض الشام ثم حملت به فوالله  
تمل مكان اخف على ولا ايمر منه ووقع حين ولدته وانه لو اضع يده بالارض رافعا راسه الى السماء وعيه عنك وانطلق راسدا قال عن

حليمة له تربلها حاشة من اليهود قال لا تخدوني عن ابي هذا حليمة كذا ورعته كذا ورايت كذا وكذا وضعت لها اته ابي فانها ذكرت لها ذلك  
من زين عند منه لها عند اخاته شيئا قال فلما اخبرت اولئنا اليهود بذلك قال بعضهم لبعض املوا فوالا ابيهم موصالت لهذا ابيهم واما ابيهم  
قالوا لو كان بيتنا ائتنا وعلمنا انها زنت بمسروق عكاط وكان سواها لاهلته بين الطابيت ونحلة فراء كاهن فقال يا اهل سوق عكاط ائتمروا  
السلام فان له ملكا فالت به رعات من الفطير فاجبه الله تعالى في الوفا انطلقت حليمة في سوق عكاط الى خراب من هذبل يري به الشا  
صنبا لهم فلما نظر اليه سناح وقال يا سير مذبل يا مشر المر بلانوا هذا الصبي فانصكت به حليمة فقبل الناس يقولون اي صبي فقبل هذا الصبي  
ملا برون شيئا فقال له ما هو منقول راب غلاما والالهة ليقطن اهل دسكروا وليكسرك الهتك ولتظهر امره عليك فطلب فلم يوجد وعلم  
انها لما رجعت به مرن بدى الحجاز وهو سوق الجاهلية على مرمى من عقره وكان بهذا السوق غراف اي خيم يوك اليه بالصبيان بنظر الهم  
سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نظر الى غلام النبوة والى حمرة في عينه صاح يا مشر المر بلانوا هذا الصبي فقبلت اذ كان  
وليكسرك اصنامك ولتظهر امره عليك ان هذا ليقطن امر من الغنى وحصل يغري بالصبي صلى الله عليه وسلم فلم يلبث ان ولده وب  
عقله حتى مات وفي الترة الخامسة ان نصارى من الحبشة رآوه صلى الله عليه وسلم مع امه البعدية حين رجعت به الى امه بعد ذلك  
التي رآوه غلام النبوة بين كفته وحمرة في عينه وقالوا لها فكل شيك عند فقالت لا ولكن هذه حمرة لانفاقة ثم قالوا لناخذ من هذا الغلام  
فلما هرب من يد ال ملكا وولد فان هذا غلام كان له شان عن نرف امره فلم تذكرت فالت به صلى الله عليه وسلم رأت امه وعنه صلى الله  
عليه وسلم واسترضعت في بني سعد فبينما انا مع اخ لي خلت بيوننا نعي بها لنا الاب وجلان حليمة بها شاب بعض بلس من ذهب ملو فلما  
فاننا ان فتباطف ثم اخبرنا بلبي فتساء فاسخر حاشه حلفه سوداء فطرحا فافى رواية فاسخر جاعن الشيطان وفي رواية قتل هذا خط الشيطان  
منك يا حبيب الله ولا ياتي ذلك قوله في الرواية الشاهة ولا ادري ما هو يجوز ان يكون اخباره عليه السلام بهذا الصبي وسئل النبي  
فلم خلق الله هذا الغلام في هذه الذات الشريفة وكان الممكن ان لا يخلق الله تعالى فيها واجابته من جملة الاجراء الانسانية فخلقت بكلمة للخلق  
الانسانى ثم نعت منه كومة به صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام ثم غلبا فلبى بذلك اللعج ابي الذي في الطست حتى اقبلت امه ملاذ  
حكمة واجابا كما كان بعض الروايات وفي رواية قال احدهما لصاحبه ائني بالشكبة فاك بها ما يوافق قلبى وهذه الشكبة يحتمل ان تكون هي  
الحكمة والايها ان يحتمل ان تكون غيرهما وهذه الرواية فيها ان الطست كان من ذهب وفي الرواية قتل هذا كان من زمرودة خضراء وكذا ان  
الرواية الاية ان الشيطان في الطست وفي الرواية قتل هذا كان بيادهم ابريق فضة ويحتاج الى الجمع لان الواقعة لم تعدد وهو عند  
حليمة وفي غسلة بالنج اشارة بليل البصير ومرد على النواد ذكره الشهابي في حديث ابي ذر عند البزار وغيره وروى وجعل الخاتم بين كفتي  
هو الان واخرجه ابو نعيم في الدلائل عن مكحول عن شاد بن اوس ومكحول لم يذكره شاد وفي الروايات الشاهة ذكر الخاتم وبقته الجواب  
الذي حاب به حليمة السلام الخابني غامر الذي وعدنا ذكره منها هو قوله عليه السلام وكنت مسترضعا في بني سعد فبينما انا ذات يوم  
اي منفرد امي اقبلت بطن واد مع اتراب لي اي مقارب لمس في السن من الصبيان اذا انا بر مط ثلاثة منهم طست من ذهب ملان ثيابا  
من منها خطاب فمرا باحتي انا على شعير الوادي ثم اقبلوا على الرقط فقالوا انما اكرم الى هذا الغلام فالت ليس منا هذا ابن سيد قريش وهو مرفض  
بينهم لبثت فمأربه عليه ان يبيدكم فله فماذا تصببون من ذلك فان كنتم لا تلبث فانوا اي ان كان لا تلبث لكون من قتل فاحذر انما من  
سنتم فلما انكم مكانه فائسوا ودعوا هذا الغلام فانه بينهم فلما راي الصبيان ان القوم لا يجيئون جوابا اطلقوا امرامهم بين الى المحي يودونهم  
اي معلومهم ويصغر حوشهم على القوم فمدا حدم الي فاضيفوا الى الارض اصحابا الطهقات ثم بطف ما بين مرق صدوقي الى منتهى فالت وابت  
انظر اليه لم اريد لذلك مشا اذق مسقة واستخرج احشاء بطون ثم غسناها بذلك اللعج فانهم غسناها اي بالغ في غسلها ثم اغادها مكانها ثم قال  
منهم لصاحبه تبع عنه فقام عني ثم ادخل يده في جوفى فاخرج قلبي فاما انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مصعة سوداء ثم دعى بها ثم قال بيدى  
كاهن يداول شيئا واذا الخاتم في يده من بخار النافورين ذرته ثم بد قلبي فاشاد فورا وحكته ثم اغادها مكانه فوجد برود الخاتم في قلبي ودمار في  
فاما السابعة احب برود الخاتم في عروفي ومفاصلى ونقل النجم الغيط عن معاري بن غابدة في حديثه عليه السلام لاجني غامر واقبل اي الملك  
يدعاهم له شياخ فوضعه بين كفته وثد به ائني قال عليه السلام ثم قال الثالث لصاحبه تبع عنه فقام عني فامر بين ما بين  
صدوقي الى منتهى غائني فالتام ذلك السن ماذن الله تعالى وحم عليه وفي رواية قال احدهم للاخر فخطه فاطه وحم عليه وقد قال معنى خطه  
فما طر اي تربيد فالتام فلا يخالف ما سبق ولا يباينه ما في الحديث الصريح ثم كانوا يرون اثر الخط في صدره عليه السلام وهو اثر مروي بدجير

وقوله ونعم عليه يتفق ان اشم كان في صدره وهو الواو لما تقدم عن ابن خلدون بين نفسه وقد يقال في جميع الاماكن من بعد واختم في قلبه  
وكفنه واجاب الفاضل عياض بان الذي بين كفته هو اثر ذلك الذي كان في صدره واجاب الحافظ ابن حجر بان يجوز ان يكون الختم القلب  
من وراء ظهره عند كفته الاكبر وبهنا ان الذي عند الاكبر خاتم النبوة الذي ولد صلى الله عليه وسلم به على ما هو الصحيح وفي الخصائص الصغرى في  
خت رسول الله عليه الصلوة والسلام يجعل خاتم النبوة بظهره بازاء قلبه وسائر الانبياء كان الختم في بينهم واخرج الحاكم في المستدرک عن  
منه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد كان عليه شامات النبوة في يده اليقن الا ان يكون نبيا عليه السلام فان شامه النبوة بين كفته هذا كلامه وبذلك  
يعلم ان خاتم النبوة ليس اثر هذا الخاتم وكلام السهيلي يقتضي انه موحى قال ان في هذا الخبر ما لا ينبغي في شق صدره في الرضاعة منه فائدة  
من يبين العلم وذلك ان خاتم النبوة لم يدر خلق به او وضع فيه بعد ما ولد او حين يفتح في هذا الحديث معنى وضع وكيف وضع ومن يضعه  
كلامه وفي كلام الحافظ ابن حجر ما يؤيده حيث قال ومقتضى الاخبار ان الخاتم لم يكن موجودا عند ولادته وانما كان  
اول وضعه لما شق صدره عند حملته خلافا لما قال ولده به او حين ولد هذا كلامه قال الفاضل عياض وهذا الخاتم اي خاتم النبوة هو اثر شق الملك  
بين كفته قال القوي هذا الذي قاله ضعيف بل باطل لان شق الملك كان في صدره وبعده انتهى لا يخفى ان ما قلنا من ان هذا الخاتم غير خاتم النبوة  
اول لان به جميع القولان وسند دفع الخرافة والجمع والام من الضعيف لما صح انه ولد به قال صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيدي فانهضني من مكاني فباضا  
لحمي فقام قال الاول زنده بعشرين من امته فوزني فرجعت ثم قال زنده بالثمن امته فوزني فرجعت ثم قال دعوه فلو وزنتهم  
بامته كما اهل الحجة ثم حتموني الى صدرهم وقتلوا راسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبیب الله لم نرجع انك لو تدري ما اراد بك من الخبر لقترت عينك وفي بعض  
زنده بعشرة قال في المواهب المراد الوزن في قوله زنده بعشرة الخ الوزن الاعتباري فيكون المراد بالرجحان في الفصل وكذلك انتهى قال عليه الصلوة والسلام  
وبينا نحن كذلك اذ اباحي متلو اخذ ابرهم واذا بطير في امامي فضعف وقول واضعفا فاكبروا علي يعني الملك الذي هم اولئك لربط الثلاثة وضعت  
الى صدرهم وقتلوا راسي وما بين عيني وقالوا اجندانت من ضعيف ثم قالت طري يا وجداه فاكبروا علي وضعت في الى صدرهم وقتلوا راسي وما بين عيني  
وقالوا اجندانت من وجد وما انت من وجد ان الله معك وملائكته والذين آمنوا من اهل الارض ثم قالت طري يا ابتاه استضعفت من بين احبابك  
لضعفك فاكبروا علي وضعت في الى صدرهم وقتلوا راسي وما بين عيني وقالوا اجندانت من بين ما اكرمك على الله ولو علم ما ارد بك من الخبر لقترت عينك  
فوصلوا يعني ابي الى شغل الوادي فلما ابرق ابي في طري قال لا اراك الا بعد فجات حتى اكب على ثم وضعت في الى صدرها فالذي يعني به  
ان لقي جبرها فاختصني اليها ويدي في ايديهم يعني الملك الذي جعل القوم لا يعرفونهم فجل بعض القوم يقول ان هذا الكلام قد صار لهم فاعلموا ان  
كاهن حتى ينظر اليه ويداره هلكت يا هذا ابي تمامه كان اباي ابي عسان سلميه وفوادي صحيح ليس في قلبه اي علة فقال ابي وهو زوج طري لا  
تروان كلامه صحيح ان لا ارجوان لا يكون بابي باس وانتم واعل ان يذهبوا الى اليه ابي الى الكاهن فلما انصرفوا بابي اليه فقصوا عليه فقص قال  
اسكتوا حتى اسمع من الكلام فانه اعلم بامر منكم فسلوا فقصصت عليه امر من قبله الى اخره فحشا لي وضعت في الى صدره ثم نادى باعلا صوته بالعشي  
من شرف اشراف انقلوا هذا الكلام وانقلوا في قواللات والعشي لئن تركتموه فادرك مدرك الرجال لبيد ان دينكم ولبسهم عقولكم وفي رواية لعل  
ولها الف امركم وليا نيتكم يدين لسمعوا بميثله ضمت طري فانه عسى من حرم وقالت لانت اعنه واجروا وعلمت ان هذا قولك ما انت بك فاعلم  
لنفسك بقتلك فانا غير فاني هذا الكلام ثم احتملوني الى اهلهم واصبحت مغرغا فماتوا الى الملك الذي ولما علم ان قصه شق صدره الشريف في فضل النبي  
كانت واحدة تكون هذا الروايات المراد منها واحد وان بعضها وقع فيه الاختصار ووقع به الاطالة في بعضها وان اخباره عليه الصلوة والسلام ان الملك  
كانوا ثلاثة لا ينافي بانهم كانوا اثنين وشبهة الاختصاص والاختصاص والثقل للطن والصدرك الثلاثة والى الاثنين لا ينافي ان معاطي ذلك واحد منهم كما  
اخر به اخوه وان التعبير في بعضها شق البطن هو المراد بشق الصدر والى انتهى العائز في بعضها وليس المراد منه شق القلب وان يجوز ان يكون الطشت منعدا  
واحد من زمره خضر او واحد من ذهب وان الاول كان فارغا معدا لان يلقي فيه ما يسئل به بالمد وان الثاني كان مملقا انما معدا لان يسئل به  
اي دخل فليده واما الجمع بين كون الشق في ذروة الجبل وبين كونه في شغل الوادي فان محتمل ان يكون ذروة الجبل قرية من شغل الوادي واما  
الجمع بين اخراج العلقة واخراج المضغة فمحتمل ان التعبير عنها فارة بالمضغة وقد علم ان صدره الشريف شق مرتين غير هذه المرة عند محي جبريل  
عليه السلام بالوحي في غار حرا ومنه عند المبراج وزاد بعضهم انه شق عند بلوغه عشرين من كافي سلم وابوعبهم في الدلائل ولما بلغ عمره عليه السلام  
عشرين سنة اي وعلها هي المعية بقول صاحب المواهب مروي خامسة لم تلبث انه في تلك الخامسة عن الدن المشورة بما فيها والله اعلم  
قال وفي المرة التي كان ابن عشرين من واشهر قال عليه الصلوة والسلام جاثق رجلا فقال احدهما صاحبه اضحبه فاضحني لآلة الفخام شقا





فانما من ادراك ايامه والايامان به اهل تافاجا وكونه ناسخا لذلك غير جدي لان احاديث التي عن الاستغفار وبغير طرقتها صحيح وادام من جانب  
صحيحها وهذا الحديث حديث غاشية على ثلثم ضعفه دون وضعه لا يكون ناسخا للاحاديث الصحيحة وحل كونها دلت بالابواب الاضطرار الحافظ  
وابن عمام سبها في الوفا عن ابن سعد كون برفها بمكة غلط وانما فيها بالابواب او قال الحافظ السجوي حديث غاشية روى قبل انه موضوع لكن الضم  
ضعفه ولا وضعه هذا كاداه ونقص مسلم اسنادته في ان اسنعه لا في فلم ياذن لي واسناده ان ادوز قبله فاذن لي الى اخر الحديث وروى ابن جرير  
عن علفان بن بكير عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة الى سم قرأته فجلس اليه فجلس فخطب ثم قام مشعرا الى مكة  
فقال يا رسول الله اتنا وانا ما صنعت قال ان اسناده ربي في ذبارة فبراني فاذن لي واسناده في الاستغفار لها فلم ياذن لي فاداري بالكلية  
من يومئذ وروى ابن ابي خاتم في نفسه عن عبد الله بن مسعود رضي عن رسول الله وما الى المقابر فابتعد فجاء حتى جلس الى قبر منها فخطب طويلا ثم قال  
ميكنا البكاة ثم قام فقام اليه عمن الخطاب رضي الله عنه فذاع ثم دعانا فقال ما ايكنا فمنا بكة البكاة قال ان القبر الذي جلت عنه قبر امينة  
وابي اسناده في الدعاء لها فلم ياذن لي وانزل الله علي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ورواه الطبراني من حديث ابن عباس  
وفي صحيح مسلم ايضا ان رجلا قال يا رسول الله ابن ابي قال في النار فلما افاد عاده قال ان ابي واباك في النار واليها من هذا الحديث ان هذا نص  
من الرواة والرواية الصحيحة انه لما عاد اليه بعد ان اخبر ان اياه في النار قال له حيث مريت بقبر كافر فبشره بالنار وليشك هذا حكم على  
صلى الله عليه وسلم ان قال له تطيب الحاطرة وانما قال ذلك كله خوفا من الادنداد وهذا اللفظ اتماروا احاد بن سلمه عن ثابت عن ابن خالفة  
عن ثابت عن ابن عمر فروي بدل ذلك اذا مريت بقبر كافر فبشره بالنار وقد ضوعا على ان معر ائبت بن حماد فان حماد اكلم في حفظه وحصل له اختلاف  
في اخره ووقع في احاديثه متاكر وذكروا ان رساله دساها في كنبه وكان حماد لا يحفظ حديث بها فمهم فيها وجب في ذلك لم يخرج له البخاري رواية  
واما ما رواه معمر بن ورد من حديث سعد بن ابي وقاص فقد اخرج البزار والطبراني والبيهقي من طريق ابن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه  
ان اعرابيا قال لرسول الله ابن ابي فقال في النار قال فابن ابوك قال خبنا مريت بقبر كافر فبشره بالنار وهذا الاسناد على شرط الشيخين فاللفظ  
الاول من نصرة الراوي رواه بالمعنى بحسب ما فهم فاختار وان معمر واحاد اخذ من شيخ واحد ولم يرو في رواية معر ابي واباك وشيخها ثابت فاش  
اخذ عن ابن من مالك واماد رواية الحاكم في المسند والشيخين ابي وامكا في النار على بعد حجة كان قبل احيائها واما فيها به وقولنا على بعد حجة  
اشارة الى انه نفي عند اهل الحديث انه لا يجتنب نفرا الحاكرا بالتحقيق في المسند ذلك لما علم من تسامح في التحقيق وقد بين شكر الدين الذهبي حمد الله  
صنع من الحديث وحلف على عدم صحة مينا اسندك به الحافظ السجوي على ان ابوبه صلى الله عليه وسلم ليسا في النار قال لا نهيا  
لو كان في النار لكانا هون على ايمان ابي طالب لانهما اقرب منه وادبط عذرا لانهما لم يدركا البعثة ولا عرض عليهما الاسلام فاستعاجلا في  
وقد اخبر الصادق عليه السلام انه اهون النار عدا باقنا رواية ابن ابي خاتم في نفسه فعارضه ما قال الواحد في اسباب القول ان  
انه ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا وما كان استغفار ابن ابراهيم لابي نه في النار في عذر ابي طالب بعد موته قال في المواهب روى ابو بصير  
من طريق الزهري عن امعاء بنت ابي رهم عن امها قالت شهدت امه ام النبي عليه السلام في علقها التي ماتت فيها ومحمد عليه السلام غلام بفتح الغس  
سبين عند داسها فنظرت الي وجهه ثم قالت بارك الله فيك من غلام يا ابن الذي من حومة الحمام مجاعون الملك للنعام فودي عذاة  
الضرب بالسهم بمائة من الانبل سوام ان صح ما بصركت بالمنام فانت مبعوث الى الانام من عذرا لجلال والاكرام تبعث في الحلة  
البحرام تبعث في التحقيق والاسلام دين ابيك للبر ابا نام فانه هناك من الاصنام ان لا توالها مع الاوام ثم قالت كل حقي ميت كل  
جديد بال وكل كبري في وانما نبه وذكر ي بان وقد ترك خيرا ولدت طهر ثم ماتت فكانت فوج الجن عليها فخطنا من ذلك هذه الابيات  
بكي الفناء البق الامنية ذات الحال والبغاة الرئية ووجه عبد الله والفرية ام بنى الله ذبي لكينة وصاحب المبر بالدينه صان  
لذي حضر في اريسته انهم كان يوضع لعبد المطلب فراش ثم ظل الكعبة لا يجلس احد من اهل بيته ولا احد من اشراف قريش اجلالا له وكان  
بنوه وسادة فريش بعد قومه وكان عليه السلام ياتي وهو غلام سند يوقى حتى يجلس عليه فباخذ اعما له وخره عنه فيقول عبد المطلب اذا  
راى ذلك منهم دعوا ابني فوالله ان له لثانا ثم يجلسه عليه معه ويمسح ظهره ووجهه ما يراه يصنع وعن ابن عباس رضي عنهما قال سمعت ابي يقول قال عبد  
ارخوا ان يكلين من الشرف ما يكلنه عري قبله ولا بعد وفي رواية دعوا ابني لانه لو نزل ملكا اي يعلم من نفسه ان له ملكا فكانوا بعد ذلك لا  
يروونه عنه حتى عبد المطلب وغاب وقال لعبد المطلب قوم من بني مدكج وهم القاترة العارون بالانوار والعلامات لم يزد ما اشبه بالدين  
التي في المنام منه وهي ندم ابن ابراهيم عليه السلام فانه امنت قد ماء في المنام وهو الحجر الذي كان يقوم عليه عند بناء البيت هو الذي يزار والان

الذي يقال له مقام ايزمهم عليه السلام وبني عليه قبة سكر الله من الزهر يوم وذكر بعضهم ان حيا طلبة السلام اثم قدم في الحرم اجتمعوا في سحر  
بنا المقدس لمكة الاشياء وان ذلك لا يترى وجوده الى الان وذكر جلال الشوبلي انه لم يفت لنا من مدر عليه السلام على اصل ولا سند ولا دابة من سحر  
ين كنه الحديث وقال مثل ذلك فيما استعمل في الاستدلال مرفعه التزيت لما الصفه ما الحياط عاصره الحجر فاضربه ومهبط في ملك الخلف بمكة بن فنان  
المريخ وقال الجبال الشوبلي في الحياض الجبوت ولا يولي على حصر الادوية لعله طهره حقه ذلك تيد لكاه ودعوى سريته السلام ما على على حصر الا  
واثريه قد توفقت بنها وقال الشبك في ثابته واثريه الاحار سنيك ثم لثريه سريته اديها سريته ولعل سريته ثابريه قد مده الشرب في لثريه كان  
من اديها الى الفار وكان ادا ونه قد مده عن الرتل يقول لابي بكر صرع قد مده موضع قد مدي فان الرتل لا يثريه وبني ان هذا الشكيل لم يثريه لثريه اثاره الشرب  
في الرتل لا لثريه لثريه من ذلك وبنيته اثم فتوا اثاره وقال لهم الفاسر هذا الرتل ان ابي طاهره وانا القدم الاخره الا امدحيه القدم التي  
المقام اي مقام ايزمهم قال وبنيها سكر المطلب يومناي الحجر وعده اسكت فخران اي ريشير المضاري في دينهم وذلك الاسكت فخرانه ويقول انا  
صفه بن بقر من ولما سنيك وهذا المدة موضعه ومن صفه وكذا وكذا واذني رسول الله عليه الصلوة والسلام قظر المله لا سكت والاصبه  
طهره وال قد مده فقال هو هذا ما هذا منك قال هذا ابي قال ما هذا ابا حيا قال ما هذا ابي وقدمت اثاره وامه حيا قال صدقت فقال عبد المطلب  
البنيه تحفظوا يا بني اجنكم الاكعون ما يقال فيه انتهى وعن امير المؤمنين رضي الله عنهما كس طعن البني عليه السلام صفت عنه يوم اقام ادرا الاصبه  
فابا على واسي يقول يا بركه قلت ليلت قال اندر بن ابن وجبت ابي فلك لا ادرى قال وجبت مع فلان في باين السدة لا تفتل عن ابي فنان  
اقل الكتاب بن عوف لثريه هذه الامة واما لا امن عليه منهم وكان لا ياكل يوفي عبد المطلب طعاما الا يقول علي يا بني اي حضرة قال وكان  
عبد المطلب اذا ان بطعام ابلن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حبه وروما اهد على عده فوشه با طلب طعامه انتهى عن حبيده  
معاوية النامي وكان رضي الله عنه من المعين قال حجت في الحيا طية ميا انا اطون بالبيت اذ ارجل يقول يارب زدوا كني حيدا اوده وفي  
واصطنع عندي بلا وفي روضة الاحباب مصيفا الكه هذا المضارب الثلاثة انت الذي جعله عضدا يادربان حيدا لم يوجد في جمع  
قريب كلهم شدا اي نفرين وفي بعض الكتب مصيفا البه مصر اعي سميته حيدا لا يبعد الله منه فبعدا قلت من هذا قالوا عبد المطلب ابن  
فانم بن شابن ابنه في ابل له ضات ومابته في بوق الاخلاء به فمابرت اي ذلك عن مكاني حتى جاء رجاء بالابل معه فقال يا بني حزنت عليك حزنا  
لا تقارنني بعد ايتا قال ودو بناعن ابن سعد جند الى مخزومه بن نوفل الزهري قال سمعت النبي في حقة بنت ابي صفي بن فائس بن عبد مناف  
محدث وكانت لده عبد المطلب وذكر هذا ابن سعد في المسلمات المهاجرات وقال ابن حبان يقال ان لها حصة فقال ابو فني لا اراها في السنان  
ثابت على لثريه سنون اي امة فخط وجذب دعت بالامرال واشفين على الانفس قالت فمعت فانا لا يقول في المنام باعترق شربان هذا  
النبي المبعوث فيكم وهذا ابان خرجه وبه يابكم يا حيا اي بالفضر المطر العام والخصب نظروا رجلا من اوسا طكم اي سراكم فنباطوا الاحا  
ابن مرقون الحاجبين اهدى لاشعارا في طبل شعر الاخوان اسبل الخدين وبق العرين اي لا ثق واوزه واخرج منكم من كل رجل نظره فاقوا  
ثم اسئلوا الركن ثم ارجوا الى راس ابي فبسر ثم تقدم هذا الرجل فتنسبون وفي سنون فاكم سنون فاصبحت فمعت وبها اعا عليكم نظروا فوجدوا هذه  
الصفه صفة عبد المطلب فاجتمعوا عليه وخرج من كل رجل منهم رجل ففعلوا ما امرتهم به ثم علوا على ابي فبسر معهم النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو غلام فقدم عبد المطلب فقال لاهم هؤلاء عبيدك ونوعبيدك وانا اناك وانا اناك وقد نزل بنا ما تروى وثابت علينا هذه السنون هذه  
بالظلم والحن والحق والحق واشفت على الانفس اي شرفت فاذعبتنا الجذب واشنا يا حيا وانحسب فمابرجوا حتى سالت الاودة وفي ذابته قال  
المطلب اللهم ساد الحجة وكاشفت الكربة انت با الرغب معلوم وشول غير مختل وهذه عبيدك وانا اناك فمعدرات حرمان اي فمعت فمكون السنان  
التي املت ليست الظلم والحن اي لا بل والحق فاطن اللهم غشام ربا معد فمابرجوا حتى انقربت التمام بجا ما وكها الوادي اي ضاق فبسيته  
مشايخ من قريش يقول لسيد المطلب مني اليك يا ابا البطحاء بك فاشرا اهل البطحاء انتهى وفي سنيها الناس ببدا المطلب وان ذلك ببركة صلى الله  
عليه وسلم يقول رفيقة بشية الحكا كسني الله بلدنا وقد عد من الحيا واحلو والمطر اي امتد زمانا فخره فجاد بالنا وجوب السبل  
وان فاشت به الامام والمقر من الله بالمؤمن طائر اي المباركة خطه وخبرين بشرت يومه مضر مبارك الركب بسقوا العام به ما  
الامام له عدل ولا حطر اي لا معادل له ولا تماثل له ولما سقوا المصل المطر الى بلاد بلن ومص فاجتمع عظامه وانا لوانه احبنا في حد  
وجذب وقد سق الله الناس ببدا المطلب فاصدوه لعله يقال الله حكمه فقد واكمه ودخله اسلي عبدا المطلب فجنود بالسلام فقال لهم املت  
الوجوه وقام طليهم فيقال فذا صايبا سنون حذناك وقدمان لنا لك اترك وصح عندنا خبرك فاسفع لنا عند من شفقت واجري العام

فقال سيد المطلب سمعنا واطاعة موعده كذا عرفات ثم اصبح غاديا اليها وخرج معه الناس وولده ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نصب لعبد المطلب كرسي فجلس عليه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعه في حجره ثم قام عبد المطلب ورفع يديه ثم قال اللهم  
رب البرق الخاطف والرياح الفاصف رب الارباب وملئ الصواب هذه قبس ومض من خبر البشر قد شئت ووسها رعدت ظهروا وفسا  
تشكروا البات من شدة المطر والذابت النقيس الا يبرأ الي الله ثم فاض طمحا باخراؤه وسماؤه خاؤه لفضلك رخصهم وبزول خبرهم فما استم كما له  
حتى نشأت سخا له كان طارديا وضدت مخولاهم فقال عبد المطلب يا معشر قبلي ومض انض فوا فدا عقتهم فوجوا وفد سفوا وذكر ابن الجوزي  
في سنة سبع من مولد اصابه ومدا شديد فوجي بمكة فلم يبق من قبيل عبد المطلب في ناحية عكاظ راها بياض الاعين فركب اليه فناداه ودبر  
مخلف فلم يجبه فتمزق له بره حتى خاف ان يقطع عليه فخرج مباد واقبال يا عبد المطلب ان هذا الغلام في هذه الامنة ولولاه اخرج الله شر على دبري فاض  
به واحفظه لا ينسبه بعض أهل الكتاب ثم غلبه واعطى ما ابا له به قال الحلي في رآيت في كرم التذمنا وندبهم الكرماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفوجهم فكت يا ما شكوا فقال قائل لجن ان بين مكة والمدينة راها بين من الرند وقد شئ على يديه خلق كثير فاخذ حيزه وذهب به الى ذلك الى  
ثم لما رآه الرأيت خل الى صومعة وغسل ولبس ثيابه واخرج حبيفة فجعل ينظر الى حبيفة واليه صلى الله عليه وسلم ثم قال والله هو خاتم النبيين  
ثم قال يا عبد المطلب هو بعد قال نعم قال ان دواء معه خذ من ريقه وضعه على عينيه عليه السلام فبر لو فند ثم قال الرأيت يا عبد المطلب فانه هذا  
موا الذي قدم على الله به فابري لمضى ما شئ الاعين من الرند باب وفاة عبد المطلب وكاله عذابي طالب له صلى الله عليه وسلم ثم لما كان  
عليه السلام ثمان سنين بناء على الراج من الاقوال توفي  
وقبل من ثمان وعشرون وقيل مائة واربعون وافضل الحافظ الذي اطي على اثنين وثلاثين وقد قبل له عليه السلام ان ذكر موت عبد المطلب قال نعم  
وانا يومئذ ابن ثمان سنين وعن ام ايمن بنت ابيها كانت ثمان سنين رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبكي خلف سيرة عبد المطلب هو ابن ثمان سنين ودفن بالجوف  
عند جده فمضى وفي وصيته الاحباب ان موت عبد المطلب فوشتر ان الناس في سلطنة ابنه هر مؤد وموت الخاتم الطائي الجواد الشاعر كان في سنة  
واحدة والله اعلم قال في عيون الاثر وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ميلاد عبد المطلب مع عمه ابي طالب كان عبد المطلب بوصيه فمات عيون وذلك  
ان عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب اخوان لآب ام وكان ابو طالب هو الذي بل رسول الله بعد ميلاد مكان اليه ومعه وقيل ان ابي طالب  
الذي شقيقه في كاله عليه السلام منها فخرجت الفرقة لابي طالب وقيل بل هو صلى الله عليه وسلم اختار ابا طالب لما كان براه من شفقتهم عليه وموالاته  
قبل موت عبد المطلب وقيل كاله التبر وغلاط فانه كان في اسد الغابة وفي كلام بعضهم فلما مات عبد المطلب كاله تمام شقيقا ابيها الرقي وابو طالب  
ثم مات الرقي وله من العمر اربعة عشر سنة فمضى وابو طالب وكاله عذبه وحيدة له صلى الله عليه وسلم بعد موت ابيه وامه مذكورة في الكتب القليلة  
ففي خبر سفي بن ذي بن ميثون ابو وامه وكاله حبة وعمره وروي بعضهم عن ابيهم واليه بقي ان سفي بن ذي بن الحري لما ولي على الحبشة ود  
بعد مولد الرسول عليه السلام بسنتين انا وفود العرب واشرا فيا واشرا فيا الهنبة به لانه ملوك الحبشة وبولا به عليهم لان ملك الهن كان يحرم  
فانزعه الحبشة منهم وكان من جملته العرب وفد فريش وفهم عبد المطلب امية بن عبد القيس وغالب جها ثم كعب الله بن جلعان وهو ابن عم عائشة  
واسد بن عبا العنزي ووهب بن عبد مناف وقصى بن عبد الذان واخر بكانهم وكان في قصره بضعا فاذن لهم ورضوا عليه ودنا منه عبد المطلب  
وفي الوفا وجدوه جالس على سر من الذهب حوله اشرا لهن على كراسي من الذهب فوضعت لهم كراسي من الذهب فجاءوا عليها الا عبد المطلب  
فانه قام بين يديه واسند ذنه في الكلام فقال ان كنت من يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال ان الله عز وجل احللت ايتها الملك حلال فجا  
شاخا باذخا اي داليا وابنتك بنا طالت ارمته وعظمت جرمته والادوم والجرمته هما الاصل ونبتا صله وبق فرع ابي طالب فرعة ابي  
مؤنخه واكرم معدن وانت ابنت الحسن اي ابنت ناني من الامور ما يلين عليه س ملك العربي الذي له ثغداد وعودها الذي عليه العاماد  
وكهفنا الذي نلجأ عليه لعداد سلفك خير سلف وانت لنا هم خير خلف فمات بهلك ذكر من انت خلفه ولئن لم يذكر من انت سلفه خير اهل  
بيت حرم الله وسنة بنيه اشخصنا اي خصنا ناليك الذي لم ينجنا من كف الكرب الذي فدا حالي اقلنا فخر وفدا للهبة لا وفدا لغيره ابي  
الغزير فقال له من انت قال عبد المطلب بن هاشم قال ابن اخي لان ام عبد المطلب كانت من خريج وهم من الهن قال نعم قال اذ نثرتم اقبل عليه وعلى القوم  
فقال مرحبا واهلا ووافاة ووصلا وصننا خاسلا ومكانا اي كثر العطاء بعطي عطاء جريلا فدمع الملك فقال لكم وعرفت قرايتكم وقيل وسبيلكم  
فانكم اهل الليل والنهار ولكم الكرام ما اقموا الحيا والعطاء اذ اظعنتم ثم انهضوا في دار الضيافة والوفود واجري عليهم الاثر فاما ما رواه ثقات  
الابصارون اليه ولا يوزن لهم فادرس الى عبد المطلب فادناه ثم قال له يا عبد المطلب ان مقبض اليك من سر على امر او غيرك يكون له اجر له ولكن تأت





صلى الله عليه وسلم استوفى ثم افخه دخله فابتهوه فابكر الله الماء فلما وصوا الى مكة غدوا برك ذلك فقال الناس ان لهذا الغلام لسانا انى يجر  
سهره المشاهدة ان رجلا من لبيب كان فابها وكان اذا قدم مكة اناه دخال من فدين يعلم انهم ينظر اليهم ويفاض لهم منهم فاني ابو طالب بالنتي فطر اليه  
ثم شغل عنه حتى قال على بالسلام وجعل يقول ويلكم ودوا على هذا الغلام الذي رايت انفا فوالله لكون له شان فلما راى ابو طالب حرصه عليه عجب  
وانطلق باب ذكركم سفيره عليه السلام مع عبد ابي طالب الى الشام عن ابي خاف لثا فها ابو طالب للرجيل حب به رسول الله عليه السلام  
والضبابه رفة الشوق فانه في الاصل وعند بعض الرواة فضبت بالصاد الجحر والباء الموحدة والشاء المثلثة لزمه وقبض عليه وعلبه افطره الذي  
وفي رواية انه عليه السلام اسك بزما فانه ابي طالب قال يا عم الى من يحكي لا ابيك لا ام وكان سنده صلى الله عليه وسلم فتح سبعين على الراج  
كما ذكر ابو الجحل لما ودي وذكر ابن سعد اثني عشر سنة وفي الامناع بزيادة شهرين وعشرة ايام واقصر عليه الحب الطبري وذكر انه لما سار به ارد وخلفه  
فزلو على صاحب دبر فقال صاحب الدبر ما هذا الغلام منك قال ابي قال ما هو انك وما ينبغي ان يكون له ابي حتى مناني ومن علة ذلك النبي في  
الكئي لقا بعتان موت ابوه وامه حامل برا وبعد وضعه قبليل من الرمن قال ابو طالب لصاحب الدبر وما النبي في الذي ياتي اليك الخبر من التما قال  
ابو طالب لله اجل مما تقول قال فانو عليه اليهود ثم خرج حتى نزل براهبا نصبا صاحب الدبر فقال صاحب الدبر ما هذا الغلام منك قال ابي قال ما هو  
بابك وما ينبغي ان يكون له ابي حتى قال وله قال لان وجهه وجه بنو عديك عني بنى قال ابو طالب سبحا الله اجل مما تقول قال في العيون فرو له  
ابو طالب وقال والله لا خزن به معي ولا يفرق ولا افارقة ابد او كما قال فخرج به معه فلما نزل الركب بصري من راض الشام وبها راهب يقال له تجري ففتح الخدي  
وكرا الهاء المأملة وسكون المشاء الخبية اخروءا مقصورة امه جرجيل وكان انى اليه علم الضرابه ولم يزل في تلك الصومعة منذ فطراه البه  
بصهر علم عن كتاب فيها فباينون بوار ثور كرا عن كراي عن اصباء عني عليه السلام انتهى قبل كان بحران اخبار اليهود وعلبه نصر بعد ان كان  
يهوديا وذكر ابن قتيبة قد سمع مناد ينادي بجوده صلى الله عليه وسلم ينادي ويقول لا انخر اهل الارض فلا تدر باب ابن البراء ويجري الى ابي اخره ايات بعد  
وفي لفظوا الثالث انظر عني النبي عليه السلام وكانت قد رثت كثيرا ما تمر على محري فلا يكلمهم حتى كان ذلك العام صنع لهم طعاما كثيرا وقد كان واهي مصو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركب حتى امبلوا وغامه فظلمه من بين القوم ثم لما تروا في ظل شجرة نظروا العائمة قد ظلت الشجرة ومالت غصان الشجرة  
على الرنول عليه السلام اسفل فها كذا نقل صاحب التوامع عن النبي في ابيهم وفي رواية انه فضلت في كثرمت اغصان الشجرة على الرسول عليه السلام حين اسفل  
لخها فلما راى ذلك بجران من صومعته فدام بذلك الطعام فضع ثم ارسلا اليهم ان قد صنعت لكم طعاما يا معاشر قريش احبان فخصوا واكلوا فمضوا وكبركم  
وعبدكم وخركم فقال له رجل منهم والله يا بجران لك اليوم لثا ما كنت فضع هذا بنا وقد كثر بك كثيرا فاشا ناك ابو فقال له بجران صدقت قد كان ما تقول  
صديق وقد احببت ان اكرمكم واضع لكم طعاما فانا كلون منكم كما فاجتعلوا له ويختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم على افرسده في حال القوم فخرج  
فلما نظر بجران في القوم لم ير الصفة التي هي علامة النبي الجعوث اخر الزن التي يجد عنده ابي ظلال العام على احد فقال يا معاشر قريش لا تخلفن احدكم عن طعام  
قالوا له يا بجران ما تخلف عنك احد ينبغي له ان ياتيك الا غلام وهو احد من القوم ستاختلف في رطاهم قال لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم فقال  
من قريش واللات والعزى ان كان للمؤمنين ان يخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من يبتئاهم قام اليه فاحضنه وفعاء به واجلسه مع القوم ذلك  
الرجل هو محمد الحارث بن عبد المطلب قيل الذي جاء به ابو بكر رضي الله عنه فلما راه بجران اجل بلجاءه لحسانه بدا وبطل الى شيا من جسده قد كان يجد هاعنه من  
صفته عليه السلام حتى اذا فرغ القوم من طعامهم وتفرقوا قام اليه بجران فقال له يا غلام اسمك محي اللات والعزى لا ما اخبرني عما شئت عن رثا  
قال له بجران ذلك لا تسمع قوله فجلفون بهما وفي الشفا انه اخبره بذلك فقال له رسول الله عليه السلام لا تشا في اللات والعزى شيئا فوالله ما ابغضت شيئا  
قط بغضهم ما فقال له بجران فبالله الا ما اخبرني عما اسمك عنه قال له سألني عبادك فجل ببله عن استباء وكذا قال في التواهب فافلا عن النبي في القوم  
من حاله من يومه وديته واموره وبخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافوا ذلك ما عند محري من صفة ابي صفة النبي الميوت اخر الزن الوعده ثم  
نظر في ظهره فراى خاتم النبوة بين كفتيه على موضعه من صفة النبي عند قبيل موضع الخاتم فقال قريش ان محمد عند هذا الاله فقد بنا فلما فرغ ابيك  
على غمه ابي طالب فقال له ما هذا الغلام منك قال ابي ما هو بابك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال فانه ابن ابي قال فما فعل ابوه قال توفي وامه  
حبلى به قال صدقت ثم قال وما فعلت امه قال توفيت مرتبا قال صدقت فاربع بابن ابي طالب الى بلد واحد رعليه من اليهود فوالله لثا زاده وعرفوا ما خرجت  
البغيته شرا فانه كاش لابن ابيك هذا شان عظيم ابي عني في كتبنا وروينا عن ابا شوا وعلما اني فاديت لبيك النسيحة فاسرع به الى بلدك وفي لفظا قال  
لعاين اخي قال له بجران اشفيق عليه است قال نعم قال فوالله لثا ندمت به الى الشام لغفلته اليهود فخرج به الى مكة وفي الهدى فبعته عنه مع بعض ثلثه في  
المدينة وذكر ان نفر من اهل الكتاب قد كانوا آوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى بجران ذلك لشفر الذي كان فيه مع غير ابي طالب فادوا به

[illegible]

[illegible]



[illegible]

مدرجا على ظن الراوي ان علم الفضول ومعلمه الطيبين وسعي بالفضول قبل ما انهم لما انهم على الفضول على اهلها وبها لا تدرى بته حلفا وقصنا انهم  
من جرم كل واحد يقال له الفضل لان الذي كان ثلثه من اشرافهم اسم كل واحد منهم فضل وهم الفضل بن فضالة والفضل بن وداغده والفضل بن الحارث  
والفضل بن اشرافهم بقبائلهم رجوعه الى قرش وهو الامم الثلاثة على الفضول على ظلاله ومثل انهم اي هؤلاء الذين في الفضول كانوا اخرجوا فضول الامم الثلاثة  
ومثل لان قرش كانوا الذين في الفضول دخل هؤلاء في فضول الامم والسبب في ذلك ما تقدم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ضمه ثيابه من مكة معتمرا ومعه بنت له من ارضه  
لشاة العالمين فاغصبها منه بنبيه بن الحجاج فبطلت عليه حركات الفضول فوقف عند باب الكعبة ونادى يا حلفت الفضول فاداهم بنفقون الكعبة من كل  
جانب وقد جردوا اسيا فمهم يقولون جاء الفوت فمالك فقال ان بينهما ظلم في بني فانتزعتها مني فمرا فسادوا الكعبة فقالوا له اخرج تجارته ونجات فقال انك  
منعوني بها الكعبة فقالوا لا والله ولا نشتد لغيري مقدار زمان ذلك فخرجها اليهم قال ابن الناصر في سيرة فالح بن محمد ولا تعلم احدا سبقني هاشم بن عبد  
وفي الشايد عشر قتل هو مؤذنه او الكاسر **باب سفيره عليه السلام الى الشام** مرة ثانية وترويه بخبره رضى فالح في ذلك الا  
قال ابن اسحاق والوافدي باسناداه الى نفسه بنت منه اخت بجلي بن منه رضى وفرد وبناه انصبا من طريق ابي علي بن السكن وحدثنا احمد بن حنبل  
حدثنا احمد بن حنبل واللفظ وبنوا زاد احدهما الشيء اليسير وكلاهما ينسب الى نفسه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة على التراج  
من الاقوال الست وفي المواهب لا يربح عشرة ليله لقب من ذي الحجة انتهى ترويه خديجة بنت خويلد رضى وليس لرسول الله بمكة اسم الا الامم بل كانت ملك  
وبه خصا الجهر قال له ابو طالب يا ابن اخي انا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا واخيت ابي قبلت علينا سنون منك ابي شديدا الجذب ولكن لنا  
مادة ولا تجارة وهذه خير قومك فادخروا وجها الى الشام وخديجة بنت خويلد سبعت رجلا من قومك في عرايتها فتخرجون لها في مالها ويصبون منها  
فلوجيتها مرضت نفسك عليها لا تسرع ليك وفضلتك على غيرك لما سلمنا بطننا عنك من طهارتنا ان كنت لا كره ان ناتي الشام واخاف عليك من  
ولكن لا يجر من ذلك بدوا وكانت خديجة بنت خويلد امرأة فاجرة ذات شرف ومال كثير وتجارة تبعت بها الى الشام فيكون غيرها كانه غير قرش وكانت تسافر  
وتدفع اليهم المال مضاربة وكانت قرش فوما تجاروا من لم يكن ناجرا من قرش فليس عندهم شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلما توصل اليك في ذلك  
ابو طالب في اخات ان توثق غرك فطلب له امير فافترقا فابيع خديجة رضى ما كان من طاردة عهله ومثل ذلك ما قد بلغنا من صدق حديثه وعظم امانته  
وكرم اخلاقه فقال ما علمت انه يريد هذا ثم ارسلت اليه فقال له ابي دعاني الى البغدة اليك ما بلغني من صدق حديثك وعظم امانتك وكرم اخلاقك  
وانا اعطيتك صنعت ما اعطى جلا من قومك فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابا طالب فذكر له ذلك فقال ان هذا الذي سافه الله اليك فخرج  
غلاما ميسرة ابي بهل الشام قالت خديجة لميسرة لا تفصل له امر ولا تخالف له ما ياجل عومنه بوصون به اهل الجاهل من حين سهره صلى الله عليه وسلم طالع الله  
الغامة فلما قدم عليه السلام الشام فتن لاني سون بصري في ظل شجرة قريبة من صومعة راهب يقال له دسطور ابا القصر فاطلع الراهب الى ميسرة وكان  
فقال لميسرة من هذا الذي نزل تحت الشجرة فقال ميسرة رجل من قرش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي وفي المواهب في رواه بعد  
انهم اي صانها الله تعالى عن ان ينزل تحتها غيري ثم قال ابي عبيد حرة قال ميسرة ثم لا تفارقه فقال الراهب هو هو وهو هو واخر الانبياء وبالشان اذكره  
حين يوم راى يخرج ابي بعث فوعى ذلك ميسرة وكانت محجرة في بها صوفي عبيد عليه السلام ومن ثم تملح وصفه عليه السلام اشكل العينين فهذه العكة من قلا  
بنوته عليه السلام في الكتب القديمة وفي الشرف للبتساروي فلما راى الراهب الغامة نظله عليه السلام وقال ما انتم عليه قال ميسرة غلام خديجة فذنا لا النبي  
صلى الله عليه وسلم سراس من ميسرة وقيل راسه وقلبه فقال انت بك واشهد انك الذي كره الله تعالى التوراة ثم قال يا محمد قد عرفت انك الملائكة كلها اعي  
الاله على نبوتك خلاصته فاحذر فافضل عن كفلك فافضل له فاداهم بخاتم النبوة فلما لا ما قبل عليه بقبلة ويقول شهد ان لا اله الا الله واشهد انك  
رسول الله النبي الا نبي الذي بشرت عيسى ابن مريم فانه قال لا تنزل تعدي تحت هذه الشجرة الا النبي الا نبي الهاشمي العربي المكي صاحب الحوص والشفا  
وصاحب الجهد وقال في التوراة ولم احدا احدا عند هذا الراهب في الصحابة الذي هو دسطور في الصحابة قال الحافظ بن حجر في الاصابة ان جبر من ذكر في كتب  
هذا مشله وقد تدنا ان جبر دسطور من صدق بانه نبي هذه الامة من اهل الاسلام ولا من الصحابة قال الحافظ بن حجر في الاصابة ان جبر من ذكر في كتب  
الصحابة غلطا لان نبي في الصحابي لا ينطبق عليه وهو مسلم لاني النبي عليه السلام مؤمن به ومات على ذلك وقال في هذه الحاية جبر الراهب روى رسول الله  
عليه السلام قبل المبعث وامن به ذكر ابن منذر وابوهم انتهى لا ينبغي ان يقاء تلك الشجرة هذا الذين الطويل قبل عبس بعد الى من يثبتنا عليه السلام على خلاف  
العادة واصحابه في العادة ان تكون شجرة لا ينزل احد تحتها غير الانبياء وهذه الامور ممكنة والانبياء لم يخرقوا في هذا وبها يروى قول النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه الشجرة الشاة الا نبي ولا يروى ما نزل الا نبي بعد العهد بالانبياء قبل ذلك وان كان في لفظ الجبر كالتقدم فقد تقدم بها على جهة التاكيد للنفى للشجرة لا  
ينبغي في العادة هذا العمل الطويل حتى يذكر في انه لم ينزل تحتها الا عيسى بعد في العادة ايضا ان تكون شجرة تحلو من ان ينزل تحتها احد حتى يجي في هذا امر

واما قولهم ان يكون المراد من النجوة ضيقها لا شدةها من هذا الاشكال وكثيرا ما يفسر النجوة بغيره فينبغي ان يكون مرادها ما كان له من النجوة والنجوة  
 غيره على ان في بعض الروايات ونزل عليه السلام تحت شجرة يابنة نخلة وعمرها ما طالت ايمان نخلها اجترت وتوفت واعتق شرب ما حولها واخرج نخلها وذاك اعتماها  
 في يومين على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكر الحنك والنجوة عبد المحيى والمدايح وصاحب معارج النجوة في كتابه وما راى في امثاله ذكر له ما لا اله الا الله  
 من صوته وقال له باللائن والعتري ما اسكت فقال له اليك عني تكلمات ثبات ومع ذلك لا ايسر من مكتوب فيجوز ان يكون ذلك الذي قال هو وهو نزل  
 بالوفاة على بعض النور ان الاله يربى بالاسمى عليه السلام مكرانا فتعنى سبب صلاح بال خالب بال خالب فاقبل الى اس وبعثون اليه من كل ناحية يقولون  
 ما الذي رايت فلما طرأ الى امه الى ذلك قبل ان يلقى في صومعه فادخلها وادخل عليه بابها ثم اشرف عليهم فقال يا قوم ما الذي راى مني والذي نفع النور  
 بغيره في لا بد من هذه الصفة ان التاويل من هذه الشجرة هو رسول رب العالمين بعينه الله بالحق لكونه وبالقبح الاكبر من تمام النبي من طاعة  
 يحيى ومن عصا عيسى قال في الاصل ثم حضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعث في قبايع سلفه التي خرج بها واشترى بها وكان نبهه وبين رجل المختار في  
 سلفه فقال الرجل حلفت باللائن او الغري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفت بها حظ فقال الرجل القول فقلت ثم قال الرجل المبشرة وعلا به بيرة  
 هذا يحيى والذي ينبغي به ان يكون الذي يخرج من احياء نفاق كبرهم فوعى مبشرة فذاك يحيى وقبل ان يفسر النجوة يحيى يبرأ من الخديعة ومن خلفت معها مبشرة وكذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الركبة غاف مبشرة على صوته وعلى الجبين فانطلق فيجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى المبشرين فوضع يده على اخفافهم وادعوا فاما ظلالا في اول الركبة ولما رافقوا وفي الترتيب باعوا ما عندهم ويروى ان رجلا من بني النضير فاقبال مبشرة باحد النجاة  
 اربعين سنة ما راها من اجل ان كان في ذلك اليوم على وجهها ثوب لا ينبغي ما في قول مبشرة اربعين سنة ولما رافقوا فاختار عن سفره او هو على المبالغة ثم انصرف الى  
 جبينها وكان مبشرة ترى ملكين يظلاله من الشمس وهو على وجهه وقت اشتداد الحر لا يخفى ما فيه من تعذبه وبقية الملكين المبشرة الذي هو كان كافرا في هذا الزمان وكان  
 ما قال صاحب بصره الحافظ وحكي مبشرة ان كان اذا اشتد الحر ظلاله في غار وفي الخصاصي الضيق فحضر صلى الله عليه وسلم بالظلال الى الملك له في سفره ولما اقبل  
 الظلال الى الملك له في غير هذه السفره والله اعلم وهذا الذي قال تعالى ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلب مبشرة مكان كاتبة عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما روي وكانوا من الظاهر وهو واديين مكة وعسكنا والآن معروف في ادي فاطمة قال مبشرة لبيك عليه السلام من لك ان تسبقني الى حديجة فخرها يا الذي حرك  
 تبتك مكة الى كبريت فقدم عليه السلام حتى دخل مكة في شاعة الظهيرة وغدا حجة وعمره في غزوة مع فتاة من غنمه بنت ملبه اخت بصل من ملبه ومبشرة امه اسية  
 قال في سلاطنة دعي عنها ام سعد بنت ابن ابي سفيان انتهى منه بصل الحبيب ابو صفوان الحبيب الحظي ومبل ابو خالد صاحب مشهور وكبر جليل لبيك عن عبد مناف انتهى  
 في القريب بصل بن ابي عبد الله بن همام الحبيب جليل فريز وهو بصل بن ملبه نعم الله وسكون الوقت فليكنها حاشية معتومة وهي امه مات سنة  
 دارين انتهى فزارت رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل وهو اكب على بصره وملك من يظلاله عليه وفي الخواص دفاء ابو نعم انتهى فادبه فشاءها فحين لذلك  
 عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرها بالادب والاحكام فمما كانت تخرج فخرجت من ذلك وقالت لهن مبشرة قال خلفه بالبادية فالت على الكه ليل  
 وفي بصره الحافظ ولما رافقوا باعت حديجة ما مدها فاصفقت ولما اصفقت التبع اصفقت له حديجة فمما حدث له من الاجرة انتهى فلما دخل عليها مبشرة اخبرته بما راى  
 ظاهرا مبشرة عندها هذا من غير حياء من الشام واخبرها بقول شطروا الى الهب قول الاخر الذي خالف في البيع اي اختلافه وقصة البعيرين قال في الاصل  
 وروى الله بخارنها فوجبت حشمتها كانت تخرج وهذا مطابق رواية بصره الحافظ وفي الرقص وبصره الحافظ اسما جنة عليه السلام على اربع بكرات وروي  
 عن جابر رضي الله عنه ان حديجة وضعت اسنابجر له مستقرين الى جرش كل سفره بقاوس وافرقة الذبوع في الجامع الصغير اجرت نفسي من حديجة سفره من قبل  
 وكذا في الامناع انتهى وفي السفر الاول ولوسلكه عليه السلام مع عبد فاما مبشرة الى توفي جاشه وهو بكان بارض اليمن بكنه وبين مكة بيت الالكامل  
 بنبايون به ثلاثة ايام من اوله يجب في كل عام فاشاها من براودها الى مكة فغيا رجا حسنا وقال في الاصل حين عن القرى اسما جنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سون حياشه وهو سون فاشاها من براودها الى مكة فغيا رجا حسنا وقال في الاصل حين عن القرى اسما جنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاها من براودها الى مكة فغيا رجا حسنا  
 من حديجة ما كان رجب انا وصلي الا بعد ما خاضنا خلفه من طنام غيبه لنا ويبرش فيهم ابيهم فخرج الى موضع من اليمن في الناس كثير من بني النضير باليمن من الاديهم والادب  
 حياشه كاشاهه سون تامله العلي عليه وهو في كاشه فيمنع من هذا الروايات ان يكون سافر عليها عليه السلام اربع سفرات مرة الى حاشية ومرة الى  
 جرش ومرة الى معبري وفي مسلكه رجا الحار ومعه وقره الذبوع عن جابر رضي الله عنه ان حديجة اسما جنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر بن الحار واليمن صاحب  
 الله خلط من السفر والروايات فقال يحيى بن سفيان في حياشه فزل تحت ظل شجرة فقال شطروا الى الهب حسب كان وقوع ضيقه فظنوا ان كان في  
 حياشه ومكان سفره فليكن السلام الى حياشه وما وقت ضيقه فظنوا ان كان في حياشه ومكان سفره فليكن السلام الى حياشه وما وقت ضيقه فظنوا ان كان في حياشه ومكان سفره  
 لا يخفى ان كون سفره عليه السلام مع مبشرة لوق حياشه دليل على ان الشام خالف لقول بطلان المعتقد ذكره وهذه غير قدامك الى اخره وخالف لقول حديجة ما راى

ان يرب هذا ويطلب عن هذا ان خديجة لا تخبر ان اباطيل بن رضى بنو علي السلام الى الشام وقال صاحب الحاضرة ان الملك كان في الغامرة وفيه وقوع وبيعة  
 النسر غير الانبياء الملكة وثبت في الاحاديث وقد جمع من الصحابة للملكة كعمر بن حصين رضى وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني ربيعة بن خديجة بن عدي بن ابي  
 بلي الله بن ابي لهب قال في الاصل قال ابن ابي شيبة وكثير بن علي بن خديجة قد ذكرت ما روي عن الانبياء وما حدث به عن اهلها من ابي بكر بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وكان ابن  
 عترة بن ابي لهب قد تنوع الكتب ولم يذكرها عندها من قول الراهب فاكنا بن ابي منة كان الملكان بخلافه فقد رويها عن ابن ابي شيبة عن خديجة بن عدي بن ابي  
 هذه الامة وقد عرفت ان كان لهذا الامة ينظر هذا زمانه او قال فجعل وقد روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بكر بن عبيد بن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 العسقلاني روى في الصدق من اخباره الخديجة فادح لفرقة قوم لا ارجح فرأيتهم كانت عندهم بعد يومين نازح واجار صدق خديجة عن محمد بن جابر عن ابي شيبة  
 بان ابن عبيد الله احمد بن محمد بن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 النبوة قبل ان يخرج خديجة وكان شريكا للشايب بن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 ولا يمدح في ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 وصحب في اسناد الحديث ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 واما ابن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 الشايب هو عبد الله وهذا الضمير اليه ثبت به شيء ولا يتصور به حجة ولا ما يابن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 باب تزوجها عليه السلام الخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن عبد المطلب  
 في الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 تعالى بهما من الكرامة والخير وهي يومئذ وسطا قرئ شيئا واعطيت شيئا اكثرهن ما لا واحد منهن يما والا ما قال في علاج النبوة كانت ملكة فلم يثبت وكانت  
 نعت في الجاهلية بالظاهرة وكل من فوقها كان حيا على تكاها لو قدر على ذلك فطلبوها وذكرها لها الاموال فلم يقبل ذكر الوافي وغيره وروي صاحب الاصل  
 الى ام سعد بنت سعد بن الربيع عن نفسها قال فادرسني خديجة الى محمد بن عبد الله بن ربيع في غيرهما من الشام فقلت لها محمد بن عبد الله بن ربيع فقال ما بينك ما تزوج  
 به تاشقان كفت ذلك وذهبت الى المال والجمال والشرف والكفالة الخديجة قال في حديثه عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 فاعبر بها فادرسك اليه عليه السلام ان ايتت عشا كذا وكذا فادرسك الى عشا عن ابن اسد بن عبد العزى عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 ابو طالب قال في حديثه عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 بنو بني نفع لكونه كرميا لان غير الكرم اذا اراد ركوب لثافة الكرمية يضرب نفسه ليرتدع بخلاف الكرم وروى جهمار رسول الله عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة  
 وهي يومئذ بنت سبعين سنة وولدت قبل الغيل بن خمس وعشرين سنة وعن الزهري بن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 حلة وضخمه طبيب مخلوط زعفران يقال له الخلق فلما اضحي من سكوته قال ما هذه الحلة والطبيب فقيل لك انك محمد بن عبد الله بن ربيع وقد اثنى بها فانك ذلك ثم  
 رضى وبصاه والاس الحلة والخلق كانت عادتهم ان الاب يفعل به ذلك اذا زوج ابنة وفي كون المزوج لها ابوها انظر قال محمد بن عبد الله بن ربيع عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 اهل العلم ان اباها خويلد مات قبل الفجار وان عشا عن ابن اسد بن عبد العزى عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 الذي انكحها منه وفي رواية انها عرضت عليه نفسها فقال يا ابن عمي قد رغبتيك انك اياك وامامك وحسن خلقك وصلحك فذكر له عليه السلام الاعمال  
 فخرج مع عمر بن عبد المطلب فمضى الله عنه حتى حل على خويلد بن اسد فخطبها اليه فزوجها قال ابن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 وعيها حضره ذلك فنبأ الفعل الى كل واحد منهم هذا كلامه في حضور ابيها فانظر تقدم ذكر ابن هشام في سيرة ابن الموقج لعلها لم تحضره فمضى الله عنه وصدقها عشرين بكرة  
 وفي الاصل ان النسر بن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 فقال له لعلنا بالخذة فلما جاءها قالت له يا ابا طالب قد دخل على عتي وكله بنو عتي بن ابن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 بنو ابي شيبة وروى في البهجة فخرج معه عليه السلام فمضى الله عنه وروى في البهجة فخرج معه عليه السلام فمضى الله عنه وروى في البهجة فخرج معه عليه السلام  
 الشليل بن بكر وهذا خطأ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وذرع اسمعيل وصفيق قد ادي مقدنه وعصوفه اياك حكمة وجعلنا احصنة بيته ونورا  
 حرما اياي العائدين بجده منه وجعل لنا ايننا محجوبا وخروا امنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 فل فان المال ظل زائل واموال عادية مشرحة ومحمد بن عبد الله بن ربيع عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن ابي شيبة  
 كذا وكذا وهو والله بعد هذا البناء عظيم وخطب جليل وقد ذكر الدواني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اصداق خديجة اثني عشر اوقية وثلثا اوقية وربع اوقية



والله اعلم  
بما  
في  
الكتاب  
والنبي  
المرسل  
والله  
العليم  
الخبير

برفر خرجت من تحت الحجر كذا شطط بصر الرجل فانه وعين ذلك الاساس وجعلت في الركن كما بالبرائة فليد وما هو حتى فزاة لهم رجل من يهوذا فاذ هو الله قد  
خلفها يوم خلق السموات والارض صورته التي في الموضع اسبغها بدمه لا تزلوا حبسها اي جيلها وما ابو يفس وقصصا ببارك لاهلها في لما  
والدين ووجد في المقام كذا اخر مكتوب بغير مكة الله الحرام بانها رزقها من ثلاث سبل ومعبد واكثا بالخرن ربح جمل بمجد غبطة اي بمجد حسد المحمود اعلم  
بربع شر ابيجد ندامته تعلمون السبلات ويجرون الحسنات اجل كما يحي من الشوك العنب في السيرة المشابهة ان ذلك وجد مكتوبا في حجر في الكعبة وفي الاصابه من  
الاسود بن يقوش عرابيه اتيهم ومعبد واكثا بالاسفل المقام فعدت قرش رجل من جبريئيل ان فيه ليرا لوحيد شكوه لفتنة وفي فالوا وظننا ان فيه ذكر محمد عليه السلام فكتبت  
وكا نسا لبقينه لرجل من بني قريظة اسمه باقوم وكان باينا وقبل كانت تلك السقينة لميص ملكا ثم جعل فيها الرخام والخشب لمجد يد مع باقوم بعث الى الخاشي ومن  
ان بني له كيسة فظفها الصاري بالحجسة فانكسر المركب والفاة الجرة ساعل جنة فانبا عا خشبها فاعادوه لفسخ الكعبة وقيل عاها فواهد منها من اجل تلك الحجة  
القطيمة وكانوا اكل الاراد والفريقين اليك ليهكم موه بدت لم تلك الحجة فاشعة فاهافنا الله طار اعظم من الشدة في لبيحة عفا با فاشطفها والفاها في الجحون اي في  
العلل والفتنة الاخرى فقلت فريش عتيد ذلك انا لنرجوا ان يكون الله تعالى قد رضي اذنا بعبادته اجتمعوا عند المقام وعجوا الى الله تعالى رتبنا لنزاع اركنا  
تسريف بينك وفريشه فان كنت رضى بذلك فاعلمه ولشغل عتاه هذا الشعبان والا فابدا لك فاعلمه في السماء صونا واذا طار المذكور اخذها فاولوا عند  
عامل يفيق وعندنا اشباب وقد كفانا الله الحجة وذلك العامل هو باقوم الرومي وصانع من القبط كما في البيهقي ثم لما ارادوا بيناها فخر بها قرش بعد ان اشار عليهم  
عمر بن عبد قيس اليهم اني ارى ان فكتيتوا اربعة ارباع فكان شئ الباب لعبد متا وزهره وكان ما بين الركنين الاسود واليمني لينة خرمه وكان ظهر الكعبة لينة حجب  
وكان شئ الحجة لينة عبد الدار وبني عدي وفي كلام الفريش في هذا الخلاف وباقوم الرومي سلم ثم مات ولم يدع وارثا كذا في الاصابه وفي بعض الروايات ان القبط  
هو مولى سعيدين الفاضل في الاصل ثم بنوها حتى بلغ البنيان موضع الركن اي موضع الحجر الاسود لخصم وفيه كل قبيلة تريد ان ترضه الى موضعه دون  
حتى اعدوا للقتال فقتل بنو عبد الدار رجسنة مائة ومائة ثم عادواهم وبني عدي اي في الفواعل الموت واخذوا ايديهم في ذلك الدم في تلك الحفرة فتمت العقبة  
الدم وقد تقدم في علمنا المطبقين فكت قرش على ذلك اربع ليال او خمس اجمعتوا في المسجد الحرام فقتلوا ورواها صفا وزعم بعض الروايات ان ابا امية حنظلة  
عبد الله المخيرة ابن عمرو بن مخزوم وكان عامدا سن قرش وهو الدام سلمة رضي الله عنهما قال يا معشر قرش اجعلوا بينكم فيها اختلاف فلو من يدخل من باب  
المسجد يقضي بينكم وهو باب بني شيبه يقال له في الحج اهلية باب بني عبد شمس يقال له الان باب السلم وفي رواية كل من يدخل من باب الصفا فاعلموا وفي كلام البلاد  
ار المشي على قرش مهيمن بن المخيرة وبني ابا حذيفة فكان اول داخل من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فوالله هذا الامين رضينا هذا محمد قلا التاني  
اليهم واخبروه الخبر قال عليه السلام هل لي في ثيابي به فاخذ الركن فوضعه فيه بيده ثم قال لا تذكروا قبله بنا حجة من التوب ثم ارفعوه جبا ففعلوا ذلك حتى  
اذ بلغوا به موضعه فوضعه فوقه عليه السلام ثم علقه وقال الحلي كان في ربيع عتيد عتبه بن ربيعة وكان في ربيع التمام مائة وفي الثالث ابرح حذيفة  
بن المخيرة وفي الرابع قيس بن عكر قال الشعر الثاليج وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما وضع رسول الله عليه السلام الحجر ذهب جل يحمدي لينا ول النبي عليه السلام حجر البتة  
فقال لعلي بن ابي طالب ما شئت به الركن فنصبه يحمدي فقال واعجبا القوم اهل شرف عقول واموال عمد والى حرام لم يصرفهم سنا واثام ما لا فراسو عليهم في مكانهم  
كانهم حرام له اما والله ليرفقا شيعا ولعسر ربهم خطوطا وكان بغير شرابهم ولعل هذا الجدي هو الذي ذكر الشهيدي اي البشير في قوله شيخ يحيى بن حكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في امر الركن من رفعة وصاح انما في تمام تصور لصورة الجدي لان في الحديث بطبع منها قرن الشيطان ومنها الزلازل والفتن وسبب ان تصور بهذه الصورة الجدي  
عند دخول قرش دار الندوة لبثا ودوا في فتنه عليه السلام واعادوا الصورة التي كانت في جطانها لانه كان في جطانها صور ابياس ومن جملهم صورة ابراهيم  
به الا سلام واسم على فبه الا سلام وصورة الملكة وسمهم كما سبوا في فتح مكة قال في الاصل حكى الشهيدي انها كانت اذ سعى من عهد اسمعيل بنه ارفعها واول  
لها سعة فلما نبها فريش قبل الاسلام زادوا فيها تسع اذرع فكان ثمانية عشرة ذراعا وفعوا بابها عن الارض فكان لا يصعد اليها الا في درج واسم وقال  
الانبياء قد فصلوا فركنه اذرع او سبعة لقصير ففهم وجعلوا لها بابا واحدا كما ثبت في صحيح البخاري قال قال الحافظ في الدين الفاسي في تاريخ مكة بنيت  
مرات وفي عدد بناها خلاف ويحصل من مجموع ما قبل في ذلك انها بنيت عشرين مرات بناء المسكة وادم ولولاده وابراهيم وبناء الهارة  
وجهم وقصى ابن كلاب وفريش وعبد الله بن الزبير والحجاج والله اعلم واما المسجد الحرام فاوّل من بناه عمر رضي الله عنه واخر من عمره الحجة  
والبناء الوليد بن عبد الملك والله اعلم انتهي وفي عيون الاثر في هذا المقام طول لا ينقل له جبر التبيح صلى الله عليه وسلم وكلمة  
بصدده وفي انسان العيون للحلي طول منه فاعرضنا عليه ولزج الى سبر النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو مقصودنا و  
مطالونا باب ما جاء عن الاخبار والكمهان وعبدية الاصناف قال ابن ابي عمير كانت الامبار من اليهود  
الرياس الصاري والكمهان من العرب قد خذوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل سبعين لما تارب مائة اما الاجار من اليهود والرياس الصاري

[illegible]

خلاصه لا رائحة فاقهم عندنا فكانوا اذ اطلقوا امرنا الى خارج باب الحيطان فاستسقى لنا فيقول لا والله حتى نقتدوا بين يدي بنحو كبر صدقة فتقول له كبر في كل ما  
من من رعد من من شعير غريزيان ثم يخرج بنا الى ظاهرا مننا فيستسقى لنا فوالله ما يبرح صله حتى يزل الحجاب فنفك في قرض ذلك غير مرة ولا اثنين ولا ذلك بل اكثر  
ذلك ثم خسرته الوفاة عندنا فاعرفنا انه سبته قال يا معشر يهود ما ترونه اخبرني من ارض الحمر والجر والجر والحرث واسكان اليهم النجر الملتف الى ارض  
اليوسد والجميع فقلنا انت اعلم قال انما قدمت هذه البلدة التي تركت ابي اوقع خروج بني قريظة فظالمنا هذه البلدة مهاجرة وكنت رجوا بيعت فاتبعتهم وقد اخطاكم  
وكانت فلا يثبتون اليك يا معشر يهود فانه بيعت بيفك الذماء وسبي الذاري من النساء فلا يمنعكم ذلك منه فلما بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه  
عليه وسلم وخاجر بني قريظة قال هؤلاء الشبيبة من هذا ففتح الحاء والذال المهملة وقبل سكونها اخوة بني قريظة وكانوا شتبا احدا ثانيا بني قريظة والله  
انه النبي الذي عهد اليكم به ابن الحيطان قالوا النبي قالوا ابي والله انه لهو بصفته قتلوا واسلموا فاحرزوا دماءهم ومولاهم واهلهم كما سبنا ثم قال حسنا  
الاصل وذكر الزنادي عن النعمان السبائي قال وكان من اخبار يهود باليمن فلما سمع بذكر النبي عليه السلام قدم عليه فمشى عرا شبا ثم قال ان ابي كان  
يختم على صدر كتاب يقول لا افترقه على يهود حتى يسمع بيوت فخرج بيثرب فاذا سمعت به فاحمله قال نعمان فلما سمعت بالفتنة السقر ماذا منه صنفك كما ارا  
الساعة واذا منه ما نخل وما عثر واذا منه انك نجر الانبياء وامثك خير الامم واسمك الحمد وامثك الحمد اودون ابي محمد ون انه في الشراء والضرى وزياله وزياله  
وانا جليهم صدوقهم لا يخشرون فانا الا اوجير بل سمعهم يتقوا الله انهم كما يفتن الطير على فراخه ثم قال يا ابا اسمعت به فانج اليك ومن به وصفت به فكان النبي عليه  
محبا من جميع محابه حديثه قالوا يوما خال لما يتي عليه السلام بايعان حدثنا فابتدء النعمان الحديث من اوله فرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم ثم قال انشد  
اني رسول الله وبقال ان النعمان هذا هو الذي ثلثه الاسود العنبي وطعنه عترة وعضوا وهو يقول اشهدان شهد رسول الله وانك كذاب مغتر على الله عز وجل  
ثم حرره بالتار وراذ الحلي لوي يخرج كما وقع للخليل عليه السلام وبطل الذي حرره الاسود العنبي لئلا يولد يخرق دوسا بن كليل ابن وهب ولما بلغه صلى الله عليه  
قال لا احطاه فقال عرض الحمد لله الذي جبل في امنا مثل ابراهيم الحامل عليه الصلوة والسلام انتهى كلامه عن شرح جليل السلم المحل لا في كذا ذكر في ارناد اطلح  
انشاء الله تعالى وفي اسد الغابة في ترجمة النعمان السبائي ثلثه الاسود العنبي قاله الواقداني انتهى روي في الاصل بسند عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
عبد المطالبين هاشم خرجت الى الكوفة في رحلة الشتاء والصيف فزلت على جبل من اليهود فيمروا الزبور فقال يا عبد المطالبين هاشم انك ان لم فانظر في بعض جسدك  
وقد تقدم ذكره فلما تركت المحل هاشم اذ لا الى ثمة قال ومن ذلك خيل القبايس ثم قال خرجت في تجارة الى اليمن فركب به ابو سفيان حرب فورد كما يخطه بن ابي  
سفيان ان شهدا صلى الله عليه وسلم فاني ابيع يقول انما رسول الله ادعوك الى الله فقتل اذ لك في مجالس اهل اليمن فانا جرح من اليهود فقال بلغني ان بكروا  
لرجل الذي قال ما قال قال القبايس قلت نعم قال فشدك الله فكل كان لابن اخيت صورة فقلت لا والله لا اكتب لا اخان وما كان اسم عبد القريش الا الا  
فلما كذب به فادرس ان اول نعم خشيت من ابي سفيان ان يكذبني ويبرؤ علي فقلت لا يكتب فوشيا بخبر ترك داءه وقال ذبحت يهود وقلت يهود قال  
القبايس فلما رجينا الى منزله قال ابو سفيان يا ابا الفضل ان اليهود تفرج من ابن اخيت فقلت فذكرت لك ان توثق لي بالله قال لا اومن به حتى ارى الخيل  
في كداء بالمد قلت ما تقول قال كلمة جاءت على الا ابي اعلم ان الله لا يترك خيلا تطلع على كذا قال القبايس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونظر  
ابو سفيان الى المحل قد طالت من كداء قلت يا ابا سفيان ففكر تلك الكلمة قال اي والله اني لا ذكرها انتهى اي من ذلك ما جاء مراعاة من ابي الفضل الثقفي  
قال لابي سفيان اني لا احب في الكتب الا لهبة صفة بني بعت في بلادنا اظن اني هو وكنت اتحدث بذلك ثم ظهر لي انه من عبد مناف فلم احبهم من هو  
باخلافة الاعنه بن ربيعة الا انه قد جاءنا الاربعين ولم يوح اليه فمر من انهم قال ابو سفيان فلما انبت محمد قلت لا منه اتفق فاتبعتهم فقلت له ولنت ما يفتن  
قال المحباء من دناءة ثقيف اني كنت اخبر من ان هو ثم اصبر تباهي من بني عبد مناف وسيا ذلك باطما ثمانا واما اخبا الرهبان من نصارى فيها ما تقدم ذكره  
قال ومنها خبر طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كسب القريش التميمي لجد العشر المبشر رضي قال حضرت سون نصري فاذا اراهني صومعة يقول سلوا اهل مكة  
بل بكم احسن اهل الحرم فقلت نعم انا قال بل طلحة بن محمد قال ابن عبد الله بن عبد الطالب هذا شهره الذي يخرج منه وهو اخر الانبياء يخرج من الحرم ومهاجرة الى  
خلة وحره وسياخ فانا ان نسبوا اليه قال طلحة روى في قريظة ما قال لا اذهب فلما قدمت الى مكة حدثت بابكر رضي فخرج ابو بكر معه حتى دخل عليه عليه السلام قال  
بل لك فسر بذلك واسلم طلحة روى الله عنه وكذا ذكر بن جرير في الاصل عن ابراهيم بن سعد بسند فاخذ نوفل بن العدي وابكر وطلحة وقر فشدوا في حل واحد فلك  
سبي القريشين ومنها ما حدث به سعد بن الناصر بن سعد قال لما قتل ابي العاص يوم بدر في حجر عتي بان بن سحيد وكان بكر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج تاجر الى الشام فمكث سنة ثم قدم لاول شيء سأل عنده ان قال فاضل محمد قال له عتي عبد الله بسعيد هو والله اخر ما كان واعلى فمكث ولم يسه ثم منع  
طما ما وارسل الى اشراف بني امية فقال لهم اني كنت بقرية فرائت بها ازاها يقال له بكلمة بئر الى ارض من موضع هذا اربعين سنة قتل يوما فاجتمعوا  
ينظرون اليه فمكث فقلت ان لي حاجة فقال من الرجل فقلت اني من قريش وان رجلا هناك يزعم ان الله ارسله قال ما اسمك قلت محمد قال منذ كره خرج فقلت



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

لهم وبالسن الممثلة لهم فريش وما ولدت من كبرها والخاصة الشدة ومن ثم يقال لربن المحسن حتى ابتذل الشدة منهم فذلناه يا خضر ومن هونفان والجود والعشر  
تلك فريش ما في حله طيش اي عدول عن الحق ولا في خلقه كبش اي ليشن طيشه قول شيخ يكون في حبش واي حبش من الهمدان والماش والهمدان  
الانصاف والاذن وادانهم الميادين الذين يقال لهم انزل لنديقال في مقام اللوح فلان انظر على معنى اي نحت حوى عظم لا يمكن ان يحد عن غلظه وجلاله وبروي بدل الدش  
ربن ضلنا لبتن لسان اي فريش هونفان والبيت في التعاضد يعني الكعبة والكن والاحياء يعني الحجر الاسود وبشره لكان الاحياء جميع الاحوام جمع حوم وهونفان  
ت البش وادانهم فريش وان الاصل الاحوام فيه قلب مكان الاصل فاصل فضا افعل والحوار على الطير التي تحوم على الماء والمزاد حوام مكة انه لم يجل اي نزل هاشم من كشم  
بعت بالمالهم اي المحروب حتى رسول الله بنجر المحكمه وقتل كل ظالم ثم قال هذا هو البيان اخبر به رئيس الحان ثم قال الله اكبر جاء الحق وظاهره فاقطع عن الجان  
ثم سكوت واعني عليه فاقا في الاكيد ثلاثة ايام فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحيا الله هكذا نطق عن مثل نبوة اي حي والله ليعت يوم القيمة  
من اعلام الاصابة للعلماء ناصر الدين طيبين مالت بضم اللام ويكون لها بعد ما توفى مضى بغيرها ما مية واحدة من اسفل اللغوي منهم من جعل عوض النون باء في الهم  
والنسبة وبطل طيش بن الكهان ضعيف وقبل موضوع انتهى وفي الاصل ليند من طريق ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشا اتوا امرأة كاهنة فقالوا لها اخبرنا  
ايشنا اننا اصحاب لقام فقال ان انتم حرمة حرمة كآمن هذه السهلة ثم شتم عليها بالانكسار فركاها ثم سأل الناس عليها ما نصرتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
انكم اليها شتمتم كنوا بعد ذلك عشرين سنة او ما شاء الله ثم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وفي البخاري ما اذا ضل في الارض السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله  
كسلة على صنفون فاذا فرغ عن ملوهم اي ازيل الفرع فاولوا ما اذا انازل تركوا فاولوا الذي قال الحق وهو الصل الكبير فبهم ما منسروا للسمع فربما ادرك الاشياء بالسمع بل ان يري له  
صاحبه فحرقه الحديث ويحمله عليه السلام يري بولاني في الجاهلية في الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس عن نعيم عن الانصاف والواهبنا عن جئوس مع النبي عليه السلام في  
بين فاستد فقال لهم رسول الله ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا فرغ من هذا الحديث وتقدم في صدر هذا الباب صريح في انه كان يري بالنجوم الحراسة من الفترة بين علي بن  
عيسى عليه السلام قبل ولده عليه السلام وعن ابن كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما رايت فريش امرا الا كان زاهرا  
لبيد ياليل الحديث في القصة ما تقدم من ان الجود كان يري بها جبل ان يرفع على ذلك صادق بن ادم عليها السلام فربما من الرسل عليهم السلام قال ابن عباس في ما كانت  
الشياطين لا يجربون عن السموات وكما اريد خلوها ودايون بانخبارها بانفقون على الكعبة فلما ولد عليه السلام منغوا من تلك السموات فلما ولد محمد عليه السلام منغوا من السموات كلها  
احد يريد سراق السمع الاروي بشا فلا يخطئ ابدانهم من فينله وفيهم من يجرق وجهه وفيهم من ينجله فبصره غلا اضل الناس البراري قال عمر بن الخطاب في ما كان يري بالنجوم  
الجاهلية قال نعم قلت نرايت قوله حق اننا كنعدنا ما مقاعد السمع قال غلظت وسد دأمر ما جبرحت محمد صلى الله عليه وسلم والملك قال بن ثوبان قال ان الرقيم كان قبل بعثته لو كان  
يكن في شدة الحراسة الا بعد بعثته هكذا قالوا في المصنوع ان النجم على تسليم انه كان يري بها قبل الولادة وبعد هذا الى البعثة كانت تزين من البعث تصديقه ولا تصيب  
مع فلما بعثه البعث تصديقه لا بد مع كبرها وان الكثرة هي بسبب لفرع تفتت غيرها الاودام الاصابة والا فخر دوام الاصابة لا يكون باعنا على الفرع لا بد لانه يظهر لكل الجاهل  
الكثرة او انها قبل البعث كانت تزين من جانب دون اخر وقت البعث وميت من جميع الجوانب لقوله تعالى وبعد فون من كل جانب خور اكان ذلك سبب الفرع وظاهر القرآن  
ان الذي يري به الشياطين المسترقون نفس النجم وقيل الثهاب عبارة عن شغلة نادر تنفصل من النجم فاطلق عليها النجم ومعنى جعلنا هاجوما جعلنا منها رجوما ومعنى كثر  
حفظا يا عبدا وعلما فعفاها من تلك الشبهة انتهى كلام الحلبي في خلاص مع حذ الزائد وذكر بعض اهل السيرة مثل صاحب دوصنة الاحباب الشيخ عبد الحق في المدايح والاحبا الكما  
خبر بن ربيعة وغيرها اما خبر بن ربيعة الذي كان من ملوك اليمن بعد الشاهبة ويزكرانه بناسه فند وجرة فوانه راي رؤيا وفتح منها وفيها فاحضر الكهان والنجار  
والنجار وقال عبر ورواي التي شيتها فقالوا ارسل الى سطح وشو الذين لا نظير لهما في علم الكهانة لعل الاشكال يخل منها ما ظلمها الملك وبلغ سطح ولا وذكر كلة  
سنان ودياد فال سطح اعلم ما دابة راب حمة خربت مظلة فوقت بارض فها ما فاكلت منها كل ذات حجة والحج الفوا القيد والحج عظم الراس يقال لها الهامة  
الملك صدق هذه رؤياي فصرها فقال سطح حلفت بما بين الحريتين من حنن ليهبط ايضا الحبل فليمكن ما بين ابن الحريش والحسن كل متحرك وابن حريش موضعا على  
من العين فخرن ولغتم الملك من هذه التفسير فسله عن ان هذا الامر يقع في حكومي او بعيد فقال سطح بعد سلطنت نعاء سبتن وسبعين سنة فقال الملك اتيتي سلطانة الحري  
فما لهن ذاميا قال سطح يتكروا فبضعا وسبعين سنة ثم يخرج السيف من ذنوبهن من العدن ويخرج الحش من الكهن فقال الملك اتيتي الملكة عليه وعلى اولاده قال سطح  
يبتغي بلي يتقرض فقال الملك من ياخذ السلطنة منهم قال سطح في ركي يا ابي الوحي من العلي اي من الله العلي فقال الملك ذلك لتي من هونفان سطح من ال عاليت  
فهذه مالت وبيع للملك لآخر الدهر وكان ربيعه لانهم القياض ولا يعرف التوحيد فتبين قول سطح نسله بل هذا الدنيا انقراض قال سطح نعم يوم يخرج الله الاولين  
والاخرين ويطلع المسجون واهل الصلاح ويخزي المفسدون فقال الملك هذا الكلام الذي تقول مطابق للواقع ام لا فقال سطح نعم والشفق والحق والخلق انما انشا  
به الحق وتاخر شو الكاهن بن صبيح بن الرويا وما فضا سطح وقال انه يبعث في بعد السيف ذي القرن بالجدل والحق ويستقر الحكومة عليه وعلى يومه الى يوم الفصل  
قال الملك ما يوم الفصل قال شق يوم يجزي فيه الولد ويخرج الناس للبيات وندوى من عز بن مرة الجهن رض قال في خرجت في الجاهلية لزيادة بيتك الله في جاعة من قوم في



بلغت في تلكه ديات البلاء ورواها في فرائض من بهاء الله ولرفع وانتشر في ظهر من فؤاد جبل يربو وسمعت صوت وجعل يقول اقتضت الظلم  
وسطح الصقيار وبث غام الانبياء واضاء النور ونبلي حتى رابت وتصور جبره والملائك وقائل يقول ظهر الاسلام وكسرت الاصنام ووصلت  
الادغام انبثت من فؤاد فخرها من عروا وقت لصبي ان الامر العيب يكون في قريش واخبرهم خبري ولما آتينا الى بلادنا بلغ الخبر اليها ان جبر  
ظهر وقال له احمد وبعدي البقاء وكان ابي سيار في الصم جهته فذمت وكسره واحداث ونهيات للسفر وبلغت الى رسول الله عليه السلام  
ولتبره الخبر فقال عليه السلام اتى في رسول الى كافة الخلق او عوم الى الاسلام وحقق الدماء وصله الادغام وعبادة الله وتبرك الاكسما  
من يبيب دعوى فله الجنة ومن عصيان فله نار جهنم من يبايع من ترة ليحفظك الله من هول جهنم فقلت آتتكم ان لا اله الا الله وانك  
رسول الله امتت بما حبت به من الحلال والحرام وان كان هذا كبيرا على اكثر من الانوام وانك انت بان الله حق وانك لا اله الا الله  
الايجاد ازل تارك وثمرت عن سلفي الا زاور منها جارا اجوبك اليك الوعث بعد الدكاك والوعث الارض التهلكة اللين. والدكاك  
الزمال ملصقة بالارض واحصب خبر الناس نفسا ودلما رسول ملبك الناس فوق الجبل فقلت عليه السلام خبري جيات يا عرو من ترة وتزل  
هذا الخرج الديان وابن عساكر في تاريخه عن عرو من ترة الجحف طوبلا ومنها ما رواه صاحب الاصل خبر سودة بنت زهرة الكاهنة وهي عذرة  
والد امته عليه السلام وكان من امرها انها ولدت لها ابوها زرقا وسودا ودكاكوا في بين السنان من كانت على هذه الصفات فليس  
الوفا يؤد ما فادسلها الوفا الى الجحون لتدفع منك فلما احفظها الخافوا راد فنها مع ما لغا يقول لانت الصبي وخلفها في البرية فالت فتم  
سببا ضا لدر فنها مع الحانك بجمع فيجى اخرى المعون فيجى الى ابنيها واخبر بما سمع فقال ان لها سنانا وتركها وكانت كاهنة فزيت في سنان  
يوم البين ومروان بن كندة بن زرقا اورد نذر فاعرضوا على بيانك فخرجن حاكمها فالت في كل واحدة منهم قول لا ظهر بعد جين حوى عرسها  
استدبت وهب فالت هذه السانيرة وسلمت نذر اله سنان وبرهان بينه وهو خبر طويل ذكر الزبير فيل منه وذكر بطوله ابو بكر الفاش فنها  
ما رواه صاحب الاصل بسنده عن ابي الريح بن سار قال وروى ان عبد المطلب انما سماه حمدا لرواها فادعوا انه راي في منامه كان سلة  
من فضة خرجت من ظهر لها طرف في السماء وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم فادت كأنها شجرة على كل وقت فنها  
توروا في اقل المشرق والمغرب فعملون بها فقصتها فخرت له بولود يكون من صليبه ينبره اقل المشرق والمغرب ويحد اقل السماء والارض  
فلذلك سماه محمد صلى الله عليه وسلم ومنها ما رواه صاحب الاصل بسنده عن القاسم بن عبد المطلب قال قال ابي عبد المطلب بن  
هاشم خرجنا الى اليمن في رحلة فالتنا والاضيف فزلت على رجل من اليهود يقتل الزبور فقال يا عبد المطلب ائذن لي فانظر في بعض  
قال قلت نظرها لم يكن حورة قال فنظر في مخزي فقال احدي احدى مخزيات ملكا في الاخرى نبوة فهل لك من بشاعة قال قلت والبشاعة  
قال الزوجة قال قلت ما اليوم فلا قال فاذا اندمت مكة فترج قال فقدم عبد المطلب مكة فترج ما لة بنت وهب وتزوج عليه  
امته بنت وهب فولدت رسول الله عليه السلام فكانت قريش تقول فلح عبد الله على ابيه ومثل هذا نقل التمسك الشامي ابن حنبل في التوبة  
من البرق ومنها ما ذكر الطبري ان ابرو بن هزيم بن هزيم جاء له جاء في الشام فقيل له سلام ما في يدك الى صاحب الخراة فلم يزل يمد يدها من ذلك  
عن كتب الله التمان يظهر النبي عليه السلام عليه السلام فنها من ان الامر يصير اليه ومنها ما نقله العلوي عن سيرة التمسك الشامي قال ذكر  
بن الحنبل في كتاب المبدء وقصص الانبياء عليهم السلام ان نبي بن حسان الحميري وهو نبي الاول الذي في التلاذض كلها شرفها وغر بها وتبع لجة  
لبن الملائك المتبع ويقال له الراش لانهم راى الناس بما اوسهم من العطاوتم فيهم من الغائم ولما عمدا البنت يريد مخزبه ربي بلاء فقص من  
قيا وصدا وامن حتى لا يستطيع احدا ان يدعونه فيدرج كالتقدم انه وتقدم بعد ذلك كوي الكية وبعد ذلك اجتاز بيشرب وكان في رجا  
ماتت وتلقون الفانم الفريسان وماتت الف وثلاثة عشر الفانم الرجال فلما اجاز ان اربعا من رجل من النباء من الكما والعلماء شايون ان  
خرجوا منها فالت عن الحكمة في ذلك فقالوا ان سرت اليك تماما ويرجل يخرج يقال له محمد هذه دار اقامته ولا تخرج منها فني بها كل  
احد منهم دارا واعتري له جارية واعتقها وزوجها منه واعطاهم اعطاء خبر بلا وكتب كتابا وختمه ودفعه الى عالم اعظم منهم وامر ان يدفع  
لكتاب لخصي الله عليه وسلم نزلها اذا قدم تلك البلاد اي ويقال فيها دار ابي ايقوب رضي الله عنه كالتقدم وان من ولد ذلك العالم الذي  
به الكتاب ولما خرج رسول الله عليه السلام دعا للاسلام ورسوا اليه ذلك الكتاب مع شخص نبي ابا الهيثم فلما را رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وانت اول لي الذي تعبد كتاب الاولي فقال له اول لي من انت قال اما محمد ما ت الكتاب فلما فرعه عليه وذكر بعضهم ان مصنفون الكتاب  
ناسدا بغيره فان امت بلب بربك كل شئ وكل ما جاءك من ربك من شرائع الاسلام والايمان وان قلت ذلك فان او وكلت فيها ونزلت

[illegible]

[illegible]

داس الزاوية التي خاتمتها للرسول وكلامه اشياء عليه السلام يدرك على الاخبار وكلامه من يدرك على التفسير البرهان التاسع ما ورد في الفصل العاشر في الاية العشرية  
من روعة وفي الفصل الحادي عشر في الاية الاولى الى الاية الرابعة من كتاب اشياء عليه السلام وترجمة العربية اني قد وجدت عندي من لم يطالبني بظهر عندي  
من لم يسل عني اشياء اولت النصارى هذا الكلام في حق اليونانية الذين استنوا عندي عليه السلام في زمان الفترة وقالوا انتم لم يطالبوا معرفة الله ببل المبعوث  
لنا بل وامرنا كيف وان اليونانيين اول من دون الاهليات كاشيا غورس وسفراط الحكم الذي فاما هلك واسترسلتم في دعوتهم الى التوسيع انه وترك عبادة الاله  
والبقراط وفلاطون وغيرهم واذا اختلف ذلك فاعلم ان هذا الكلام يختص بالعرب فقط لانهم هم الاميون الذين لم يكونوا يفتنون الواجب لا توحيد ولا صفاته تعالى  
واما قول لبيد الاكل شئ مما لا الله باطل وبعض اقوال امية بن ابي الصلت الذي في حقه قال سيد نارسول انه عليه السلام وكاد ان يسلم في ملاقات  
الربابين والاحبار وسياقه في كتاب اشياء عليه السلام وترجمة العربية اني قد وجدت عندي من لم يطالبني بقلت لامة لم تدع بالفتن  
الى انظر الى لاني اظهرت يدي حول التماس الى فتنة ظاهريه سالك في سبيل بقي مثله لاهوائها ومثني تعظني امام وجهي تغرب في ليها في البساتين  
تخرج من باخر اشيا طهر التي تكن المغاير وتاكل ثم الحناذير وعن الجاسة في وانهم من قوله اصبت الى قوله انطوي لي اشارة الى توجه الناموس الى الحركة  
واصطفاه سيدنا محمدا عليه السلام وقوله لاني الى قوله مثله اشارة الى اليهود قال الله تعالى المصير عليهم ومن قوله نسي الى قوله في وانهم اشارة  
ظاهرة في حق النصارى قال الله تعالى صلووا واسئلوا وهذا النص لا يمكن ان يستدل به على غير العرب لانه موضوعه ولا يجوز الاستدلال بالثاوي بالاث  
كما اولت النصارى في حق اليونانية البرهان العاشر ما ورد في الفصل الثالث في الاية الرابعة من كتاب اشياء عليه السلام  
صوت صانع في البرية اعدوا طرقات الرب ومواسيله فان كل واحد سبيل وكل جبل واكمة متصنع وانما المعوجات وتبين الصعبات وينهاه جبال الله كل جديد  
انتهى ولما لتصارى هذا البرهان الوارد في شان سيدنا محمدا عليه السلام في حق عيسى عليه السلام واوله اليهود في شان مسيحهم الموهوم والحق انه لا يدل على ذلك  
انما انه لا يدل على المسيح الموهوم فلا نسيانه في اشياء اسماويين سلوم قال الحكم سلوا اورشليم وقولوا لئان تبناها دم وخطيتنا قد غفرت لانه قد وقع عليه من يد  
خطيتنا اضعفان من العذاب وهذا صوت صانع يقول في البرية فتبوا امرين الرب ووطئوا الاحل الخبثا في البادية سبيل لا رفعا فان كل واحد يرفع وكل جبل واكمة  
متصنع وسبعندل المعوج وسبلان الصعاب وسبطهم مجدا لله وبشاهد كل ذي جسم لان الله نطق به فقال للصوت خارج فقال بماذا اصير فان كل انسان كلاء وكل جبل  
كركم الحقل كالكلاء يذبل والقرع يقط لان روح الرب ترف عليه ولا شاتان الملاء كلاء فيجث كالكلاء ويحيط الزمر وكله الله تمكث الى الابد انهم من في  
سلوا الى من العذاب ظاهرا لالة على ان الله تعالى قال لبيد ان بكى ونجراته بما هو واقف في الزمان الاين وباسفامانه دعائم اورشليم في الزمان  
قوله ضعفان من العذاب اشارة الى انها كانت قد انحطت فانتم الله منها بما حدث عليها من الدل بعد المسيح في ايام تسلط الروم والنصارى عليها الى ان من محمد عليه  
السلام وبعد وفات سيدنا محمدا عليه السلام في ايام تسلط العرب عليها الى ان من ظهور المهدي وبعد ذلك تسبقهم وعائنها وتعمر رسومها وفد ذكر بعض العلماء ان المهدي  
يطلق الى بكيت المقدس ويصل فيهما ويجمع هناك التسليح عليه السلام او المراد بادشليم نواحي مملكة الشام ودمشق فنزل عيسى عليه السلام في دمشق عند المنارة  
البشطاء بين ملكين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارثة بالمدينة والملك بالشام وادام ابو هريرة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم من يخرج من تحت راس ساطع حتى استقر بالشام اخرجهما اليه يعني في دلائل النبوة ومن قوله هذا صوت صانع الى قوله نطق به اشارة الى الحق  
ذكرنا عليه السلام لما كان يعط بهذه الجملة على ساطع الاردن وقوله ووطئوا الدبادية سبيل لا رفعا لا يدل على غير التيسيل المستقيم من مكة الى اورشليم النبوة  
لان اورشليم ليست في البادية وقوله فان كل واحد يريده الى الجبال كاهل النواحل والارتفاع عبارة عن الصعود على ذروة جبل الايمان وكل جبل واكمة يشهد الى  
سلاطين الفرس الروم ويزجر دهر فل والاضاع الانتقاد لاوامر الدين ويستدل للوعج اشارة لكل من كان مخرفا عن الشرائع فاعندل فقبل الذين المخدري وقوله  
تبين الصعاب كتابة عن العرب قال الله تعالى لا تعربا شدا كرا ونفاقا واجد وان لا تعلموا احد ودالله والى ذلك اشار الله سبحانه بقوله ولوانا على بعض الاعجز  
وقوله وبشاهد مجدا لله كل ذي جسم اي انا ظهر محمد عليه السلام بشاهد هذا الخلايق مجرته ونزل القرآن فلا لالة لشئ منه على مسيح اليهود الموهوم واما ان لا يدل  
على عيسى بن مريم عليه السلام فلان سقيا في كتاب اشياء عليه السلام ولا يحتمل له غيره ولان لوفا لربنا كرمه مستكاه به عليه ولا شربة هناك ولا لبها الصعير بل انه  
جملة مسانفة في اول الكتاب ومضمون زمان لوفا اخبرنا في زمان كذا جاء يحيى بن زكريا الى البرية يصيح ويقول كذا وهذا لا يدل على المسيح بن مريم بوجه من الوجوه  
كبت ومنه اضاع الجبال والاكبات اي السلاطين الجبابرة ولم يتصنع في زمان المسيح ولا يكتا احد من جبابرة الفرس والهند والسند والكرج والترك والجزائر  
بل انصاعوا في زمان ابي بكر وعمر الى ان من خلافة عثمان واضع تلك الفرس في زمان عمر ومولوك بالامام وراء النصارى والجزائر البعيد وبعد الى ان من عثمان  
وبلغ الاسلام في زمان معاوية الى الجزيرة والكابل وبلغ في زمان عبد الملك بن مروان الى المثنان والى المغرب والتكود الى تحت بنات القش وبلغ في زمان  
الحلفاء العباسية في ايام خلافة الطائع بالله والقادر بالله في مملكة الهند وكان رئيس الاخبار في زمان خلافتها عمن الذكولة المعروف باليهود سبكتين كما



بالحديث من كتب التواريخ وسمعت بريدة ومولى رواجها وسوسات في مملكة الكبريات وبلغ الاسلام في مملكة حبش التي هي اقصى انحاء الهند ومان الثاقبين  
ثم ان الحادي عشر يارودي الفصل الثالث عشر في الآفة الثامن عشر من اجل من وفي الفصل الثاني والاربعين في الآفة الاولى من كتاب شيئا هذا هو  
الذي انجبت ومحمدا الذي رضى عليه فاحمل رضى عليه وبظهر للعالم الدهنونة ولن يصير ولن يصلح ولن يصح صوته في الآفة احدى ولن يكره  
رضونه ولن يلقى في الآفة مائة حتى يخرج الدهنونة للصيرة ويتكلم على اسمه العوام انتهى واستدلت بنسابة هذا الفصل على كون البعير من الله نظام الانبياء  
بما دلالة له سبحانه ان العوام عليه وقد صلبت زعمهم وروى على مدحنا اهل الاسلام الى الفوات وقهر بكل عليه العوام وانما حاول الرفع عليه واطهارة  
الدهنونة للعوام وانضمام بهما الصفات الكريمة فلا دلالة لها على كونه ابن الله ونظام الانبياء لان نزول الروح بمقتضى الانبياء والاولياء واطهارة الدهنونة  
بخص بالملوك والسلاطين ولا شائتان يبعث القدس ربنا على عيسى عليه السلام وانه قد اخبرنا ان المذنبون الطغاة هو محمد صلى الله عليه وسلم لانه قد  
لما عليه السلام عبد الله ودسوله وانما اطهارة الدهنونة وانكحال العوام عليه فليس كذا وانما المقصود بل انما المراد بالاطهارة الاخبار كما مر الا انفسا لم يكن  
محلول لرفع عليه واطهارة الدهنونة للعوام الى اخره مفيد ما يهتاج الى الدهنونة للصيرة وانكحال العوام على اسم الله وتوقيع الشروط من اطهارة الشرط فاذ اعيد ذلك  
سيرا واخرج الدهنونة للصيرة والكل العوام على اسمه اهل عليه روي وبظهر للعوام الدهنونة وخلاصة هذا الفصل انما قال قد اخبرنا عن عيسى عليه السلام في قوله  
انجبت في ذلك زمان ومحمدا الذي رضى عليه في هذا الاوان ووجدنا به حمل عليه روحه وبظهر الدهنونة اي انقضا للعوام بوصفه بالسكون وعلم  
ورد على اليهود ولا نعم يقولون ان الجمع الوعود ملك عظيم الشأن وقد نكح ذلك باخراج الدهنونة للصيرة التي هو صمد عالمه تسلم وفي بعض التراتيم حتى يخرج الحكم بالانبياء  
يخرج الدهنونة للصيرة وما مراد فان لانه هو الذي تضمنه وبانكحال العوام على اسمه اي عليه بقى اخاره بل ان ذلك ان العوام يتكلمون على انبياءه وقت ظهورهم  
عليه السلام فيؤمنون به فيكون عند الامور غايته عندنا السلام بعد فؤاد ما يرجع الى مقامه الاصيل بواحدة كان ما الصلابة في الرفع كما هو زعمهم انما ربال في خبر الصلابة  
هو عندنا ما منكر فاما في هذا المقام وانما قوله لن يصير ولن يصير في الجمع صوته في الاسواق احدى من صفات النبي عليه السلام في الكتب القديمة كما قال ابن  
عند الاسلام ويزدكره سابقا البرهان الثاني عشر يارودي الفصل الثالث عشر في الآفة الثامن من اجل من وفي الفصل الثامن من الآفة الثامن من لوقا  
قوله المزمع فانظروا الى ما خرج خرج الزرع وبهذا هو بزرع سقط من البذر في الطريق فاجتات الخبوء وله ظنة وسقط بعضه على خرزجته ولكن الثراب كثر في ساقته  
لا تترك الارض عن ولما طاعت لتقتل اخرن وبذر لا تترك له اصل وسقط بعضه في التوك وفي التوك ونفعه وسقط بعضه في ارض طينة وانما منه مائة  
ضعفت وبعضه ستين وبعضه ثلاثين فمن كانت له اذن سامعة فليسمع في هذا هو معنى قول الله سبحانه في القرآن محمد رسول الله والذين معه اشياء طيبة من الكفار  
بينهم ترابهم كما تحبوا ابنتون فصار الله ورضوانا بنامهم في وجوههم من انرا التجود ذلك مثلهم في القوزة ومثاهم في الانجيل كزرع الخبز شعاع فاقده فاستغلظ  
على سقته بعين الخبز ليعطيهم الكفار وقوله سقط بعضه على الطريق في الاشارة الى التواضع في الكبرياء في الكبرياء لان التواضع لا يفتنهم في قلوبهم  
فيها فتم انزلة في سقط بعضه على الخفرة اشارة الى التواضع التي وقعت في ايدي الانبياء من اليهود لان قلوبهم كانت مملوءة من الشك والظن فاما في الاشارة  
وقوله وبعضه وضع في التواضع اشارة الى التواضع التي وقعت في ايدي الانبياء من اليهود لان قلوبهم كانت مملوءة من الشك والظن فاما في الاشارة  
التي من المجرات التي في قلوبهم الى الوهيته وقوله وسقط بعضه في الارض الطيبة الى اخره بل لا يمنع على التواضع التي وقعت في ايدي الانبياء من اليهود لان قلوبهم كانت  
ساقطة في الآفة لاستماعها مستعجة بقولها قوله وانما المراد بظلال الاشارة الى الكبرياء في الكبرياء لان قلوبهم كانت مملوءة من الشك والظن فاما في الاشارة  
بعضه ستين خلافة عثمان لدنول ذلك المزمع في الاشارة الى الكبرياء في الكبرياء لان قلوبهم كانت مملوءة من الشك والظن فاما في الاشارة  
مع امير الشام وغيره وبهذا هو بزرع سقط من البذر في الطريق فاجتات الخبوء وله ظنة وسقط بعضه على خرزجته ولكن الثراب كثر في ساقته  
اي هزيمة ولم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم وابنتي على قلب عليا ولو نزع منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى مخنف فخرج منها  
او ثوبين وفي نزعه ضمت والله تغفر له ضعفه ثم اسحلت غريبا فاعادها ابن الخطاب فام اربعين من الناس بنزع زرع عرجي خربا الناس بطون وقال بعض الحكماء  
ان المراد بالارض الطيبة امة محمد عليه السلام وبهذا هو بزرع سقط من البذر في الطريق فاجتات الخبوء وله ظنة وسقط بعضه على خرزجته ولكن الثراب كثر في ساقته  
بعضهم ستين مثل ابى ذر وبلاول وفي بعضهم اقل منه وهذا الحكم مطرد الى يوم القيمة قال عليه السلام مثل اثنى مثل المطر لا يدري ولا خمر اخره وواء التربة  
والكثرة والرياح والكافرون فان الزرع يخفون البذر وفي الارض من كثر جمع في شربها والليل الكافرون وضد في ذلك عندنا ما اخرج الشيخان عن ابى  
الاشرقي قال قال عليه السلام مثل ما بعثني الله من النكاح والعلم كمثل العنب الكثير اصابا وما كانت منها طائفة طيبة فيلما ما بعثت لكلا و  
العنب الكثير وكانت منها ابارا ما مكث الماء فمفع الله بها الناس فشربوا وسقوا ودعوا واصاب منها طائفة اخرى اتماما فيمان لا يمسك ماء ولا كلاً  
فذلك من فقه في دين الله ومنعه ما عصى الله به ضل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك ما ساء له بهتيل فوالله الذي ارسلت به البرهان الثالث عشر يارودي

من بطون الأديبة وهذا ما كور عندنا في القرآن قال له سالك واليهون وطور سبطين وهذا الجبل الامين واليهون جبل ساغر الذي بعث الله نبيه  
 منه عيسى عليه السلام وهذا الجبل بالتمام بنيت فيه هذه الاشجار فغير يباعه وطور سبطين جبل الطور وهذا الجبل الامين مكة فاشتم الله سبحانه بهذا الواضع قسما لها  
 البرقما الرابع ما ورد في الفصل الثالث في الآية الثانية والعشرين من كتاب الاحمال وفي الفصل الثامن عشر في الآية الخامسة عشر والثامن عشر في التوراة في غير  
 الاستثناء وهو السفر الخامس قوله موثقة بالعربية مختلفة في بعض التراجم سبق لكم الزب الحكم من اخوتكم بنينا مثلي فاسمعوا جميع ما يامركم به فان كل نفس لا تدفع امر ذلك  
 للخالصين بين القوم وفي بعض ما اتي منهم لهديتا من اخوتهم مثلكا جلي كذا في فيه وفي بعض ما اتي منهم لهديتا من اخوتهم مثلكا جلي كذا في فيه وفي بعض ما اتي منهم  
 لهم ما امر به والرجل الذي لا يقبل قول النبي الذي يتكلم باسمي فانا اتهم منه وفي بعض ما اتي منهم لهديتا من اخوتهم مثلكا جلي كذا في فيه وفي بعض ما اتي منهم  
 ذلك النبي فتملك من بين القوم احوالا وهذا دليل يقتضيه السكون في بوقه عليه السلام في كنههم وفسره القضاة في شأن المسيح عليه السلام وزعموا انه الذي  
 بعده موسى لا ثم ولد في دار يوسف بن يعقوب بن مئان من اولاد سلمة بن داود وهو من اولاد يهودا بن يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم من زوجة مريم بنت  
 وزهبت اليهود الى ان هذا النبي الموعود به هو يوسف بن نون وكلاهما باطل لا ثم ولدا والله سبحانه ذلك لقولهم لان اخوتهم الا ترى ان قائلا اذا قال  
 اتفق برجل من اخوة بني كبر بن ائيل فلا يجوز ان يابنه باحد من بني تغلب بن ائيل تكون اخوتهم ولا اسمعيل بالامانة وهذا جائز مطرد  
 اليهود والعرب كما قال سياتي المتقدم من صحته ونجرح النفاق من يعقوب بن اسحق بن يوسف بن داود الذي دعوه بعد وفاته وما كان مثل موسى  
 ولا كونه صاحب شريعة مستقلة وكما ينزل فعله على ما توفقه القضاة باطل لان عيسى عليه السلام ولدته مريم بنت ماري وولدتها الله تعالى فالا بقاء ملك  
 ولدتهم عبد الله عليه السلام واصنافا من ذرية اسمعيل وانما هو من جهة امته ولد يعقوب ولا اب له فهو بنو اسحاق لا من بني اسرائيل والله تعالى ما قال من اخوتهم وقد  
 ان اخوتهم بنو اسمعيل وقوم يعقوب عليه السلام ولا يمكن له اخوة الا بعض قومه لا من بني من اولاد الياقوت بن من وهو كان ناعبا الدين وموسى عليه السلام وكان الاخوان  
 لفظان متباينان ولا يصح احدا على منهوم الاخر والاولان زادت المتباين وهو باطل والجملة في الاشارة التمتع ولم ينقل الترادف عن احد فغير ان يكون المراد به  
 صلى الله عليه وسلم بالامانة لا ثم ابن اخ موسى وكفه ثمانية في نصب الدعوة والخذلي بالخيرة وشرع الاحكام والجزاء النسخ على الشرايع الشافعية وقوله تعالى اجعل  
 في منه واضع وان القصود به جعل عليه السلام لان معناه ارجي اليه بكل ما يقع به على ما سمعه ولا انزل على حنا ولا التواتر لا لا من ان يقر المكنون بل عليه السلام  
 عن امته لا يكتب ولا يحسب قوله نعم فاسمعوا جميع ما يامركم به الذي اخره يدل دلالة ظاهرة صريحة على ان المراد به محمد عليه السلام لان عيسى عليه السلام لم يات في دعوة يعقوب  
 بحجبه القوم لان دعوته كانت على سبيل التعقيب الكف عن الفل لا غير وان لم يكن المراد به محمد عليه السلام بل يكون المراد عيسى عليه السلام فكل من ان اذا اسلم او لم يسل  
 القتل وكل نصرانية فرب يجب عليها الرجوع لقوله كل نفس لا تدفع امر ذلك للنبي فاسمعوا جميع ما يامركم به الذي اخره يدل دلالة ظاهرة صريحة على ان المراد به محمد عليه السلام لان عيسى عليه السلام لم يات في دعوة يعقوب  
 المطام اما المقام فلو صرح النص في قوله كل نفس لا تدفع امر ذلك بالنبي فاسمعوا جميع ما يامركم به الذي اخره يدل دلالة ظاهرة صريحة على ان المراد به محمد عليه السلام لان عيسى عليه السلام لم يات في دعوة يعقوب  
 اذا التزم الرجل والعباد بالله يقتل وكذا اذا نفي فوجي على الزاني الحد اما الحد والتميم هو المذموم يكون هو المذموم عليه بهذا النص هذا هو معنى قوله تعالى هو الذي ارسلنا  
 بالهدى وبين الحق ليطهر على الذين كله البرهان الخامس ما ورد في الفصل الثاني عشر في الرومير والفصل الثاني والثلاثين في الآية الحادية والاربعين  
 من الاستثناء قوله وتترجى بالعربية اتي ساغركم يا ايها اخي واغضكم بامة لا فهم لها واسئل النضاي بهذا النص على عموم بقوة عيسى عليه السلام وقالوا لخاص شأن  
 اليونانيين والرومانيين وهو باطل اذ اليونانية والرومانية كانوا اعلم وافهم من اليهود وفي جميع القرون وتقريره في هذا الفصل ان يولس كان يهبط اليهود ويعبر  
 عليهم لما تنفروا من نصر اليونانيين والرومانيين ويقول انهم لم يميزوا الكتب ولم يعمروا النظر في التواهي حيث قال الله تعالى على لسان موسى عليه السلام انا ساعركم  
 الخ فهذا الادلة له على بؤته اذ لا دلالة له على دعوة كلا الفريقين لكنه نبيه لليهود حتى يرتدوا عما كانوا عليه من الغرور ويدروا هذا النص ويجدوا  
 يوم يقرهم الله بامة اخرى ويغظهم بامة لا فهم لها والمراد بهم العرب ولا يصددهما اخرج الامام احمد وغيره باسناد صحيح قال الله تعالى بعيسى يا عيسى  
 اتي باعثن ببك امة ان اصابهم ناجون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا علم الحديث وذكره في مقامه والبرهان على  
 انهم كانوا اميين لانهم لم يزلوا علم وبيان النص الاستثناء قوله وتترجى بالعربية انهم قد بعثوني بالآية واغضوني بعثهم ساعيرهم بلانية  
 وساعطهم بامة لا فهم لها قوله غير في بلا اية اي بصادرة الاوثان لما اتخذوا العجل واغضوني بعثهم اي العباد لصادرة منهم لما قالوا يا موسى اجعل لنا الهما  
 كالهم الهة قوله فاننا ساعيرهم بلا بؤته يريد بها اولاد اسمعيل عليه السلام قوله واغضهم بامة لا فهم لها لانهم كانوا في تلك الايام لا يتعاطون شيئا من الهة  
 العولم سوى علم الثغر منازلة العز والاسباب ولتست هذه العلوم وشي وان لم يكن المراد هذا فان قولنا كان اليونانية في زمان موسى كانوا اعلم من اليهود في جميع الاحوال فلا يكون  
 من العلوم بحيث ان اليهود كانوا احقر منهم بالنظر لجهلهم فهذا النص صريح عليهم لكن اليونانية في زمان موسى كانوا اعلم من اليهود في جميع الاحوال فلا يكون  
 هذا النص صنادق عليهم اما المقدم فلان القضاة يذبحون ذلك ولما التالى فلا بد لاشك في ان اليونانية كانوا اعلم من اليهود في جميع العلوم لاسيما الانبياء

الاسم منه يهود وقد سلك كثرا فيا صلب ان الربا. وفيه في زمان موسى عليه السلام من جميع ملكية بنو اسرائيل الكسب كسبا اقربوع الوفاء اشهدا كان  
توا الى الله سبحانه من ما بقرته الى الاخرى فلم يمتصيفت الملك على ما يكون عندنا في التلم في الملك عنده وامته الهية من الشار اليها الربا  
الاسم ما دون الفصل التاسع الاربعين في الاية الناس والمناشرة والحادى عشر من سفر التكوين قوله وترجت بالعربية واما انت يا يهودا ماتت انت يا زنا  
انويك وسكون بلسك غوا اريك وسجك اولاد اريك آمان الغضب ان يصوت عن يهودا ولا واصف الناس عرفت لذكبه حن ابن شيلو  
الكم حوام الناس رابعا الى الكرم وان منتقل لكونه الفاسد اسلا بالحر فيصه وبعدم الكرم لياسه وسوت يكون عيشه اسنانه اجن من الذين ما انشا  
ان شيلو مو السج من كرم وقال اليهودي مؤيد في شان السج الابن وسناده عوى الضاري هو ان هذا الفصل في سفر التكوين يخفى عناء يعقوب عليه السلام  
لابنائه ولتغيا. ليكنل واحد منهم يا ناسب شانه وبنيتا اليهود امان السلطنة تسترق اولاده عن ينج شيلو والحى انه يخرج حجة اليهود من لبر في ذلك بهه الا  
سنة طوقه في حله السام لانه مبد ووال الملك واليقه من بني اسرائيل يطو وعسى عليه السلام ومن بعد ظهوره الى هذا لان كمنقل منهم ملكات ولم يظهر  
في منتقل السلطنة واليقه الا في سنة قبله والطام ان يعقوب عليه السلام في ذلك السلطنة واليقه يظهر ويصلو وصبروت الناس اليه وقوله حتى يا  
شيلو يدل انه لا يملك الملك واليقه بعد ظهوره ان خلا من اليهود وشقلا ان غيرهم والعرب ومات اليهود وكات حلة طو وشيلو الجا عوام الناس اليه فلا يكون  
ان يظهر شيلو ولا تلقى عوام الناس اليه لكن عسى من كرم ياتخرج ولم تلقى عوام الناس اليه عيسى من كرم شيلو واجب عن الشكر لان قوله وتصبر عوام الناس اليه  
صبر الى كرم وكلما موقد عوام الناس اكرم في تبصر عيسى عليه السلام وقوله وتصبر عوام الناس اليه اشارة الى ان الذين بقا دون الى شهر يترحم عليه السلام عوا  
اي الكسب ايهود كاله يلا في ربح الزور والمنتد والتدوا كسب. ويصل مل الصدين واما اليهود فيهم يؤمن به كسب لانه بن سلام وكسب لا كسب ايهود ومن متبه وقام من  
وغيرهم ومنهم من لا يؤمن وعلا منه هذا ان موسى عليه السلام قد نقل عن يعقوب عليه السلام انه قال لا تروا السلطنة واليقه عن اولاد يهودا حتى يخرج شيلو ويصبر  
عليه السلام ويؤمن به عوام الناس يستبروا ويكلمه وبعد ذلك تستقر السلطنة واليقه في قبيلة اخرى وهي العرب في اجتماع كلنا الضفتين في والله عليه السلام اشارة  
الى خياله فقال رسول الله عليه السلام ضربت بالثعب فقد حوب في زمانه عليه السلام يهود غير واخرج بنو العبر وقريظة واخرج بنو قريظة في زمان خلافة عمر الى ارجا  
وتجما واما لقوله سبحانه لا تروا الحشر لقوله عليه السلام اخبروا اليهود والضاري من جزيرة العرب في زمان الشايع ما دون الفصل التاسع والاربعين  
وعسى في الفصل الثامن في الاية الثالثة عشر من اوشع سادعوا الذين للكنون شيعي شيعته والى ليست محجوبين في محبوبة اقول الخلف الضاري على في غادتهم فلما الا  
واو كى ما في شان اتباع السج عليه السلام فقالوا انه لا يات الا لدعوة العوام مع اتر خالفت الكلام عيسى عليه السلام في ما وعدى في اير لارسل الالهم بك يا اسرائيل العا  
فجاءت امرأة سر شانه ظلمت ببدنها فقال لها ان لارسل الا لاراء بني اسرائيل وجدت له وقالت حتى لا يرب فقال لها وموتها او ما اتملا يجوز ان يخذل خبر الا  
وبلى الكافي في ابي لا يجوز لاحد ان يات خبر الا واولو وبلغ مر امام الكلاب ما اذا كان الازاء والوقت خصوصا فكيف يكون بنونه فانه واما استدلال الضاري  
ذكره في الفصل التاسع من روميه فلا دلالة له ايضا لان موضوع الكلام بمائة اليهود واليهود ثابته عن النص فاستدل بولوس على جواز ذلك باضافة الاية  
الحق في حيث نال وترجت بالعربية فمن انت انها الانسان من يجب الله تعالى كل شططع لصوع ان يقول للضائع لمصبري كذا والقابل لاسطان له على الخطين حتى  
من كذا واحدة انا للكرامة وانا للامانة انتهى فذلك استدلال على ان اصطناع العوام احسانا لان الجواز غير الجواب بخلاف بقوة حمد عليه السلام فانها  
ولو كانت حلة عيسى جود عوة العوام لما احسان الى الاسد لال قبل هذا الاشارة على بقوة حمد عليه السلام بالضرورة لانه لم يكن من بني اسرائيل فلم يكن من شيعه  
الخاصة ولما لم يكن من شيعته الخاصة فلم يكن محجوبا بان يكون الباري قد تبعع بارسا الصلحه السلام وقوا بايع والحمل للقدرة لان اليهود كانوا يفتخرون على العرب كرامة  
من اولاد اخان وقوا بن شانه وحمد عليه السلام من اولاد اسحقيل وهوان ما جارية لكر الله تعالى دغم اوزهم به وصير له محبوا واربعته لثبعة البرهان الى  
ما دون الفصل الحادى عشر في الاية الثانية والاربعين من انجيل متى والفصل الناس والمسيح في الاية السابعة عشر من كتاب شعيا وفي الناس من عسى الى  
والعبرين من من ابرهرا وادع عليه السلام وترجته بالعربية ان تلك الحجة التي رخص الشايع صارت داس الزاوية هذا هو عمل الرب في كمن اعسا عجب انتهى واول الصا  
ان شان على عليه السلام على في غادتهم وقالوا ان اليهود كانوا يفتخرون في نصرة شانه وهو باطل لان الام لله ولهم من بني اسرائيل حشر والامر فومن حشر  
اقم من بني اسرائيل وعسى من كرم منهم فلا دلالة للعرض كهم مع ان الضل فاصح فيجب على العهد والسج من كرم ما كان رنوضا قبل ايام موسى وابل اياه ولا شك انه يات على  
عليه السلام لانه من اولاد اسحقيل وهو الرنوض ببل وجود موسى عليه السلام داس الزاوية مؤمل في الخطين فيكون هو الخاتم لان طرف الخطين يد مقبالا حيث ما  
يزمان اليه فلا حجة لغيره ابتداء ان يكون ملكي الخطين هو مقبالا وهذا سيدنا هو حمد عليه السلام الذي عظم الله به الرسل وقوله هذا هو عمل الرب في جوا  
سؤال مقدد فليدركه ملك يمكن ان تستقر الحجة الرنوضة في داس الزاوية فيكون الجواب هذا هو عمل الرب في ويمكن قول من هو ان تلك الحجة معنى اسحقيل ولا  
التي رخص الشايع ابراهيم وساره واهل النصارى والقدر والجمع الحادة البرانية اول الضم كان في ربا رنوضون والمضى في رنوضون النسل منه وقوله صارت

في الفصل الحادي والعشرين من الالة السادسة الى التاسعة من كتاب اشعيا عليه السلام قبل فيم نظارا فانظر ماذا نزل تجربه فقلت اري راكبين مقبلين احدا  
على حماد والآخر على جبل يقول احدهما للآخر سقطت بابل واصنامها المنخر انتهى صاحب الحمار هو المسيح بانفاق منا ومن النصارى وصاحب الجمل هو سيدنا محمد  
عليه السلام وهو مكتوب في الجبل من المسيح بركوب الجمار وبه عليه السلام سقطت صنام بابل والاراد به تمكده الا ان نجب الملكة المذكورة في زمان خلافة الامير المؤمنين  
عمر بن عبد العزيز في زمان خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان ولا ينبغي عليه السلام البرهان الرابع عشر وارود في الفصل الثامن من الالة الاولى الى السابع من كتاب  
اشعيا يقول لملكه ارفعني ما حولك بصرك فستبصر الجبين وفروحين من اجل انه بصير اليك ذخائر الجبر ويحج اليك عن اكر الامم حتى يهربك فطر الايل الموبلة وتضيئ لك  
عن القنطرات التي يجمع اليك فها في اليك كباشر مدين وفي خنقة اوق مدين وقايتك اهل سبنا ويحيون بالذهب الطيب يمشرون بحمام الله ويصرون اليك  
الغنم مقبلار وفي خنقة اغنام ماران ويخدمك وبالات ناباوت يعنى سنده اليك وهم اولاد ناباوت بن اسمعيل وفي خنقة كجاش ناباوت وهذا الضلعات  
جعلت لك فقلت اليه ذخائر الجبر ورجع اليها عن اكر الامم وسبقت اليها الغنم مقبلار وهو ولد اسمعيل ويحييها عليهما الضلوة والسلام لكسك الهدايا وبصده  
قول الله سبحانه في سورة الحج واذن في الناس الحج باؤل رجل لا وعل كل ضامر ياتين من كل فج جحيم ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات عليا  
دفعهم من ههنا الى الاغنام الاله البرهان الخامس عشر في الفصل الرابع والخمسين في الالة الاولى من كتاب اشعيا خاطبا الى ملكه سري وافترجها اليها العاقر التي لم تلد  
وانطق بالبيشع وافترج اذ لم تحبل فان اهلك كوفون من اهل يبعي باهله اهل بيت المقدس ويبنى العاقر التي لم تلد لم يبعث فيها نبي قبل سيدنا محمد عليه  
ولا يجوز ان يراد العاقر اليك المقدس لا تريبه لا يناء معدن الوحى لم يزل لديهم وفي خنقة من التراب اشيا العاقر التي لم تلد في البحر ليعوض اجصري  
المصنوع اذ لم تلد لاني الله يقول ان اولاد الكنان الخرب يزيدون وبكر من اولاد الامراء الى لها نوح ودوسي فضاء خيمت جرى سمارنا ككث وطول  
اطنا بها لانك يينا وديارا فتر وشل قومك يرون وقهرن الكنانة الحرة ولا تخاف لانك لا تشد من ولا تخجل لانك لا تعاب من ولت نسين ندامه الشيا  
ولا تذكرين ابد اثار كونك ايا الى اخر الفصل البرهان السادس عشر وارود في الفصل الرابع عشر من الالة الخامسة عشر من انجيل يوحنا وتوجه بالعربية وان  
يجوزني فحافظوا على احكامي انا انتم الرب لكم شاعا اخر لبعثت معكم الى اباي اعني روح الصدق الذي لا تظلم الدنيا ان ننبله لانها لا تراه ولا يعرفه  
وفي الفصل المذكور في الالة السادسة عشر والعشرين والكلمة التي تسمونها البسيتي بل من الاب الذي رسلني ولكن الشافع الذي هو روح القدس الذي رسله  
الاب باسمي هو الذي سيعلمكم جميع الاشياء ويذكركم جميع ما قلته لكم وفي العبرانية وانا انتم الاب لكم فارقليط العاقر التي لم تلد في البحر ليعوض اجصري  
والواسطه والسلمى والمجد وهذه العاقر تدل على الممدوح وان المجد مراد من المجد واحد فهذا هو معنى قوله بمشرا برسول باق من بعدك اسمه احمده وقوله  
باسمي قال في شرح المفاصل يعني النبوة والظاهرة حال من مقبول برسله اي برسله ماصقا بنبوت يعنى ان رسالته ماصفة برسالي اي ليس يعني وبنيته  
رسول اخر ثم قال في الالة التاسعة والعشرين واتى قد اخبركم بهذا قبل ان يكون التوموا بعد الوقوع وفي الفصل الخامس عشر من الالة السادسة عشر من انجيل يوحنا  
الشافع الذي رسله اليكم من الاب اعني روح الصدق الصادق من الاب فانه يشهد في شهداء وانتم ايضا لانكم كنتم معي من الابد لآء وفي الفصل الثامن عشر من الالة  
السابع وهو ان انصرف في خبر كذا لان ان لم انصرف لن ياتكم الفارقليط اي الشافع فاذا انطلقت رسلتي اليكم وهو اداء بلزم الدنيا بالذنب والعدالة والنبوة  
وفي الالة الثالثة عشر فاذا جاء روح الصدق هذا اذ الى الصدق كله لانه لا يجيكم من تلقاء نفسه بل يجيكم بكل ما سمع وبنتكم والمستقبلات وهو يجي في الالة باخذ  
تماما هو لي ويحرمكم انتم من هذا الكلام دليلا على نبوة سيدنا محمد عليه السلام وصفه بالملك في الابد والذوام فانه لم يات بعد عيسى عليه السلام  
احد بتصف بهن الصفه غيره ولم يات بعد سيدنا محمد عليه السلام من يدعي النبوة ويظهر المعجزة وفي تنكره دلاله على ان هذا الفارقليط الذي هو الان معكم  
اي المسيح عليه السلام لا ينبغي الى الابد والذي يات بعد ابي فهذا نصريح بان الله تعالى سيعمل لهم من يقوم مقامه وينوب في تبليغ رسالته وستا  
خلقه منابه وتكون شريعته باقية مخلدة ابدًا واختلعت النصارى في تفسير الفارقليط فقبل الخاص فان واقفانهم على انه الخاص اضيقنا الامر الى ان الخاص  
بان الخاص الفارقليط وذلك غرضنا لان كل نبي مخلص لأمته من الكفر ويهدله قول المسيح في الانجيل اني جئت لخالص العالم فاذا ثبت ان المسيح هو الذي وصفه  
بانه مخلص العالم وموالاتي سئل الابان كيف يظلمهم فارقليط اخر فنفى مخلص الفارقليط اقول حق ياتي فارقليط اخر وان نزلنا معهم على  
بانه المجد فانه مراد من المجد واحد وهذا الكلام الذي تسمونه ليس هو موقفي بل من الاب الذي رسلني هذا الكلام  
لكم واما الفارقليط روح القدس الذي رسله الاب باسمي هو الذي يعلّمكم كل شيء فها بعد هذا بان البر هذا نصريح بان الفارقليط رسول برسله الله تعالى وهو  
روح القدس وهو يصدق بالمسيح ويظهر اسمه انه رسول حق من الله تعالى ولكن باله وهو يعلم الخلق كل شيء ومن كر كل ما قاله المسيح عليه السلام وكل ما امرهم به من توحيد  
قوله وهو يجديني وقوله بل يكلم بكل ما يجمع اي من الله الذي رسله وهذا كما قال الله سبحانه في حقه عليه السلام لانه وصفه بانه رسول الله وبره وبره الله  
تماما لهما اله يود خدمته الله تعالى وامر الله بذلك ومن ذا الذي يوجب العلماء على كتمان الحق ويحرفون الكلام عن مواضعه ويبيع الدين بالدين والحق بالحق ومن ذا الذي نذ



بالحوادث المستقلة واخرها المتبذلة لاجل الله عليه وسلم والقرآن مشتغل على الحوادث المستقلة مثل قوله تعالى بهنرا جمع ويزولون الذب وقوله تعالى قل الذين كرهوا واشتدوا  
بقوله تعالى قلئت اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون قوله تعالى قل اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون قوله تعالى قل اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون  
الذين اسوا سكرهم وعلو الضاحات ليجعلهم في الارض قوله تعالى قل اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون قوله تعالى قل اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون  
وفي الحديث كبره ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله دوى الى الارض فقلت مشارفها وما رايها ان ابقى سبيع ملكها ما روي عنها راعيتها  
الكبريين الاحقر الا بغير الحديث والكر الا بغير كرم الرزم والكر الا بغير كرم الا كاسرة وسند كرم المعجزات في بآثار الاحبار عن النبي صلى الله عليه وسلم اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون  
المنطقه منكورة استمال عند اهل الكفاية اشاعة الى الرب سبحانه وان فتره المضاني بالروح القدس الذي جاء مبدا ملائكة ايام فقد اخطا الان الروح القدس الذي  
سهم بقد يومه الوود ولا يوجد معهم في زماننا هذا جبروح الياس شيء وان لم يكن كذا فان كان الفارقا ليطا مو الروح القدس الذي نزل على الحواريين يوم الذا فلا  
من ان ينطبع الشايقة المضاري واخبارهم على مثل الحواريين التي ضلها البيج عليه السلام اخبارهم لا يستطيعون ان يتبعوا كذا مثبت ان الفارقا ليطا مو الروح القدس الذي  
نزل على الحواريين يوم الذا لان الشرطه التي هي جزء النياس لا تستلزم كذا كانت متصلة بفتح استثناء فبغير الشايين فيجوز المقدم انما جوت المقدم فلان الحواريين  
كانوا يهملون الحواريين التي كان يتبعها البيج عليه السلام وبعض المضاري يقولون ان الفارقا ليطا مو السبع الذي ظهر بعد ذلك ايام فهذا باطل ايضا لان السبع  
قال ان لا يطلق ان ياتيكم الفارقا ليطا مو فاما كان البيج من الفارقا ليطا مو يكون معنى كلامهم ان لا يطلق ان ياتيكم فقال له لا ينطق حتى تتكلم بالبيج مرة ثانية وثالثة  
معنى فاسد لا يقبله الا من كان فاسدا العقل وكذا لهم ولما قوله لا يتكلم من تلقا فقه فمصدقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي مني وما من عبد الفارقا ليطا مو  
المحرفين بغيره عليه السلام فاعلموا يا ايها الذين آمنوا اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون قوله تعالى قل اني قد افان الارض معهم من بعدكم بلهم يهملون  
الشهداء والصدقة يهملون والعلماء قال سيدنا محمد عليه السلام اساول شافع وارسل مشفع يوم القيمة ولا فرقنا اول من يجره حسرته الى الجنة فليفتح له الحديث فداء الروح  
والدار ما البرهان التاسع عشر ما ورد في الفصل الثاني عشر من سورة الاحزاب في الاية الثالثة والثلاثين من اجل من يهملون  
يضرب لهم الامثال يقول الله فدا عن رجل كرم ما وجوهه بخايط وحفره معصره وبقي حصنا وسلمه الى العاديين وسافر ولما فر بصل الثمرات رسل الى القلاع  
خدما اليه ضوا اثراته فادنا العادون خدمته وصبروا احدهم وقتلوا الثاني ودجوا الثالث فادسل مرة اخرى خديعة اكثر من الاولين فغفلوا بهم كذا ذلك ثم ارسل  
اليهم ليه وهو يقول انهم يهملون اني يوما راي العادون الذين قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلكوا انما فعلناه ونملك برأيه منكوه وقتلوه فادنا فصل الكرم  
فهم انتم شيان وبذلك الضاحين وبذلك الكرم الى العاديين اربو دون اليه لثمرات في اذانها فقال اليهم السبع عليه السلام الذي يعرف هذا المزمع ان ثلث الحجرة التي غفلوا  
حذات داس الراوية ووقع هذا من قبل الرب هو اعيان عجب فمن اجل ذلك قول كرم ان سبوحا منكم ملكوت الله وبذلك الى ثمة فليفر من ان يفر من حفظ على هذه القصص يتكلم  
من تقطع عليه فليفر من ثمة وهذا من اعلم الادلة الواردة في الانجيل على قوة سيدنا محمد عليه السلام ويقر بذلك ان العارس هو الله سبحانه والفرقة باله والكل  
بنوادم والحافظ الترمية والصورة الاحكام الشرعية والغافلون الذين لمعتهم الدعوة وارسل الله الانبياء فضر يومهم ووجوم كرمهم وازاهم واشعبا وادما وبجها  
وذكرنا الى انما ان عليه السلام والولد الوحيد تهي عليه السلام وضرب هو عليه السلام على عنقه مثالا والاخرين الذين ساء اليهم الله سبحانه الكرم هو عليه السلام  
وغفلاته ونوابه والحجرة المرفوعة هي العرك لانها بعضنا ابراهيم وسماه واهل القضا والند ولم يبعث منهم نبي ورسول ثم انظر الى حس اوده المثل كانه عليه السلام  
قد سئل عن ذلك فقال لا تدنوا ولا اسمعيل عليه السلام فاجب بانهم يهملون من العرك نبي فقال عليه السلام اما انتم انما لا تسبوا كتابه ان الحجرة التي وضعت الباقية  
كذلك جوتي فما فعلون يقول اشيا بهذا الاستخفاف يكون في الدعوة العالمية لانه فوق قضاء الرب سبحانه وهو الوفاء بهد الذي غدا به ابراهيم عليه السلام واما انما  
قال في سفر التكوين واما اسمعيل فاني قد سمعت دعائك وعلالت له وعلانا اذ اذ بك بندي جعلته حرا ومن ذكره سابقا البرهان الثامن عشر ما ورد في الفصل الثاني عشر  
الحادية والثلاثين من اجل من يهملون مثالا اخره وقال ان ملكوت الله مما تاملت من هذا خدما راجل ونفقه في روضة وهي اصغر حرج لجوب فلما جئت كانت اعلم البقا  
وصارت شجرة ثابت اليها طيور البحر وفستكر في قضائها التي سيق هذا الفصل ان البيج خرج من البيت وجلس على ساحل البحر فاجتمعت عنده جموع كثيرة فاخذ يصبر على  
الامثال ومن جعلها امثال المثل فقد اذنت البقائ ان حق الحبيبين المبيح والطيبين البحر والكرين على هذا المعنى ان كل من لاله ما ولا يهمل ان من الامثال التي كان يهملها  
البيج عليه السلام شان سيدنا محمد عليه السلام واهل المثل ان الاربع مواه سبحانه والروحة هو الدنيا واصغر جميع الجيوب العرب لان جميع الامم كانوا يهملون ان من  
لكونهم من اهل البدو وعدم نتائج السلوك بينهم واليهود وكهنة ففهم كونههم من اولادنا من بقوله وهي اصغر الجيوب جعله خالفة فلما نمت تلك الحجة الى اهل المدينة  
محمد عليه السلام وهو من العرب وبلغ الى شدة وبش الى الحواريين كانه صار اعظم الثبانات وصا اشرف الرسل ابقاء ملك على الابد والمرا بطه والحواليين الذين اوشوا  
دنياه وقوله لشكر في اعصافها ابي فظن ان عساكام شرهته عليه السلام البرهان التاسع عشر ما ورد في الفصل العشرين في الاية الاولى من اجل من يهملون لان ملكوت السما  
قنا يهملون دارا كرايتا بركمه علة فلما تراضى مع العلة على دم كل يومه وسلم الكرم ثم خرج قريبا من اشاعة الثالثة وراى ناسا اخرين الشوق مطلقين

سهرتم ايضا الى الكرم وانا اعطيتكم ما يجب لكم فسادوا ثم ذهب قريبا الساعة الشارحة والثامنة وفعل كذلك وخرج قريبا من الساعة الحادية عشر وادخلوا  
واقفين معطلين وقال لهم لروفتكم ههنا طول النهار في النجالة قالوا له لانه لم يدر بنا جانا احد فقال لهم سيرا ايضا انتم الى الكرم وستنالون ما يجب لكم ولما امسى قال  
الكرم لكل اربع العلة واعطاهم الاجرة مبتدئا من الاواخر الى الاولين فلما اتى اصحاب الساعة الحادية عشر احد كل واحد منهم درهم ولما جاء الاول ظنوا ان ينالوا  
اكثر من ذلك فاخذ كل واحد منهم ايضا درهما ولما اخذوه تغصوا على رب الدار وهم يقولون انك ساوديت بيتنا وبنين ههنا الا اخر الذين لم يعملوا الساعة واحدة  
ونحن قد حملنا حمل النهار وجرا نة فقال لواحد منهم وهو يخطو اوده انما اجر غير عليك ما رخصت معي على درهم فخذ حقاك واسلك سبيلك فانك ساعطى الاخر مثل  
اعطيتك هلا يجوز لي ان انصرف بمالي كمن اريد وهل عينك مكذوبة لان صانع هكذا يتقدم المناخرون ويتأخر المتقدمون لان المدعوين كثيرون والمنتخبين  
قليلون انتهى وقد نصرت النصاري في تفسير هذا المثل كالصخرة في غيابة واولود بنا ويلات بعبدة وهو من جملة الامثال التي كان يرضي بها علي عليه السلام في حق  
عليه السلام والطاهر من ادب الله ان رب الدار هو الله سبحانه والعملة الخلق والكرم الشريعة واول العلة اول الامم وثانيهاهم اليهود وثالثهم النصاري والذين اتبعوا علي  
عليه السلام في الفترة والاخرون هم المسلمون المحدثون والدرهم مقدار الثواب والكل ملك له بنوة والقضاء وقضوا الدرهم الاخرة وقوله هكذا هكذا يتقدم المناخرون  
ويتأخر المتقدمون تحريض على اتباع ملة محمد عليه السلام ووجه الاستحسان ان الذين آمنوا في وقتهم وقضوا ملة الله وسبقهم في الدرجة قال وهكذا اي بمثل هذه تحصل لك  
المرتبة فافعلوه وانبعوه وادخلوا في نعمة الله واوليائه وصدقه ما اخرج البخاري في صحيحه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلكوا واحدا  
خلال من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس انما اشكروا مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال اني انا اعمل من يعمل الى نصف النهار على قيراط ثم قال من بعد  
من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت نصاري من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت يهودا من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت  
على قيراطين الا انتم الذين عملتم من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا انكم الاجر مرتين فضضبت اليهود والنصارى ضلوا عن اكرم الله واقل عطاء قال الله تعالى  
فعل ظلمكم من حكم شتا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضل اعطيه من شتات البرهان العشرين ما جاء في التوراة من مواريثه واربعين فاضت النعمة من شفيعات من اهل هذا  
بارك الله في الابد لتغلبوا بها الجبار السيف فان ناموسك وشريعك مرفوعة بعبدة يمينك وسهامات مسنونة والام يحزون تحنات نهي في هذا السيف من الانبياء  
غير نبينا ومن خربت الامم حننه سواه ومن قرنت شرابعه بالحسبة اما القتل واما الجزية واما الاسلام سوى محمد عليه السلام وقصدي في هذا في قوله عليه السلام ان نصرت  
بالرقيت قوله عز وجل والله ممن نوره ولو كره الكافرون فان قيل قال الله تعالى وما انت عليهم بجبار احب بان الاول هو الذي يجبر الخلق على ما يحب الى الحق ويصبر فيه  
عن الكفر جبرا والثاني هو المتكبر قوله فاضت النعمة من شفيعاتك هي القول الذي يقول وهو الكتاب الذي ينزل عليه والسنة وفي اليراهين المذكورة كابر الذين  
الكتاب قد فرغنا من بيان الادلة من الكتاب الساتفة الشريعة على الانبياء والرسل على دعوي ثبوت نبوة سيدنا محمد عليه السلام بخان لنا ان نرجع الى الخليفة  
الحلي قال وقد ذكر صاحب الدر المنظم باسناد ادهن النبي عليه السلام قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اني انا الذي نفسي الله في التوراة لموسى في الانجيل ليعيسى في  
الانجيل لداود ولاخري لا اقول ذلك فخر ابل محدثا بالشكر قال الله سبحانه وتعالى واما بعد ربك غداث يا عمر اني انا الذي نفسي الله في التوراة ليعيسى في الانجيل لداود ولاخري لا اقول ذلك فخر ابل محدثا بالشكر  
الا انجيل الفار فليط وفي التوراة بها طاف محض براهم طاب طاب ولا تخزوا ما جاء ثامدا على وجود اسمه الشريف اعني لفظ محمد مكتوبا في الاحكام والعرش  
وعن ذلك بقلم القلندر فكثير من ذلك ما جاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نقتل ناسا سليمان بن داود عليه السلام لا اله الا الله  
محمد رسول الله عزاه الحافظ ابن دعب في كتاب احكام الخوارج لم يجر على على الخالدي وقال انه باطل موضوع ونحو هذا عن عباد بن الصامت مرفوعا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقرب ادم ارنكبا خطيئة فقال يا ربنا سالت بحق عمل الاغفر لي قال وكيف عرفت محمد قال انت لما خلفتني بهدك ونفقت من ردت  
رفت فاسي فمريت على خوام العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انت لو نصفت لي اسمك لا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم لا احب الخلق الى واذا  
تسالتني بحقه فقد غفرت لك فداه اليه في دلائله من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال قال تفرد به عبد الرحمن وفي الحاشية وذكره الطبراني ووافقه وهو  
الاخر الانبياء من ذربتك لولا محمد لما خلفت لك الخيال هذا ما نقله صاحب المواهب كما خرج ابو نعيم في الحلي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل ادم عليه السلام بالجنة  
فزل عليه لسم فنادى يا الله الله اكبر مرتين اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمد رسول الله مرتين الحديث قال الخليلي سند هذا الحديث بخايل وسياتي  
به الاذان ذكره وفي الوفا عن مكيه قلت يا رسول الله من كنت نبيا قال لما خلق الله الارض استوى الى السماء فتوهجت سبع سموات وخلق العرش كعب على ساق  
العرش محمد رسول الله وخاتم الانبياء وخلق الله الجنة التي اسكنها ادم وحواء كتب اسمي على الابواب والاوراق والقباب والجنات وادم بين الروح والجسد قلت  
نظر الى العرش فرأى اسمي فاجره الله انه سيد ولدك فلما غرما الشيطان تابا واستشفعا باسمى اليه قبل وكان ادم بكفي باي محمد واني البشر قال الجلال السيوطي  
المصنعا ايضا الكبرى من خصايصه عليه السلام كتاب اسماء الشريف مع اسم الله تعالى على العرش ذكر الحاكم مع هذا الحديث ايضا بسند لا عن ابن عباس  
قال ابو حنيفة علي عليه السلام يا عيسى ابن مريم ومن ادركه من امتك ان يؤمنوا بربك فلا يجد ما خلفت ادم ولولا محمد لما خلفت ادم ولولا محمد لما خلفت ادم ولولا محمد لما خلفت ادم

[illegible]

کتابخانه

15

والبيضاوي في تفسيره لما ذكره كان كل نبى انما يرسل الى قومه اجمع اهل زمانه اوجابا عنهم فاشتهر واما آدم عليه السلام فاول رسل الله الى اولاده وكان  
به تعالى وقيل من ابيهم واما ما ثبت ان نوحا اول رسل الله اليهم بعد الاحكام اول ما حدث في قومه وارسله الله اليهم بنبيهم عن ذلك وكان  
عليه السلام رسلا لجميع من كان في زمانه من اهل الارض فعلم من ان عموم رسالة نوح عليه السلام لجميع اهل الارض في زمانه ولا يرد في عموم رسالة سيدنا محمد عليه السلام  
لان رسالة سيدنا محمد عليه السلام توجبت بعد زمانه كقوله عليه السلام انه لو كان حيا لما رسله الا اتباعي رسالة نوح عليه السلام لم توجد بعد زمانه وحي كسقط الشواهد  
وهو انه لم يبعث بعد الطوفان الا مؤمن من فسادت رسالة نوح عليه السلام غايته وكسقط جوابا لحافظ بن جرير عنه بان هذا العموم الذي جعله الطوفان في زمانه  
عليه السلام وعموم رسالته من اصل البعثة ثبت اختصاصه بذلك واما قول بعض من اليهود وهم اليهودية اتباع عيسى الاصفهاني انما بعث للمرجأة  
دون بني اسرائيل وانه صادق فسادا لهم اذا سلوا رسالته عليه السلام ان ادعى ذلك بحيث لا يقبل التأويل وظاهر المجرة على وفقه وان كتاب المجرة قد شهد بذلك  
فلمّا كثر قوله وما ارسلنا الا كائنات للناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قل وحي الى انتم اسمع نغم من الجن ولكن رسول الله وخاتم النبيين لم يبعث  
على الذين كلفه واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لا يدل على ان رسالة نوح عليه السلام بل على كونه متكلما بلغتهم بل بلغهم مواعنه ولا ثم ليسكن  
الشاهد الثاني ومحصل الاقنوم بغير تلك اللغة بالترجم كما كان موسى عليه السلام مبعوثا لبني اسرائيل بكاتبها العبراني والسراني مع ان من جملتهم لا  
يتكلمون بالعبرانية والسرانية كالادام والروم والبراطنة والفرنجي قال الله سبحانه ليكون للعالمين نذرا قال الله سبحانه ومن بلغ ولا يبلغ القرآن الى الهند  
وغيرهم ما هذا الغريب الا بالترجمة واما عليه السلام الى الثانية من الحسن بقوله ونصرت العرب على العدو ولو كان يثني وبكته مسبه شهره امامه وخلفه بقيت  
العرب في ثلوثها عدايته وجبل الثانية شهره الا انه لم يكن بكن بلده وبين بلدان اعدائه اكثر من شهره واما عليه السلام الى الثالثة بقوله واحملت الى اعدائهم كتابا  
من قبل بطوننا وميرموننا اي من امرنا بجهادهم فبطوننا والمراد ما عدا الجحوانات من الامم والاطهار والاموال فان الجحوانات تكون ملكا للعالمين دون الا  
يجوز للانبياء اخذ شيء من ذلك بسبب الغيبة كذا في الوفا وبه نظر لان الصبي وهو الذي يخاره النبي الجهاد من النار كان معدلا للانبياء المجاهدين كما  
لكن من القومية في سفر الناس بعد الاستبراء وحلق الراس لامرأة ونظر خلفها واتخذها الجحوانات واما الذهب والفضة والحلي فخرها منها  
فناكله ويؤيد هذا ما جاء في بعض الروايات وكانت الانبياء يهرلون الحسن في النار فاكله وامرأتان اشمى في فراء اتمى واما ما قاله الجلال السيوطي في حكاية  
نفسه الجلال المحلى ان ذلك لم يبعد في زمن عيسى عليه السلام فوايه ان عيسى عليه السلام لم يكن مأمورا بالجهاد فلا يخالف ما سبق واما عليه السلام الى الرابعة  
بقوله وجعلت في الارض سجناء وظهورا ايما ادركني الصلوة بمحت اي تهتم حيث الاماء وصلبت فلا تختص الجود منها بموضع دون غيره وكان من قبل الانبياء  
فذلك اهل الصلوة في اي محل وركعتهم منها كما كان يصاؤون في كتابهم وبهم وفي جابر رضي الله عنه لم يكن احد من الانبياء يصلي حتى تبلغ حراجه انتهى ولو كان احد  
بهم لان التهمة من خصائص هذه الامة وقيل انه كان عيسى عليه السلام محصوا لانه يهجر في الارض يصلي حيث ادركنه الصلوة واما عليه السلام الى الخامسة  
بقوله من قبله في تلك الحديث وهي الشفاعة لآخر من في قلبه ذرة من الايمان ليعمل صالح الا التوحيد اى اخرج من ذكر من النار لان شفاعته غيره عليه السلام  
فمن في قلبه اكثر من ذلك فالحق القاضى عياض وقال ابن دقيق العيد رحمه الله الافريقان اللذان في قوله عليه السلام واعطيت الشفاعة للعهد والمراد الشفاعة النظر  
في اراحته الناس من هول الموقف وهذا هو المقام الجود للمعنى بقوله تعالى عسى ان يعفوك ربك مقام محمود وهذه الشفاعة احد الشفاعات الثلثة المعينة  
بقوله عليه السلام في عند ربك ثلث شفاعات وعدنهم وقد وصل ابن القيم الى اكثر من عشرين شفاعته وقال القاضى عياض وغيره على ما نقله الامام السبكي الشفاعة  
الاسماء ان الشفاعة خمسة اسما اولها مخصوصة بنبيتنا صلى الله عليه وسلم وهي الاراحة من هول الوقوف وتقبل الحساب لا يكونوا اليها اعز وهي الشفاعة النظر  
ولم يكرها احد الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب وهذه ايضا وردت لنبينا صلى الله عليه وسلم وقال ابن دقيق العيد ولا أعلم الاختصاص فيها  
او عدم الاختصاص اقول وقال القوي هي مختصة به الثالثة الشفاعة بقوم استوجوا النار في حديث ابي سعيد بن جابر فمروا بغيرهم بغيرهم على جهنم ومثل القصة  
منقولون اللهم سلم سلم وانها في اجازه الضراط وليرد بغيرهم بكونها مختصة او غير مختصة الشفاعة الا ابره من دخل النار من المدنيين اما هذه فقد جاء فيها  
شفاعة الملائكة الانبياء والمؤمنين وان الله تعالى بك ذلك يخرج برحمته من قال لا اله الا الله الشفاعة الخامسة في زيادة الدرجات في الجنة لا اله الا الله  
منكرها فعثر له ايضا انتهى كالمختص او جواز القوي اختصاصا به صلى الله عليه وسلم والسادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن بعض الكفار كابي طالب ابي  
في كل يوم اثنين بالنسبة الى ابي طالب وفي رواية اعطيت ما لم يعطه احد من الانبياء نصرت بالرحمة اعطيت مائة لادى وسميت احدا ومثل اي لان احدا  
الانبياء لم يبعث من قبله فهو من خصائصه عليه السلام وفي وصفه صلى الله عليه وسلم نفسه بما ذكر اتباع لقول الله سبحانه واما ما بقوله ربك فحدث ولا ينكرتم  
لا يزيدكم ولن ينقصكم ان عذابا شديد وفي رواية فضلت على الانبياء بيت ولا مخالفه بين ذكر الحسن والست لا يجوز ان يكون اطلع على الحسن ثم على الست ثم انما  
عليه السلام ان بنان الست بقوله اعطيت جميع الكرم وفي هذا الحديث ورسالت الى الخلق كائنه والخلق فيمثل الجن والانس والملوك والحجرون والنبات والحجر والحيوانات



[illegible]

اخبر بالمعصية لما قلنا وما نأخر ولم ينقل انه اخبر احدا من الانبياء بمثل ذلك ولا نروى لوقوع النفل لانه لما نزل الوحي على نبيه صلى الله عليه وآله في حيا  
عليه السلام فغفرنا له ذلك لانه غفران لنبي واحد وقال ايضا بل الظاهر انه لم يخبرهم بغفران ذنوبهم بدليل قوله في الوقت نفسه يقضي في الاخره وذكر  
في هذا المقام سبع عشر موضلة لتبدينا رسول الله عليه السلام وانا اذكر في باب الخاص به باب بدء الوحي لم يصل الله عليه وسلم اخبر الشيخان عن  
عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ما يدع به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب الله الخلال  
فكان يحلو ابصارا فتمت منه وهو العبد في الدنيا في ذوات العدد قبل ان ينزع اليها الموت فحدث قال القاضي عياض واما ابتداء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالرؤيا فالتاثير بها وه الملك الذي هو جبرئيل عليه السلام بالنبوة فلا يتجلى القوي البشرية اى وان لم يكن على صورته التي خلقها الله عليها ولا على صوته  
على ما يخبر به فكانت الرؤيا فالتاثير به وعن علقمة بن قيس اول من روى به الانبياء في المنام حتى يؤد قلوبهم ثم ينزل الوحي انتهى وما يرويه في المنام له حكم القطة فجميع ما ينطق  
في عالمها اهم لا يكون الاحقا قال عليه السلام عن معاشرة الانبياء ثلث اعمى ولا ثلث ما يروى او كان مدة الرؤيا ستة اشهر قال يكون ابتداء الرؤيا وحصل في شهر  
الاول وهو مولد صلى الله عليه وسلم ثم اولى النبي في القطة في رمضان ذكره البيهقي وغيره اخبر الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تل الرؤيا  
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال بعض الحكماء معناه ان النبى عليه السلام حين بعث ثلثه ثلثة عشر سنة وبالمدة عشرة سنين وروى البيهقي  
الوحي في القطة ثلثة عشر سنة وروى غيره في المنام ستة اشهر فمدة الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا هذا كلامه ويرويه ما جاء في رواية انها جزء من  
جزء وفي رواية من اربعة واربعين وفي رواية انها جزء من خمسين وفي رواية من ثمانية واربعين وفي رواية اخرى انها من ستة وسبعين وذكر الحافظ ابن حجر ان اصح الروايات  
روايتها واربعين وبليها انها جزء من سبعين جزءا اصل ان الرؤيا المذكورة جزء من مطلق رؤية النبوة اى كجزء منها من جهة الاطلاق على بعض القريب فلا يتطاع  
النبوة بموته عليه السلام ومن ثم جاء ذهب النبوة وبقيت المبشرات قال في الاصل وروى عن ابي بشر الدلاي بسند عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نزم  
انه كان بدء النبى عليه السلام انه رأى في المنام رؤيا فتو ذلك عليه فذكر ذلك لصاحبه خديجة بنت خويلد فقالت له اشرفان الله يصنع بك الاجر ان  
طفا انراى ان يظنه اخرج فظنه وغسل ثم اعيد كما كان قالت هذا خبرنا بشرا استعان بجبرئيل عليه السلام فاحسبه على ما شاء الله ان يجلبه عليه بشرا  
الله حتى اطمأن ثم قال انى قال كيف اقره قال اقره باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ان قبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم رساله ربه  
واتبع الذي جاء به جبرئيل من عند الله وانصرف الى أهله فلما دخل على خديجة قال ارايتك الذي كنت حدثك ورايت في المنام فانه جبرئيل اسعلن فاجابها  
بالذي جاء من الله وسمع فقالت خديجة فوالله لا يفعل الله بك الاجر اقبل الذي نالك الله وادبر فانك رسول الله حقا وروى بنام طريق الدلاي بسند عن  
ابن عباس قال بعث الله عز وجل محمدا على راس خمس سنين من بنيان الكعبة وكان اول شيء رآه واياها من النبوة ورواها في النوم نذكر نحو ما تقدم وفي اخره فلت  
الله الذي امر به انصرف من رسول الله عليه السلام منقلبا الى أهله لا يابى على حرمه لا شجر الاسلام عليه سلام عليك يا رسول الله فجع الى بيته وهو موثق  
قد نازعوا اعظميا الحديث انتهى المخرج الشيخان عن ابن عباس عن جبرئيل عليه السلام قال اقام رسول الله بمكة خمس عشرة سنة بجمع لصوت وبرى الضوء سبع سنين ولا  
يرى شيئا وثمان سنين واما بالمدة عشرة الحديث واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ما يدع به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في  
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب الله الخلال وكان يحلو ابصارا فتمت منه قوله الخلال اى الخلوه التي يكون فيها فراغ القلب لانتقال  
عن الخلق فهي تفرغ القلب عن اشغال الدنيا لادام ذكر الله تعالى فيصفو وتنشرف عليه او المعرفة قال الشيخ محمد الدين في سفر السعادة القسم الاول  
الخلوه ان تكون الخلوه لطلب مزيد العلم من الحق لامن الفكر والنظر فمن كان يتكلم في الخلوه مع كون من الاكوان او يتفكر في فليس من الخلوه بشي وكانت خلق  
رسول الله عليه السلام من القسم الاول انقطع عليه السلام عن كل ما سوى الحق سبحانه ومن كل الاشياء حتى من الاهل والمال وذات اليد بالكلية واستغرق  
في تجار الذكر القلبي والروحى لا الذكر النطقى اللسانى انتهى كلامه الشريف وقال شارحه يقال له في الطريقة النقشبندية الذكر الووقوف القلبي انتهى  
الخلوه بالمدة والقصر وهذا الجبل يقال له الان جبل النور وهو على فليس من الكعبة المشرفة وفي هذا الجبل كفت صغير طوله اربع ذراع شرعي وعرضه ذراع  
وثلاث في بعض المواضع واقل منه في بعض المواضع ومن هنا يراى الكعبة المشرفة وهذا الجبل هو الذي نادى رسول الله بقوله ان يا رسول الله لما قاله بشرا  
وهو على ظهره ابطعنى يا رسول الله فاني اخاف ان تقتل على ظهري فاعذب فحدث منه وهو العبد في الدنيا في ذوات العدد قبل ان ينزع الى أهله  
اهم العدد لا خلافة بالنسبة الى المدد فمادة كان ثلث ليلال ونارة سبع ليلال ونارة شهر رمضان وعنه وفي كلام بعضهم ما قد يدرك على انه لم يمتل اقل  
من شهر قال السراج البلقي في شرح البخاري لم يمتل في الاما حديث النبي ومنا عليها القبة بعدد عليه السلام انتهى كلامه قبل كان عقبه المتكلم مع الانقطاع  
عن الناس وقبل كان عقبه بالذكر وحجته في سفر السعادة وقيل يعبد قبل النبوة بشرا ايم عليه السلام وروى الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح الصحيح البخاري  
تجنت بدل تحبب بالنقاء من الخلق وهو اتباع الملكة المحففة الابراهيمية وقيل بشرا يعزى موسى وقيل بكل باع ان شرعته لم ينزل بل غير ما ينسخ ذلك في شرعنا وفي

15-00000

في الصنف وأبوهم واليه من ولاد النبوة والواحد والعلوي عن أبي بصيرة عمرو بن شرحبيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله أني إذا خلعت  
وعبدت سمعت نداء الحمد لله وأخرج ابن أبي شيبة في الصنف وابن الأعرابي في معجمه والطبراني في الاوسط من طريق مجاهد عن أبي هريرة أنزلت بالمدينة وأخرج  
وكيع والغزي وأبو عبد الله وابن أبي شيبة في الصنف وعبيد بن حميد بن محمد بن المنذر في تفسيره وأبو بكر بن الانبار في أبو الشيخ وأبو نعيم في الحليتين من طريق عن  
قال نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وأخرج أبو بكر بن الانبار في عن قتادة قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة وأخرج ابن مردويه من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أول ما نزل

من المرات بمكة افره واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال انزل بمكة افره واخرج ابن ابي شيبة وابن الضريس وابن الاثير في المصاحف والتهذيب  
الحاكم ومحمّد وابن مردويه وابو نعيم في الحديث عن ابي موسى الاشعري قال كانت افره اول سورة انزلت على محمد واخرج البكري في التلخيص عن ابن شهاب حدّثني  
شهاب بن خنيس الخزرجي فخرج بعض علماء بني تميم كان اول ما انزل الله على نبيه افره الى ما لم يعلم فقالوا هذا صدق ما الذي انزل بك ثم انزل افره فبكت فذلت  
ساعة افره واخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي وعبيد بن عمير عن عائشة قالت ان اول ما نزل من القرآن افره باسم ربك وايضا عن ابن ابي شيبة  
عن الجاهلي قال سمع ابن جرير وابن الاثير وابن مردويه والبيهقي من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين وم انها قالت اول ما نزل من القرآن  
الذي نزلتم ذكره واخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال اول سورة نزل على محمد افره واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن محمد وابن المنذر عن مجاهد قال اول ما نزل  
من القرآن افره ثم نزل الماعن واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال اول شيء نزل من القرآن فمكس اي افره الى قوله ما لم يعلم واخرج ابن ابي شيبة عن  
عبد بن عمر قال اول ما نزل في القرآن افره ثم نزل واخرج ابن الاثير في المصاحف عن عائشة قالت كان اول ما نزل عليه الله افره ونون والاعلام وباء الكسوف  
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الرقي وعروة بن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجراء اذا نزلت ملكات فجطن من دباب فيه مكس افره باسم ربك الذي قال  
ان ما لم يعلم واخرج الحاكم من طريق عمرو بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجراء اذا نزلت ملكات فجطن من دباب فيه مكس افره باسم ربك الذي خلق ال ما لم يعلم  
واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابو نعيم في التلخيص عن عبد الله بن شاذل عن ابي جبريل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد افره فقال وما افره فخرجتم قال يا محمد  
افره قال وما افره قال باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فجاء الى خديجة فقال يا خديجة ما اراه الا افره عرض لي قالت كلا والله ما كان ربك بفعل ذلك ما  
البيت فاحش ففاننت خديجة ورفقة فاجبرته ان يخرجوا الى البيت صاوة ان رجلك ليني وليقين من امته شدة ولئن ادركته لا ومن به ثم قال ابطاء عليه جبريل فقال  
خديجة ما ادري ربك الا الله قال انزل الله والحق والليل اذا جئنا ودعوت ربك وما نل واخرج ابن مردويه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخذته فوضعه على حجره فخرج من ذلك ومضاه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزم عليه وسام وسمع التمس عليه قالت فظننت انه فجاءه انجى فقال انجى انا ان الشاه خيرة واني  
بوما اخرجني على التمس له جناح بالشرق وجناح له بالغرب قال نبت منه فانتظروا بعد اعله فاذا هو جبريل بينه وبين الشاب فاكلني حتى استبرأ ثم وعدني  
سوعدا فجت الوعد واحبس على جبريل فلما اراد ان يرجع اذا هو به وسكاه في فم جبريل الى الارض وبقى بكاهيل بين السماء والارض قال فاخذني جبريل فصارني  
مخلوفا في السماء وبقى علي حتى اخرج منه والى الله ثم علمه في ملك من دسب ثم اعاده به ثم فاني كما كفاه الا فاه ثم خفي ظمري حتى بعدت سر الخاتم ثم قال  
باسم ربك ولما افره كما ابط فافند مجلي حتى اجبشت بالكنة ثم قال لا افره باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم قال فماتت شيابكم وذنبي برجل فوزنته ثم وذنبي  
فوزنته ثم وذنبي بما نزل فقال بكاهيل بعه امته ودب لكعبه قال ثم نزل في ثلثي فاما بلغاني حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة  
فقال السلام عليك يا رسول الله وردي في الاصل بسند عن علي بن كير عن ابي سلمة قال سالت جابر بن عبد الله فقال لا احد تلك الاحياء بشا حديثا به  
صلى الله عليه وسلم قال جادوت بجرا فدا قضيت جواربي سبط فتوديت فظننت عن يميني فلم ار شيئا فظننت عن يساري فلم ار شيئا فظننت من خلفي فلم ار شيئا  
ما ريت فوايت بين السماء والارض فابقت خديجة فقلت فتوديت وصبروا لي مائة باردا فتوديت وصبروا علي مائة باردا فاقربت هذه الية يا اية الله المذكر ثم فاندرد  
فكبرت فذلك قبل ان يقرب الصلوة واخرج الشيخان عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فرة الوحي قال فبينما انا استحي سمعت صوتا من السماء  
ففرغت سري فاذا الملك الذي جاءني بجرا فاعد علي كرسي بين السماء والارض فحيث ابي فرغت منه ودعا حتى حوسب لي الارض فحيث اهل فقلت فميت  
ثم ملوني فملوني فانزل الله يا ايها المذكر فاندرد ربك فكبر وشيايت فظهر الرجز فاجبر ثم حي الوحي ومنايع قال النووي والقول بان اول ما نزل يا ايها  
المذكر صغيعا وباطل واما نزل بعد فرة الوحي ومما يدل على قوله عليه السلام فاذا الملك الذي جاءني بجرا ومما يدل على ذلك ايضا ما في البخاري  
في رواية جابر انه صلى الله عليه وسلم حدث عن فرة الوحي لا عن ابتداء الوحي فاما عن بعضهم يعني عن ابتداء الوحي فيه نظر وكذا في قول الرازي عن  
جادوت بجرا فلما قضيت جواربي هبطت لان جواره بجرا كان مثل فرة الوحي الا ان يقال جواره فاجاء عنه دوايتان واحدة في ابتداء الوحي اخرى فرة الوحي  
وبجوز ان يكون عليه السلام جاور بجرا في مدة فرة الوحي ويؤيد ذلك ما في البيهقي عن مرسك عبيد بن عمر عن الاصل انه صلى الله عليه وسلم جاور في كل سنة  
شهر وكان ذلك مما تحت بد فربز به الجاهلية والحنث النبوة وقوله فربز اي المشايخ منهم كان اول من تحت منه من قبل جنة عليه السلام عبد المطلب قال ابن  
اول من تحت جبر عبد المطلب كان اذا دخل شهر رمضان صعد خروا وطم المساكين ثم تبعه على ذلك من كان شعثا كوفه بن نزل وابو امية بن المعيرة وكان يجاء  
الشهر من كل سنة بطم من جاء من المساكين فاذا قضى جوار من شهره ذلك كان اول ما يبده اذ انصرف قبل ان يدخل بيته لكعبه فطوف بهما بما انا  
ما شاء الله ثم يرجع لبيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به جده ما اراد من كل امته وذلك الشهر رمضان يوم الاثنين لاسبع منه وقبل اسبع عشرة من  
منه واما البراء بن عازب عن كذا في الاصل قبل شهر ربيع الاول عن ابي هريرة انه كان في الشاه والشهر من شهر جبرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى



كما كان يخرج ليزاره ومنه أمه حتى إذا كانت الليلة التي أكرمها الله فيها برساكه ودم العباد بها وملك لليلة ليلة سبع عشرة من ذلك الشهر قبل رابع عشر قال  
أبو عمر كان ذلك ليلة ثمان من ربيع الأول يوم الاثنين وقبل ليلة ثالثة سنة ائتمدا وربعين من غمام البينيل وقال بعضهم القول بأنه من ربيع الأول يوافق القول  
بأنه يوافق القول

عليه السلام قال لي ليل ربه لا يفتونك صورة غير الاشين لان علمت منه وبنت بينه قال الامام الصريح ربه وانت سلمنا نبوتنا فاشرفت سحر النبوة منه في منامنا  
 اليهم في القدي راجع المائلون بان كان في رمضان بقوله فقال شهر رمضان الذي تزل فيه القرآن قالوا اول ما ذكرناه نبوته اتزل عليه القرآن واجب بان التزل  
 يتزل القرآن في رمضان قوله جملة واحدة في ليلة القدر الى بيت الغرة في سماء الدنيا ثم اتزل نحو ما يجب لولا في ثلث وعشرين سنة لما خرج ابن الصريح في  
 وابن المنذر وابن ابي حاتم وصححه وابن مردويه والبيهقي في التلخيص عن ابن عباس في قوله انما اتزلنا قال اتزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة من الذكر الذي  
 عند ربه الغرة حتى وضع في بيت الغرة في السماء الدنيا ثم جبرئيل ينزل على محمد بن ابي طالب والعباد وانما الاسم بانه جبرئيل ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فجاءه وانما في غيبط من دجاج وهو ضرب من البسط منه كالماء يكون فقال اقرءوا اول ذلك لا انزلوا اي خلقا منه ان هو ولي بميثا مناضح عند النبي قال  
 باسم ربك الذي خلق الانسان من علق الى ما لم يعلم فقرأها ثم انتهى فانصرف حتى وهبت من نوحيل في سبقت وكما انكسب في قلبه كما تفرج في من  
 حتى اذا كنت في شطن الجبل اي في جانب منه حيث صولنا من السماء يا عباد الله وانا جبرئيل فرحت راجع الى السماء انظر فاذ جبرئيل في صورت وجعل صوته  
 قد سمعته من رواية واضحا عند رجليه على الاخرى في قوله تعالى اي فليعلموا بقوله يا عباد الله وانا جبرئيل ففرقت نظر النبي فما تقدم وما تأخر وحركت  
 امرت وجهي عنه في امان السماء فلا انظر في ناحية منها الا رايته كذلك فاذكارت واقامنا انقدم امامي ما ارجع وراي حتى بعثت خديجة رسالتي فليعلموا  
 ورجعوا اليها وانا فانت في مكان ذلك ثم انصرفت راجعا الى مكة حتى ابنت خديجة اي في الغار فليست الى غدرها مضيفا اليها اي مستندا اليها فكانت يا ابا القاسم  
 ابن كثر والله لقد بعثت رسلي في طلبك بملوان مكة ورجعوا الى قول وهذا يدل على ان خديجة ربه كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بباربعه وهو المولى في القدر  
 وقد خالت ذلك ما روي ان خديجة صنعت طعاما ثم اوسله الى رسول الله فلم يجده بمراء فارسلت عليه الى بيت غامه واخوه فلم يجده فشق ذلك عليه فاما  
 هذا على انها لم تكن معه بمراء في سفر الشتاء ما يقضي ان يجاءه صلى الله عليه وسلم بالنظر في البقعة في حراء فقامت حديثها بالذي رايت فقالا بشر ابن عبي  
 والذي نفسي بيده ان لا رجاء ان تكون في هذه الامة ثم ما كنت نجست عليها ثيابها اي التي يتجمل بها عند الخروج ثم انظروا في ودقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان تذكر  
 قصه وقره الكتب وسمع من اهل النبوة والانبيا فآخريته بما اخبرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلمه راي وسمع اي داي جبرئيل وسمع منه انت رسول الله وانا  
 جبرئيل فقال ودقة قدوس قدوس والذي نفسي بيده ان كنت صدقتي يا خديجة لقد جاءه الناموس الاكبر الذي كان بابي موسى الذي هو جبرئيل انما بعثني هذه  
 الامة فتولى له فليست قدوس قدوس الظاهر المزمع عن العيوب وهذا يقال للقب اي رجاء بل قدوس سبوح وباهر بل يدرك في هذه الارض التي يتكلم  
 لا وان جبرئيل امين الله بهته وبين رسله فرجت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حواء وانصرفت صنع كما كان يصنع بل بالكتبه خطاب بها عليه ومنه  
 نزل وهو يطوف بالكتبه فقال له يا ابن ابي لهبر اني بما سمعت ورايت فآخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ودقة والذي نفسي بيده انك لبي هذه الامة  
 لقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى ولا كذبه ولو ذبته ولما قلت له والفرجة بهاء الشك ولا تكون الا ساكنا ولما انا ادركت ذلك اليوم لا تفرقا  
 صرا يعلبه ثم اذن واسم منه اي من رسول الله وقبل يا فوخه ثم انصرفت رسول الله الى منزله ولا مانع من تكرار من الجبر ودمه وقد جاءه ان ابا بكر دخل على خديجة وابي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا عتيق الحديث وقد تقدم ذكره في رواية يونس الى عربون شر جبرئيل وهذا قبل ان يراه ويجمع به ويحيى اليه بالقران ويحكيه وتعالى  
 رقة تلك مرارة الاولى على يد ابي بكر ومنه وذلك قبل ان يرى جبرئيل عليه السلام والنامية التي راي فيها جبرئيل عليه السلام وسمع منه ولم يجمع به وذلك بعد  
 فتاعده عليه السلام بورقة في الطاف والثالثة تكبر يحيى جبرئيل له بقطة بالقران باقرا اسم ربه وذلك على خديجة ولا يمان ما ذكره الحافظ ابن حجر القصة  
 بعدد وخرجها مقتدا لا يراده قصة يحيى جبرئيل عليه السلام له باقرة بقطة وانما قال ودقة له عليه السلام يا ابن اخي لانه يجتمع مع عبد الله والدا النبي عليه السلام  
 حتى مكان عبد الله بمنزلة الاخ له او اللقمة بما ذكره ودقة موسى ودون عيسى مع ان عيسى اقرب منه وهو على ربه لان شدة عيسى عليه السلام منه ومقره  
 ربه موسى عليهما السلام لا مانع ليا ولا ودقة من صغير والصباري لا يفتونون بنزول جبرئيل على عيسى عليه السلام بل يفتونون انه كان يكلم النبي في بعض  
 روايات جمع وقال ما كنت على مثل ما موسى وعيسى في فتح الباري من عبد الله بعد خديجة ودقة القصة قال لها هذا ناموس عيسى وعند اخبار النبوة  
 مقتصة قال هذا ناموس ما انصرف في سيرة الشمامسة على عتبة الخط وقوله عليه السلام ما انا بقاري في المواضع الثلاثة من معناه مختلف حتى الاول معناه الاحبار  
 دم ايجاد الغرارة والثاني معناه الاختيار بانه لا يحسن شيئا يفرقه ويصنعهم جبل قوله الاول الاقره لا احسن الغرارة دليل انه جاء في بعض الروايات ما ليس في

وجه يكون بمعنى الثاني فكون تأكيده له والفرق بينهما أن تأكيده قال أبو شامة بان يحمل قوله أو لا ما انما يقابري على الامتناع وثانيا على الاخبار التي تضمنت  
 ثالثا على الاستعظام والحكمة في اللفظ لا فاعلم شغله عن الالفاظ في غير هذا وظاهرا للشد والجد في الامر يقبها على نقل القول الذي سبقت اليه وبهذا ابتداء  
 للظن القليل والكوسية لا يفتقر البتة من صفات الجمع فلما وقع ذلك الخطب بجمعه الترتيب علم انه من امر الله وقال التيسيل فيه اشارة الى انه عليه السلام يحتمل له  
 شذبا ثلاث ثم يحتمل له الفرج بعد ذلك وكانت الأولى دخول قبره له التعجب التفتين عليه والثانية اتقانهم على الاجتماع على قبله والثالثة خروجه من تحت  
 البلاد واول الأولى الانفاق وحقه له والثانية فضيلة احد والثالثة غزوة الخندق وقيل غزوة فلا تترك نفسه الضبيعية عن المراتب الثلاثة بها الامارة  
 واللوامة والمهمة الى المطمئنة تبارك الله ما وحى بمكتب ولا يقى على عيبهم وقول ردة في حديث عائشة روى بالهنيئ فيها جلاء الضيق للنبوة  
 اي ليهني كنت شابا عند ظنهم وها نحن ابالغ في صغرنا وها نحن ابالغ في صغرنا وها نحن ابالغ في صغرنا وها نحن ابالغ في صغرنا وها نحن ابالغ في صغرنا وها نحن ابالغ في صغرنا  
 لانها اجل من ان نسال بالطلب الاكتساب انما هي موهبة من الله والله اعلم حيث يجعل رسالته ولكن كان رسول الله عليه السلام يتعبد ويبحث كما كان دا  
 عبد المطلب وورقة بن نوفل وابو له بن الغيرة كما قد شرحنا لك من كلام ابن الأثير ولم تكن الخيفة المذكورة خوفا من جبريل فانه عليه السلام اجل من ذلك  
 اثبت قلبا واما رجعت غبطة بجاله وبقاله على الله عز وجل فخشى ان يستعمل بغير الله عن الله ومثل ما كان من نقل اعباء النبوة قال الله سبحانه انما نسئلكم عيبك فلو كان  
 كما خاف موسى عليه السلام وقال الله سبحانه على لسانه واحمل لي وزيرا من اهل هرون اخي اسد دية اوزي واخرج احمد عن عبد الله بن عمرو روى شئت البقي صلى الله  
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل حسن الوحي فقال اسمع صلاصلا ثم اسكت عند ذلك فاما مرة روى الى الاظنفتان نفقو بعض كذا في الذكر المنشور وقد حكم  
 العلماء في معنى قوله عليه السلام تحديجة روى في حديثه على نفسي قال في الشفاء البسمعنا الثالث فبما الله من النبوة لأن الله خلق خلقا قلب محمد عليه السلام حلما  
 ضروري بان التكلم معه هو الله سبحانه وان المرسل له ربه فقال لا غير ولكنه خشي ان لا تحمل قوته مقامه الملك واعطاء النبوة والوحي بناء على انه قال ذلك بعد  
 الملك وارساله اليه بالنبوة فان النبوة انما لا لا يتطبع حلما الا الوالدين من الرسل وفي كلام ابن جرير اخلف العلماء في هذه الخشية على اثني عشر قولا واذا لها  
 بالصواب واسلمها من الارباب ان المراد بها الوسا والرض ودوام الرضى وذهب لأسماعيل الى ان هذه الخشية كانت منه قبل ان يحصل له العلم الصريح بان الله  
 جاءه ملك من عند الله وكانت شوقا عليه ان يقال له مجنون وبؤيته ما جاءه في بعض الروايات انه قال عليه السلام اخشى ان يكون لي جئون وقيل ان خشية  
 كانت من قومه ان يفلأوه ولا عرفانه بشر محقق من الشلل والاذية كما يخشى البشر وروى الامام ابو جعفر بن جبر عن ابن عباس روى قال اول ما نزل جبريل على محمد  
 عليه السلام قال يا محمد اسعد الله بالتبليج لعلهم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال اوز به اسم ربك الذي خلق حكاما بن النقيض مفعة بغير  
 قال الخياط ابن كبر بعد ان ذكره وهذا الاثر عريب وانما ذكرنا المعروف فان في اسناده ضعفا وانقطاعا قال الخياط ابن جبر هذا الذي وقع له عليه السلام في ابتداء الوحي  
 من خلق الله عليه السلام اذ لم ينقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند ابتداء الوحي مثل ذلك وقولها في حديث عائشة فوالله لا يخبرك الله ابدا اي بفضله  
 وفي رواية لا يجرى ذلك ما عجزت عن الكل اي البقي الذي يحصل منه التعجب الاعياء لعجزه وتكسب العدم بضم الناء والصدوم القلبي اي توصل اليه الخبر الذي  
 لا يجرى عند خبرك وبهذا لهم سقوط قول الخطابي لصواب العدم بل اولان الشخص العدم لا يكتب فواشبا الحق اي حوايته قوله يا ابن عمي في بعض الروايات اي  
 صوابه ابن عم لان ابن عمها كما وقع في مسلم فالحق ابن جبر وهو وهم لانه وان كان صحيحا لادارة التوفيق لكن القصة لم تستد وعجزها اعتقد فلا يقال يجوز انما جاءت اليه  
 نزول الآية مرتين فالت في مرة اي عم وفي مرة اي ابن عم التاموس اي صاحب الوحي قوله يخرجهم بتسليم اليه القصة جمع فخرج وقال عليه السلام في جواب قوله اخرج  
 او يخرجهم اسفهما انكارا وهذا دليل على شدة حبه لوطن وعزمه فافهمه خصوصا وذلك لوطن حبه لله وعزمه وكرهه وسقط واسه عليه السلام قوله  
 اي سببا قواما من الازر وهو الشدة وفي بعض الروايات انه قال لها ابن عمك لصادق وان هذا البكت بنو فقال الحلي في بعض الروايات ان حديث جبر  
 ان تذهب به الى ووفة ذهب به الى عداس وكان نصرا لينا من اهل بنو تميم سيدنا نوح عليه السلام فقال له يا عداس اذكر ان الله الاما اخبرني هذا  
 عندك من جبريل اي فان هذا الاسم لم يكن معروفا بمكة ولا بغيرها من ارض العرب فقال عداس قدوس قدوس ما شان جبريل يذكر بهذا الارض التي اهلها  
 اهل اوثان فقلت اخبرني بعلمك فقال هو ابن الله بنيه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى انتهى وفيه انه رسياني عند الكلام على ذهابه عليه السلام  
 للطائفة بعد موت ابي طالب بل قيل سلام بغيره جتماعه عليه السلام بعد اس الوصوف بما ذكر لكن في تلك القصة ما قد بعد مع كل البعد المذكور هنا  
 ثم رايان عداس المذكور هنا كان راهبا وكان شيخا كبيرا وقد وقع حاجبه على عينيه من الكبر ان خذ حجة فالت له انعم صبا يا عداس فقال كان هذا الكلام  
 كلام خذ بغير سببه لئلا فركش فالت احل قال ادني مني فقد نقل سمعي فدنيت منه ثم فالت له ما تقدم وهذا صريح في انه غير عداس الا في ذكره وانما اشركا  
 في الاسم والبلد والدين وكونهما عارفين لعنه بن ربيعة ففي كلام ابن دحية عداس كان غلاما لعنه بن ربيعة من اهل بنو عذرة عند علم من الكتاب  
 البه خذ بجه تساله عن جبريل فقال قدوس قدوس في رواية ان عداسا هذا قال لها يا خذ بجه ان الشيطان ربما عرض للبد فاره امور اغذي كلب هذا

وافضل الى صاحبك فان كان مجنوناً فانه سيدهم نعمه وان كان من الله فلي بضره فاطلقت بالكتاب معها ابداً دخلت منزلهما اذ ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبرئيل بقره وهذه الايات والنظم وما يسطرون ما انت بنعمه ربك مجنون ان لك الاجر انهم يثبون فلما سمعت خديجه رثم فرأته عليه السلام اغترت فرحا ثم قالت للتي عنك ما تشغل ذلك ابني فاجبني معني الى جداس فلما رآه جداس كتمت عن طهره الشريف فاذلها غم الشوق والهوى من كفيته فلما نظر عداس اليه حز ساعدا يقول قدوس قدوس انت والله النبي الذي بشرتك موسى سبيلى الحديث وكون نزول لهذا نبي ظالم لما خرج ابن المزدحم ابن جريح قال كان في القلوب اليقين سلكه السلام انه ليؤمن به سبحانه ترك ما انت بنعمه ربك مجنون كما ذكر في ذكر النور الا ان يقال لا مانع من نقاد النقول وذكر ابراهيم صاحبنا انه صلى الله عليه وسلم لما انجبر هاجي جبريل ولم يكن سمعت به قط كتبت ل جبرال اهاب نفسك عن جبرئيل فقال لها قدوس قدوس يا سيدة سلام قدوس انك بهذا الائم فقلت سبل ابن عبي اخبرني بانه يات به فقال له التهنين الله وابنياته وان الشيطان ان يجزيه ان يفتل به ولا ان يفتي به اسنه واذ الحافظ الشوطري لا يبرهن ذلك لقهره من الملائكة ونقل المادروي عن النبي ان الله قرن اسرافيل

[illegible]

[illegible]



شاطئان جريهما الذي بالشبهة الى اللطافين والصلابة باليسة الى الشبي صلى الله عليه وسلم قال اري شدة وورث الغل والبن عايد لشره بصلصلة من  
 عالمه ومطاني ولد ولا غارض من بينهما والله أعلم والناسفة ان يرى الملك على صورته التي خلقه الله عليها له سماءا جناح يهوى اليه ما شاء الله ان يهوى عن  
 وابن مسعود رآه ان النبي عليه السلام يجر جبريل على صورته التي خلقه الله عليها الاخرين حين سألوا من ربه نفسه فقال وودت اني رايتك في صورته  
 وذلك نمر الدانيل البشة بعد فترة الوجي بالاق الاكل من الارض بعدد المزة في المرافة بقوله تع ولقد رآه بالافق البين ويقول تعالي فاستحو وعبا لا اقل  
 في سورة القم والاخرى لبيبة الاسرى العلية بقوله تعالي ولقد رآه قلة اخرى عند سدة السنين وفي الحناظر الضفري خسر عليه السلام برؤية جبريل  
 في صورته التي خلقه عليها ولقد رآه احد من الانبياء على تلك الصورة والثامنة من خالات الوحي اليه او حامله الذي هو جبريل عليه السلام ان الله اوحى  
 اليه عليه السلام بالارسلطة ملك من رآه حجاب لفظية او من غير حجاب بل كعاد ذلك لبيبة المراج والاول بناء على عدم الزيادة والثاني بناء على  
 بالزيادة وقال ابن القيم وقد راد بعضهم مرتبة ثامنة وهي تكلم الله تعالى صلى الله عليه وسلم كعادنا بغير حجاب ابن القيم عن لا يقول بوجوده في قوله هو مترني  
 من هذا البص وما قال ابن القيم في الشاوسه وهو فوق السموات من فوض الضلوة وغيرها محفل لان يكون من غير حجاب بان يكون من رآه حجاب فهي  
 داخل في الثامنة قال الحافظ الشوطي في شرح القرآن مما شافه به الخرج طائفة وتعالى من غير حجاب في ما أعلم ثم يذكر في ثمانية منه اخر سورة الفرقان في قوله  
 الرسول الى الامانيات لانها نزلت كما في الكامل للمصنف بقباب توسين ولكن على ما اخرج مسلم عن ابن مسعود قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى سدة السنين واعطى تلكا اعطى الصلوة المحس واعطى خاتم سورة البقرة وخلفه في الاشراف بالله من اتيته شيا القمات وقد يقال لا يلزم من النزول  
 في قاب فوسكين ان يكون مشافه من غير حجاب والثاسعة ما اوحى اليه بالارسلطة ملك مما كما في حديث معاذ وحلى الله عنه ان ربي في لفظ ايت  
 في احسن صورة اى خلقة فقال بهم ينضم المارة الاعلى الحكيم والناشرة وهو العلم الذي بلبه الله تعالى في نكته وعلى لسانه عند الاجتهاد في الاحكام  
 بنا على ثبوت الارسلطة ملك وبذلك فارق الثقت في الروع من حيث حصوله بالاختيار والنقت بدونه وبذلك هذه الاوضاع للوحي بيان ما اثيره النجان من  
 غايته رآه ان الحارث بن هشام رآه سال رسول الله عليه السلام كيت بايت الوحي فقال عليه السلام لعلنا بايتي مثل صلصلة الجرس فواستد على فبهم عنى وقد  
 وعيت عنه معاني قال واحيانا ما يخل الى الملك جلا بكنى فاعني ما يقول الحديث اخبرني وذكر الحليمي ان الوحي كان ياتيه على سبعة واربعين فوعا فذكرها وغالبها  
 قال في تلح الباربي من صفات حامل الوحي مجموعها يدخل فيما ذكر وذكر ابن النيران الخال كان يختلف في الوحي باختلاف مقتضاه فان ترل فوجد وبقا  
 نزل الملك في صورة الادبي وان ترل بوجي وقد اذ كان يح كصلصلة الجرس والله أعلم من يابوع الحياء عن ابن جريه ما ترل جبريل بوجي خط الادب  
 مع من الملك في حفظة يمحيطون به وبالنبي الذي يوحى اليه بطردون الشياطين خيالنا لا يجمعوا ما يبلغه جبريل الى النبي عليه السلام من الهيبة  
 بوحيه اليه فلهوة الى اولياتهم وهذا لا ياتي ما تقدم من ان الغرض من شفاط الخوي براسة السماء من اسراق الشياطين التبع لما يوحى ليجازان يكون  
 الحفظ ما يوحى اليه من اسراقه في الارض وبين السماء والارض قال صاحب الاصل في رواية بوس ودوي عطاء بن الشايب ابو بشير وابو احان كلهم  
 عن سعيد بن جبير عن حديث بعضهم في بعض عن ابن عباس رآه قال كان لكل ميل من البحر مقدس السماء يستنون منه فلما استولوا لشق جيل بينهم  
 بين خبر السماء قالوا اما هذا الالهى حدث في الارض وشكوا ذلك الى ابليس فقال ما هذا الا لامر حدث فالتوا في من ترل كل ارض فانظلموا بغير  
 مشار في الارض معاد بها يستنون فلم ذلك فاقوه من ترل كل ارض كان يسموا به من يهاق انا الله الذين يوجهوا الى فحانة مرتبة من ترل مكة فتتبعوا فالت  
 ههنا حديث احدث منظرنا فاذ النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثتم انظلموا فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة بعد من احاط به فخله طائفة  
 الى سوي عكنا وهو يصلي بهم صلوة الفجر فلما سموا القرآن استمعوا له فقالوا ما رآه الله الذي حال بينا وبينه من السماء فلو انهم سجدوا  
 انا جمعنا في انما يهدي الى الرشده وذكر تمام الخرواخر الامام احمد الجاهدي ومسلم والزمذبي الشأن والحاكم وابن المنذر وابو نعيم وابن  
 واليهي في الدلائل والطبراني عن ابن عباس مع نقصا بعض الالفاظ وقرة الوحي عبادة عن باخرة مدة من الزمان وكان ذلك ليدقسه  
 الروح ونحصل له التشوق ولما يدرك لها ان الحقا مدة معينة وقال ابو القاسم التهملي وقد جاء في بعض الاحاديث المستند انها كانت تسين بضع  
 سنة مكد في الاصل خلا قالوا الحافظين جري في الباربي وكانت مدة فترة الوحي ثلث سنين كما جزم به شافا في التهي والله أعلم وخونه عليه السلام كما  
 متقبة من على ارساله وكان في نزول سورة اقرأ بوتره في تنزيل سورة المدثر ارساله بالندارة والباشارة والتبريم وهذا نطقا من اخره الاول لانه لما كان  
 - ورة امره منضمة لذكر اطوار الادبي من الخلق والتعلم والافهام ناسبان يكون اول سورة نزلت بهذا القوا الترتيب الطبيعي هو ان يذكر سبحانه وتعالى  
 العلم والفهم والحكمة والنبوة وعبر على نبيته عليه السلام بذلك في معرض تعريف عباده بما اسداه اليهم من نعمة الشان الهوى والطقن والحظ ثم يامر  
 سبحانه بان يقوم فبذ عباده وفي فتح الشاري للنمراد بقره الوحي عدم جبريل عليه السلام اليه عليه السلام بل نزل القرآن عليه فقط بالقرآن

ها المتيقن لا يبعد ثلث سنين وقيل البتة والرسالة مقره بنان ولعل من يقول بذلك يقول يا ايها المدثر ولت عن طلب الدعوة الى الله تعالى وهذا  
اراد الدعوة والناجاة بها الذي عليه قوله نعم فاصدح بما تومنون بآبائكم كروضوا على التمسك بالاسلام والارسلان على التمسك بالاسلام في المواهب المذمومة  
بل عليه السلام بدء له عليه السلام في احسن صورة واطيب لائحة فقال يا محمد يقرئك السلام ويقول الملائكة رسولي الى الجن والانس فادعهم الى  
لا الله ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين ماء فتوضا منها جبرئيل عليه السلام فقرأه ان يتوضا وفام جبرئيل صلى وامر ان يصلي معه فكلما الوضوء القدر  
نوعيه ان فولد جبرئيل المذكور انما كان عناء له وياضها الدعوة والمناجاة بها الى الله تعالى بعد فترة الوحي كما سيأتي فالحق بينه وبين قوله ثم ضرب  
لاوضا الى اخره لا يحسن كثرة سياقي ان ذلك كان في يوم نزوله بآفقه ولعله من نصرة بعض الرواة والله اعلم كذا ذكر الحلي في سهرته وقال شيخ  
الحمد الدين الفهرودا بادي في سفر السجادة ان جبرئيل عليه السلام بعد ما غط رسول الله عليه السلام وامر بقراءة آية الى قوله ما لم يعلم امر بنزول عليه السلام  
ان ينزل عليه السلام فاحسبه على نزوله كان تكلم جبرئيل عليه السلام باللباس الاخضر وضرب برجله الارض فنبعت عين ماء فتوضا منها مع المصطفية  
شاق وعسل كل عضو ثلثا واما البرق عليه السلام بالوضوء كما توضا على السلام منها اخذ جبرئيل عليه السلام غزفة ماء فمضى به على وجهه فشف  
بهن وادعى به عليه السلام فقال له جبرئيل عليه السلام الصلوة هكذا الى اخره وقال في الاصل قال ابن اسحاق حدثني بعض اهل العلم ان الصادق  
عليه السلام لما جاء جبرئيل وهو باهل مكة فنهله بعقبه في ناحية الوادي فانقربت منه عين ماء فتوضا جبرئيل ورسول الله عليه السلام فمضى  
بها الطهور للصلوة اي فمسح وجهه وبذبه الى الرقعتين ومسح برأسه وعسل وجهه والى الكعبين كما في بعض الروايات وفي رواية وعسل كفه ثلثا  
عن واسنق ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه ثم غسل وجهه ثلثا ثم توضا رسول الله كما راى جبرئيل ثم توضا ثم قام به جبرئيل فقلت  
وصل رسول الله بصاونه ثم انصرف جبرئيل فخاض رسول الله خديجة فتوضا اليها ليربها كيف اظهر للصلوة كما اراد جبرئيل فتوضا طهار رسول الله  
ثم حمل به رسول الله كما حمل به جبرئيل فقلت بصلاته كما ذكر ابن اسحاق مقلو عا وقد وصله الحارث بن ابي اسامة حدثنا الحسن بن موسى بن الحسين عن محمد بن  
بن خالد عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال حدثني ابي زيد بن حارثة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل ما وحي اليه انما جبرئيل  
عليه السلام فقل الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غزفة من ماء ففزع بها فرجه فزال الشبهل وقد وديناه من طرف ابن ماجة بسنده عن الزهري بمعناه وقد روي  
نحوه عن البراء بن عازب بن عباس وفي حديث ابن عباس وكان ذلك اول من فرضه وعن مقاتل بن سليمان فرض الله في اول الاسلام الصلوة ركعتين بالعدا  
وركعتين بالعتق ثم فرض الحسن ليله الفرج واما امامه جبرئيل عليه السلام عند البيت ليربه اوقا الصلوة الحسن فليس هذا موضع هذا الحديث وان كان  
ابن اسحاق وضعه فاما من طريق ابن عباس لا نقا ان اصحاب الصلوة على ان هذه الواقعة كانت جميعه الاسراء وهو بعد هذا باعوام سالها كاسياقي عنه اخذ حديثه  
ان شاء الله تعالى وفي سهره الحافظ الذي ما يفي ان ذلك كان في يوم نزول جبرئيل عليه السلام له باقرا باسم ربك حيث قال بعث النبي عليه السلام  
الاشنين وصلى فيه وصلى خديجة ثم اخبر يوم الاثنين قوله ففزع بها فرجه قال الحلي اي دس بها جبرئيل عليه السلام فرجه اي حمل الفرج من الانسان بناء على  
لا فرج له اقول هذا يدل على ان الصلوة لم يشرعها الله تعالى جبرئيل عليه السلام والاظهر ان الصلوة راجع الى رسول الله عليه السلام وفي بعض الروايات وجهه اي  
اي وجهه الشريف وهذا الحديث يدل على ان مشروعية الوضوء كانت مع مشروعية الصلوة التي هي غير الحسن وان ذلك كان في يوم نزول جبرئيل عليه السلام  
باقرا وهو ما لفت لقول ابن حزم لم يشرع الوضوء الا بالمدينة ويرويه ما نقل ابن عبد البر اتفاق اهل السير على انه لم يصلي قط الا بوضوء قال وهذا مما لا يحله  
عالم هذا كلامه الا ان يقال مراد ابن حزم انه لم يشرع وجوبا الا في المدينة وهو الموافق لقول بعض المالكية انه كان قبل الهجرة مندوبا واما وجوب المدينة  
باب المائدة اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم الاية وذكر الحافظ الشوطي في الاثان ان آية المائدة باينها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة  
بما اخرج نزوله عن حكمه فالآية مدنية لاجلها وفرض الوضوء كان بمكة مع فرض الصلوة وقال والحكمة في ذلك اي في نزول الآية بعد تقدم العمل ان يكون  
فرايثة من الوضوء هذا كلامه وقوله مع فرض الصلوة بمكة ان المراد صلوة الركعتين كما ذكره ابن اسحاق ومقاتل بن سليمان ويجوز ان المراد الصلوة الحسن في  
الاسراء كما قال التمسك بالاسلام كان فرضه مع فرض الصلوة قبل الهجرة بنسبته انتهى ويحسب ان ذلك مندوبا واما قول صاحب المواهب ما ذكر ان جبرئيل  
عليه السلام عليه الوضوء وامر به فليدل على ان فرضية الوضوء كانت قبل الاسراء فيه نظر فانه لا يصح الامر مشترك بين الوجوب والتدبير فان الوضوء  
اذل ما وجب عليه لانما اراد الله تعالى التوحيد ثم فرض عليه قيام الليل المذكور في اول المقل ثم نفع بما في اخرها ثم نفع بالصلوة المحسن وهو مخالف لما تقدم عن  
اسحاق من وجوب صلوة الركعتين عليه عليه السلام وبواقفة قول ابن كثير في قوله ثم نفع بما في اخرها ثم نفع بالصلوة المحسن في الاسراء  
باب ذكر اسرار محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها وشيوع الاسرار بعد الرسل الزوال ما بعث  
عليه السلام اخي امه وجعل يدعو الى الله تعالى اهل مكة ومن افاد اليها سيرا فابعه بالناس انهم ضعفاء من الرجال النساء وهم اتباع الرسل كما في حديث جابر

[illegible]

علي بن ابي طالب رضي الله عنه واما حديث اولكم وورد على الحوض املكم اسلاما على بني ابي طالب واهل الحاك في المسند ذلك ولحقه في الخطيب عن سلمان  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر اول الناس اسلاما واستشهد يقول حسن ابن ثابت رضي الله عنه واذا نذرت شيئا من احيى ثقة فاذا ذكر اهل البيت  
بما خلا خبر البرية اتقوا اعدائهم بعد النبي وادفاهما باجلا والثاني التالى لهو حديثه واول الناس قد ما صدق الرسول واداه ابو عمر ومن  
حسانا وابن عباس على ان الصدوق اول الناس اسلاما استاء بنت ابي بكر رضي الله عنهم والحق ابن الماحي ومن الماحي ومن المنكر والاختلاف في ابن الصلاح في  
بين الروايات الاولى ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان والاهلاد على ومن النساء خديجة ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال ومن  
هذا قاله الطبري وفي كلام الحافظ ابن كثير الظاهر ان اهل بيت عليه السلام انما قبل كل احد خديجة وزيد ووجه نهدام ابن وعلي ومن قال ابن اخوان اما بيانه  
عليه السلام فكان من ادرك الاسلام فاسلم من كان زيد يقال له زيد بن جند ولين كوفي القران احد باسمه الا هو قال ابن الجوزي لا ما يروى في بعض النسخ  
ان السجل في قوله يوم تطوى السماء كل السجل للكتب سم رجل كان كاتب النبي عليه السلام ولين باع اسم جليله اسن من اسلام قال بعضهم في سبيل السلام ابي بكر  
ثم الله كان صديقا رسول الله عليه السلام كبر غشيانة في منزله وخدمه وكان سمع قول وقفة لما ذهب واليه كما تقدم فكان مؤقفا لذلك فهو مع جبر من حرام  
في بعض الروايات او جاءته موالات يحكم وقالت له ان عمتك خديجة تزعم في هذا البهتان وتجهلني برسول مثل موسى فاسئل ابي بكر ثم حتى في رسول الله عليه السلام  
فمنه عن خبره فقص عليه فضة المضممة لحي جبريل له بالرسالة فقال صدقت يا بني انت وامي اهل الصدق انتا فاشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله  
فيقال سموا يومئذ الصدقين وكونه سماء يومئذ الصدقين لا ينافي ذلك ما سباني انه سمي بذلك صحبه الاسراء صدقه وقد كذبت قريش بخبره انهم  
بذلك الاج وقد جاء في تفسيره قوله نعم والذي جاء بالصدق وصدق به الثاني ابو بكر ثم قال ولما سمعت خديجة مقال ابي بكر ثم خرجت وعليها خمار احمر  
فقال الحمد لله الذي هذا يا ابن ابي طالب وكان ابو بكر صدرا معظما في قريش على سعة من المال وكرم الاخلاق من رؤساء قريش ومحامد قوم وكان له  
الناس كان رئيسا مكرما مستجابا للمال محبا في قومه حسن الخلق وكان اعلم الناس بتغيير الزوايا وبانساب العرب وبما كان فيها من خسر وقد عد ابن الجوزي  
في رفض عبادة الاصنام في الجاهلية ابا بكر الصدوق وزيد بن عمر وعثمان بن الحويرث وورقة بن نوفل وغيرهم وفي كلام الشكي الصواب ان يقال الصدوق في  
لويته عند كثر بالله في خاله قبل البعث كان كمال زيد بن عمر بن نفيل واصرا به وروى ابو يعقوب في المعرفة ما بين عاك في تاريخه عن ابي الجاهلية بحكمه عنه صرف  
عن زيارته الزياحي قال قبل لا يكرمه هل شرب الخمر في الجاهلية فقال لا عود بالله الحديث وكذا روى ابن عاصم في السنة وقال في الاصل وكان نازجا في الاصل  
ومعروف وكان رجال قوم راقون في التجارة وحسن الخلق وغير ذلك فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه من نيساه وبجلس اليه فاسلم به عاشر فيما بلغني  
عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص الزهري وطليحة بن عبد الله بن عثمان التيمي فجاؤهم الى رسول الله صلى الله عليه  
حين استجابوا له فاسلموا واصلوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت فيه عنك كجوة اية ثقة ونظر وتردد  
ما كان من ابي بكر بن ابي جهم فاما ما علم عنه حين ذكر له وما ترددت وسبيل درته الى الصدوق ما علمه من دلائل بؤرة ولزوايا واهاميل ذلك والى القس  
تزل الى مكة فدخل في كل بيت منه شعبة ثم كان جعفر بن جهم فقصها على بعض اهل الكتاب فقصها له بانه يتبع النبي المنتظر الذي قاتل زمانه وان يكون اسعد  
به ولعله يجاوز صاحب المعارج بالخير من جبريل واخرج ابو يعقوب عن بعض الصحابة ان ابا بكر من بالتي عليه السلام قبل البؤرة اى علم انه النبي المنتظر لما سجد  
سبعين شيخا عالم من الاندلس قد قرأ الكتب تولد به في اليمن فقال له احسب حرميا فقال ابو بكر نعم فقال له احسب قريشا قال نعم فقال له احسبت تيمنا قال نعم  
له بقيت لي بيت واحد قال وما هي قال تكثف لي عن بطنك فقال له لا افضل او تخبرني بم ذلك فقد احدث في العلم النجى الصادق ان يتابع في الحرة  
على امره فكن وكل فاما الفتى فخواض غمرات ودفاع معضلات فاما الكهل فابيض نخيف على بطنه شامة وعلى فخذه اليسرى علامة فقال ابو بكر فكشفت عن  
فراى شامة سوداء في سرفى وداعى العلامة على فخذ الايسر فقال انت هو وديا لكعبة قال ابو بكر نعم فلما قضيت حاجتي من اليمن اتيته لا دوعر قال الحفظ منى ابيانا  
وذكر صاحب المعارج منه ابيانا وانت ورب البيت فليجئ هذا العامك هذا فقام البراسنا الى اخرها فالتها في ذلك النبي قلت نعم فذكر ابيانا قال ابو بكر نعم فقلت  
مكة وقد بعث رسول الله فجاء في صناديد قريش كعبته بن ابي معيط وشب بن ربيعة وابو جهل وابو الجهمي فها ابا بكر يتم ابوطالب يرم انه يبق ولو لا  
انظارتك ما انظرتنا به فاذا نذرت فاست لثابة والكتابة قال ابو بكر فصر فتم على احسن شيء ثم جئت عليه السلام فصرعت عليه الباب فخرج الي وقال لي يا  
ابا بكر ابي رسول الله اليك والى الناس كلهم فامس بالله ضلت وما دليلك على ذلك قال الشيخ الذي فادك الايات قلت ومن اخبرك بهذا يا جبريل قال  
العليه الذي ياتي الانبياء قبل ان يات مدينته والاشهاد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال ابو بكر نعم فاضرفت وما بين لايتهما اسد سرور من  
رسول الله باسلامي في لفظ اسد سرور امني باسلامي لا ينافي ذلك ما جاءه حينئذ من ان اول من جهر بالاسلام عروة لان ذلك كان عند اخفاة عليه السلام  
مواصلا به في دار الاوق فاولية اظهار الاسلام اصنافه قال ابن كثير وورد عن علي ثم الله قال انا اول من اسلم ولا يصح اسناد ذلك له وقد روى في هذا الحديث



[illegible]

نعم بن عبد الله وناس من فقهاء مولاي بكر وقد دخل من سبيل بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأما أمية بنت خلف بن أسعد اعترفت بها جرت مع  
زوجها خالد إلى الحبشة ومناطس بن عكرمة بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد مناف التيمي حليف بني  
عدي بن أسلم بن ذهل دار الأدم وأول من قال في سبيل الله من المسلمين وهو الذي قتل عمرو بن الخطاب في يوم من رجب خالد وعامر وأياس بن بكر  
عبد ياليل حلفاء بني عدي وعامر بن ياسر بن عامر هاجر الحبشة وصحب بن سنان بن مالك وفي حنبه خلافت ويقال له الرومي وكان مولاي عبد الله  
بن حنبلان وذكر أبو عمر في السابطين أباز وجندب بن خبادة وأبا نجيح التيمي وعبد بن علبه وذكر فيهم عتبة بن مسعود أخا عبد الله بن مسعود وسبب  
عبد الله بن مسعود أنه فرى صاحب الأصل بسببه من طريقي عبد الله بن أحمد بن حنبل ومن طريقي أبي معوية الصغير عن عبد الله بن مسعود قال كنت في  
غيم لال عقبة بن أبي معوية فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكني مؤمن قال هل عندك من  
له ينز عليهما النخل قلت نعم فأنشأ شصوص قال سلام وفي التي ليس لها ضريح ففتح النبي عليه السلام مكان الضريح وماله ضريح فادخله حافل  
عموليا فابنت النبي عليه السلام بغيره منقورة فحاسب النبي عليه السلام مني أبا بكر وسفان ثم شرب ثم قال للضريح أخلص مني كما كان قال فلما رأيت  
هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله علفي ففتح راسي قال بارك الله فيك فأتاك غلام معام ونذركها أنشاء الله في الخيرات وقال اخذ  
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وأخذت بقية القرآن من أحبابه فبينما نحن بنام على حراء فمنا بينهما الأوصوت رسول الله منهما  
منكم الذي منعكم منها قال قلت يا رسول الله وما ذلك قال حبة خرجت من ناحية الجبل وكان رطب بامه وهي أم عبد وكان عليه السلام يكره رطب  
ولا يحببه فلذلك كان كثير الولوج عليه صلى الله عليه وسلم ومشهورا بين الصحابة بصاحب السر رسول الله كذا ذكر الحنبل ولكن في صحيح البخاري في  
روايته بسنده عن علفه قال يا رسول الله وأليس عندك من أم عبد صاحب الثعلب والوسادة والمطهر وأليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره بغير  
حد ثقة ويشتر عليه السلام بالجنة ولم ألق على الله أسلم حين أحفل أنشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الأصل وأنا في الاستيعاب بسبب  
هذا وما قال ابن حجر الهيتمي في شرح الأربعين أسلم قديما بمكة لما مر به عليه السلام وهو يرمي غنما إلى آخره يدل على أنه أسلم حج وذكر في الأصل أن من  
السابطين أباز والخفاري وهو جندب بن جنادة رضى الله عنه وقال قال أبو عمر ولكن أباز وأبا نجيح رجلا إلى بلاد قومها وسبيل سلامه حش  
به قال صليت قبل أن ألقى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لله اتوجه حيث وجهي ربي فبلغنا أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي ابن السكيت  
إلى هذا الرجل فكله وانتهى بخبر فلما جاء ابن السكيت قلت له ما عندك فقال والله رأيت رجلا يأمر بخير وينهى عن الشر وفي رواية رأيت على دينه يزعم أن الله  
أرسله ورايته يأمر بمكارم الأخلاق قلت فماذا يقول الناس فيه قال يقولون شاعر كاهن ساحر والله أنه لصادق أنهم كاذبون فقال كفى حجة  
أذهب فانظر قال نعم وكن على حد مكة فقلت جرابا وصحبا ثم أتيت حتى أتيت مكة فجلست لا أعرفه عليه السلام وأكروا أن أسئل عنه فحككت في المسجد  
ثلاثين يوما وليلة وما كان لي طعام إلا أن نرم فمضت حتى تكسرت عك بطني وما وجدت على بطني حرارة جوع ففعلت ليلته لم يطف بالبيت أحد وإذا رسول الله  
جاء فظاف بالبيت ثم صلى عليه السلام فلما خفي صلواته أتته فقلت لتسلم عليك يا رسول الله أنتهذان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرائت الاستبشا  
في وجهه ثم قال من الرجل قال من غفاريكس الحجة قال من كنت قلت كنت من ثلثين ليلة ويوم فها قال فمن كان بطعامك قلت ما كان لي من طعام إلا أن نرم  
فمنمت حتى تكسرت عك بطني وما أجد على بطني حرارة جوع قال مباركاتها طعام طعم وشعواء سقم وذكر أن أباز وأول من قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسلم في صحيحه فقال أبو بكر يا رسول الله أئذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فدخل  
يقبض كأسا من زبيب لطيف فكان ذلك أول طعام أكلته بها غيرت ما غيرتني بقيت ما بقيت ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله قد وجهت أَرْضِي  
نخل لا أرا إذا الأثر فويل أنت مبلغ عن قوم عصى الله أن يفتقهم بك وبأجرك فيهم فأنيت أنيا فقال ما صنعت أني قد أسلك صدقت قال مالي دغبة عن  
دينكم أهلي في لا أكره فأتى قد أسلت وصدقت فأتيتا أمنا فقلت مالي غبة عن دينكم فأتى قد أسلك صدقت فاحتلنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم  
نصفهم وفيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الثاني وفي رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما في يوم من الأيام أتته امرأة بالية  
له فيها ماء حتى قدم مكة فاقب المسكين فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه يعني الليل فاضطجع فراه على ضرب من غريب فلما راه  
سبعه فلم يسأل واحدا منهم أحبا عنه شيء حتى أصبح ثم لحقت قريبه وزاده إلى المسجد ففضل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فنادى  
مضجبه فتربه على فقال شأن للرجل أن يعلم منزله فقامه فذهب به معه ولا يسأل واحدا منهم أحبا عنه شيء حتى إذا كان يوم الثلاثاء فعل مثل ذلك  
فقامه على معه ثم قال لا تخدشني ما الذي أئذمت هذا البلد قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لم أشد في فعلت ففعل فاجزه فقال الله حق وهو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فأتيتني حتى أدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه ففتح من قوله وأسلم

[illegible]

من

ابن لهب وروى مسلم عن ابيه كريمة وعنه قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين دعاهن النبي عليه السلام فوجعنوا فم وحض فقال يا بني كسب لوى فقد انكسر  
من النار يا بني من كسب نقد وانفسكم من النار يا بني كسب نقد وانفسكم من النار يا فاطمة انك في نفسك من النار فان لا املك لكم من الله شيئا غير  
ان لكم رجا سائلا بلال لها اني صليتها والبلال بالفتح ما قبل الحق من الماء والدين ويل رجل اذا وصلها قال الحبل في مكث عليك السلام يا ما منزل عليك جبريل  
وامر يا منضأ امر الله فجعلهم رسول الله ثانيا وخطبهم ثم قال لهم ان الزائد لا يكذب هله والله ولو كنتم بيتا لناس جميعا ما كنتم بكم ولو غربت الناس جميعا ما غر  
والله الذي لا اله الا هو ان رسول الله اليكم خاصة والى الناس كافة والله لتؤمنن بكنا مؤمنون ولتبعنن كما تفتقظون ولتاسبن بما تلعبون ولتجزيين بالاحسان  
احسانا ولما نبوء سوة او انها حجة ابدنا ولنا ابدنا والله يا بني عبد المطلب لنا علم شا باجاء قومه بافضل مما جئكم به ان تد جئتم بامر الدنيا والاخرة فكم  
القوم فقالوا ما لنا غير ابن لهب فانه قال يا بني عبد المطلب هذه والله الشريعة خذ واعلى يدك به قيل ان ياخذ على يدك غيرك فان اسلموه به ذلكم وان يغفرو  
فلمتم فقال له صفة ثم اخذ عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خلى بحسرات خذ لان ابن اخيك فوالله ما نزالا لعلنا نخرجون انتم من ضيق اي  
عبد المطلب فهو هو قال هذا والله الباطل والاماني وكلام النساء في الجحاذ اذ اقامت بطون قريش وقامت بها العرب فاقوا نهم فوالله ما نحن عندهم  
الا اكله واس فقال ابو طالب والله لفتنعت ما يقينا وروى انه لما نزل قوله وانذر عشيرتاك الاقربين جمع بني عبد المطلب دارا بن طالب هم اربون وخمسة  
اربون رجلا وامر انان فصنع لهم رسول الله طعاما فتقدمت لهم الجفنة وطال كلوا بهم الله فكلوا حتى شبعوا وشربوا حتى نفثوا فلما اراد رسول الله ان يتكلم  
ابوطالب بالكلام فقال لقد سمعكم صراخا عظيما متفرقا ولم يتكلم رسول الله فلما كان عند قال صلى الله عليه وسلم يا علي عد لنا بمناصحت بالامن  
الطعام والشراب قال علي رضي الله عنه فعلت ثم جئتهم له فاكلوا حتى شبعوا وشربوا حتى نفثوا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب ان الله قد بعثني  
الحق كافة وبعثني اليكم خاصة فقال وانذر عشيرتاك الاقربين وانا ادعوكم الى حلتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان شهادة ان لا اله الا الله و  
رسول الله فمن يجيبني الى هذا الامر ويجوزني اي يعا دني على القيام به فقال علي يا ابا رسول الله وسكت القوم وزاد بعضهم في الزواجر واغاد رسول الله القول  
ثلاثا ولم يجبه احد منهم وقام علي ثلاثا فقال اجلس انت احي ووزيري ووصي واريث وخليفتي من بعدك قال ابو التيسار بن تميمية انما كان يدلي الزيادة المذكورة  
وحدث موضوع وقد روى الحديث مع زيادته ابن جرير والبخاري باسناد منه ابومرهم الكوفي وهو يجمع على تركه قال ابن المديني كان يصنع الحديث وقال احمد  
لبس بثقة عامة احادته بواطل قال في الاصل حديث اي منع رسول الله عما ابوطالب وقام دونه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر الله مظهر له  
لا يرد عنه شيء فلما رأت قريش ان رسول الله لا يفيهم من شيء انكروه عليه من فرائده وعيبيهم ورواوا ان عبد ابوطالب قد منع عنه وقام دونه ولم يسمع  
اليهم مضى من رجال من اشرفهم الى اي طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك قد سبب الهتاد عاب ديننا وسفقه احلامنا وصلى اباؤنا فاما ان تكفه  
عنا واما ان نحمل بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فقال لهم ابو طالب قولا دقيقا ودرهم دوا جديلا فاضر فواعنه ومضى رسول الله على ما  
عليه يظهر من الله ويدعوا اليه ثم شري الامر بكه وبينهم بالشيخين المجة وكسر الراء المهملة ونفع الشاذ الخفية التي بد وكسرت حتى يتابعوا الرجال ونصاغوا  
اي ضموا والعداوة واكثرت قريش ذكر رسول الله بيننا فندما راعاه بالذال المجة وحضر بعضهم بعضا عليه اي على عدوانه ثم انهم مشوا الى ابوطالب  
ثانية فقالوا له ان لك سنا وشرفا ومنزلة فيها وانا قد طلبنا منك ان تهمل ابن اخيك فلم تنهه عنا والله لا نصبر على هذا من شتم ابائنا ونسفيه عقولنا و  
الحسنا حتى تكفه عنا او ننازله واولا في ذلك حتى يهلك احدا لفرقتين ثم اصبر فواعنه فظم على ابوطالب فراق قومه وعداوتهم ولم يلبس نفعا فخر لانه  
عليه السلام فقال له يا بن اخي ان قومك قد جاءني فقالوا لي كذا وكذا فابوق علي وعلى نفسك ولا تحملي من الامر ما لا اطيق فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان عهذ خذله وانه ضعف عن نصرته والقيام معه فقال له يا عم والله لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يفتقر  
الله تعالى او اهلك منه ما تركته ثم استعبر رسول الله اي حصل له ومع العيين فبكي ثم قام فلما ولي ناداه ابو طالب فقال له اميل يا بن اخي فاميل عليك فقال  
اذ هب يا بن اخي فقل ما احببت فوالله لا اسلمك واشد لها ما منها قوله والله لن يصلوا اليك مجعهم حتى اوسد في الثراب فدينا فاضد  
بامرنا ما عليك عصابة واشد وفريقنا ذك منات عيوننا ودعوتن ودعواتنا ناصحي ولقد صدقت وكنت في امينا وعرضت ديننا لا لخاله ان من خردنا  
البرية ديننا لولا الملامه او خذاري سببه لوليتني بالشيخ اميبيتا ثم ان قريشا من عروا ان ابوطالب قد ابى خذلان رسول الله عليه السلام واسلا  
مشوا اليه بغارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا له يا ابا طالب هذا عماره بن الوليد انما اى شدوا فاقوى فقي في قريش واجله فخذ ذلك ولدا بان تبتناه واستم  
ابن اخيك هذا الذي خالف دينك ودين ابائك وفريق جاعة قومك وسفقه احلامهم فقتله فاما هو رجل فقال لهم ابو طالب والله لبس فادسوني  
اعطوني ابنكم غدا دونكم واعطيكوا بني فقتلوه هذا والله لا يكون ابدا فقال حين تروح الابل فان حنت فاقة الى غير فضيلها وحنه اليكم فقال المظن  
عدي يا ابا طالب لقد انصفت قومك وجهدوا على الخالص ثم انكرهم فما اذا التزبدان تقبل منهم شيئا فقال له ابو طالب الله ما انصفوني ولكن قد

من



ابي مفضل قد لا يظن من انظاره التورم على فاضح ما باليك عند ذلك استند الامر لاراي ابو طالب بن فريش مازى دغابى فاشم وبني المطلب ان  
 هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام ودونه فاجابوه الى ما دام المصطفى ليل فكان من الجاهل من بالظلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولكل من آمن به وقوالى الاذنى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل من اسمعه ويسند عن محمد بن النكدر انه سمع بهتير بن عياض اخذوا الذيل يقولوا بئس قول  
 صلى الله عليه وسلم يقولون على الناس من مشارفهم مثل ان يهاجروا الى المدينة يقول يا ايها الناس ان الله يامركم ان تسجدوا ولا تشركوا به شيئا ورواه  
 يقول يا ايها الناس ان هذا يامركم ان تتركوا ادينا انكم مثل من هذا الرجل قيل ابو لهيب قال ابن اسحاق ثم ان الوليد بن المغيرة اجتمع اليه نفر من فريش وكان  
 داسين فبينهم قد حضر القوم فقال لهم يا معشر فريش انه قد حضر هذا القوم وان وفود العرب ستقدم عليكم وقد معوا يا معشر هذا فاجابوا به رايا  
 ولا تخلفوا فكتب بعضهم بعضا فاقوا فانت يا ابا عبد شمس قتل واقم لنا يا ابا نضول به قال بل انتم تقولوا اسمع قالوا فقولوا كما من قال لقد راينا الكهان فمما  
 يزعمه الكهان ولا يسمعه قالوا فقولوا نحن قال والله ما هو بمجنون لقد راينا الجنون وعرفناه فما هو بمجنون قالوا فقولوا شاعر لقد راينا  
 الشعر كله رجزه وقرضه وميتونه ومبسوط فما هو بالشعر قالوا فقولوا شاعر قال ما هو بشاعر لقد راينا الشاعر فمما  
 قالوا فقولوا يا ابا عبد شمس قال والله ان لقوله محلاوة وان اصله لعذيق بقيع البين المملة وسكون الذلال استنداء من القلعة التي ثبت اصلها وان  
 محسنا وانتم بقالين من هذا بشا لا اعرف انه باطن وان اقرب القول فيه ان تقولوا سحر جاء بقول هو سحر يهرق به بين الزوجة وزوجها وبين المرأة والجن  
 وبين المرأة وعشيرته ففرقوا عنه بذلك فجعلوا يلحسون بسيل الناس حين قدوا القوم لا يجر بهم لعدا الاخذ ذهابا وذكر القوم امره وصعدت العرب  
 القوم ما رسل الله فانتشر ذكره في بلاد العرب والان نذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحضاره من اذى قومه وصبرهم وما من الله من جانبهم  
 الهجرة وانما ذكر ان الله تعالى من حفظه وعصمته عليه الصلوة والسلام عن اذى الكفار من وقت الهجرة الى اخر عمره بعد المعجزات روي صاحب الاصل  
 عن النجاشي بن عبد المطلب قال كنت يوماني المسجد فاقبل ابو جهل فقال ان الله على ان رايته فخر ان اطاع طاعة غرقت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى دخلت عليه فاخبرته بقول ابي جهل فخرج غضبا حتى دخل المسجد فجل ان يدخل من الباب فانهم من الحنا اضططعت هذا يوم شتر فمره رسول  
 ان راياهم وتبع حتى بلغ شان ابي جهل كلالا ان الانسان ليطغى ان يلبس امر السوء صد فقال انسان لا يجهل يا ابا اسلم هذا محمد قد سجد فاقبل اليه  
 فكسر لجا فقبل له في ذلك فقال ابو جهل الا تفكرت ما ارى محمد سادتي السماء على في رواية رايت بنو بكت مخذنا من نادر واخرج النجاشي عبد  
 الزمان بعد من جهنم وابن جبر وابو نعيم واليه بقي عاتى للذليل عن ابن عباس ثم قال ابو جهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة لا طان عنقه فلعن الله  
 حلقه السلام فقال لو يصل لاخذ منه الملائكة عيانا واخرج ابن ابي سببة ولحمك والزيدي وصحبه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فاجاء ابو جهل فقال  
 الراءت عن هذا الراءت عن هذا انك لمسلم ما بهار جلالا اكثر فاديا مني فانزل الله ثم فليكن ناديه سديع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعي ناديه  
 لاخذ منه زبانية الله واخرج احمد وسلم والنسائي عن ابهر مرة ثم قال قال ابو جهل هل يعرف محمد وجهه بين اظهركم قالوا نعم فقال والآت والعري ان رايته  
 كذلك لا طان على رقبته ولا عرفن وجهه من الثريا فان رسول الله وهو يصل ليطاع على عنقه قال فما جاءهم من الله الا وهو ينكسر على عنقه ويتقي بهكده قبل  
 له ما لك فقال ان يتي في بيته خند قاس نادر وهو لا واجه فقال رسول الله لو دنا مني لاختطفني الملائكة عضوا عضوا قال وانزل الله كلالا ان الانسان  
 قال النجاشي من ذلك ما حدث به بعضهم قال ان ابا جهل قال يوما لفرش ان محمدا قد اتى من عيث بكم وشتم لظلمكم وشتمه اباكم وسبواكم  
 انما سمعوا الله لا يجلس له بنو النقي عليه السلام فلا يجزى الا الجرح على ما ذا اجبت صلاته فخطبه رايه فابى ان يخطبه ذلك واستوفى فلما خطب بعد ذلك سجد  
 ما بالكم احر قالوا والله لا نملك لشي ابي انا فاضلنا بيد فلما اصبح ابو جهل اخذ حزامه فمس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله كان الله الى الصلاة فليكن  
 رسول الله احتل ابو جهل الجرح ودفع منه فخرج منهمرا من غير ان يدبست يده على جرحه من يده بعد ان عالجوا فكم من يده فماتت اليه رسالته  
 وقالوا ما لك يا ابا الحكم قال قتلت الله لفضل ما قلت لكم البارحة فلما دونت منه عرضي فجل من الابل ما باب مثله ظم ان بالكني فلما ذكر ذلك رسول  
 حلقه السلام قال فلما سجد على ما سجدت منه لافعه وذكرني سبب قول قوله تعالى فاجعلنا في اعناقهم فخلا لا نهي الا اذا كان فهم مفهم وعن الحكم  
 ابي مروان ان ابنته قالت له ما دأيت مما كان الوعد رايا عجز في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم يا بني امية فقال لا نالو شيئا يا بنية ان لا احدث لك الامارات لقد احبنا  
 على هلاكه فلما راينا يصل لاجلنا خلفه معتمدا حو ثا لظنا انه ما جئ بهما من جبل الا وقع علينا فاعفانا حتى قضى صلاته ورجع الى حله ثم ناولنا خبزة  
 فلما جاء نهضنا اليه وابت الصفا والمروة الصفتا فلما لايكينا ورينه رواء الطرابي وابو نعيم بمعنا عن فليس بن جبير روي صاحب الاصل بسند من  
 الداء فلقني عن ابن عباس ثم قال لما نزلت بئس يا ابي لهب جاء امره وهي ارجل ولها ولولة وقد بدا ما جرح جويل يدق به الجاهل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 معه ابو بكر وعبا واما قال يا رسول الله انما امر لم يدر اي فاشترى القول فلو قمت لا تود بك فقال عليه السلام اني ان تراني فجاءت فغالت يا ابا بكر ان

فجاءني قال وما يقول الشعر قال انت عندي تصدق وانصرف فقلت يا رسول الله لم لم تزل ملكت كبريتي منها يجناحيه ويسند عن عبد الله بن مسعود  
قال كما مع رسول الله في سجد الحرام ورفقة من المتركين من قريش وبقي الله عليه السلام يصلي وقد عرج ميل ذلك جفود وقد بقي فريته وفذره فقال ابو بكر  
الارجل بقدم الى هذا الغد بلغة على يدي وبقي الله عليه السلام ساجدا ذابعت شفا ما فقام قال فما عليه قال عبد الله فبينما ان نلغه عنه حتى جاءته  
ناطة فالتفت عنه فقام فسمعه يقول الله لم تسجد ووطئت على خصر سبعة كني يوسف والاراديني يوسف الخطاسبع سبعة وفي الجارية مسلم ففكوا عنه  
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلقا فاطمة وهي جارية فاقبلت حتى ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى الفته عنه فاقبلت عليهم بنهم  
فلما قضى رسول الله الصلاة قال اللهم عليك بقرين ثم سعى فقال اللهم عليك بعروبين هشام وعبيد بن ربيعة وشيبه بن ربيعة والوليد بن عتبة بالنساء  
الشاة من حرق لابلان قال كما وقع في رواية مسلم لانه لم يكن ذلك الوقت وجودا وكان صغيرا واهبة بن خلف وعقبه بن ابي معيط وعماره بن الوليد  
قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يقر بذكر ثم يحسوا الى الغليب قليب بذكر ومرادين مسعودا واء اكرمهم في الغليب كان عقبه بن ابي معيط قتل صبرا بعد  
رحاوعن بذكر حلة وعماره بن الوليد مات بارضا الحديدة متوحشا هاتما مع البهايم في الصحاري سياتي ذكره في باب حجرة الحبشة واهبة بن خلف لم يخرج في  
ثم قال رسول الله واشبع احباب الغليب لعنة وروي صاحب الاصل بسند من طريق الدار قطن عن عثمان بن عفان قال قال اكرمنا نالت قريش من رسول الله  
رايت يوما قال عروب بن عثمان فرأيت عفي عثمان ذرفنا من نذرك ذلك قال كان رسول الله مطعون بالبيك ويد في يدي بكر وفي الحجرة ثلاثة نفر جلوس عقبه بن ابي  
وابو جهل بن هشام واهبة بن خلف فمر رسول الله فلما خاضهم اسعود بعض ما بكر فزف ذلك في وجه النبي عليه السلام ندوت منه حتى وسطته فكان بيني  
ابي بكر وادخل اصابعه في اصابعي حتى طفنا جميعا فلما خاضهم قال ابو جهل والله لا تضاحك ما بل بحر صوفة وانت نهي ان عبدا باء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا ذلك ثم مضى عنهم فصعدوا به في السوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان في السوط الرابع نام فسلوا ونب ابو جهل يريدان ياخذن جميعا فزبه فدفعته في صدره  
على اسناده ودفع ابو بكر اميره ودفع رسول الله عقبه ثم انصرفوا عن رسول الله وهو زف ثم قال اما والله لا يهون حتى يحل لكم عقابه عاجلا قال عثمان فوالله ما من رجل  
الا وقد اشدت ايجل وهو يركب فجعل رسول الله يقول بثل لقوم انتم لبيبتكم ثم انصرف الى بيته وبعثناه خلفه حتى اتى له باب بيته ووقف على السدة ثم اجلس  
فقال بشروا فان الله عز وجل مظهر دينه ومبني كنهه وناصر دينه ان هؤلاء الذين يزعمون انهم يحبون الله ورسوله فيكونون من بعدهم انهم لا يحبون الله  
الله بايدينا ولا يخالف ذلك كون عقبه بن ابي معيط حمل سهران بذكر وقتل يعرف الطيبة صبراهم ناجون من بعدهم انهم لا يحبون الله ورسوله فيكونون من بعدهم انهم لا يحبون الله  
ايدينا ايدي احبابنا واخرج الطبراني عن قتادة قال تروى ام كلثوم بنت رسول الله عليه السلام عيبة بالتصغير ابن لهب كانت فتة عند اخيه عبيد بن النكير  
انزل الله بتت يدي ابي لهب قال ابو لهب لابنته واسى من راس الحرام ان لم تظلموا انتي حشدة عليك فوالله انما بدت حرك بن مشه وهي خالة الحظ فظلمها فانهما  
محدثتا فظلمها وفي كلام بعضهم انه قال عبيد بالتصغير فالحكم هو كاف بالهم اذا هو وبوالذي في قتل في ردو عليه ابنته وظلمها فقال النبي عليه السلام لا تظلم  
عليه كلبا من كلابك وكان ابو طالب خاض فوج لها ابو طالب وقال ما كان اغناك يا ابن اخي عن هذه الدعوة فخرج عبيد الى ابيه ابي لهب فاجره بذلك ثم خرج هو  
وابوه الى الشام في جماعة فزروا منزلا فاستوف عليهم واهب من دبر فقال لهم ان هذه الارض مسبعة فقال ابو لهب لاهلها انكم قد عرفتم سعي وحق فقالوا اجل يا ابا  
فقال اعنونا يا معشر قريش هذه اليلة فاق اخاف على ابي دعوة محمد فاجتمعوا معاهم الى هذه الصومعة ثم افرسوا لاهلها ففعلوا ثم جمعوا اهلها  
حولهم واحد فوق ابيته فجاء الاسد كبشهم وجرحهم حتى ضرب عبيد قتله فنادى في الخيرات وحلفه بالهم بدل على ان ذلك كان بعد الاسراء والمخرج وموت ابي طالب  
بجل المخرج والله اعلم واما اسمي الاسد كلبا لانه يشبه الكلب لانه اذا بال رجع رجلك وفي رواية اخرى عبيد بن ابي معيط دخل الحجر فوجد عليه السلام يصلي في  
توكبه على عتقه وخفقه خففا شديدا فاقبل ابو بكر في حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله وقال رما القتلون رجلا ان يقول ربنا الله وقد جاءكم بالبينة  
ويعنه ما في الجارية عن عروة بن الزبير قال قال الحباب بن ابي عبيد الله بن مسعود روى قال ما رايت قريشا ضايت من عدوة احدا ما اصاب من عدوة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولقد حضر في يومنا وقد اجتمع ساداتهم وكبرائهم في الحجر فذكروا رسول الله فقالوا ما صبرنا الا مر هذا الرجل فلو قد سقه احلامنا وشم  
اباسنا وعاب ديننا ووزق جلا عنا وسبنا لهننا لقد صبرنا منهم على امر عظيم فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم رسول الله فاقبل بمشوق حتى اسلم الركن ثم مر طائفا  
بالبيت فلما مر به ببعض القوم ضربوا ذلك في وجهه ثم مبراهم الثانية فلما وضعت في ذلك وجهه ثم مبراهم الثالثة فلما وضعت في ذلك وجهه ثم مبراهم  
الكم نعمون يا معشر قريش اما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فارغبوا الكلب ذلك وما بقي رجل منهم الا كما تم على راسه طائر اذ وقع فضا روا يقولون يا ابا لهب  
انصرف فوالله ما كنت جنونا فانصرف عليه السلام فلما كان الخديجة متوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا انكم لم تبالكون  
توكموا فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم رسول الله فتواثوا اليه وشبه رجل واحد واحاطوا به وهم يقولون انت الذي تقول كذا وكذا اذنك ابي عيب الحميم ودينهم فقال  
نعم انا الذي قول ذلك فاخذ رجل منهم بجحمة ودأه عليه السلام فقال ابو بكر رمة ووجهه وبكي يقول تقتلون رجلا ان يقول ربنا الله فاطمة الرجل ففعلت  
فم

[illegible]

الفران فافزع ذلك شراف قريش فادسوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا اتما اخرجنا ابا بكر ان يسجد وتبه في داره وانه جاور ذلك فابنى مجد ابنا  
داره واعلن الصلوة والفرادة واتاخشنا ان يفتن نساءنا وابناءنا فان احبنا بقصر علي ان يسجد وتبه في داره فقل وان ابي لان يعلن ذلك  
ان يرد اليك فتمت فاما تذكره ان تخبرني اني تنقض عيذك ولست اقيم لابي بكر الا سيعلان فاني ابن الدغنة ابا بكر فقال يا ابا بكر قد علمت اني  
عقدت لك عليك فاما ان تكتب علي ذلك ولما ان ترد الي ذمتي فاني لا احدث ان تطلع لمركبتي اخفرت في عقد وحل عقدك له فقال ابو بكر فاني رد  
سوارك وارضى بخوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يومئذ الحديث وسياتي ثقتي في الحجرة الى المدينة المنورة فذكر ان ثيابه من سحر في مكة  
وتما وقع لابن سعود ومن الاذنة ان اخذت رسول الله اجتمعوا يومها فقالوا والله ما سمعت قريش الفران جهرا الا من رسول الله من فكم يسمعهم الفران جهرا فقال  
عبد الله بن مسعود ومن افافوا الواسي عابك منهم اتما تريد لمعشيرة بمعونة من الغور قال دعوني فان الله سمعني منهم ثم انه رضى فام عند الغمام وقت طلوع الشمس  
وقريش في انديتهم فقال بسم الله الرحمن الرحيم فاما حوكة الركن علم الفران واسم فينا ما ذكر قريش وقالوا ما بال ابن ام عبد فقال بعضهم يملوا بعض ما جاء به فجلس  
فاموا اليه بغير يكون وجهه وهو متعري فرائد حتى فزع غالب السورة ثم انصرف الى اخوانه وفدا دمت قريش وجهه فقالوا له اخوانه هذا الذي خشنا عليك  
منه فقال والله ما رأيت اعداء الله اهون علي مثل اليوم ولو شئت لانيهم غدا فالوا الا فدا سمعهم ما بكرهون وتما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذنة انه كان اذا  
قزع الفران نقت له جماعة عريضة وجماعة عن دياره وكصفقون ويصغرون ويخاطون عليه بالاشعار لانهم فواصوا وقالوا الا شمعوا لهذا الفران والوا  
منه حتى كان من اراؤسماع الفران في خيئة واسرق السمع خوفا منهم وتما وقع له صلى الله عليه وسلم من الاذنة انه كان سببا لاسلام عشرين من عبد المطالب فحق الله عتدا  
وهو ما حدث به ابن اخي قال حدثني به رجل من اسلم ان ابا جهل تر برسول الله عليه السلام عند الصفا او عند الحجون فاذاه وشتمه وقال منه ما بكره من العبيد به  
والنضيع لافهم وبطل انه صلب لثرب علي اسك فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولا لعبد الله بن جلدان في سكر لى اتهم ذلك وبصره ثم  
انصرف عنه الى نادى قريش فجلس معهم فلم يلبث خرو ان اقبل منوشا سيفه راجعا من صيد وكان من عادته اذا رجع من صيد لا يدخل الى اهله الا بعد ان  
بالبيت وكان اذا فعل ذلك لم يتر على نادى من قريش الا وقت سمس وتحدث معهم وكان اعز في قريش واشد شكمة اي نفقة وحبته فلما من بالمولا وقد  
يجع رسول الله الى بيته قالت له يا ابا عماره لو رايت ما لقي ابراهيمك هذا لثام ايا الحكم بن عمامة يعني ابا جهل وجده ههنا جالس فاذاه وسبه وبلغ منه  
بكروه ثم انصرف عنه ولم يكلمه بعد عليه السلام فامع ابو حنيفة في النهي على ان الهجرة مولا عنه صفته بنت عبد المطالب فقال لها خذ انت ابنتي الذي نقول  
فالتك نعم فاحتمل حرة الضيف لما اراد الله به من كرامته فخرج يسبح ولم يقف على احد بعد الا بجهل اذا لقيه ان يقف به فلما دخل المسجد نظر اليه رجالا في القوم  
فاميل نحوه حتى اذا قام على اسك ونزع الفؤس ضرب به بها فضجته شجرة منكورة ثم قال انتم هذا فانا غل في منه اقول ما يقول فزع على ذلك ان اسنطعت فقامت جارا  
من بني مخزوم الى مخزوم ليعصرو ابا جهل فقال ابو جهل دعوا ابا عماره فاني والله لهد سبيك ابن اخيه سبي بيتنا وتم حرة على اسلامه وعلى ما بايع عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قوله فلما اسلم خرو عرفت قريش ان رسول الله قد عزم وامشع وان خرو سمعته فكموا عن بعض ما كانوا ينادون منه فالت المواهب كان  
اسلامه فلما قاله العتيق سنة ست وقال خرو حين اسلم حدث الله من هذا فنادي الى الاسلام والدين الخفيف لدن جاسم بن عتيق بن خيرة العباد  
لطيف اذا نليت رسائلي عليكم فهدد مع ذي اللب المحصيف وسائل جاء احمد من هذاها بايات مبيتة الحروف واحمد مصطفى  
فلا نفسوه بالقول الشيعت فلا والله سنبله لقوم ولما انقض منهم بالسيوف واتلوا على بعض اخوانه عليه السلام بالاذنة سبها الشصعين  
الذين لا جوار لهم بالحرب والضرع والمجوع والغطش والقتل حتى ان الواحد منهم ما يقدر ان يستوي جالس من شدة الضرب الذي به وكان ابو جهل يحزنهم  
على ذلك وكان اذا سمع بان رجلا اسلم له شرف ومنعه جاء الكبد ووجهه ليندن رايك ولضعف شرفك وان كان ناجرا قال والله لكسدن تجارناك  
مالا لك وان كان ضيعنا الغري به حين ان منهم من فتن عزوبته ورجع الى الشرك كما حدث بن ربيعة بن الاسود وابي قيس بن الوليد بن المغيرة وعلي بن امية  
والخاص بن سيرة بن الحجاج وكل هؤلاء فملوا على كرمهم يوم يذكرونهم فان عريضة وثبت عليهم لم يرجع للكفر بلال رضى وكان يملوكا لامية بن خلف فم بعضهم  
بلال رضى جعل عتقه جعل يدفع الى الصبي بالعبون ويملونون به في شباب مكة وهو يقول احدا احدا بالرفع والنون وبغير النون اي الله احدا احدا واما  
الحمل عتقه في الانبار وقال لعن ابن اسحاق كان لبعض بني رجم مولى من مولا لاهم واسم امه حماره وكان امية بن خلف يبيع بلال لاهم اذا احسب الظهيرة فطرح ظهيرة  
في بطحا مكة في الزمل اذا اشددت حرارته لو وضعت عليه فطرح لم ينجت يام بالحقرة العظيمة على صدوره ثم يقول لا يزال علي ذلك حتى يموتوا ويكفر بجهل  
فيقول وهو في ذلك احدا احدا فمتر ابو بكر رضى فاشراه منه بعبد له اسود وفي تفسير النجوى قال سعيد بن المسيب رحمه الله عليه بلغني ان امية بن خلف  
قال لابي بكر الصديق رضى بلال حين قال له ابيعه قال نعم ابيعه بقطاس يعني عبد الاي بكر كان صاحبا عشرة الاف دينار وعثمان وجوار ومواسي وكان  
شركا يابا لاسلام فاشراه ابو بكر بهذا كاداه وفي الاصل بسند عن هشام عن ابيه انه قال تر ودين نوفل على بلال وهو يعذب بالحق ظهيرة بوضا البطا





منه بناء فان نصيبه العرك فند كعبته ونظرك وان يظهر على العرك فلكم ملككم وغر غركم كنتم اسعد الناس به قالوا اسعدنا الله والله ابا اوليد بلسانه  
هذ راوي عنه فاصنعوا ما بدا لكم وبنسب من طريق الطبراني عن ابن عباس عن ابي ان قريشا دعوت رسول الله الى ان يحطوه ما لا تكون اغني رجل بمكة ويزجرو  
ما راوا من الشقاء فقالوا هذا نالت عندنا يا محمد وكنت عن شتم النفس فلا نذاكرها ابوءة فان قيل ما تعرض عليك خصلة واحدة ولك فيها صلاح قال ما فعل  
تعبنا الهننا سنة ثلاث والعرقى ونحرق بكبد الهمك سنة فنتشره نحن وانت في الامر فان كان الذي تبك خيرا فما تبك كذا عذبت منه بخلك وان كان الذي  
تبك خيرا فما تبك كذا فانا قد نأخذنا بخلنا فقال عليه السلام حتى انظر يا بني من ربي خيرا الوحي مرعته الله عز وجل قل يا ايها الكافرون الى اخر السورة وانزل  
عز وجل قل اضرب الله ناموسه اعبدوا بها النجا هلون بل الله فاعبد وكن من الشاكرين واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس عن علقمة ولكن الخليفة ما اخرج ابن  
مردويه عن عبد الله بن الزبير قال انزل بالمدينة هذه السورة واخرج ابن المنذر عن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فاس  
من وجوه قريش منهم ابو جحيل بن هشام وعتبة بن ربيعة فيقول لهم اليس حسا ان جئت بكذا او كذا فامنعون بل الله خيرا ابن ام مكتوم وهو مشغل لهم فلما  
فأعرض عنه فانزل الله انا من اسغنى فانت له تصدق انا من جاءك كعبي فوجعني فانت عنه فمضى يمشي فمضى يمشي فمضى يمشي فمضى يمشي فمضى يمشي فمضى يمشي فمضى يمشي  
قدما علكة وروي بسند عن ابن عباس عن طريق محمد بن اسحاق اجتماع قريش وعرضهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاعرضوا عليه من اموالهم وغرف لك قوله عليه السلام ما جئتكم  
بشتمكم به اهل البيت ولا الشرف بكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم نبيا وانذركم اني بعثتكم رسالات ربي وضحيت  
فان لم يلقوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان رددوه علي اصبر لا مر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم او كما قال فقالوا له فاسئل ربك فليسعثر اهذه الجبال لينة  
قد صفت عليك وليسط لنا بلادنا ولا يخرج فيها انما اركاها والشام والعراق وليبعث لنا من مضى من الانبياء ولكن فمن يبعث لنا نضحي كلاب فانه كان شبيخ صدق  
ففسلهم عما يقول الحق موام باطل ومبد فاولوا له سلك بيتك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ويبرأنا عنك وسله ليجعل لك جنانا وقصورا وكوزا من ذهب  
بغيت بها تاعنا ان لا تبغى فانك تقوم بالاوان وتلق من العباس وذكر قولهم فاسقط عليك كسفاى فطعا كما عرفت ان رطلان شاء منل وقال فاهلهم ثم فسد  
الملك فلكه وهي بنا الله وقال فائلمهم لكن نؤمر لك حتى نأت بالله والملائكة قبيلا وقالوا الله قد بلغنا انك انما جعلت هذا رجل باليامة يقال له الرحمن ولما  
والله لا تؤمن بالرحمن ابدوا ندعوا بالرحمن مسئلة وقيل عنوا كما هنا كان لليهود باليامة فلما قالوا له ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم ركب  
ابى امية الخزرجي هو ابن عتبة غانك بنت عبد المطلب فقال والله لا تؤمن لك ابدا حتى تتخذ الى السماء مسلاما ثم رقى فيه وانا انظر اليك حتى تاتيها ثم ياتيها  
اي بحجاب معلوكه من الملائكة فيمهدون لك انك كما تقول وام الله ان لو ضلت ذلك ما ظننت اني اصدقك فاتل الله تعالى عليه الايات التي شرح فيها  
المغالات في سورة الاسرى وفيها الاشارة الى ان الله تعالى ختم بين ان يعطيه جميع ما سئلوه وانهم ان كفروا بعد ذلك استاصلهم بالعذاب كالام السيف  
وبين ان يقع لهم باب الرجاء فغادر عليه السلام الثاني لانه عليه السلام يعلم من كثير منهم العناد وانهم لا يؤمنون وعرفهم من كسب ما خالصا من الملائكة  
اصمى النبي عليه السلام بالله عز وجل انهم يؤمنون به اذا صا الصفا فها قام يدعو الله ان يعطهم ما سألوه فانا جبريل عليه السلام فقال له ان شئت كان ذلك  
لما توفوا فمخرجهم يؤمنوا بها الا امرت بتعذيبهم وقال الوليد بن خزيمة يوما نزل القرآن على محمد وانزل وهو كبري من ربه وسيد لها وبارك ابو مسعود الثقفي شفيق  
ومن عظماء العرب بن ردد الله عليهم بقوله ام يسمعون وحده وثبت الامة قال في الاصل وبعث قريش النضر بن الحارث بن كلدة وبعثوا معه عقبة بن ابي معيط الى احبابهم  
بالمدينة وقالوا لهما سلاما عن محمد وصفا لهما صفة واخبراهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول اى التوراة عندهم علم ليس عندهم علم الانبيا فخرجوا حتى لهدا المدينة  
وسا لا احبابهم ففالت لهما سألوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فالرجل ميتة سألوه عن فتيته وهو في الدهر الاول ما كان من امرهم  
فانه قد كان لهم حديث عجيب سألوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الارض ومغاربها وسألوه عن الروح ما هو فاذا اخبركم بذلك فابعثوه فانه نبي من ربي  
وعقبة الى قريش فقال قد جئناكم بفصل بينكم وبين محمد فجاؤا الى النبي عليه السلام وسألوه عن ذلك فقال لهم عليه السلام اخبركم عن الله وبعث الله رسوله فاعلموا ان الله قد بعث  
فيكم عليه السلام خمسة عشر نبيا لا ياتيهم الوحي ويملك قريش في ذلك بما اخبر به عليهم فقالوا ان محمدا فلاح ربه وتركهم ثم جاء جبريل بن الله بدورة الكهف  
وهذه الرواية تدل على ان مشركي مكة سألوه عليه السلام عن الروح في مكة وماني الجاري وسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي  
في حرت بالمدينة وهو متوكي على عنيب ابي جريدين من جريد الخلد اذ من بنجر من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح فقالوا ما اناكم اليه اي ما دعاكم الى سؤاله  
لا يستعبدكم لشيء نكرهونه فقالوا سألوه فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح فاسكت النبي عليه السلام فلم يرد عليه شيئا فخلت انة يوحى اليه قال ففقت مكان فلما  
نزل الوحي قال ليسلوا نعت الروح قل الروح من امر ربي الالهة يدل على ان السؤال عن الروح والنزول كان بالمدينة مع ان السورة كلها مكتوبة وقد نجاها بعد ما انزل  
وتما يدل على نزولها بمكة ما روي الامام احمد من حديث ابن عباس قال قال قريش لليهود اعطونا شيئا ننشله عنه هذا الرجل فقالوا سألوه عن الروح فسأله فقلت الحمد لله  
وما روي الزهري عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا الحديث قال السؤلون له الاتقان وقد روي الجاري صح من غيره وبان ابن مسعود



وانقضوا البقي من الاراضي وقد ساء بهم والشراء ورا الصلطي لانا بما لم يخرج منه دون الرقا الفداء فهو ما قد زاد من قبل لكن ما على مثله  
وذكر الواقدي عن يزيد بن زبدي قال قال بنو امية رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجة من معه من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين انهم كانوا على حرم  
حائفة حلفه يقول يا عشرين فرس كيف تدخل عليكم البيرة ارجاب لكم حبل وجيل ناجر بنا حاكم وانتم تطولون من دخل ما كره حركه حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجتافا لرسول الله ومن ظلمك فذكر انك قد قتل ثلاثة اجمال خبره ابده واحسنها فاشمها ابو جهل ثلث اثمانها وله بهم بها لاجله ساء ثم قال فاكس على سلمى بن  
قال رسول الله وابن اجمالك قال هذا بالخروج فقام رسول الله واصحابه فظروا الى الجبال فرأى بها الاحسانا ومن الزبدي حق الحق برضا فاختارها رسول الله صلى  
جليل منها بالحق وافضل بغيرا باعد واعطى ارا من بني عبد المطلب ثم ابو جهل جالس في ناحية من الشوق لاجلهم ثم اقبل اليه رسول الله فقال يا عمر يا ابن ابي  
لمنك ما صنعت بهذا الاخرابي فترى مني ما تكرر فجعل يقول لا اعوذ يا محمد لا اعوذ يا محمد فانصرت رسول الله واتبعت عليه امته بن خلف ومن معه من القوم ضالوا له  
في سبيل محمد فاما تريد ان تتبعه واما عيب ظلمك منه فقال لا ابعده ابا ان الذي رايت مني لما رايت به دابت معه رجلا لا عيب فيه وشماله معهم رماح فشرعوا فيها  
الي لو خالفه لكانت ياها ابي لا فاعلى فتوى من استهزاء ابي جهل بالنبى عليه السلام انه في بعض الاوقات سار خلف النبي عليه السلام فخرج بافقه وضرب خيظه فاعطى  
صلى الله عليه وسلم فقال له كذا كذا ان قتل لعنه الله قال ابن عباس البر وكان من المشركين الذين قال الله فيهم انا كفيناك المشركين ابو جهل وابو لهب وعنه  
ابي معيط والحكم بن ابي العاص بن امية والله ما كان من المشركين الذين قال الله فيهم انا كفيناك المشركين ابو جهل وابو لهب وعنه  
جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما من المشركين الذين قال الله فيهم انا كفيناك المشركين ابو جهل وابو لهب وعنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل فقال كنهيتكم فهلكوا بضرب من البلا والفتنة فبال الحلي ومن استهزاء ابي لهب انه كان يطرح الفخذ على باب  
رسول الله وفي يوم من الايام راد اخوه قد وصل ذلك فاختار وطرحه على اسفه فجعل ابو لهب يفض راسه ويقول صا يا احمق ومن استهزاء عقبه بن ابي معيط  
كان بلقي الفخذ ايضا على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام كنت بين شرخا بين ابي لهب وعقبه بن ابي معيط اثم كانا بالياتيان بالفروث ويطرحان على  
بابي ومن استهزاء ابي بصق في وجهه النبي عليه السلام فقاد بضائه على وجهه مضارب صا اي صاكا لبرص كان اثار الحرق في وجهه الى الموت فانزل الله في حقته  
وبوم بعض الظالمين على يديه ومن استهزاء الحكم بن ابي العاص انه كان يمشي ذات يوم وهو يحمل بانه فافقه وفقه بخر بالنبى عليه السلام فالتفت اليه النبي عليه  
فقال له كن كذا كذا فكان ذلك واستمر الحكم بن ابي العاص يحمل بانه فافقه وفقه بخر بالنبى عليه السلام فالتفت اليه النبي عليه السلام فالتفت اليه النبي عليه  
اليهم في الدنيا من هذا الوجه وفيه ضراب من صدمه منسوبا الى الفضل يوم الفتح وغويبه صلى الله عليه وسلم عن المدينة الى ربح الطائف ولم يزل  
حتى ولي عثمان بن عفان وفي الخلافة تدخل المدينة فذكره في المنجزات وعنه بنت خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي عليه السلام لما رجا الحكم فجل الحكم فغير  
عليه السلام باصبعه فالتفت فراه فقال الا لهم اجل به وزعنا فوجت وارقتس مكانه والوزع الاربعاش ومن استهزاء العاص بن قائل انه كان يقول غمر  
محمد نفسه واصحابه ان وعدهم ان يجوا بعد الموت والله ما يهلكنا الا الدهر ومن استهزاء ايضا ان جاثبا لاربعة كان حادا عابكة وقد كان باع لربها  
فجاءه نيقاضي عنهما ابن حجر المشي وفي الجاري من عاق طوق فقال العاص بن قائل التهم لي اعطيت حتى تكفر بجل قال لا اكفر به حتى يميتك الله ثم بهتك فيه  
ان هذا اتعلق لك في تمكيد واجيب ان لا يقصد العاق رضي الله عنه قطعا واما ان ادبه تكذيبك لك اللعين في انكار البعث ولا ينافيه قوله حتى لا ينافي  
الا المنقطعة اي معقو لكن وعد بعضهم والمستهزئين الخوارث بن عطله ويقال بن عطله بنسب الى مته فجل خلف النبي عليه السلام وهم بعضهم وقال ابن العاص  
والطائفة في اللغة الداهية منهم الاسود بن عبد بنو عطله وهو ابن خال النبي عليه السلام كان اذ اراد الى المسلمين قال لا احب ابا استهزاء به استهزاء به فاجابكم  
ما لوك الارض الذين يرون كسروا وقصروا ويقول لبي عبد الله ما كملت اليوم من السماء يا محمد ومنهم الاسود بن المطلب بن عمار بن النضر بن عبد المطلب  
وبصرفت اذ اراهم ومنهم الظنن الحارث وكان اذا جلس رسول الله مجلسا يكرمه ويدعو موسى والنبيين من قبله ويحذرهم ما احبب الى الام من نفع الله خلفه في  
يقول لفرش هلموا فاني والله يا عشرين فرس احب رجل شامنه ويحدثهم عن ملوك فارس فقال انه الذي قال سائر مثل ما انزل الله لا تذهب الى الحجرة وشتر  
منها احاديث لا طامح ويقول من كذا حديث محمد بن عاصم عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم عن عاصم بن عاصم  
نبا الاولين قال لخصر بن الخوارث لولنا مثل هذا ان هذا لا اساطير الاولين فانزل الله تعالى تكذبا له لكن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا  
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم ظهير ابي معينا له وارج ابو نعيم في الدلائل من طريق السدي الصغير عن الكلب عن ابي صالح عن ابي  
رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا سينا لا يظهر شيئا مما انزل الله حتى نزلت فاصدع بما توهموا له ذلك الله المستهزئين  
بك وبالقران وهم خمسة رماهم جبريل بهذا الاية فقال رسول الله اراهم احيا بعد كلهم فاهلكوا في يوم واحد ولكلهم منهم الخاص ابن وائل خرج في  
يومه ذلك يوم سطر فخرج على راحله فيسير وابنه يتنزه ويتغافل شعا من تلك السحاب فلما وضع قدمه على الارض قال لدغ فظنوا انه يحد شيئا

بابِ عرصِ فترتِ

[illegible]

فَقَالَ كَيْفَ تَكُونُ  
فَقَالَ مَهْمُومٌ سَتِيحٌ  
الْأَسْوَدُ مِنَ الظِّلِّ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ عَيْنِيكَ

روکھنشاہ



ابويعهم في الدلائل من ربه ضيعهم عن ابن عباس كذا في المواهب كانت ليلة البدر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلتن فمواثنا الواعين  
فسأل رسول الله ربه ان يعطيه ما سألوا فانتقوا من فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله اشهدوا شهدوا فاجابوا في الجبل قال في الاصل قال  
تعالى انتم رب الشاغة وانتوا العز وروينا من طريق البخاري عن ابن مسعود قال انشأ القم على عهد رسول الله فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا من طريق الزهري عن ابن مسعود قال انشأ القم على عهد النبي عليه السلام فرقة من فوق فرقة من تحت فرقة من تحت  
وانشأ القم في قوله سحر فسمي لقول داود بن طرب الزهري عن جبير بن مطعم قال انشأ القم على عهد النبي عليه السلام حتى جاز فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا  
الجبل فقالوا سحرنا فاجاب فقال بعضهم ليس كان سحرنا ما يستطيع ان يحل الناس كلهم ودوي عن ابن عباس وابن عمر وحذيفة وعلى رضي واخرج مسلم عن ابن عباس  
مكة سالوا رسول الله ان يرهم اية اى به غير عينة فاراهم انشاق القمر مرتين وعن فائدة عن ابن عباس قال انشأ القمر على فرقتين وفي رواية مرتين وعن عبد الله  
بن مسعود فلقين وعن ابن عمر مثل هذا وهو الزين القماني فقال انشأ القمر مرتين بالاجماع قال ابن القيم كون القمر انشأ مرتين بعد مرة في فعاين من لخره  
باحوال الرسول عليه السلام وسيرة به علم انه خلط وانه لم يقيع الانشاق الا مرة واحدة قال الحافظ ابن حجر والحق قوله بالاجماع يتعلق بالحق لا بالبرهان فانه  
لا اعلم من جزم من علماء الحديث بتعدد الانشاق في زمنه عليه السلام ولعل قائل مرتين اراد فرقتين قال البخاري صاحب المواهب عن عبد الله بن مسعود  
وعند ذلك قال كبر قريش سحر كبر ابن ابي كبشة وهو واحد اجداده عليه السلام من قبل امه لان وهب بن عبد مناف بن زهرة جد ابي اوسمة امه بكفى  
ابا كبشة وابعد حله او الدها بكفى بذلك فقال رجل منهم ان محمدا ان كان سحر القم فانه لا يطلع من سحر ان سحر الناس كلهم فاسئلوا اهل الافاق فاجاب السفا  
بن لاث دواء ابو داود والطيايحي دواء البهمي بلقظ انشأ القمر بمكة فقالوا سحر كبر ابن ابي كبشة فاسئلوا السفا قال كانوا ارادوا ما ربه ضد صدق وان لم يكونوا  
ما ربه فهو سحر فاسئلوا السفا وقد فادوا من كل وجه فقالوا راياد قال ابن عبد البر قد روي حديث انشاق القمر عن جماعة كثيرة من الصحابة وقال العلامة  
المسكي في شرحه لمخضرين الحاجب انه سوا اثر انتهى وقد جاءت احاديث الانشاق في رواية صحيحة عن جماعة من الصحابة واما ابن عباس فلم يصر ذلك  
كانه كان بمكة مثل الهجرة بمكة بنين وكان ابن عباس ذاك لم يولد واما ابن فكان ابن اربع وخمسين بالمدينة واما غيره فانه يمكن ان يكون شاهد ذلك قال  
في المواهب بقا صاحب المستكوفة في الصحيحين بن حديث ابن عباس قال مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرهم اية فاراهم انشاق القمر شقين حتى  
مراء بينهما وقوله شقين بكسر الشين المعجمة ابي نصفين انتهى واقول لكسبت جملة حتى لا يخرج اية بينهما في مسلم فيكون من افراد البخاري وذكر صاحب السيرة  
الثامية في سيرة فذكر ان انا اذكر عبارته بعينها ولكن في مقامها فيها اصل **باب الثالث في سوء ال قرش** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
يرهم اية فاراهم انشاق القمر قال الله سبحانه اقرب الشاغة وانتوا القمر والمراد وقع انشاقه ويؤيد قوله تعالى بعد ذلك وان برؤا به يرضوا ويوقوا  
سحرهم فان ذلك ظاهر في المراد وقوع انشاقه لان الكفار لا يقولون ذلك لاني اياه واذا ثبت ان قولهم ذلك مما هو في الدنيا بين وقوع الانشاق  
وانه المراد بالاية التي ادعوا انها سحر وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود قال ان الله كان يقول عيسى قد مضى الزوم والزام والبطشة والدخان والقمر قد  
وردت قصة انشاق القمر من حديث ابن مسعود رواه الامام احمد والشيخان والبيهقي وابويعهم من طريق وعبد الله بن دواء الشفاء والبيهقي وجبير بن مطعم  
الامام احمد والترمذي في ابن جرير والحاكم والبيهقي وحديث بن النعمان رواه ابن ابي شيبه وعبد الله وابن جرير وابويعهم وهو الآء شاهد والقصة  
عباس رواه الامام احمد والشيخان وابن جرير وابويعهم من طريق واثن بن مالك رواه الامام احمد والشيخان وابويعهم من طريق متقاربة المعنى ادخلت  
بعضها في بعض ان اهل مكة قال ابن عباس كما عدا ما بينهم منهم الوليد بن المغيرة وابويعهم بن هشام والخاص بن اثل والاسود بن مقلب النظرين الخارث  
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرهم اية فقالوا ان كنت صادقا فقولنا القمر فرقتين نصفاً على ابي قيس ونصفاً على قيس بن عيينة وفي لفظ حق واولاه  
بينهما قدر ما بين العصر الى الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا فاقطع الكهاتم ما لوايا بصرهم فمحوها ثم اعادوا النظر فمحوها ثم سحوا  
عينهم ثم نظروا فقال سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لبعض ليس كان سحرنا ما يستطيع ان يحل الناس كلهم فانظروا الى السفا فان اخبركم انهم راوا مثل ما بينكم  
صدق فكأنوا بهلوتون الزكان فخير منهم انهم قد راوه فكذبونهم فانزل الله تعالى اقرب الشاغة وانتوا القمر ووقع في بعض الروايات عن ابن عباس قال انشاق  
القمر بمكة مرتين رواه الامام احمد ومسلم قال الحافظ بن كثير وفي ذلك نظر والظاهر انه اراد فرقتين وقد خفي على بعض الناس فادعى ان انشاق القمر وقع مرتين  
ومما يباين اهل الحديث والسير انه خلط فانه لم يقيع الا مرة واحدة وقال البيهقي من ما حفظ ثلاثة من اصحاب فائدة وهم جبير بن سعييد ومعمر بن راشد والحافظ  
لكن قد اختلفت عن كل منهم في هذه اللفظ ولم يختلف على شعبة وهو اعظم قول فكذا وجدت في الكتاب المذكور ولكن هذا غلط من الشاغل والاصوب ان  
تكون العبارة على هذا الانشاق قد اختلفت اصحاب فائدة فسيبنا من اصحاب فائدة عن ابن مسعود وكذا ما جبير بن سعييد ومحمد بن جعفر وابو داود وكلهم عن شعبة  
عن فائدة عن ابن مسعود ولم يختلف على شعبة هذه الروايات الثلاثة ولم يقيع في شيء من طرق حديث ابن مسعود بالخط مرتين اثنا عشر فرقتين فقلت في حديث

الباب الثالث في سؤال قرين

ابن عمر القتيبي عن حديث جبير بن مطعم فوثق في يوم النظم فقالوا ما بين وبين ذوالقعدة عن ابن عباس عن أبي بصير في الدلائل فقالوا من ومن النظم عتيق بن عبد الله الطبري عن حديث مسعر

فمن حصل منه عليه

[illegible]

قصہ بابا زین الدین

استبنا أهل الأفرنج والرؤم والرؤس من دونه الأولان عجز الملك من خط الأنبياء على ما غرّف من الرزق أحد وعشرون درجة واربعون دقيقة والحوال بال  
ثلاث عشرة ساعة وخمس عشرة دقيقة وبلاد الرؤم والارمنية والاناء لرغنها الطوال حول ايامنا اربعة عشر ساعة ونحو اربعون دقيقة وبلاد الرؤس  
الرؤم عنده خمس واربعون واطول ايامها اربعة عشر ساعة وخمس عشرة دقيقة واذا غابت الشمس في تلك النواحي في الرؤس وغيره من بلاد الرؤم وضعت في بعض  
الاعين في بعض اربعمائة في بعض واذا انقضت من الليلة ساعتان او ساعة وضعت في الررب يكون غروب الشمس في بلاد الرؤم والرؤس من اناحي الشمال  
ودفع انشقاق القمر وقت صلوة المغرب فليكن في بلاد الرؤم والارمن واليونان والرؤم والرؤس الثاني ان الممالك التي قربت من مكة في الرض روى في انشقاق القمر  
فلندكر من الجوف والصادق والبارئ الثامن الشهر وبقربته فاعلان خفة الجاهدين في ترجمة ملكه الى ارباب الوافدين مما لك الحنة في عرض عشر درجات من خط  
الاسنوا انقلنا انقص من الحجر ما يباينة ركب جماعة من المسلمين لباس القفر والساكنين في سفينة من بلاد الررب يريدون زيارة حراتهم ادم عليه  
في سرانديت فاذا الجهر القت سفينةهم الى بلناني بلدة كد كواو وكان الحاكم في هذا البلاد مائبا بالناس في اداي رزين واخلاق حسنة ولحق القفر وخرج في  
بينهم وبينه الكمالات من كل امر حتى سئل عن مذهبهم فقالوا رسولنا محمد ونحو مسلمون فقال السامري ابي جمعت من اليهود والنصارى المشركين  
اهل هذه الملة ولكم بالقيس المسلمين قطوا وجومكم ان يسيروا في منجزة بنيتكم فذكر بعض منهم الجهر حتى بلغ بذكر انشقاق القمر قال يا قوم ان هذه المنجزة لقوية  
وعادنا ان الوافدين ان كانت خطرة يكتب في دنا ترنا وكتبنا وطلب اهل دولته فوسد وادبه موقعا ان في يوم كذا روي ان القرافيق ثم التزم الى اخر كلامه  
ووافد صحبته ان السامري راي في زمان الرسول عليه السلام انشقاق القمر في ماله وارسل الرسل الى الممالك لاجل اهل هذه النواحي فاما انشقاق القمر ادى النبوة  
وشق القمر فكتبه سفينة ووصل الى الجاهل وادركه الضربة ورجع وتوفي بظفار بالمرص المملك وقبره هناك الثالثان حبل النفس زمان نبوة يوشع بن نون عليه  
السلام كما ذكر في الفصل الثامن من الفقرة الثانية عشر الى الثالثة عشر في حادثة الون وجون وذكر في كتاب جابر جبريل المسمى يوم كامل وعدم غروبها وفي الفصل الثاني عشر  
من كتاب شعيا عليه السلام قربها من عشرة دويخا مع ان رصا بال وفارس اليونان لم يكتب في كتابهم فكذا حال ثقل القمر واصحاب ثقل ان الثالثة نزل على علي عليه  
السلام في اسراييل من السماء اربعين يوما في كل يوم خمرة ولا راء احد مع كرمه نود ما ونزلها بالتيار بحيث لا يخفى على احد ما واصحاب ثقل ان المنزل كل يوم  
زهاء اربعين سنة على السالك بني اسراييل في السيرة ولا راء احد غير بني اسراييل الذين كانوا معه عليه السلام واصحابه ذكر في المكون الثاني ليويس  
الى القرنين وحمل اهل قورنوس في الباب الثاني عشر من الفقرة الاولى الى الخامسة بهذه العبارة فان قد عرفت من بلاد ربيعة عشرة سنة في السبع رجلا ولا  
الجم لا غير الجلمخ خلف الى السماء الثالث الى اخره ان الخوف يكون في الليل ولا يعلم به الا ملك من الناس ان كان امرا مشاهدا سريلا لا ينكر احد ولا يخفى  
ان ما يذكره بعض القضاة من الوعاظ من ان القمر دخل في جيب الرسول عليه السلام وخرج من كنفه اصل كالحكام الشيخ بد الدين الزركشي عن شيخه القاضي بن كبر  
في المواهب **باب المجرى الى ارض الحبشة** وسبب جوع من هاجر من المسلمين الى مكة واسلامه عن الخطاب او كانت الهجرة الى ارض الحبشة  
مرتين وكان عدد المهاجرين في المرة الاولى اثني عشر رجلا واربعة نساء وقيل خمس نساء وامر بن ثم رجوا عند ما بلغهم من المشركين سيودهم مع رسول الله  
فراة سورة البقرة وسباني ذكر ذلك فلقوا من المشركين اشتد ما عهدوا فيها جروا ثمانية وكانوا ثلاثة وثلاثين رجلا ان كان بينهم عار ففيله خلاف بين اهل القتل  
وثمان عشرة امرأة احد عشرة قرشيات وسبعاء عبا وبشت قريش في شامهم الى الجاهلي مرتين الاولى عند هجرة محمد الثانية عقيث فذكر روي كان غربي  
العاصم سوكي في المرتين ومعه في احد هما قريش الوليد في الاخرى عبد الله بن ابي ربيعة المحرميان وروي عبد الرزاق عن معمر بن الزهري قال فلما ذكر السكون  
وظهر الايمان افضل هاجر قريش على من امن فابلهم بعد بؤسهم ويؤدونيهم ليردوهم عن دينهم قال فلما بلغنا ان رسول الله قال لمن امن به تفرقوا في الارض فان  
سبانه سيجعكم قالوا الى اين نذهب قال فها ما اشار يده الى جهة الحبشة وفي رواية قال ليهجروا الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عند احد  
في ارض حديق حتى جعل الله لهما فاجا انهم فيه فهاجر اليها ناس ذو وعد منهم من هاجر باهله ومنهم من هاجر بنفسه حتى بدوا الى ارض الحبشة فكان اول من هاجر  
عقنان ومعه امراته ربيعة بنت سؤل الله صلى الله عليه وسلم وفي اوله اخذت من اهل القتل وكان مع ربيعة ام ايمن رضى الله عنها وطا طين عمرو بن عبد الرحمن  
عبد وداخو سهيل بن عمرو ونبيل هو سبط بن عمرو وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة هاجر باعز ابيه بديته ومعه امراته سملة بنت سهيل مسلمة مراخلة لابنها فاذا  
عنه بديتها فولدت له بارض الحبشة محمد بن ابي حذيفة ومصعب بن عمرو وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه زوجته ام سلمة بنت ابي مبركة  
التي سارت ام المؤمنين الخرا وعثمان بن مظعون وعامر بن ربيعة حبيبنا الى الخطاب ومعه امراته ليل بنت ابي خزيمة بن خديفة بن غانم العدوية وابو سفيان بن ابي  
العامر بن جبر وهو اخو ابي سلمة لامة امها بديته بنت عبد المطلب وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرته ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو ولم يكن كها ابن اسحاق في خاتمة  
لبن وسهيل بن سبعا وهو سهيل بن وهب بن ربيعة الفهري وعبد الله بن مسعود والحندل وفي رواية الحافل والحلي ذكر البربر منهم ثم ذلك الهجرة كانت في رجب  
من السنة الخامسة من النبوة وقيل كان عثمان بن مظعون امرا عليهم وذهب به ابن الجند صاحب بجة الحافل في سيرهما وقال الزهري لم يكن لهم ابر وهذا الهجرة لا

باب الهجرة إلى أرض الحبشة

تاریخ الانجیل

منه إلى الله

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

مخبر لافانام  
الدوقين، اعلام  
المصلحة

۱۔ انہی مہتممین مرآت

توفي في الحنة  
لجميع فئات الكلمة  
دراسة الفناء

و

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

---

11

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

حين افتتح قبره واخطا نامها ومات من لاحد غارب عن فتح قبره منها شيئا الا ان شهد معه الا اصحاب سيفت فامع جعفر واحياه فتم لهم الحديث فلما تزل هؤلاء بارض الحبشة  
اموا على ديبهم وافاوا بمجرار عند جدران فبشت فريش حلقهم عمرو بن العاص ومعه عقارة بن الوليد بن المغيرة ولم يدرك ابن اسحاق الا عبد الله بن ابي ربيعة  
زاد وفي رواية ابن بكر العقارة بن الوليد ذكره يهدية الى النجاشي روي صاحب الاصل بسند عن عبد الله بن مسعود وعنه قال بعث رسول الله الى النجاشي ثمانين رجلا  
منهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطه وعثمان بن مطعون رضي الله عنهم وبعث فريش عمرو بن العاص وعقارة بن الوليد يهديه والهدية فريش  
ديباج واهدوا لعمارة الحبشة هدايا بالهر من خاء البه من المسلمين فقد ما على النجاشي ند خلا عليه سجد له فابدا راه فقد واحد عريضة والاخر عن شماله  
فقال ان نفر من بني عمار نزلوا ارضك فربوا عتار عارعتا فاشيا قال واين هم قالوا بارضك فادرسك عليهم فقال جعفر رضي الله عنه فاطمناكم اليوم فاستبوه فند  
فكم فقال ما لك لا تجد للملك فقال اننا لنجد الا الله عز وجل قالوا لولا ذلك قال ان الله تعالى ارسل نبيا رسولا وامرنا ان لا نجد الا الله عز وجل وانما القتل  
اي غير المحرم لانها لم تكن من ذمت بل الى كتمان بالعداء والركن بالعتيق ان كونه اي مطلق الصدقة لان الركوة فرصت بالمدينة في السنة الثامنة قال عمرو بن  
العاص فانهم بما فعلوك في ابن كرم وامه قال فانقولون في ابن كرم وامه قال نقول كما قال الله عز وجل روح الله وكله التي الفاها الى العداء النبوة التي لم  
يمسها بشئ ولم يغير منها ولد قال فرجع النجاشي عودا من الارض فقال يا معشر الحبشة والقيسين والرهبان ما نريدون على ما يقولون شهدنا به وسؤل الله  
وامه الذي يشترطه عليه في الانجيل ولله لولانا انا من المملك كليت فاكون انا الذي اهل عليه واوصيه وقالوا انزلوا حيث شئتم وامر يهدية الاخرين فريش  
عليهم قال وتجل عبد الله بن مسعود فشهد بدرا وقال انه لما انتهى الى رسول الله عليه السلام موته اسغى له واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه عن  
عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يخاف على اصحابه من المشركين فبعث جعفر بن ابي طالب ابن مسعود وعثمان بن مطعون  
في رهط من اصحابه الى النجاشي ملك الحبشة فلما بلغ المشركين بعثوا عمرو بن العاص رهطهم فذكروا انهم سجدوا لابي عبد الله وسلم الى النجاشي فقالوا انه قد  
خرج فبادر رجل سقاه عتول فريش واحدا مهاذم انه يني وانه بعث اليك رهط البهتد واعليك فومات فاحبنا ان ناسك فنجرك خبرهم قال ان جاد فظفرت  
فيما يقولون فلما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوا الى باب النجاشي قالوا استاذن لادباء الله فقال ايذن لهم فمرحبا بادباء الله فلما دخلوا  
عليه سلوا فقال له من المشركين الا ترى انهم المملك انا صديك وانهم لم ينجوك بيمينك التي يمينهم بها فقال لهم ما يمنعكم ان تحبوني بيمينتي قالوا اننا  
بيمينتي اهل الجنة وبيمينتي الملائكة فقال لهم ما يقول صاحبكم في عيسى امه قالوا يقول عبد الله ورسوله وكبير من الله وروح منه الفاها الى كرم ويقول  
كريم انها الحد راء الطيبة النبوة قال فاخذ عودا من الارض قال ما زاد علي الله على ما قال صاحبكم الا هذا العود فذكره المشركون قوله ولغيره وجوهم  
فقال هل تفرقون شئنا اما انزل عليه كقوله انهم قال فافروا فافروا وحوله القسيسون والرهبان وسائر النصارى فجعلت طائفة من القسيسين والرهبا  
كلما قرأوا به انحدرت دموعهم فمما عرفوا من الحق قال الله ذلك بان منهم قسيسين ورهبا فانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا انزل الى الرسول ترى  
اعينهم تفيض من الدمع فمما عرفوا من الحق واخرج ابو السباع عريضة قال ذكر لنا ان هذه الامة نزلت في الذين اقبلوا مع جعفر من ارض الحبشة وكان جعفر  
مخ الحبة هو واربعون معه من فريش وخمسون من الاشترين منهم اربعة من عاكبرهم ابو عامر الاشعري واصغرهم عامر بن كركنا ان فريشا بعوا في طلبهم  
عمرو بن العاص عمارة بن الوليد فاقوا النجاشي فقالوا ان هؤلاء قد اسندوا دين قومهم فادسل اليهم فاجاوا فاسلمهم فقالوا بعث في الاصح قبلنا يدعونا الى  
وحدك ويا مكرنا بالعرف وبنها ناعن المكر ويا مكرنا بالصلاة وبنها ناعن القطعة ويا مكرنا بالوفاء وبنها ناعن النكث ان قومنا بعوا علينا واخرجونا نحن صديقا  
واما بغيره لم نجد احدا نلجأ اليه غيرك فقال معروف فقال عمرو وصاحبهم انهم يقولون في عيسى غير الذي تقول قال وما تقولون في عيسى قالوا انه عبد الله  
وكلمة الله وروحه وانه ولد له عن راء يقول قال ما اخطاتم ثم قال لعمرو واصحابه لولا انكم اكنتم في جوارى افسكت بكم وفعلت واخرج ابن ابى شيبة وابو يعقوب في  
الحبة وابن ابى حاتم والواحد من طبرين ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن السبب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير قالوا بعث رسول  
عمرو بن امية الضمري وكتب معه كتابا الى النجاشي فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابى طالب المهاجرين معه وادرسك  
النجاشي الى الرهبان والقيسين فنجهم ثم جعفر بن ابى طالب ان يقر عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة مريم فاموا بالقران ففاضت اعينهم من الدمع وهم الذين  
الله فيهم ولجئنا فقرأ بعد سورة الى قوله من الشاهدين واخرج احمد وابن ابى حاتم والبيهقي في الدلائل عن ام سلمة رضي الله عنها ان النجاشي قال لجعفر بن ابى طالب  
هل عمت تما جاء به بكين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله شيء قال نعم فقرأ عليه صدر من كنه بعض نكي النجاشي حتى افضل محبة وبكت اساقفة  
اخضا واصناحهم بين سمعوا ما على علمهم ثم قال النجاشي ان هذا جاء به موسى فخرج من سكا واحدة قال البغوي في تفسير سورة العنكبوت فقرأ عليه سورة العنكبوت  
والرؤم ففاضت عيناه وعبدا اخطابه بالتدريس فقالوا زنا يا جعفر من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف انتهى ثم اقبل على جعفر واصحابه فقال اذهبوا  
فانتم بارضنا ممنون من سبكم واذا كرم فوال ابنه اولادنا فاقوا وهو اليوم على حزاب ابراهيم قال عمرو ويا نجاشي ومن حزاب ابراهيم قال هؤلاء الرهط واصحابهم الذين





التوبة وموتكم رسول الله بما بين الكتفين لأجل ما ذكرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبيل فأوحى الله إليه أن كان دار البقعة  
عن الذي رجى اليك الغفران في الناس حتى يلبس الحبة فقال القوم غشائنا أحب لنا فخرجوا زاحجين وذلك  
سؤال حتى إذا كانوا من مكة يساءل من ينزلهم فقالوا كجاس كانه ضالوا لم يسمع من قرين فقالوا لركب ذكر محمد الله هم غفرنا بغير لائم فادبتم اللههم وعادوا والذ  
بالتمرد وكأهم على ذلك فامر القوم في الرجوع إلى الركن الحبة ثم قالوا وقد بلغنا مكة فظننا بأنه قد مضى وحدث عهدا من أرض باهلة ثم رجعوا فدخلوا مكة ولم يجد  
أحد منهم إلا بيوت الأبرار وسعود فأنه مكث بهم ثم رجع إلى الركن الحبة ثم قالوا قد بلغنا مكة فظننا بأنه قد مضى وحدث عهدا من أرض باهلة ثم رجعوا فدخلوا مكة ولم يجد  
لا نرى مكنوا في الشعب ثلاث سنين ومكث هو وأولاده عند النجاشي مرتين ثم ثلاثة أشهر ثم عادت وأيضاً الهجرة الثانية للبيعة أتمكأن كان يكبد دخول الشعب فإذا كان  
الأصل من أسسنا ابن سعود رضي الله عنه فصرح بأنه كان في الحجر الأول وهو ما أوحى في ذلك لشجيرة الحائط الدنيا في سبب نزول الآية وإن كانوا  
بفتنونا اختلاف وما ذكر صاحب الأصل أخرجه ابن أبي خاتم عن محمد بن كعب القرظي كما هو مذكور في ذلك السور فاجمع إليه قال في الأصل الذي الشيطان  
على لسانه أي لسان رسول الله تلك الغرائب التي أخرجتمكم رسول الله بها ثم مضى قال الأمام غفر الله له في هذه القصة باطلة موضوعة لا يجوز  
القول بها وقال القاضي عياض في الشفا هذا حديث لم يخرج عنه أحد من أهل الصحابة ولا رواه الثقة بسند سليم متصل وأما ما أورد به المفسرون وأما  
الولعون بكل غريب وقال البيهقي هذه القصة غير ثابتة من جهة النقل ثم أخذ يتكلم فإن رواه هذه القصة مطعون قال الأمام النووي وأما ما روى  
الأخباريون والمفسرون أن سبب عبادة المشركين ما يرى على لسانه صلى الله عليه وسلم من الشياطين على اللهام فمضى باطل لا يصح منه شيء لأن جهة النقل  
والعقل لأن مدح الله غير الله كقولنا لا يصح نسبة ذلك إلى رسول الله ولا أن يقول الشيطان على رسول الله فلا يصح شيطان الشيطان على ذلك وروى البخاري  
في صحيحه أنه عليه السلام قرأ سورة النجم وتجدد مع السالكين والمشركون والأشقياء والفساديين والفساديين وقد قبل أن هذه القصة من وضع الزنادقة  
ولا أصل لها وليس كذلك بل لها أصل فقد خرجها ابن أبي خاتم والطبري وابن السني ومن طرق وكذا ابن مردويه والبرز وابن اسحاق في السيرة وموسى بن  
عقبة في الغزالي وأبو معشر في السيرة كما نبه عليه الحافظين كثير لكن أن طرفها كلها من سلة وأنها لم يروها مسند من رجع صحيح وقال صاحب الأصل بالتحفة  
الحافظ عبد العظيم المندري أنه كان يروى هذا الحديث من جهة الرواة بالكلية وكان شيخنا الدمشقي ينفى ذلك انتهى كلامه قال صاحبها الوهاب بنه  
على ثبوت أصلها شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني فقال أخرجه ابن أبي خاتم والطبري وابن السني من طرق عن شعبة عن أبي شعيب عن سعيد بن جبير قال قرأ  
رسول الله بمكة واليهم فلما بلغ آياتهم ألأت والقرى التي الشيطان على لسانه تلك الغرائب التي قبلت هذه الآية وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى  
إلا إذا أوحى إلى الشيطان في أمية الآية وأخرجه البرز وابن مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة فقال فإسناده سعيد بن جبير عن ابن عباس قال  
البرز لا يروى متصلاً إلا بهذا الإسناد فترد بوضعه أمية بن خالد وهو لغة مشهورة وقال وأما ما يروى هذا من طريق الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس  
انتهى قال الشيوخ في خاتمة الدرر والنور والكلبي المصنوع بالكذب وقد مرص فقال لأصحابه في مرضه كل شيء حدثكم عن أبي صالح كذب كذا أخرجه النجاشي  
بسند أخرجه الواقدي وذكرها ابن اسحاق في السيرة مطولة وأسند خا عن محمد بن كعب كذا كذا موسى بن عقبة في الغزالي عن الزهري وكذا أبو معشر في السيرة  
لأن محمد بن كعب القرظي وأورده ابن أبي خاتم من طريق أسباط بن محمد بن عبد الله بن مردويه من طريق عباد بن صهيب عن مجيب بن أبي كثير عن الكلبي عن أبي  
صالح وكلها من طريق سعيد بن جبير إما ضعيف وأما منقطع لكر كثر الطرق تدل على أن القصة أصلاً مع أن لها طريقين آخرين مرسلين بها أيضاً على شرط  
الصحيح أحدهما أخرجه الطبري من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب حديثي أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فذكر نحوه والثاني ما أخرجه أيضاً  
من طريق العمدة ابن سليمان ومحمد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العباس وأما قوله في هذا ما روى عن النجاشي هو قوله الذي الشيطان على لسانه  
تلك الغرائب التي فإن ذلك لا يجوز حملها على ظاهره لأنه لا يحمّل عليه الصلوة والسلام أن يري في القرآن عهداً ما ليس فيه وكذا أسهوا إذا كان معاً بالاجابة  
من التوحيد فكان عصمة وقد سلك العلماء في ما روى مسالك منها أن كان النبي عليه السلام لم ينزل القرآن فارتد الشيطان في سكنه من تلك  
السكرات وظنوا بذلك الكلمات طائفة النبي عليه السلام بحيث معه من دنا الله فظنوا من قوله وأشاعوا قالوا وهذا أحسن لوجوده وبؤده ما روى  
عن ابن عباس رضي الله عنهما من تفسيره في نبأ وكذا استحسن ابن العربي هذا التأويل وقال في معنى قوله في منيته في ثلاثه فاجزم تعالى في هذا  
الآية بأن سنة الله في رسوله إذا قالوا فلا زاد الشيطان منه من قبل نفسه فهذا نص أن الشيطان زاد في قول النبي عليه السلام فإن النبي عليه السلام قاله  
وقد سبقه إلى ذلك الطبري انتهى وأقول يؤيد ما أخرجه ابن أبي خاتم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال تزلزلت سورة النجم وكان المشركون  
يقولون لو كان هذا الرجل يذكر لنا نبأهم لآؤنا وأصحابه ولكن لا يدرى من خلف ديبه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر لنا من الشتم  
والشر وكان رسول الله قد شدد عليه ما ناله أصحابه من أذام وتكذيبهم وأحزنه ضلالهم فكان يهتف هذا هم فلما أنزل الله سورة النجم قال اقرأهم



لَكَ فَاشْرُوهَا كَمَا كُنْتُمْ تَدْعُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَاسْلَمَ عَنْ يَوْمِ الْخَيْبِ انْتَهَى قَوْلَ عُمَرَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الصَّدَقِ فَلَمَّ لَهُمْ لِيُرَوْا بِكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هُوَ بَيْتٌ بِاسْتِغْلَالِ الصُّفَاءِ وَصَفْوِهِ وَهِيَ أَرْبَعُ فَرَجَتْ حَتَّى مَرَّكَتِ الْبَابَ وَبِى رَوَاهُ ابْنُ عَرَفَةَ قَالَ يَأْخُذُ الْبَابَ نَطَاقًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَمْرٍو سَعِيدٌ مَعَهُ قِيلَ مِنْ هَذَا فَلَمَّا تَابَرَ الْخُطَابُ قَالَ وَقَدْ عَرَفْتُ أَشَدَّ مِنْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يَعْلَمُوا إِلَّا بِإِيْنِ قَالَ فَمَا اجْتَرَأَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَنْفُخَ الْبَابَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ انْخُذُوا لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ خَيْرٌ مِنْكُمْ فَقَالَ نَفْخُوهُ فَإِذَا خَذَ رَجُلَانِ بِصَدْرِي حَتَّى يَدْنُوهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْشُدُوهُ فَإِنْ سَلَّمْتُمْ يَدَيْكُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَخَذَ بِجَامِعِ قَبْضِي فَخَذَ بِي الْيَمَنُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْلُمَ ابْنُ الْخُطَابِ لَهُمْ أَهْلَهُ قَالَ قُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ كَبِيرَةً سَمِعْتُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَفِي الْحَبْلِيِّ فِي الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَفَقِبْتُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ خَرِبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ حَبْنٍ اسْلُمَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اخْرِجْ مَا فِي صَدْرِي عَنْ غُلٍّ وَابْدِلْهُ إِيمَانًا وَبِى رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ سَمِعُوا صَوْتَهُ فَأَمَّ رَجُلٌ فَظَنُّوا أَنَّ الْبَابَ فَرَّاهُ مَتَى سَبْعَةً فَقَالَ جَزَاءُ عَبْدٍ يُطْلَبُ فَادْنُ لَهُ فَانْكَانَ جَاءَ مُرِيدُ خَيْرِ ابْنِ عَرَفَةَ وَإِنْ كَانَ جَاءَ مُرِيدُ شَرِّ قَتْلَانِهِ بِسَبْعَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ائِدْنَ لَهُ وَنَهَضَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى لَقِيَهُ فِي صَحْرٍ أَلَّا يَأْخُذَ بِخَيْرٍ وَجَدَنَهُ جَدَنَةً شَدِيدَةً وَقَالَ مَا جَاءَ بَيْتَ ابْنِ الْخُطَابِ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَنْ نَتَهَى حَتَّى يَنْزِلَ اللَّهُ بِكَ تَارِعَةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ لَأَمِنَ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ الْحُبَّاءِ وَدَفَعَ الْبَابَ وَوَجَدَ بِلَا لَأَمِنَ الْبَابَ فَقَالَ بِلَا مِنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخُطَابِ لِحَدِيثٍ وَخَرَجَ الْحَامِلِيُّ وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي نَارِجَةٍ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ لَمَّا اسْلَمْتُ تَذَكَّرْتُ أَيَّ أَهْلِ مَكَّةَ أَشَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ عِلَاقَةً حَتَّى أَتَيْتُهُ فَاجْتَرَأْتُ أَنْ تَذَكَّرْتُ بِالْجَاهِلِ فَبُخْتُ لَهُ فَدَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ بِالْبَابِ قُلْتُ عُمَرُ ابْنُ الْخُطَابِ فَخَرَجَ إِلَى فَقَالَ عَمْرٍو أَهْلًا يَا ابْنَ أَخِي مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ جِئْتُ لِأَخْرُجُكَ فَظَلَمْتُ أَنْ تَدَامَتْ بِاللَّهِ وَبِحَدِّهِ وَصَدَقْتُ مَا جَاءَ بِهِ فَأَعْلَفُ النَّبِيَّ وَقَالَ قَضَى اللَّهُ وَفَقِيعٌ مَا جِئْتُ بِرَأْيِي وَكَانَ الْخَيْلُ إِذَا اسْلَمَ اخْتَفَى فَنُخِرْتُ فَذَهَبْتُ إِلَى جُلٍّ لَمْ يَكُنْ بِكُمْ الشَّرُّ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ جَمِلُ بْنُ مَعْمَرٍ وَخَامَرَةُ كَتَبَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ بِقَالَ لَهُ ذُو الْقَلْبَيْنِ وَجَدَنَهُ نَزَلَتْ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِيُجْلِيَ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَ فِي جَوْفِهِ عَلَى أَهْلِهِ الْأَقْوَالُ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ وَكَيْفَ تَوَاتَى فِي الْمَدِينَةِ كَبَدًا قَضَى جَاهِلُهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ اسْلُمَ يَوْمَ الْفَتْخِ وَقَدْ شَاخَ رَقْدُهُ حَتَّى رَجَا لِيَأْخُذَ بِكَ إِذَا اسْلَمَ الْخَالِيَةُ وَالْأَصَابَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيْتُ صَبَوْتُ قَالَ فَرَضَ صَوْنَهُ بِأَعْلَاهُ الْأَبْنَاءُ فَذَهَبَ بِنَا قَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ بَيْنَ مَا جَرَمَ فَقَالَ خَالِي بَعْنِي بِالْجَاهِلِ مَا هَذَا قَالُوا ابْنُ الْخُطَابِ فَنَامَ عَلَى نَحْرِهِ فَاشَارِبَكُمْ فَقَالَ الْأَبْنَاءُ قَدْ جَرَتْ ابْنُ أَخِي فَأَنْكَرْتُ النَّاسَ عَنِّي قَالَ فَمَا زِلْتُ أَصْرَبُ وَأَصْرَبُ حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ وَمَدِينَتِي فِي صَحْرِ الْحَارِثِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَدَفَعَ قَالَ رَأَيْنَا أَعْرَضَيْنَا اسْلُمَ عُمَرُ بِسِنْدَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا إِذَا جَاءَهُ الْخَاصُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ابْنُ عُمَرَ وَعَلَيْهِ حُلَّةُ جَرَمٍ وَفِيهِ مَكُونُفٌ بِحَرِّهِ وَهُوَ مِنْ بَنِي وَمِنْ خُلَافَاءِ نَافِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُكَ قَالَ دَعَمْتُ مَوْتَكُمْ أَنْهُمْ سَيَقْتُلُونَنِي أَنْ اسْلَمْتُ قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ قَالُوا أَمِنْتُ قَالَ فَخَرَجَ الْخَاصُ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ قَالُوا زَيْدُ بْنُ هَذَا ابْنُ الْخُطَابِ الَّذِي صَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ فَكَلَّمَ النَّاسَ ابْنُ زَيْدٍ وَبَسْنَدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَمَّا اسْلَمَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا صَبَا عُمَرُ فَاغْلَامُ فَوْقَ ظَهْرِي فَبَاءَ دَجْلٌ عَلَيْهِ قَبْلَهُ مِنْ دِهَانٍ فَقَالَ ضَبَا عُمَرُ فَذَاكَ قَالَ فَانَالَ جَارُهُ قَالَ وَأَبَتْ النَّاسُ بِصَدْعِي عَنْهُ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا فَقَالَ الْخَاصُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَبِخُوفِي فِي الْيَمَنِ وَبَسْنَدَهُ عَنْ سَمْعِيلَ عَنْ قَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَكَّةَ الْكَوْفَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنْ عُمَرُ لَوْ تَنَى عَلَى الْأَسْلَامِ مَبْلَانِ دِيْلَمَ عُمَرَ لِحَدِيثٍ وَرَوَيْتُ صَاحِبَ الْأَصْلِ بِسِنْدَةٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخُطَابِ فَجِئْتُ أَتَرَضُّ رَسُولُ اللَّهِ مَبْلَانِ اسْلُمَ فَعَبَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَخَمْتُ خَلْفَهُ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ فَجَعَلْتُ تَعَبُّ مِنْ نَالَيْتُ الْفَرَانَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ فَرَزْدَقٌ قَالَ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ كُرَيْشٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ فَلَمَّا لَمْ تَوْثِقُونَ قَالَ قُلْتُ كَاهِنٌ عَمَّ مَا فِي نَفْسِي فَقَرَأَ لِي يَقُولُ كَاهِنٌ فَلَمَّا لَمْ تَكُونُوا إِلَى أَخِي السُّورَةِ قَالَ فَخَرَجَ الْإِسْلَامُ فِي فَلْيُ كُلِّ مَوْقِعٍ وَبَسْنَدَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ اسْتَشِيرَ السَّمَاءُ بِاسْلَامِ عُمَرَ وَاهِ ابْنِ مَالِكِهِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَثِيرِ مَرَّكَتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَخْفِيًا فِي دَارِ الْأَرْبَعِ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى كَلْبُوا بِأَنْبِيَاءٍ بَيْنَ ابْنِ الْخُطَابِ عِنْدَ ذَلِكَ فَخَرَجُوا وَفَقِيعٌ مَا فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَانَ اسْلَامُ عُمَرَ فَخَرَجَ وَهَجَرَهُ نَضْرًا وَمَا دَنَّهُ رَحْمَةً وَلَقَدْ كَانُوا نَضَلُّوا عِنْدَ الْكُتَيْبَةِ حَتَّى اسْلَمَ عُمَرُ فَنَالُوا قُرَيْشًا حَتَّى صَلَّى عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَعَنْ صُحْبَتِهِ مَا اسْلَمَ عُمَرُ فَجَعَلْنَا حَوْلَ الْبَيْتِ حَقْلًا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ اسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا وَبَسْتِ دُنُوءُ ثُمَّ اسْلَمَ عُمَرُ بِهِ الْأَعْيُونُ قَرَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِثْلُ هَذَا رَوَيْتُ بُوَ الشَّيْخِ وَالطَّبْرَانِيِّ وَابْنِ مَرْوَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَخَرَجَ أَبُو جَمَلٍ سَمْعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ طَرِيقٍ طَارِقٌ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخُطَابِ قَالَ اسْلَمْتُ أَجَاوِدَ رَجُلَيْنِ فَتَزَلَّتْ وَجَعَا عَنِ الزَّهْرِيِّ نَهَارَتُ فِي الْأَضْيَاءِ وَخَرَجَ أَبُو نَعْمٍ فِي الْحُلَّةِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي نَارِجَةٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا اسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشْعَةُ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا وَكُنْتُ رَاجِعُ رَجُلَيْنِ رَجُلًا فَظَهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَنَصَرَهُ نَبِيَّهُ وَآخِرُ الْإِسْلَامِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَخَرَجَ أَبُو نَعْمٍ فِي الدَّارِ لَمَّا اسْلَمَ عَنْ عُمَرَ وَكُنْتُ رَاجِعُ رَجُلَيْنِ رَجُلًا فَضَلَّ اسْلُمَ قَرَلْتُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَالْآنَ





ابن عبد البر بن ماضي فشكلت يد وعندي ان احاطت هشا بن عمرو وبطل الصن الحارث وقبل طلع بن ابي طليح القبيدي قال بن كثير والمشهور انه ماضي ولعل  
الصنف مشعرة والكاتبين منعون والشي شلت عليه هو كاسب الصنفه الظالمه التي علقته في الكعبه وكان اجتماعهم وشايعهم في خيفتي كانته بالا  
وتبني محسبا وهذا كسب في هذا الزمان وهو باعلا نكة عند المطاير وفي الصنفين ان رسول الله عليه السلام قال في عام حجة الوداع سرحين منازلنا على  
بني كنانة حيث نقاه واعلى الكهرو في نزوله عليه السلام في ذكره لما جرى له اشارة الى الظهور وبعد الحول وامثالا لما امر به من التحدث بالتم في بني كنانة  
لشبهنا ما قال الله سبحانه والابن عتبة بن ربيعة قال الشهابي بعد احد الثلث اثلث الثلث التي دل عليها ناول الطلث الثالث من جبريل عليه السلام من ابدا الى  
وان كان في البقعة ولكن له في مقتضى الحكمة ناول واما والله اعلم فدخل بها شيم وهو المطلب مؤمنهم وكانوا في الشهاب الا بالهف تمكن مع قرين  
وكان سنة عليه السلام في سنة واربعين سنة وفي الصنفين هم جند في الشهاب حتى كانوا باكون المخط وورق الشجر وكان دخولهم الشعب هلا للشمس سنة  
سبع من النبوة وفي كلام الشهابي كانوا اذا قدمت عبرة فيقوم ابو طيب يقول غلثوا على احوال محمد حتى يبدروا شيا معكم وفي رواية ان قرينك اقدم  
عليهم عمرو بن الحارث بن خثيمة وروى عنه هديهم وبلغهم اكرام القياشي جعفر واوصاه من المسلمين وفشوا اسلام في القبائل اجودا ابراهيم  
تمت المسلمين حلاله ومنه ان خرج جعفر بن الحارث الى الحبشة ما كان بعد الهجرة الثانية وهي بعد دخول بني هاشم والمطلب الى الشعب والله اعلم ونوب المطلب  
كانوا شيا واحدا لم يفتر فوقع دخولهم في الشعب فانزل عنهم بنوهم عبد شمس فوفل بلهنا يقول ابو طيب في قصيدته جزي الله عنا عبد  
ونولا عقوبة شير عاجلا غير آجل وقال في قصيدة اخرى جزي الله عنا عبد شمس ونولا وتكثما ومخر ومعه قواما وقال في اخرى  
اطاعوا ابن المغيرة وابن حرب كلا الرجلين بهم مليم وقالوا حطة ومغفرا وجونا وبضل القول ابلغ مستقيم لخرج هاشم فبصر منها بلاع بطون كذا  
وروي البخاري عن جبر بن مطعم رضي الله عنه قال شيبنا نافع بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اعطيت بني المطلب خمس خيرة وتكنا  
وتحن بمنزلة واحد منك قال ائمانيو هاشم ونوب المطلب شي واحد قال جبر لم يعظم النبي صلى الله عليه وسلم النبي عبد شمس وبني نوفل شيبنا الله حتى  
مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وعتمان بن عفان بن لبيد الحارث بن امية بن عبد شمس عبد مناف ومكث بها شيم في الشعب ثلاث سنين  
ابن سعد سنين حتى جهد فادول عبد الله بن عباس في الشعب كان لا يصل اليهم فمضى لاسر ذكر ابن اسحاق ان ابا جهم لقي عكر بن مرام ومعه غلام يحمل خمارا  
عنه خذ بجهة فم وهي معه عليه السلام في الشعب فعلق به وقال تذهب بالطعام الى بني هاشم فقال لما ابو الجري طعام كان لعتمة عنده افنعه ان ياتها  
بطعامها حل سبيل الرجل فالي ابو جهم لعنه الله عليه حقا للاحدا من صاحبه فاخذ ابو الجري لمحيي فصر به فبيته ووطبه وطبا شديدا و ابو الجري  
المهملة وق مختصر لسد الثانية بالخاء المعجمة من قبل بيد ركفا كذا قال الحلبي في سيرة وذكر ابن سعد ان هشام بن عمرو بن الحارث العامري وهو فاضل  
ادخل عليهم في ليلة واحدة ثلاثة اجمال طعاما فغلت بذلك فربش فشوا اليه حين اصبح وكلوه في ذلك فقال في غير غرام ليقعوا فكم ثم ادخل عليهم ثانيا فادخل  
جليلين فدخل في قرين واعظت له القول فقال ابو سفيان دعوه رجل يصل بحمل ما الى احلف بالله لو ضلنا مثل ما ضل كان احسن من ان يكون ابو طيب  
ماتهم في الشعب يا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني فله كل ليلة فاذا نام الناس انا معه عليه السلام و امر احده او غيرهم ان يضطجع مكانه حتى  
ان يغسله احد من بني عبد مناف ثم اطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ان الارضه وهي سوسه ناكل الخشب اكلت ما في الصنفه من ميتا  
وعندهم في ذلك فيها الا اسم الله فقط وفي رواية وله ترك الارضه في الصنفه اسماء لله تعالى الاحسنه وبقي ما فيها من شر او ظلم او طغيان  
والرواية الاولى اثبت من الثانية فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طاب فقال ابو طيب والوثاب اي الجري وما كذبني ابن ابي ناطق بجمع عصا  
خا طه من بني عبد المطلب حتى اتوا المسجد وهم خائفون من قرين فلما رآهم قرين في جماعته انكر واذ لك وظنوا انهم خرجوا من شد فالبلاء لبسوا رسول  
للقتل فتكلمهم ابو طيب وقال قد جرت امور بيننا وبينكم لم نذكرها لكم فاثواب بصيغفكم التي نوبها مني ثبقتكم فلعن الله ان يكون بيننا وبينكم صلح اي  
يكون سببا للصلح واتما قال ابو طيب خشية ان ينظر في الصنفه قبل ان ياتوا بها فاثواب بصيغفهم معجبين لا يشكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يدفع اليهم فوضعوها بينهم وقالوا الا بي طالب توكلنا له ولكن معه فلان لكان ترجوا لحد ثم علمنا وعمل انفسكم فقال ابو طيب اما انتمكم في  
نصبت بيننا وبينكم اي امر و سلطان ابن ابي جبريل وله كذا في ان هذه الصنفه التي في ايديكم قد بعث الله عليها اداة فلم تراه فيها اسما من اسماء الله  
تعالى الا محسنة وتركتم فيها عذرك ونظامه كعليك بالظلم فانت كان الحديث كما يقول فافئوا اي فارحوا وان لم ترجوا فوالله لا تسلمه حتى  
من عند اخرنا وان كان الذي يقول باطلا فدعنا اليكم صاحبنا فقتلنا واستحبكم فقالوا قد مضينا بالذي نقول فتحق الصنفه فوجد والامر كما  
اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قبل ان نفتح فلما رأت قرين صدقا ما جاء به ابو طيب انما لو هذا يقول انك زادهم ذلك تعبوا وعبد  
وقد جاء ان ابا طيب قال له يا معشر قرين علم بحسن قديان الامر تبين انكم اولي الناس بالظلم والظلمه وروى ابن اسحاق الكعبه وقالوا اللهم انصرنا

من خلق وضع لنا مشا وكنوا بغير طلبه مسامحة من ان الشك في حال ارساهم قال انما السراويل قد اربطنا بغير علمنا قال سمعنا ان ابا قحافة  
 عنه وعبرنا من دمهم ثم قرأوا في هذا من سبل اهلنا وخلقهم فكان اول من شى في نفس الصبي قد شاع من عروق الخاثرات لماري دمه وهو اسلم سيدنا  
 وكان كانت الضعفة على احدى الترويات وقول النبي انك كذبت ولولا فيه وسواك كذا ومنهم من يقول ان ابا شبة الخزرجي في انعام سلة وهو نول والطعم من  
 الوبيل وايضا الخزرجي من مشام وبعثه من الاكود لاسدي ولما احتسوا من اهلهم تلك سعد الالاء منهم واسئل زهير بن الناس فقال يا اهل مكة انا ناكل الطعام بطير  
 الباب ربنا فاشم ولكي والله لا اعتدق في خلقه هذه الضعفة الفاضلة الطالمة فقال ابو بهل كذب الله لا تشق فقال وبعثت والله كذب ربنا فاشم  
 كاذبا هذا من كنت فقال الآخرون مثله قال لا يجوز هذا الرضى للبل فتوبه بغير هذا الكنان ثم قام المظلم بن عدي الى الضعفة ليشتموا اهل الاخرة  
 فذكرت جميعا الا ان كان يعلم الله تعالى وكان قبل ذلك فخرج من بل السق عليه السلم جعل الارضه كما رت ودام هؤلاء الحبكة معهم طائفة من  
 القتال ثم رجعوا الى بني هاشم وبني المطلب فمروهم بالخرج الى مساكمهم في بيعة الحامد في التاسعة من ربيع الاول وهو اقل من هذا الشك في  
 وفاد خزان قال بن اخنوخ قد قدم عليه صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وما يخرج من النصارى وخزان بلدين مكة واليمن حتى من سبيهم  
 من مكة فكانوا يحسبون رجلا او فريسان من ذلك بين بلهم خبر عليا لمسلم عن هاجر بن السلسل الى الحبشة فوجد حله السلام في الحبشة فجلسوا اليه و  
 وكبره وجعل يرفق في مدينتهم حول الكعبة ينظرون اليهم لما مروا من مشاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اداوا داهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى الله فملك وفي عليهم القرآن فلما سمعوا فاضلت حجتهم من الذبح ثم اسخروا له واموا به وصدقه وعرفوا منه ما كان بوصف لهم في كتابهم من امر ملك  
 عنه اعزهم ابو بهل في مدين فريش فاولا لهم حبيكم الله من وكب بعثكم من جاءكم من اهل دينكم ونظروا الاخبار لانا توهم بحبل القيل فكم بطش بجلسك عن حتى اقيم  
 وبعثكم صدقة فمروا بالاسلم رجا اثنى مسك لوكا قال لهم هالو لهم سلام عليكم لا يخافكم لنا ما نحن عليه ولكم ما اتم عليكم ويقال نزلهم قوله في الدنيا انكم  
 الكسالى قوله لا ينبغي ان يها ملين ونزل قوله لا وادعوا لانا اهل الى اهل تولد في اعينهم فبعض من الذبح فمروا من الحق وذكر الخرج اس ابى شيعة وادعوا  
 عن عروة قال كانوا يقولون ان هذه الامة تزلت في القباضي خارج عدين حبيد والطبراني وابو الشيخ وان مروان بن الحنفية عن عتاس رضي الله عنهما في قوله  
 وادعوا لانا لانهم كانوا اثنين اي سلاطين قد واصل جعفر بن ابى طالب من الحش لما فرغ عليهم رسول الله القرآن امنوا وفاضت اعينهم فقال رسول الله  
 لعلكم اذا رجعت الى اهلكم انتقمتم عن دمكم فقالوا بن تغلب عن دينا فاقول الله ذلك بهم وادعوا لانا في الدد المنشور في الزمري ما رات سمع  
 حلا ثا اثنين نزل في الجاشي واصحابه وذكر في الوفاء والاضامة وفوق دينا وبن تغلبه الاذوي عليه صلى الله عليه وسلم من دد متوجه لذكرهم  
 حديث اخرجه مسلم والقتا بن طبري عن سبيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان حماد اقدم مكة وكان يرفق من الحج لعل المراد بها مكة  
 من ابن نفع اهل مكة يقولون لعلنا سألوا كما مر رجوع فلعنه فقال يا اخي ان قال الحمد لله نحن وبعثت من حبيد الله فلا فضل له ومن فضل الله فلا  
 هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله فقال حماد اعد على كمالك هؤلاء فاخاد من عليه رسول الله تلك قرأه فقال  
 سمعت قول الكهنة في قول النضر وقال النضر واسمعت مثل كلامك هؤلاء مات بك ابايكم حلى الاسلام ببابه وباسم عن قوله وروى ان عكرمة بن عمار  
 مثله وروى مسدد في مسند قال كان خثامة صدق النبي عليه السلام وكان حبيبنا فخرج يطلب العلم ثم جاء وحدث النبي عليه السلام فذكره في الاكل  
 وروى عن ابن عباس ان الاعشى الشاعر بن قيس بن ثعلبة بن ابل يريد الاسلام وقد امتدح النبي عليه السلام بفضيلة الشهادة التي اهلها الوفاء في  
 ليلة امداد بيت كابات اسلم مسندا اعترضه بعض الشركين بمكة فخيروا النبي عليه السلام عودا فخرجوا الى رجع فاروي من اهلنا في هذا فخرج فأتى في  
 خامه ولم يبد الى رسول الله في اسلام الاضامة في رجة اعشى بن ماذن كان شاعر الى النبي صلى الله عليه وسلم انهي كلامه في الشاعرة ايضا كانت  
 بيت بيات وهو اسم حصي للاوكس كانت خبرت عظمته بهم ومن المخرج وكانت الغلبة فيها للاوكس وكان على الاوكس يومئذ حضوره لاسد القيث  
 حل المخرج عن عكرمة بن النعمان البياضي فقتلا معا قال ابن اسحاق كان الاوكس والمخرج اخوين لآب ودام فقتت بينهما عداوة بسبب قتيل ونظارتا  
 ما نزل وعشرين سنة اخروقة بينهم يوم بيات وهو ما قدمه الله لرسوله عليه السلام في اسباب دخولهم في الاسلام فقام رسول الله وقال اني قد  
 وقتت سرارهم واست الاخر والعداوة بينهم فآلمهم الله وسباني ذكرهم في الاواب لاية انشاء الله تعالى في السنة العاشرة وقت الحارثية  
 بين فارس والروم وكان المشركون يحبون ظهور فارس لكونهم واياهم امين لان الفرس كانت محوسا والمشركين كانوا عبدة اوثان والكفرة لمواحدة  
 وكان المسلمون يحبون غلبه الروم لكونهم واياهم اهل كتاب وكانوا نصارى فالتفؤثرة على ما اخرج ابن جرير عن حكيم بن ابي الدار وهو يمشي ناد  
 فغلبت الروم فخر المسلمون وفرح الآخرون فقالوا اذ غلب خولنا قلنا فالتفؤثرة على ما اخرج ابن جرير عن حكيم بن ابي الدار وهو يمشي ناد  
 بعد طهم سبيلون في بضع سبيلان فخرج ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قالوا ابا بكر صاحبك يقول ان الروم تظهر على فارس في بضع سنين

ذكر وفاد خزان

[illegible]

[illegible]

في حجة ابي طالب حتى ان سبهها من قريش ونحوه ان الله عليه السلام تراءى بعد ذلك على راس غمامته اليه بغير رياء وجعلت في قلبه  
عن رآه وبكى ورسول الله عليه السلام يقول لها الانبكي يا بنتي فان الله تعالى مانع بالحق الشايع وما ارادى عليه السلام قريشا لمجوا قال يا نعم  
اسرع ما وجدت بعدك ولما بلغ ابو طالب ذلك فام اوطب بنصرته اياما وقال له يا حمزة امض لما بعدت وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب يحيا فانه صعد لا  
واللائق والقرى لا يوصل اليك حتى اموت وايقن ابن العبطلة الذي تقدم ذكره في الشهرين اقبل عليه ابو طالب وقال له منه فويل وهو يصيح يا مضر  
صبا ابو عتبة يعني بالهلب فاقبلت قريش على ابي طهت قالوا له فارقت دعيك المطلب فقال ما فارقت ولكن منع ابن اخي ان ينام اي ضرتني بمضي لما يريد  
قالوا انه احسنت واجلست ووصلت اليهم فمكنا ان رسول الله عليه السلام على ذلك اياما لا يترخص له احد من قريش وها هو ابو طالب الى ان جاء ابو جهل ووقع بين  
معبط الى ابي طهت فقال لا له اخبر ابن اخيك ان من دخل بيتك فقال له ابو طالب يا حمزة ابدخل عبد المطلب انما فقال عليه السلام نعم فقال ابو طهت لا يرحل  
اي ما زلت عدوا وانت تزعم ان عبد المطلب في النار فاستند عليه فهو سائر قريش التي لا تخفى ان عبد المطلب من اهل النضر وقد تم الكلام عليه في  
نابذ كثر خروج النبي عليه السلام الى طائف سميت بذلك لان رجلا من بني موت نزل فقال لا اله الا ابي لكم حاشا لطيف ببلدكم فنبذوا النبي الطائف  
وقبل فخرج عليه السلام الى طائف بعد موت خديجة بثلاثة اشهر في ايام بقاء من شوال سنة عشرة من النبوة لما قاله قريش بعد موت ابي طالب  
وكان معه ذيل بن حارثة واما به شورا يدعو سادة ثقيف واشترافوم الى الله تعالى وكافوا اخوة ثلاثة اربعة ايام واحد منهم عبد اليل واسمه بخانية وبعدها الف ثم  
مكسورة ثم بخانية ساكنة ثم لام ابن عبد كلال بنهم الكان ونخبت اللام كانه واخوه مسعود وجبيب قالوا له في محبة نظر فقال احداهم هو جبيب  
الكعبة اي شعواء قبل كبريها ان الله اسماك وقال الاخر ما وجدنا الله احدا من سائر قبائل بني النضير الا انك انت الذي كنت رسولنا من الله فالتفت  
لا انت اعظم خطرا اي قدر ان ان ارد عليك الكلام ولان كنت تكذب على الله ما ينبغي ان اكلمك فقال رسول الله من عندهم وقول ان من غير ثقيف فقال  
لهم اكنوا على ذكره رسول الله ان يكنع قومه ذلك فبشراهم عليه وقالوا له صلى الله عليه وسلم اخرج من بلدنا واخروا به اي سلطان احليكم ففهم  
وعبداهم يسبون ويصيحون خلفه حتى اجتمع عليه الناس وقعدوا له صفيين على طريقه فلما امر عليه السلام بين الصفيين جعلوا يرفعون رءوسهم ولا  
يضعونها الا فوقها بالحجارة حتى اذنه ارجلكه وكان عليه السلام اذا انقلبه بالحجارة فعلى الارض فياخذون ويصيحون به فاد اشق عليه  
رجوه وهم يصيحون ويزيدون حاوية لفته بنفسه حتى لم يبق راسه شيئا جافي الجاربي ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هلك  
عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت ونفسي على ابن عبد ذي لبيل بن عبد  
كلال فلم يجبي الى ما اردت فانطلقت وانما هم قوم عجمي ولم استبقوا الا بقرن النخالة فذموا في ما اصابوا به قد طالت في فطرت قادرا ما اجعل  
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا ليجبال لاسره بما شئت فيهم قال فناداني ملكا ليجبال لاسره بما شئت  
ثم قال يا حمزة ان الله قد سمع قول قومك وانما ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لاسره في امره ان شئت ان احلق عليهم في الاخشين وما اجبالان فقال  
بل رجوا ان يخرج الله من احلامهم من عبد الله وعده لا ينزل به شيئا وقرن النخالة هو مهابات هيل نجد ويقال له قرن النخالة واذا ابن سكران مئة  
اقامته عليه السلام بالظاهات كانت عشرة ايام قال ابن عسفة فخلص منهم وبعدها تسبلان دما فبدا الى خاض من خواصهم فاستظل في ظل جبل منه  
شجرة العنب هو مكروب ووجع ما ذاق في الحار طعنه وشبهة ابنا بغير فلما راها كره مكانها لما جعل من علها وسم الله ورسوله له قال فناداه ابن ابراهيم  
لحق بركت له مني فنادى ما لي نصيبا يقال له عداس فقالا له عدن مظان هذا العنب ثم اذهب به الى ذلك لئلا يفتل فابا ربه في الفطمت  
ليم الله ثم اكل فطر عداس الى وجهه قال والله ان هذا الكلام ما يقول اهل هذه البادية فقال له صلى الله عليه وسلم من اهل البادية يا عداس وما  
ديت قال نصلي في من ينهني فقال له رسول الله من قرية الرجل الصالح يونس بن مثنى فقال ما يدريك قال رسول الله ذلك الشايع هو يونس  
فاكب عداس على رءوسه وراسه ورجله بهد فلهما جاءه عداس فالا له وبله ما لالت تقبل راس هذا الى بل ويزيد وقد سمعته قال يا سيدتي  
في الارض شيء خفي من هذا لند على امره لا يجله الا في حال ويجاها عداس لاص فيك عن ديت فان ديتا خبر من ديتته وقد تقدم في بعض  
الروايات ان خديجة رضي الله عنها اقبلت ان تدعيب بالنبي عليه السلام لورثة بن نوفل ذهبت به الى عداس وكان نصرانيا من اهل يثرب ووثق  
انه غير هذا اسلا فالمرابشة به عليه فيه ويزيد في بكسر اللين الاولى في رفع الشاذية وقبل ختمها امره في حلق شاذي رجلا في اصل الوصل ومضى اسم  
وقبل ان ياتيه لما سوي لا فاما احمد في مسند عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول ناخر من يونس  
بن مثنى وسببه الى ابيه وفي الحديث ان عبد يا ايل والناس على سبب اسقاط افظ ابن الاولى والابن ابوا اختلف موضع ابن الثانية  
اي فقال عبد اليل وكلال وقال الشمس الشايع الذي ذكره اهل المغازي ان الذي كله عليه السلام عبد اليل بنفسه لانه وعبد اهل الشمر



ان عبد كل ال مؤه لا ابو ابي بوايه وقال لما اخذ ابن حجر المراد بقوله عليه السلام لند لبيت من تركت في كل الطائفت الذين هم ضعيفت كلهم كانوا  
خاملين على ذمها به عليه السلام لبيت وكان قبيحاً لولم غاشق وق تعبر ليعوي في تقشير هذه الامة اذ صرنا اليك نفر من الجن يمشون في  
الافلا من جبري اخاف عن بنيد من فواد عن محمد بن كعب القرظي انه لما اطاع رسول الله في حلال الحيلة قال للبيت في استكوالك صنعت فوق  
جبلتي وهذا على المسار اسام الزاحرين ان ربك ضعيفين وانت ربك من تكلم ال عبد فمعتني بغيرهم الجهم على الحما اما بباطله والبر  
الكره ابي بلغاني والى قريب ملكه امري ان لم تكن شاكراً علي في بعض النسخ غسان فلا انا لي ولكن خافيتك في وسع لا عوز ويزور وجهك الله  
الشرف له الطلمات وصلح عليه امرا الدنيا والاخرة من ان نهز في غضبك او يجبل على خطك ولك العبي حتى رضو لا حول ولا قوة الا  
لك الحمد لله وهذا الطلبي في كتابي لثنا غرضك الله بن جعفر بن محمد قال سجد ولما جاءهم الحق فاولوا هذا حروا ما به كافرون وقالوا لولا انزل هذا  
القران على جبل من القريتين عظيم قال لما مدعته من مكة وابس عبد بالليل الثقي من الطائفت عن ابن عباس الويلدين المغيرة من مكة وجبيل  
حجر الثقي من طائف وقد كان رسول الله ينادي منهم بالقول اعلم من ناذير النعل ولما عكسوا المعركة لكرم وسهوه مذمما بلاء عن محمد قال الانزلوا  
يدفع الله عن من اذنى فربش يستون ويؤمنون ولما انا محمد صلى الله عليه وسلم بعث اقم هو يؤمن سبهم على صفت لم يكن بذلك الوصف صفا  
حليته سلم قال صاحب الاصل ذكر ابن هشام ان رسول الله لما انصرف عن اهل الطائف ولم يجبهه اليه من خصه فيه وصرفه صارا الى حراء ثم ثلث  
الاخمس من شهر من ليرة قال انا حليف والحليف لا يخرج عثا لي سهل بن عمرو فقال ان بني فامر لا يخرج من كعب نعمت الى المطم من ذلك فاجابه الى ذلك  
فصل المطم وامل بنيه وعمر بن جراح في اموالهم ثم بثلث سول الله ان ادخل فدخل رسول الله وطاف بالبيت وصل عند ثم انصرف الى منزله كما كان  
الساعة التي سلفت لمطم من عدي قال رسول الله في اسأوني بدرو كان المطم من تكميها ثم كلفت في قوله النبي لركبتم له وعد مصونه عليه  
من الطائفت نزل حلة وقوضع على شاة من مكة اقام من جوث الليل وصل في دعائه يصل صلاة العشر والمراد بصلاة العشر الركعتان اللتان كانت  
يصلها من قبل فلو كان التمس فربه نفر من جن اهل نصيبين فيمنعه وقيل سبعة في اسعوا فامة النبي عليه السلام ولو الى قومهم منسدين فلما نزلوا  
انما لما مضوا فضل الله سبحانه على بته عليه السلام ثم قال تعالى واذا صرنا اليك نفر من الجن الامة وكاواهم يؤذوا فلو لم اجمع اكلما من لم يعد  
موسى لم يؤذوا من بعد عيسى وذكر صاحب الرض من اصحاب السبعة الذين اتوه عليه السلام عن ابن دبريد نقى وناقي وشاصر وما حرو والاضحى لم يؤذ  
على ذمته هؤلاء بعض اهل التبر والواذعة والى ازيد عليهم مرفق وشهوش كما سباني قال صاحب الاصل وفي اخبر ان رسول الله من الطائفت  
الى مكة حين بشر من نعت مربه القري من الحق ومن بخلة وكان رسول الله فام من جوث الليل يصل الشبر ذلك ثابت من طريق عبد الله بن مسعود  
قال كنت مع النبي عليه السلام ليلة صرنا الله القري من الجرح الحديث ودكنا من حديث بل للعل عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله  
وسلم نزل الجرف الى اوج مكة فخط خطا وقال لا تخذ من شيا حتى ايتك ثم قال لا يرد عليك ولا يبولك حتى زاء ثم جلس فاذا دخل سود كانهم يبالون  
وهم خافيه من الشؤدان الواحد منهم ثم طي قال وكانوا اتما قال الله عز وجل كما دابكوا عليه ليلنا فاردت ان اقوم فاذب عنه ابي ارفع ما لينا اليك  
ثم ذكرت عهد رسول الله ثم اقم نفر فوافهم يقولون يا رسول الله ان شئت ابيد ونظن مظنون في ذمة انا حديث ونيه فلما وقلت من هؤلاء فانا  
حز بنصيبين وديار من حديث علي عبد الله الجرح عن عبد الله ونيه فاما شاك صاحبني لصاحب قال في وعدت ان تؤمن في الجن والارض فاما الاخر فقلت  
واما الحق فقد نأيت ودكنا من حديث ابي فرادة عن ابي ذريرة عن ابي عمر بن حرب حدثنا عبد الله بن مسعود قال انا انا رسول الله قال ابي فقلت ان اقم على  
من الحق فليقم معي بجل منكم ولا يتم بجل في لك مشا الحنة من كبرفت معه واخذت اذاعة فيها نبيد فاطلقت معه فلما ان خطا وقال لي اخرج منه  
فانا ان خرجت لورني ولور ابي ليكم اليه فاما ان اطلق فوادى عن حتى لوراء فلما سطح اقبل فقال مالي ناك فاما قلت ما فقلت فقال ما عليك  
فقلت خشي ان اخرج منه فقال انا لك لو خرجت لم ترف ولاراك الى يوم القيمة هل معك وضوء فقلت لا قال ما هذه الاداة قلت في يابني  
قال عزة طيبة فملاء مليور فوضاه واما الصلوة فلما اقصى الصلوة فقام اليه ويألان من الحق فسالوا المشاي فقال الامر لك ان تقوم مكانا يصلح  
قال لي ولكن احب ان اجهز بعضنا مع الصلوة فقال من اتما قال من اهل نصيبين فقال اطلع هذا من اطلع فومعنا وامر طعنا بالوقت والاعظم  
طعنا واما ونهى النبي عليه السلام ان ينجي بظم او دوة وعكنا من حديث قيس بن الربيع وهذا لفظه ومن حديث الشري واسر ابل  
والجرح من يبلع وابي عيسى كلهم عن ابي فرادة وغير طريق ابي فرادة عن ابي زيد هذا الحديث اتوى منها ليلها الى الواقعة في ابي ويبدو لكن  
الحديث مشهور عن ابن مسعود من طرق حسنة مشظافة فيهم بعضه باليعض وشد بعضه بالبصا وكثيره من طريق ابي زيد الامام بها من القى  
نبيد القرو ذكر ابن سعد ان رسول الله لم يشرب بالجن وهم يستعون له بقر حق نزل عليه واذا صرنا اليك نفر من الجن يمشون في القران الامة

وذكر من

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

وذكر من

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

الشيخ

[illegible]

[illegible]

رضي الله عنه له سئل عن ليلة الجن فقال ما شهد هاتما احد فهو معارض بما في ابن ابي شيبة من انه كان معه وروي ايضا ابو حفص شايع بن خثمة انه قال  
كنت مع النبي عليه السلام ليلة الجن فسمعتهم يقولون من الرط فقال هؤلاء اشبه من رايت يا ابن ابي شيبة الجن ولا اثبات فقلت على النبي وان جعنا فالمراد  
شهود هاتما احد خبرني نفسا المشاكلة اياه وابانة لخصاصه بذلك كما ذكره الانام ابو محمد البطلوني في كتاب التنبية على الاسباب لوجبه للآلاف انتهى  
كلامه وذكر صاحب كام الرحاين في احكام الجن ان ظاهر الاحاديث الواردة في خروج الجن انما كانت ستغرات لا ولي قبل فيها اغتيال واستطير العتس  
الثانية كانت بالجن الثالثة كانت باعلى مكة واضناح له في الجبل الى الالم كانت ببيع الغرق وفي هؤلاء الثلث خبر ابن مسعود وحط عليه في الحاشية  
كانت خارج المدينة حضرها الزبير بن العوام السادسة كانت في بعض سفار حضرها بلال بن الحارث انتهى قول ويمكن الجمع بانه لم يكن معه عند  
الجن ودعائهم الى الاسلام وكان قد خرج معه فاضد مبدد وجهه على ما ذكر في الحديث عن ابن مسعود بن فاطمات مع والي الكنان الذي راى دخل في خطا  
واجلس في جنبه وقال لا يخرج من هذا بيت حتى انا في مع التمر فيقول ان لم يكن مع اولاهن خرج ثم تحفه لخر وهذا الوجه وافق لما في بعض طرق رواه مسلم  
عليه من عبد الله ان علمته قال قلت لابن مسعود هل شهد احد منكم مع رسول الله ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله ذات ليلة فقدناه فقلنا  
اذا استطعنا قال فمتنا بامر الله بان بها قوم فلما اصبحنا اذا هم جاءوا من قبل حرا وقالوا فلما راى رسول الله فقدناك فخطبناك فلم تحرك فمتنا بامر الله بان بها قوم  
انا في داخلي الجن فذهبت معه فقراءت عليهم القرآن قال فاضل بنا فلما اناهم واثارهم انهم وسالوه الزاد فقال لكم كل خطم ذكر اسم الله تعالى عليه يقع في ايديكم  
او فرما يكون كما وكل بقر علف لذي فابكم فقال رسول الله فلا تستنجي بها فاما بما طعام اخوانكم قال الشعبي سألوه الزاد وكانوا من بنو الخزرجة وروي مسلم عن عبد  
ابن مسعود قال لم اكر ليلة الجن مع النبي عليه السلام ووردت في كتي معه وروي مسلم قال سئلت مسروق بن اذن النبي عليه السلام ليلة الجن استمعوا  
القرآن فقال حديثي ابوك يعني ابن مسعود انه اذنته بهم شجرة وروي مسلم والبخاري والترمذي وصححه والشافعي وابن المنذر والحاكم وابن مردويه  
واحمد وعبد بن حميد وابو نعيم والبيهقي معا والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرء رسول الله على الجن وما راى انطلق رسول الله في طار  
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد جعل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فوجبت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا  
جعل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بديكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض مغاردها فانظروا  
ما هذا الذي حال بديكم وبين خبر السماء فانظروا ايضون مشارق الارض ومغاردها فخر القرآن الذين اخذوا نحوهم فامه وهو بخالة عامدين الى سوق  
عكاظ وهو يصلي باصطحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فخرجوا الى قومهم فقالوا يا قومنا  
انا سمعنا قرانا عجبا هيكل الى لرسول فامناه ولن شريك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم فلما وحي الي ان الله استمع  
من الجن واما وحي الى قول الجن واخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الذيل عن ابن عباس في حديث طويل فاندفعوا حتى تلقوا الوادي فخلوا  
فوجدوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الغداة ببطن نخلة فاسمعوا له فاستمعوا له فقالوا القرآن قالوا انصتوا ولم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم علم انهم استمعوا  
له وهو يقر القرآن فلما قضى يقول فلما اخرج من المصاوة ولما الى قومهم منذرين وقال ابو حنيفة الثمالي بلغنا انهم بنو شيسان وهم اكثر الجن عددا  
وهم عامة جنود ابليس فلما رجوا قالوا انا سمعنا قرانا عجبا قال عكرمة وكانوا اثنا عشر الفا من بنو خزرجة الموصول نوردت اخذت خردل على نكر رجبنا  
بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود معه احدى المرات وقال لما نظن بكثرة وقد ذكر ابن اسحاق في حروجه عليه السلام الى اهل الطائف ودعائه  
اياهم وانه لما انصرف عنهم بات نخلة ففرغ تلك الليلة من القرآن فاستمعه الجن من اهل يصبين قال وهذا صحيح لكن قوله ان الجن كان استمعوا  
للك البكرة فقبه نظر فان الجن كان استماعهم في ابتداء الاجزاء ويدل له حديث ابن عباس عند احمد قال حروجه عليه السلام الى الطائف كان معه  
موت عمة وروي ابن ابي شيبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال هبطوا على النبي عليه السلام وهو يقر القرآن ببطن نخلة فلما سمعوا قالوا انصتوا  
فانزل الله عز وجل واذا صفا اليك نفر من الجن يستمعون القرآن الآية فهذا مع رواية ابن عباس يقضي ان رسول الله لم يشعر بحضورهم في هذا  
المرء واما سمعوا قرانا ثم رجوا الى قومهم ثم فسد ذلك وفد واليه ارسالا فما بعد قوم ففقد فوج انتهى مختصرا فالصحيح ان سورة الجن انما تزلت  
بعد استماعهم ولا يخفى ان هذه القصة التي تضمنتها رواية ابن عباس غير قصة انصرافه عليه السلام من الطائف ويدل عليه انطلاقه عليه السلام  
في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ لانه عليه السلام في قصة الطائف كان وحده او معه زبير بن عاصم كما تقدم وكان حجة عليه السلام  
من الطائف فاصدا مكة وفي هذا كان ذهابه من مكة فاصدا الى سوق عكاظ وانه قرئ في تلك اى حجة من الطائف سورة الجن وفي هذا قرئ  
غيرها ثم تزلت سورة الجن ان هذه القصة التي تضمنتها رواية ابن عباس كانت في ابتداء الاجزاء والحوالة بين الجن وخبر السماء فثبتت تلك كانت  
عشر سنين من الهجرة وسياق كل من القصة يدل على انه لم يجمع بين الجن بعد اية السلام ولا قرئ عليهم واما استمعوا قرانه من غير ان يشعرهم عليه السلام

# باب خروج النبي عليه السلام الى اظفار

وقد خرج به امر حساس وامر مكشور ما يدان الخيرة له عليه السلام في هذه وصريح ما لحاظه المناط في نصية الرجوع من الطائفت حيث قال في سيرته  
طما انصرف من مكة الى الشام من الطائفت ناصحا الى مكة ونزل نخلة فامر بسبل من الليل صرحت اليه من امر الحسنة ما سمعوا له وهو يقر سورة النحل  
ليخرجهم صلى الله عليه وسلم حتى تزل عليه واذ صرنا اليك فصر من امر الحسنة ما سمعوا له وهو يقر سورة النحل  
معها الى ان سجد من كروي الخلق في روضة سبيدي بجران ان مسعود قال لما وليت امر صبيكين وكانوا اثني عشر العاد التوبة التي فرها ما علمكم امرها  
ما سمعتم ذلك وقد ولى الخليلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الحق قد كان اسلم في وقت يؤول سورة الفم وهو من الحرة الاولى الى الحبشة التي كانت في السنة الخامسة ومنزل القاسية وروي صاحب كتاب المراسم  
عن مشاهير رجال الدين في سنة من عشرين من عمره قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النحل حتى ختمها ثم قال مالي اربكم كونا بالحق كذا الحرس منكم وذا ما امر  
عليهم هذه الآية من مرة ما في الاية من كونا كذا ان الاية من الاية من كونا كذا ان الاية من الاية من كونا كذا ان الاية من الاية من كونا كذا ان الاية من الاية من كونا كذا  
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم  
واخرج امر الحواري في كتاب صفوة الصفوة لسند عن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية وبادعنا اذ رايت مديسة من حمر مكشورة وسطها من من خمار  
في اذنه امر ما حدث ما حدث عليه السلام صلى الله عليه وسلم في حمر مكشورة وسطها من من خمار في اذنه امر ما حدث ما حدث عليه السلام صلى الله عليه وسلم  
يا سهل ان الايمان لا يحل الكتاب وانما تحلفها واذ في الذنوب ومطامير الخلف وان هذه الحجة على سدس حمانسة لبيت ما علمت من حمر مكشورة وسطها من من خمار  
قلت له وسمات قال اما ان الله عز وجل فيهم قل ربي اني قد استعصم من الخمر والافشاء تعليقا فاسر ربي اليه في الدلائل من طريق ابن عباس بن ابي ربي  
ان سمر الاضاري قال سئل عن عبد الله بن مسعود قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النحل حتى ختمها ثم قال مالي اربكم كونا بالحق كذا الحرس منكم وذا ما امر  
رحمة الله عليك يا سمر ما شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول يا سمر ما شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول يا سمر ما شهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اما رجل من الخمر وهذا سمر في لم يكن في بين ما في الناحية عليه السلام صلى الله عليه وسلم في ذكر الحرف في قوله قال له الحرافة اني سمعت رسول الله  
يقول لظاهرا ما باحرفا مؤتين من الاوص يد ملك خبر مؤين اهل الارض وكذا ناس شيع شيوخنا ما في الذين ابي ظاهرا من ابيه الله قال في التفسير  
تعليقا قال الشوطي تعليقا قال الظاهر في حديث شيوخنا ما في الذين ابي ظاهرا من ابيه الله قال في التفسير  
قال ابن عدي في الكامل حديث شيوخنا ما في الذين ابي ظاهرا من ابيه الله قال في التفسير  
سورة النحل وسكت بن عبد الله بن مسعود قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النحل حتى ختمها ثم قال مالي اربكم كونا بالحق كذا الحرس منكم وذا ما امر  
النبي عبد الوهاب الحردي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النحل حتى ختمها ثم قال مالي اربكم كونا بالحق كذا الحرس منكم وذا ما امر  
لا يؤمن احدكم حتى يكون فواهه ناعا لما تحت به ويدينه ناعا شيع شيوخنا ما في الذين ابي ظاهرا من ابيه الله قال في التفسير  
قال الشيخ حسي فزنا على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر في النوادر  
ذكر في الحرس

قال حديثي ابي

شخص الذين يحمل من اراهم النشاف  
اولا والحق قال سليمان فزنا على الفاضلي وهو من فاضلي الحر قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة النحل حتى ختمها ثم قال مالي اربكم كونا بالحق كذا الحرس منكم وذا ما امر  
مولا ما تحت عليه السلام وكذا ناس شيع شيوخنا ما في الذين ابي ظاهرا من ابيه الله قال في التفسير  
الكردي ضاع الشيخ احمد القيتاشي ضاع الشيخ احمد الشاوي ضاع ابا علي من عبد الفتدوس ضاع الشيخ عبد الوهاب لشراوي قال في كتاب لظا  
المن ضاع الشيخ اراهم المقراني ضاع الشيخ التبريت لمناذي بمكة ضاع الخايع الضمير وهو ضاع بعض الخمر الذين ضاع عنهم رسول الله قال الشراوي  
وبين رسول الله ثلاثة رجال وذا ما تحت له قال ضاع السيد عبد الله من عبد دوس بن الشيخ علي السيد رويي قال ضاع السيد جعفر الضاد من  
السيد مصطفى السيد رويي قال ضاع حتى اسير عام سنة ثمان وتسعين بعد الالف بعدا صلى العنصر مع والدي قدس سره في المسجد ذات يوم  
والدي بن ايضا حتى حين اسير امة ضاع حتى كان من القر الذين ذكرهم الله تعالى في سورة النحل وقد قهر اكن من سبائة سنة وهو ضاعه رسول الله صلى  
عليه وسلم والحمد لله وقد ولى الخليلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن العذارا انا ابو الحسن علي بن محمد الحثابين سمعتنا ناصحا الحسن بن احمد بن محمد الحصري يقول حدثني بعض شيوخنا عن شيخ وانه خرج في تروته له به  
مناصب له في حاجة فاجاب عليه فلم يره الى العند فاجاب اليه وهو فاضل الفعل مكنوه ولم يكلمهم الا بعد ذلك فقالوا له ما شانك قال ان دخلت اخرج  
بها فاذ الحجة ففتلتها فاما هو الا ان قلنا العند في بين ما تزل في الارض واخوشتني حارة فقالوا هذا اقل ولا ما اقلنا فافتلناه وقال بعضهم مضوا الى النبي

ذكر في الحرس



[illegible]

باب الاسراء

ادلاويه ففعل الاول اعلم ان خلافا في حق الاسراء صلى الله عليه وسلم فهو من القرآن على سبيل الاجمال وبما ثبت بتفسيره وشركه  
 عجايبه اخاوي كثره منتشرة عن جماعة من الفقهاء وبما الخلاف في كيفية الاسراء فخلط العلماء في ذلك على احوال الاول وهو قول الاكثر انما  
 بالترجح والتجسد مما يقطعه الامانة من مكة الى بيت المقدس الى القلعة التي الى سدرة المنتهى الى حيث شاء الرب لا على احوال القياضي بنهر ومو  
 الحق وصلبه من قبل الاله فضا ولو كان مناما لقال بخان الذي سرقه من عبده ولم يقل بعبده والعبء حقيقة هذا الترجيح والمحبد قول ولا بد من  
 على الزمان والرجوع لا يجل وانما يجل البكت وفريده انما انما التكره او نعم في التلازم من حديث محمد بن كعب القرظي في شأن ابي سفيان مع مرقل قال وبور  
 حل اسداه لتعبر مجر من فكمه صلى الله عليه وسلم الا خبرك انما الملت عنه خبر اعلم انه يكذب قال وما هو قال انه نزع له فخرج من ارضه  
 المحرغاه محبدا وهذا وجه البشائر تلك البلية مثل الصليح وعطرين اليها عند داس قصر فقال قد علمت تلك البلية قطريه وقال ما علمت بها فقال  
 التي كنت لا ابيت لبلية حتى اخلق ابواب السجدة فلما كانت تلك البلية اغلقت الابواب كلها فخرج باب واحد غلقت عليه عالى ومن محض في  
 فلما جئت فسلمت فلم تفتح ان غلقت كل ما تاول به جلا فخرجت اليه الفاجرة اي الفاجر من قنطرة واليه ضالوا ان هذا باب سقط عليه البشائر ولا تفتح  
 ان غلقت حتى مضى فظن من ابن ابي فرجت تركت اليا من مفتوحين فلما اصحت ففتحت جملها فاذا البحر الذي في زاوية الباب مشغوب اذ ابي من ارضه  
 الدائمة ضلت لاصحابي ملحق هذا الباب لليلة الاكل في وقد صلى لليلة في سحر ناديد عليه قوله تعالى ما ذائع الصبر وما طغى ابي ما عد  
 عن ووجه ما ابرو من من غنايا لم تكون وما جادوا الصراعة طامرو في كونه محبدة بقطعة لانه اضافت الامر الى الصبر وهو لا يكون الا بقطعة بجسد  
 الشهادة للذراي من ايات ربه الكبرى لو كان مناما لما استعد الكفار ولا كنز ولا ازانهم به ضغائن اسلم واقتطعه لبعده عن ساحه السادة  
 ووقعه في زمن يستعد به من هذا المثل من المثلثات لا يكره بل لا يمكن منهم ذلك لاستعداد والتكديت الادبار والامان الاول علموا  
 ان خبره انما كان عن جسمه ومال بقطعه وفرد في الجاري في باب الاسراء من صحبه وسجد من منصوب في سنده عن ابن عباس في قوله تعالى وما جادوا  
 الرؤيا في رؤيا عن ارفق رسول الله ليله الاسراء وسجد ولبست قداما قال الحافظ اضافة الرؤيا للعين لا لغيره عن رؤيا القلب فلا يثبت  
 تعالى رؤيا القلب في القرآن بقوله ما كذب القواد ما راى وروى العين بقوله ما ذائع الصبر وما طغى ابي ما عد ابن مردويه عن طريق القوي في  
 ابن عباس في الاله قال راى انه وصل مكة واحضاه ملائكة الشكر كن كان لبعض الناس بذلك فنهى وروى ابن مردويه عن الحسن بن علي  
 وضعه قال رايت كان من امة بغداد ومن سبيل هبل هي دنيا تالم ونزلت هذه الامة مكلها اسناد ضعيف والصحح ما تقدم وجرم ما قاله  
 ابن عباس في انما رؤيا عين ليله الاسراء انما هبل وسعيد بن جبير الحسن ومسروق وابراهيم وشادة وعبد الرحمن بن زيد وغيره احديثه قال ابن  
 جع الطاري الى ان ليله الاسراء كانت غير ليله المعراج لانه افر لكل منها ترجيه قال الحافظ ولاد لاله في ذلك على الشاعرة عند بل كالمية في اول  
 الصلاة طامرو في اتحادها وذلك انه يرم باب كبت فرضت الصلاة ليله الاسراء والصلاة انما فرضت في المعراج فدل على اتحادها عند واتما افر كلا  
 بترجيه لان كلاهما يشتمل على قصة منفردة وانما نادى الثابت ان الاسراء كان بالجسد بقطعة الى بيت المقدس والى الثمانية بالرجع فبها الى هذا  
 طامرو واحضروا بقوله سبحانه الذي سراج به ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فجعل المسجد الاقصى غاية الاسراء الذي وقع التبرع به من حبه  
 كان في بعض ليله والتبرع به من الكفار فبسط اسطاة من المؤمنين فبج عظيم الهدى الباهرة ووقع الفتح بشرف النبي صلى الله عليه وسلم  
 واظهار الكرامة له بالاسراء اليه ولو كان الاسراء الى مكان واند على المسجد الاقصى لذكره تعالى فيكون المذبح من عدم ذكره فيه واجاب الا  
 عن ذلك بانه اسندهم الى الامان وذكر الاسراء لا ظاهرا ظهرت امارات صدقه وصحت لهم راين رسالته واستانوا ببلات الاله الخاف  
 فلما هو اعظم منها وهو المعراج فنهى النبي صلى الله عليه وسلم به وانزل الله تعالى في سورة النجم ويؤيد وقوع المعراج عقب الاسراء في ليله واحدة  
 رواية ثابت عن ابن عند مسلم ايت ما لبران فركبت حتى آيت بيت المقدس فذكر القصة الى ان قال ثم خرج بنا الى السماء الدنيا وعبدني في معبد  
 الخلد ري عند ابن اسحاق فلما فرغت مما كان في بيت المقدس في المعراج فذكر الحديث القول الثالث ان الاسراء كان بالرجع وافوا في انما مع  
 انما هم على رؤيا الانبياء في الشهادة باي ان ادى في المنام الى اذبحا وقوله صلى الله عليه وسلم الانبياء نام عنهم ولا نام فلهم ولهم ولهم  
 قال بهد القول بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي ارياك الا اشارة للناس لو كان بقطعة لقال الرؤيا بالتاء وقد انكر ابن مالك والحري في غيرها  
 افاده الشيخ بهذا الذين ذكره في ورواها في البصرية ونحو التبرج في قوله ورواها في البصري من النص وبقوله حديثه كان رواية شريك  
 وهو انما بالمسجد الحرام وذكر القصة الواردة ليله الاسراء قال في اخفاها استيقظت ابي ايتهم من مناجى ابي المسجد الحرام وهذا المذهب يفرى في  
 ابي سفيان وم قال ابن اسحاق قال حدثني بنو علي بن خنيس بن المغيرة بن الانكس ان معوية بن ابي سفيان كان اد اشليم سري رسول الله قال كانت رؤيا

لَمَّا كَانَتْ مِنْهُ أَهْلًا  
حَضَرَ خَارِقَةَ لِلْعَادَةِ  
بِذَاتِ حُصْنَةٍ وَابْنِهَا  
لَوْ كَانَ مِنْهَا

صادقة ويعتوب وان كان نعمة الى انه لم يدرك معوية فالتجته منتظمة وبغريضا الى غايته ربه قال ابن اسحاق حديثي بعض آل أبي بكر ان ثابتة روي  
النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما فقد جسد رسول الله ولكن أسرى بروحه كذا فيما وثقت عليه من فخر البشارة بالبناء للمعمود وفي الحديث  
عليه من فخر الشفاعة ما قدرت بالبناء للفاعل واسناد الفعل لئلا المتكلم واجيب عن الاول بان الزيادة تكون المعنى الزائدة في البيضة كقوله ابن  
الخطاب بن دحية عن ابن عباس بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الروض وادشوا والراعي يصفت ضائلا وكبر لآل يادش فؤاده وبشر قريبا كان جبالا بلبله وفيه  
قول ابن عباس بن مخرمة في الآية لمحمد بن الحارثي هو في رواية ابن عباس صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به وذا سعيد بن مسروق أيضا من طريق أبي مالك قال هو  
أرى في طريقه الى بكة لمقدس وقوله تعالى الا فتنة للناس يدل على انما روي ابن عباس واسماء تخرج البشارة الحام فتنة للناس من بغيتهم بغيب سخط الله حتى  
ارتد كثير من آمن وقال لكنا نرى محمد الله ان يبت للمقدس روي في مكة في ليلة والعبر نظر الكهنة شهر مقبله وشكر اميرته ولو كانت في يوم لم يبعد احد  
منهم هذا معلوم ان التام تدبر في نفسه في التمام وفي المشرق والمغرب فلا يبعد ذلك منه ويؤيد كونها بيضة ما ورد من شربها تلك الليلة الماء الذي  
لسفار فريش وصنوه في بعض من جعلهم في قلع وخطوه فاصبحوا ولا ماء فيه فيجلبون الماء وارشاد الله التي ارشاد صاحبها الذين تبهرهم حتى انهم خرجوا من المرات حتى دخلوا  
فانجزوا مكة بامر ذلك حتى ذكر الغرابين التوذا والبرقا ووعدهم فريش يقدم العبر الى بصرهم وشرب ماءهم ان بقدر ما يوم الاربعاء وهذا كله لا يكون الا بيضة  
وقد تقدم في القول الاول عن ابن عباس انه قال في الآية هذه وفي رواية ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراف ارجعه على انه اخلف المعشر  
في شان نزول هذه الآية اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن مرة قال قال رسول الله اريت بني أمية على منابر الارض فيجدونهم ارباب سوء واهمهم سوء  
لذلك فانزل الله هذه الآية واخرج ابن مردويه عن عائشة مخوها واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس بن مخرمة قوله وما جعلنا الرؤيا الا انما قال رسول  
الرب انه دخل مكة وهو صاحبها وهو يومئذ بالمدينة فسار الى مكة قبل الاجل فزود المشركون فقال اناس فدرود وقد كان حدثنا انه سيدخلها فكانت  
جعبته فنتهم وسال ابن النضيب شيخه ابا العباس القرطبي عن الآية فقال الصحيح انها دعوة عين بيضة اذا جبريل مصارع التوم بيدر فارى النبي  
عليه السلام الناس مصارعهم فقامت به فريش واسخر وامنه واجيب عن الثاني وهو قوله بنما انا بن التام والبظان ثم استيقظت بانها كانت  
في ذلك اذ يجمل قوله بن التام والبظان انما اول وصول الملك اليه كان وهو تام بينهما مادة حديث الحسن بنما انا تام في الحج فأتى جبريل  
فهزني بعقبه فجلست فلم ادر شيئا فحدثت لصحفي ان قال فخرجت الى باب المسجد فاذا ابدا به وانه محمول على ابتداء الحال ثم لما خرج الى باب المسجد فأكبر البر  
استمر في بيضته وليس في الحديث انه كان فأتا في الفضه كلها واما قوله ثم استيقظت وانا بالمسجد المحرام قال الحافظ ان قيل بالتعدد فلا اشكال ولا  
على ان معناه افتتحي افاقا فما كان بين من شغل الببال بمشاهدة المكنوت ويصير الى العالم الذي يهوي فلم يرجع الى حال البشرية الا وهو بالمسجد المحرام  
قال ابن كثير ويؤيد ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان اذا وحى اليه يستغرق فيه فاذا انتهى الى حاله الاول فكفي عنه بالاستيقاظ كما في حديث  
عائشة رضي الله عنها ذهبت رسول الله الى الطائف فلذبه قال فرجبت وانا موهوم فلم استحي الا انا بقرن الثعالب في حديثي في سببهم فخره و  
المهملة حين جاءه بانه الى رسول الله لم يحنكه فوضعه على فخذه رسول الله واشغل رسول الله بالحديث مع الناس فرجع بواشيته ابنة ثم استيقظ رسول الله  
فلم يجد الصبي سأل عنه فقال ارفع فمها المند واحد رواية استيقاظا وهذا الحمل احسن من تغليظ شريك وقال بعضهم انه صلى الله عليه وسلم كان ملك  
الليلة تام العين حاضر القلب غصص عيابه لئلا يخله شيء من المحسوسات عن الله تعالى قال القاضي وهذا غير صحيح لان المقام مقام مشاهدة غيا  
المكنوت بشهادة قوله تعالى الزم من اياننا الكبرى لئلا يند من روبة العين ولا يصح ايضا ان يكون في وقت صلواته التوم بالانبياء واما ما  
لما يشته ربه فلم يره بسند صحيح يصلح للجهة بل في سنده انقطاع وروجه هول كما تقدم واو الخطاطب بن دحية في التفسير اية حديثه وصنوع وقال في  
مصر اجه الصغير قال امام الشافعية القاضي ابو العباس بن سريج هذا حديث لا يصح واما وضع هذا الحديث الصحيح انتهى وعلى تقدير ان يكون  
صح وورد بالبناء للمعمود فمما يشهد عن مشاهدتها لانها لم تكن زوجة اذ ذاك او بالبناء للفاعل فمما يشهد عن ما يروى بها بالمدينة بالاجماع ولا  
كانت في وقت الاسراف من يضبط الامور لا تقا في سنة الهجرة كانت بنت ثمان سنين فعلى القول بانه كان قبلها ابنة تكون بنت سبع وعشرون  
بالحسن ذلك يكون اصغر من ذلك وعلى قول من قال انه كان بعد المبعث بنام لم تكن ولدت بعد نبيته قال في زاد المعاد ينبغي ان يعلم الفرق بين ان  
يقال كان الاسراف ما وبين ان يقال كابر روحه صلى الله عليه وسلم دون جسد وبكبر ما في عظيم وعائشة ومعوية لم يروا كان مناما واما ما  
اسري بروحه صلى الله عليه وسلم لم يفقد جسد وافر بين الاخرين فان ما يراه التام قد يكون امثلا لمضروبة للمعوم في الصور المحسوسة في  
كانه عرج الى التمام وذهب به الى مكة او اقطار الارض وروحه لم يصعد ولم يذهب واما ملك الرؤيا ضرب له الامثال والذين قالوا عرج برسول  
صلى الله عليه وسلم طائفتان طائفة فالت عرج بروحه وبدنه وطائفة فالت عرج بروحه ولم يفقد بدنه ومولا لم يرد وان المعراج كان مناما

[illegible]

والتيحان من طريق أبي الفألبي ومن طريق عكرمة والامام احمد والشافعي والبراديسد صحيح من طريق سعيد بن جبير والامام احمد وابن ابي شيبة والشافعي  
بسند صحيح من طريق زائدة بن ابي دؤاد وفي هذا الطريق كلها محضه وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى ابو داود والبيهقي وعبد الله بن عروبة روى ابن سعد  
وابن عساکر وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وعبد الله بن ابي ارفى ذكرهما ابو حفص الشافعي وعبد الله بن اسعد بن زائدة رضي الله عنهما روى البراد والشافعي  
وابن قانع كلاهما في صحيح الصحابة واقول اخبرني الديلمي في الفريز وسنن أبي في قصص من لؤلؤ وفراسته من ذهب وعبد الله بن مسعود روى عنه روى مسلم من طريق  
مرع وابن عوف من طريق عبد الله بن ابيه والامام احمد وابن ماجه من طريق مؤثر بن بضم الهم وسكون الواو وكسر الميم ابن عفازة بفتح الميم والملة والفائم واء الكوة  
والزاد وواو بعل والخطيب ابن علفه والبيهقي وابو نعيم من طريق زكريا بن زكريا ويا لاء ابن جبر بنهم الحاء الميملة وفتح الموحدة وسكون الخية والفتين  
للجنة وعبد الله بن من غابر ذكره ابراهيم بن عيسى في التفسير والعباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه وعثمان بن عفان روى ذكرهما ابو حفص الشافعي وعلى بن ابي  
رضي الله عنه وفاد الامام احمد وابن مردويه وعمر بن الخطاب روى الامام احمد وابن مردويه واقول وكيف منه رجعت الى خديجة وعياض بن غنم رضي  
عنه ذكره ابراهيم بن حبيب وما لكت بن صعدة رضي الله عنه روى عنه الامام احمد والشافعي وابن جرير والبيهقي وغيرهم وابو بكر الصديق روى ذكره ابن حبان  
وابو ايوب الانصاري روى الامام احمد في اثنائه حديث ابي ذكره وابو الجهم روى الطبراني وابو النضر روى عنه روى ابو حفص الشافعي وابو ذر الغفاري روى  
الشافعي وابو سعيد الخدري بضم الخاء اللجج وبالذال الميملة بفتح زاء ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي وطريق ابي هارون السدي هو متكلم به وقد روى  
البيهقي بسند جيد عن ابي لانكر قال حدثنا زيد بن ابي حكيم قال رايت رسول الله في القوم فقلت يا رسول الله رجل من امك يقال له سفيان التوري  
باسم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس به حدثنا عن ابي هارون عن ابي سعيد الخدري روى عنه عنك انك لبتة اسري بك قلت رايت في اثناء هذا  
بالحديث فقال نعم فقلت يا رسول الله ان ناسا من امك يجذون عنك في الاسارى فاجاب فقال ذلك حديث لقصاص ابو سفيان بن حرب روى ابو نعيم  
الدلائل وابو سلمة بن عبد الاسد روى ذكره ابن حبيب وابو سلمى روى عن رسول الله وذكره ابو حفص الشافعي وابو ليلى الانصاري روى عنه روى الطبراني وابن مردويه  
وابو هريرة روى عنه روى مطولا ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي والحاكم وصححه من طريق ابي الفألبي وفي سنن ابو حفص الرازي وهو صدوق في الحديث  
التيحان من طريق سعيد بن المسيب الامام احمد ومسلم من طريق الشافعي والامام احمد وابن ماجه من طريق ابي ابي الصلت ابن مردويه من طريق مسلمان التميمي  
وابن سعد وسعيد بن منصور والطبراني من طريق ابن موهب وكلاه واسما بنت ابي بكر روى ابن مردويه وام المؤمنين عائشة روى الحاكم وصححه في صحيح  
وابن مردويه من طريق الزهري عن عروة عنها وابن مردويه من طريق هشام عن ابي عبد الله ما م كلتم بنت رسول الله ورضي الله عنها ما ذكره ابو حفص الشافعي  
ام سلمة ام المؤمنين روى ابن عساکر وام هاني رضي الله عنهما روى الطبراني وابو نعيل وابن عساکر من طريق ابي صالح وابن اسحاق عنه بلفظ  
والله اعلم كذا في التبرغ الثمانية ورواه ايضا ابوامامه وابو حبه ورواه ابن سعد قال مصنف التبرغ الثمانية اعلم ان في حديث كل من الصحابة الذين  
ذكرهم في الباب السابق ما ليس في الاخر فاشترى الله تعالى وادخلت حديث بعضهم من بعض وتبنت القصة على حق واحد فان قلت ان احاديث المعراج  
كل حديث منها مخالف للآخر فقد يكون المعراج تعدد فبما علمت لكل قصة واحدة فاقول قال في زاد القاد هذه طريقة ضعفاء ابطرت من باب  
التقل الذين اذا راوا في القصة لفظة بخالف سياق بعض الروايات جالوه مرة اخرى فكما اختلفت عليهم الروايات عدد والوقائع والاصواب الذي عليه ائمة  
التقل ان الاسرار كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة ويا عجب الخوفا الذين زعموا اليه وقع مرارا كيف ساء ظم ان يظنوا انه في كل مرة تفرض عليه الصلوة فخير  
ثم يتردد بين ربه وبين موسى حتى يصير خسا فبقول مصدق فريضتي وخفت عن عبادتي ثم يعيد هاني في المرة الثانية فحينئذ ثم يجعلها عشرين اربعا  
الحفاظ عباد الذين ابن كثير في تاريخه بعد ان ذكر انه لم يقع في سياق ما لكت بن صعدة ذكر بيت المقدس كان بعض الروايات يحد بعض الخبر للمسلمين  
بنساء او يذكروا ما هو الا هم عنده او ينشط نارة فسوقة كله وناوة يحدث مخاطب بما هو الانفع له ومن جعل كل رواية خالفت الاخرى مرة على حدة فابنت اسر  
مصدرة فتد اجد واغرب وهو بال غير محرب ولم يحصل على مطلب لان كل الشياقات فيها طريقة الانبياء وفي كلها تفرض عليه الصلوة فكيف يد  
تعدد ذلك هذا في غاية البعد ولم ينقل ذلك عن احد من السلف ولو تعدد هذا التعدد لا خير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امته ولتقله  
الناس على النكران تهوى قال الحافظ في الفتح نحوه وزادوا فيهم ايضا وتوقع التعدد في سؤاله صلى الله عليه وسلم عن كل بني وسؤال اهل كل باب في بيت  
الكة وفرض الصلوات الخمس وغير ذلك فان تعدد مثل ذلك في القصة لا يقيه فاعتين رد بعض الروايات المختلفة الى بعض التجميع الا انه لا يبعد في  
وقوع مثل ذلك في النام توطية ثم وقوعه يقظة انتهى المختص اذا علم ما تقر فاعول بينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت في الحجر اذ انا جبريل و  
ميكائيل ومعه ملائكة اخر فقال اولهم هو فقال اسطهم هو فخرجهم فكانت تلك الليلة فلم يرم حتى اتوا ليلة اخرى فقال الاول هو فقال لا اسطهم  
نعم وقال الاخر هو فاستبدل القوم فوجوا عنه اذا كانت الليلة الثالثة فقام فقال الاول هو فقال الاول اسطهم نعم وقال الاخر هو فاستبدل القوم الاول



باب الاسرار

[illegible]

والله اعلم

القولام

لَيْتَ بَارِدَةٌ وَرَجَّحَ الْمَسْكُ وَبَسَمَعَ صَوْتًا فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ صَوْتُ ابْنَةِ نَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ بِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كُنْتَ غَرِيًّا وَاسْتَبْرَأَ وَحَرِيْرِي وَسُنْدُ  
وَعَبْرِي وَلَوْ لَوْ فِي وَمِنْ جَانِبِي وَضَعْتَنِي وَذَهَبِي وَكَوْأَبِي وَحَضَائِي وَابَادِي وَبَنِي وَمَا كُنْتُ وَعَلَى وَمَا كُنْتُ وَلَبَنِي وَخَرِي قَالَ لَكَ كُلُّ سُلْمٍ وَمَعْلَمَةٍ وَمَوْثِقٍ  
وَمَوْثِقَةٍ وَمِنْ أَمْنِي وَبِرْسَلِي وَعَمَلِ مَسَالِحِي وَلَمْ يَشْكُلْ لِي شَيْئًا وَلَمْ يَخْذَنْ دُونَِي أَدَاوِي وَخَشِيْتِي فَمَوَّاسِي وَمِنْ بَسْمَلِي أَعْطَيْتُهُ وَمِنْ أَوْضِيْعِي خِيَرَتِي  
وَمِنْ تَوَكُّلِي كَفَيْتُهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أُخْلَعُ الْمِيْعَادُ وَفَدَا أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ قَالَتْ فَكَيْفَ رَضِيتَ رَأْيِي عَلَى وَاسْتَمَعَ  
صَوْنًا مَنكَرًا وَوَجَدَ رِيحًا مَنِيْنَةً فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا صَوْتُ جَنَّتِي فَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي بِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كُنْتُ سَلَسَلِي وَاعْلَالِي وَسَعِيْرِي وَجِيْرِي  
وَضَرْبِي وَغَسَاوِي وَعَذَابِي وَقَدْ بَدَّدْتُ قُرْبِي وَاسْتَدْحَرْتُ فَاتَنِي بِمَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَكَ كُلُّ مَشْرُكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَكَافِرٌ وَكَافِرَةٍ وَخَبِيْثٌ وَخَبِيْثَةٌ وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا  
يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ أَلْحَابٌ قَالَتْ فَكَيْفَ رَضِيتَ وَوَأَمَّا الدَّجَالُ فِي صَوْنِهِ دُثْيَا عَنْ الْأَرْضِ مَا مَنَامِي فَتَبَسَّلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ دَابَّتْ قَالَ فَبَيَّنَّا نِيَّةَ الْفَرِحَانِ أَحَدًا عَيْنِي  
فَأَتَمَّتْ كَانَتْهَا كَوْكَبٌ وَرَبِّي كَانَ شَعْرُهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ شَبِيْهَةٌ بِعَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ قُطْنٍ وَرَأَى عَمُودَ الْبَيْضِ كَأَنَّهُ لَوْ لَوْ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ مَا تَحْمِلُونَ فَأَلْوَا عُمُودَ الْإِسْلَامِ  
أَمْرًا أَنْ ضَمَعَهُ بِالْقَامِ وَبَيَّنَّا مُوْجِبَهُ إِذْ رَدَّاهُ عَنِ نَبِيْهِ يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا دَاعِي الْيَهُودِ مَا أَنْتَ لَوْ أَجَبْتَهُ لَهَيَّ  
أَمْسَكَ وَبَيَّنَّا مُوْجِبَهُ إِذْ رَدَّاهُ عَنِ نَبِيْهِ يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُحَمَّدُ دَاعِي النَّصَارَى أَمَا أَنْتَ لَوْ أَجَبْتَهُ لَنَصَرْتُ أَمْسَكَ وَبَيَّنَّا هُوَ  
يَجِبُ إِذَا بَارِدَةٌ خَاسِرَةٌ عَنْ ذُرِّيَّتِي وَأَعْلَمَ نَاسُ كُلِّ دِيْنَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَا يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَلْقُهَا لَهَا فَقَالَ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ تِلْكَ الدُّنْيَا أَنْتَ  
لَوْ أَجَبْتَهُ لَأَخَارَتْ أَمْسَكَ لَدُنِّي عَلَى الْآخِرَةِ وَبَيَّنَّا هُوَ جِبْرِيلُ إِذْ رَدَّاهُ عَنِ نَبِيْهِ يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَلْقُهَا لَهَا فَقَالَ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا  
حَدَّثَ اللَّهُ الْبَلْسَ رَادَّانَ بِسَلَامٍ وَسَادَّاهُ هُوَ يَجُوزُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَلْقُهَا لَهَا فَقَالَ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا لَمْ يَكُنْ عَنِ عَمْرٍ  
الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرٍ تِلْكَ الْجُورُ وَبَيَّنَّا هُوَ جِبْرِيلُ إِذْ رَدَّاهُ عَنِ نَبِيْهِ يَا مُحَمَّدُ نَظَرْتُ فِي أَسَالِكَ فَلَمْ يَلْقُهَا لَهَا فَقَالَ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا  
الْإِسْلَامُ فَرَدَّ ثَمَّ لِقَبِّهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ لَقِيَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ بَرَاهِمٌ وَمَوْصِيٌّ وَعَصِيٌّ وَمَوْصِيٌّ وَهُوَ  
صَلَّى فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكُتُبِ الْأَحْمَرِ جَلَّوَالِ سَبْطِ أَدَمَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءٍ وَهُوَ يَقُولُ بِرَفْعِ صَوْنِهِ أَكْرَمُهُ وَضَعَتْهُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ فَنَسَمَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ  
فَقَالَ مِنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ هَذَا أَحَدٌ فَقَالَ مَرْجَبًا بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الَّذِي صُحِّحَ لَأَمْنِهِ وَدَعَى لَهُ بِالْبُرْكَ وَقَالَ لَا تَمْسُكُ الْبُرْكَ فَرَأَوْا فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مِنْ هَذَا  
هَذَا مَوْصِيٌّ ابْنُ عِمْرَانَ قَالَ مِنْ نَبَاتٍ قَالَ نَبَاتٌ رَبِّهِ قَالَ وَبَرَفْعِ صَوْنِهِ عَلَى تَبِّهِ قَالَ جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَرَفَ لَهُ حَدَّثَهُ وَفَرَفَعَ شَجَرَةً كَانَ سَمَرُهَا التَّرَخُّمُ نَحْنُ  
شَيْخٌ وَعِيَالٌ وَأُمِّي مَصَابِيحُ وَضَوْءٌ أَفْعَالٌ مِنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْبُرْكَ أِبْرَاهِيمَ فَسَمِعَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ مِنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا ابْنُكَ الْحَكِيمُ فَقَالَ  
مَرْجَبًا بِالنَّبِيِّ الْأَمِيْرِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي بَلَغَ رِسَالَتَهُ وَبَضَعَ لَأَمْنَهُ يَا بَنِي أَنْتَ لَنْ تَبْكُ الْقَبِيلَةَ وَأَنْ أَمْسَكَ أَمْرَ الْأُمَمِ وَاضْعَفْهَا فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَاجِتَ  
أَوْ سَلَامًا لِي أَمْسَكَ فَاضْلُ وَدَعَى لَهُ بِالْبُرْكَ فَسَارَحَتْهُ إِنْ الْوَادِي الَّذِي فِي الْمَدِيْنَةِ بَعَثَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَاذْهَبْ مِنْكُمْ نَكُفْتُ عَنْ مِثْلِ الْإِذَا بِي فَتَبَسَّلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
وَجَدْتُمْهَا قَالَ شَلَّ الْحَجَّ ثُمَّ سَارَحَتْهُ أَنْتَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَدَخَلَهَا مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيَّ وَادَّاعَى مِنْ بَيْنِ الْمَجْدِ وَعَنْ جَانِبِهِ فَرَأَى سَاطِعًا فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ الْوُزْنُ  
قَالَ أَمَا الَّذِي يَمِينُكَ فَإِنْ حَرَّابَ أَخِيكَ دَاوُدَ وَمَا الَّذِي عَنْ يَمَانِكَ فَفَلَّيْ بِمَرَاكِبِكُمْ فَمِنْ قَدْ دَخَلَ الْمَجْدُ مِنْ بَابٍ وَبِهِ عَمَّالُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فِي جِبْرِيلَ الْخَضِرِ الَّذِي  
بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَوْضَعَ صَبْعَهُ فِيهَا فَخَرَّ قَدْ بَدَا الْبَرَاءُ وَفِي دَوَابِهِ مُسْلِمٌ قَرِيبُهَا بِالْحَافَةِ الَّتِي تَرْتَبِعُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَلَمَّا اسْتَوَى الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ  
الْمَجْدُ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَلْ سَأَلْتَ مِنْ رَبِّكَ رِيَاكُ الْحَوَالِيْنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ جِبْرِيلُ فَاذْهَبْ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ عَنْ دِيَارِ الْخَضِرَةِ فَاتَمَّتْ إِلَيْهَا  
فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ مِنْ أَنْتَ فَقُلْ خَبَرَاتُ حَسَنَاتٍ فَمِنْ رَأَوْا فَقَالُوا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا فَمِنْ رَأَوْا  
كُلُّ وَاحِدٍ رَكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا خَبِيرَ الْحَقِّ اجْتَمَعَ نَاسُ كَثَرَتِ النَّبِيِّينَ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ وَرَأَوْا وَمَا جَدُّهُمْ أَذْنُ مَوْذُونٍ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَمِنْ رَأَوْا فَصَفُّوا فَابْتَدَأَ بِتَطْرُوقِ  
مِنْ يَوْمِهِمْ فَخَنَّا جِبْرِيلَ بِيَدِهِ فَقَدْ مَهْ فَضْلُ بِهِمْ وَكَتَبَتْهُ فِي رِوَايَةِ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَمِنْ رَأَوْا فَصَفُّوا فَابْتَدَأَ بِتَطْرُوقِ فَدَاوُودُ أَصْحَابُ صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَسَلُ  
عَنْ كَبِّ فَادْنَ جِبْرِيلَ وَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَشَرَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ أَلَمْ تَرَى مِنْ صَلَّى خَلْفَكَ قَالَ لَا قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ  
بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِي أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانُوا وَصَحَّتْهُ وَابْتَهَمَتْهُ فَلَقِيَ رِوَايَةَ الْأَنْبِيَاءِ فَاشْتَوَى عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَكِيمُ الَّذِي تَعَزَّى بِخَلِيلِهِ  
وَاعْطَانِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَنِي أُمَّةً فَانْتَابُوا بِي وَانْقَضَتْ بِي مِنَ النَّارِ وَجَعَلَنِي عَلَى يَدِهَا وَسَلَامًا ثَمَّانَ مَوْصِيٌّ أَتَى عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ الْحَدَّثُ  
الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلِمَاتٍ وَجَعَلَ هَلَاكَ فِرْعَوْنَ وَنَجَّاهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى يَدِي وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَهْدُونِي بِالنَّجْوَى وَيَعِدُونَنِي بِدَاوُدَ أَتَى عَلَى رَبِّهِ  
فَقَالَ الْحَدَّثُ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَعَلَى الزُّبُرِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا  
أَتَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ الْحَدَّثُ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا وَجَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا  
وَعَلَى مَنْطِقِ النَّبِيِّ وَأَنَا فِي مِنْ كَلِمَتِي فَضْلًا وَسُخْرِي الْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ وَفَضْلِي عَلَى كَثَرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا فِي مُلْكًا عَظِيمًا



فقال له كل كما كنت تأكل ثم اجبت فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء هم اهل النار ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح جبريل قفيل من هذا القفل  
جبريل قفيل ومن معك قال محمد قفيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرجابه واهل احياء الله من اخ ومن خلفه فم الاخ ونعم الخليفة ونعم الخليفة ونعم الخليفة جاء ففتح لها  
فلما خلاصا اذا هو بابن الخالة عيسى بن مريم وصي بن ذكرها شبيهه احدهما بضاحيه ثيابه ما وشعرها ومعهما نفر من قومه ما واذا عيسى جرد مروع اطلق  
الى الحفرة والبياض سبط الشتر كما يخرج من ديماس اى حمام شبيهه بعزوة بن مسعود الثقفى فسلم عليها فزاد عليه السلام ثم قال مرجبا بالاخ الصالح  
والبنى الصالح ودعيا له بنجر ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل قفيل من هذا القفل جبريل قفيل ومن معك قال محمد قفيل وقد ارسل اليه قال نعم  
قبل مرجابه واهل احياء الله من اخ ومن خلفه فم الاخ ونعم الخليفة ونعم الخليفة ونعم الخليفة جاء ففتح لها فلما خلاصا فاذا  
هو بادريس قد وفقه الله مكانا عليا فسلم عليه فزاد عليه السلام ثم قال مرجبا بالاخ الصالح والبنى الصالح ثم دعاه بنجر ثم صعد الى السماء الرابعة  
فاستفتح جبريل قفيل من هذا القفل جبريل قفيل ومن معك قال محمد قفيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرجابه واهل احياء الله من اخ ومن خلفه فم الاخ  
ونعم الخليفة ونعم الخليفة ونعم الخليفة جاء ففتح لها فلما خلاصا فاذا هو بياض وسوء فكا وضرب بالى سرقته من طولها وح  
قوم من بنى اسرائيل وهو يقصص عليهم فسلم عليه فزاد عليه السلام ثم قال مرجبا بالاخ الصالح والبنى الصالح ثم دعى له بنجر فقال من هذا يا جبريل  
فقال هذا الربيل المحببى قومه هرون بن عمران ثم صعد الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قفيل من هذا القفل جبريل قفيل ومن معك قال محمد قفيل  
او رسل اليه قال نعم قبل مرجابه واهل احياء الله من اخ ومن خلفه فم الاخ ونعم الخليفة ونعم الخليفة ونعم الخليفة جاء ففتح لها ففتح لها ففتح لها  
والبنى والنبيين منهم القوم والبنى والنبيين لكن منهم احد ثم مباد عظيم فقال ان هذا قبل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فاذا ابوا عظيم فذا  
سد الاق من ذال الجانب ومن ذال الجانب فقبل له هؤلاء اثنتا ورسى هؤلاء سبعون الغايد خلون الجنة فبهرج اب فذا ابوسين بن عمران رجل حوال  
كانه من رجال شيوخ كثير الشعر لو كان عليه قبضان لقد شعروا وذهبا فسلم عليه وسلم فزاد السلام ثم قال مرجبا بالاخ الصالح والبنى  
الصالح ثم دعى له بنجر فقال نزع الناس الى اكرم على الله من هذا اكرم على الله حتى فلما خا وزد النبي صلى الله عليه وسلم بكن فقبل له ما يبكك قال  
لان غلاما بعثت من يعقدي يدخل الجنة من امته  
في دنيا وانما في اخرى فلوانه بنفسه لدا بال ولكن معه امته ثم صعدا فلما اتيا الى السماء السابعة راى قومه وعدا وبرقا وصواعق فاستفتح جبريل قفيل من هذا  
قال جبريل قفيل ومن معك قال محمد قفيل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرجابه واهل احياء الله من اخ ومن خلفه فم الاخ ونعم الخليفة ونعم الخليفة ونعم الخليفة جاء ففتح لها ففتح لها ففتح لها  
السموات العللى مع ذبيح كثير سموات العللى من ذى الثمانية مشغفات من ذى العللى بما على سيجان العللى الاعلى سيجان وقال فلما خلاصا  
البنى صلى الله عليه وسلم بابرهم التحليل جل سبط جالس عن يابا بحتة على كرمي مسند ظهره الى البيك المعور ومعه نفر من قومه فسلم عليه لبيته  
صلى الله عليه وسلم فزاد عليه السلام ثم قال مرجبا بالاخ الصالح والبنى الصالح فقال مرا متك فلنكثروا من غراس الجنة فلن ترينها طيبة وارضها  
فقال له وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية اخرى على امتك حق السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وان غراسها  
سيجان الله والحد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهو اشبه بالله به وعنه قوم جلوس ببيض الوجوه امثال الفراطيس وقوم في الوانهم شتى فقام هؤلاء  
الذين في الوانهم شتى فدخلوا انهم راغسلوا وانيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شتى فصاروا مثل  
الوان اصحابهم نجوا فجلسوا الى اصحابهم فقال يا جبريل من هؤلاء ببيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم شتى وما هذه الا نهر التي دخلوها فقال ما هؤلاء  
القوم البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانا منهم فظلم وما هؤلاء الذين في الوانهم شتى فقوم خلطوا اعمالا صالحا واخر سبعا ما بوا نساب الله عليهم فاما  
هذه الانهار فاذا نهارا بجنة الله والثاني نعمه الله والثالث سفاهم ربهم شرابا طهورا وقيل له هذا مكانك ومكان امك واذا هو بامته شطرن سطر  
عليهم ثياب كانوا الفراطيس وستر عليهم ثياب مذك فدخل البيك المعور ودخل معه الذين عليهم الثياب البيض ونجى الاخرون الذين عليهم الثياب الزمرد  
وم عليهم فضيل ومن معه من المؤمنين في البيك المعور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يهودون اليه الى يوم القيامة وانه بجناء الكعبة  
لو خرج عنها ثم خرج ومن معه من المؤمنين وفي حديث عند الطبراني بسند صحيح مروت لالة انى بنى على الملاء الاعلى فاذا جبريل كالحلس البالي مشبهة  
وفي رواية عند البراد كانه حلس لاطى انتهى ثم اتى باء من خمر واء من لبن واء من عسل فاخذ الذين فقال جبريل اجبت صاب الله بك امتك على الفطرة





واعلم اننا انتم سيد المرسلين والمام المؤمنين وفاء لقرن المجدين وفي حديث ابن مسعود واعطى رسول الله الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يذكر  
بالله من أمته شيئا المحطات ثم انزلت عنه النجاة واخذ بيد جبرئيل فاضرب سرجا فاني على ابراهيم فلم يقبل له شيئا ثم انى على موسى قال نعم الحساب كان  
لكم ذنبا ما صنعت فاحمد ما فرضت عليك وعلى امتك قال فرض على وعلى امتي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال رجع الى ربك فاسئله التخفيف  
منك وعن امتك فان امتك لا تطيق ذلك فان قد جبرت الناس بذلك ما بولت بني اسرائيل وعاجزتهم اشتد الحال على دفين من هذا ضعفوا وذكروا  
فانستك خضعت بلانا وقلوبنا وابصارنا واسماعنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كيف يشير فاشار اليه جبرئيل ان نعم ان شئت فرجع سريعا  
حتى انتهى الى الشجرة فمشيت به النجاة وغرنا جادا وقال ب خفت عنا وفي لفظ عن امتي فانها اضعفت الائم قال قد وضعت عنكم خمسائم انزلت  
النجاة ورجع الى موسى فقال قد وضع عني خمسائم قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فلم يزل يرجع بين موسى وبين ربه  
عنه خسا خسا حتى قال يا محمد ليتك وسعديك قال من خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشرين ركعة فاسئله ان يبدل القول الذي كان يسمع  
كلامي تخففها عنك كخفف خمس صلوات ومن ثم تخففها فلم يعلمها ككت له حنة فان عملها ككت له عشرين ومن ثم لم يكتف به فلم يعلمها لم يكتب شيئا فان  
عملها ككت سبعة واحدة فترى حتى انتهى الى موسى فاجره فقال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال قد رجعت ربي حتى  
استحييت منه ولكن اوصني اسلم فناداه منادان قد امضيت فربحي وخففت عني ادي فقال له موسى اهبط بيم الله ولم ير على ملاء من الملائكة  
الا قالوا عليك بالحجامة وفي لفظ امر امتك بالحجامة ثم اشكر فقال لي جبرئيل ما لي اراي اهل السماء الارجواي وخجوا الي غير واحد سلمت عليه فذلك  
ورجعت ورجعت ولم يبعثك الى قال ذلك ما لك خازن النار لم يبعثك مند خلق ولو بحت لاحد لبعثك اليك فلما نزل الى السماء الدنيا نظر اسفل  
فاذ هو بوجه ودخان واصوات فقال ما هذا يا جبرئيل قال هذه الشياطين يحومون على عرش بني آدم ان لا ينكروا في ملكوت السموات والارض ولو ذلك  
لراوا الجبابرة روي احمد عن ابي هريرة وابن ابي شيبة في المصنف ثم ركب منصر فامر بغير لفت بش بمكان كذا وكذا امنها جمل عليه غار فان غارته سواد  
غارته بسماء الى اخره اخبر ابن مردويه عن ابن مسعود قال كان رسول الله منذ اسرى به رجلا به رجلا رجلا عروس يا بني فوالله لا  
وفيهما الجمع من الروايات الكافية الاولى قال ابن المنبر كانت كراماته صلى الله عليه وسلم في المناجات على سبيل المفاجات كما اشار اليه بقوله شيئا  
انا وفي حق موسى صلى الله عليه وسلم بعد واستعدا فجل عنك صلى الله عليه وسلم الى الانظار ويؤخذ من ذلك ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم  
بالنسبة الى مقام موسى مقام المريد ومقام المارذ بنسبة الى مقام المريد ومعنا المارذ ارفع الشبهة فالابن وحبته في قوله صلى الله عليه وسلم فخرج سقفت بني ليل  
من الباب مع قوله تعالى واقوا البيوت من ابوابها فان الحكمة في ذلك المبالغة في المفاجات والثناء على ان الكرامة والاستدعاء كان على غير  
ولعل كونه فرج عن سقفت بيته فوطية وتمهيدا لكونه فرج عن صدره فاراه الملك بافراجه عن السقفت فاليام السقفت فاليام السقفت على القوا  
كيفية ما يصنع به وقرئ له الامر في نفسه بل مال الشاهد في بيته لطفا في حقه وتبينا بصيرة وولعه فرج عن سقفت بيته حتى لا يهجم الملك ويند  
جاء في هذا الامر المهم العظيم على شيء سواء فانصب اليه من السماء انصبابة واحدة خرق الحجاب ولوانه جاء على العادة من الباب لا حاج الى  
يلج صحن النار ثم يفرج البكت الذي هو منه وقال لحافظ بن جمل الحكمة في نزوله عليه من السقفت لمبالغة في مفاجاته بذلك والثناء على  
ان المراد منه ان يهجم به الى الجنة العلو الثالثة قال ابن ابي حنيفة رحمه الله تعالى وانما كان ركوبا النبي صلى الله عليه وسلم على البراق اشارة  
الاخصاص لانه لم ينفصل ان احدا ملكه بخلاف جلته من الدواب قال والقدره صالحه لان يصعد بنفسه من غير براق لكن كان البراق كناية  
له في تشرعفه لانه لو يصعد بنفسه لكان في صورة ماسر الى اكب خلاف الماشي قال ابن دحية ومع ما فرج خرق العادة بالعادة تانبسا وقيل  
الحق فادع الى ان يرفع نبيته صلى الله عليه وسلم بدون البراق ولكن الركوب وصفه الركوب المعناد تانبسا في هذا المقام العظيم بطرف من العا  
ولعل الاسر بالبراق اظهار الكرامة العرفية فان الملك العظيم اذا استدعى وليا له وخصيصا به واشخصه به بعث اليه بركوب سقى يحمله عليه  
وفادته الهول ويكن البراق يشكل العرس ولكنه يشكل البعل كان ذلك والله اعلم للاشارة الى ان الركوب في سلم وامن لا في حرب وخوف ولا  
المعجزة في الاسراع الجيب من ذابة ما بوصف شكلها بالاسراع الشديد عادة فان قبل قد ركب النبي صلى الله عليه وسلم البعلة في الحرب  
فالمحارب كان ذلك الحقيقي بوقته صلى الله عليه وسلم في موطن الطعن والتكرب والاضياب في عثر العدو ولما كان الله تعالى خصه من مزيد  
التجاعة ومزيد القوة والا فالغالب عادة من ركوب العظامنة والامنة بين ان الحرب عند كاسلهم من قوة تلب وشجاعة نفس رقيقة ونزك كيت  
الملائكة في الحرب على الجبل لا غير لانها يصعد ذلك عن فادون غيرهما من المركبات ولطف شكل البراق لما وصفه عن شكل البعل وما لطف  
الخيال واسيدا واحمد واحسن من المظهرات منها وذلك بخلاف الجبل ولم يسم الله سبحانه سهر البراق رسول الله طهرنا واما اسماء بما بهي به الشير

# باب في فوائد كثيرة

وسهل للبل عند المرسل إليه وانما ذكر البراق في التجميع لان ذلك معلوم مذكور في الصلوة وكوله تعالى وسرايل نعتهم الحر يعني في البركة فاعلم ان القصة  
 فان قيل ملاكان الاسراء على اجتهد الملائكة او التجميع كما كانت تحمل سبلات عليه السلام او الخلق كقول البراق فان قلت للمراد اطلاعه على الامارات الخاف ان القصة  
 حقا يتفق من اربع عياض ولا يجزئ حمل الملائكة او التجميع بالنسبة الى قطع هذه السافة بخلاف قطعها على فائدة في هذا الجمع الحكم عن صفاتها ووقع من تعظيمه  
 للملائكة ما هو اعظم من حمله على اجتهاد فقط فذا خذ جبريل بكاه صلى الله عليه وسلم ومكاشل بن عام البراق وفاس كابر للملائكة فاجتمع له صلى الله

لم يكن ركب في العطر وفي رواية الشهاب وابن مردويه من طريقين بندين في ما لك عن اخنوخ موصولا وزاد وكانت تحضر الانبياء مثله فدل  
 القوي القول باشر التجميع الانبياء في ركوبها يحتاج الى قتل جميع لكن قد وقع التجميع في حديثي في سيدنا جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولفظه فاذا انابا بانه والى تهمة بدوا فذكر هذه بنا لذكر هذه مضطربا لاذنين يقال له البراق وكانت الانبياء تركه مثل بني رواية اليك هي فاقست  
 ذابن التي كانت الانبياء تركها بانه وفي معاذ بن بن غانم من طريق الزهري عن سيبين السبلات البراق فورا بانه اراهم التي كان يزور عليها البيت  
 الحرم وعلى جبلهم انه تركها البراق احد مثله عليه السلام كما يقول ابن حبة ورافقه القوي فنقول جبريل ما ركبك الانبياء لان السابعة السابعة  
 قد صدق في الموضوع ومن ثم قال الحافظ الشوطي في الخصائص الصغرى ونص عليه السلام بروك البراق في احد القولين وقال العلامة بن  
 وابن الميراثما استصعب شيئا من قبله صلى الله عليه وسلم واذا جبريل بقوله اجمدا استصعبت استطاعة بلسان الحال انه لم يصدق  
 وانما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم منه ولهذا قال في تفسيره مكانه اجاب بلسان الحال فبرام الاستصعاب وعرف من خجل الساب ذلك  
 من رجة الجبل صلى الله عليه وسلم حتى قال له انبت فاعلمت الابن حدين وتهد فانهما طرب لآخره غضب قال الشيخ فاسم بن فاطمة  
 الخنفي رحمه الله تعالى ولا يبعد ان يقال ان ملاكان استصعابه في من مية وسوال الله انتهى في رواية عند ابن اخاف فستل من فرت حواسه حتى  
 لصقت بالارض فاستوب عليها القاذرة الى الله قال الحافظ ابن حجر في من الاخبار الواهية ان البراق لما غابت جبريل عليه السلام عند  
 البراق بانه من الصفر اليوم وان الصفر منهم من ذهب كان عند الكعبة وان النبي صلى الله عليه وسلم التام حربه فقال بالنبي جبريل من دون الله وان النبي صلى  
 عليه وسلم في حديث بن خزيمة ان هبة بعد ذلك وكمر يوم النسخ وقال في الزهري هذا لا ينبغي ان يذكر ولا يروي لسيده نارسول الله في الانام احد روي منه  
 ابن عبد الله انه قال موضوع وانكر جبريل ما قال منطاطي لا ينبغي ان يذكر القاذرة الخامسة في ذكر القصة نزول صلى الله عليه وسلم عن البراق صلى  
 بعد مواضع كما ذكر في القصة وقال حذيفة بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ظهر البراق وهو جبريل حتى انتهيا الى بيت المقدس قال الحافظ  
 ابن جرير في هذا لم يثبت حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فعمل انه قال عن اجتهاد قال مصنف للشبهة السامية وقلت بدل على ذلك كما  
 ربط البراق والصلاة في بيت المقدس مع ورود الاحاديث الصحيحة عن جماعة من الصحابة بوقوع ذلك وقال ابن حبة معناه وجبريل فانداد  
 او دليل وقال وانما جبريل لما ذلك لاق قصة اللعاج كانت كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يدخل لغره فيها وتقبلا الحافظ ابن جرير لما قبل المذكور  
 في صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود ان جبريل حمله على البراق رد بقاله في رواية الحديث في مسنده ان البراق فركبه خلف جبريل فساها فها  
 جبريل في كونه معه القاذرة السادسة انكر حذيفة رضي الله عنه ربط البراق من روي الانام احمد والترمذي عندهما ما قبل له انه ربط البراق في  
 اخاف ان يفر منه وقد مضى له طار النبي الشهادة قال البيهقي في التمهيل والثبت مقدم على الثاني يعني من ثبت ربط البراق في بيت المقدس معه  
 زيادة علم على من نفى ذلك فحاولك بالقبول قال الانام القوي في ربط البراق الاخذ بالاحتياط في الامور وقاطي الاسباب ان ذلك لا يفتح  
 التوكل اذا كان الاحتياط على الله سبحانه وتعالى وقال التمهيل في هذا من القصة النبوية على الاخذ بالاحتياط مع صحة التوكل وان الايمان بالقدرة  
 عن وهين منه وحملة الله تعالى لا يمنع الحاد من توفيق الممالك وهذا نحو قوله صلى الله عليه وسلم اعطاهم الله فوكل فاما ما صلى الله عليه وسلم بانه  
 سخره كالانعام بعد رآه فقال وعلم بانه قد سبق في ام الكتاب السابق ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم يتردد في اسفاره وبعد السراح حتى  
 حتى لقد ظهر صلى الله عليه وسلم بين يدعين في غزوة احد ووسط البراق من هذا الفن القاذرة السابعة انكر حذيفة رضي الله عنه صلى الله  
 عليه وسلم بيت المقدس من تلك الليلة فاحتج بانه لو صلى فيه لكتب عليكم الصلوة فيه قال البيهقي وابن كثير والثبت مقدم على الثاني يعني من  
 الصلوة في بيت المقدس من هم الجمهور من الصحابة معه زيادة علم على من نفى ذلك فهو اولي بالقبول والمجواب عما استدل به حذيفة فيمنع التمسك  
 في الصلوة ان كان اذ يقول كعبه كبر الفرح ان اذ الفرح فقلنهم وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس فخره بالمحرم

في رواية... في رواية... في رواية...

وسجد في شدة الرأفة له وذكر فضيلة الصلوة فيه في غير واحد من الفوائد التاسعة تظاهرت الروايات ان الله صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء قبل  
 الخروج وهو اهل الجنة والفاضل في الحفاظ الاظهر الاحتمال الثاني ان الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم بعد ان هبط من السماء فبهطوا ايضا وصحوا الحفاظ  
 كثير وقال صاحب الشرايح وما المانع من ان الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم مرتين فان في بعض الاحاديث ذكر الصلوة بهم بعد ذكر العراج الفائدة التاسعة قبل  
 كيف صلى الانبياء وهم اموات في الدار الآخرة وليست دار عمل واجاب الفاضل بتبعه السبكي بحجج ابي الاول انا نقول انهم كانوا يتقدمون على اهل الجنة في  
 احوالهم عند موتهم فلا بعد ان يجاوروا يصلوا كما ورد في الحديث الآخر وان يتقدموا الى الله بما استطاعوا لانهم كانوا قد توفوا في هذه الدنيا اليه  
 هي دار العمل حتى اذا تمت مدتها وتبعها الآخرة التي دار الجزاء انقطع العمل وبطلت ان البرزخ بنصب عليه حكم الدنيا في استكمالهم من الاعمال وبقا  
 الاجور الثاني ولغظه للسبكي راج انا نقول ان المنقطع في الآخرة اتمها في التكليف وقد تحصل الاعمال من غير تكليف على سبيل التلذذ بها والخصوع  
 لله تعالى ولهذا انهم يسبحون ويدعون ويتقربون الى الله تعالى ونظري سجود النبي صلى الله عليه وسلم وقت الشفاعة لله في تلك العادة وعلا على كلا  
 الجوابين لا يمنع حصول هذه الاعمال في مدة البرزخ وقد صح عن ثابت لثاني التابعي حماد بن عمار قال قال الله تعالى انه قال اللهم ان كنت اعطيت احدا ان يصلي في  
 فاعطيت لك فرائض بعد موته صلى في قبره وبكى روية النبي صلى الله عليه وسلم موسى فاعطيت صلى في قبره ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء  
 لم يقضوا حتى يجزوا بين البقاء في الدنيا وبين الآخرة فاختاروا الآخرة ولا شأنا لهم لو بقوا في الدنيا لازدادوا من الاعمال الصالحة ثم انتقلوا الى الجنة فلم  
 يعلموا ان انتقالهم الى الله اكمل ما احادوه انتهى الفائدة العاشرة هذه الصلوة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء صلى الله عليه وسلم صلوا  
 انها الصلوة المعروفة لان التصريح على حقيقة الشريعة قبل النبوة اذا اقتضت حكمة على الشريعة ولم يتعد بها فوجب حمله على الشريعة وعلى هذا  
 بعضهم كانت الصلوة التي صلاها العسا وقال بعضهم انها الصلوة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخروج اربعة لان اول صلاة صلاها النبي  
 صلى الله عليه وسلم من الخسوط لما اظهر مكة بالاتفاق ومن عمل الاول على مكة فغلبه الدليل والذي يظهر والله تعالى اعلم انها كانت من ليل  
 المطبق او كانت من الصلوة المفروضة عليه قبل ليلة الاسراء في مناوي القوي ما يؤيد الثاني الفائدة العاشرة عشرين قال بعضهم ورويت ما بانهم صلى  
 عليه وسلم في السماء بحول على روية او فاجم الاعلى لما صح انه رفع مجده وقد قيل في ادراج ذلك ايضا واما الذين صلوا معه في بيت المقدس  
 فيحتل الادراج خاصة ويؤيد ما في حديثي هزيمة عند الحاكم واليه في فلاح الانبياء وفيه دليل على شكل الادراج بصورة اجسادهم  
 الاجساد بالادراج ويؤيد حديث عبد الرحمن بن هاشم عن انس عن ابي بنى وبعث الله له ادم من دونه من الانبياء وعند البزار والطبراني في  
 الانبياء فمن سقى الله تعالى ومن اودعهم فضليت بهم الفائدة الثانية عشر قول سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم واعطاني ملكا عظيما قال ابن  
 لا يعهد لابراهيم ملكا عظيميا فاما ان يراد بالملك الاضافة اليه نفسه وذلك لانه لم يزل يعطاه الملوك وناهيك بالتميز وقد فهمه الله تعالى بحمله  
 عنه وغاية الملك العظيم فهو الملك العظيم فالقاهر اعظم من المتهور وطعا ومحق ان يراد الاضافة الى بيته وذريته وذلك هو ملك يوسف الصديق  
 صلى الله عليه وسلم وملك ليلك داود وسليمان والكل من ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل فقلنا يا ابراهيم انك نزلنا الحكمة واننا  
 ملكا عظيما والاشارة هنا الى خفته واما ان يراد ملك النفس في مظنة الاضطرار مثل ملكه لنفسه وقد سئل جبريل لك حاجة فقال اتاك الملك  
 الفائدة الثالثة عشر اختلف في تقديم الابنة هل هو قبل الخروج او بعده وفي عدد ما فكرت الروايات انه كان قبله ودوي لانام احمد الشنخاري  
 الثاني والثالث من حديث مالك بن صبيحة ثم رفع الى البيت المعمور الى ان قال ثم انيت بلانته من اهلها وخرى الاخرين وعند الجار في  
 الاسرية من طريق شعبه عن منادة عن انس ثم مر فوجدنا في سدة المنية فاذا انا باربعة انها قال وايتت بثلاثة اقلح لم يذكر نسبة في  
 ثالث بن صبيحة وعند ابن غايث من حديث ابي هريرة في حديثنا المخرج بعد ذكر روية ابراهيم في السماء والتابعة ثم انطلقنا فاذا نحن بثلاثة من  
 معطاء قال الشنخاري ابن دحبه وابن المنبر ابن كثير والحافظ لعلم قدم مرتين اي جمع بين الروايات قال ابن كثير والحافظ واما الاختلاف في  
 عدد الابنة وما فيها فيجمل على ان بعض الرواة ذكر ما لم يذكر الاخر ومجوعها اربعة ابنة منه اربعة اشياء من الاتهام لاربعة التي تخرج من  
 سدة المنية الفائدة الرابعة عشر اختلف في عدد الابنة من مرتين فائدة عيسى الخمر مع اخوانه عنه في المرة الاولى وصوب جبريل له تكميل النطق  
 والخمر عساؤه وهي كانت الخمر من خير الجنة او من جنس غير الدنيا فان كان الاول فنبب بجنتها صورتها ومضاهاتها الخمر المحرمة ويكون  
 ذلك ابلغ في الودع وادق وان كان الثاني فاجتنابها واضمح على النظم بالاول يستغاض منه فائدة وهو ان وضع من الماء ونحوه من الا  
 ما مضاهي الخمر في الصورة وهياء بالهيئة التي ينعاطها اهل السموات من الاجتماعات والالات فقلنا منك وان كان لا يجد مذكورا  
 اصحابنا انما داره كاس الماء على شارب به تبيها بشار في الخمر حرام فخر فاعلم الفائدة الخامسة عشر قال ابن دحبه اعلم ان الخمر قد يكون بين

واجب كمال الكفاية وقد يكون بين سلبين وأما السلبين فواجب متوحد أو مباح ومتوحد فمستحيل فاستحقاق الدين والحكم قبل اربعة الايام  
 لها والاذن بينهما كما لو احضرت طائفة من اصبحت اجتمعوا فاستحقاقها واحد فامكن قولهم بل اخترت الخلفاء واصبحت واصحاب الله تعالى  
 كان للراي الاذن في اربعة الايام بحيث يكون الاخر متوحداً من السلبين متوحد ومباح وذلك لا يتصور والذي يمنع الاشكال ان شاء الله تعالى  
 لما لا يوافق الامر في تحريم ما يحرم منها وغلب ما يملك الى اخذها والشيء صلى الله عليه وسلم ولما انظر المصنوع فلما انظر فيها اذا اجتمعوا الى  
 المحرم وغلب الدين وامن السلبين في سائر الله تعالى فقال له جبريل صليت وعلى قديرك ان لا تكون المحرم حرة لانهما انما حرمت بالدين فيكون توقيفاً  
 ودعوا وتقرضاً يا ايها السحر ما الفائدة السادسة عشر قالوا الخطاب الكلي وحده الله الفطرة مطلق على الاسلام ونطلق على اكل الخافق من الاول  
 قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ومن الثاني قوله تعالى فطرت الله التي فطر الناس عليها وقال تعالى فاطر السموات والارض  
 اي سبدي خلقها وقول جبريل اخترت الفطرة اي اخترت الدين الذي عليه بيئت الخلق وبديت الخلق واختاره لانه الحلال الدائم في دين الاسلام  
 واما المحرم فخرام فبما يستقر عليه الامر وقد يكون الاشارة بتكريم الدين الى انه متناهي العلم في التكريم وادائه صلى الله عليه وسلم قال وابت كائنات  
 يتبع من لبن مشرب حتى روي لي شريح من افعاري ثم نالت فتكلى عن الخطاب قالوا يا رسول الله ما اولته قال العلم والاسرار وان كان يقظراً لا  
 وبما وقت في الفطرة انما انما الحكم الفاعل بغير كاي يترك المشام وانهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيا فقال الحسن فكانه لتامل قلبه ايها  
 وحكمه ادوت ذلك بالعلم مطلنا وجعل الله تعالى شرف تلك الدين سببا في تراوفا العلوم واختيار القلب النبوي بانوارها قال التوفي  
 بالفطرة فهنا الاسلام والاستقامة ومعناه والله اعلم اخترت علامة الاسلام والاستقامة وجعل الدين علامة لكونها سهلا لطيفا  
 شاملا للتدابير سليم لما فيه واما المحرم فانهما المحرمات وجالبة لانواع الشرف الخال والمال وقال القرطبي يحتمل ان يكون سبب تسمية  
 الدين فطرة لكونه ما قبل شيء يدخل في بطن المولود ويتوارثه والشرف ميل النبي صلى الله عليه وسلم اليه دون غيره لكونه ما لو فاه  
 لانه لا يتشاع غير فطرية وانهم قول جبريل صليت ان اخيرا والمحرم خط اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت للسنة حينئذ  
 لان المحرم تكن حرم بعد فقد وقع تحريمه صلى الله عليه وسلم في ملك الله الاعظم الفائدة السابعة عشر ظاهر قوله ثم ان بالمعراج  
 ان العروج كان لا على البراق وفي ذلك خلاف فظاهر حديث مالك بن حصة انه استمر على البراق حتى عرج به الى السماء وهو مقتضى  
 كلام ابن ابي حنيفة وابن دحية قال الحافظ الكوفي غير هذه الرواية من الاخبار ان العروج لم يكن على البراق بل رقى في المعراج وهو السلم وثبوته  
 قوله في حديث ثابت عن انس كان في جميع مسلم ثم ايت بالمعراج وقال الحافظ ابن كثير انه لما فرغ صلى الله عليه وسلم من امر بيت المقدس من سلم  
 المعراج وهو السلم صعد به الى السماء ولم يكن الصعود على البراق كما قد يوهى بعض الناس بل كان البراق مربوطا على باب مسجد النبي  
 ليرجع عليه مكة وقال الشيخ جلال الدين السيوطي انه الصحيح الذي تقرر من الاحاديث الصحيحة وفي رواية كعب فوضعت له رفاعة من ذهب  
 ومما من فضة حتى عرج وروي ابن سعد انه منضد بالزئبق وفي رواية ابي سعيد الخدري عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم ايت بالمعراج الذي خرج  
 ادعاه ابن ادم الفأيدة الثامنة عشر تخرج ابن دحية للمعراج على عشرة انواع على عدد سني الهجرة منها سبعة معارج الى السموات السبع والمعراج  
 الثامن الى سدرة المنتهى والمعراج التاسع الذي به صيرت الايام في تصاريدها لاقدار والمعراج العاشر الى العرش والعرش والعرش  
 الفأيدة التاسعة لا تقوم بما دفعه من فضة المعراج من الصعود والهبوط بالنسبة الى العبد لا الى الرب والنبي صلى الله عليه وسلم مع انتهائهما  
 بل لئلا ان كان فاب فوسين ادا في الدنيا ومقام العبودية وكان هو النبي الله هو من متى صلى الله عليه وسلم اذا التقى الحوت ذهب به  
 الحمار والبقيها حتى انتهى الى قرار الجبري مباشرة الله تعالى خلقه وحده بالهبة والخير والحد والاحاطة سواء وقد ذهب سبعة اقسام  
 الامام المغوي وغيره اذا علمت ذلك فالمراد بتبريد صلى الله عليه وسلم وقطع هذه المسافات اطوارا كانت عند اهل السموات وانه صلى الله عليه وسلم  
 افضل المخلوقات ويحوي هذا المراد بكونه اركب البراق ونصلي المعراج وجعله اماما للنبيين والملائكة مع انه تعالى قادر على ان يرحل بدون البراق  
 والمعراج ويقال لا خطابا بجهة امانا منكم من اعتقاد المحن استبعادكم ويجوز الا في جهة فاعلم ذلك فاجزئنا عن العرش والعرش هل هذا قد اتم  
 فان قالوا قد اتم باقدا العالم واذا في ذلك الى محال ان احدها ان يكون مع الباري تعالى الا في غير القديمان ليس احدهما ان يكون  
 سكا لثلاث بالى من الاخر فانهما ان الجهة والمكان اما ان يكونا جميعين وهذا يؤدى الى جواز وجود الاخرى كلها اولا وهو قول بعدم التسام  
 بتوهم الله من ذلك وان قالوا احدث قل فقد صدقتم بان الرب تعالى كان موجودا اولاً ولا جهة والمستحيل لا يتفلسف جازا او لهما والحد  
 لا يحتاج اليه القديم فان قيل كونه كان مستغنيا عنه وهو على استغناء عنه لم يزل وكذلك لا يزال حال ان يكون خالفاً لغيره فمستلزم

بعض غلواته وما ورد من الاستواء والرتول وغير ذلك من الصفات التي ينسب إليها على ظاهرها فؤمن به وفعل علم معناه إلى الله تعالى ولا ينبغي  
تعالى بخلافه ولا ينبغي الصفات التي انتهت لنفسه وانتهى له وسوله صلى الله عليه وسلم الغائبين استغفار جبريل باب السماء يحتمل أن  
يقع اصوت قال الحافظ ابن حجر والاشبه الأول لانه صوت معروف فلت في حديث ثابت عن اخن فصرع الباب وانما القصة التي للنبي صلى الله عليه  
وسلم بالفتح ببل مجيشه وان كان الباع في الاكراه لوراهما مفتوحة لظن انها لا تزال كذلك ففضل ذلك ليعلم ان ذلك فعل من اجله ولا ان الله  
تعالى اراد ان يطاعه على كنهه معروفا عند اهل السموات وقول امين الوحي لما قيل له من هذا جبريل سمي نفسك لكيلا يلبس بغيره ولا يحتاج الى  
الراجعة في امر فانه معهم وعندهم نوره وصعوده ولذلك قدم اسمه لانه الرسول باحضار النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظنا اشار لفظه  
والشكير اولى من اننا لابل في شئ وايضا قوله انهم ولهم انا غائب صلى الله عليه وسلم على جابر رضي الله عنه حيث قال انا فضل عليه السلام انا انما هو مركب  
في الضحكين وغيرها ولما جبريل عليه السلام لم يكن يلبس على الصورة التي يرفعونها ولهذا سألوه واسئلتهم بن حبه وبعه ابن الميز من قول الملك  
مرجبا الى اخره جواز رد السلام بغير لفظه وتعب بان قول الملك مرجبا ليس في السلام فانه كان قبل ان يفتح الباب الثاني يرسل اليه وقد بته على  
ابن ابي حرقه ووقع في رواية ان جبريل قال له عند كل نبي سلم عليه وسلم عليه فردد عليه السلام القائل الخ في الاخيرين قول الخازن وقد بحث في  
ازاد الاستغفار في حديث الطبرق للعلم بها اي وقد بحث اليه قال العالم البصري الاستغفار عن البعث الذي هو الرسالة لانه كان مشهورا قبل الملكوت  
الا على بل البعث للمخرج وقبل بل سألوا تعجبا من نعمة الله تعالى عليه بذلك واستبشاد به وقد علموا ان بشر لا يرقى هذا الترتيب الا باذن الله تعالى  
جبريل لا يصعد من لا يرسل اليه وقول الخازن من معك بشعرا بانهم احصوا معه برغيف والا لكان السؤال امساك احد وذلك لاحساس امامنا  
لكون السماء شفافة واما الامر مخوي بن يادة انوار قاله الحافظ ابن حجر واحد من كلام الصادق بن ابي حرقه ولم من البعث اليه صلى الله عليه وسلم  
الاذن في ازالة الموانع وفتح ابواب السماء ولم يتوقف الخازن على ان يوجب اليه بالفتح لانه لم عنه من البعث لاذن وفي قول الخازن مرجبا اليه  
اخره ما يدل على ان الجاشبه اذا هموا من سيدهم غما لاكرهه وانما يلبس به بذلك وان لم ياذن لهم فيه ولا يكون في ذلك انشاء للشران الخازن العلم  
السبق صلى الله عليه وسلم حال اسند عاتقه اسند غاء اكرام واعظم فجل بالبرقي والفراسا الصادقة عند اهلها وفي محلهما يحصل العلم كما حصله  
الوحي ولو يخاطبه الخازن بصيغة الخطاب فيقول مرجباك وانما اذا التفت بصيغة الغيبة والتتر في ذلك انه حياه قبل ان يفتح الباب قبل ان يبعث  
من النبي صلى الله عليه وسلم خطابا ولهذا قال الملك جبريل ومن معك في اطلب بصيغة الخطاب لان جبريل خاطب الملك فانرفع حكم الغيبة في  
من الجانبين ويجوز ان يكون حياه بغير صيغة الخطاب تعظيما له لان هاء الغيبة ربما كانت فم من كان الخطاب واما قولهم مرجبا به ولعمري مجابوا  
تغلبهم وناجوا للتغلب بقاء فم المجي مجيشه القائل الثاني والعشرون قول جبريل حين سأل من معه فقال تجد دليل على ان الاسم ارفع من الكثرة  
فانه اخبر باسمه ولم يخبر بكيفية وهو عليه الصلوة والسلام مشهور في العالمين العلوي والسفلي فلو كانت لكيفية ارفع من الاسم لخير بكتب  
الاسماء في الدنيا والآخرة قال ابن ابي حرقه استغفارهم الملكة ببقولهم وقدر اسل اليه فيه دليل على ان اهل العالم العلوي يعرفون رسالته  
ومكاتبته لانهم سألوا عن قتلها هل اعلنها او كانت اجابوا ببقولهم مرجبا ولعمري المجي جاء وكلامهم هذه الصيغة اول دليل على ما ذكرناه من  
بجبال من مكانه وتجهيز رسالته لان هذا اجل ما يكون من حسن الخطاب والترقيع على المعروف من عادة العرب وقد قال بعض العلماء في معنى  
تعالى لعبد ما من آيات ربه الكبرى انه رأى صورة ذاته المباركة في الملكوت فاذا هو عروس الملكة التي اقبلت والعشرون وفي رواية التفسير  
عن ابي ذرقلت لجبريل من هذا ابوك ادم وظاهر انه سأل عنه فيدان قال له ادم مرجبا ورواه مالك بن حصة بعبارة اخرى وهي المعنى فقل  
هذه عليهما وليس في رواية ابي ذر ترتب وفي قول ادم مرجبا بالان الصالح اشارة الى فخاره باقوة النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر قوله  
في ادم تعرض عليه ارواح ذريته الخ ان ارواح بني ادم من اهل الجنة والنار في السماء قال القاضي حجة الله تعالى وهو مشكل فقد جاز ان  
ارواح المؤمنين منتهى في الجنة وان ارواح الكفار في جهنم فكيف تكون جمعة في السماء واجاب بانهم يحتمل انها تعرض على ادم اوقاتا فصادف وقت  
عرضها مود النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على كونهم في الجنة اولئذا انما هو في اوقات وفات قوله تعالى التائبون عليهم اعوذوا  
واعرض بان ارواح الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء كما هو نفس القرآن والحجواب ما ابداه القاضي حجة الله لان الجنة كانت في جهة يمين ادم والنا  
في جهة شماله فكان يكثف له عنهما ويحتمل ان النسم المرتبة هي التي لم تدخل الاجساد بعد وهي مخلوقة قبل الاجساد ومستقرها عن يمين ادم  
وشماله وقد علم بما سبق من اليه فذلك كان كيتبت في اذ انظر عن يمينه ويمن ان اذا نظر شماله في خلاف التي في الاجساد فليست مرة  
قطعا وبخلاف التي فقلت من الاجساد التي مستقرها من الجنة والنار فليست مرادة ايضا فيما ظهر بهذا يتدفع البراد ويعرف ان قوله لنسبته



عام مخصوص ان يد به المحصور قال وظهر لجمال اخر وهو ان يكون المراد بها من خرجت من اجسادها ولا يترك من دونهما دعوى التنازع الدنيا ان  
لها ارباب التنازع ولها ما يؤيد هذا ما رواه ابن ابي عمير قال اذا انما بآدم ترضى عليه اذ راح ذرته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجلا فاني طيبين  
تدعى عليه ذرته الفارة فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجلا فاني خبيثين وفي حديثنا في هريرة رضي الله عنه قال اذا راح من بينه اب يخرج منه روح طيبة وعن  
شماله باب يخرج منه روح سيئة الخ فهذا الوجه كان المصير اليه اولى بجميع ما تقدم لكن سند ما ضعيف وظاهر ما سلم الزعم المتقدم انتهى فان قيل  
كيف دأى عن بينه اذ راح اصحاب اليمين ولم يكن اذ راح من اصحاب اليمين الا فرطيل ولعله لو كان ملك تلك القبلة منهم احد وظاهر الحديث  
فيقتضى انهم كانوا جماعة والجواب ان يقال ان كان الاسرار وباعليها فاولها ان ذلك سيكون وان كان دونا عين فمعناه ان ذلك ارواح المؤمنين  
واما ما قاله لان الله تعالى يتوفى الخ لا في مقامهم كمال الله تعالى يتوفى الا في حق من وفيا فاصد بالارواح الى مثل ذلك فبما تاملت لم يحسن  
الى اجسادها وقال ابن حبه فان قبل كفت يكون ذم التنازع كله في التنازع وقد كان من الاسرار جماعة من الصحابة وهم في الارض وهم من  
التنازع فاجاب ان ادم انما ادم في مواضعهم ومقامهم في الارض ولكنه لم يزل من الجانب الايمن فالتعبد للخلق لا للتطوع وفي قول جبريل للجنة  
صلى الله عليه وسلم هذا اولك ادم فسلم عليه ما يقتضيان التنازع ببدء بالتسلم على المقيم الخامسة والعشرون وضع في رواية شريك فاذا هو التنازع  
الدنيا بينهم من بطون ان ابي جبريل النبل والفرات عنصرا اى اسلمها وظاهر هذا انما الف حديث ما لك من صفة فان بينه بعد فكل سدد في  
ما ذا اصلها اربعة ايهما فذكر منها النبل والفرات ويجمع بينهما بان اصل منهما من تحت سدة التنازع في التنازع الدنيا ومنها نزل لان الا  
الشادية والعشرون وضع في رواية شريك انما مضى الى شى صلى الله عليه وسلم في التنازع الدنيا فاذا هو بينه لشر عليه من الصور من اللؤلؤ وال  
فضرب به بينه فاذا طيبه مسك فاذا فرغ قال يا جبريل ما هذا الكور الذي جئت بك وهذا تمام بشكل في رواية شريك فان الكور في الجنة وفي  
في التنازع التسامية وقدره في الامام احمد بن حنبل الطويل عن انس ربه دخلت الجنة فاذا انا بنهر جانا خيام اللؤلؤ فضربت بيبي في بحري  
ما نه فاذا هو مسك فاذا فرغ قال يا جبريل هذا الكور الذي عطاك الله تعالى واصل هذا الحديث عند البخاري في صحيحه واخرجه في التفسير عن قتادة  
عن ابن ابي عمير في ذكر الجنة ورواه ابو داود والطبراني بن حنبل الطويل عن انس ربه دخلت الجنة فاذا انا بنهر جانا خيام اللؤلؤ فضربت بيبي في بحري  
في الجنة قال الحافظ وعلم ان يكون في هذا الموضع حتى نقدره ثم مضى به في التنازع الدنيا الى السابعة فاذا هو بنهر جانا خيام اللؤلؤ فضربت بيبي في بحري  
الحصري في الخصائص هذا ما يبيد في بين التنازع السابعة خمس منوات اخرى وكل منها له صفة غريبة الاخرى وطا ابواب وحلها غير الاخرى  
فاطلاق البهر اليها يبيد وذكر ما بعد السابعة تما بعد ايضا لكن يقال من غير استبعاد ان اصل النهر الذي هو الكور في الجنة وجعل الله تعالى في  
من غلق التنازع الدنيا على النبي صلى الله عليه وسلم ربه استبشار الا في الاول للراب العاوية بعد الشفاعة وبهذه قول جبريل جبال التنازع  
السابعة والعشرون في قول ادم مرجبا بالابن الصالح ثناء جعل النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بالتصالح نكرو مع البتة اى صالح في المعن  
جهماد منه ثوبه بفعله الصالح وعلو درجاته ولهذا وصف به النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم وصالح الانبياء صالح خاص لا ينال  
لعموم الصالحين والجميع على ذلك بانه قد تقي كثير من الانبياء ان يكونوا بالصالحين ولا يفتي الا على الاحاق بالادنى ولا خلاف ان البتة اعلى من صالح  
الصالحين فهذا يختص ان الصالح الضان الى الانبياء غير الصالح الضان الى الام وصالح الانبياء صالح كامل لا يتم بتدبيرهم كل فساد فلم يكن  
صالح من دونهم الا مثل فالامل لكل واحد بتمتع اسم الصالح على قدر ما زال له او منه من القسا واقتصر الانبياء على وصفه صلى الله عليه وسلم  
بالصالح ونوارده واحله لان الصالح قبل خلخال الخبز لذلك كروا فكل منهم عند وصفه والحاصل هو الذي يقوم بما يلزمه من حقوق الله تعالى  
وحقوق العباد فمن ثم كانت كل جماعته شاملة لساائر الخلال الحمودة ولم يقل له احد مرجبا بالنبي الصادق ولا بالبقى الامين لما ذكرنا ان الصالح  
شامل لساير انواع الفائدة السابعة والعشرون انما ادى كلمة الزبانية في بطونهم لان العتوبة مشاكلة للذنوب فكل الزبانية يوجب له كاد  
ان يروا ما له باكل ما حرم عليه فحققت البركة من ماله وجعلت تقف في بطنه حتى يقوم كما يقوم الذي يخطئه الشيطان من المشر واما اجلا  
بطريق ال فرعون يمدن عليهم غدا ووعيتي الا ان فرعون هم اشقا الناس هذا باطلاقهم فضلا عن عزمهم من الكفار ولا يستطيعون الدنيا  
ومعنى كونهم في طريق جهنم بحيث يترى الكفار عليهم ان الله سبحانه قد غفر لهم بين ان يتوبوا فيكون جزاءهم وبين ان يعودوا ويصبروا وابدع الله  
وهذا صفة من هو في طريق النار قال الله سبحانه من جاءه موعدة من ربه فانها في الآيات الفاتحة السابعة والعشرون فان قيل هذا لا يحل الا في  
عن اكلة الزبا ان كانت عبارة عن حالهم الاخرة قال فرعون قد دخلوا اشد العذاب واما ما يرضون على النار غدا ووعيتي في البرزخ وان كان  
هذه الحال التي راها عليهم فاني بطون لهم وقد صاروا عظاما ورواها في قوله كل مرقق والجواب انه انما ادم في البرزخ لا في جهنم فاما في

الحال في حال ارواحهم بعد الموت وفيها يتضح ان قال الارواح اجسام لطيفة قابضة للشمم والعذاب فخلق الله تعالى في تلك الارواح من الالام ما ينجي  
من انتفع بطبقة حق وجلي بالانعام ولا يتطبع منه قيام ولكنهم هذا دليل على انهم اشتد عذابا من ال فرعون ولكن فيه دليل على ان بطونهم الفرعون شيئا  
من الكفار الذين لا ياكلون الزبا ماداموا في البرزخ الى ان يقوموا يوم القيمة كما يقوم الذي يتجسطه الشيطان من المس ثم ينادى مناد الله تعالى دخلوا ال  
فرعون اشتد العذاب وكذلك ما راى من الشيا المعالقات بشدة ينجون ان يكون راى ارواحهم وقد دخلوا في الالام ما يجد من هذه خاله وشكل  
ان يكون مثل له خالقه من في الاخرة **الفائدة الثانية** قال العلماء رحمهم الله تعالى لم يكن بكاء موسى حيا معا ذلله فان المحمد في ذلك المنزلة وقع من الحاد  
المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله تعالى بل كان اسفا على ما فاته من الاجر الذي يربى عليه رضى الدرجة بسبب ما وقع من امته من كثرة الخلفاء  
المنضية لتفصيل اجورهم المستمرة لتفصيل اجورهم لان لكل بقى مثل اجر من اتبعه ولهذا كان من اتبعه دون من اتبع نبينا صلى الله عليه وسلم  
طول مدتهم بالنسبة لمدة هذه الامة وقال ابن ابي حمزة رحمه الله تعالى الانبياء جعل الله تعالى في قلوبهم الالة والرحمة لامتهم وقد بكي النبي صلى الله  
عليه وسلم مثل عن بكائه فقال هذه رحمة واتما رحم الله من عباده الرثاء والانباء فلا غنى من رحمة الله عز وجل او فرضيب وكانت الرحمة في  
قلوبهم لعباد الله اكثر من غيرهم فلاجل ما كان لموسى صلى الله عليه وسلم من الرحمة واللفظ وبكى اذا ذكر رحمة منه لامتة لاق هذا وقتا فضال  
وجودكم فخرجي لعل ان يكون وقتا لقبول ولا فضال فيرحم الله تعالى امته ببركة هذه الساعة فان قيل كيف يكون هذا وامته لا يجلوا من متهمين  
تم مات على الايمان وقسم مات على الكفر لم يدخل الجنة اربابا كما في لاجل ما ذكر ثم لا يبرح اذ ان الحكم منه من وفاء قبل له كذلك ان الله عز وجل  
فكره على قبيحين كما اشارت حكمته فقد رده وقد ران ينفذ على كل الاحوال وقد رده وقد ران لا ينفذ ويكون وقوعه بسبب غاء او صدق  
او غير ذلك ومثال ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **بالتلات** دعوات لامتة وهي ان لا يظهر عليهم عدو من غيرهم وان لا يهلكهم بالنسبة في  
ودعائه بان لا يجعل باسمهم بينهم فنعها فاستجيب له في الاثنين ولم يجبه في الثالثة وقبل هذا امر قد قدرته اي انقذته فكانت الاثنين من  
الذي قدره الله تعالى وقد ران لا ينفذ بسبب الدعاء وكانت عونه الثالثة من القدر الذي قدره الله تعالى وقد ران فاده على كل الاحوال  
لا يرد واد فلاجل ما ركب في موسى صلى الله عليه وسلم من اللطف والرحمة بالامة طبع لعل ان يكون ما اتفق لامتة من القدر الذي قدره الله  
تعالى وقد ران فاعه بسبب الدعاء والنصر وهذا وقت يرجي منه بالتعطف الاحسان من الله تعالى لانه وقت اسرى فيه بالمحبب لخالع عليه خلع  
القرب والفضل لعلهم قطع الكيل لعل ان يلقوا امته فضيض من ذلك الخبر العظيم ولوجه اخر وهو بشارته للنبي صلى الله عليه وسلم وادخال الشهود  
عليه بشهد لذلك بكاءه حين الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يبعده لكن يبعده لانه لو كان البكا خاصا لموسى لم يكن لبكى حتى يبعده منه  
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبعده لان بكاءه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعده منه حتى من القربى عليه فلما كان المراد بذلك ما صدق النبيا  
له صلى الله عليه وسلم بسبب البكاء بكي النبي صلى الله عليه وسلم جميعه والشارة التي يضمنها البكاء وهي قول موسى عليه السالم الذي هو اكثر ال  
انباء ان الذي يدخل الجنة من امته محمد صلى الله عليه وسلم اكثر مما يدخلها امته موسى وقد وقع من موسى العناية لهذه الامة في امر الصلوة ما لم  
يقع لغيره ووقعت الاشارة بذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن عمار بن موسى انه سئل عن ردت به وجهه حين رجعت اليه وفي حديث ابي سعيد  
قابلت راجعا فمرت بموسى بنم الضاحك كان كذا **الفائدة الثالثة** في قول موسى عليه السالم غلام ليس على سبيل البعض بل على سبيل الكل  
بقدره الله وعظيم كرمه اذا اعطى في ذلك السن ما لم يعطه احد قبله من هواس منه وقال الخطابي رحمه الله العرب يمتني الرجل المستجيب السن  
غلاما مادامت فيه بقة من القوة قال ابن ابي حمزة رحمه الله العرب انما يطلقون على المرء غلاما اذا كان سيدا منهم فلاجل ما في هذه اللفظة من  
الاختصاص على غيره من الالفاظ بالافضل في ذكره موسى عليه السالم ولم تذكر غيره تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ وظهر ان  
موسى اشار الى ما انتم الله به على نبينا صلى الله عليه وسلم من استمرار القوة في الكهولة والى ان دخل في اول سن الشخوة ولم يدخل في بدنه كرم ولا  
اخرى في قوته نقص حتى ان الناس لما راوه مرد فالابي بكر عند قدومه المدينة اطلقوا عليه اسم الشاب وعلى ابنه بكر اسمه الشيخ مع كونه في العمر  
اسن من ابي بكر رضي الله تعالى عنه **الفائدة الثانية** في قول النبي صلى الله عليه وسلم لم اظن ان ترفع على احد نعيم المنة الفوقية احدا بالنسبة  
وفي رواية في الصحيح بضم المنة الخيبة واحدا بالرفع قال ابن بطال رحمه الله تعالى فهم موسى صلى الله عليه وسلم من اختصاصه بسلام الله له في  
الدنيا وولعهم من البشر لقوله تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامك ان المراد بالناس هنا البشر كلهم وانه استحق بذلك ان لا  
يرفع عليه احد فلما فضل عليه محمد صلى الله عليه وسلم بما اعطاه من المقام المحمود وغيره بذلك في حديث ابي سعيد قال موسى بن جعفر بن اسرائيل  
اكرم على الله تعالى وهذا اكرم على الله حتى وزاد الاموي في روايته ولو كان هذا واحدا هان ولكن معه امته وهم افضل الامم عند الله تعالى **الفائدة**

٢- عند حجر طوليه فان قلبك حملك الى البيت الذي في الساحة

شحنی امانت دار و قهار و مخلص

فلما اكملت بنادور حتى قتلته وقال ابن ابي حنيفة رضي الله عنه ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دحية كانت  
حالة عيسى عليه السلام ومقامه مع الحجة بن اسرائيل والصبر على معارضة اليهود وطلب حبي الاستعداد عليهم بقوله من انصاري  
اي مع الله قال الحارثون نحن انصار الله فهنا كانت حالة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة فقيهها طلب الانصاف للفرج  
الى بدو العظمى فلما ابوا ونصروا ولفوا ولفوا لحيث التفتوا الثانية لنبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة اقول لان عيسى في اخر  
الزمان لانه سيدنا محمد على تربته وحكمه فكان في الثانية لاجل هذا العزم انما كان يحكي عليه السلام معه من الثلاثين خاله وهما كالتبني والولد  
فما جاء الى عيسى ولم يكن يعين احتياجه اليه فلو فكر له استقلال بوجه ضار كانه جزء منه فجعلها الله في سماء واحد بخلاف هرون عليه السلام فان  
كان محتاجا اليه لما كان في لسانه من شيء وكان خلفه له في قومه اذ ذهب الى الميثاق وكان له نوع استقلال فجعل الله سبحانه له سماءا عليه  
لغيره يوسف صلى الله عليه وسلم في الثالثة فانه يؤذن بحالة تالته تشبه حالة يوسف وما جرى له مع اخوته الذين اخوه من بين اظهريهم  
ثم ظفروا بضمفع عنهم وقال لا تشرب عليكم اليوم وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم اخبره قومه ثم ظفروا بهم في غزوة الفتح فضع عنهم وقال  
اقول كما قال اخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم بغير الله لكم وهو اكرم الراحين اذ هبوا فاتهم الطلقاء اهل الحفاء قال ابن ابي حنيفة لان امر محمد  
صلى الله عليه وسلم يد خاور الحجة على جوارحه زاد ابن ابي حنيفة واشاره الى جملته على خزان الارض وقال ابن دحية مناسبة لقائه ليوسف  
في السماء الثالثة ان الثالثة من سبي الهجرة انقضى منها غزوة احد وكنت على المسلمين لم يصيب المسلمون بنزلة يشبهونها ولا بعد هاشميا فاما  
كانت وقعة اسف وحزن واهل التبكير يقولون من راي حلا اسمه يوسف ان ذلك من حيث الاستفا من حيث قصته يوسف عليه الصلوة  
والسلام باسف يناله قال ابن دحية فان كان يوسف النبي في العاقبة حبيبة والاخرة خير من الاولى وقما اتفق في غزوة اخذ من المناسبة شيوخ قتل النبي  
صلى الله عليه وسلم فاسب ما حصل للمسلمين من الاسف على فقد بينهم ما حصل لليعقوب من الاسف على يوسف لا عفا دام فقد الى ان وجد ربحه  
نظاير الامد ومن المناسبة ايضا بين الفضلين ان يوسف عليه الصلوة والسلام كيدوا في غيابة ما يحب حتى استشف الله تعالى على يده من شاة قال  
ابن اسحاق رحمه الله تعالى واكتب الحجاز على جهته سيدنا رسول الله من فريش حتى سقط بجنبه في حفرة كان ابو عامر الفاس قد حضرها كعبة للمسلمين  
فاخذ على كرامته وجهه بيد رسول الله واخضضه طمحه ورضي فام وفيه لظن مناسبة لعقائه يوسف ملاقع له اخوته فريش في نصيهم الحرب له واداء  
هلاكه وكانت العاقبة له وقد اشار عليه السلام الى ذلك يوم الفتح بقوله لفرير اقول كما قال اخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم بغير الله لكم  
وهو اكرم الراحين اذ هبوا فاتهم الطلقاء اهل الحفاء واما لقبه صلى الله عليه وسلم لادبر عليه السلام فقالا لهما يهوى وقع النبي به على فيع منزله عند  
تعالى واذهب اول من اناه الله تعالى بالعلم فكان ذلك مؤذنا لاجالة دابته وهو علو شأنه صلى الله عليه وسلم حتى خافه الملوك وكتب اليهم يدعهم الى  
طاعته حتى قال ابو سفيان وهو عند ملك الروم حين جاءه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب اليهم يدعهم الى طاعته حتى قال ابو سفيان وهو  
ملك الروم حين جاءه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وزاى فانما من خوفه فرفل لعدا ابراهيم ابى كبة اى استد امره حتى اصبح بخافه ملك بني  
الاصفر واما لقبه صلى الله عليه وسلم لفرير الحبيب لقومه صلى الله عليه وسلم في الخامسة مؤذن بحب فريش وجميع العرب له بعد بعضهم في  
ابن ابي حنيفة انما كان لما دون في الخامسة لفرير من اجنه وموسى وضع منه لفصل كلام الله تعالى وقال ابن دحية ما نال هرون من بني اسرائيل من  
ثم الاستعداد عليهم والابقاع بهم وضرب التوبة بهم على الفصل دون غيره من العفويات المنصاة عنه وذلك لما دون عند ما تركه موسى في بني اسرائيل  
ودهب لموعده للشايات فترى اهل هرون ونحووا عليه وداروا حول قتله ونقضوا العهد واخلفوا الوعد واستضعفوا اجانبه كما حكى الله تعالى ذلك عنهم  
وكانت الجناية العظمى التي صدرت منهم عبادة الجبل فلم يقبل الله تعالى منهم التوبة الا بالقتل فقتل في ساعة واحدة سبعون الفا وكان نظير ذلك  
في حقته صلى الله عليه وسلم ما لقيه في السنة الخامسة من الهجرة من هرون وقرظية والتبشير فيفاد فانهم نقضوا العهد وغربوا الاحراث  
جمعوها وحشدوا وحشروا واظهروا عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وادوا فائله ونصب اليهم قبل الوعدة بزم من شيبه استعينهم في دية  
فيلبن فاظهروا الرأمة وجلبوا تحت جدارهم قواعد وان يلقوا عليه رجا فقتل لجريل عليه السلام فاخبره بمكرهم الذي هو توابه من حيث غره  
على حريمهم وقتلهم وفصل الله تعالى ذلك قرظية بحكيم سعد بن معاذ فيهم فقتلوا واشرف قتلها وحق المكر النبي باهله ونظير استضعاف اليهود  
لما دون استضعافهم للمسلمين في غزوة الخندق واما لقبه صلى الله عليه وسلم لموسى صلوات الله عليه مؤذن بحالة تشبه حالة موسى حين  
امر بغير الشام فظهر على الجبابرة الذين كانوا فيها واخذل بني اسرائيل البلد الذي خرجوا منه بعد هلاك عدوهم وكذلك خزا رسول الله بتوكيد  
ارض الشام وظهر على صاحب دومة حتى صالحه على الجزية بعد ان اتى به اسير واخرج مكة ودخل احصاه البلد الذي خرجوا منه وقال ابن دحية

# بَابُ فِي فَوَائِدِ كَثِيرٍ

وكون لما نزل في التوراة من مائة وثمانين سنة قبل ان يبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وكان الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم في سنة  
 الستة اشادته لمعانيه بله ولا مبدء بله اشادته لك بقوله ولقد اودى موسى بكر من هذا صير في السنة التي جبر في ذلك وجميع حصول ذلك  
 وكتب عليهم الجلاء وضربهم بصور الجلاء والنجس صلى الله عليه وسلم في سنة كذا في موسى بن وكونه ارا دان في التوراة في الارض التي  
 وصل وزيد على ذلك ففقدوا ولغته وقالوا ان فيها قوما خالين وقالوا ان ندخلوا حتى يخرجوا منها فان الاخر جبروا بالتوراة فقالوا ان ندخلها ابداناً  
 فيها مضى الله عليهم وسال بينهم وبينها اوتهم في اليه وكذلك زاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة ان يدخل من معه مكة منهم بها  
 وسنة ابراهيم فصدوه فلم يدخلوا في هذا العام يكون اثنا عشر لوتى تبها على الثاني به وجعل الاقوى السنة الغالبة واما الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم على الكعبة المشرفة سنة اظهر الكعبة والكعبة المشرفة حيا الى الكعبة والكعبة المشرفة كانا ابراهيم صلى الله عليه وسلم والذين بقى الكعبة  
 واذن في الناس بالحق اليها واخر احوال النبي صلى الله عليه وسلم عجة البيت الحرام وخرج معه في ذلك العام نحو سبعين الفا ذكر ذلك التوراة  
 واستفدت في سنة الاسلام ابن جبر في سنة ابراهيم عند اهل الكوفة واذن بالحق اليها لاداعي اليه والى ارضه ليعاين وقال ابن جبر انما كان ابراهيم  
 في الشابة لانه الابن الاخير فتابان بتجدد النبي صلى الله عليه وسلم بلبته انش لوجهه سبه الي طام الخروا ايضا منزلة الخليل لفتوى افي  
 المنازل ومثله الجيب لرفع من منزلة فلذلك دفع النبي صلى الله عليه وسلم من منزلة ابراهيم الى قاب من كين او اذ في قال الله تعالى في ذلك  
 الوصل فضلتنا بينهم على بعض وقال ابن جبر في سنة ابراهيم صلى الله عليه وسلم اعتمر مرة في سنة الشابة من الهجرة ودخل  
 فوواضاه ملين مشتمين في السنة ابراهيم ومعهما الرمي الذي كانت الجاهلية امانت ذكره وبذلك امر وفي بعض الطرق انه دأب ابراهيم  
 ظهور الى البيت المعمور في التمام الشابة وكان ذلك واقعه اعلم اشارة الى انه يلوون الكعبة في السنة الشابة ومما اقول وجعله بغيره امك  
 بعد الهجرة وفسد هذا في السنة السادسة فصد عن ذلك والكعبة في الارض بقالة البيت المعمور وفي قوله صلى الله عليه وسلم وصف البيت  
 المعمور فاذا يؤيد بغيره كل يوم سبعون الفا ليرجون اليه الى اخر الدهر اشارة الى انه اذا دخل البيت الحرام لا يرجع اليه لانه لم يدخله احد  
 الا ابراهيم الفتح ثم لم يداود والاف حجة الوداع والله تعالى اعلم وقال بعض اهل التحقيق كلمة اخرى وهما في قوله لا الانبياء فخر الله تعالى كلامهم فخر  
 عليه لم يعط احد من بعده حكمة انما ادم عليه السلام فخر الله تعالى باذخاله الجنة في الجنة الدنيا واما علي فخر الله بفضله بغيره  
 الى التمام فذكره ادريس واما يوسف فخر الله بحسن الصفة الفايقة واما موسى فخر الله بفتح الكليم واما ابراهيم فخر الله تعالى بالحلة كانه زعم كل من  
 قوله والانبياء ان هذا هو خسر الله به لا يطيبه لحد ابيد فكل رجله احد قبلنا فاد الله سبحانه في ذلك لليلة برفعه عليه السلام بحسب واطها  
 احسن صوته وادخله الجنة وتكلمه وتعلمه علو الاولين والآخرين وزيادته لاسبابها ملك مقرب وكاتب من رسل ان ينزل هذا الزعم عن كل من قوله  
 وبطلهم الحق من مرتبة عليه السلام على كل هؤلاء بما لم يحل على قلب احد الفائدة الشافية التي ان قال كبرت الامنياء في بيت المقدس سلم  
 عليهم وعرفهم ثم يسأل عنهم ثم يراهم تلك الليلة في السموات وبعدهم من حبل فانه لو دام وعرفهم لا تلتصق الى سوال جبريل عنهم والحوادث لما اطلع  
 المقدس ولهم على الجنة البتة في حقهم في الارض ثم يصل الى الملكوت العلوي او يحيدهم على تلك الحالة التي شاهدتهم عليها في الارض انما  
 على صفات دعائية شكل الله تعالى لم لا يكون الملكوت العلوي اناسهم باسلامهم النبوي وتكرما له ونظما للقدرة والاطمينة حيث شاهدتهم  
 تلك المشاهدة في الارض ثم يرام في السماء فلذلك سئل عنهم شيئا فالاختصاصات عالم ان الله الذي اسعدك في هذا المكان في ليلة ما وصل  
 نقلم الى السموات في اسرع من طرفة عين سبحانه وقال الفاعل الثامن السكتون استكمل ربه الانبياء صفات الله وسالهم عليهم في السموات مع  
 احبادهم مستقر في بيوتهم في الارض واجيب بان ادواهم فشكلت بصور احبادهم واخبروا بحبهم للافات النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
 الليلة تكريمه له وتزيينا ويؤيد مدبث عبد الرحمن بن فاشم عند النبي في غيره وبث له ادم فمن دونه من الانبياء وقال ابن جبر في سنة  
 انما دوت في ليلة الانبياء في بيت المقدس وجوها الاول ان يكون صلى الله عليه وسلم غاب عن كل واحد منهم في بركة في الارض على الصورة التي اخبر بها من الموضع  
 الذي غاب عنه فيكون الله تعالى قد اعطاه من القوة في البصر والبصيرة ما انزل ذلك بشهده لهذا الوجه قوله صلى الله عليه وسلم رايته رايته  
 والشارع عرض هذا الخاطو وهو يحل لوجهين احدهما ان يكون صلى الله عليه وسلم واقفا في ذلك الموضع كما يقال رايته في ليلة من الليالي في المكان والآخر  
 من موضع الطاق الوكيعة الثاني ان يكون مثل صورة فيهما في عرض الخاطو والقدره حيا لهما ان يكون صلى الله عليه وسلم ما بين ابراهيم في سنة  
 صورهم في البيت ان يكون الله عز وجل لما زاد ان برعده صلى الله عليه وسلم فصرهم من قورم تلك الموضع اكراما لبيتهم صلى الله عليه وسلم  
 حتى يحصل له من ثباتهم ما شرنا اليه من الارض في البشارة وغير ذلك مما لم يشر اليه ولا نقله من واطها والله صلى الله عليه وسلم الله تعالى



بجعلها نجس ولا يخرج عن شئ وكل هذه الاربعة محتملة ولا ترجح لاحد فاعلى الاخر لان القعدة ضاحكة لكليهما وقال ابن القيم في كتاب الروح الارواح فتبان  
روح معدنية وارواح منجية فالعقوبة في شغل بنائها من العذاب عن الزواجر والتلاقي والارواح المنجية المرسلة غير النجسة مثلاً في ونزلوا في تلك  
في الدنيا وما يكون من أهل الدنيا فنكون كل روح معها رفيقها الذي هو مثل عملها وروح بيتنا صلى الله عليه وسلم في التقي الاعلى قال تعالى  
من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً وهذه العقوبة ثابتة في الدنيا  
في دار البرزخ وفي دار الجزاء والمراد من لحب ثم ذكره حديثاً في هريرة مريم لما اسرى رسول الله لغير ابراهيم وموسى وعليه فنذكر احوال السابعة  
لحديث قال هذا نص في ذكر الارواح وقد اخبر الله تعالى عن الشهداء اهلها عند ربهم يزوقون وانهم يستبشرون بنعيم من الله وفضل وهذا يدل  
على ثلاثتهم من ثلاثة اوجه احدها انهم احياء عند الله واذ كانوا احياء فيهم ثلاثون الثاني انهم اذا استبشروا ابلوا انهم بعدوهم عليهم ولقاهم لهم الثاني  
ان لفظ يستبشرون يفيد في اللغة انهم يبشرون بعضهم بعضاً مثل يتباشرون وقد تواترت المراسم بذلك فذكر عدة منامات ثم قال وقد جاءت سنة  
بثلاث الارواح وقد اخبرنا قال ابن ابي الدنيا حديثي محمد بن عبد الله بن برقيج حدثنا الفضل بن سليمان الفري حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ابيسة  
عن يحيى بن حمزة الله تعالى قال لما ماتت ديس بن البرازين معروف وجدت ان بصره عليه وجد اشهد بها فقالت يا رسول الله انه لا يزال اهلها في جهنم حتى يسلمه  
فهل تخافون الموتى فادركوا في جهنم السلام فقال رسول الله نعم والذي نفسي بيده انهم لا ينامون في جهنم ولا يغفون كما تغفون الظلم في دوس الشجر وذكر الحديث  
واذا راوينا ذلك ثم قال والروح ذات فائمة بنفها صعد ونزل ونفصل وتخرج وتذهب حتى وتتحرك وتكون وعلى هذا اكثر من مائة دليل قد  
ذكرناها في كتابنا في معرفة الروح النفس بينا بطلان ما خالف هذا القول من وجوه كثيرة وان قالوا لو عرفت وصفها الله تعالى بالدخول والخروج والقبض  
والثوق والرجوع وصعودها والتمتع ونحوها لكانت ايات والحديث كثيرة تشهد بما قاله ثم قال واما اخباره صلى الله عليه وسلم  
عن حوثة الاربعة اهلها اسرى به فقد نغم بعض اهل الحديث ان الذين اشباحهم وادفاهم قال فانهم احياء عند ربهم يزوقون وقد راى ابراهيم مناد  
ظهره الى البيت المعمور وراى موسى فاثماً في مريم بصلي وقد نزل الانبياء امارهم بنعت الاستباح وفاضل لغروبهم وقالوا هذه الروبر  
انما هي الارواح دون اجسادهم والاحياء في الارض قطعاً انما تبث يوم تبث الاجساد ولم تبث قبل ذلك ولو تبث قبل ذلك لكانت قد اشفقت  
عنهم الارض قبل يوم القيمة كانت تذوق الموت عند نفخة الصور وهذه مونة ثالثة وهذا باطل قطعاً ولو كانت قد تبثت الاجساد من القبر ولم تبث  
الله تعالى اليها بل كانت في الجنة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الجنة على الانبياء حتى يدخلها هو وهو اول من يستفتح باب  
الجنة واقل من نشأ عنه الارض على الاطلاق لو نشأ عن احد قبله ومعلوم بالضرورة ان جسده في الارض طوي مطوي وقد سأل الله صلى الله عليه  
وسلم احكامه كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ببت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ولو لم يكن جسده في جرحه لكانت اجاب بهذا  
الاجواب وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بقبره ملائكة يسلمون عنه وعن امته السلام وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه يخرج من بين  
بكر وعمر وقال هكذا بعت هذا مع القطع بان روحه الكريمة في التقي الاعلى في اعلى عليين مع ارواح الانبياء وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه  
راى موسى قائماً بصلي في قبره ليلة الاسراء وراه في السماء السادسة او السابعة كالروح كانت هناك ولها اتصال بالبدن في القبر واشترى عليه  
ولما انشئت فصلي في قبره ويرد سلم من سلم عليه وهي في الرفق الاعلى ولا ثناء في بين الامم فان شان الارواح غير شان الابدان وانما تجرد الروح  
المتحدة من المتناسكين في غاية الغاية والقرىب وان كان بين بدنهما بعد المتزقين وبجدة الروحين المتناظرين المتناقصين بينهما غاية البعد وان كان  
سداً فيهما متباينين من متلاصقين وليس نزول الروح وصعودها وقرنها وبعدها من جسدها بالبدن فانها تصعد الى فوق سبع سموات ثم تهبط الى الارض  
ما بين قبضتها ووضع الميت في قبره وهو من جهرا لا يصعد البدن في مثله وكذلك صعودها وعودها الى البدن في النوم واليقظة وقد مثلها بعضهم  
بالشمع في السماء ويتعاعها في الارض قال شعثا يعني ابا الباس الحراق وليس هذا مثلاً لا مطابقاً فان نفس الشمس لا تنزل من السماء والشمع الذي  
على الارض ليس هو الشمس ولا صفتها بل عرض حصل بسبب الشمس والحجر المقابل لها والروح نفسها تصعد وتزل الفاتحة التاسعة والثلاثون قوله نزع الاليت  
المعومر مساه انه اذري له وقد يحتمل ان يكون المراد النزع والمراد معاً لانه قد يكون بينه وبين البيت المعمور عواحق لا يقدر على ادراكه فرفع اليه وامدني  
بصره وبصيرته حتى زاده وقد يحتمل ان يكون ذلك العواقر التي كانت بينه وبينه ما زلت حتى ادركه بصره ويحتمل ان يكون يعني العالم على حاله والبيت  
على حاله وامدني بصره وبصيرته حتى ادركه وغايته والقعدة ضاحكة لكل يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم رفع لي بيت المقدس على  
مناسيبه والتاويل فيه كالتاويل في البيت المعمور واكثر الروايات ردت الى سدة الشئ فيهم الراء وسكون العين وضم الناء من دفت  
وبعد حرف الجيم وبعضهم يرفعون العين وسكون الناء الى السدة على باللام اي من اجلي ويجهن بين الروايات بان المراد انه رفع اليها

# باب في فوائد كثيرة

اي ربي به فقوم له والرفع الى البيت بطريق القرب منه الفائدة الاولى وجه مناسبه للروح الناصر الى سدرة المنتهى لما اشتملت السدرة  
 من الخيرات السنة الثامنة اشتملت على خيرات كثيرة وممكن على القرى واليهما المنتهى ومنها الميت على ما ورد ان الارض كلها وحيث من مكة فلذلك ثبت  
 ان القرى اولى من القرى لان اهل القرى يرجون اليها من القرى والدنيا حيا واعتمادا وجوارا وكسبا وانجارا قال الله تعالى جبل الله الكعبة البيت  
 الحرام قلاما للناس اي تقوم بآدابهم فادباهم وقال تعالى فليشهدوا ما سمع لهم قبل ان ياتيهم الموت والقرى في التوسم فيمن سدره المنتهى وام القرى ان  
 المشايخ ما لا يخفى اذ سدرة المنتهى ينتهي اليها علم الخلايق ومكة ينتهي اليها اهل الافاق شرقا وغربا وفيها يكون الاجتماع فكان بلوغه صلى الله عليه  
 وسلم الى سدرة المنتهى فيها على بلوغه الى فتح مكة في العام الثامن وقد غلبها الجراد والقراش والقران الذي هو جسد من جنود الله تعالى  
 جاء اللفظان معاني الحديث كما عني مكة في الفتح جسد الله وحزبه وغلبها ايضا اجناس من الخلق والوان من الاسود والاحمر كغش سدرة المنتهى في  
 لا يملكها الا الله تعالى ولما غلبت الالوان السدرة حسنت الى ان لا يحسن احدا ان ينفذها لقرط الحسن كما ان الوان الخلق لما غلبت مكة في الفتح حسنت  
 في الانعام وبما اهل القران حتى لا يحسن احدا ان ينفذها لقرط الحسن كما ان الوان الخلق لما غلبت مكة في الفتح حسنت  
 ويحفظه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل القرى في الفتح حسنت الى ان لا يحسن احدا ان ينفذها لقرط الحسن كما ان الوان الخلق لما غلبت مكة في الفتح حسنت  
 وقع في حديث ابن مسعود عند مسلم ان السدرة في السماء السادسة وظاهر حديث ابن ابي شيبة في الثامنة قال القرطبي وهو تعارض لا شك في حديث  
 ابن قول الاكثر وهو الذي يقتضيه وصفا كونهما التي ينتهي اليها علم كل شيء من سل وملك مغرب وشرق حديث ابن مسعود في حديث ابن مسعود  
 بانه موقوف قال الحافظ الكذا قال ولما صرح على الجمع بل حزم بالقران والارض ولا تعارض قوله انها في السادسة فادلت عليه بقية الاخبار انه يصل اليها بعد ان  
 دخل في السماء السابعة فانه يصل الى اصلها في السماء السادسة واعضاؤها وفروعها في السابعة وليس في السماء السادسة منها الا اسفل ساقيها  
 الفائدة الثامنة والاربعون قال ابن ابي حنيفة والظاهر ان سدرة المنتهى مغروسة بأرض بليل قوله ونهران باطنان ولا يطلع هذا اللفظ وما اشبهه الا على ما فهم  
 والباطن لاجلان يكون سرنا من تحت شجرة وح يطلق عليه اسم الباطن الفائدة الثالثة والاربعون قال القاضي رحمه الله ولا يثبت على ان اصل سدرة المنتهى  
 في الارض لكونه قال ان الشبل والقران يخرجان من اصلها فعلا للسدرة يخرجان من الارض فيلزم من ان يكون اصل السدرة في الارض يقتضي ان يكون  
 بان المراد يكون منهما يخرجان من اصلها غير خروجها بالبيع والحاصل ان لهما من الجنة وهما يخرجان او لا من اصل السدرة ثم يخرجان الى ان يشقوا في الارض  
 ثم يندمان الفائدة الرابعة والاربعون قال ابن ابي حنيفة قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان السدرة باطنان هذا اللفظ لا يصلح  
 ان يكون على الحقيقة منكون هذه الاخر ينفذ من اصل الشجرة نفسها فتكون الشجرة طعمها ينبت واصلا ينبت منه الماء والقدرة لا تعجز عن هذا وان كان  
 من باب حقيقة الشيء بما قاربه فتكون الانهار تنبع من باطن اصل الشجرة الفائدة الخامسة والاربعون في قوله صلى الله عليه وسلم واما الباطنان ففي  
 دليل على الباطن لاجلان من الظاهر لانهما ان كان الباطنان اصلهما في دار البقا وما كان الظاهران اقل ارتفاعا الى دار العنا ومن ثم كان الاعتماد  
 على ما في الباطن كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صورك ولكن ينظر الى قلوبكم الفائدة السادسة والاربعون في حديث ابن مسعود في قوله  
 فيها اي سدرة المنتهى عن تجري يقال لها التسبيل فيشق منها نهران احدهما نهر الكوثر والاخر نهر يقال له نهر الجنة ويمكن ان يفسر بعبارة النهران  
 الباطنان المذكوران وكذا اورد عن مقاتل ان الباطنين التسبيل الكوثر والفائدة السابعة والاربعون في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان السدرة باطنان  
 القران من الجنة وانما يخرجان من اصل سدرة المنتهى ثم يبركان حيث شاء الله تعالى ثم يزلان الى الارض ثم يبركان فيها ثم يخرجان منها وهذا لا  
 يتبعه العقل وقد شهد به ظاهر الحديث فليعلم الفائدة الثامنة والاربعون في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان السدرة باطنان هذا اللفظ لا يصلح  
 والحسن والبركة قال القرطبي والاول انهما من انهار الجنة وقال غيره صورة اضيا بها كاضيا بالمطر منقرا ثم يجمع في مواضع في الارض الى ان  
 ينشق كل منها الى مستقر وعجرا ويجعل ان يكون اضيا بها في فواحي الارض الثانية المتصلة بمبادي هذه الانهار فانه لم يبق احد على مباديها الا  
 الفائدة السابعة والاربعون قال ابن ابي حنيفة رحمه الله تعالى في قوله جبريل عليه السلام واما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالشبل والقران والشبل ليس  
 الجنة لانه صلى الله عليه وسلم اخبرنا جبريل خبر ان هذه الانهار منبها من سدرة المنتهى فينبغي الباطنان الى الجنة والشبل والقران يزلان الى الدنيا  
 وسدرة المنتهى ليست في الجنة حتى يقال انها يخرجان منها بعد منبها من السدرة وهذه منار من مباديها من اي مفرقة من ان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قال سبحان وجنان والشبل والقران كل من انهار الجنة والجمع بينهما والله تعالى اعلم ان القران والشبل ينبعا من السدرة واذا زل  
 الارض يسلكان أدنى على الجنة فينزلان الى الارض فالفائدة الحادية والاربعون في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان السدرة باطنان هذا اللفظ لا يصلح  
 الجنة لا يثبت ولا يثبت انه ليس له فضل فخرج على ما فهم في دار الدنيا وانما خرج وجهه ونحوه من ان يكون على البعد من هذه الخاصة العظيمة



## باب في فوائد كثيرة

الحكيم الذي يدي مائة معنى اليه شان المستدين حب له الذرهم الواحد يستقر قدوم صدقته وشغله نائدة فصار له عشرة والقرض ضويع لا يبدل  
يدوم والخدمة مضاعفة هي ثمانية عشر ودرهم القرض له حجب لانه يرجع اليه فيبقى له التجهيعت وهو ثمانية عشر وفي الصدقة لم يرجع اليه  
الذرهم فصار له عشرة بالذي عطاء الفائدة التاسع والحقون قال ابن دحية في عرض الحجة صلى الله عليه وسلم كما مضى عليه لانه كان  
مرض الحجة على امته ليشترى بها كمالا على من رتبة تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فيقالون في سبيل الله  
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوارة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستقر ايبسكم الذي بايعتم به وذلك هو  
الفوز العظيم فاراد الله ان يمان النبي صلى الله عليه وسلم ما يرضه على امته ليكون صفة ايمانها على مشاهد ولا يذبحوا الناس الى الحجة  
وهي الدار التي فيها ما الله لفضيلة عباد المؤمنين ويصلي النبي صلى الله عليه وسلم داعيا اليها كما تقدم فاراد الله ان يرببه الدار وكثرة ما سجد فيها من المؤمنين  
والكرامة ليدل على القوة اليها صلى الله عليه وسلم انت انتع الخلاقين كلهم ولا يمثل حتى ينزل الله تعالى له الخلق كما ثبت في الحديث ومجمل انما اراه اياها بكم  
خسر الدنيا في جنب ما زاد منكون في الدنيا الزهد على الشاؤنا صبر حتى يورده الى الجنة فقد قيل حيا بجنة تودي بصلاتها الى الرضى وبوس  
لعة تودي بصلاتها الى البلاد مجمل ان الله تعالى اذ اراد ان لا يكون لاحد كرامة الا ان يكون له حجة صلى الله عليه وسلم صلواتها على ما كان لا يوردها  
دخول الجنة قبل يوم القيمة اذ اراد الله سبحانه ان تكون اجناس فيه وبجبه محمد صلى الله عليه وسلم الفائدة السابعة قال ابن دحية رجع انما حجة  
عليه السلام ليكون في القيمة اذ قال سائر الانبياء نفسي نفسي ونبينا صلى الله عليه وسلم يقولون اتين وذلك حين خيرتهم فلذلك امن الله  
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال عز من قائل يوم لا نحزى الله النبي والحكمة في ذلك ان يفرغ الى شفاعته امته ولو لم يكن مكان شغل لا يفسد مكرم  
من الانبياء ولا يتم لم يردوا قبل يوم القيمة شيئا منها فاذا اذ ما خرجوا وكنت انتهم عن الخطية والشفاعة من موكلها وشغلهم انفسهم عن ايامهم  
صلى الله عليه وسلم قد راي ذلك فلا يفرغ منها مثل ما نرى القدر على الخطية وهو الغفام المحور ولان الكفار لا كانوا يكذبون صلى الله  
عليه وسلم ويشتمون به وبورده واشد الاذى اراه الله سبحانه وتعالى انما اعد هذا للمتقين به وبامور طيبا لقلبه وشكنا القواد  
والاشارة في ذلك الى من طيب قلبه في شان اعدائه بالامانة والانتقام فاولى ان بطيب قلبه في شان اوليائه بالشفاعة والاكرام والجلالة  
الله تعالى عليه حين تقدم يركبه وشفاعته الفائدة الحادية عشر النبي صلى الله عليه وسلم ما لك في صورته التي يراه عليها المعبودون سجدوا  
ولوزاء على تلك الصورة ما استطاع ان ينظر اليه الفائدة الثانية عشر النبي صلى الله عليه وسلم ما لك في صورته التي يراه عليها المعبودون سجدوا  
المخوف منه بخلاف سلامه على الانبياء ابتداء كما سبق وذكر صلى الله عليه وسلم انه لم يلقه ملك من الملائكة الا ضاحكا مستبشرا الا انما كان  
خازن النار قال نعم وعليها ملائكة غلاظ شداد وهم موكلون بغضب الله تعالى فالتضب لا يزالهم ابداف في هذا الحديث مضاعفة لما دللوا الا  
احمد وابو الشيخ عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرب مثل مالي ثم اوبسك ابل ضاحكا قال ما ضحك منك خلقت النار وهذا الحديث  
بما رخصه ما رواه الدارقطني وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثم في الضفاعة فلما انصرفت سئل عن ذلك فقال رايت سبك ابل فاجاب  
طلب الغرور وظل جلجله القبار فضحك ان فبتمت اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم وجه الجمع بينهما ان يكون لركضات من خلق الله النار الالهة المرفوعة  
فيها رسول الله فيكون الحديث غامرا باده الحضور ويكون الحديث الاول حدث به رسول الله قبل هذا الحديث لانه لم يحدث بعد بما حدث  
به من ضحك اليه الفائدة الثالثة واليحيى الماسعة بين المراج التاسع وهو المشوي الذي فيه صرعت الافلام والعام التاسع من سبي الهجرة قال ابن  
دحية رحمه الله تعالى كان في العام التاسع غزوة تبوك وفيها خرج رسول الله من المدينة الى الشام في العدا الذي لم يمت قبله مثله وكان العدا  
ثلاثين الف فوات كانت لشقة بعبدة ولها لم يور صلى الله عليه وسلم فيها بل اعلم الناس وجميعهم ليكون ناهيهم بحسبك لك ومع هذا الاجتهاد في  
الاستعداد لم يور صلى الله عليه وسلم فيها حيا ولا افترق فيها بل الان اجل فتوح الشام لم يكن حصل بيد فانفتح الغزير بالفتك وجنات العلم و  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وعلى المسلمين الوفاء والسكينة من غير اضطراب عند انصراف الغزيرة وأقول لعل مناسبة صرعت الافلام  
وكتابتها الضعيف بكتابة رسول الله الى الملوك الكتب في السنة السابعة اظهر من المناسبة الاولى وقاية صرعت الافلام قال القاضي في  
التوقي هو صرعت حركتها وجرانها على المكتوب فيه من فضيلة الله تعالى ووجهه وما ينحصر من اللوح المحفوظ وما شاء الله من ذلك ان  
يكتب ويرفع لما اراده من امره وتديره ووجهه لاهل السنة في الايمان بصحة كتابة اللوح والمقادير من كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ بالافلام  
التي هو يعلم كيف يتناول ما جاءت به الآيات في كتابه والاحاديث الصحيحة وان ملأوا في ذلك على ظاهره لكن كيفية ذلك وصورته ووجهه مما لا  
يعلم الا الله تعالى ومن اطاعه على شيء من ذلك من ملائكة ورسوله وما يتاول هذا ويجعله الاضعف النظرو الايمان انجاءت به البقرة

ودليل العقول لا يحمله والله تعالى فجعل ما يشاء وحكم ما يريد حكمه من الله تعالى واظهر ما يشاء من غيبه لما يشاء من ملائكته وسائر خلقه  
والأنفوس غنى عن الكتب والاسناد كالفائدة وقال ابن حمية قد علمت الاقلام انما تكتب الاقدار والقدر المكتوب قديم واما الكتابة خادنة  
وظاهر الاختيار ان اللوح المحفوظ فرغ من كتابته وجبت القلم بما منه قبل خلق السموات والارض واما هذه الكتابة المحدثة في صحف الملائكة  
كالفرغ من النسخة من الاصل ومنها الحق والاثبات على ما ورد في الاثر واصل اللوح المحفوظ الذي ينتسخ من اللوح هو علم العباد القديم في ازل  
وهو الذي لا يحويه الا اثبات حيث لا ربح ولا خسر والحكمة البالغة والله اعلم في سماعه لصرف الاقلام حصول الطائفة بجنات القلم بما  
في القدر حتى يتمكن التفويض للقد لا للسبب وحتى يتغاطى السبب بقدر الاقوال وبذلك يتم التوكل ويمكن الاضطراب عند اختلاف  
الاسباب وقال القرطبي وحمل الاقلام الموصوفة هنا هي المتعينة بها بالعلم للعلم به في قوله تعالى والعلو يكون القلم هنا الحسن فائدة المستنبط  
بين المعراج العاشر وهو الرزق وحكى الله تعالى وحضر بحضرة القدس وقام مقام الانس وروح الحجاب وسمع الحجاب كان قاب قوسين أو أدنى  
لا بالصورة بل بالحق وان العالم العاشر اجتمع فيه اللغاء البيت ونج الكعبة ووقوف عرفة وكمال الدين وتمام التعر على المسلمين واللغاء الثاني  
لغاء قبل البيت وكانت فيه الوفاة واللغاء والاتصال من دار الفناء الى دار البقاء والعروج بالروح الكريمة الى المقعد الصدوق والى الموعد الحق  
والى الوسيلة وهي المنزلة الرفيعة التي لا ينبغي الا لغير واحد اخاره الله تعالى وهو محمد صلى الله عليه وسلم كما ورد في صحيح الخبر انه صلى الله  
عليه وسلم سئل عن الوسيلة فقال درجة في الجنة لا ينبغي الا لقب من عباد الله وارحون اكون اياه ورجاءه صلى الله عليه وسلم محتو عليه  
مصدق وخاطره موفق نادى الله تعالى شرفا وفضلا فائدة قال ابن دحية مخصص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروية والمكاملة لانه حيا  
الشفاعة في القيامة فوسط بينهما الشايع له ختمه البهيمه كما يقع لغيره من الانبياء فاراد الله تعالى ان يزيل عنه قبل ذلك العالم بالانقباض  
ليتمكن من المقام المحمود واهله سبحانه قبل السجود الاعلى للشهادة والكلام فينبغي غفلته الاعلى ويمكن في المقام المحمود فائدة قوله تعالى ولعطيناك  
خواتم سورة البقرة من كثر تحت عرشى الحج المعراج كان بمكة ونزول الابه كان بالمدينة قال الطبري يمكن ان يقال هذا من قبل فارحى الى عتبة  
ما اوحى والتزول بالمدينة من قبل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى واما اذن الاعطاء لما عثر عنها بكر تحت العرش فقال التورثي ليس  
يعني بقوله اعطى انما انزلت عليه بل المعنى انه استجب له فيها لقن من الابهين من قوله تعالى غفرنا لك ربنا الى قوله انت مولانا فاضرنا على  
التور الكافرين ولم يفرح بها من السابقين قال الطبري في كلامه اشعار بان الاعطاء بعد الانزال لان المراد منه الاستجابة وهي سبوة  
بالطلب والسورة مدينة والمعراج كان بمكة وروي الامام احمد عن ابي ذر عن فوفا اعطيت خواتم سورة البقرة من كثر تحت العرش لغير  
يعطيهن بنى قبل فائدة الحكمة في تخصيص فرض الصلاة ببليلة الاسراء صلى الله عليه وسلم لما عرج به راي تلك الليلة بقدر الملا  
وان منهم القائم فلا يقعد والراعي فلا يجهد والشايد فلا يقعد فجمع الله تعالى له ولا مته تلك العبادات كلها في ركعة واحدة يصليها  
بشرائطها من الطهارة والاخلاص وفي اختصاص فرضها ببليلة الاسراء اشارة الى عظم شأنها ولذلك اخص فرضها بكونه بغير واسطة  
بل بمراجعات تعددت قال الشهابي حرم الله وفيه النبيه على فضائلها حيث لم يفرض الا في الحضرة المقدسة المطهرة ولذلك كانت  
الطهارة من شأنها ومن شرائطها والنبيه على انها مناجاة الرب وان الرب تبارك وتعالى مقبل بوجهه على المصلي بنهاجه ويقول حمد في  
عبدى واثنى على عبدى الى اخر السورة وهذا مشاكل لفرضها عليه فوفى التمام الشايع حين سمع كلام الرب ونالناه ولم يعرج به حتى طهرنا  
ولا طنه بلاء زمزم كانه طهر المصلي للصلاة واخرج عن الدنيا بجسد كما يخرج المصلي عن الدنيا بقلبه ومجرم عليه كل شئ الا مناجاة ربه وتوجهه  
قبله في ذلك الحين وهو بيت المقدس ورفع الى السماء كما يرفع المصلي بديه اشارة الى القبلة العليا وهي بيت العز والى جهته عرش من نبيا  
وصلي له سبحانه وتعالى فائدة قال ابو طالب الجوني كتاب الخفيات لكل قوم حجة فحجة العرب السلام وحجة الاكاسرة التجود فلام الملك وقبل  
الارض وحجة الفرس طرح اليد على الارض فلام الملك وحجة الهند عقدا للدين على الصديقين يدي الملك ليكون وحجة الروم كنف غطاء  
الراس من بعد شمس راسه وحجة النوبة ايماء الداخل بالدعاء بالاصبع وحجة الجاوضع بالداخل على كنف الملك فان بلغ الحد فرفعها وجعلها  
طرا وهذه الخفيات غالبها مجوعة في الصلاة التي هي خدمته ملك الملوك سبحانه وتعالى فلهذا تناسب ان يقال في اخرها الخفيات لله اشارة الى  
انه الشئ بجميع الخفيات فائدة قال ابن ابي حنيفة رحمه الله الحكمة في كون ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يكلم رسول الله في طلب الخفيات ان مقام  
الخلة اتمام الرضا والتسليم والكلام في هذا الشأن ينافي ذلك المقام وموسى هذا الكلام والكلم اعطى الادلال والابتناء وقال القرطبي  
الحكمة في تخصيص موسى عليه الصلاة والسلام بمراجحة النبي صلى الله عليه وسلم في امر الصلوة لعلها يكون امة موسى بكنت من الصلوة



# باب في انذار كبر

اما من كتب به من فاس الامم فليعلم سلامه فاشهد موسى على ان يهدى صلى الله عليه وسلم من مثل ذلك وبشر اليه قوله ان الله يريد ان يثبت  
 الامم وروى له لها من حمده اليه في الامم من له اتباع اكرس مؤمن لا من له كتاب كبر ولا اجمع ناسكهم من كتابه من هذه الحجة من  
 خلق صلى الله عليه وسلم من الله تعالى ان يكون له مثل ما اتم به سلمه من سر من سر من الله واما من سلمه على ما وقع له وجهه فليعلم  
 به وجب ان مؤمن صلى الله عليه وسلم لما سلب عليه في الاستداء الاصف على بعض حطوطه اتمه بالمشقة الى اتمه عند صلى الله عليه وسلم  
 من مؤمن من وقع منه في الاستداء استعدك ذلك من الصفة عليهم ليرى بل ما عاين ان يتوهم عليه ثما وقع سلمه في الاستداء والتكلم  
 وقال الشهابي استوى موسى وهذا الامة والحاجه على بهما ان يضع لها وبشيل الصف بها لان الله تعالى لما صلى اليه من حساب المصطفى  
 وداي صفات اتمه صلى الله عليه وسلم في الاذواح وحصل في ذلك الاذواح اتمه معهم كما وكذا اللهم احلهم اني يقول ذلك  
 عند صلى الله عليه وسلم قال اللهم احلهم صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور في القاسير وكان اشعاره عليهم واخشاؤه  
 كما ينبغي باليوم من هو منهم لقوله اللهم احلهم صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ان الحكيم في قوله موسى سلمه التسليم التي صلى الله عليه وسلم والمراد من بعد  
 امرى ان الله لما ملك ما الحق من ملك مؤمن عليه التسليم الصلوات للانوار من خامس الطور فاسرع اليها بقدر احسن ما يودي في السادي لنا  
 الى السادي كان مؤمن في جاسر ايل من على سال ال رن و مراده ان طول المساحات مع الحبيب فلما تم عليه التي سلمه التسليم وقده في  
 امر الصلوة وابعد كلامه حجة فائدة في قول موسى ودماحت الناس من تلك الحجة دليل على ان علم الحرية علم رائد على العلوم ولا يند على حجة  
 كثره العلوم ولا يكسب الا انها التي الحرية لان التسليم صلى الله عليه وسلم اسلم الناس واصلاهم بها الذي حديث عكمه بالكلية مع ربه سار  
 ونال وار من موضع لبطاء ملك مقرب ولا حق من صل مع هذا الفصل العظيم قال له موسى صلى الله عليه وسلم انا اعلم الناس منك ثم  
 له الله التي لاهلها كان اعلم من قوله فالحكي اسراشل اسد المالحه فاحر انه اعلم من هذا العلم الحاصل الذي لا يوجد ولا بد من الامانة  
 وهي الحرية والكنة في قول موسى عليه السلام لتواصل صلى الله عليه وسلم ان امتك لا يطبقون ذلك ولربعل واليك وامتك ان الحر مفضو  
 الى الامة لا يستداهم الى التسليم صلى الله عليه وسلم وهو لما ربه الله تعالى من الكمال بطرق ذلك واكرمه كبت لا وقد حصلت مرة عبد الله  
 وبقية ما قال حريل سلمه التسليم حين ان رسول الله عن شربا بحر اما انك لو احدثت محررات امتك ولم يقل له عوبت انت امتك فاشك  
 وبه دليل على ان الحكماء اخرى الله تعالى بحكمه من ابطال العوائد لان موسى سلمه الضلالة والتسليم حكم على هذه الامة ما بها لا يطبق وذلك  
 لما الحرية وعوانه طامح في اسراشل ومن تقدم اومى واحل من بان بعد كما احرم على بقوله كانوا الشدة بهم قوة واداء واعمرها اكثر تراعروها  
 فرائي مؤمن ان ما رعله القوى من نار وان لا يحله الصعيف بعد حكمه وان الحكمه في ان نشاط العادة مع ان العدة صلحة لان محل الصعيف  
 ما لا يحل القوى وقد ورد ان الصلوة التي كلف بها اسراشل وكسان تكن وكسان بالسي ومع هذا لم يفرغوا بذلك فائدة في سؤال الله  
 طلب التحصيف عن هذه الامة دليل على ان كاره او احب صومنا التسليم صلى الله عليه وسلم لم يكن الا للوكة الذي يدبها لا لغيره لانه لو كان  
 لغير ذلك لك من رجوع التسليم صلى الله عليه وسلم اليها وسكت فلكه فام في الحمد والقبول للتسليم صلى الله عليه وسلم فلما ان كان  
 الا للوكة الذي ذكرناه وله تضاد ما اسرها اليه واما كانت هذه النعمة من الصفات الحامدة التي صلى الله عليه وسلم وبانته  
 الحكمه والاداة تعرضا لصلحة الامة طلب التحصيف تضاد غلر صفة النعمة في موضعها لانها خاصة بهذه الامة وتكمم هو صلى  
 عليه وسلم في حقها فاسعت هذا انما حقق الله عز وجل عنها اذ انك وهذا المحبس الى المحس وادنا لا يصلح لصلحة خمسة عشر في الوان  
 فاما ان قال من الامة عرض تلك الصلوات وان في ثوابها نصتلامه واخشاها فائدة قال ان ابي حرة في الحديث دليل للصوبة حكم  
 يقولون حسنات الاثر استبانت المقرين لان ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يكن في هذا الشأن فسان مقامه املى من الكلام ولو تكلم كما  
 في حقه صلى الله عليه وسلم وسلم سبته بالتسليم الى مقام الخاص كل منهم له مقام خصة لا يتعداه فائدة قال ان حكمه في هذه المراجعة التي في  
 من موسى والتسليم صلى الله عليه وسلم موافقه لما نكراد الشفاء في الصفة الواحدة الى ان يتم التقصود الشام ومهما ان الامار انتهى الى  
 الا للاح كان الا في لترك ومهما اعظم الامر الذي لا يند عليه ومهما الرجوع الى المشير الى الصبح ومهما ان السامع لا يتوقف على طلب الشوق  
 له في ذلك ومهما ان السامع يقيم عدد الشوق ليعتد في ذلك ومهما انه لا يمنع من الشفاء وان كان داخلها فائدة انما الشاع السو صلى الله  
 سلمه وسلم من طلب التحصيف في المره العاسره لما امر موسى به لاي احد ما ان الامار اذا انتهى الى للاح كان الا في لترك تامها ان يكون  
 التي صلى الله عليه وسلم لم ير ان هذا العدد لا يجمعه فاستقى ان جبال في مطه الرو ووجه القس ان الله تعالى ادرج النعمة في ثمانية

هذا هو  
 المقام  
 الذي  
 لا  
 يمكن  
 ان  
 يكون  
 الا  
 في  
 هذه  
 الحالة

من حسن الخس فالتعالي ان خفت حد من الحكمة الباقية ارتفعت الصلاة بحملها وقد علم انه لا بد من وظيفة فلهذا ترك السؤال وكشف الغيب  
العلم القديم لعاقب ببقاء هذا الخس ولهذا بقيت فصدتا العراسه واصابت لفكرة ولهذا جاء في بعض الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم لما منع  
من المراجعة في المرة العاشرة نادى مناد امضيت فرضت عن عبادي فائدة قال ابن دحية دللت مراجعته صلى الله عليه وسلم في طلب  
التخفيف تلك المرات كلها انه علم ان الامر في كل مرة لم يكن على سبيل الامام بخلاف المرة الاخيرة ففيها ما يشهد لك لقوله لا بد من القول لادعي  
فائدة قال ابن دحية في اشباح النبي صلى الله عليه وسلم في المرة العاشرة من طلب التخفيف دليل على ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد اسحق  
عبد جعل اختباره في مرضاؤه به لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله اختباره واثاره لما اراد الحق تبارك وتعالى انفاذه وامضاه وهو  
فرس من اصناف الخس وذلك تكريم له صلى الله عليه وسلم وترفع لانه لو جرح صلى الله عليه وسلم لطلب التخفيف فلم يخفف كما خفف او لا لكان  
استباره على الفالقدور فلما ان اختار واسعت في اختباره كان دليلا على ما استدل لنا عليه وعلى علو منزلته صلى الله عليه وسلم فانه ما  
يطلب التخفيف تساعت في رضاه نفى كل حال من طالب ومن عدم طلب كان اختباره مؤثرا للقدور ووجهه دليل للصوتية حيث يقولون ان  
الحال حاصل لا محمول لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ان ورد عليه حال لا شفا في الامتة بادر الى طلب التخفيف عنهم ولو نظر لغير ذلك  
لما ان ورد عليه حال الحياء من الله تعالى لم يلغف الامتة اذ ذلك ولا طلب شيئا فائدة في هذا الحديث دليل على ان فلدا الله تعالى على قهيم  
الحق قد ما فالفقدور الذي قدور وان لا ينفذ جبيل طاة او دعاء هو فرضه هنا تخمين صلوة لانه تعالى لما امر بالخس او لا وسبق  
اذا نوه ان لا ينفذ ذلك جعل بحكمته موسى هناك سببا لرفع ذلك والفقدور الذي قدور الله تعالى وفقد انفاذه وكما برده زاد هو فرضه  
الخس لموات لانه تعالى لما امر بها وسبقت اذاته بامضائها لرفع كلام موسى صلى الله عليه وسلم اذ ان لا ينفذ من القدر المحموم  
فائدة قال ابن دحية فان قلت ما معنى قوله تع لا يبدل القول لذي فان كان المراد لا يبدل الخبر فكيف يطلق الحديث لان السباق في الام  
فلهذا دفع الخس الى الخس ببدل الشيخ لا يبق فان كان المراد لا يبدل الحكم فقد نقر ان الشيخ في الاحكام جازي وقد وقع في هذا الحديث الى  
خس فاجواب انه تعالى اذا اجرع حكم انه موبد اسحال التبديل والشيخ لا اجل العلم وقد اجرع تعالى انه امضى الفرضه ايا بد لها فلا يبدل  
الخبر ولا يتوقع الشيخ بعد ذلك والله تعالى اعلم او يكون المراد انه تعالى وعد هذه الامتة على السنة الملائكة ان لهم اجر خمسين صلوة في كل  
يوم وليلة فلما انخس الى الخس بن ان المدد نقص وان الاجر الموعود به لم ينقص لان الخمسة بعشر امثالها ولهذا قال تعالى من خسر من خسر  
اي هي خمس عدد او خمسون لعند اذ ذلك الفضل من الله ويكون ذلك كقوله في الصيام من صام رمضان واتبعه سنا من شوال فكاتبها  
صام الا هريتا ويل ان الخمسة بعشر امثالها والحاصل ان نقص الخس بن الى خمس ليس من تبدل القول لانه تبدل مكافئ واما بعد الاخبار  
والخس بن تبدل اخبار فائدة قوله فلما جاء زنادي مناد امضيت فرضت عن عبادي من اقوى ما اسندك به على ان الله تبارك وتعالى  
كلام نبته صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء بغير اسطبة فائدة ظاهر حديث شريك بن موسى هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاهبط  
بسم الله لانه ذكر عقب قوله صلى الله عليه وسلم قد والله استحييت من ربي بما اختلف فيه قال فاهبط وليس كذلك بل الذي قال لانه فاهبط  
بسم الله جبريل وبذلك جزم الداعي رحمه الله تعالى فائدة قال التمهيلي رح فان قيل كيف استباح للنبي صلى الله عليه وسلم شرب الماء  
الذي في القديح وهو ملك الغنم واملاك الكفار لم يكن ابيته يومئذ ملاذ ماؤهم فالجواب ان العرب في الجاهلية كان في عرف العادة عندهم  
ابائهم الذين لا بن السبيل فضلا عن الماء وكانوا يهدون لذلك الى رعايتهم ويشترطونه عليهم عند عقاب جاراتهم ان لا يمنعوا اللبن من احد  
منهم فكيف الماء والحكم في العرب بالشريعة اصول فنهت له قال مصنف الشريعة الشامية رح وذكر الثاني في الحاصل صلى الله عليه وسلم  
ايح له اخذ الطعام والشراب من ما لكم من الحاج اليكما اذ الحاج صلى الله عليه وسلم اليكما وانه يجب على صاحبهما البذل له صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى النبي ولي بالمؤمنين من انفسهم فائدة قوله صلى الله عليه وسلم خيخي بالسجود وانا انظر اليك الخ كذا في رواية ابن عباس  
عند الامام احمد والشافعي بسند صحيح وفي رواية عبد الله بن الفضل عن ابي سارة عن مسلم قال فاستأوني عن اشياء لم اقبلها فكربت كرا بالركب  
مثله فظفره الله تعالى الى نظر اليك ما استأوني عن تبيخ الانبياء بهم به وفي رواية جابر بن عبد الله رح فجل الله لي بيت المقدس فظفقت اجزهم  
عن ابائهم وانا انظر اليك ومعنى جلي الله بيت المقدس كشف الحجب بيني وبينه حتى رأيت به وبجمل انزير يدانه حمل الى ان وضع بحيث يراه ثم اعيدت  
بويده ورواه ابن عباس لثاقبه وفي رواية اليك يعني عن ابي سعيد الخدري رح فرفع للرسل عليه السلام بيت المقدس معقود وهذا يبلغ في  
المخبرة والاستحالة في ذلك لست تتقلا نص عرش بلقيس في اقل من طرفة عين ووقع في حديث ثام هاني عن ابن سعد فجل الى بيت المقدس فظفقت

باب فی فوائد کثیره

[illegible]

بهذا سند صحيح حسن وهو شاهد قوي ودالة شريكتهم قال الخطابي في هذا الحديث لفظه الذي تقدم به شريكاً أيضاً لم يذكره غيره وهو قوله فلا  
 به يعني جبريل الجبار تعالى فقال وهو مكانه يارب خفت عتافاً الخطابي والكان لا ينسب إلى الله تعالى إنما هو مكان النبي صلى الله عليه وسلم في  
 مقامه الأول الذي قام فيه قبل هبوطه قال الخطابي وهذا لا يخرج عن معنى الشريك في غير محض باضافة المكان لأن الله تعالى إنما اجتمع به من مخالفة  
 التكليف والمخالفة عن كثر فقد ذكرنا من وادعه وقد نقل القرطبي عن ابن عباس أنه قال في الله قال القرطبي في التفسير في وادعه وحكمه وأصل  
 اللد في قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاقبل من ربك ما تشاء قال في قوله تعالى فاقبل من ربك ما تشاء قال في قوله تعالى فاقبل من ربك ما تشاء  
 قال القاضي في صفة الذنوب والقرب منها من الله تعالى أو إلى الله تعالى فليس يجوز مكان وقرب مدي بنتي إلى الله وإنما هو في الله تعالى  
 عليه وسلم من ربه وقربه منه هو أمانة عظم من الله تعالى وشريف بقبلة اعتناء بشفاعة وإظهار المأدبة بونه أحد عشر وأشراق التوراة وعرفته وشهادة  
 أسرار عيسى كما قال الامام جعفر بن محمد رضي الله تعالى عنه وعن ابائه الذين من الله تعالى لأجله بنبي الله صلى الله عليه وسلم فمهم وأمرهم ومن العباد والملائكة  
 الغاشية المنتهية إلى غاية وقال أيضاً انقطعت الكيفية عن الذنوب لا تسمى كيف جبريل بن ذنوبه وذو محمد صلى الله عليه وسلم إلى ما أدركه  
 قلبه من المعرفة والايان فلد في سكون قلبه إلى ما أدناه الله أن لا يعرف قلبه الشك والارتباب وأما الذنوب والقرب من الله تعالى كما  
 عن جبريل قوله الله وجبريل عوانك إليه وإن شئت لاسيتجاشه بانقطاع الاضواء عنه وبسط الكماله وأكرام بشرايف منبغة وبها قول في  
 ذنوبه تعالى منه ما يتناول به قوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقئ ثلث الليل الآخر على أحد  
 الوجوه من أن نزوله تعالى إنما هو ذنوباً فضال واجمال وقبول توبة واحسان بمغفرة واشفاق وقال القاضي رحمه الله تعالى من توفقه أنه بنفسه  
 ذنوب فقد جعل ثمة مسافة ولا مسافة لاسيما لما بل كل ما ذنوب بنفسه من الخي تدلى بعدا يعني كلما قارب منه نزل صاحبه الجسد كما تراه عن  
 بفهمنا جبريل أو عن ذلك حقيقة أنه لا يدركها أحد ولا ذنوبه ولا يبعد لاسيما لما بل كل ما ذنوب بنفسه من الخي تدلى بعدا يعني كلما قارب منه نزل صاحبه الجسد كما تراه عن  
 عن القريب كما نادى في الذنوب ما يتناول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ذوات البخاري حكاه عن ربه تبارك وتعالى من قارب مني شبرا اقترب  
 منه ذراعاً وهو منسب إلى قرب المعنى لا لفهام أي من تقرب إلى بطاعتي جازيته باضعاف ما تقرب به إلى من أتاني بمشيئته هركلة أي سبقت  
 بجرائبه فهو قرب بالأجابة والقبول واثبات بالاحسان وتجميل المأمول ثواباً مضاعفاً على حسب ما تقرب به وقد سلك به طريق المشكاة منها  
 تقرنا التاسع عشر بوجه بان اقتضاه صلى الله عليه وسلم من الرجوع إلى سؤال ربه تبارك وتعالى في طلب التخفيف كان عند الحاجة ومقتضاه  
 رواه ثابت أنه كان بعد التماسه العاشر قوله فلا يزال إلى الجبار فقال وهو مكانه وقد تقدم ما منه الحادي عشر جوعه بعد الحسن المشهور في الأحاديث  
 أن موسى الرزاق الرجوع بعد ان انتهى التخفيف إلى الحسن فلم يرجع الثاني عشر في ذكر التوراة بالقاء المشاة في الطست فانه قال ان بطست من ذهب  
 فومن ذهب فتمتل ان طستاً صغيراً داخل طست كبيراً لا يبتد منه شيء فيكون في الكبير وفي حديث أبي ذر روى أنه شرب من غساقهم يوماً  
 فمتم فتمتل ان يكون احدهما فيه ماء وزهر والاخر هو المحشو بالايان فيتمتل ان يكون التوراة في الماء والايان في الطست لما نصبت عند  
 العسل صيانة له عن التبدد في الارض وجرا به على العادة في الطست وما يوضع فيه الماء قوله ولكن ارضى واسلم قال الطبري رحمه الله فان  
 قلت حق لكن ارفع بين كلامين متغايرين معنى فما وجهه ههنا قلت بقوله الكلام حتى استجبت فلا ارجع فاني اذا رجعت كنت غير راض ولا سلم  
 ولكن ارضى اسلم الباب الحاسم في حديث الاسير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كثر الأم لا يرب فضلان الأول اجماع الله لا يرب في حق ولا  
 به صلى الله عليه وسلم الفائدة السادسة والثمانون جاء في الاحاديث المتخلفة في ذهابه للاسراء كان من اهل الامكنة من المسجد الحرام وقيل  
 بين المقام وزمره وقيل في الحجر وقيل في الحليم وقيل في بيتته وقيل في بيتهم فاني وعنده القوامي من شعبا بطالب وفي حديث ثمان فاني عند  
 الطبراني وفي الشفا ما يؤخذ منه أنه كان في بيت خدمته رضي قال الخطابي بن جبريل الجمع بين هذه الروايات انه صلى الله عليه وسلم فاني في بيت  
 أم هانئ وبهها عند شعبا بطالب فخرج عن سقفة بكتي المذي هو بيت أم هانئ لانه صلى الله عليه وسلم كان فاني به وادناه وادناه البيت  
 الله لكونه يسكنه فنزل منه الملائكة فاخرجه من البيت إلى المسجد وكان به اثر النعاس أي فاضطجع به عند الحجر ثم اخذ الملك فاخرجه  
 من المسجد فادركه البراق الفاتحة انه صلى الله عليه وسلم اناه جبريل وميكائيل ومعه ملك اخر بين عمر جبريل وابن عمر جعفر رضي الله عنهما  
 فاحملوه حتى جاؤا به زمزم فاسلموه على ظهره فولاد منهم جبريل شق من شفرة مخروضة في ثناء المشكاة وسكون العين المعجزة أي شق  
 الشريعة في رواية شريكتهم إلى كتبه بفتح اللام وشهد يد الموحدة وهو موضع القلادة إلى الصدر وفي رواية إلى مرق بطنه فلم يكن  
 في الرات كلها باله وله دبل منه دم ولم يجد لذلك المالا لانه من خرف العادات وظهور الحجرات الفاتحة الثامن والثمانون انكر القا

# باب في فوائد كثيرة

عناصير وفروع شريفة عليه السلام ليلة الأضواء وقال انما كان ذلك وهو صنفه وبطل الوجي في بن سعد وكلام القاضي يمتحن كذا وتفت  
عند البينة والحق جليل او عمر عليه السلام عشره بين وقال ابن دحية في معارج دهر المير وغيره الفجر ان شئ الصد زمر فان وقال الشيخ  
الاسلام ابن جرير ثلاث فقد ثابته عند البينة كما خرجنا في نوهم في الدلائل وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في اول شرحه لغريبه  
قد انكر حجة وفروع شق العتد ليلة الأضواء من حرم وعياض اذ عياضه تملط من شربا ولغير ذلك فقد ثبت في الصحيحين من غير حرج  
شربا وقال الامام ابو العباس القرطبي في المفهم لا يلفت لانكار شق الصد ليلة الأضواء لان رواية ثقات مشاهير لكل واحد من الثقات  
حكمة فالاول كان في زمن الطفولة لثبته على اكل الاحوال من العصمة من الشيطان ولعل هذا الشق كان سببا لاسلام فزبه كما بين  
الشيطان المروي عند الثوري من حديث ابن عباس ثم عند البعث زيادة في الكرامة ليلقي بالوجي ليه يقاب قوي في اكل الاحوال  
من الظهور ثم عند الاسراء ليعاقب للناجاة وللزق الى الملاء الاعلى والنبوت في المقام الاسنى والتقوى لاستجداء الاسماء الحسنى قال  
شيخ الاسلام ويحصل ان يكون الحكمة في هذا الفصل لفتح الباب لفتح في الاستماع بحصول المرة الثالثة كما تفرق شرحه عليه السلام في الظاهر  
وقال القرطبي في المفهم والتورث في شرح للصابغ والطبيب في شرح المشكوة والحافظ في التوطي وغيرهم ان جميع ما ورد من شق الصد  
واسم ارج الغلب وغير ذلك مما يجب التمسك به دون التعرض لصحة عن حقيقة لصلاحه القدوة فلا يستعمل من ذلك وبوقيد الحق  
الصحاح ام كما هو ابرون اذ لم يخط في صدره كذا في الشرح الثامنة وفي الخصائص للثوري وفيما يخص به عليه السلام عن جميع الابدان ولم  
يؤنها في بيله شق صدره الشريف في احد القولين وهو الاصح انتهى كلامه وقال ابن المنير في شق الصد له عليه السلام من جنس ما ابتلى  
الذي يستعمل عليه السلام وصدره بل هذا اشق ولعل لان تلك المفردات وهذه حقيقة واصناف وقع له وهو ضيع يتم بعد عن اكل  
انما قول ابن الحوري مقفه وما سبق عليه بجل على انه صبر صبر من رضى عليه والا فقد ورد في حديث شق الصد وهو منقطع اللون الفا  
التاسع والقانون في رواية تفتق به صدره ولعل ابداه وهي ملام مقنونة وفيها معجزة اي عروق حلقته وفي النهاية جمع لغزود وهي المعجزة عند  
الثلاثة الشئون قوله ثم انبت طست من ذك الحكمة في اختصاص الطست قد اشهر الان الفصل عرفا واستعمال الذهب اكان حراما لكن في  
الذرا واما في الاخرة فهو للمؤمنين حالصا صا ٧٧ قال العارفي ابن ابي جرة ثم الاستماع بهذا الطست لم يحصل منه عليه السلام وانما كان  
غيره هو الحاصل له والمشاو لما كان بينه وبين صدره في القلب المبارك وتعبه الحافظ من حرمانه لا يكون ان يقال ان المسجل له اي الملاك  
من له

الشيخ  
ابن جرير  
في شرحه

الاستمال الذهب في هذه الشريعة وقد حرم الحافظ اول الصلاة من كتاب فخر الباري بان عزيم الذهب تمام وضع بالمدينة وفي لخصائص ان  
يكثرت لامة اعلی انواع الاواني واصفا ما ولان فيه خواص ليست في غيره من الفلوات فيها من اوان الحجة وانه لا تاكله النار ولا الشرب  
فلا يفسد وانه انقل الجواهر فباب قلبه عليه السلام وناس نقل الوجي وقال ابن دحية واليه يلى ان نقل الى لفظ الذهب فاسب من جهة  
اذ غاب لرخصه وكونه وقع عند الدغاب الى ربه وان نظر الى معناه ملوصاته وفضائه وصفائه انتهى والمراد بقوله منى حكمة وانما ان  
الطست جعل فيها مني يحصل به كمال الايمان والحكمة هي حكمة واجبا فانما يحصل ان يكون النبي الذي في الطست صورة مثالية للايمان  
والحكمة كما يدرج الموت بين الجنة والجنة في صورة كثر وكما يدرج سورة القدر والي عمران يوم القيمة كما انها ظلت ان اوغيا ثمان اوغيا ثمان  
وفن الاخال ومثل الجنة والنار في ارض الجدار في المدينة له صلى الله عليه وسلم وقال العارفي ابن ابي جرة قال فان قبل ما الحكمة في شق  
صدره الشريف ثم ملك ايمان وحلة ملأ بعبد الله تعالى ذلك منه من عمران فعمل به ما نقل يقال في جوابه بانه عليه السلام لما اعلی كثر الايمان  
والحكمة وفوق الصدق اذ ذاك اعلی بوقه شق البطن والقلب عدم الخوف من جميع الغادات الحاربه والملاذ فحصل له عليه السلام  
قوة الايمان من ثلاثة اوجه بقوة التصديق وبالمشاهدة وعدم الخوف من الغادات الهلكات فعمل له عليه السلام بذلك ما اوردت من  
الايمان بالله عز وجل وعدم الخوف مما سواه ولهذا كان عليه الصلوة والسلام اشجع الناس في الحروب وكان اذا سمى الوطن في الحرب كثر  
بغلت من غير الحدس كان غيرة حكي واحد ويقول ابا ابن عبد الملك ان النبي لا كذب في ذلك المالك لم يلفت وكان هناك في الحضر  
الالهية كما اجر عنه وفيه عز وجل بوقه ما ذاع البصر والخلق اما الحكمة في غسل قلبه المقدس بماء زمزم لان ماء زمزم يوقى القلب من  
الزور ولذلك غسل قلبه عليه السلام ليلة الأضواء ليقوى على رونه المملوك كذا قال الحافظ ابن العربي واما قوله عليه السلام



صدري فالظاهر ان المراد به القلب كما في الرواية الاخرى ويحتمل ان يحمل كل رواية على ظاهرها ويقع الجمع بان يقال اخبر عليه السلام مرة بغسل صدره  
 الترتيب ولم يتعرض لذكر قلبه واخبره بغسل قلبه ولم يتعرض لذكر صدره فيكون الترتيب قد حصل فيهما معا بالغة في تنظيم العمل  
 المقدس ولا شك ان العمل الشريف كان ظاهرا واضحا وقابلا لجميع ما يليه من الخير الفائدة الحادية والاشياء قوله ثم انبت بذات  
 دون البخل وفوق الخار ابصر فضع خطوة عند اقصى طرفه فجلت عليه فاطلق في جريه حتى اتي السماء الدنيا فبذل له البراق بضم اللام  
 لشدة بريقه وقيل لذلك لسرعته فهو كالبرق وقيل لانه كان ذا لونين ابصر واسود يقال شاة برقاء اذا كان خلال صوفها الابيض  
 ظافات سودا ويدل له قول بعضهم انه ذو لونين قال الخار فان ابصره افاد ذلك انهم كانوا يمشون في الهواء وقد جرت العادة بان  
 لا يمشي في الهواء سيما وكان واجبا على ذابنه من ذوات الاربع لكره الناس ان يمشوا في الهواء وقد جرت العادة بان لا يمشي  
 في الهواء كل ذلك بيد قدرته لا تربط قدرته بغادة جارئة ووصفه بانه يضع خطوة عند اقصى طرفه بسكون الراء وبالفاء  
 يضع رجله عند يمينه ما يدري بصره وقال ابن المنير وصاحب الحزبية يقطع ما انتهى اليه بصره في خطوة واحدة فلي هذا يكون ظهوره من الا  
 الى السماء خطوة واحدة لان البصر الذي في الارض يقع على السماء فيبلغ السموات السبع في سبع خطوات انتهى قال السهولجي اصبحت الذي ثبت  
 من الامايد الصحيحة ان العروج كان في المراح لا على البراق كما مر ذكره وفي حديث ابن مسعود ربه عند ابى يعلى والبراق كما افاده في الفتح اذا ان  
 على جبل او نعت رجلاه واذا هبط انفتحت يداه وفي رواية صاحبنا لاصل بسند عن ابي صالح مولى ام هانئ رضي الله عنه اذا اخذ في هبوط طائر  
 وقصرت رجلاه واذا اخذ في صعود طائر رجلاه وقصرت يداه واخصا في روايته وفي فخذ بها جناحان وفي رواية لابن سعد عن الواقدي  
 باسناد له جناحان قال الحافظ ابن حجر وله رما الغرر وعند الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما في وصفه البراق له خد كخد الانسان وعرف  
 كعرف الفرس وقوام كالابل واظلاف وذنب كالبقرة وكان صدره ياقوتة خضراء وفي كلام البعض وجهه كوجه الانسان وجسمه كجسم الفرس  
 وقوامه كقوام النمر وذنبه كذنب الغزال لا ذكر ولا أنثى وذكر بعضهم ان اذنيها كاذني الفيل وعنفها كعنف البعير صدرها كصدر  
 الفيل له جناحان كجناح النسر فيهما من كل لون قوامها كقوام الفرس وذنبها كذنب البعير يحتاج الجمع بين هذه الروايات على تقدير الصحة  
 الفائدة الثانية والاشياء المحكية في اسرائه عليه السلام ليلالاته وقت الخلو والاختصاص عرفا لانه وقت الصلاة التي كانت مفروضة  
 عليه في قوله تعالى في سورة المزمل ولم الليل وليكون ابلغ للوقن في الايمان بالنعيب وقصة الكافر ولان الله تعالى اكرم اوصيائه الليل بان  
 الكرامات كقوله تعالى في قصته سيدنا ابراهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل في لوط عليه السلام فاسر بها لك بقطع من الليل في  
 سيدنا موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلثين ليلة فلما جاءه ليلته فاسر بها في ليلته واستجابته دعاء سيدنا يعقوب عليه  
 فيه وهو المراد في قوله سوف استغفر لكم ربّي قال المفسرون اخبرني في وقت السحر ليلة الجمعة واظهر فيه اشتقاق العسرية له عليه  
 وايمان الجن به مع تفصيل الليل بسبقه على التماس اى فقدم في الخلق والابداء في جميع اى القرآن وسبق الليلة يومها الاخر في  
 ساعة الاجابة وهي في كل الليالي بخلاف النهر في منها في الجمعة فقط وفي الليالي ليلة خميس ليلة الف شهر اى ليلة القدر الفائدة الثالثة والاشياء  
 قال الله سبحانه اسرى بعبده ولم يقل بعث الي عبده لان الباء تفيده المصاحبة اى محبة الله تعالى في مسرا بالالطاف والعناية وشهد له  
 قوله عليه السلام انت الصاحب في السر والعلانية وقوله تعالى في التبر والجر وقوله اسرى بعبده بلوت لك خصوصية مصاحبة الرسول عليه السلام  
 الحق دون عموم الخلق وقرن سبحانه النبي بهذا السرى ليعنى بذلك عن قلب الشهادة والجمعة مما يتجمل في حقه سبحانه من الجملة والحد والمكان  
 ولذا قال المزني من اياتنا وما قال ان فاته لا يجد في مكان وذنبه الامكنة والامنات اليه ذنبه واحدة واكد تعالى بقوله ليلامع ان الاسرار لا  
 يكون الا ليل لا يراها لا يرفع الاستكمال حتى لا يتوهم انه اسرى بروحه فقط قال البصافي تبعا لمخشي وفادته الدلالة بتذكيره على قدر الاشياء  
 وفي ذنب القصص عن غيادهم كان زمان ذهابه ومحبته عليه السلام تلك ساعة وعن وهب بن منبه ومحمد بن اسحاق اربع ساعات وقال السكوني  
 العسيرة الثانية له عدت وكل الاكر في قدر خطاة الله اعلم الفائدة الرابعة اشياء ما وقع في حديث سند ابن اوس رضي الله عنه عن عبد الله  
 وابن ابي خاتم والطبراني وابن مردويه وعنه ابى يعلى في الدلائل حتى انفقنا الى رخص ذات الحبل قال انزل قرئت ثم قال صل فصليت فقال صليت  
 بغير ثم مر ارض بخصاء قال صليت بملين صليت عند شجرة موسى ثم مرت بيتي ثم صليت ولما سمع ابن عمر قال ابن تيمية في فتاوى الخذولة وهذا  
 بيت ثم مولد اجنبت عيني انزل فصل فيه كذبا لا حقيقة له قال الامام السبكي في شفاء الاسقام في روضة الفتوى الخذولة فصدق فيها قال هذا  
 الحديث برويه يكون زيارا الباهلي قال ابن حبان شيخ رجال يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه وذكر ابن حبان



لا تارة يورثان يكرآن اسقط منها هذه الزيادة وفي خلاص الثقة وقوله ليس بياضهم اسدي سبقت بل بعضهم ذهب في طلب السائر الصا  
وبعضهم كان قائما لكن في هذه الرواية انه عليه السلام علمها وهي بالرواية او قوله بياض تولدت تلك انها الآن تسوي من النسبة لا  
كنها لان من الرخا الى مكة في ليلة واحدة من ابد البعد وفيها ففترت منها اي من الدابة التي هي البراق الابل التي هي لبروقه بياض  
عمل بين مكة والمدينة وفيه جبل اودق اي بها ضيه الى سواد وفيه حتى كادت الشمس ان تغرب اي دنت للغروب فدعا الله تعالى فحلب  
عن الغروب حتى تدلهم بغير كما وصف عليه السلام قال الحلي يجوز ان يكون هذا بالنسبة لبعض العبرات التي مر عليها فلا يخالف ما نقله  
انه عليه السلام قال في بعض العبرات انها الآن تصوت عن التينة وجاء في بعض الروايات انما دبت له صلى الله عليه وسلم عن الطلوع  
ففي رواية ان بعضهم قال له اخبرنا عن عجزها قال مرهت بياض النجوم قال نطلع عليك عند طلوع الشمس فيبين الله الشمس عن الطلوع حتى فذمت تلك  
وحبس الشمس فوقها عن السهر ببلوط حركتها وقيل ردها الى وزائها قال صاحب الاصل ولم يحبس الشمس الا له ذلك اليوم وما قبله حيث  
له صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن الغروب ايضا حتى صلى العصر بعد الغروب فحين تذكرها في المجلات قال الامام السبكي قوله سورت  
عليك الشمس بعد مغيبها كما انها قد ما يوشع صوت الفاندة الساجع والشمع وكشف له عليه السلام عن حال من لحوال الجنة فاني على ما ذكر  
ربا طيبة ويح المسك وسمع صوتا الى اخره الى ان قال هذا صوت نجنة يجوز ان يكون عمل الجنة من التمام التابعة مغابلا لذات  
الوادع التي هي بيت المقدس وهكذا كشف له عن حال من احوال النار وقال هذا صوت جحيم ولعل هذا الوادي مقابل لذلك الوادي الذي  
ان لا يكون هذا هو المراد بياض الخصايل الصخرى للبرقي فخص صلى الله عليه وسلم باطلاعه على الجنة والنار بل المراد بذلك روية  
ذات في العراج وراى صلى الله عليه وسلم النجاة شبيها بعبد العري بن قطن وهو من هذيل في الجاهلية قبل البعث وفيه قبل ان يبعث  
لعله مخلص فيهم وفي القاموس القلم كجد والرجل الضخم وفيه ومن على موسى يرفع صوته وفي رواية سمعت صوتا ونذرا هو بالذات  
الحدة وفيه فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزاوي وهي التمارق والوسائد والحقبة الفضة وفيه ثم اني بالعراج بكسر الميم وفيها الذي تعبر  
ارواح بني آدم فيه قال الحافظين كثير وله يكن صعوده على البراق كما قهر بعض الناس ومنهم صاحب الهجرية وفيه فاستفتح جبريل وفي رواية  
فصرب بابا من ابوابها وفيه وقد بعث اليه اي للاسراء والعراج لانه كان عندهم علم بانته سهرج الى السموات بعد الاسراء الى بيت المقدس  
فان قبل قد جاء في حديث اخر ان ملائكة السماء الدنيا قالت لجبريل وقد بعث قال السهيلي في جوابه ولم يجد في رواية من الروايات  
قالوا وقد بعث الا في هذا الحديث وفيه ورايت رجلا لا لهم مشاركا في الايل اي كشفاة الابل وفيه وهم على سابلة ال فرعون اي  
ال فرعون هم من علمهم كالابل المهيومة قال السهيلي العطاش والطعام شدة العطش وفيه خراي سقط وفيه قال قلت من هؤلاء يا جبريل  
قال هؤلاء اكلة الزبابة فذمت روية له صلى الله عليه وسلم في الارض لا بهذا الوصف بل ان الواحد منهم يسبح في نهر من دم بلغم الحجارة ولا  
مانع من اجتماع الوصفين فيخرجون من ذلك النهر ويلقون في طريق ال فرعون وفيه قال صلى الله عليه وسلم ثم رابت نساء امهات بئس ما  
هؤلاء الا ان ادخلن على الرجال ما ليس من اولاهم وفي رواية هؤلاء اللائي يزينن ويقتلن ولا دهن والذي تقدم روية طلق في الاصل ان انبا  
لا بهذا القيد وفيه الهمازون اللمازون اي المغنايون للناس لتمامهم ثم تقدمت روية صلى الله عليه وسلم المغنايين في الارض فغير هذا  
الوصف وفيه ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاذا انا باني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله وسلامه على نبيينا وعليهما وفي بعض الروايات  
التي حكى عنها بالشد وذاتهما في السماء الثالثة وقد ذكرها الجلال السبكي في اوائل الجامع الصغير وفي رواية ابى سعيد الخدري عند  
الشهين يوسف في الثانية وعيسى ويحيى في الثالثة واخرج البيهقي بسند عن ابى سعيد الخدري مثل هذا كما ذكرنا في الفائدة الخامسة  
والثلاثين من قبل هذا وكونهما ابنا الخالة فيه يجوز كما في تفسير الشري رحمه الله وقال الفضائلي في عبون المعارف ان يحيى ائما هو ابن خالة  
مريم ام عيسى لا ابن خالة عيسى لان ام يحيى اخت مريم لا اخت مريم وكان في كلام ابن اسحاق وقيل ان في السماء الثانية ادرى في  
قول شاذ وقيل يوسف جازت به رواية ذكرها السبكي في اوائل الجامع الصغير الفائدة الثامنة من الشرح وفيه فاذا انا يوسف عليه السلام  
واذا هو اعطى بشر الحسن وفي حديث ابى سعيد عند البيهقي وابي هريرة عند الطبراني كالف ليلة البدر وعلى شاكر الكواكب والمراد بشر  
الحسن بضع الحسن الذي اعطاه الناس في الحديث اعطى يوسف وامه تلك حسن الدنيا واعطى الناس الثلثين ويبيد ان يظهر ان يوسف  
عليه السلام كان احسن من جميع الناس لكن روي الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنه ما بعث الله نبييا الاحسن الوهم حسن الصوت  
وكان نبيكم احسنهم وجهوا واحسنهم صوتا فاضل هذا محل حديث المعراج على ان المراد من الناس غير نبي لان المكمل لا يدخل في عموم خطابه

# باب في فوائد كثير

قال الله سبحانه انا الله على كل شيء قدير مع انه لا يقدر على ذاته وهذا الوجه يحتمل حمل من الميراث على ان المراد ان يؤمن  
اعطى شرط الحسن الذي اوتي به يتناصل الله عليه وسلم وبنوة عن ذلك فبما روي في ثمانية الامام السبكي وعنايته فاما يؤمن على نظر الحسن  
الذي اعطيه كلته صلى الله عليه وسلم وفي الخصائص الصغرى للتبرطي وخصرانه صلى الله عليه وسلم اوتى كل الحسن ولم يعط يوسف الا  
نظره فقال الشيخ ابن حجر في تهذيبه في شرح التنازل انه عليه السلام كان احسن من يوسف اذ لم يتل اصوره كان يقع من سوء فاعلى الميزان فليس فيها  
كلامه يحكى ما قاله وقد يحكى ذلك عن صورة يتنازل عليه السلام واما جمال يوسف فلم يثبت عنه شيء والفضايل ان حسنه عليه الصلوة لا يقبل ان  
كان له الوجهين في قضية البقية فهو الحسن فيه غير من الغائبة التاسع النسخ وفي الحديث عن اديس ثم قال مرجبا بالاخ الصالح فالتب  
الصالح وفي رواية فادارة مرجبا بالابن الصالح وهذه هو القياس لانه جاز الاصل لانه من ولد شيت عليه السلام بيت وبين شيت اربعة ابناء  
فادريه عودته عليه السلام وقد مضى ابن الاثير في جامع الاصول وغيره من امة الحديث ان اديس والد جد نوح عليه السلام فانهم قالوا  
نوح بن لست فيقدم الامم على الميم وقبل ابن ملكان بتقديم الميم المقنونة وهو ابن مؤمن في بضم الميم ونفع القوقية وهو ابن اديس ويحكون قوله  
بالاخ الصالح محمول على النقص او اخوة النبوة والاسلام لانها جميع الولد والوالد وقبل ان اديس هو الناس كما اخرج ابن ابي حاتم بسند حسن  
عن ابن مسعود قال اديس هو الناس كما اقبل النبي في الدنيا المستورين تنسب قوله سبحانه وذكر في الكتاب اديس الفاتحة المائة وفي الحديث  
ثم مراد عظيم فقال ابن هذا اجل مؤمن وقوته ولكن اربع واسكت فاذا عرفت اديس عظيم قد سئل الا في من الجانب ومن الجانب فيسئل له قوله لا اله الا  
وسوى هؤلاء سكون الفاتحة فلو ان الجنة في جوارحهم اي منهم وهم الذين لا يكونون ولا ينفرون ولا يظفرون وعلى دينهم فيكون فقال عكاشات  
محسن اما انهم قال سفتك ههنا عكاشة وهذا القول كان منافقا للقول بان ذلك الرجل هو معدن عبادة مردود وهذا عكاشة امته وانما هو  
اذ بعد وجود ما حقيقة في الثناء الشاذة وفيه يدل الجنة من امته اكثر ما يدل الجنة من اتق بل ومن سائر الامم فلهذا ذكر السوطي في  
الخصائص الصغرى ان مما اخص به النبي صلى الله عليه وسلم من امته في الآخرة ان اهل الجنة من الامم مائة وعشرون صفاء الامة  
منها ثمانون صفاء سائر الامم اربعون وجاء في المرفوع كل امته تضيها في الجنة وبعضها في النار والامة فانها كلها في الجنة القاطنة  
الحادي والمائة وفيه فاذا ابا ابراهيم عليه السلام رجل انما طجال عند باب الجنة اي في جنتها والامة في الجنة فوق الثناء التابعة وفيه مسند  
ظهر الى البيت المعمور ويقال له الصالح بضم الصاد المعجمة ونحيف الى اذ وفي اخره طاء مملوءة وقبل في الثناء الى اية وفيه جزء في الف  
وبل في الشاذة وبطل في الاول وقبل ان في كل بناء يتناصبون وان كل بيت منها عدا الكعبة وفيه فاذا هو يدخله كل يوم سبوا الف  
ملك لا يوردون اليه الى يوم القيامة ولعله صلى الله عليه وسلم علم ذلك باعلام جبريل والاخر به عليه السلام في ذلك لليلة لا شيء  
فاشار الى ذلك الشيخ عبد الوهاب النعاني حيث قال ومضى له البيت المعمور ونظر اليه وكعبه ركبته وغرفة اي جبريل انه يدخله  
كل يوم سبعون الف ملك من الباب الواحد ويخرجون من الباب الاخر وفيه فاذا هو بانته سطرين سطر عليهم شباب كالقراطين وطر عليهم  
بعدة لكن المراد بستر النصف حتى يكون العصاة من امته عند الطابعين منهم وبه فضلت انا ومن معني البيت المعمور والصلوات المحمودة  
للذلاء ولذات الركوع والتجود ويناسبه ما نقل من قوله ركبته واما قوله عليه السلام ثم رفع الى البيت المعمور وفساء انه اراه  
وقد يحتمل ان يكون المراد الرفع والروية معا لانه قد يكون بكنهه وبين البيت المعمور والحق لا يقدر على ادراكه فرفع اليه وايد في  
بصره وبصيرته حتى اراه الفاتحة الثاني والثالث في الحديث واذا ورفها كاذان القبلة فغطف في الامة في رواية الروقة مغطية  
لا اله الا الله في رواية نزل الخلق وفي رواية لوان الروقة الواحدة ظهرت لمطت هذه الدنيا والمراد بكونها مثل اذان القبلة في  
وهو الاستدارة لاني التسعة او التسعة باذان القبلة باعتبار نظر الناظرين من وجه الارض يعني لو ظهرت على اقل الارض لم يرد  
كاذن القبلة والحكم بالاطلال بالنظر الى شمس الامر كالشمس مثلا فانها في نظر الناظر كما لقرص في نفس الامر اكثر من الارض بكثير كما  
اهل الجبهة وفيه فاذا امرها كالاطلال وفي رواية كلال يجر قرية بقرب المدينة والواحدة من فلا لها نفع قريبين ونصف من قريب  
الحجاز وهذا سابق يدل على ان سدره المنتهى فوق السماء التابعة وهو قول الاكثر في بعض الروايات ان اعضافها تحت الكون في الدنيا  
الثالثة والمائة في الحديث واستقبلتني جارية لساء ولعل لليلة خرجت من الجنة فيكون استقبالا لواله صلى الله عليه وسلم  
بعد عبادته الثمانية لكن في رواية فارت فيها اي في الجنة جارية الحديث واللس لوان الثفة اذا كنت تضرب الى الشواذ  
وذلك من تلخ فانه في القطع وفي الحديث ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنايد الاولين بالجمع ثم النون المعوجين ثم الف ثم موحدة ثم ذال

معتم قال  
قال الماسك  
مجمع

سلك

بجبهه وفي الكتاب وهو ياتي في التفسير من البخاري من حديث فائدة عن انس رضي الله عنه قال ابيت على فراشي فنامت  
القولوع واتياني كتاب الصلاة من البخاري واذا فيها بائيل التلوذ بالمسلة والموتة واخره لام وقال لفاضي عباض وغيره هو صحيح  
الحبائل اي المعقود والغلاذ وفي ادخلت اشعار بان دخوله عليه السلام في الجنة كان قبل ان يخرج في الصحابة ومنه واذا طيبته منك اذ  
اي شديد الى البحر الطيبة ومنه كالداء جمع دلو ومنه فاذا فيها غضب الله اي اثار الغضب الفائدة التي ابته والمائة ومنه ثم عرج به صلى  
عليه وسلم اي في تلك الصحابة ومنه صبره الا فالام وفي رواية صريحي صوت حركتها حال الكتابة وهذا الشياق يدل ان جبريل لم يبعده  
سدره المنتهى ويدل على ما تقدم من ان سدره المنتهى فوق السماء السابعة وفي رواية انها اي سدره المنتهى في السماء السادسة وقد  
ذكرنا وجه دفع الشارح في الفائدة الحادية والاخرين في ذلك كمنه وفي الحديث بروحان جبريل لما وصل الى مقامه وهو سدره المنتهى فوق السما  
الشابعة قال له صلى الله عليه وسلم ما انت وبتك هذا مقامي الى الاقضاء فرج لي في التوراي لما عيشته تلك الصحابة ويجري ذلك في  
بالزقوف ودوي الحكيم الذي يدين عن انس رضي الله عنه وابنت التور الا عظم ولطاد وفي الحجاب رفعت الذن واليا موت فاهي الى ماشاه والرفق  
البساط وقبل في الاصل ما كان من الدنيا باج وغيره يوق حسن الصفة ثم انتع فيه وقال الشيخ عبد الوهاب وهو نظم الحفرة عندنا وفيه ثم  
الجلت تلك الصحابة اي عند وصوله الى سدره المنتهى اذ في وقت فيه جبريل ومنه فاتي على ابراهيم ثم اتي على موسى وهذا يدل على  
ما هو المنتهى في الروايات ان ابراهيم كان في السابعة وموسى كان في السادسة ومنه وعالمهم امتد المعالجة اي فاته فرض عليهم صلوات  
فما قاموا بها اي ركعتان بالعداء وركعتان بالعشوي وفي تفسير البصاري ان الذي فرض على نبي اسرائيل خضوع صلاة في اليوم والليلة في  
الفاضي في تفسير قوله تعالى وتبنا ولا تحمل علينا اصراحمك على الذين من قبلنا ان من ذلك الاصل الذي كلفت به بنو اسرائيل خضوع صلاة  
في اليوم والليلة باطل وبسط الكلام على ذلك قول وهكذا ذكر في نسخة مصنف التبعة الشامية وذكرناه في الفائدة الثانية والسبعين ألف  
الخامسة والمائة وفي رواية انه وضع عنه عشر صلوات الى ان امر بحبس صلوات وفي الوفا ان رواية وضعت خمس صلوات من افراد مسلم وروا  
وضع عشر صلوات اصبحت لانه قد اتفق البخاري ومسلم عليها والرواية التي حط فيها خاسا غلط من الروايات انتهى كلامه واسند ان الغناء بقبوله في  
الحديث من خمس صلوات كل يوم واكله على عدم فحسبه ما زاد على الصلوة الخمس كالوتر وعلى وقوع الشيخ قبل الوقوع الا تزل اذ غرر جلي  
فتح الحسب قبل ان يصفى ومديث لا سرا وقع هذا الشيخ قبل البلاغ وقد اتفق هذا السنة والمغزلة على منعه ورويان وقع بعد البلاغ بالنسبة  
النبي صلى الله عليه وسلم لانه كلف بذلك ثم شخ قال شيخ الاسلام ذكرنا الاضاري رحمه الله تعالى وما قبل ان الحسب ناسخة للحسين اثما  
هو في حقه صلى الله عليه وسلم لبلوفه له لاقى حوالامة لعدم بلوغه اليه في واذ انخ في حقه عليه السلام في حوائمه كما هو الاصل الا  
ان يثبت ان خصوصية يدل لبل صحيح وهذا يرد ما في المختار بصل الصغرى للتبويحي من ان وجوب الحسب لم يثبت في حقه صلى الله عليه وسلم  
واثما انخ في حوالامة والظاهر ان الحسب التي فرضت اول الا ان كل صلوة من الخمس تكرر عشر حرات فما زاد على الخمس ساولها قال ويجتمل ان  
يكون صلوات اخر معاخرة لتلك الخمس قال المحقق لم اقف على بيان تلك الصلوات وعلى ان الحسب لم يثبت في حقه صلى الله عليه وسلم ولم اقف  
على انه صلواتا على كفيته صلواته عليه السلام في الفاتحة السادسة والمائة ومنه ثم عرضت عليه النار فاذا اليوم باكلون الجحيم فقا  
مؤلاي الذين ياكلون لحم الناس ونقدم الله عليه السلام راي مؤلاي في الارض وان لهم ظفارا يخشون وجوههم وصدورهم واهم في السما  
الدنيا وانهم يقطعون اللحم من جوبهم فيلقونه ولعل الحكمة في تكرار ذبته هؤلاء دون غيرهم من اهل الكباثر المباعدة في التجرع العنبة  
لكنه وقوعها وعرض النار عليه صلى الله عليه وسلم كان قبل ان تفسد الصحابة وينج به في التور ولا مانع من ان تعرض عليه النار وهو فوق  
السماء السابعة وهي في الارض لتابعه في حقه وراى عليه السلام ما كانا من النار فبدا النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام وفي الاصل  
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بائيل ما لك تذاكر النار فلم عليه فيدا في السلام ويدك فذا ان الحديثان على انه مرة بدا النبي صلى  
عليه وسلم بالسلام وهو اول مرة كما صرح بذلك الطبري ونقدم ذكره في الفائدة الثانية والثسين الفاتحة السابعة المائة في الصحيح من طريق  
عن انس رضي الله عنه وروى البخاري بلفظه جل جلاله فذكر من البخاري الحديث وهذا الدور والتدلي المذكور في هذا الحديث وغيره من الحديث المعراج  
غير الذي رواه التدلي المذكور في سورة التيمم وان اتفقنا في اللفظ فان الصحيح ان المراد في الآية جبريل عليه السلام لانه الموصوف بما ذكر من اول الك  
الى قوله ولقد زاده نولة اخرى عند سدره المنتهى كما فتره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قالت عابشة بنت سالت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال ذاك جبريل لما راي صورته التي خلق عليها الا مرتين ولفظ القرآن لا يدل على غير العنبت وجوه احداها





لثلاثة من الحجج المؤثرين قال في الأصل وفي حجة الباء المخرج كان في جبريل عليه السلام وأما ما به باليتي صلى الله عليه وسلم لم يره أوقاة  
الصانحة النجس كما هو مروي عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي موسى وأبي مسعود وأبي سعيد وجابر وعمر بن حزم والبراء وغيرهم وكان  
ذلك عند البيت وأما به مرتين مرة أول الوقت ومرة أخرى بعد ذلك كله والمراد من هذا الكلام صلوة النبي فوله وكان ذلك عند  
البيت أي الكعبة مستقبلة حجرة بيت المقدس وكان صلى الله عليه وسلم إذا استقبل بيت المقدس يجعل الكعبة بكنهه وبيت المقدس  
الركن الثاني وأما الإسود ولم يزل صلى الله عليه وسلم يستقبل الكعبة حتى خرج منها إلى المدينة فلما قدم المدينة استقبل بيت المقدس  
تحت استقباله له واستدبر الكعبة والظاهر أنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك أدباً لا وجوباً ولا افتد جاء أن صلاة جبريل عليه  
كانت عند باب الكعبة كما رواه أمانا الشافعي رضي الله عنه في الامم وروى الطحاوي عند باب البيت مرتين وذلك في المحل المنفصل الذي  
الأمم المجنة وصلاته عليه السلام عند باب الكعبة في المحل المذكور وبيت المقدس لأنه لا يصور أن يستقبل بيت المقدس بكنهه  
للكعبة إلا إذا صلى بين الركنين أي ما بين روي صاحب الأصل بسند عن أبي صالح مولى أم هانئ رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله  
بنس وانا على فراشي فقال شعرت أني كنت ليلية في المسجد الحرام فانا بن جبريل فذممت إلى باب المسجد فاذا دابة أبصرت فوق الحارود  
البعل مضطرباً لأذنين فركبته فكان يضع خافه مدبجاً واذ اخذني هبوطاً طالت بداه واذ اخذني صعوداً طالت رجلاه وقصرت يدا  
وجبريل عليه السلام لا يهتوي حتى انتهت إلى بيت المقدس فوقفته فالتفتة التي كانت الانبياء توفون بها فنشروا رطط من الانبياء فيهم إبراهيم  
وموسى وعليهم السلام فصلت بهم وكلمتهم وابتد بانابن احمر وأبصرت فثرت لا بصر فقال لجبريل شربت اللبن وتركتم الخمر لردت أمثلك  
ثم ركبته فانبت المسجد الحرام فصلت به الامم قالت فتعلقت بذيائره وقلنا نشدك الله ابن عمنا محمد بهذا الخمر قد شاربك من صدق  
فترهب بيده على ذائره فانزع من يدي فاقف عن بطنه فظننا اني عكته فوق رذائه وكان طي الفراطيس واذ انور ساطع عند خواده كاد  
بصر يخرج من ساجل فلما رقت رأسي اذ هو قد خرج فبات لجاري بني بقر وميك ابغيه فانظري ماذا يقول وماذا يقال له فلما رجعت بنظر الخمر  
ان رسول الله انتهى إلى نفر من قريش في الحطيم فيهم مطعم بن عدي بن نوفل وعمر بن هشام والوليد بن هشام والوليد بن المغيرة فقال اني صليت  
الشاق هذا المسجد فصليت به العذاة واذت فيها بين ذلك بيت المقدس فنشروا رطط من الانبياء فيهم إبراهيم وموسى وعليهم السلام  
فصليت بهم وكلمتهم فقال عمر بن هشام كالمشهر في صفهم لي فقال اما علي عليه السلام ففوق الرتبة ودون الطويل عريض الصدر ظاهر الذا  
جداً الشعر فحاوره صهبة كانه عروة بن مسعود الثقفي واما موسى عليه السلام ففهم طويل كانه من رجال شعوة كثير الشعر غائر العينين منركب  
الاسنمة مقل الشغبين خارج اللثة غابس واما إبراهيم فواشبه الناس في خلقه وخلقاً ضيقاً واعظوا فقال لمطمع بن عدي بن نوفل ان امرئ  
قبل اليوم كان امرأ يسيراً غير قوام لك اليوم اسهلاً فاكاذيب نحن نضرب الجاد الابل إلى بيت المقدس مصداً شهراً ومخدراً شهراً ثم عزنا البيت  
في ليلة واللات والعزى لا اصدقت وما كان هذا الذي تقول فطو وكان للمطمع بن عدي حوض على زفرهم اعطاه اتياء عبد المطلب فندمه  
فاقم باللات والعزى لا اكفي منه قطرة ابد فقال ابو بكر رضي الله عنه فاما مطعم بيها قلت لابن ابيات جيتته وكذبت به اسهلاً صديق  
فقال يا محمد صف لنا بيت المقدس قال دخلته ليلاً وخرجت منه ليلاً فاذا جبريل عليه السلام فصوره في جناحه فجعل يقول يا ابن ابي  
كذا وباب منه كذا في موضع كذا واني بكر رضي الله عنه يقول صد صدقت قال بعة فنهعت رسول الله بوجهه ابا بكر ان الله قد سماك  
قالوا يا مطعم دعنا نسأله عما هو أغنى لنا من بيت المقدس يا محمد اجزنا عن عمرنا فقال ائبت على عيني فلان بال تعانداً اصلوا فافقه طم وانظروا  
في طلبنا فانهبت إلى رحا المصلي لئلا يراها منهم احد واذا فتح ماء فثرت منه فسألهم عن ذلك فقالوا هذه واللات والعزى ثم انتهت إلى عمر  
فلان ففترت منها الابل ويرك منها جمل احمر عليه جوارح الخطط بيضاء لا اذكر في كسر الجبرام لا فسألهم عن ذلك فقالوا هذه واللات والعزى  
ثم انتهت إلى عيني فلان بالابواء يعقد منها جمل اوقها هي طلع عليكم من الثنية فقال الوليد بن المغيرة ساحراً فانظروا فظنوا فوجدهوا كما  
قال فرموه بالحر وقالوا احدق الوليد بن المغيرة وفي رواية بونس بن بكر عن ابن اسحاق في هذا الخبر انه عليه السلام وعمر بن الخطاب يوم العير  
الذين انشدتم إلى البعير وشرياً فاهم ان يعقدوا يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم لم يعقدوا حتى كادت الشمس ان تغرب فذبح الله فحلبس  
الشمس حتى قدوا كما وصف قال ولم تحبس الشمس الا له ذلك اليوم وبوشع بن نون عليه السلام انتهى وقد روي الجاهلي عن فنادة عن  
ابن ابن مالك بن صمصمة مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي عليه السلام بئنا انا عند البيت بين النائم والميقظان وذكر بين الرجلين وفي مسلم  
بين النائم والميقظان اذ سمعت قائلاً يقول احد الثلاثة بين الرجلين انتهى فانيت بطست من ذهب ملان حكمة واما نافي رواية مسلم

ما تبت بطقت من ذمب فيها من ماله ومن كم مشح صديقي الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي سبي يا بغي قال الى سفل كعبه فاستخرج  
فلكي ففعل بناتكم ثم اغمد مكايه لثني وايقظ بدانه البخل دون البخل وكذا قال البرقي فانطلقت مع جبريل حتى اقبلنا الدنيا فقبل من قدام  
جبريل وقبل ومن معك قبل محمد قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ولستم الجي جاء فابنت على ادم فقلت عليه فقال مرجابه من ابن وبني  
التماء الثانية من ابن هذا قال جبريل قبل ومن معك قال نعم قبل رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ولستم الجي جاء فابنت على علي بن يحيى فبالا  
مرجابه من ابن وبني فابنتنا التمام الثالثة قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قال نعم قبل رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ولستم الجي جاء  
فابنت على يوسف فقلت عليه فقال مرجابه من ابن وبني فابنتنا التمام الرابعة قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقال  
اليه قبل من قبل مرجابه ولستم الجي جاء فابنت على ادم فقلت عليه فقال مرجابه من ابن وبني فابنتنا التمام الخامسة قبل من هذا قبل جبريل قبل ومن  
قبل محمد قبل قدام رسل اليه قبل من هذا قال مرجابه ولستم الجي جاء فابنتنا على التمام السادسة قبل من هذا قبل جبريل قبل ومن  
هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد قبل قدام رسل اليه قبل من هذا قال مرجابه ولستم الجي جاء فابنت على ادم فقلت عليه فقال مرجابه من ابن وبني  
وبني فلما علمت بكي فقبل ما اهلك قال يارب هذا العلام الذي بعثت عبدك يدخل من امته افضل مما يدخل من امتي فابنت التمام السابعة  
قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد قبل قدام رسل اليه قبل من هذا قال مرجابه ولستم الجي جاء فابنت على ابراهيم فقلت عليه فقال مرجابه  
من ابن وبني فربيع البنت المعور فسال جبريل فقال هذا البنت المعور بضل منه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا الى يهودوا اخر ما علمت  
رواية مسلم ثم ابنت باناسين احد اخرها والاخرين فصرنا على فافترت اللين فقبل اصبت صاحب الله ملك امتك على العظرة انتهى ودفعك  
بسدوة المنهى فاذا استتمت كانه فلا لجرود ودفعا كانه اذا ان البقول في اصليها ابعده انها لم يفرق باطمان وفهران طاهران فسال جبريل فقال  
اما الباطمان فلي تجتته واما الطاهران فالفرق والقبل ثم فرضت على خيول صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت  
على خيول صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجيت بني اسرائيل اسلم المعالجيه وان امتك لانظروا فارجع الى بيتك فسله فرجعت فسلته  
فقبلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فقبل عشرين ثم مثله فقبل عشرين فابنت موسى فقال مثله فعملها حسا فابنت موسى فقال ما صنعت  
قلت فعملها حسا قال مثله قلت سلئت فودعني فادامصبت فربضتي وخفقت بين عتاي ولربى الحسنة عشاروني فادام اخرى الجاد  
عن قتادة عن انس بن مالك روى عن مالك ابن صكصه روى ان النبي عليه السلام حدثهم عن ليلة اسرى به بيننا انا في الحظيم وبقينا في الحظير مضطجعا  
اذ اتانا فتقدرا في شق قال ومعه يقول فتق ما بين هذه اليه فقلت للجارود وهو الى جني ما بعني به قال من شدة شغري الى شعرته ومعه  
يقول من قصته الى شعرته فاستخرج قلبي ثم ابنت بطقت من ذمب ملو بايما فافعل قلبي ثم خشي ثم اعبد ثم ابنت بدانه دون البخل وقوف الجاهل  
فقال له الجاد ودع البخل الى يا با حرة قال ان نعم بضع خلو معداضى طرفه فقلت عليه فانطلق لي جبريل حتى الى التمام الدنيا فاستفتح قبل من  
هذا قال جبريل قال ومن معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ولستم الجي جاء ففعل فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا اولك فقلت  
فقلت عليه ففرد السلام ثم قال مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح ثم صعدت حتى ان التمام الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن  
قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ففعل فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا اولك فقلت عليه فقلت  
فرد ثم قال مرجابه بالابن الصالح ثم صعدت حتى ان التمام الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم  
قبل مرجابه ففعل فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا يوسف فقلت عليه فقلت عليه ففرد ثم قال مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح  
ثم صعدت حتى الى التمام الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ففعل فلما خلصت  
ففعل فلما خلصت فلما ادريس فقلت عليه فقلت عليه ففرد ثم قال مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح ثم صعدت حتى الى التمام الخامسة  
فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ففعل فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا يوسف  
فقلت عليه فقلت عليه ففرد ثم قال مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح ثم صعدت حتى الى التمام السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل  
معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ففعل فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا يوسف فقلت عليه فقلت عليه ففرد ثم قال  
مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح فلما جاء وقت بكي قبل له ما يبكيك قال اني لان غلاما بعثت بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من  
امته ثم صعدت الى التمام السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال نعم قبل قدام رسل اليه قال نعم قبل مرجابه ففعل فلما خلصت  
فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابراهيم فقلت عليه فقلت عليه ففرد ثم قال مرجابه بالابن الصالح والبنو الصالح ثم صعدت حتى الى التمام

فَإِذَا ابْتِغَاهَا مِثْلَ قَلَالِ هَجْرٍ وَإِذَا وَرَقَهَا مِثْلَ إِذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سُدُورَةُ الْمُنْقَطِقِ وَإِذَا أَرَبَعُهُ انْهَارٌ  
نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ قُلْتُ مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ  
نَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالتَّيْلُ وَالضَّرَاتُ ثُمَّ رَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَكْمُورَ يَدْخُلُهُ كُلُّ  
يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَفِي رِوَايَةٍ مُسَلَّمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ كَمَا تَرَى سَابِقًا  
فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ ثُمَّ أَتَيْتُ بِأَنَاءٍ مِنْ حَنْمٍ وَأَنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَأَنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَاخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفَطْرَةُ  
الَّتِي عَلَيْهَا وَأَمَّا أَنْتَ فَفَرَضْتَ عَلَى الصَّلَاةِ حَسْبَيْنِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَتْ فَمَرَدَتْ عَلَى مُوسَى فَقَالَ يَمُوتُ  
قَالَ أَمَرْتُ بِحَسْبَيْنِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّا أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ حَسْبَيْنِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَيْتُ  
النَّاسَ بِهَذَا وَعَالِجْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَشَدَّ الْمَخَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلُهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّا أَنْتَ فَرَجَتْ فَوَضَعَ عَنِّي  
عَشْرًا فَرَجَتْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَتْ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَتْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَتْ فَوَضَعَ  
عَنِّي عَشْرًا فَرَجَتْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَتْ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَتْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ يَمُوتُ قُلْتُ  
أَمَرْتُ بِحَسْبَيْنِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّا أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ حَسْبَيْنِ صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَيْتُ النَّاسَ بِهَذَا  
وَعَالِجْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَشَدَّ الْمَخَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلُهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّا أَنْتَ فَسَأَلْتُ دَبِّي  
حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ لَكِنْ أَرْضِي وَأَسْلَمَ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتَ نَادَانِي مَنَادٌ أَمْضَيْتُ فَرَضْتِي وَ  
خَفِيفَتْ عَنْ عِبَادِي وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا  
جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْحَدِيثُ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ لَقِيتُ مُوسَى قَالَ وَصَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
حَسْبُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ أَيْ خَفِيفٌ لِلْحَمِّ رَجُلٌ الرَّاسُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَمَنْتُهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رُبْعُهُ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيَّاسٍ بَعْضُ الْحَمَامِ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا  
أَشْبَهُ وَلَدَهُ بِهِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَحْدُثُ  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَجَ عَنْكَ عَنْكَ بَنِي وَأَنَا بِمَنْزِلَتِهِ قَتَلَ جَبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ  
بَطْنٌ مِنْ ذَهَبٍ مِثْلِي حِكْمَةً وَإِيْمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْلَعْتُهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا  
جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جَبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جَبْرِيلُ قَالَ فَمَنْ مَعَكَ أَحَدٌ  
قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَرْسَلِ إِلَيْهِ قَالَ ثُمَّ فَتَحَ فَفَتَحَ فَلَمَّا عَلَوْهَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ  
أَسْوَدَةٌ فَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحَاكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكِيٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ  
فَلَمْ يَنْهَ عَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا أَدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ شَتْمٌ بِئْسَ أَهْلُ رِوَاغٍ  
أَوْلَادُهُ فَأَمَّا الْيَمِينُ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ  
يَمِينِهِ ضُحَاكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكِيٌّ ثُمَّ عَرَّجَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا  
أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ لِحَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَكُنْ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ أَدَمَ  
وَأَدْرِي وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلِبِئْسَ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ  
رَجَدَ أَدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَابْرَاهِيمُ فِي السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ  
بِأَدْرِي فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَدْرِي  
شَتْمٌ مَرَدَتْ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
قَالَ هَذَا مُوسَى شَتْمٌ مَرَدَتْ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ  
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى شَتْمٌ مَرَدَتْ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ

ذلك من هذا قال هذا ابراهيم قال اخبرني ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحية الاسدي  
 كانوا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم عرج بن جبريل حسن ظهرت لي توى اسمع صريفا  
 الا انهم قالوا ان ابن عباس ما لا ت قال النبي صلى الله عليه وسلم بنصر الله على من كان عليه السلام  
 ان بلغ حتى ان في التدرج المنتهى منتهى الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنانا من اللؤلؤ  
 واذا انما بها المسك ودوي الحماري عن ابن النابغة قال حدثنا ابن عثم بنيتكم صلى الله عليه وسلم بعينه  
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسرى بي موسى رجلا  
 ادم طولا لا يجدا كانه من رجال سنوء ورايت علي بن رجلا من روع الخلق الى الحفرة  
 والبياض سبط الاناس ورايت مالا كاخا ذن الثار والذجال في ايات ابراهيم بن الله  
 ابناء فلان كن في منتهى من لقائه وروى مسلم نحوه مثله وزاد قال كان فتاة  
 يفترها ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى وروى مسلم عن جابر رضي الله تعالى  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه  
 من رجال سنوء ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شها عروبة بن مسعود ورايت  
 ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب  
 من رايت به شها دحية وفي رواية ابن دوح دحية بن خليفة وروى مسلم عن ابن  
 مبركة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكر رايتني في جماعة من الانبياء  
 فاذا موسى فاذا هم يصلي فاذا رجل ضرب جد كانه من رجال سنوء واذا عيسى بن مريم فانه يصلي  
 اقرب الناس به شها عروبة بن مسعود الثقيني واذا ابراهيم فابهم يصلي ايده الثاس  
 صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاستهده فلما فرغت من الصلوة قال فاشل يا  
 محمد هذا ما لك خازن النار فلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام وروى الجارقي  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت علي بن  
 موسى و ابراهيم فاما عيسى فاحمر جود عرض الصدر واما موسى فادام جيم  
 سبط كانه من رجال الشرط وعن سالم عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قال  
 لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولا كن قال يكتما  
 انما انتم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الثغر فقلت من هذا قالوا ابن  
 مريم وفي رواية لمسلم فاذا رجل ادم سبطا لتعريين رجلين ينظف براسه  
 ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم وروى مسلم عن عبد الله اي عبد الله ابن مسعود  
 قال لما اسرى برسول الله انتهى به الى سدرة المنتهى وفيه التسليم  
 السادسة اليها ينتهي ما يخرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من  
 فوقها فيقبض منها قال اذ بعثني التدرج ما بعثني قال فداش من ذهاب قال  
 فاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اعطى الصلوة الخمس واعطى خواتم سورة البقرة و  
 غفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المفحات اي الكنائس وروى مسلم عن ابن عباس قال  
 رضي الله تعالى عنه قال رايت بالبراق وهو ذاتة ابيض طويل فوق الحمار ودون السيل ضع  
 حماره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى ايتت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي بربطها الانبياء وقال ثم فقلت  
 المعبد فقلت به وكعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باياد من خمر وانا من لبن فاخرت اللبن قال جبريل انخرت للظفرة وساق  
 الحمد يث بثل ماروي الجارقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا يوسف اذ هو قد اعطى



شمر الحسن فنادى ونفس الى ان بلغ فاذا انا ابراهيم مسنداً ظميره الى البيت العمود واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يوردون  
اليه ثم ذهب الى التدرج المشهور اذ اوردوها كاذان الفيلة واذا اثمركا كالظلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فاحد من خلق  
الله يسطيع ان ينعمها من حسنهما فاحي ففرض على خمسين صلوفاً الى ان بلغ حتى قال يا محمد ان من حسن صلاتك كل يوم وسيلة لكل صلوفاً  
فذلك خمسون صلوفاً ومن هم بحسنة فلم يعلمها كبت لحسنة فان علمها كبت له عشر ومن هم بسنة فلم يعلمها كبت شيئاً فان علمها  
كبت بسنة واحدة الى الحديث اثبت بالبراف وهو رواية ابى طويل يضع حافره عنده من بهى طرفه فلم يزل ظهره انا وجبريل حتى اثبت بيت  
المغاسين فنحن الى ابواب التمااء ورايت الجنة والنار وروى البخاري عن سفيان بن عيينة قال كان النبي عليه السلام اذا صلى ركعة  
اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة روي قال فان راي احد فصحها الى ان بلغ قال لكني ابيت الليلة رجلين ايتاني فاخذ ابدي كما  
فاخرجاني الى ر. ض. مفدسة فاذا رجل جالس رجل فاهم بهما بهما بعض احبائنا عن موسى الراوي كلوب من حديد يدخله في شد فدهخه  
يبلغ نقاه ثم يفعل شدة هذا الاخر مثل ذلك وبلغ ثم شد فدهخه هذا فبعد فضع مثله فلك ما هذا فالانطلق فانطلقنا حتى ايتنا على رجل مضطجع على  
نقاه ورجل فاهم على راسه بغيره وصخره فشدخ بها راسه فاذا خربه ندهده الحجر فانطلق اليه لباخذه ولا يرجع الى هذا حتى ياتهم راسه و  
عاد راسه كما هو عاد اليه فضر به فلك من هذا فالانطلق فانطلقنا الى القبة مثل النور اعلاه ضيق واسفله واسع فوجدت نارا فاذا اشرقت  
ارفعوا حتى كادوا يخرجون فاذا اخذت رجوا فيها وفيها رجل ونا. عراه فلك ما هذا فالانطلق فانطلقنا حتى ايتنا على نهر من دفره  
رجل فاهم على وسط النهر وفي رواية وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد يخرج رعى رجل بحجره فيه  
فده حيث كان فجعل كلما جاء الحجج رعى في فيه بحجر فخرج كما كان فلك ما هذا فالانطلق فانطلقنا حتى ايتنا الى وضعت خضراء فيها  
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فضع يدي في الشجرة فاذا دخل في دار الم رخصها  
واضل منها في ارجلها رجال شيوخ وشباب ونا. وصبيان ثم اخرجاني منها فضع يدي في الشجرة فاذا دخل في دار اهل حسن وااضل فيها شيوخ  
وشباب فلك طوفنا في الليلة فاخبرني عماريت فالانتم اما الذي ايتني ايشه يثني شد فده فكذا يحدث بالكذب فيقول عنه حتى يبلغ  
الا فان فضع به الى يوم القيامة والذي ايتني ايشه يثني شدخ راسه فرجل علمه الله الفران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالتهار يفعل به الى  
يوم القيامة والذي ايتني في القبة فاهم الزنا والذي ايتني في لثم اكلوا الربا والشيخ الذي في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله  
فاولاد الناس الذي يوقد النار مال كازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ولما هذه الدار دار الشهداء وانا جبريل و  
هذا ميكائيل فرفع راسك فرفعت واسق ذافوني مثل الثياب فالانتم فلك دعايى دخل منزلي فالانتم بفي لك عمر لم تسلمكم فلو  
اسلمكم ايت منزلك وهذا حديث المشام لاحديث المعراج وروى البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عرضت على الامم فجعل النبي النبيان يرون معهم الرهط والنبى ليس معه احد حتى رضى سواد عظيم فلك ما هذا امي هذه قيل بل هذا  
موسى وقومه قيل انظر الى الاقوي فاذا سواد عملاء الاقوي فويل في انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد فدماء قيل هذا امك ويدخل  
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب الى ان بلغ هم الذين لا يسمون ولا يظنون ولا يكونون وعلى بهم يؤكلون وفي رواية للبخاري  
عن سفيان بن عيينة في حديث طويل فذكر اوله فاني انا على رجل كرم المرأة اى المنظر كما كرمه ما انت راى رجلا امراه واذا عند ناره يجثها  
ويوسى حولها قال فلك لها ما هذا قال فالانطلق فانطلقنا الى روضة شعبة اى كثيرة النبات فيها من كل نورا وربع واذا بين ظهري  
الروضة رجل طويل لا اكاد اراه اسه طولاً في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايهم فطاي ما رايهم قال فلك لها ما هذا ما هو  
قال فالانطلق فانطلقنا الى روضة عظيمة ثم اروضة فط اعظم منها ولا احسن قال فالانطلق الى ارض فيها قال فارتقينا  
فيما فانتهينا الى المدينة مبينة ببلن ذهب لبن فضة فاني انا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فقلنا فيها رجال شطرنج  
مطعمهم ما انت راى وشطرنج ما انت راى قال فالانطلق فاهموا فضعوا في ذلك لهم فقال وانا هم معرض يجرى كان ماء المحض في  
البياض فذهبوا فوفوا فيه ثم رجوا اليها فذهب ذلك التوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال فالانطلق الى هذه جنة عدن وهذا منزل الى ان بلغ  
الحديث واما الرجل الكرماء الذي عند النار يجثها ويسعى حولها فانه مال كازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم  
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسن وشطرنجهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً نجوا والله عنهم



أن جبرئيل حمله على البراق رد يقال وفي رواية الحارث في مسند أبي البراق فركبه خلف جبريل فصارا رديفاً فأتيا صريخاً في ركوبه معداً  
والشرف وكان الاخذ بركابه جبريل وبزمام البراق ميكائيل وفي رواية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وفي نسخة ما نأثراً لظهور  
البراق حتى جعاً وألان لشده في رفاة الأحاديث من طرف أخرى غير الجاري ومسلم والترمذي وقال البراءة حدثنا سلمة بن بشير  
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران الحوي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله قد أنعم علينا  
فكون من كفى فنبأني في شجرة فيها كوكبي الطير فتعد في حدتها وتعد في لآخر فتد وارفعت حتى سدت الحاضن وأنا القلب طرفي ولو شئت  
أن أمس السماء للسحاب لفتحت جبريل كأنه حلل لاطى فرفق فضل عله بالله على وفتح لي باب من أبواب السماء فرائيت أنورا لا أعظم ولذا دون  
الحجاب رفرف الدوالي يا قوت وأوحى إلي ما شاء أن يوحى قال البراءة لا أعلم رواه إلا أنس ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث وكان بصرياً مشهوراً  
قال ابن جرير وأخرج له الشيخان وهو مع خالد له من أكره هذا منها وفي نسخة للقاء في عن أنس وفيه رواية أنورا لا أعظم ولط دوني الحجاب وجزء  
الدوالي يا قوت ثم أوحى الله إلى الخ من غير الرواية من الأمام بخطه رضي الله عنه أنه لما أخرج الحكيم الترمذي عن أنس رضي الله عنه أنورا لا أعظم  
ولط دوني الحجاب رفرف الدوالي يا قوت فأوحى إلى ما شاء قال الحافظ ابن كثير من صحيح هذا الحديث فوافقه غير واحد لا أنه لا يذكرونها ببيت  
القدس ولا الصعود إلى السماء وروى البيهقي في الدلائل بناه أبو الحسن بن عبد الله بن أحمد الصغار حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي  
حدثنا أبو علي بن مفضل حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن عبد الرحمن بن هاشم عن أنس بن مالك  
قال لما جاء جبريل بالبراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما أصرت ذنبا أي جمعها وذلك شأن الدابة إذا نرفت فطأ فقال له جبريل  
مك يا برأف فوالله إن ربك مثله وما نافية فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يعجز على جنب لطريق فقال ما هذه يا جبريل قال جبريل  
سرا يا محمد فصار ما شاء الله أن يسير فإذا هو بشي يدعوهم عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال جبريل سرا يا محمد فصار ما شاء الله أن يسير قال  
فقيه خلى من الخلق فقالوا السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حاضر فقال له جبريل رعدا للسلام يا محمد فردا للسلام فليده  
الثانية فقال له مثل مقالته الأولى ثم الثالثة كذلك حتى انتهى إلى بيت المقدس ففرض عليه الماء والخمر واللبن فتناول رسول الله اللبنة فقال  
له جبريل أحببنا لفظه ولو شرب الماء لعرقنا منك ولو شرب الخمر لغويت وغوت أمك ثم بعث له آدم من دونه من الأنبياء فقام ثم رسول الله  
لك تلكم فقال له أما العجوز التي رايت على جانب الطريق فليس من آل نبي الله إلا ما بقي من عمر تلك العجوز الذي راودان تميل إليه فذاك  
عدو الله أليس أما الذين سلوا عليك إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام قال الحافظ ابن كثير في المفاظ غراباً ونكارة وروى أحمد في  
مسنده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت على موسى ليلة أسري بي عنده كئيب لا حمر وهو قائم يصلي في قبره  
وقال ابن أبي حاتم في تفسيره حدثني أبي حدثنا هشام بن عماره حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن أنس بن مالك قال لما كان  
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل بآية فوق الحار دون البعل حمله جبريل عليها ينهي خفتها حيث ينهي طرفها فلما بلغ بيت المقدس قبله  
المكان الذي يقال له باب محمد إلى الحجر الذي ثمة ففزع جبريل بأصبعه ففقه ثم صعد فلما استوى في صحن المسجد قال جبريل يا محمد هل كنت  
ربك أن يريك الحور العين قال نعم فانطلق إلى أولئك النسوة فلم يعلمن وهو جالس عن يسار الخضر قال فأتتهن فسلمت عليهن فزدن على السلام  
فقلت من أنتن فقلن نحن خيرات حسان نسأ قومك أن يرانا فنوافهم بدرونا وأقاموا فلم يطعموا وخلدوا فلم يهتؤوا قال ثم انصرفت فلم أسل إلا شيرازي لجمع  
فأس كثر فإذن بودن واجبت الصلاة قال فقمنا صفاً فننظر إلى من يؤمننا فأخذ بيد جبريل عليه السلام فقدمني فضلت بهم فلما انصرفت  
قال جبريل يا محمد أندي من صلي خلفك قلت لا قال صلي خلفك كل بني بعثه الله قال ثم أخذ بيد جبريل فصعدني إلى السماء فلما انتهى بنا  
إلى الباب استفتح فقالوا من أنت قال أنا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله قال نعم فخطوا له وقالوا مرحبا بك وبمرحبك قال  
فلما استوى على ظهرها إذا فيها آدم فقال جبريل يا محمد لا نسلم على أبيك قال قلت بل فأتيتهم وسلمت عليهم فردد علي وقال مرحبا بابني و  
التي الصالح قال ثم عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح فقالوا من أنت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا قد بعث الله قال نعم فخطوا له وقالوا  
مرحبا بك وبمرحبك قالوا فإذا فيها عيسى وابنه خالته يحيى قال فمرعج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من أنت قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا  
وقد بعث الله قال نعم فخطوا له وقالوا مرحبا بك وبمرحبك قالوا فإذا فيها يوسف ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فاستفتح فقالوا من أنت قال جبريل قالوا ومن  
معك قال محمد قالوا قد بعث الله قال نعم فخطوا له وقالوا مرحبا بك وبمرحبك قالوا فإذا فيها إدريس ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فاستفتح فقالوا من أنت قال  
جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله قال نعم فخطوا له وقالوا مرحبا بك وبمرحبك قالوا فإذا فيها هارون ثم عرج بي إلى السماء السادسة فاستفتح

[illegible]

اليه قال ذاك داعي التصاريح بما انت لواجب لتشرق منك وبينما انا اسير واذا انا بامرء حاسر عن ذراعيها وعليها من كل زينة خافتها  
الله تقول يا محمد انظر اسالك فلما اجبتها قال تلك الدنيا امانك لواجبها لا اختارث منك لذنيا على الاخرة ثم دخلت انا وجبريل بهت  
المقدس فضلي كل واحد بنا ركعني ثم اتيت بالمعراج الذي يعرج عليه ارواح نبي ادم فلما رآه الخلق احسن من المعراج امارا بشايت حين  
يثق بصره طامعا الى السماء فان ذلك عجيبة بالمعراج فضعدا نا وجبريل فاذا انا بملك يقال له اسمعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين  
يديه سبعون الف ملك جسد مائة الف ملك وقال وقال الله تعالى وما يعلم جود ربك الا هو قال فاستفتح جبريل باب السماء فضيل من هذا  
قال جبريل قال ومن معك قال محمد فيل وقد بعث اليه قال نعم فاذا انا با ادم كهية يوم خلق الله على صورته ترض عليه ارواح ذريته  
المومنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعوا لها في عليين ثم ترجع عليه ارواح ذريته النجاة فيقول روح خبيثة اجعلوها في سجين ثم مضى  
هينئة فاذا باخونه عليها ثم شرح ليس لها يفر به احد فاذا انا باخونه عليها ثم قد اروح وان من عندنا ناس باكلون منها قلت يا جبريل من هؤلاء  
قال هؤلاء قوم من امك يتركون الحلال ويأكلون الحرام قال ثم مضى هينئة فاذا انا با قوم بطونهم مثل البهائم كلما نهض احد منهم خربوا  
الله لانهم الساعة قال وهم على سابلة ال فرعون قال فحق السابلة فطوهم فمعههم فيجنون الى الله تعالى قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء  
من امك الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كالذي يتخطه الشيطان من المس قال ثم مضى في هينئة فاذا انا با قوم شافهم كشاف لابل ففتح افواههم  
اليهمون بيقون من ذلك الجحيم ثم يخرج من اسافلهم فمعههم فيجنون الى الله تعالى قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امك الذين ياكلون اموال  
اليتامى ظلمة قال ثم مضى هينئة فاذا انا ببناء معلقا بشديين فمعههم فيجنون الى الله تعالى قلت يا جبريل من هؤلاء النساء قال هؤلاء الزناة من  
امك قال ثم مضى هينئة فاذا انا بقوم يقطع اللحم من جوفهم فيلقون ويقال له كل كما كنت تأكل من لحم اخيك قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء  
الضامون من امك البازيرون الى المغتابون الناس لئلا يملوا ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا انا با رجل احسن ما خلق الله كالنمر ليد البدر  
على سائر الكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف ومعه نمر من قومه فقلت وسلم على ثم صعدت الى السماء الثالثة فاذا انا بجمي عيسى  
ابن مريم معه نمر من قومه فقلت عليه وسلم على ثم صعدت الى السماء الرابعة فاذا انا با دريس قد رفعه الله مكانا عاليا فقلت  
عليه وسلم على ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا انا با يارون ونصف لحيته نصف لحيته سود نصبت سرته من طولها قلت يا جبريل من هذا  
قال هذا الجببي قومه هذا هرون بن عمران رجل ادم كثير الشعر لكان عليه قيصر نفد شعره دون الغيص واذا هو يقول يرحم الناس في اكرم  
على الله من هذا بل هذا اكرم على الله متى قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك موسى بن عمران ومعه قومه فقلت عليه وسلم على ثم صعدت  
الى السماء السادسة فاذا انا با يينا ابراهيم خليل الرحمن سائدا اظهره الى البيت المعمور كاحسن الرجال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوك  
خليل الرحمن ومعه نمر من قومه فقلت عليه وسلم على فاذا انا با متي شطرين شطرين علمهم ثياب بضع كانها الفرجايس وشرط عليهم ثيابا  
ومد قال فدخلت البيت المعمور ودخل معي الذين علمهم الثياب البيض وبحث الآخرون الذين علمهم ثياب مدودهم على خير وصيدا نا ومن  
معني البيت المعمور ثم خرجت انا ومن معي قال والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يبعدون فيه الى يوم القيامة ثم  
الربد ربه المنهي فاذا كل ورقة منها تكاد تقطع هذه الامة فاذا فيها عين تجري يقال لها سليل نش منها هزان احدهما الكثرة والاخر يقال له  
نهر الرحمة فاعسلت منه فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما اتر ثم اني رقت الى الجنة فاستقبلني جارية فقلت لم ارب يا جارية قلت لزيد بن حاد  
واذا انا بهار من نمر لذة للشاربين وانهار من غسل مضى واذا انا بها كانهما الغلال عظاما واذا انا بها كانهما نخلكا فقلت يا جبريل من هذا قال صلى الله عليه وسلم  
ان الله هذا عبد لبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت علي النار فاذا فيها غضب الله زجره ونقعه لو  
طرح فيها الحجارة والجدريد لا كلفها ثم اغلقت دوتي ثم رقت الى سدرة المنتهى فشا في مكان بيني وبينه فاب فوسين واذا في قال ونزل على كل ورقة  
ملك من الملائكة وفرض خمسون صلوة فذكر مراجعته بين موسى ربه ثم أصبح عكده يجبرها بالجناب في ابي بيت ليار حة بيت المقدس وعرج بي الى السماء  
ورابت كذا وكذا فقال ابو جهل بنعنه هشام الانجبون مما يقول محمد بنعنه ابي الله اني البارحة بيت المقدس ثم أصبح فينا واحدنا يضرب مطيئة مصعدنا شهرا  
هذه مسيرة شهرين في ليلة واحدة قال فاجهرهم بعير فرش لما كانت في مصعدي رايتها في مكان كذا وكذا وانها تقرب فلما رجعت رايتها عند  
الغيبه واخبرهم بكل رجل وبغيره كذا وكذا ومتاعه كذا قال وجعل من المشركين انا اعلم الناس بيت المقدس وكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من  
الجبل قال فرفع الرسول عليه السلام بيت المقدس من مقعده فظفر اليه كظفر احدنا الى بينه وبينه وكذا وكذا وهيئة من كذا وكذا وقربه من الجبل  
كذا وكذا قال صدقت وروى مسلم عن ابي هريرة عن النبي قال فان رسول الله لقد بيني في الحجر وقرش كسا ابن عن مساري فمستلثني عن اشياء



[illegible]

عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلتم اثنى على به واني اثنى على ربي الحمد لله الذي اسلمني رحمه للعالمين وكافه للناس بشيرا ونذيرا وتول  
على الفرفان فيه ثبات لكل تبي وجعل امي خيرا مة اخرجت للناس وجعل امي امه وسطا وجعل امي هم الاملون وهم الآخرون وشرح لي  
صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما قال ابو جعفر الرازي خاتم النبوة فاتح للشفاة يوم القيامة ثم اني باينة  
ثلاثة منطاة اواهرها فانابا فيه ماء فقيل اشرب منه ليسير اثم دفع اليه انا فيه خمر فقيل له اشرب فقال لا اريد به فكدوبت فقال له جبريل  
ايما انما استخرم على امك ولو شرب منها لم يضيعك من امك الا قليلا ثم صعدا في السماء فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال  
جبريل او قد ارسل اليه قال نعم فالواحياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاء فدخل فاذنا بشا  
من خلق الناس عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذ انظر عن يمينه فخطت واستبشر واذا انظر عن شماله الى  
الباب بكى وحزن فقال ما هذا الشيخ وما هذا البابان قال هذا البرك ادم وهذا الباب لذري عن يمينه باب الجنة اذ انظر الى من يدخله فخط  
واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم اذ انظر الى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد به جبريل الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا  
قال جبريل فالو ومن معك قال نعم فالواحياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاء فدخل فاذنا بشا  
فقال يا جبريل من هذان الشبان فقال عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة صعد به الى السماء الثالثة فذكر مثل ذلك وقولهم نعم الاخ  
ونعم الخليفة وانه لفي في الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس والخامسة هارون السادسة موسى ثم صعد الى السماء السابعة فاذنا جبريل فخط  
جالس على باب الجنة على كرسى وعنده قوم جلوس بين الوجوه امثال الفراطيس وقوم في الواهنم شئ قد خلوا انهر فاغسلوا فيه فخرجوا وقد  
خلص من الواهنم شئ ثم دخلوا انهر الاخر فاغسلوا فيه فخرجوا امثال الوان اصحابهم فقال يا جبريل من هذا الاضطط ثم من هؤلاء بعض الوجوه ومن  
هؤلاء الذين في الواهنم شئ وما هذه الانهار فقال هذا ابوك ابراهيم اول من سط على الارض وهؤلاء البعض الوجوه قوم لم يلبوا الهانهم بظلم  
اساهولاء الذين في الواهنم شئ قوم خلطوا علما والحا واخر سيقا قبا واذاب الله عليهم واما الايهل فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث  
سقامهم وهم شرايا طهروا فزانبى الى سد والنهي ينهى اليها كل احد خلا من امك على سبيلك فاذا هي شجرة يخرج من اصلها انهار من ماء غير  
اسين وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعة عاما لا ينضبها  
والورقة منها مغطية للامة فقيهمها وغشيها الملائكة امثال النيران حين يغيث على الشجرة فكله تعالى عنه ذلك فقال له سل فقال انك تتحدث  
براهيم خليل واعطيه ملكا عظيما وكتب موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما وانت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا  
عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين وسخرت له الريح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعملت عيسى التوراة والانجيل و  
جعلته يبرئ الاكهم والابرص ويحيى الموتى باذنك واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهم اسبيل فقال له ربه قد اتخدتك  
خليلا وهو مكتوب في التوراة محمد جيب الرحمان وارسلتك الى الناس بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفع  
لك ذرك فلا اذكرك الا وذكركت معي جعلت امك خيرا مة اخرجت للناس وجعلت امك امه وسطا وجعلت امك هم الاملون والآخرون وجعلت  
امك لا تجوز لهم خطية حتى يشهدوا انك عبيدي ورسولي وجعلت من امك قواما فلو بهم انا جيلهم وجعلت من اول التبيين خلقا واخرهم  
بشاوا ولم يقضى له واعطيتك سبعا من المشاني وله اعطيتها نبيا فلك واعطيتك خواتم سورة البقرة من كثر تحت العرش له اعطيتها نبيا فلك  
واعطيتك الكثرة واعطيتك ثمانية اسمهم الاسلام والهجرة والجهاد والصلوة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وجعلت فاتحا وخاتما وفرض عليه من اشد هم عليه حين من هم وخرجهم لي حين رجع اليه واخرج الجاهل وعبره ورجلهم موثوقون الا ان اباجز  
الرازي وثقه بعضهم وضعفه بعضهم وقال ابو زرعة منهم وقال الحافظ ابن كثير لا يظهر له سبي الخط وقال في هذا الحديث في بعض  
الفاظه غراية ونكارة شديدة وفيه ثبوت من حديث المنام الطويل الذي عند البخاري من رواية سمرة والاشبه انه مجموع من احاديث شتى او  
منام وقصة اخرى غير الاسرار وقال السيوطي اخبرني ابو الفضل بن عمر بن قزوين عليه اما ابو الفرج بن جهمادانا الحافظ فطلب الدين المجلي انا  
الفرجاني انا ابو الفرج بن كليب اني على بن بيان انا محمد بن مخلد انا ابو علي الصفا انا الحسن بن غرقم حدثنا مروان بن معاوية الفراء عن فقا  
بن عبد الله انه حدثنا ابو ظبيان المحي حدثنا ابو عبيد يعنى عن ابيه عبد الله بن مسعود عن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا بنى جبريل بدا بة فون الحمار ودون البغل فحلى عليها ثم اطلق بهوي نباكلما صعد عقبة اسنوث رجلا مع يديه واذا هبط اسنوث يدا مع  
رجله حتى يراى رجل طوال سبط ادم كانه من رجال اشد شؤة وهو يقول ويرض صوته اكرمه وفضلته قال قرعنا اليه فسلنا اليه فوالسلف فقا

باب  
البر

اسمعت يا جبريل قال هذا الحكم قال رجا بالنبي الامي العربي الذي بلغ رساله ربه ووضح لاهله ثم انقضا صلت من هذا يا جبريل قال هذا من  
من عمران قال قلت من بنينا قال يعاقب ربه فيك قال قلت اوبى نعم صوته على ربه قال ان الله عز وجل قد عرف له حدته ثم انقضا حتى سوتا  
لنحره كان ثموا البرج تحتها شيخ وعباله فقال لي جبريل من قال هذا النبيل لحد قال رجا بالنبي الامي الذي بلغ رساله ربه ونفع لاهله بالنبي  
انك لا بد تبلى الميعة انما كنت اخلو لاهله واضعهم فان استطعت ان يكون طابعتك وجها في انك فاضل ثم انقضا حتى انينا الجبر الا حتى  
فركت فربطت الدابة بالحلقة التي كانت لابنائه من بطرهم ثم دخلت المسجد فعرفت القيين بن قايهم وراكم وماسجد ثم ايت بكسين من غسل  
فاخذت اللبن فشربه فصرير جبريل مكى فقال اصبنا لظفر ثم اقبنا لاصلا فامهم ثم انصرفنا فاقلت قال ان كثيرا سنا دغريب ويزن  
الزما انه اجتمع من لابنائه قبل دخوله المسجد الاضحة والتصحيح انه اجتمع بهم في القنوت ثم نزل الى بيت المقدس ثانيا وهم معه وصلى بهم به ثم ركب  
البراق ورجع الى مكة قال اس اسنان في معانته حديثي محمد بن النشاب الكلبى عن ابي صالح عن ارماني بنابي طالب قال ما ائيرى  
رسول الله الا وهو في ثي ثابته عندي تلك الليلة صلى المشاء الاخرة ثم نام وعثمان كان قبل الفجر اتيهنا رسول الله فلت صلى الضيق صلى  
معه قال يا ارماني لقد صليت معكم المشاء الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جثت بين المقدس فصليت فيه ثم صليت صلوة الغداة معكم  
الآن كما ترى الكلبى مذكور ساقط ومن هذا ليعيل حديث ان الله امر النبي عليه السلام ان ياكل من طيب جاء به اليه جبريل من وطبا الحية المرو  
ان يواقع خديجة تحملت بها حلة وداه ابو بكر الشافعي عن عزي الخطاب مرفوعا قال ابن الجوزي موضوع وفي اسناده وضاع وهو عروبن  
زباد وقال في الميزان انه واضع وقال ابن حجر في اللسان ذكره ابن جبان في القنات والحديث لا شك انه موضوع كذب ففعله ربه ولدت  
قبل النبوة قال احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر وروح قال لا حدثنا عوف عن زاذنه بن ابي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى بي اصبحت بمكة فطقت بامري وعرفت ان الناس يكدنوني ففعدت معكم كحدثنا قال فزبه عدوا لله ابو جبريل  
شاه حتى جلس اليه فقال له كالمهزني هل كان من نبي فقال رسول الله نعم قال وما هو قال اني ائيرى بي ليلة قال الى ابن قال الى بيت المقدس قال  
ثم اصبحت بين ظهرانيها قال نعم فلم يره انه يكذبه خافه ان يجحد الحديث ان دعى فومه اليه قال ايها ان دعوت فومك فحدثهم ما حدثتني قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حيا مشرفي كعب بن لوى فانهضت اليها فجالس وجاوا حتى جلسوا اليها قال حدثت فومك بما حدثتني فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسرى بي ليلة قالوا الى ابن قال الى بيت المقدس قال نعم ائيرى بين ظهرانيها قال نعم فالتعن بين مصيق ومن بين  
واضحة يد على ايد منجبا للكذب نعم قال او قسطيع ان تمت لنا المجد وفي الثور من قد سافر الى ذلك البلد وداى المجد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد هبت نعت فما زلت نعت حتى التبت على بعض النعت قال فخي بالمجد وانا انظر حجه وضع دون دار عقيل ففتشه وانا انظر اليه ففتش  
الثور اما النعت فوالله لقد صاب وقال اليه في من طريق عزي عن عائشة قالت لما اسرى بالنبي عليه السلام اصبحت يحدث الناس فانكنا  
من كانوا امنوا به وصدقوه وقال احمد حدثنا ابو الزهر حدثنا شيبان عن عاصم عن زهر بن جيس قال اتيت على حذيفة بن اليمان وهو يحدث عن ابي اسرا  
وهو يقول فانظروا حتى تشا بيت المقدس فلم يدخلوه ولا صلى فيه رسول الله وما رايا البراق حتى فخت لها ابواب السماء فزال الجند وال  
ووعدا لاهله فوعدوا عوده بها على ايديهم فما رخص حتى هبت فواجده وقال ويحدثون انه ربط لي فرسه وانا سحر له عالم الغيب والشهادة قال  
ثمك يا عبد الله اي دابة البراق قال دابة ابصر طول هكنا خطوه مدا بصري وركب الرمذي عن زرين حيس قال قلت لحذيفة بن اليمان صلى  
رسول الله في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك لا اصليهم ثم ل ذلك قلت بالقران في بيتك لقران فقال حذيفة من الحج  
باله ان قد اطلع فقال سبحان الذي اسرى بعبده لئلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال فتراه صلى فيه فقلت لا قال لو صلى فيه لكان  
تلكم الصلوة فيه كما كتبت الصلوة في المسجد الحرام فقال حذيفة فلاني رسول الله بداية طوله فظهر بمدق هكنا لخطو مدبصره فاذا بالاهل  
البراق حتى نالوا الجنة والثار فعدوا الاخرة اجمع فوجعا عوديهما على رءوسهما قال ويحدثون انه ربطه لفرسه واما سحره له عالم الغيب والشهادة  
هذا حديث حسن صحيح قال ابن كثير وهذا الذي قاله حذيفة نفي وما اثبت غيره من الصلوة في بيت المقدس وربط الدابة بالحلقة مقدم عليه  
ورمى الرمذي بسند عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فعدوا ذابوا حسبه قال مضطرب اي خفيف اللحم رحل الراس كانه من دجال شذوه قال ولطفت عني ففتشه قال وبعد احمر كانهما خرج مني  
يعني الحمام بوايت ابراهيم قال وانا اسبه ولده به قال وايت بانا بين احدهما بين والآخر فقال لي خذها فما شئت فاخذت اللبن فشره ففصل  
لي هدينا لظفر اما انك لو اخذت الحجر غوث امك وهذا حديث حسن صحيح بسنده عن ابن مسعود روى قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنتهى قال انبى اليها ما يسبح من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عند ما تلا ما لم يعطهن بئنا كان قبله فحسب عليه الصلوة حياء واعلى خواشيم  
سورة البقرة وغير ذلك من الكتب اي لكتاب المخلد في جهنم لم يشر كوا باله سبحانه قال بن مسعود اذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم في  
التياء السادسة قال سفيان فرأى من ذهب واشار سفيان بين فارعد ها وقال غير ما لك بن مغول اليها ينهى علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك د  
صححه وبنسند قال اخبر الشيباني سالت زبني جيش عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال الخبر بن مسعود رضي الله عنه عن النبي  
عليه السلام لما جبريل وله ستمائة جناح وقبيل عن النبي قال لقى ابن عباس كعبا بعرفة فقال له عن شيء فكبر حتى جاء به الجبال فقال  
بن عباس اننا نوهناهم فقال كعب ان الله فم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكل موسى من بين وراه محمد صلى الله عليه وسلم من بين فقال لروى  
عن خلق على عايشة فقلت هل راي محمد ربه فقال لقد تكلم بجو فقالت له شعري فقلت ربه ما فرئت لقد راي من ايات ربه الكبرى فقلت  
ان تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا راي ربه اوكم شيئا مما امر به او يعلم المحسن النبي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فخذ  
اعظم القرية ولكنه راي جبريل لمره في صورته لمرتين مره عند سدرة المنتهى ومره في الاجياد له ستمائة جناح قد سد الاقوي وبنسند عن بن  
عباس رضي الله عنهما في قول الله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فابحى الى عبد ما اوحى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قال  
راه النبي عليه السلام وبنسند عن ابن عباس رضي الله عنهما ما كذب لقواد ما راي قال راه بقلبه وبنسند ذلك لابي ذر لو ادركت النبي عليه السلام  
لما كنت فقال عما كنت قال له هل راي محمد ربه فقال قد سألته فقال ثورا في راه وبنسند عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله  
ما كذب لقواد ما راي قال راي رسول الله جبريل في حلة من دغرف اي من ديباج ريق حسن الصنعة او الثياب ويراد اخبر جبريل بطما كالمسط  
التياب فند ملاه ما بين السماء والارض وصححه الترمذي وبنسند عن قتادة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا انا اسير في  
الجنة اذ عرض لي نهر فافاء فباب للؤلؤ فقلت للملك ما قال هذا الكور الذي اعطاك الله قال ثم ضرب بيدي الى طيبة فاستخرج مكاثر وروى  
في سدرة المنتهى فرايت عندها نور اعظما وصححه وبنسند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن ابراهيم ليله  
اسرى بي فقال يا محمد افرأيتك متى السلام واخبرهم ا الجنة طيبة الزينة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر في هذا الباب رواه عن ابي ايوب بن محمد وبنسند عن جابر عن ان رسول الله قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب عن الرجال كانه  
من رجال شتوة ورايت عيسى بن مريم فاذا افرأيت لثاس من رايته شهابا عرفت بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا افرأيت من رايته شهابا صاحبكم يعني نفسه  
ورايت جبريل فاذا افرأيت من رايته به شهابا دحية وبنسند عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب  
فقلت ان هذا القصر قالوا الثياب من فرأيت قلنت اني انا هو فقلت ومن هو فقالوا العسر من الخطاب وصححه وبنسند عن يونس بن مهران قال اصبح رسول  
الله فادعاه بلالا لاكسب مني الى الجنة ما دخلت الجنة فطال الامعت خشتك ما مني خلت لبارحة الجنة فمعت خشتك اما مني فاقبت على قصر  
مشرف من ذهب فقال لمن هذا القصر قال لرجل من امه محمد فقلت فاما محمد قالوا العسر من الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت فط  
الاصليك كسبن وما اصابني حدث فطال اتوصات عند هاريت ان الله علي ركنين فقال رسول الله بهما وقال الترمذي معنى هذا الحديث  
ان دخلت لبارحة الجنة يعني رايته في المنام كاني دخلت الجنة وبنسند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليله  
اسرى به انه ليمر على ملا من الملائكة الا امره ان سر املك بالجمامة ورواه ابن ماجة بنسند هذا الحديث في الورقة الخامسة وفي تاريخ الشيخ  
العقبي شارح البخاري عن مقاتل بن حبان قال عليه السلام اطلق في جبريل حتى انتهى الى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى فقال جبريل عليه السلام  
لقد رايته قال عليه السلام فقد مت حتى انتهت الى سر من ذهب عليه فراش من حر والجنة فتادى جبريل عليه السلام من خلقه بالجمامة  
ان الله ينهى عنك فاسمع واطمع ولا يهولك كلامه فحدث بالثنا على الله تعالى والحديث وقال الجلي روى عنه عليه السلام لما راي الحى سبحانه وتعالى  
فترساجدا وذكر العليم في نفسه قوله تعالى فابحى الى عبد ما اوحى ان من جملته ما اوحى اليه عليه السلام ان الجنة حرام على الانبياء  
فدخلها امك واوحى اليه خصصتك بمحضر الكور فكل اهل الجنة اضيافا فالت بالماء ولهم الخمر العسل اللبن فخرن علي خمين صلاة في كل يوم و  
ليلة وفي حديث لما وصلت الى السماء السابعة قال لي جبريل عليه السلام رويدا اي فف فليلا فان ريت يصلي فلك اهو يصلي وفي النظر كيف  
يصلي وفي النظر اخر قلت يا جبريل يصلي رتب قال نعم قلت وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سيقت رجبي غضبي  
الجلي رواه ثقاته ولكنه معوف على عطاء فلعنه سمعه ممن لا يؤمن به وفي اسناده محمد بن يحيى الحفاري قال الذي لا ندى من ذا وورطه هذا  
الحديث وقال هذا منكر قال في ليله لي لكن رايته له طريقا اخر قال محمد بن نصر في كتاب الصلاة وذكر نحوه وكذلك ذكر يحيى عبد الرزاق في مصنفه

أكلها من اس حرج عن عطاء قال بلغني وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما كانا الصابغين والفضل من الجبابرة سبع مائة وعشرون  
الذوب سبع مائة وعشرون صلى الله عليه وسلم يداي حتى جعلت الصلوة خسا وغسل الجبابرة مائة وعشرون الذوب مائة وعشرون نقل الموطأ في تفسيره عن الثعلبي عن  
أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي إلى السماء نحت العرش سبعين مدينة كل مدينة مثل دياركم من سبعين مائة  
مليون من الملائكة يسبحون الله عز وجل ويهدسونه ويقولون في تسبيحهم اللهم اغفر لي شهدا للجنة أي صلاتها اللهم اغفر لي اغفر لي اغفر لي اغفر لي  
في الرسالة البرزخية وفي بعض الروايات التي تروى بها العصبان في المراجحة عليه السلام روى أبو بهدي النازدي قال له اغفرها أو لا مائة فاختار  
وذكر في ذلك روايات مختلفة وكلها كاذب ونافذ في حرج الشيعة أحاديث تدل على فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم أنه رآه عليه السلام في  
ذلك الليلة في صورة أسد فالتفت خاتمه ونحو هذا وبعض من النصارى روى أحاديث تدل على فضل أمير المؤمنين أبي بكر الصديق وهو جميع ذلك موضوع  
وفي رواية ابن عساکر عن ابن جهم قرئ في بيتي وأدباني حتى كان بيني وبينه كتاب فوسم أوادني وقال يا محمد هل علك أن جعلت لك آخر التبتين قلت لا  
فهل غم أنيك أن جعلت لهم آخر الامم قلت لا قال أخبرنيك أني جعلت لهم آخر الامم لا افضع الامم عندهم ولا افضعهم عند الامم انهم في ذكره الخليفة الديلمي ابن  
الجوزي في الواهيات عن ابن جهم في حديث ابن عباس عن عطاء بن رباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليه وفي حديثهم هاتين الامم قالوا له ذكر للسيد باب قال ولما كن عندنا أحدنا البراءة في المسجد ببيت المقدس وأنا انظر اليه حتى وضع عندنا عيشيل ففعلنا انظر  
بيت المقدس هو المظلم بن عدي والديجير بن مظلم وحديث الماعرج بن أبي النعمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما جعل الله عليه السلام  
السموات وفتح بيت المقدس من تحتها يا محمد اقر وما تقاتلون الا ان يشاء الله قد شاء الله ان يكون من بعدك أبو بكر الصديق روى الجوزي عن أبي عبد  
مرفوعا وهو موضوع وما روى الخليل عن ابن مرفوعا لما أسري بي إلى السماء خلا مرفوعة سرية لمجدة لا توثق ولا يوثق ولا تعرف رؤسها  
من الموقوف الا حرج وهو اقرها من الزمر والاضحى واذا انها من العتقان الاصفرة ذاتا اجتهد قتلنا الجبريل ان هذا ظال هذا لمحي لم يكره موضوع وأما  
ما رواه الخليل عن أبي النعمان مرفوعا دأب ليلة أسري بي في العرش جبريل خضراء فيها مكتوب نور اجبض لا اله الا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق  
وعمر النازدي موضوع وأما رواه الخليل عن ابن عمر مرفوعا لما أسري بي إلى السماء فرب في السماء الى ابد سقط في حجر في تقاضاه فاخذها بيدي  
فانفلت فخرج حورنها القهقهة فقلت طاعتك لي انك فالت قول شهيد عثمان بن عفان موضوع والمهاتمة به محمد بن سليمان بن مسلم لوراء في  
روى من طريق أخرى فيهما من لا يوم بها الجدة وقد ذكر له في الداعي طراف كثيرة ولا يصح منها شيء وأما ما رواه الجوزي عن ابن عباس مرفوعا ان  
عرج باليتي عليه السلام الى السماء التابعة وراه الله من الجبابرة في كل سماء اصبح يحدث الناس من عجائب ربه وكذب من كذبه من اهل مكة و  
صدقه من صدقه فند ذلك انقض نجم من السماء فقال النبي عليه السلام في دار من دفع هذا النجم فهو خليفة من بعدي وطلبوا الى الجبر  
فوجدوا في دار علي بن ابي طالب فقال اهل مكة ضل محمد وعزى وهوى هل بينه ومال الى ابن عمر فند ذلك ذلك هذه التوراة والنجم اذا هوى  
موضوع وفي اسناده ثلاثة كذا يرون وروى ابن عساکر وابن الجوزي في الواهيات من طريقين عن أبي النعمان ليلة أسري بي في سماء العرش في  
انا الله لا اله غيري خلفت جنت عدن بيدي محمد صفوى من خلفي يد بيدي روى الطبراني في الاوسط والخليل في المتن والمنزني وابن الجوزي في  
الواهيات عن جابر بن محمد عن أبي النعمان مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي حو رسول الله قبل ان يخلق السموات والارض بالحق عام وأما  
ما روى الخليل عن ابن مرفوعا انهم ليلة أسري بي الى السماء فربا بيتي وبينه حجاب بارز فربا بيت كل شيء منه حتى ايت تاجا حوصا من اللؤلؤ  
فخ اسناده فاسم الماطي الكذاب قال لذهبي اني بطامة لا بطان وقال ابن الجوزي موضوع وأما ما روى الخليل عن أبي النعمان مرفوعا لما أسري بي  
الى السماء انتهى به جبريل الى السدة المنهى فمضى في النعمنة ثم نحي عنه فملك جبريل حرج ما كتبت لك تدعى وتنجي فقال يا محمد انك في  
موقف لا يكون بنى مرسل ولا ملك مغرب ينف همها ان الله ادنى من الغاية الى القوس فانما في الملك فقال ان الى حمان سبع نبتة فضعها الى حمان يقول  
سبحان الله ما اعظم الله لا اله الا الله فقلت يا رسول الله ما لى قال فكذا قال يا باهرية لا يخرج روجه من جسده حتى يراى ابيه موضعه من الجنة الخ  
فقال انه منكر والحديث الذي رواه الخليل الذي يلى من طريق محمد بن مسلمة الواسطي عن زيد بن مازن الى ان بلغ الغائبه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فضل المرسلين على المرسلين لما بلغت السماء التابعة ليعنى ملك من نور علي بن ابي طالب عليه  
فرد السلام فاجاب الله سأل اليه سلم عليك صفى ونهى فلم تعلم الله وعزى وجلا الى القوم فلا تعدن الى يوم القيمة قال في المتن محمد بن مسلمة  
الواسطي عن زاهد ضعفه الال كافي واورده ابن الجوزي في الموضوعات وعن عبد الرحمن بن فرطان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري  
الى المسجد الاقصى فلما رجع كان بين السماء وعرش جبريل عن عنبه وميكائيل عن يساره فطار به حتى بلغ السموات السبع فلما رجع قال سمعت شيئا



النبوت الخلق مع تسبج كثير سبحات السموات العلى من ذى المنابة مستغاث لذي العلى لما على سبحان العلى الا على سبحانه تعالى اخرج ابن عسار وروى  
البراني بسند عن محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي عن ابيه عن زهادر بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن ابي ابي  
الاذان انا جبريل بديا يقال لما البراء فذهب بركبهما فاصعب عليه فقال لما جبريل اسكني فوالله ما دركك عبد الله على الله من محمد قال  
فركبها حتى انتهى الى الجباب الذي يلى الزحمان فينادي كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله يا جبريل من هذا فقال والذي بشك بالحق اني قريب  
الخلق مكانا وان هذا الملك ما وانيه منذ خلقت قبل ساعتي هذا فقال الملك الله اكبر الله اكبر فيقول لمن وراء الحجاب صدق عبد الله اكبر انا اكبر  
وقال الملك شهدان لا اله الا الله قال فيقول من وراء الحجاب صدق عبد الله لا اله الا الله انا فقال الملك اشهدان محمد رسول الله فيقول من وراء  
الحجاب صدق عبد الله نادرى فقال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح فدعاهم الى الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر قال فيقول من وراء الحجاب  
صدق عبد الله ناكبر الله اكبر فقال لا اله الا الله قال فيقول من وراء الحجاب صدق عبد الله لا اله الا الله انا فقال ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه فاما اهل  
السموات فيهم ادم ونوح قال ابو جعفر فومئذ اكمل الله محمد الشرف على اهل السموات والارض قال لا تعلمه الا بهذا الاسناد وزهادر بن المنذر يروي  
الشيخ وهو يجمع على ضعفه وقال ابن حجر الطشني في شرحه على الشكاث روي البراء باسناد فيه متركة عن علي بن ابي حمزة لما اراد الله الخ اول وفي هذا الخبر  
غريبة لان الاذان انما شرع بعد قدمه عليه السلام باليدية باعلام رجل صحابي فلو كان الاذان معلوما على ما في ليلة الميراج لما  
لما في الاذان باعلام المصاوة الى المشاورة مع الاصحاب حتى اشار بعضهم الى ضرب النخيل وبعضهم الى ايقاد النار كما اخرج ابو داود ابن ماجه والشيخ  
من القاضي عياض انه ذكر هذا الحديث في الشفا ولم يبين التحلل الواقع في هذه الاحاديث وفي الرسالة البرزخية ان غاية صعود النبي صلى  
الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى وهو الذي سمع فيه صرير الاقلام وذلك لان راس السدرة تحت العرش لان راسها وصل الى الجنة واعلى  
الجنة تحت العرش فان العرش سفنها ولو يصعد النبي عليه السلام على العرش وقد مثل الحافظ رضى الدين لفروبي عن وطون النبي عليه السلام  
العرش بنعليه وقول الرب جل جلاله لقد شرفنا العرش بتعليق بال محمد هل ثبت ذلك فاجاب ان ذلك ليس صحيح ولا ثابت بل وصول النبي عليه السلام  
الى رواق العرش ليثبت في جبريحه ولا حسن ولا ثابت وانما صح في الاخبار انتهوا به الى سدرة المنتهى فحجب اماما واداءها فلم يثبت وانما روى ذلك  
في اخبار ضعيفة منكرة لا يفرج عليها قال التجرى لقطبي في معارج بعد نقله ذلك وقد رايت بخط بعض المحققين ما ذكره الشيخ الرضي وهو الصواب و  
ليس في حديث احد من الصحابة انه عليه السلام كان في رجليه نعل تلك الليلة ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف انه جاوز سدرة المنتهى  
وانه عليه السلام رقى العرش وما وقع في بعض الاحاديث المختلفة التي افراها بعضهم لا يثبت اليه ولا اعلم خبرا وروى فيه انه عليه السلام راى  
العرش لا ما رواه ابن ابي الدنيا عن ابي الخوارق انه قال عليه السلام مررت ليلة اسري بي بجبل مغيث في نور العرش قال الامام البرزاني في التفسير الكبير  
ان الكلام في هذا الباب يقع على مقامين احدهما في اثبات الجواز العقل والاثبات في الوفوع اما المقام الاول فقوله الحركة الواضحة في السرعة الى هذا  
الحكم ممكنة في نفسها والله تعالى قادر على جميع المكاث وذلك يدل على ان حصول الحركة في هذا الحد من السرعة غير ممنوعة فبغير هذا الى بيان  
مقدمين الاول في اثبات ان الحركة الواضحة الى هذا الحد ممكنة في نفسها فيدل عليه وجود الاول تحريك الفلك الاعظم من اول الليل الى اخره مما يترتب  
الى نصف الكرة وروى في الهندسة ان نسبة القطر الى المحيط نسبة واحد الى ثلثة وسبع فيلزم ان يكون نسبة نصف القطر الى نصف الدائرة  
نسبة الواحد الى ثلثة وسبع وينبغي ان يقال ان رسول الله ارفع مكة الى الفلك الاعظم فهو لم يحرك الا مقدار نصف القطر او قول بل اقل منها لان  
ميدان نصف القطر من مركز الارض وحركته عليه السلام من محيط الارض فلما حصل في ذلك المقدار من الزمان حركة نصف الدائرة وكان حصول  
الحركة بمقدار نصف القطر بل اقل منه اولي بالمكان فهذا برهان فاطع على ان الارتفاع من مكة الى العرش في مقدار ثلث الليل امر ممكن في نفسه ولذا  
كان الامر كذلك <sup>كان</sup> حصوله في كل الليل اولي بالمكان الثاني ان فرض النفس يساوي كره الارض مائة وستين متر بل ازيد منه ثم اننا شاهد على  
ان طالع القرص يحصل في زمان لطيف سريع وذلك يدل على ان بلوغ الحركة في السرعة الى الحد المذكور ممكن في نفسه الثالث انه كما يستبعد في  
العقل صعود الجسم الكيف من مركز العالم الى العرش فكذلك يستبعد في العقل نزول الجسم اللطيف الروحاني من العرش الى مركز العالم فان كان القول  
بمعالجه عليه السلام في الليلة الواحدة ممنوعا في القول كان القول بنزول جبريل عليه السلام من العرش الى مكة في اللحظة الواحدة ممنوعا

ولو حكمنا بهذا لا مناع كان ذلك طعنا في نبوته  
جميع الانبياء والقول بشيئ العراج فرج على سليمان جواز اصل النبوة الرابع ان اهل الملل يسلون وجود بليس ويطعون انه يمكن الانتقال من  
المشرق الى المغرب فلما سلوا جواز الحركة السريعة في حق بليس فلان جواز مثلها في حق الانبياء اولي والحق ان الرياح كانت تسير لسلطان عليهما

الى المواضع الميتة في الايمان القليلة قال الله سبحانه غداها شرودوا حيا ثم رزقنا ايضا يدل على ان مثل هذه الحركة التبريدية فيها ممكنة  
والوجه السادس ان القرآن يدل على ان الذي عند علم من الكتاب حاضر عرش بلقيس من ارض اليمن الى ارض الشام في مقدار الخ البصرية بميل الى  
سجانه قال الذي عند علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك والسلم على ان من الناس يقول بغير العلم انما بصر البصائر لا بصر  
الشعاع من عيته فقول هؤلاء انتقال شعاع العين من ارضنا الى اجل في تلك اللحظة اللطيفة ثبت بهذه الوجوه ان حصول الحركة التبريدية  
في سرعة الى هذا الحد ممكن في الوجود في نفسها والمقتضى الثاني في بيان ان هذه الحركة لما كانت ممكنة الوجود في نفسها وجب ان لا يكون حصولها  
في جسد عليه السلام منتزعا لان الاجسام منتزعة في تمام ما هيها فلما حصل حصول مثل هذه الحركة في بعض الاجسام وجب ان يكون حصولها  
سائر الاجسام واذا ثبت هذا فنقول ثبت بالدليل ان خالق العالم قادر على كل الحكايات وثبت ان حصول الحركة في المبالغة في السرعة الى هذا الحد  
في جسد محمد عليه السلام ممكن فوجب كونه قادرا عليه وح يلزم من مجموع هذه القضايا ان القول بنبوت هذا المخرج امر ممكن الوجود في نفسه  
افضل مما الباب انه بقي النجب لان هذا النجب غير مخصوص بالمخرج بل هو حاصل في جميع المخرجات فاعلا بالاصحابنا يبلغ سبعين الفا من الجبال  
ثم يعود في الحال خصوصية امر عجيب خرج النافذة العظيمة من الجبل الاصم عجب الى اخر ما قال واعلم انه قد ورد في اخرجه الشيخان من حديث  
عن ابن ماله عن مالك بن مسموع عن العشر مكران النخمين حيث قال فرجعت فوضع عنده عشر الحديث وذلك هذا على ان القدر المحو  
كل مرة عشر وقد ورد في اخرجه الشيخان ايضا من حديث ابن شهاب عن ابن عمر عن ابن عباس عن ابن ماله عن مالك بن مسموع عن العشر مكران النخمين و هذا  
يدل على ان المحو لكل مرة الشطر وشر فيها اخرجه مسلم بن طير بن ثابث النخمين عن ابن ماله عن مالك بن مسموع عن العشر مكران النخمين و هذا يدل على ان المحو  
في كل مرة النخمين فوقع الفارض في الروايات الثلاث المذكورة فواجهه الوفي والجمع تلك الظاهر ان القدر المحو في الواقع هو النخمين واما روايته  
العشر فباب ضرب المسافة وتقليل المنة في الكلام بخلاف بعض جعل المخرجين مراحله واحدا واما الشطر فكما يعلق على النصف يطلق على النخمين  
الاطن وهو الرادضا وهو اعلم من النخمين والعشر فلا مشافهة في زين النصص كما مثله صاحبة وصلة الاحباب قال هل امير الله واصدقاي محمد  
عليه السلام يترى نياكا لبر في الخاطف وقد سقط لناوس فزعمنا واخرج ابن القاري عن ابن ماله عن ابن ماله عن مالك بن مسموع عن العشر مكران النخمين  
لما خرج في السماء اتيك على نهر في السماء السابعة عجاج يطرد فور من السهم فاذا حافاه فباب درجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكور والذ  
اعطاك ربك فذمه فاذا هو احل من الصل واشد بها خاصا من اللبن حضرت بهدي الى حمانه فاذا حمانه منك اذ فوضيت بهدي الى رضاضه فاذا  
هو قد اخرج نعيم بن جناد في القن عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن اسري في اخرج وما جرح فذمه ثم الى دين الله وعبد الله فوا ان يجوف فهم  
في النار مع من عصوا من ولد آدم ولدا بليس واخرج حم بن كعب عن ابن عباس عن محمد بن كاسم في ليلة التي اسري في فيها وحدث ربيعة طيبة فقلت ما هذا  
الرايح القليب يا جبريل قال هذا رايحة ماشطة بنت فرعون واذا لها فقلت ما شانها قال بينا هي مشطت بنت فرعون اذ سقط الشيطان بها فاصط  
بهم الله فقلت بنت فرعون ابني فقلت لا ولكن ربي وديك ابيك وديك ابيك قال وان لك رايحة في فقلت نعم فقلت فاعله بذلك فقلت نعم فاعله  
فدعي بها فقال يا فلانة لك رب غيري فقلت نعم ربي وديك الله الذي في السماء فامرته من نحاس فاحسبتم اخذوا ولادها يلقون فيها واحدا ولدا  
فقلت ان لي اليك حاجة قال وما هي قال احب ان تجمع عظامي وشظاياي في ثوب واحد فقد فاجبنا قال ذلك لك لما لك عيشا من الحق ثم رزق  
الادها يلقون في القبر حتى انتهى الى ابن طارضي فكانها ثلثت من اجله فقال لها يا امه اقصي فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة ثم القيت  
مع ولدها وتكلم اربعة وهو صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جرج وعيسى بن مريم وذكر عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثمث ليلة اسري في رايحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذا رايحة الطيبة قال ريح قبر الماسطون انهم  
فندجها وكان بد ذلك ان الحضرة كان من اشراف بني اسرائيل فكان مروه وراهب في صومعه فيقطع عليه الزاهب فبعده الاسلام واخذ عليه  
ان لا يسلما احدا قران اباه فوجه امرة ضلها الاسلام فاخذ عليها ان لا تعلم احدا وكان لا يفرق لسا ثم زوجة اخرى ضلها الاسلام فاعطى  
ان لا تعلم احدا ثم طلقها فافقت عليه احدا ما وكتبت الاخرى فخرج هاربا حتى اتي بجزيرة في البحر فراه وجلان فافقت احدا ما وكتبت الاخرى فخرج  
من داه معلك قال فلان وكان في دينهم ان من كذب قتل فقتل فقلت الذي اقصي عليه فزرتي حيا الكافر عليه المرأة الكائنة فيها هي مشط  
بنت فرعون اذ سقط المسطحان يداهما فقلت نفس فرعون فاخبرنا الجارية اباها فاسل الى المرأة وابناها فندجها فالدهم ان يرجوا عن دينهم قالوا  
فقال ابي فالتكرو قالوا اجيبنا ان انت قلت ان نجلها في قبر احد فقتلهم فقتلهم في قبر احد فقال رسول الله ما شئت رايحة طيبة منها وقد خلت  
انجته وروى بن عكرمة في سنن مسلم بن علي وهو مشرك عن ابي ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج في السماء مشركا

يعبر يا بني عن غضب داود المكنوب في اسفل باب الجنة الصدقة بشرا مثاها والفرض ثمانية عشر قال فضيل بالرسول الله كيف يكون هذا قال ان  
الصدقة من ما وقعت في يد النبي والفرض لا ياتي الا وهو محج فيخرج من يدك فيضع في يد وروي الترمذي الشامي عن ابن عمر نحوه هذا وانه قال النبي  
ما بال فرض اضل من الصدقة قال لان السائل يسئل وعندك تسفرض لا تستفرض الا من حاجته اخرج مسلم حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا  
حماد بن سلمة قال حدثنا ثابث بن ثباتي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايئت بالبراف وهو ذاب بصط طويل فوفوا له  
دون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركيته حتى ايئت بهن المقدس فربطه بالحلقه التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فضليت فيه  
وكنيت ثم خرجت فجا في جبريل عليه السلام باثنا من خرواؤه من لبن فانخرت اللبن فقال انخرنا لفظه ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فيل  
من معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ لنا فاذا انا بادم فرجبه ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فضل  
من انت قال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ لنا فاذا انا باني الحاله عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وجرجاني عوا  
الى خير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فضل من انت قال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ  
لنا فاذا انا يوسف اذ هو فدا عطي مطر الحسن قال فرجبه ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قال من هذا قال جبريل ومن معك قال  
محمد قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ لنا فاذا انا بادرين فرجبه ودعالي بخير قال الله عز وجل ورضناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء  
الخامسة فاستفتح جبريل فيل من هذا قال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ لنا فاذا انا بهارون فرجبه ودعالي  
الى خير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فيل من هذا قال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فضخ لنا  
فاذا انا موسى فرجبه ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فيل من هذا قال جبريل فيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه  
قال قد بعث اليه فضخ لنا فاذا انا بابرهم مسند ظهري الى البيت المعمور اذ هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم بعثني الى سدرة المنتهى  
فاذا اوقها كاذان البينة واذا ثمها كالنلال قال فلما غشها من امر الله ما غشي تغربت فما احسن خلاق الله يستطيع ان ينفعها من حسناتها فوحى الله الي  
ما ارجي ففرض على خمسين صلوته في كل يوم ولبه فترك الى موسى فقال ما فرض ربك على امك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف  
فازامك لا يطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل قبلك وخبرتهم قال فرجبت لي ربي فقلت يا رب خفف عن امي فخط عن حسا فرجبت الى موسى فقلت  
خط عن حسا قال زامك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي بتارك وقلالي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن  
اخر صلوات كل يوم ولبه بكل صلوته عشرين لك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرين ومن هم بسيئة فلم  
يعملها لم تكتب له شيئا فان عملها كتبت له سيئة واحدا قال قلت حتى انتهيت الى موسى فاجزته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال رسول الله  
فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه انتهى الحديث وروي ابن ابراهيم عن جعفر الزاوي عن ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
اللفاظ قال ابن ابراهيم عن جعفر الزاوي عن ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن بفرس جمل كل خطونه اقصى بصره وسانعه جبريل فاني عظم الحديث قول لا يستطيع حمله ولا ينهيه عليها وفي مسند ابن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليها قول فهدم عليها فيريدها فلا يستطيع قوله يا رب اتني باهلك بما وعدتني قول يا بارئ فواكح قوله هذا صوت جهنم تقول يا رب  
اتني باهلك وبما وعدتني قول يا غياثي وغياثي قول يا غياثي امه فاسأله واصطفا باني رسالا له وقوله وسبح لي الرياح والجن والانس وقوله وطهرني  
الطير واسأل الى عين القطر وقوله وطهرني من الذين كفروا وقوله فاذا هو شيخ جالس تام الخلق قوله ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقال  
فذا معك قال محمد قالوا وفدا رسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي مجاء فدخل فاذا هو رجل قد فصل على  
الثامن الحسن كفضل الفريضة البدر على سائر الكواكب فقال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف عليه السلام ثم صعد الى السماء الرابعة فاستفتح  
جبريل فقالوا من هذا معك قال محمد قالوا وفدا رسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي مجاء فدخل فاذا هو رجل فقال يا جبريل من هذا  
الرجل الجالس قال هذا اخوك ادرى رضى الله مكانا عليا ثم صعد الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقالوا له من هذا معك فقال محمد قالوا وفدا  
رسل اليه قالوا احياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي مجاء فدخل فاذا هو رجل فقال يا جبريل من هذا ومن هو لا اذن  
حوله قال هذا هرون المحبب في قومه وهو لآ قومه من بني اسرائيل ثم صعد به الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك قال محمد  
قالوا وفدا رسل اليه قال نعم قالوا احياء الله من اخ وخليفة فغم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي مجاء فدخل فاذا هو رجل فقال يا جبريل من هذا  
جبريل من هذا قال هذا موسى قال ما بيك قال برغم بنو اسرائيل اني افضل الخلق وهذا قد خلفني خلف ائمة ولكن معه كل امته ثم صعد بنا الى السماء

[illegible]

في مسند يها و ابن حبان في صحيحه والحاكم وايشاعن مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بالبراق وهو باب ابيض طويل يضيء خافره عشتري  
طريقه فله زابل ظهره انا وجريل حتى اتيت بهما المقدس ففتح لي ابواب السماء ورايت الجنة والنار وفي الطبراني الكبير عن ابي جابر ان ابا جابر قال في فاذن بك  
فاخرجني فاذا على الباب دابة دون البغل وفوق الحمار فجلني عليها فارتطلي حتى انتهى بي الى بيت المقدس فاراني ابراهيم يشبه خلفه خلقي وشبه خلفه  
خلقي فاراني موسى دمطويلا سبط الشعر يشبه رجال اندشونه واراني عيسى ابن مريم يمشي بغير رجلين يشبهه يعرفه ابن مسعود القتيبي فاراني اذ جاء  
مسوح العين اليمنى يشبهه بطن بن عبد الغري وانا اريد ان اتي فريش فاجهرهم بما رايت وروى بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن ام سلمة  
وعن عائشة وعن ام هانئ وعن ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض حلت على دابة بضاء بين الحمار والبغل في فخذيهما جناحان تحضرنهما رجلهما  
فلما دونت لاربعهما شمس فوضع جبريل يده على معرفتها فقال الاشقيين يا اباي مما ترضعين والله ما ذكرك عبد الله قبل محمد اكرم على الله مني فاستجبت  
حتى ارضعت عرفا فارتفت حتى ركبتهما فقلت باذنهما وقبضت الارض حتى كان منتهي وقع خافرها طرقتها وكانت طويلة الظفر مطوية الاذنين وخرج معي جبريل  
لا يوتني لا اوفيه حتى انتهى بي الى بيت المقدس فانتهى البراق الى موقفه الذي كان فيه وكان مهبط الانبياء ورايت الانبياء جمعوا بي رايت ابراهيم وموسى عليهما  
السلام فقلت انا لآب من ان اكون لهم اما ما شهدني جبريل حتى صليت بهم يديهم وسلّمهم فقالوا اجلسا للدوحيد فحياي ابن مسعود روي عن عمرو بن الخطاب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري بي في مقعد المسجد فدخلت الى الصخرة فاذا ملك قام معه ابنة ابنة ثلاثة فنادوا لك السل فحزبت  
منه فكلنا فترشوا لك الاخر فشربت منه حتى رويت فاذا هولاء فقال اشرب من الاخر فاذا هو خروفت قد رويت قال ما اذكرك لو شربت من هذا لرجع  
من امك على الفطرة ابدا فارتطلي في السماء فصرخت على الصلاة ثم رجعت الى حديجة وما تحولت عن جانبها الاخر وروى ابن الجار عن ابي جابر قال  
قال رسول الله انا في جبريل بالبراق فقال له ابو بكر قد رايتها بارسل الله قال صفها لي قال بدنه قال صدقت فذكرتها ابا بكر وروى البيهقي في التن  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها خشقا فقال يا جبريل من هذا فقال هذا بلال اقول  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال فداخ بلال رايت له كذا وكذا قال وفيه موسى فرج به فقال مرجا بالنبي الايتي قال وهو رجل ادم طوال  
سبط شعره مع اذنيه اوفوهما فقال يا جبريل من هذا فقال هذا موسى فوضي فلفه رجل فرج به فقال من هذا يا جبريل قال هذا عيسى ثم مضى فلفه  
شيخ جليل مهيب فرج به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه فقال يا جبريل من هذا فقال هذا ابوك ابراهيم فطر في النار فاذا قوم باكلون الجيف قال من هؤلاء  
يا جبريل قال هؤلاء الذين باكلون لحوم الناس وراى رجلا اذنى جدا سمعا اذا نادى به قال من هذا قال يا جبريل قال هذا عاقر الناقة فلما ان دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى قام يصلي فرائض فاذا النبيون اجمعون يصلون معه فلما انصرف حجى بعد حين احدهما عن اليمن والاخر عن  
الثمال في احدى العين وفي الاخر عسل فاذا النبيون فشر به فقال الذي معه الفداح اصبت لقطرة وفيه قابوس بن ابي جبران ضعيف بال  
عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل من العرب ذكر صاحب الاصل باسناد من طريق ابي بكر بن شيبه عن جابر بن عبد الله  
قال كان النبي عليه السلام يعرض نفسه على الناس في الموقف ويقول الارجل يعرض على قومه فان وريثا فدمعوني ان ابلغ كلام ربي وروي ايضا باسناد  
عن محمد بن المنكدر انه سمع ربيعة بن عباد التميمي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على الناس في منازلهم قبل ان يهاجر الى المدينة يقول  
يا ايها الناس ان الله يامركم ان تعبدوا ولا تشركوا به شيئا قال وولاه رجل يا ايها الناس ان هذا يامركم ان تشركوا دين اباكم فالتفت اليه فقلت  
ايوب وفي الجلي عن ابي طاروق قال رايت رسول الله يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله فليخلفوا خلفه  
رجل له ذابنان يرجعهما بالجاره حتى ادعى كعبه يقول يا ايها الناس لا تشعروا به فانه كذاب فالتفت اليه فقلت ومن هذا الذي  
يرجعه بالجار فقلت هو عبد الغري يعني ابي لهب وفي سنن احدى عشر لعمري صلى الله عليه وسلم في عرض نفسه على القبايل في اجمعهم بالواسم من  
عرفات ومجدة وذى الحجاز وفي مسند والبراز عن عمر الخطاب قال قال رسول الله بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة فيلدة في الموسم ما يجتمع  
يحييه حتى جاء الله بهذا الحي من الاضار ما اسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فاودوا وبضروا واخر اهلهم الله عن بنهم خير والله ما وينا لهم كما عاهداهم عليه  
انا فلما لم نحن الامراء وانهم الوزراء وليست في بيت الى اس الحول لا يفي لعمري الاضاري واسناده حسن وذكر ابن اسحاق انه لما ابرع عليه السلام  
من الطائف وجد قومه اشد ما كانوا عليه فكان ممن عرض عليه كندة فلم يجبهوه فبينما عبد الله بطن من كلب ثم بنو خيفه فقبوا الفجج وروى عن ابن  
صعصعة فثار طوة على ان يكون لهم الامر من بعد فقال الامر لله يضعه حيث يشاء وفيه محمد بن الحسين الكلعي في سيرته في ابل كثيرة فبينما ذكر ذلك  
على انفل ابن هشام بنو كندة وحين لم يجيبوه انصرف عنهم صلى الله عليه وسلم يلاوا انك لا تهدي من اجبت ثم بنو قردة فلم يجيبوه فانصرف  
عنهم يلاوا انك لا تسمع الموئى ثم بنو نمير وحين ابوا انصرف عنهم يلاوا فلما وراهم اعلوا مكانكم الا ابراهيم بن اسد فرقه عليهم ريسهم طلحة الاسدي



وذا فحوا واضربوهم بيلوا فان كذبوك قتل على لكونكم على الاية لاني بكمين وائل ومعه ابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب وكان لابي بكر مع عدل بن خطلة بن ابي  
 اخبار طريقه في الانساب وقال الحلي في فضله بن خازن مصنفه فقال له عليه السلام اتقائل الربوبك فاذا اظهر لك الله كان الامر لغيرك الا  
 حاجه لنا بامر الله وابو اعلية فلما رجع بنو عامر الى منازلهم وكان فيه شيخ كبير اوردكم السنون حتى لا يقدرون ان يوافي منهم الموسم فلما قدموا على كبر  
 عما كان في موسمهم فقالوا لاجلنا من فريش احد بنو عبد المطلب يزعم انه نبى يدعونا الى ان نمنعه ونغور به ونخرج به الى بلادنا فوضع الشيخ بن فريش  
 وقال يا بني غابريل لما من نذرك هل لما من طلبك الذي نرضى ان يبدى ما هو لنا اى ما يدعى اليه كاذبا من سماعيل <sup>ابن ابي</sup> فط فانهما لم يوافقا  
 غاب عنكم وذكر اليه ابي ابي عبد الله عليه السلام الشيخ عيسى بن عثمان وعيسى بن عمار بن ابي وبي فريش ومنه وبي فريش فخذت والخصامة فيردون عليه السلام  
 افيج اردد فوقف على بن شيبان بن ثعلبة كجاءه عبد الله بن عباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه عليه السلام علي بن ابي بكر رضي الله عنهما فقال مفروق  
 لابي بكر هل لك اخو فريش فقال ابو بكر نعم او قد بلغك ان رسول الله فيها هو افعال مفروق منهم بلغنا انه يذكر ذلك قال ما ندعوا يا اخا فريش  
 فقال عليه السلام ادعوا الى شهادته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واين رسول الله والى ان ناوونى ونصرونى فان فريش قد نظا هريراى تملوا  
 على امر الله وكذب رسول الله واستغنى بالباطل عن الحق والله هو الحق الحيد فاسترد مفروق منهم فقال عليه السلام فلما قالوا اهل مبكرهم وبكر  
 عليكم ان لا تشركوا به شيئا الى اخر ذلك يا ث قال مفروق فانه من كلام اهل الارض لو كان من كلامهم عرفناه فاسترد فلي عليه السلام ان  
 الله باس بالعدل والاحسان الاية فقال مفروق دعوت والله الى مكارم الاخلاق ونجاسات الاعمال ولقد انا فلو اى صوفى اعان الحق كذبوك وظاهر  
 عليك وكانه اذ ان يشارك في الكلام فاني بن فيصه فقال فاني قد سمعنا منك يا اخا فريش واى ان تركا ديننا وابنا عنا اياك على بك  
 مجلس جلسته اليانيس له اول ولا اخر لانه في الاربى قلنا نطرحه العاقبة وانما نكون اقله مع الجلة ومن وانا فو نكره ان نصدق عليهم عند اول لكن  
 رجع ورجع ونظر ونظر وكانه احب ان يشارك في الكلام المثنى بن حاشية فقال وهذا المثنى بن الحاشية شيخنا وصاحبنا فقال المثنى الجواب هو  
 جواب حاشي بن قبيصة واما انما تزلنا بين ضربا البامة والسمامة فقال رسول الله ما هذا ان الضمان فقال انها كبرى ومياه العرب فاما ما كان  
 من انها كبرى فذهب صاحبها عن مفروق وعنه غير قول واما ما كان من مياه العرب فذهب صاحبها عن مفروق وعنه غير قول واما تزلنا على غير  
 اخذ علينا كبرى ان لا نحدث حدثا ولا نؤدى عدنا واني ارى ان هذا الامر الذي ندعونا اليه ان هو مما لكره للملوك فان لحيث ان ناوونى نصر  
 بما يلى مياه العرب دون باي انها كبرى فلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسألت في الرد اذا اخذتم بالصدق وان دين الله لن يخدع الا  
 من اطاعه من جميع حاشي بن قبيصة فافهم ان تلبوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم واموالهم ويفرشكم ثاؤهم انجوز الله وتندمونه فقال للثمان  
 شريك اللهم لك ذافلى غلبا لاسلام يا ايتها النبي انا ارسناك شاهدا وبشرا ونذرا وداعا الى الله بلبنته وصل جانيه او قال في هجته الخافى في  
 نعيمه فافهم ان لم يات عليكم الا بغير حتى تخذوا رجال القوم وتسلموا اموالهم اطون الله عهدا لشد ند ولا تشرك به شيئا فقال للثمان وبندهم  
 الى القول ثم علينا بذلك عهد الله لنبتد ولا تشرك به شيئا فقال النبي عليه السلام اللهم ارضهم فقال علي بن ابي طالب عايتنا لو ما نؤدى جميع يحسنون  
 الجواب فقال عليه السلام ان لاهل الجاهلية احادنا معدة بها جرون ويدفع بها بعضهم عن بعض فاضربوهم وهو يقول فاعايتنا لاهل الجاهلية  
 يشككون وقال ابو نعيم لا عرف لمفروق اسلاما وفي سدا الغاية اى مفروق بن عمرو من العتابة والمثنى بن حاشية الشيعين اسلف وقد فومنه  
 شع وفيل سنة عشر ولما قدمت بكن وائل مكة الحج قال رسول الله لاني بكم انهم تعرض عليهم فالا هم عرض عليهم وقال انجسولون الله عليكم ان هو ايا  
 حق تزلوا منازلهم اى فادرس وتسلوا انما هم وتسلوا وانا هم ان انجسول الله فلا تزلوا ولا تزلوا وتجلون ثاؤنا ولا تزلوا ولا تزلوا ولا تزلوا  
 ان قال انا رسول الله فمرهم ابو طيب وقال لهم لا ترضوا القول واسا فانه يحجون فقالوا ايانا ذلك حيث نكر من اسرافا من ما ذكر وما زال صلى الله  
 عليه وسلم يرض نفسه على القبايل في كل موسم وجول لا ك احد اعلى ثوى من رضى الذي دعوه اليه فذاك ومن كرهه فلم يقبل احد من تلك القبائل  
 ويغولون فورا لرجل اهل بهارونان رجلا صلحا وندافد فوبه ورجل صاحب لاصل عن ابن اسحاق عايتنا لاهل الجاهلية وندافد فوبه ورجل صاحب لاصل عن ابن اسحاق عايتنا لاهل الجاهلية  
 بنيه وانجوز يورثه لخرج عليه السلام في الموسم ويا احمد عن جابر باسناد حسن وصححه الحاكم وابن حبان مكث عليه الصلوة والسلام عشرين  
 يشيع الناس في منازلهم في المواسم وفى غيرها يقول من يوجى بن نصر بن حتى بلغ رساله ربي ولما الجنة حتى الغينا الله له من هرب الحديث وفي  
 مستندك الحاكم وسيره منطاي كان في شهر رجب بعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يضع في كل موسم ودعى لبراد وحسنه عن عمره قال تدر  
 رسول الله بمكة بعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة في الموسم ما يجد احد يبيح حتى جاء الله بهذا الحق من الانصاف لما اسعدهم الله وساق لهم من  
 لكرامه فورا ورضوا فخرهم الله عن يدهم خيرا فافينا موعد جبرما لعقبه وبها الان الجهد يقال له مجد البيعة ومجد العشرة وهي عن يان والطير والطيور

[illegible]

[illegible]

في هذا الدين فأكاد تتنسل وتظهر وتسل وتبيل وتشهد بشهادة الحق فترضلي فقام واغتسل وطهر ثوبه وشهد بشهادة الحق ثم قام فركع ركعتين  
اي صلاة التوبة فقال الحسن ان ورائي رجلا اذ يتبعكم كما لا يتخلل ان احد من قومه وسارسله اليكم الان وهو سعد بن معاذ فاضرفوا الى سعد  
قومه فلما نظر اليه سعد مقبلا قال احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي قب به من عندكم فقام وقف على الناء ذي قال له سعد ما فعلت  
قال كنت ارجل بن فوالله ما رايت بهما باسا وقد فطنهما فاضلا لا تفعل ما باجت وقد حدثت ان بنى حارثة خرجوا الى اسعد بن زداره ليشاولوه وذلك انهم عرفوا  
انهم خالفوا لثقتهم فاضفوا سعدا فاضلا مبادوا وقال والله ما اراك اغيت شيئا ثم خرج اليهما ولما اقبل سعد قال سعد لمصعب لقد جاءك  
لله سيد من دلاء من قومه ان يشعك لا يتخلف عنك منهم اثنا فلما راها سعد مطمئنين عرف سعد ان اسيدا انما اراد منه ان يجمع منهما فوقف عليهم  
ثم اثم قال لاسعد بن زداره يا ابا ايامة والله لو لا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت مني هذا فبشا فاني داريا بما نكره فقال لمصعب اوتعد فنتمع  
فان رضى امر اقبله وان كرهته عزنا ما يكره فقال سعد انصفت ثم جلس فعرض عليه السلام والقران فقال له كيف صنعتون اذا انتم اسلمتم وديعتم  
في هذا الدين فقالوا لا تتنسل فتظهر وتظهر ثم ركب ركعتين فقام واغتسل وطهر ثوبه وشهد بشهادة الحق ثم ركب ركعتين فقام  
الى قومه فلما رااه قومه مقبلا قالوا لا تخلف بالله لقد اتيكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فقام وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف فعلون  
امرني فكم قالوا اسيدنا وارضلنا يا ابا ايامة فاشفي ابي نفسا وامرا قال فان كلام رجالكم ونساءكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله قال فوالله امنى دار  
بن عبد الاشهل رجل ولا امراه الا مسلة فاسلوا في يوم واحد كلهم الا ما كان من الاصم وهو عرو بن ثابت بن وثن من بني عبد الاشهل فانه ناضرا  
سلاما الى يوم احلفنا وسلم واستشهدوا له فيجد الله سبحانه واخره عليه السلام بانه من اهل الجنة ورجع مصعب الى منزل اسعد بن زداره فقام عنده يدعو  
الناس الى الاسلام حتى ليسوا من دور الاضداد الا فيهم رجال ونساء اسلموا الاجماع من اوس بن حارثة وذلك لانه كان فيهم ابو قيس وهو يتبعون  
الاسك وكان شاعرا فيهم يسمون منه ويطيعونه لانه كان قوا بالاحي معظما فدبره بنو الجاهلية ولبس السوح واغتسل من الجحابة ودخل بها فاحذره  
سيدا وقال عبد الله ابراهيم لا يدخل فيه حايش ولا جنب فاحتراسا لاهله واسلام سائر قومه الى ان مضى بدرواحد واخذ في اسد  
الغابة واليه اتى فليسم وفي علة الاصابة فيل اسم يوم الفتح وقبل لم يسم وقيل انه لما حضرته الهزيمة لرسول الله قل لا اله الا الله اشفع لك بها فسمع  
يقول الله اني قال صاحب الاصل وروينا في التاريخ الاوسط للبخاري ان اهل مكة سمعوا ما قاله من قبل اسد سعد بن معاذ فان يسم السعدا  
يصبح محمدا بمكة لا يجشي خلاف الخالفه فخبوا انه يريد ان يقتيل من سعد بن معاذ فمضى سعد بن معاذ حتى سمعوه يقول فياسعد سعد  
الاسك كرايت ناصرا له وياسعد سعد الخزرجي النطراف احيى الى داعي الهدى وتمنياه على الله في الفردوس مشية عارفة في بيات ذكر العقبة  
الثالثة اخرج بن ابي شبيب وابن عسار في تاريخه عن عتبة بن عاصم الاضاري قال وعدنا رسول الله اصل العقبة يوم الاضحي ونحن سبعون رجلا اتي من  
اصفرهم الى اخر الحديث قال ابن اسحاق ثم ان مصعب بن عمير رجع الى مكة مع الانصار من المسلمين الى الموسم مع حجاج قومه من اهل التبرك حتى قدموا مكة فوجدوا  
رسول الله عجله من اوسط ايام النضر بن محمد بن كعب بن مالك ان اخاه عبد الله وكان اعلم الاضار حدثه ان اياه كبا حدثه وكان ممن شهد العقبة  
ارباع رسول الله بها قال خرجنا في المشركين للبحر وقد صلينا وفقمنا ومعنا البراء بن معرور سيدنا وكبيرنا فلما وجهنا لفسرنا وخرجنا من المدينة قال البراء  
هو لا والى قد رايت رايانا والله ما ادري انا اقول في عليه ام لا قال قلنا وماذا قال قد رايت ان لا ادع الكعبة مني بظهره وان اصلي اليها قال قلنا والله  
ما بلغنا ان يتياصل الا الى بيت المقدس وما زهدنا بخالفه قال فقال اني اصلي اليها فلما قدمنا مكة قال لي يا ابن ابي اخطاك اني برسول الله حتى اسئله عما  
صنع في سفره هذا فانه والله لقد وقع في نفسي منه شيء لما رايت من خلافه اياي فيه قال فخرجنا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكالا نعرفه لاننا  
رؤيه قبل ذلك فلقينا رجلا من اهل مكة فسالناه فقال قلنا قلنا لا قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب قلنا نعم وكنا نعرف العباس كان لا يزال يمشي  
علينا تاجر قال فاذا دخلنا المسجد فاذا هو الرجل الجالس مع العباس فدخلنا المسجد فاذا العباس ورسول الله معه فسلمنا فقال رسول الله للعباس هل ترض  
هذين الرجلين قال نعم هذا البراء بن معرور وسيد قومه وهذا كعب بن مالك قال كعب فوالله ما انتي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر قال  
نعم فقال له البراء يا بني الله اني خرجت في سفرى هذا وقد هذا في الله بالاسلام فرائث لا اجعل هذه الكعبة مني بظهر الكعبة فضليت اليها واخالفون  
احبابي في ذلك خوفا في نفسي من ذلك شيء فماذا ترى يا رسول الله قال كنت على قبلة لوصيت عليها فخرج البراء الى قبلة رسول الله وهي بيت  
المقدس اى حضرته ولم يامر به عليه السلام باعادة الصلاة مع ان كان مسلما فخرجنا الى الحج وواعدنا رسول الله العقبة من اوسط ايام التشريق حجة الوداع  
اليوم الذي يقال له مسجد البعثة وامرهم ان لا يذهبوا اليها ولا ينظروا غائبا وذلك في ليلة اليوم الذي هو يوم المقر الاول فلما فرغنا من الحج وكنا  
باليلة التي واعدنا رسول الله لها وكنا نكسر من معان قومنا من المشركين امرنا ان كان من جملة المشركين ابو جابر عبد الله بن عمرو بن حرام فبعث الحاء وارا

المسجد

المسلمين فكلنا وقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرفنا واتا عزيب ابانا انت فيه ان نكون حليبا لنا وغدا نموت ونحيا له  
الاسلام فاسلموا وخرجوا عياد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسلموا وشهدوا العقبه فكلما ملكنا لليله مع قومنا في رحلتنا حتى اذا مضى ثلث  
الليل خرجنا من رحلتنا ليعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل الليل والليلان فكلما انقطعوا استقبلوا حتى اذا اجتمعنا في الشعب عدا الغيبه ونحن  
ثلاث وسبعون رجلا وامننا من فاستأنا نسيبه بنت كعب بالضمير وهي ام عمار بن بن النجار وامرئيه وهي ام ايمن بن عمرو بن عدي بن ثابى احد شيوخ بني  
سليم ومنهم احد عشر رجلا من الانس جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عمر العباس وهو يومئذ على دين فومه الا الله احب ان يضر امرئ من امر  
ويؤثقل له وادف على اهل من الشعب وابا بكر على فم الطريق فلما احلوا كان العباس اول من تكلم فقال يا معشر الخنزيه تغليبنا ان محمد نباحث فذل علم  
وقد مضى من قومنا من هو على مثل واپنا فوفى عن من فومه ومنعه في بلدن وندابى الا الاغنياء الكبر واللقون بكرو فان كنتم ترون انكم واثقون له مما ذكر  
اليه وما تنوون من مخالفة فانه وما تعلم من ذلك وان كنتم ترون انكم تسلموه وتذاذلوه بعدا فخرج به اليكم فمن الان قد عود فانه في غرضه وفيه وبلد  
فقال البراء بن معرور نعم انا والله لو كان في انفسنا غير ما نطق به لقلنا له ولكنا نريد الوفا والصدق وبذل الحج استأذون رسول الله وعندنا تكلم العقبه  
بما ذكرناه قالوا له قد مضى ما لك منكم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت قال فكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لفران ودعى الى الله عز  
وجل ورغب في الاسلام ثم قال ما بعكم على ان تفتنوني مما تفتنون منه فاشاؤكم واني اكره فاحذا البراء بن معرور وبدا في عليه السلام قال نعم والذين يشك  
بالحق نبيا ففعلت ما تمنع من اذنواي فاشاؤا والعرب تكفي بالاذن عن المراءى فحق والله اهل الحرب واهل الحلفه ايم التسليح وشدناها كابر اعن كابر  
المؤول والبراه يكلم رسول الله ابو الهيثم بن التيهان فقال يا رسول الله ان بيتنا وبناتنا رجال يعنى اليهود حبا لا اى عهودا وانا فاطمونا فاعل عيبا  
فكنا ذلك ثم اظهر لنا الله ان ترجع الى قومك وندعنا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم الدم والمدم المدم بفتح الدال وسكونها  
امدادوم الفيل ايم ايمى مكر ايمى يطلبون بدوى واطلب بدعكم فدمى ومكر واحد وكنا العرب يقول عند عدا الحلف والحوادى ومك وهيك  
هدمك ايمى ما هدمت من الدماء هدمته انا فقال ايضا بل الدم الدم وهو الخمر ايم الخمر ايمى حرمى حرمك والدم جمع لادم وهم اهل ذلك  
يلدبون عليه ما ذامات وهو من لدمت صدمه اذا ضرب به والمدم بمعنى المهد وكذا لقص ثم جعلوا البيت المهدوم وهو البيت المهدوم عبادا  
فقالوا اهدى هدمك ايمى وعلنى مع رحلتك انا منكم وانه منى حارب من حاربهم واسألون سالم وقال رسول الله اخبروا الى منكم اثني عشر نبيا يكونون  
على قومهم بما يلهمهم فخرجوا اذع من الخنزيه وثلاثه من الانس وعند ذلك قال العباس عليكم عاذكم ثم ذمه الله مع ذمكم وعهد الله مع عهدكم فبعد  
الشم الحرام والبلد الحرام بالله فوفى ايدى كبر ليدن في مضربه ولشده من اذنه فاولو لجمعنا ثم قال العباس اللهم انك سامع شاهد وابن اخى قد استر جام  
فمنه واستخفناهم فنهى الله ثم كن لان اخى عليهم شهيدا قال الجلودى روايه انه عليه السلام اخذ من بني اسرائيل اثني عشر نبيا فالايجدن احداهم  
ان يؤخذ غيره فاما بنو اسرائيل فابى بكر اليه فبشنت الى مالك قال حدثني شيخ من الانصار ان جبريل عليه السلام  
كان يهرل الى من يجهل نقيباً وبعده بن عباد واسبدين نذارة وسعد بن خيمه والمندرين عمر ووعيداً لله بن رواحه والبراء بن  
معروفا ووالهثيم بن اليهمان واسيد بن خضير وعبد الله بن عمرو بن حمر وعباد بن الصامت ورافع بن مالك وسعد بن الربيع وقال ان  
مشام واهل العلم يعيدونهم بابا الهيثم بدل فاعز كل واحد على فيك وقال عليه السلام لا ذلك لك لغيا انتم كذلاء على غيركم كذلاء الحواريين ليه  
ميرهم وانا كميل على قومي يهوى المهاجرين وسرقى ابن سعد عن ابي عبد الرحمان بن ابي الزبير قال مات اسعدين نذارة فقال بنو النجار يا رسول الله  
قد مات نقيبنا فنقب علينا فقال عليه السلام انا نقيبكم في قومي ثم عن ابي الطفيل قال كان بين خديفه وبين رجل من اهل الغيبه بعض ما  
يكون من الناس قال فشد له الله كركان احباب الغيبه فقال ابو موسى الاشعري فكذا تخبرناهم اربعة عشر فقال خديفه فان كنت منهم فقد كانوا غيبه  
غير شهد بالان اثني عشر منهم حزب الله ورسوله في الحج والذبا ويعرفونهم الاشهاد قال صاحب الاصل وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
وشد العبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسعدين نذارة وروى في من طريق العدي حديثا يحيى بن سليم عن بن خيمه عن ابي الزبير عن جابر بن زيد  
حديث الغيبه وفيه فاخذ بيده يعنى النبي عليه السلام اسعدين نذارة وهو اصغر السبعين لانا فقال رويها يا اهل بيتي ناله خريب اليها كبر  
المطى الا ونحن تعلم انه رسول الله وان اخرا اياما اليوم فغارة فجميع العرب كافة وقتل خياركم وان تطكروا الشوف فاما انتم فمروا بغير عابها  
اذا مستركم فبذل خياركم ومغارة العرب كافة فخذوا واجرهم على الله واما تخافون من انفسكم خيفه فذروا فهو عندكم عند الله تعالى فقال تبا  
اسعدا مطمنا بدله فوالله ما نذره هذه البيعه ولا نبيها الحديث ايمى لا نظيل الا قاله منها وقيل بل العباس بن عباد بن بن فضاله وسرقى  
صاحب الاصل بسند عن ابن اسحاق ان القوم لما اجتمعوا لبعده رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عباد باهرا فخرجت بايعون على ربا لآخر والاسود من الناس فذكر



لما تقدم له فودن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدق الحاربه ثم فاقوا على ذلك وقالوا يا رسول الله ما لنا بذلك ان نحن نختبئ اقل وضوان الله ونجته  
 فالواضيئنا البضطيدك فبط عليه السلام بين فبايعوه واخلفوا في رواه في ول البايعين فلما انتهت لبعده صرح الشيطان من راس الغيب يا اهل النجا  
 يجب عليكم الاول مفتوحه والثاني مكدون وبعد كل جيم باه موحد ويحي نازل مني وفي الهدى يا اهل الاختاب هل لكم في مذهب الجبارة معير في  
 مذهب النس عليه السلام لما دوى الامام احمد في مسند عن ابهره فم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغيون كيف يصرف عن شتم فرش  
 يشتمون مذمتما وانا محمديا ومنون مذمتما واخذت بعين بالقبارة اصحابا الذين يايعوه لانهم كانوا يقولون لمن اسلم صالحي اي خرج من ديننا الذين فاقتم  
 نداجعوا اي عزوا على تركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انبياء الغيب اسمع اي عدوا الله اما والله لا فرعون لك وازب بكر الحمره واسكان الزم  
 ثم بانوح المقتد والمسدق شيطان سمي بهذا الاسم وعند ذلك قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في لفظ لفظوا الى رجالكم وفي روايه كانغلكما انجلي  
 لما بايع الاضار بالغبه صاحب الشيطان من راس الجبل يا مسرف فرش هذا بوالدوس والخرنج فخالف على فاكلم فرغنا لا اضار عند ذلك فقال لهم رسول  
 الله لا يروكم هذا الصوت فانما هو عدو الله ابليس وليس ببعده احد مما اتخافون واخرج ابن سعد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت ان اسعد بن  
 اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله الغيبه فقال يا ايها الناس هل تدرون على ما نبايعون محمد انكرنا بيوعه على ما شاربوا العرب واليهيم واليمن  
 الاين خلبه فقلوا نحن حرب من حاربوا مسلم لم نسال فقال اسيد بن زراره يا رسول الله اسطرط على فقال نبايعوني على ان نهدوا وان لا اله الا الله  
 واني رسول الله وفيهموا الصاوه وتوكلوا وكوه والتمع والطاعه ولا ننازعوا الامراءه ونمنون بما نمنون منه ونشكروا هليكم فقلوا نعم قال فائل الاضار  
 نعم هذا لك يا رسول الله فالتا قال الحمد والنصر واخرج ابن سعد عن الشعبي قال انظروا النبي عليه السلام العباس بن عبد المطلب كان ذا راي الى حسين  
 من الاضار عند الغيبه فقال العباس لبيككم متكلم ولا يطيئ الخلبه فان عليكم من المشركين عيوننا واني اخي كفار فرش فقال فائهم وهو ابو امامه باعده  
 سل لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولا احياك ما شئت ثم اخبرنا ما لنا من التواب على الله وعليكم اذا فعلنا ذلك فقال اسالك لربك ان تعبدوه ولا تفر  
 به شيئا واسئلكم نفسي واحياي ان تودونا ونصر وفاء ونمنون بما نمنون منه انفسكم قال فالتا اذا فعلنا ذلك قال الحمد فكان السفيه اذا حدث  
 بهذا الحديث قال ما سمع الشيب والشبان بخلبه اضار ولا يبلغ منه وروى عن مسلم في صحيحه عن عباد بن الصامت قال اخذ علينا رسول الله  
 اخذ على القاء ان لا تشرك بالله شيئا ولا تنرف ولا تزي ولا تفضل ولا ذك ولا يعصه اي لا يرب به شيئا وقبل لا ياي بنهيه بعضنا بعضا من وفي  
 منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقم عليه فهو كفاره ومن سئل الله عليه فاسره الى الله ان شاء غفر له وسبند عن عباد بن الصامت عن انزال  
 ابي بن القباة الذين يايعوا رسول الله وقال بايضا على ان لا تشرك بشيئا ولا تزي ولا تنرف ولا تفضل لنفس المحرق الله لا بالحق ولا شهاب ولا نصى فاجتبه  
 ازفلك ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان تضاء ذلك الى الله ثم رجع الى القصة ونطلب المشركون خبرهم فابصر فوه ثم شعروا به حتى اضرفوا فاقفوا اناهم  
 فلم يدركوا الا سعد بن عباد والمند بن عمرو فاما سعد فكان ممن عذب في الله واما المند فاعجزهم واقالت ويحي خنجر سعد بن عباد الى جبهه بن طهم  
 والحارث بن حرب بن امية على يدي ابي الجحزي بن هشام فانفذ الله بهما وقال ضرار بن الخطاب انهم سى نذرك سعدا عونا فاحذرهم  
 وكان شفاء لو نذرك منذ راه ولونك ظلك هناك جراحه وكان حرايان نجا وبهدراه فاجار به حسان بابيات ذكرها ابن اسحاق كذا في مسنده  
 ذلك الحجلي في سيرته وعند فوالخبر جاء اشرف فرش حتى دخلوا اسعيا الاضار فقلوا يا معشر الخرنج بالغليب بلغنا انكم جئتم الى صاحبنا هذا  
 لفقوه من بين اظهروا ونبايعوه على حربنا والله ما من جنى ابصر اليها ان تشب الحرب بيننا وبينكم فصار مشركوا الاوس والخرنج يحلفون لهم ما كان  
 من هذا شئ وما علمنا حتى ان ابي بن سلول جعل يقول هذا باطل وما كان هذا وما كانوا قومي ليغنا لو اعلى مثل هذا لو كنت به شرب ما صنع هذا  
 فوي حتى يواروني وصدفوا لانه لم يعلموه قال النسل لثاني نعل عنه انه قال لما ظفروا في ربطوا يدي في عنفي فلازوا ليطفون على وجهي ويحرقوني  
 بلجسي حتى ادخلوني مكد فادوي ابي رجل وهو ابو الجحزي وقال وحق ما بينك وبين احد من قريش جوار ولا عهد فلك بلى قد كنت اجر لجحزي  
 مطم ومخارث بن امية والباقي كما قال صاحب الاصل فلما قدم الاضار المدينة اظهروا الاسلام وبجاهروا به وكان عمرو بن الجموح من سادة  
 بني سلمه بكرا لامر ولم يكن اسلم يميئذ وسله ولد معاذ وكان له صنم فكان فبان من اسلم من بني سلمه يديجون بالليل على صفة فطرحونه في  
 بعض الخسل اليه فيها خاء الناس منكسا فاذا اصبح عمره قال ويحكم من عدا على الضاهنا الليله ثم يعود بلسه حتى اذا وجد غنله وطيره ثم جاء  
 بسيفه فعلقه عليه ثم قال له ما اعلم من يصنع بك ما ادري فان كان فيك خبر فامنع فهذا السيف معك فلما امسى نام عمرو وعدا عليه واخذوا  
 السيف من غنقه ثم اخذوا كلبا يما فقرقوه به بجبل في القود في بئر من ابا ربي سلمه فيها عذ من عذ الناس وغدا عمرو بن الجموح فلو جين في  
 مكانه فخرجه يبعه حتى وجد في تلك البيرتكم لمضروا بكم بيت فلما راه ابصر سانه وكله من اسلم من قومه فاسلم برجه الله وحسن السلامه

[illegible]

صعلوكا حثيرا فكثر ما لك عندنا ثم تريد ان تخرج مما لك لا والله لا يكون ذلك فقال لهم صهيبي ارايت ان جعلت لكم مالا ان تخلوا سبيي قال فاني جلدته  
لك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربح صهيبي كراجلتي اخرج ابن سعد والحارث بن ابي اسامة في مسند وابن المنذر وابن ابي حاتم  
وابن عساكر ابو نعيم في التلخيص عن سعيد بن المسيب قال اقبل صهيبي مهاجرا نحو النبي عليه السلام وقد اخذ سيفه وكمانه وفوسه فابتهع نفر من فرس  
قتل عن راحله واشتل عليه كمانه ثم قال يا معشر فرس قد علمت اني من اركان رجل اوامم الله لا تصلون الي حتى اري بكل سهم في كمانتي قد اضرب بي  
ما بقي في يدي فيه شيء فراضلوا ما شئتم ولا تتركوا علي مالي بمكة وخلبتم سبيي فقالوا نعم قال فلما قدمت المدينة وجدت النبي عليه السلام وابا بكر حين  
فلما راى ابو بكره فبشرني بالايه التي نزلت في ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله واخرج ابن مردويه عن صهيب قال لما اردت الهجرة من مكة  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فالت الي قرش با صهيبي فقلت ايتا ولا مال لك والله لا يكون ذلك ابدا فقلت لهم ارايت ان جعلت اليكم مالا فتلغفون  
عني فقالوا نعم فدفعت اليهم مالا فخلوا عني فخرجت حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربح الصعيصعي مائة وخرج الطبراني  
والحاكم والبيهقي في الدلائل وابو عساكر عن صهيب نحوه واخرج ابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس قال نزلت علي النبي صلى الله عليه وسلم في خروج صهيبي  
ومن الناس الخ فلما راه قال يا يا يحيى ربح السبع ثم لا عليه الاية واخافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عكده بعدا صاحبه من المهاجرين ينتظرون يؤذنه  
في الهجرة ولم يخلفه معه الا من حبس اذا فتن الا على زنا يظالب وابو بكر رضي الله عنهما وكان ابو بكره كثيرا ما يشاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة  
فقول له لا تفعل لعل الله يجعل لك صاحبا فطمع ابو بكر ان يكون هو صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ بن جرير بن ابي عمير اهبطا ههنا فاجابوه وهبوا عليه  
السلام ثم من وضعا واخرج البخاري ومسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى الارض بها نخل فذهب  
وهي ابي وصيبي اليها اليامد او هجرة فاذا هي المدينة ذكر يوم الهمز قال ابن اسحاق فلما دنا من قرش ان رسول الله كان له شبيعة ابي نضار واصحاب من  
غيرهم واد اخروج اصحابه اليهم وانهم اصابوا سعة لان الانصار قد اهل سلاح وباس خافوا ان يخرج رسول الله وان يجمع على حريمهم فاجتمعوا الي دار  
الندوة وهي دار قتي بن كلاب التي كانت فرس لا تضي امرا الا فيها يثاودون فيها ما يصنعون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خافوه وكانت  
دار الندوة جهة الحجر عند المقام المحض الان وكان لها باب للبعد وذلك اليوم لم يبق يوم الجمعة لا تراجعت فيها شراف بني عبد شمس وبني نوفل وبني  
عبد الدار وبني اسد وبني مخزوم وبني سهم وبني جح وغيرهم ولم يختلف من اهل الراي احد قال الله تعالى واتذكر بك الذين كفروا لا يذبح ابن اسحاق  
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس عن ان نفرا من فرس ومن اشرف كل قبيلة لجمعوا اليه فخلوا دار الندوة  
واخرجهم اليهم في صوم شيخ جليل فلما راوا قالوا امسنا قال شيخ من اهل نجد سمعت عما اجتمعتم له فارتان احضركم ولن يبعدكم مني راي ونصح قالوا لعل  
فادخل فدخل معهم فقال انظروا في شان هذا رجل فوالله لو شكن ان يواتيكم في امركم يا قوم قال فادخل اجسوه في وثاق ثم وجسوا به المنون حتى يهلك  
كما هلك من كان قبله من السمراء واهير ونافه فاتهموا كادهم فقال عدوا لله الشخ الخدي لا والله ما هذا لك راي والله لا يخرج رايه من محبة الي  
اصحابه فلو شكن ان يثوا عليه حتى يخذل من ايديكم ثم يغفونكم فاما من عليكم ان يخرجوا من بلادكم فانظروا في غير هذا الراي فقال فاحرجوا  
من بين انهم كرهوا فاستريحوا منه فانه اذا خرج لم يضركم وما صنعوا به وضع واذا غاب حنكوا اذاه اسرحهم منه وكان امره في غير كره فقال الشيخ الخدي  
لا والله ما هذا لك راي الراي اهل حلاف قوله وطلافة لانه واخذ للثوب بما يسمع من حديثه الله ان علمتم ثم استعرض العرب لحيث من اليه ثم  
ليسيرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل اشراكم قالوا صدق الله فانظروا راي غير هذا فقال ابو جهل والله لا يسيرن عليكم راي ما راى بصر  
بعد ما راى غيره قالوا وما هذا قال ياخذ من كل قبيلة غلاما وسيطاشا باهنا ثم يعطي كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضر بونه يعني ضربة  
رجل واحد فاذا قتله ثم يفرق دمه في القبايل كلها فلا اذن هذا الخي من بني هاشم يضرهم على حرب قرش كلامهم وانهم اذا راوا ذلك قبلوا العفل  
الي لذية واسترحنا وطمعنا عناه فقال الشيخ الخدي هذا والله هو الراي القول ما قال الفتي لا راى غيره فتمزقوا على ذلك وهم يجمعون  
له فاني جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان لا يبيت منجعه الذي كان يبيت واخبره بمكة القوم فمريت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بيته تلك الليلة واذن الله له عند ذلك في الخروج واسرفهم بالهجرة واقض عليهم القتال فانزل الله اذن للذين يقاتلون فكانت اياتان  
اول ما نزل في الحرب وانزل عليه بعد فندومة المدينة بذكر نعمته عليه اذ يذكركم الذين كفروا الاية واخرج عبد الرزاق واحمد وعبد  
حميد وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل والخطيب عن ابن عباس في قوله واذا يذكركم الذين كفروا يثبتون قال  
نزلت فرس ليلة بركة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبوا بالوثاق فيريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اثلوه وقال بعضهم بل لنجوم  
فاطلع الله بنبيه على ذلك فاث على فراش النبي عليه السلام وخرج رسول الله حتى لمحى بالغار وبان المشركون يحرسون عليا يجربونه

[illegible]

براه قال قال أبو بكر الصديق يا رسول الله لو أني كنت من المشركين رفع يده لا يضرك فإني أبا بكر لا أشركن إن الله معنا وفي سنة حسن بن خازن وأبو النضر  
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله أخذت سبيلاً غيري لا اتخذت أبا بكر حليلاً ولكن إني وصاحبي في النار وأخرج  
الريزاني وابن المنذر عن أبي بصير في قوله أذهاني النار قال هو النار الذي في الجبل الذي يهبط في ثور وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيتني  
بعضه من حره فقلت ما يلقى من حره فقالوا إنما اخفى في ثور وما كان أحد يعلم مكان ذلك النار إلا عبد الرحمن بن أبي بكر وسألتني أبي بكر فأنتمما  
كانا نجلسان إليهما وغار من فورة مولى أبي بكر فأنه إذا كان سرح غفنه مرعها غلبها وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله قال مكث أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله  
في النار ثلثاً وأخرج ابن أبي حاتم عن سالم بن عبد الله عن أبي بكر فقال أفرأيت هذا الشيطان يقول لصاحبه أذهاني  
في النار من هنا لا أشركن إن الله معنا وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن الحارث عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال أبا بكر في سورة التوبة قال رجل أنا قال  
أفرأيت ما بلغ إذا يقول لصاحبه لا أشركن بكى وقال يا رسول الله صاحبه وأخرج ابن مردويه عن جابر بن جبر قال قالت عائشة رضي الله عنها قال أبو بكر لو أني  
وذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أذ صعدنا النار فاقام قد ما رسول الله ففقط قد ما واما ما دعاي فصادت كانها صيرني إن قالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم تهود الحية أي الشئ بلانفل وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال أت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله أبا بكر  
أبو بكر أيقظنا فقال رسول الله يا أبا بكر لا أشركن إن الله معنا وانقطع الأثران فهو عينا وشما لا وأخرج ابن عساکر عن علي بن أبي طالب قال قال خرج رسول الله  
وأخرج أبو بكر له يأس على نفسه غير حتى دخلا النار وأخرج ابن شاهين والذاري قطن بن مردويه وابن عساکر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليكم وسلم لا يكره أن يصاحبه النار وانت معي على الحوض وكان ابن عساکر من حديث ابن عباس أبي هريرة مثله وأخرج ابن عدي وابن عساکر من طريق  
الريزي عن الحسن بن علي أن رسول الله قال لحنك أهلك قلت في أبي بكر شيباً قال نعم قال قال وأما سمع فقال سرفان الشين في النار لا يهلك وقد طافوا  
به أذ صعدنا الجبال وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يصدق به رجلاً فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه وسلم حتى بدت نواجزه ثم  
قال صديقت يا حنك أهلك قلت قال الجبلي قال لا أخرج من بينوع الحياة والذي أعرف في هذه من البيت أنتم من أبيات وفيها حاشا أبا بكر انتهى وأخرج خزيمة  
سليمان الأوطاس في فضائل الصحابة وابن عساکر عن علي بن أبي طالب قال قال إن الله ذم الناس حتى لم يمدح أبا بكر فقال لا تنصروه فقد ضره الله وأخرج  
الذين كرهوا أن يمشوا في النار أذ يقول لصاحبه لا أشركن إن الله معنا وأخرج ابن عساکر عن أبي بكر قال ما دخلني شقاق أي خوف من شيء ولا  
دخلني الدين وحشة إلى أحد بعد ليلة النار فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رأى شفاقي عليه وعلى الدين قال لم يؤمن عليك  
فإن الله قد قضى هذا الأمر بالنصر القائم وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبه وأحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن عساکر وابن المنذر  
مردويه عن الحسن بن علي قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في الغار فلبثنا ثلثاً وأشد المشركين فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم دفع قدمه لا يصبرنا نحن  
قدمه فقال يا أبا بكر ما ظنك بالثلاث يا شيبه وابن المنذر وأبو الشيخ وأبو يعقوب في الدلائل عن أبي بكر رضي الله عنه أنه لما انتهى  
إلى النار إذا خرج قاله أبو بكر وجلبه قد لا يا رسول الله إن كان لدعة أولسعة كانت لي وأخرج ابن مردويه عن الحسن بن مالك كان ليلة النار قال  
أبو بكر يا رسول الله دعني فلا دخل قبلك فإن كانت حية أو نهي كنت بي قبلك قال دخل فدخل أبو بكر فجلس على يسار النبي فذكر ما رأى حجر قال بشيرة أي  
فصل فشق ثم القه الحجر حتى فصل ذلك بشيرة أجمع وبقي حجر فوضع عليه عقبه وقال الخليل فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وآله فابن ثوبات يا أبا بكر فأخبر  
بالذي صنع فرفع النبي صلى الله عليه وآله عليه الشالم بديه وقال اللهم جبل أبا بكر معي في دجوى يوم القيامة فأوحى الله إليه أن الله قد استجاب لك وأخرج ابن  
عن جندب بن سفیان قال لما انطلق أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى النار قال له أبو بكر لا تدخل يا رسول الله حتى أستبشره فدخل أبو بكر  
النار فاحسب بك شيء فجل عسج الدم عن أصبعه وهو يقول هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لفتت وسياق إن هذا البيت  
من كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وعين من كلامه صلى الله عليه وآله وسلم وروي عن جندب الجلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غار فأنزل  
أصبعه فذكر البيت المذكور وأراد بالنار غار من الجبلان لا هذا النار كما يوهم ما في الصحيحين عن جندب رضي الله عنه قال بكنا نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وسلم إذ أصابه حجر فدميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي الفصول المهمة على ما نقل الحلي في سيرته كما رأى أبو بكر حجر أنال بشيرة  
فذكر ثم النبوة التي كانت في ذلك الجمع فذكره في حجر وكان يسعة فوضع رجليه على رجليه فدخل رسول الله ثم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر  
لما أحسنت بعقب سيدنا أبي بكر رضي الله عنه فأسعه وصارت دمويه فذكر قال بن كثير وفي هذا السياق غرابية ونكارة كما قال الحلي قال الله  
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بخود له فزاد ما أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساکر في تاريخه عن ابن  
عباس في قوله فأنزل الله سكينته عليه قال علي أبي بكر لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل السكينة معه وأخرج ابن مردويه عن الحسن بن مالك



قال دخل النبي عليه السلام وابوبكر غار حراء فقال ابوبكر النبي عليه السلام لو ان احدهم بصر موضع قدمه لا يصرف واياك فقال ما طمأن  
بانت من الله فالتفهما يا ابا بكر ان الله انزل سكينة عليك وايدى محمود لمزوما واخرج الخطيب ناويجة عن جندب بن ابي ناس فانزل الله سكينة  
عليه قال علي اب بكر فاما النبي عليه السلام فقد كانت عليه السكينة اقول واما ما وقع في رواية ابن مردويه من ذكر غار حراء فقوم لما روي  
ابن مردويه عن عائشة اخته عليه السلام في ثوب لاني غار حراء كما مر ذكره واخرج البيهقي الدلائل وابن عسك عن جندب بن حصص الشري  
قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اب بكر بكى وقال والله الكلمة من اب بكر يوم خيبر غمر رجل لك ان احداثك ملكته ويوم قال فقلت نعم  
يا امير المؤمنين قال اما ليلته فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا من اهل مكة خرج ليلتيه ابوبكر فجلس يمشي مرة امامه ومرة  
خلفه مرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من فمك قال يا رسول الله اذكر المرء  
فاكون امامك يا ابا بكر فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك قال فتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام ليلته  
اطراف اصحابه حتى جئته رجلا فلما راها ابوبكر رثم انها فاجفت حمله على كاهله اي كفته وجعل يشتد به حتى ان رثم النار فانزله ثم قال  
والذي ببناك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل في فمك فادخل فلم يرتيا فله فادخله وكان في الغار خرجت فيه حيات واقام حتى  
ابوبكر ان يخرج منها حتى يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت قدمه فجعل يضرب به ويلسعه الحيات والافاعي فجعلت سموعة خذو  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابا بكر لا تخزن ان الله معنا فانزل الله سكينة الاطمانية لابي بكر فهدى الهلته واقام يومه الحمد يشد  
اخرج ابن عسك في تاريخه بسند واه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابوبكر مع رسول الله في الغار فطش فقال له رسول الله اذهب الى صخرة العيا  
وشرب منه ثم اهل من العسل وابيض من اللبن واذا في رايحة من المسك ثم فاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر الملك الموكل  
بانها والجنة ان يخرق نهر من جنة الفردوس الى صدر الغار لتشرب واخرج البيهقي وابو نعيم في الدلائل عن ابن شهاب عروة اهم روى الى الكفا  
في كل وجه يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم ويغنوا الى اهل اللياه يامروهم ويجعلون لهم الجبل العظيم اي الحق من الجمالة واتوا على النبي  
الذي منه النار الذي منه النبي عليه السلام حتى طلوعوا فوقه وسمع رسول الله وابوبكر اصواتهم فاشفق ابي خاف ابوبكر وابجل جملتهم  
الهم والحوف ففند ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله معنا ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
عليه سكينة من الله فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم واخرج  
ابو نعيم عن اسقاء بنت اب بكر رضي الله عنها قال يا رسول الله انك لا تبارك الله انه لا ايتنا قال كلا ان الملائكة تشرع الان باجتماع فلم ينسب اهل  
ان قد يقول مستقبلا فقال رسول الله يا ابا بكر لو كان براك ما فعل هذا واخرج ابو نعيم عن محمد بن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
حين دخل الغار ضربت العنكبوت على ثابه بعشاش بعضها على كسب فلما استهوى الى الغار قال قائل منهم ادخلوا الغار قال امية بن خلف وما  
اذنكم الى الغار ان عليه العنكبوت كان قبل ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فهو النبي عليه السلام يومئذ عن قتل العنكبوت وقال انها جند من  
الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن عطاء بن ميسرة قال اخبث العنكبوت مرة على داود حين كان طالوت يطلبه ومرة على النبي عليه السلام في الغار  
وقد كسج العنكبوت على عبد الله بن ابيس لما فسد سيفان بن خالد وقطع راسه واخذ ودخل في غار في الجبل وكمر فيه حتى انقطع عنه الطلب  
كما تشبها ونسج على جندب كما شيا في وفتح على عورة سيدنا واما ما رواه ابن جلي بن الحسين بن علي بن ابيطال عن ابيهم السلام وهو اخ سيدنا واما  
محمد الباقر وهو الذي ينسب اليه الفرقة الزيدية وذكر ابن كثير ان بعض اهل الشيعة كان ابا بكر رضي الله عنه لما قال النبي عليه السلام لو ان احدكم نظر الى  
لا يصرف عنه قدمه قال له النبي عليه السلام لو انا انما من ههنا لذهبنا من ههنا فنظر الصديق رضي الله عنه الى الغار فادفع من الجانب الاخر واذا العنكبوت  
انقلبه وسفينة مسدودة على ثابه قال ابن كثير وهذا الخبر منك من حيث العقدة العظيمة ولكن لم يرو ذلك باسناد قوي ولا ضعيف فاستأنبت  
سببا من عندنا فسننا ونهى النبي عليه السلام يومئذ عن قتل العنكبوت وقال انها جند من جنود الله تعالى وفي الجامع الصغير للمحقق الشافعي  
خبرنا الله العنكبوت متاخرا فانها انجبت على في النار فانا لا نعلم اب سكتا الثمان في مسلسلته واخرج الرقي في الفردوس عن ابن بكر رضي الله عنه قال الجبل  
واستاجر المشركون رجلا يقال له علفه بن كزبر رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك عام الفتح ليقبض لهم اثر النبي عليه السلام ففعلهم الاثر حتى انتهى الى الغار فصعد  
الجبل ففقد جبال في اصل النخلة ثم قال ههنا انقطع الاثر ولا ادري اخذ ههنا ام شمالا ام صعدا الجبل في رواية قال لهم لما فاض هذا الغار ففقدنا  
بن ابي خافة وهذا العدم لا اعرفه الا انه شبيه العدم الذي في المقام يعني مقام ابراهيم واخرج ابو نعيم في الدلائل وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجبل فخر بغيره ونور قال وبعده ابوبكر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فانا ان

الطلب فلما دأى ذلك أبو بكر فخرج فلما سمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه فقام له حتى تبعه فأتيا الغار فاصبحت قريش في طلبه فبعثوا إلى  
من فأناب بن مديج فنبع الاثر حتى انتهى إلى الغار وعلى بابيه شجرة فبال في أصلها القائف ثم قال لأجازه صاحبكم الذي يطلبون هذا المكان قال فخذ  
ذلك حزن أبو بكر فقال له رسول الله لا تحزن أن الله معنا قال فكث هو وأبو بكر في الغار ثلاثة أيام يخلفونهم بالطعام عامر من فميرة وعلى  
فاشترى ثلاثة أباعر من أهل الحنين واستاجرهم دليلا فلما كان بصر الليل من الليلة الثالثة أتاهم على بالابل والذليل فركب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأحله وركب أبو بكر أخرى وركب الذليل أخرى فوجهوا نحو المدينة وقد بعثت قريش في طلبه وهذا يخالف مناسبات من  
الصحيح البخاري وغيره من استجاروا النبي عليه السلام وأبو بكر ثم الذليل واشترى أبي بكر وأحلت بن للميرة وقد يجمع بان المراد باستجاره على الذليل  
اعطاه الأجرة وفي حديثه من سئل مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا تمر الأراك قال ابن عبد البر هذا غير صحيح عند أهل  
العلم بالحديث قال الخافض ابن حجر والمراد كما قال الحاكم أنها مكثت مخففين من المشركين في الغار وفي الطريق بضعة عشر يوما والأفضار على القائل  
من بعض الرواة والله أعلم وروى صاحب الأصل في سيرته بإسناده من طريق الأموي عن عائشة رضي الله عنها قالت سئلت أبا بكر في الحرف من مكة حين  
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم فقال يا رسول الله فطعن أن يؤذن لك فيقول لا لا رجوع لك فانتظر أبو بكر ثم أتى رسول الله  
ذات يوم ظهر فناداه فقال أخرج من عندك فقال يا رسول الله أتأمرني أن أخرج من مكة فقال يا رسول الله الصخرة فالحجة  
قال يا رسول الله عندي فائتان قد أعددتكما للخروج فاعطى النبي عليه السلام أحدهما وهي الخبز وأعطى الآخر فمهما فأنطلقا حتى أتيا الغار وهو يمشي  
فلما كان في مكة وكان عامر من فميرة غلاما للطفيل وهو أخو عائشة لأمهما وكانت لابي بكر مخبة فكان يروح بها ويعيد وأعطىها ويصيح فيدعيهم ثم يسرع  
فلما فطن له أحد من الرعاء فلما أخرج معهما يعقبا نه حتى قدم المدينة وهذا الذي كونه عليه السلام على الخبز عامر من مكة إلى الغار يخالف ما أخرجه  
البيهقي في التلخيص وابن عسك عن ابن عباس في ذكر فضيلة أكلة أبي بكر من عمر عن قوله فمشى رسول الله ليلة على أطراف أصابعه حتى جئت  
رجلا فحملها راها أبو بكر فحملها على كاهله الحديث ويخالفه أيضا ما أخرجه ابن مردويه عن جعدة بن هبيرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت  
وقال الحلي فاقلام القرآن ركو به عليه السلام الخفاء إنما كان بعد خروجه من الغار لأنه ركبها من منزل أبي بكر ثم إلى الغار وفي الخصائص الكبرى  
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نشأوا المشركون في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واطلع الله نبيه على ذلك فخرج تلك الليلة إلى بيت أبي بكر ثم كان منه إلى الليل  
أي الليلة القابلة ثم خرج هو صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم مضيا إلى جبل ثور فكان في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك  
الليلة ومع خروجهما مستخفين حتى أتيا الغار فتواريا فيه وعن ابن سعد لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته إلى بيت أبي بكر ثم كان منه  
إلى الليل وروى ابن سعد عن أبي الطفيل قال كنت أطلب النبي عليه السلام فطأه ليلة الغار فبقت على باب الغار وما أدري منه أحد لم لا رواه ابن  
عسك قال ابن سعد هذا الحديث غلط أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة وينبغي أن يكون حدث بالحديث من غيره فأوهم الذي جعل عنه وأخرج ابن عسك  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتمع الكفار يتشاورون في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليتني بلغ  
مدينة يقال لها دمشق حتى أتى الموضع مستنفا لا نباء حيث قتل ابن آدم أخاه فأسأل الله أن يهلك قومي فأنهم ظالمون قالوا جبريل فقال يا محمد أتيت بعض  
جبال مكة فأومع بها فأتينا فأنها معقلات من قومك فخرج النبي عليه السلام وأبو بكر حتى أتيا الجبل فوجدوا غارا أكثر الدواب فخرج ابن عباس عن أسماء  
أبي بكر قالت كنت أحمل الطعام إلى رسول الله وأبي وهما في الغار فجاء عثمان رضي الله عنهما فقال يا رسول الله أتيت أسكن من المشركين من الأذى إلى أن  
إني قال عليه السلام فليكن وجهك إلى هذا الجبل بالحجة يعني الجاهل بالحديث وروى ابن عباس عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وخرج معه أبو بكر احتل أبو بكر ما له كله معه في خمسة آلاف درهم فأنطلق بها معه فدخل جدي أبو قحافة فزودهم فذهب بصره فقال والله أتى لاد  
قد نجته بماله مع نفسه قلت كلا يا أبا ثناء قد تركت خبر كثير فاختارنا جارا فوضعت ما في كوة من البيت التي كان أبي يضع ماله فيها ثم وضعت عليها ثوبا  
ثم أخذت بيدي فقلت يا أبا ثناء ضع يدك على هذا المال فوضع يده عليه فقال لا بأس ذا تركت لكم هذا فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكم لا والله ما ترك لنا  
شيئا ولكن أدركت أن أسكن قلب الشيخ بذلك قالت فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر أتانا فممن قريش فيهم أبو جهل فوقف على باب أبي بكر  
فخرجت إليهم فقالوا ابن أهلك يا بنت أبي بكر قلت أدري والله ابن أبي ترغف أبو جهل يده وكان فاحشا خبيثا فلم يخطبني بطرط من قريش ثم انصرف فأمكنا  
ثلاث ليال ما ندرى ابن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يتبع بابيات من شعربنا العرب أن الناس يتبعونه  
بكمون صوته وهو ورده حتى خرج من أعلى مكة سحرى الله ربنا الناس خيرا ثم رفق بين جال أخفى ثم معبد هانرا لا بالبر ثم رزقا فافزع من أمسي  
محمد بن يحيى كعب مكان فأنتم ومعه هذا المؤمنين بمركب وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت بينا أنا العبي ظهري في ظل جذار وأنا جارية جارية



امامه التاج ثم قال انطلق بها الى امك فشربت حتى رويت ثم جاء به فقال انطلق بهذا وجئت باخرى ففعل بها كذلك ثم سعى ابوبكر ثم جاء باخرى  
ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم فبنا البيت ثم اطلقنا فكانت ذميمة المباركة وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا الى المدينة ففرا  
ابن اوفرقه فقال يا امه ان هذا الرجل الذي كان مع المبارك فقامت اليه فقالت يا عبد الله من الرجل الذي كان معك قال وماذا بين  
نا لا قال هو النبي عليه السلام قال فادخلني عليه فادخلها عليه فاطعمها واعطها واودت له شئها من اضواء مناع الاعراب فكساها  
واعطها واسات قال ابن كثير حبسه وحسن واخرج البخاري عن سراق بن مالك قال خرجت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر حتى اذا فرغ  
منهم عشتري فوسعي ففقت فركبت حتى اذا سمعت فرولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابوبكر يكبر التلثت ساخت يدا  
فوسعي في الارض حتى بلغت الكبتين فخررت عنهما ثم زجرتهما فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثريديهما غنان ساطع  
في السماء مثل الدخان فناديتهما بالامان فوقعا لوقوع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبيب عنهما انه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسام واخرج عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد والبخاري ابن المنذر وابن ابى حاتم عن طريق النعمان عن عروة عن عائشة روت قال رسول الله  
للمسلمين قالوا ربنا دار هجرتك اربست حتى ذات مثل بين لابتين ولما حرقنا منها جرم من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى ارض الحبشة من المسلمين ويحضر ابوبكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك  
اي توقفت قلبي فاني ارجو ان يوزن لي فقال ابوبكر وتزوج ذلك بابي انت قال نعم فبكر فبكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبية  
وعلفت راحلتين كانا عنده ورق التمر اربعة اشهر فباعا عن حلوس في بيتنا في خمر الظهيرة قال قاتل لابي بكر هذا رسول الله فمعتلا في ساعة  
يا بيتنا فيها فقال ابوبكر فداء ابي واجي ان جاء به في هذه الساعة لا مرفقا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين دخل ابي بكر اخرج من عندك فقال ابوبكر انما هم اعداؤك بابي انت يا رسول الله قال رسول الله فانه قد اذن لي ان اخرج  
فقال ابوبكر فاصحابه بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله نعم فقال ابوبكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتين هاتين فقال رسول الله  
بالش قالت عائشة فخيرنا احدث الجهاد فصنعنا لهما سفر في جراب فقطعنا شئنا بئس ابي بكر من ناطقها فوكت به جراب فلذلك كانت  
لتي ذات النطاق ويحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر في جمل يقال له نور فكننا فيه ثلاث ليل بالبيت عندهما عبد الله بن  
وهو غلام شاب لهن ثقت فخرج من عندهما سحر اصبغ مع فريش بمكة كبايت فلا يسمع اما بكاد ان به الاوعاء حتى باتهما يجرد ذلك حين انطلق  
وهي عليهما غامر من فيض مولى لابي بكر منحة من غنم فذبحها عليهما حتى يذهب بغلس ساعة من الليل فيبديان في رسلهما حتى ينهق بهما غامر من  
فوقه بغلس فيفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الدبيل ثم من بني عبد بن عبد  
هاد يا خريتا والخرينيتا ما هرا بهما لاية تدعس عن حلق في الاخصى بن وائل وهو على دين كفار قرش فامسا فادضا اليه راحلتيهما وادرا  
غار نور بعد ثلث ليال فاتاها براحلتيهما صبيحة ثلث ليال فارحلا واطلق معهما غامر من فوسعي مولى ابي بكر والذليل الدبيل فاخذ بهما  
اذا خرو هو وطريق الساحل قال الزهري واخرجني عبد الرحمن بن مالك المدائني هو ابن اخي سراق بن جشم ان اباه اخبره انه سمع سراقه يقول  
جاثنا رسل كفار قرش يجلبون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ودية كالأحد فنهما الى فلهما اوارسهما شيئا فانا جالس جالس  
مجالس فوسعي بن مدح اقبل رجل منهم حتى قام علينا فقال يا سراقه اني رايت انها اسودة بالساحل لا اراها الا حمدا واعجابا قال سراقه فخرجت  
انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكن رايت فلا فانا وانا فانا انطلقوا باعنتينا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم فقت فدخلت بيتي وامرت جاريتي ان تخرج  
فوسعي وهي من واء امة فقبسها علي واخذت فوسعي فخرجت بهن ظمير البيت فخطت برجي الارض وخفضت غالية الى تخ حتى آتت فوسعي فركبتها  
فدفعتهما وقرب بي حتى رايتا سودتهما فلما دونت منهن حيث يسهكن الصوت عشتري فوسعي فخررت عنهما ففقت فاهويت بيد الى كفاي  
فاستخرجت منها الانلام فاستقسمت فخرج الذي كره ان لا اضرم فمضيت الانلام وركبت فوسعي فدفعتها تقرح حتى اذا سمعت قرادة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابوبكر يكبر التلثت ساخت يدا فوسعي في الارض حتى بلغت الكبتين فخررت عنهما فزجرتهما فنهضت فلم  
تكد تخرج يداها فلما استوت قائمة اذا لاثريديهما غنان ساطع في السماء مثل الدخان فناديتهما بالامان فوقعا وركبت فوسعي حتى جثت بهما ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من  
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الذية واخرجهم من اخبائهم وعلمهم عما يريدون فالتفت اليهم  
وعرضت عليهم ان اذادوا المشاع فلم يردوني شيئا ولديا لوني الا ان اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتابا بين موادة فارغهم من فوسعي فركبت لي

بابُ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ

[illegible]



قال لما هاجر رسول الله وأبو بكر وهاجرا في الحجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذا الرجل قال أبو بكر فالتفت إلى أبي بكر فقال يا رسول الله  
انشأ الله تعالى فقال ما اسمك فقال مسعود فالتفت إلى بكر فقال سعدت انشاء الله فنادى فاجله على جبل واخرج البراري من مسند من طريق موسى بن  
الفرقش عن أبيه عن أبيه مرة ويقان ابا بكر الصديق قال لابنه يابقي حدث في الناس حدث فابت الحاد الذي رايته اختبأت فيه انا ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكنيت فيه فانه سيايتك فيه وذكرك عدوة وعشيتة قال لانهم دعاهم للاخلاق وموسى بن مطهر منهم بالكذب وروى البراري من مسند عن جابر بن عبد الله قال لما خرج  
رسول الله وأبو بكر مهاجرين فدخلوا فاذن الغارجر فاعلموا أبو بكر عقبه حتى أصبح مخافة ان يخرج على رسول الله منه شيء فاقام في الغار ثلث ليال ثم خرج  
فزل بجنتهم ام معبد فارسلت اليه ام معبد ان ارى وجوها حسنا وان الحيا قوي على كرامتك متى فلما اصبوا عند ما بعثت مع ابن لها صغرى بشفرة وشاة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردوا الشفرة والشاة وهما في الفرق يعني الفتح فارسلت اليه ان لا يس فيهما ولا وله قال هات لي فرق  
فجات بفرق ففرب ظهرها فاجرت ودرت فحلب فلما الفتح فشرى وسقى ابا بكر ثم حلب فبعث به الى ام معبد وروى ايضا عن يونس بن النعمان قال قال  
رسول الله وأبو بكر مستخفيين في الغار فابى معبد فقال والله ما لنا شاة وان شاءنا نحو امل فابقي لنا ابن فقال رسول الله احسبه فمالك الشاة فاني بها فذا  
رسول الله بالبركة عليهما ثم حلب غسما فغدا ثم شربوا فقال اننا الذي يسمون قريش انا قالوا انهم يقولون قالوا ابشدا ان ما جئت به حق ثم قال ابتعك  
الا حق فجمع انا فاذ ظهرا فابتعك فبعد قال لفظه خالف لسائر الاحاديث في قصة ام معبد قال ابن حجر وممكن الجمع بينهما وهذا الاستماع صحيح على من لم  
لكذا روي صاحب الاصل من طريق أبي يعقوب عن نيس بن النعمان نحوه وروى البراري عن يزيد بن اسلم قال لما قبل رسول الله في مهاجرة لقي بكافكا ابا بكر  
سل القوم من هم قالوا من اسمك قال سلم من ابي سلم قالوا من ابي سلم قال سلم يا ابا بكر وعبد الله بن زبني في هذا الاسناد  
وروي الطبراني وابو يعقوب وابن عساکر عن حرام بن هشام بن جابر بن خالد الخراج عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة  
منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن ميمونة ودليلهما النبي عبد الله بن الارقط مرافعا حتى اتوا معبد الخراجية وكانت برة  
حلبة يفتي بفناء القبة ثم تسقى وتطعم فالتوا فجاؤا وتم اليشروه منها فلم يصيبوا عند ما شيا من ذلك وكان القوم من ملين مستبين اي فغارت زواجرهم  
وعبد بن فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الحجة بكسر الكاف وفحما وسكون السين جانبها فقال ما هذه الشاة يا ام معبد فالت  
خالفها الجهد عن العم في رواية صاحب الاصل عن ابي سابط الانصاري كان بدرياني كفاء البيت بدك كسر الحجة وكالكفار ستر البيت قال فهل بها  
من لبن قالت هي اكيد من ذلك قال تاذنين ان احلبها فالت بلى بابي وأمي نعم ان رايت بها حلبا فاحلبها فاذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتسبده ضربه على ستمى لله عز وجل ودعا لها في شاة فافتاحت عليه بتسديد الجهم فتمت ما بين رجلها ما ودرت واجرت ودعا باناء برعين  
الخط بضم المث الحثية وكسر الواو اي يروهم ويقتلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض فحلب منها شيئا حتى ولاد البهاء وهو وبصر وغوته ثم  
سقاها حتى رويت وسقاها حتى روي او شربا خرم صلى الله عليه وسلم ثم راضوا ثم حلب فيها فاني بذكر حتى ملأه الاناء ثم غادره عند  
بالعين الحجة اي بقاء ثم بايعها هذه اللفظة في هذه الرواية واما رواية صاحب الاصل فلا وهذا بخلاف الروايات الماضية ايضا ولكن بواقع انه  
المصداق لكبرى انما عليه السلام بايعها اي اسلمت قبل ان ترخا واعيا وارخا واعيا فلما الت سقى جلاء زوجها ابو معبد حتى اغتر عجا فافا اي فافا  
ليسا وكن خرا لا اي يباين حتى يخلص فليل فلما راي ابو معبد اللين عجب وقال من اين لك هذا اللين يا ام معبد والشاة غارب حيا اي بعيد المرع عن الحيا  
بكسر الحاء المهملة جمع خائل وهي المرأة التي ليس بها حمل ولا حلوب في البيت فالت لا والله الا انه من ارجل مبارك من جماله كذا وكذا قال صفت لي  
يا ام معبد فالت رابت رجلا ظاهرا لوجها اي الحسن ايلج الوجبة بالجم المشق الوجبة من الخلق لوجبة فجاءت الشاة المشككة وسكون الجهم غلم البطن  
وروي بالوزن والحاء اي مؤول ورقة ولوزن به ضحلة بفتح الضاد صغر الى اسمهم الحسن فتم بمعناه في عتيكه ومع اي في شاة سواد وفي اشفاه وطف  
اي اشار خاجبه كثيرة في صوته حيل بالخرات عدم حد الصوت وفي عتيقه سطح اي ارتفاع وطول كذا في المواهب لكن في الروايات سطح بالعين  
اي تدوي في حبه كناية اي لا حلوب له ولا دققة يقول رجل كنت اللبة اتيه في طرف الحاجب فركن اي مقرون الحاجبين احب اكل اي في اجنا  
عتيكه سواد كذا في الفاسوس الحود بالخرات ان يشتد باضر العين وسواد فاما ان ضمت ضلله الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اي رفعه على  
على جلسائه اجعل الناس اربابهم من بعيد احلاؤه واحسنه من ترتيب حلو المنطق فصيل بالصاد المهملة لا يذرو ولا يذرو الا ذل يسكون الزاء المعجمة  
بفتحها كان منطق خذات نظم فجدون ربة لا تشاء وفي رواية لا يشوه مبغضه من طول اي من فرط طوله ولا تشوه عين من قصر اي لا ينجأ وزلا  
الى غيره اختار له وكل شيء اذ بته فدا فتمتة غصن بين غصنين فيها انصر الثلاثة منظر واحسنهم فذكر الله رفقاء محفون به اذا قالوا انصروا  
لنوله وان امرت بادوا الى امر محفون بحشود لا عا بس لا مفند المحشود الذي عند حشد وفي الجماعة والمفند الذي بكسر اللام وهو المفند

باب الحج من مكة الى المدينة

15

الذي صرح به جماعة وقد تبع صاحب الأصل في ذلك شيخه الذي مياطي حيث قدم خبر سراقه قبل قصة ام معبد وذكر صاحب المواهب ولا قصته لم  
معبد بقايد ثم ذكر قصة سراقه بقايد والله اعلم وفي الامناع والشرف ان بريد بن الحبيب الاسلمي خرج في سبعين من اهل قومه فلما دارم  
عليه السلام قال له من انت قال بريد بن الحبيب فالتفت لبي عنده السلام وقال يا ابا بكر يا ابا بكر ما انا واصلح قال من انت قال من اسلم من هم فقال  
البي عنده السلام سلنا وخرج ستمك يا ابا بكر ثم قال بريد لبي عنده السلام من انت قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سؤل الله فقال بريد  
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاسلم وهو كل من كان معه وصلا وخلفه العشا الاخرة ثم قال بريد يا رسول الله لا تدخلني في  
الاومعك لواء غل بل بريد عمامته ثم شد هاني ربح ثم مشى بين يديه وقال له كما في الوفاء نزل على من فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تبا  
هذه ما مودة فقال بريد الحمد لله الذي سلمت بنوكم يعني قومه طابعين غير مكرهين وبغاله وروي صاحب الاستيعاب زاد منه لما هاجر  
رسول الله من مكة الى المدينة الى العجم وهو اسم موضع افام بريد فاسلم الحديث قال في الاصابة روي الجوهري وابن السكيت ابن منه من حضر  
فرض بن وشق عن حنظلة بن مالك بن اياس بن مالك قال اخبرني ابي مالك بن اياس ان اباة اياس بن مالك بن اوس بن مالك بن  
عبد الله بن جهم بن رسول الله ومعه ابو بكر متوجهين الى المدينة بد وجاه من الحجة ومهر شاه على جبل فهاهما على غل ابده وبعث غلاما يقال له  
فقال اسالك بما احبث فاعلم من طائر الطريق ولا تفارقهما حتى تقضيا حاجتهما منك من جهات فسلكت بهما الطريق التي سماها ورجع مسجورا الى  
سيد الاوس الحديث وكذا في الاستيعاب وقال محمد بن حسن وقال الحاكم قارنت الاخبار ان خروجه عليه السلام يوم الاثنين وقال الواقدي ونزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على كثرة من الهدم لانه كان شيخ عمر بن عوف وم بطن من الاوس ثم لم يلبث كلثوم ان مات قبل بركو وكان رجلا صالحا خيرا  
عليه التقي وجعل نزل ابو بكر على خبيب بن اساف وقيل على خارجة بن زيد ونزل على رضاع كلثوم وروي البخاري عن البراءة قال ما رايت اهل  
المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن ماجة عن انس بن مالك قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله  
المدينة اصاع منها كل شيء فلما اومر الذي مات منه اظلم منها كل شيء وما نقصنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الايدي حتى انكرا فاقولنا  
وروي جهمته عن انس شهدت يوم دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اريو ما احسن منه ولا اصنوع وعن غابشة بن ما تدم رسول  
المدينة جبل النساء والصبيان والواليد يقولون جهماء طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجبا لشكر علينا ما دعى الله ذاع  
انها النبوة فيها جئت بالامر المطاع قال الترمذي الشامي في سيرته واستشكل بان ثنية الوداع لبست من جهة القادم من مكة بل من جهة  
الشام ولحيب الله عليه السلام جاء من جهتها في دخوله المدينة عند خروجه من قبا انتهى في اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا المسجد الذي اسس  
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مربدا لكلثوم بن الهدم ووردي فضله احاديث كثيرة صحح الحاكم عن ابن عمر  
قال كان رسول الله بكثير الاختلاف الى قبا ما شيا وراكبا وخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله والذين اتحدوا مسجدا ضراوا قال هم ناس من  
الانصار ابنوا مسجدا قربها من مسجد قبا بلغنا انه اول مسجد بني في الاسلام واختلف العلماء في ان المسجد الذي اسس على التقوى ايها  
مسجد قبا والمسجد النبوي والصحيح ما اخرج احمد وابن ابي شيبة ومسلم والترمذي والنسائي وابو يعلى وابن جرير وابن منذر وابن ابي حاتم  
وابن خزيمة وابن حبان وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابي سعيد الخدري في اخرج احمد وابن ابي شيبة وعبد بن  
حبيب والزهري بن بكاري اخبار المدينة وابو يعلى وابن حبان والحاكم في الكنى والطبراني وابن مردويه عن سهل بن سعد في باخلاف الالبا  
قال اختلف رجلان على عهد رسول الله في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الا  
هو مسجد قبا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله هو مسجد اي هذا واخرج احمد وابن ابي شيبة وابن منذر وابو الشيخ وابن مردويه في الحديث  
الضيا في الخنار عن ابي بن كعب عن عمر بن قنعا والطبراني والضيا في الخنار عن زيد بن ثابت مرفوعا وابن ابي شيبة وابو الشيخ وابن مردويه  
عن ابن عمر مرفوعا ان المسجد الذي اسس على التقوى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي سيرة الهشامية عن الحكم بن عنبية في ما قدم  
رسول الله عليه السلام فنزل قبا قال عمار بن ياسر ما لي رسول الله يد من ان يجعل له مكانا ليظل ببراءا يستقيظ ويصلي فيه فجمع حجارة فبنى  
قبا واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن الثموس بفتح الثين المجهة بنت النعمان رضي الله عنهما قالت نظرت الى رسول الله حين قدم ونزل  
واسس المسجد مسجد قبا فرائيه واخذ الحجر حق بهمه الحجر اي يتبعه فياق الرجل من اصحابه فيقول يا رسول الله باني انت وامي قطيبي كذا  
فيقول لاخذ مثله حتى تشبه وفي اسد الغابة في ترجمة تموس بنت النعمان ابن عامر الانصاري شهدت بناء مسجد قبا انتهى لما ركب صلى الله  
عليه وسلم من قبا كان كلما اذا ارتفع على دار من دور الانصار اعترضوه ولزوا بنام ناقمة يقولون هلم يا رسول الله الى العدة والعدة بالمقنة



باب فيها قاتما وقاعا احيى نهب ومن يرى عن التراب سائدا اي ما نكث معرضا وجعلت قبلة المسجد الى بيت المقدس جعل له ثلث ابواب باب  
في موخره والباب الذي كان يقال له باب غانكة وباب التخرة وهو في الجانب الغربي الباب الذي يقال له باب جبرئيل ويقال له باب عثمان وقال  
جندب بن القنوب قريبا من متجدد النبي عليه السلام التراب الذي تقول غانك الناس لها باب جبريل عليه السلام انتهى كلامه وروينا من طريق البخاري  
عن عكرمة قال بن عباس ولا يسهل على اهل البيت سعيه فاسمعوا من حديثه فاخذوا منه فاجتمعوا في انسابه فاشقوا في ان علي بن ابي طالب  
كان له لينة لينة وتجار لينة لينة فراه النبي عليه السلام ففرض التراب عنه ويقول ويحتمل مقتله الفضة الباغية يدعومهم الى الجنة وعبد  
الى النار قال اعود بالله من الفتن وهذا اي جعل القبلة الى بيت المقدس قبل ان يقول لبقوله الى الكعبة ذكره في مغلطاي ان موضع  
كان اتباعه تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته عليه السلام بالفت سنة وانه لم يزل على ملكه عليه السلام على ما دل عليه كتاب  
تبع وفي الحلي ذكر ابن ابي عمير في كتاب المبنة والمعاد وتضمن لانباء عليهم السلام ان تبع بن حسان الجهمي وهو تبع الاول الذي ملك الارض كلها  
شرفها وغربها ونجح ببعثه اليهن الملك المتبوع ويقال له الرايش لا تدر اشرا الناس بما اوسعهم من الظلمة فتم منهم من الغنائم لما علموا لبيت بريد  
دعي به الخضر منه واسه فيجاء صديدا وانت حتى لا يستطيع احدا ان يدنو منه فيدبر ويحتمل ذلك اجتنابا شرب فلما اخبر ان ارجانة رجل من بني  
من الحكماء والعلما تباعوا ان لا يخرجوا منها فسلمهم عن الحكمة في ذلك فقالوا ان شرفنا لبيتك تمامه ورجل يقال له محمد هذه دار اقامته ولا  
يخرج منها فبني فيها لكل واحد منهم وكتب كتابا وختمه ودفعه الى عالم عظيم منهم وامر ان يدفع ذلك الكتاب ل محمد صلى الله عليه وسلم ان ادر  
وفي ذلك الكتاب ثمة امن به وعلى دينه وفي له دارا صلى الله عليه وسلم بنزلها اذ اقدم تلك البلاد انتهى ويقال فيها دار ابي ايوب  
ولما خرج رسول الله ايج عالم الاسلام ارسلوا اليه ذلك الكتاب مع ابي ليل فلما راها رسول الله قال له انت ابو ليلى الذي معك كتابا في  
فقال له ابو ليلى انت قال انا محمد فاهات الكتاب فلما فتحه فراه وذكر بعضهم ان مضمون الكتاب ما بعد يا محمد فاني امتيت بيتك وبيتك  
كلمتي وبكل ما نالك من ثبات من شرايع الاسلام والايمان وانت قلت ذلك فان ادر كنت فيها دفعت وان لم ادر كنت فاشفع لي يوم القيمة  
ولا تبني فاني من امتك الاولين ويا بيتك ببلجيت وقبل ان يرسلك الله وانا على ملكك وملة ابراهيم عليه السلام وختم الكتاب ثم وصل  
الذكر الى رسول الله على يد بعض اولاد العالم المذكور حين هاجر وهو بين مكة والمدينة ويقال ان الاوس والخزرج من اولاد اولئك  
العلماء والحكماء وفي التفسير لابن دحيه ان هذا تبع الاوسط بعد ما غزى المدينة وادخلها انصر عنها لما اخبر انها مهاجرة بنى اسم محمد  
وذكر للبخاري في معالي الشريفة عن عكرمة بن عباس قال لو اكان تبع الاخر حين اقبل من المشرق وجعل طريقه على المدينة وقد كان  
بها خلف بين اظهروا ابنه فقتل قبله فقد مها وخرجت لاجلها واستبصال اهلها فخرج له هذا الحى من الانصافين سموا ذلك من امر  
فخرجوا بقتاله فكان الانصاف يقولون به بالتهار ويقربونه بالليل اي يصفونه فاجبه ذلك وقال ان هؤلاء لكرام اذ جاء حبل اسمها كعب وراشد  
من اجابوا فريضة عالما فقالوا لاهلها الملك لا فانك ان ايت الامان يد حيل بينك وبينها ولم نامن عليك عاجل العقوبة فانها مهاجر  
فما يخرج من هذا الحى من قريش اسم محمد مولد بمكة وهذا دار هجرته فتناهي لقولها ما كان يريد بالمدينة وذكر ابن حاتم عن ابي قحافة قال  
كان ابو بكر بن سعد الجهمي من التباينة امن بالنبي عليه السلام قبل ان يبعث تسعة سنة وذكر الحلي فالا عن البعض ان تبعا اراود حزن النبي  
واستبصال اليهود فقال له رجل يبلغ من العمر مائة وخمسين سنة الملك اجل من ان يستحقه غضب ارح اعظم من ان يصفق عن احد مع ان هذه  
البلدة مهاجرة بنى ببعث بين ابراهيم عليه السلام فكتب كتابا وذكر فيه شعرا يوارثون ذلك الكتاب الى ان هاجر النبي عليه السلام فادوه  
اليه وذكر صاحب جندب بن القنوب شعرا شهد على اجدانه رسول من الله يادى لشتم فلو مذكرى الى عمر لكنت وزر له وابن عم  
ودوي الامام احمد في مسنده عن سهل بن سعد روى لا تتواثبوا فانه كان قد اسلم واخرج ابن سعد وابن عسار عن ابن كعب قال لما قدم تبع  
ونزل بشاره الى اجابا يهود فقال اي محارب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودته ويرجع الامر الى دين العرب فقال له شامول اليهودي  
وهو يومئذ اعلمهم ايتها الملك ان هذا البلد يكون اليه مهاجرة بنى من بني اسمعيل مولد بمكة اسمه احمد وهذه دار هجرته ان منزلت هذا البلد  
انت به يكون من القتل والجراح امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن يقا له يومئذ وهو بنى كما نزع قال بشار القوم فقتلوا ههنا  
قال فابن قريه قال بهمن البلد قال فاذا قتل ان نكون اليه قال تكون عليه مرة وله مرة وبهذا المكان الذي انت به يكون عليه ويقتل به  
اصحابه مقتلة عظيمة لم يقتل في موطن ثم تكون العاقبة له ويظهر فلا تبارعه هذا الامر احد قال وما صفة قال رجل ليس بالقصير ولا  
بالطويل في عنقه حرقير كلب يجر ويلبس التهمة سبعة على غافقه لا يبالى من لا ي حتى يظهر امره قال تبع ما الى هذا البلد من سبيل وما كان





عليه وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في العرفة فاهرق ماء في العرفة فقلت يا واهم ابوت بقطعة تتبع الماء شفعاً الى جوفان يخالص الى بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مستبذل بجانف فقلت يا رسول الله لا ينبغي ان اكون  
فوق النفل الى العرفة فامر رسول الله بمتاعه فقل ومتاعه فليل فقلت يا رسول الله كنت ترسل الى بالطعام فانظر فاذا رايث اصابك  
وضعت يدي فيه حتى كان هذا الطعام الذي ارسلت به الى فظرت فيه فلم اربه اثار اصابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل  
بني بصلاً الحديث وعند نزوله عليه السلام في بيتي ابوت في حارثي التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة  
داول طعام حتى به النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابني ثوب فصحة ام زيد بن ثابت رضي الله عنها من زيد بن ثابت ثم اول هديرة دخلت على  
رسول الله في بيت ابني ثوب فصحة ام زيد بن ثابت رضي الله عنها من زيد بن ثابت ثم اول هديرة دخلت على  
بهذه الفصحة اي فقال بارك الله فيها كذا ذكر الحكيم لما بنى صلى الله عليه وسلم المسجد جبل في المسجد حلالا ياولي المساكين ويتقي الضقة وكان  
اكلة يقيمون اهل الضقة لكن روي البيهقي عن عثمان بن النمان قال لما كنز المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم زاد ولا ما دوى لهم رسول الله المسجد  
وسمى اهل الضقة وكان يخالصهم ويأمنهم كذا في الحديث في الحلة ازيد من مائة رجل من اصحاب الضقة والله اعلم بعدا ديم  
وفي البخاري من حديث ابني ثوب في بيتي ابوت في حارثي التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة  
نصف الساق ومنهم ما يبلغ الكعبين فيجمع بينه كذا في الحديث في بيتي ابوت في حارثي التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة  
هريرة اول من اسرج في المسجد بنهم الداربي واسلم بنهم في السنة التاسعة من الهجرة في الاصابة قال ابن مسعود بسند عن سراج وكان اسمه فتح قال قد بنا  
على رسول الله ونحن خمسة غلمان لهم فاسرجت المسجد بقنديل فيه زيت فقال رسول الله من اسرج مسجدنا فقال بنهم غلامي هذا فقال ما اسمه قال  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمه سراج فماني رسول الله سراجا وكانت المدينة في الجاهلية معروفة بالوبا والحجى فكان اذا انصرف على اديها احد  
ونفق يهتق الحمار لا يرضه الويا ولما قدم عليه السلام المدينة اصابت اصحابه الحجى واخرج النساء وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي  
في شعب اليمان بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان اهل المدينة من اخب الناس كذا قال في تاريخه في بيتي ابوت في حارثي التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة  
ذلك وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله المدينة وعك ابو بكر وبلال قال قد خلت عليهما فقلت يا ابيت كيف تجدان يا بلال  
كيف تجدان قالت فكان ابو بكر اذا اخذت الحجى يقول كل امرئ يصيح في اهله والموت اذن من شرارك فكله فحجت رسول الله فاجرت فقال اللهم جبت  
الي المدينة كجبا مكة او اشد وصحتها وبارك لنا في ضاعها ومدها وبقل حاشا فاجعلها بالمحفة وروى البخاري عن عبد الله بن عمر في رواية النبي  
عليه السلام في المدينة رايت امرأة سوداء تارة الى اس خرجت من المدينة حتى نزلت مبعرة فاولها ان وباء المدينة يقول الى المدينة التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة  
اذا اقلع عن الحجى يرفع حقيقته اي صوته خال كونه باكيا ويقول منثوقا الى مكة الا ليت شعري هل ابين ليلة بواد وروى اخذ ورجل بلال وهما يتان  
وجل اودن يومها مباد محنة وهل يد وان الى شامة وطعيل وفي شرح البخاري للحطابي كت احب شامة وطعيل جليل حتى سررت بهما فاذا هما عيان  
من ماء وفي الخصا بصر الشغوى المشوي وصرفنا الحجى عن المدينة اقل ما قدمنا ونقلها الى المحفة ثم دعى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل المدينة  
ضعفى ما جعلت بمكة من البركة ودعى عليه السلام بنهم كانت تسمى المدينة فقال اللهم اجعل كذا مثل ما هي من البلاد وضيت المدينة عن جبل  
الدجال روي الشيخان عن ابني ثوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقبال المدينة اي علا ابراهيم ما لا تكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال  
واخرج الشيخان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلاد الاسباط الدجال الامكة والمدينة ليس يقب من انفاها الا عليه  
الملائكة صابن محرس فيها الحديث واخرج الشيخان عن سعد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكبد اهل المدينة احد الا ان يلع اي ذاب  
كأنها الملح في الماء وروى في مسلم عن بنابر بن سمرق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى سقى المدينة طابره وروى الشيخان عن ابني ثوب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرة تاكل القمح يقولون يثرب وهي المدينة تسمى الناس كذا بنى الكبريتا الحديث  
مسلم عن ابني ثوب في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصير لواء المدينة وشهدتها احد من امي الا كنت له شفعا يوم القيامة وعنه قال كان الساب  
اذا واول القرة لجأه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذ قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدنتنا وبارك لنا في ضاعتنا وبارك لنا في مكننا  
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونبيتك واني عبدك ونبيتك وانه دعاء بمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعائك لمكة ومثل ما دعائك لمكة قال يدعوك  
وليد له يعبطه ذلك الثور وروى هب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصير لواء المدينة وشهدتها احد من امي الا كنت له شفعا يوم القيامة وعنه قال كان الساب  
طابره وروى الطبراني عن بنابر بن سمرق قال ان الله امرني ان اسم المدينة طيبة وروى ابن النان عن عائشة رضي الله عنها عن ابني ثوب في بيتي ابوت في حارثي التي ابي جفنته سعد بن عباد بن مريم وجفنته سعد بن زرارة كل ليلة

ذکر بناء السجائر الشیخ

زینب

شور و غوغا

لَمَّا بَلَغَ الْاِحْلَامَ عَلَّمَهُ

ما ملأنا منكم

وفى هذه السنة اخلاص الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصاف دار السن بن مالك بن مريم ابي طلحة ورجع اتم سبيلهم وكانت الى الخلاء بعد بناء المسجد  
ومثل والمكيد بين على القواساة والمحج وان يتوارثا بعد الموت دون ذوي الارحام او دون ذوي القرابة فقال انما في الله اخوين اخوين وقال  
في الاصل خلق نزلت وقت وقته يذروا ولو الارحام بعضهم اكل بعض فكذلك الله فضلك لذلك وقال في الاصل وكانت الخوات من بين الاخي  
بين المهاجرين قبل الهجرة وبعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخاه بناتي بين ابي بكر وغيره فلا توافوا  
حتى نلقى على من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون الخالك قال بل لا رسول الله وضيت قال فانت اخي في الدنيا والاخرة قال كثيرا لثاوا احدوا  
الحديث فقلت لجميع بن عمر ان شهد بهذا على عبد الله بن عمر قال نعم اشهد فلما نزل عليه التلمذ المدينة اخي بين المهاجرين والانصاف على القواساة  
في دار السن كما تقدم وبعد عن ابي مالك بن مريم قال قال المهاجرون ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما مثل قوم فاما ما عليه احسن مؤساة في قليل وكثير  
بل لا من كثير كفى ما المؤنة واشركوا في التهم التي لم تكن حتى لقد خشينا ان بين هؤلاء الاجرة كما قال لثما اشيتهم عليهم ودعوتهم لهم وقيل كان عليهم  
مائة خسين من المهاجرين وخسين من الانصاف وبعد عن ابي مالك بن مريم ان عبد الرحمن بن عوف مهاجرا الى المدينة فاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبين سعد بن الربيع قال له سعد يا عبد الرحمن اني من اكث الانصاف الا وانا فاسألك وعندي من اثنان فانا مطلق احدهما فاذا انقصت  
تدبرهما فقال له بارك الله ملك في اهلك وما لك ذوات البخاري وحديث حميد عن ابي اطلول من هذا وروي عن ابي مالك بن مريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة وروي ايضا بسند لا نس بن مالك بن مريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لثاوا في الاسلام فقال ائس  
فقد خالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين فرس والانصاف ذار القى بالمدينة فدعوى التمني في جامع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين اخاه بناتي على يد عمه فقال اخيت بين اصحابات وله نواح بين وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا  
الاخرة وقال هذا حديث حسن عريب وفي صحيح البخاري قال ابو جعفر ثم اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء قال بنهما  
من خبا بصره عليه السلام ولو يكن ذلك لبقى قبله وقال الجليل صاحب مجلة الطافل كان اهل الاخوان سبعين رجلا فمستروا من بين من المهاجرين  
فمثلهم من الانصاف قبل جلهم ثلثمائة والله اعلم وفي هذه السنة صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر صوم وكان في يومه  
فلما فرض رمضان اخذ ذلك التاكيد وبقى مسونا ثم نفي رمضان روي البخاري في صحيحه عن ابي موسى ريم قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
واذا الناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب صوم عاشورا فاصوموه وبعد عن ابن عباس رضي الله عنهما

[illegible]

ذِكْرُنَا بِسُجْدِ الْمَنبُوتِ

[illegible]



ابن زيد وزاى عمر مثل دواي عبد الله بن عبد الله بن زيد الى النبي عليه السلام فاجابته فقال له النبي عليه السلام فاذا نزل  
 رسول الله في نطق الصوت قال فسلم بلا لانا ما رايت فعلكم فكان بلا لا يؤذن ولخلف هل اذن عليه السلام بنفسه فقبل ثم اذن مرة لما قد صح  
 الله عليه السلام اذن في السفر وصلى هم على وواحلهم فقدم على اهلكه فضلهم يومى ما يجرى من اذن بل امر بلا لا بالاذان وقد روى  
 والترمذي بن عبد الله السلام انتهى الى مضيقه وواحلهم والتماء من فوفهم واسفل من اسفل منهم فخرق الصلاة فامر المؤذن فاذا نزل واما  
 ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديث وروى الحديث الذي روى في وقال يند امر بلا لا اذن ولم يقل اذن والمفضل يقضى على الجبل قال في فتح  
 البارقي ضرب ان في رواية الترمذي خصارا وانه قوله اذن امر كان يؤذن رسول الله بلا لا وامن مكوم وابو جند وروى وسعد القوط  
 وروى في القوط كان سوزنا لاهل فبا قال في المواهب وقع في الاوسط فالتحق ان ابابكر ايضا راى الاذن قال في الاصل قال بن اسحاق وضبت  
 اذ لك اجاب يهودي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العداوة بني اسرائيل فاختار الله به العرب بن اخذ رسولهم منهم وارضاه الله بهم وعمل من الكون  
 واخر نبي من كان على جاهلية وكانوا اهل نفاق على بن ابيهم من الشرك والتكذيب بالبشر الا ان الاسلام قهرهم بنظره فوره فاطهر الاسلام  
 واتخذ الجنة من القتل ونا فتواتي التروكان هوام مع يهود وكانت اجابهم يهودهم الذين يسألون رسول الله ويتعنونه ليهلبوا الحق بالحق  
 كان القرآن ينزل فيهم فيما يشكون عنه الا قليلا من المسائل في الحلال والحرام كان المسلمون يسألون عنها فمن اليهود الموصوفين بذلك  
 اخطب واخوانه ياسر وحدي وسلام بن مشكم وكنا بن ربيع بن ابي الحقيق وكعب بن الاشرف وعبد الله بن صوريا الاعور ومن بن ثعلبة بن  
 وابن صلوما وخويق وكان جرحهم وذكر ابن اسحاق جماعة منهم عبد الله بن سلام وكان جرحهم واعلمهم وكان اسمه الحسين فلما اسلم سماه رسول الله  
 عبد الله بن علي بن عساك عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام انه سمع عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يخرج فلقيه فقال  
 له النبي عليه السلام انت ابن عالم اهل يثيب قال نعم قال فبانتك بالذي انزل على طووسينا اهل يثيب صفى في الكتاب الذي انزل الله على  
 موسى قال عبد الله بن سلام انسب لنا ربك يا محمد فارتج النبي صلى الله عليه وسلم اي توقف ولما يقول فقال له جبريل قال هو الله عز وجل  
 الصمد الذي لا يشاء فقال ابن سلام اسندناك رسول الله ان الله مظهر وعظم ربك على الاذيان وان لا احد يصفنا في كتاب الله يا ايها  
 النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انت عبدك ورسولي سميتك المتوكل للبريق ولا عيط ولا خباب في الاسواق ولا تحري بالسيرة لانه  
 ولكن يهفو ويصيح اولن يقبضه الله حتى يهيم به الملة العوجاء حتى يقولوا لا اله الا الله ويهفوا عينا عيا واذا ناضوا وقلوبا غفلا هكذا وجد  
 الجامع الكبير لما قط السبوح فقل الحلي هذا الحديث عن الحسن الكوفي له وفيه انه اجتمع بالنبي عليه السلام مكة فقبل ان يهاجر الى المدينة  
 السائل وروى بن اسحاق وابو نعيم بن عباس رضي الله عنهما قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر ليرسلوا اليه فاجابهم من جملتهم  
 صاحب مويج اجنه والمصدق بما جاء به موسى الا ان الله قال لهما يا معشر يهود واهل التوراة واذكم تجدون ذلك في كتابكم رسول الله والذين  
 معه اسئلوا على الكفا والايه وان اسئلكم بالله وبالذي انزل عليكم وانشدكم بالذي اطم من كان قبلكم الحق والسوى وابس الجرب لا ياك حتى انما  
 من فزعون وعمله الا اخبروني هل تجدون فيما انزل الله عليكم ان تؤمنوا محمد قد بين الرشد من الغي وادعوا الى الله الى الله وروى البخاري  
 عن سعد بن ابي وقاص بن قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد عشي على الارض انه من اهل الجنة الا سيدا لله بن سلام قال وفيه نزلت  
 هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية وروى البخاري عن حديث عبد الجرن بن صهيب عن الحسن بن مالك بن في حديث هجرة النبي  
 عليه السلام اقبل بنى الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان بلغ فلما جاء بنى الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عبد الله بن سلام فقال اسندناك  
 رسول الله وانت جئت يثيب وقد علمت يهوداني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن عالمهم فادعهم فاسئلهم عنى قبل ان يعلموا ان قد اسلمت قالوا في  
 ما ليس في فاسئل بنى الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله يا معشر اليهود وكلوا الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون  
 ان رسول الله حقا وان جئتكم بحق فاسئلوا قالوا اما نعلمه قالوا النبي عليه السلام قالوا انك مرار قال فاتي رجل منك عبد الله بن سلام قالوا انك  
 سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قالوا انهم ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم  
 ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم قالوا ان اسلم  
 الله وانه جاء بخبر فقالوا انك نبت فخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثت عن صديقه ابنته حبيبة  
 قالت كنت احب ولد ابي لهي على عتي ابي ياسر فلما ارم رسول الله المدينته فدخلوا عليه ثم جاء من العشي فسمعت عتي يقول اني ابو هروم قال نعم  
 والله قال له تعرفه وتبشبه قال نعم قال فما في نفسك منه قال عداوة والله ما جئت خيرا فخرى قال ابن اسحاق كان جرحا ما غلبا كثيرا ولا من



سبحن احد بني سلمة من الخرج فظنوا انهم قال احد هما الصاحبه ان شتم والله وردنا الان جده فثارة وغضب لفرقان جيعا وناولوا قد خلنا  
السلخ السالخ موعدا كذا الظاهر والظاهر الخ فخرجوا اليها فانتمت الاوس بعضها الى بعض والخرج بعضهم الى بعض على دعواهم التي كانوا  
عليها في الجاهلية فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فمن معه من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين الله الله عني  
يا جاهلية وانا بين اظهركم بعد ان هذا كره الله الى الاسلام واكرم كونه وطلع عنكم امر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر والقتل به بدينكم ترجعوا الى ما  
عليكم كذا تعرفتم القوم انها من غف من الشيطان وكيد من عدتهم لهم فالتوا السالخ من ايديهم وبكروا خلف الرجال بعضهم ببعض انهم انصرفوا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فدا طحا الله عنهم كيد عدو الله شاس وانزل الله في شان شاس بن قيس فاصنع قل يا  
اهل الكتاب لو تكفروا بايات الله والله شهيد على ما تعملون الى قوله وما الله بغافل عما تعملون وانزل في اوس بن قيس بن جابر بن صخر بن كان  
من قومها الذين صنعوا ما صنعوا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امر يقام من الذين اتوا الكتاب برؤوسكم بعد ما ياتكم كافرين الى قوله اولئك لهم عذاب  
عظيم واخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل من طريق غاصم بن عرين قتادة الانصاري حدثني اشياخ  
منا قالوا لسميكن بن الرب اعلم بشان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان من اصحابه يهودا وكانوا اهل كتابا وكانوا اهل كتابا وكانوا اهل كتابا  
ما كبرهون قالوا ان نبيا بعث لان قد اظلم زمانه ومبته فقتلكم معه قتل عاد وارم فلما بعث الله رسوله فاتبعناه وكفروا به فقتلناهم وفيهم رسول  
انزل الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الآية واخرج ابو نعيم في الدلائل من طريق الكلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يهودا واهل المدينة  
يقتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قالوا من اهلهم من مشركي العرب من اسد وغطفان وجنادة وعذرة يستفتحون عليهم ويقتلونهم  
يدعون عليهم باسم بني الله فيقولون اللهم ذرنا نصرنا عليهم باسم نبيك وبكبابك الذي نزل عليك الذي وعدتنا انك باعته في اخر الزمان  
واخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يهودا كانوا يستفتحون على الاوس والخرج برسول  
الله قبل بعثته فلما بعث الله من العرب كفروا رجدا وما كانوا يقولون منه فقال لهم مغاذ بن جبل وبشر بن البراء يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا  
وقد كنتم يستفتحون عليا يجهل ويخن اهل شرك ويخبرون ابائهم مبعوث وتصفون بصفته فقال سلام بن مسكين احد بني النضر طاعة فاستفتحوا  
وما هو بالذي كان ذكر لكم فانزل الله ولما جاءهم كتاب من عند الله الاية وسلام بالتشديد واخرج الطيالسي والفرنازي واحمد وعبد بن حميد  
وابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت عصابة من اليهود بنى الله صلى  
عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن خلال نسائك عنهم لا يعلمن الا بئى قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمرا لله وما اخذ يعقوب  
على نبيه ان انا حدثتكم شيئا فصرتموه لنا بئى قالوا ان ذلك لك قالوا اربع خلال نسالك عنها اخبرنا اي طعام حرم امر اهل على نفسه من قبل  
ان نزل التوراة واخبرنا كيف ماء الرجل من ماء المرأة وكيف لا يفتى منه والذكر واخبرنا كيف هذا البقي لا يفتى في التوراة ومن وليه من الملكة  
فاخذ عليهم عهدا الله ان اخبرنا كيف لنا بئى فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فاشدك بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان  
امر اهل مرض مرضا طال سقمه فذروا ان غافا الله من سفر ليحرم احب للرب اله واحب للطعام اله وكان احب للطعام اله لهما من الا  
واحب للرب اله البائيا فقال اللهم نعم فقال اللهم اشهدوا قال اشدك بالله الذي لا اله الا هو هل تعلمون ان ماء الرجل ابيض في  
وان ماء المرأة اصفر فبين فاهما علا كان الولد والشبه باذن الله تعالى ان علاماء الرجل كان ذكر اباذن الله وان علاماء المرأة كان  
باذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهدوا قال واخذك بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان البئى لا يفتى هذا انما عينا ولا ينام  
فكبه قالوا نعم قال اللهم اشهد عليكم قالوا انت الان ضد ثامن وليك من الملائكة ضدنا نجما مبعث او نفا رقت قال ولي جبريل ولم يعجب الله  
بنينا فط الا هو وليه قالوا ضدنا نفا رقت ولو كان وليك من سواك من الملائكة لا يتعارضونك قال فاما بئى ان تصدقوه قالوا هو  
عدونا ضدنا ذلك انزل الله فقام من كان عدوا لجبريل الى قوله كانتهم لا يعلمون وما سأل اليهود عنه عليه السلام في كذا الرجع فقدم ذكره مع ما  
عليه واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سفيان بن عيينة قال جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصبيح فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشدك بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلم ان الله يبعث المجرمين وكان جبريل يسميهم فغضب  
والله ما انزل الله على نبي من شيء فقال له اصحابه ويحيى ولا على موسى قال ما انزل الله على نبي من شيء فانزل الله وما مد الله حق قد لا يبر واخر  
ابن سعد واحمد عن رجل من الاعراب قال جلبت حلوبة الى المدينة في حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعي قلت لافتر  
هذا الرجل ولا سمع منه فالتفتي بين ابى بكر وعمر فبعثوني فبعثهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشر التوراة فقرأها بعري بها نفسه عن ابن لذي القتي

ذكر بناء المسجد النبوي

كأحسن الفتيان وأجملهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشدة بالخير أنزل القرآن أهل يهودك كتابك وأصفى وأخبر فقال إبراهيم عليه السلام

فإلهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد بهينه وما انعم الله عليهم واطمأنهم من الحق والشورى وظلالهم به من الغمام انتم انتم رسول الله  
 قال اللهم نعم وان القوم الكافرين ما اعرف وان صفاتك ونفستك لبيتن في التوراة ولكتم حسدك قال فما هي صفاتك قال الكفر فخرنا  
 وعسى ان يتقوا فاسلموا فاسلموا واخرج الطيراني وابو نعيم والبيهقي عن العلاء بن غاصم قال قال كرام الله عليهما السلام فاجابوا فقال  
 عليهم السلام انهم التوراة قال نعم قال ولا يجبل قال نعم فاستد بهينه في التوراة ولا يجبل قال جند نعم مثل نعمت ومثل همتك ومثل  
 وكما رجوان تكون متافكا خرجت مخوفنا ان تكون انت فوقنا فاذا البسرت فوالا ولذا قال ان معه من امته سبعين الف الف الف الف الف  
 ولا عذاب وانما معك نفر دهر قال والدي يعني بهك لانا هو انهم لامتق وانهم لا يكون من سبعين الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 مني الشافعي اخبر ابن اسحاق وابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل من بني قيس بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخبرنا مني الشافعي ان كنت نبيا كما تقول فانما انعمت علي ما انزل الله بكسولك عن الشفعة ايا من ساء حال انما عليها عندك في قوله ولكن اكره  
 لا يسئلون وذكر الحلبي انه قد وقع له يكون بن يامين وكان راس اليهود مثل ما وقع لابن سلام رجع مع اليهود فانه جاء الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله  
 ابنت اليهم ولعلني حكما فانه يرجعون اليك فادع له واحلوا واصل اليهم فجاؤه فقال لهم صلى الله عليه وسلم عليكم السلام وارحلوا يكون حكما يعني بكسر  
 لما لو انكم رخصنا يهود بن يامين فقال اخرج اليهم فقال شهد ان رسول الله فقالوا كذبت وابوا ان يصدقوه وفي اسد الغابة في ترجمة مهرون بن ابي  
 قال سيد بن جبر كان راس اليهود بالديانة فاسلم كما ذكر ابو موسى المدايني ولم يسلم من رؤساء علماء اليهود الا عبد الله بن سلام ونعيم البكر السهمي  
 عبد الله بن صوريا قال الخافض بن جبر لم اقف على سلام من طريق صحيح وانما نسب لتفسير القماش قال الحلبي في رواية قالوا له عليه السلام ما هذا الذي  
 الذي في التوراة فاجابهم عن ذلك بانهم ما كانوا مسلمين ابي بكر بن الكلبي وشيخ التمار قال ثنا حفص بن ابي الليث وجعلنا اية التوراة مبصرة فالتوا  
 الذي يرى هو ان الحق وقيل في سبب رسول الله فقال ما نسمع من اية او نسمعها نأت بغيرها ان اليهود انكروا النسخ فقالوا الا نؤمن ان محمد ما سأل  
 اصحابه باسم ربهم غنه ويأمرهم بحلله ويقولون انهم قولا ويرجع عنه فادع له فقلت انتهى كلامه واخرج ابن جرير عن صفري عن بلعاز ان اليهود قالوا  
 عليه السلام ان رخصنا لا نبينا ارضى لاسم وان هذا لكذب باطل لا نبينا فانزل الله وان كانوا الكسوف فذلك الابرار واخرج احمد والترمذي وصححه والشافعي  
 وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ في العظة وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل والخصائص في التوراة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال بكت يهود الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وعنه قالوا اخبرنا ما هذا لقد قال ملك من ملائكة الله موكل بالتحاب بيده يخرق من نار يخرق  
 بعد التحاب يومه حيث امر الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال صوت يذكري ابن اسحاق من المناقبين ويوم من الحارث والحارث بن سويد وجعل  
 ان سويد يجي مجنونا فلام شقيقة قال في سبب مأملة وكان ممن غلبت عن غيرة يونس وقال لمن كان هذا الجمل صادقا الحق فخر من الجمل فخرج  
 الى السبي حكيم الجمل عمر بن سعد وكان في حجر جلاس لانه كان في الجلال عمه فقال له عمر بن الله يا جلاس انك لاحب الناس الي واحسنهم عندي يد الله  
 قلت مقالة لمن رضى بها عنك لا فضحك عنها وابن صحت عابها اي امسكت عنها لئلا يهلكن على ربي ولا حلفا ابر على من الاخرى فمضى الى  
 رسول الله نذرك له ما قال جلاس فلف جلاس لقد كذب على عمر بن الله فاذ لك الله تظلموا فبالله ما قالوا ولقد قالوا احلوا الكفر كفرنا وكفرنا  
 اسلامهم الى والمسلم في الارض من ولي ولا يضر في رعيه انه تاب فضحت قوبته واخرج ابن اسحاق وابن ابى حاتم عن كعب بن مالك مثله قال الحلبي  
 ومنهم من يبتل بنون مفتوحة من حلة ساكة فتنا فوية في رعيه ولا من الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى الشيطان  
 فلينظر الى نبتل بن الحارث كان مجلس اليه عليه السلام ثم ينقل حديثه الى المناقبين وهو الذي قال له ما اتممت اذن من حديثه فبني حديثه  
 فانزل الله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن الاله واخرج هذا الحديث ابن اسحاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس  
 ولكن ليس حديثه قول النبي عليه السلام من احب الى الله واخرج ابن ابى شيبه وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن جابر هذا قوله تعالى  
 ولا وضو ولا لكر قال لا رفضوا يهودكم الفتنه قال يطلو نكر عبد الله بن نبتل وعبد الله بن ابي بن سلول وساول اسم امير عزمه نصيب  
 ودفاعه بن تاجوت واوس بن قحطى وغيركم سمعوا عنهم قال محمد بن ابي جابر عن جابر بن عبد الله بن ابي بن سلول  
 وهو راس المناقبين ولا شهادة بالتحاق ليعيد في الضميمة وكان من اعظم اشرف اهل المدينة وكان قبل مجيئه صلى الله عليه وسلم المدينة

في فصوله الخرز ليعود ثم يملكونه عليهم لان الانضاس آل قحطان ولا يتبع من العرب لا قحطان ولا يقيم من الخرز الاخره واحدة كانت عند قحطان  
 اليهود فلما جاءهم رسول الله اصرفت عنده قومه الى رسول الله فضعوا واحدا من الخرز لانه كان قد سلبه ملكا عظيما وكان له اثارا  
 على ان الياخذ اجور من فائز الله تع ولا تكرر وقتيا كما على البقاء الاله وكان المنافقون من بني ضبعتة ابو جعبه بن الازعر وكان من بني مسجد  
 الضرار ونعلبة بن خاطب معتبين فيهم وفيما الله ان غاهد الله لئن انا من فضله الاله ومعتب هو الذي قال يوم احد لو كان لنا من الا  
 شيء ما فائزنا منها وهو الذي قال يوم الاحزاب كان محمد يعيدنا ان ناكل كوزا كرمي ونصير واحدا لا يامن ان يذنب الى الخياط فانزل الله  
 واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غورا وانكر بن هشام دخول ثعلبة ومعتب المنافقين ومن بني اميه  
 بن زيد وديعه بن ثابت وهو الذي كان يقول انما كنا نخوض ونلعب من بني عبيد بن زيد بن جهم وهو الذي اخرج مسيلمة لثمن من داره ومن بني  
 عمر بن مالك بن الاوس من يبع من يبع في قحطان اخوه اوس الذي قال يوم الحندق ان يولينا عورة فاذن لنا فذبح الينا فانزل الله فيه يقولون  
 ان يولينا عورة الاله ومن بني ظفر طاطب بن امية وبشير بن ابرق الحارث بن عمرو بن حارثة وعبدان بن اسحاق بن بشر وهو ابو طعمة سارق الكثر  
 الذي نزل الله فيه ولا تجد من الذين يخفون انفسهم وقمران حليف لهم وهو المقتول يوم احد بعد ان ابلى في المشركين فذل نفسه بعد ان  
 اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار ولم يكن في بني عبد الاشهل مناقب ولا منافاة ومن بني الخزرج من بني النجار وارض بن وديعه  
 وزيد بن عمرو وعمر بن فليس بن عوف بن سبيل ومن بني جهم بن الخزرج الجهم بن فليس هو الذي يقول في غزوة بدر يا محمد ابدن لي ولا تفتني  
 وكان من تعود بالاسلام واطهر وهو منافق من احبار يهود من بني قنقاع سعد بن حنيف وزيد بن اللصبت ونعمان بن اوكي وعثمان بن  
 اوكي وزيد بن اللصبت هو الذي قال حين صلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع محمد انه ياتيه خير السماء وهو لا يدري ان ناقة  
 فقال رسول الله وجاءه الخبر فقال عدو الله ان قاتلا قال نزع محمد ان ياتيه خير السماء وهو لا يدري ان ناقة واتي والله لا اعلم الا ما  
 علمني وقد دلني الله عليها وهي في هذا الشعب قد حبستها بشجر بن ما منها فذهب رجال من المسلمين فوجدوها حيث قال رسول الله في كتاب  
 وصف ورافع بن حمة وهو الذي قال فيه رسول الله حين مات قد مات اليوم عظم من عظماء المنافقين ورافعة بن النابوت هو  
 اشتد التي يوم موته وكينا من طريق مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان من قريبا لم يبت حاضرا  
 تكاد تدفن الركب فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظم من المنافقين قد مات  
 وسلكه بن برهام وكان من صوديا وكان هؤلاء يهضرون المسجد فيخفون من المسلمين فامر عليه السلام باخراجهم منه فخرجوا فبينهم نزل صدق  
 سورة البقرة الى المائة منها وروينا من طريق مسلم عن قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في احصاها ثمانا عشر منها فافهم ثمانية لا يدخل  
 الجنة حتى يلج الجحيم ثم الحياط ثمانية منهم تكفيهم الى ليلة واربعه لاحظ ما قال في شعبة فيهم والديلة سراج من النار يظهر في اكلهم حتى يظلم  
 من صدقهم كما وقع في رواية اخرى منه قال ابن اسحاق وقال مالك بن الصنف حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر لهم ما اخذ الله عليهم  
 له من المشاق وما عهد الله اليهم به والله ما عهد الياني محمد عهد وما اخذ له عليا منها فانزل الله في ذلك في قوله قلنا غاهد واعهدا  
 بانه من يبيع منهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقال ابن اسحاق القطيوني رسول الله صلى الله عليه وسلم باعدهما جئتنا ببيع خضرة ما نزل الله عليك  
 من الاله بئس قبيح بيا فانزل الله في ذلك من قوله ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما تكف عن الا الفاسقون وقال رافع بن حمة وهو  
 نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد اننا بكتاب نزل من السماء نقرأ ونفخر بها الفار انبعث ونصين فاذن فانزل الله في ذلك ام تريد  
 ان نسأوا رسولك كما سئل موسى من قبل ومن يبدل الكفر بالايمان فقد ضل نبيا السبيل وكان حي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب من اشد  
 يهود العرب حسدا فكانا جاهدين في رد الناس عن الاسلام بما استطاعا فانزل الله فيهما وذكثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ما بانكم  
 كفارا حسدا من عند انفسهم من يبدل ما بينت لهم الحق الاله ولما قدم اهل يجران من النصاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم احبار يهود فنادوا على  
 رسول الله فقال رافع بن حمة ما انتم على شيء وكفر بعيسى بالانجيل فقال رجل من اهل يجران من النصاري لليهود ما انتم على شيء وسجد  
 بنو موسى وكفر بالثوراة فانزل الله وقالت لهم هو البست النصاري على شيء وبقيت النصاري البست اليهود على شيء الاله وقال رافع بن حمة  
 يا حيان كنس سولا من الله كما تقول قل لله فليكن ما فانزل الله وقال للذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا الاله وقال عبد الله بن صوريا  
 الا هو ما الهدى الا ما نحن عليه فابعدنا يا يهود فماتت النصاري مثل ذلك فانزل الله وقالوا كونا هو اود النصاري نهدي واول  
 معاذ بن جبل وسعد بن معاذ وخارجه بن زيد نفر من احبار يهود عن بعض ما في التوراة فكم هو آياه فانزل الله ان الذين يكفون ما انزلنا



# ذكر بناء المسجد النبوي

من البينات الآتية ودعا كيد الشكوك والتكلم اليهود الى الاسلام فقال له واقع ومالك بن عوف بن تميم ما وجدنا عليه الا التنازلنا امساك الله فربما  
 يوم يدريه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ربي سون بني فشتاح حين قدم المدينة فقال يا مشركي اسلموا ابن ان يصيبكم الله بئس ما اصابت  
 قريشا في الله ياخذ لا يتركت من نفسك انك قلت قرا من قرشي كانوا الغار اباي بلينا لا يعرفون فقال انك والله فالتنازلنا امساك الله فربما  
 وابتدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني النضير كثر استغلبون ومخشون الى جهنم وبئس المهاد الآية والتي بعد ما وكان كرم بن قيس واساير بني حنيفة  
 نفر من يهود يافون وجلال من الانبياء بنصرتهم فبوتولون لم لا نتفقوا اموا الكفر فانا نغنى عنكم الفقر فارتل الله فيهم الذين يغفلون وبامرون التنا  
 بالليل ويكفون ما انهم الله من فضله اعلى ليوذبه التي فيها تصدق من ملجاة به فمك واعلنا للكارين غدا بامهنا واجتمع اباؤهم في البيت  
 فاقول رجل واثرا ذنبا بعد احصائها انكوا فيهم فمك فان حكمهم بما حكمكم من الخفية وهو الجدل يحيل من ليهن مطلق بقرام جود وجيرة فاشتم  
 بحلان على جبارين وخوهمنا من قبل ادناو الجارين فاما عمو مالك وان حكمه فاما بالريم فهو في فاجلده على فاني ايدكم ففعلوا فاشتم من ليهن  
 صلى الله عليه وسلم حتى ان بهت المقدس فقال لهم اخرجوا الى حلفائكم فاخرجوا المعبود الله بن صور يا فخر لاه يناسه هل تعلم ان الله حكم بين  
 زنا بعد احصائها بالريم في التوراة قال اللهم نعم انما والله يا ابا القاسم انهم بعثوا لك بني مرسل ولكنهم يحسدونك فقال فخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فامرهم بما فرجا عند باب سحك ثم جدين صورا بعد ذلك بقوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الرسول  
 اخرجنا الذين ليسوا من الكفر من الذين قالوا اتنا بافواهم ولم نؤمن بملوهم الآية وفي بعض طرق هذا الحديث ان جبارهم جلس بملو التي  
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على اية الريم فضرب عبد الله بن سلام به ثم قال هذه اية الريم ان يسلو ما عليك الحمد خيرة  
 غامر الفاسق وكان يقال له ان اصب فاني لا الكفر والفران لقومه حين اجتمعوا على الاسلام فخرج منهم الى مكة بيضة عشرة رجال مفارقة الاسلام  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلوا الى اب ولكن قولوا الفاسق وكان قد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج الى مكة ما هذا الذي جئت به  
 جئت بالخبيثة دين ابراهيم قال فانا عليها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انت عليها قال بلى انك ادخلت يا صديقي الخبيثة  
 لكن من قال ما فعلت ولكن جئت بها بفساد نقيها قال الكاذب ما ناله الله طربا غريبا وجيدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم كان هؤلاء اخرج الى مكة  
 اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرج الى الطائف فلما سلم اقبل الطائف خرج الى الشام فأتى بها غريبا طربا وجيدا قال صاحب المواقف  
 هذه السنة فرض الصلوة الحضر اربع ركعات لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واقضوا شهران لاشق عشرة خلت من ربيع الآخر وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فرض الصلوة اربع ركعات في الجار في عن عروة عن عائشة رضى قالت فرضت الصلوة بركعتين ثم فاجرا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فرضت اربع ركعات صلوة التفرغ على الاول وروينا من طريق البخاري عن عائشة رضى قالت فرض الله الصلوة حين فرضها بركعتين بركعتين  
 في الحضر والتفرغ فارت صلوة التفرغ وارت صلوة الحضر وروينا من طريق مسلم عن ابن عباس رضى قال فرض الله الصلوة على لسان نبيك  
 صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع ركعات في التفرغ بركعتين وفي الحضر بركعتين وروينا من طريق ابى داود وعن عائشة رضى وفي هذه السنة اتي  
 الاول من الهجرة اعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضى كذا في الاصل وفي الواهب كان في السنة الثانية من الهجرة في شوال والاول  
 اصح واخرى بالفاظ الحديث وكان ذلك في شوال على راسي ثمانية اشهر من مقدمه عليه السلام فاقوه بعض الناس من الشام بذلك لكونه  
 بن العبد لا عبرة به وروينا من طريق البخاري عن عائشة رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امينك في المنام مرتين اولى تك في سنة  
 اي قطعة من حبر ويقول هذه امره انك فاكشف عنها فاذا هي انت ما قول ان بك هذا من عند الله فضه وعن عروة قال فويت حذ بن حذ بن حذ  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاثة سبعم ثلث سنتين او مرتين من ذلك ونكح عائشة رضى وهي بنت ست سنين ثم بها وهي بنت ثمان سنين  
 عروة عن عائشة رضى قالت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت تسعين فقد منا المدينة فتر لنا في بن الحارث بن الخزرج فوكت فترق شرعي  
 من جفته فاتبني حتى اتم وثمان واني لفي ارجوحة ومعي صاحب لي فصرخت بي فاتبني الا اذى ما تريد بي فاحذت بيدي حتى اوقعتني على باب  
 واني لا تخرج اتي النفس حتى سكرت فبقيت ثم اخذت شيئا من ماء فمحت به وجهي وراسي ثم ادخلت الدار فاذا انوة من الاضار في البيت ففعلت  
 الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمني اليهن فاسلمن من شاي فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فاسلمني اليهن وانا يومئذ بنت تسعين  
 وروى احمد بن حنبل في مسند عن عائشة رضى عن ابى سلمة وحيي قال لما ملكك خديجة جئت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله  
 الان تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال من البكر فالت ابنة ابي بكر فالت الله عز وجل اليك عائشة بنت ابى بكر قال ومن التي  
 سودة بنت زمعة قد امت بك وابتعتك على ما تقول قال فاذهبي فاذا كرميما على فدخلت بيت ابى بكر فالت يا ام رومان ما ذا ادخل الله

وتعل عليه من الخير والبركة قالت وماذا اليك قالت ارسلني رسول الله اخطبه عليه عايشة قالت انتظري يا ابوبكر فالت يا ابا بكر  
ماذا الخجل الله عز وجل عليك من الخير والبركة قال وماذا اليك قالت ارسلني رسول الله اخطبه عليه عايشة قال وهل تصلح له انما هي ابنة اخي  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال انجى اليه فقولنا انا اخوك وانت اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فنجبت فذكرت ذلك  
له قال انتظري خراج قالت ام رومان ان مطمئن من عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعدا فاطمنا لا يكر دخل ابوبكر على مطمئن  
عدي وعنده امر اترام الفتى فقالت يا بن ابي خافه لعلك يصيب صاحبنا مدخله في دينك الذي يانت عليه ان تزوج اليك قال ابوبكر للمطمئن  
اقول هذه تقول قال انها تقول ذلك فخرج من عنده وقد ذهب الله عز وجل ما كان في نفسه من عدي التي وعده فخرج فقال لحوله ادعي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فدعته فزوجها اياه وغايبته بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سورة بنت معة فقالت ماذا ادخل الله عز وجل  
من الخير والبركة قالت وماذا اليك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه قالت وودت دخلي الي ابي فاذا رى ذلك لوكنا  
شيء اكبر قد ادركة السن قد تحلف عن الحج فدخلت عليه فحيته بختية انما املية فقال من هذه فقالت خولة بنت حكيم قال فما شانك قالت  
ارسلني محمد بن عبد الله لخطب على سورة قال كفوكم ثم ماذا انقول صاحبك قالت محبت ذلك قال دعها لي فدعها فقال ابي بنته ان هذه  
تزوج ابن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد ارسل بخطبك وهو كفوكم انما ان زوجك قالت نعم قالت ادعها لي فجاء رسول الله صلى  
عليه وسلم اليه فزوجها اياه فجاءها اخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحكي على راسه الثراب فقال نبي ان اسلم لعمرك اني لسفيه بوجهي  
في راسي الثراب ان تزوج رسول الله سورة بنت زمعة قالت عايشة فقد منا المدينة فزلنا في بني الحارث من الخزرج في الشيخ وهو ام حلة قالت  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل اليه رجال من الانصار ونساء فجاءت اتي والى لقي ارجوحة بن عدي قين اي فخلت من ترجي بي  
فانزلني من الارجوحة ولي حجة ففرقتها وصحت وكبهي بشي من ماء ثم اقبلت فتقودني حتى وقفت بي عند الباب وان لا يفتح حتى سكنت  
ثم دخلت بي فاذا رسول الله جالس على سرير في بيتنا وعند رجال ونساء من الانصار فاجلس في حجره ثم قالت هؤلاء اهلنا فبارك الله لك  
فيهم فبارك الله لهم فيك فوثبوا لرجال والنساء فخرجوا بنا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ما خرجت على جرد ولا على شاة خيل  
النا سبعة بن عبادة بجفنة كان يرسل بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نساءه وانا بومئذ بنت تسع سنين وفي السنة الثامنة  
من الهجرة صفت القبلة عن الشام الى الكعبة في رجب الى راس سبعة عشر شهرا وان يد على اختلاف الروايات وقبله نصف شعبا قال  
بعضهم وعليه يومه الا عظم اخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابوداود في تاريخه والنسائي وابن حبان  
واليهم في سننه عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على خاله من الانصار وانه  
صلى بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت فاقول صلوة صلاتها صلوة العصر وصلى معه  
فخرج رجل من كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكون فقال شهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فذا راكم قبل البيت  
وكانت اليهود اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتب فلما اوى وجهه قبل البيت نكروا ذلك وكان مات على القبلة قبل ان يحول قبل  
البيت فقال وقتلوا فام ندر ما تقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع يمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم واخرج الترمذي والنسائي وابن  
وابن ابي حاتم والدارقطني والبيهقي عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر  
شهرا وكان رسول الله يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى ثقلاب وجهك في السماء فلو ليتك قبله ترجها فوق وجهك شطر المسجد  
الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب لك صلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقالوا  
مع رسول الله وانه قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وروي بسا عن ابن عمر قال كانوا ركوع في  
صلوة العصر وقال في الباب عن عمر بن عوف المزي وبني عمر وعامة ابن اوس وابن من مالك قال الجلال السيوطي في الدر المنثور اخرج النسائي  
والبراز وابن المنذر والطبراني عن ابي سعيد بن العاصي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا يوما  
رسول الله فاعدا المنبر فقلت لقد حدث امر فجلست فقرأ رسول الله هذه الآية قد نرى ثقلاب وجهك في السماء حتى فرغ من الآية فقلت  
تعالى نركع وكعبين قبل ان ينزل رسول الله فنكون اول من صلى فنوارينا صلاتنا هاهنا ثم نزل رسول الله فضلى للناس الظاهر يومئذ الى الكعبة  
واما اهل قبا فلم يبلغهم الخبر الى صلوة الفجر في اليوم الثاني كافي للصحيحين والنسائي عن ابن عمر قال بينما الناس بقبا في صلوة الصبح  
جاءهم ات فقال ان رسول الله قد انزل علينا البشارة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاسندوا الى الكعبة



وهي غزوة بواط ثم غزوة العيش ثم غزوة ودان وهي الايام ثم غزوة بدر الكبرى ثم غزوة بني سلمة ثم غزوة بني قينقلاء ثم غزوة التوابين ثم غزوة قرقر  
الكبرى ثم غزوة عطفان وهي غزوة ذي حرم ثم غزوة حنظلة ثم غزوة احد ثم غزوة حراء الاسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع وهي غزوة  
مبارك وبني ثعلبة ثم غزوة بدر الاخرة وهي غزوة بدر الموحدة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة بني المصطلق ويقال لها الربيع ثم غزوة الخندق  
ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني نحيان ثم غزوة للمدنيين ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة خيبر ثم غزوة وادي القرى ثم غزوة حرة القضا ثم غزوة  
فتح مكة ثم غزوة حنين والطائف ثم غزوة تبوك والفتح وقع فيها القتال من ثلاث الفرواق مع اصحابه لبيع وهي غزوة بدر الكبرى واحدا والربيع  
الخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف وبصهم اسقط فتح مكة لانها فتحت جملتها وفي السنة الثامنة انه صلى الله عليه وسلم فآل  
بنفسه في غزوة بدر فآل الاسديا وسياقي في حبهما فذكر على انه عليه الصلوة والسلام فآل بنفسه في احد فلم يباشر القتال الا في احد  
ولم ير صلى الله عليه وسلم بالحنين وجوه العدو في شيء من الفترات الا في بدر وحنين واحدا على خلاف في الثالثة ولم يصبه صلى الله  
وسلم جراحة في غزوة الا في احد وكانت سراياه التي بشت فيها اصحابه سبعا واربعين سيرة وكان اول بعثته صلى الله عليه وسلم على راس سبعين  
من المهاجرين في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة اثنين بعث معه حرة وقم وامر على ثلثين رجلا من المهاجرين ومن الانصار فخرجوا بقرضون غير القرض  
فيها ابو جهم فلقبه في ثلثمائة ركاب فبذلوا سيف البحر من ناحيه الجيش فلما اصابوا اخرجهم منهم مجدي بن عمرو الجهمي وكان حليفا للقرقيز فاطاعوه وانضروا وكان  
عليه السلام قد عقد له اللواء ابصر ليعرف به موضع امير الجند وجعله ابو مرثد بالناء الثالثة ثم توجه ثم ستره عبيد بن الحارث في شوال على راس ثمانية  
الشهري سبعمائة رجلا وعقد له اللواء ابصر حمله سطح بن ثائفة فلقى باسفيان بن الحرك وقيل مكرز بن حصص وقيل عكرمة بن ابي جهل في مابتن ولم يكن  
بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الى الخراجاء وراين مهملتين وهو وادى الخراج وكان ذلك في ذي القعدة على اس تسعين  
وعقد له اللواء ابصر حمله المقداد بن عمرو في عشرين رجلا بقرض عمر القريش فخرجوا على اذارهم فضربوها صاحب خامسة فوجدوا العير قد مرت بالامس  
غزوة ودان ففتح الحارث يد التال الممثلة اخره وهي مائة كيرة بينها وبين الابطال اميالا او ثمانية والابو بالمدينة وفي الامتناع ودان جبل  
بين مكة والمدينة وكان خروجه عليه السلام ولا تقي عشرة ليلة مضت من شهر صفر في السنة الثامنة من الهجرة وكان معه المهاجرون الذين  
اضادوا في سبعين رجلا يريد قريشا وبني خزيمة وفي السنة الثامنة اغراضه العير فالتقى له واداه سيد بن خزيمة وهو يري بن عمر وجعل  
الوا اخره ابن عبد المطلب واستعمل على المدينة سعد بن عباد بن مزلح ولبس فيما وقع في سيرة ابن اسحاق وبين ما نقله البخاري خلاف لان  
الابو ودان مكانا مفاربا بين ثمانية اميالا او ثمانية ثم رجع الى المدينة واستقرت المصاحبة على ان لا يغزوه ولا يكرز واعلم صلى الله  
وسلم جمعا ولا يصنع عليه قال في الاصل وكتب صلى الله عليه وسلم بنبه وبهيم كما انفعه كشمس في الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبني خزيمة  
بالمؤمنين على اموالهم وانفسهم وان لهم القصة على من رآهم الا ان يحاربوا في دين الله ما لب يجر حروفه وان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عام  
الضوء اجابوه عليهم بذلك ذمة الله وذمة رسوله اي امانهما انه في كانت غيبته صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة غزوة بواط ثم غزوة  
الله في ربيع الاول وقيل في الاخر على راس ثلثة عشر من الهجرة حتى يبلغ بواط ففتح الموحدة وقيل انضم وتخصف الواو واخره طاء مملدة وهو حليل  
في مابتن من احدا بل للمهاجرين خاصة من يد عمر القريش فيها اميين سلف ومائة رجل من قريش والقنان وخمسمائة رجلا يريد حمله اللواء كان ابصر سعد  
ابو وقاص ومه واستعمل على المدينة سعد بن معاذ وقيل الشائب بن مظعون اخو عثمان بن مظعون وجعل يسبع من فاحية رضوي لجهينة ثم رجع صلى  
عليه وسلم ولم يبق كيدا اي حرا ثم غزوة البشيرة وبها بدء البخاري في جامع مع البخاري وغزوة رسول الله في جمادى الاولى والاخرة من تلك السنة يد  
عمر القريش متوجهة للثام ويقال ان في تلك البجرجين الف دينار والف بعير وكان قايدها ابو سفيان وفهم محنة ابن نوفل وعمر بن الخطاب وفي العير  
لما خرج المهاجرين رجعت من الشام وكانت سبعا وبنو بدر الكبرى كاسيا في خرج في خسين ومائة او مائتين من المهاجرين خاصة حتى بلغ البشيرة بالمحجة  
بالبشيرة اخرها هاء كما قال الخطاط ابن حجر وفي البخاري اخرها هاء وبه ايضا البشيرة بالسنة المملدة اخره فاعا بالبشيرة واما غزوة العسرة التي  
ببشيرة فبشيرة في غزوة تبوك والى بالبشيرة يقال ايضا الموضع بطن البنيح وهو قتل للجاج المصّر ولبنى مدح واستخاف على المدينة بالاسد من عبيد  
وجعل اللواء وكان ابصر حرة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فخرجوا على ثلثين بصل بقتيوزها فوجدوا العير قد ذهبت قبل ذلك ورجع ولحق  
مرابا وادع فيها بنى مدح قال في الاصل وحلفاءهم من بني خزيمة وذكر في الواهب هنا صورة الكتب التي كتبه صلى الله عليه وسلم لبني خزيمة  
في غزوة ودان الذي قد مضى قال البخاري وكفى صلى الله عليه وسلم فيها عليا رضي بآب نراب حين وجدنا نائما فانتظاه عليه الصلوة والسلام فجله  
فقال له قم يا نراب المهاجرين عليك من الراب لما قام قال له صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باشيئ الناس اجعين غائرا لثاثة والذي يضر بك على

[illegible]



الاجار وختال من النبي من الركبان فهو قاصر رسول الله فبلغ ان رسول الله قد استقر احواله للبر ويقال انه لقي رجلا فاجازه الله صلى الله عليه وسلم فكان  
عرض له في بدايته وانه تركه مقبلا يتطير بجوع العبر فحان فخرنا سديدا اخرج اليه في الدلالة بل عن ابن شهاب وموسى بن عقبة قال لا مكنك رسول الله صلى  
عليه وسلم بعد قتل ابن الحضرمي بغيره ثم اقبل اوسفيان بن الحريش في الحرب في علة قرش من الشام ومعه سبعون راكبا من بطون قريش كانوا وفيهم حمزة بن نوفل وعمر  
الخاص وكانوا ينادوا بالشام ومعهم خراين اهل مكة ويقال كانت عيرهم الف بعير ولم يكن لاهم من قرش ابقية فافاقها الاصب بها مع ابي سفيان الا ان  
ابن عبد المطلب فلذلك كان تحالف عن بكه فلم يسهل فذكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقد كانت الحرب بينهم قبل ذلك وقتل ابن الحريش  
واسرا لرجلين عثمان والحكم فلما ذكرت فلما ذكرت عير ابي سفيان لرسول الله بعث رسول الله عدي بن ابي الغيا الاضاري من بني غنم واصله من هذيل  
وليس بعدي ابن عمر والى العبر عينا له فسار احدى ايتاحيا من هذيل قريها من ساحل البحر فسا لاهم عن العبر وعن بني قريش فاجروا بها بغير القوم فاجا الى  
رسول الله فاجزه فاستنصر المسلمين للبر في ذلك في رمضان ولقد اوسفيان على المحبيين وهو مخوف من رسول الله واصحابه فقالوا الحسبي من  
محمد فاجزه فاجروا الى ابي بن الرغباء وليسوا اشاروا له الى متابعهما فقال اوسفيان خذوا من بعير بعيرها فقتله فوجد منه الفوى فقال هذيل  
اهل يثرب وهذه عيون محمد واصحابه فساروا سرا عاها ثقيان للطلب وبعث اوسفيان رجلا من غفارة يقال له ضمضم بن عمرو الى قريش ان انقروا فاجروا  
عبركم من محمد واصحابه فانه قد استنصر اصحابه لبرضوا لنا وكانت عائكة بنت عبد المطلب ساكنة وهي عمته رسول الله وكانت مع اخوها العباس بن عبد  
المطلب فلو ترويا قبل ذلك وقيل قدوم ضمضم عليهم ففرغت منها فاستل الى اخيها العباس بن عبد المطلب من ليلتها فاجاءها العباس فقالت رأت  
اللبلة رويانا قد اشقت منها وخشيت على قومك منها الهلكة قال وماذا رايت قالت ان احدتك حتى تعاهد لي نكاحا فانه من سمعوا هذا  
واسمعونا ما لا يحب فهاهدا العباس فقالت رأت راجعا اقبل من اعلى مكة على راحله يصيح باعلى صوته يا آل غدر بضم العين والدال جمع غدروا اي  
خلفتم فانه غدروا لقومكم اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان  
وفرغ له الناس شد الفرع قالت ثم اراهم مثل اي نصيب على ظهري الكعبة على احلة فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان  
ثم اراهم مثل على ظهري فيكس كذلك يقول يا آل غدر ويا آل خنجر حتى استمع من بين الاخشين من اهل مكة ثم عد الى حجرة قريش فامن اصلها ثم اسلمها الى اهل  
فانتهت الصخرة لها حشد يد حتى اذا كانت عند اصل الجبل رفضت اى تكسرت فلا اعلم بمكة دارا ولا بيتا الا وقد دخلها فلقه من تلك الصخرة فقد  
خشيت على قومك ففرغ العباس من رؤياها ثم خرج من عند فافلق الوليد بن عتبة بن ربيعة من اخر ذلك الليلة وكان الوليد ختلا للعباس فقص  
عليه رؤيا عائكة كرامه ان لا يدركها احدا فذكرها الوليد لابي عتبة وذكرها عتبة لاجه شعبة فادفع الحديث حتى بلغ ابا جهل ابن هشام واستغاض  
في اهل مكة فلما اصبحوا غدا العباس بطون بالبيت فوجد في المسجد باجهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية ولبن خلف وزمعة وامية وابي بن  
زمنة بن الاسود وابا النخعي في نفر من قرش يتحدثون فلما نظروا الى العباس ناداه ابو جهل يا ابا الفضل اذا خست طوافك فهلم انينا فلما  
مضى طوافه جاءه فيس اليهم فقال له ابو جهل ما رويانا غانا فاذك فقال ما رايت من شيء فقال ابو جهل اما رضىتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا  
بكذب النساء انا ويا كهرسى هان فاستبقنا الحد من حين فلما تناكحت لك فلم متا بنى فماتى الا ان تقولوا متا بنية فلما اعلم في قرش اهل بيت  
اكد بامرة ولا رجل منك واذا اسد الاذى فقال ابو جهل نعمت عائكة ان ال اكب قال اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال  
يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان  
فريش كذبه وكنت ارجو ان لا يدركها احدا فذكرها الوليد لابي عتبة وذكرها عتبة لاجه شعبة فادفع الحديث حتى بلغ ابا جهل ابن هشام واستغاض  
في اهل مكة فلما اصبحوا غدا العباس بطون بالبيت فوجد في المسجد باجهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية ولبن خلف وزمعة وامية وابي بن  
زمنة بن الاسود وابا النخعي في نفر من قرش يتحدثون فلما نظروا الى العباس ناداه ابو جهل يا ابا الفضل اذا خست طوافك فهلم انينا فلما  
مضى طوافه جاءه فيس اليهم فقال له ابو جهل ما رويانا غانا فاذك فقال ما رايت من شيء فقال ابو جهل اما رضىتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا  
بكذب النساء انا ويا كهرسى هان فاستبقنا الحد من حين فلما تناكحت لك فلم متا بنى فماتى الا ان تقولوا متا بنية فلما اعلم في قرش اهل بيت  
اكد بامرة ولا رجل منك واذا اسد الاذى فقال ابو جهل نعمت عائكة ان ال اكب قال اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال  
يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان  
فريش كذبه وكنت ارجو ان لا يدركها احدا فذكرها الوليد لابي عتبة وذكرها عتبة لاجه شعبة فادفع الحديث حتى بلغ ابا جهل ابن هشام واستغاض  
في اهل مكة فلما اصبحوا غدا العباس بطون بالبيت فوجد في المسجد باجهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية ولبن خلف وزمعة وامية وابي بن  
زمنة بن الاسود وابا النخعي في نفر من قرش يتحدثون فلما نظروا الى العباس ناداه ابو جهل يا ابا الفضل اذا خست طوافك فهلم انينا فلما  
مضى طوافه جاءه فيس اليهم فقال له ابو جهل ما رويانا غانا فاذك فقال ما رايت من شيء فقال ابو جهل اما رضىتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا  
بكذب النساء انا ويا كهرسى هان فاستبقنا الحد من حين فلما تناكحت لك فلم متا بنى فماتى الا ان تقولوا متا بنية فلما اعلم في قرش اهل بيت  
اكد بامرة ولا رجل منك واذا اسد الاذى فقال ابو جهل نعمت عائكة ان ال اكب قال اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال  
يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان اولت فاقبل يصيح حتى دخل المسجد على راحله فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل خنجر اخرجوا في ليلتي ان

[illegible]

[illegible]

غزوة بدر الكبرى

[illegible]

[illegible]



فتركت من المشركين رجلا الامارات عبيد والملائكة يشهدونهم ويأمرهم ويحذرون التفريق كل واحد منهم منكم على وجهه لا يدعوا من يتوجه بها الى النار  
هذه من عبيده ورجعت فريضة مكة مكرمين مغلوبين واذل الله وقتهم بذكر وكان ذلك يوم الفريضة يوم فرق الله بين الشرك والايان وقد  
رسول الله الى المدينة فدخل من ثنية الوداع ونزل القرآن بعرضه فبينا هم انهم قد نزلوا الى مكة فقال كما فعلت قبل من  
بالحق وان فريضة المؤمنين كرامة هذه الآية وثلاث آيات معها وقال فيها استجاب للرسول وللمؤمنين اذ يستشيرونه في شئ مما كان  
راى من امورها ونزل فيها غشيه من الناس وبقية الناس الا انهم لم يخبروا بها حتى نزل الى الملائكة من نكرم فقال لا يدعوا من يترك الملائكة ان يترك  
والتي بعد ما نزلت في المشركين والقبضة اليه وما بها رسول الله فلم يبقوا له ولكن الله فسلمهم الآية والآية بعد ما نزلت في استغفارهم ان تستمر  
فقد جاءه كالعنق ثم انزل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول في سبغ آيات وانزل في مناديه اذ اتم بالعدوة الدنيا الآية واليه بعد ما واصل  
بها بظلمهم يا ايها الذين امنوا اذ القيت هذه فاتبعوا الآية وثلاث آيات معها وانزل فيها انكم به من راي فله المسلمين عزموا له وديهم الآية وانزل في  
المشركين ومن ابهم ولو نزل في ذنوب الذين كفروا الملائكة الآية وثمان آيات معها وارجع ابن اخنوخ وابن جبريل وابن المند عن ابن عباس رضي الله عنهما  
جبريل الى بلقيس فلما راه وكنت يد في يد جبريل المشركين ارجع اليهم ثم رأت مؤنسا وشيعته فقال الرجل يا سراقا انزع امك لنا لاجار فقال في اي  
لما لا ترون ان اخنوخ الله والله شديد العقاب فذلك حين راي الملائكة في الحلق فترام الناس ذنا فقبضهم من بعض فكان رسول الله عند صنوا فله  
يقدم في يد ابيهم لا يصل له ولا يجر من صلى الله عليه وسلم فبوا وتحييت الواو ابن جبريل معج العبد المجدد وكسر الراء ونسب يد الياء وهو خارج من القدر  
فلمعه رسول الله بالفتح في بطنه فقال استويا واد فقال يا رسول الله وجنتي وقد بعثت الله بالحق فاذني اي مكنتي من الفضا من نفسك كنتم  
به رسول الله عن بطنه وقال استقدي هذا القود فاعنقه فقبل بطنه الشريف فقال صلى الله عليه وسلم فاحملت على هذا يا سواد فقال يا رسول الله  
لما ترى فادون ان اكون امر العبد بك ان يمسح لي جلدك مدعاه رسول الله بجرهم لماعدل صلى الله عليه وسلم الصفوف فالعلم ان دنا القوم منك  
فانفضهم اي دصومهم عكس بالليل واستبقوا سلكي اذ لا يؤم على بعد وقال لم رسول الله لا تسألوا الشهود حتى يفتقروا ثم رجع رسول الله الى القرين  
فدخله ومعدا من كرمي الله عنكم لكرمه عزم وسعدا بن معاذ على باب ابراهيم متوشح بكسبه مع نفر من الانصار فاجابوا على رسول الله كرمه المدد  
للفعال دمي فظن ابن عامر من الصبيان وقال لا امر الا ان حر هذا الحجر وكان اول من خرج من المسلمين فبكر اليهم واسكان الماء فيهم ففجعه وعنهم فملا  
مولى امر المؤمنين عن ابن الخطاب رضي الله عنه فقتله عامر بن الحصري بيهم ارسله اليه ولا يجد شئ قبلت ان اول القتل في بدر عن الحام فان ذلك  
اول قتل من المهاجرين وغيره قبل قتل من الانصار والايان في ذلك ان اول قتل من الانصار خاتمة ابن سراقا كرمهم لم يدروا من رايهم فجميع البخاري عن جبريل  
سمعت ابا يقول اصبنا دنة يوم بدر وهو غلام قتل ما سال سكرهم اليه وهو شرب من الخوض وقد جاءه ام حاتمة وهي عمة ابن مالك ثم الى النبي صلى  
عليه وسلم فالت يا رسول الله حدثني عن خاتمة فان كرمي الجنة لم اباك عليه وان كرمي النار كبرت ما عشت في دار الدنيا فقال يا ام حاتمة انك  
نجية ولكنك اجنات وخاتمة في الفردوس والاعلى فخرجت وهي فحكمت فتقول خرجت لك يا خاتمة ودار رسول الله ما من ماء فخر يد فيه وبقية فاه  
ثم ناوله ام حاتمة فشربت ثم ناولت ابنتها فشربت ثم امرها ففطخت فجوهم بها ففعلنا فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم وما بالمدنية امرنا فان اتقينا  
منها ولا استروا قد كان خاتمة ثم سال رسول الله ان يدعو له بالثهادة فقد جاءه انه صلى الله عليه وسلم قال خاتمة يوم ما وقد استقبله كيف اصبحت  
قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة قال يا رسول الله غلبت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليل واخضمت نهارا في مكان كرم  
وبقي بارونا كاني انظر الى اهل الجنة يترودون وكان انظر الى اهل النار يتعادون فيها قال اصبحت فاني غدا ايت عبد بن عبد الله الايمان في قلبه  
قال قلت ادع الله لي بالثهادة فدعى له رسول الله بذلك اخرج ابن البخاري عن انس رضي الله عنه في اسناد يوسف بن عطية وفي رواية ابن عسا عن انس  
خاتمة ابن مالك وفي رواية العسكري في الامال عن انس خاتمة ابن النعمان وفي امره قال فودي يوم الاخيلا الله اركبي فكان اول فارس ركب اول فارس  
الشهد وفي الاستيعاب خاتمة ابن سراقا من الحارث اتم ام حاتمة عزة انس بن مالك شهيد بدوا قتل يومئذ قتل حيان بن العرقه ليهي وهذا العرقه  
هو المراد بالعبه في قول البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله قال وهو في قبته يوم بدر اللهم انشدك عندك الحديث واخرج ابن جبر عن علي بن  
قال نزل جبريل في الع من الملائكة عن ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ابو بكر ونزل سيكا بيل في الع من الملائكة عن ميمنة النبي صلى الله  
وسلم وانا في المبصرة واخرج ابن ابي شيبة عن حكيم بن ابي اسود ان رسول الله قال يوم بدر فدا جبريل اخذ برأيه فربه عليه اذات الحرب واخرج سيكا بيل  
وابن النخعي عن حماد ما امد النبي صلى الله عليه وسلم ياكمن من هذه الالف التي ذكره الله في الاقبال وما ذكر في الثلاثة الان والجنة الالف الا  
ثم امد ويا الالف ما امد ويا اكرمه وخرج ابو النخعي عن عطية بن بكر قال وقت جبريل يوم بدر على رسول الله وجبريل على فرس فخره اني قد عاينا

وبعد جبريل وح وعلمه وخرج فقال يا محمد ان الله بعثني اليك فامرني ان لا افادك حتى ترضى فهل رضيت فقال رسول الله نعم واخرج ابن مردويه  
ابن مهي في الدلائل عن بعض بني ساعدة قال سمعت ابا اسيد مالك بن وهبة يقول لو كنت معكم بذكر الان ومعى بصري في خبركم  
بالشيب الذي خرجت منه الملائكة لا اسكت ولا انا ادرى فلما تزلزلت الملائكة وراها ابليس واوحى الله اليهم ان معكم فنبؤوا الذين امنوا وتبينهم  
الملائكة فاني الرتل بقرينه فيقول ابشر فانهم لبسوا ابشئ والله معكم كروا علمهم فلما راى ابليس الملائكة نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم وهو  
في صورة سرافة اقبل ابو جهل يحضض اصحابه ويقول لا بهولكم خذلان سرافه اياكم فانه كان على موعد من محمد واصحابه ثم قال واللات والعزى  
لا نزع نقرن محمدا واصحابه في الجبال واخرج ابن جبر و ابن ابي خاتم والطبراني وابن مردويه عن حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر بمعاصونا وضع  
السماء الى الارض كانت صوت حصاة وقعت في طست وروى رسول الله تلك الحصة وقال شأهت الوجوه فانه من اذن لك قول الله وما رميت اذ رميت  
واخرج الطبراني عن اسامة بن جهم نزلت الملائكة يوم بدر وعلمها العالم وكانت على الزبير يومئذ عامته صفراء واخرج ابن عساکر عن الوائلي عن سهل بن  
معه قال لقد رايت يوم بدر رجلا ابضا على خيل يلقي بين السماء والارض ملين يقتلون ويأسرون واخرج ابن عساکر عن عبد الله بن الزبير ان الزبير  
كانت عليه ملاة صفراء يوم بدر فاعتم بها فزلت معقبي بها ثم صفروا وروى ابى مهي عن حكيم بن حزام انه ان يوم بدر وقع على من السماء قدسدا لافق فاذا  
الواوي بسيل غلا اي نازلا من السماء فوقع في نقبي ان هذا بئى ايدبه صلى الله عليه وسلم وهي الملائكة وروى بسند حسن عن جبر بن مطعم قال اذا  
تبل هزبه القوم والناس يقتلون مثل الجراد الاسود مبشور حتى املاء الوادي فلم اسك انها الملائكة ولم يكن الا هزبه القوم والجاد كساء مخطط من  
اكسية الا غراب كذا ذكر الحلبي في سيرته وقال في المواهب والحلبي عن ابن عباس قال حدثني رجل من بني غفار قال اقبلت انا وابي عمي حتى صعدنا  
على جبل بشرت على بكر ونحن مشركان ننظر الوقعة على من تكون الذبرة اى الغلبة فنهب ح من نهب فبينا نحن في الجبل اذ دنت منا سحابة فمعنا فيها  
جمعة الجبل فسمعت قائلا يقول اقدم خبر قوم فاما ابن عتي فانكشف فناع قلبه فمات مكانه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت روي ابو امامة عن سهل  
حينئذ عن ابيه قال لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا بئى كيفه الى الشريك فيقع راسه عن خبسه قبل ان يصل اليه الشيف وواه الحاك وصححه اليه في  
وابو نعيم وعن سعد قال رايت عليا بارز يوم بدر فجعل يحجج الفرس ويقول بارز غامر حديث سبي سبي الجبل كافي حتى كمل هذا ولد بني ابي  
فما رجح حتى خضب سيفه وما اخرج ابو نعيم في المعرفة وقال في ذلك اليوم معبد بن وهب فوج بريرة بنت نفعه اخت سورة بنت نفعه امر المؤمنين  
رضي الله عنهم ما بسيفين وحديثه بذلك عند طالب بن جهمرة عن هودة الصري عنه كذا في الاستيعاب واسد الغاية واخرج ابن ابي شبة عن  
ابن عمر قال كان طلحة صاحب راية المشركين قتله علي بن ابي طالب مبارزة واخرج في الاستيعاب عن عكاشة بن محص انكسر سيفه يوم بدر  
فيه ملا احسنا فاعطاه رسول الله عرجونا او عودا اضار في يده سيفا يومئذ قال الحلبي وفي المواهب وكان ذلك السيف بئى اليومين ثم لم يرزل عند  
عكاشة وشهد الشاهد كلها مع رسول الله ثم لم يرزل متوارعا عند عكاشة والعكاشة اسم العنكبوت وانكسر سيف سلة بن اسلم الانصاري الحار  
فاعطاه رسول الله قضيبا كان في يده وقال ضرب به فاذا هو سيف جيد فلم يرزل عنده ويقال انه الذي اسر الشائب بن عبيد بن النعمان يوم بدر  
وذكر ذلك ابو حاتم الرازي وعن خبيب بن عبد الرحمن قال ضرب خبيب حدي يوم بدر قال شفه ففعل رسول الله ولامه وزده فانطلق عن  
دفاعه بن مالك قال لما كان يوم بدر وميت بهم ففقت عيني فصولها رسول الله ودعالي فما اذاني منها شيء وذكر القاضى عياض في الشفا عن  
وهب جاءه معاذ بن عمرو بن ليل يده ضرب به عكره عليها فعلق بجمل ففصق عليه السلم عليها فلصفت قال ابن اسحاق ثم عاش بعد ذلك حتى كان من  
عثمان وفي صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني شمالي فاذا انا بئى غلامين من الانصار  
حديثه اسماهما تميم لو كنت بين اصابع اى قوى منهما ففترني احدهما فقال يا عم هل تعرفنا با جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبر  
انه ليسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايت لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الا بجل منا اى الاقرب منا فتجس لذلك  
فترني الاخر فقال مثلها قال فلم انشب انظرنا الى ابى جهل يزول ابي يتحرك في الناس فقلت لا اريان هذا صاحبكم الذي تسالان عنه فابتدراه  
فضر به بسيفيها حتى قتلاه ثم انصرفوا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكم قتله فقال كل واحد منهما انا فقلت له فقال هل ستمه سيفكما قال لا لاقتل في  
السيفين فقال كلا كما قتله وضمي بسيفه لمعاذ بن عمرو بن الجوح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجوح ومعاذ بن عفره واخرج ابن ابي شبة عن ابن  
سبرين قال اتصا با جهل ابنا عفره ووقف عليه ابن مسعود واخرج مسلم في صحيحه عن انس بن مالك قال قال رسول الله من ينظر لنا ماضع ابو جهل  
فاطلق ابن مسعود فوجه قد ضرب ابنا عفره حتى برأى مات قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلته قال او قال قتله قومي  
قالي وقال ابو عجلان فلو غير كراى زواع يريده الانصار قتلني وذكر الحلبي عن ابن مسعود انه قال انتهيت الى ابى جهل يوم بدر وقد قطعت رجله وهو



[illegible]

# عزى كذا يدعى الاقلى

عليه السلام حتى اذا تخرج من مضيق الضيق فاقبل القبل بين المسلمين على التواء وكلمات مائة وعشرين من الأهل عشرة افراس ومنا عاوا ساعا ما طامسا وما ادا ما كبره  
 حمله المشركون لافادة وقادسهم لمن لم يحضر احد وكفشان تم فاسر خلفه لاجل مرض زوجته مكية بنت النخعي صلى الله عليه وسلم وابي لباتة ولم لاسر خلفه على المل  
 المدينة ومعا من عدي فانه خلفه على اليد  
 ذكرا والحارث بن عا طبار في بني عكر بن

عليه السلام فبانه على همدون الفاروق كان لثبته ابن الحجاج قتل يوم ريد وسئل انصاحا لابي جهل وكان همدون يزل بغزو عليه حتى ساقه في عدي القتل  
 وبا الضراء امر عليا ثم قتل النضر بن الحارث ثم بريق الطيبة قتل عقبه بن ابي معيط فقال جبريتاه من المصيبة قال لا لنادا الذي قتله خاص من بني عكر  
 على بن والدي اسر عبد الله بن سلمة وفي الجاهلي عن ابن عباس ان عتبة لما قدم للقتل نادى يا معشر قريش ما القتل من بينكم صبرنا له النبي صلى الله  
 عليه وسلم بكفرنا وانما انك على رسول الله وفي لفظه انك في عجي قبل صلب عقبه على النجدة واخرج ابن ابي شيبة عن معبد بن جبريت النخعي  
 عليه وسلم لم يقبل يوم ريد وجبريت النخعي لا تلاته بعقبه بن ابي معيط والنضر بن الحارث وطعنه بن عدي انتهى ثم مضى رسول الله حتى قدم المدينة ثم قتل  
 الاسارى يوم وفي الاصل قال ابو بكر بن عتبة ثم انتقل ابانا واخوانا وعشيرتنا فنزلت القبا من الله لئن لقيته لا لئنه بالسيف قال فبلغت رسول الله  
 لعز بن الخطاب يا ابا حفص فقال عرو الله انه لاول يوم كان فيه رسول الله باي حفص اضرب وجهه ثم رسول الله بالسيف فقال عرو يا رسول الله  
 دعني فلا اضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافع وكان ابو بكر بن عتبة يقول ما انا با من من تلك الكلمة التي قلتها يوم مشد ولا ازال منها لانا  
 الا ان تكفرتا عن الشهادة فقتل يوم اليمان شهيدا ولقي ابا الجحفي الجذرين فبنا د البلي قال له ان رسول الله نهانا عن قتال مع ابي الجحفي  
 له حرج معه من مكة وهو جنداء بن ميلة قال ورسلي فقال له الحذر لا والله ما خرجت ابي نيلك ما امرنا رسول الله الابلات وحداك لا والله اذا  
 لا يوتن انا ومو جيعا لا اخذت عنى شاة مكة ابي تركت رسلي حرم صاع الحيا فقتله الجذرين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي جئت  
 لقد جئت عليه ان يسنا سنا فباتك به فاني الا ان يقا لي قتلته قال ابن عتبة وبنع ناس ان ابا البشير قتل بالبحري وباب كثر الناس الا ان الجذرين  
 الذي قتله قال ابن اسحاق ان عبد الرحمن بن عوف لقيه امية بن خلف ومعه ابنه علي ومع عبد الرحمن ابا اسلمة ما قال قتل لك في ما نخر لك من هذه  
 الادراع معات قال قلت نعم طرحت الادراع من يدي واخذت بيدك وبلايته وهو يقول ما رايت كاليوم قط اما لكم حاجة في الدين ثم خرجت متي  
 عبد الرحمن بن عوف ثم ان امية بن خلف قال له من الرجل منك المعلم ريشة فاعتر في صدره قال قلت والذخر من عبد المطلب قال ذاك الذي قتل  
 بنا الا فاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لاقى بها اذ راه بلال معي كان هو الذي يعذب بالابكة على ترك الاسلام فخرج به الى مضلمة اذ احس  
 ففضجه على ظهره ثم امر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول لا ازال هكذا وفقاد في رجلي فبقول بلال انا احدنا قال فلما اراه قال ناس الكفر  
 امية بن خلف لا يجوز ان يموت قال بلال ابا سري قال يجوز ان يموت انما قال فلما سمع يا ابن التوراء قال لا يجوز ان يموت انما قال فلما سمع يا ابن التوراء  
 يا انصار الله راس الصخر امية بن خلف لا يجوز ان يموت انما قال فلما سمع يا ابن التوراء قال لا يجوز ان يموت انما قال فلما سمع يا ابن التوراء  
 امية بن خلف جحة ما سمعت منها اخط قال فقلت اني بنفك ولا تجابه فوالله ما اغوى عنك شيك قال فبغير فيا با سياتا حتى فرغوا منها فقال  
 فكان عبد الرحمن يقول بوم الله بلال لا ذقت اذ راعي فمضى با سري واسمع الطبراني عن رفاعه بن رافع ثم لما كان يوم ريد وقيل الناس على امية بن  
 فطرت الى قطعت من درعه فلا تقطعت من تحت ابطة فطعنه بالسيف فبها طعنة فقتله ورثت دهم يوم ريد ففقت عفى ففصق فيما رسول الله  
 ودعاي ما اذا في منها في وفي الاصل قال ابن اسحاق في حديثي منه بن ومك اخي عبد الله اذ ان رسول الله حين اقبل بالاسارى فرقه  
 وقال استوصوا بهم خيرا وفي الجاهلي عن ابن عباس ثم قال لما قدمت المدينة وكنت جالسا استقبلني امرأة يهودية على اسمها جندرة فها جندرة  
 فقلت الحمد لله يا محمد الذي سلمت كنت نذرت لله ان قدم من المدينة رسالا لا يخرج هذا الجدي ولا سوبه ولا حمل البك لئلا ياكل منه فاطم  
 الجدي فقال يا محمد لا تاكلني فاني سيموم ولما قدم المدينة ابي فادبها خرج المسلمون للقائه ونهية بما في الله عليه فلما فرغوا قال لهم  
 ابن سلام بن وقش ما الذي فعلت فوالله ما لقيت الا عجا من صلحا كالبطن العقولة فخرها ما بتم رسول الله وقال ولتلك الملا من قريش  
 ابي الاشرف والذؤسان فلقنه الولا عند دخوله المدينة بالدنوف وبقل طلع البدوعينا من نياتنا للوداع وجب الشكر حيا  
 ما دعى الله داع والماء اسيد بن النضر فقال الحمد لله الذي ظفرك واقر عينك ولما اقبل اسن بدو فقد واسول الله ففوقنا رسول الله  
 على فقالوا يا رسول الله قد ناك فقال ان ابا الحسن وجد منصاق بطنه فحافت عليه ذكر الاسارى وروى الطبراني من حديث ابي البرة  
 اسرا ثابا وقيل للباس وكان جها كيت اسرك ابو اليسر وهو زعيم ولو شئت لمجان في كك قال ما هو الا اني لقيته قطري عكس كذا كذا



[illegible]

عن أبي حمزة ميمون بن الأفراس

[illegible]

التفتين غفلت قال فبقينا انتم من قومهم وما اذنت عنائنا قال اصدق مني فاذني جنت ثم قال ما جنت الا ذلالت فقال بل صدقتك وصفتك من امة  
 ان الخبز من كمن اصابا للثلب من فريش ثم قلت لولادين علي وعيال خرجت حتى اقبل جيرا اقبل لك صفوان بديت وصيا لك حتى ان تفسلي لهم والله ابل  
 بديت فقال غير شهدا نك رسول الله وقد كانا رسول الله نكذبات بما كذبت فانبتا من خبر السماء وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر كصغير  
 لا انا و نزل من الله اني لا اعلم ما اناك به الا الله فالحمد لله الذي ورائك للانسان وما تفوق هذا المساق ثم قد شهدا الحجة فقال رسول الله صلى  
 عليه وسلم فبقيا انا لك في دينه واضرا والقران والطهارة اسيرة ففعلوا ثم قال يا رسول الله ان كنت جاحدا في اطاء نور الله سيدا لادعني لمن  
 علي من الله فانا احب ان نادى لي فانتم مكة فادعوا الي الله والى الاسلام لعل اتيهم بهم والى اذيتهم في دينهم كما كنت اذيتهم اذيتهم فاني فاذ  
 له رسول الله فلي بمكة وكان صفوان حين خرج عبر بئر بئر وبو فتر فاسمك الان في ايام نكذباتك وقد رددت وكان صفوان يسال عنه ان كان حتى يفر  
 فانه وباسلامه فخلعت الان كلكم ابدان لا ينفك به ينفع ابد اقل ادم عبر مكة افام يهايدعوا الى الاسلام وينودي بربنا الفه اذى شديدا واسلم على يد انا  
 انتهى في الحلب لما فام عبر لم يبد بصفوان بل بديت واطهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حيث لم يبد في قبل منزله اذ  
 فانا نكر وصا ولا اكلمه ابا انم غير اوقت على صفوان وناذاه انت سيد من ساداتنا ارايت الذي كذا عليك من عبادة حجرة والمذبح له انا ارايت من شهد  
 اليه الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فلم يبد بصفوان بكلمة وعند فضيحة قوال الذي استام به صلى الله عليه وسلم وكان اول من ندم مكة بمكة  
 فترى الحديمان ابن عبد الله بن صفوان ففاته اسم بعد ذلك فقال قتل عتبة وشيبة وابو الحكم وامية وثلاثون وفلان فقال صفوان بن امية وكان يضا  
 سيدا البطحاء وكان جالس في الحجرة والله ما بهقل هذا الواي قالوا له فاضل صفوان فقال هوذا انك جالس في الحجرة وتذكر ايت اياه واحاء حين  
 وفي الاصل ذكر فاسم بن ثابت في ذلك انه ان فرقا لما اتوا تحت الى بئر من فاهيت من ايجن على مكة في اليوم الذي وقع فيه المسلمون وهو يشد بعد  
 صوته ولا يري بخصه اذ الى الحنيفة بن بدر اوقعة سبقت من هار كوكري وقصيرا ابادت بجالات من فريش وبررت خرا اذ يرضى بن القرا  
 بدارج من اسنى عن ويحيى لقد حاد عن قصد الحنيفة بن جابر فقال فانهم من الحنيفة فقالوا ما وجدوا حادهم بزعجهم انهم على دين ابا اديم الحنيفة ثم  
 بلسان جافهم الحنيفة ذكرهم هاتين الهب قال ابن اسحاق عن عكرمة مولى ابن عباس قال قال ابو ارفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما للعجا  
 بن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسم القباس اسلمت الفضل زوجة واسلمت انا وكان القباس يهاب فومه ويكره خلقهم وكان  
 بهم اسلامه وكان ذاملا واكثر متفرق منهم فلما جاء الخبر عن مصاب فريش بذكرنا ذلك وكنت رجلا ضعيفا اعمل الاصلاح انهم في حجرة من رسول الله  
 جالس فيها احتجوا حتى عند امة الفضل جالس اذ اقبل ابو طيب بجر جلبيه بشر حتى جلس على جنب الحجرة وكان ظهري الى ظهري فبينما هو جالس اذ  
 قدم ابو سفيان بن الحارث وكان مع فريش في بئر فقال له ابو طيب هلم الى عبدك الحنيفة فقال والله ما هو الا ان لقينا القوم فخصناهم اكلنا فاقبلوا  
 كيف شاء ولوياسر ونا كيف شاءواهم الله مع ذلك ما ملئت اناس لقينا رجالا يرضى على خيل يلقي بين السماء والارض والله لا يقوم طاشي قال ابو  
 ارفع فرقت طيبا الحجرة بديي ثم قلت تلك والله الملائكة قال فرفع ابو طيب يده فخر به شديدا قال وثا وروته ابي قام كل لا اخر فاحقني حتى  
 بالارض ثم برى على بصرى فقامت امة الفضل الى عود فخر به به بصرى واسررت فيه شجة منكورة وقالت استضعفت ان غاب عن سبيته فبقا  
 وليا ذليلا فبقا الله ما عاش الاسير ليا حتى رما الله بالعباسة ففعلت فلم يحفر والى حفره ولكن اسندوه الى حائطه وقد فواعليد الحجارة خلبت الحما  
 حتى داروه والجدسة فخره كانت الحرب تشام به ويرون انها قد دلي شدا العكوى فلما اصابت بالالب شامد عنه بنوه وبقي بعد موته ثلثا  
 لا يقرب جنازة ولا ياول دفنه فلما افاوا النسبة في تركه حفره والى ثم دفعوه ليعود في حفره وقد فواعليد الحجارة من بعيد حتى داروه وعن عادية  
 فلما كانت اذمرت بموضعه ذلك غطت وجهها قال في القور وهذا القبر الذي يرمي خارج باب شبكة وقال الحلبى ليس بقبري واما هو قبر  
 جليل الطحا الكعبة بالحدرة وذلك في دولة بني العباس فان الناس اصبحوا فوجدوا الكعبة ملحة بالحدرة فصدوا للفعل فبسكوا فاجابوا  
 فضليات في ذلك الموضع فصارا يرجعان الى الان والله تعالى اعلم فلما ظهر الخبر نلت فريش على فلما شهر وجز النساء شعورهن وكن ياتين نفس  
 الرجل اذ راحته وتسير نيا باليسر ويمن حوا لها فخرجن الى الادفة ثم قالوا لا نفعنا فمبلغ محمدا واحبا به فلهتموا بكم ولا تبكي فلما انا حتى باخذ  
 نادم وثا صواعل ذلك وكان الاسود ابن زمعة ابر الطالب حبيب له ثلاثة من ولد زمعة ابن الاسود وعبيد بن الاسود والحارث بن زمعة  
 كان قد ذهب بصره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من المشهورين بالنبي صلى الله عليه وسلم واحبا به اذ اراهم يقولون فاجاءوا  
 لولك الارض ومن يغلب على ملك كسري وقصص ويحكم رسول الله بما يفتو عليه فمداع عليه رسول الله بالما وكان يحبان بسكي على نبيه قال  
 ليما هو كذا لك اذ سمع ناعمة من الليل فقال لعلام له وقد ذهب بصره انظر هل احل الخبايا اليك اكل بكت قد ربي على فلما لم لي اكل على اكله

غرقہ بدو الاولیٰ

بين نعمة ما جوفى فدا من غير قال فلما رجع اليه السلام قال انما امرتكم على سبيل ما امكنه قال فقلت حين يقول الاسود انك انما جعلت  
 سبيلهم ومنكم من انتم اليهود فلا تترك على كركولك حتى لا يذبحوا نصرت الحدود - والمسيهود عدم التورم والمكبر الفنى من الامل والحدود  
 جميع جد وهو الخط والتعد وبنت الخ الا انك ساد بكمم وخالالا ولولا انهم بددوا ليدودوا يعرض ما ي سفتا فاته واس فرط قال لا انظر  
 بن عبد البر لما افق الله بالمشركون ثم يذكر رواية اصل وجوههم قالوا ان نارا ناراض الحشة فلنرسل ملكا يدفع اليها من عند من اتبعه من نفعهم  
 من قبل ما سادك وروى جى بسند عن ابن شهاب قال بلغني ان محمدا بن عمرو بن العاص وان اليه وسعة الى رضى الحشة فبين كان بارضهم من السيل  
 كان دعة بذكر فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج منها بعث عمر بن امية من المدينة الى الجاهلي بكتب فلت وقد تقدم القول عند  
 الهجرة الى ارض الحشة ان تفرع عمر وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القوم من سبيل يدعو في احداهما الى الاسلام والناظر في نوحه ام حبيبه ثم روي في  
 شهر ربيع الاول منها وقبل في سنة ثمان وعشرين اشبه فهد بددوا واحد مع المشركين واسلم بعد ذلك باول منههم وسيد معاوية وسباني  
 كتاب النبي عليه السلام الى الجاهلي اشياء الله تعالى وذكر الجاهلي ان الطبراني روي في الاوسط ان ابن عمر مر به فاذ احل يعذب بناذا  
 يا عبد الله قال قال قلت لابي فقال استحق فاركت ان اكل فلما لا الاسود الموكل بعد به لا فعل يا عبد الله فان هذا من المشركين الذين فلما  
 رسول الله وزاد الشوطي في الخصا بصرنا ببيت النبي صلى الله عليه وسلم فابخره وقال وقد رايته قال نعم قال ذا الشعد والله ابو جهل وذا الش  
 عذابه الى يوم القيمة والخرج ابن ابي الدنيا واليه عن النقي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك سرت بيد رفايت وجلا بخرج من الا  
 فخر به رجل بمعة حد يد حتى يغيب في الارض ثم يخرج يفعل به مثل ذلك قال رسول الله وذا النابجهم بعد ما ي بوا القيمة وتخرج الطبراني  
 عن رافع بن حديد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ روي في رافعي هذه اربع بنسبة من اهل الدين فكل  
 بظاعة الله تعالى كلها فحسب معاصي الله كلها الى ان يرد الى رول المراد يرد الى لا يعلم بعد علم سبيل احدكم هذه الليلة وقال ان المكثرك  
 الدين شهد وايدرا الفضلاء كل من تخلف منهم وكان صلى الله عليه وسلم بكم اكل بذكر ويقدمهم على غيرهم في الطبراني بسند جيد عن ابي  
 قال قال رسول الله اطلع الله على اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم واحمرجه البخاري في حديث خاتبة بن ابي طلحة وتخرج احمد بسند  
 عن خصه ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان ارا نساء الله احد شهد بدرا واحد بيته قالت فقلت لربي الله عز وجل  
 يقول وان منكم الا اوردوها قال فحسبه يقول ثم تخي الذين اتقوا واذنا الطالمين فيها حيتا اخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال انزلت هذه الآية  
 يا ايها الذين امنوا اذا قاتلوا فاصحوا بفتح الله لكم واذا قيل افسروا فافسروا بفتح الله وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 في الصفرة في المكان حين وكان بكم اكل بذكر من المهاجرين والانصار فجاء من اكل بذكر وقد سبق الى الحارس ضاموا احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فرفق النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم سلوا على القوم بعد ذلك فوردوا عليهم فضا  
 على اهلهم ينتظرون ان يوسع لهم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يلهمهم على القيام فلم يفتح لهم فتوق ذلك عليه فقال لمن حوله من المهاجرين والانصار  
 من غير اكل بذكر ما بالان رات يا بلان فلم يزل يقيمهم بعد النضر الذي يهيم قبا من اكل بذكر فتوق ذلك على من اقيم من حله مرات هذه الآية في  
 الضمري الشوطي وحضر اكل بذكر من اصحابه عليه السلام بان بزاز في الحنازة على اربع تكبيرات يترجم لهم لفضائل اخرج ابن ابي الفوارس عن عمر  
 قال صلى على ثم على ابن المكنت فكبر عليه ارسا صلى على سهل بن حنيف ثم فكر عليه حسا ضا لوانا هذا التكبير فقال هذا سهل بن حنيف وهو اكل  
 بذكر ولا اكل بذكر فضل على غيرهم فادرك ان اعلكم فضلهم اخرج ابو داود في سنة عن سعيد بن ابي وقاص مر به قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذكر وسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد سقا صدري البوم من العذوبه هذا السيف قال ان هذا السيف لبس لي ولا لي  
 فذقيت وانا اقول ببطاه البوم من لبس بلا ابي لمحت من مثل اختاري فيكنا انا اذا جاني الرسول فقال اجب فظننت اني نزل في مثل بكلا  
 فحيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم سئلني لهذا السيف ولبس هول ذالك وان الله قد جعل لي فهو لك ثم فرم يمشي لو ناك عن الانصار  
 في ي لبغوا وابن قانع عن سعد بن ابى طلحة بن ابي طلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ النار احد شهد بدرا وبهجة الصور  
 وروى ابن عساکر عن عبد الله بن ابي اوى لا تؤذوا رجلا من اهل بدر فلو انفقت مثل احدى هذه المدة ولعله وجاء في بعض الروايات ان  
 في هذه السنة الثانية طهر الرقيم على فادس فاعجب لك المؤمنين فترت اهل البيت الرقيم الى قوله يخرج المؤمنين يصبر الله قال فخرج  
 بطيوس الرقيم على فارس فخرج ابن جبريل عن رويده واليه في الدلائل وابن عساکر من طريق عطية العوفي عن ابن عباس مر في قوله  
 الرقيب الرقيم قال قد مضى كان ذلك في اهل فارس والرقيم وكانت فارس قد غلبت الرقيم بعد ذلك ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بشرى العرب والنقي الروم وفارس فنصر الله النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين على مشركي العرب فنصر اهل الكتاب  
على مشركي اجم ففرح المؤمنون بنصر الله اياهم ونصر اهل الكتاب على اجم قال عطية وسئلت باسعيد الخدري عن ذلك فقال للقيس  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركو العرب والنقي الروم وفارس فنصر اهل الكتاب على المشركي العرب ونصر اهل الكتاب على الجوس فنصرنا بنصر  
ايانا على المشركين وفرننا بنصر الله اهل الكتاب على الجوس فذلك قوله تعالى وهو مشد يفرح المؤمنون بنصر الله وجاء في بعض الروايات  
ان ظهور الروم على فارس في ايام مجهم من الحديث بنية اخرج ابن ابي حنبل وابن ابي حاتم والبيهقي عن قتادة الم غلبت الروم في ادى الارض  
قال غلبهم اهل فارس على ادى ارض الشام وهم من بعد غلبهم سبغلبون الى ان يبلغ فاطم الله الروم على فارس عند راس السبع من فارس  
الاول فكان ذلك مجهم من الحديث بنية اخرج ابن ابي حنبل وابن ابي حاتم والبيهقي عن قتادة الم غلبت الروم في ادى الارض  
فول عمر وابن عمر ومنهم من يثبت بناء على الروايات والاخبار التي ورد في هذا الباب والمثبتون تفريقا على فرقتين فمنهم من يثبت  
والقريب الكفار والمؤمن ومنهم من يثبت القريب القريب وهذا هو الصحيح عند شيخ ابن حجر وغيره فاما المنكرون فهاشتره وقادة والفتا  
ومسلم وهم اكثر اصحاب الامم ابي خنيفة راجع قالوا ان الميت لا يسمع قال صاحب فتح القدير في حاشية الهداية في كتاب الايمان وكان لا يسمع  
بشيء اذ حلفت لا يكلمه المقبر على الجحيم فلو كلفه بعد موته لا يسمع لان الميت لا يسمع فلا يفهم واوردته  
صلى الله عليه وسلم قال لا اهل لقلب قلب بذكر هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر انكم الموتى يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم والذي  
نفسي بيده ما انتم باسمع من هؤلاء واجيب بانه غير ثابت يعنى من جهة المعنى والافهوى الصحيح وذلك بسبب ان غايته رويته لقوله تعالى وما انت  
بسمع من في القبور وانك لا تسمع الموتى وبانه انما قال له على وجه الموعظة لله حياة الافهام الموتى كما روي عن علي رضي الله عنه قال عاين الصلوات  
عليكم في بارقهم مؤمنين امانا وذكركم فكنت امانا وذكركم فمكنت امانا وذكركم فمكنت امانا وذكركم فمكنت امانا وذكركم فمكنت امانا وذكركم فمكنت امانا  
فصاحبها الكسرة عليهم لكن بقي تروى عنه عليه السلام ان الميت يسمع خفق ناله اذ انصرفوا انتهى وفي الكافي المقصود من الكلام  
الافهام وذا بالاسماع وذا لا يسمع الموت قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى فان قيل ذوي قلوب يدرون المشركين لما القوا في القلب  
فامر رسول الله عليه السلام على اهل القلب وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر انكم الموتى فقال ما انتم باسمع من هؤلاء قلنا هو غير ثابت  
فانه لما بلغ هذا الحديث غايته روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لا تسمع الموتى وقال الله تعالى وما انت بسمع من في القبور على انه عليه  
كان مخصوصا به والرض من الدخول عليه اكرامه بتعظيمه واهلنا بتعظيمه او ذيارته ولا ينفق كل بعد الموت لانه لا يزار الميت وانما يزار قبره  
قال حلي السكت نبتك عن رواية القبور لا يفرودها انتهى قال ابن تيمية وهو من كبار محدثي الطائفة المحقة في شرح الكثر في كتاب الايمان الكلا  
يزاد به الافهام وهو لا ينفق في الميت ولا يقال انه صلى الله عليه وسلم قال لقل يدرون المشركين هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ولا انتم تفتقروا  
قال لهم ذلك لا تايقول روت غايته روى هذا الحديث وقالت قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور فلم يثبت ولكن يثبت فهو محقق  
بالنبي عليه السلام يجوز ان يكون الوعظ للاحياء ونظيره ما روي عن علي رضي الله عنه كان اذا اتى المقابر قال عليكم السلام في بارقهم مؤمنين امانا وذكركم فمكنت  
انكث واما الكفر قد فتمت وودرك قد سكنت فهذا خبركم عندنا فاما خبركم عندكم وكان يقول سل الارض من شئ انها ذكركم وغرس اشجارك وجنى ثمارك  
فان لم يجبك جوابا اجابتك واعتبارا وكان ذلك على سبيل الوعظ للاحياء لاعلى سبيل الخطاب للموتى والجدادات والرض من الدخول كرامه  
بتعظيمه واهلنا بتعظيمه او ذيارته الى اخره واخرج البخاري ومسلم والنسائي وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم  
على قلبه يدرون هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال انهم الان يسمعون فذكر غايته روى هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله علم ان الله  
كث قولهم الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرئت الآية واخرج احمد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي من طريق قتادة قال ذكر لنا ان ابن مالاك  
ابن طلحة ان بنى الله صلى الله عليه وسلم امر بوقيد رب اربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فخذوا في طوى من اطوار بدر حديث كان اذ اظهر على قومه  
اقام بالعرصة ثلث ليل فلما كان بيده اياما ثلثا من احواله فسد عليها راحلها ثم مشى تبعه اصحابه قالوا ما نرى بطلوا الى بعض حاجته حتى  
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم فلما بن فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسر كركم انكم اطعمتم الله ورسوله فانادى وجدا فلما نادى نادى  
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما انكم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع  
اقول منهم قال فتادوا اجابهم الله حتى اسمعهم قوله فوجدوا وتصغيره ونفقه وحسرة وندما واما ما قال صاحب الامم اخرج الامام احمد باسناد حسن عن  
غايته روى حديثا وبنه ما انتم باسمع لما اقول منهم فان كان محفوظا انك انما رجعت عن الانكار لما ثبت عندنا في رواية هؤلاء الصحابة الى اخره ما قال



[illegible]

سعد فاقده فبنت الاموال وابنت الاولاد واستبدل بالادراج فيما لم يجد فانا لم نجد عندكم الفت التي يقال يا كسبل كواذن لستم في الجواب لنا  
ان من اراد التعمق ومثل هذا اذوي الشرح عن علمه كمال الفرج ابو محمد الخازن في كتاب الساميين فاعلم من فانا في الكلام لستم كعون ولكن لا يستجيبون  
الباب ولا ابو ذنون واما المذهب الثالث فهو يجمع الميث من القريب لامن البعيد بهذا عليا حديثا لصلوة قال الشيخ ابن حريز الجي رحمه الله عليه  
في الجوهري المظهر في زيادة التناول للمكرم ومن اعظم فوائدنا زيادة ان زائرته صلى الله عليه وسلم اذ اصل سلم عليه عند فخره ما عاينته قبادور وعليه  
غير السلطة بخلاف من اصل وسلم عليه من بعد فان ذلك لا يبلغه صلى الله عليه وسلم ولا بعد الا بواسطة والدليل على ذلك ما ذكره في  
ذكرتها في كتابي السابق اني لذكر الصلوة في الصلوة على صاحب المقام المحمود منها ما ساء عنه صلى الله عليه وسلم بسند جيد وان قيل انه غريب  
صلى على عند فري سمع من صلى من بعد ما علمه وفي رواية من صلى على نائبا اي بعيدا وكل الله به ملكا يبلغني كفي لرد نياه واخره الى الحديث  
في اخرى اكثر والصلوة على فان الله وكل في ملكا عند فري فاذا اصل على رجل من النبي قال ذلك الملك يا محمد ان فلانا من فلان صلى  
الشاعة واخرج انه يجمع صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملكا اعطاه استماع الخلق فهو قائم على قري اذا مات فليس احد يصل على صلوة الا قال يا محمد  
عليك فلان ابن من صح من طرف خبر ان لله ملكا في سياحين في الارض يبلغون عن النبي السلام وقال ايضا في النهج الملكية شرح الفصينة المخرجة في  
قول الامام شرف الدين ورفا السلام اكر خلق الله من حيث دمع والافرا وما افضاه كل من ان زائرته صلى الله عليه وسلم اذ اصل وسلم عليه عند  
بهمع بما عاينته قبادور وعليه من غير السلطة وان صلى وسلم عليه من البعيد لا يبلغه الا بواسطة ندل عليه حديث كثيرة ذكرتها في كتابي المذكور  
انني ذكر الامام الروياني من علماء الشافعية انه سمع من مشايخ الحديث ان الدفاعة عند ذكر اصحاب بدر مستجاب وقد جرب ذلك ومثل هذا في  
فتح الباري ومثل هذا روينا عن شوخنا قال مصنف الشريعة الثمانية ان جملة من ذكر ثلثا ثلثا في سورة يوسف وهذا الحد اكثر من عدد اصل البدر  
من جهة الخرافات في بعض من ذكره ورتبت اسماءهم على حروف الحجة لانه اسهل في الكشف ببدء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حرف الالف  
ابن كعب بن قيس الانصاري الخزرجي الجاري وابو المنذر وابو الطفيل سيد القراء وكان عمرهم سبعة اربعين ابي بن ثابت الانصاري خوصا  
به قال ابن السكن والوافدي وابن حبان وخبرهم هو ابو شيخ هذا التلمذ ابن اسحاق فقال ان ابي بن ثابت مات في الجاهلية وان الذي شهد به ابو شيخ  
ابي ثابت والله اعلم ابي بن معاذ ابن انس الانصاري الجاري قال الوافدي شهد به الاخص بن حبيب قبل ابن خباب السلمي وابو زيد وحديث الثوري  
ابن عبد بن جبير بالجمع وقيل ابن جبر بالمهمله والراء وقيل ابن جبر بضم حار وبهذا نجزم الامير ادم بن ابي لادم عبد مناف بن اسد الغرسي الخزرجي اسد  
بن زيد بن العاكر الخزرجي كذا قال غير ابن اسحاق وقال ابو سعد بن زيد بن نيد بن ثعلبة بن عبيد الانصاري الخزرجي كذا قال ابن عتبة وقال الامير  
سواد بن زمام بن ثعلبة وقال سلمة بن الفضل ابن اسحاق واذا ابن زريق وقال ابن عاصم بن زيد اسد بن عاصم بن ثعلبة الانصاري ذكر  
ابو عمر اسيد بن الحسير بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة بن مالك بكسر التين المهملة وتحتف لهم الانصاري الاوسي ذكره ابن الكلب فيهم وفيه  
نظر ابنه بالراء عمرو بن قيس بن كسلط الانصاري قبل اسمه سيرة امية بن بوزان بن سالة الخزرجي قبل اسمه ثابت بن قزال بن بن فزادة الانصاري  
الاوسي قبل اسمه ابنس ابن بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ح في سن من يقاتل انس بن ابي اسد ويقال ابن عمرو وهو ابو سليلط الشامي  
انس بن معاذ بن انس بن قيس الانصاري الجاري يقال اسمه ابنس في التصغير كذا في بعض الحفره والقون والتين المهملة فانا ثابت بن النبي صلى الله  
عليه وسلم كفي ابو مسروق وقيل مسروق ابنس بالتصغير بن فزادة بن وبيعة الانصاري الاوسي انعت نصير ابي بن خنم بن عود الله القضاة جلي  
الانصار اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام اوحسان اوس بن خولي بنحاه معجزة مفتوحة فوا ساكنة فاه مكسورة فباء ابن عبد الله بن الحارث بن  
ابو ليلى يقال اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي اوس بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي ياس بن اوس بن عبيد الله بن القوقير والكا  
الانصاري الاوسي ياس بن البكر بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا وروي ابن ابي البكر ابن عبد ياليل بمشتاين ثمانية وكسر الهمزة الاولى حليف  
عدي قلت ابا بن امية بن لوزان عدو عبد الرحمن بن مندة في البصرة بن حرف الماء البرابن معروف بنهم لالت الانصاري الخزرجي محمد  
بهم ثمانية فاه مصغرا في البحر العبي بنقده الجني ويقال لابلوي حليف الخزرج بنحاه بفتح الباء وتشديد الحاء المهملة واخره مثلث بن ثعلبة الكوفي  
حليف الخزرج وسماه ابن اسحاق بنون وله وموحدة اخره لسبه بموحدة بن مفتوحة بن ينها ساكنة مهملة ثم اخرى اخره مفتوحة قال ابن الاثير  
لحاء في سلم قال الدارقطني وابو عمرو بن مأكول لا يسبه بغيرها بفتح الباءين الموحدة بن وسكون التين الاولى يقال للثوي هو في جميع النسخ لسبه  
موحدة مضمة ونه بنهملة مفتوحة فشاء ثمانية ساكنة عن بن اخرى كذا في وداه ابو داود والعرف في كتب السيرة وموحدة بينهما ساكنة ابن  
عمرو الجعفي الذي ياتي في ديبان بطن من جهة بنس ابن البرابن معروف في الانصاري الخزرجي بنس بن عبد المنذر ابو لباة ويقال له رفاعه رده النج

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

حليف بن نهم كان غامدا رسول على الاغناس انفرد ابن الكلبي بذكره فبهم من الاجاد ويقال مدح بن عمرو  
 الاسدي اخافقت ومالك مزارع بن الربيع الاقمني بذكره فبهم الزمري وكتب ودد بما في الصحيح عن  
 حكيم بن مالك في فتنة ثوبيه وذكره مزارع ابن الربيع ومال ابن امية الواقعي بعلين ضامين قد شهدا  
 بدر اقال الخياط وكان الجاري عرفان بعض الناس بذكر ان يكون مزارع ومال ابن امية شهدا بدر و  
 نسبته الزمري وروى نسبة ذلك الى كعب بن مالك ومرو ظاهرا سياق فان الحديث عنه قد اخرج  
 ومرو عن من شهد بدر رآه من كعب بن مالك بعدة قال لا يصلح عدم الاجزاع فلا يثبت الا بدليل وبوجه كون  
 وكنها بذلك من كلام كعب بن مالك في مقام التماسيد بهما فوجهها بالاصلاح وبهودة بدر التي  
 هي عظم الشاهد فلما وقع فيها نظير ما وقع له من الشهود عن غزوة بولك ومن الامر بهما كما وقع له فان يثبت  
 قول بعض المتأخرين ككعب بن مالك لانه كان عند مزارع ومال لا يثبت شهدا بدر او اخرج بن القتيبي  
 بدر ما عوصا بالهجرة الذي وقع له ما يلحقا انما كان بذلك ككعب بن مالك بلغة قال وهو قياسي  
 مع وجود البصر ويمكن الفرق والله القوي وقال في الاصابة شهد بدر على الصحيح من تدوين ابن مكرم  
 ككعب بن مالك مكسورة فمؤن مشددة وزاد ابن الحصين القسوي من ابن الحساب بن عدي ابن الجدر بن الجدر  
 الباهلي حليف الى عمر بن مكرم انفرد بذكره ابن الكلبي منقطع بكسر اللام وقع الطاء وبالحاء المهملة بن اشارة  
 بضم الهمزة وتختص المثلثة بن عباد بن عبد المطلب القرشي المطلبى اسمه عمرو وقد تقدم مسعود بن اوس بن  
 اصم بن زيد الانصاري الخزرجي مسعود بن خالد بن عامر الخزرجي الزرقي مسعود بن الزبيج ويقال بن ربيعة مسعود بن  
 زيد بن سبيع الخزرجي ابو محمد مسعود بن سعد بن فليس بن خالد بن عامر الخزرجي مسعود بن سعد ويقال ابن عبد الله  
 ويقال ابن عبد مسعود بن عامر بن عدي بن جشم الاوكسي مصعب بن عمير بن فاطم القرشي العبدري ضطيع ابن الملق  
 الحوكل معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الخزرجي الانما المقدم في علم الحلال والحرام رضي الله عنه معاذ بن الحارث بن ربيعة  
 بن الحارث الخزرجي المعروف بابن عذرة معاذ بن عمرو بن الجحوم بن زيد الانصاري الخزرجي معاذ بن معاذ بن  
 ويقال مغص ويقال ناصح بالنون والعين والصاد مهملة ان الانصاري الزرقي معاذ بن الصم بن عمرو بن الجحوم الانصاري  
 ذكره ابو عبيد معبد بن عباد بن فشر بفتح الفاء وسكون الشين المهملة ويقال فشر بن الفهم بالفاء واسكان اللام  
 المهملة والمهم الخزرجي ووقع في النون عبادة بالهاء وقعب معبد بن فليس الخزرجي معبد بن وهب العنبري منعب بن  
 اوله وفتح العين المهملة وكسر المشاة الفوقية المشددة بكسر ما موحدة ابن عبيد ويقال عبدة ابن الياس البجلي  
 حليف بن طغوس الاوكسي معتب بن عوف التذلي المعروف بابن الحمر الخزرجي معتب بن فشرقات ومحمد بن  
 الاوكسي معتقل بن ميملة وثابت ابن المنذر التلي معتق بنع الميم بن الحارث بن معمر القرشي الجهمي  
 اخو خايط معمر بن خبيب معمر بن سرج بن ربيعة ابن ملاله ذكر الواقدي وابو معشر معمر بن  
 عدي بن الجدر بكسر الجيم بن الجلال الباهلي حليف الاوكسي معمر بن يزيد يقال  
 انه شهد بدر معوز بضم الميم وتشديد الواو مفتوحة ومكسورة ابن الحارث الانصاري  
 الخزرجي وهو ابن عذرة معوز بن عمرو بن الجحوم بن زيد الخزرجي ذكره ابن عتبة وابو  
 معشر الواقدي ميفيق بقاء واخوه موحدة مصغرا ابن ابى فاطمة اللذان سمي ميم  
 بن عبد شمس ذكره ابن خبات فيهم وشعه المزني والذهبي وابو الفتح  
 لفناد بن الاسود الكندي هو ابن عمرو بن ثعلبة البهرازي ملك بلال بن مصغر  
 بن دبره بفتح الواو موحدة الخزرجي المنذر بن عمرو ابن خبيب الخزرجي المنذر بن قدامة  
 بن عمرو بن الاوكسي المنذر بن محمد بن عقبه الاوكسي ميمع بكسر الميم واسكان الميم وخيم  
 مفتوحة فمهم ميملة ابن صالح الكلبي مولى عبد بن الخطاب مولى الله حشر النون بضم الصاد المهملة

هم بن مرآت بکسر التاء وقسامة تحذیه الاسماء بنید بن نافع الاوصی بنید بن عامر بن خازم





[illegible]

اسم الله البركة انما صاحب الحسب الحسن وروى ابو عبد الله عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة علي اربعة مائة وثمانين  
ادها ودفن سنة قال وكان الذرهم في عهد رسول الله سنة دواين ضعيف وروى الخطيب وابن عساکر عن اسامة قال كثر فاعدا جند النبي صلى الله  
عليه وسلم شبهه الوحي فلما سري عنه قال الندي بانفس ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش قلت باي واتي وما حالك به جبريل من عند صاحب  
العرش قال الله امرني ان اتقح فاطمه من علي وروى البيهقي في الدلائل والدلائل في الذنوب الظاهرة عن علي بن ابي طالب قال خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت ولا ذلي بل علي ان فاطمة خطبت الي رسول الله قلت لا قالت خطبت فهاهنا عنك ان ناتي رسول الله فبنو جليل فقلت وعندك  
شيئ ازوج به فقال انت ان جئت رسول الله وجئت فواقة ما زال الشرجي حتى دخلت وقلت علي رسول الله وكان رسول الله جلالة وهيبته فلما احدثني  
يد به افحت فواقة ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله ما جاء بك اليك حاجة فسكت فقال ما جاء بك اليك حاجة فسكت فقال امك انت خطبت فاطمة  
قلت نعم فقال وهل عندك من شيء تسألها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت فربيع سلكتها فوالذي نفسي بيده انها الخطيبة فتمتها او صامته  
دوم فقال قد زوجتك فاهبت بها اليها تسألها بها فانها كانت اصداف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي واحمد في مسنده عن علي  
بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في جبل وفيه ثمانية وسادة اودعوها اذخر والحمل الفطيفة المحلة وروى ابن عساکر عن علي بن ابي طالب  
عليه وسلم حين زوج فاطمة وحامها فوجد ثرا دخله معه وشره في جيبه وروى كنفه وعونه بنو الله احد الغوثين وروى ابو نعيم عن جبريل عن علي بن ابي طالب  
ابوبكر وعرف فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمالك باع ان تحسن صحبتها وروى عن علي بن ابي طالب قال لما تزوجت فاطمة فقلت يا رسول الله ما بيع فرى اودعني  
قال مع دوعك بعثها بنيتي عشرة اونة وكان ذلك مهر فاطمة وروى قتادة والدي وروى عن النبي قال علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله ما بيع فرى اودعني  
سلم ومالي وطافراشي ظهر جلد كيشي سار عليه بالليله وفتاق عليه فاصحها بالتمار ومالي خادوم غير ما وروى احمد في مسنده عن جبريل عن علي بن ابي طالب  
اودع ان اخطب الي رسول الله ابنته فقلت مالي من شيء فكيف تذكرك صله وعائده فخطبها اليه فقال علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله ما بيع فرى اودعني  
التي اعطيتك يوم كذا وكذا قال هي عندي قال فاعطها قال فاعطتها اياه وفي فتاوى الجلال السبوطي انه سئل هل اخذ من عثمان بن عفان دية واني  
دفع على دية باع باربعه دية وروى جبريل عن علي بن ابي طالب قال فاطمة وروى عثمان بن عفان دية واني  
بخره بذلك ودد الذرع معه لما اصبح عثمان وجد في داره اربع مائة كس في كل كس اربع مائة دية مكيوب على كل دية مائة كس اربع مائة دية وروى جبريل عن علي بن ابي طالب  
فاخر النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام بذلك فقال هيا لك يا عثمان وفيها ايضا ان عليا خرج لبيع ازار فاطمة لباكل بمائة فباعه بمائة دية  
فقال سائل واعطاء اباها فاجاءه جبريل في صورة اعراي ومعه ناقة فقال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة قال ما معي ثمنها قال الى اجل فاشترها فانما  
فخرضه اليك في صورة رجل في طريقه النج هذه الناقة قال نعم قال يكر اشترتها قال بمائة ذلك من الربح سئل فباعها له فخرضه له جبريل فقال  
بعت الناقة قال نعم قال ادفع الى ديني فدفعت له مائة وخرج بنيتي فقال له فاطمة من اين لك هذا قال ضاربت مع الله بسنة فاعطاني سنين فوجاء الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فخرم بذلك فقال البائع جبريل والمشتري مكيابيل والناقة فاطمة وكما هو في القياس ما جاب عن ذلك كله فانه لم يبع اي دية  
تصدق بان ذلك لم يرد في الكذب ولما اراد ان يعقد خطب طيبة منها الحمد لله المحمود ومنه المعبود ببند ربه الذي خلق الخلق ببند ربه وبهزم بجكته  
لوان الله عز وجل جعل المعاصرة نسباً وصهر وكان ذلك قد بر اثبات الله اسرى ان ازوج فاطمة من علي على اربع مائة شئاً فضه اوضيت باع قال  
وضيت بعد ان خطب علي ايضا خطبه منها الحمد لله شكر الاصبه وباد بهما شهدان لا اله الا الله شهادة بخلده وبفضله اي وروى اباه الله صلى الله  
عليه وسلم قال باعني اخطب نفسك فقال علي الحمد لله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله ووجي ابنته على جديان بئله اربع مائة دية وروى جبريل عن علي بن ابي طالب  
واشهدوا قالوا ما تقول يا رسول الله قال اشهدكم اني قد زوجت كذا رواه ابن عساکر قال الحافظ بن كثير وهذا خبر منكرو وقد ورد في هذا الفصل احاديث  
كثيرة مسكوة وموضوعة ولما لم العند دعي صلى الله عليه وسلم بطريق مرفوعة بين يديه فقال للحاضر من انبوا ثم غرق في قبضاع بنسب التون  
فومر من اليهود وكانوا الشيع وكانوا ضاعة وكان حليفهم عبادة بن الصامت وعبد الله بن ابي اسود قال كانت وضعه بدراً ظهر البقي والحسد وبندوا  
العبد له انه صلى الله عليه وسلم كان هاهمهم وعاهدي في قرية من الضبران لا يجاد يواوان لا يظاهروا عليه عدوه فهم اول من عدو من يهود قال ابن  
سعد فكانت يهود النصف من شوال على اربعين شهرا من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاصل قال ابن هشام وذكر عداه من جعفر بن الح  
ابن خزيمة عن ابي عون قال كان من اسرى في قبضاع ان امرأة من العرب قد ماتت فاجلها فبقيت في قبضاع وجلس الى صانع فجمعوا له يديها على كفت  
وجعلها قات صانع الى طرف ثوبها فقصده الى ظهورها وهي لا تشعر فلما ماتت انكسفت سوء ففحقوا منها فاصح فوثب وجعل من المسلمين على  
الصانع فقتله وشهدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستخرج اهل السلم المسلمين على اليهود فقتلوا المسلمون فوقع الشريتهم وبين بني قبضاع وآبوه عبادة بن

الضام من حلفهم الى الله والى رسوله وثبت به عبد الله بن ابي اخرج ابن ابي جرير والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب من اهل بدر ما اصاب ورجع الى المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع وقال يا معشر يهود اسلموا انبل ان  
يصحبكم الله بما اصاب قريشا فقالوا يا محمد لا نتركك ان قتلنا نغصم اى بلها ولا يعرفون القتال انك والله لو قاتلنا لقتلنا  
انا نحن الناس قاتك ليرتلن مستلنا قاتل الله قل للذين كفروا استغلبون الى قوله لاولى الابصار واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال قال قحط  
اليهودى في يوم بدر لا يهزى محمد ان غلب قريشا وقتلهم ان قريشا لا تحسن القتال قتلته هذه الاية قل للذين كفروا استغلبون وروى البخارى  
ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله فقال انظروا فخر جئناكم <sup>الى يهود</sup> حتى جئنا بئس المداس فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
فناداهم يا معشر يهود اسلموا فقالوا فدبلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله ذلك اريد اسلموا فقالوا فدبلغت يا ابا القاسم فقال لهم  
رسول الله ذلك اريد فقاموا الثالثة فقال اعلوا ان الارض لله ورسوله واتى اريد ان اجلبكم من هذه الارض فمن وجد منكم عماله شيئا فليبعه  
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله وفيه نظركم ان ابا هريرة اسلم في حبس وهو في السنة السادسة واجلاء بني قينقاع كان في السنة الثانية  
فظهر من هذان روايت البخارى ومسلم في بنى النضير وبنى قريظة واخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه و  
البيهقي في الدلائل وابن عساکر عن عباد بن الوليد عن عباد بن الصامت قال لما جاهدت بنو قينقاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبث باسهم عبد  
الله بن ابي اسول وفاردهم ونهم ومشى عباد بن الصامت الى رسول الله ونزى الى الله ورسوله من حلفهم وكان احد بنى عوف بن الحارث من حلفهم  
مثل الذى كان لهم من عبد الله بن ابي فحلفهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انولى الله ورسوله والمؤمنين وابى الى الله والى رسوله من  
حلف هؤلاء الكفار ولا ينهم وفيه وفى عبد الله بن ابي نزلت الايات في المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى بعضكم اولياء  
بعض الى قوله فان حزب الله هم الغالبون واخرج ابن مردويه من طريق عباد بن الوليد عن ابيه عن جده عباد بن الصامت قال فى نزول عند  
الاية حين انتهت رسول الله فبرئت اليه من حلف يهود وظاهره رسول الله والمسلمين عليهم واخرج ابن جرير عن الزهري قال لما انتهز اهل بدر  
قال المسلمون لا وليائهم من يهود امنوا قبل ان يصحبكم الله يوم بدر فقال مالك بن صنف غرهم ان اصبتهم رهط من قريش لا علم لهم  
بالقتال اما لو امرنا الغزوة ان يسبح عليكم لكان لكريدان بقائنا لو قاتل عباد بن رسول الله ان اولياء من اليهود كانت شديدة انفسهم كثيرا  
اسلامهم شديدة شوكتهم وانى ابرئ الى الله والى رسوله من ولايتهم ولا مولى الا الله ورسوله فقال عبد الله بن ابي لكتفى لا ابرء من ولايتهم يهود انا  
رجل لا بد لي منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا حجاب ارباب الذى نفست به من ولايتهم يهود على عبادة فهو لك دونه فانزل الله يا  
ايها الذين امنوا لا تتخذوا الاية وروى مسلم عن ابن عمر في حديث وفيه واجلى رسول الله يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن  
سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة انتهى ولواءه كان يومئذ بيد حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وكان ابىض واستخلف على المدينة  
يا ابا الباقى بن المنذر وحاصروهم خمس عشرة ليلة الى هلال ذى القعدة فغذفت الله في قلوبهم الرعب فقولوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم الا ان لرسول الله اموالهم وان لهم النساء وذرياتهم فانزلهم فكفوا واستعمل على كتابهم المنذر بن قدامة السلي فكل ابن ابي فبهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واج عليه فقال خلوهم لعنهم الله وقتلهم من القتلى وامر ان يجلوا من المدينة وامهمهم ثلثة ايام فلفحوا باذرعان وهى  
مدينة بالشام وخسث اموالهم وكانوا اربعة نساء حاسرا اى لا سلاح لهم وثلثمائة دراع وكانوا حلفاء الخزرج قال الشمس الشامي اخذ رسول الله  
من سلاحهم ثلث فئى قوسا يدعى الكنوم وقوسا يدعى الروحا وقوسا يدعى البضا واخذ درعين درعا يقال له السعدية بسين مهملة وغبن معجزة  
وبقال انها درع داود عليه السلام التى لبسها حين قتل جالوت والاخرى يقال لها فضة وثلثة ارماح وثلث اسباب سيف يقال له فالى  
وسيف يقال له نبار والاخر ليم انتهى ووهب درعا لخمدين مسلمة ودرعا لثلاثين معاذ رضى الله عنهم افرغوه السويق ذكرا بن سعدان فخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة محس خلو من ذى الحجة يوم الاحد على راس اشين وعشرين شهرا من هجرته عليه السلام لما اصاب قريشا  
فى بدر ما اصابهم نذر ابو سفيان ان لا يمشى راسه ماء من الجنازة اى لا يابى النساء حتى يضره ومحمد فخرج ابو سفيان فى ما بين يديهم من قريش ليه  
بمنه حتى نزل بحل بينه وبين المدينة نحو يريدا ونحوه فخرج من الليل حتى اى بنى النضير تحت الليل وهم حتى من اليهود فانى حتى ابن اخطب فقتل  
بابه فابى ان يفتح له لانه خافه فانصرف عنه الى سلاطين مشكروا كان سيد بنى النضير زمانه وصاحب كثيرهم فاستاذن عليه فاذن له ففراده اى  
ضافه وسفاه وبطن له من خبر الناس فخرج فى عقيب ليلة حتى الى اصحابه فبعث رجلا من قريش فانوا ناحية فقال لنا الغريض فخر فوا تخلافها و  
وجدوا رجلا من الانصار وفى الامناع هو معبد بن عمرو وحليفاهم فقتلوهما فاضروا راجعين فعلم بهم الناس فخرج رسول الله فى طلبهم فمات بن

من المهاجرين والاشقياء كما ذكر ابن سعد واستعمل على المدينة بشهر ابن المنذر فيما قال ابن هشام حتى بلغ قفره الكد وجعل اوسيان واصحابه يخفون للمهرب فجعلوا يلغون حب التوبن وهو عامه اذ وادهم فاخذ المسلمون ولم يخفواهم فميت غزوة التوبن وانصرف رسول الله واحدا الى المدينة وكانت غيبته في خمسة ايام وعن موسى بن عتبة في معاربه كانت في شعبان سنة ثلث خربة قفره الكد يقال قفره الكد وبها قفر ارضت الحمر على واس ثلاثة وعشرين شهرا من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبلغه ان جمعا من بني سلم وغلفا ببيدون الاقار على المدين مقدار الهم في ما بين من اصحابه وحملوا على ابي طالب رة فلما سار الى ذلك الموضع لم يجد به احدا وزل نفر من اصحابه الى اعلى الوادي استقبلهم في بطن الوادي فوجد خمسا به بصر مع وعاء منهم غلام يقال له بدار فحازوها واخذوا بها الى المدينة فلما كانوا على ثلاثة اميال من المدينة غمها صلى الله عليه وسلم فخرج خسه وفهم اربعة اخماس على اصحابه فاصاب كل رجل منهم بعبان ودفع بسار في سمه عليه السلام فاغتنه لانه داه بصلى وفدا سلم وتسلم الصلاة من المسلمين بعد اسره وكانت مدة غيبته عليه السلام خمس عشرة ليلة وقد تقدم انه غزى بنفسه بنى سلم وانه وصل الى ماء من مباهين يقال له الكد وهو طبر كما تقدم والله المستعمل على المدينة في غزوة بنى سلم سباع بن عرفطه وان في الاولى لم يذكر انه وجد فيها شيئا من النعم وظاهر هذا يدل على التعدد وجرى عليه في الاصل فعلى هذا غزى بنى سلم مرتين مرة وصل فيها على ذلك الماء ولم يجد شيئا من النعم ومرة وجد بها تلك النعم وجعل الحافظ الذي باطى غزوة بنى سلم غزوة بحران الابهة وسند ذكره غزوة غطفان بناحية نجد ويقال لها غزوة ذي امر بنج الحزرة والميم وتشد هذا الزاء اسم ماء غير معروف وبما ما الحاكم غزوة انما ومنه صاحب بجهة الحافل واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى سلم في شهر ربيع الاول على واس خمس وعشرين شهرا من الهجرة وذلك انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقال له دعور بنهم الدال واسكان العين المصلين في مثلثة مضمومة بين الحارث الغطفاني من محارب جمع جمعا من ثعلبة ومحارب بندي اسير يدون ان يصدوا من اطراف المدينة فخرج اليهم رسول الله في اربع مائة وخمسين رجلا لا تثنى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول واصاب اصحابه وجلا منهم يقال له جبار وقيل جباب بكسر الحاء المهملة والباء الموحدة من بني ثعلبة فادخل على رسول الله فاخبره من خبرهم وقال لدن بك فوقك لو معوا برك هروا في دقن الجبال والناثر عليك فدعاه رسول الله فاسلم وعنه رسول الله الى بلال ولم يلق رسول الله منهم احدا الا انه بنظر اليهم في دوس الجبال واصاب رسول الله واصحابه مطر فخرج رسول الله ثوبه فقتلها ليجعل على شجرة اقلطع يجر من المشركين واشتغل المسلمون في شئهم هبت المشركون دعورا ففعلوا له انداز محمد صليك فجاء دعور ومعه سبعة حتى قام على واس رسول الله ثم قال من يمنعك مني اليوم فقال رسول الله ودفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله وقال له من يمنعك مني قال لا احد اني يدان لا اله الا الله وانك رسول الله فراقى قومه فجعل يدعوهم الى الاسلام واخبرهم الله وادى رجلا طوبلا وقع في صدره فوقع على ظهره فقال حلت انه مالك فاسلك وتزل هذا الابهة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الابهة فاقبل رسول الله الى المدينة ولم يلق حرا وكانت مدة غيبته احدى عشر ليلة اخرج عبد الزدان وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر واليهي في الدلائل عن جابر بن عبد الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا فنفرت الناس بالعصا بسطوا لونها فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم سلاجه بجره فجا اعرابي الى سيفه فاخذه فسله فاقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني قال الله وقال الاعرابي مرتين او ثلاثا من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فاشاء الاعرابي السيف فدعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخبرهم بقتل الاعرابي وهو جالس على جنبه لم يعافيه واخرج الحاكم وصححه عن جابر بنهم قال قال رسول الله محارب خصفة بنخل فمروا من المسلمين غزاة في حقله فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على واس رسول الله فقال من يمنعك مني فقال الله وسقط السيف من يده واخذه رسول الله فقال من يمنعك فقال كثر خبر اخذ قال فلهذا ان لا اله الا الله واني رسول الله قال اعامدك على ان لا افا لك ولا اكون مع قوم يفلونك فحلى سبيله فجاء الى قومه قال جنكم من عند خبر الناس فلما حضرت الصلوة صلى رسول الله صلوة الخوف الحديث واخرج ابن ابي عمير في الدلائل من طريق الحسن بن جابر بنهم ان رجلا من محارب يقال له غورث بن الحارث قال لغومه اقل كرمي فاقولوا كيف تقتله قال اقلك به فاقبل الى رسول وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فسله وجلس به وبهم فكنت الله فقال يا محمد اما تخافني قال لا قال اما تخافني قال لا قال اما تخافني قال لا قال اما تخافني وفي يدي السيف قال لا يمنعني الله منك ثم عذبا السيف ففرقه الى رسول الله فقلت يا ايها الذين امنوا الابهة واخرج عبد بنهم واخرج



عن قتادة في الآية قال ذكر لنا انه نزلت على رسول الله وهو يجن نخل في الغزوة التابعة فاراد بنو ثعلبة وبنا محارب ان يقتكوا بفاطمة  
الله على ذلك ذكر لنا ان رجلا انشد لقتله ابي اناجيب فاني النبي صلى الله عليه وسلم وسيفه موضوع فقال اخذه بابني الله قال خذوه قال سل  
نعم فسله قال من يبعثك مني قال الله يبعثك مني فهدده اصحاب رسول الله واخذوا له العول فشاء السيف فامرني الله اصحابه بالوجل فانزلت  
صلوة الخوف عند ذلك وفي المواعيد وبما كان ذلك في غزوة الرماح وذكر البخاري في جامع غزوة ذات الرماح وهي غزوة محارب خصفه  
من بني ثعلبة من غطفان فقتل نخل وهي بعد خبر لان ابو موسى جاء بعد خبر وروى البخاري عن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة التابعة غزوة وقال ابو عباس روى النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الرماح الخوف بذى فرد وقال بكر بن سواد حدثني  
زيد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت  
جابر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرماح من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا صلى النبي صلى  
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمه غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد وروى البخاري عن ابي موسى روى جابر روى النبي  
صلى الله عليه وسلم ونحن سنة نفر بيننا بعبر بعتيه فغيب ابد امانا ونقتب فدمى وسقط اظفار ابي فكتا نلت على اوجنا الخوف فميت غزوة  
ذات الرماح لما كنا نعصب من الخوف على ارجلنا وروى عن ابن عمر قال غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوان بنا العدو فضاقتنا  
طم وروى عن جابر روى انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وعنه ايضا قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرماح فاذا بنا  
على شجرة ظليمة تركها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بالشجرة فاخترط فقال تخافون قال لا قال فن  
يبعثك مني قال الله فهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطائفة ركنين ناخر واوصلى بالطائفة اخرى ركنين وكان النبي صلى  
الله عليه وسلم اربع والفوم ركنان وقال مسدد عن ابي عوانه عن ابي بشير اسم الرجل غوث بن الحارث وقال فيها محارب خصفه وقال ابو هريرة  
روى صلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم باخباره انتهى غزوة بجران  
بفتح الموحدة ونظم وسكون الحاء المملدة وغير عنها الحافظ الدمياطي بغزوة بني سليم كما تقدم قال ابن اسحق ثم غزا رسول الله بقرشباو  
استعمل ابن ابي بكر مكره حتى بلغ بجران معدنا بالحجارة من ناحية الفرع فاقام به شهرين وبيع الاخر وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلق حربا وقال  
ابن سعد انه خرج لست خلون من جمادى الاولى على راس سبعة وعشرين شهرا وذلك انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان بجران جمعا كثيرا من بني سليم  
فخرج في ثلث مائة رجل من اصحابه واجدا السبر حتى بلغ بجران فوجدهم قد تفرقوا في مياههم وكان غيبته عشرين ليل وعلى مقتضى هذا السباق بغال الاصل  
يكون غزاه بني سليم ثلث مرات مرة عقب بدر وهذه الغزوة غزوة ذي امركنا في السنة الثالثة من الهجرة في تلك السنة هي الثالثة عند عثمان بن عفان  
على ام كلثوم بنت رسول الله بعد موث اخبرنا روى عنه ويقدم ذكر موثها في غزوة بدر اخرج ابن عساكر عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة روى ان عثمان  
لما مات امراته بنت رسول الله بكى فقال رسول الله ما يبكيك قال ابكى على انقطاع صهرى منك قال فهذا جبريل يامرني بامر الله ان تزوجك ابنته  
رسلا محفوظ وذكر ابي هريرة غير محفوظ وعنده صلى الله عليه وسلم على حفصة بنت عمر بن الخطاب روى ذلك في شعبان وكانت قبله ثمة خنبر  
بن حذافة التيمي البدوي فمضى عنها بالدينه فلما انتهت ذكرها عمر لابي بكر روى فلم يرجع اليه ابو بكر كلفه فغضب على ذلك عمر ثم عرضها على عثمان  
حين ماتت روى عنه فقال عثمان ما اردت تزوج البور فانطلق عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى الله عثمان واخبره بعرضه حفصة عليه  
فقال رسول الله يتزوج حفصة من هو خير من عثمان من هي خير من حفصة ثم خطبها الى عمر فزوجها رسول الله فلقى ابو بكر عمر بن الخطاب روى فقال  
لا نجد على نفسك فان رسول الله كان ذكر حفصة فلم يكن لا فتى ستر رسول الله ولو تركها لتزوجها وتزوجها رسول الله عند اكثرهم في سنة ثلث من الهجرة  
وقال ابو عبيدة تزوجها سنة اثنين من التاريخ كذا في الاستيعاب وفيها تزوج صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة اما المساكين الهلالية في  
رمضان على راس احد وثلاثين شهرا من الهجرة وقد مكث عنده ثمانية اشهر ونوفت في اخر شهر ربيع الاول على راس ثلثه وثلاثين شهرا من الهجرة  
وصلى عليها رسول الله ودفنها بالبقيع وقال ابو عمرو في الاستيعاب وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بنت عثمان بن امية بنت  
عبد المطلب في تلك السنة وقبل تزوجها في السنة الرابعة وصحها في الاصل وقبل في الخامسة وكان اسمها برة بفتح الموحدة فغير رسول الله اسمها  
وسماها زينب وكانت زوجة لزيد بن حارثة روى فطلقها فتنكحها رسول الله اخرج ابن سعد والحاكم عن محمد بن يحيى ان جبان قال جاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ببنت زيد بن حارثة بطلية وكان زيد يقال زيد بن محمد فزعموا قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فيقول ابن زيد فجاء منزله  
بطلية فلم يجد له وثقا فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ففالت ليس هو ههنا ما رسول الله فاني ان يدخل



عليه السلام يرض بذلك حتى يك الى قبره وتسبواهم على رسول الله فقال له سبنا انما سبنا احب اليك من محمد واصحابه واخي بنتنا

امدى في ذلك واقرب الى الحق فقال انتم اهدى منهم سببا وافضل وروى البخاري ومسلم وابوداود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذن الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله احب ان اقتله قال نعم قال فابذن لي ان اقول سبنا قال قل فانه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل - قد سالنا صدقة فانه قد عانا واتي قد اهدانا اسلفناك اسلفناك اي اسلفناك ان اذنا والله لئلا نقتله قال انا قد ابعناه فلا نجيب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اذن ان اسلفنا سلفنا من بني ثعلبة قال اي شيء تريد ان ارضي نسا نك قالوا كيف نرضك نسا نسا وانت اجل العرب قال فارضوني اين نك قال كيف نرضك اين نسا فبب احدم فقال نعم يوسو او وسفين هذا عار علينا ولكنا نرضك اللامه يعني السراح قال نعم وواعده ان يابيه بالحادث وابوعيسى بن جبر وعبيد بن بشر قال فجاءه ليلاء وعبد ابونا لله وهو اخوكعب بن الرضا عهذ عام الى الحصن فنزل اليهم فالت امر انه ابن فخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو والواو في فالت اسمع صونا كانه يظلم منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضي ابو نائلة ان الكرم لودعي الى طغنه ليلاء لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قبل لسفنا بنهما عمر وقال بمعي بعضهم قال عمر وجاء معه برجلين وقال غير عمر ابو عيسى ابن جبر والحارث بن اوس وعبيد بن بشر قال عمر وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني فاقبل بشعره اي جاذب بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكن من راسه اي قد وث عليه فدونكم اي خذوه فاضربوه وقال مرة فاشتمكم فنزل مؤشحا وهو يفتح منه ربح الطيب فقال ما رايتم كاي ربحا اي اطيب وقال غير عمرو وعندي اعطى نساء العرب واكمل العرب قال عمر فقال افناذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه فاشتم اصحابه فقال افناذن لي ان اعود قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم قال فقتلوه ثم انزل النبي صلى الله عليه وسلم فاجبروه انه ي و قال في الاصل فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامه بن وفش وكان اخا لكعب بن الرضا عهذ وعبيد بن بشر بن وفش احد بني عبد الاشهل والحارث بن اوس بن معاذ وابوعيسى بن جبر وهو كلاء الخمسة من الاوس وفيه ايضا قال محمد بن مسلمة فركت معولا في سبني حين راي اسبا فانا لا نغني شيئا فاخذنه وقد صاح عدو الله صيحة لم يبق حولنا حصن الا وقد وث عليه نار قال فوضعه في سربه ثم طمأنت عليه حتى بلغت عاتنه فوضع عدو الله وفدا صيد الحارث بن اوس بن معاذ فخرج في راسه وفي رجله اصابه بعض اسبا فانا قال فخر جنا حتى سلكتا على بني اسبه بن زيد ثم على بني فخر جنا حتى اسندنا في حمة العربى وفد ابطاء علينا صاحبنا الحارث بن اوس ونزفه الدم فوفنا له ساعة فانا نا بليع انا وانا قال فاحملنا فاجتبا به رسول الله اخرا للليل وهو فائم يصلي فسلمنا عليه فخرج البنا فاخبراه بمقتل عدو الله ونقل على جرح صاحبنا فاصبحنا وقد خافت يهود فوفنا بعدد الله فلبس بها يهود الا وهو يخاف على نفسه انه ي خبر ابن اسحق وفي المواهب رواية عن ابن سعد فلما قتلوه وبلغوا ببيع الغر فذكرى واوفد فام عليه السلام تلك الليلة يصلي فلما سمع تكبير اكر وعرف ان قد قتلوه فاشتموا اليه فقال افلحت الوجود قالوا ووجهك يا رسول الله وهو ابرأ بين يديه فحمد الله على قتله انه ي قال ابن عبد البر في الاستيعاب قال عباد بن بشر مرة ذلك شعرا صرخت له فلم يرض لصوني واوفى طالعا من راس جدود فحدث له فقال من المنادي فقلت اخوك عباد بن بشر وهدي دعونا هنا فخذها كسهران وفي اوصف شعرا فقال معاشر سبغوا وجاعوا وما عدا الغنى من غير فخر سبغوا مرادف بجاعوا فاقبل نخونا بهوى سريعا وقال لنا لقد جئتم لاسرا وفي ايماننا اي اهدينا ببيض جداد اي التهوف مجربة بها الكفار نفري اي نبري فضافه ابن مسلمة المردى اي المهلك به الكها وكاللبث الطير وسد بسيفه صلتا عليه فظفره ابو عيسى بن جبر وكان الله سادسنا فابينا من الاوب بمعنى الرجوع بانعم نعمة واعتزى وحاء براسه فخر كرام هم ناهيت من صدق وبر ومعنى ناهيت كالك والذين قتلوا لكعب بن الاشرف محمد بن مسلمة والحارث بن اوس وعبيد بن بشر وابوعيسى بن جبر وابونا لله سلكان بن وفش انهم خبر محبصة بن مسعود مع ابن سفيته قال ابن اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفر فيه من رجال يهود فاقتلوه فوثب محبصة بن مسعود على ابن سفيته رجل من نجار يهود فقتله وكان محبصة بن مسعود اذا ذلالم اسلم وكان اسن من محبصة فلما قتلته جعل محبصة يضربه ويقول اي عدو الله اقتله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله قال محبصة فقلت والله لقد امرت بقتله من لوا مني بقتلك لضرب عنقك قال فوالله ان كان لا قول اسلام محبصة قال اي والله لو ارك محمد بقتلي لقتلتني قال قلت نعم والله لو امرت بضرب عنقك لضرب بها قال والله ان دينا يبلغ بك هذا الجب فاسلم محبصة كذا في عيون الاثر خبر فقتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق قال البخاري وقال سلام بن ابي الحقيق كان يجير ويبال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد لكعب بن الاشرف اخرج البخاري عن البراء بن رافع قال بعث رسول الله رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عبيك بدينه ليلاء وهو قائم فقتله قال بعث رسول الله صلى

خبر مقتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهود وجالوا من الأضواء من قبلهم عبد الله بن حنبل وكان أبو رافع يؤذي رسول الله ويبيعن عليه وكان في  
عنه له ما دخل الحجاز فلما دنا منه وقد غرقت النفس وراح الناس بصرهم أي بمواهبهم قال عبد الله لا حاجة به اجلسوا مكانكم فاني مظلوم  
ومثلت البواب لعل ان ادخل فاقبل حتى دنى من الباب فمتنع بي فبكاه بعض حبيبه وقد دخل الناس في ثوب به البواب باعده الله أكثر  
ترددان ندخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكنت أي أخبات فلما دخل الناس على الباب مر على الأخاليق وهي المغنجات على  
وقد اى وقد قال فقت إلى الألباء فخذنها ففتحت الباب وكان أبو رافع يصعد عده وكان في علاني له جمع عليه أي غرقه فلما ذهب عنه لم  
سمعه صعدت إليه فجعلت كلما ففتحت بابا اخلت على من داخل فقلت ان الغلمان نذروا بي أي علموا لم يخلوا والي حتى اقتله فانهت الب  
قاذا هو في بيت مظلم وسط عباله لا ادرى اين هو من البيت قلت ابارافع قال من هذا قال فاهوت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف و  
دمش فما اغتبت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكت غير بعيد فدخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا ابارافع فقال لا ملك الويل ان  
رجل في البيت ضربني فبل بالسيف قال فاضربه اثنى ولم اقله فوضع ضبيب السيف أي حده في بطنه حتى اخذني ظهره فصرخ ان  
قتله فجعلت افتح الابواب بابا حتى انتهت إلى درجة له فوضعت رجلي ما ادرى اتي فدانته إلى الارض فوقعت في ليلة مفرقة فانكسر  
فصيدها بعامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى احلم اقله فلما صاح الذئب فامتناع على السور قال ايى ابارافع  
ناجر اهل الحجاز فانطلقت إلى اصحابي فقلت الخاضد قتل الله ابارافع فانهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم محدثه فقال ابسط رجلك  
رجلي فحسها فكما تما لواء شكنها فظ وعنه ايضا فادى قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتيك في  
ناس معهم فانطلقوا حتى دنا من الحصن فقال لم عبد الله بن عتيك امكوا انتم حتى انطلق انا فانظر هل فلنظف ان ادخل الحصن فنفذ واحارا  
لم قال فخرجوا يبنين بطبونه قال فحسبت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني افق حاجة فنادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل  
فبل ان اخلفه فدخلت فمأخبات في مريط حار عند باب الحصن ففتت واعند ابي رافع وتجدوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم وجعوا إلى يومهم  
فلما هدأ أي سكن الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حب وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذه ففتحت به باب الحصن  
قال فقلت ان نذوب الغور أي علم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى ابواب يومهم فعلقها عليهم من ظاهرها صعدت إلى أبي رافع في سلم  
فاذا البيت مظلم فدخلت سراجه فنادى ابرار بن الرجل فقلت يا ابارافع قال من هذا قال فمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يعب شيئا فادى جث كاتي  
اغتبه فقلت مالك يا امارافع فغرت صوفي فقال لا اعجبك لا ملك الويل ودخل على رجل فصرخ بالسيف قال فمدت له ايضا فاضربه حتى  
فلم يعب شيئا فصاح ونام اهله قال فجثت وغرقت صوفي كعبة المغت فذا هو مسلكي على ظهره فاضع السيف في بطنه وانكسر عليه حتى سمعت  
صوت العظم فخرجت دهشا حتى انتهت السلم اريد ان ازل فاسطمنه فاختلط رجلي ففصتها ارايت اصحابي فقلت انظروا فنبشروا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعبة فلما كان في وجه القبح صعد الناعبة فقال ايى ابارافع ففتت امشي إلى ثلبة أي جمع  
فادرك اصحابي فبل ان باؤا النبي صلى الله عليه وسلم بنشرته ميرت بن زيد بن حارث بن رضى الله عنه إلى العدة اسم ماء وفي الاصل فالذي  
اسمى وكان من حدبها ان فربها خافوا طربهم التي يسلكون إلى الشام حين كان من وفعة يد ما كان فسلكو طريق العراق فخرج منهم بخار  
فيهم ابو سفيان بن حرب ومعه فضة كثيرة وهي عظم بخار دنهم واسناجر وارجل ايمان له فربان بن حبان يدكهم في ذلك وبعث رسول الله  
الله عليه وسلم زيد بن حارثه فلبسهم على ذلك الماء فاصاب تلك العبر وما فيها واعجزه الرجال وقد يها على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال حسان بن ثابت بعد احد في غرة بدر الاخبره بوثب فربثاني اخذها تلك الطريق دعا الفجاء الشام فدخل دوفها ○  
جلاد كافوا الخاض الاوارك ○ يا يدي مجال هاجر وانحور بهم ○ وانصاره حقا وايدى الملايك ○ اذا سلكت للغور ومن بطر  
عاج ○ فنولا لها ليس الطريق هنالك ○ وقال ابن سعد كانت لطلال جادى الاخرة على راس ثمانية وعشرين شهرا من الفجر وهو  
اقل سرية خرج فيها زيد بن حارثه والفرد بالقاء المفنوحه وسكون الزاء وخطبها بعضهم بفتح اللام والزاء من رض يجدين الرتبة  
العودة فاحبة ذات عرف نبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض لعبر من فربش فيها صفوان بن امية وحوط بن عبد العزى وعبد  
الله بن الحارث ربيعة ومعه مال كثير وابنة فضة وزن ثلثين الف درهم وكان دليلهم فربان بن حسان فخرج بهم على ذات خرف طريق العراق  
فبلغ رسول الله اسرهم فوجه زيد بن حارثه في مائدة اكب فاعرض لها فاصابوا العبر وانفك اعبان الغور فدموا بالعبر على رسول الله فحبها  
فبلغ المحسن فيه عشرين الف درهم وفهم ما بين على اهل التربة واسر فربان بن حسان انتهى وروى ابو داود في سننه عن فربان بن حسان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا اى جاسوسا لابي سفيان وحليفه الرجل من الانصار ففر بجلعة من الانصار فقال  
انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله انه يقول انى مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا لا تكلمهم الى ايمانهم منهم قتل  
بن حبان غزوة احد وكانت في شوال سنة ثلث يوم السبت لاحدى عشر ليلة خلت منه عند ابن عابد وعند ابن معد بسبع ليل خلون منه  
على راس اشين وثلثين شهرا من هجرته وقبل للنصف منه اخرج اليه هفي في الدلائل عن ابن شهاب قال قال النبي عليه السلام يوم بدر في رمضان  
سنة اثنين فقاتل يوما واحد في شوال سنة ثلث الخ واحد جبل من جبال المدينة روى البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا  
جبل يحبنا ونحبه واخرج عبد الرزاق والبيهقي في الدلائل عن عروة قال كانت ففعة احد في شوال على راس سنة من ففعة بدر لفظ عبد  
على راس سنة اشهر من ففعة بنى النضير ودرئ المشركين يومئذ ابو سفيان بن حرب واخرج البيهقي عن قتادة قال كانت ففعة احد في شوال يوم السبت  
لاحدى عشر ليلة مضت من شوال وكان اصحابه يومئذ سبعائة والمشركون الفين او ما شاء الله من ذلك واخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل  
عن ابن شهاب وعاصم بن مولى ابن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصب بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ قالوا كان يوما واحد يوم بلاه شخص  
اخبر الله به المؤمنين ومحن به المنافقين فمن كان يظهر الاسلام لبسائه وهو مستخف بالكفر يوم اكرم الله فيه من اراد كرامته بالشهادة من اهل  
ولا يسه فكان مما نزل من القرآن يوما واحد سنون اية من ال عمران فيها صفة ما كان في يومه ذلك ومعابرة من عابى منهم يقول الله لئن لم  
عدوت من اهلك نبؤى المؤمنين مفاعدا للقتال والله سميع عليم واخرج ابو يعلى وابن حبان وابن المنذر عن السور بن محرز قال قلت لعبد الله  
ابن عوف باحال اخبرني عن قصتك يوما واحد قال بعد العشرين ومائة من ال عمران نجد قصتنا واذ عدوت من اهلك نبؤى المؤمنين مفاعدا للقتال  
الى قوله اذ هم طائفتان منكم ان نفسا قال هم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد راى هؤلاء  
قال هو تمنوا المؤمنين لقاء العدو الى قوله فان مات او قتل انقلبتم قال صاحب الشيطان يوما واحد قتل محمد الى قوله امانة نعاسا قال الفى عليهم  
القوم واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد صدقكم الله وعده الآية قال ان اباسفيان قبل في ثلاث ليل خلون  
من شوال حتى نزل احدا الحديث وسنذكره وهذا ذكر كثر صدر الحديث ليعلم به اختلاف التاريخ واخرج ابن اسحق وعبد بن حبيب وابن جرير  
المنذر عن ابن شهاب ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمرو بن قتادة والحصب بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيره كلهم قد حدث  
بعض الحديث عن يوما واحد قالوا لما اصاب فرث اومن قاله منهم يوم بدر من كفار فرث ورجع فلم ي اى منهم يومهم الى مكة ورجع ابو سفيان بن  
حرب بعبره مثنى عبد الله بن ابى ربيعة وعكرمة بن ابى جهل وصفوان بن امية في رجال من فرث ممن اصاب ابا تهم واخوانهم وابنائهم يوم بدر  
فكلموا اباسفيان ومن كانت له في تلك العبر من فرث نجاة فقالوا يا معاشر فرث ان محمدا قد تركه وقتل خباركم فاعبونا بهذا المال على حربه  
لعلنا نذكر منه ثارا عن انا ب متافعلوا وقال ابن سعد لما رجع من حضرة يد ا من المشركين الى مكة وجد والعبر الى فدم بها ابو سفيان بن حرب  
موقوفه في دار الندوة فشت واشرف فرث الى ابى سفيان فقالوا نحن طيبوا انفسنا ونجهمز وارج هذا العبر جيشا الى محمد فقال ابو سفيان فانا اول  
من اجاب الى ذلك وبوعبد مناف فباعوها فصار ذهابا وكانت الف بعبر والمال خسين الف دينار فسلم الى اهل العبر رؤس اموالهم واخرجوا  
ارواحهم وكانوا يرحلون في نجاد وانهم لكل دينار دينارا قال ابن اسحق ففهم كما ذكرلى بعض اهل العلم انزل الله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم  
للبصد واعن سبيل الله فينفقونها ثم يكون عليهم حسرة ثم يغفلون فاجتمع فرث لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فعل ذلك ابو سفيان  
واصحاب العبر ابا بشها ومن اطاعها من فباثل كانه واهل ثمامة اخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم الخ قال ينفقون  
في ابى سفيان بن حرب واخرج عبد بن حبيب وابو الشيخ عن مجاهد مثله واخرج ابن سعد وعبد بن حبيب وابن جرير ابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن عسا  
عن سعد بن جبير في هذه الآية قال نزلت في ابى سفيان بن حرب بسا ج يوما واحد الفين من الاحابيش من بني كانه يقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم  
من اسخاشر من العرب وهم الذين قال فيهم كعب بن مالك ثم جسا الى موح من البحر وسطه احابيش منهم حاسر ومثع ثلاثة الاف ومحن نصبة ثلثة  
سبن ان كثر فاربع واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ عن الحكم بن عتيبة في قوله ان الذين كفروا الخ قال نزلت في ابى سفيان انفقوا  
على مشركي فرث يوما احدا ريعين او فية من ذهب وكانت الاو فية يومئذ اشين واربعين مثقال من ذهب والاحابيش الذين قالوا فرثا وهم بنو  
المصطلق وبنو الطون ابن خزيمه اجتمعوا عند حبشى وهو جبل باسفل مكة وشالوا على انهم مع فرث بدا واحدة على غيرهم ما سيجي ليل ووضع بها  
ومارى حبشى مكانه وقبل سمو ايد لك لحيهم اى تجمعهم قال ابن سعد وكب العباس بن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرهم  
كله فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن الربيع بكاب العباس انهم وكان ابو عزة وعمر بن عبد الله التميمي فدم من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم



مكتبة

عليه وسلم بعد ما كان قد انشأ له وحاجة وكان في أسارى بعد فقال رسول الله ان فقه فوعى بال راحة فذعرها فاما من حل في أسارى  
عليك من عليه رسول الله فقال له صفوا من رايه بال باغرة انك دجل شاعر فاعنا بالسائكة فخرج معنا فقال ان محمدا فاذن حل فلا راي بان  
ظاهر عليه قول بل فاعنا بالسائكة ملك حل ان وجهك ان اخذك وان اصيب ان اجعل بينك مع بني امية بين من قسروا بغير فخرج ابو خزيمة  
ابن عمار من اهل بيتنا الناس اشعارا لما دنا ابو خزيمة فظفروا رسول الله بعد الوضوء بمراء الاسد وقال ياخذ اهلنا فقال لا والله لا نمنع  
عائز عليك بكمه تقول حدثت عن ابي اسيرين ثم ارمواهم من ثياب فضوف عنقه وقال بعد من المسبب فيه قال عليه السلام لا يبلغ المؤمن من حرج  
وحمل راسه الى المدينة وما جاب من معلم من قدي خلا ماله حبشيا يقال له وحشي يهذف بعمرة له فذات الحبشة فلما انقلب بها فقال له اخرج  
مع الناس فان انت قلت حرة عم محمد يعني بلعبة ابن حدي ماتت عتي وخير لو لمهم بالطن الناس الحنيفة فاقبلوا حتى نزلوا ببيتين جبل بين  
بينهم من فاء على شفير الوادي مقابل المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلمون فذروا صاحب نزلوا قال رسول الله ليس بين  
ان قد ايت وانه خبر ارباب من اذبح في ذباب سبني فلما ورايت ان دخلت بدني فدع حبته فاذلها المدينة قال الحلبي وفي رواية  
لو مررت فكشوا واوله عليه السلام ان الكيش ان افضل كيش التوراة ما بينهم وروى مسلم في صحيحه عن ابي وحشي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال راي في النار اني اصاب من مكة الى اخرها فقلت قد صب على الى انها الامانة ومجرا فاذي المدينة يرب ورايت في دعائي هذه التوراة  
سبقة فقلت صدق فاما ما اصاب من المؤمنين يوم احدث فرفقه اخرى فساد احسن ما كانوا فاذاهوا ما جاء الله به من الفخ واجتماع المؤمنين في  
رايت فيها ايضا بغير وانه خبر اذام الفرس المؤمنين يوم احدثوا الخبر ما جاء الله به من الخير وبعده ثواب القدي الذي انا الله بعد يومه  
وعن ابن هشام فاما الفرس من اصحابي يقتلون واما السلم الذي راي في سبني فهو رجل من اهل بني قيس فقلت قال ابن عتبة وهو رجل كان الله  
راي بسبقة الذي اصاب وجهه فان الصدق اصاب وجهه يومئذ وفعى واراه جبهه وخرجوا شقته انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان داهم  
ان يهيموا بالمدينة وتذعنهم حبس نزلوا فان اقاموا اشر فاما ما اصابهم دخلوا علينا فالتام فها ريت مني لها احد يوم الاربعاء فاما ما اصاب  
اليوم ويومهم ويوم الجمعة وراح رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الجمعة فاصبح بالشعب من احدى النوايا والتبث للمنف من ثوال  
سنة ثلث وكان راي عبد الله بن ابي اسلول مع راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ان لا يخرج اليهم وكان عليه السلام يكره الخروج من  
المدينة فقال رجل من المسلمين من اكره بالتهادة يوم احدث وخبرهم من كان فانه يومئذ وحضوره بار رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لايرون اما  
حينما عنهم وضعنا فقال عبد الله بن ابي بار رسول الله اثم بالمدينة فلا تخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى حدودنا فظنا الا اصاب منا ولا دخلها  
الا اصحابنا منهم فدمهم بار رسول الله فان اقاموا اشر فاما ما اصابهم دخلوا فالتام فها ريت مني لها احد يوم الاربعاء فاما ما اصاب  
فلم يزل الناس بار رسول الله الذين كان من ارم حب لفاء التوراة حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبه لاسمه وذلك يوم الجمعة فخرج  
من الصلوة فخرج عليهم فذند الناس وقالوا اسكرهناك بار رسول الله ولم يكن لنا ذلك فان شئت فاقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ينبغي لشيء ان يلبس لاسمه ان يضعها حتى يقاتل وفي المواهب ونحوه في حديث ابن عباس ربه عندنا احد والتبراني وصححه الحاكم فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه حتى اذا كانوا بالثوطين بالمدينة واحد تحول عنه عبد الله بن الجليل الناس وفعى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم حتى سلك في حرة بن حارثة فذند فرس يذنبه فاصاب ذباب سبقة فاسنله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجب الفال ولا  
بئس باصحاب السيف ثم سبقتك فاتي ابي السجوف سئل اليوم وفعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالشعب من احدى النوايا  
فجعل ظهروهم وصكره الى احد وقال لا يهاثلن احد حتى امره بالقتال فذند سرجت فربط الظهرا والكراع في ذودع كانت بالجمعة من فناء المسلمين  
فقال دجل من الانصار حين فني رسول الله عن القتال انعي ذودع بنى قبلة والاضراب وفعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وفعى  
سبعائة رجل واخرج ابن جرير عن السدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه يوم احدث اشر واعلى ما اضع فقالوا بار رسول الله اخرج  
الى هذه الاكلب فقال الانصار بار رسول الله ما احبنا عدونا فانا في ديارنا فكيف حاثت فبنا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله  
ابن اسلول ولم يدمه فظفها فاستناره وكان رسول الله يعجب ان يدخلوا عليه المدينة فبنا لوال في الازفة فاني التمان بن مالك الانصاري فانا  
بار رسول الله لا تحرفي الحجة فقال له بوال بان اشهد ان لا اله الا الله وانك لرسول الله واني لا افهم اني تحت قال صدقت فقلت بوال فقلت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دعي يدعه فلبسها فلما راوه فلبس السلاح ندوا قالوا بئس ما صنعنا فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي  
يا بتهضاموا واعندوا الله فقالوا اصنع ما راي فقال رسول الله لا ينبغي ان يلبس لاسمه اى سلاحه فبعضها حتى يقاتل وخرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى أحد في الف رجل وفد وعدهم الفتح ان صبروا فرجع عبد الله بن ابي في ثلث مائة فبعضهم ابو جابر السلمي بدعوهم فاجبهم  
وقالوا له ما نعلم فتا لا ولين ابنا لرجل معناه وقال اذ هبت طائفتان منكم ان يقتلوا وهم بنو سلمه وبنو حارثه هو بالرجوع حين رجع عبد الله بن  
ابن فضة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبعمائة وروى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجوع ناس  
من خرج معهم كان اصحاب النبي عليه السلام فرقة تقول تعالاهم فزك فالك في المنافقين فثنتين والله اركبهم بما كسبوا وقال انها طيبة نفي  
الذئب كما نفي الناربخت الفضة وعن جابر رضي الله عنه قال نزل فبنا هذه الاله اذ هبت طائفتان منكم ان يقتلوا بنو سلمه وبنو حارثه وما احب انهما  
لم ينزل والله يقول والله ولهما وعن زيد بن ثابت من طريق اخرى فالك في المنافقين فثنتين رجوع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد  
وكان الناس فيهم فرقتين فربق يقول اقلتم ورفيق يقول لا فزك فالك الخ وقال انها طيبة نفي الخبث كما نفي الناربخت الفضة انتهى وفي الاصل  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسوسين انا ومونسا ابو فضالة الظفريين ليلة خيس نجس لبال مضى من شوال فابا رسول الله بنجرهم وبقالا  
ان عمرو بن سالم الخنزي مع نفر من خزاعة فافروا فريثا من ذي طوى وجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وانضموا به خبرهم وانضموا وفي الاستيعاب  
ترجمة ابن فضالة الانصاري الظفري بعثه رسول الله واخاه ومونسا حين بلغه دنو فريث بريرة وحدثنا ابن فضال عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم جهنم نزل فكانا نعيمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك انتهى وفي الاصل ثوبع  
الحباب بن المنذر بن الجوح الهم ايضا فدخل فيهم فخرهم وجاءه بعلمهم وبان سعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عباد في ليلة الجمعة علم  
السلام في المسجد بباب رسول الله وحرس المدينة حتى اصبحوا فاضلى رسول الله الجمعة بالناس ثم وعظهم وامرهم بالجد والجهاد واخبرهم ان لهم  
النص ما صبروا وامرهم بالنه بولعدوهم فخرج الناس بذلك ثم صلى بالناس العصر وندحشوا وحضرا هل العوالي ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم بيته ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ولباه وصف الناس ينظرون ووجهه فقال لهم سعد بن معاذ واسيد بن حضير استكروهم رسول الله وفد  
البس لامة واظهر الذرع وروى البراري مسنده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين بواحد وهو  
اسناد حسن قال في الاصل وحزم وسطها بمنطقه من ادم من حائل سيفه صلى الله عليه وآله واعظم وتقلد السيف والفي الواس في ظهروا وانكر ابو العباس  
ابن بقمه بمنطقه قال في الحلبي فركب عليه السلام على فرسه التكب واخذ فناء بيده فندموا جميعا وقالوا ما كان ينبغي لنا ان نخالفك فاصنع ما بدا  
لك فقال لا ينبغي لنبى اذ البس لامة ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين اعدائه وعقد عليه السلام ثلاثة الوه لواء الاوس سيد اسيد بن الحضير  
ولواء المهاجرين بيد علي بن ابي طالب وبيد مصعب بن عمير رضي الله عنهم ولواء الخرج بيد الحباب بن المنذر والحاء الممثلة وبيد اسعد بن عباد وفي  
مائة دارع وخرج السعدان امامه بعد وان سعد بن عباد دارعين واستعمل على المدينة ابن ادم مكنوهم بمها وسار الى ان وصل راس المدينة ثم  
ابن الجار عن ابي حميد الساعدي رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فحدثني اذا جاوزتة الوداع اذا هو بكبشة خشنا قال من هو لاء قالوا  
الله بن ابي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قيناع قال وفد اسلموا فقالوا لا بار رسول الله قال مزوهم فلبى جوا قال لا نستعين بالمشركن على الكفر  
انهم وفيه نظر ظاهر لان بني قيناع نذاجلى بعد بد رعل لفتابى قيناع من وهم الراوة ولذا ذكر الحلبي ان هؤلاء اليهود غير خلفائه من بني قيناع  
قال وعسكر بالنخين وهما جبلان وعند ذلك عرض فومه فردد شبا بالربيل فوا خمس عشرة سنة كذا نقل عن الامام الشافعي روى ابن عساكر عن عروة  
قال ودر رسول يوما فحدثنا من اصحابه اسنصرهم فلم يشهدوا القتال منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو يومئذ اربع عشرة سنة واسامة بن زيد  
والبراء بن عازب وعمر بن اوس وجعل من بني حارثه وزيد بن ارقم وزيد بن ثابت ورافع بن خديج قال فطاول له رافع واذن له فصار مجاهدا ومثله  
بقتلهم فجعلوا حرسا للدارى والنساء بالمدينة وروى في تاريخه وابن السكن وابن منده وابو نعيم في المعرفة عن حسين بن ثابت بن ابي ظهير  
عن اخيه سعدى بن ثابت عن ابيهما عن جدما ان قال لما كان يوما فحدثنا رافع بن خديج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنصره وقال  
هذا غلام صغيرهم برده فقال له عمه ظهير بن رافع يا رسول الله ان اخي رجل امار فاجازه النبي عليه السلام قال في الاصابة فيه ان ابن ظهير  
الواسيد بن ظهير وروى ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوما فحدثني رسول الله في نفر من اوس بن عرابه وزيد بن ثابت ورافع بن  
خديج كذا اوضح في هذا الخبر اوس بن عرابه وانما هو عرابه بن اوس وابوه اوس بن قبيط كان من كبار المنافقين وهو اعد الغائبين ان يوشعوا  
كذا في الاصل اخرج ابن ابي حاتم عن السدي وشبان فرين منهم النبي قال جاءه رجال من الانصار من بني حارثه احدى ابا عرابه بن اوس  
والاخر يدعى اوس بن قبيط فتا لا بار رسول الله ان يوشعوا عروا الحديث وعند ما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج ودرسون حبة  
فاخبر روج امة فاعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انصارا فاضى سمرة بن جندب رافعا فاجازه وذكر في الاستيعاب قصة مصارع

غزوة اخذ

[illegible]

وابت النساء لبسندون في الخيل برص من مذبت خلاطين واخذوا بولون الغنمة فقال عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم  
ان لا يبرحو اقبل ابوا صرف وجوههم فاصب سبعون قبلا الحديث وسند ذكر ثمنه قال ابن عسبة كما في الاصل فجعلوا الى الكفار على بسند الخيل  
خالدين الوليد على مبرها عكرمة بن ابي جمل قال ابن سعد وجعلوا على الخيل صفوان بن امية وبنل عمرو بن العاص وعلى الرماة عبد الله بن ابي  
سبعة وكا نوا مائة وفيهم سبعة اذ دارج والظعن خمس عشرة امرأة قال الحلبى واخرج رسول الله سبعا وكان مكوثا في احد صفبه في الجبن على  
وفي الاقبال مكرمة والمرء لا يجبن لا يجن من الغدر وروى ابن ابي شبة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوما احد فقال  
ياخذ من هذا فبسطوا اليهم فجعل كل انسان يقول انا انا فقال من ياخذ بحقه فاحجم الغوم فقال سماك ابو دجانه انا اخذه بحقه فاخذه فقلن به حرام  
المشركين وروى ابن الزيات في زوائده عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا يوما احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاقبل  
ابو دجانه سماك بن خرشه فقال يا رسول الله انا اخذه بحقه فما حقه قال فاعطاه اياه وخرج فابيعه فجعل لا يترقى الا افرادا وهنك حتى اتي فزوة في  
سبح الخيل ومعهن هند وهي تقول نحن بنات طارن نمتي على القمار والسك في المغارق ان يقبلوا فنانقن او يدبروا فنانقن فرائض  
وامن فحل عليها فنادت بالبحر انكم يحبها احد فاضرب فقلت له كل جنك فدرابته فاجبني غيرك انك لم تقبل المرأة قال انها نادت قلبه يحبها احد فاضرب  
ان اضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة لافاص لها انتهى والطارن رجل اى نحن بنات من بلغ العلو وارفع الفدرك وحل والقار  
الوسائد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذلك لقول اللهم بك احول وبك اصيل وبك اقل حبى الله ونعم الوكيل كذا قال الشمس الشا  
وقال ابن اسحاق كما في الاصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام اليه ابو دجانه  
سماك بن خرشه اخو بني ساعدة فقال وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب به في وجه العدو حتى ينجى قال انا اخذه يا رسول الله بحقه فاعطاه اياه  
وكان ابو دجانه رجلا شجاعا نجحنا لعدا محارب اذا كانت وحين رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخبر قال انها المشبه بفضها الله الا في مثل هذا  
الوطن وعند اصطفا الفوم نادى اوس سفيان بامعشر الاوس واخرجهم خلا بيسنا وبين بني عينا ونصرف عنكم فشموه افحشتم ولعنوه اشد اللعن وكان  
اول من انشب الحرب بينهم ابو عامر عبد عمرو بن صبي وذكرا ابن اسحاق عن حاصم بن عمر بن قتادة انه خرج الى مكة مباعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم غن  
غلاما من الاوس وبعض الناس يقولون خمسة عشر وكان بعد فريشا ان لولفى فومه لم يخلف عليه منهم رجلا فلقيهم في الاحابيش وعيدان اهل مكك فاع  
بامعشر الاوس انا ابو عامر قالوا فانا انتم الله بك عينا با فاسق وكان يهوى في الجاحل عليه الرايب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق فلما سمع ردهم  
عليه قال لقد اصاب فوئى بعدى شرا فانه لم يثا لاشد با ثم اذ انهم بالبحار قال ابن اسحق وقال اوس سفيان لا صحاب اللواء من بني عبد الدار يخرجهم  
على القتال باقى عبد الدار انكم قد وليتم لو ائنا يوم يدور فاصابنا ما قدرناهم واتما هو بنى الناس من قبل راياهم فاذا زالت والواقا ما ان نكفونا لو ائنا ولا  
ان نخلوا بيسنا وبينه فكف بكوه فتموا به ونواعدوه فلو ائنا نسلم اليك لو ائنا سنعلم عدا اذا التقي كيف نضع وذلك اراده اوس سفيان فلما التقي الناس  
قامت هند بنت عتبة في السوء اللاني معها واخذت الذفوف بعض بن بها خلف الرجال ويحرضهم فثالثت هند فماتقول وبها بنى عبد الدار وبها  
حماه الادبار ضرا بكل ببار ونقول نحن بنات طارن الخ فاقبلت الناس حتى جئت الحرب وقابل ابو دجانه حتى امعن في الناس قال ابن هشام  
وحدثني غير واحد ان الزبير بن العواد قال وجدت في نقى حين سالت النبي صلى الله عليه وسلم السيف فنقبته واعطاه اياه دجانه فقلت والله لا نظرن  
ما يضيع فاتبته فاخذ عصابه له حراء فعصب بهاراسه فقال لا تضار اخرج ابو دجانه عصابه الموت ومكنا كان يقول اذا عصب بها فخرج وهو يقول  
انا الذي عاهدتني خلبي ونحن بالسيف لدى الخيل ان لا اقوم الدبر في الكبول اضرب بسيف الله والرسول قوله في الكبول فبخر الكاف و  
تشديد المشاة الخباية موخر الصفوف وهو يقول من كان الزند بكيل كلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبته مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل فصل  
لا يلقى احدا الا قتله وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جر مجا الا وصف عليه فجعل كل واحد منهما يدن من صاحبه فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقا  
فاختلفا ضربيين فيضرب المشرك ابو دجانه فانقاه بدفته فضضت بسيفه وضربه فقتله ثم رايته حمل بالسيف على راس هند وقد تقدم ذكرها عن زوا  
البراز قال الحلبى نا فلان عن الشمس الشاى وخرج رجل من المشركين على بعيره فدعى البراز فاجتمع عنه الناس حتى دعى ثلاث مرات فقام اليه الزبير فوشب حين  
اسوى معه على البعير ثم عانقه فافلتا فوف البعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يلى حضض الارض مقتول فوفع المشرك فوفع عليه الزبير  
فدبحه فاشق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل بنى حارثى وان حارثى الزبير وقال عليه السلام ببر زاله الزبير يبرز الله المارى من اجا  
عنه انتهى وخرج رجل من المشركين بين الصقيين وهو طلحة ابن ابي طلحة وابو طلحة والده اسمعه عبد الله بن عثمان بن عبد الدار كان كافا صاحب  
لواء المشركين لان اللواء كان لوالدهم عبد الدار وطلب طلحة المبارزة مرارا فله يخرج اليه احد فقال يا اصحاب محمد زعمتم ان قتلاكم الى الجنة وان قتلاكم

الى انباء فضل احدكم بجملي سببه الى السار والاعمال بسبب الى حنة نكس واللات لونه لون ذلك حنا نخرج الى معصكم هرج اليه على ارا  
طالب فاشتا فاضربين فقتله على دمه وفي رواية فالتجابه القميين فبدره على فصرجه وقطع بعله ووقع على الارض وحدث عونه فقال بالبر عن  
لشدك الله والرحم مرجع عنه ولربحز عليه فقال له بعض القضاة انك احبث عليه فقال له استغفرني بوجوهه فطغى عليه الزعم وعرفت ان الله فليل  
اسمى وهو كيش الكنية الذي نعتت الاشارة اليه في الرواية رجل لواءهم عثمان بن ابي طلحة فحمل اليه حزه فطغى بده وكفه حتى انتهى الى موزنه فخرج خرا  
وهو يقول ما ابرس انا في الحجاج عني عبد المطلب فاحده اخو عثمان واخو طلحة وهو ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص فاصاب فخرا فقتله فحمل  
مسارع بن طلحة بن ابي طلحة الذي قتل على رية فرياه عاصم بن ثابت وقتله ثم حمله احو مسارع وهو الحارث بن طلحة وكل واحد منهما اسد ان وماء عاصم  
باني امه ويجمع راسه في حجره فاقول له بابي من اصحابك يقول محمد بن جلاح بن رمان يقول خذها واما ابن ابي الاطيح فذرت ان امكها من واس  
فاحصم ان فشر بيه الحمر وحصلت من جلاء راسه سانه من الابل وسباني فقتل عاصم في سيرة الزعيم فحمله كلاب بن طخفة فقتله طلحة بن عبد الله ثم حمله  
ارطاه بن شرجيل فقتله على براسط الب وفيل حزه فحمله شرج بن فادق فقتل ولم يعرف فانه ثم حمله ابو زيد بن عمرو بن مشاف بن هاشم ابن عبد القادر  
فقتله فريمان فحمله ولد لشرجيل بن هاشم فقتله فريمان ثم حمله صواب غلامهم فكان حبشيا فقال حتى قطعت يده وكان اسمه فاسط ثم ترك عليه فخذ  
اصدوه وغنمه حتى قتل عليه وقتله فريمان وفيل الفاتل له سعد بن ابي وقاص وفيل على رية فخرج الفرياني وان ابي شيبه عبيد بن حبيد والحاجي  
واين حريز واس السدر واس ابي حاتم واين مردويه عن ابي عباس دعي في قوله ان شر الذواب عند الله قال لهم عمر بن قريش بن شريح عند القادر وكان فزاد  
سرسلان اس اسحق والنقي حطه من ابي عامر العبل وابو سفيان فلما استعلاه حطه راه شداد بن اوس فدعلا ابا سفيان بصريه شداد فقال رسول الله  
ان صاحبكم ابي حطه لعلة الملائكة مثاث صاحبه صا الحرج وهو حبس مع الهاجرة فقال رسول الله لذلك عسلته الملائكة كذا في الاصل قال  
الحلي وصوابه شداد بن الاسود وفي الاستيعاب شداد بن اوس بن شعوب وفيل فقتله ابو سفيان ابي الصباح سحر وب قال حطه بحطه حتى ابيه  
حطلة الفوق سيد دوى ابي شيبه عن ابي اوب قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر واسك بمر احد سدفت عك فقال ابو بكر كفى لمور ايتك ما صدعت  
بشد ومطلب عبد الرحمن المسار وومر بدرو قال حزه ابن عبد المطلب فالا شديا حتى قتل ارطاه بن شرجيل وكان احدا الحاملين للواء فمره سباع بن  
عبد الحمري الفشتاني فقال له حزه هلم الي اباي ومقطعة البؤ وكان اسد ام اعدا كات مقطعة الطور انما اذا الله وذسوله لما التفتا ضربه حزه فقتله  
قال وحشي علامه حبره عظم ابي لا يطوا الى حزه بهذا الناس لبيعه ابي يهدم فذعشر حزه فانكثف الذرع عن بطنه فنهزت حربي حتى اذا وضعت بها  
لفظها اعلاه نوقت تحت سره حتى حرجت من بين رجله فاقبل نحوى فعلق فوقع فاهم لسته حتى اذا مات حنه فاحذت حربي ثم خيبت الى العسكر ولم  
يكن لي في شى حاجة غيره وروى ابو بصير عن خالد بن معدان عن ابيه ابي بلال قال قال ابن الشهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الثعالب ارجا  
لبر بيه وبه العبد غير حزه بفائل العبد وفرصده وحشي فقتله وقد قتل الله ببيده من الكفار واحدا وثلاثين وكان يدعي اسد الله وروى ابي  
شيبه عن الشعبي قال قتل حزه بن عبد المطلب يوم واحد وقتل حطه بن الزامب الذي طهره الملائكة يوم واحد انتهى ثم لما قتل اصحاب لواء المشركين واحد  
بعد واحد ولم يبق واحد بدو من اهلهم المشركين ولوا الابلون على شئ وهو اهلهم بدعون بالويل بعد فخرجي وحشي بالثعوب والذين الذنوف  
الذين الذنوب وفقدن ارجل كاشعات سبفاهن برقص ثبايهم وشيع المسلمون المشركين يضعون بهم السلاح وينهبون الغنائم اذا مال الزمالة الى العسكر  
علمهم الذي اسرمهم صلى الله عليه وسلم ان لا يبادفوه وبهاهم اميرهم عداقه بن حبيب فقالوا له اهتروا المشركين فاهمنا ما نهتوا ويث عبد الله بن حبيب  
مكابه وثبت معه دون العشرة وقال لا احادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واسطلفوا بينهم ومعهم وغاوا الجمل ونظرنا الذين الجواب الى خلا  
الجمل وقله اهله فمكر الجمل مع عكرمة على ما بين من الزمالة فقتلواهم وقتل عدا الله بن حبيب وانقضت صفوف المسلمين واستدارت وحالهم وحالت الرجح  
فصاروا دبروا وكان قبل ذلك صا وادى ابلبن ابن محمد انه قتل واختلف المسلمون فصاروا يقتلون على غير شعار ويضرب بعضهم بعضا اهلهم  
به من الجمل والذمش ونادى المشركون شعاعهم بالنعري بالهسل فاجعوا في المسلمين فملا ذرعا وولى من ولى منهم يومئذ ولم يزل لواء المشركين والى حنه  
احده عمره من علفه الحاشية ورفضه لم فلا ثوا المثلثة سداروا واجتمعوا عده واخرج احمد وابن السدز وابن ابي حاتم والطبراني والحارثي والحسيني  
واليه بنى في الكلاب عن ابي عباس رة انه قال ما صر الله نبه في موطن كما صر يوم واحد وقد ذكرنا صا والحديث الى ان بلغ طماغم النقي على الله عليه وسلم  
وايا حوا عسكر المشركين الكائنات الزمالة جميعا فدخلوا في العسكر بينهم والعت صعوف المسلمين فهم مكنا وشك بين يديه والشبوا اهل الزمالة تلك  
العتة التي كانوا فيها دخل الجمل من ذلك الموضع على النعابة فضر بهم بعضهم بعضا والنبوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل من اصحاب لواء المشركين سبعة او ثمانية رجال المسلمون حوله نحو الجمل ولم يسلوا حوا حتى يقول الناس الغاب انما كانوا



تحت المهراس - صاح الشيطان قتل محمد فله عليك فيه انه حتى فمنا انك كذلك ما شئت انه قتل حتى طلع بين التعدين نفره بنكته اذ امشي فحشا  
 حتى كان له يصبنا ما اصابنا خرفه نحونا وهو يقول اسند غضب الله على قوم رد متواوجه بينهم ويقول من اخري اللهم انه ليس هم ان يعلموا حتى انهم  
 البنا فكت ساعه فاذا ابوسفبان يصيح في اسفل الجبل اعل هبل ابن ابن ابي كبشه ابن ابن ابي فحافة ابن ابن الخطاب فقال عرا لا احببه يا رسول  
 الله قال بل نلنا قال اعل هبل قال الله اعل واجل فعاد فقال ابن ابي كبشه ابن ابن ابي فحافة فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ابو  
 بكر فمنا ان عمر فقال يوم يوم بدر الايام دول والحرب بجبال فقال عمر لا سوانملا في الجنة وقتلا في النار قال انك لا ترون ذلك لقد غيبنا اذن  
 وخبرنا ثم قال ابوسفبان انك تجدون في قتلاكم مثله ولربك من ذلك عن راي سرائنا فادركه حبة الجاهلية فقال اما انه كان ذلك ولم نكرهه حتى  
 الاصل قال ابن سعد وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينزل به عن فوسه حتى صارت شطابا اي ذهب منها فطع وبهرى بالحجر وثبت به  
 عصا به من اصحابه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين منهم ابو بكر الصديق وسبعة من الانصار حتى نجا حزا وفي الحلي وانكر ابو العباس بن ثوبان  
 كونه عليه السلام رعى عن فوسه حتى صارت شطابا لا تبه بعد وجود ربه من غير اصابه ولو اصاب احد لذكر وعن ابي طلحة غشينا الثعاس ونحن  
 في مصافنا يوم احد فجعل سبني بسيف من يدي واخذته وبسيف واخذته وكان يوم ملاء ونحيط كروا الله فيه من اكر من المسلمين الشهادة حتى خالص العدة  
 الى رسول الله فتذف بالحجارة حتى وقع كنفه واصيب رابعه وثب في وجهه وكلبت شفته وكان الذي اصابه عتبة بن ابي وقاص وفي الحلي و  
 دعي عليه السلام بنوله اللهم لا يحول عليه المحول حتى يموت كافرا وذا اسحباب الله ذلك وقتله في ذلك اليوم حاطب ابن ابي بلعه رقة انتهى والله  
 اعلم لا تله محمد في الاستحباب والاصابة واسد الغابة في ترجمة حاطب المذكور انه شهد احد صلى الله عليه وسلم ولم يكن في مدارج النبوة كقصة  
 هلاك عتبة وقال لا تدري وقال ابن اسحق حدثني جند الطويل عن اخن بن مالك قال كسرت رابعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وثب في وجهه  
 فجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسح الدم وهو يقول كيف يغلق فوم خضبوا وجه بينهم وهو يدعهم الى رهم فانزل الله تعالى في ذلك ليس لك من  
 الامر شيء الا به قال ابن هشام عن ابي سعيد الخدري رقة ان عتبة بن ابي وقاص دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكسر رابعة النبي التفتا  
 وخرج شفته التعل وان عبد الله بن شهاب الزهري شفه في وجهه وان ابن قبة وجننه قد خلت حلقتان في المغفرة وجننه وقع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في حفرة من الحفر التي علمها ابو عامر الفاسق لبيع فيها المسلمون وهم لا يعلمون فاخذته على زابطا لرب رقة ورضه طلحة بن عبد الله حتى  
 فاما ومص مالك بن سنان ابو سعيد الخدري الدم من وجهه ثم اذ رده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس دمي دمه لم يصبه النار وفي  
 اسد الغابة مالك بن سنان والداي سعيد الخدري قتل يوم احد وروى عبد الزاني عن معمر عن الزهري قال ضرب وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقال الله شرها كلها وقال في فتح الباري وهذا من رسل فوى ويحتمل ان يكون اراد بالسبعين ضيبتها او المبالغة انتهى واخر  
 البغوي والطبراني عن ابي سعيد من احب ان ينظر الى من خالط دمي دمه فانظر الى مالك وفي الاستحباب نا لا عن ابن اسحاق في ترجمة عبد الله بن شهاب  
 الشهاب الزهري الا صغرا انه شهد احد من المشركين وهو الذي ثب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم اسلم بعد وحكي الزهري قال ما بلغ احد  
 الحكم من ولد عتبة بن ابي وقاص الا وهو اهم لكسر عتبة رابعة رسول الله انتهى وروى عن ابن عامر باسناد ان الذي دعي وجه رسول الله باخذ فجره  
 في وجهه قال لما رما قاصابه قال خذها وانا ابن فته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افناك الله عز وجل قال ابن جابر انصف ابن فته عن ذلك اليوم الى  
 اهله فخرج ال غنمه فوافا على ذروة جبل فاخذ فيها بعض ضرها وبشد عليه يدها فقطه فقطه او اراده من شاة الجبل فنقطع قال ابن اسحاق وثبت دون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابودخانه بنفسه بفع النبل في ظهره وهو مضطرب عليه حتى كسره النبل انتهى كلامه اخرج ابن ابي شبة واحمد وابن المنذر عن  
 ابن مسعود رقة قال ان النساء كن يوم احد خلف المسلمين يجهن على جرحي المشركين فلو خالف يومئذ رجوت ان ابنه ليس احد متاير بد النبا حتى انزل الله  
 من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فلما خالف اصحاب النبي عليه السلام وغصوا بما امروا به افرز رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتحة وسبعة من الغنم  
 ورجلين من فريش وهو عاشر فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردم عنا فقام رجل من الانصار فقال ساعه حتى قتل فلما رهقوه ايضا قال رحم الله رجلا ردم  
 فلم ينزل يقول ذاهي قتل التسبعة فقال رسول الله لصاحبيه اصحابنا فجا ابوسفبان فقال اعل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فولو الله اعل واجل  
 فقال ابوسفبان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله فولو الله مولينا والكافرون لا مولى لهم فقال ابوسفبان يوم يوم بدر يوم لنا ويوم علينا احتلالا  
 بخظله وفلان بفلان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواء اما ان قتلانا احياء يرزقون وقتلانا في النار يهدون قال ابوسفبان فذلكا في  
 القوم مثله وان كانت لعن غير هؤلاء منا ما اوث وبما نهب ولا اجبت ولا كرهت ولا سائى ولا سرفى قال فظفر واذا حمزة قد بقر بطنه واخذت هند  
 كبده فلا كنها فلم تسطع ان تاكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا من جرة يصلي عليه وجي برجل



ابن قال واما الرجح الحجة اى عجبا منه اجدد دون احد قال فقال لهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنه ورمية قال  
فقال اخذه عني الزبيع بنت النضى فاعرفت اخي الابنانه وترك هذه الالهة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهى من ففوق حجة اى نذره ومنهم من  
يظنوا بانيد بالقال فكافوا برون انها تركت فيه وفي اصحابه وعن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضى يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لاحد غير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم واحد ارم ذلك ابي امي ونحوه في صحيح البخارى وعن سعد بن ابي وقاص قال لقد جمع لى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جمع ابو به يوم واحد قال كان رجل من المشركين فداخرف المسلمين اى اثنى فيهم وعمل فيهم على التارده فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم ارم هذا  
واى قال ففرغت له بهم ليس فيه بصل فاصبت جنبه ففقط وانكثفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى واحة فزوى ابن عسا  
ابن اوجاله ثنات وعن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام الا قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة  
وسعد عن حبسهما وفى البخارى مثله الا ان فيه زعم ابو عثمان بدل قال وعن انس رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم واحد فقال من اخذ  
مى هذا فبسطوا اليهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من اخذه بحقه قال اجمع بقدرهم الحاء على الجهم وعكس الفود اى انا و ا فقال سماك ابو دجانه انا  
اخذه بحقه قال فاخذه فقلنى به هاما المشركين وعن جابر رضى يقول لما كان يوم واحد جى بابى صبي وقد مثل به قال فاردت ان ارفع الثوب فنهى فوئى فاردت  
ان ارفع الثوب فنهى فاردت ان ارفع الثوب فنهى فوئى فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم و ارم به فرفع فوئى فسمع صوت باكية فقال من هذه قالوا  
بنت عمرو واخذت عمر فقال ولم ينكى وما زالت الملائكة تظلمه باحضنها حتى رضى وفى رواية اخرى منه فاطمة بنت عمرو وعن جابر رضى قال جى بابى يوم واحد  
بجذع اى عطف على الالف والاذنين فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثهم وروينا فى صحيح البخارى ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه  
اى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى كفى فى برده ان عطف راسه بدت رجلاه وان عطف رجلاه بداراسه واره قال وقتل جزء وهو  
خير منى فربط للناس الدنيا ما بسطوا وقال اعطينا من الدنيا وقد خشينا ان تكون حسنا فاذ جعلت لنا ثم جعل بيكى حتى ترك الطعام وعن جابر بن عبد الله  
رضى الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد ارب ان قلت فابن انا قال فى الحجة فالتى ثمرات فى يدى ثم فالتى حتى قتل وعن انس رضى ان امة  
غاب عن بدر فقال غيب عن اول فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدنى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرى الله ما اجد فلقى يوم واحد فنهى الناس  
فقال انى اعندك البك تماضع مولا وبعنى المسلمين وابره اليك مما جاء به المشركون ففقه بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال ابن باسعد انى اجد رج الحجة  
دون احد فمضى فقتل فاعرف حتى عرفته اخيه بشا ما او بينانه وبه بضع وثمانون من طعنه وضربه ورمية فنهى وعن سعد بن ابي وقاص رضى قال رايك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد معه رجلا ن بقا لان عنه عليهما ثياب كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد وعن سعد بن المسيب يقول سمعت  
سعد بن ابي وقاص رضى يقول شلى لى النبي صلى الله عليه وسلم كما نته يوم واحد فقال ارم فذاك ابي واخى وعن سعد بن ابي وقاص رضى لقد جمع لى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد ابو به كلاهما يد حن قال لى فذاك ابي واخى وهو يقال وعن قيس قال رايك بد طلحة رضى سلاء وفى بها التى صلى الله  
عليه وسلم يوم واحد وعن انس رضى لما كان يوم احد انهزموا الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بن بدى النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحفظ  
له وكان ابو طلحة رجلا راهبا شديدا للزبيع كسر يومئذ فوسين او ثلثا وكان الرجل يتوجه بجمته من النبل فيقول انى لها لابي طلحة رضى قال وبشر النبي  
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم ويقول ابو طلحة اى انت واخى لا تشرف بصبك سمهم من سهام الفتحى دون تحرك ولقد رايك عابسه بنت ابي بكر و اى  
سلم واتهما المشركان اى خدم سوفا هما شتران العرب وحال غيره ثقلان العرب على ونيهما نفر غانه فى اقواه القوم ثم رجعا فملا لهما ثيابا حتى  
فى اقواه القوم ولقد وقع السبب من يد ابي طلحة اما منهن او ثلثا وعن عابسه رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هم المشركون فصرخ يلبس اى عبا  
الله اخى بكر فخرجت اولاهم فاجلدت هى واخرهم فصر حذيقه فاذا هو ياب اليمان فقال اى عباد الله اى اى قال فوالله ما اجترأوا اى احذر واخى فقلوه  
فقال حذيقه يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما نالت فى حذيقه بعبته خير حتى نحى بالله عز وجل وعن ابي طلحة رضى الله عنه قال كنت فبين نساء النخاس  
احد حتى سقط سبغى من يدي مرارا فسقط واخذته قال حبيب وثابت شيخ النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد فقال كيف بقلع قوم شجوا بينهم فترك ليس لك  
من الامر شى وفيه اى فى البخارى قال ثعلبة بن لى مالك ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فم مروا بين نساء من اهل المدينة فبى منها رضى  
جهد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى عندك يريد كلثوب بنت على قال عمر امسك اى به و  
وامسك طمن نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تفر لنا العرب يوم واحد وفيه عن جعفر بن عمرو بن امية الصقرى  
قال خرجت مع عبد الله بن عدى بن الحارث فلما قد منا حص قال لى عبد الله بن عدى هل لك فى وحقى ناله عن قتل جزء رضى قلت نعم وكان وحقى يسكن جعر  
فسالنا عنه فقيل لنا هو الذى ظل نصر كانه حيث قال فجننا حتى وفقنا عليه بيسر فسلمنا فرد السلام قال وعبد الله بن جعفر بن امية الصقرى وحقى الا عجبته

غزوہ اُحُد

ودخله فقال عبد الله با وحشي انصرفي قال فخر اليه وقال لا والله الا ان اعلم ان عدو من الحجاز يخرج اسره وبقال لها ام فتالنت ابو العيص  
 غدا فقلت لست اضع له فقلت ذلك الغلام مع امه فناولها اياه فلما كان نظرت الى قدميك قال فكشف عبد الله عن وجهه فقال لا تخبري فقلت حتى قال  
 ان حزه قتل طعيمة بن عدى الحجازي بيد رقتال لي مولاى جبرين مطعم ان قتل حزه يعنى فانت حرم قال فلما ان خرج الناس عام عيبن وعيبن جليل  
 احد بينه وبينه وادخرت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حزن بن عبد المطلب فقال لي  
 يا ابن امار مطلقا بالظور واخذ الله ورسوله قال فشد عليه فكان كاسم الذاب قال وكنت محزوم تحت حفرة فلما دنى مني ونبهت بجري فذهبت فاني  
 حتى خرجت من بين يديه قال لانه لا يبيع الرسل قال فخرجت معهم حتى قدس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا ثقت وحشي قلت نعم قال استقلت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتي الرسل قال فخرجت معهم حتى قدس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا ثقت وحشي قلت نعم قال استقلت  
 حزه قلت قد كان من الاسر ما يملك قال فهل استطعت ان تفت وجهك عنى قال فخرجت فلما فجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسبل الكفا  
 قلت لا يخرج الى سبيله لعلني اقله فاكفى به حزه قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فام في ثلثة جدار كانه جل اودى ثار الرسل قال فخرجت  
 بجري فوضعتها بين يديه حتى خرجت من بين يديه وقال فاذا رجل وثب الرجل من الانصار ففرض به بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فخرجت  
 ابن بدار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فذالت جارية على ظهر يدي واسير المؤمنين قتله العبد الامود وعن ابن عباس ورضي الله عنهما على من قتله النبي  
 في سبيل الله اشتد غضب الله على يومئذ وما وجهه بنى الله صلى الله عليه وسلم قال فتاده وحدثنا ابي انه قتل منهم يوم واحد سبعون ويوم الهمامة سب  
 انتهى وفي رواية اخرى عن عائشة روى قال لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى رجل يقال له بن يديه فقلت كن طليعة قال فظننت فاذا انا بانسان خلفي كأنه طائر فله استعرا ان ادركني فاذا هو ابو عبيدة الجراح واذا بين يديه صرعا  
 قال دوكم اخوك فذا وجب فركاه واقتلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اذا صاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه سهران فاذا  
 انزعما فانا الى ابو عبيدة يسالني ويطلب الى حتى تركه فخرج احد التميمين وازن عليه اسنانه فعلفه فاستدث احدى ثبته فلم يزل يسالني ويطلب  
 الى ان ادعيت من الاخر موضع ثبته على التهم وازن عليه كما امة ان يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحول فاستدث ثبته او احدى ثبته قال  
 فكان ابو عبيدة اهم الناس اياه اصحاب بن يحسن طلع وفيه عني ولا تعلم احدا شادك في هذا بزار وعن عائشة بنت سعد عن ابيها سعد روى قال لما جال الناس  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمل فبوا احد قلت ادور فاما ان استشهد واما ان انجو حتى الف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا الماكد لتادلا  
 وجل محزومه ما ادرى من هو فاقبل المشركون يمشون نحوه اذ قلت قد وكبه فلما بدى من الحصى فرمى به في وجوههم فغوا على اعقابهم التهم فخرج  
 حاروا وصاروا بازاء الحبل ففعل ذلك مرارا وما ادرى من هو وبقي وبينه المعداد فبينا انا اريد ان اسئل المعداد عنه اذ قال المعداد باسعد هذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت وابن موفا شالى المعداد اليه ففت وكا فاما لا يصي حتى ضمن الاذى فقال ابن كنف منذ اليوم يا سعد لا يصي  
 امامه فجعلت ارى واقول اللهم سها ارى به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اسجب لسعد اللهم سدد ربه باسعد فذاك ان  
 اتى فاس منهم ارى به الا قال ذلك حتى اذا فرغت من كائن نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه فنادى لي سها ليس فيه وش فكان شدا في  
 قال الزهري بلغني ان الاسهم التي روى بها سعد يومئذ الف تسهم وفي هذا الاسناد عثمان هو الوفا حتى من روى عن ابن عباس روى قال ما  
 بنى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الا ربعا احدثهم عبد الله بن مسعود قال قلت لابي فابن كان على قال كان يده لواء المهاجرين وفيه يحيى بن  
 سلة ضيف اقول ابن عباس روى لم يكن حاضرا في احد وعن محمود بن لبيد قال قال الحارث بن الصمة لما كان يوم احد نصرت لعبد الرحمن وعنده  
 من المشركين الى جنب الجبل فخرجت اليه فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيف اليه وترك عبد الرحمن فلما انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم قال مالي لا ادرى عبد الرحمن فقلت يا رسول الله وابنه الى جنب الجبل وعنده جماعة من المشركين فذهبت اليه فلما رايتك جيت وتركت فقال صلى  
 صلى الله عليه وسلم ان الملائكة له قال نعم فخرجت الى عبد الرحمن فوجدناه فاما وحوله فقلت من قتلهم قال قتلهم فومر ما رايتهم قط وعن عروبة  
 ابن الزهري عن ابيه قال اجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يوم واحد فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقتل فقتل  
 فقالت اسره ولا تخجلن باليكما حتى انظر فخرجت ليس لهما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوال عنه عمر بن صفوان يجهول وعن ابي هريرة روى عن النبي  
 عليه السلام قال اشتد غضب الله على يومئذ وشما البيضة على راس نهمهم وهو يدعوم الى الله استاده حسن وعن ابن عباس روى قال لما قتل عن يوم  
 احد اقبلت حنيفة قال ما صنع فلقت عليا والزبير ما ضل حزه فاماها اهما ما يدان قال ففتحت النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاب على  
 فوضع يده على صدرها فاسن جيت وبكث ثم فام عليه وقال لا لا جرح الساء لوكنه حتى يحضر من بطون السباع وحواصل الطير فرائي بالقتل فجعل يعط

[illegible]



غزوہ اخذ

صلى الله عليه وسلم لو قلت بيم الله لايت بينك وبين الله في الجنة وانت في الدنيا ودوى ابن عساكر عن طلحة قال لما كان يوم واحد فاصلى عليه  
 فقلت حس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت بيم الله لطارت بك ملائكة وان الناس ينظرون اليك ودوى ابن عساكر عن طلحة قال لما رجع النبي صلى  
 الله عليه وسلم من احد <sup>معدن</sup> ففرغ هذه الآية وسال سعد فوايا عاصم والله عليه الآية فكانوا اقاموا له رجلا فقال يا رسول الله من كان  
 فافلت وعلني ثوبان اخضران فقال اتها السائل هذا منهم ودوى بن عيسى وابن عساكر عن طلحة روى ان اصحاب رسول الله قالوا لا نعزى الى جاء به الله  
 عن قضي نخبة من هو وكانوا لا يجيزون عن مسئلة بوفروية وبها وونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ووافي طلعت من باب المسجد على ثياب اخضر  
 لما داني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن السائل عن قضي نخبة قال الاعرابي اما يا رسول الله قال هذا عن قضي نخبة ودوى ابن عساكر عن طلحة  
 روى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى قال ابن احبان ينظر الى شهيد يموت على وجه الارض فليقل الى طلحة من عبيد الله ودوى ابو نعيم وابن عساكر  
 وابن ابي شبة عن موسى بن طلحة قال لند راب بطلحة اربعة وعشرين رجلا حرموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوى ابو نعيم ابن عساكر عن طلحة قال  
 لقد عرفت يوما حدثني جميع جدي حتى في ذكرى ودوى ابو نعيم وابن عساكر عن طلحة روى قال لما كان في يوم واحد سماني النبي صلى الله عليه وسلم  
 طلحة الخبز ويوم عرفه ذات العبرة طلحة الغياض ويوم خبز طلحة الجود قال الحافظ بن جرير في الاصابة في ترجمه سعد بن الربيع الانصاري الحرزعي  
 قال ما لك في الموطن عجمي بن سعيد لما كان يوما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من يابني بنجر سعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله قد سمعنا  
 بين القنلى قلته فقال افره رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فاحترق في طعنه ثلث عشرة طعنة واني اخذت مقالتي واخبر قومك انهم لا هذين لم يعد  
 الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حتى قال ابو عمرو في التمهيد لا عرف مسندا وهو محفوظ عند اهل السير وقد ذكره ابن ابي  
 عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عصمة المازني قلت وفي الصحيح من حديث ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله الذي ذهب اليه  
 هو ابي بن كعب ودوى الطبراني من طريق خارج بن زيد عن امير المؤمنين سعد بن الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق قال في لحاقه حتى جلس عليه  
 فدخل عروية فسال الفضل هذه انية هو خير مني ومك قال ومن هو قال رجل فبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه من الخبز فمعه ثلثا  
 واثنا وثلاثون اعل انه استشهد باحد انتهى وفي مختصر الغاية انه استشهد باحد انتهى وفي الاستيعاب عن ابي سعيد الخدري في هذا الخبر انه روى  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يوما حدثنا من يابني بنجر سعد بن الربيع فاتي فند رابنا الامسة فذا شربنا اليه فقال ابي بن كعب ما ذا ذكر الخبر منه افره حتى  
 فومي السلام وقل لم يقول لكم سعد بن الربيع الله الله وما عهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اليعبة فوالله ما لكم عند الله جذرا وان ظلم  
 على دينكم وفيكم عين يطرف قال ابن ابي ابراهيم حتى مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال ابن اسحق ودفن سعد بن الربيع وخارج بن  
 زبدي في قبر واحد انتهى ودوى ابن عساكر روى وابو نعيم في المغيرة وابن السني والشاشي وحس وجب ولفظ في الافراد عن عائشة روى قال كان ابو بكر  
 اذا ذكر يوم احد بكى قال فالك كان كله يوم طلحة فانا شجعت قال كنت اقله من فاء يوم احد فرب رجل يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واراها قال بحبه فقلت كن طلحة حيث فاني ما فاني فقلت يكون رجلا من قومي احب بيقي وبين الشرف رجل لا اعرفه ولما افره الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم منه وهو يحتطف المشي خطا لا اعرفه فاذا من عبيد الله الحارث فانتبهنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما صاحبهما يد طلحة وقد  
 ظلم بقتل في قوله وذبح لانيع ذلك من وجهه فقال ابو عبيدة اقمعت عليك يعني لما تركتني فتركك فكوه ان ينشأ ولما بيده فبؤذي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاذم عليهما بفسخ احدى الحلفتين وعلقت ثبته مع الحلفي وذبح لانيع ما صنع فقال اقمعت عليك يعني لما تركتني فقتل مثل ما فعل  
 في المرة الاولى فوقب ثبته الاخرى مع الحلفه وكان ابو عبيدة من احسن الناس همتا فاصلنا من شان النبي صلى الله عليه وسلم فانا طلحة في بعض  
 تلك الحفاد فاذ به يضع وسبعون او اقل واكثره طعة ومدة وضربة واذا قد قطعت اسبعا فاصلنا من شانه ودوى بن عاصم في الجهاد  
 والدوى عن علي بن ابي طالب قال لما اجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا في القتل فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان لي فرهم ان  
 في القتل ولكن اري الله غضب علينا ما صنعنا فرفض بيته فاني خيبرنا فاقبل حتى اقتل ففكرت في بعض سبقي فقلت على العومنا فخرجنا فاذا بالرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بينهم ودوى الوائلي وابن عساكر روى بن مالك قال لما اكثف الناس يوم احد كنت اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن  
 به المؤمنين جبا وانا في الشعب فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبا بالامنة وكانت صفراء او بعضها فلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسه  
 ليلها كعب قال كعب يومئذ ما لبثت بها حتى جرح سبعة عشر رجلا ودوى باعنه ايضا قال كنت اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
 فرفضت عتبة من تحت المغر فناديت يا امير الانصار يا بشرا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصمت ودفعني الى  
 بشر المازني قال لما صاح الشيطان انب الغشة ان محمدا قد قتل لما اراد الله ذلك سقط في ايدي المسلمين وثقروا في كل وجهه واصعدوا في الجبل كل

اول من بشرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك قال كعب فبجئت اصبحت وبشرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه ان اسكن  
واخرج الحسن بن سفيان واخرج ابن عساكر عن القاسم بن محمد عن كعب بن مالك قال اسكن الناس يوما واحدا وكثير فيهم الجراحات فاني  
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس فذكروا فيهم الجراحات قال انطلق فسلم على الطبري فلما بليت جريح الا قلت بسم الله ثم قلت في جرحه و  
قلت بسم الله شفا الحى الحمد من كل حد يد او جرح تلبس اللهم اشف الله لاشافي الا انت قال كعب فانه لا يفيج ولا يروى ابن ابي شبيه عن محمد بن  
كعب الفرطاني ان عليا رضى الله عنه فاطمه رضى الله عنه يوم واحد فقال هذا التسبف غير مذموم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم با على ان كنت احسن القتلى  
فقد احسنه ابودجانه ومصعب بن عمير والحادث بن الصمة وسهل بن خنيس ثلاثة من الانصار ودخل من فريش وروى ابن شاهين في الاخر عن  
النسابة قال كان ابو طلحة يفتن مع النبي عليه السلام بفرس واحد وكان حسن الرمي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يثبث اذا رمى وينظر الى موضع  
نبله وقال ابن شاهين نفروا به عبد العزيز عن الوايد عن الاوزاعي لا اعلم حدث به غيره وهو حديث غريب حسن وعبد العزيز رجل حسن من اهل  
الشام عن ابن ابي عمير كذا قال ابن عساکر وروى الطبراني عن انس رضى الله عنه ان حارثة بن الربيع جاءه نزار يوما واحدا وكان غلاما فاصاب سهم غريب فوقع في  
ثغرة خصره فقتله فجاءت امه الربيع فعاتت با رسول الله فدخلت مكان حارثة متى فان يكن من اهل الجنة فاصبر ولا تفرج ما اصنع قال يا ام حارثة  
انها لبيت بجنة واحدة ولكنها جلتل كثير وهو في الفردوس الاعلى قالت فاصبر انتهى واول قول وهم الراوى فذكر لفظا جديدا بدل يوم يدركوا الحافظ  
ابن عبد البر في الاسنن عاب والحافظ بن حجر في الاصابه حارثة بن سراقه وامه الربيع بنت النضر عن انس بن مالك رضى الله عنه استشهد يوم بدر فقتله حنبلان  
العرفه بهم وهو شرب من الخوض وهو اول قتل يدور من الانصار وروى اخيه والطبراني من طريق جاد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه والبخاري  
الثلاثي من غير وجه عن حميد عن انس رضى الله عنه والترمذي من طريق سعد بن عبيدة عن قتادة عن انس انفقوا على انه قتل يوم بدر وروى رواية فاصيب فانت امه النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت قد جرفت موضع حارثة متى الحديث وفيه وانه في الفردوس وهكذا ذكره ابن اسحاق عن موسى بن عوفيه وابو الاسود  
فنهين شهد بدر واول من المسلمين ولم يختلف اهل المغازي في ذلك واعتمد ابن منبته على ما وقع لمحاربين سلمة فقال استشهد يوم احد وانكر  
ذلك ابو نعيم فبالغ ووقع في رواية الطبراني من طريق جاد والبعوى من طريق حميد انه قتل يوم احد والله اعلم والعهد الاقول انتهى وروى الواقدي  
الوافدي وابن عساکر عن المقداد رضى الله عنه قال لما ناضا فقتل القتال جلس رسول الله تحت رايه مصعب بن عمير فقتل اصحاب اللواء هم المشركون المظفر  
الاولى واخاوا المشركون على عسكرهم فانهوا واثروا على المسلمين فانوا من خلفهم ففرق الناس ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحاب  
الاولية فاخذ اللواء مصعب بن عمير فقتل واخذ رايه المخرج سعد بن عباد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاهم تحمها واصحابه محدثون به ودفنوا  
المهاجرين الى ابى الروم والعبدى اتم الله تعالى ونظرت الى لواء الاوس مع اسيد بن حضير فناوشهم ساعة وافتلوا على الاضلاع مع الصوف وكاد  
المشركون يشعروهم باللعزى بالهبل واجعلوا الله شعبا فتلاذبهوا ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالوا الا الذي بعثه ان رايه  
الله صلى الله عليه وسلم زال شيوا لول الله تعالى وجهه العدو وثوب اليه طائفة من اصحابه ثم وبغزو عنه ثم فرها رايته فاثار برى عن فوسه او  
برى بالحجر حتى تجاوزوا وبث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو في عضابه صبر وامعه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وسبعة من انصار  
ابوبكر وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وطلحة بن عبيد الله وابوعبيد بن الجراح والزبير بن العوام ومن الانصار الحباب  
بن المندرة وابودجانه وعاصم بن ثابت والحادث بن الصمة وسهل بن خنيس واسيد بن الحضير وسعد بن معاذ واخرج الطبراني عن رافع بن خديج رضى  
قال خرجت يوما احدا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ردى واستغفرني فقال له عني يا رسول الله انه دام فاخرجه فاصابه سهم في صدره او غيره فاني سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصيب بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نذره فيمن موت مات شهيدا انتهى وفي الاصابه اخرج  
ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله اما ان اصابهم يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت نزعنا الهمم وتركنا العصاة  
لك يوم الفهم انك شهيد فلما كان خلافة عثمان ومعوية انتفض ذلك المخرج فمات وفي اعلام الاصابه في زمان عبد الملك ابن مروان انتفضت  
واخرج احد وخرج في الادب ون وطب والبعوى والباوردى حل ك عن رافع بن رافع الزرقى قال لما كان يوم احد فانتكاه المشركون قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استنوا واثقوا على ربي اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسط ولا باسط لما قبض ولا هادى لمن اضل ولا مضل لمن هدى  
ولا معطى لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقادير لما ابدت ولا مبادل لما قربت اللهم ايسر علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك وذكرك اللهم اني  
اسئلك التيمم المفهم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسالك التيمم يوما لعله والامن يوما الخوف اللهم عاذا بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا  
اللهم حب الهنا الايمان ودينه في قلوبنا وكره الهنا الكفر والفسوق واجعلنا من الراشد بن اللهم توفنا مسلمين واجنبنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير غيبي



التي اصابته وحمل المسلمون خلفه فمروا الخرج ابويعقوب وابن سيد الناس في عيون الارض عن محمود بن زيد وقال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رفع جُبَل وهو البمان ابو حذيفة بن اليمان وثابت بن رث في الاطام مع النساء والصبهان وهما شيخان كبيران فقال احدهما لصاحبه لا والله ما ننتظر فوالله ما بيني لواحد منا من عمره الا طوقا دارنا نحن فامة اليوم اقول المامه كانت العرب تقول روح الميت نصبره ما ننتهي او غدا نذناخذ اسبابنا فنحن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يرضنا الشهادة مع رسول الله فاخذوا اسبابها حتى دخلوا في الناس ولم يعلم بها فاما ثابت بن قيس فقتله المشركون واما حبيب فاختلف عليه اسباب المسلمين فقتلوه وهم لا يعرفونه فقال حذيفة ابني قالوا والله ان عرفناه وصدفوا فقال حذيفة فقتل الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فقتلوه على المسلمين فزاده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا قال ابن اسحق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال كان فينا رجل لا ندرى من هو يقال له فزيمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره يقول انه لمن اهل النار فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية او سبعة من المشركين وكان ذا انا من فاشتهه انجر احمه فاحمل الى دار بني ظفر فاحمل رجال من المسلمين يقولون والله لقد ابليت اليوم يا فزيمان فابشر قال بماذا البشر فوالله ان قاتلت الاعلى احساب نذروا لولا ذلك قال فلما استندت علي جمل اخذهم ما من مكانه فقتل به نفسه وكان ممن قتل يومئذ محمد بن جابر وقد تقدم خبره وفي الاصل وكان الحارث بن سويد بن الصامت منافقا لم يصر في عهد الله بن ابي حنيفة انصر الله عن رسول الله مع جماعة عن غزوة احد وفض مع المسلمين فلما التقى المسلمون والمشركون غدر على الجذرين زياد وعلى فليس بن يوحى الله عنهما فقتلها ونوال الكهرو كان الجذري قد قتل في الجاهلية اياه في بعض حروبها فامرعت ثمران الحارث رجعا الى المدينة الى قومه وافي بها الله الخبيرة من السماء ونزل جبريل عليه السلام فاخبره ان الحارث بن سويد قد قاتلهم في البه وافترض منه لمن قتله من المسلمين عذرا يوم واحد فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دثاني وقت لم يكن بانهم فيه فخرج الانصار في جماعة وفي جملتهم حارث بن سويد وعليه ثوب مودس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة بضرب عنقه وقال الحارث لم يارسول الله فقال يقتلك الجذري بن زياد وفيس بن زياد فادجعه الحارث بكلمة فقتله عويم وعثمان بن عفان وفي قتل الجذري سويد خلافت بين اهل النفل قال ابن اسحاق بن طربن حصين عن ابني هريرة قال يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس سالوه من هو فيقول اصبرمى عبد الاشهل عمرو بن ثابت بن وثن قال الحسن الزاوي فقاتل للمجودين لبدره كيف كان شأن الاصحح قال كان بابي الاسلام على قومه فلما كان يوما احدهم في الاسلام فاسلم ثم اخذ سيفه فدخل في عرض الناس بقم العين المهملة والصاد المجهمة جانا وناجهم فقال حتى اثبتته الجراحه فبينما رجال من بني عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذاهم به فقالوا ان هذا اصبرمى ما جاء به لقد تركناه وانه لم يتركنا الحديث فقالوا ما جاء بك احد ب على قومك ام رغبة في الاسلام قال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله واسلمت ثم اخذت سيفي فعدت مع رسول الله ثم فالت حتى اصابني ما اصابني لم يلبث ان مات في ايديهم فذكره الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمن اهل الجنة اصبرمى فقال له صر مكا في محضر الغاية ودوننا في سنن ابي داود عن ابي هريرة رقدان عمرو بن وثن كان له ديا في الجاهلية ففكر ان يسلم حتى ياخذ فجاه يوما احد فقال ابن بنو عقي قالوا يا احد قالوا يا احد فليس لامه وركب فرسه ثم توجه فلبس فلما راه المسلمون قالوا اليك يا عمر وقال اتى فذا من فقال حتى جرح فحمل الى اهله جرحا فجاه وسعد بن معاذ فقال لا خله سلبه حبة لقومك او غضبا لم اغضبا الله ورسوله قال بل غضبا لله ورسوله فأتى هذا الرجل الجنة ما صلى لله صلوة قال وفي الاصل والاسهباب ودوي ابن وهب عن ابي جعفر عن ابن قسيط عن اسحاق بن سعد بن ابي رافع عن ابيه ان عبد الله بن جحش قال له يوما احد الاناني ندعوا الله فقلوا في ناحية فدعى سعد وقال يا رب اذ الغيب العذوق عذرا فالتقى رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاله فبك وبها التقي ثم اوزقني عليه الظفر حتى اوتله واخذ سلبه فاقم عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارضني عذرا رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاله فبك وبها التقي فقتلني ثم ياخذ بـ فبيد ع انفي واذا في فاذا الغيبك قلت يا عبد الله فيم جديع انك را ذلك فاقول فبك وفي رزك فقول الله صدقت قال سعد كانت دعوه عبد الله بن جحش خبرا من دعوى القدر اياه اخر النهار ان لقنه واذا نه سلفان في خيط وذكر الزبيري في الموقبات ان عبد الله بن جحش انقطع سبعة يوما احد فاعطاه رسول الله عرجون نخلة فصار في يده سيفا فكان يهي العرجون ولم يزل ينساق حتى بيع من بها النوكي بما في ديار فقال انه قتل عبد الله يومئذ ابو الحكم بن الا بن سريظ قد في هو وحمزة في فبر واحد انتهى وفي الاصل وفي اسد الغابة ابو رهم الثقفا وحي كل يوم من الجصين شهدا احدا واصيب سهم في فخمه فبني المنصور فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فبزي الزمري عن ابن اخيه انهم وعثمان بن عفان ولقبه شماس لجماله فقتل ابو الحكم ابن اربع وثلاثين سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بصره يمينا ولا شمالا يوما مثدا الاراي شماسا في ذلك الوجه يذب بسيفه عنه حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمترس بنفسه دونه حتى قتل فجعل الى المدينة وبه رمق فادخل على عاتبة قالت ام سلمة ابن عتي يدخل على عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الى احد فن هالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد ان مكث يوما وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب قال ابن

عَنْ أَحَدٍ

[illegible]



وهم ابراهيم مهران فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تنبيخنهم ان يردوا اليهم ان تقتلوا هذا العصابة لا تشد قديدا ب احب اليه يومئذ  
حتى انزلهم ذلك قوله و ما يكون ثوابهم الاول و ما فاتهم من الغنيمه والغنم الثاني اشرف الهدى واخرج ابن الجوزي في تاريخه عن ابي سعيد  
الخدري قال كان يوما قد شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وركب رابعه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ واضاء به بالي  
ان الله عز وجل اشتد غضبه على اليهود ان قالوا عزير بن الله واشتد غضبه على النصارى ان قالوا المسيح ابن الله ولين الله اشتد غضبه على من راى دمي و  
اذني في عتريه وعينه في اذن من المنيذ ومنزله وفي الاصابه لظاظ بن حجر قال لا عن الوادي غزوة احد قال حدثني عبد الله بن عامر الحنظلي قال اقبل ثامن بن  
الدمداحه يوما واحد فقال يا معاشر الانصار ان كان محمد قد قتل فان الله حتى لا يموت فقلنا لا واعين به فجل من معه من المسلمين فظنوا خاله فانفذ فوقع بها  
وبعض اصحابنا يقول انه خرج ثوبه من جراحه ومات بعد ذلك على فراشه والله اعلم قال الشمس السامي وقال جماعة من الحلبيين من غزوة احد لم يأتنا  
رسولا الى عبد الله بن ابي ابي اخذنا امانا من ابي سفيان فلقبناهم اهل ايمن فجمعنا نخشا الزاب في وجوههم ونقول ايمانهم هالك المشرق فاختل به وحلم  
سيفك ابي اعطاني سيفك وعن الزبير بن العوام قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واحد حين اشتد علينا الخوف وارسل علينا  
النوم فنامنا احد الا ودفن في صدره قوله اني لا سمع كالحكم قول معتب بن بشير لو كان لنا من الامر شي ما كنا لافقظناها فانزل الله تعالى في ذلك قوله  
ثم انزل عليكم من بعد الفم امرة فاعسا الاله وعن كعب بن عمر والانصارى رضي قال لقد رايتني يومئذ في اربعة عشر من فوجي الى جنب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد اصابت النعاس امرة فاعسا الاله واما لا غطي طاحوا الى الحفاهي الذر في شاطئ ولقد رايت بشر بن البراء بن معرور ومظنم بن  
وما يتشرون المشركين لثقتنا انتهى في الاستيعاب عبد الله بن سلمة الجهاني الباهلي الانصاري قتل يوما واحد قتله عبد الله بن الزبير في يوم اذكره ابن  
السياف وغيره وفي الاصابه والاستيعاب ان الحارث بن عتبة بن قابوس الرقي على ما ذكره الوادي في العازي اقبل وهو وعنه وهب بن قابوس المدينة قتل  
المدينة خلوا فانها النبي عليه السلام باحد فاسلموا قاتلا المشركين حتى قاتلوا فكان عمر يقول ان احببوا الى الموت الرئيين انتهى وروى الطبراني عن طريق  
عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد رضي قال قال الحارث بن الصمة وسالني النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت اياه  
الى جنب الجبل فقال ان الملائكة تقابل معه كذا في الاصابه وقال الاستيعاب فثبت مع رسول الله يومئذ حتى انكشف الثوب وراى عليه على الموت وقتل عثمان  
بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه وقال الشمس السامي لما ضرب الحارث ووقف عليه واخذ دمه ومغفره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله  
الذي جانه اى اهلكه واقبل لبيد بن جابر العامري فضر به الحارث على عاتقه فخرجه فاحسبه اصحابه واوشب ابودجانه الى عبيد فذبحه بالشف انتهى في  
الاستيعاب والاصابه ما قالوا عن الوادي في غزوة احد ان شهد الانصارى الفارسى بالصغير مولى بني معاوية لى بجلاء من المشركين من بني كنانة فمفع  
في احد به يقول انا ابن عريف فعرض له مولى حاطب فضر به حتى جاله باثنين ويقبل عليه وشهد قبضه على عاتقه فقطع الذرع حتى ضربه باثنين  
ويقول اخذها انا الغلام الفارسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم راي ذلك وسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا فلك خذها وانا الغلام  
الانصاري فان مولى الفوم منهم فعرض له اخوه بعد وكانه كلب وبضربه وسبه على راسه عليه المغر فغاف راسه ويقول خذها وانا الغلام الانصاري  
فلم يسم رسول الله قال احسب يا ابا عبد الله فكم هو مؤذرا فله وفي الحلبي قتل عبد الله بن حرام والد جابر رضي ابو الاعور السلمي وفيه من الحلبيين شهد  
الاحابيش باي سفيان وهو يضرب بنج الرمح في شدة حمة رية ويقول ذنه عقق اى ذن طعم خالفك دبنا باعان فقال الحلبي هذا سيد فريش يصنع بن  
عه ما ترون فقال ابو سفيان اكتمها عني فانها زلة ونادى ابو سفيان ان نعود كبردار العام المقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيل من اصحاب  
قر يسم ببنينا وبنيك موعود وفيه ايضا واخرجه بن زيد اخذته الرماح فخرج بضعة عشر جرحا فيه صفوان بن ابي سفيان خلف نصره فاجزى عليه وقال الان  
شئت نفسي حين قاتلت الاممائل من اصحاب محمد فقلت جازجه ابن زيد وقتلت اوس ابن الارهم وقتلت ابا نوفل وفي الاستيعاب وفي ترجمة بشير بن عفرية  
الحجفي وكبشه ابو الهيثم روى عبد الله بن عوف عنه قال اصحابي يوما واحد فريش النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال اما رضي ان يكون عايشك  
انا وكون انا ابك انتهى وفي الاصابه هكذا الا انه لم يذكر يوما واحد وفي الحلبي ولما توجه صلى الله عليه وسلم للمدينة لقيه حنة بنت جحش بنت عمه فقال  
لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم احسب قال يا رسول الله قال خالك حنة قالت انا لله وانا اليه راجعون غفر الله لها فقال له الشهادة ثم قال لها احسب  
قالت من يا رسول الله قال اخاك عبد الله بن جحش قالت انا لله وانا اليه راجعون غفر الله لها فقال له الشهادة ثم قال لها احسب قالت من يا رسول الله قال قد  
اصعب بن جهم فقال واخوته وصاحبه وولدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة هم كان ما هو لا حدنا راى من تشبها على اخيها  
وخالها وصبا حيا على زوجها ثم قال لما لم تلت هذا فقلت انك كنت بهم بنبة فزاعني ودعي لها ولولدها ان يحسن الله تعالى عليهم ان خلفت فزوجت طلحة  
ابن جهم الله فكان اوصل الناس لولدها وولد محمد بن طلحة وجئت ام سعد بن معاذ فعد ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على فرسه وسعد

# غزوة الجند

معاد احد بلجها فقال له سعد بن رسول الله اني فقال صلى الله عليه وسلم مرجبا لها فاذنني حتى تأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شاعر عرو بن معاذ فقال اما اذا بانك سالنا عنك ما نريد ان نصيبه ودعى رسول الله لا من قتل باحد بعد  
 ان قال لا مع بعدا ام بعدا بشرى اهلهم ان قتلاهم ناضوا في الجنة جميعا ونشدتوا في اهلهم قال نعم يا رسول الله ومن يترك قتلهم بعد  
 هذا ثم قال يا رسول الله اخرج ابن خلدون فقال اللهم اذهب خوف قلوبهم واجبر مصيبتهم واحسن الخلق على من خلفوا واخرج ابن ابي شيبه وابن جرير  
 نهله عن محمد بن النكدر قال قلت ام سعد بن معاذ وهو يندب سعدا وبله سعدا وجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الواكي يكره في الامر  
 سعد قال في المواهب وقد كان قتيلا اصيب السيلون في يوم واحد من الغزاة اشياء عظيمة منها عاده الرسول ان يئلى وتكون لهم العافية والحكمة في ذلك ان  
 لو انصرفوا بايما لدخل في السيلون من غيرهم ولا يثبت في الصادق من غيره ولو انكروا داهما لم يحصل المصروف من البعثة فانقضت الحكمة ما يجمع بين الامر ليقتضيه  
 الصادق من الكاذب انتهى ويدل عليه حديث طويل في البخاري ومسلم عن ابي معيار بن حريز قال مررت بك في كاه فقلت انك اياه قلت الحرب بيتا يبيع  
 بنال منا ونال منه وكذلك الرسول يئلى فيكون لها العافية الحديث وقال صاحب نسخة المحافل في امر الناس ان الله عز وجل في علم الله سبحانه ما في قلوب  
 اصحاب رسول الله من واكها الغمور والهموم وما اصابهم وخوف كثرة العدو عليهم ثم فضل الله عليهم بالعباس من سحابة المؤمنين منهم  
 اصل القين ولم يفتش احدا من المنافقين يدعى له عن ابن مسعود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لو دنت ابي غودر شاي ترك مع اصحاب  
 بجس المحبل يدعى اس فاع عن عوف بن سرافه قال قلت يا رسول الله وهو توجه الى احد يا رسول الله فليل الى انك تقتل فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويحك وليس الله مكره عدا واخرج عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة روى شاهدان هؤلاء شهداء عند الله يوم القيمة فانهم يزعمون  
 والذي نفسي بيده لا يسمع عليهم احد الى يوم القيمة الا ردوا عليه وروى ابو نعيم وان عساكر عن ابيهم من سعد قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف خرج في  
 احد احدى وعشرين حراصة وخرج في رجله وكان يهرج منها وفي اصابه في نزع سعد بن ابي وقاص قال الربيع بن بكاء ريسه عن عامر بن سعد عن ابي نفل  
 كان رجل من المشركين نذرا في السيلون فرغعت له لهم فاصيبت حصته فوقع وانكثت عودته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامه الواقدي في ذلك  
 حبان بن القرية وادانه وديهم فاصاب ذبل املهم وكانت جاءت قتيلى المحرجى فضحك مما يدفع رسول الله فوقع التهم في مخرجان فوقع مستظفرا  
 ويدت محمد بن فضلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استعادي بها وروى الساقى ومسلم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله روى عن النبي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احدى ثوب واحد فيقول ايها الكافر اخذ القرآن فاذا اشبه الى احدهما فانه في الحديث قال اما  
 شهد على هؤلاء باسديهم بد ما بينهم ولم يصل عليهم ولم يسلوا وروى الساقى عن جابر بن عبد الله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل احد  
 برد الى مصارعهم وكانوا قد غلوا الى المدينة وعه من طربوا حوالا النبي صلى الله عليه وسلم قال ادقوا التل في مصارعهم وروى عن هشام بن عمار  
 قال سكاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقلت يا رسول الله الحفر جلت الكل اسان شدد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا واعرفوا  
 واحضروا وادقوا الاشين والثلاثة في خبر واحد فلو اس بقدم بار رسول الله قال ذوا الكفرهم فانا كان في ثالث ثلثة في خبر واحد وعنه ابي قال شهد  
 يوما حدثني ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احضروا الحديث وعن جابر روى قال دفن مع ابي رجل في القبر فلم يطب بلبو حتى خرجته ودفنه  
 على حدة وذكر في الحلبي قال لا عن ابي العباس بن نهمه ان ما يقول بعض ان جبريل عليه السلام يوما احده يقول لا تسب الاذوالقناد ولا تقب الا على الله كقوله  
 يا نفاق الناس وبين ذلك بما يطول وذكر في صاحب روضة الاحباب ومدارج النبوة قال بن من جزان الذي ان الحديث كذب قال الحافظ بن جرير في الامم  
 في فوايد ابي الطاهر من طريق حماد بن زيد عن ابي الربيع عن جابر روى قال اسقى خاضع في قتلانا باحد يوم جعفر معاوية العيين فوجدناهم رطابا يهتدون رطل  
 ابن جرير بن حازم عن ابوب اساب اليه رجل حرة فطار معها الدموع في الحلبي ذلك على راس اربعين سنة مع ان ارض المدينة سبعة بنهم المني في خبر  
 من الجند في الاستيعاب وذكر الواقدي وروى انصار الى بيت جدد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حرة لا يواكي له الا لادب بالكا  
 على حرة فبك على ميت ابي شيبه عن ابن عمر قال رجع رسول الله يوما حديقا فاشاء بني عبد الاشهل فبكي على ملكا من فقال لكر  
 حرة لا يواكي له الى اخر الحديث وفي الحلبي عن ابن مسعود روى قال ما راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكا الا شدين بكائه على حرة وضعه في السبلة ثم وقف  
 على جنازه واتخبط حتى شق حتى بلغ به العشي يقول يا عمر رسول الله واسد الله واسد رسول الله يا حرة يا حرة يا حرة يا حرة يا حرة يا حرة يا حرة  
 عن وجه رسول الله وقال جاني جبريل فاخبرني ان حرة مكتوب في اهل السموات التسع حرة بن عبد المطلب سيد الله واسد رسول الله واني وارجع  
 في الخبر ابي في الكبر عن ابن عباس رايث الملائكة تغسل حرة بن عبد المطلب وخطفه من القاب وارجع ابن سعد عن حميد بن ثابت روى قال ولما دنا  
 ابي رايث الملائكة تغسل خطفه بن عاصم بن النماء والارض بماء المن في حجاب القصة وما قال في حجة الحافل من شهادة عبيد بن الحام في غزوة احد

[illegible]



رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرون الخبز وياكلون الميرسا والورسول الله عنهما فبنت الله تعالى يسئلك عن الخبز والميرسا لانه فقال الناس ما رسول الله  
انما قال انكم ترون الخبز حتى كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين واخاه به في انفرب حلف في قرأته فانزل الله غلظه فيها يا ايها الذين  
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وكان الناس يثرون حتى بانى احدهم الصلوة وهم متعقبون من ذلك يا ايها الذين آمنوا انما الخمر الى قوله فويل  
انتم تنزون قالوا اني سئنا وينا قال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله وياقو على قرشهم كانوا يثرون الخبز وياكلون الميرسا وندجمله الله رجس  
على الشيطان فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح الى اخذ لانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو وح عليهم لتركوه كما تركتم ثوبكم ثم يثرون  
ابي سلمة عبد الله بن عبد الأسد الخزرجي جلال الحرم على راس قس وثلاثين شهرا من الهجرة الى قس جبل بناحية قس فبدا بالقاء ومعه ماء  
وخشون من الانصار والمهاجرين لطلب طلبه وسلمه ابني بني له فلم يجداهما ووجداهما قسواء انا غار عليها ولم يلق كيدا واسر ثلاثة من الرعاة واقتلهم  
وطبق هذا كان بعد بالف فارس قدم عليه صلى الله عليه وسلم في بعض الوود واسلم ثم ردا واذ عى النبوة ثم اسلم بعد وفاة ابي بكر ورجع في زمن عمر بن  
سيف عبد الله بن ابي سفيان وحده يوم الاثنين من المحرم على راس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة الى سفيان بن جابر الطائي بعثني فوجدته  
عرفه لانه بلغه صلى الله عليه وسلم انه جمع الجميع بحرية فلما وصل اليه قال له من الرجل قال من بني خزاعة سمعت يبعثك فوجدته في كنف معك قال اقبل  
فمضى معه ساعة ثم غره فقتله واخذ راسه وكان يسير ليليا ويؤارى بالتمار حتى فده المدينة وفي الاسابيع قال ابن عبد الله بسنده عن عبد الله بن ابي  
رزة قال دعاني رسول الله فقال انه بلغني ان ابن سفيان بن زينة الهذلي جمع الناس بغزوة وهو بعينه فاقوله قال قلت يا رسول الله اني سمعت ابي جابر  
اذا رايته ذكر الشيطان واذا رايته وجدت له شعيرة فوجدت له شعيرة منوشا سبي حتى وقت الي ولما رايته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم من الشعيرة فاخذت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة فتغلخني عن الصلوة فقلت وانا امش وادوي براسي فلما انتهيت اليه قال من الرجل  
قلت رجل من العرب سمع بك ويحك هذا الرجل قال انا في ذلك فثبت معه حتى اذا كنيت حلت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت فلما قدمت على  
رسول الله قال قد اطلع الوجه فالت الله بالرسول الله قال صدقت ثم قال معي قد حلت في بيتي واعطاني عصا فقال امسك هذا العصا عندك يا عبد الله بن  
انيس فخرجت بها الى الناس فقالوا ما هذه قلت اعطانيها رسول الله فارمى ان امسكها فاولا فلا ترجع الى رسول الله فقتله له لذلك قال فرجيت اليه  
وقلت يا رسول الله لا اعطيتك هذه العصا قال ايتي بي وبنيك يوم القيمة قال عبد الله بن ابي سفيان واخذت راسه ثم دخلت غارا في الجبل وصبرت  
العنكبوت اى لم تخرج على وجاء الطلب فلم يجدوا شيئا فانصرفوا راجعين ان اقل الناس لم يثرون بوشة ففر بها عبد الله بسيفه فلم يزل معه حتى اذا ما  
امر بها فاضمت معه في كنفه ثم دفنا جميعا انتهى وروى عن عبد الله بن ابي سفيان ان رسول الله اعطاه مخضرة وقال خضر بهذه حتى تلقاني يوم القيمة واما الكا  
المخضرون وروى ابن سعد دم وع وابن خزيمة وجب وطب وعن عبد الله بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ هذه فخر  
بها يوم القيمة فان المخضرين يوشون فليل قال يا رسول الله بماذا قال ايتي بي وبنيك يوم القيمة وقال في المواهب وروضة الاحباب فوضع راسه بين  
يديه وكانت غيبة ثمانى عشر ليلة وفدوم يوم السبت بسبع بعين من الخمر ثم سري بها عاصم بن ثابت رضى في صفر على راس سنة ثلاثين شهرا  
من الهجرة الى الرجيع بفتح الراء وكسر الهم اسم ماء طيب بين مكة وعسفان بناحية النجاش كان الوعدة بالقرب منه فميت به وحديث عضل والقارة  
بفتح الصاد المجد بعد ما لا يطق من بني الحون ابن خزيمة بن مدركة ابن السائب بن ضرير بنون الى عضل بن الريش واما القارة فبها القاف وتخفيف  
الراء بطن من الحون ايضا ينسبون الى الريش المذكور وقال ابن دريد القارة اكمة سوداء فيها حجارة كما هم نزلوا عند ما فاضها بها اكمة عضل  
والقارة كانت في بعث الرجيع لاني سري به بي معونه وقد فضل بينهما ابن اسحق فذكر بعث الرجيع في اخر سنة ثلث وبي معونه في اوائل سنة  
ربيع وذكر الوافدي ان خبر بي معونه وخبر اصحاب الرجيع جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة وسببان ترجمه الجارى يوم ان بعث  
الرجيع وبي معونه شيء واحد وليس كذلك لان بعث الرجيع كان سرية عاصم خبيب وكانوا عشرة وهي عزل وقارة وبي معونه كانت سرية الرء وكانوا  
سبعين او اربعين وهي مع رجل وذكر ان وكان الجارى جميعا ما يفرهما ولم يرد الجارى انهما قصة واحدة وقال في مجمع البحار ان سرية معونه وسرية  
كانتا في السنة الرابعة والله اعلم قال اهل السير ان فرثا لما تجعوا من احد الى مكة جاء سفيان بن خالد الهذلي ثم الهذلي في مع عضل والقارة وهنوا  
لهم بالفتح وسمعوا البكاء والويل من بني عبد الدار واساوا عن سببه فقبل ان يور احد فقلت جماعة من بني عبد الدار فذهبوا عند سبيل فبنت سعد  
زوجة طلحة بن ابي طلحة صاحب اللواء فحبالوا بجزونه وسببونه وحلفت سلافة ان لا تذهن في راسها ما لم تقص وتم اخذ ثاوا واشتد طعن على نفسها ان  
قتل فابل ابناؤه وجاء براسه يعطيه مائة ابل فسلخواها من قتل ابناؤك قالت قتل اربعة ابناؤي فتلهم عاصم بن ثابت وطلحة بن عبد الله وزبير بن العواد فخرج  
سفيان طمعه في الابل فاضمر وافى انفسهم الذهاب الى المدينة واظهروا الاسلام عند رسول الله والطلب من اصحابه صلى الله عليه وسلم ليعلموا انهم قد



# كُرَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ

سبعة من رجال من غطفال وفاروا إلى المدينة فقالوا يا رسول الله ان فينا اثنا عشر بيتا متاخرا من أصحابك ان يفتنوا فأتيتهم منهم سبعة من بني  
واسمائه السليم على الغزو يريدون ان يردوا العنوة كذا في التبريد كما في الواجب قال الحارث بن عبد المطلب في الاستعجاب في ترجمته من بني  
سريدي وقتل يوم الرجيع شهيدا امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبريد التي وجمعهما معه وذلك في حصر على واس سبعة وثلاثين شهيدا  
من الهجرة وقال زيد بن اسحق ان مرثدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبريد بعث فيها عاصم بن ثابت ابني الاطخ اي غضل والقار و كانوا سبعة نفر منهم  
مدا وهو كان الامير عليهم بهما ذكر ابن اسحق وذكره عن ابن شهاب ان اميرهم كان عاصم بن ثابت الذي اخبر ما قال روى الحارث بن اسحق عن اميرهم  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عينا واسر عليهم عاصم بن ثابت فاطلقوا اخوانا بن عصفان ومكة ذكره الحارث بن اسحق عن هذا بل يقال لهم في الحارث  
فانبعثهم ضربهم من مائة واما فاضوا اثارهم حتى انوا امرا لا ترويه فوجدوا اليه توى ثم ترويه من المدينة فقالوا هذا اخبر بشرب فنبعوا اثارهم حتى انهم  
فلما انتهى عاصم واصحابه نجوا الى فذوقوا اي مكان مرثد وعجا الغزو فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد المبثاق ان تتركوا البنا لا تقتل منكم رجلا فقالوا  
اما انما لا ازل في ذمة كما فر اللهم اخبر عاصم بن ثابت فقالوا لهم فمروهم حتى قتلوا عاصم في سبعة نفر بالبذل وبني خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم  
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق ترووا اليهم فلما استفكوا منهم اي فذوقوا عليهم خاوا اي اثارهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث  
سبعهما اقل القدر فابى ان يعصمهم ففروا عالجوه على ان يعصمهم فلم يقبل فقتلوه وانطلقوا الخبيث وزيد حتى باعواهما بمكة فاشترى خبيثا وبو  
الحارث بن عاصم بن نوفل وكان خبيثا هو قتل الحارث بن يوسف ففكك عدهم اسير احق اذا اعموا قتله اسنعاره وسمى من بعض بني الحارث اسنعار  
بها فاحارته قالت ففعلت عن صبي لم يدرج اليه حتى اناه فوضعه على فخذه فلما دابته ففركت فخذه عن ذلك حتى وفي يده الموتى فقال القشير  
ان اقله ما كنت لاصل ذلك انشاء الله وكانت تقول ما داب اسير افظ خيرا من خبيث لئلا دابته باكل من طف غيب وما بمكة يومئذ ثم رآه  
في الحد يد وما كان الارض في ردفه الله فخر جوارحه من الحر وبقاؤهم فقال دعوني اصرى ركنين فضلى وكنتين فاصرف اليهم فقال لولا ان تروا  
ما في جمع من الموت لذت وكان اقل من من الركنين عند القتل هو فقال اللهم احصهم عدد ابي ربيعة له اللهم احصهم عدد ابي ربيعة له  
لا يبق منهم احد ثم قال قلت ابالي حين اقله سلماء على اي شئ كان الله مصرى وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو من  
والاوصال جمع وصل وهو العضو والشا والجسد والمزاع المقطع ثم قام اليه عتبة بن الحارث فقتله وبعث فريش الى عاصم ليؤذني من رجسده  
بغيره وكان عاصم قتل عظماء من عظامهم يومئذ وبعث الله عليه مثل الظلمة من الذبابة جماعة الخلف ففهم من رسلهم فلم يندروا به على شئ وعمر  
جابر بن يونس الذي قتل خبيثا هو ليدسروا وفي رواية عن اميرهم اسنعار عتبة فاحارته ومن طريق اخر عن اميرهم وفيه فخير النبي صلى الله عليه  
وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا في الاستعجاب قالوا ان الدبر سذهب اذا جاء الليل فجاء الليل حتى بعث الله عز وجل مطرا جاء يستل غملا ولم  
يوجد وكان قتل كبير منهم فلما ارادوا يسه فقال الله بينهم وبينه وفيه ترجمه خبيث وروى امية الضمري قال بعثني رسول الله الى خبيث بن عتبة  
لانزل من الخشب فمعدن خشبه لئلا فلقبه فمعدن وجبة فلما ارشبا وقبه فبدين الدنة البياض الانصاري اسير يوم الرجيع مع خبيث بن عتبة  
مكة من صفوان بن امية قتل وفي الاصابة لابن جرير روى ابن اسحق عن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عينا  
فريش قال فحشا الى خشبة خبيث فخلقه نوح الى الارض فرائفت فلما رآه كائما ابلى لعه الارض وذكر ابو يوسف في كتاب الطبائف عن القضاة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والزبير في انزال خبيث عن خشبة فوصلوا الى النعم فوجدوا حوله اربعين رجلا فتاوا وان لا يخله الزبير على  
فرسه وهو رطب لم يغيره من شئ فبذروهم المشرك فلما تحفوا فذله اليه فابلى لعه الارض ففشي بليح الارض وذكر العبداني في حل ان خبيثا اقل  
وجهه الى عبر القبله فوجدوه مستقبلا القبله فاداره فزعزعا فتركوه وفي الاستعجاب في ترجمة سعيد بن عامر الحمصي قال عمر بن الخطاب  
قال لا قال فاعشبه بلغني انه قال حضرني خبيث بن عدي حين صلب فذبح فريش واما فيهم فذكرت ذلك فاجدته ففشي على وفي الاصابة قتل فريش  
التقية فريش بالنعم انتهى ولعل العظم الذي قتله عاصم بن امير النبي صلى الله عليه وسلم عتبة بن ابي معيط بعد الاشراف من بدر والله اعلم  
ثم تروى في القصة الى اميرهم فذبح اليهم وضم اليهم وسكون الواو وبعد ما نزل موضع سلا دهل بين مكة وعصفان في صفر على  
سنة وثلاثين شهرا من الهجرة وعلى واس اربعة اشهر من احد واسر عليهم المنذر بن عمرو بن حنبل الحارثي الانصاري وهو المعروف بالمحق للثلاث  
وهو احد القبله الاثني عشر وكان امر هذه التبريد ان ابا راء عاصم بن مالك بن جعفر المعروف بجلاعب الاسنة فدم على رسول الله صلى الله عليه  
سلم قبل اسلامه فقال لويث بن الحارث فقال اما جارا لم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين رجلا عليهم المنذر بن عمرو وهذا منهم  
الحارث بن العمة وحراب بن الحارث وعاصم بن قهبر فلما تروا اليه معونة وهي بن ارض بن عامر وحرب بن سليم بعثوا امرأته من الحارث الى عاصم بن العظم

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينظر فيه وقتل حرام بن ملحان ثم استصرخ على اصحابه بنى عامر فلم يجيبوه قالوا ان نخشى ابراء اى  
نقض العهد يعنون ملاعب الاسنة لانه عقد لهم جوارا فاستخرج عليهم فباثل من سلم عتيبه وورعلا وذكوان والفاروق فاجابوه ونزعوا معه حتى  
غشوا القوم واحاطوا بهم فقتلوا من قتلوا عن اخرهم الا كعب بن زيد فانهم تركوه وبه ومن قتل فقتل هو واخذوا ثلث الف درهم فقتلوا ابن عبد البر في  
الاستبغاب نالا عن ابن اسحق وغيره من اهل السير وفيه عن الامراء عيسى بنده عن ابى اميه عمرو بن امية الضمري انه امر بنو عامر يومئذ فقال  
عامر بن الطفيل انه كان على اى كاهة فاذهب وانت حر عنها انتهى وعامر بن الطفيل العامري مات كافرا وليس هو بصحابي وقتل عامر بن فهيرة بن  
فام يوم جدد جسده وقد قتله الملائكة اخرج مسلم عن انس رضى قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعت معنار دجا لا يعلمون القرآن السنة  
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم الفراء فيهم خالى حرام يفرقون القرآن ويشادسون به بالليل يعلمون وكانوا بالانهار يجيئون بالماء فيصرون  
في المسجد ويجتطبون فيسعون ويشترون به الطعام لاهل الصفة والفراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فصرخوا لهم فقتلوا قبل ان يبلغوا المكان  
فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنك قالوا دجل حرام ما خال انس بن مالك من خلفه فطعنه برمح حتى انفذ فقال  
حرام فرئت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك  
ورضيت عنك وروى البخاري عن انس رضى قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة فقال لهم الفراء فصرخوا لهم فقتلوا من بنى سلم  
ذكوان عند بي فقال طاب لهم معونه فقال القوم والله ما اباكم اردنا انما نحن مجتافون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا فمدع النبي صلى الله  
عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك بدء الفتوى وما كانت تروى ايضا من طريق اسحق بن عمار انه عن انس رضى ان النبي صلى الله عليه  
وسلم بعث خاله اخا لامر مسلم في سبعين راجا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خبيرا بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل التهل اى سكان البوادي  
ولى اهل المدر اى البلاد او اكون خليفة لك او اغزيتك باهل غطفان بالف والفت فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كعتة البكرى بيت امرة  
من آل فلان ابنتى بقرى فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سلم وهو رجل اعرج ورجل من بنى فلان قال كونا فربا حتى اتيهم فان اموى كنتم  
فربا منى وان افتاتوني اتيتم اصحابكم فقال انتم منى ابلغ رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بخدمتهم وادعوا الى رجل فانه من خلفه فطعنه  
قال هما احسبه قال حتى انفذته بالرمح قال الله اكبر فرئت ورب الكعبة فمضى الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان فى راس جبل فانزل الله عليه انه كان من  
المنوخ انا قد لقيناك فبنا فصرخا وارضانا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مساحا على رطل وذكوان وبنى حبان وعصبة الذين عصوا الله  
رسوله ومن طريق ثمامه بالتاء المشبهة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يومئذ معونه قال بالدم هكذا فقتل  
على وجهه ورأسه ثم قال فرئت ورب الكعبة ثم قال فرئت ورب الكعبة وعن عائشة رضى فى حديث طويل وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل  
بن سبيخه فقتل عامر يومئذ معونه واسرعه وبن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا و اشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة  
فقال له رايته بعدما قتل دفع الى التمام بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم الحديث وفيه واصيب يومئذ فيهم عروة  
ابن اسماء ابن الصلت انتهى ونجاشي الفراء يومئذ معونه كعب بن زيد بن قيس الانصاري كذا فى الاستبغاب وذكوان فى الاصا به فى ترجمه جبار بن  
بضم السين وقيل بضمها ابن مالك الكلبي روى ابن اسحق والوافدى وغيرهما ان جابر هو الذى طعن عامر بن فهيرة يومئذ فقال فرئت ورب الكعبة  
ووقع من رجمه فلم توجد جثته فاسلم جبار لذلك وحسن اسلامه وفى بعض الروايات للبخاري وسلم وقع لفظ بنى حبان كقواشربا معهم فى قتل  
الفراء وليس كذلك انما اصاب هؤلاء رطل وذكوان وعصبة ومن صعبهم من سلم واما بنو حبان فهم الذين اصابوا بعث الرجيع وانما اثنى البخاري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للوفقين فى وقت واحد فدعى على القائلين فى الموضعين دعاء واحدا كذا قال صاحب الوهاب والله اعلم ثم عرّف  
بنى النضير بفتح النون وكسر الصاد المجبة قبله كبرى من اليهودى ويح الاول سنة اربع بعد بيم معونه واحد كذا ذكر ابن اسحق قال الزهرى عن عروة  
كانت على راس ستة اشهر من وفاة هدى قبل احدكنا فى البخاري قال الله سبحانه هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم  
لاول الحشر واظنهم ان يخرجوا اخرج البخاري عن سعد بن جبيل قال قلت لابن عباس رضى سورة الحشر قال قل سورة النضير اخرج عبد القزاف وعبد  
حميد وابوداود وابن المنذر والبيهقى فى الدلائل عبد الرحمن بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كاهد فرش كبا الى عبد الله  
بن ابي سلول ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوس والنخزج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون انكم قد اتيتم  
صاحبنا وانكم اكره اهل المدينة عددا وانما نقيم بالله لنفائله او لنخرجها او لنستعبدن عليكم العرب فليسيرن اليكم يا جعنا حتى نقتل مقاتلكم و  
نسبيح نسائكم وابنائكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابي ومن معه من عبدة الاوثان تراسلوا واجتمعوا واجمعوا القتال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم النبي في جماعة من اصحابه فقال لعدي بن عدي فخرج منكم البالغ ما كانت له اليد كما كنتم تزايدون ان يكون  
 به انفسكم فانهم مولاهم يريدون ان تغالوا بالانكروا واخراكم فلا يصحوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فوافيهم ذلك كما ذكرنا وكما كانت وفية  
 بعد ذلك فكيف كان فخرج بعد وفية بدر الى اليهود انكم اهل الحلف والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا اولفعلن كما وكذا ولا يجوز بيننا وبينكم  
 ما نكرت في وهي الخلاجل فلما بلغ كتابهم اليهود واجتمع بنو النضير والعدو دارسوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج البناقي ثلاثين رجلا من اصحابك  
 واخرج اليك ثلاثون رجلا حتى نذقي بمكان نصبت بيننا وبينك وجعوا منكم فان صدقك ولما كان ما كنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم في  
 ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون حبرا من اليهود حتى اذا برزوا في براف من الارض قال بعض اليهود لبعضكم بعضا كيف خطبوا وبعه ثلاثون رجلا من اصحابك  
 اكلمهم بجهان يموت قبله فان سلوا كلفت ففهم فخرج من ثلثه من اصحابه فخرج اليك ثلاثه من علماء اشرافهم عولاء منكم فان امنوا بان  
 امن بك كلنا وصدقنا انك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثه من اصحابه وخرج ثلاثه من اليهود واشتملوا على الحناجر وادوا الفلح من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فارسل امرؤا ناصح من بني النضير من العدو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل اخوها سريحا حتى ادركه النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم فانه يغيرهم قبل ان يصل اليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب حصوم فقال لهم انكم والله لاتامنون عندي الا بعهده فاصدوا عليه  
 فابوا ان يعطوه عهده فقاتلهم يومه ذلك هو المسلمون ثم غدا العدي بن قريظة بالكتاب ونزل بنو النضير وعامهم الى ان يعاهدوا فاصدوا  
 فاصدوهم وضا الى بني النضير بالكتاب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الا بال الحلف والحلفه السلاح فبعث بنو النضير  
 احملوا ما اقلت الا بل من امنهم وابوابهم وخشبها فكانوا يحرقون يومهم فبعد موافقهم فاجعلون ما وافقهم من خشبها وكان جلاهم فكان  
 اول حشر الناس الى الشام وكان بنو النضير يحسبون اسباط بنو اسرائيل لم يصيبهم جلاء منذ كتب الله على بني اسرائيل الجلاء فلذلك اجابهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلو لا ما كتب الله عليهم من الجلاء لعذب بنو قريظة فانزل الله سبحانه في القوا في الارض حتى يبلغ  
 والله على كل شيء قدير فكان نخل بنو النضير رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ليعطاء الله اياها ما خصه بها فقال ما انا والله على رسوله منهم فاقوا  
 عليه من جبل ولا كتاب يقول بغيره فقال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها المهاجرين وفيهم منها الرجلين من الانصار كان ذوي حاجة اليهم  
 لاحد من الانصار غيرهما وبني مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في ابي بن فاطمة واخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل  
 عن وابنه روى قال كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على راس سنة اشهر من وقعة بدر وكان مترطم وعليهم في ناحية المدينة فهاصرهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الا بل من الامنة والاول الا الحلفه فانزل الله فيهم سيج الله ما في القوا  
 الى قوله لاول الحشر فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صالحهم على الجلاء جلاهم الى الشام وكانوا من سبطهم بصبهم جلاهم فهاخلا وكان الله قد  
 كتب عليهم ذلك لولا العذرهم في القتل والسبي واما قوله لاول الحشر فكان جلاهم ذلك اول حشر في الدنيا الى الشام واخرج البيهقي في الدلائل  
 عن عمرو قال امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير واخراجهم من ديارهم وفدكان التناق كبريا المدينة فقالوا ابن نجر جانا قال اخرجكم الى الحشر فلما  
 سمع المنافقون ما يراون باخوانهم وابوابهم من اهل الكتاب ارسوا اليهم فقالوا اما معكم عجا ما وماننا ان قولتم فلكم طيبا التصرون واخرجهم لم  
 نطلب وصايتهم الشيطان الظهور وفناد النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا نخرج ولان ثلثنا لثالثك فمضى النبي صلى الله عليه وسلم الى  
 الله واسراصحابه فاخذوا السلاح فمضى اليهم ونصفت اليهود في دورهم وحصونهم فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اذنتهم امر بالاد  
 فالاد من دورهم ان يهدموا الخان يحرق ويقطع وكف الله ايدى بهم وايدي المنافقين فله يصروهم والفي الله في ثلوب القرينين الرعب ففعلوا  
 اليهود كلها اخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم من هدمه وابل مدبنتهم التي الله في قلوبهم الرعب فهدموا الدوا التي هم فيها من اذبارها ولم  
 بسططوا ان يخرجوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كادوا ان يسلطوا الغزو دورهم وهم ينظرون بالمنافقين وما كانوا امومهم فلما بشوا اجتماعهم  
 شالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم ذلك فقام على ان يجلبهم وهم ان يخلوا عما استغلت به الا بل من الذي كان  
 لهم الا ما كان من حلفه السلاح نذمو كل مذهب وقدر عبرة المسلمين حين هدموا الدوا وخطبوا الفل فقالوا ما ذنب شجرة وانهم يزعمون انكم  
 مصلحون فانزل الله سبحانه في القوا في الارض الى قوله ولخرجي المنافقين فجعلها افلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجعل منها شيئا  
 لاحد غيره واخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس روى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصرهم حتى  
 بلغ كل منهم كل مبلغ فاعطوه ما اريد منهم فصالحهم على ان يحنن لهم وعائهم وان يجرهم من ارضهم واطعامهم وان يسيرهم الى اذرعات الشام  
 وحصل لكل ثلاثة منهم بغير اموالهم واخرج عدي بن حديد عن ابي مالك ان قريظة والنضير في بلدين من اليهود كان حلفا للبلدين من الانصار

ل  
ن

الاوس والخزرج في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واسلمت الانصار وايت اليهود ان يسلموا ساروا المسلمون الى  
النضير وهم في حصونهم فجعل المسلمون يهدمون ما يليهم من حصنهم ويهدم الاخرون ما يليهم سقط ان يرتقى عليهم حتى افنوا اليهم فمات هو  
الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم الى قوله شديد العذاب فلما افنوا اليهم نزلوا على عهد بينهم وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ان يجلوهم واهلهم وتؤخذ اموالهم وايضهم فاجلوا ونزلوا اخيرهم وكان المسلمون يقطعون النخل فخذش رجال من اهل المدينة انها نخل صغير كهية الذفر  
نادى لليلة فاستنكروا ذلك المشركون فانزل الله عذرا للمسلمين ما قطعهم من لينة او تركوها فائمة على اصولها فبازن الله ولجزي الفاسقين فاما قول  
الله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال سبوا اليهم على خيل ولا ركاب انما كانوا في ناحية المدينة وبقيت فريضة بعدهم عاما واما من على عهد  
بينهم وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء المشركون يوم الاحزاب اوسل المشركون ان اخرجوا معنا على محمد صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم اليهو  
ان ارسلوا اليها نجسين من رهنكم الحديث واخرج عيدين جدي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا يوما الى بني النضير ليلامهم كيف الدين  
فيهم فلما لم يروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرا احدا بر مواينهم على ان يقتلوه واخذوا اصحابه اسارى ليدخلوا بهم الى مكة ليدعوه من فريضة فيها  
على ذلك اذ جاء من اليهود من المدينة فلما راي اصحابه باعثرون بامر النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تريدون قالوا تريد ان تقتل محمدنا واخذنا احيا  
فقال لهم وابن محمد قالوا هذا محمد فريب فقال لهم صاحبهم والله لقد تركت محمدنا داخل المدينة فاسقط بايدهم وقالوا فاذ خبره انه قد انقطع ما بيننا وبينه  
العهد فانطلق منهم سنون حيرا ومنهم من جازى اخطبا والعاصون وائل حتى دخلوا على كعب وقالوا يا كعب انت سيد قومك ومدحهم احكم بيننا وبين محمد  
صلى الله عليه وسلم فقال لهم كعب اخبروني ما عندكم قالوا انفقوا الزناب ونذبح الكومادان محمد النبر من الامل والمال فشرهم كعب على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانقلبوا فانزل الله المزمز الى الذين وازنصيبا من الكتاب يؤمنون بالحب والطاغوت الى قوله فلن تجد لهم نصيرا وانزل عليه فيها  
ارادوا ان يقتلوه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم فوه ان يسطوا اليكم ايديهم الالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل كعبا  
فقال ناس من اصحابه فيهم محمد بن مسلمة الحديث الى ان بلغ ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا الى النضير فقال له ذرنا نبيك سيدنا قال لا قالوا فخر  
خره على خرة فلما اراد ذلك جعلوا باخذون من بطون يهودهم الشئ ليعتوبوه والمؤمنون يخرجون يهودهم من خارج ليدخلوا عليهم فلو ان كتب الله عليهم  
الحديث وروى البخاري عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال فلما يهول حسان بن ثابت وهان على سرا بني لوى  
حرب بالبويرة مستطير وزاد مسلم فانزل الله ما قطعهم من لينة او تركوها فائمة على اصولها فبازن الله ولجزي الفاسقين وروى البخاري عن  
ان بن مالك رقة قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلف حتى افتتح فريضة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم انهم والبويرة وفيه  
الباء الموحدة وهي موضع بني النضير واللبنة قال بعضهم انواع البعير الا البعير كذا قال قتادة واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الزهري في قوله  
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي عليه السلام اهل فداء وفيه مما هو محاصر فوهما اخرين فارسلوا بالصلح فافاءها الله  
عليهم من خيلهم فقال له يوجفوا عليه خيلا ولا ركابا فقال الله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال وقال كانت اموال بني النضير للنبي  
صلى الله عليه وسلم خالصا يقتصرها عوه اتمتوها على صلح ضمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا الا  
رجلين كانتا بينهما حاجة ابودجانه وسهل بن حنيف رقة انه في قال الله تعالى المزمز الى الذين نافقوا الا باث اخرج ابن اسحق وابن المنذر وابو نعيم في  
الذالك عن ابن عباس رقة ان رهط من بني عوف بن الحارث منهم عبد الله بن ابي بن سلول ووديع بن مالك وسويد واعش بعثوا الى بني النضير  
ان اثبوا واثبتوا فان لا تسلمكم وان قولكم فان لنا معكم وان اخرجهم خرجنا معكم فترى قوادك من نصرهم فلم يفعلوا وفدا الله في قلوبهم العجب  
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلبهم ويكف دمايمهم على ان لهم ما حملت الابل من اموالهم الا الحلفه ففعل فكان الرجل منهم يهدم  
بيته فضعه على ظهره فينقل به فخرجوا الى خيبر ومنها من سار الى الشام وفي الحلبى ففلا عن الشمس الشامي وكان رجل من يهود يقال له  
غزوك وكان اعمرها ما يبلغ نبل ما يبلغ نبل غيره فوصل نبله بغزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فبة من خشب عليها مسوح فارها  
فحولت الى مسجد يقال له النضير بقاء وقوه فصاد وخاء مجننين وبينهما تحبه وفي ليلة من الليالي فقد على رضى الله عنه فرب العشا فقال  
الناس يا رسول الله ما ترى عليا فقال دعوه دعوه اى تركوه فانه في بعض سائكم فغن ليل جاء براس الرجل الذي يقال له غزوك كن له على حين  
خرج يطلب غرة من المسلمين ومعه جماعة فشده عليه فقتله وفر من كان معه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ابادجانه وسهل بن حنيف في  
عشره فادركوا اولئك الجماعة الذين كانوا مع غزوك وفر من علي فقتلوه انتهى واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قطع النخل بالهلي  
المانى وعبد الله بن سلاه ولم يسلم من بني النضير الا رجلان وهما بامين بن عيمر وابوسعد بن وهب قال احدهما لصاحبه والله انك تعلم انه رسول

## عنه بنى النضير

الله فانتظر ان خلع قناتن على دماشا واما لسانك من اللبل واسلمنا ما من ذا الموالها وحصل باجن لرجل من فليس جلالا على محمد بن حاشا الذي  
 اراد ان يلقا المحر على رسول الله فقتله غيلة بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليامين اني ما القيت من ابن عك وما هم به من شاي ورسالة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الاسماعاب ابو سعد بن وهب الغزالي بنسب الى قريظة ويقال له البصري بنسب الى النضير بل الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم فريضة فاسلم ذكره محمد بن سعد بن الوافدي ويامين وعمر بن كعب بن حاشا من بني الصبراسلم على ماله ما حزنه وحين اسلمه وهو من  
 كبار القوم ما انتهى وذكر موسى بن عوف هو اول خسر الى ارض الحضر والحضر الثاني هو خسر الثاني والفرج من عدن فخصر الناس الى الموقف وقبل الحضر  
 لم كان على يد سيدنا عروة احلام من خيبر الى يثما وادبها وجد صلى الله عليه وسلم من السلاج خمسين درهما وخمسين بضة وثلاثمائة درهم  
 سبها واعطى سعد بن معاذ ورضي الله عنه سبها ابن ابي الحقيق احد سادات بني النضير كان سبها له ذكره عنهم وافطع رسول الله النبي ان ساس  
 ارا من بني الصبراسلم بنى مفولاح اعلى واخرج اس اسحق وان حرير وان المنذر عاصم بن عمر بن قتادة وبعث الله اس بكره فالاخرج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم على دية العاصميين الذين قتلهم عامر بن امية العمري لما جاهدتهم حلا بعضهم لبعض فقالوا انك لن تجدنا فملا افرج  
 من الان قن رجل يظهر هذا البيت فطرح عليه صخرة فبصرنا منه فقال عمر بن حاشا بن كعب اما فاني النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فانه وعمر  
 فانزل الله ضالتيهم وفيما اراد هو وفومه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم لن يبسطوا اليكم ايديهم واخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
 قال بيث النبي صلى الله عليه وسلم المدرس عمر بن ابي النضر بن ابي النضر في ثلاثين واكاسن المهاجرين والانصار الى غطفان فالتقوا على ماء من مياه  
 عامر فقتلوا قتل المدرس بن عمر ودا صحابه الاثنته نفر كانوا في طلب ضاله لم يدرى عنهم الا والقيهم في حيا التيماء بقطر من خراطينها على الذي  
 فقالوا قتل اصحابنا والرحمن فانطلق رجل منهم ملين رجلا فاختلفا فصرى بن لما خالطته الصرية رفع وجهه الى السماء فرفع عينيه فقال اذكروا نعم  
 وديها العالمين وكان يدعى اعقوب بن ابيوت واسطلق صاحباه فلقيا رجلا من بني سليم فانسبا لهما الى بني عامر فقتلها وكان بين قومهم ما بين النبي  
 مواده صدمه فزعموا على النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون عظامها فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه وابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب  
 وبعث الرحمن بن عوف حتى دخلوا على بني النضير يستعينونهم في عقرها فاصالوا ثم فاحففت يهود فقتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاعلوا له  
 بضعه الطعام لما انا جبريل بالذي اجتمع له يهود من العذر وخرج فودعا حليا فقال لا تبرح مكانك هذا من عندك من اصحابي فسالك عن قتل  
 وجه الى المدينة فادركوه فحلقوا به ود على علي بن ابي طالب الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان عليا عليه ما خرم فزعمهم ففي ذلك لربك اذ هم قوم  
 الخ الاية وعلم من حديث عبيد بن جبير عن عكرمة الذي ذكره في قصة بني النضير ان قتل كعب بن الاشرف كان في هذه الواقعة لا قبلها فاما ذكر صاحب  
 عمون لاشرا فلا عن ابن سعد انها كانت لاربع عشر مضت من شهر ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا من الهجرة فغير صحيح اخرج عبيد بن جبير عن  
 عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا بها وذكرناه سابقا الى بني النضير الى ان بلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفيكم  
 فقال ناس من اصحابه بينهم محمد بن مسلمة نفي تكفيكم بارسول الله فدخل منك شبا جاءه فقالوا يا كعب ان محمدا كلنا الصدقة فبنا شبا فقال  
 عكرمة فهذا الذي اسأله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم كعب انه هو في الاذكار فقالوا ذلك عار فبنا غدا فبيع ان يقولوا عدا  
 ومن شهر قال كعب فالله قال عكرمة هي السلاج فاصلوا الرهم على ذلك فقالوا له وبعثا بينك والبالع حق اذا كانت القبايل احوال  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلى يدعوهم بالطرف فلما جاءه نادوه باكعب وكان عروسا فاجابهم فقال امراة وهي امراة عمر بن ابي  
 انك الساحة ربح الدم فربط وحلبه ملقته وروية وله ناصبة فلما نزل اليهم قال القوم اطيب ورجل فخرج بذلك فاما البصير بن مسلمة فاما  
 فاما المسلمين انتم وامن ربحه فوضع يده على يوب كعب وقال ثمنوا ثمنوا وهو يظن انهم يحسون برحمته فخرج بذلك فقال محمد بن مسلمة فبنا شبا  
 اليه فاختبنا صبة فراجلد واعنته فجلد واعنته فثان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا الى بني النضير الحديث الذي ذكره في قبل ولذا ذكره  
 امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قبل كعب بن الاشرف بعد عروة بن النضير في صحبه وذكر قتل ابي رافع بعد قتل  
 الكعب هذا ما حصل لي الان والله اعلم وذكر الحلي بهذا الاصل صاحب المواهب وغيرها غررة ذات الرافع في هذا الممازاة باعا لقول ابن اسحاق  
 انها كانت بعد بني النضير سنة اربع في شهر ربيع الاول وبعث ابن جبان في الحر ومنه خسر والتقصير بال قال الامام البخاري وبعثه الحافظ عمر  
 انها كانت بعد جبريل بن ابي موسى الاشعري كان في عروة خيبر في حديث ابي موسى دلالة صريحة على ذلك كما سند كرائة الله ضالتي في  
 هذه السنة اعني السنة الرابعة نوح صلى الله عليه وسلم ام سلمة بعد وث ابي سلمة بن عبد الاسد المحرمي وما دعى عن ابن عمر انه قال في  
 سنة اثنين ليس في واسمها هند وقبل ام سلمة والاول اصح وامها عا فكتبت عامر بن ماجة كذا في الاسماعاب وابسب حانكة بنت عبد المطلب



لَكَ فِي الْوَأْدِ وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتَ ابْنِ سُلَيْمٍ وَكَانَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَ سُلَيْمٍ وَعُمَرُ وَدُرَّةُ  
مَا نَبَأَ أَبُو سُلَيْمٍ سَنَةَ الرَّبِيعِ وَقَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ وَزَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَالِ فَمِنْ مَنْ شَوَّلَ مِنْ  
السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو سُلَيْمٍ وَدَفِنَتْ بِالْبَيْعِ وَكَانَ عَمَرُهَا أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَفِي الْأَسْتِغْبَابِ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَشْهَدُ أَنَّ سُلَيْمَ  
غَزَا فِي خَيْبَرَ فَقَالَ مِمَّتْ وَرَفَعَ السَّيْفَ فِي أَسْنَانٍ مِنْ حَبِّ وَامَّا أَبُو سُلَيْمٍ وَزَوْجُهَا هَاجَرَ الْهَجْرَيْنِ وَكَانَتْ مَعَهَا أُمُّ سُلَيْمٍ ثُمَّ تَشْهَدُ بِدَارِ جَرَجٍ بِوَرْدٍ حَاجِ  
أَنْدَمِلَ ثَرَا تَنْفُضَ مَاتَ مِنْهُ وَفِي ذَلِكَ ثَلَاثَ مِائَتَيْنِ مِنْ جِهَادِ الْأَخْرَسَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَكَانَ عَمْرُهَا عِنْدَ وَفَاتِهِ عِنْدَ حَبْنِ أَخْضَرٍ قَالَ اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَخَلَفَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ فَصَارَتْ أُمَّا لِلْأَوْتَمَيْنِ وَكَانَتْ أُمُّ بَرَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَفِيهِ فِي زَوْجَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ أَخِي أُمِّ سُلَيْمٍ وَزَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ وَامَّا عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنْتَ هَذَا الْأَنْفَاضُ لِأَنَّ فِي زَوْجَةِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَ امَّا عَائِشَةُ بِنْتُ عَامِرٍ وَفِي زَوْجِهِ أَخِيهَا قَالَ أُمُّ عَائِشَةَ بِنْتُ  
عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْأَحْبَابِ امَّا عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ثُمَّ غَزَا بِدَارِ الْحَبَشَةِ وَبَقِيَ الْهَابِدُ وَالْمَوْعِدُ وَسَمِيَ بِهِ لَوْعِدَ إِلَى  
سَفْيَانَ حَيْثُ قَالَ حَبْنُ أَنْفَرَهُ مَوْعِدًا بِبَيْتِكُمْ بِدَوَايِ مَوْسِمِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَرَبِ الْخَطَابِ فَلْيُغْنِمْ أَنْشَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَرَجَ رُكُوبُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْيَانَ وَعَلَيْهِ أَقْصَرُ فِي الْأَصْلِ وَقَبْلَ خُرُوجِهِ فِي شَوَّالٍ وَقَبْلَ الْمُسْهَلِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِنْ الْوَهْمِ قَوْلُ مُوسَى بْنِ عَفْبَةَ  
أَنَّهُمَا كَانَتْ فِي سَفْيَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُمَا يَجِدُ أَحَدًا وَاحِدًا كَانَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ كَمَا أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَالِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ وَدُنْ  
تَقْدِيرُ ذِكْرِهِ أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَبْدٍ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ حَاتِمٍ عَنْ جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ مُذْجِعُوا الْكُفْرَ قَالَ هَذَا أَبُو سَفْيَانَ  
قَالَ لِحَدَّثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَاحِدٍ مَوْعِدًا كَيْدِ رَحْبٍ فَلْتَمَّ أَصْحَابُهَا فَقَالَ مُحَمَّدٌ عَسَى أَنْ يَنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَوْعِدِهِ حَتَّى يَنْزِلَ بِدَارِ  
فَوَا التَّوْفِ فَأَبَا عَوْفًا ذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَنْتُمْ وَأَبْنَعُهُ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلُ مَعْصِيَتِهِمْ سَوَاءٌ وَهِيَ غَزَا بِدَارِ الصَّغْرَى وَأَخْرَجَ مَعْدَنُ بْنُ مَسْرُورٍ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ  
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَتْ بِدَارِ مَخِيلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدًا بِسَفْيَانَ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا فَأَقْبَمَ بِهَا لَمْ يَلْقَ  
أَنْ يَهَاجِعَا عَظَمَاهُمَا مِنَ الشُّرَكِيِّينَ فَاثْمَا الْجَبَلَيْنِ فَمَرَجِعَ وَامَّا الشَّجَاعُ فَأَخَذَاهُ مِنَ الْخَارَةِ وَاهِبَةُ الْقَتَالِ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ثُمَّ خَرَجُوا حَتَّى جَاؤَاهَا  
فَتَوَفَّوْا بِهَا وَلَمْ يَلْقَوْا بِهَا أَحَدًا فَتَوَلَّى الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ أَنْ تَجْمَعُوا الْكُفْرَ إِلَى قَوْلِهِ بَعْنُهُ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلُ وَفِي الْحَبَشَةِ وَحِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْمَدِينَةَ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فَتَقَبَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحٍ وَخَرَجَ فِي الْفِ وَخَصَمَانُهُ وَعِنْدَ تَقَبُّلِ الْمُسْلِمِينَ الْخُرُوجَ قَدْ مَنَعَهُمْ مِنْ تَحْوِ  
الْأَشْجَعِيِّ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَأَخْبَرُ فَرَسِيًّا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ نَهَبُوا الْخُرُوجَ لِقَاتِهِمْ بِدَارِ سَفْيَانَ الْخُرُوجَ لِذَلِكَ جَعَلَ لِنَعْمِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
وَيُجْزِلَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ الْخُرُوجِ لِيُدْرِعَ عَشْرِينَ بَعِيرًا وَقَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ أَنَّهُ بِهِ إِلَى لَا أَخْرَجَ وَكَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ وَلَا أَخْرَجَ أَنَا فَنَزِلُ بِهِمْ ذَلِكَ جَرَّةٌ فَلَا يَكُونُ الْخَلْفُ  
مِنْ قَبْلِهِمْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِي فَاتَّخَذَ الْمَدِينَةَ وَاعْلَمَ أَنَا فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَلَا طَائِفَةً لَهُمْ بِتَأْفُدهُ نَعْمَ الْمَدِينَةَ بَكْرَةَ تَجُوعِ أَبِي سَفْيَانَ حَتَّى يَذْفَ الْعَرَبُ فِي قُلُوبِ  
الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَسَعَا مَا رَجَفَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَظْهَرُ نَبِيٍّ وَمِنْ  
دِينِهِ وَقَدْ وَعَدَنَا الْقَوْمُ مَوْعِدًا لَا يَنْجِبُ أَنْ يَخْلَفَ عَنْهُ فَيَرُونَهُ هَذَا جَبْنٌ فَسَرُّوا عَنْهُمْ فَوَاللَّهِ فِي ذَلِكَ الْخَبْرَ أَفْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ بِذَلِكَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا خُرُوجَ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مَعِيَ أَحَدٌ فَادْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ أَنْتُمْ يَا فُلَانُ عَنِ الثَّمَنِ الشَّامِ فِي الْحَبَشَةِ وَجَمَلُ لَوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
أَبْنُ طَالِبٍ رَضِيَ وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُمْ بِخَارَاتٍ إِلَى بَدْرٍ فَرَجَّتِ الضَّعْفُ فَخَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ فِي فَرَسٍ وَهُوَ الْفَانُ وَمَعَهُمْ خُسُونٌ فَرَسًا حَتَّى أَنْهَوْا إِلَى مَجْمَعِ  
لَهُمْ وَالْبَحْمِ وَتَشَدَّدَ الْبَلَاءُ وَهُوَ سَوْفٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ مَرَاظِمِهِمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ عَسْفَانُ وَقَالَ بِأَمْرِ فَرَسٍ لَا يَصْلُحُ كَمَا الْأَعْمَادُ خَصْبٌ نَحْنُ فِيهِ الشَّجَرُ  
وَتَشْرَبُونَ فِيهِ اللَّبَنَ وَإِنْ عَامَكُمْ هَذَا عَامٌ وَإِنِّي رَاجِعٌ فَارْجِعُوا فَرَجَّ النَّاسُ فَتَمَّاهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ جَيْشُ التَّوْبَةِ يَهْوِلُونَ أَنَّهُمْ أَخْرَجَتْهُمْ شُرَبُونَ السُّوْبِ ثُمَّ انْصَرَفَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَلَغَ فَرَسُهُمَا خُرُوجَ الْمُسْلِمِينَ وَالْخَبْرَ لَهُمْ بِذَلِكَ مَعْدُ الْخُرَاجِ فَإِنَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْوَهْمِ خَرَجَ سَرَّعًا إِلَى مَكَّةَ  
أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ نَدَى وَاللَّهِ يَهْبِئُكَ بِوَسْطِهَا أَنْتُمْ فِيهِ نَظَرًا فَهَبَابٌ مَعْدُ الْخُرَاجِ كَانَ فِي غَزَا حِرَاءِ الْأَسَدِ بَعْدَ  
أَحَدٍ بِوَرْدٍ كَمَا تَقْلَنَانِ عَنِ الْأَسْتِغْبَابِ فِي غَزَا حِرَاءِ الْأَسَدِ فَتَذَكَّرُوا خُرُوجَ مُوسَى بْنِ عَفْبَةَ فِي مَغَازِيهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَالِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْفَرَ الْمُسْلِمِينَ لَمَوْعِدٍ بِسَفْيَانَ بِدَارِ فَاحِضِ الشَّيْطَانِ أَوْ لِقَاءِهِ مِنْ النَّاسِ فَشَوَّلَ فِي النَّاسِ يَخُوفُهُمْ وَقَالُوا فَاذْ  
أَخْبَرْنَا أَنْ تَجْمَعُوا الْكُفْرَ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ اللَّيْلِ يَرْجِعُونَ وَإِنْ هُوَ أَفْوَكَ فَاحْذَرُوا وَاحْذَرُ فَصَعِمَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ تَخَوُّفِ الشَّيْطَانِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ  
لِرَسُولِهِ وَخَرَجُوا بِضَائِعٍ وَقَالُوا أَنْ لِقَاءَنَا أَبُو سَفْيَانَ هُوَ الَّذِي خَرَجْنَا لَهُ وَإِنْ لَمْ يَلْقَهِ أَبْغَضْنَا بِضَائِعًا وَكَانَ بِدَارِ مَجْمَعٍ فِي كُلِّ عَامٍ فَانْظُرُوا حَتَّى أَنْزَا  
مَوْسِمَ بَدْرٍ فَتَضَوَّاهُ مِنْهُ حَاجَتُهُمْ وَأَخْلَفَ أَبُو سَفْيَانَ الْمَوْعِدَ فَلَمْ يَخْرُجْ هُوَ وَلَا أَصْحَابُهُ وَمَرَّ عَلَيْهِمْ ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَنْظُرُونَ أَبَا سَفْيَانَ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ فَرَسٍ فَقَدْ مَرَّ عَلَى فَرَسٍ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَنْعَبَ أَبَا سَفْيَانَ وَجَمَعَ إِلَى مَكَّةَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

[illegible]

سهل رجلا من اهل الدار واحسب قول القرآن بكنذير وبشارة لبيد بن سهل قوله انا انزلنا اليك الكتاب الابه فلما نزل القرآن في  
بشر وعثر عليه هرب الى مكة مرندا كافرا وكان ذلك في شهر ربيع سنة اربع من الهجرة واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال  
ذكر لنا ان هذه الايات انزلت في شأن طعنه بن ابي بن الحديث الى ان بلغ وكان طعنه رجلا من الانصار سرق درعا لعمه كانت وديعه عندهم ثم فشاها  
على يهودى فكان يغشاهم فقال لهم زيد بن النعمان الحديث عرقى لادن في قتال الجندى قال الجوهري القلوب بضم الدال وهي مدبنة بيننا وبين مشر  
فمن لبال وهي اقرب بلاد الشام الى المدينة بينها وبين المدينة خمس عشرة اوست عشرة ليلة قال ابو عبد البكرى سمعت بدوى ابن اسمعيل عليه  
السلام لا نه كان توطا وهي بفرب بنوك وذلك في اخر السنة الرابعة وقال الدماطى وكانت في شهر ربيع الاول على راس سبع واربعين شهرا من  
الهجرة في السنة الخامسة بلغ نرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها جمعا كثيرا يظلمون من قريتهم وانهم يريدون ان يهاجموا المدينة فندب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لذلك فخرج عليه السلام بمس لبال بغير من شهر ربيع في الف من الصحابة وكان في شهر الليل وبكى التهاد واستخلف على المدينة سقا  
ابن عوف بن الغضاري ومعه دليل من بني عذرة فقال له مذكوره وفي اسد الغابة له صبيته وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل  
نقله الوافدى انتهى فلما دى منهم جاء اليهم الحجرة ففرقوا فجمع على ما شبهتهم ووعايتهم فاصاب من اصاب وهرب من هرب في كل وجه ونزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فبا حاتم فلم يلبث بها احدا وبعث الترابا فخرجت ولم يجد منهم احدا ودجعت كل سرية بابل واخذ محمد بن مسلمة منهم رجلا و  
جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله رسول الله عنهم فقال هربوا حيث سمعوا انك اخذت منهم فريضه عليه الاسلام فاسلم ودخل المدينة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشرين من الربيع الاخر كذا في الحلو والواهب ودوى ابن عساكر عن محمد بن مسلمة قال بعثني رسول الله في ثلاثين  
واكبا منهم عباد بن بشر الى بنى بكر بن كلاب فامرنا بشير الليل ونكن التهاد وان نشت عليهم الغارات وفي الحلو وفي رجوعه وادع عيينة بن  
حصن واسمه حذيفة الفزارى ان يرمى بجل يديه وبين المدينة سنة وثلاثون ميلا لان ارضه اجديت ولما سمع حافره وخفه وانقل الى ارضه  
عدى على لفتح رسول الله بالغابة وقبل له بشما جربت به تمدا احلك ارضه حتى بمن حافرك وخفك وتفضل معه ذلك فقال هو حافري واسم هذا  
بعد الفتح وكان من المولفه ويقال له الامم المطاع ثم اردت وكفى بطليحة المتبقي ثم اسرى في زمان الصديق رضي فاسلم وفي هذه السنة قصرت الصلاة  
وولد الحسين بن علي رضي الله عنهما الخمس خلون من شعبان سنة اربع وقبل سنة ثلث هذا قول الوافدى وطائفة معه كذا في الاستيعاب  
وفي عتيته صلى الله عليه وسلم في هذه الغزاة فوفيت امر سعد بن عباد وكان ابنها معه صلى الله عليه وسلم ولما قدم المدينة عليه السلام صلى  
على قبرها وذلك بعد شهر وقال له سعد بن رسول الله انصدق عنها قال نعم قال اى الصدقة افضل قال الماء فخصي يرا وقال هذه لامر سعد غزو  
بني المصطلق بضم الميم وسكون الميم وفتح الطاء المهملة وكسر اللام بعد ها فاف ويقال لها غزوة الربيع وبو المصطلق بطن من خزاعة ثم  
بوخذهم وخذيمه هو المصطلق والربيع اسم لماء من مياههم وذلك الماء في ناحية فذيد وكان في شعبان للبلتين خلاصته سنة خمس من الهجرة  
وفي صحيح البخارى قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عفيبه سنة اربع وقال النعمان بن وايد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة  
الربيع قال الحافظ ابن حجر كانه سبق فلما اراد البخارى ان يكتب سنة خمس فكذب سنة اربع لان الذى في معاذ بن ابي عتبة من عدة طرف اخرجه  
الحاكم وابو سعد الثعالبي وروى في اللالكى وغيرهم سنة خمس وبسببها انه عليه السلام بلغه ان الحارث بن ضرار سيد بني المصطلق جميع  
لحرب رسول الله من فذر عليه من فومه ومن العرب فادرسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة بالنخضر ابن الخضير رضي الله عنه قال الشعر  
الشامى واسناد بن بريدة ان يقول في رسول الله ما يتخلص به من شرهم فاذا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى ورد عليهم وراى جميعهم فقالوا  
له من الرجل قال رجل منكم فذمت لما بلغنى من جميعكم لهذا الرجل فاسرى فومى ومن اطاعنى فيكون بدا واحدة حتى نسا صله فقال له الحارث ففرض  
على ذلك ففعل عليا قال بريدة الان نأبئكم بجميع كثير من فومى فتر وايد ذلك منه ودجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر الفومى انتهى فندب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليهم فاسرعوا الخروج وفادوا الحبل وهي ثاؤون فريسا واستخلف على المدينة زيد بن حارثة وقبل باذن الغضاري  
ذبل نميله فضعفه عمه بن عبد الله الليثي وخرج مومن نسائه عايشة وام سلمة وسافر صلى الله عليه وسلم حتى بلغ عملا نزل فأتى برجل من عبيد الفليس فسلم  
على رسول الله فقال له ابن اهلك قال بالروح قال ابن زيد قال اياك جئت لا ومن يلى واشهد ان حاجت به حتى واقفك عدوك فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى هدانا لهذا الاسلام وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة الاولى  
وفتها واصاب صلى الله عليه وسلم عينا للشركين كان وجهه الحارث لبا ببه بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عليه السلام عنهم فلم يذكر  
من شأنهم شيئا فغرض عليه السلام فابى فامر رسول الله عمر بن الخطاب ان يضرب ختمة فغضب عنه فلما بلغ الحارث سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم وانه قتل عتبة بنى بذلك ومن معه وخافوا خوفا شديدا فاتفقوا عليه فجمع كثير من كان معه وانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد  
فخبرته له عليه السلام قبة من ادم وكان معه فيها عابثه وامرته وعفى الله عنهم ما دفع رايه المهاجرين الى مكة وقيل لعاد بن اسير بن ربيعة  
الانصار الى سعد بن عباد وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخطاب ان يقول لهم قولوا لا اله الا الله فتمتوا بها انفسكم وامروا الكوف ففعل عمر ذلك فوافوا له  
بالليل ساعة ثامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلوا حلة رجل واحد ما اكلت منهم اثنان وقتل منهم عشرة واسر سائرهم الرجال والنساء والذرية واستأجر  
اليهم وشبابهم فكانت الابل التي يعبر والشاء خمسة الاف شاة واستعمل على ذلك مولاة شقران بضم الشين المعبر وكان حبشا وكان السويدي  
اصل بيت ولم يقتل في غزوة بني المصطلق من المسلمين وقتل رجل من الانصار خطا بظنه من العدد والمقتول هشام بن صبابه بصاد مملعة مصهبة  
فوحدة مخففة قاله فوحدة اخرى قال في اسد الغابة في ترجمة هو الكافي اللبني اخو مقبل بن صبابه اسلم ووجدت في بني النجاشي في الجاهلية  
مثل في غزوة الربيع فقتله انصارى وظنه من العدد وفي الاستيعاب قتل في غزوة ذي خرمة مسلما وذلك في سنة ست من الهجرة انتهى وافتعل  
احد بالتصواب وفي الاصابة في ترجمة شقران اسمه صالح بن عدي وذكر ابن سعد من رواية ابي بكر الجهم ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل  
على جميع ما يوحى في رجال اهل الربيع وعلى جميع الذخيرة واخرج مسلم بن ابي شيبة عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون وانعامهم كفي على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي سبيهم واصاب بوشة قال يحيى الرازي احسبه جوبيرة بن  
الحارث وكان عبدا له بن عمر في ذلك الجبل انتهى وفي الاستيعاب في ترجمة جوبيرة في ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم سبابا هو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم الربيع في سنة خمس وقيل في سنة ست ولم يخلعوا انها اصابتها في تلك الغزوة وكانت قبله تحت سابع بن صفوان المصطلق وكانت  
وقعت في سبهم ثابت بن نسر بن ماس وابن عم وكان به على نفسها وكانت امة جيلة قال عابثه كانت جوبيرة عليها حلائف لا يكاد يراها احد الا قتل  
نفسه ثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهلها قال فوالله ما هو الا ان رايها على اب الحبحر فتكرهها وعرف انه سبي منها مثل الذي رايها  
بارسول الله اما جوبيرة بنت الحارث بن ابي خراة سيد قومهم وهذا صابح من الاسر ما لم يفتح عليك فوصفت في التيمم لثابت ولا ينعم لمكانته على  
فقتل وجعلك استهنتك فقال لها هل لك في خبر من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال فداقني كالك فارتوت وجعلت قالت نعم قال ففعلت وخرجت  
الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما في ايديهم من سبابا بن المصطلق ثالث عابثه فلا تعلم امة كانت اعظم بركة على قومها انها وكا  
اسمها برة فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها جوبيرة ونوفيت في جميع الاول سنة ست وخمسين وفيه في ترجمة الحارث بن الخطاب المصطلق الحرطي و  
والد جوبيرة قال ابن اسحق اقبل ابوها الحارث بقاء الله ط كان بالعقب نظر الى الابل التي جاء بها للضياء فرعب في بعض من فغيبها في شعير  
شباب العقب وراى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقيم ابني وهذا فادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن العقب الذي غيبها  
في شعب كذا وكذا فقال الحارث اشهدان لا اله الا الله وانت رسول الله ما اطلع على ذلك الا الله فاسلم الحارث واسلم معه اثنان فاس من قومه  
ودعى الجاهلي عن ابي سعيد رة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيانا من بني العرب فاشبهنا النساء  
اشد علينا القربة واجبنا الغزل فادنا ان نزل ذلك انزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا قبل ان ناله فاشبعنا ذلك فقال اعلمكم  
ان لا تفعلوا ما من دمة كائنه الى يوم القيامة الا وهي كانته انتهى وفي هذا دليل للاسم العظيم ابي عبد الله الشافعي في المحدثين في جواز اسما فان العرب  
لان بني المصطلق عرب من خزاعة وروى عن جلدته بن زباد كافي الحلي امر رسول الله الحارث بن ابي خراة بان يغيرها فقال يا جلدته احسنت فقال  
لما ابوها بابنه لا تغضي في ملك فان اخبرت الله ورسوله وانكر ابو العباس بن ثيمه يحيى اباها فغيرها وفي الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن الحارث  
بن ابي خراة جوبيرة بنت الحارث فذه على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء اسارى بني المصطلق وغيب بعض الطوبى فذودا كن معه وجارية  
سوداء مكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الاسارى فقال له رسول الله نعم فاجتبه قال ما جئت بشي قال فابن الدود والحجابه التي  
الذي غيبت بموضع كذا قال اشهدان لا اله الا الله وانت رسول الله والله ما كان مني احد ولا سبقتي اليك احدا فاسلم فقال رسول الله لك الهجرة  
شليخ برك الغمام انتهى والدود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة بعد ذلك بما بين بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والوليد بن عتبة بن  
معبط قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا ان جانكم فاسق نبيا فنبوا ان تصبوا كما تستذك وفي الحلي ذكر جوبيرة انها قبل ذودا فذه على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلاث ليل بال باث كان الغريبين من ثريب حتى وقع في حجرها فذكرها ان اخبرها احدا من الناس فلا سبينا بوجت الرقا قال النفس الشافي و  
عنها قالت لما اتانا رسول الله ونحن على الربيع فاسمع ابي يقول انانا ما لا قبل لنا به فثبت ارضي الناس والحبل والتلاح ما لا اصف من الكثرة فلما ان  
اسلمت فزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر الى المسلمين فليبو كما كث ارضي فعلت انه رعب من الله باليه في قلوب المؤمنين

بنت  
اسم  
الله

كان رجل منهم من اسلم وحسن اسلامه يقول لقد كان في رجالنا على جبل بلقي ما كانوا هم قبل ولا بعد انتهى بل وبزك ثم هذه الغزوة  
به اليهم قال في فتح الباري فوطياف بعض اسفاره قال ابن عبد البر في التمهيد يقال انه كان في غزوة بني المصطلق وجرف ذلك في الاسناد  
سبعة الى ذلك ابن سعد وابن حبان اقول وفي بعض الروايات انها سقطت ليلة الابداء كما اخرج الطبراني عن ذكره ان صاحب عابثه ربه  
الك دخل ابن عباس ربه على عابثه فقال اشري ما بينك وبين ان تأتي غمزا والاحبه الا ان تخرج الروح من الجسد كنت احب نساء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى رسول الله ولم يكن يجب رسول الله الاطباء وسقط فلذلك ليلة الابداء قال الله ان يعموا صعيدا طبيا وكان  
ذلك في سبيلك وما انزل الله هذه الامه من الرخصة الحديث كذا في الدر المنثور واخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم عن عابثه ربه قال هذا  
الاداء لي بالبداء ونحن داخلون المدينة فاناح رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فتش راسه في حجره رافدا واهبل ابو بكر فذكر في كثر  
قال حسب الناس في فلاة بني الويث اذ اقيم الى الصلوة فاعلوا وجوهكم الاية فقال اسبغوا في الحصى لقد بارك الله للناس فيكم يا ابي بكر  
عن عمار بن ياسر بنحوه كما رواه ابن عمر وفي المواهب وروى ابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة ربه قال لما نزلت اية التيمم اذ كيف اصنع فهذا  
ال على ما خرج من غزوة بني المصطلق لان اسلام ابي هريرة كان في السنة السابعة بعد ما وهي بلا خلاف انتهى وروى الطبراني في طريقه  
بان به بن الحارث من سنان الجهمي يقول كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق وكان شعارنا انصورا مات وروى الشيخان  
ن حديث جابر ربه كما في غزاة بني المصطلق فكس من المهاجرين رجلا من الانصار الحديث في نزول قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل فذكر ابن  
بدا البر في الاستيعاب ان المهاجري هو حجة بن مسعود ابن سعد وابن جراح الغفاري والانساري هو سنان بن برة الجهمي في تلك الغزوة  
نادى حجة باللمهاجرين ونادى سنان بالانصار وكان حلفاء بني عوف بن الخزرج وكان حجة يهودي من العمرين الخطاب ربه وكان اجبر الله  
بذلك الغزاة فانزع سنان وحجة على الماء حتى بل ابا الصبا بل كذا في الاصابة والاستيعاب اخرج ابن سعد واحمد وعبد بن حميد والبخاري و  
سلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن زيد بن ارفم ربه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
صاب الناس شدة فقال عبد الله بن ابي الاصحاب لا تشفعوا على من عند رسول الله حتى ينفصوا من حوله وقال لن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز  
وما الاذل فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد بمينة ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى  
عليه وسلم  
فوقع في نفسي مما قالوا  
لده حتى انزل الله تصديقي في اذاجائك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليشغفهم فلو دار رؤسهم وهو قوله خشب مسند  
بدر الزمان وعبد بن حميد عن قتادة في قوله هم الذين يقولون لا تشفعوا على من عند رسول الله قال ابن عبد الله بن ابي قال لا اصحابه لا تشفعوا على من  
ند رسول الله فانكم لو لم تشفعوا عليهم قد انفضوا في قوله يقولون لن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قد قال لها منافق عظيم  
فاني في رجلين افتلا احدهما غفاري والاخر جهنمي فظهر الغفاري على الجهمي وكان تجهينه وبين الانصار حلف فقال رجل من المنافقين  
هو عبد الله بن ابي بابي الاوس والخزرج عليكم صاحبكم وحليفكم ثم قال والله ما مثنا ومثل محمد الا كما قال القائل سمن كلبك باكلك والله  
ن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فنعى بها بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر ابي الله سر معاذا ان يضرب عن هذا  
نافق فقال لا يثبت الناس ان يحدوا بقتل اصحابه وذكر انه كثر على رجل من المنافقين عنده فقال هل يصلي قال نعم ولا تخبر في صلواته قال فنهض  
المصلين ثلاثا واخرج التبراني عن سامة بن زيد ربه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق قال ابن عبد الله بن ابي  
ابيه السيف وقال الله علي ان لا اعنه حتى يقول محمد لا عروانا الاذل فقال بذاك محمد لا عروانا الاذل فبلغت رسول الله صلى الله عليه  
سلم فاجتبه وشكرها له واخرج عبد بن حميد وابن المنذر من طريق الحكم عن عكرمة ان عبد الله بن ابي بن سلول كان له ابن يقال له حباب فها  
ول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فقال يا رسول الله ان والدي يوذى الله ورسوله فذري حتى اقتله فقال له رسول الله لا تقتل ابائكم  
ثم ايضا فقال له يا رسول الله ان والدي يوذى الله ورسوله فذري حتى اقتله فقال له رسول الله فذري حتى اسقيه من وضوءك لعل  
ه ان يلبس فوضوا رسول الله واعطاه فذهب به الى ابيه فغناه ثم قال له هل تدري ما سئبتك قال له والدي نعم سئبتني بول امك فقال له  
لا والله ولكن سئبتك بول رسول الله وكان عبد الله هو الذي قال لن رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال الحكم ثم حدثني  
ابن مسلم انه قيل له يا حباب انه قد انزل عليك اي شدة فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فلو في راسه ثم قال اني



[illegible]

وان كنت الميت بذنب فاستغفرني الله وتوبني اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فاصدمعني حتى ما احبس منه قطرة فقلت لا بني اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا بني اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جاريه حديثه السنن الاخرى كثر من القرآن اني والله لقد علمت انكم سمعتم هذا الحديث حتى استغفر في انفسكم وصدقتم به فلان فقلت اني بريئة والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقوني ومن اعترف تاب الله عليه ما علم اني منه بريئة لصدقني والله ما اجالي ولكم مثالا الاقول اي يوسف الصدوق فصرح بطل والله المستعان على ما تصفون ثم تحول فاضطجعت على فراشي وانا اعلم حديثي اني بريئة وان الله يميتني ببرائتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وصحابتي وثقاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامرئيلي ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في القوم ويا بريئتي الله بها قالت فوالله ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ولا خرج احده من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من البراءة عند الوحي حتى انه ليخذه منه مثل الحماة من العرف وهو يومئذ مثل القول الذي انزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما الله فقد برئت فقلت اي قومي اليه فقلت والله لا اوهو اليه واوحدها لا الله هو الذي انزل برائتي وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الا اثبات كلها فلما انزل الله هذا في برائتي قال ابو بكر وكان ينفق على سطح بن ائمة لفرأيه منه وفقره والله لا اتفق على سطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولى الغني والمساكين الى قوله رجم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى سطح الغفوة التي كان ينفق عليه وقال والله لا اترجمها منه ابدا قالت عايشة رمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال رذيل بنت جحش عن امرى فقال يا ذئيب ما ذا علمت اورايت فقال يا رسول الله احى سمي وبصري ما علمت الا خبر قالت وهي التي كانت تسمى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصها الله بالورع وطففت اخوها حسنة فحاربها فماتت فنهت هلك من اصحاب الافك واخرج البزاز وابن مردويه بسند حسن عن ابى هريرة رمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر الفرج بين شاة فاصاب عايشة الفرعة في غزوة بنى المصطلق فلما كان في جوف الليل انطلقت عايشة حاجدة فانحلت فلادنها فذهب في طلبها وكان سطح يها لابي بكر وفي عيال له فلما رجعت عايشة لم يرها العسكر وكان صفوان بن المصطلق السلمي يخلف فصب الفرج والجراب والادواء فحمله فظفر فاذا عايشة فغضى وجهه عنها ثم ادى في بصره منها فانتهى الى العسكر فقالوا فولا وفالوافية قال ثم ذكر الحديث حتى انتهى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ فيقوم على الباب فيقول كيف تنكم حتى جاء يوم ما فتى ابشري يا عايشة فصدرك فقلت بحمد الله لا يجدك فانزل في ذلك عشر ايات ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سطح وجهه وحسانا واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر رمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر الفرج بين شاة ثلاثا فانهم اصابته الفرعة خرج بهامعه فلما اغترابي المصطلق افرع بينهن فاضابت عايشة وامسله فخرج بهامعه فلما كان في بعض الطريق ثم ذكر الحديث حتى انتهى وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فدعى اباعبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم اتي عليهم ما انزل الله من البراءة لعايشة وبعث الى عبد الله بن ابي نجي بدفني به النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وبعث الى حسان وسطح وجهه فضر بواضرا وجعها ووجي في رفاهم قال ابن عمر غاصب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي حنبل لانه من ذئف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فغلب حذان فبعث ابو بكر الى سطح الحديث واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابى البير الانصاري فبعث الى عبد الله بن ابي نصر به حديثين وبعث الى سطح وجهه فضرهم واخرج الطبراني عن ابن عباس رمة حديثا طويلا وفيه والذي يولى كبره يريد اشاعة منهم يريد عبد الله بن ابي بن ساول له عذاب عظيم يريد في الدنيا جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وفي الاخرة مصبره الى النار الحديث واخرج البخاري وابن مردويه عن ابن عباس رمة انه دخل على عايشة قبل موتها وهي مغلوقة فقال كيف تجدك قالت بخير ان اقبلت فالت تخبر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتك بك غير ان نزل عذرك من السماء واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فقب وقال حصان رذان ما تزين برية ونصيح غري من محو الغوائل قالت لكك لكك ذلك فالت ندعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي يولى كبره منهم له عذاب عظيم فالت واي عذاب اشدهن العني انتهى قال بعضهم وذكر سعد بن معاذ في هذه الرواية اي انه القابل انا اعذرك وهم من بعض الرواة وانما التكلم بذلك اسد بين حضرة في الاصل لواتق اهل المغازي على ان غزوة الجندون وبني قريظة متقدمه على غزوة بنى المصطلق لكان الوهم لارنا ولكن هم يختلفون ويضع ذكر سعد بن معاذ في



[illegible]

فاعفوا لانسار والمهاجرة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخراب فقال اللهم منزل الكتاب  
 سريع الحساب اللهم امزهمهم وذلهم وفي رواية للبخاري امزهمهم والآخراب وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عيب يعلمون ذلك لهم فلما راي ما هم  
 من القصب والجميع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا يعجبني له عن الذين يبايعونا على الجهاد ابنا  
 ابدا وفي رواية اخرى عنه وقال يقولون بعد الاكل من التبر فيضع لهم باهيا له نسخة توضع بين يدي القوم والقوم يجيئون وهي دبعة في  
 الخلق وطاريج منهن وعن جابر رضي الله عنه قال قال ابو الخنف في تخلفه عن كثرة شديدا فجاو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هل  
 كدبة عرضت في الخندق فقال انا انزل دفا ويطه معصوب محج وليست ثلاثة ايام لا تدفن ذوا فاقا فاقا النبي صلى الله عليه وسلم  
 الميعول فصرع فعاذ كنيبا اقبل او اقيم فقلت يا رسول الله انذني الى البيت فقلت لا راي راي بالنبي صلى الله عليه وسلم شبا ما  
 كان في ذلك صبر فندك شي قال عندي شعير وعناق فذبح العناق وطخت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة فوجئت النبي صلى الله  
 عليه وسلم والعين قد انكروا البرمة بين الاثافي فذكرت ان نضج فقلت عظيم لي فتم انت يا رسول الله ورجل او رجلا فقال كرهون فذكر  
 له فقال كبر طيب قال قل لما لا تتبع البرمة ولا الخبزين التور حتى اني فقال في واظفام المهاجرون والانصار فلما دخل على ابراهه قال في  
 جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم فالت هل سالك فالت نعم فقال اذ خلوا ولا تضايغوا فجعل بكسر الخبز ويجعل  
 عليه اللحم ويجوز البرمة والورد اذا اخذته ويقرب الى اصحابه فربيع فلم يزل بكسر الخبز ولا عرف حتى يجيوا بقيته قال كل هذا اهل الخندق  
 اي مجرثك فان الناس اصابهم مجاعة وعن عابثه رضي الله عنها اذا جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا غاب الابصار فالت كان ذا  
 كهد يوم الخندق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 الدين تفرؤهم ولا تغرفونا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين جلى  
 عن علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين جلى الاخراب الا ان تفرؤهم وهم لا يغفوننا ونحن نغفونهم  
 غابت الشمس وعين جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غابت الشمس وجعل يسب كما فرئنا في بارئ  
 الله ما كدت ان افي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صلبها فترنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 بطان مؤضاه للساو ونوضا نالها فاضلى العصر بعد غروب الشمس لمصل بعدها المغرب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعزجنده ونصر عبده وطلب الاخراب وحده فلا شيء بعده وعن عبد الله بن عمر رضي  
 الله عنهما ان رسول الله كان اذا نزل من الغزو والحج والعروبيده فكبوت ثلث مرات فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا  
 له الحمد وهو على كل شيء قدير ابون ابون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاخراب وحده  
 وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزيت بالصبا واهلكت عاد بالديور انتهى واخرج الفريابي وابن  
 ابي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي عن مجاهد اذا جاءكم جود قال الاخراب عبينه بن بذر وابو سفيان  
 وفرطه فارسا بن عوف ربح الصبا ان يلبث على الاخراب يوم الخندق حتى نزعت اظنهم وجودا لم يروها بنو الملائكة واخرج  
 ابن اسحق وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل الله في شأن الخندق وذكر نعمته عليهم وكما به ايامهم عدوهم بعدد  
 العن ومقاله من تكلم من اهل القنان بايها الذين امنوا الذكر واسم الله عليهم اذ جاءكم جود فارسا بن عوف ربح الصبا ان يلبث على الاخراب عبينه بن بذر  
 اتث المؤمنين فريدا واسدا وعظما سليمان وكانت الجنود التي بعث الله عليهم من الرجب الملائكة فقال اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم  
 فكان الذين جاؤهم من فوقهم بنو قريظة والذين جاؤهم من اسفل منهم فريشا واسدا وعظما هنالك ابلى المؤمنون وزلزلوا لولا الله  
 واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقولون معتب بن قيس ومن كان معه على رايه واذا قال طائفة  
 منهم يا اهل بئر لا مقام لكم ولسان من خبر من انهم النبي يقول اوس بن قحطى ومن كان معه على مثل رايه واعد خلفهم من اقطارها  
 الى واذا لا تمنعون الا نلبثا فذكر بيتين اهل الايمان حتى اتاهم الاخراب فحصرهم وظاهرهم بنو قريظة فقال وذكر الله فزعمية المشركين و  
 كتابه المؤمنين فقال ورد الله الذين كفروا بغير عذابهم الاية واخرج ابن اسحق وابن المنذر والبيهقي في الدلالة عن عروة بن الزبير ومحمد بن  
 كعب القرظي قال قال معتب بن قيس كان يحملهم ان باكل من كثر كسرى واحدا لا باس ان يذهب الى القنطرة وقال اوس بن قحطى في ملا



من فومه من بني حاوره ان يوشا عورده وهي خادجه من المدينه ابدا لنا فخرج الى ثنائنا واذ رايها فانزل الله على رسوله حين فرغ منهم  
ما كانوا فيه من الابل ابدكهم نعمته عليهم وكتابه اياهم بعد سوء الظن منهم ومقاله من قال من اهل البفاق يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله  
عليكم اذ جاءكم جنود فارس على ايمانهم ورجا وجودهم فثبوا فثبوا وعطفان وكانت الجود التي ارسل عليهم مع الريح الملائكة  
اذ جاءكم من فوقكم بنو قريظه ومن اسفل منكم فرش وعطفان الى قوله ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا لقول معتب بن قيس واصحابه و  
اذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لقول او شئ نخطي ومن كان معه على ذلك من فومه اخرج الحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي  
كلاهما في الدلائل وابن عساكر من طريق عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رايتنا ليلة الاحزاب ونحن صافون صودا وابوسعيان ومن معه  
من الاحزاب قوفنا وقرينة اليهود اسفل منا تخافهم على ذوابنا وما انت علينا ليلة فطاشد ظلمة ولا اسد رجا في اصوات رجاها اسفا  
الصواعق وهي ظلمة ما يرى احد منا اصبعه فجعل المناهون يسنادون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ان يوشا عورده وما هي بعورده  
فما يسنادون احد منهم الا اذن له فتمسكوا ونحن ثلث مائة او نحو ذلك اذا استقبلنا رسول الله رجلا رجلا حتى مر على ما على جبهته من العذ  
ولا من البرد الا رطلا لمراني ما يجاوز ركبتي فاني وانا جات على بكبي فقال من هذا قلت حذيفة قال حذيفة ففتا صيرت الى الارض فقلت  
بلى يا رسول الله كراهية ان افوق قال فمفتت فقال انه كان في القوم خيفة فاني بحجر القوم قال وانا اسد الناس فرها واسدهم فخرجت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه ومن شماله ومن فوقه ومن تحته فوالله ما خلق الله  
فرعا ولا فرا في جوف الا خرج من جوف فما اجد منه شيئا فلما وليت قال يا حذيفة لا تخش في القوم شيئا حتى تاتيهم فخرجت حتى اذا دق  
من عسكر القوم نظرت في ضوء نارهم توقدوا واذ ارجل ادم ختم يقول بيد في النار وجميع خاصته ويقول الرجل قد دخلت العسكر فاذا اذن  
الناس حتى يوعا يقولون يا اهل عامر الرجل الرجل لا مرجبا لكم واذ الرجل في عسكرهم ما يجاوز عسكرهم شيئا فوالله اني لا سمع صوتا للحج  
في رحا لهم وفرشهم الريح نصرتهم فخرجت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتقلت في الطريق او نحو ذلك اذا انا بجو من عشرين فارسا مشبهين  
فقالوا اخبري صاحبك ان الله هاء القوم فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشغل في شيلة يصلي وكان اذا خربه امر صلى فاخبر  
خبر القوم فاني تركتهم يرحلون وانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمه الله عليكم اذ جاءكم جنود الابه وروى مسلم في صحيحه عن ابراهيم بن  
عن ابيه قال كنا عند حذيفة فقام رجل لودرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتت معه واقلت اي احسنت فقال حذيفة انت كنت  
تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذنا نرجح شديدة وقرئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الارجل يا ليتنا بجبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكننا فلم يجبه منا احد ثم قال الارجل يا ليتنا بجبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكننا  
فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فانا بجبر القوم فلم يجبه منا احد ثم قال اذ دعاني يا بني ان افوق قال اذهب فاني بجبر القوم ولا تدعهم على اي  
لا تدعهم ولا تدعهم على فلما توليت من عنده جعلت كما انا مشي في حمار حتى ايتهم فرايت اباسفان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهمي في  
كبد القوس اى في مبطضة فاددت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعهم على ولورميت لاصبته فخرجت وانا اشد  
في مثل الحمار فلما ايتته فاخبرته بجبر القوم وقرئت اى بردت فلبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت  
عليه يصلي فيها فلما ازلنا ثما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نوم ان اى كثر القوم وروى ابن عساكر عن زيد بن اسلم قال قال رجل لحذيفة  
وما اى حذيفة بن اليمان اشكو الى الله صحبتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ادر كنتم وولم تدر كه ودايموه ولم تدره قال حذيفة ونحن  
نشكو الى الله ايمانكم به ولم نره والله ما اذني لوانك ادر كنتم كيف كنت تكون لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق  
ليلة باردة مطيرة اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيق ابراهيم يوم القيمة فقام  
منا احد ثم قال هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم اذ دخله الله الجنة فوالله ما فاما منا احد ثم قال هل من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم  
جعله الله رفيق في الجنة فقام منا احد فقال ابو بكر يا رسول الله ابعت حذيفة قال حذيفة فقلت ذوق فوالله ما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا حذيفة حق قلت يا رسول الله يا بني واي انت والله فاني ان اقتل ولكن اخي ان اوسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سلم انك لن توسر فقلت يا رسول الله مرفي بما شئت فقال اذهب حتى تدخل في القوم فاني قد شئت فاقول يا معشر فرش انما يريد الناس ان  
يقولوا اغدا ابن فرش ابن فاده الناس ابن رؤس الناس تقدموا فقتلوا فقتلوا بالقتال فيكون القتل بكم ثم ايت كما انه فعل يا معشر كانه انما  
يريد الناس غدا ان يقولوا ابن فاده الناس ابن رؤس الناس تقدموا فقتلوا فقتلوا بالقتال فيكون القتل بكم ثم ايت فبسا فقلت يا معشر فرش انما



معنا حسن بن ثابت بن ابي ونداني ناحية الاطم فاذا حمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين حمل على الوند فضربه  
 بالسيف واذا اقبل المشركون انجاز عن الوند حتى كانه بقائل فومما يشبه بهم كانه يرى انه يجاهد حيسا عن القتال قال واني لا ظلم ابن ابي  
 سلمه يومئذ وهو مني ببنين فاقول له تخلفني على غفلك حتى فاني احملك اذا انزلت فاذا اقبلت فمساقتي ان يركب قلت هذه المرة واني لا تطول  
 ابي معنما بغيره فاجري بها ابي بعد فقال ابن ونداني حج قلت على عني ابن ابي سلمه يخلفني فقال اما والذي نفسي بيده ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حج ليجمع لي ابيوه قال ابن الزبير فجاء يهودي حتى يرتقي الى المحسن فقال صفته بحسان عندك باحسان فقال لو كنت مقاتلا كنت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صفته له اعطيت بالسيف فاعطاها فلما اوقفني اليهودي ضربته حتى قتله ثم اجترأت راسه فاعطته  
 حسان وقالت طريح به فان الرجل اشده من المرة يزيدان ثريعا بحبابه وروى الطبراني عن هرون بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن  
 عن ابيه عن جده لما كان يوما يخندق لم يكن حصن احصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والذاري  
 فيه فقال ان لم يكن احد لعنا بالسيف فجاء رجل من بني ثعلبة بن سعد فقال له بخدان احد بن جحاش على فرس حتى كان في اصل المحسن ثم جعل  
 للنساء انزلن على خبر لكن فخرن السيف فاجبره اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابندوا المحسن فومر بهم رجل من بني حارثة فقال له ظهري  
 رافع فقال يا بخدان ابن زفير ذل اليه فجل عليه فقتله واخذ راسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى البراري في زوائد مسنده  
 عن ابي هريرة رضي قال جاء حادث الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا ثمر المدينة والاملاك انا ما عليك خيلا و  
 رجلا لا فقال حتى اسام السعد سعد بن عباد وسعد بن معاذ بن ثاورهما فقال لا والله ما اعطينا المدينة من انفسنا في الجاهلية  
 فكيف وقد جاء الله بالاسلام وجمع اليه الحارث فاجبره فقال عدت يا محمد قال فقال حسان يا حارث بن عبد بن ثعلبة جاره منك فان خذ لا  
 بعد ان بعد رواه فاعذر من عاد انكم واللوم يثبت في اصول النجر واما انه المهدى حيث لقبتهما مثل الزجاجة صاعدا لا يجبر قال فقال  
 الحارث كفت عنا يا محمد لسان الحان فلو خرج به ماء البحر لجز به وروى عن عبد العزيز بن ابي بكر بن مالك بن وهب الخزازي عن جده ان رسول  
 الله بعث سلبط و سفيان بن عوف الاسدي طلبه يوما لارباب فخر حتى اذا كانا بالبداء التفت عليهما خيل لابي سفيان فقال لا تخف فيلا  
 فاني بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فانا في فبر واحد فمما الشهدان الغريبان قال الحافظ بن جبر اساده مجهول اقول في الاصابة  
 في ترجمه سلبط هو ابن سفيان ابن خالد بن عوف الاسدي قال ابو عمر وهو واحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعة  
 في اثار المشركين يوما احد فثبت ان في هذه الرواية خلطا اخر لان سلبط هو ابن سفيان وليس وسفيان رجلين وعن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقال مربي حتى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشمال ان الحرة لا شري بالليل  
 فكانت التي تخرج التي تضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا قال ورواه جماعة عن داود وعن عكرمة مرسلا ولا نعلم احد الاخص و  
 ويحتمل من اهل البصرة وكان ثقة فقال له خلف بن عمر قال ابن حجر هذا صحيح انه ثبت رواه البراء مع ما عليها وما فيها واخرج ابن سعد عن  
 سعد بن المسيب قال لما كان يوما لارباب حصرو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بضع عشرة ليلة حتى خالص الى كل امر منهم الكرب وروى قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم انك ان نشا لا نعبد فيهما هم على ذلك اذ جاء نعيم بن مسعود الانشجي  
 فنزل بين الناس فانطلق الاحزاب منهم بن فذلك قوله سبحانه وكفى الله المؤمنين القتال وفي حديث سليمان النبي عن ابي عثمان الهندي  
 انه صلى الله عليه وسلم حين ضربني اخندق قال بسم الله وبه يدنا اي بدنا ولوعندنا غيره شفتنا فجدنا با وجدنا دينا وروى ابن عساكر  
 عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال يوما اخندق من جعل يذهب فيما بدنا بخبر الغوم فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم فعل ذلك  
 او لا فاما ركب الزبير في اخر امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري النبي الزبير ابن عتي قال وجمع رسول الله صلى الله  
 يومئذ للزبير ابيوه فقال فذاك ابي واتي ورسول الله ابو افضل وروى في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نذب اي دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الناس يوما اخندق فانتدب الزبير فندبهم فانتدب الزبير فندبهم فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي  
 حواري وحواري النبي الزبير اي ناصري وخاصني وعن جده الله بن الزبير رضي قال كنت انا وعمر بن ابي سلمه يوما اخندق مع النخوة في اطم حسان فكان  
 نطاطي له نوة فبظن فكت احرف ابي ادا تر على فرسه في السلاح الى بني فريضة قال واخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت  
 ذلك لابي وقال ورايتني يا بني قلت نعم قال انا والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابيوه فقال فذاك ابي وامي قال في المواهب  
 قد استشكل ظنك الزبير في هذه الرواية قال ابن الملقين وقع منها ان الزبير هو الذاهب والمشهور انه حذيفة بن اليمان قال الحافظ بن جبر و

[illegible]

فقطعه فقال اللهم لا تمس جسدي بقية من قريظة وكانوا اخفاء وهو اليه في الجاهلية فراكبه بعث الله تعالى البرج على المذركين وكفى الله  
تعالى المؤمنين القتال فليكن ابو سفيان بنهمه ومحمي عيونه ومن معه بنجد ورجعت بن قريظة فخصوا في صاحبهم وبيع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة فربطه على سعد في المسجد ووضع السلاح فانه جبريل فقال اقد وضعت السلاح فخرج الى بني قريظة فذا لهم فارس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالرجل وليس لامه فخرج فرحل بن غنم وكان جبريل ان المسجد فقال من مراكم فاولا من ينادي حبة الكلبي وكان جبريل يشبه  
خبيته وشبه وجهه جبريل فانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصروهم خمسة وعشرين فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قال لهم انزلوا  
على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا بالباب فاشار عليهم ببيعة الله الذبح فقالوا على حكم سعد بن معاذ فزولوا وبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى سعد فحلى جملته اكاف من ليف وحب به فومه فحاصلوا يهولون با انا عمر حلفائك وهو اليك واصل التكليف ومن قد  
علمت لا ترجع عليهم فولا حتى اذا دنا من دارهم التفت الى قومه قال فلذاني سعدان لا يخاف في الله لومة لائم فلما طلع قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قومه والى سيدك فانزلوه قال عمر سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه فقال با رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقل اليهم فذبح ذراهم  
ويقسم اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ثم دعا سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك  
من حرب فربش شبا فافضني لما وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فافضني اليك فاحركه وكان قد برى حتى ما بقي منه الا مثل الحرس فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع سعد الى قومه التي كان ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وكانوا كما قال الله عز  
وجل وحماء بينهم قال علفه فقلت اي امه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عيته لا تدمع على احد ولكنه اذا وجد  
فاما هو اخذ بلحيه قال محمد بن عمرو بن قنادة قال لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى انا جبريل فقال من دخل  
من امك مات الاله اسبشر عونه اهل السماء فقال لا الا ان يكون سعد فاته امسى فقال ما فعل سعد قالوا يا رسول الله قد قبض وجاءه  
قومه فاحملوا على دارهم فحلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وخرج الناس معه فبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس سلتح ان  
شرع تعالى لم يقطع من ارجلهم فان ارجلهم لتسقط على عوائدهم فقال رجل يا رسول الله سب الناس فقال اني اخشى ان تسفنا اليه امثالنا كما  
سبفنا الى حظله قال محمد فاخبرني شعب بن اسحق فقال فخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضل فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ركبته فقال رجل مالك فلو يكن له مجلس فامسح له وامه ينكي وهي تقول ويل ام سعد بن سعد وحدا سعد نادى له ويجدا يقدم سر  
سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكي بكذب الا ام سعد قال محمد وقال ناس من المنافقين ما اخف سر سعد و اجنازة  
سعد قال محمد بن سعد بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد لئن نزل سبعون الف ملك شهيد واجنازة سعد  
ما وطئوا الارض قبل يومئذ قال محمد فمعت اسمعيل بن محمد بن سعد وجعل علينا الفنا طويحن ندفن وافدين عمرو بن سعد بن معاذ فقال  
الا احد ثكم بما سمعت اش باخنا جددون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد لئن نزل سبعون الف ملك شهيد واجنازة  
سعد ما وطئوا الارض قبل يومئذ قال محمد فاخبرني عن ابيه عن جاشة رقة قالت ما كان احدا شدفنا على المسلمين بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وصاحبه من سعد بن معاذ قال محمد وحدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل ان رجلا اخذ فضة من ثياب سعد  
يومئذ ففحصها بعد فاذا هي بمسك قال وحدثني وافدين عمرو بن سعد وكان وافدين احسن الناس واطولهم قال دخل على ابن مالك  
فقال لي من انت قال انا وافدين عمرو بن سعد بن معاذ قال يرحم الله تعالى سعدا انك لسعد شبيهة ثم قال يرحم الله سعدا كان من اجل الناس  
واطولهم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيدر ومعه مئة اليه بجحة دباج منسوج فيها قلبه سوار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجلس فلم يشكهم فجعل الناس يلبسون الحجة ويهيجون منها فقال انجسون منها فاولوا رسول الله ما رايتوا با احسن منه قال فوالذي نفسي بيده ان  
سعد بن معاذ انما الحجة احسن مما ترون وروى في صحيح البخاري عن عاتبة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحندق ووضع السلاح  
واغتسل انا جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فخرج اليهم قال قال ابن قال حسنا واشاد الى بني قريظة فخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كافي انظر الى الغبار ساطعا في زفا بن غنم من وكب جبريل حين سار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى بني قريظة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلي احد العصى الا في بني قريظة  
فاذرك بعضهم العصى في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي ليرؤونا ذلك فاذرك ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
فليرؤف واخذ منهم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم



في بعد ما نفي على جارية داما من المحدث قال للتصاريق والى سيدك انا خير كرم قال مولاهم لو اسل حذكت نبال فنقلوا فلما لمهم ونسب  
 رواه عنهم قال نصبت حكم الله ورسالة في حكمة الملك وبمثلته صلى الله عليه وسلم وعنه عابثه رضى الله عنهما قال اصعب سعد يوم المحدث رماه رجل  
 من فريضة فقال المحدثان من العرفان رماه في الاكل ضرب السوي صلى الله عليه وسلم في السيد يعود من فريضة فلما رجع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من المحدث وضع السلاح واعطى قائما حرسه بل حله السلام وهو بعد راسه من العباد فقال قد وضعت السلاح والله ما وجدته حرا  
 اليهم قال صلى الله عليه وسلم ما بين فريضة فانما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اعل على حكمه وقر الحكر الى بعد قال فاني  
 احكم بهم ان تقتل المغاللة وان شئ النساء والذرية وان تقم اولهم ومثله اخرج مسلم قال هشام فاخبرني عن عابثه رضى الله عنهما  
 سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان احادهم منك من فريضة وارسوا لك صلى الله عليه وسلم واخبروه اللهم فاني اظن انك قد  
 قد وضعت الحرب بينا وبينهم فان كان نفي من حرب فريضة ثقي فانني حق احادهم منك وان كنت وضعت الحرب فاحرما واحمل مني بها  
 فانحرث من الله فلم يعمهم وفي المحدث حجة من عبيد الا الله يسبل اليهم فقالوا يا اهل الجبهة ما هذا الذي يا بيا من فريضة فاداع  
 بعد وجره دما مات منها رضى الله عنه وعن الرءس عابثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فريضة فحسان بن ثابت اهل  
 المشركين فان حرب بل معك واخرج مسلم عن عابثه رضى الله عنه ان سعدا قال تخبر كل ابي من حجة الله فقال انك تعلم ان ليس احد احب اليك  
 من فريضة رسولك واخبروه اللهم فان كان نفي من حرب فريضة ثقي فانني احادهم منك اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بينا وبينهم  
 فاحرما واحمل مني بها فاحرث من الله اى كثره اوليه وهي حجة الغنى اوليه فلم يعمهم وفي المحدث حجة من عبيد الا الله يسبل اليهم فقالوا يا اهل الجبهة ما هذا الذي يا بيا من فريضة فاداع  
 يسبل اليهم فقالوا يا اهل الجبهة ما هذا الذي يا بيا من فريضة فاداع يسبل اليهم فقالوا يا اهل الجبهة ما هذا الذي يا بيا من فريضة فاداع  
 حين يقول الساعر الا يا بعد سعدى معاد ما فعلت فريضة والتصير لعرك ان سعدى معاد عدا غلوا وهو الصود تركم وقد ذكر لا  
 تنفيها وقد ذكر الغنى وحامية تنور وقد قال الكريم ابو حسان انهم اقباع ولا تنفوا وقد كانوا ملذتهم غالا كما تلت عبطان النحر  
 ومطال يخ اللهم وقبل كسر ما حمل يد بارى من ربه وعن عابثه رضى الله عنه قال ما دى بارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 انصرف عن الاحزاب ان لا يصلح احد الظهور الا في فريضة فتخوف من ثوب الوقت تصلوا دون فريضة وقال احرور لا سئل الا لاحت اربا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاشا الوقت قال ما عفت واحدا من الفريقين وعن حارس عبيد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وحارة سعد بن معاد من ايديهم اهنر فاعرض الرجز في رواية عن جارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهنر عثر  
 الرجز ثوب سعد بن معاد وعن الروافد اهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرب فحمل اصحابه بموسها وبجوس من ايديها فقال اهنر  
 من ليس هذه لسام بل سعد بن معاد في الحرة حرمها والبن امي وروى اس عساكر عن حكيمته قال لما كان يوم فريضة قال رجل من يهوديين  
 بارى وفما اليه الرجز فادعه فعالت صهبة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها علا صاحبه قتله فعلاه الرجز فقتله به  
 الذي صلى الله عليه وسلم وروى اس اى شبهة عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حواث حرم الى فريضة على من فقال  
 حاسح وروى اس اى شبهة عن محمد بن سيرين قال عاهدني بن الحطيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يطأ امرأته احد وجعل الله عليه كعبلا  
 لما كان يوم فريضة اى به وباسه عليه فقال صلى الله عليه وسلم اوى الكل مره فصرى عفة وعن اسه وروى ابن جرير عن اس نهاب  
 قال ان سلت سوفريضة الى اى سعيان والى من معه من الاحزاب يوم المحدث ان اشوا فاما بن عبيد بن مسعود المسلمين من واثمهم ومع ذلك نجح  
 سعود الاشقي وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عدده عبيدة بن حصين حين ارسلت بذلك سوفريضة الى الاحزاب فاقبل  
 بعين الى رسول الله فاحره حرمها ان سلت به سوفريضة الى الاحزاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلنا نحن امراهم فقال بن جهم بن سويل  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما سئل عن ذلك ما عاهدت الله فاعطيان وكان بعين وعلا لا يملك المحدث فلما اولى بعين داهيا الى عطفان قال عمر بن الخطاب  
 بارى رسول الله الذي قلت اما هو من عدا الله فاصه حراما هو اى وابنه لان شان فريضة هو ابر من ان يقول شهاب بن عطاء فقلت له فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا راي رايته ان الحرب بعده ثار رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثريهم بداء فقال له اوابك الذي  
 سخطى اذكر انما اسكت به فلا تذكر لاحد فاصرف بعين من عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء عبيدة بن حصين ومن معه من عطفان فاح  
 لهم هل علمتم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال شيا فظ الاضا قالوا لا قال فانه قد قال لي ما ارسلت به اليكم سوفريضة فلعلنا نحن امراهم فقال  
 نهاى ان اذكره لكم فاطلق عبيد حتى اى اما سعيان من حرب فاحره حرمها بعين رسول الله فقال اما امي مكر من فريضة قال ابو سعيان

فترسل اليهم نسائهم الزهنا فان دعوا اليهن وفسدنهم فصدوا وان ابوا فحق منهم في مكر من بني قريظة فاجاءهم رسول ابي سفيان بصيا ليم  
الزمن فقال انكم ارسلتم اليها نارا ونا بالملك وتزعمون انكم سخطا لهون بخدا ومن معه فان كنتم صادقين فارهنوا بذلك من ابناكم وصبيوهم  
غدا فالت بنو قريظة فدخلت عليا اليها السبب فامها واحق يذهب السبب فرجع الرسول الى ابي سفيان بذلك فقال ابو سفيان وروى الاخر  
معه هذا مكر من بني قريظة فارغوا وافتت الله تعالى عليهم التبع حتى ما كاد رجل بينهم يمشي الى رحله فكانت تلك هزيمتهم فبذلكت برخص الناس  
المجديفة في الحرب وروى الطبراني وابو خنيم عن الزهري عن الحسن بن السائب بن ابي لبيد عن ابيه عن ابي لبيد قال لما ناب الله على جيش رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني داعية وراؤي التي اصببت بها الذنب واخضع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابا لبيد يجرى عنك الثلث فخذن والثالث وفي الاستيعاب في ترجمه ابي لبيد الانصاري روى ابن وهب عن مالك  
عن عبد الله بن ابي مهران ان ابا لبيد ربط نفسه بسلسلة ويص بفتح عشرين ليلة حتى ذهب سمعه فاكاد يسمع وما كان يسمع وكان ابنته تحمله  
اذا اراد الصاوة وادان يذهب كاحاه فاذا فرغ عادته الرباط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جئتني لاسمعتك لاله قال ابو عمرو واختلف  
في الحال التي اوجب فضل ابي لبيد هذا بنفسه واحسن ما قيل ذلك ما رواه معمر بن الزهري قال كان ابا لبيد ممن يخلف عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في غزوة بؤك فربط نفسه بسارية وقال والله لا اقبل نفسي منها ولا اذون طعاما ولا شرايا حتى يوب الله علي او اموت فمكث سبعة ايام  
لا يذون طعاما ولا شرايا حتى خرج مغشبا عليه فاب الله عليه فقيل قد ناب الله عليك يا ابا لبيد فقال والله لا اقبل نفسي حتى يكون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو الذي يجاني قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فخلد يده وفد قيل ان الذنب الذي اياه ابولبيد كان اشارته الى حلفائه في  
قريظة انه الذي يخرج ان تزل على حكم سعد بن معاذ واسار الى حلفائه فترك يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم فربما الله عليه  
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب قال هم بنو قريظة ظاهر والاباسفيان وارسلوه ويكذبوا البعيد  
الذين بينهم وبين بني الله صلى الله عليه وسلم فيمنار رسول الله عند نيب بن نجش فضل راسه وقد خالفت شفه اذا ناه جبريل فقال يعني الله  
عنك ما وضعت الملائكة سلاحها منذ لم يعين ليله فانهم الى بني قريظة فاتي قد قطعوا ندادهم وفخت ابايهم وتركهم في زوال ورسلا فاسلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم ونادى هم بالخروج الفرقة فمالوا ابا الناس ما كنت فحاشا فتركوا على حكم سعد بن معاذ وكان بينهم وبين  
قومه حلف فرجوا ان تخرجهم هوادة فامها اليهم ابولبيد فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول الاله فكم فيهم ان يقتل مقاتليهم  
وان شج ذرايعهم وان اعفاهم للمهاجرين دون الانصار فقال قومه وعشيرته انزل للمهاجرين بالاعفار عليا فقال انكم كنتم ذوى اعفار وان  
المهاجرين كانوا الاعفاهم فذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر وقال نفسي فيكم فكمكم الله واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وقد فرغ  
قلوبهم الرعب قال يصنع جبريل فربما تثلثون قال الذين ضرب اعاسهم وكانوا اربعمائة مقاتل فقتلوا حتى اتوا على اخرهم فذبحوا سرور فربما قال الذين  
سبوا وكان فيهم سبعا من سبي واخرج ابن ابي شيبة عن عمار بن قيس قال خرجت يوما فمخند في افق الناس وذكر الحديث حتى انتهى فاما هم فخاصهم  
خمساً وعشرين ليلة الحديث واخرج سعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله بن ابي قتادة قال نزلت هذه الآية  
لا تخونوا الله والرسول في ابي لبيد بن عبد المنذر ساووه يوم قريظة ما هذا الا لفساد ابي حلفاء الله الذي نزلت قال ابولبيد ما نزلت فدماني  
علي اني خنت الله ورسوله واخرج سعد بن منصور وابن جرير عن الزهري في قوله لا تخونوا الله والرسول الاله قال نزلت في ابي لبيد بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاسار الى حلفائه الله الذي نزلت قال ابولبيد لا والله لا اذون طعاما ولا شرايا حتى اموت او يوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذون طعاما  
ولا شرايا حتى خرج مغشبا عليه ثواب الله عليه فقيل له يا ابا لبيد قد نيب عليك قال لا والله لا اقبل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو الذي يخرجهم فاجاء فخلد يده واخرج سعد بن منصور عن الكلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا لبيد الى قريظة وكان حليفاه فامها  
بيده اى الذي يخرجهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وشقوا ايمانكم وانتم تعلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا مراة لابي لبيد  
ما شأنه ابصلي ويصوم ويغتسل من الجنابة فقال انه لم يصوم ويغتسل من الجنابة ويحب الله ورسوله فبعث اليه فانه قال يا رسول الله  
اني والله لا صلي واصوم واغتسل من الجنابة وانما يهيش على النساء والعبيان فرقت لهم والله ما زالت في قلوب حتى عرف اني خنت الله ورسوله  
واخرج ابن مردويه عن عكرمة قال لما كان شان بن قريظة بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم عليا فممن كان عنده من الناس فلما انتهى اليهم  
وقعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس ابلق فقامت عايشة فلما كان في نظر الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سمع الخاضع من وجهه جبريل فقلت هذا حديثه يا رسول الله قال هذا جبريل فقال يا رسول الله ما منعك من بني قريظة

ان تائبهم ذل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لي بمصنهم فقال جبريل اني ادخل فرسي هذا اجلهم فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرسا معروفا فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا علمت ان كاتباهم فانهم يشتمونك فقال كلا انها تكون نجبة فانهم التقي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا اخوة الزهرة والحنان برضاوا يا ابا القاسم ما كنت فاشا فاشا والاول انزل على حكم محمد وكما انزل على حكم سعد بن معاذ فنزل حكمكم فبهم ان نزل  
 مخالفتهم وفي ذرايبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي لتلك صرة اقول فيهم يا ايها الذين امنوا لا تخفوا الله والرسول الا بالله  
 في ابي لباية اشار الى بني قريظة حين قالوا نزل على حكم سعد بن معاذ لا تغفلوا فانه التبع واشاد يديه الى خلفه وفي الاسباب ان ثعلبة بن  
 سعية واسد بن عبيد بن جهم بن عبد الله بن مسعود بن جهم بن قريظة ولا تقهر بهم فم فذلك هم بنو عكر السواك اللبنة التي نزل فيها بنو قريظة  
 على حكم سعد بن معاذ ثم وهكذا في المعالم وفي الاصابة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر في ترجمه اسد بن سعية القرظي احد من اسلم من اليهود و  
 روى ابن السكن من طريق سعد بن ربيع عن ابن اسحق حديث عاصم بن عمر بن قتادة ان شحمان بن قريظة حدثنا ان اسلم ثعلبة بن سعية واسد بن  
 سعية واسد بن عبيد انما كان عن حديث ابن عباس ان نذروا في بطونهم وان كان يعلمهم يندو النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام فلما كان  
 اللبنة التي في جبهاتها فريضة فقال لهم هؤلاء الثلاثة يا معشر يهود انه والله الرجل الذي كان وصفه لنا ابن هبنا فانقوا الله واتبعوا فابوا  
 عليهم فنزل الثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلو النبي وقد ذكرنا في هذا الكتاب في اخبار الكهان فذكر في الاسباب في ترجمه  
 عطية القرظي كان من بني قريظة ووجد يومئذ لم يثبت غلى سبيله انتهى وهو جد محمد بن كعب القرظي احد المضربين المشهورين وروى عن  
 عطاء بن محمد وعبد الملك بن عمر وكثير بن السائب الا انه ليس في حديث ابن السائب نص يحج باسمه وعن معاذ بن اسلم في الخبرين ان الله تعالى  
 نزل في ابي لباية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت اسلمة وانه قال اسلمة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح ففلك  
 مما حكمت يا رسول الله اخذك الله منك قال بيب على ابي لباية ففلك لا ايشه بذلك يا رسول الله قال بلى ان شئت قال فقامت على ابي لباية  
 وذلك قبل ان يضرب عليها من الحجاب فقال يا ابا لباية قد ابان الله عليك انتهى وهذا مشكل لان الحجاب نزل في نكاح وبيد بنت حنن بن  
 الله عنها وزيه كان زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الربيع حافظة للسنان في حن عاتبة رضى الله عنه في امر الافك كما تقدم  
 فيه وخرج تلك اللبنة من سعد القرظي من جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها محمد بن مسلمة الانصاري تلك اللبنة فلما راه قال من هذا  
 قال عمرو بن معدك وكان عمره ذباي ان يدخل مع بني قريظة في غدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله لا اخذ محمد ابدا اعد محمد نكاحا  
 محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تخفى خبرات الكرام ثم حل سبيله فخرج على وجهه حتى بات في محضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيضة في تلك الليلة  
 ثم ذهب فلا يدري اين ذهب من ارض الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شانه فقال ذلك رجل جاء الله بوفائه والله اعلم وفيه ضرب عاينهم  
 في تلك الحنادق حرج بهم ان سالا وفيهم عداوة حتى بن اخطب وكعب بن اسد واس النور وقد فاولا لكعب وهم يذهب بهم الى رسول الله  
 ار سالا لكعب ما نرى ما يصنع بنا فقال لكعب اني كل موطن لا يعقلون الا زونا ان التامحي لا يتزعج وان من ذهب منكم لا يرجع هو والله الشغل فلم يزل  
 ذلك القاب حتى فرغ منهم النبي صلى الله عليه وسلم واني يحكي بن اخطب عداوة فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله انك  
 نضو في عداوتك ولكنه من بخذله الله بخذلك على الناس فقال ايها الناس لا ماس امر الله كتاب الله ونوره ومحمد كذب على خباياهم اهل تجلر  
 فضر بعنفه وفيه يدوي عرقه من الزبر عن عاتبة قال لم يقتل من ضارب في قريظة الامراء واحدة قالت واتما بها العندي نتحدث معي وتضحك  
 ظمروا بطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ويحلم بالستوف اذهف ما انت باسها ابن فلانة قالت اما والله هي قلت وبك ما لك قال لاقتل  
 قلت ولير قال حدثنا احده فانطلق بها فضر بها عاتبة وكانت عاتبة رضى الله عنها يقول ما انسى عيبا منها طيب نفس وكثرة ضحك وقد عرفت  
 انها تقتل قال الوافدي وكان اسم تلك المرأة تباية امرة الحاكم القرظي وكانت فتلت خلافا بين سويد وعث عليه رضى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فضر بها عاتبة بخلاف انتهى قال في الاسباب الاصابة في ترجمة خلافا بين سويد والخزرجي قتل يومئذ في قريظة شهيدا طرحت عليه  
 اثرة رضى من اطم من اطامها فتدخنه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له اجر شهيدين ويقولون ان التي طرحت عليه التي ثبته  
 امرة من بني قريظة ثم فاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة اذ قتل من انب منهم ولم يقتل امرة غيرها وذكر في الاصابة في ترجمة  
 غيره ومنوب روى ابو علي من طريق عبد الجبار بن نيس بن ثابت بن نيس بن شماس عن ابيه عن جده قال استشهد شاب من الانصار يوم قريظة فقال له  
 خلافا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان له اجر شهيدين قالوا لا يا رسول الله قال لان اهل الكتاب قتلوا قال ابن مسعود غريب لا تعرفه الا من هذا  
 الوجه وزعم ابن الاثير ان خلافا هذا هو خلافا بن سويد المقدم ذكره وعاب على من افردوه ورد عليه ابن حجر وروى ابو نعيم في ترجمه خلافا بن سويد

[illegible]

[illegible]



[illegible]

وسمي يهين في يد قريش الباب هاهنا واليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء عريا تاما وابا محرابا قبله احدى اعنقه وقبله رسالة  
 فخير بما فعلوه الله ثم تهرى عبد الله بن عتبة ليقول ابي رافع ناخرا الجبل ذكر صاحبها واهب فافلا عن ابن سعد ان ابا كاسق في شهر  
 رمضان سنة ست وذكروا نرجه عبد الله بن عتبة انه بعث في ذي الحجة الى ابي رافع معه خمس مئة وثمانين فخرقة وقيل في جمادى الآخرة  
 سنة ثلث ولما ذكرنا في السنة الثالثة نبع الامام الجاري بعد ذكر قبل كعب بن الاشرف قال لا تذكره ثم تهرى عبد الله بن عتبة الجاري  
 السبي بن مرزبان لم يبق في بضم الهجر وفتح الهجر وسكون الفتح اخره واه مملعه يتخير في شوال سنة ست وكان سببا انه لما قتل ابو له  
 سلعين ابي الحقيق ابن سبي وواسي افسار في غطفان وغيرهم بجمعهم تحربه صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك فوجه عبد الله بن رواحة في ثلاثة  
 نفر في شهر رمضان من افسال عن خبره وعثرونه فخير بذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير فذهب عليه الصلوة والسلام الثالث  
 فذهب ثلاثون رجلا بعت عليهم عبد الله بن رواحة فقدموا وخرج معه ثلاثون من اليهود ومع كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا بغير  
 فخر عبد الله بن النيس وكان في البرية بالسيف ففطعن بهم وماوا على اصحابه فذاتواهم غير رجل لم يصيب من المسلمين احد ثم قدموا على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد جاءكم الله من الغنم الظالمين من بني كثر ابن جابر النخري بضم الكاف وسكون الزاء بعد ما كان  
 وجهه الى العرب من يمين الى العربية بضم العين وفتح الزاء المفصلة ذكر ابن اسحق فذوهم صدقوه ذي فخر في جمادى الآخرة سنة ست وذكروا  
 الامام الجاري بعد التحدي به وكان في ذي القعدة منها وعند الوادي وابن سعد وابن جابر في شوال منها وفي الجاري في كتاب الجاري  
 عن ابن عباس اناسا من عكر اى بضم العين وسكون الكاف وعثر به فذو واهلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما اهل  
 وركن اهل ريف واستوخوا المدينة فامرهم رسول الله عليه الصلوة والسلام بذود وادعى اى الخثا وامرهم ان يخرجوا منه فخرجوا من اهل  
 فافلا حتى اذا كانوا حية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النسي عليه الصلوة والسلام واساقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم وبعث الطلب في اثارهم فاسمهم وسموا اعيانهم وطفوا ابداهم ويكوا في احياء الجرح حتى ماوا على جالهم وفي لفظ الحسن اعيانهم فبذلوا  
 في الشمس حتى ماوا وفي لفظهم اعيانهم اى لم يكونوا مواضع القطع فبضم اى قطع الذود قال ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعيانهم لانهم عملوا اعيان الزعارة واه مسلم يكون ما فعل بهم فضا صا في رواية انهم كانوا ثمانية وفي اسد الغابة في ترجمه جابر الزاعي يوش  
 رسول الله كان يعي ابله فقتله العربون وكان العربون قد نطعوا بديه وجلبه وغرروا الشوك في لسانه حتى مات وادخل المدينة لمساواة  
 صحيح سلم ان التربة كانت فيها من عشرين فارسا من الانصار واما ما روى ابن مردويه عن سلم بن الاكوع قال جري فبعث رسول الله ونفرا  
 من المسلمين حتى ادركاهم فقطع ايديهم الخ وهو حديث ضعيف لان اسلام جري كان بعد هذه بخوارج سنين وفي معاني ابن خزيمة ان اسير  
 هذه التربة سبعين رديف بادة الباء وعند غيره سبعين ذبا الاشلي الاضاري وانا عرنيه وعكل فبذلنا ثمانية امانا كما حقه حيا  
 فخر البارى ثم تهرى عبد الله بن عتبة ليقول ابي رافع ناخرا الجبل ذكر صاحبها واهب فافلا عن ابن سعد ان ابا كاسق في شهر  
 ومع خيبر لقتله فلما اراده النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البريد قد اخذ به اسيرين الخبر يخالط اذاه فاذا بالخبر ففطن بده فقال رسول  
 الله اصدق ما انت فخير به بخبره فحل عنه صلى الله عليه وسلم فبعث عمر وبرايمه ومعه سلمة بن اسلم في رواية جابر بن حنظل الى ابي سفيان فذل  
 ان اسيرين بغيره اى غفلة فقتله وقص عمر وبرايمه بطوف بالبيت للافراء معوية بن ابي سفيان فخير فبذلنا ثمانية امانا كما حقه وطلوه وكان  
 فالتكا في الجاهلية فخذى جمع له اهل مكة وخبره راعي وارسله فقتل عمر وعبيد الله بن مالك النبي فقتله وقتل اخو له رسولين لعرض ابيهما  
 بجيشان الخبر فقتل احدهما واسرا الاخر فقدم به المدينة فجعل عمر وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وهو عليه الصلوة والسلام فبذلوا  
 هذه القضية بعض اخصار ذكر الشيخ عبد الحى في مدارج الفضل وهو ان سلمة بن اسلم رجع الى المدينة واخفى امره وجيل مكة وقال عمرو ان  
 ابن مسالك جائق فضربت في صدره خيبر اشق شق عظمه منهم اكثر الناس فاشعار به ولم يطلوه واما خبث في خاد وراى في القل  
 رجلا عودا في الاغنام في الظل من خال الشمس وشيء من الرجل هذا ثم قلت بمسلم ادمت حيا ولست ادين دين المسلمين وبسب التقي على  
 الله عليه وسلم فصرحت حتى نام الاور فربما التهم عن قريش على عينة التقي فقاتل لعنه الله ولما خرجت من الشام وجاء جاسوسا فريش عذابي  
 فصررت احدهما بالتم وفر اخرهما ثم تهرى عبد الله بن عتبة ليقول ابي رافع ناخرا الجبل ذكر صاحبها واهب فافلا عن ابن سعد ان ابا كاسق في شهر  
 المطري فربة فبره من مكة وهى على بضع اقبال من مكة وبها لها اليوم حجة خرج يوم الاثنين هلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة للمرة  
 واخرج معه زوجته ارسله في الف واربعمائة وخمسة واختلفت الرواة ما في العدد واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم ولم يخرج معه

بإصلاح الاسلحة المسافة استوفى في الحرب في الجار في كتاب الغاني رضي الله عنهما في حروبه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الحديبية بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قد امدى واستقر منها بجدة وبث حذبا له من خراجهم وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى كان يوم الاثنين فالتفت اليه ابي سفيان فقال ان فرشتا بمعولك جوعا وقد جعلا لك الاحابش وهم غنائمك وصادوك عن البيت فالتفت  
فقال اشيروا اليها الناس على ان يكون ان اميل الى عيالهم ووزاري هؤلاء الذين يريدون ان يصعدوا عن البيت فان باقوا كان الله عز وجل يرفع عنا  
من المشركين ولا نؤثرناهم مشركين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل احدا فوجهه فرفعت يده قال له قال امض واعلى الله  
وفيه ايضا ان عابرين جسد الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كانوا ارج عشرة مائة فقال لي سعيد بن جابر كانوا ارج عشرة مائة الذين يابوا النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وفيه ايضا سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض  
وكما القادري جاءه ولو كنتم ابي الولا فكنتم مكان الشجرة وعن عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة القادري ثلثاه وكانت اسلم من المهاجرين وفيه  
ايضا في باب الشرط في الجهاد واصلاح مع اهل الحرب حتى اذا كانوا بجبض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خال الدين الوليد بالخير في جبل  
الضرب طلبة فخذوا ذوات الهمين والله ما شعرهم خال حتى اواهم بغير الجبش فانظروا بركض يذبح الضرب وصار النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ كان  
بالثبته التي بهبط عليهم منها بركت به راحله فقال الناس حل حل فالتفت فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ما خال من الضرب  
وما ذلتها بخافي ولكن حبسها حابس الفيل عن دخولها الى ابي ابيع سفك الماء ولكن سبق في علم الله الله سبحانه في الاسلام منهم خال وسخج  
من اصحابهم ناس يهلون ويجاهدون في سبيل الله وقال الذي يقضي بيده لا يسا لوني خلة يعظون فيها حرمات الله الا احط بهم اباها ورجسها  
فوثب قال فدخل عنهم حتى نزل باقعي الحديبية على محمد فليل الماء يبرضه الناس بوضا فليله الناس حتى نزوه وشكى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته فامرهم ان يجاهوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرقى حتى صدر واخذه فبناهم كذلك اذ جاء بذي الحليفة  
الخرابي في فوم من فومهم من فومهم وكانوا عجبته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بها من فقال اني تركت كعب بن لوى وعامر بن لوى فلو اعدا  
مباة الحديبية ومعهم العود المطافيل او التوفى الوي بها اعطاهما وكفى بذلك عن النساء معهن الاختفال والاراد انهم خرجوا ابناهم ولا ذم  
ليكون ادعى الى عدم الفوارهم مغناولك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا نخرجي لقتال اخذوا كنانتنا معنهم وان  
فرشتا فذبحهم الحرب واضرت بهم فان ساءوا مادونهم مدة ويخولوا بيني وبين الناس ان شاؤوا فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فبناهم دخل فيها الناس  
فعلوا والافناهم اى اسراهم وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده اني اقاتلهم على امرى هذا حتى يغربوا الفتي اى صفى عنى وليقتلوا الله امره فقال  
بذبل سابلهم ما تقول قال فانطلق حتى اتي فرشتا قال انا فبناهم من عند هذا الرجل ومعناه يقول قولا فان شئتم ان نرضه عليكم فقلنا فقال  
سفيانم لاحاجتنا ان نخبرنا عن بشي وقال ذروا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فخذتمهم بها قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فما معروف بن مسعود فقال اى فوالتم بالوالد فالوا بلى قال اولست بالولد فالوا بلى قال فهل تمت وفي قالوا لا قال السم نعلوا راقى استغربت اهل مكة  
ولما اطوا على الحياء المميلة اى تمنعوا عن الاجابة جنتكم باهلى ووالدى ومن طاعوني فالي ابل قال فان هذا قد عرض عليكم فخذوا رشداى ففعلوا  
وخبروا فلوها ودعوني اليه قالوا اليه فانا ففعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فوالد ليد بل فقال عرف عند ذلك اى عتار ارب ان اسنا  
امرهم ملك اهل سمعت باحد من العرب اجتاح اصداء فبلك وان كن الاخرى فاقى فوالله لارى وجوها واني لارى اشوايا يعنى احكاما من الناس فخذها  
ان يبروا ويديرك فقال له ابو بكر الصديق اصص بصرا للآل اني نفومنه وندعه قال العلماء وهذا باينه من ابي بكر رضى في سب عروته فانه اقام  
موجودى وهو اسمه مقامه والآل اسم صنم انتهى فقال اى عروته من ذاقوا ابو بكر قال ام او الذي فنى بيده لولا اني كانت لك حنتك  
له اجرت بها الاجنيات قال فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ يديه والمخبر بن شعبه فام على راس النبي صلى الله عليه وسلم وعبد  
السيف والنفوس فكلما اموى عروته بيده الى حبة النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنصل السيف وقال اخر يدك عن محمد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال العلماء فذ كانت عادته ان ينشأ والي حبة من بكلمه لا يسها هذا للاطعمة ومغفره ينفعه اجلا لا النبي صلى الله عليه وسلم وتحتلها انتهى  
قال ففهم عروته راسه فقال من هذا المغفر بن شعبه قال اى غدر الساسي في غدرتك وكان المغفر صاحب قوماني الجاهلية فقتلهم واخذوا اموالهم  
تراجعا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليس منه في شئ فزان عروته فجعل يرمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
بجسه فان فوالله ما فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غفاه الا وضع في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وطلعه واذا امرهم ابندوا امره واذا اوصا  
كادوا يسئلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يجدون اليه النظر فبناهم له فخرج عروته الى اصحابه فقال اى فوم والله لئذ فذنت

على الملوك وندب على بعض وكري والجماع والله ان رايتم ملكا فظا بظنهم احب اليهم من ان ياتوا به ان ياتوا به ان ياتوا به ان ياتوا به  
 كتب رجل منهم فذلك ما وجوهه وجلده واذا انهم ايدوا اليه واذا اوصاكا وادبوا على وقوته واذا اكلتم خضرا واصواتهم عده وما يظن  
 الغرابية نعتهم له والله قد عرض عليكم خطه فشدوا فبوا فقال رجل من بني كنانة دعوني الله فقالوا ايها فلان اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه فان رسول الله هذا فلان وهو من قوم يعظون البدن فابشروا له فبعث له واستقبله الناس يلون فلما راي ذلك قال سبحان الله  
 ما ينبغي لجلالة ان يبعد واعني البيت فمادرج الى احبائه فل راي البدن قد بلغت واشهرت فلما راي ان يبعد واعني البيت فقال رجل منهم فلما  
 ميكر بن حفص فقال دعوني الله فقال ايها فلان اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ميكر وهو رجل فاجر فجل بكم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فبينما هو يكلمه ان جاء سهيل بن عمرو فقال ابوب عن محكمه انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لكراسه فقال عمر قال الزهري في حديثه جاء سهيل بن عمرو فقال لاهل البيت وبكره كما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله  
 الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسمك  
 الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم قال العلماء وافهمهم عليه الصلوة والسلام في ترك كتابه باسم الله الرحمن الرحيم  
 وكتب باسمك اللهم وكذا وافهمهم في محمد بن عبد الله وترك كتابه به رسول الله المصطفى الميمه حاصلا لمبايعه مع الله لا مفسد في هذه الامور  
 وانما كان المفسد لو طلبوا ان يكفوا وما لا اجل من اعظم الهنم انتهى قال هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كانا نعلم انك  
 رسول الله ما صدرك عن البيت ولا فالتناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني رسول الله وان كنتهوني في كذب  
 محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا بأس في خطه يعظون بها امرات الله الا اعطيتهم اباها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على  
 ان تحلو ايدينا وبين البيت فظوف به فقال سهيل والله ما نحدث العرب ابدا ما غطه ولكن ذلك من العام للمقبل فكذب وفي رواية اخرى  
 والمسلم فقال صلى الله عليه وسلم على ربه محه فقال ما انا بالذي اعناه واهي لحد في الجوه قال العلماء وهو الذي فعله على ربه من باب الادب والنجاشي  
 روى صلى الله عليه وسلم اري مكارها فحاء وكب ان عبد الله وفي رواية اخرى في باب عزة القضاء عن البراءة قال لما اعتمر النبي صلى  
 الله عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعوه بدخل مكة حتى فاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما اكتم الكتاب كتبوا هذا ما فاضى  
 محمد رسول الله قالوا لا نرضى بهذا لنعلم انك رسول الله ما منعتك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم لا  
 احوك اي ولا احوك وصفتك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله  
 لا يدخل مكة الا السب في الغراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اودبته فان لا يجمع من احبائه ليدان ان اودان يقيم بها فلما  
 دخلها اوى في العام المقبل ومضى الاجل انا غلب الخ وبه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معشر اهل الحجاز فبينما هو  
 بين البيت فخره به وحلق داسه بالحد بيبه فاضاهم ان يعتمرا العام للمقبل ولا يجل سلاحيهم الا بسوقا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر  
 العام للمقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثة ايام فخرج فخرج قال في فتح الباري فاقى كتابي ابراهيم الكبار وهو كثر قوله كسبنا  
 واما ما اخرج ابن ابي شيبه من طريق البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب وفرة واستبدل بهذه الرواية  
 ابو الوليد الباجي الاندلسي وابو ذر الهروي وابو الفتح الباصوري واخرون من علماء افرقيته فتعجب عندا لجموعه عندا الى ائمة الحديث  
 الاول من البخاري فقال سهيل وعلى انه لا ياتك من اجل وان كان على دينك الا ردته اليها قال المسلمون سبحان الله وكيف رد الى النبي  
 وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرفق في بؤده فان قلت ما الحكمة في كونه عليه الصلوة والسلام وتروى  
 سهيلا على انه لا يات به وجل منهم وان كان على دين الاسلام او بؤده الى المشركين فاجواب ان المصلحة المتعينة على اتمام هذا الصلح ما ظهر من  
 ثرائه الباصرة التي كانت عافية ففتح مكة واسلم اهلها كلهم ودخل الناس في دين الله اذوا وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يظنون المسلمين  
 ولا يظنوا عندهم ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم كما هي ولا يتخلون بين يديهم بها معضلة فلما حصل صلح الحديبية اخذوا بطوا المسلمين وجاءوا الى  
 المدينة ودسب المسلمون الى مكة فدخلوا اهلها واصدقائهم وغيرهم من يستنصحنه ومعوا منهم لحوال النبي عليه الصلوة والسلام ومعهم انه  
 الظاهر وعابوا بانفسهم كثيرا من ذلك فمالب نفوسهم الى الايمان فلما كان قبل فتح مكة فاسلوا ابن صلح الحديبية وفتح واذا بالآخرين مبيلا  
 الى الاسلام فلما كان يوم الفتح اسلموا كلهم وكانت العرب من غير فرقة في البوادي بنظرهم باسلامهم اسلام فرقة استلمت العرب في البوادي  
 وحس الى يقيم الحديث الاول من البخاري فخرج اي ابو جندل من اسفل مكة حتى رى نبيه بين اظهري المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول

ما افاضت عليه ان نرده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يغض الكتاب بعد فقال والله اذا الاصل حلت على شيء ابداه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الى قال ما انا بفعل قال مكر ذلي فداجره لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اراد الى المشركين وقد جئت مسلما الا من ما بذلقت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل زاد ابن يحيى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحسب وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا وشيئا عموما ثم عني الى جنبه ويقول اصبر فانما هم المشركون وانما ادم احدكم كرم الكلب قال الخفاف قالوا لعلمنا ما وضع في قصة ابي جندل على وجهين احدهما ان الله تعالى قد اباح الفتنة للمسلم اذا خاف الهلاك ودخل له ان يتكلم بالكفر مع اصحاب الایمان ان لم يمكنه الثورة فلو يكن رده اليهم اسلاما لا يبي جندل الى الهلاك مع وجود التسل الى الخلاص من الموت بالفتنة والوجه الثاني انما رده الى ابيه والمخالب ان اباه لا يبلغ به الهلاك وان عذب وبجته فله مندوحة بالفتنة ايضا واما ما يخاف عليه من الفتنة فان ذلك امتحان من الله يبشئ به صبره باده وفي البخاري قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فابت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السب بنى الله حقا قال بلى كسنا على الحى وعدنا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا اذا قال اتى رسول الله وثلاث اعصيه وهو ناصري قلت او ليس كنت تشهدنا اناسنا نطوف به قال بلى فاخبرتك اننا نبيه العام قلت لا قال فانك ابنته ومطوف به قال فابت ابا بكر فقلت يا ابا بكر ليس هذا بنى الله حقا قال بلى قلت السبا على النبي وعدنا على الباطل قال بلى قلت نعم تعطى الدين في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس بعصى ربه وهو ناصري فاستسكت بنى فوالله انه على الحى وثبت ما ليس كان يحد ثنا اناسنا البيت فطوف به قال بلى فاخبرتنا اننا نبيه العام قلت لا قال فابنته ونطوف به قال الزهري قال عمر فقلت لذلك اعيا لا قال فلما فرغ من فضبه الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبابه قوموا فاخروا واخلفوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت ام سلمة يا بنى الله اني خرجت ذلك فلو تكلم احد منهم كلمة حتى يخرج ذلك ويخرجها فقلت فخرج فلم يكلم احد منهم حتى فصل ذلك فخرج به ودعى حاله فخلعه فلما رآه ذلك فاموا فخره واجعل بخره يخلو بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا عما شجابه فموت مومنان فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى يبلغن بعضكم الكوافر فظنن عمر بن الخطاب ابو بصير رجلا من فريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه وجلبن ففأوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجاه حتى بلغا الحظفة ففروا باكلون من قريظ فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لا ارى سبقت هذا با فلان جديا فاستله الآخر فقال اجل والله لا تجد ففد جرب به ففج به فقال ابو بصير اذنى انظر اليه فامكنه منه ففصره حتى يرد ويرى الاخر حتى ادى الى المدينة فدخل المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد ادى هذا الذم والى خوافنا اني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقول فجاء ابو بصير فقال يا بنى الله وفدا لله والله والله ذمك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل الله مسجرحا لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سبي ذلهم فخرج حتى لا يستن الجرح وقلت قال منهم ابو جندل بن سهيل فلقى ابا بصير فجعل لا يخرج من فريش رجل فدا سلم الى الحى يا بنى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يجمعون بعير خرجت فريش الى الشام الا عن رضوا لها ففتواهم واخذوا الموالم فارسلت فريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأشنا الله والرحم الا لما ارسل الى الارسل فن اناه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم واتوا الله عز وجل وهو الذي كفى ايديهم عنكم وابدكم ففهم حتى بلغ حبه الجاهلية وكانت جميعهم انهم لم يفرؤا بسب الله الرحمن الرحيم وحالوا ايديهم وبين البيت وقال عطل عن الزهري قال عروة فاخبرني عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي وتبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما اتفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكمه على المسلمين ان لا يمسكوا بعضهم الكوافر ان عمر طلق امرأته فريية بنت ابي امية وابنته جندل الخراي فزوج فريية معاوية بن ابي سفيان وزوج الاخرى ابو جهم فلما ابي الكفار ان يفرؤا اداء ما اتفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فانكم تيقن من ازواجكم الى الكفار فها فبتم والنسب با يودى المسلمون على من هاجر من امرئته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما اتفق من صداق النساء الكفار اللا في هاجرن وما يعلم ان احدا من المهاجرات او ثلث بعدا عما بلغنا ان ابا بصير بن اسيد الشقي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وموسما مهاجرا في المدة فكسب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم بسا له ابا بصير فذكر الحديث وكان الصلح بينهم عشرين سنين كما في السيرة واخرجه ابو داود عن السور بن بخرمة ومروان بن الحكم اظم اعظمه على وضع الحرب عشرين سنين با من ففهن الناس وعلى ان يبيتا بمسبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اخلال ومن حديث ابن عمر ولا بنى نعم في مسند عبد الله ابن دينا كانت اربع سنين وكذا اخرجه الحاكم في المستدرک والجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجرب من الاردم بوضع ثمة السفة معنوا ويقال بالفارسية بنام وواد القبي بضم الجيم واللام وثشديد الباء قال في الواهب وقال مكى بن ابي طالب الفرياني في تفسيره وروى عليه



[illegible]

مخرج الى حمير ثم فخرج فباع وروى ابن عباس قال كان ابو بكر الصديق يقول ما كان في اعظم في الاسلام من فزع الخدين به ولكن الناس يريدون  
فمن رايهم عما كان بين محمد وربه والعباد بعبادته واسمه لا يحل كعبه العباد حتى يبلغ ما اراد لقد نظرت الى سبيل بن عمرو في حجة الوداع فاما عند  
المحجد فبني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه ومنه رسول الله بنو ما بيده ودعى الخلق في خلق راسه وانظر الى سبيل بن عثمان في حجة الوداع  
على عبيته واذا كراياه ان يفرقوا لمحمد بن بيه بان يكذب بسم الله الرحمن الرحيم واني بكذب محمد بن رسول الله فحدث الله الذي هذه الاسلام وخرج ابن  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل مكة على صلح واعطاهم شيئا وان النبي صلى  
الله عليه وسلم اقر على اسم افضع الذي صنع بنى الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت والا اطعت وكان الذي جعل لهم ان من يحسن من الكفار لم يرد  
وسنده صحيح واخرج دوان بن جبر وصححه وهو عن علي رضي الله عنه قال خرج عبدان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فقبل علي  
فكذب اليه مواليهم فقالوا يا محمد ما خرج اليك رغبة في دينك واتما من جوارها من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله وهم اليهم فنضب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ما اذ كنتم هؤلاء يا عمر فرئيت حتى بعث الله عليكم من يفرقكم على هذا واني ان يردهم فقال هم عتقاء الله عز وجل  
وخرج اخرون بعد الصلح واخرج س والجارى عن البراء قال نزلنا يوم الحديبية فوجدناه ما اتينا فندشبهوا به او اهل الناس فجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم على النبي فوجدوا عبد الله فخدمته بنبيه ثمجه فيها ودعى الله فكثروا ما ودعى الله فخرج من الناس منها واخرج س وابو نعيم عن جابر رضى الله عنه قال كان يوم الحديبية  
الفاو ارجائه فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم غنينا اهل الارض واخرج ش وابو نعيم عن ناجية بن خديبة بن ناجية قال لما كان بالانهم  
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر فريش انها بعثت مع خالد بن ولید في جريد وخبيل بن ابي ذؤيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رسول الله  
عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رجلا فقال من رجل يهد لنا عن الطريق فقال انا يا بني انا وحي يا رسول الله فحدث بهم في طريق فذكر انهم طهرى  
بها فاذنوا عذاب فاستوثقوا الارض حتى انزل الله على الحديبية وهي تخرج قال فلقى فيها سمها او سمها من كانه ثم رضى فيها ثم دعى ففاسد في  
حق ابي لا قول لوشنا لا خرفنا با فذا حنا واخرج ش عن ابي بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية ففعلنا  
فريش على ان هذا الهدى بحله حبسنا وابضا عنه قال بعث فريش سبيل بن عمرو وجو طيب بن عبد العزى ومكربن حضض الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم لصلحو فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم سبيل قال قد سئل من امر كذا القوم ما تون البكر يا رحا بكم وسما لوك الصلح فابعثوا اليهم  
واظفروا بالليل لعل ذلك يبين قلوبهم فلبوا من نواحي الصكر حتى اديت اصواتهم بالنسبة فجاؤا فسالوا الصلح فبينما الناس قد فادعوا وفي  
المسلمين ناس من المشركين وفي المشركين ناس من المسلمين فقبل ابو سفيان فاذا الوادى بالرجال والصلح قال سلمة فبثت بسنة من المشركين سالحين  
اسوفهم ما يملكون نعمهم فنعوا ولا خروا فابيناهم النبي صلى الله عليه وسلم فقبل وعفى فشد دعا على ما في ابدى المشركين من انا فزكا فيهم  
رجلا منا الا استنفذناه وغلبنا على من في ابدنا منهم ثم ان فريش ان سبيل بن عمرو وجو طيب بن عبد العزى فلو اوصاهم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
والسلام عليا وطلحه فكذب على بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا صلح علي بن محمد رسول الله فريش اصحابهم على انه لا اعلان ولا اسفال وعلى انهم قد  
مكذب من احصاب محمد حابيا او معتمرا او بدعي من فضل الله فهو امن على دمه وماله ومن فذل المدينه من فريش يحثنا الى مصر والى الشام فيبقى من فضل  
الله فهو امن على دمه وماله وعلى ان من جاء محمد من فريش فهو ود ومن جاءهم من احصاب محمد فهو لهم فاستند الى على المسلمين فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من جاءهم من انا فابعده الله ومن جاءنا منهم فددناه اليهم يعلم الله الاسلام من نفسه يحل له فخر جاد وصالحه على انه لا يفرح عاملا بالاف  
مثل هذا الشهر لا بد حل عليا بنجل او سلاح الاما يحل المسافر في فريش فبكوا فيها ثلث ليل وعلى ان هذا الهدى حبسنا ففعلنا لا يفتد  
عليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ذوقه وانتم تردون وجهه وابضا عنه قال بعث فريش خارجة بن كزيب طالع لم طلعه فخرج حامدا بحسن  
اننا انما لو انك اعرابي فتعصوا الدنيا سلاح فطار فوافدته فادرب ما قبل لك ووافلت ثرا سلوا عرفة بن مسعود ففجأه فقال يا محمد ما هذا الحديث  
تدعوا الى ذات الله ثم جئت فوفيتك يا رباش الناس من يعرف ومن لا يعرف لتقطع اصحابهم وتشتت حرمهم ودمائهم واولادهم فقال لم ان فوحي الى  
لاجل ارحامهم يبذلهم الله بدين خير من دينهم ومعاش خير من معاشهم فخرج حامدا بحسن الشاة قال سلمة فاستند باللاء على من كان في يد المشركين من  
المسلمين فندعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر هل انت مبلغ عن اخوانك من اسارى المسلمين فقال يا بقر الله والله مالي بمك من عشره غير  
اكثر عشره منى فزعى عثمان فارسله اليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين فقبضوا به واساؤه القول فاصاره ابا بن سبيل بن  
العاصرين معه وحمله على الشرج ودد ففلا فدم قال ابا بن جهم الى لراك ففعلها السبيل قال وكان اذاه الى نصف سافة فقال له عثمان هكذا انزلنا  
ففرح احببكم من اسارى المسلمين الا بكم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلمة ففعلنا نحن فاولون نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ابنه الناس اليه البيعة تزل روح القدس فمن ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تحت الشجرة صرنا فيا بعداه وذلك قول الله لنبيه  
 ان دع من المؤمنين ان يبايعوك تحت الشجرة قال يبايع لعثمان احدى يدي على الامرى فقال الناس من بيننا لا يبايع عبد الله بطوق بالبيت ونحن منافذ ال  
 الله صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا سنة طاف حتى اطوف واخرج ابن عساكر عن عروة في قول النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية قال خرج  
 فريش ليرزله عليهم ولحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم رجلا من اصحابه فمضى عمر بن الخطاب لبعث اليهم فقال يا رسول الله لا لعنهم لير  
 احد منهم من بني كعب بعض بني ان اوديت فارسل عثمان فان عشرين بهما وانه يبلغ لك ما اردت فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن  
 فارسله الى فريش وقال اخبرهم ان الاناث لقتال وانما جاسعا راوا دعهم الى الاسلام وانه ان باي رجلا لا يملكه مؤمنين ونساء مؤمنات فدخلوا  
 وبشترهم بالفتح وبخبرهم ان الله جل شاقه وشبك ان يظهر دينه بمكة حتى لا يستحق فيها الايمان فثبتنا بشيخهم قال فانطلق عثمان فخر على فريش بيلدج  
 قتال فريش ابن قال بشي رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوك الى الله جل شاقه والى الاسلام وبخبركم ان الله يدعوكم لقتال احد وانما جاسعا راوا  
 عثمان كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلهنا ما نقول فانخذ حاجتك ونام اليه امان بن سعيد بن العاص فرجبه واسرج فرسه فحمل  
 عثمان على الفرس فاجاره ورفقه ابان حتى جاء مكة فمان فريش بايعوا بديل بن ورقاء الخزاعي ولخاوي كانه فوجاه عروبة بن مسعود المتفق فكا الحديث فها  
 وقبل لم ورجع عروبة الى فريش وقال انما جاء الرجل واصحابه عمارا فخلوا بينه وبين البيت فلبطوفوا فاشموا وبعث فريش سهيل بن عمرو وحوط بطن عبد  
 العري ومكروا من حنن ليجعلوا حلهم فكلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه الى الصلح والودعة فلما لان بعضهم لبعض وهم على ذلك ليلهم  
 لهم ما يدعون اليه من الصلح وذا امر بعضهم بعضا وزادوا فيها ما هم كذلك وطوبى المسلمين في المشركين لا يخاف بعضهم بعضا بنظرون الفعل والفتنة  
 اندى رجل من احد العريين رجل من العريين الاخر فكانت مصادرة واما التبل والحجارة وصاح العريين كلاهما وارفع كل واحد من العريين من فريش  
 فادعوا المسلمين سهيل بن عمرو ومن اناهم من المشركين وارثين المشركون عثمان بن عفان ومن كان اناهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد رسول الله  
 الى البيعة وادى سادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان روح القدس نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بالبيعة فاخرجوا على الهم  
 فيا بواقار المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فبايعوه على ان لا يفرقوا ابدا عن محمد الله تعالى فارسلوا من كان فيا فادعوا ودعوا  
 المواد وعوا الصلح وذكر الحديث في كربة الصلح والخلل من العروة قال وقال المسلمون وهم بالحديبية فليل ان يرجع عثمان خلاص عثمان من بيننا الى البيت فلما  
 به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظه طاف بالبيت ونحن محصورون قالوا وما يمنعه يا رسول الله وقد خلاص قال ذلك ظني به ان لا يطوف بالكم  
 حتى يطوف معا فخرج اليهم عثمان فقال المسلمون اسبق يا ابا عبد الله بالبيت فقال عثمان بنس ما ظنتم في قول الذي فنى بيده لو مكث مقبلا بها سنة  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا بالحديبية ما ظننت بيا حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعيت فريش الى الطواف بالبيت فلي  
 فقال المسلمون رسول الله كان علمنا يا الله واحسننا طنا واخرج ش عن هشام عن ابيه عن عروة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية  
 وكانت الحديبية في شوال فخرج حتى اذا كان بصفان لقبه رجل من بني كعب فقال يا رسول الله امارك فريش فادعيت فاجبت احاديثها بطمها البحر  
 يديون ان يصدت عن البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا نزل وعثمان اليهم حال الذين الوليد طلبة لفرش فاستقبلهم على الطريق  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ههنا فاخذ بن روعتين بنو عكرين وعال عن سنن الطريق حتى نزل الغيم فلما نزل الغيم طلب الناس فخذ  
 واثن عليه بما هو اهله فقال اما بعد فان فريشا قد جعلت لكم احاديثها بطمها البحر يديون ان يصدت فاعز البيت فاشبهوا على يمازون ان نهدوا  
 على الراس يعني اصل مكة افوزون نهدوا الى الذين اخافهم وبخالفهم الى فنامهم وصحبناهم فان جلسوا جلوسا ونور من مفرق ومن فان طلبوا طلبا سدا  
 ضجعا فاحرام الله فقال ابو بكر يا رسول الله ان نهدوا الى الراس فان الله معك وان الله ناصر لك وان الله مظهر لك قال المداين الاسود وهو في رحله انه  
 الله يا رسول الله لا يقول لك كما قالت بنو اسرائيل ليهذا اذهب انت وديك فقال انا ههنا فاعدون ولكن اذهب انت وديك فقال لا اما معكم فقالوا  
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا غشى الحرم ودخل انصابه بركت فاقم ما يجد عافا لوالخلال فقال والله ما خلالت وما الخلاباد فها ولكن  
 حبيها حابس القبل عن مكة لاندعوني فريش الى فغلب الحار فبسطوني اليه فلم يهنا لاصحابه فاخذوا الثعابين في وشبهت مندى ذات الخلل حتى هبت  
 الحديبية فلما نزل استسنى الناس من البر فترق ولم يسمهم فمكروا ذلك اليه فاعظاهم بهما من كانه فقال اعزوه في البر فترق في البر فباشت وطلعا  
 حتى ضربوا الناس بالطن فلما سمعت به فريش ارسلوا اليه اخا بنى مجلس وهم من قوم يعظون الهدى فقال يا بشوا الهدى فلما راى الهدى لم يكلمهم كلمة  
 انصرف من مكانه الى فريش فقال يا قوم الغلاثة والبدن والهدى فذروهم وعظم عليهم فسيوه وتجهوه وقالوا انما انت اعرابي جلف لا ينبغي منك  
 تحسب انك اذا ارسلنا لك احلس فوالو العروبة بن مسعود فانطلق الى محمد ولا توبين من ذلك فخرج عروبة حتى اتاه فقال يا محمد ما رايت رجلا من

[illegible]

[illegible]



فبايع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وعدتهم الف وخمسمائة تحت الشجرة وذلك يوم الجمعة الزمان فضاهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقام  
فربش زاحبا على ابن عمر المدي مكا نه وخاف من رجع حتى اذا كان الدمار المقبل على مكة بلا ايام ففضل فرجوا الى عكاظ فقاموا فيها ثلاثا  
واثنى طواعيه ان لا بد خالها بسلام الابا السيف ولا يخرج باحد من اهل مكة ان يخرج معك وحافى ووجه حتى اذا كان في قابل في تلك الايام ودخل  
مكة وجاء بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد الحرام فاقبل الله تعالى لصد صدق الله ورسوله والربا بالحق ليدخلن المجر الحرام ان شاء الله  
امنه وانزل عليه الشجر الحرام بالشجر الحرام لاله فاحل الله طم ان قالوا في المسجد الحرام ان بها لهم فانه ابو جندل بن سبيل بن عمر وكان وثوقا  
فرداه الى ابيه واخرج ش عن عطاء قال كان منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه في الحرم واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله عن ابي  
المروان انه يخطب عنه ما حدث من بني اسرائيل قال كان اول من صعدنا خيلنا خيل بني النضير فترسوا الناس فقال رسول الله الاكلهم مغفوكا للمصاحب  
الجل الاخر فابنائه فلما استغفر لك رسول الله فقال والله لان اجرضا الى احب الى من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا يندفعه الله له وقال القائل  
عياض جوسيد بن فليس المنافق اخرج ش عن الشعبي قال اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان تحت الشجرة ابو سنان بن وهب الاسدي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها علي ما نيا يعني قال يا ايها علي ما في نفسك فبايعه فانه رجل اخر  
فقال يا ايها علي ما بايعك عليه ابو سنان فبايعه ثوبايح الناس فبايعوه بعد واخرج احمد وابوداود والترمذي عن جابر بن مسلم عن ام وبشر  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بدخل النار احد من بايع تحت الشجرة قال في الواهب وفي هذه السنة كسفت الشمس وفيه نظر طاهر لان البخاري  
ومسلم وابو عبيد بن شعبة يسندهما قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس على  
ابراهيم الخ وظاهر ان وفات ابراهيم رضي الله عنه كان في السنة التاسعة فافهم وظاهر اوس بن قناب من امره انه خوله واسلم النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام في رمضان فمطر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الناس ومنها بالله وكافرا بالكوكب وجزا للمبايع في سبيله بان شجره الحرام  
كان سنة الحديبيه وذكر ابن اسحق انه كان في وقعة بني النضير وهي بعد احد وذلك سنة اربع على الواح وفيه نظر لان اسكان السافي في يوم النضير  
فلو كانت سنة اربع لكان ان شجره من ذلك واية شجره الحرام في عام الفتح انتهى وفي صحيح البخاري عن زيد بن خالد بن قال خرجت مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عام الحديبيه فاصابتنا مطر ذات ليلة صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التبع فاقبل علينا فقال اندرون ما ذا قال ركبوا رجلا فلما  
الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اجمع من عبادي وموني وكافري فاما من قال مطر باربعة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بكافرا بالكوكب واقا  
من قال عظيم بايعكم كما فاقه مؤمن بالكوكب كافري وفي صحيح مسلم وفيه ايضا عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم انبتها بعد فلو اعرفها وعناها  
انه كان كل تحت الشجرة فخرجنا اليها العام المقبل فحيث علتنا وفي هذه السنة بعد الحديبيه سلم خالد بن الوليد الحرام في قال في الاستيعاب اختلاف  
في وقت اسلامه ومجربه قيل هاجر بنه الحديبيه وقيل اسلامه بين الحديبيه وخيبر وكان خالد مع المسلمين يوم الحديبيه وكانت الحديبيه في ذي  
الحج سنة ست وخمسة وخمسين من الهجرة وبه روى في سنن ابى داود وعن المفاهيم معد بكوب روى ان خالد بن الوليد قال  
بيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر الخ فثبت ان اسلامه كان بعد الحديبيه وقيل خيبر واخرج ابن عساکر عن خالد بن الوليد قال لما اداد الله بي  
من الحرام اذ اداه فليفت في فلو حب الاسلام وحضري رشدي وقت قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد فليس موطن شهدته الا وانصرفوا الى ادى  
في نفوس ابي موضع في غيبتى وان محمد اسبغ طهر فلما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبيه خرجت في خير الشكرين فطابت وصول الله صلى الله  
عليه وسلم في اصحابه بعسفا ففهم بازائه وخرجت له الى اخوها قال ولما صالح فريشا بالحديبيه ووافقه قريش بالبراح قلت في نفوس ابي شفي فانا  
على ذلك اذ دخل رسول الله في عمرة القضاء فم تغيب فلم اشهد دخوله وكان اخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء  
فطلبني فلم يجد فكتب الى كتابا فاذ به بم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني لم ارا عجب من ذهاب وابايع عن الاسلام وقلت عقلت ومثل الاسلام يجمل  
احد وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن خالد فقلت يا الله به فقال ما سأل خالد الجليل الاسلام الى اخي ما قال فوعيت الى رسول الله  
الله عليه وسلم فلقيني اخي فقال اسرع فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخرج يمد ومك وهو ينظر فيكم فاسرع اني فطاعت فما زال ينسبم الى  
حتى وقت عليه وسلم فسلمت عليه بالابود فرد على السلام بوجه طافى ثلث له اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله الحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لاهل ولا كان فدامت في صفر سنة ثمان وخمسة في ابي الفري قال الامام البخاري وهي الغزوة التي اقامها  
على اغناح النجوى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر ثلاث ايام وفيه عن اسلم بن الاكوع روى يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نرى بني قريظة قال فليخرجي غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذنا لانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت من اخذها قال غطفان قال

# غزوة ذات الفس

فخرجت ثلاث صرجات باصباحاء قال فاصحمت ما بين لايق المدينة الى الحرمين الشريفين والقرية فماتت منى ورجعوا حتى ادركهم فماتوا وابتعدوا  
من الماء فجعلت ابيهم ينهل وكنت راسيا واول ما ابن الاكوع اليوم وما التضع مع واضع وفي القم اي اليوم هلك النصارى وانجروا في سفند الشكا  
منهم ثلثين بركة قال فوجدناه النبي صلى الله عليه وسلم والناس قتلوا الله فحيث القوم الماء وهم عطاش فابست اليهم الساعة فقال باين الاكوع يكس  
فاجمع قال فوجدنا بروق رسول الله صلى الله عليه وسلم على فائدت حتى دخلنا المدينة واتخرج مسلم في صحبه عن اباس بن مسلمة قال حدثني ابي قال فحدثنا  
الحديبيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها اخرون شاة لانه لا ترونها اي ايسر في الحديبيه ما هو بروق في خمسين شاة  
قال فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركبة اي شغل البصر فامادعا واما بعض فيها قال فحاشيت منبسا واسبنا قال ثمان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس فبايع وباع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع باسله هل تلكه نديا يملك يا رسول  
في اول الناس قال وايضا واداني رسول الله صلى الله عليه وسلم عز لا يعق ليس معه سلاح فل فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حنفة وادوة  
فبايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الانبا يعني باسله قال قلت بايعت يا رسول الله في اول الناس وفي وسط الناس قال وايضا قال فبايعته الا ان  
ل قال لي باسله ابن حنيفة اود رة تلك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيت عامر عزا فاعطى ما ياها فحقن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك  
كالتى قال الاول اللهم ابني اي اعطى جيبا هو لحي الى من نفى ثمان المشركين واسونا الصلح حتى شى بعضنا في بعض واصططنا قال وكنت نبيعا الظير  
بن عبد الله اسقى فرسه واحتمه اي احك ظميره واحدمه واكل من طعامه وترك اهل بيته ومالها الى الله ورسوله قال فلما اصططنا نحن واهل  
مكة واخلط بعضنا بعض ايت شجرة فكسحت اي كسحت شوكة فاصططت في اصلها قال فانا في اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يعون في رسول  
صلى الله عليه وسلم فابعضهم نخلت الى شجرة اخرى وعلفوا سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي باللهما جري قتل ابن ذر  
قال فاختلطت سبني فشدت على اولئك الاربعة وهم وفود فخذت سلاحهم فجعلته ضغنا في يدي قال فوفيت والذى كرم وجهه فوجدت برقع احكم  
راسا لا ضربت الذي فيه عناه قال جئت بهم اسوفهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عي عامر رجل من البلاء فبغ الممثلة والوحدة ومن  
فمنهم من سبوا الى اهلهم عيلة بنت عبيد فقال له مكر وبقوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فريس بجفت اي عليه فخر فاف في سبعين من المشركين فقتل  
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدوا للجهنم وشاة اي ابتداء وانها واثنا فوقع عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى  
وهو الذي كفت ايديهم عنكم وايدى كرمهم ليس مكة من بعد ان اكرمكم عليهم الا به كذا قال فخرجنا راجعين الى المدينة فماتت مكة فبيننا وبين بني النضير  
وم المشركين فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن روى هذا الجبل اللبلاء كانه طلبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمه فريست تلك اللبلاء  
مرتين او ثلاثا فرددنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهوره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واما معه بقر من ظله اذبه اي  
اسقه فظلا ثار سله في الحمى مع الطير فلما اصبحنا اذ عبد الرحمن الخزاعي قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه لبيع فقتل داعبه  
قال قلت يا رباح خذ هذا الفرس فابغه فطليح بن عبد الله واخر رسول الله ان المشركين قد اغاروا على سرجه قالوا فوفيت على اكمه فاستقبلت المدينة فنادت بال  
باصباحاء فخرجت في انا القوم ملد بهم بالنبل وانجروا اول ما ابن الاكوع واليوم وما التضع فخرج وجلا منهم فاصلتهم على فخرج نزل القوم  
الى كفة قال قلت فخذها وانا ابن الاكوع واليوم وما التضع فخرج فابغه فطليح بن عبد الله واخر رسول الله ان المشركين قد اغاروا على سرجه قالوا فوفيت على اكمه فاستقبلت المدينة فنادت بال  
به حتى اذا تضارب الجبل فدخلوا في مضاجعه علوت الجبل فجعلت اربهم بالحجارة قال فماتت كذلك ابنتهم حتى ما خلق الله من يعسر من ظهر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا خلفه ودا ظهرى وخوابني وبيهم ثمانية منهم اربهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بركة وثلاثين رجلا يسفون ولا يفرجون شاة الا بصل  
عليه ادا ما الى انلا ما من الحيرة بروقا رسول الله واصحابه حتى اذا مضوا شاة شاة فذاهم فلان بن عبد العزيز فجلسوا وابتعدون وجلس على ليس  
فرن وهو جبل صغير فقطع عن الجبل الكبير قال الخزاعي ما هذا الذي ادى قالوا الفبا من هذا البرج اي الشدة والله ما فان فاستدقن بر من اخرج كل شى  
في ايدينا قال فظلم اليه فصرمك اربعة قال فخصمك اليهم اربعة في الجبل قال فلما المكنى في الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن استقلت انا سلمة بن الاكوع  
والذى كرم وجهه بعد لا اطلب كجلا منكم الا ادركه ولا يظلي وجل منكم فديركي قال احدهم انا الحق قال فخرجوا فماتت وكفى حتى رابت فوارس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يظنون اي يدخلون من خلال الاشجار فاذا اوطم الاخر وقال قولوا مدبري قلت يا اخي كذا فقتلوه حتى بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه قال باسله ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تخف مني ومن الشهادة قال فخطبته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فقتر عبيد الرحمن  
فرسه وطمع عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه وخرج ابو قتادة فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرحمن فطمعته وفتله فوالذي كرم وجهه بعد  
لبعضهم احد واعلى وجلى حتى ما ادى وراى من اصحاب محمد ولا غبارهم شاة حتى بعدوا فلبثوا في غرب الشمس الى شعب فيه ماء فقال له ذوقه ليشربوا منه في

عطاش قال فنظروا الى اخذ ووراثتهم فقبلهم عنده بالحاء المهملة يعني اجلبهم فماذا اقوامه فطروا قال ويخرجون فبشدون في شدة قال فاعذوا فالحق برجل  
منهم فاصكبه بهم في نفض كفته قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليه يوم الرضع قال بانكلمه امه او عه بكرة أي انت الاكوع الذي كنت بكرة هذا التهام  
قال قلت نعم باعد والله اكون بكرة قال وادوا بالذال المهملة أي اخلعوا من الثوب فربن على شدة قال فبجث بهم اوسوفهم الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ويخفي عامر بن لحيمة فيها مذقة أي قليل من اللبن وسليخة فيها ماء فوضات وشربت ثم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي  
حلبهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استغند منه من المشركين وكل ربح وبردة واذا ابلان خرافة من الابل التي استغند  
من الغنم واذا هو يثوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال فقلت يا رسول الله خلفي فانجني من الغنم واثني برجل فابيع الغنم فلا يعني  
سهمي بخبر الابل فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذبح فواجبه في ضوء التهام فقال يا سلمه انك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكونك فاعلا  
انهم الان يمزرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال تخلمهم لان جردوا فاعلا كسفوا اجلدها راء واغبارا فقالوا اياكم الغنم فخرجوا هاربين فلما  
اجتمعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خبر فرساننا ابو وقادة وخبر رجلا لنا سلمه قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين  
سهم الفارس وسهم الرجل فجمعهما الى جحاشا فارد في رسول الله صلى الله عليه وسلم واثني على الغضباء واجبعين الى المدينة قال فبهما نحن نسهم قال  
وكان رجل من الانصار لا يسبق في شدة أي قد وأما في فضل يقول الاسابقي الى المدينة هل من سابق فجل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلته اما انكم  
كوبما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله باني انت واتي ذري فلا سابق الرجل قال ان شئت قال  
قلت اذهب اليك وثبت رجلي فطفت فعدت فربطت عليه شرفا وشرفين اسبقني نفسي ثم عدت في اثره فربطت عليه شرفا وشرفين ثم اتيت في شدة  
حتى الحفاه قال فاحلت بين كفته قال قلت قد سبق والله قال اما اظن قال فبقيته الى المدينة فوالله لابلنا الاثلاث لبال حتى خرجنا الى جميع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واذا كوثمة الحديث في غزو خيبر انشاء الله العزيز وذكر صاحب المواهب الاصل بزيادة ونقصان ان سبب غزوه ذات الرداءة  
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون لفة ونحوها بالعبادة وكان ابو ذر فيها فاعاد عليهم عينة بن حصين القراري في اربعين فارسا من غطفان  
فاسنأفوا وقتلوا ابن ابي ذر وقال ابن ابي عمير وكان فيهم رجل من خفارة وامرعة فقتلوا الرجل وسبوا المروية فركبت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسلا حين  
وذكرت من تحت الشجر فالتفتا فدمت على النبي صلى الله عليه وسلم والخبرة بذلك قال لا تدري معصية الله ولا لاحد فيها لا يمل وودى ايجل  
اربعين وكان اقل ما نودي بها وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسمائة او سبعمائة واستخلف ابن ام مكتوم على المدينة وخلف سعد بن عباد في  
ثلثمائة هجر من المدينة وكان قد عقد للمقداد بن عمرو ولواء في رجة وقال له امض حتى تلحقك الجبل وانا على اثرك فاذا ذلك اخرجت الصدود وقتل ابو وقادة  
مسعدة فاعطاه رسول الله فرسه وسلاحه وقتل عكاشة بن محسن ابا ذر بن عمرو وقتل من المسلمين بخرز بن نضلة فقتله مسعدة وادرك سلمة بن الاكوع الفرس  
وهو على رجله فجل يريهم بالنبل ويقول اخذها وانا ابن الاكوع واليه يوم الرضع ويخرج رسول الله الناس والنحو عتاء قال سلمه فقلت يا رسول الله  
ان الغنم عطاش فلويشوق في مائة رجل استغندت ما في ايديهم من السرج واخذت باعناق الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح بقطع الهرة ثم قال  
انهم الان يمزرون اي يضافون في غطفان وذهب الصبيح بن عمرو بن عوف فاجئت الامداد فلما نزل الجبل نافي والزجال على اقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بندي فرمى فاستغندوا عشر لفاح واقلت الغنم بما بين وهي عشرة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم له بندي فرمى صاله الخوف  
واقام يوما وابله وقد غاب خمس لبال انتهى كلامه قلت ما ذكره صاحب المواهب يخالف اكثره برواية الامام المسلم في صحيحه فيقال ايضا لما ذكر  
الاسد بن عباد في ترجمته اخوه الاسدي فقال له فارس رسول الله كما كان يقال لابي قتادة الانصاري قتل شهيدا غارده عبد الرحمن بن عبيدة على سرجه  
الله صلى الله عليه وسلم فقتله عبيد الرحمن بن عبيدة يومئذ وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الاكوع واسم الاخر مخزوم بن فضله وقال ابن عبد البر في  
استيعاب في ترجمته مخزوم بن فضله الاسدي خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب ذلك اليوم وهي غزوة ذي فرس سنة ست فقتله مسعدة بن  
كلبة ويقال له الاخرم وقال فيه موسى بن عبيدة مخزوم بن وهب وهو يعل مخزوم بن فضله وفي سنن ابي داود عن سلمة بن الاكوع رحمه قال اخذ عبد الرحمن بن عبيدة  
على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها وخرج بطرد هاهو واناس معه في جبال يحدث وجهي قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات باصباحاه ثم  
ابحث الغنم فجلت ادى واعترضهم فاذا رجع الى فارس جلست في اصل شجرة حتى ما خلف الله من شيء من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الاجلته وراء ظهري و  
حتى الفوا اكثر من ثلاثين رجلا وثلاثين برده يستخفون منها ثم اناهم عبيدة مددا قال بلغهم اليه ففرمى فقتلهم اربعة فصعدوا الجبل فلما سمعهم قلت  
انهم فوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع والذي كره وجهي محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل منكم فهدوكني ولا اطلبني ففوتني فما برحت حتى نظرت  
الى فارس رسول يتحلقون او لهم الاخرم الاسدي فبلغني عبيد الرحمن بن عبيدة وعطف عليه عبد الرحمن فاختلنا فاطعن بن فضله الاخرم عبيد الرحمن ووطنه

عرفه باب الفري

[illegible]

لذلك الآية ولم يصح لهم ودبت حتى طلعت الشمس فاصبحوا فاندبهم حتى فتحوا حصونهم وغدوا الى اعاليهم معهم النفوس والمساحي ومعهم المكائيل  
اي القنفذ الكبير وابنده رسول الله من حصونهم بحصن النضاه وقبل بالبق وقبل بحصون الكذب لا تهم ادخلوا والهم وعيالهم في حصون الكذب  
ويجوزوا المشاكلة في حصون النضاه وفي الاصل كان اول حصونهم افخ حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة برحى القتب عليه منه البياض اطلب حرم  
وقبل كانه مع الريح وسباني ما يدل على ان قاتله غيرهما روى صاحب الاصل بنده عن ابن عمر رة قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله فقال  
ان اليهود قتلوا اخي فقال لا تدفن الزايله الى رجل يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله ففتح الله عز وجل عليه فيمكنك من قاتل اخيك فبعث الى علي رة  
قاتل الانصارى فذقه الى اخيه فقتله الرجل الانصارى هو محمود بن مسلمة وفي المعجم الصغير الطبراني عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما كان  
يوم مخبر بعث رسول الله <sup>عليه</sup> جين فجاء محمد بن مسلمة وقال يا رسول الله لراكا ليو فط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله  
العافية فانكم لا تدرون بما تبدلون به منهم فاذا القيتهم فقولوا اللهم انت ورسولك وفواصيدهم وفواصيدهم بيدك وانما تقتلهم انت ثم انزلوا الارض حتى  
فاذا غشوا وكروا فانهضوا وكروا الى اخر الحديث وقال في الحلبى وجاءه صلى الله عليه وسلم الحجاب بن المنذر فقال يا رسول الله انت قلت من لك هذا  
كان عن امرئ به فلا تكلم وان كان الراى حكينا فقال يا رسول الله ان اهل النضاه الى بهم حرفة ليس فوما بعد سمهم منهم ولا اعدل ربة منهم وهم  
يرتفعون علينا وهو اسرع لا يخطاه به منهم ولا من يبايهم يدخلون في حرة القتل المجمع بعضه على بعض فحول يا رسول الله فقال عليه السلام اشرف  
بالراى اذا اصيدنا ان شاء الله نحولنا ورسول الله محمد بن مسلمة فقال انظر لنا منزلا بعد ان طاف محمد رة وقال يا رسول الله وجدنا لك منزلا  
فقال رسول الله على بركة الله ونحول مساء وامر الناس بالنحول وفي راحلته قاتل نجر بن فامها فادركت فمرد فقال دعوها فانها مامورة فلما انتهت  
الى موضع من الصخرة بركت عندها فنحول رسول الله الى الصخرة ونحول الناس اليها وانخذلوا ذلك معكروا وانفى صلى الله عليه وسلم هناك مسجدا  
به طول مقامه بخبر يامر عليه السلام بقطع نخيل اهل حصون النضاه فوضع المسلمون في قطعها حتى قطعوا اربعا ثمانية نخيل فنهضوا عن القطع وحصون خيبر  
هذه الناعم والنضاه وحصن الصعب بن معاذ وهو بانيه وحصن قلة الزبير والشوق وحصن ابي وحصن البراء والفرس بنفخ الفاف والوطيح والسلام بضم السين  
المهمل وهو حصن بني الحنفى كذا في المواهب وقاتل صلى الله عليه وسلم يومه ذلك اشد القتال وعليه درعان وبجسه وغر وهو على فرس يقال له  
الظرب وفي يده فناد ورس وبقدمانه صلى الله عليه وسلم لم يباشر القتال بنفسه الا في احد وفي الحلبى ان محمود بن مسلمة رة كان فذا حارب حتى  
اعياه الحرب وثقل السالحي وكان الحرس يدافعوا فاحاز الى قتل ذلك الحصن فلقى عليه حجر الرحى فحشم البجسه على راسه ونزل جلده جديته على وجهه  
فادركه المسلمون فاوثبه النبي صلى الله عليه وسلم فمضى الى مجلدته الى مكائيلها وعصبه خمره فأت رضى الله عنه من شدة العجز احد وكث صلى الله عليه  
وسلم سبعة ايام فبثائل اهل حصون النضاه يذهب كل يوم بمحمد بن مسلمة للقتال وتختلف على حمل العسكر عثمان بن عثمان رة فاذا ايسر رجع صلى الله عليه  
سلم الى ذلك المحل ومن خرج من المسلمين يحمل الى ذلك المحل ليدافع حربه وكان عليه السلام ينادي بين اصحابه في حراسته الليل فكانت تلك الليلة لئلا  
من التبع استعمل عليه السلام عمر بن قنافة باصحابه حول العسكر وفرهم فاني رجل من يهود خيبر في خوف الليل فامر به عمر رة ان يضرب عنقه فقال لا  
يؤذيكم حتى اكلمه فامسك عنه وانتهى به الى باب رسول الله فوجد صلى الله عليه وسلم عليه السلام سلا عنهم فلم وادخله عليه فدخل اليهودي فقال رسول  
الله لليهودى ما واد فقال يومين يا ابا القاسم فقال نعم قال خرجت من حصن النضاه من عند قوه يتسللون من الحصن في هذه الليلة قال فابن يذهبون قال  
الى الشوق يجلسون فيه ويهتفون والقتال ولعل المراد ما ابوه من ذراهم فلا ينافي من انهم ادخلوا العواظم وعيالهم في حصون الكذب وفي حصن الصعب فم  
ببت فيه تحت الارض مخبئ وذبابات ودروع وسيف فاذا دخل الحصن غدا وانت تدخله قال رسول الله اساء الله قال اليهودى انشاء الله او فقتله  
عليه فانه لا يعرفه غيرى واخرى قبل ما هي قال يسخر الخبيث ويصب على الشوق ويدخل الرجال تحت الربابات فيخربوا الحصن فتفخه من يومك وكذلك يقتل  
بحصون الكذب ثم قال يا ابا القاسم احسن دعي قال انت امن قال ولى ذوجه فيمضى الى قال هي لك تؤدعاه صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال انظر الى ابا  
ثم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رة لا تعطين الزايله الى رجل يحب الله ورسوله الى اخر الحديث وفي صحيح مسلم ان نتم حديث سلمة بن الاكوع الكوفي  
في غزوه ذى فريد فوالله ما لبثنا الا لثلاث ايام حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله فحصل غنى عامر بن خنجر بالقوم نال الله لولا الله ما اهندينا ولا نصد فانا ولا  
صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فبث الاقدام من لا فطنا وانزل رسكته علينا وفي البخارى اللهم لولا انت ما اهندينا فاعفر  
فذلك ما اهندينا انا اذا اصبح بنا ابنا وبالصباح عتقوا علينا وفي رواية ابا بن الجعلى سلمة عن ابيه عند احمد ان الذين تدبغوا علينا اذا  
ازادوا فندابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر وفي البخارى قالوا عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله  
لاسان شخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب رة وهو على جبل له يا بنى الله لولا ما متعتنا بهما راي ردنا انت اخرب الدعاء له بهذا الى وقتنا



[illegible]

الموت فنه في الوغى مرجبا وعن الوادى انه لما قطع محمد بن مسلمه ساقى مرجبا قال له سحبا جحر على فقال لا ذن الموت كما ذناه على وترى  
على رقة فضرب عنقه واخذ سلبه فاخضعنا الى رسول الله في سلبه فقال محمد يا رسول الله ما نطقت رجليه وتركته الابلد وفي الموت وكنت نادوان  
احضر عليه فقال على حدن فاعطى سلبه لمحمد بن مسلمه وفي رواية ان القائل يا سحر على بر ابطال وفتح ذلك الحصن الذي هو حصن قعوا واصل حصن فخر  
من حصون النخاه على يد علي رقة واصاب المسلمون بجاعة وارسل طاغية اسلم الى رسول الله استجاب حارثه وامرته ان يقول له صلى الله عليه وسلم  
ان اسلم بغير منابك السلافة يقولون اجننا الجميع فلهزم رجل وقال من بين العرب تصنعون هذا فقال هذين حارثه اخواسما والله اني لارجو ان يكون البش  
الى رسول الله فندناح الخبيث في اياه اسما وبلغه ما قالت اسلم فدعى لم فقال اللهم انك قد عرفت حاطم وان لم يبت بهم فوه وان لم يبت بهم فوه وان لم يبت بهم فوه  
هل الله قد افترخ اكثر الحصون فلعنا ما وودكا ودفع اللوا الى باب بن المنذر وفتح الناس وكان من سلم سر بنو داقتل الى حصن الصعب من حصون النخاه  
فتفتح الله حصن الصعب قبل ما غابت الشمس من ذلك الجبل فانما على محاصره يومين وما يجيب حصن اكثر طعاما من شعره ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه  
منه وفي حصن الصعب كان جنسنا انه مقاتل وقيل فنه خرج منه رجل يقال له بوشع مبادر فخرج له الحجاب بن سندر فقتله وخرج اخر مبادر يقال له  
الديال فيوزله عمار بن عتبة الغناري رقة فضربه على هامته فقتله وقال له خذها وانا الغلام الغفادي فقال عمار بن عتبة اي بهم يوم خبير في الغلام  
الاصابه بجر حماره فقال لعله السلافة لما بلغه ذلك بهجر ويحدر وحمله اليهود حمله منكروفا فكشف المسلمون حق انهم الى رسول الله وهو فنف نزل عن  
فرسه فبث الحجاب بن المنذر رقة نخس المسلمين على الجهاد فاقبلوا ودف بهم الحجاب رقة فانهم من اليهود واقلقت الحصون عليهم فلان المسلمين  
افتحو الحصن يملون وباسروا فوجدوا في ذلك الحصن من الشعر والنمر والتمن والصل والتكروا والزيت والودك شيئا كثيرا فنادى صنادى رسول الله  
كلوا واعلفوا ولا تخلموا الى البلادكم وفي الامناع انهم وجدوا في هذا الحصن الذي هو حصن الصعب الحرب وذبابا ثخنين فاد ذلك موافق لما تقدم  
عن ذلك الخبر له صلى الله عليه وسلم بان في حصن بيت منه ثخن الارض فخنقوا وذبابا ودرع وسبوف ولما فتح ذلك الحصن نزل من سلم من اهله الى  
حصن ثالثة الزبير وهو حصن بعله جليل ويعبر عن هذا بعله الزبير رقة وصاوتهم الزبير بعد ذلك وهو اخر حصون النخاه فانما المسلمون على حصار هذا  
الحصن ثلثة ايام فجاء رجل من اليهود وقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم انا منى ان ادلك على ما نخرج به فانك لو مكث شهر لا تقدر على فتح هذا  
الحصن فان له بولا وهي الا نهر الصغرى تحت الارض يخرجون لابل فيشربون فان قطع عنهم سبيلهم اهلككم فانهم صلى الله عليه وسلم وسار الى ديوهم  
فقطعتهم فند ذلك خرجوا وقالوا اشد القتال وفتح ذلك الحصن ثم ساد المسلمون الى حصار الشين ففتح الشين المعجبه وكسرها والفتح اعرف عند اهل  
الله فكان اول حصن بدء به من حصن الشين في قتال اهل له فثا لشددا وخرج رجل منهم يقال له غرزان يدعو الى البراد فيوزله الحجاب رضى الله عنه  
وجعل عليه فطع بابه الهوى ونصف الدراع فبادر راجعا منهم الى الحصن فبعه الحجاب فطع عرفه فوه فوقع فدف عليه فخرج اخر مبادر فخرج له  
رجل من المسلمين فقتل ذلك الرجل وفام مكانه يدعو للبراد فخرج له ابودجانه فضره ابودجانه فطع رجله فدف عليه وعند ذلك اجبت اليهود  
البراد ففكر المسلمون ونحوا ملوا على الحصن ودخلوه بعدد منهم ابودجانه فوجدوا فيه اثانا وغنما ومنا عا وطعها وهرب من كان فيه ونحى بحصن البراد ففكر  
الثاني من حصن الشين فمنا عا به اسد الفتح وكان اهل الشين المسلمين بالبليل والحجارة حتى اصاب النبل ثياب رسول الله وعلق به فاذلهم كما هم جسا  
فحصب به ذلك الحصن فرجبت بهم ثم ساخ في الارض واخذ المسلمون من فيه اخذا وفي الامناع انهم وجدوا في حصن الصعب خبيثا وانهم بضوا الخبيث  
الذي وجدوه في حصن الصعب على هذا الحصن وهو يخالف قول بعضهم انه ينصب الخبيث الا في غزوة الطائف ووجدوا في هذا الحصن ابنه  
من نخاس وفجار كانت اليهود تاكل فيها وتشرب فقال عليه السلام اغنوها واظفروا وكلوا فيها واشربوا وفي رواية استخافوها الماء ثم الخي  
جيد وكلوا واشربوا فلان المسلمين لما اخذوا حصون النخاه والشق اظهروا من سلم من يهود تلك الحصون الى حصون الكلبة وهي ثلثة حصون القهر  
كعبور والوطيح وسلافة بضم السين المهملة وكان اعظم حصون خيبر المنصر وكان يتبعها حاصره المسلمون عشرين ليلة فرفعه الله على يد علي رقة ومنه سبث  
ضربه كما قال الحافظ بن حجر وانتهى المسلمون الى حصار الوطيح بالحاء المهملة ما خوذ من الوطح وهو في الاصل ما تعلق بمخالب الطير من الطين من الوطح باسم  
الوطيح ابن مازن رجل من ثمود وحصن سلافة ويقال له السلافة وهو حصن في الخيبر واخوه حصون الخيبر ومكثوا على حصارها اربعة عشر يوما فلما خرج اسد  
منهم اقيم عليه السلام ان يجعل على من فيها الخبيث اي ينصب عليهم ولم يرم به فلما ابشروا بملكه سألوا رسول الله الصلح على حقن دماء المقاتلة وذلك  
الذريع لم يخرجون من خيبر وارضيا بذوابهم وان لا يصعب احدا منهم الا ثوبا حدي ظهره وفي لفظ وركوا ما لهم من مال وارض من الصف والبيضاء  
الكرام والخلعة والبر الا ثوبا واحدا فصالحهم على ذلك وعلى ان دفعه الله ورسوله برية منهم ان يكفوه شيئا من شأهم يسألهم عنه فقل ان حصون خيبر  
فتحت عنوة الا الحصنين وهما الوطيح وسلافة فانهما فتننا صلحا فكانا نينا لرسول الله وفي فتح الباري نقلا عن ابن جندب البراءه جزم بان حصون خيبر فتننا

سنة واثماد حلت التسمية على من قال فحسبنا بالحقين الذين اسلمها اهلها محضين وماتهم وهو صرح من القليل لكن لم ينع ذلك الا حصارا  
هذا كلامه ووجدوا في المحسنين المذكورين مائة ذراع وان شئت انما ثبت والف ربع وثمانية فوس عربة بمحاربها ووجدوا في اشاء الغنم صحابة  
منعك من التوربة فجات بيوت نطلبها بر عليه السلام بد فيها اللهم وقبوا الحمد الذي كان فيه حل سق الضربة لانهم لما اجلوا كان سلام بن ابي  
الحقيق راضا لبراء الناس وهو يقول باعلا صوته هذا العبداء لرفع الارض فحفظها وسند كرحا لما اشاء الله واسر رسول الله بالانعام التي غنم  
قبل الفتح فبعثوا صاحب رسول الله سبابا منها صفيه ربه حتى من الخطيب من سبطها من بن حمران حتى وصي عليها الصلوة والسلام فاصطفى  
رسول الله لنفسه كمالين وفي الجارية جمع النبي فجاء محبه رضى الله عنه فقال يا حق اعطني جارية من النبي فقال اذهب فخذ خديته فخذ صفيه  
رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت وجهه صفيه سيدة فزيت والصبى لا يصلح الا لك فقال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر  
اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من النبي فخذها وهي اخذت كانه من البعير راي الحقيق في وجه صفيه كما في الام كرامنا  
المعلم الشافعي عن سبل الوائدي واخذ ابن عساكر عن صفيه بنت حبي رضى الله عنها فالت ما رايت قط احسن خلقا من رسول الله لعدا رضى عن علي بن عيسى  
بلا فجلت نفس وفي رواية فقتل بناسي ومرة الرجل انتهى فمكفى رسول الله بيده فيقول ما هذه مهلا يا بنت حبي وجعل يقول يا صفيه اني  
اعلم واليك تمام صنعت لثومك انهم قالوا الى كذا وكذا انتهى زاد الحلو في روايه وما زال عليه السلام يمشي الى حو ذلك ثم مضى فالت من كذا  
ومن الناس احدا حب الى منه صلى الله عليه وسلم وايضا ربه انه لما قطع رسول الله سنة اهل بال من خبره واودان يهرس بها فالت فوجد النبي صلى الله  
عليه وسلم في معه لما سار وصل الى القبياء مال دونه هناك فقال لما ما حلك على اياك حتى اودت المنزل الاول فالت يا رسول  
الله خشيت عليك قرب بيوت وهذا الخلل الذي هو الصبياء هو الذي فيه ردت فيه الشمس لعل ربه بعد ما غربت كما نقله الطحاوي في مشكل الاوداد  
فالت في الغاضي عباس وذكره في المعجزات اشاء الله تعالى واقام صلى الله عليه وسلم بذلك الخلل ثلاثة ايام وجعل ولبيها حبا في قطع صفيه كافي  
الحارثي عن اخس ربه وعن مذكوره ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوب كما اخرج البخاري عن ابن عمر رضى الله عنهما وفي التوريب من ابي ثعلبة ربه  
انه عز امع رسول الله خبر فوجدوا في جناها باصلا وثوبا كوا منه وهم جياح فلما راح الناس الى المسجد اذ ارجع بصل وثوبه فقال عليه السلام من اكل  
من هذه الشجرة الحبيشه فلا ضررنا وليس في ذلك فهو عن اكل الثوم والبصل مطلقا انما النهي عن اكل المساجدين اكلها وفي هذه الغزوة ايضا نهى عليه  
السلام عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن بيع المعائم حتى تقسم وان لا نوطا جارية حتى تشرب او روى الحديث الاول ابو داود  
في سننه عن ابن عباس ربه وفي صلى الله عليه وسلم عن نعت النساء في سلم عن علي رضى الله عنه ان رسول الله نهى عن شربة النساء هو فخير في كل  
بعد ذلك في عام الفتح ثم ربه بعد ثلاثة ايام قبل حرم في حجة الوداع في حديث خرجه ابو داود ان خرب يركاح المشعة كان في حجة الوداع وفيه في  
او طاس وهذا هو الصحيح وعن امامنا الشافعي رضى الله عنه لا اكل شربا حرم ثم ارجع فحرر الا المشعة ونهى ايضا عليه السلام فاخبر عن محو الجمل الاهد  
كما روى البخاري عن ابن عمر رضى الله عنهما وعن انس بن مالك ربه وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما وبقي عن عريب اشاء الله تعالى وجارية في الحبل وبعث  
انه صلى الله عليه وسلم عند ذلك امر عبد الله بن عون ان ينادي في الناس ان محو الجمل الاهد لا تفل لمن يشهد ان محمدا رسول الله وان يكلمه الله  
ولا ياكلوا من محو القد وشباني في صحيح مسلم فامر رسول الله ابا طلحة فنادى ان رسول الله ينهاكم عن محو الجمل فانها وجس او يحسن رخص في كل لحم  
الحبل وفي صحيح مسلم عن اسماء ربه فالت خرا فاسا على عهد رسول الله فاكلنا ونحن بالمدينة اي وعلم صلى الله عليه وسلم بذلك ولم ينكره واخرج البخاري  
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ورضي عن محو الجمل وقلنا انه علم صلى الله عليه وسلم الخ بسفاد من روايه الدارقطني فاكلناه نحن واهل بيت  
النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري وسفاد من فوطا ونحن بالمدينة ان ذلك بعد فرض الجهاد فيروى عن اسناد الى منع اكلها لعله انها  
من الان الجهاد وذهب الامام ابو حنيفة الى كراهه اكل الحبل وخالفه صاحباه وغيرهما قال الطحاوي والحجوي الا الاخبار المتواترة في جاتها واما  
نقل في ذلك عن ابن عباس ربه من كراهه فاخرجه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق بسندين ضعيفين وقال القرطبي في شرح مسلم مذهب مالك ان كراهه  
والصحيح عند المحققين من المالكية التحريم واما حديث خالد بن الوليد عند ابى داود والنسائي نهى رسول الله عن محو الجمل واليغال والحجر بضعف  
وقد ضعف حديث خالد بن الوليد احمد والبخاري والدارقطني والخطابي وابن عبد البر وعبد الحق وآخرون وعند الدارقطني من حديث ابن عباس انها حرام  
الله عليه وسلم عن الجمل الاهد والجمل واما الجمل واليغال فانه لا ياكل الجمل وهو البروت والعدوه وقدم عليه صلى الله عليه وسلم  
سلم يجرى الاشهرين ونهم ابو موسى الاشعري والذويب بن وهب منهم ابو هريرة ربه كما سنده في صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يتركوه في القبياء

تفعلوا وعن موسى بن عبيدة ان اخذ الاسعريين والدوسيين من هذين الحصنين الذين فخلاصا ويكون متساوية رسول الله في اعطاهم لم يستأفوا  
لهم عن تثن في حنتهم وانما هي الفتوة العامة المأمورة في قوله تعالى وشاؤهم في الامر وقد علمه صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر جعفر بن ابي طالب  
من ارض الحبشة واهل الاسعريين ابو موسى الاشعري واخوه ابوهم وابو بردة رضي الله عنهم وقبل قد فهم اليه صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام  
بقدر علمكم يوم ارق منكم فلو باقتم الاسعريين وذكر انهم عند تخلفهم صاوا يقولون هذا نلقى الاخيرة محمدا وحزبه وقبل قدم مع جعفر رقبه سجون  
عليهم ثياب الصوف منهم اثنان وسبعون من الحبشة وثمانية من اهل الشام في لفظ قدم معه سبعون كانوا اصحاب القواقع وبطل كانوا اربعين رجلا  
اثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية من اهل الشام وبطل كانوا ثمانين رجلا اربعون من اهل بخران واثنان وثلاثون من الحبشة وثمانية روميون من اهل  
الشام ففر عنهم رسول الله سورة يس الى اخوها فبكوا واسلموا وقالوا ما اسبه هذا بما كان ينزل على عيسى عليه السلام ولعل هؤلاء الذين في الحبشة  
هم المرادون بنول بعضهم وقد علمه صلى الله عليه وسلم بنقلهم بنفسه فقال له اصحابه نحن نكتبك يا رسول الله فقال انهم كانوا اهل  
مكة ومن واتى احب ان يكا فيهم وقد علمه صلى الله عليه وسلم ايضا ابو هريرة رضي الله عنه قال ابو هريرة قدما الدينة ونحن ثمانون من دوس بيننا فضلبنا الصلح خلف بلخ  
ابن عرفة الغفاري فاخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بنجره فرزنا سابع ثم جئنا خيبر وهو محاصر الكدبة فاقبلنا حتى فتح الله وكان من جملة من قدم  
معهم من بلاد الحبشة ام حبيبة بنت ابي سفيان ربة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها اي عمتها وهي بالحبشة وتذكرها في تراجم زوجاته صلى  
الله عليه وسلم وفي الحلي وجاء انه لما رجعت اليه مهاجرة الحبشة قال لا تخبروني باعجب شيء رايتكم بارض الحبشة فقال فتية منهم يا رسول الله بينما نحن  
جاوس اذ مر بنا عجمي ومن عجمي ترثهم وعلى راسها قلة فيها ماء فربت بصبي قد فيها فوحت على ركبتيها فانكسرت قلها فلما قامت التفت اليه فقال سوف  
نعلم يا عذرا اذ اوضح الله الكرسي وجمع الاولين والاخرين وتكلمت الابدنى والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امرى وامرك عده فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعد ان الله فوما لا يؤخذ بضجعتهم من قوتهم وذكر انه لما اقبل رسول الله على خيبر ودنى منها بعث محمد بن مسعود الى اهل ذلك يدعوهم الى  
الاسلام ويخوفهم قال فخصه فخصهم فخصوا بربصون ويقولون ان خبر عشرة الاف مقاتل فيهم عامر وابسرو والحارث وسيد اليهودي وجب ما نرى ان يفتوا  
بغرب الهم فكثرت عندهم يومين ثم اذرت الرجوع فقالوا نحن نرسل بعث رجلا لانهم باخذون لنا الصلح كل ذلك وهم يتناون انه صلى الله عليه وسلم  
لا يهتد رعلى فتح خيبر حتى جاهدنا من حصن ناس واخبري وهم ان رسول الله ففهم فاربسوا رجلا من ريسائهم فقال لهم نون بن يوشع في نفر بصالحين  
رسول الله ان نحن دماهم ويحلبهم ويخاوبونه وبين الاموال ففعل ذلك رسول الله وقيل ضاحوا معه على ان يكون لهم نصف الارض ولو سأل الله  
النصف الاخر فكان ذلك على الاول ورسول الله وعلى الثاني كان له نصفها لانها لم تؤخذ بمقاتلة وطلب الصلح كان بعد ان اذرت خطفان وسيد  
عبيدة بن حصن ان بعض اهل خيبر كانوا اربعة الاف فان يهود خيبر لاسمعوا بحبشة عليه السلام الهم ارسلاوا كاهن بن ابي الحقيق وحوذته بن قيس في ابي  
عشر رجلا الى عطفان وشروطهم بشرط ان يصف ثمان خيبر ان غلبوا على المسلمين فيجوز ان يخرجوا البطارا ويهود خيبر ويقال ان رسول الله ارسلا الهم ان  
لا يعينهم على ان يعطيهم شيئا من خيبر بما لهم وهو نصف ثمارها لم فابوا فاولا اجبرنا وحلنا ثمانا فلما سادوا طلبكم معا خلفهم في اموالهم واهلهم حسا  
ظنوا ان المسلمين اناروا على اهلهم فرجعوا مسرعين على اعقابهم فاما مواقي اهلهم واموالهم وخلاوين رسول الله وبين اهل خيبر كما ذكرنا قبل هذا في حد  
غزة خيبر وفي رواية سمعوا صونا اليها الناس اهلهم فلو غلبهم فرجعوا فله يروى ذلك بناء على ان خطفان لما قدموا عليه صلى الله عليه وسلم  
خيبر قال عبيدة بن حصن لرسول الله وقد وجدته فتح حصونها اعطانا الذي وعدنا فان منعت عنك وعن قتالك فقال له عليه السلام كذبت ولكن  
الصباح الذي سمعت انك الى اهلك ولكن لك ذوالرقبة فالعينه وما ذوالرقبة قال الجبل الذي رايت في منامك انك اخذته اى عبيدة  
لما سمع الصوت ورجع الى اهلك ولم يجد شيئا رجع بعد ذلك من معه الى خيبر وانهم بالقرب منها جروا من الليل فمات عبيدة واهله وقال لثوماء  
فاني رايت اللبنة في النوم اني اعطيت ذوالرقبة وهو جبل بخيبر لقد اخذت والله ربة محمد فلما قدم خيبر وجد رسول الله قد فتح خيبر الحمد قال  
ولما قدم صلى الله عليه وسلم خيبر كان النمر اخضر فاكل الصحابة من اكله فاصابهم الحمى فشكوا ذلك الى رسول الله فقال بردوا لها الماء في اشنان الغرب  
ثم صبوا اهلهم منه بين اذنى الفجر واذكروا اسم الله ففعلوا فذهب عنهم وفي هذه الفتوة اذ اد عليه السلام ان يتنزل فقال لابن مسعود ربة يا عبيدة  
انظر هل ترى شيئا فظن اننا شجرة واحدة فاجبرته فقال لي انظر هل ترى فظن شجرة اخرى متباعدة من صاحبها فاجبرته فقال قل طمان اني  
الله باركا ان يفتحنا ففعلت فلما اذلت فاجتمعا فاستتر بها ثم قام فانظرت كل واحدة الى مكانها فخذت خروجه عليه السلام الى هذه الغزاة امرنا  
بنا دى من كان مضطربا او مضطربا الى رجاك اذ به صعبة فلبى جميع فرجع ناس وانزل مع القوم رجل على بكر صعب فصرى بركوبه فصرى به فالك  
فخذ فبات في صلى الله عليه وسلم ان يصلى عليه وامر صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى في الناس الجند لا تحل لخاصة بلالا وامرهم صلى الله

عليه وسلم لم ين غاب من أهل المدينة إلا بخبر من عبيدة بن عبد الله وفتح للنساء ولكن خبرنا امره فبينما صفة عبد رسول الله ورسوله وامر عليه وامتعة لا تفتك  
تفتك رسول الله فلا ربح من الخرج، ملك نعين المسلمين ما است طعننا فقال علي بن ابي طالب قال فخرج معه فلما افتتح خيبر فتح لنا واخذ هذه الغنائم ووزعها  
في عتق فواته لا تفتك في ايدوا وصت ان ندفن بمهاثر دفع صلى الله عليه وسلم لامل خيبر الايض لما قالوا له صلى الله عليه وسلم نحن اعلم بها منكم واعرفها  
ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان صلى الله عليه وسلم من سل الى خيبر عبيدة بن رواحة حارسا وقال بعضهم كان عبيدة بن رواحة خرس جاما واحدا ثوبا  
من ان الكندي رثا افرم بعده ثم افرم عمره الى ان خرج ولده عبد الله في خلا فطلب الى خيبر فهدى عليه ليل ففقدت بداه ورجلاه فقام عمره فخطبنا فقال  
ان رسول الله كان عاملا من اهل خيبر على اموالهم اي ارضهم ويخيلهم وقال لم نترك على ما افكر الله وان عبد الله من عمر خرج الى ما له هناك فهدى عليه من اهل  
فقدت بداه ورجلاه فطلبنا هناك عدو غيرهم وقد رايبت اجلاتهم ووافته الفتحة به على ذلك جاءه احد بني الحنفية فقال يا امير المؤمنين اني اخبرك ان عبيدة بن  
صلى الله عليه وسلم وعاملا على اموالنا وشرط ذلك لنا فقال له عبيدة انك انت انك تقول رسول الله لك كيف بك اذا خرجت من خيبر بعد ذلك حيا لك  
ببديلته فقال كانت هذه منزله من ابي القاسم فقال كذبت يا عبيدة والله ثلثه ورضوا عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى دنان في جيب من العرب وقوله  
لا يخرج اليهود والنصارى واخوه ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز وفي المنظر ان عث اخرجت اليهود والنصارى من الحجاز والمواد  
بجزيرة العرب بعضها هو الحجاز فخاصه لان عمره لما اجلاهم ذهب بعضهم الى يهود وبعضهم الى ارجاء وبنما من جزيرة العرب لكانها ليست في الحجاز واجل في  
واعطاهم قبة ساكن لهم من عمره وغيره واجل يهود ذلك وضار يخرجون ثوبك في المهاجرين والانصار وتخرج معهم بجبار بن خضر بن زيد بن ثابت وفي خيبر  
على اصحاب الله همان التي كانت عليها كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما قصه الحمار الابد من وجدانه في فتح خيبر وتكلم رسول الله  
اخبره بان اسمه بن زيد بن شهاب وموته جرحا بعد وفات رسول الله فلا اصل له عند الحديث كل من جبان ولا ينجزي والحافظ بن كثير والرخي وغيرهم وقد  
اودعه القاضي عباس في الشفا والدي في الروضة وذكره في باب الميجرات انشاء الله تعالى وفي الحجاز عن مهمل بن سعد الساعدي روى ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الفتح هو المشركون فاقشروا فلما مال رسول الله الى عسكرهم ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل لا يدع لهم شاذ ولا فاذ الا انبهاضها بصفه قبل ما الجزن اليوم واحد اجز فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان من اهل النار فقال  
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معكم اوقف وقف معه واد السع اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع سيفه بالارض و  
ذبا به بين يديه ثم خاض على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي  
ذكرت انما انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت اما لكره فخرجت في طلبه فخرج جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نسل سيفه في الارض و  
ذبا به بين يديه ثم خاض على سيفه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل يعمل على اهل الجنة فيمات بالذات وهو من اهل  
الجنة ومعه عن سلمه رضى الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان ريدا فقال ما اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم قلني فلما بنا الله  
التي فمحت قال لا عطين الراية غدا بل احببه الله ورسوله ففتح عليه ففتح خيبر وفيه عن مهمل بن سعد روى ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذا الراية غدا بل ارفع الله على يده بحب الله ورسوله وحب الله ورسوله قال فبنا الناس يدركون اي يجوزون  
ليعلمهم ايمهم يعطاهم فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم بجران يعطاهم فقال ابن علي بن ابي طالب فقبل هو بان رسول الله يشكو عيبه  
قال فارسلوا اليه فاني به فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيبه فنداه له وبره حتى كان له كبره وجمع فاعطاه الراية فقال علي بن ابي طالب فقال الله انا لهم حتى  
يكونوا مثلنا فقال انزل حتى تنزل جاحنهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم عما يحب عليهم من حق الله به فوالله فان يهدى الله بك رجلا واحدا جوك  
من ان يكون لك من النعم وفيه عن يزيد بن ابي عبيد قال رايته ارضه في سائر سنة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الفريضة فقال هذه ضريبة اصابتني يوم خيبر فقال  
الناس اصيب مسلمة فابيت النبي صلى الله عليه وسلم ففقت فيه ثلاث نقشات فما اشكيتها حتى الساعة وفي من ابي داود عن الرايض بن سارة السلمي  
قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا باطا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما لك انك لا تنجزوا  
وما كلوا ثمننا ونضربوا افساننا فنصب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ادا الان اليك لا تخل الا لئلا وان اجتمعوا للصلوة  
قال فاجتمعوا فوصلهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال يا ايها احبكم منكم على ان يكون بليد بلن ان الله لم يجر وشبها الا ما في هذا القرآن الا وافي واقفلا  
وامر من نهت عن اشياء انما مثل القرآن واكثر وان عز وجل لم يجل لكران فدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذنهم ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اكلوا الله  
عليهم وطلع على رقة يا خيبر ولم يحركه سبوح رجلا الا بعد جهدهم وفي رواية ابن اسحق واخبره من طريق ابي بصير في الله لا بد له من رواد الحاكك عند النبي من جهة  
لبن ابي مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي بن جعفر عن جابر روى ان عليا اهل الباب يوم خيبر وانه جرب بعد ذلك فلم يجد له ابونا رجلا وليت ضعيف وفي رواية



[illegible]

واسلمت الاثار فقامت جميع سلم انه لم يقتلها فقال ابن اخطاف وجميع اهل الحديث على ان رسول الله قتلها وبنا اني بعد سؤال اليهود في ذنوبهم فخرها بسبط  
سلي الله عليه وسلم ان النساء وقال لاحطاهم كلوا باسم الله فكلوا وقد صلى الله عليهم بصفه الساجدين منهم قال بن كثير وبنيه كرامة وخرابه شديدة هذا كلامه  
وهذا في القري اسكت تركها عليك ان مياري سليمان النبي قال اليهم في محفل ان يكون تركها الامام لما مات جبريل البراءة من الاكله فليعلموا بذلك  
التي قبل كذا في المواقف في حجة الخائف اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جحش جبرئيل فخرها احصا احصينا فافتح لاصن ناعم ومنه قتل جحش  
التي عليه رحي فقتله ثم الغوص جحش الى الحقيق ومن سبها يا صفة بنت حيا لها بلال واخرى معها فربوا على القبط فليعلموا انهم التي مع صفة جحش  
وصكت جهمها وحنت لثواب على اسمها فلما ارسل الله صلى الله عليه وسلم قالوا الغر بواغى هذه الشيطان وقال لبال ارعت منك الهمز بالاك  
غريار ابن علي قتل جهمها فاحضرهم النبي صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة وكان شعار المؤمنين يا منصور اريت آسنا انتهى اخرج ش والبرار ومنه  
جس عن علي قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجحش فلما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابعث بيث غريار ومعه الناس الى ميهم  
فصبرهم فقالوا لهم فلم يلقوا ان مزموه واخر احصاه فجمهم بهم ويغضبونه فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابعث بيثهم وبعثهم  
ودسوله وبجته الله ودسوله يقول لهم حتى يفتح الله له لئس بغر فظا وال الناس لها رمد والعناقه يرقنه انفسهم رجاء فلما قال فكث سؤل الله  
سلي الله عليه وسلم شانه فقال لا يرتفع فلما رمد قال ادعوه فلما اتيت ففتح عني لم يقل فيها ثم اعطاني القوا فانا ظلفت به سبها  
خسبة ان يجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمهم حدثنا اول حتى اتيتها فقال لهم فبذمر جبريل فخرجت له اذ يخرج كابر يخرج حق النبي صلى الله  
بيثهم واخر احصاه فخصوا واغلقوا الباب فاتيها الباب فلم ازل انا جحد حتى فطح الله واخرج بن جبريل عن بيثهم قال لما كان يوم جبريل خذ اللواك  
فجميع ولينقله فلما كان من العدا غن عمره ووليفته له وقتل ابره سلة فادجم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دفن لوان فذلك  
يجل جمل الله ودسوله وبجته الله ودسوله لن يرجع حتى يفتح الله عليه فبنا طبة انفسا ان الفتح غدا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من سلة الله ثم دعا  
بالقواء وقام فاما ما من اجل له من سلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الامور يجران يكون ذلك لاجل حتى نظا ولست نالها ودفعت راجي لرة  
كانت ل منه فدعا علي بن ابي طالب فربشك عيكه مصها ثم رفع اليه الذي افتح له واخرجهم عن حق من علي قال قلت سر جابست براسه الى  
النبي صلى الله عليه وسلم واخرج طلبا بنو نعيم عن مسيل بن خارجة الاشجعي قال قد مت المدينية في جليل بعه فاني في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا احصل هل لك ان اعطيك عشرين صاع تمر على ان اذكرك على طر فخرجت ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من سلة الجحش  
فاعطاني العشرين صاع تمر ثم ان لي اليه فقال لي يا احصل ان لم اوت باس فلا فام سلم فخرج الجبل من عنقه فاحضره فاسكت واخرج بن جبريل  
ابيه فخرجت فم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل لا تعطين ال اية غدا سلا بجنت الله ودسوله بفتح الله على يدك فلا سلفت فسا على الباب  
ولم يفت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اتانا الناس قال فانه من جهم وان لا اله الا الله وان عدا رسول الله فاذ قالوا ذلك سئوا ذلك وماتهم  
لا بجنتها وحاصلها على الله عز وجل واخرج ابن اخطاف وابو نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود جبريل بسلا الله الرحمن  
من بعد رسول الله صاحب موسى واجبه والصدق لما جاء به موسى الا ان الله قد قال لكم يا مشرك اليهود وامل التوراة فانكم لتجدون ذلك في كتابكم  
بعد رسول الله والذين امنوا بعد اسداء على الكفار الامة واني اشدكم بالله وبالذي تزل عليكم وانشدكم بالذي طعم من كان قبلكم من النبي والسبي والقتل  
الجر لا بانكم حتى اناكم من فرعون وعمله الا خبرتوني مل تجدون فيما اتى الله عليكم ان قسوا بعد نديت ال حدس التي وادعوك الى الله والى رسوله  
واخرجهم عن طرب وابو نعيم وكذووي نبعضه عن افس قال لما افتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فميرنا الحاج بن غلاط ايا رسول الله ان لي اية  
مالا وان لي بها املا وان اريد ان اتيهم فاباني حل ان نلت منك وقلت شيئا فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاني امره حين  
قدم فقال اجي ما كان عندك فان اريد ان اشري من غنائم محمد واصطابه فانهم قد اسحبوا واصيبوا اموا لهم وفتي ذلك بمكة فابقي المسلمون في الجحش  
المشركون فرجوا سرور واوليخ الجبر العباس بن عبد المطلب ففزع جعل لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل غلاما الى الحاج بن وليك فاذا جئت به فذا ذا يقول فاني  
عن رجل خبرت حاجت به فقال الحاج افر على ابني الفضل اسامه وقل له فليل لي في بعض بيوت لانيه فان الجبر على ما يسر فاجاء غلامه فلما بلغ الباب قال لبر  
يا ابا الفضل فرب العباس فرج حاجي قبل بن عتيبه فاجزه بما قال الحاج فاعلقه ثم جاء الحاج فاجزه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتح خبره  
اموا لهم وجرت بهام الله في اموا لهم واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة بنت حيا واتخذها لنفسه وبخرها بين ان يعتقها وان يكون له  
زوجة او يلقق باهلها فاختارت ان يعتقها وان يكون له زوجة ولكن جئت لما كان لي فيها ادوت ان اجعله فاذ ذهب بها فاسا ذنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فافعت على ثلاثا ثم اذكر ما بالك فمعت امره فمما كان عند هاسم بن اوساع فذ فمعت اليه ثم انتم فمما كان عند

ان العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه قد ذهب يومه كذا وكذا فالتكلم بحزنك الله يا ابا الفضل لقد متون علينا الذي بلغنا قال اجل لا  
 يحزنني الله ولا يكبر بحمد الله الا ما اجبتنا فتح الله خبرك على سؤله واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة لنفسه وان كان لك خاتمة في رزقك  
 به قالت طاعتك والله صادق قال فافق والله صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اني محاسن فريش وهم يقولون اذا هم لم لا يصيبك الاخر يا ابا الفضل  
 قال لم يصيبني الاخر بحمد الله لقد اخبرني الحجاج بن علاط ان خبر فتحها الله على سؤله وجرى سهام الله فيها واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة  
 وقد سئل ان اخي عنه ثلثا وتما جاء لياخذ ماله وما كان له من شيء فمنا ثم يدب فمد الله الكتابة التي كانت بالسليمان على المشركين وخرج للسليمان من كان  
 دخل به متكيا حتى اتى العباس فاخبرهم الخبر فبشر السليمان ودفع الله ما كان من مكانة او غيظ او حزن على المشركين في الجاري ثم قال فام النبي صلى الله  
 عليه وسلم بين خبره والمدينة ثلثا ياتي عليه بصفة بنت حبي فدموع المسلمين على ليلته فما كان فيها من خبر ولا لمح امر بالاطلاع فلق فيها من الثمر والاطلاع  
 والشم فكانت وليمة فقال السليمان احل امهات المؤمنين واما ملكك فبمنه ظالوا ان جبهاتها امهات المؤمنين وان لحيها امهات المؤمنين من اهل  
 ملكك فبمنه ظالوا ان جبهاتها امهات المؤمنين واما ملكك فبمنه ظالوا ان جبهاتها امهات المؤمنين وان لحيها امهات المؤمنين من اهل  
 عبد الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم خبر عن يوم الحزم والحزم وخرجت نحو الحزم فبمنه ظالوا ان جبهاتها امهات المؤمنين وان لحيها امهات المؤمنين من اهل  
 وسلم عن المنة عام خبره والحزم حرام الاثنية وبمنه عن ابن بن مالك رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم ثم جاءه جاءه فقال كلكم  
 ثم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم ثم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم ثم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم ثم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم ثم جاءه جاءه فقال كلكم الحزم  
 ابى موسى الاسعري ثم قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرك الناس على اذ فرغوا اصواتهم انكروا  
 الله اكبر الله اكبر الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا على انفسكم انكم لا تدعون احدا ولا غائبا انكم تدعون سمعنا فربها وهو معكم وانا  
 خلف دابة رسول الله فمعني انا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس فلت لي بك يا رسول الله قال لا ادلك على كلمة من كثر من كثرة  
 فلت لي يا رسول الله فلا تلبس ابني ابي قال لا حول ولا قوة الا بالله وبمنه عن ابي رزق الله صلى الله عليه وسلم قال فبمنه ظالوا ان جبهاتها امهات المؤمنين وان لحيها امهات المؤمنين من اهل  
 بنت حبي بر الخطيب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاهما النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سائر الصبيان ما كانت ابنتي من الحزن بنوع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع عينا في نطح صغير ثم قال لي ائذني من حولك فكانت ثلاث وليمة على صفة ثم خرجنا الى المدينة فماتت ابنتي  
 صلى الله عليه وسلم فموتى لها وادعاه بعباده ثم يجلس عند بيده فيضع ركبته وتضع صفة دعاها على كتبه حتى كتب في سنن ابى داود وعن ابن بن مالك  
 قال صارت صفة له حبة الكلب ثم صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبمنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقع في سهم وجهه جارية جميلة فاشترها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعه اروس ثم دفعها الى ابيهم ففعلوا بها ما فعلوا بها قال حاد ولحسبه قال وتعتد في بيتها صفة ابنته حبي ثم جاءه  
 صلى الله عليه وسلم لما دخل الصفة وادى باعلى عينيها خضف فقال ما هذه الخثرة قالت كان راسي يحترق فخرجت ابني الحقيق بعون زوجها وهي عروس وانا نائمة  
 فزيت كان القوم في حجري فاخبرته بذلك فلما طعني فقال تنمي ملكك لربك وفي رواية وان كان الثمن ثلث حتى وقعت على صدرها وبمنه عن عبد الله  
 بن مغفل رضي الله عنه قال لما كان من خبر فزعي دنان بجواب منه ثم فترت لاحذ فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه عن ابن  
 دينار سمع نغرا من احطاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله وعزل النصف للمسلمين ما يورث من الامور والنوا  
 وفي الخبر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اجل اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اذ  
 اخراج اليهود منها فمات اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم بها ان يكونوا اهلها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت اليهود  
 على ذلك ما شئنا فخرجوا بها حتى اجملاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ثمار وارياء وفي سنن ابى داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل خيبر يثرب  
 على الارض النخل والحجاءم الى قصصهم ففعلوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصنفاء والحصاة والحلقة ولهم ما حلت رعاهم على ان لا يلقوا ولا  
 يبيعوا شيئا فان ضلوا فلا دومة لهم ولا عهد بغيرهم مسكا محي بن الخطيب قد كان قبل وفاته خبره يوم بني النضير حين اجليت النضير فيه حلهم وقال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لسعيد بن مسك محي بن الخطيب قال اذهب الخروب والتفقات فوجدوا المسك فقتل ابن ابى الحقيق وسبوا نسائهم وذرارهم  
 واراد ان يكيلهم فقالوا يا محمد دعنا ففعل في هذه الارض لنا الشطر ما بدا لك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه  
 ثلثين وسقما من بئر وعشرين وسقما من شجرة في جامع الاصول عن الجاهلي فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ابى الحقيق واحدا رجع صفة بنت  
 حبي بن الخطيب انتهى وزاد ابو بكر البلاذري في هذا الخبر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد بن عمرو وهو عمي بن الخطيب وفي لفظ سعيد بن  
 سلام بن ابى الحقيق الى ابي رزق الله صلى الله عليه وسلم فقال واينا حيا يطوف في حربة ههنا فذهبا الى الحزمة فقتلوا فوجدوا المسك فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي جعفر انتهى ون الاشياء من غاية اثار صل الله عليه وسلم بكانت وفودك صفة تزوجها بعد ان طلقها لادن مكم وبالبيع لقنوا حالها  
سول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي جعفر التي كنتم ترون هذا اقل مكة اي لان اتيان مكة اذ كان لاحد من عرس برسول الله صلى الله عليه وسلم فبست من ذلك اقل  
فقالوا انما في الحروب والمقاتل فقال عليه السلام في ذلك انما كنتم ان جيشا ما طلع عليكم ما خلت من ماء كاد فداير كما قال  
فغير الله بوضع ذلك الخيالي فانه صلى الله عليه وسلم قال انزل من الانصاف انما كان هذا الخلق ما نظر بوجه من جهتك اذن ديارك  
فانني نيا فيهما ما طلعوا بالانبياء فيهم بغيرهم بعشرة الاف وبنار اي لانه بعد من الساعد ما لم يخل باقره وخواتيم الذب عنود الجوار  
الزهر وعقود اطراف عزم بالذهب من غير من ديار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اناب الله عليه خبرته من هاسته ذلك من سماعه من قبل المسلمين  
القطر ثمانية عشر يوما والقطر لوانهم وما ينزل من ام المسلمين وكان ذلك الويلج والكثيرة والتلا وتوايها ما صارت الاموال بيد النبي  
سليق الصاوة والتلا من المسلمين لربكن لهم اعمال بكنونهم عاينا من رسول الله اليهود فنامهم ومنه عن جميع بن جارية الانصاري ثم قال فمت خبر علي اقل  
الحمدية فتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر يوما وكان الجبل الفاد حتمائة منهم ثلث مائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الرجل  
سهما قال ابو داود اري انكم في جمع الله ثلث مائة فارس وكانوا ما يتقون من بني عن القري وعدا الله بن ابي بكر وبعض لدع من سلة قالوا بقتية  
من اهل جبريت فتموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك تروا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
لانه لم يوجع عليها جيل ولا ركاب ومنه ان سيد بن الشيبان خبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح بعض خبر عنوة ومنه عن ابن شهاب ان جبركان بعضا عنوة  
صلى الله عليه وسلم في الكتيبة الكثر ما عوة وفيها صلح قلت لما لك وما الكتيبة قال رضى خبر وهي دبعون الف غنق وفيه عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم افتتح خبر عنوة بعد الفصال نزل من نزل اهلها على الجاد وبعد الفصال وفيه عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم سارها  
على من شهد هاد من غاب عنها من اهل الحديبية واخرج ابن سعد والحسن بن سفيان والعمري والطبراني في الكثر ابو نعيم وقال في الاصابه  
السناده قوي عن ثابت بن الحارث الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خبرته لثلاث غاصم بن قايي ولابنة لها ولدت واخرج  
عساكر عن عروة قال قال لكان بات ابو ايوب ليكة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بنت حيي فاما امرها من قته اخذها بغير الشيعت فخرج  
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكره ابو ايوب من اجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا ايوب قال لما ردت  
لباني من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلت ياها واها واها فوجها واما عن خبر فها فها فها  
ان قتلت فضحت رسول الله وقال له معرو ما انتهى قال لم يزل يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ ابا ايوب كبايات محظوظ قال الشيبان فخرس الله ابا ايوب  
بهذه الذخيرة حتى ان الزوم فخرس فيه وشتكفون فليكون وروى في صحيح مسلم ابن جبريت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل من غرة خبرته  
ليكة حتى اذا اوردته الكرى عرس قال لبال اكلنا لنا الكلب فلي بل لا ما نذر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما انقاروا الخبر استقبلوا  
الى زاحله مواجبه الفخر نابت بلا لاجناء وموئنت الى زاحله فلم يبق قط رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى مضى منهم الشكر فكان رسول الله  
اولهم استيفاء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال قال بلال لخذ بنفسك الذي غدا باني انت وامي يا رسول الله بنفسك قال فماذا  
قالنا وادوا حلهم شيئا ثم تواتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلا لا اقام الصلوة فمضى فيهم الضحك فلما اتموا الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذ اذكرها  
فان الله تع قال واتم الصلوة لذكرى وكان ابن شهاب يقرها للذكرى ولفظ خبر فمضى من غرة خبره الصواب ما قال الاصل حين بال الحاح المملة  
عيب ضمنت فتم اسم جبريل ابو هريرة واسمه عبد الله بن جعفر بن الاصح من بني ثعلبة بن قحافة التميمي وكفى بابهريرة كان بن تيماء كذا في صحيح  
البخاري عنه قال انك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجبر بعد ما افترقا فقلت يا رسول الله اسلم فقال بعض بني سعيد بن العاص لانهم لم يزلوا  
قال ابو هريرة هذا قال ابن يوفى فقال ابن سعيد بن العاص واعياه ليو يذيق علسا من فدم ويضرب ويته معاقبا بصفة الترضين اذ يسمع بالهريرة جبر  
سعيد بن العاص قال ست رسول الله ابان على سر من المدينة قبل مجيئ قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فمضى ما منته وان حرا  
خيلهم للبيت حال ابو هريرة فقلت يا رسول الله لانهم لم يزلوا ابان وانت بهما بار بر محمد من راس خال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان امس فام  
يقم لهم وديكي ابو داود في سنة بسند السمع ابا هريرة محمد بن سعيد بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابان بن سعيد بن العاص  
سرية من المدينة قبل مجيئ فقدم ابان بن سعيد واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى ما منته وان حرا خيلهم للبيت فقال ابان الى الله وقلت ما من هذا من  
ابان بن سعيد بن العاص فوالذي جاز عثمان يوم الحديبية حين اسلمه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واسلم بعد ذلك وعن ابي هريرة روى قال لما كنت  
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق بالهلة من طولها وعنايتها على النحاس فاذة الكفر بحيث قال واين هو غلام في الطريق قال فلما قدمت

النبى صلى الله عليه وسلم فبما سمعنا اننا عند اذ طلع الفجر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهرية هذا غلامك قلت هو خير لوجه الله فاعتقه  
وبن سنان اب داود عن فضال بن عبيد رضى قال ان النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلاوة فبها ذهب خزانها رجل بسعة ودينار واربعة وثلاثين  
النبى صلى الله عليه وسلم لاحتى بنزيبه وبهتة فقال لا تمارك الحجارة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاحتى بنزيبه ما نزل حتى تزيينها واربعة وثلاثين  
قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر تابع اليهود والافقي من الذهب بالدينار وقال غيرة بكة بالدينارين والثلاثة ثم اتفقوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه سلم لا تتبعوا الذهب بالذهب الا زنا يورثه ربه عز وجل من خالدا ليجمى ثم ان سبل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم على بن توفى يوم خيبر فذكر ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم ففجرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم على بن توفى سبيل الله فقتلنا متاعه فوجدنا خازن من  
اليهود لا يداوى درهمين ودينه ولى البخاري عن ابى هريرة رضى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم نتم ذهب ولا ورق الا الثياب للثياب  
والاموال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادى القرى فمدا يده يرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود يقال له مدغم حتى اذا كانوا  
بوادى القرى فبينما مدغم يحيط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم فقتله فقال الناس فبئس له الحقتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كلا الذي نفسي بيده ان الثمالة التي اخذها يوم خيبر من المغامر ليرصدها المقاسم لتشتعل عليه نار فانه اسمعوا ذلك جاءه رجل بشراكت او شراكين  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار او شراكين من نار وفى المواهب وكان فتح وادى القرى فى جادى الاخر بعد ما قام  
بها اربعا ليحاصروهم ويقال اكثر من ذلك انتهى واهله يهود فند عالم الى الاسلام فامنعوا من ذلك وقتلوا وبرز رجل منهم فقتله الربيع وبرز اخر  
عليه ثم برز اخر فقتله ابو جحانة ثم فقال لهم المسلمون الى المسا وقتل منهم احد عشر رجلا فقتلوا رسول الله عنوة وغنمه الله اموال اهلها واصحاب المسلمين  
منهم اثنا وثمانون رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضحية الفيل فى ايديهم وعاملهم على نحو ما عامل اهل خيبر قال ابو بكر البلاء وادى ما بلغ اهل يمامة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى القرى صاحبها على الجزية فاموا ببلادهم وارضهم فى ايديهم ولا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابى سفيان وكان سلا  
يوم فتح مكة كذا فى الاصل وفى سنن ابى داود عن حشر بن زياد عن جدته ام ابىه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر سادست  
لنوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بغشا لبنا غشا فانيابه الغضب فقال مع من خرجت وبادن من خرجت فقلن يا رسول الله خرجنا نقر لالتعربيعين  
فى سبيل الله ومعنا داء للبرحى وناول السهام ونسقى التوفيق فقال فمن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسلم لنا كما اسلمهم للرجال قال فقلت لها يا جاحدة وما كان ذلك  
عز او منه عن عكرموى ابى الحكم قال شهدت خيبر مع سادى بن كهمول فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني فقلت سبنا فاذا انا جرحه فاجرحك بمكوك فامرني  
من خرفى الشاع ودينه ايضا عن ابن عباس رضى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي ظلم من الطير وبه نصيبا  
عن المقلام بن معاذ بن بركان خالدين الوليد قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فالت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى خطارهم فقتل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لامل اموال المعاهد بن الايجفها وخرام عليهم الحمر الالهية وضيها ودينا لها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب  
وبه ايضا عن عبد الله بن اوفى رضى قال قلت هل كنتم تخشون بعض الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم نعم كان الرجل  
في اخذ منه مقدار ما يكفيه ثم يخرق ثم غرقة ذات الرقاع كانت على اوجه الاقوال بعد خيبر خلافا لاهل السير والتاريخ ومع ذلك ذكرها قبل خيبر قال الحافظ  
حجر فلا ادركي هل بعد ذلك سلبها لاصحاب المعادى انها كانت قبلها اذ ان ذلك من الرواة عنه او اشادة الى احتمال ان تكون ذات الرقاع اسماء الغزيرة  
مخلفين كما اشار اليها البهقي على ان اصحاب البخاري مع جزمهم بانها كانت قبل خيبر فخلعون فى زمانها وكان ابن عسبة لا نذكرى كانت قبل وقعة بدر  
او بعد ها او قبل احد او بعد ها قال الحافظ بن حجر هذا التردد لا حاصل له بل الذى ينبغى الجزم به انها بعد غزوة بنى قريظة لان صلاة الخوف فى غزوة  
خندق لم يكن شرعت وقد ثبت وقوع صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فدل على انها بعد الخندق وروى البخاري عن ابى موسى رضى قال خرجنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم فى غزوة ونحن نفر بيننا بغير نعقة فمقتب اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت ظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فمقتب  
غزوة ذات الرقاع لما كنا نغصب من الخرق على ارجلنا وقال ابو هريرة رضى صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة بحد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة  
الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر انتهى قال فى فتح الباري قال شيخ البخاري الى انها كانت بعد خيبر وصلاة الخوف فى غزوة الخندق لم تكن شرعت وقد ثبت وروى  
صلوة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فدل على انها بعد الخندق ثم قال عند قول البخاري وهى بعد خيبر لان اباموسى جاء بعد خيبر واذ كان كذلك ثبت  
ان اباموسى شهد غزوة ذات الرقاع لزم انها كانت بعد خيبر قال وعجبت عن ابن سيد الناس كيف قال جعل البخاري حديث ابى موسى هذا حجة وان غزوة ذات  
الرقاع متأخرة عن خيبر قال وليس بخبر ابى موسى ما يدل على ذلك انتهى قال هذا الذى مرود والدلالة من ذلك واضحة لان جميع ابى موسى  
فى غزوة خيبر مع جعفر بن ابى طالب غيرهم من الحبشة فالأولى الاعتماد على ما ثبت فى الحديث الصحيح اخرج ابو داود فى سننه عن ابى عيسى ان النبى صلى الله عليه وسلم



قال كاسع وسئل الله بصفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فضلتنا الظلم الى اخر الحديث وفيه ذكر صلاة الخوف وفي اخر الحديث خلافا بصفان  
وصلاها يوم بن سيلم واخرج ايضا عن صالح بن خوات مرة عن علي بن سيلم مع رسول الله يوم ذات الرقاع صلوة الخوف واخرج ايضا عن مردان بن الحكم انه سأل  
ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلوة الخوف قال لا يومئذ نعم فقال مردان حتى قال لا يومئذ نعم غزوة بدر وخرج عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله  
الي يثرب حتى اذا كنا بذات الرقاع من بعد لقي جساس غطفان فذكر صلاة الخوف وعن ابي بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظلم الى اخر  
وظاهر ان اسلام ابي بكرة في الطائف واسلام ابي هريرة في غزوة خيبر واسلام خالد بن ولید في غزوة خيبر ايام لا تمكن مع رسول الله في غزوة خيبر على ما ذكرنا في الخبر  
الذكره فلذلك روي في الثاني في سنة عن عبد الله بن عمرو قال غزيت رسول الله قبل نجد وفيه ذكر صلوة الخوف ومعلوم ان عبد الله بن عمرو كان  
في غزوة احد وكان في غزوة الخندق وفي رواية للشقي عن ابن عباس بن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة وذكر فيه صلوة الخوف وذكره في كانت قبل  
وكان من خبر هذه الغزوة كما قاله ابن اسحاق ابنه صلى الله عليه وسلم غزاه جندل بن عبد بنى غارب وفي ثلثه بالمشك من غطفان بفتح العين الجند والمهمة لا بد  
صلى الله عليه وسلم انهم جوا الجوع فخرج في غزوة احد في ربيعة من اصحابه وقيل بكمائير واستعمل المدينة عثمان بن عفان وقيل بالاذن الغفاري عن بن توفى  
غلا بفتح اللام والنون بالحاء الجند موضع من جند من ارض غطفان قال ابن سعد فاجلج في غاهم الاثوة فاخبرهم وقال ابن اسحاق تلقى جباة منهم فدارب الناس  
بكن بينهم حرب وقد احاط الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله بالناس صلات الخوف ثم انصرف الناس وقال ابن سعد وكان ذلك اول ما صلاها  
وقد روي صلوة الخوف من طرق كثيرة وكانت غيبة صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة خسر شريفة وفي الخبر عن جابر بن عبد الله قال قال كاسع رسول الله صلى  
عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليمة تركها النبي صلى الله عليه وسلم فاجلج من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة  
اخر الحديث وذكرنا هذا الحديث في غزوة اموار وفي هذا الحديث عصية عليه السلام بدعوته ابن الحارث وقد تقدم في غزوة اموار وفي غزوة ذي اسرج  
مجد مثل هذه القصص لرجل اسمه دعوتو وقال في عمون الاثر والظاهر ان الخبرين والحدود قال خبر من التحقيق الضواب انهما قصتان في غزوتين وفي  
هذه القصص فوط الخائفة وقوة يقببه وصبر على الاذى حله على الجمال قال ابو بكر بن العربي المالكي ويوم النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى  
الخوف او بعدا عشرين مرة الا ان صلوة رسول الله بذات الرقاع والثانية بطن بطن والثالثة بصفان وهذا الثالث من اشتهر واحص ما روي في صلوة الخوف  
وفي هذه الغزوة ذكر ابن هشام بن عوف عن ابن اسحاق حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في شراء النبي صلى الله عليه وسلم بجله وكان جلده لبطا في التبر ففقه  
عليه الصلوة والتسليم فانظروا منقذ ما بين يدي الكتاب وذلك مخالفت لادعي ذوات سلم عن جابر بن عبد الله ان ذلك كان في ذهابهم من مكة الى المدينة وفي  
هذه السنة توفي عبد الله بن عثمان بن عفان ثم من ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يبلغ ست سنين وتفرق ديك في عينه وكان سبب  
ما الله انكم ثم سرية عن الخطاب رضي الله عنه الى ربيعة بضم اللام الفوقية وقبح الراء ثم موحد مفتوحة ثم فاء ثابت ذكروا الخاضعي في شعبان سنة سبع ومعد ذلك  
معدا فخرج معه داهل بن بن هلال مكان حير الليل يكنى التهامي فاق الخبر الى اموار فخرجوا الى اموار فاجلج من اموار فاجلج من اموار فاجلج من اموار فاجلج من اموار  
بينه وبين المدينة سنة اميال قال الدليل هل لك في جميع انهم في شمع فقال له عمر لم يارب رسول الله ما هم انما اربى فقال موازن قال في المواهب ثم سرية  
ابي بكر الصديق ثم الى بنى كلاب ناحية ضربة في شعبان سنة سبع وبعث الى موازن فبقي منهم جماعة وقتل اربعين وفي هجوع مسلم فزاده وقال صاحب المواهب  
الضوايت نسب الجولي الى الوهم لان ذلك كان في سرية لسبي فزاده بوادي القرى فهما قضيتان مختلفتان وفي الاصل عن ابن سعد حديثه ان المسلمين الاكبر  
ثم اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاسبنا ناسا من المشركين فقتلناهم فكان شعبان اميت وثلث بيئت سبعه ايات من المشركين ثم سرية بجسر بن سعد  
الاقتضاري الى بنى مرة فبذل في شعبان سنة سبع وذلك مرة بينهما وبين المدينة سنة اميال ومعه ثلثون رجلا ضلوا وقال بشر بن ارتض وصبر  
وقبل مات وقدم بنو الحارث بن جهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم بعد بنو ابراهيم سعد بن الحارث فانه استمر بين القتل الى الليل فلما ايسر عمل  
انتهى الى ذلك فاقام بفندق عندهم واما ما حرق على المشركين الى المدينة وهذا يدل على ان بنى مرة الذين توجه اليهم بغيره لم يكونوا بفندق بل القى  
منها ثم سرية خالد بن عبد الله السبي الى البغية بناحية جندل من المدينة على ثمانية بروج في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة في مائة وثلاثين رجلا  
فجميع اليهم في وسط غاهم فقتلوا من اشرارهم واستاقوا وشاء الى المدينة ولم ياصرها اعدا وفي هذه السيرة قتل اسامة بن زيد فبذل بن مرفاس  
ابو العباس بن مرداس بعد ان قال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شقت عن طلبة فعمل صاوق موام كاذب فقال اسامة لا اله الا الله  
الحديث بعد ان لا اله الا الله وفي الاكليل فعل ذلك اسامة في سيرة كان مؤملا على كماله سنة ثمان وفي هجوع الجاهلي عن ابي شيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول  
بشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرات فصبنا القوة فزناهم ولحقنا ناورجل من الانصار رجلا منهم فلما قضينا قال لا اله الا الله فكنت الانصار  
عنه وطلعت برمي حتى قتله فلما اندسا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة ائتلت بعد ما قال لا اله الا الله فقلت كان منقذ ما قال لا اله الا الله

[illegible]

[illegible]

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

بهمام ضابطون ان كرامته فارقهم الى عباد الله قال في المواهب من حديث عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان سائدا وصاحباً قتل زيد فابى جعفر الجريسي  
من جميع الجاريين عنك الله بن مريم قال لا اشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة ويدن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فنجس  
جعفر فبدا الله بن رواحة قال عبد الله كذبهم في ثلاث لغزوة ما لك يا جعفر بن ابي طالب ثم فوجدناه في الغسل بعد ما جسد وضما وقمعي من طهنة  
وعسبة وفي رواية اخرى عن ابن عمر ثم قدوت به حنين من طهنة وصحة ليس منها شيء في دهر وكان من خبرهم على ما ذكر صاحب المواهب والجمعة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عقد لهم لواء البصر فذهبوا الى زيد بن حارثة وهم ولصحابهم ان يواقبوا الخارئين عريان يدعون من اهل الاسلام فان اجابوا والاستخافوا اليهم بايديهم  
فما لهم وخرج متبعاً لهم حتى بلغ ثنية الوادي وقت وودهم وفي الاصل لما ادعى عبد الله بن رواحة بكى فقال ما بك يا عبد الله ما لي حبال الدنيا ولا صباية  
بكروا كني صحت رسول الله بنزله من كتاب الله بذكرها التادان منكم الادوار وما كان على تلك حماقة فبينا مكثت وروي كهل بالحدود بعد الوعد فقال المسلمون  
ان الله عنكم وذكر الكلبين ما بين ما بين فقال ابن رواحة مشدداً لكنني لسا االارض مغفرة وضرة ذات خزع نفقنا اننا اوطعت سيدنا جعفر بن  
جعفر بن محمد الاخشاء والكبداء في ابيات فلما اصابوا من المدينة مع العدو وجبرهم نحوهم فلم يبق منهم شجيرة الا بن جعفر فجمع اكثر من مائة الف وقدم الطاليع اليهم  
من المسلمون صان يفتح لهم موصح من ارض الشام وبلغ الناس كربة العدو ومخيمهم وان مر من ذلك في ارض السلفاء في البجعة ما من ارض السلفاء ما نالت من الزم بالمر  
وجداهم وبكى ما نالت منهم عليهم جل بل يقال له ما لك بن رواحة وكان المسلمون ثلاث لآل فشا وروان براحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بايديهم  
عبد الله بن رواحة ثم فقال يا قوم انما هي احدى الحسنيين انما النصر وانما الشهادة فقال الناس صدق عبد الله فضولوا القوا بموته فقال زيد  
بالراية حتى قتل ثم اخذ ما حفره فقال لا شديداً ثم نزل في حربه فصر ما كان اول من عرق الاسلام وحصل يقول يا حبيب الجنة واتقوا طيبة  
وما وادهاها والدم يوم قد دفن عليها كما مر بعد انسابها ثم قال حتى قطعت عبيته فاحد الى اية بشنا له قطعت بضاً فاحصنها بعضهم فتوق  
عن ذلك خايعين بطريقها الجنة ثم قال حتى قتل ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحة ثم وجعل يقول يا نضر الانسلي عيون هذا حاتم الموت فادخلوا  
بنيت فلما انتهى ان فضل ضلها استقى فقال حتى قتل وجعلوا ضابط السيلون والشركون ولما ادبوا السيلين لانهما جعل عبيته بن عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا قوم يقتل الانسان مقبلاً احسن ان يقتل مذنباً فاذا اللوا ابن اقرم الصلاني الى ان اصطحب الناس على خالد بن الوليد فاخذ اللوا واكتفت الناس مكان الفجر  
وهم للمتركون قتل من قتل من المسلمين وقالوا لا تتركوا خالد بن الوليد منهم مقنعة غليظة ولسان غليظة فقال ابن سعد انما انهزم المسلمون وقال ابن ابي  
الانبار كل طائفة من غيرهم في مكان سنة القتال سبعة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طرأ منكم الفقم بالابن الحارث بن زيد بن ارم ثم قال كذب  
عبد الله بن رواحة ثم خرج في صرة ذلك مرد في حبيب فمعه فوالله انه ليس لآلة اذ عمت ما يابا ناد فيها رداء المسلمين وقادروني بارض الشام ثم  
فلما سمعهم بكى معقوق بالذرة وقال ما سلبك يا الكعب بن زريق الله شهادة وحكي ايضا ان لاخيرة كانت على الاسلام فكانت دودي جميع الجاريين الحارث بن خالد  
ما ذكره ابن ابي اسحاق من انما لكل فئة عن الأرمي من غيرهم كذا في الاصل وفي جميع الجاريين عن ابن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جعفر  
وابن رواحة للناس قبل ان ياتهم جرحهم فقال احذر الية ركب فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم لئلا بن رواحة فاصيب عنها فذروا حتى اخذ الية بيت  
حتى فتح الله عليهم وبه عن نهر بن ابي حازم ثم قال سمعت خالد بن الوليد ثم يقول لعن الله طعت في يدي يوم موته فمعه كسيات ما فرجة وروي لاصحقة عمانية  
وبه عن غايث بن جابر ثم يقول لما جاءه مثل ان حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم ملين رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف به الحزن فالتفت  
وانما اطلع من سائر الناس الى من شق الباب فانه رجل فقال اي رسول الله ان شاء جعفر فالتفت ذكركاء من فامر ان يهدا من قالت من هب ليجل ثم اني قال فذبحني  
وذكر انه لم يعلمه قال فامر ايضا فذهب ثم قال قال الله لقد غلبنا فرغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحت في خواهم من التراب قالت ما يشة  
فتالت رضى الله عنها قالت ففعل وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء وكذا اخرجه مسلم والنسائي في سنة وبنه عن حاتم قال كان  
ابن عمر اذا احيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن دوا الجناحين وفي سنن ابي داود عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة  
مؤتة ووافقتني مدوي من اليمن ليس معه غير سيفه فصر رجل من المسلمين جرحوا فاستلها المدوي طائفة من جلده فاطمأنا فمعه كهيئة الدق وضينا  
فلقينا جميع الزوم وبهم رجل على فرس له اشقر عليه سرج مذهب سراج مذهب جليل الذي يفرى بالمسلمين فعدله المدوي خلف جعفر بن مريم الزبي  
فصرق فرسه فخره علاه ففعله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله غزوة فجل للمسلمين بجشالها خالد بن الوليد فاخذ من السلب قال عوف فانيته فقتلت  
يا خالد ما حلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل السلب للقاتل قال بل وكفى استكرته قلت لردنه اليه ولا عرفتها عبد الله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصته المدوي وما فعل خالد فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حلت على ما صنعت قال يا رسول الله استكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد وده عليه ما اخذت منه قال



[illegible]

[illegible]

[illegible]

من يوم الاضاري الى حصرة يومين الاولى صفة مكية والثانية ساكة ومما روي عن ابي جعفر عثمان بن عفان ومعه خمسة عشر رجلا الى عكفان واما ان  
بين عليهم الفاروق والليل ذكر الشايع من جملتهم لمطاعهم وتلقوا امر اشرك منهم واساقوا الابل والبعث فكانت الابل مابين مبيكة في الاصل والمزاوي والتم  
الفرق شاة وسبوا سببه كثيرا فاصاب كل رجل بيد الخراج الجحش اثناعشر بيرا وعلا الجير من الغنم وصارت في سهم ابي قتادة عادية وحشية فاستوفوا  
منه رسول الله فزهدوا له فذهبها رسول الله فخرجت من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه عادية من ابل في ذبيحة فغدا الرجل الى رسول الله وقال يا رسول الله  
ان ابا قتادة عادية عادية وضعت وقد كنت وعدت فجارية من ابل في ذبيحة فقلت وفي الاصل سنة عن ابن عمر عن ان رسول الله بعث سرية الى ابي  
بنات ستمائة اتم اثنى عشر بيرا فغدا رسول الله بيرا ثم سرية الى قتادة ايضا الى ابل اتم فيها بين ذبيحة وذبيحة لمرءة على ثلاثة برون من المدينة  
اول شهر رمضان سنة ثمان وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان يغزو اهل مكة يستألفا قتادة في ثمانية برون من جملتهم علم من حاتم الليثي  
ليطس طمان ان رسول الله توجه الى ثلثة الناحية واستشرى ثلثة الاحبار فلقوا غار من الاضط الاكبح فلم عليهم حجة الاسلام فاستك عنه القوم وقلة علم  
لشيوخ كان بينه وبينه مائة بيرا ووطب ابن كان معه فلما احتوا بالقبو عليه السلام نزل بهم القرآن يا ايها الذين آمنوا اذا خرجتم في سبيل الله  
فانيقوا ولا تلووا الى الفخ عليكم السلام لك مؤمنات يتبعون عرض الحجة الدنيا من الله غنائم كثيرة الآية ودي صاحب الاصل ورواه احمد ومحمد بن جرير  
من حديث ابن عمر بن عبد الله بن جهمان في برون فيلسين يدعي رسول الله يستغفر له فقال رسول الله لا يغفر الله لك فقام وهو يتلقى موعده بريدك  
فما مضت له ساعة حتى مات فلهظتها الارض وفي حديث عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
ثم يقول عليه التحارة حتى وادعه وفي رواية ابن جرير تذكر ذلك لرسول الله فقال ان الارض تقبل من مؤمنه ولكن الله اذا دان بركم اية في المؤمن وقيل  
هذا الخبر علم من حاتم وبن حاتم راجع من مائة بيرا في مادة ابن الزبير في الاحاديث في المزاوي هذه الآية كثر مضطرب في حديثه وقيل الذي  
الارض اسم فليت وذكر ابن اسحاق في خبر علم ان النبى صلى الله عليه وسلم صل عشرين عمدا الى ثلث شجرة فجلس تحتها فقام اليه الاربعة بن عاصم وعبيدة بن  
حصن بن حنظلة في عامين الاضط عنية يطلب بدو والافق يدافع عن علم وارضا الاضوت وكبر الخشومة ورسول الله يقول لعبيدة ورسول الله يقول لعبيدة  
الذي حبس في سفرها هذا وحسب ان رجسا وهو يات ثم يقول الذي تم قالوا ان صاحب هذا يستغفر له رسول الله فقام علم وهو رجل آدم صرحت طويل حتى جلس  
يدعي رسول الله وعنه تد معان فقال له ما اسمك قال ناعلم قد علمت الذي يملك وان اوتى الله تعالى واستغفر لي يا رسول الله فزهد رسول الله في ذلك  
قال اللهم لا تفرح لي قالها ثلث بصوت نال الى امر الحديث وحسب ابن اسحاق على ما ذكر في الاصل التواميات هذه الترية لاني في حديث رسول الله في  
الشجر الثلث قال عبد الله بن جهمان من فوجي فخرجت رسول الله استيبه على ذلك فقال كذا صرحت قلت ما كنت في يوم فقال سبحان الله لو كنتم بايدي  
الذام من بطن وادرك هذا والله ما عدي ما اعينك فقلت يا ما يبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقال له دفاع بن نيس ونيس بن ثعلبة في حرم  
علم نزل بالهامة يريد حركت رسول الله فقام رسول الله ورجلين من المسلمين قال الخرجوا الى هذا الرجل حتى تاتوني منه فخرجوا فقامت سنة عجماء فعمل بها  
احدنا فوالله ما قامت به ضعا حتى دعها الرجال من خلفها فادبرهم حتى استقبلت وما كادت ثم قال تلبثوا عليها واعقبوا فانكم اعدا فوالله ما قامت به ضعا  
صركت خراجها وعنا سلاسل التلب والشمس حتى اذا اجتمعا فربما من القوم عند غروب الشمس كنت في ناحية وصاحبها في ناحية اخرى فقلت لهما اذا برعنا  
تذكرت فكبر لفر الله انك ذلك ستطرحه القوم الاده فاعين بلس ريس بن ربيعة الفرج القوم خرج في طلبنا علم ابطاعهم ونحو فواعليهم فقال له ففر من قومه  
عن كعبك ولا تذهب اليه والله لا يذهب الا انا قالوا فخرجت معك قال والله لا يتبعني احد منكم وخرج حتى رمى نبالا امس في نفسه ابي ربيعة فيهم فوضعه  
في فواده فوافيه ما تكلم ووليت اليه ما جرت راسه وسددت في ناحيته العسكر وكبرت وشدة صاحبها وكبر انهم ربا لقوم واستقنا الهلا وغنا كثر في حناها  
الى رسول الله وبعث براسه امله حتى الى رسول الله فاعاني به لثمة من تلك الابل ثلثة عشر مائة صلاتي ربيعة في حبل هذه الترية سرية ابي قتادة الى  
عظفان ارض حاربنا حتى بطل هذا واحد وبطل كونهما واحدة فاقبل عن عبد الله بن ابي جدد وقال لما طلبت منه صلى الله عليه وسلم الاعايف في هدي  
قال لي ما اوقعت عندنا شيئا اعينك به ولكن قد اجبت ان ابعث بافتادة في اربعة عشر رجلا سرية فعمل لثان فخرج فيها في ارجوان ففعلت الله فمخرج  
فلت ثم خرجنا حتى جينا الى اخاري وهم القوم المروى على ما يتبعون به ولا يرتضون عنه فلما ذهبت غدا لثا ايلي نباله واول سواده خطبنا ابو قتادة  
اموصنا ناتبوا الله تعالى وظاعته والعين بين كل رجلين وقال لا يفارق كل رجل زميله حتى يرجع ولا يجي الى الرجل فاستله عن صاحبه فيقول لا علم لي به  
والا كبرت وكبروا اذا حلت فاجلوا ولا تمنوا في الطلب فخطبنا باحترام ابو قتاده سبعة وكبر وجرودا سوتا وكبر فامعه وتائل رجال من القوم  
واذا بهم رجل طويل فاقبل علي وقال يا مسلم علم الى حيث يهكم في فلت عليه فاذمها باي فبعت فقال لي صاحبي لاتبعة فخذها اميرنا ان  
في الطلب ولا زال كذلك وقال ان صلحكم كن وامكيد وان امره هو الامر فاذا كنتم فيهم فقلت واخذت سبعة وبعث صاحبنا فخرج في القوم

الغنائم وان ابان فاد فغبط على عليك فحسبنا بانفاده فلاحق فاحبزه الحبر فمنا الغم وحملنا القيل والشبوت معلقة بالاقرب ثم لما اصبحنا رايتم في  
الشي امرأة كأنها تلقي نكاحا لا لغفات الى خاتمتها وبتك فحلت لها اي شئ تشاءين فالتا نظر والله الى رسل لثركان لتستقذنا منك فوقع في نفسه انها لله  
قلت فقلت فذا غدا سبعة فلما رآته بكك ولبثت اتمتع قال الحجابي ان الشيا في كل سبعة كونهما واحدة في هذه السنة ماتت زينب رضي الله عنها  
وزينب كبريات النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوجة ابي العاص ابن الربيع وفي الصحيحين عن ام عطية رقت فالت لما ماتت زينب بنت رسول الله قال اما  
رسول الله اعلمها وترانا فلانا ارسكوا اكثر من ذلك ان رايتم ولعل في اخره كانوا فاذا فرغت فاذنني فلما فرغنا اذ فاد فالحق البناحقه فقال اشرفنا  
اياد قالت فصف لنا شعرها فلما فرغون فالتينا فلما خففها ذلك بهاء وسدي عن الاستيعابان سبب وبتها انها لما خرجت من مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع عبد لها هبار بن الاسود ورجل اخر فذهبا احدا ففقط على حرة فاستطت واذت الماء فلم يزل بها مرضها ذاك حتى ماتت سنة ثمان وفي هذه  
شروع صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت النضال وفي الاشيعاب نالها عن ابن اسحاق ان تزوجها كان بعد وفاة ابنته زينب رضي الله عنها ولما تزالت نيرة الحبر فحلت  
الدينا ففارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تبك ذلك فالتقط البعر تقول انا الشقية اخبرت الدنيا في هذه السنة وقع غلام بالمدينة فقال  
يا رسول الله سعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو السعل القاصر الباسط الرزاق واني لارجو ان الفاء الله وليس احد منك يطالب النبي عظمة  
دم ولا مال ودا ابوداود وفي هذه السنة اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم للنبر في الجاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امرأة من الانصار  
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الاجل لك شيئا فاعتد عليه فان بي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة  
فدا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت الفلاة التي كان يحط عند ها حتى كادت ان تشقزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها  
فضمها اليه فجعلت تان ابن الصبي الذي بكك حتى استقرت قال بكك علما كانت تسمع من الذكر ودا الجاري ايضا عن سهل بن سعد رقت وفيه ان  
صلى الله عليه وسلم سألها ذاك وفي رمضان هذه السنة كان فتح مكة وديني فتح الفتح لان العرب كانت مشطقة باسلامها ويقولون فريش اهل الحرم  
وقد اجارهم الله من اصحاب الفضل فان غلبوا فاطانة لاحد به فلما فتح الله مكة دخل الناس في دين الله افواجا اخرج ابن ابي شيبه وابن المنبر  
ابن حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله ويشف صدور قوم مؤمنين قال هم خزاعة يشق صدورهم من بني بكر ويذهب غبط فلو بهم قال هذا حين  
بنو بكر واعانهم فريش واخرج ابن اسحاق والبيهقي في الدلائل عن مروان بن الحكم بالسووين مخزومة قال كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الحديبية بينه وبين فريش انه من شاء ان يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم وعهد دخل ومن شاء ان يدخل في عهد فريش وعهدهم  
دخل فيه فتواثب خزاعة فقالوا يدخل في عهد محمد وعهد بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عهد فريش وعهدهم فنكوا في تلك الحدة نحو الشبهة  
او الثمانية عشر شهرا ثم ابن بكر الذين كانوا دخلوا في عهد فريش وعهدهم وبنو اعل خزاعة الذين دخلوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد  
لبناء لهم يقال له الوير فريش من مكة فقالت فريش ما سلك بنا محمد وهذا ليل ولما برانا احد فاعانواهم عليهم بالكراع وانتالاع وفانلوم معهم القصة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمرو بن مائل وركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من امرة وبن بكر بالوير حتى قدم المدينة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزيرة البحر وقد قال انبياء شغلهم فدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد اياها لاهم اقي ناشد محمد حلفنا  
ابينا وابيه الا لكما كما ولد او كنتم والدا ثمة اسلمنا ولزغ ابدا فانض رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاع عبدا لله ياؤامدا فبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجزيرة وان سيم خسفا وجهه فريش اي فخير في فريش الجري مریدا ان فريش اخفوك الموعدا ونفصوا ميثاقا فالت المؤكدا وبعوا  
ان كنت تدعوا احدا فهم اذل وافل عدا قد جلاوا في كداء وصدا هم بنون بالوير هجا فتلونا ركا وبجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا عمرو بن سالم فابرح حتى مرت غسانة في ليلتها فقال رسول الله ان هذه التابة لشري بنصر بني كعبا بر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهان وكمهم بجزيرة وسأل الله ان  
يعني على فريش خبره حتى يبعثهم في بلادهم فقالوا الا لكما لا ندعهم فالت متلك عظم فبهم وكان سبق لهم حلف مع عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جمع هجود بالفتح يقال للثام والمستعقظ فهومن الاضواء والمراد به المستعقظون ويؤيده قوله فتالونا ركا وبجدا والعيدا الحاضر ومعناه نصر امهيا  
بالعدو والعدو والوير ماء باسفل مكة فجزيرة وعبر عنه في الفاموس بالويرة وكان السبب ذلك على ما ذكره ابن اسحاق ان بني بكر عدت على خزاعة  
على ماء لهم باسفل مكة يقال له الوير وكان الذي ما بين بكر وخزاعة ان رجلا من بني الحصري يقال له مائل بن عباد وحلف الحصري يومئذ الى  
دون خرج تاجر فلما انشط ارض خزاعة عدوا عليه فقتلوا واخذوا ماله فعدت بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوا وصدت خزاعة قبل الاسلام على بني الاسود  
دون الديلمي وهم مجري كنانة واسلافهم سلى وكلوم وذويب فقتلهم بفرقة عند انصاب الحرم فبينما هم كذلك خرج بهم الاسلام فلما كان صلح الحديبية  
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين فريش دخلت بنو بكر في عهد فريش وخزاعة في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت الهدنة اغتمها بنو الدليل بن بكر من خزاعة وازادوا



كَتَبُوا لَهُمْ ثَلَاثًا وَأَتَتْكَ الْغُرَّةُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَسْمَاءُ فِي الْأَسْوَدِ مِنْ رُفْقٍ فَجِئَ نَوَافِلٌ مِنْ مُنَادِيَةِ النَّبِيِّ فِي خِلَافِ الدَّلِيلِ مِنْ كَرَمٍ كَمَا حَقَّ بِهِتْ خَلَعَهُ وَمَعَى الْقَوَائِدِ  
 سَمِعُوا بِذَلِكَ يُقَالُ لَهُ سَبَّ وَتَجَارُزُوا وَأُفْشَلُوا أَمْدَتْ بِكَ قُرَيْشٌ بِالسَّالِحِ وَقَالُوا لَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ قَائِلٍ بِاللَّيْلِ سَقَطَتْ ذِكْرًا مِنْ سَكَنِهِمْ صَفْوَانٌ مِنْ أَهْلِهِ  
 حَرِيصٌ مِنْ عَسْكَرِهِ وَفِي دَوَابِهِ وَكَوْنَهُ مِنْ أَبِي جَعْلٍ وَشَبَّهَ بَيْنَ عُمَانَ وَمَيْكِلَ بْنِ عَمْرِو وَمَكْرَانَ حَكَمَ حَتَّى جَاءَهُ خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَلَا أَتَاهُوا الْبَيْتَ فَالْتَمَسُوا  
 يَأْتُوهُ لَتَأْتِيَهُمْ دَعَاؤُهُمْ خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا  
 أَنْ أَدْعُوهُ خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعُهُ إِلَى الْحَرَمِ فَالْتَمَسُوا  
 وَطَفُوا لَهُمْ بِرُفْقٍ وَأَوَقَّ هَذَا الْأَبْلَغُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ تَوَلَّى خَيْرًا بِخَارِجَاتِ بَنِي مَسَالِكِ الْأَبِ سَفِيَانٍ وَخَيْرُهُ بِمَصَالِحِ الْقَوْمِ فَقَالَ هَذَا الْمَرْءُ أَشَدُّ وَلَمْ أَغْبِ بِوَلَدِهِ  
 بِشَرِّ اللَّهِ يَمُرُّ فَنَأْمِدُ وَلَمْ يَجِدْ ثَقِيًّا حِينَ بَدَتْ عَيْتُهُ فَبَيَّعَتْهَا أَنْهَازَاتُ دِيَارِهَا كَمَا مَنَّا دَارَاتُهَا مَبْلُغًا مِنَ الْحَرْبِ بِبَيْتٍ حَتَّى قَتَلَ بِالْحَنْدِ مَتْرُكُهُ الْقَوْمَ ذَلِكَ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بِيَضْمِ الْعَبَسِ وَصَحْبِهِ الدَّهْمِيُّ بْنُ سَالِرِ الْخَزْأِيِّ سَيِّدُ خِرَاعِهِ فِيهِمْ بِبَيْتٍ مِنْ دَوَابِّهِ الْخَزْأِيِّ حَتَّى قَتَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْمَدِينَةَ وَفِي  
 الْأَمْتِاعِ وَسَبَّابِ الْغَنَةِ أَنْ تُخَصَّصَ مِنْ بَيْتِ الْخَزْأِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَصَارَ يُعْفَى بِمَنْعِهِ غُلَامٌ مِنْ خِرَاعِهِ فَضَرَّ بِفُجْهٍ نَارَ الشَّرِّ مِنَ الْحَبِّ بْنِ تَمَّكَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْغُلَّةِ  
 وَطَلَبَ بِوَلَدِهِ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ أَنْ يَبْنُوهُمُ الْإِيَّالَ وَالْأَلْحَاحَ عَلَى حَرْبِهِ وَقِيلَ تَذَرُومَ عَنْ سُلَيْمَانَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَحْلَامُهُ بِذَلِكَ أَحْدَثَتْ عَابَتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 أَنْ رَسُولُ اللَّهِ جَبَّيْتُهُ الْوَكَّةَ فَالْتَمَسُوا الْقَدْحَ فِي خِرَاعِهِ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 الْعَقْدَ وَبَزْدَ فِي مَتْنِ الصَّلَاحِ خَرَجَ أَبُو سَفِيَانٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَرَجَعَ وَكَبَّ بِبَيْتِ الْخَزْأِيِّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ أَبُو سَفِيَانٍ لَتَوَّابِ سَفِيَانٍ نَسَاهُمْ عَلَى مَقْبَلِ الْبَيْتِ  
 الْمَدِينَةَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ خِرَاعِهِ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 سَأَلَ عَنْ خِرَاعِهِ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 الْأَعْلَمُ لَنَا بِهَا فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو سَفِيَانٍ الْمَدِينَةَ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ فَزَجَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا ارْتَادَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى فِرَاسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ مَا أَدْرِي رَغِبْتَ مِنْ هَذَا الْفِرَاسِ رَغِبْتَ عَنِّي فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 وَأَتَجَعَ دِينَ مُحَمَّدٍ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ أَتَى كُنْتُ غَائِبًا فِي صَلَاحِ الْحَدِّ بِبَيْتِهِ فَمَدَّ وَالْعَهْدُ وَذَوْدَا فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 جِئْتُ يَا أَبَا سَفِيَانٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ هَلْ كَانَ مِنْكُمْ مَنْ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 وَصَلُّوا فَأَعَادَ أَبُو سَفِيَانٍ الْقَوْلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ يَرَوْهُ عَلَيْهِ سُبْحًا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ بَكْرِ وَحَفِيَّ اللَّهِ عَنْهُ وَبَنَى الْقَصَّةَ نَدَّ فِي حَدِيثِهِ خَرَجَهُ إِنْ لَبِثَ  
 شَبَّابُهُ عَنْ عَمْرُوهِ وَفِي ذَلِكَ الزَّوَابِ أَنَّ أَبَا سَفِيَانٍ قَالَ لَهَا طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهَا الْجَبْرِ بَيْنَ النَّاسِ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّجَجِ وَبَنِيهَا وَأَجَازَ ذَلِكَ حَتَّى قَالَتْ تَمَّا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ فَا مَرِي لَعَلَّابِيكَ قَالَتْ نَمَّا مَنَّا صَبِيحًا الْيَوْمَ لِيَسْمَعُوا بِمَا جِئْتُ بِهِمْ أَنْ أَبْشُرَ  
 أَنَّ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَكُلَّ بَقُولٍ جَوَارِيٍّ فِي جَوَارِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي ذَوَابِئِهِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَتَّى أَتَى جِئْتُ بِهِمْ أَنْ أَبْشُرَ  
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَظْهَرَ لِي خِفَتِي فِي جَوَارِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا خُظْلَمَةَ ثُمَّ وَكَبَّ بِبَيْتِهِ فَانْطَلَقَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قُرَيْشٍ وَفَدَّ طَائِفًا مِنْهُمْ  
 وَأَهْمَتْ قُرَيْشٌ لَهُ صَبَابَتُهُ وَأَتَجَعَ حَتَّى سَأَلُوهُمُ اسْلَامَهُ وَفَدَّ لَهُ وَفَجَّهَ أَنْ كَتَمَ طَوْلَ الْأَقَامَةِ جِئْتُ بِهِمْ فَجَاءَتْ الرِّجْلُ فَلَمَّا أَخْبَرَهَا وَقَدِمَ مِنْهَا وَجَلَسَ  
 حَتَّى لَبَسَ الرِّجْلُ مَعَ أَمْرِهِ فَفَضَّرَتْ بِرَجُلَيْهَا فَصَدَّهْ وَفَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 لَوْ أَنَّ الْبَدَنَ وَسَمِعَ دُخَانًا بِالْأَلَمِ لَيَدْفَعُ عَنْهُ الْهَمَّةُ قَالَ فَلَمَّا مَالَهُ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا وَدَّكَ هَلْ جِئْتُ بِكَ مِنْ مَعْدٍ وَعَمْدٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَعَلَّابِي عَلَيْكَ وَقَدْ  
 تَبَعْتُ أَصْحَابَهُ فَمَارَيْتُ قَوْمًا مَلَكَ أَطْوَلُ مِنْهُمْ لَهُمْ وَفِي ذَوَابِئِهِ قَالَ جِئْتُ إِلَى بَنِي تَخَافُ فَلَمْ أَحِدْ مِنْهُمْ خَيْرًا ثُمَّ جِئْتُ بِمَنْعِهِ مِنَ الْخُطَابِ فَوَجَدْتُ أَحَدًا عَلَى الْعَدْوِ  
 ثُمَّ جِئْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ أَلَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ شَارَعَ عَلَى نَحْيٍ مِنْهُمْ قَالُوا وَهِيَ الْمَرْءُ قَالَ لِمَنْ أَنْ لِي بِبَيْنِ النَّاسِ فَعَلْتُ قَالُوا أَهْلُ الْجَزَاءِ ذَلِكَ عَمْدٌ قَالَ لَا قَالُوا أَرْضَيْتَ بِمَنْعِهِ  
 نَصْرًا وَجِئْتُ بِمَا لَا يَفْنَى عُنَادًا لَعَنَاتٍ شَيْئًا وَلَمْ يَرَهُ فَاخْرُجْ بِمَا تَزَوَّانَ لَعَنَاتُكَ لِمَنْ وَاللَّهِ أَرَادَ الرَّجُلُ بَعْضُ عِلْمِي أَنْ يَلْبَسَ بِلَاحٍ قَالَ وَاهْتَمَّا وَجِئْتُ  
 غَيْرَ ذَلِكَ وَفِي الْيَوْمِ الْقَبِيرِ الطَّيْرَانِ مِنْ حَدِيثِ مَكُونَةٍ مِنْهَا كَمَا هَمَّتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَتْنِهِ أَنَّ لِي لَيْتَ لَيْتَ ثَلَاثًا أَتَى خَرَجَ فَالْتَمَسُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِي مَتْنِهِ أَنَّ لِي لَيْتَ لَيْتَ ثَلَاثًا أَتَى خَرَجَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا  
 بَيْنَ كَبِّ بِشَرِّهِمْ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ الْخَاتَمِ حَلِيمِهِمْ بَيْنَ بَكْرِ ثُمَّ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَهُ جَائِشَةً أَنْ يَجْهَرُوا وَلَا تَقْلَمُ أَحَدًا فَالْتَمَسُوا خِرَاعَهُ حَدَّثَ فَالْتَمَسُوا

[illegible]

[illegible]

ومنا يزيد بن ابي عمير يوم الفتح وفي الجاري عن عبد الله يوم الفتح وفيه عن مطيع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل من شيء من  
بعد هذا اليوم الى يوم القيمة وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ان ابن عباس دخل البيت وفيه الالهة فامر  
فاخرجها فخرج صورة ابراهيم واسماعيل ابيهما من الازلام فقال قلنا لله لقد علموا اسنقنا بما قطعتم دخل البيت فكبر في فراجه البيت فخرج ولما رجع  
وفيه عن عبد الله بن عمر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة على نخلته مردا فاسما من زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحبشة  
حق انا في المسجد فامر ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فكنت في ثيابا طويلا ثم خرج  
فاستبقر الناس مكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بالاول والابواب فاما من الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسما من زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة فكنت في ثيابا طويلا ثم خرج  
ما اخبرنا احد انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة غراما في فاتها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل بثوبها ثم صلى ثمانية ركعات فالت لاراه صلى  
اخفت منها غير انه يوم النكاح والنيكاح وفيه عن ابي شريح العدوي رآه قال لعمر بن سعد وهو بعث الجيوش الى مكة ايدن في ثيابها الابرار ثاكت قولنا قام به  
صلى الله عليه وسلم العبد من يوم الفتح سمعته اذ ناي ووعاه فاني ابصره عن يميني تكلم به انه حمد الله واتى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولا يحرمها  
الناس الا لا يحل لغيره من الله واليوم الاخران بسفت بها وما ولا يقصد بها فخر فان احد ترخص للرجال رسول الله فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله  
ولم ياذن لكم واتما الذي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالاسم ولبسها الثاها لثاها وفيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
انهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ومبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم  
بمكة تسعة عشر يوما صلى ركعتين عن اذ قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم تنصر الصلوة وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رآه يقول ان خراجه فلو ارجع  
بني لث عام فتح مكة بقبيل منهم فلو ارجع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حرم عن مكة القتل وسلب  
عليها رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبل ولا تحل لاحد بعد الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يخطب شوكة ولا يقصد  
شجرها ولا يلبق طائفا منها الا لالمشركين من قتل له قتل فهو بخير النظرين اما ان يعطى يعني الدنيا واما ان يقاد اهل القتل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة  
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لي شاة وفيه عن جابر رآه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل لاحد من اجل مكة السلاح وفي الحديث ان  
رسول الله ودهي ذلك الرجل الذي قتلته خراقة وهو ابن الاقرع الهذلي من بني بكر فانه دخل مكة وهو على شوكه فخره خراقة فاخطب طويلا فطعنهم منهم خراش  
بمشقة حتى طعنوه فلامه صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت قالنا لاسلمنا بكافرا فقتلته خراشا قال ابن هشام وبلغني انه اول قتل وراه النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وفيه عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها انها الجارية رجل من المشركين يوم الفتح فالت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال  
قد اجرنا من اجرت او امانا من امنت قال في الواهب نافع عن ابن هشام ان ام هانئ اجارت حموي لها وهذا الحارث بن هشام وزهير بن امية ابن المغيرة  
واخرج ابن مردويه عن اسنخ قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم فتح مكة الاربعة عبد العري بن خطل ومعتس بن صبابه و  
عبد الله بن سعد بن ابي سرح وسارده فذكر الحديث واما سارده فمولا لقرين فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الحاجة فاعطاها  
سبعا ثم اناها رجل فبعث معها بكبا لي اهل مكة يتقرب بذلك اليهم فخطب عليه فاخرج رجل بذلك الحديث قلت وهو خاطب بن ابي بلعة واخرج ابن  
ابي شيبه عن عكرمة ومقدم وان خراقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجره بما صنع القوم ودعا الى النصر فاشد في ذلك شعره اللهم  
ان ناسدا محمدا حلفت ابنتا زابيه الانكاد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل فاقبلوا فاساروا حتى نزلوا اوسقيا حتى نزل بمرايل اخر  
العسكر والنيران فقال ما هو كلاء قبل هذه تبهم تحلت بلادها وانجحت بلادك قال والله طولا اكثر من اهل منى فلما علم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ذلك في علي العباس فاخبره الخبر فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبته له فقال يا ابا سفيان اسلم  
فاسلم اوسقيا وذهب به العباس في منزله فلما اصبحنا ان الناس اطلقواهم فقال اوسقيا يا ابا الفضل ما للناس امر والشئ قال لا ولكنهم فامروا  
الى الصلوة فامر العباس فوضا ثم ذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا  
فقال اوسقيا ما رايت كاليوم طاعة قوم جميعهم من ههنا وههنا الا فارس الاكارم ولا الروم وذوات القرون باطوع منهم له قال اوسقيا يا ابا الفضل  
اصبح ابن اخك والله والله عظيم الملك فقال له العباس لبس بملات ولكنها بقوة قال اوسقيا واصباح قرين فقال العباس يا رسول الله لو اذ  
لي فانيهم فدعوتهم وامتهم وجعلت لابي سفيان شيئا يذكركه فانطلق العباس فركب بعله ورسول الله صلى الله عليه وسلم الشهاب فانطلق فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا على ابي ردا على ابي فان عم الرجل صنوبه اني اخاف ان تفعل به قرين ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود  
دعاهم الى الله تعالى فقتلوا في ذواته عكرمة نظري هذا المقام فان عروة قتل بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من الطائف هذا الزاب

كَذَلِكَ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ إِنَّهُ لَمَّا جَاءَ مِنْكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ يَنْقُلُ الْبَرْكَاتِ فَاسْتَلِمُوا إِلَيْهِمْ حَيْثُ أَجَلُوا لِقَاءَ رُسُلِهِمْ لَعَلَّكُمْ تُرْجَوْنَ  
 الْآيَةُ ١٠٠  
 الْآيَةُ ١٠١  
 الْآيَةُ ١٠٢  
 الْآيَةُ ١٠٣  
 الْآيَةُ ١٠٤  
 الْآيَةُ ١٠٥  
 الْآيَةُ ١٠٦  
 الْآيَةُ ١٠٧  
 الْآيَةُ ١٠٨  
 الْآيَةُ ١٠٩  
 الْآيَةُ ١١٠  
 الْآيَةُ ١١١  
 الْآيَةُ ١١٢  
 الْآيَةُ ١١٣  
 الْآيَةُ ١١٤  
 الْآيَةُ ١١٥  
 الْآيَةُ ١١٦  
 الْآيَةُ ١١٧  
 الْآيَةُ ١١٨  
 الْآيَةُ ١١٩  
 الْآيَةُ ١٢٠  
 الْآيَةُ ١٢١  
 الْآيَةُ ١٢٢  
 الْآيَةُ ١٢٣  
 الْآيَةُ ١٢٤  
 الْآيَةُ ١٢٥  
 الْآيَةُ ١٢٦  
 الْآيَةُ ١٢٧  
 الْآيَةُ ١٢٨  
 الْآيَةُ ١٢٩  
 الْآيَةُ ١٣٠  
 الْآيَةُ ١٣١  
 الْآيَةُ ١٣٢  
 الْآيَةُ ١٣٣  
 الْآيَةُ ١٣٤  
 الْآيَةُ ١٣٥  
 الْآيَةُ ١٣٦  
 الْآيَةُ ١٣٧  
 الْآيَةُ ١٣٨  
 الْآيَةُ ١٣٩  
 الْآيَةُ ١٤٠  
 الْآيَةُ ١٤١  
 الْآيَةُ ١٤٢  
 الْآيَةُ ١٤٣  
 الْآيَةُ ١٤٤  
 الْآيَةُ ١٤٥  
 الْآيَةُ ١٤٦  
 الْآيَةُ ١٤٧  
 الْآيَةُ ١٤٨  
 الْآيَةُ ١٤٩  
 الْآيَةُ ١٥٠  
 الْآيَةُ ١٥١  
 الْآيَةُ ١٥٢  
 الْآيَةُ ١٥٣  
 الْآيَةُ ١٥٤  
 الْآيَةُ ١٥٥  
 الْآيَةُ ١٥٦  
 الْآيَةُ ١٥٧  
 الْآيَةُ ١٥٨  
 الْآيَةُ ١٥٩  
 الْآيَةُ ١٦٠  
 الْآيَةُ ١٦١  
 الْآيَةُ ١٦٢  
 الْآيَةُ ١٦٣  
 الْآيَةُ ١٦٤  
 الْآيَةُ ١٦٥  
 الْآيَةُ ١٦٦  
 الْآيَةُ ١٦٧  
 الْآيَةُ ١٦٨  
 الْآيَةُ ١٦٩  
 الْآيَةُ ١٧٠  
 الْآيَةُ ١٧١  
 الْآيَةُ ١٧٢  
 الْآيَةُ ١٧٣  
 الْآيَةُ ١٧٤  
 الْآيَةُ ١٧٥  
 الْآيَةُ ١٧٦  
 الْآيَةُ ١٧٧  
 الْآيَةُ ١٧٨  
 الْآيَةُ ١٧٩  
 الْآيَةُ ١٨٠  
 الْآيَةُ ١٨١  
 الْآيَةُ ١٨٢  
 الْآيَةُ ١٨٣  
 الْآيَةُ ١٨٤  
 الْآيَةُ ١٨٥  
 الْآيَةُ ١٨٦  
 الْآيَةُ ١٨٧  
 الْآيَةُ ١٨٨  
 الْآيَةُ ١٨٩  
 الْآيَةُ ١٩٠  
 الْآيَةُ ١٩١  
 الْآيَةُ ١٩٢  
 الْآيَةُ ١٩٣  
 الْآيَةُ ١٩٤  
 الْآيَةُ ١٩٥  
 الْآيَةُ ١٩٦  
 الْآيَةُ ١٩٧  
 الْآيَةُ ١٩٨  
 الْآيَةُ ١٩٩  
 الْآيَةُ ٢٠٠



فكبر في زوالها وارتجافها وحمد الله ثم صلى بين الاسطواناتين وكعبتين ثم خرج فقام بين الناس قال علي رضي الله عنه فطاولت لها ودجرت ان يدفع اليها المفتاح  
فكون فينا السقاية والحجابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عفان هاك وما اعطاك الله فذرع اليه المفتاح ثم رث بلال على ظهر الكعبة فاذن فقال  
ابن اسيد ما هذا الصوت قالوا بلال بن رباح عبد ابي بكر الحبشي قالوا نعم قال بن قالوا على ظهر الكعبة قال علي بن ابي حمزة بن ابي طلحة قالوا نعم قال ما يقول قالوا يقول  
اشهدان لا اله الا الله واشهدان شهد رسول الله قال لقد اكرم الله ابا جلد عن اجمع هذا الصوت بعني اياه وكان ممن قتل يوم بدر في المشركين الى اخر الحديث  
ونذكره في غزوة حنين وفي السجدة قال الحارث بن هشام اما والله لو اعلم انه حولا تتبعته وما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال غير هؤلاء من هكاريك  
لقد اكرم الله فلا نابعي اياه انقبضه قبل ان يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة والله الحديث العظيم ان يصبح عبدني صبح ينهت على بيته فقال ابو سفيان لا اقول  
شيئا لو سكت اخبرت هذه الحسابات فخرج عليهم النبي عليه السلام فقال لهم لقد علمت الذي قلتم ذكر ذلك لهم فقال اما انت يا فلان فقد قلت كذا واما انت  
يا فلان فقد قلت كذا فقال ابو سفيان اما انابا رسول الله مما قلت شيئا ضحك رسول الله فقالوا اشهدنا مات رسول الله والله ما طلعك على هذا احد منكم  
اغبرك ومنه ايضا وجاء ان النبي عليه السلام خرج على ابي سفيان وهو في المسجد فلما نظر اليه ابو سفيان قال في نفسه ليت شعري باي شيء علمتني فاقبل رسول الله  
فقال يا الله غلبت يا ابا سفيان فقال ابو سفيان اشهدنا مات رسول الله واتخرج ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بر الظهر قال لعباس بن عبد المطلب اصباح قريش والله لئن دخلها رسول الله هتوا انه طلاق قريش آخر الدهر قال فاخذت بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الشهائم فركبها وقال للمرسل خطبا اباوانا انما ابشع الى قريش بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخلها عليهم غوة قال فوالله اني لفي الارض انا  
اننا اذ سمعت كلاما لغيري قالوا ان رايك كالكسفة في الثيران قال يقول بديل بن ورقاء هذه والله خراجه حشها بالحاء المهملة والثين المجرة ابي حرقها  
وقيل بالثين المهملة ابي شندد علمها بالحاسته وهي الشاة الحارث قال ابو سفيان خراجه اقل واذا من ان تكون هذه نيرانهم وعشيرتهم قال واذا بابي سفيان  
قلت ابا حنظلة فقال لبيت يا ابا الفضل وعرف صوتي ما لك فلما ابي واخي فقلت ويك هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة الا حنظلة  
بابي انت واخي ما ناري هل من حيلة فلدغ نكب عجز هذه البعلة فاذهب باكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه والله ان ظفرك دون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم التفتان قال ابو سفيان واذا والله ارى ذلك قال ورجع بديل وحكيم ثم ركب خلفي ثم وجهت به كلاما من نار من نار المسلمين قالوا من هذا ابا  
راوي قالوا نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقله حتى مررت بنار عرجي الخطاب فلما اذني قال من هذا فقلت لعباس قال فذهب ينظر فلما اذني  
خلفي فقال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي مكر منك بلا عهد ولا عقد ثم خرج نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشدد وركضت البعلة حتى اجعتنا  
جميعا على باب منية النبي صلى الله عليه وسلم قال فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل علي ابي فقال عبرا رسول الله هذا ابو سفيان عدو الله فذكر  
تعالى منه بلا عهد ولا عقد فذعن اذ ضرب عنقه قال قلت يا رسول الله اني قد ارجته قال ثم لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا ينجيه احد  
اللبلة دوني فلما اكتم عمره قلت مهلا يا عمر فانه والله لو كان رجلا من بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكي احد بنو عبد مناف فقال عمر مهلا يا ابا الفضل  
فوالله لا ساء لك كان احب الي من اسلام رجل من ولد الخطاب لو اسلام في رواية احب الي من اسلام الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به  
فكنا اجرته فلبيت عندك حتى نذره به علينا اذا اصبحت فلما اصبحت غدوت به فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان اريد ان  
لك ان تعلم انه لا اله الا الله قال باي انت واي ما احملت واكرمك واعظم عفوك قد كان يقع في نقير لو كان مع الله الحافد اغنى شيئا قال يا ابا سفيان  
الريان لك ان تعلم اني رسول الله قال باي انت واي ما احملت واكرمك واعظم عفوك قد كان يقع في نقير لو كان مع الله الحافد اغنى شيئا قال يا ابا سفيان  
ان لا اله الا الله وان شهد رسول الله قبل ان نفس قال تشهد شهادة الحق فقال اشهدان لا اله الا الله وان شهد ابي عبد ورسوله فقال لعباس يا رسول الله  
انك قد عرفت يا سفيان وجه الشرف والفخر اجل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق داره فهو امن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للعباس بعد ما خرج لحبه بمصيق الوادي الى خطم الجبل حتى تمر به جود الله فمرها قال لعباس فقلت به في مصيق الوادي الى خطم الجبل فلما احبست يا سفيان  
قال عذرا يا بني فاشهد فقال لعباس ان اهل القوة لا يندرون ولكن اني لانيك حاجة فقال ابو سفيان فهلا بدأت بها ولا فقلت ان ليك حاجة فكان  
لروي فقال لعباس ان اكرابك فذهب هذا المذهب عتباء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومرت القبايل على دنها والكاش على دائها فكان  
اول من قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في بني سكرهم وهم الف وفيهم لواء بجلة عباس بن مرداس ولواء بجلة خفاف بن ندر به وراية بجلة  
الحجاج بن علاط قال ابو سفيان من هؤلاء قال لعباس خالد بن الوليد قال الغلام قال نعم فلما اخاذني خالد بالعباس الى جنبه ابو سفيان كبر واذا فلان  
ثم مضوا ثم مر على اشر الثبرين العوام في خمسمائة منهم معاوية وولاء الناس ومعه راية سوداء فلما اخاذ ابا سفيان كبر ثلثا وكبر اخاه فقال من هذا  
قال الثبرين العوام قال ابن اخاك قال نعم وموت نفر من غفاري ثلثمائة رجل واتيهم ابو ذر الغفاري وبعث ايمان رخصة فلما اخاذوه كبر ثلثا فقال من

قال بنو غفار قال مال ولبي غفار ثم مضى في ركبها ثم فيها الواء ان يحل احد هاريد بن الحبيب الاخر باعية بن الاكبح فلما حاذوه بكرهوا ان ياتوا فقال من هؤلاء  
قال اسم قال يا ابا الفضل مال ولا سلم ما كان سبنا وبينهم رقة فقال العباس ثم قوم سارون ودخلوا في الاسلام ثم مرت بنوكب بن عمرو في حكمة ثمانية عشر  
ليث بن سفيان قال من هؤلاء قال بنوكب بن عمرو قال ثم هلكوا وحاقوا فكل فلما حاذوه  
النصار بن مقر بن سلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو فلما حاذوه بكرهوا ان ياتوا

ثم مرت بجهينة في ثمان مائة مع قاذنها فيها اربعة الويرة الواء مع اب ذؤنة معبر بن خالد الواء مع سويد بن حصر الواء مع زافع بن مكيث ولوا مع عبد الله  
بكر فلما حاذوه بكرهوا ان ياتوا ثم مرت كنانة بنو ايث وضرة وسعد بن بكر بن مائين بن جمل الواء ابو اذنا الكبي بن فلما حاذوا بكرهوا ان ياتوا قال بنوكب  
قال نعم اهل نوم والله هؤلاء الذين غزانا حتى جيبهم فلما والله ما شورت فيه ولا علم ولعل كثر له كاره حتى بلغوا كثره امير قال العباس بن خنار الله  
بن زهرة بن عبد الله عليه وسلم لكره دخلتم في الاسلام كاذبة قال الواء في حديثي عبد الله بن مناة عن اب عمرو بن ابي خراش قال مرت بنوكب وعاد فلهم ما سار بن  
فخون بن جمل الواء ما الضمير بن جنانة فلما حاذوا بكرهوا ان ياتوا قال بنوكب ثم مرت الشجع بن اخير بن مقدم ثلثة مائة معهم الواء بجمله معقل بن سنان ولوا  
نهم بن سيمود فقال ابو سفيان هؤلاء كانوا استداروا لكره بنوكب عليه وسلم فقال العباس دخل الله الاسلام فلهم هذا من فضل الله فكثرت في مالنا  
عبد الله قال العباس لكره بنوكب لورابت الكعبة التي فيها عبد الله عليه وسلم رابت لحد يد والحد يد والحد يد والحد يد والحد يد والحد يد والحد يد والحد يد والحد يد  
ومن له هؤلاء طاعة فلما طلعت كعبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرة طلع سواد وغيره من سنايات الحجل وجعل الناس يهرمون كل ذلك يقول  
ما سر عبد بنوكب العباس لاحق من جبر على فائيه الضوي بن ابي بكر واسد بن حنيرة ومحمد بن عيسى فقال العباس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعبه  
الحجرات فيها المياحرون والاضا فيها الزايات والا كوية مع كل جمل من الاضار راية ولوا في الحد يد لاهري منهم الا الحد يد ولهم في الخطاب جمل  
الحمد يد بصوت عال ويزعمون فقال ابو سفيان يا ابا الفضل من هذا التكلم قال عن الخطاب قال لقد امرني حدي عبد الله فله وذلة فقال العباس يا  
اباسفيان ان الله يرفع ما يشاء بما يشاء وان عمر بن حفصه الاسلام وقال في الكعبة الفادع واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته سعد بن عباد فله  
الكعبة فلما مر سعد بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم نادى ما بين سفيان اليوم يوم القيمة اليوم فصل الحومة اليوم ما دل الله فريشا فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط  
خاوي بابي سفيان فادبه يا رسول الله امرت بقتل قومك ذم سعد بن معاذ حين سبوا وان اشدك الله في قومك فانتا والناس اخلص الناس لاهري  
ابن عوف وعثمان بن عفان يا رسول الله ما من سعدا ان يكون منه في قريش حولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباسفيان اليوم يوم القيمة اليوم  
اخر الله بينه فريشا قال وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فله وجعل الكواء الى قيس وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللوا لم يخرج من سعد  
حين صار لابنه فابي سعدان جمل اللوا الا بالامانة من النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله صلى الله عليه وسلم بعامته ففر فيها سعد فله  
اليابنة قيس لم يخرج ابن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابن عساكر من طريق ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سعدان  
عبادة ذلك عارضت امره من قريش رسول الله فقال ما ابنى لمكي اليك لما حي قريش ولا من جناد حين ضاقت عليهم سفرة الاكس ولما حاذوا  
اله التما ان سعدا بن زيد فاحصه الظاهر اهل الجون والبطاء فقال في الاصل ان هذه الاكيات اضربا بن الخطاب لفرى يومئذ فلما مع فلما التفرق  
رائه لهم فامر بالاية فاخذت من سعدا ودفعت الى ابنة قيس بن جهم موسى بن عقبة عن الهمري انه وضعها الى الزبير بن العوام وفي الاصل قال العباس بنوكب لاهري  
التي بالفتح والمداي قومك حتى اذا جالهم صرخ بالحق صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فقبلا لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه فقبلة  
مستام معاوية فاخذت بناربه وقالت كلاما معناه اقلوا الحبيث الذي لا خير فيه فخرج من طليعة قومه فلا قال لهم ودفعت عن انفسكم ويلاذكم فقال لما وحيك  
وادخل بيتك وقال ويحك لا يفر بك هذا من انفسكم فانه قد جاءكم كمالا لا قبل لكم به من دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا ايها الله وما انت في فناء دارك قال بن  
اخلاق عليه ما به فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن القى سالمة فهو امن ومن دخل دار جهم بن حزام فهو امن ومن دخل تحت لواء ابي ربيعة فهو امن ففرق  
الناس الى دورهم والى المسجد وكان دار جهم باسفل مكة ودار ابي سفيان باعلى مكة وبهذا السند سيدنا الشافعي رضي الله عنه على ان مكة فقتل صلى الله عليه  
وقال غيره فقتل عنوة واخرج اليه بنو الدلائل عن اسماء بنت ابي بكر روت قالت لما كان عام الفتح خرجت ابنة لاهري فحاط بها الحبل وفي عقيقا طوق من  
فانقطع انسان من عقيقا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فام ابوبكر فقال اخشد بالله وبالا سلام طوق احبتي فوافته ما اجابه احد منهم قال الشافعي  
فما اجابه احد فقال يا اخيها احتسب طوقك فوافته وان الامانة اليوم في الناس لاهيل واخرج الحسن بن سفيان وابو يعقوب عن الحارث بن غزيرة الانصاري روت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فزع مكة لا هجرة بعد الفتح انما هو الايمان والنية والجهاد ومنعته النساء خرافة الفضة النساء حرم ومنعته النساء حرم  
ثم كان العذ فقال يا معشر خراعه والذي نفسي بيده لو فلتتم قبلا لا دبره لا أعلم احدا اعاد على الله من امتي من الله وقتل غير الله ثم انصرف بعد العذ فقال

والذي نفسي بيده لقد علمت ان مكة حرم الله وامنه واختيار البدار ان الله ولوله اخرج منها الى اخرج لا يبعد شجرها ولا يمتدح شجرها ولا يمتدح شجرها ولا يمتدح شجرها  
العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لتصواعين وظهور البكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر لا يفر صيدها ولا يحمل لقطتها الا لمنشد  
واخرج ابن ابي شيبة وابو نعيم عن الحارث بن برضاء التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فرغ من مكة لا تقري بعد اليوم الى يوم القيمة واخرج ابن عسك  
في تاريخه عن سهيل بن عمرو قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وظل من تحت بيتي واخلفت على بابي وارسلت الى ابي عبد الله بن سهيل ان اطلب  
جوارا من محمد فاني لا امر ان اقبل فذهب عبد الله بن سهيل فقال يا رسول الله ابي نعمته قال نعم هو امن يا امان الله فليظهره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لن حوله من لقي سهيلا فلا يشد رايه النظر فليخرج فليمر بانه سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل يحمل الاسلام ولقد راي ما كان بوضع بينه اثم لم يكن له  
بنافع فخرج عبد الله الى ابيه فاخبره بمقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله برا صغرا وبر اكبرا كانا سهيل يقبل ويدبر وخرج الى حنين مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حتى اسام بالبحر ائنه واعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين ما ثمن من الابل واخرج ابن عسك في  
تاريخه عن يحيى بن يزيد بن ابي كرم السلولي عن ابيه عن جده قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة والحكم معكوا فاجاء الحارث بن هشام  
فقال يا محمد جئت باوكاش الناس فقاتلناهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت فوالله لا خير منك ومن ياخذ باخذك فوالله لا يؤمنون بالله ورسوله  
واخرج ابن عسك في تاريخه عن عبد الله بن ابي كرم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت فوالله لا خير منك ومن ياخذ باخذك فوالله لا يؤمنون بالله ورسوله  
معه غيره وعلمت انظر ما ترى قال هذا عير من هوب قال صفوان ما اصنع بعير والله ما جاء الا يريد قتل وقد ظاهرا على الحق فقال يا عير ما كانك ما صنعت في  
دينك وعيالك ثم جئت تريد تبلي قال ابا وهب جئت فذاك جئت من عند ابر الناس وقد كان عير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله سئيت  
خرج ما رايك قد نكس في البحر وخاف ان لا تؤمنه فامنه فذاك ابي واي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فخرج في ارضه فقال ان رسول الله قد ا  
فقال صفوان لا والله لا ارجع معك حتى تاتي بجلالة امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ امامتي فرجع عير اليه بها وهو البرد الذي خل فيه  
صلى الله عليه وسلم يومئذ معجرا به بر وجرح عير في طلبه لثانية حتى جاءه بالبرد فقال ابا وهب جئت من عند ابر الناس وارسل الناس ابر الناس اعلم  
الناس بحجك بحجك وغرة عرك وملكة ملكك ابن املك وابيت اودكر الله في نفسك قال له اخاف ان اقتل قال دعاك الى ان تدخل في الاسلام فان ذلك  
والاجيرك شهرين فهو اوفى الناس ابره وقد بعث اليك يبرده الذي دخل به معجرا فيه قال نعم فاحجبه فقال نعم هو فرجع صفوان حتى انتهى الى رسول  
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى مصر في المسجد فوقف فقال صفوان كرمناون في اليوم والليالي قال نعم صلوات قال صلى الله عليه وسلم  
نعم فلما سلم صاح صفوان يا محمد ان عير من هوب جاني ببردك وزعم انك دعوتني الى القدر وم عليك فان رضيت ام لا استرني شهرين قال انزل ابا  
قال لا والله حتى تبين لي قال بل لك شهر اربعة اشهر فنزل صفوان وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وخرج معه صفوان وهو كافرا ورسالة  
يستعير سلاحه مائة درع باذنها فقال صفوان طوعا او كرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غايرة رادة فاعاده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجاءها الى حنين فنهض حنينها والطايف ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البحر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جري الغنائم ينظر اليها ومعه صفوان  
ابن امية ينظر الى شعب ملاء نعموا وشاءا ورغاء فاذا النظر اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم رفقه فقال ابا وهب بجبات هذا الشعب قال نعم قال فوالله  
وما منه فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس احد بعث هذا الا نفس في شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله واسلم مكانه واخرج ابن عسك  
في تاريخه عن صفية بنت شيبة قالت والله لكان في نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلك الخداء حين دخل الكعبة ثم خرج منها ثم وقف على باب الكعبة فبان  
في يده الحما من عبيدان وجد هاني البيت فخرج بهما يد حقي اذا قام على باب الكعبة كرها ثم رجع بها ومنه عنهما ايضا قالت في لا نظر النبي صلى  
عليه وسلم يوم فرغ من مكة فنام اليه على بن ابي طالب فحو الله تعالى عنده ومفاتح الكعبة في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله اجعل لنا الحجابة  
مع الشفاعة فقال رسول الله ابن عثمان بن طلحة فدا له ثم قال فامفحات واخرج عبد الرزاق في الجامع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو على رجب الكعبة وهو يقول الحمد لله الذي فجر عداه وقصر عبيد وحزم الاحزاب وحده الا ان كل مائة كانت في الحجابة فانه تحت باب  
اليوم الا ما كانت من صدانة البيت وسقاية الحاج الا وان ما بين الحرم والحظا القليل بالشوط والحجر فيها مائة بعير منها ان يكون في بطونهم الا وكذا  
وفي الاصل الا وقيل الحظا شبه العدا الشوط والعصابة الدية مضطرة مائة من الابل اربعون منها في بطونهم اولادها يا معشر فرب ان الله تعالى  
اذهب عنكم شجرة الجاهلية وتعظمها بالاباء الناس من ادم وادم من تراب ثم نلى هذه الامة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وافرغ الا بركم فاني بعثنا  
ما نرون اتي فاعلمكم فلو انما اخرج كرم وابن اخ كرم ثم قال اذهبوا فانتم الطلقاء واخرج ابن ابي شيبة عن عروة بن بلال اذن بوالفتح فوق الكعبة واخرج  
ابن عسك في تاريخه عن سعيد بن المسيب قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا في كبرهم فيسهل وعلم ان في البيت حتى اصبحوا فقال ابو سفيان

[illegible]

قال لثباس ومن تدنيها فمن ينجي من مشركي فريش قال ابني بهما فركبت بهما فالت بهما فالت الاسلام فاسلمنا فسر رسول الله باسلامهما ودعا لهما ثم قام رسول الله  
اخذا بيديهما وانطلق بهما الى المنزلة فمدى ساعة ثم انصرف والشرا ويرى في وجهه عليه السلام فقلت اسرنا الله يا رسول الله اقرى الشرا في وجهي قال  
اسرنا في وجهي فمدني من ربي ففر بهما الى شهداء معه حينئذ والطائف ولم يخرج من مكة ولم يزل يدينه واخرج ابن ابي شيبة عن يعقوب بن زيد التميمي  
وعبد بن المنذر قال لا كان بمكة يوم الفتح ستون وثلاثمائة وثثن على الصفا وعلى المروة صنم ومابينهما جوف بالاولوان والكعبة فلاحطت قال عتب بن المنذر  
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فذئب ذئب في الاولوان فما هو الا بئر الى شيء منها فهاض حتى ان اساف ونائلة وهما اقام المقام مستقبل باب  
الكعبة فقال عفروهما اقامهما المسلمون قال قولوا قالوا اما نقول يا رسول الله قال قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وحرم الاخراب حاد وفي صحيح البخاري  
عن ام هانئ رضى الله عنها في حديث طويل قلت يا رسول الله زعم ابن ابي عمير قال بجلال امره فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا جازنا  
من اجرت با ام هانئ قالت وفعلت حتى اقول واللذان استجارا بام هانئ رضى الله عنها الحارث بن هشام وزهير بن امية وذكر الازدي بدل زهير عبد الله  
ابي وسبعة واسلمت ام هانئ يوم الفتح وجاءها عليه السلام قال لها بل عندك من طعام فاكله قالت ليس عندي الا كسرا دابة وانا اسمعي ان اذن فيها اليك فقلت  
هل من فكري من في ماء وجاءت بلح فقال هل من ادم فقلت ما عندي يا رسول الله الا شيء من خل فقال هل فيه فصبه على الكسر اكل منه ثم حمد الله ثم قال  
نعم الا ادم الخل يا ام هانئ لا يفكر بيت فيه خل وفي البخاري عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهدا الى اخيه سعدان بن يقطين ابن وليدة زعنة  
وقال عتبة انه ابنه فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زعنة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد ابن زعنة قال سعد  
ابن ابي وقاص هذا ابن ابي عبيد الى ابيه قال عتبة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زعنة ولد على فراشه فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم له  
ابن وليدة زعنة فاذا الشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اهلك يا عبيد بن زعنة من اجل ان ولد على فراشه وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيئني منه فاسود فلما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قال عتبة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الولد تفرش ولعالم الزمان الحجازي الحبيبة او الرجم ان كان محصنا ظلم عروء فلما اكلمه اسامه بن زيد فيها تلون وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك  
في حد من حدود الله قال اسامه استغفرني يا رسول الله فلما كان الشيء ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا فاقبى على الله بما هو امله ثم قال لا تاجدا فاما هلك  
الناس بترككم اقم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف افاموا عليه الحد الذي نفس محمد بيده لوان فاطمة بنت محمد سرفت لقطعت يديها ثم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئلك المرأة فقطعت يدها غشنت يديها بعد ذلك اول وذكر في الاستيعاب اسم المرأة الشارقة المقطوعة اليها فاطمة بنت الاسود  
الخرزومية وبه عن مجاشع رضى الله عنه قال نيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت باخي لتباجعه على الحجرة قال ذهب كل الحجرة بما فيها  
فقلت على اتي شيء تباجعه قال لا بابعه على الاسلام والايان والحياء فقلت يا مبيد وهو جلد بعد وكان اكبرها فاسأله فقال صدق مجاشع واخرج ابن جرير عن  
ابن عمر رضى الله عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل النساء ياطحن ويجهن الخمر فبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال كيف قال  
حسافا فشد هـ عدمنا خيلنا لنفوس ان نمردها مسير النقع من يومئذ فاكلاء يارعن الاغصنة مصودات على اكنافها الاسل الظماء بطل جهاد نامة فقلت  
يا طهر يا خمر النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذا روى مسلم في صحيحه عن جابر رضى الله عنه قال ان بابي غاف يوما فدخلت  
مكة وراسه وحيت كالنخامة باضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا شيء وابصنوا السواد اتمقوا والنخامة بالنساء المشككة والعين المجيرة بنت ابي  
وفي الجامع الكبير للشوحي في من سبل الزمري قال لما كان يوم فتح مكة ان بابي غاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان راسه لغامة جبهة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم هلا افرتم الشئ في بكته حتى كانا نايه بكمه لا بي بكر وامر ان يجر اشرع ويأويه والى المدينة وبقى حتى ادرك خلافة ابي بكر ومات ابو بكر قتله  
وكانت وفاته سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب له يومئذ سبع وثمانون سنة وقيل صاحب الواهب عن موسى بن عتبة وانذغ خالدين الواليد حتى  
من اسفل مكة وقد جمع بها بنو بكر وبنو الحارث بن عبد مناف وناس من اهل هذيل ومن الاخابيش الذين استنصرت بهم قريش فقاتلوا احوالهم فقتلهم فانهزوا وقتل  
من بني بكر محض من عشرين رجلا من هذيل ثلاثة اربعة حتى انتهى بهم القتل الى الخزوة الى باب المسجد حتى دخلوا الدار فارتفعت طائفة منهم على الجبال  
ابوسفيان من اخوانه وابيه وكنت يد فموا من ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليسار فمعا وقال وما هذا وقد هبت عن الفئال فقالوا انظر ان خالد قاتل في  
بالفئال فامر بكف له يد من ان يقتلهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدان الخالدين الوليد لم تالت وقد نهيتك عن الفئال فقال لهم بدونا  
بالفئال وقد كففت يدي ما استطعت فقال قتلاء الله خبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى مناديه من دخل المسجد فهو امن ومن دار ابي سفيان فهو امن  
ومن اخلق عليه بابه فهو امن الا المستثنى وهم كما قاله مخطا في خبره عبد الله بن سعد بن ابي سرج العامري وعبد المرنى او عبد الله فاسلم خطل فله ابو بزة  
ومعه الزبير وقتل عذره وهما فربنا بالقاء المغفرة والاعساكة والثناء المشاة الفوقية والنون وقربيه بالقاءات الموحدة مصغرا اسلمت لحدتها





[illegible]



عوف بعث عوف فانوره وقد قطعت وصا لهم فقال ويلكم ما شاكم فقالوا انانا رجال بضر على جبل بلور الله ما ناسكا ان اصابنا ما نزلنا حتى را  
رسول الله من صفوان بن امية مائة ربيع باذانها وكان جند في صفوان مشركا فوصل الى حنين لكة الثلثا المشرك لال خلون من شوال في سنين ابي  
عن سهل بن الحنظلية روى انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من فاطموا التي حتى كان عشية فحضرت صلوة الظهر عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فادرس فقال يا رسول الله اني اظلمت بين ايديكم حتى طلمت جبل كذا وكذا فاذا انما هو اذن على بكرة ابائهم هذا كلبه للرب  
يريدون بها الكثرة وتوفر العدد ولكن هناك بكرة في الحقيقة نظفهم اي ضائهم نعمهم وشافهم اجتمعوا الى حنين فبقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
عنهم المسلمين غدا ان شاء الله تع قد خرج مننا اللبلة فالان بن ابي مرزاد الغوي انما يار رسول الله قال فاركب فركب فرس له وجاء الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال له رسول الله استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تفر من ميثاك ليكنه فلما اصبحت اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة فخرج  
ركعتين ثم قال قل احسبكم فارسمكم فالوا يا رسول الله ما احسنه فوثب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى قضى صلوة فقال  
ابشروا فقد جاءكم فارسمكم فجعلنا ننظر الى خلال البحر فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فقال اني اظلمت حتى كنت في  
اعلى هذا الشعب حيث امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طاعت الشيبين كلها فما نظرت فلم اجد احد فقال له رسول الله هل تركت للكبلة قال  
لا الا مصليا او قاضيا فاجاب فقال له رسول الله قد اوجبت فلا عليك ان لا تفعل بعد ما اتهم في سبب هذه الفقرة انه لما فتح الله تعالى على رسول الله  
له تبايل العرب الا فوازن وثقيفا فان اهلها كانوا طاعة عناه مردد وست اشرف فوازن وثقيف بعضهما الى بعض فاجتأوا ان يفرزهم رسول الله وقالوا انك  
فرغ لنا فلا نافية ابي لا مانع له دوننا وال اى ان نغزو فقبل ان نغزو فاشهدوا وبوا وقالوا ان محمدا لا ياتي ما لا يحشون فقال فاجتمعت فوازن  
وكان جماع امر الناس الى مالك بن عوف الضري بالصا والمهمة فقامه اسلم بعد ذلك وكان ربه من جيش المشركين يومئذ والفرم يوم جين فقال النبي صلى الله  
لوانا في ردود عليه اهلها وماله فلم يبق بالنتي عليه السلام خرج من الجحانة فاسلم ففره عليه اهلها وماله واستعمله على من اسلم من قومه كذا في الاثنا  
فارجعنا الى القصة فاجتمع اليه من القبائل جوع كثيرة منهم بنو سعد بن بكر ومنهم الذين كانوا رسول الله مسترضعينهم وجيشهم كلها في جيشهم فزيد بن الصمغ  
لكن فيه شيء الا التميم بن ابيه ومعرفة بالحرب وقد عي كان عمره مائة وعشرين ومائة وخمسين او مائة وسبعين او قارب المائتين كذا قال ابن الجوزي وقد  
وفي ثقيف مكانة بن عبد ياليل رضى الله عنه وفي الاحلاف قارب بن كود وفي بني مالك وذو الحار سبيع بن الحارث واخوه احمر بن الحارث وجماع امر الناس  
الى مالك بن عوف وكان عمره في ثلثين سنة فامر الناس باخذوا مواليهم منهم ونسائهم وابنائهم معهم فلما نزل باوطاس اجتمع اليه ثلثون منهم وزيد بن الصمغ  
نزل قال باي وادنتم قالوا باوطاس قال نعم جعل الخيل لا حزن خرس لا سهل دهر الحزن يفتح الحاء المهمة واسكان الزاء وبالنون ما غلط من الاوصاف  
بكسر الضاد المجرى واسكان الزاء والسين المهمة ما صلب من الارض والتمهل ضد الحزن والذمس يفتح الدال المهمة وبالها والسين المهمة اللين كثير التبا  
مالى السمع غناء البعير فيها في الجحر وبكاء الصغير وبكاء الشاة واخوار البقر فالوا ساق مالك بن عوف مع الناس اموالهم ونسائهم وابنائهم قال ابن مالك  
قال هذا مالك ودعى له قال يا مالك انت قد اصبحت ببس قومك وان هذا يوم كان له ما بعد من الايام مالى اسمع غناء البعير وبكاء الصغير وبكاء الشاة  
قال سقطت مع الناس ابنائهم واموالهم قال ولهم قال ردت ان اجعل خلف كل جبل اكله وماله ليقال غدهم قال فانتقص به اي جزء كان من جر الدابة  
وهو ان ياصو لك بالحنك الاعلى صوت به ثم قال له راعي ضان والله ماله والحرب وهل يرد المهنر شيء انها ان كانت لك لم ينفعت الا في خيل  
ودعه وان كانت عليك فضحت في اهلك ومالك ثم قال ما فعلت كعب وكلاب فقال لم يهدمها منهم احد قال غاب الحمد والجذل الاول ففتح الحاء  
المهمة والثاني بالتي مكرورة ضد الحزن وبفتحها النخط لو كان يوم علق رضة ما غاب ابن شهيدها منك فالوا عمر بن عامر وعوف بن عامر قال ذلك  
الجذل عان لا ينفعان ولا يضران يا مالك ثم اشار عليه ما مورل يقابلها مالك منه وقال والله لا اطعك انت فذكرت وبضعت رايك فقال وزيد  
طوازن قد شرط ما لك ان لا يظلفني فقد خالفني فانا ارجع الى اهلك فنعوه وقال مالك والله لا اطعني يا معشر فوازن ولا يركب من علي هذا البعث  
حتى يخرج من ظهري وكنه ان يكون لدريد فيها راي وذكر فالوا الحناك فقال دريد هذا لم اشهد ولم يفتي يا النبي فيما يجدي الى اخره ثم جعل ما  
النشونق الابل وزاء المقابلة صفو فام جعلوا الابل صفو فابقر الغنم وزاء ذلك ليل البقر فام قال للناس اذا رايتهم شدة واعلمهم شدة جل  
واحد واكثر واحضون سبوفكم وبعث ثلثة افادوا وسلمهم للتمس فافوا وقال ويلكم ما شاكم قالوا اننا رجال لا يضا على جمل بن فواله ما ناسكا  
ان اصابنا ما نرى وان اطعنا رجنا بقمات فقال ان لكم هل انتم احبب العسكر بذه ذلك ومضى على ما يريد ولما سمع رسول الله باجتماعهم ارسل اليهم  
عبد الله بن ابي حذيفة الاسلمي ثم وامر ان يدخل فيهم ويبيع منهم ما اجمعوا عليه ثم فدخل فيهم ومكث يوما او يومين وسمع من مالك ثم اتي رسول الله  
فاخبره الخبر كذا ذكرنا فلما عن سنن ابي داود ورواه عن سهل بن الحنظلية روى واستعار من عند صفوان بن امية ادرعاسا احاطارية فاعطاه مائة درع

مع جملته ذكر ان بعض ثلاث الادلاء ضاع فرض عليك رسول الله ان يضمنها له فقال يا اهل مكة اني انا رسول الله في الاسلام او غلبا ستم رسول من بني  
عنه فقول من الخاتبة بن عبد المطلب ثلثة الاف ربح فقال له كافي انظر الى نملك هذه نصف ظهرك المشركين وخرج رسول الله فاني غنر الغنا  
الفان من اهل مكة والعشر الا لاف الذين فتح الله تعالى عليهم مكة وخرج اهل مكة بكيا ناهشاه وخرج معه عليه السلام واحطاه ثمانون من المشركين بينهم  
صفوان امية وسهيل بن عمرو فلما فرغوا من حمل العدد وضعهم ووضع الالبية والرايات مع المهاجرين والانصار فلو ان المهاجرين اعطاء عليا رضي الله  
عنه واعلى سعد بن ابى وقاص ثم زاه واعلى ابن الخطاب ثم رايه ولولاه انخرج اعطاء محبته من المندرية ولولاه الاوس اعطاء اسيد بن حضير  
وبك صلى الله عليه وسلم بقله ولبر بن يحيى والغفر والبقيضة والذرفان مما اذات الفضول والتعدية بالسنة المهمة والعين المجبة ويل  
دريج وادع عليه السلام النبي لبها حين مثل جالوت وحمل الاصل رواية عن جابر بن عبد الله قال لما استقبلنا وادي حنين انخذدنا في وادي حنين  
فهاهنا وذلك عند غنم الصبح وكان القوم قد سبقوا الى الوادي فكنوا الناس في غنمه ومضاتفه وقد اجتمعوا وتهيوا واعلوا فوالله ما انا عا ومضى  
مخطلون الا الكنايب قد شدة واعلنا شدة رجل واحد انتهى كانوا رماة فاستبقوا يوم النبل كما هم جراد منتشر لا يكاد يقطع لهم سهم قال البراءة واما  
حملنا عليهم انكشروا فاكبتنا على الغنائم فاستبقوا نابلهم فاخذ المسلمين راجحين منهم من لا يملأ في احد على احد وبقا لان المظلة لم اهل مكة قال اجمع  
لبعض ابي من كان اسلامه مدخولا منهم اخذوه هذا وليه فانهم اول من اغتروا منهم الناس عند ذلك قال لوفادة مرة لعمرك ما شان الناس  
قال امر الله وانما رسول الله ذات اليقين ومعه نفر قليل في الاصل ومنهم ابو بكر وعمر وعطية بن الساس ابن الفضل وابو سفيان بن الحارث وديع بن  
ومع بن ابي لهب فقتل عتيبة واسامة بن زيد وامين ابن ام ايمن وقتل يومئذ واختلفت الروايات في ذلك من ثبت معه فقتل مائة وقيل ثمانون وقيل  
عشر وقيل عشر وقيل ثلاث مائة ولا تخالفه لا مكان اجمع ومضى رسول الله يقول يا رسول الله انما جاهدنا جند الله ان عبد الله ورسوله وفي الحديث  
لما اذروا عنه صلى الله عليه وسلم حتى ابح وحده فنادى يومئذ نداء بين الثلثة عن بيته فقال يا معشر الانصار قالوا البيت يا رسول الله اشر من سمات كوكب  
ان يكون هذا بيعة نداء العباس اسما لبحرهم فاشبهت عطية الانصار على سؤالا الله الاعطية الاول والبقرة على ولاوم حتى اذا انتهى الى من الناس  
مائة استقبلوا الناس فامسكوا واسروا رسول الله فظنوا القوم وهم يعتلدون وكان شعارهم كوكبهم مكة فقال صلى الله عليه وسلم الان احمى الوطيس وهو  
حجارة فوجد العرب عليها النار يشوقون عليها اللهم والوطيس الاصل الثور يقول انا السبي لا اكذب اما ابن عبد المطلب فقد وكله لما اكنت  
الناس عنه يوم حنين قال الحارث بن العلاء المهمة ابن التمان بالثمة كثرى الناس الذين يثبوا فخرتهم مائة فقلت يا رسول الله مائة واخرج الخبر ان وابوهم عن  
عباس بن عمير قال مرارته بن التمان على سؤالا الله ومعه جبريل بناحبه فلم يسلم حال جبريل فامتنع ان يسلم انه لو سلم لدون عليه ثم قال انه من الغنمين ذبح  
رواية فواحد المائة الضاربة يوم حنين وذوق اولادهم على الله في الحنة لما جمع حارثة وسلم فقال له رسول الله الاسك حين مروت قال نابت  
اشانا فكم هتان اطلع حديثك قال وراية قال نعم قال فاك جبريل وقد قال فابخر جبريل وفي رواية فقلت له ما كنت اظنه الا حبة الكلى والقماعك  
ابي سفيان بن الحارث رضي الله عنه قال لما لقينا العدو ونحن بنقض عن فري وبدا الشبه صلوات الله عليهم ان اريد الكوت ودونه وهو ينظر الى فقال له العباس  
يا رسول الله اخوك وابن عمك ابو سفيان ناصرتك فقال غفر الله كل ذنوبه فادابنا ثم التفت الى وقال يا اخي فقبلت بجله في الركاب قال صلى الله عليه وسلم  
في حقه ابو سفيان بن الحارث من شبان اهل البصرة وفي الاصل قال ابن اسحاق لما انهزم الناس ولى من كان مع رسول الله من جفاة اهل مكة الهزيمة بكلم  
وجال منهم ثمانى انفسهم من الضعف فقالوا ابو سفيان بن حرب لا تنتهي حزمهم دون الجيران الا لا ملحه في مكانه وصح جليله بن هشام الا بطل الغر  
اليوم فقال له صفوان اخو لاهه وكان بعيد مشركا سكنت حتى الله فاك فوالله لان بر بن رجل من قريش احب الى من ان بر بن رجل من هوازن انتهى ثم  
نزل عليه السلام عن غنمته وهو الاصح كما سجي عن سنن ابي داود وقبل ان يزل بل قال يا عباس نازلني من الحصباء فاحضضت به بيعة حوقك وكنها  
تمس الاوس ثم قبض قبضة من الثراب وفي رواية انه قال لها يا ابا دلدل الدي فلبدت اي تخفضت وقيل يا ولله عباس وعلى وابو سبيعود رضي الله  
عنهم ثم لسبقيل بلادهم فقال شامت الوخوه وفي رواية قال سم لا يصرؤون وفي رواية جميع بينهم قال فخرموا ورت محمد فولو امدريين ورحى يا  
لحسبا قصد جيشا بالصنائع ولا الا لفاء واخرج اليه في اسماء والصفقات عن القحاطك قال دعي وحي عليه السلام حين توتبه الى  
فودنا الله رسول اليوم حين كنت وتكون راشت حوق لا محووت شام العيون وسكدر البصر ورايت حي بومة لا ماخذ سنة ولا نوم باحي يا قوم مكان امام  
المشركين رجل على جبل اس بيده نارية سوداء في راسه ربح طويل وهو اذن خلفه اذا اذرك طعن برصه واذا افاقه رفع رصه لمن ولوه فاتبوه فيما هم اول  
اذا هو في البكة على ابن ابي الهيثم رضي الله عنه وجعل من الانصار بر مائة فاني على من خلفه وضرب عرق في الجبل فوقع على عجزه ووشب الانصار على  
الرجل ففصر بر صوته اطلق قد منه بنصفت ساقه واجلدا الناس فوالله ما رجعت لاجعة المسلمين من غنمهم حتى جحد والاسارى مكنتين عند



قال وخرج رسول الله في اثمهم حتى تفرقوا في كل وجه وامر رسول الله ان يقتل من قدر عليه واكرمهم المسلمين فثلثونهم حتى ثلثوا الدابة فنهاهم رسول الله عن  
الذنبه وقال رسول الله من قتل قتيلا فله سلبه وفي الاصل في غزوة بدر ان المشركين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم من قتل فبئس الاثم كان ومن  
اما ما روي ان قال ذلك يوم بدر ويوم احد فكم ما يوجد في دوابه من لا ينجح به ومن ثم قال الامام مالك رحمه الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الا يوم حنين ونعقب ما في الاصل بانه وقع ذلك في غزوة مؤتة كما في مسلم وهي قبل الفتح وعن عابدين بن عمر قال لما بقي ربيعة يوم حنين في وجهي  
الدم على وجهي وصدري الى نحره ثم دعا لي ضار ازيد صلى الله عليه وسلم غزاة سائلة لغزاة الفرس وخرج خالد بن الوليد رحمه الله فقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم في جرحه فلم يضره وعن بعض الصحابة رحمه الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما فر الله الكفار ورجع المسلمون الى ديارهم عشي يوم  
ويقول بن ياد على رجل خالد بن الوليد حتى دل عليه فوجده فلما سئل في موخره رحله فقتل صلى الله عليه وسلم في جرحه فبقي في هذه الغزوة حتى طعن  
عبيد الله الجواد لكثرة اصابته على العيسك قال ابن اسحاق ولما اخرجت موازن استمر القتل من ثقيف في بني مالك فقتل منهم سبعون رجلا ولما اخرج  
المشركون اتوا الطائفت ومعهم مالك بن عوف بن عكر بعضهم باوطاس توجه بعضهم نحو نخلة وبعث رسول الله في اثن من توجهه قبل اوطاس باوطاس فقتل  
وفد كرم في سرية اوطاس انشاء الله تعالى وقتل من المسلمين يومئذ ابن ام ابيهم وهم وسراقة بن الحارث الاضاري وبقهم بن ثعلبة بن زيد بن لؤذان وقتل  
قتل يوما الطائفت وعند ابن اسحاق بن زيد بن ربيعة بن الاسود جميع به فرس له يقال له الحاح فقتل وفي الاستيعاب اسد الغابة قتل عروة بن مرقا الاكبر  
يوم حنين ما بينه وبين والده بالشاء الثلثين والباء الشاء كذا قال ابن اسحاق واستمر القتل في بني النضر في بني رباب نذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في  
الله اجبر مصيبتهم ووقف مالك بن عوف على ثنية من الثنائيات حتى مضى ضعفة اصحابه ونام آخرهم ثم تحسن في ضرب ليه ويقال دخل حصن ثقيف وارض  
بجمع السبي والغنائم فجمع ذلك كله وحده الى الحجارة فوقف بها الى ان انصرف رسول الله من الطائفت وكان النبي سنة الاف راس والابل اربعة وعشرين  
الفاو الغنم اكثر من اربعين الف شاة واربعة الاف اوقية فضة فاسكناني رسول الله بالنبي ان يقدم عليه وفدهم وبالا اموال فقسماها واعلى الوافعة  
فلو بهم فاعطى ابا سفيان بن حرب اربعين اوقية ومائة من الابل واعطى مخوبة ابنة ابي بن اربعة ومائة من الابل واعطى حكيم بن خزام مائة من الابل ثم سئل  
مائة اخرى فاعطاه واعطى النضر بن الحارث رمة مائة من الابل واعطى اسيد بن حارثة الثقفي مائة من الابل واعطى العلاء بن جارية الثقفي خمسة وعشرين  
مخزومة بن نوفل خمسة وعشرين واعطى الحارث بن هشام مائة من الابل واعطى سعيد بن بروع خمسة من الابل واعطى نيس بن عكر مائة من الابل واعطى  
ابن وهب خمسة من الابل واعطى مهيكل بن عمرو مائة من الابل واعطى جوطب بن عبد العزى مائة من الابل واعطى هشام بن عمرو العامري خمسة من الابل  
واعطى الاقرع بن حابس الشامي مائة من الابل واعطى عنبسة بن حصين مائة من الابل واعطى مالك بن اوف مائة من الابل واعطى العباس بن مرداس  
اوقية ومائة من الابل واعطى ذلك كله من الخمس وهو اثبت الا فاول عندنا ثم امر زيد بن ثابت باحصاء الناس الغنائم ثم فرقه على الناس فكانت سبعا  
لكل رجل ريعا من الابل واربعين من شاة وان كان فارسا اخذت من عشرة من الابل واثنين من شاة وان كان معه اكثر من فرس واحد لم يزد في  
كلام الشهيدي ان ابا جهل بن حذيفة العدوي كان على الاثقال يوم حنين فجاؤ خالد بن البرصا واخذ من الاثقال رما شعرا فاعترض بهم فلما تماثلوا  
ضرب ابو جهل بالقرص فشقته فاستيق عليه خاله رسول الله فقال له ثمانين شاة ودعه فقال ائذي منه قال خذ مائة ودعه قال ائذي مائة  
خذ خمسين ومائة ودعه وليس لك الا ذلك ولا ائذي من وال عليك نفق مائة والخمسون فخرية ثمانين سنين الى داود عن سلمة الا  
وابن ابي شبة قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فواذن قال فبينما نحن ننضح وعامت شاة فبينا ضعفة اذ جاء رجل على جبل احمر فانه طلقا  
من مضوا البعير فقيده به فجاءه فمعه رما في ضعفهم ورقة ظهرهم فخرج بعدوا الى جمل فاطلقه ثم اناخه فقتل عليه ثم خرج بركضه وابتعته  
من اسلم على ناقة وراقوه في مثل ظهر القوم قال فخرجت اعدوا دركه وراس الناقة عند ذلك الجبل وكنت عند ذلك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند  
الجبل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجبل فالتفت فلما وضع ركبته بالارض اخترطت سيفي فاضرب راسه فمذ رجعت برأحه ولما جلدتها اوقدتها فاستقبلني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقبلا فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع فربنا في صحصح مسلم عن سلمة وهو ابن الاكوع  
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فاما العدو وقدرت فاعلوا ثنية فاستبقني رجل من العدو فارميه بهم فوارى عني فخا  
درت ساصح ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وار  
منهم ما وعلى برودان من رما باحديهما مارتدا بالاخري فاستطاع ان اداي فجمعتهما ما جمعا ومرت على رسول الله فمعهما وهو على بعله الشهباء فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فرعا فلما شاور رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من راب من الاذن  
فاستقبل به وجوههم فقال شامت الوجوه فمنا خلق الله منهم انسا انا الاملاء عني تروا بابل القبضة فولى امد من منهم الله فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم غناهم بين المسلمين وفيه عن عباس بن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقلت اناد ابوسفينان بن الحارث  
بن عبد المطلب ولم يفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على خاتمة له يفضاء امد يا له فرد من ففانة الحارثي فلما التقى المسلمين والكفار ورسول  
المسلمين مدين فظف رسول الله صلى الله عليه وسلم ركض بركت قبل الكفار قال العباس اما اخذت لهما بغلة رسول الله افهما انادة ان لا تفر  
وابوسفينان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اي عباس نادى اصحاب التمرة وهي التمرة التي بابوا تحتها بسة الرضوان انا  
نقال عيسى كان رجلا جيتا فقلت باعلى صوتين ابن اصحاب التمرة قال فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوت عطف البقر على اولادها فقالوا يا ليتك  
يا ليتك قال فافعلوا او الكفار بالنصب والذخوة والافضار يقولون يا مفسد الانصار ثم حضرت الذخوة على بن الحارث بن الخزرج فظفر رسول الله صلى  
عليه وسلم وهو على نعلته كالمنظاول عليها الى قنا لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين يحى الوطيس هو التمر ويجزبه صرب مثلاً  
للبشة اناسم حصق قال ثم اخذ رسول الله بخصاء فرمى بهن وجوه الكفار قال انهن واديت عند قال فذمت انظر فاذا القتال على فبت فيها ارضى الى الله  
ما مؤالان معام بجصيانا فاذت ارضى حليم ابي قوتهم ككيلة وامرهم مدين وبعه قال رجل البراء يا ابا عارة فردم يوم حنين قال لا والله ما ولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شيطان اصحابه واخفاءهم وهم خسر ليس جلهم سلاح او كثير سلاح فلحقوا قواما ماء لا يكاد يسططهم هم جمع  
وهي تضير فر شغوم وشقا لا يكادون يحلقون فافعلوا امنا لك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بيلته البضاء وابوسفينان بن الحارث  
ابن عبد المطلب يقولون بفرق واستنصر قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفتم وفي رواية اخرى له مرسوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي قطعة من جرد فانكشوا فاقبل القوم الى رسول الله وابوسفينان يقولون بفرق بفرق وادوا استنصر هو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب  
اللهم نزل نصرتك قال البراء كما والله اذا امر بالباس يتوج وان النجاع مثل الذي يجاذي برقيق النجوى صلى الله عليه وسلم واخرج ابن المشد عن  
قال لما اجتمع اهل مكة واهل المدينة قالوا الا ان والله نفاذ حين اجتمعنا فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالوا وما اعجبهم من كرمهم  
فانهزوا حتى ما بقوا احد منهم على احد حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى احياء العرب يا اي خواله ما برح عليه احد حتى افرى فوضعه  
فالتفت الى الانصار وهم ناحية فناداهم يا انصار والله وانصار رسول الله الى عباده الله انار رسول الله فخر ابيكم وقال يا رسول الله قد كتب اليك  
والله فكشوا افسهم يكون مقدموا السيانهم يضربون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فخر الله عليهم وقد ولى مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال انتم امة الله فاما غرة خاين قال فاما المشركون يا احقر صغوت ربيت قال فصفتم الجبل ثم صفتم الغلالة ثم صفتم النشاة من رداء ذلك ثم  
صفتم النعم ثم صفتم النعم قال وخرى بشر كثير قد بلغنا سنة الان وعلى عينة خبثت اي بكثرة خت خالد بن الوليد قال فجلت جيتك للولوى خلت  
فلم يلبث ان انكشفت حيث افرقت الاواب ومن تعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا  
يا الانصار قال قال افس هذا حديث عبيد اي شدة قال تلك ليتك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافهم الله انتم امة  
حق منهم الله قال فقبضنا ذلك لما لم انطلقنا الى الطائف فافهمنا اربع ليلة ثم رجعنا الى مكة واخرج ابن سعد وابن ابي شبة واحمد بن حنبل  
في صحيحهم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابي عبد الرحمن القهري قال قال كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين فمرنا في يوم فأتوا شدا ليدخل  
منزلنا تحت ظلال النخيل فلما انزلنا لشمس ليت منى ركبت فرمى فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فظاطفة فقلت لتكلم عليك يا رسول الله  
ودعني فمدحان الداح يا رسول الله قال اجل ثم قال رسول الله يا بلال ثار من تحت شجرة كان ظله ظل طاهر فقال ليتك وسعدك يا انا فداء لشقا لسر  
لى فرمى فانا بد فتن من لبت لكنهم ما اشر ولا بطر قال فركب فرسه ثم مرنا بومنا فلقينا العدو وقاتلنا ثم فوكت المسلمين مدين كما قال الله عز وجل  
يجعل رسول يقول يا عبدا لله انا عبدا لله ورسوله يا ايها الناس الى انا عبدا لله ورسوله فاقدم رسول الله عن فرسه وحديث من كان اقربا ليرى آية  
اخذ خضنة من تراب غضاها في وجوه القوم وقال شامتا لوجهه قال يعلى بن عطاء واخبرنا ابناهم عن ابياتهم انهم قالوا اما بقى منا احد الا امنا لكون  
عباد وفيه من التراب ومعنا صلصلة من السماء كرا الحد يد على الطست الحديد منهم الله عز وجل واخرج ابن ابي شبة عن ابن عمر ان هذان هما  
بالضياء يوم حنين والنشاة والابل والنعم فجلوا حاصوا فاكبرن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما التفتوا الى المسلمين كما قال الله تعالى فقال  
رسول الله يا عبدا لله انا عبدا لله ورسوله فنهز الله المشركين ولم يضرب بكيف ولم يطعن برمح وقال رسول الله يومئذ من قتل كافرا فله سبعة قتل  
ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا فاخذ اسلامهم وقال ابو فادة يا رسول الله اني ضربت رجلا على جبل الحائق وعليه درع له قد تحققت عنه فاعجلك  
عه فقال انظر من اخذ فاقام رجل فقال انا اخذتها فارصه عنا واعطينا فقال عمر والله لا يفتيها الله تعالى على اسد من اسد ويعطيكما فضلك  
رسول الله وقال صدق عمرو لى ابو طلحة ام سليم ومعها اخبر فقال ابو طلحة يا ام سليم ما هذا معك قالت اعدت ان دى من بعض المشركين ان يعجز

بجندة فقال بوطحة يا رسول الله الاستمع ما تقول ام سليم قال يا رسول الله ائمتل من بعدنا من الطائفة ائمتل من بعدنا من الطائفة ائمتل من بعدنا من الطائفة  
واخرج مسلم نحوه في صحيحه واخرج الطبراني في الكبير عن سليمان بن حزام سمعا حوا من المصنف وقع الى الارض كأنه صوت صفات طستة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ثلاثا لخصنا فانخرج ابن من عن الحارث بن سليمان بن بكال قال كنت مع المشركين يوم حنين فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كاسر كاسر صاغت  
وجوههم وقال شامت الوجوه فنهى الله المشركين واخرج ابن عساکر عن حسين بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان من تبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايوم حنين العباس بن علي وابو سفيان بن الحارث وعقيل بن ابي طالب عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب الزبير بن العوام والسائب بن زيد انه نحي كان على بل  
اشد الناس فلما لا بين يديه وفي جامع الترمذي ابن مردويه عن حذاف بن عمرو عن كندة رايته يوم حنين وان الناس لولوا في رماح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
وفي شرح مسلم للقرطبي انه ثبت معه عليا واصلا في الاسلام اثنا عشر رجلا وكان اخذ من قول ابن اسحاق ووقع في شعر العباس بن عبد المطلب ان الذين  
كانوا عشرة فقط وذلك بقوله نصرنا رسول الله في الحرب تسعة وقد فر من قد فرنا تسعوا وعاشرا لان الحام اي الموت بنفسه لما فر الله  
لا يزوج وفي الاستيعاب بدل وعاشرا فاما ما في ابن ابي عمير من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد يوم حنين واخرج الطبراني والحاكم  
وصححه وابو نعيم والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود روى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى عنه الناس فبقيت معي ثمانية رجال من  
والاصحاب فكان على ائمة اسما حيا من ثمانية ولولم الذر يوم الذين انزل الله عليكم التكتة فصررت جوههم فامسكت ايديهم فاما ما في ابن ابي عمير من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
شبكة عن ابن عمر كان من دغاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اللهم انك ان تشاء لا تقبض بعد اليوم واخرج ابن عساکر عن عباد بن الصامت قال قال اخذ النبي  
بنا ان دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين انزل الله عليه ان دابة حتى نصر الله رسوله وهو المشركين واخرج ابو نعيم عن جابر  
قال كان فيهم ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ابن ابي عمير وهو ابن بن عبد الله واخرج الجارقي عن ابي فادة روى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المسلمين جوارب رجال من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدركت حتى اتيته من ورائي حتى ضربته بالسيف  
على جمل فالتفت فاقبل على مضطيق فمضت حتى وجدت منها ربي الموت ثم ادرك الموت فارسلني فلقحت عمن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس  
وحلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل فنبلا له عليه بينة فله سلبه ففت فقلت من يشهد لي ثم حلفت ثم قال من قتل فنبلا له عليه بينة وسلبه  
فقلت من يشهد لي فجلست ثم قال الثالثة مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فادة فقصت عليها القصة فقال جعل صدق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عندي فارضه عن ابي بكر الصديق ولا فاما الله اذن لا بعد الى سدين اسد الله يقابل عن الله ورسوله بطهات سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليا سلام صدق  
فاعطاه فبعث للمدح فاتبعت خلفي في بني سلمة فانه اول مال فالتفت في الاسلام في الجارقي عن اسمعيل بن ابي عبد الله في ضربة قال ضربتها مع  
صلى الله عليه وسلم يوم حنين ووجهه عن البراء وساله رجل من فليس اترجم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له ففكرت هو ان معاذ وانا لما حملنا عليهم انكسروا فاكبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسيهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البعش  
وان اباسفان اخذ بك من ماله وهو يقول انا النبي لا كذب في رواية نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلة وفي سنن ابي داود عن البراء روى قال لما  
لقى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين فانكسروا فاكبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسيهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البعش  
الاخضر فقال يا معشر الانصاف ائمتل ائمتل يا بنية انت وامننا يا رسول الله قال قبلوا ابو جهم الى الله ورسوله يدخلكم جنت تجري تحتها الانهار فاقبلوا  
ولهم حنين حتى اجد قوا به ككبه فحلك منكم ائمتل حتى هم الله المشركين واخرج ابو اسحق والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عمر قال اجتمع يوم حنين  
ملك والمدينة اعجبتهم كثرهم فقال لقوم اليوم والله فغانل فلما التقوا اشتد القتال ولولم يبين فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصاف فقال يا  
المسلمين الى عباد الله انا رسول الله فقالوا اليك والله جئنا ففكسوا رؤسهم ثم قالوا الحق ففتح الله عليهم واخرج ابن خاتم عن السبيعي في قوله تعالى واتل جند الله  
نروها قال هم الملائكة وعاديا الذين كفروا قال فلهم بالسيف واخرج ابن ابي طاهر عن سعيد بن جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم حنين امدا الله رسوله بحسنة الا ان من الملائكة  
سوءين ويومئذ سمى الله الانصاف مؤمنين قال فانزل الله سكتته على رسوله وعلى المؤمنين واخرج ابن اسحاق وابن المذني عن ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن جبر بن مطعم قال رايت قبل فرجة القوم والناس فيشاون مثل الجراد الاسود اقول بالبلد الموحدة راحة دالهم الكساء اني اقبل من التمام حتى سقط  
بين اليوم فظفرت فاذا غل اسود مشرب قد سلا الوادي لم اشك انها الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم واخرج ابن سعد والجارقي في التاريخ والحاكم وصححه والبيهقي  
في الدلائل عن عبد الله بن عتيق عن ابن الحارث عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى هوازن في اثنا عشر الفا فقتل من الطائفة يوم حنين مثل  
ايوم بك دعاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصياء فرى بها وجوهنا فانخرج



[illegible]



[illegible]

الخ من آية قال افترح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم انصرف الى الطائف فحاصروا ثمانية اوسبعة ثم ارسلوا غداة ورواه ثم نزل ثم هجر فوالله اني  
 اني لكم وفاء وان اصبحت بعثت فيكم بعدكم الحق والحق الذي ينبغي من الغيبين الصاوة والحق ان كونه اولا بعثت عليكم وبعثت فيكم اني اكون فيكم  
 ولست بين دناءهم فوالله اني انما بعثت فيكم بعدكم الحق والحق الذي ينبغي من الغيبين الصاوة والحق ان كونه اولا بعثت عليكم وبعثت فيكم اني اكون فيكم  
 الطائف فاستنصرهم بعد غداة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين ليلة فمات فلم يزل ذلك التهم عند ابي بكر حتى تقدم عليه وفقدت فخرج اليهم  
 فقال ملهمون فلما التهم منكم احد فقال سعيد بن عبيد اخو بني الحنظلة ان هذا سمعنا بربك وريشته وثقتة فانا سمعنا فقال ابو بكر  
 ان هذا التهم الذي قل عبد الله بن ابي بكر فالحمد لله الذي اكرمه بيدك ولم يهلك بيدك فانه فاسع لكما قال في الاستيعاب في ترجمة عبد الله  
 ابن ابي بكر ومن رماه بكمهم ابو محمد النخعي فمما ذكره الواقدي واصل خالد بن الوليد ومن نادى من بنياد فلم يطلع اليه احد ثم صكر وقال  
 فلم يطلع اليه احد فناداه عبد بالليل لا تنزل اليك متا احد ولكن يفتيم في حصنتنا فان من الطعام ما كهنا سنين فان اقم حتى يذهب  
 هذا الطعام خرجنا اليك باسنا فاجمعوا حتى نخرج عن اخواننا اذن رسول الله عليه حصن في ان ياتي فمبغض في حصنهم ليكن لهم  
 الاسلام فاذن له في ذلك فاتبهم فدخل في حصنهم فقال لهم تشكروا في حصنكم فوالله لئن اذلت العبيد ولا تقطوا ايمانكم ولا تشكروا  
 اي بشق عليكم قطع هذا التهم فخرج الى رسول الله فقال له ما قلت يا عبيدة قال امرتهم بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرتهم الناس وقلت  
 على الحجة فقال له رسول الله كذبت انما قلت لهم كذا وحق عليه النصرة فقال عدوتك يا رسول الله اتوب الي الله وانيك من ذلك وانخرج  
 ابن عسك في نارب من بنيهم قال اتد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف حطالة بن الربيع الى اهل الطائف فمات لهم  
 فاحملوه ليدخلو حصنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طولا له مثل اجرنا هذه فلم يقيم الا القباس بن عبد المطلب حتى  
 ادركه في ايديهم قد كادوا ان يدخلوه الحصن فاحضنه العبا وكان بجلا سنديد فاختطفه من ايديهم وامطروا على القباس الحجارة  
 من الحصن وبنه عن سعيد بن عبيد النخعي قال مات ابا سنان بن حرب يوم الطائف فاعل في حائط ابي بكرى فاكل فميت فاصبت عنه  
 فان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا عبيد اصبحت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوتك  
 فموت عليك فان شئت فالحجة قال الحجة والخرج التهم عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله احرقتنا باربعين فادع الله عليهم فقال اللهم

[illegible]



[illegible]

[illegible]



رسول الله عليه ابن حصن الشرايحي بن جهم بالسيفاء وفي رضى بن عتيق في الحزم سنة دس في حنين بن فارس من العرب ليس فيهم مؤاجر وانشاء دي  
 فكان يبر بالليل ويكنى التينا وفيهم عليهم في حصر فادخلوا وسرخوا من ابيهم فلما راه الجمع ولوا فاحذو منهم اسد عشر رجلا ووجدوا في الحلبة اسد وعشرين امرأة  
 وثلاثين صبيا فخدم منهم عشرة من رؤسائهم عطاود بن حاجب الزرقان بن بدر وقيس بن خاصم والاقرع بن خابس وقيس بن الحارث فجاءوا الى باب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فنادوا يا جهم اخرج الينا فخرج اليهم فقام بلال الصلوة وعلفوا برسول الله بنكروا به فوقف منهم ثم مضى فضلى الظاهر فجلس في حجرة  
 المسجد فقدموا عطاود بن الحاجب فكلهم فخطب فامر رسول الله فابن قيس بن شناس فاجابهم فنزل بينهم ان الذين ينادونك من دوة الخيرات الا  
 ورد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الاسرى والبيع روي البخاري في جامعه عن ابن اسحاق مختصرا وفي الصحيحين عن ابي هريرة روى قال لا زال خبيثي يرمي  
 بيك ثلاث سمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بينهم ثم اسد اثني على الرجال وكانت منهم سبعة عند عاتشة روى فقال لعقبة يا فاقم ولذا  
 استعجل وجاءت صدقاتهم قال فانه صدقة قومي وفي رواية لمسلم لم اسد الناس فالا في الملاحم ولم يذكر النجاشي ثم بعث لوليد بن عتبة ابن ابي معيط الى  
 بني المصطلق من خزاعه يصدهم ثم اخرج الطبراني وابن مردويه عن عاتكة بن ناجية روى قال بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة  
 ابن ابي معيط بصدق اموالنا فارتضى اذا كان فربها ساد ذلك عهد وقعة الرديع رجع فركبت فارتد فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 انبت قوما في جاهلية هم اخذوا اللباس ومنعوا الصدقة فلم يقتر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق  
 بنبأ فان المصطلعون الى النبي صلى الله عليه وسلم ارا لوليد بطائفة من حصدهم فاتهم واخرج احمد وابن اسحاق والطبراني وابن مردويه  
 بسند جيد عن الحارث بن ابي ضرار اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الى الاسلام فدخلت فيه وامرت ببرود فاني  
 الى ان كوة فافرت بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعهم الى الاسلام الى اخر الحديث وذكرنا بنامه في غزوة الرديع فانظر في دعوتهم عباد  
 البشر باخذ صدقات اموالهم ويعلمهم شرايع الاسلام ويقرهم القرآن وعباد بن بشر كان من فضلاء الصحابة وكبارهم وهو من قبل كعب بن الاشرف واضاء الله  
 لسطوه وفي شرف المصطفى للنسابة اوري فاذكر مخطا في سرية انه عليه الصلاة والسلام بعث عبدا لله بن عوسجة الى بني عمرو بن حارثة وقبل طائفة  
 ابن عمرو قال وهو الاصح في مشعل فندعهم الى الاسلام فابوا ان يجيبوه واستخفوا بالصيغة فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم بذهاب لعقل فهم الى ابي  
 اهل حجلة وكلام غناط وفي سدا الغابة بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لله بن عوسجة بكتاب النبي فارتد انتهى وهو الجلي ثم العوفي ذكر ابو موسى المدني  
 ثم سرية قطبة ابن عامر بن جديده الى بني خنم قربان بن بنيه الزاء من اعمال مكة في صفر سنة تسع وبعث معهم عشرين رجلا وامر ان يشن الغارة عليهم  
 فخرجوا على عشرة ابرق يعقبونها فاخذوا رجلا فاضاوه فاسمهم عليهم ابي سكت فجعل يصيح بالخاض وهم القوم التزول على ماء يقيمون به لا يرحلون عنده ويحرقون  
 فاضروا عنقه ثم اقاموا حتى قام الخاض فشنوا النار عليهم فاقبلوا ما لا اسد يد احي كثر الحجرج فالغريقين جميعا فقتل قطبة من قتل وساقوا الغنم والنساء  
 التسلوا الى المدينة وجائسيل فقال بينهم وبينه فله خيل القوم اليهم سبيلا وكانت ههناهم وكعبه البقرة والمبعير يعبد يعشرون من الغنم بعد ان اخرج الحسن  
 وخطبة ثم شيد بدرا واحد ونسأب المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معداة بنى سلمة وجمع يوم احد فخرج اخوات وله فضائل اخر  
 ثم سرية الضحالك ابن سفيان ابن عوف بن كعب الكلابي الى بني كلاب في ربيع الاول سنة تسع الى القرطاد عام الى الاسلام فابوا ان يقاتلوه ففرضهم  
 وضمهم وكان من حيلة المسلمين احيد فلم يجدوا سبيلا باء سلة فدعا اباة الى الاسلام واعطاء الامان فسبه وسب دينه فاضربا لاصحابه فوقيه  
 منس ابية فلما وقع القوس على قوسيه فامسك اباة الى ان اقبض المسلمين فقتله وفي الحلبي وفي رواية انه عليه السلام بعث النبي كلاب كتب اليهم الرق  
 لم ينفادوا الاسلام وعسوا ليطمن الرق واطاوه تحت دلوهم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما لهم اذهب الله عقولهم فضا لا يوجد احد منهم  
 لا يحسن العقل غلط الكلام بحيث لا يفهم كلامه انتهى اما في الاستيعاب بعث رسول الله سرية امهم الضحالك بن سفيان وكان الصفاك احدا لا يطال  
 كان يقيم على داس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بديعة وكان يعبد بمائة فارس وكانت يوسلم في شعائره فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كل كوفي رجل يعبد مائة وزفاهم بالفتحا وكان رئيسهم انهم في اسد الغابة ولله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوسه الذين اسلموا ولما ساء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة امة على بني سليم ودوي بن عساكر في فاربعة فهد بن مسلمة روى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين  
 بينهم عباد بن بشر الى بني كلاب فامرنا ان نسير الليل ولكن بالتمهرا وان نشن عليهم الغارات اقول لا اذيعون محمدا بن مسلمة ثم كان شريكا في الغزاة  
 لا وهذه السرية غزوة لك السرية او عنها والله اعلم ثم سرية حلفه بن حزن بضم الميم وفتح الجيم وواو بين الاول مكسورة مشددة المد الحجي روى الله عنها  
 الى الحبشة من ربيع الاخر وقال الحاكم في صفر سنة تسع وذكر ابن سعد ان سبب ذلك انه باعه عليه الصلاة والسلام ان ناسا من الحبشة نزلم اهل جدة  
 بعث اليهم حلفه في ثلثمائة فانتهى الى الجزيرة في البحر فلما خاض البحر اليهم هربوا ولم يبقوا كيدا فلما رجع فجل بعض القوم الى اهلهم فامر عبدا لله ابن حنظلة

[illegible]

فوافق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فذهبا الحجبة الوداع وذكر بعضهم ان الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا وقم في سرية الى اليمن فاسلم فلما كان في يوم واحد  
اكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ كتابه من ساجدا ثم جلس فقال لسلام على هذا ان تتابع اهل اليمن الى الاسلام هكذا في سرية الحليمة  
والاحصل وفي هذه السنة وقيل فيما قبل الجواب عثر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شهر واختلف الروايات في اخر الله عليه الصلوة والسلام واعتما  
ما ثبت في الصحيحين ان سببه بظلمة عايشة وحفصة رضي الله عنهما عليه غير ان شريعتك عسلا فقال له كل واحدة منهما اكلت مغافير وهو كشيبة  
راجمته وراجمه الخمر قال لا ذلك شرب عسلا لا اعود وقد خلت ان لا تجزي احدا واختلوا في الخبر الذي غابته الله عليه فقتل بجرعة لما ربه ام ولد  
سكن وخطها في بيت حفصة فارضا لما بان حرهما اخرج ابن سعد وعبد بن مسعود والبخاري عن عايشة وقم ان رسول الله كان يمكث بعد ذلك بثلثي شهر  
عند ما عسلا فواصلا فواصفة ان اتيها واخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قل ان احد منكم رجع مغافير اكلت مغافير فخل على احدتهما فالت ذلك له  
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش من اعود فزلت يا ايها النبي لم تحرم ما اهل الله ذلك واذا سرت النبي الى اجل ذواجه حديثا لقوله بل شرب عسلا  
الفساد والمفدي في الحثارة من طريق فابع عن ابن عمر عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حفصة لا تحذف احدا وان ابراهيم على حرام فالتا تحرق  
ما اهل الله لك قال فوالله لا افرها فلم يقرها بنفسه حتى اخبرت عايشة فانزل الله فدرج الله لكم حكمة ايمانكم واخرج ابن خاتم وابن مردويه بسند ضعيف  
عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم في المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وفي هذه السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم بن اخوي بن بن الجلال ونفل القاضي عياض عن ابن جرير الطبري ان قصه اللعان في شعبان منها ولا وجه له فقد ذكر اهل السير انه عليه الصلوة والسلام  
خرج لغزوة تبوك في رجب لم يرجع الا في رمضان وذكر الحلي هذه القصة بعد رجوعه عليه الصلوة والسلام من تبوك اخرج مسلم في صحيحه عن الزهري  
ان سهيل بن سعد الشاعري روى اخبر ان عويمر الجاهلي بن عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت لوان رجلا ورجلا مع امراته ايقنله ففقتلوا فقام  
كيف يفعل سلا عن ذلك فسل عاصم رسول الله فذكر رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع رسول الله فلما رجع الى اهله جالعه عومر فقال يا عاصم  
ماذا قال لك رسول الله قال عاصم لعويمر لما نلتني بخبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل التي سالت عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسالها عنها  
فانقل عويمر حتى اتى رسول الله وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا مع امراته ايقنله ففقتلوا فقام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذا نزل الله بها وفي صاحبك فاذهب فالت بها قال سهل فذا نزل الله بها فخرج عويمر كذبت عليه يا رسول الله ان امسكتمها فالتها ثالا فاقبل ان يسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن شهاب فكانت سنة المتلاعنين غزوا تبوك غير منصرف للصلية والتابيث وهي لفردة لانه لم يكن طاهرا  
غيرها ولم يفر صلى الله عليه وسلم بعد هنا حتى توفي وسماهما الله تعالى ساعة العسرة لوقوعها في شدة الحرب والخزوة الزاد والظلم وتبوك مكان  
معرور وهي نصف طريق المدينة الى دمشق ومن هذه الفرقة بالفاضة لا فضاخ المنافقين فيها وكانت يوم الخميس خمس خلون من رجب سنة هجرتي  
من الهجرة ولم يورد رسول الله كعادته في سائر الغزوات ووقع في البخاري انها كانت بجدة الوداع قيل هو غلط من النسخ وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم  
وسلم من الانباط الذين بالزيت من الشام الى المدينة ان الروم جمعت بالشام مع هرقل مندب صلى الله عليه وسلم الناس الى الخروج واعلمهم بالمكان الذي  
يريد لئلا هو بذلك وفي الاستيعاب ان علقمة بن الففواء اخرج كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك انتهى بعث الى فكله وبقا للفرق  
ليعلمهم وخض اهل الضيق على الحقيقة والكمال في سبيل الله وفي اخر غزواته صلى الله عليه وسلم وروى الطبري من حديث عمر بن الحسين روى فالت كانت  
نصارى العرب كبت الى فقل ان هذا الذي خرج على النبوة ملك واصابهم سنون فهلكت مواضع جلال من عظامهم وجرهم مع اربعين الفا بلغ  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن للناس قوة وكان عثمان رضى فاجبه عن الشام فقال يا رسول الله هذه مائتا بيرة فائباها واحلا لها ومائتا اوقية  
قال فسمعت يقول لا يصير عثمان ما على يحد وودي بن عساكر في تاريخه ان عمر بن حصين روى انه شهد عثمان بن عفان ايام غزوة تبوك في جيش  
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والقوة والباس كانت نصارى العرب كبت الى فقل ان هذا الرجل الذي خرج يتبطل النبوة فالت ملكات  
واصابته سنون فهلكت مواضعهم فان كنت تريد ان يلحق دينك فالا ان فبعت رجلا من عظامهم يقال له الصناد وجرهم مع اربعين الفا بلغ ذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم كتب في الحرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول اللهم انك انت تهلك هذه العصاة فلم يقبل في الارض ولم يكن للناس قوة  
وكان عثمان بن عفان قد جرحه عن الشام يريد ان يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مائتا بيرة فائباها واحلا لها ومائتا اوقية فمد الله رسول الله صلى  
عليه وسلم تكبره كبر الناس ثم قام مقام اخر فامر بالصدقة وقام عثمان فقال يا بني الله ومائتان مائتان اوقية فذكر كبر الناس فاني عثمان بالالا  
واني بالمال فضبه بكن يديه فسمعت يقول لا يصير عثمان ما على يحد اليوم واخرج ابن عسك في تاريخه وابو نعيم في فضائل الصحابة وابن عدي في الكامل  
والدارقطني عن حماد بن زيد بن اليمان روى قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان يستعينه في جيش العسرة فبش لير عثمان بشرا الا ف ديننا ضيعة



الخوالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترضى ان تكون مني بمرلة هرق من موسى الا النبوة وروي الترمذي عن سعد بن ابي وقاص عن في  
سديس طويل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي فخالقه في بعض مغاربه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول  
صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمرلة هرق من موسى الا انه لا نبوة بعدي وقال هذا حديث صحيح ولم يخلف علي بن ابي طالب الله تعالى عليه  
عن المشاهد الاخره بقوله وقبل استخلف سباع بن علفظ والاول في الصحيحين ووجه ابن عبد البر وكان رسول الله يستخلف على عسكره ابا بكر الصديق  
صلى بالناس استعمال علي بن عباد بن بشر قال الله تع منهم من يقول انك اني ولا تقتني الاية اخرج ابن ابي خاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب يا جابر انك في جلد بني الاصفهان جلد لوقاذن لي رسول الله فاني رجل احب النساء  
اخوان انا رايت نساء بني الاصفهان افتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض عنه قد ذهبت لك فانزل الله منهم من يقول انك اني  
واخرج اليهم في الدلائل عن عروة وموسى بن عقبة قال لا اثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهزوا بارساء الشام فاذن في الناس بالحرف و امرهم وكان  
ذلك في خرسيد ليل الى الحزيب والناس جارون في خيلهم باطاعته فاس كثير وقالوا لدم لا طاعة لنا بهم فخرج اهل الحبيب وخلفاء المنافقون وعدوا  
افهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرجع اليهم ابدانا غلوا وبطلوا من اطاعهم وتخلف عنه ورجال المسلمين باركان لهم فيه عذر منهم السقيم المعسر  
جار سنة نفر كلهم معسر يتكلمون لا يجيئون الخلف عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد ما احملكم عليه فتولوا واعينهم بقصص من الذين  
حرما الا يجيدوا ما يتفقون منهم من بني سلمة وعمر بن غنم ومن بني مازن ابن النجار ابوليل عبد الرحمن بن كعب من بني حارثة عليه بن زيد ومن بني عمر بن  
سالم بن عمر بن عمر بن عبد الله وهم يدعون بني الكلب وعبد الله بن عمر ورجل من بني ربيعة هرق لاء الذين بكوا واطلع الله عز وجل نهجيتون الجها وانه  
من انفسهم فنادى في القرآن فقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما يفتقون اخرج اذا صلى الله فادسوكه الاية والذين  
بعد ما اذا فاه المجدين فليس على وفي الجحد معر فخر فقال نار رسول الله انك انك في الفجوة فاني ووجهة وعلاقة بها عذرتي فقال رسول الله صلى  
عليه وسلم فاسلم تجر فانك ووسر لثان تحب بعض منات الاصف فقال يا رسول الله انك انك في ولا تقتني فخرت ومنهم يقول انك انك في ولا تقتني فخر  
ايات منها يتبع بعضها بعضا فخرج رسول الله والمؤمنون معه وكان فيهم تخلف عنه عتبة ابن وبيعة من بني عمرو بن عوف فقبل له ما خلفك عن رسول الله صلى  
عليه وسلم وانت موسر فقال الخوض واللب فانزل الله فيه وفيهم تخلف من المنافقين والذين سألهم ليقولوا انما كنا نخوض ونلعب ثلاث ايات مشاجبات  
وفي الاصل وجاء العبدون من الاغراب يؤذن لهم قال من سعدوهم اثنان وعماون وجلا وقد اجمع جميع من المنافقين في بيت سويلم اليهودي فقال  
لبعضهم لبعض انتم تبكون جلا وبنى الاصف فيهم الدم كشال العرب بضمكم لبعض والله لكانهم يعني الصحابة خدا مقرين في الجبال يقولون ذلك ربا  
وتهمينا المسلمين فقال رسول الله عند ذلك لقابن ياسر بن ادرك القوم فاقم قد اخرجوا فاسلمهم عما لو كان انكروا فقل بل فلم تذكروا فانا نطلي اليهم  
فقال ذلك لهم فانوا رسول الله يعثرون اليه وقالوا انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله ولئن سألهم ليقولوا الى اخره في صحيح البخاري عن ابي موسى  
قال ارسلني اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحلال لهدا ادم معه في جهنم العصرة وهي عروة برك فقلت يا رسول الله ان اصحابي رسلوا  
اليك لتجاهد فقال والله لا اجملكم على شيء ووافقه وهو غضبان ولا اسعرو وجهت خنيا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن ضاقت ان يكون النبي  
صلى الله عليه وسلم وجدني تشبه علي فوجت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث لا سوية اذ سمعت بلا لا ينادي  
اي عبد الله بن فليس تجت فقال لج رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما انبذ قال خذ هاتين الفريتين وهاتين الفريتين ستة الفرة  
انبا عن جندب بن سعد فانطلق بهن الى اصحابات فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلكم على هؤلاء فادكوهن فانطلقت اليهم  
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يجلكم على هؤلاء واكني والله لا ادعكم حتى يظلموا معي بعضكم الى من مع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظلموا  
في حديثك وشيئا من هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا المصدق فطفعت ما اجبت فانطلق ابو موسى خضر منهم حتى اقول ان  
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اياهم ثم اعطاهم بعد فخذوهم بمثل ما حدث بهم ابو موسى واخرج ابن اسحاق وابن المنبر وابو الشيخ  
عن الزهري ويزيد بن زببان وعبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عمرو بن قتادة وغيرهم ان رجلا من المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الكفا  
وهم سبعة نفر من الانصاف وغيرهم من الانصاف ومن بني عمرو بن عوف سألوا ابن عمرو بن بني حارثة عليه بن زيد ومن بني مازن ابن النجار ابوليل عبد  
ابن كعب ومن بني سلمة عمرو بن حمام بن الجحج ومن بني ذوق هر بن عمرو بن بني ربيعة عبد الله بن خلف ومن بني قراة عرابض بن سارية فاستجابوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اهل حاجة لا احد ما احملكم عليه انتهى وتمام عليه بن زيد رضي عن الكليل وبكى وقال اللهم انك قد امرت  
بالجهد ووجبت فيه ثم لم تجعل عندني ما الثوي به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجعل في يد رسول الله ما يجلي عليه واني اصدق على كل مسلم



[illegible]

[illegible]

فان من توسلنا فحسن وصوته ثم قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادقا من قبل فليكن فقال صدقا ومن قبله فخر الله  
من الجنة ثمانية ارباب يدخل من ابواب الجنة واخرج اليهم عن بن عباس من قال خطب رسول الله يوم تترك فقال يا من الناس جل من الدنيا ومنه نجا  
في سبيل الله ومحجبه بشر فالتاس وتسل بعل يادي في عقه يقرى حبه وفيه حقه واخرج ابن ابي شيبة والاضيق في الحجاز عن عوف بن مالك  
الاخميمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في غزوة بؤك فلما ابا حليما بين المسافر يوم وليلة للمعتمر وفي الاستغابة وعمره  
ابن نهم ذي الجواردين من بني الجاردين لانه يذاع الى الاسلام فتمعه في نفس ذلك ويشد دونه عليه حتى ترك وفي بخار له ليس عليه غير واليها  
الغلبا الجاني فخرج منهم الى رسول الله فلما كان في بساتين بخار ابا شين فانزلوا بالعدا واشتملوا الاخر من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
ذو الجاردين ذكر ابن ابي حنيفة ان عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قيل في يومك الليل فانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بؤك قال  
فرايت شملة من ثيابي ناعمة السكك قال فابتعتها فانظر اليها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعمر بن عبد الله ذو الجاردين المرفي فقامان  
فادام فند حضرة واليه وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بن عبد الله ذو الجاردين المرفي فقامان  
عنه واخيا فافضحه قال يقول عبد الله بن مسعود في الحديث كنت صاحب الحجرة وقال في اسد الغابة حديث صحيح وفي سدا الغابة في ترجمة  
معوذ بن معوية المرفي ويقال معوية بن مفرق توفي في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان مع فو الذي قيل توفي بالمدينة فسل عليه النبي صلى  
عليه وسلم وهو يترك ورفع له جبريل الاض وله طرفي كلها ضيعته ونودي بين السوي واليهي وابن عبد البر في الاستغابة عن ابي مائة الباهلي ومن  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وهو يترك فقال يا محمدا اشهد جنانة معوية بن معوية المرفي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد  
جبريل عليه السلام في سبعين الف من الملائكة فوضع جنانة الا من على الجبال فتواضعت ووضع جنانة الا من على الارض فتواضعت حتى نظر الى  
والمدينة فسل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد في الملائكة فليما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معوية بن مفرق هذه المرة قال بقراءة قل هو الله  
فابا واما عاكرا واما استيا وديا بعمر ابن عبد البر في الاستغابة عن الذين قال فيهم بطر وقال في آخرها هذه الاحاديث ليست بقوية فانه في امر  
ابن جبريل وابن خزيمة وابن جبار والحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي معافي الذين لا يذكروا في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لمر  
الخطاب حدثنا من شان ساعة المصرة فقال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك في قطة شديدة فتر لنا من لا فاصابنا به طمس حجة  
فشنا ان وانا باننا تنقطع حتى ان كان الرجل يخبر عن بعض مريته بشئ يريه يجعل ما يفي على كبد فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله تدعوك الى  
تجر فادع لنا فريده فلم يرحب بها حتى بلوا الشفاء فامطت ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجد ما جاوزت السكك واخرج ابن المنذر وابن ابي  
وابو الشيخ عن قتادة في قوله تع لقد نأب لك على اشق الامة قالهم الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بؤك على الشام في ليل العر على ما اسلم  
من الجهاد صابها في الجهاد شديد حتى لقد ذكرنا ان الرجلين كما ياتيه بيان التمرة بينهما وكان التمر يراون التمرة بينهما هم صابها اقدم ثم ذير عليها  
من التمر ثم بصها الاخر فابل الله عليهم فاقبلهم من غزوه واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الجليل من سويد بن الصامت فحلف  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بؤك وقال لمن كان هذا الرجل صادقا فالتق شرب من الحمر فخرج عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فالتق  
الجليل من الله لقد كذب على وما قلت فانزل الله يهلون بالله معاق والامة فزعوا له ناب وحسن ثوبه واخرج البيهقي في الدلائل عن غزوة  
قال ويح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا من بؤك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اصحابه فقالوا  
ان يطرحوه من عقبه في الطريق فلما بلغوا العقبة اذادوا ان يسلكوا فامسكهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم فقال ان شاء منكم ان ياخذ  
بطن الوادي فانه اوسع لكم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة واخذ الناس بطن الوادي لا النفر الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاسلم لما سمعوا ذلك استندوا او تلقوا وقدموا باهم عظيم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن اليان وعمر بن ابيهم فمشيا معه مشيا وارجوا وان ياخذ بن عام  
الثافة وامر حفيفة فجوها فابداهم فبهر من اذ سمعوا ذكره القوم من ورائهم قد غشوه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر حفيفة ان يردهم وائبر  
حنيفة غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه محجن فاستقبل وجوههم فاحلهم فصر بها ضرا بالهجي وابصر القوم وهم متلفون لا يشعرون واما  
ذلك فعل المسافر فخرجهم الله حين اجبر واحد يذع وظن ان مكرهم قد ظهر عليه فاسرعوا حتى خافوا الناس فقبل حفيفة فحق ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما ادركوا في الاضرب الى الحلة ياخذ حفيفة وامر ان ياخذوا فاسرعوا حتى استوى بالاضرب فخرجوا من العقبة ينتظرون الناس فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لمحمد بن حفيفة هل عرفت ياخذ حفيفة من مؤلاء القطار واحد منهم قال حفيفة عرفت واحلة فلان وفلان وقال كانت حلة الكليل  
وغشيتهم وهم متلفون فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ما كان شأنهم وما ارادوا قال لا والله يا رسول الله قال فاتهم مكرؤ اليهم واسعي

[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]



سنداً به كسب ليد الألب والشيخ ابن جرير عن السدي قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع به أهل بخران أثناء منهم أركبة نفر من خيارهم منهم الغائب  
والشيد وماسر جيس ومازجهم لسا لود ما تقول في علي قال موبك الله وروحه وكلته فالواهم لا وكلته فوالله نزل من ملكه فدخل في جوت منهم ثم خرج منها  
فانزلناهم منه وأمره فبيل وأيت فانا انا خلق من غلب فانزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب وخرج اليهم حتى في الدلائل من طريق سائر  
عبد بوج عن ابيه عن مبدع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي أهل بخران قبل ان ينزل عليه طس سليمان بهم الد ابراهيم واسحق ويعقوب بن محمد بن  
الى سيف بخران يا أهل بخران ان اسلمتم فاني احب الله اليكم الد ابراهيم واسحق ويعقوب فاما بعد فاني ادعوك الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوك الى  
ولاية الله من ولاية العباد فان ابيهم فاجزيرة فان ابيهم فقد اذنتهم بحرب واسلم فلما في الاسقف الكتاب فطع به ودعزع اسد بدا فبعث الى رجل من  
بخران يقال له شرجيل بن دواغه فذبح اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فقال له الاسقف ما رايت فقال شرجيل قد علمت ما وعد الله انك  
في ذنبة اسمعيل من النبوة فما اوشى ان يكون هذا الرجل ليس في النبوة راي لو كان امر من امر الدنيا اشرفت عليك فيه وبعثت لك فبعث الاسقف  
الى واحد بك واحد من أهل بخران فكلهم قال مثل قول شرجيل فاجتمع بهم على اوبسوا شرجيل بن دواغه وعبد الله بن شرجيل وبنار بن فضيل فأتوا فم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الوفد حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسايلهم وسألوهم فلم تزل به وهم بالمسئلة حتى قالوا انا نقول عيسى  
مريم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي منه شيء بوي هذا فاقوا وحق اجركم بما يقال لي في عيسى صبح الخد فانزل الله هذه الآية ان مثل عيسى  
كمثل آدم الى قوله فجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان يقرؤا بذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما اخبرهم الخبر قبل مشتملا على  
والحسين في خيلة لدا فاجل مشي عند ظهوره للاغترة وله يومئذ عزة ذوة وفي رواية فغايشة ومخصنة وهذا اي زياده غايشة ومخصنة وفي هذه الرواية  
دل عليه قوله تعالى وضاء فضاء فقال شرجيل لصاحبه اني اري امرافقلا ان كان هذا الرجل نبيا مرسلا فالأعداء لا ينبغي على وجه الأكرض مناشرة  
ظفر الأهلكت فقال له ما رايت ان احكه فاني اري رجلا لا يحكم شططا ابدافا لاله انت وذاك فقلت شرجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان قد رايت خبرا من ملائكت فقال وما هو قال كملت اليوم الى الليل وليلتك الى الصبح فمما حكمت فينا فهو جائز فوج رسول الله صلى الله  
وسلم بلانهم وصالحهم على الجزية واخرج ابو نعيم في الدلائل من طريق عطاء والقوا عن ابن عباس عن ثمانية من اساقفة العرب من أهل بخران  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العاقب والسيد فانزل الله قل تعالوا ندع ابناءنا الى قوله ثم يذهب بل يدع الله باللعنة على الكاذب فقالوا  
اخرنا ثلاثة أيام فذهبوا الى بني قريظة والتفسير بنى قتيقاع فاستشاروهم فاشادوا عليهم ان يصالحوه ولا يداخلوهم وهو النبي الذي يبعث في القرون  
فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الف حلة في صفر والف في رجب ودرهم واخرج ابو داود في سننه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صالح رسول  
أهل بخران على الف الف حلة في صفر والبقية في رجب يودونني الى المسلمين وغاربة ثلثين درهما وثلثين فرسا وثلثين بعرا وثلثين من كل سنة  
من اصناف السلاح يهزون بها والمسلون ضامنون حتى يردوا عليهم ان كان باليمن كبد اي حربا وغدرة على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم متقى  
يقتلوا عن دينهم ما لم يجدوا احدنا او اياكلوا الرأيا واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابو نعيم عن الشعبي قال كان أهل بخران  
اعظم قوم من النصارى الى ان بلغ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد انا في البشر بملكه أهل بخران حتى الطير على الشجر وثبتوا على الملائكة قال في المواهب  
بالتمرة ان من باهل وكان باطلا لا يهضي عليه ستة من يوم الباهلة وفي رواية ابن اسحاق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وادركه وفد هو اذن بالحجارة  
وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله انا اهل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يحف عليك فامن علينا من الله عليك واما خطيبهم بنعير بن صرد فقال يا رسول الله  
ان المواق ككذلك وانت خيرهم كفون في الاستيعاب فقال له يا رسول الله انما سبيت مني اعمالك وخالائك وحاضناتك التي كهلكت ولوانا اى وضعنا  
احد فلما مثل ما نزلت به رجونا عطفه عالمته وانت خير المكفولين وانت خيرهم كفون ثم انشد 4 امن علينا رسول الله في كرم فانك امر رجوه ودر  
امين على رخصه فدعاها فادر مشقت مما لها في دهرها غير يا خير طفل ومولود ومنجب في العالمين اذا ما حصل البشر ابقت لنا الذمة فما على خير  
على فلو بهما النما والنمر ان لردنا راكم نلما ننشرها يا ارحم الناس جلا حين يجتر امن على نوة قد كنت ترضعها اذ فوك تماره من مضها الذر  
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها واذ ذنيتك ما انا في وما نذر لا تجعل كرشك ثقامه واستبوتنا فاما معشر نهر انا لشكر النماء اذ كفر  
وعندنا بعد هذا اليوم منخر فالبس العفون من قد كنت ترضعه من امهات ان العفوشة هم ياخير من نجت كمت الجهاد به عند الحاجة اذا  
ما اسود الشتر لانا مل عفو امانات للبسه هذي البرية اذ عفو لننص فاغفر عفا الله عما تراه به يوم القيمة اذ اهدى لا الظفر  
وفي الجمع الصغير الطبراني عن زهير بن صرد قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فوالك فريش  
لذلك وقالت الاضار كذلك كذا في الاستيعاب والواهب والاصل والحلي وذكر الواقدي ان وفد هوازن كان اربعة عشرين سائرا بوبرقا



الشك في فقال يا رسول الله ان هذا الظاهر لا يتماثل في الآيات وحواشيت ومضاميرك فامنن علينا من الله عليك فقال لعن الله سائيت بكم طيبت  
انكر لا تفعلون وقد فحمت السجى فقدم عليه صلى الله عليه وسلم فنهت فثقت بعد قد رمت عليه للكل من يرك في شهر رمضان سنة فخرج وكان من تقدم  
ان رسول الله اضرب عنقه عروة بن مسعود حتى ادركه قبل ان يقبل الى المدينة فسلم وسال ان يرجع الى موته بالاسلام فقال له رسول الله كما يشاء  
فوقه انتم بها تلوك وعرف رسول الله ان منهم فخرج عروة يا رسول الله انا احب اليهم من اباكم ام من اصحابكم وكان بهم حبسا طويلا  
فخرج يكرهوا موته الى الاسلام فبادر ان لا يثاقلوه فمات بهم فلما اشرى لهم على ملكة له وقد دغاهم الى الاسلام واطهر لهم دينهم بدمه بالليل من كل وجه  
سهم فقالوا من اين انت او هو بن جابر فقبل عروة ما نرى في ذلك فالكلام انك مني الله بها وشهادة شانهاء الله ان فليس في الايمان الشهادة وان  
لما قال مع رسول الله قبل ان يدخل عنكم فادنوني معهم فدخلوا معهم فقال في حقهم ما التزم ان سئل في قوله كمثل صاحب كس اهل قال لقومه اقبلوا  
الآيات ففعله موته وكان يشبه السبع عليه السلام في القوة وقد في هذا الحديث غصص والطيران والحاكم عروة من سلا قبل له يا رسول الله فخرج  
ثقت فقال لهم اعد ثقيفا ولست بهم ثم اقامت ثقت بعد قتل عروة من مسعود رضي الله عنه الذي سبق ذكره الشهر سقط في ايديهم وراوان لا طاعة لهم  
يخرج من حكمهم من العرب فاودعوا واجلعتهم من سلاهم وثاروا فنادوا القوا بها للميرة بن شعبة رعى الابل وكان يوم فوته فلما زام ترك الكلبيا فاضرب  
سروا بملقه ابو بكر فم فاجره فقال له ابو بكر اتقت عليك بالله لانت فحق خبرهم ففعل المغيرة فدخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجره ففعل  
ثم خرج للميرة فلما قام وعلمهم الحجة فلم يسلموا الا بحجة الجاهلية وهي انهم سبوا وبعث ثقت عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن جابر فبعث معه حصة بوال واما  
ان يخص حد خوفنا فاصنعوا بعروة بن مسعود وهم فغار بن ابى الناصر وارس بن عوف وبزير خريشة والحكم بن عمرو بن وهب شكيل بن غيلان بن سلة ثم ضرب  
لم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة وكان بينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدع لم اللات ثلث سنين فافى عليهم ثم ثم ساءوه شهرنا فطلم  
ثم ساءوا فيهم من الفضل وان لا يكسروا انما يكرههم وكان خلفه من سبيهم من العاصم بن ابي النضر الذي يمشى بهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
البيعة وعيون الانفال لم رسول الله اما كسر الاذن ان ما يكرهكم وسعفيكم منه واما ان الواجب قال عليه السلام كثر اذا نكر ما يكره الله اعلم بالصدق  
واما الفضل فالاخر في دين الاصل من نفس يتكلموا ان كانت ديانة ثم اسلوا وكتب لهم الكتاب واثرت عليهم عثمان بن ابى العاص وكان لعداهم سلا لكتك  
اسمهم على النفقة في الاسلام وعلم القران فخرجوا الى بلادهم فبقي عن بعض فقدم قال كان بلال يا ابتنا اسد اسلنا نجي وانا وانا نقول ان النفر قد طلع  
فتمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصره يا ابتنا بطلونا وانا وانا نقول ما نرى لنشرك فمت كما ما يكره فبقول ما حشر حتى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم يضع يده في الجنة فيلقن منها وكان كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لهم كبر الله انهم من محمد رسول الله الى المؤمنين عشاء في وجده  
لا يصدق ولا ينفر من وجه يفعل من ذلك شيئا فاما محمد بن جابر فانما يقول ببالغ النجى محمد ان هذا امر النبى صلى الله عليه وسلم  
وكتب خالد بن سبيد يا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم انتهى ما في الاصل وشهد على ذلك علي وابناه الحسن والحسين وخرج واد بالظاهر  
ودوي عروة بن الزبير عن ابيه ان النجى صلى الله عليه وسلم قال ان سبيد دج وعشاءه ثم اخرجتم الله وذلك مثل قوله الطائف واصداه ثقت دواء  
فاخرجوا واد والتمذي فلا يبعد احد فيضلم نفسه فيا امر به محمد بن ابي النضر الى الاصل لكن في سماع عروة عن ابيه ففان كان تداراه قال في البيعة وذكر ان النيرة  
لما ادادهم اللات فام اهل بيته وبنه خشيته ان يصبها اصاب عروة بن مسعود ولما اشجع في المدم صلب وثق مني ملكة ستم نياهم فارجت المديبة فراجها  
المنبر ففعلت بهم ويقول يا حشرنا فصدت الاخر بكم ثم اقبل على مدها حتى استسلمها واخذ ما لها وجليها وخرج من امرها اخرج ابو نعيم عن الفضل بن عبد الله الثقفي  
عن ابيه عنهم بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما فيان بن حرب والمغيرة بن شعبة ودعلا لهما اما القناري واما اخاهما الوليد فامرهم ان  
يكرهوا طائفة ثقت قالوا يا رسول الله ان ينجى سبيد م قال حيث كانت طائفتهم يكرهوا الله حبس كان لا يبعدون وقال في الاستيعاب في سبيد عبد الله  
وكان عثمان بن ابى العاص الثقفي عاملا على الطائف فلم يزل عليه الحجة رسول الله وخلافة ابي بكر بسنتين من خلافة عمر ثم وكان هو سببا لما ثقت عن  
الردة لانهم قال لهم حين مواباة اربعة باعترث ثقت كيتم امر الناس اسلاميا فلا يكونوا اول الناس دوة وفي حجة سبى عن عثمان بن ابى العاص ثم ففعل  
ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقراءتي فقال ذلك بظن ان يقال له خرب فاذا احسنته فموز بالله وانقل عن حيارك ففعلت فاذا حشر الله  
عن ودوي ابراهيم بن عتبة عن خالد بن سبيد بن ابى العاص قال في اول نزولك فيم الله الى الحسن والحسين كما في الاستيعاب واخرج ابو داود في سنة عن عثمان  
ابن ابى العاص ثم ان وقد ثقت لما دعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد لكون ارق لعلهم فاسترجوا عليه ان لا يحشره ولا يحشر  
ولا يحشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تحشروا ولا تحشروا في دين ليس فيه وكويع انتهى في الحلق كان بهم رجل مجرم فامر  
صلى الله عليه وسلم يقول له انا باعناك فارجع وعند خديجهم قال لهم سبيد كما انه اهلككم بشيعة اكرهوا السلامكم وخونهم الحرب والفتنة الحشر

ان يحثا عليه السلام سالنا امور اعظمه انينا ما عاكبه سالنا ان يهدم الطاغية وان يترك الزنا والربا وشرب الخمر فلما جاءتهم ثقيفت رسالوهم فوالوا جشوا ولا  
نظا غليظا قد ظهر بالسيف ودان له الناس فخرجوا على ما شئوا وذكر ما تقدم قالوا والله لا نطيعه ولا نقبل هذا ابدا فقالوا لهم اصلحوا اهل السلا  
وتيقنوا انفسنا فمكثت كذلك يومين او ثلثة ثم قال الله العزيب في نذرهم فقالوا والله نالنا من طائفة قاصص الكية واعطوه ما سألوا عند ذلك قالوا  
لهم فاضياه واسلمنا فقالوا لکم تموتون بها قالوا اذن وان نخرج الله من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا واخرج الطغوان في الكبر ابو بکر بن جبريل واهل بيته  
والطغوان عن اوس بن سعد بن ثعلبة الثقفي قال قد منا وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركوا الاحلافون على المضيق بن شعبة وانزلوا  
بقية وكان رسول الله بالينما فيلما ثابعد عتله الاخرة حتى يروح بين قدسبه من طول القيام فكان اكثرها مجيئا شاشا شاكرا فخرج من قول كتابكم مستد  
مستضعفين فلما اقدمنا المدينة انتصفتنا من القوم فكانت بجبال الحرك علينا ولما فاحسب عتاليلة عن الوقت الذي كان ياتي به ثم انا فافلنا نازلا  
احسبت عتاليلة عن الوقت الذي كنت تاتي بنا منه فقال انه طري على حربي من القران فاجبت ان لا اخرج حتى افرءوا وقال حتى اقصيه فلما اصبحنا  
سالنا احصاب رسول الله عن احزاب القران كيف يخرجونه فقال ثلث وخمسين سبع وثلث عشرة وثلث عشرة وحربا انفصل انتهى في ذلك كان ابو بکر  
ابن عوفه وفار بن الاسود قد ما على رسول الله قبل وقد ثقيف حين قتل عروة بن زيد بن فراق ثقيف ان لا يجلب خام على شيء ابدا فاسلمنا فقال لهما رسول  
توليا من شتمنا فقال تنولني الله ورسوله فقال رسول الله وخالكا اباسفيان بن حرب فقالا وخالكا اباسفيان فلما اسلمنا اهل الطائفة ورجعه اباسفيان  
والغدير الى هدم الطاغية سال رسول الله ابو بکر ان يقضي عن ابه عروة وبنكا كان عليه من مال الطاغية فقال له رسول الله نعم فقال له فارب وخرج  
يارسول الله فاضع عروة والاسود واخرن لآب وام فقال له رسول الله ان الاسود مات مشركا فقال له فارب يارسول الله لكن يصل سلا اذا قربت به  
نفسه وانما الدين على ما اذا الذي اطلب به فامر رسول الله اباسفيان ان يقضي دين عروة والاسود من مال الطاغية فقصي ذلك في غدير خم  
عليه صلى الله عليه وسلم وكان نسا فيهم عامر بن الطفيل واريد بن قيس وخالدين بن جسر وبنو ابي سفيان بن مالك بن نضيم السبيعي والاولان كانوا قد عاينوا  
على الفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعوا الله من ذلك ولم يجبهما النبي صلى الله عليه وسلم الى ما سالا قال عامر ملائكة عليك خلد  
وبعنا ولا رطب بكم نخلة فربما فقال رسول الله يبعك الله عز وجل بجمل سيد بن حضير فالا حضير سمعك قال نعم قال بؤك كان خبر استك فقال بل اننا  
منك ومن ابني يعني بالاسلام فمدى اليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلما لبسهما الصلابة وغامر بالطاعون قبل ان يصلوا الى اهلها واريد بن ربيعة اخ  
لسيد بن ربيعة وابيه ولبسهما في الاصل ولما اكدوا الارض بن عامر فقالوا ما ذاك يا اربد قال لا شيء والله لقد دعانا الى عبادة شيء لودود الله عند  
الان فارسيه بالنبل حتى نلناه فخرج بعد مقالته بيم او يومين فارسل الله عليه وعلى جله صاعقة فاحرقته ما وفي جميع الجوازي ان عامر اتي النبي صلى  
عليه وسلم فقال اخبرك بين ثلث خصا يكون لك اهل السهل واهل الوباء او اكون خلفنا من بعدك واخر لك بطعان بالفسق والفسق شقرا  
فطعن في بهت امرأة سلوليه فقال اغتلك هذه البكر في بيت امرأة سلوليه من بني فلان ايتوني بفرس فركب فمات على ظهر فرسه واما جابر بن سلمى هوفا  
عامر بن فخر يومين معونه ثم اسلم بعد ذلك قال تمام عاف الى الاسلام ان طعنت رجلا فمعه خنزير والله فعلت في نفسي ما فانا ليس قد قتله  
فسلت فقالوا الشهادة كذا في اعلام الاصابة وقدم وندب فيهم وذلك في الحرم سنة تسع وفي جميع الجوازي قال ابن اسحاق عروة عهليه بن حسن  
حذيفة بن بدر بن جابر الغنوي بن جهم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاعادوا فاحصاب منهم ناسا وسبي منهم نساء اوفي الجوازي عن عمران بن حصير  
رضي الله عنه قال في نفر من بني جهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها ابو جهم قالوا فيا ربنا يارسول الله وفيه ان الله  
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني جهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ابر القضاة بن معبد وقال عمار بن لا فخرج بن حابس قال ابو بكر ما  
اروت الا خلا في قال عمار روت خلافا فمات في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الاية واخرج الروياف وابن منذر وابو بکر عن جابر بن عبد الله  
قال جاءت بنو جهم بشاعرهم وخطيبهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فادوه يا محمد اخرج اليانا فان مدحنا ذنب وان شيننا شين فسمع النبي صلى الله  
عليه وسلم فخرج عليهم وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الاية ورجل فمات في ذلك قالوا نحن ناس من بني جهم شاعرا وخطيبا للشاعرك ونفاخرتك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما بال شعر يثينا ولا بال فخار امرنا ولكن هاتوا فقالوا لا فخرج بن اسباب بن شهاب بن يافلان ثم فاذا ذكر فضلك وفضل قومك فقال  
الحمد لله الذي جعلنا اخر خلفه وانا امو لا نفعل في ما نشاء فخرج من جمل اهل الاصل اكثرهم عددا واكثرهم سلا فها من انكر عليها قولنا فليات بقول هو  
اكثر من قولنا وبغالب هو افضل من قالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابست بن قيس بن شماس الانصاري وكان خطيبا للنبي صلى الله  
وسلم ثم فاجبه فقام ثابت فقال الحمد لله احمد واستعينه وارون به واتوكل عليه وانه هذان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان حمل عبده وولده  
ودعا المهاجرين من بني فخر لخص الناس وجوعا واعظم الناس حلا ما فاجابوه والحمد لله الذي جعلنا اعضاءه ودفاء رسول الله وغر الدينه فخرج فقال

[illegible]

[illegible]

ثم تكلم فقال له عزير بن الخطاب يا بني ما اظن في علي افضل منك قال صلى الله عليه وسلم فيها عام الغار والاضحيات والطول العتات قال فماذا كنت من بني حنظلة  
الغمر من حومة النخاع صكر قال ما قال فماذا كنت من بني حنظلة قال صلى الله عليه وسلم فيها عام الغار والاضحيات والطول العتات قال فماذا كنت من بني حنظلة  
وكلمه القدر وكلمه الحمر والفتح ابن ابي شيبه وابن عساكر وعنه قال صلى الله عليه وسلم فيها عام الغار والاضحيات والطول العتات قال فماذا كنت من بني حنظلة  
شيئا طمعت فقلت حتى قلت حتى لمرك في اهل القوم ذكرت مكانا شامكا كنت مكانا لا اذكر لك رواية لابن عساكر في حديثهم فقلت لابن عساكر  
الرجل ما كان كاذبا لا يخبر به ان كان صادقا لا يخفى علي فحدثني الدبينة فاستثرف الناس فقالوا يا عدي بن حاتم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا عدي بن حاتم استلم الحمار من ابي عبد الله فاعدي بن حاتم استلم الحمار فقلت من اهل دين ما انا اعلم بدينك منك فقلت حاتم بن حاتم بن حاتم بن حاتم  
قال المستدرك شيئا قال علي قال قلت لابي حاتم فقلت من اهل دين ما انا اعلم بدينك منك فقلت حاتم بن حاتم بن حاتم بن حاتم  
عنه بن عدي بن حاتم استلم الحمار فقلت من اهل دين ما انا اعلم بدينك منك فقلت حاتم بن حاتم بن حاتم بن حاتم  
ابنته الحيرة فقلت لا بد من ذلك ما كان في بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء ولقد كنت في اهل بيتك  
ان حمر من اهل بيتك ما ليك في بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء ولقد كنت في اهل بيتك  
على الدائر ولقد كنت في بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء ولقد كنت في اهل بيتك  
والضالين من الله اكل والمرابح والكرواج النسيئة الذي كان يكتنه اليه من الجماعة فرة الاسلام فاستأق وقال وعنه بن عدي بن حاتم  
عليه السلام والعداة كذا في القاص من اخرج ابن عساكر عن عدي بن حاتم ثم اتى بها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بيتك  
وقال شهداءك لا يخفى على الاصل ولا فسادا واسلم فقالوا يا بني الله فقلت ما منك منظر الرزق لاحد فقال لهم هذا كرم قور غانا اما كرم ما كرم  
فأخبره العسكري في الدشال وقال في الاستيعاب فحدثني الدبينة على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر ومائة بالكنيسة سنة عشر ومائة  
من مائة وعشرين سنة وذكر اهل الكعبة وغيره في ذكر عدي بن حاتم فانه لما سمع بجبل رسول الله وطش اطراف بلادهم اقبل عليه فاحمل  
ويمنع الصناري ومنه فحدثني في الجح في بعض الكتب اسمها سقانة بنت حاتم فقلت فحدثني رسول الله فحدثنيهم وحدثنيهم وحدثنيهم وحدثنيهم  
كاشا السبا يا حبيب في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء ولقد كنت في اهل بيتك  
عدي بن حاتم قال القاص من اخرج ابن عساكر عن عدي بن حاتم ثم اتى بها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بيتك  
خلفه واولوه ايضا على خلفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء  
احضابه صدقة طي حيت بن بها الك سول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وقابا لوالده بالواحد وقال بعض الناس لا سني له الاطع وجهه جريد قال ودع  
القام ذكر في كتابه الزاد بالراء وهو الاشبه كذا في الاسك ومن اوفد وفدك في عمانين ويستين باكا فدخلوا عليه مسجد فدخلوا اجهم وابوهم  
الحرات بكيفية بالحري فذكر في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء ولقد كنت في اهل بيتك  
في جامع الاصول والفتح الرازي عن جندب بن مكث وعنه بن عدي بن حاتم ثم اتى بها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بيتك  
راية وفدك كاه وعليه حلة بيانية وعليه ابي بكر وعمر واهل بيته بكر الكات مسكون القون وفدك في والدا للممثلة في الامشاع فلما دخلوا عليه عليه السلام  
قالوا ابنت لكس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكا انما نحن عبد الله قالوا الانبياء باسمك قال انما ابو القاسم فقالوا يا ابا القاسم اما احبنا لك خبايا فمات  
خبر الرسول الله عن جرادة في طون من خال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء  
وسول الله فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء  
ما قل علي كتابا لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقالوا انما سمعنا فقل رسول الله والصفاءات صفات حق بلغ رب المشرق والمغرب ثم  
سكت رسول الله وسكن بحيث لا يخرج منه نوح ودعوة تجري على حبه فقالوا انما نيك بئسك ان من عاين من رسلك بئسك قال صلى الله عليه وسلم  
الاخشي من ابيك بن عدي بن حاتم ثم اتى بها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء  
الاستيعاب وبالأصل وهو ان الانبياء قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء

ابن اكل المروءة بن رسول الله وقال في خبر النضر بن كاهة لا ترضوا المتأول لا ترضوا  
النب ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب كانا ناجرين من مكنا انا قاسا را في رضى العرب فمات من اهل بيتك الطينة ان تزل من الحيرة عن طيوت ما ليك بغير حواء  
لان جاكل المازن كذا كان له لو كان ومقدام بن معدى كره الكندي في كرمه وهو احد الوفاة الذين وفدوا على رسول الله من كذا انتهى في الروايات



ابن اكل المراد يعني جدته ام كلثوم بنت ابي طالب وراثة كل المراد الارث بن عمرو وميل جد جبريل بن عمرو واكمل مؤاخذة بن عمرو بن جبريل قال له المراد  
في سائر النسخة والاسم الجاهل فاق ابن جبريل بن مساوية الكندي ومضى ابن الحارث الكندي لهما فاذكرا ذكر ابن الكندي ابن سعد وذكر في الاستيعاب  
حنشس بالحاء والجيم او الحاء اسم جبريل بن سعدان يكنى بالهمزة على النبي صلى الله عليه وسلم وفدا كان وهو الذي نازع الاشعث بن قيس أرضه و  
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها وفودهم من مسيك او سبكة المراد في الاول اكثر وفدا على رسول الله فمافا المولود بن كندة وكان قبيل الاسديين بن مراد  
وهو ان وكنه اصحاب فيها همدان من مراد بالاراد وحق الخنوم في يوم يقال له الزم وقال له رسول الله هل ساء ما اصاب قبسات يوم القوم فقال يا رسول الله  
من ذا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي يوم القوم ولا يوءم فقال له رسول الله اما ان ذلك ليس وقومك في الاسلام الاخير واستقبل رسول الله عليه  
على مراد ونبيك وكلهم كاهن وبعث معه خالدين سعيد بن ابي الحارث على الصدفة مكان معرق بالادحق فوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما توجه  
فرقه الى رسول الله هذا البيت من ادات ملوك كندة اعرضت : كاتل خان الخراج عرفت انما : فترت للحلق ازم حمدا ابو اوفاصها وحسن ثوابها  
ومنها وفد الاشعرين بن اهل اليمن وقال الخافض بن جبريل اذ بهم بعض اهل اليمن وهم وفد جبريل قال وجدت في كتاب القضاة لابن شاهين من طريق اياس بن  
عمرو بكسر الهمزة الجرجي انه قدم واد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من حمير قالوا ليناك لتفقد في الدين الحديث والاصل ان النسخة  
مشتملة على طائفتين وليس المراد اجتماعهما في واحدة فان قدم الاشعرين كان مع ابي موسى في سنة سبع عند فتح خيبر وندوم وفد حمير كان في سنة تسع  
اجتمعوا في بن عتبة وروي بن عبد بن هاشم عن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقيم عليكم امر اوف مسكونا فواظفهم الاشعرين  
فيما ابرئهم من غدا نلقى الاثنية صمدا ومنه حتى جرح الجرجي قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منهم ومن عن عمران بن حصين ومن قال في  
يؤمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بشر يا بني عتبة قالوا بشرنا فاعطنا فمعه جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابهم من اهل اليمن فقال لا يء  
صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري اذ لم يقبلها يؤمهم قالوا بلنا يا رسول الله ومنه عن ابي سكوند وروى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايمان  
ابننا ما اشار بيده الى اليمن واليمناء ونظرا للشوب في القنادين عند اصول اذ نابا لابل حيث يطلع قرنا الشيطان ببيعة ومضى ومنه عن ابي هريرة رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكره اهل اليمن لم اوف افتد والين قالوا بالايان والحكمة عيانة والنسخة المحمودة في احكام الاكل والتسكينة والوفاء في  
الاهل الغنم وعند ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكره اهل اليمن اضعف فاني واوف افتد عيان والحكمة عيانة واسخرج اهل اليمن من ابي هريرة  
رحم الله جبريل انما هم ساءلوا اياكم طعنا ثم اهل من ايمان واخرج الخطيب عن عابدة بن خديج الجند فوجدت اكره اهلها اليمن ووجدت اكره اهل اليمن  
واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر عن اخرج زين الحارث اهل اليمن واخرج ايضا عتبة بن عبد اذ امر بكره اهل اليمن يوفون فناءهم ويحلون ايمانهم على عواقبهم  
فانهم مني وانا منهم واسخرج مسلم في صحيحه عن ابي موسى بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اعرض اصوات رفقة الاشعرين بالقرآن حين يدخلون بال  
واعف منانهم باصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لارسلناهم حين نزلوا بالقرآن ومنهم حكيم اذ انى الحنكل وقال القس قال لاهل من اصحابي يامر فذكر ان تظفر  
واخرج هو ايضا عن ابي موسى بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعرين اذا رملوا اي في طعامهم في الغزاة فقل طعام عيالهم بالمدينة جعوا ما  
كان عندهم في ثوب ولعلهم اقموا بينهم في اناه باحد بالسوية فتم مني وانا منهم واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر عن ابن اصحابي الذين هم مني وانا منهم واهل  
الجنة ويدخلونها معي اهل اليمن المطهرون في اطراف الارض المرفوعة عن ابواب السلطان يموت احدكم وخابته في صدره كقضيها فالت ولهم مناقب كثيرة  
في الامام يث ومنهم عمر بن معددي كركب اليبكي قال في اسد الغابة ان البيدي المدعي ابو نوره وفدا لانه كان فاروق زيدا ونزل في مراد اسم سنة تسع  
مع الاسود ثم اسلم وشهد البراءة وفي الاستيعاب قال في القادي في سنة عشر وفدا عن ابن اسحاق بعض اهل المغازي مثل ذلك وذكر الطبري بسند عن  
اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من معددي كركب في وفد زيدا فاسلم وذكر له خبر طويل مع فليس بن المكشوح وفي الاصل فكان قد  
عمر فليس بن مكشوح المراد في ما قبل انك سيد فومك وقد ذكر لنا ان رجلا من قريش يقال له محمد قد خرج بالبحر يقول انه بقي فانطلق بنا الى حجة فاعلم  
فاني عليه فليس وسفقه واية نوكي عن النبي صلى الله عليه وسلم في وفد زيدا فاسلم وذكر له خبر طويل مع فليس بن المكشوح وفي الاصل فكان قد  
بالايتين فليس ودودا وينا مني ووادى فمن ذا عاودني من ذي سفاء يود فسفقه المراد في ان زيدا جاءه وريد قتل فذبحه فخطبك  
من مراد يود فليس بن مكشوح واسلم فليس بن ذلك وله ذكر في الصحابة وفي المكشوح لانه ضرب على كعنه قال ابو عمر كسر من معددي كركب برفقة شتم  
شهد عام الفتح بالعراق وشهد مع ابي عبد الله بن مسعود ثم مع سعد وقتل يوم الفداء وقيل بل مات عطشا او مشد وكان فارسا لعرب مشهورا بالجماعة  
وقيل بل مات سنة احدى عشرين بعد ان شهد وقعة نهاندا مع النخاس بن مقرن وشهد فتحها وقاتل يوم مشد وكان الفتح واثبتها لاجل احاد يوم مشد  
ففي ثبات بقرية من قريتها ونذ يقال لها دود وفي الاصل وادى عن ابن اسحاق انه ارتد بعد وفاة رسول الله ولكن وما ذكر الخافض ابن محمد البراءة

[illegible]

[illegible]

نزل النبي من الناس فمبغوا وروى من قبل الجحش عكاش بن حصص الاسدي وكان اول من تابع بكرة الزوان او سنان عبد الله بن وهب فقال يا رسول الله انزلني  
ابايعات قال على ما اذنا قال على ما تشاء قال وما في شققي قال فخرجوا منه فانه قال ثم جاءته فجعل الناس يبايعون وينزلون على كبره لبي سنان دعوة ورايهم ثم  
ثم انصرفوا الى كلهم وفي الحاميين منهم فناداه بعضهم الزوان بن عبد الله بن خلف وقد اشبهك يا رسول الله سنة نافعة تكون جنة للركبة العالين من غير ان يكون  
وله معها فطلبها فاجابها ما الاسد من علمه الى رسول الله فلهما شرب منها ثم سقاها فقال اللهم بارك فيها وفعين معها فقال يا رسول الله وجعنا يا رسول الله  
عليه صلى الله عليه وسلم فلهما شرب منها ثم سقاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او كبرنا من جيل من من يتر فلما اتوا انهم  
قال يا عمر قدو القوم قال ما عندني الا اني من عمرها اظنه يقع من القوم وقفا قال انظر من قدوم قال فانطلق بهم عرافا فدخلهم منزله ثم احصاهم الى حليته فلما دخلنا  
فانا وبنينا من القوم مثل الجبل الا انهم نالوا القوم من مناجيهم قال السنان وكنت في القوم من خرج فنزلت وانا القوم من من كانها في الاستيعاب كان القوم  
من مقرر صاحب لواء من يتره يوم الفتح قال مكسب ما اجر القوم من مقرر من معه سبعة لخوا له وقال عبد الله بن مسعود سمع للايمان والمقاتل شيئا وان بيتي  
مقرر من الايمان وقدم عليه وقد دعوا كان قدومهم بخير لخرج الجاهليين عن ابيهم بن جابر قال جله الكهل بن جابر الى الشوح صلى الله عليه وسلم فقال ان دعوتنا  
قد هلكت وعسكت دابة نابع الله عليهم فقال اللهم اهدنا دابة ايتهم في الاستيعاب خبر عن ابن اخان جسد قال الكهل بن جابر الذي في كثر جلال  
شاعر سنان في قومي فخدمت مكة فثبتت الى رجالا لا تفر من قالوا يا الكهل انك امرؤ شاعر سيد طلع في قومه وانا قد خشينا ان يقال هذا الرجل يهيبك  
ببعض علمه يشبه كالتحريك لندره ان يدخل عليك وعلى قومك ما ادخل علينا وعلى قومنا فانه يهيب بين المرموقه وبعين المرموقه فوالله ما اوابي في  
على ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوت في اذن ميتين فدخلت الى المسجد كرمعا فواس ان يبلغني شيء من قولهم قال فدخلت الى المسجد فاذا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قائما يصلي عند الكعبة ففتت من يمانه فاني الله الا ان يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت اسكن اساءه والله ان هذا الجحش  
لرجل لبيب شاعر ما يخفى على الحسن من التبع فاجتمعوا ان اسمع هذا الرجل ما يقول فان كان امرؤ شاعر احدث منه وان كان غير ذلك جنته وترعت بكرهه  
من اذن قال فالتفت اليهم انما اسمعتكم اليوم لفظا احسن منه ولا اجعل فكتبت حتى ان عليا الصلوة والتسلم الى البيت فليفتحق اذ ادخل بيتي فقلت يا اخا اني  
قد اذنا الى كذا وكذا فوالله ما روي عن جابر بن ابي نجران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد دعوت في نفسي اني قد دعوت في نفسي اني قد دعوت في نفسي  
الاسلام ونزل علي انظر اني فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اني ارجع الى قومي انا فاهم امرؤ طالع فانا فاهمهم الى الاسلام لعل الله ان يهديهم فادع الله ان  
بالية تكون لي حتى اعلمهم فيما ادعواهم اليه قال اللهم اجعل له اية بعينك قال فخرجت حتى اشرت على ثبته اهل القى يسطون على قدس قال واني هناك شيخ كبير  
امرأت وولدي قال فقلت له طمأنينة وقمع بين عيني فوالله اني انا في الحاضر في ظلمة الليل وانا منهبط من النية فقلت اللهم اني ارجع الى قومي فادع الله ان  
ايها مسئلة وقت في ربي فافراق بينهم قال فقلت في راسي سوطي فقلت واني ارجع اليهم فادع الله ان يهديهم فادع الله ان يهديهم فادع الله ان يهديهم  
فاني ابي فقلت اني ارجع اليك فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي  
الشيء مما احببني فقلت اني ارجع اليك فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي فقلت في راسي  
ديك فاسلمت ثم دعوت دعوت الى الاسلام فابيت على وعاصمت قال ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
قال اللهم اهد دعوتهم قال ارجع الى قومك فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
من دوس ثم خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
تجبروا كما فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
وسلم ورجع ابو عبد الله الى الشرة فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
لديهم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
يخففه على ذلك الماء ولما فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
بل كان احدا من ضرر فل قدوم عليه صلى الله عليه وسلم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
وغيره وذكر ابن اخان كان قدوم في سنة فخرج ذكر ابن شام عن عبيدة فناداه عن الاسلام واسلم ثم دعيهم اليهم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افرن ما لك وطلعت من عبد الله صلى الله عليه وسلم فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
ناظر الراس فجمع قدي صوته ولا فادعهم الى الله وادعهم اليهم حتى يذكروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فادع الله ان يهديهم  
والكلى فقال علي بن عمر قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل علي بن عمر



فقال لا ان تطلع قال فادبر الرجل وهو يقول لا ان يعل هذا ولا انقص منه وقال رسول الله فليح ان صدق وصدق اليهم عن ابن عباس قال قال النبي ان شئت  
عن شيء بكان تعجبنا ان يحكي الرجل من اهل البادية العاقل فيسئلهم ونحن نضع فيهم رجل من اهل البادية فقال يا محمد انانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلنا  
صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها ما جعل قال الله قال فمن الذي خلق السموات والارض بضعها الجبال  
او سلك قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا احسن صلوة في يومنا واكلمنا قال صدق قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا اركب  
في امواتنا قال صدق قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان عليا احسن صلوة في سنةنا قال صدق قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا قال نعم  
وزعم رسولك ان عليا خايج اليك من استطاع اليك سبيلا قال صدق قال ثم وثق قال والذي بعثك بالحق لا ان يعل هذا ولا انقص منه عن ولا انقص منه عن فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لئن صدق لي عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
جبل فافترق في السجود ثم عقلمه فقال ايكبر علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
فلا جبريت قال فاني سالتك فوجدت عليك في المسئلة فلا تجد علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرنا ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرنا ان نأخذ هذه الصدقة من الخبيثات  
على طهرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل امتنت بما جئت به فلو ان رسول من وراء قومي فانا ضامن عليك اخوتي سعد بن بكر وروكي الهذلي عن  
مالك بن نويرة قال كان ثقي ان ياتي الاعرابي العاقل فيسئل النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج عنه فيبدا نحن كذلك وانا اعرابي فجاابني يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا محمد ان رسولك انانا فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا قال نعم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان عليا احسن صلوة في اليوم والليله فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا  
امرك بهذا قال نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان عليا احسن صلوة في السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان عليا احسن صلوة في السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي رسلنا الله امرك بهذا  
بهذا قال فوالذي بعثك بالحق لا ارفع من شئنا ولا لجا وزمن ثم وثب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل الجنة قال في الاستيعاب من اهل  
الطرق حديثان عن عباس بن محمد قال بعث بنو بكر ضمام بن ثعلبة وانا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وانا بعير على باب المسجد ثم عقلمه ورسول الله صلى  
عليه وسلم جالس في المسجد وكان ضمام بن ثعلبة يمشي على ارجلها اي صلبها الشعر فاغدى بنان قال فاقبل حوق فت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اخا  
فقال انك ابن عبد المطلب فقال ان ابن عبد المطلب قال محمد قال نعم قال يا ابن عبد المطلب في سلمات ومغناظ عليك في المسئلة فلا تجد في نصرك  
قال لا اجد في نفسي سلمات الا انشدك بالله الهلك واله من كان قبلك واله من كان بعدك الله امرك ان تعبدك وحده لا تشرك شيئا وان تخلص هذه الكوثان  
التي كان اباؤنا يعبدون معه قال اللهم قال فاشدك واله من كان قبلك واله من كان بعدك الله امرك ان تصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر  
فرايض الاسلام فريضة بعد فريضة الزكوة والضيام والنج وشرايع الاسلام كلها يات عندك فريضة كايما شئت في الحق قبلها حتى اذا وقع قال فاني اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عند ربكم بهاتين الحقتين وان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا  
من ذلك اليوم اني عاينه من رجل ولا امرأة الا مسليا قال ابن عباس رضي الله عنهما فاما ما مضى من حديثي فاما ما مضى من حديثي فاما ما مضى من حديثي فاما ما مضى من حديثي  
عليك وسلم طارق بن عبد الله الحاربي له حبيبته روي عنه جامع بن شداد وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما فاما ما مضى من حديثي فاما ما مضى من حديثي فاما ما مضى من حديثي  
روي اليه مقي عن جامع بن شداد قال حدثني رجل يقال له طارق بن عبد الله قال اني لما عميت في دهي الجران اذ اقبل بجمل وهو يقول يا ايها الناس  
قولوا لا اله الا الله ففعلوا ورجل يبعثه يومئذ بالحجارة يقول يا ايها الناس انه كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا قالوا اعلام من بني هاشم بن محمد  
انه رسول الله قال قلت من هذا الذي يفعل به هذا قال عمة عبد الغري قال فلما اسلم الناس وهاجر واخرجنا من الرقة من زيد المدبنة بمتار من  
فلما ادونا من حيطانها ونخلها فلما انزلنا فاكلمنا ثانيا بغير هاتين فاذ ارجل في طريق له فسلم وقال من اين اقبل القوم قلنا من الرقة قال واين زيدون  
فلما نزلنا في الدية قال ما حاجتكم فيها فلما انما من ثمها قال ومعبا طعنيته لنا ومعبا جمل اخرج طوم قال اتيبعوني جملكم ههنا قالوا نعم بكذا وكذا صاعدا  
من فاضل بمخاطم الجبل فانطلق فلما قارب عنا جيطان المدبنة ونخلها فلما ما صنعتنا والله ما بعنا جملنا من غرت ولا اخذنا ناله غمنا فلما انزلنا في الرقة



[illegible]

عندك فخرجت اي يضيئ عليك قال يا رسول الله ابيت الصلوة اريد فاما الفلاح من الارض قال هي لك ولا خيك والمذنب قال فالبعير قال مالك وله وخرجت  
بجدة صاحبه قال رديع ثم قاموا فخرجوا الى المنزلي فاذا رسول الله باي منزلي يجلي ترفا لا استعجزني التمر فكانوا يا كاون منه ومن غيره فانما واثلة اباد  
في الاستيعاب انهم السكوى وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحد بنية قلت لم اجد في الصحابة في الاستيعاب واسد الغابة مع الاصول من  
يكون مستحي باسم رديع من قوم بل بل لبس في الصحابة الارجلين احدهما رديع الاضاري والاخر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علم الصلوة  
وقد بنى منزلة في الاصل قال ابو الربيع ابن سائر في كتاب الاكف الماريج عليه الصلوة والسلام من بؤك قدم عليه وفدي خراة بضعة عشر رجلا منهم خاتم  
حسن بكر الحارثي سكون الصداق المملوكين مكر المصغر معه قال في التوراة الناجي الجرحين فليس ابن اخي عينة ابن حسن وهو اصغرهم مقرب بالاسلام وهم مستوفون  
على كتاب غياي منزل فسلم عليه الصلوة والسلام عن بلادهم فقال لهم يا رسول الله اسنت بلادنا واهلك واثينا واحد بجانبا وخرت اي غايتنا لنا  
اي ما حولنا فاذا كنت ايتك فتننا واشفع لنا الى ربك ونشفع لنا ربك ليت فقال صلى الله عليه وسلم تجان وملك هذا انما شفقت بقرع وجل من ذا الذي يشفع ب  
لا اله الا هو العلي العظيم وسبع كسبه السموات والارض في ناط من عطشه بجلاء كما نظا الرجل الجدي وقال عليه الصلوة والسلام ان الله عز وجل جعل  
من شفعتكم اي ضيقكم وقرب غيايكم فقال الاخر اي يا رسول الله او ضحكك وتباخر جيل قال نعم قال الاخر اي ابن نعدك من رب ضحكك فخرجت رسول الله صلى  
عليه وسلم من قوله وصعد المنبر فرجع يده حتى روي بياض رطبه وكان تما خط من دعائه عليه السلام اللهم اسو بلك الميت سقنا غياي ما يغينا رطبا  
واسعا عاجلا غير اجل فاعا غير ضار اللهم سقيا رطبة لا تسقيا عذاب ولا هدم ولا عرق ولا حرق والمريج بضم الميم واسكان الراء بالموحدة مكسورة وبالعين  
مسرة لاخراج الربيع اللهم اسقنا الغيث اضرعنا على الاعلاء واه ابن سعد اليهم حتى كذا في المواهب اتمام الاصل فقام ابو لبابة الاضاري فقال يا رسول  
الله اخرجني الى الربيع فقال رسول الله اللهم اسقنا حتى يهزم ابو لبابة خربا فابا شد فغلب ربه اي الحبل الذي يخرج منها المطر بازاره قالوا لا والله ما في السماء ماء  
ولا فرقة ولا بين السجود وبين سلع يخرج ولا دار ضلعت من واه سلع سجابه مثل الترس فلما توسطت السماء انتشر ثم امطرت فوالله ما ابيت لكم من ثا من  
التسبب الى السبب الاخر فقام ابو لبابة عريانا ليد فغلبت مكره بازاره ثلاثا يخرج الثمنه فالتفت السماء واخرج ابو اود في منه عن جرحين ملغم رط قال في ربي  
صلى الله عليه وسلم اخرا في نال جهدت الى نفس وطلع العيال ونهكت الاموال وهلك الانعام فاستسوان الله لنا فانا انما شفيع بالله عليك فقال النبي صلى الله  
سبحان سبحان الله فمنا زال سجع حتى عرفت ذلك في رجوه اصابه ثم قال وبجاء انه لا يشفع بالله على احد من ذلك وبجاء انك تدي ما الله ان عر  
على سواه لهكذا وقال باصا بغير مثل البتة عليه وانه ليا طيبة الطيبة بل بالركب وفي الاستيعاب الجرحين فليس ابن اخي عينة ابن حسين كان احدا الوافدا الذين  
قد موا على رسول الله من رجوه من بؤك والجرحين فليس هذا هو المذكور في حديث الذي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه تمارى وهو الجرحين فليس جرحيا  
موسى الذي سأل لنا اذ اخرج والظاهر ان هذه القصة غرضة القرارة والله اعلم وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد بنى حذره قبيلة باليمن في صفر  
شعب وكانوا اثنا عشر رجلا منهم جرح بن النعمان ففتح الجهم وسكون الميم كذا قال في التوراة وسلموا اسلام الجاهلية فقال لهم رسول الله من القوم فقالوا لهم  
عن بنو عدنان اخصوا لمرئ بن النعمان عضدوا فاضيا وانا احواس بطر بكة خراة وبؤك بكونا فابايات وراحام فوجب لهم علي الصلوة والسلام ثم قال عليه  
فما منعكم من حجة الاسلام قالوا يا محمد كما على ما كان عليه ابائنا فقد ما مرنا من لا نقسنا ولقونا ما قالوا الى ما تدعوا فقال رسول الله ادعوا الى عبادة الله وحده  
لا شريك له وان تشهدوا اني رسول الله الى الناس كافة فقالوا نعم ما ورا ذلك فقال رسول الله الصلوة الخمس طويروهم وفضلهم من  
المواقيت من فاته افضل الجبل ثم ذكر لهم عليه السلام ما في الفرياض من الصيام والاكوة والحج وعن جرحي بن عمر العذري انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له ان ليس عليكم عشرة ولا خشر اخرجه ابو نعيم فاسلوا وبنهم بفتح الشام وهرب مولا الى شنع من بلادهم ثم اضر قوا وفدا خبرقوا وذهباهم صلى الله عليه وسلم عن  
التي كانت يدرونها الى اصنامهم وقالوا نحن احوالنا واضارناك وجره ابن النعمان اطعم النبي صلى الله عليه وسلم رطبة سوطه وحضر فرسه من وادي  
كذا انقله عبد العظيم المندري وقد علم عليه صلى الله عليه وسلم وقد بنى مرة وكانوا ثلثة عشر رجلا وبنهم الحارث بن عوف فقال رسول الله انا فمرك  
وعشر ثلث نحن قوما من بني لوى بن غالب فليتم رسول الله وقال الحارث بن ترك اهلت قال دبلح ومعاذ الانما قال لهم رسول الله كيف البلاد فقالوا لله  
انا لمسنون فادع الله لنا فقال عليه الصلوة والسلام اللهم اسقهم الغيث فاموا ايا ما وجوا بالجارفة فوجدوا بلادهم قد امطرت في ذلك اليوم الذي في عالمه  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اسد الغابة حارث بن عوف المريج فاده وكان من الاشراف وفي الاستيعاب قلم الحارث فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار  
فقتل الانصار له كتب طبع الحارث على المنع من جعل الحارث يعتدوا وبعثا القائل بلادي في الاضيما قبلما رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها الى رثنه انتهى  
واما ما وقع في المواهب فذكر في بن يادة لا فظا لان اهل اليمن لا يصفون ذبي لا يبيت للملك وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد خولوا في شعب سنة  
فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون مصدقون برسول قبض بنا اليك اياه الابل وكننا نرون الارض يسهولها والمته لله ولرسوله علينا وقد عازا رثن في

منه

منه

[illegible]

[illegible]





الفتاة الثانية فخرج الثوب من تحت يده وسكن الزنا وبالحاء الملهة منسج من المواشي ابي لا بدخل عليك احد في مرابك ولا يصعد عليك اي لا يقطع ولا ينجس  
وكذا اي لا يجس ذات الكلب عن الماعز الى ان يجمع الماشية وانما سعاد ان نأخذ هالما في ذلك من الاضرار والتمسك بالهم ابي ما لم يضرب القيد واليكما بكم من  
الصدقة فله في الناموس وقال في تحشيري المرد واصمار الكفار والعل على ترك الاستعداد في دين الله وفي رواية بالراء والهم ابي اتفاق يقال رفته ومعا وفي  
ان ننظر اليه سرنا وعداوة يعني ما لم يطيع فلو كان الحق يقال عكس يوافق اي ضيق وعش من ومرتق بنية الروح والحق النفس ولكل الاتقان بكسر الراء والمؤنة  
الخطئة ابي الا ان تنقض العهد واستعار الاكل لتقص العهد لان اذا اكلت اربق وهو الجمل يجعل فيه قشيد حلقته من الباطل واليريق بكسر الراء وفتحها  
وضمتها ابي الزيادة يعني من نفاذ عر اعطاء الزكوة فغلبت الزيادة في الفرضية عقوبة له فانظر الى هذا الداء والكتاب الذي يطبق على نهم ويجادون ناديا  
في الجلالة والبداءة واخرج ابن جرير عن ابي حنيفة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن العلماء صاحب له بكاتب وامسك له بغلة فكتب اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وادعى له برءاه واخرج ابو نعيم عن سودة بنت النمس عن جدها ام النمس بنت جنداد عن ابيها جنداد بن زيد قال وفدت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني وافد قومي من بالحرث من اهل الكوفة فادع الله ان يعيننا على عددنا من ربيعة ومضر حتى يسلموا فاذ عاوك بيلك  
كناها وهو عندنا واذ قد نكاد من الحزبان ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكهن قال في اسد الغابة وصالح الحسن واخرج ابو نعيم عن جده بن حذافان قال  
في هذا من الجذربان ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكهن من موضع يقال له الغنم ابروات لا زب بامانة واجنان من اعطى الصدقة من اهل بيته وهم  
ذالك سمي بهت من اطاع الجذربان واسم الجذربان صلى الله عليه وسلم فخرج فذا مهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ابيه الجذربان واجمانهم فليقت في  
بصر الطريق سرية النبي صلى الله عليه وسلم فسلات فذا فقال فذا انا مؤمن فلم يتقبلوا في جوف الليل فبلغنا ذلك فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخبرته وطلبت ناري فترك على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الا يرفعوا عنكم اوزاركم ولا يلبسوا ثيابا خفيفة  
بما تنة نافة حراء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يهجون ان اصبر لك المائة الثالثة دية لفرى الا ان لا تعتب سرية المسلمين من بعدك فيكون دية المسلمين في  
فرضت سلت وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية من سرى الى المسلمين فخرجت الى حي حاتم طي وغنمت مغنا كثيرا واسرنا ربيعنا مرة من حي حاتم  
فانيت بالقوة وهذا من الله لا سألنا وذو نجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في اسد الغابة حرب بن الحذربان بن مالك له ولا حبة فذا اذولنا بياضه  
من وجهه يجهول ويئل بن الجذربان في ذكر في ترجمة الحذربان بن مالك فذكر ابن سعد وغيره مختصرا وقدم حصين بن مشيم بن شداد التميمي الحجازي وروي  
عنه ابن عاصم في سنن التميمي في احواله الموات اخرج الطبراني في الكبير ابو نعيم عن حصين بن مشيم التميمي الحجازي روى الله عنه انه روى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فبايهم بيعة الاسلام وصدق البر صدقة ماله واضطر النبي صلى الله عليه وسلم بها هاعة بالمرقة واسناد اجراء ومنها اصهب ومنها الماعرة ومنها الهوى  
ومنها المهاد ومنها التديرة وشرط النبي صلى الله عليه وسلم على حصين بن مشيم فيها اقطع له انة لا يقطع مرعا ولا يبيع مائة وشرط النبي صلى الله عليه وسلم  
على حصين بن مشيم ان لا يبيع مائة ولا يبيع فضله فقال زهير بن عاصم بن حصين ١٩٠ بالادي لذكر اناسا لحن خط الغلام الانقاسا من التميمي حيث اعطى الناس  
فلم يبع لهنس ولا التماسا اخرج ابو نعيم عن محمد بن عثمان بن حبيب عن ابيه عن جده قال لما ان اظهر الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم انكبت الكثر من الناس ليعبر  
فاذ سامع عبد الله وعكبر للمدينة بكاتب فقال لا تكلم محمد فلو اعدا قال ما الذي جيتك به فان يك حقا اتبعناك قال ففهموا الصلوة ونفق الى كوفه وتحققوا الدنيا  
وانما رما بالمعروف ومنهواع المنكر فقال عبد شمران هذا حسن مد يدك بايعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال عبد شمران بل انت عبد شمر وكعب  
الجبل ابي جوشب ذي ظلم فامن قال في الاستيذاب عليهم بضم الظاء وهو اكثر ويقال في اسم ابيه حوسب بن عبد الله الجبل فلم عكبر صلى الله عليه وسلم في  
بني المشفق روى عبد الله بن الامام احمد في مسند ابيه عن وكلم ابن الاسود عن عاصم ان لقيط بن عامر بن صبرة ابن نجيد الله ابن المنفق ابن عامر بن عتبيل بن كعب  
ابن ربيعة انا زين ابن عامر ابن ضعضعة انا زين العتبيل المعكود في اهل الظايف خرج واذنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال نهيك  
بفتح النون ابن عاصم بن مالك بن المنفق فوافينا صلى الله عليه وسلم حين اضرب من صلاة العداة فقام في الناس فقال يا ايها الناس لا ائ قد خبات  
لكم صوتي منذ اربعة ايام لستموا اليوم الا فذل من امر بعث قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعلمه نهيمه حديث نفسه اوقد  
صاحبه الا واثق مسؤل هل بلغت الا اسمعوا يتشاوروا الحديث وفيه ذكر البعث والنشور والجنة والنار وفيه ثم قال فلت يا رسول الله على ما نبايعك فليسط  
عليه وسلم قال على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة وان لا تشرك بالله شيئا كذا في المواهب وقال في شخص اسد الغابة نهيك ابن عاصم بن مالك بن المنفق  
يقول ابي زين لقيط بن عامر العتبيل له وفادة وكذا في الاستيذاب وقال ويقال ان لقيط بن صبرة وليس في شئ روى عنه وكيع بن عدس ابن عاصم بن لقيط في  
الشي بن حارثة الشيباني في وفد قومه سنة ففتح وقيل سنة عشرة وكان المشق شجا حاشاها بياض الحسن الى الى حروب العراق بالاء الذي بلغه احد منكم  
اربع عشر قبل الفادستين وقدم لبيد بن ربيعة الغابية الشاعرا بويعت على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفدا قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن

[illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

لا تلبس من البس قال رسول الله ليس بنبات وبين البس الا ابوان قال نعم قال فكذلك عليك من الكفر قال فليت الدنيا عروا الا فلبس لا كنت لئلا ينزل فلبس البس  
انهم الكلام وامر على الاحكام وامر يا فساد الطعام وفضيلة الارحام وارشى بين الناس فقال رسول الله ليس لك عمل البسج التوتيم واتي المتلوم على عيسى بن  
التلوم فضا حركت توكلي على يد فوج وكنت مع فوج من من قوم فلم انزل عاتيه على دعوى على فوجم حتى يكملهم وبكافى وقال لا حرم اني على ذلك من التلوم  
واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وفي رواية ثلث يافج اني من اشرقي دم التعبد التقييد فابيل ابن ادم فهل تجردني عند ربك فوبه قال يا هام ثم بالحسن  
واقعله قبل الحسرة والندامة ان فطرت فيها انزل الله على عز وجل انه ليس عبد تار الى الله تعالى بالغ ذنبه ما يبلغ الاناب الله عليه قم فتوضا وابعد الله عنك  
فصعلت من ساعتي ما ارجو به فناداني ارفع واكس فتدركت قوتك من السماء فخرت له ساجدا وكنت مع هود في سجن ومع من اس بهم قومه فلم ازل عليهم  
دعوتهم قومه حتى يكملهم وبكافى فقال لا حرم اني على ذلك من التلوم ومن واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وكنت نوارا يعقوب وكنت مع يوسف  
بالمكان المكين وكنت الفتي الناس في الاودية وفي الفاء الان وكنت مع ابراهيم الخليل خليل الرحمن لما اتى في النار فكنت بينه وبين المخبوق حتى اخرجه الله  
تعالى منه وقلت موسى الامين ولفظ عروان لقيت موسى بن عمران فقلت من التورية وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم فاقراءه من السلام وان لقيت  
مريم فاقراءه من موسى السلام وان عيسى قال لي وفي لفظ وكنت مع عيسى فقال لي عيسى ان مريم ان لقيت محمدا فاقراءه من السلام وفي لفظ عروان لقيت  
عيسى بن مريم فاقراءه من موسى السلام وان عيسى قال لي ان لقيت محمدا فاقراءه من السلام فان سل رسول الله عنه فبكي ثم قال وعلى موسى وعيسى السلام  
وفي لفظ فقلت يا رسول الله قد بلغت قال قد بلغت وامن بك فقال رسول الله وعلى السلام ولفظ ما اذا مت الدنيا وعليك يا هام ما حاجتك فقال  
موسى علي من التوراة وعيسى علي من الانجيل فقلت من القرآن ولفظ عروان عليك يا هام ما باذ لك الامانة فقال يا رسول الله اقل لي ما فعل موسى فانه علي  
من التوراة فقلت يا رسول الله سورة والرسالات ولفظ عروان وقت ان الله والرسالات وعمر يساء لئون واذا الشمس كورت واللعوذتين وقل هو الله احد وفي  
عده عشر سورة وقال عروان عليك يا هام ما باذ لك الامانة وقبض رسول الله ولوسعه اليسار وعرسنا ندرى احكام ميت قال اليهم هي جدران نواف من طين  
محمدا بن ابي معشر فقال ارفع اليها حاجتك يا هام ما ولا تدع نيارتنا وقال هو عن ابيه ابو معشر روي عنه الكبار الا ان اهل الحديث ضعفوه قال وقد روي عن ربه  
اخر اقرى منه انتهى قال الشيخ السيوطي في الجامع الكبير وطريق اليهم هي اقواها وطريق الحقيل اوهاها واودعه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحقيل  
فلم يصب وله شواهد من حديث انس وابن عباس وغيرهما في حالها وقد ضبطت الكلام عليه في الدلائل المصنوعة في النكت لم يدعي او دعه من طريق  
عروان قال فيه اسحاق بن بشر الكاهلي كتاب واخر وقال منه عبد الله الاضاري لا يجمع به ثلث اخرج اليهم هي في الدلائل الحديث عن ربه وخلص ليس به اسحاق  
وقال عقبه في هذا الاسناد ابو معشر روي عنه الكبار الا ان اهل الحديث ضعفوه قال وقد روي عن ربه وخلص ليس به اسحاق  
وله طريق ثالث عن عمر اخرج ابو نعيم في الدلائل ولحديث اس طريق فان ليس به اوسله اخبره ابو نعيم ومجموع هذا الطريق يعلم ان الحديث صحيح لا يفتري  
الباب في وفود السباع اليه روي سعيد بن منصور والبرار وابو يعلى واليه هي عن ابي هريرة روى الله عنه قال جاء ذنب الى رسول الله فاقبضه بين  
يديه ثم جعل يصبص بدينه فقال رسول الله هذا واذا الذباب جاء فبسطه ان يجتأ الى الناس لا والله يا رسول الله لا تجعل له من  
اموال الناس شيئا فقام الير رجل من الناس فرماه بخرسار واله عوان فقال رسول الله الذئب وما الذئب ثلاث مرات وروي ابو نعيم واليه هي عن طريق الرضا  
عن جعفر بن ابي اسيد قال خرج رسول الله في جنازة رجل فاذا ذئب منفردا دعا على الطريق فقال رسول الله هذا سيقض فافرضوا له قالوا ما ترى يا رسول الله  
قال من كل سلقه شاء في كل عام قالوا اكثر فاشار الى الذئب ان خالهم فاضطيق الذئب في رواية ابن سعد وابو نعيم عن المطلب بن عبد الله بن خطيب قال انما  
بيننا رسول الله جالس بالمدينة في اخوابه اذا قبل ذئب فوقع بين يدي رسول الله فغوى فقال رسول الله هذا واذا السباع اليكم فان اجبت ان تقرضوا له  
لا بعدوه الى غيره وان اجبت ثم كتموه وتخلوكم منه فما اخذ فهو ذئب قالوا يا رسول الله ما تطيب نفسك له شيئا فاقولوا الير رسول الله باصا لثلاث اثنان حاشا  
قولي ولم يسلان وروي الدارمي وابن مسعود وابو نعيم عن طريق شمر بن عطية عن رجل من قريظة اوجبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام الفجر فاذا  
هو قريظ من مائة ذئب فلا تقين وفود الذباب فقال لهم رسول الله فولاوه وفود الذباب سئلوا ان تخرجوا لهم شيئا من فضول طعامكم وامسوا على ما  
سوي ذلك فتشكروا اليه الحاجة قال فاذا فوج من فوجهم ولم يروى عن جعفر بن عمر وابو نعيم عن سليمان بن يسار قال شرف النبي صلى الله عليه وسلم على  
الحرة فاذا الذئب راقب بين يديه قال هذا اوسى شيئا كل سائمة شاد فابوا فابوا باصا لثلاثة فولي قوله خالهم اذهب على غنمك انهم وفي هذه السنة لما قد  
رسول الله من تولى في ريعان اقام بالمدينة الى ذي القعدة فجاد كره ابن اسحاق واراد الحج وذكر خالطة المشركين وما اعتادوه من الجهالات في حجهم وان  
الاشهر احمر في اليهود التي لهم تمنع من منهم فنادى عن ذلك واشر يا ابا بكر رضى الله عنه على الحجاج وكان مع ابي بكر رضى الله عنه ثلاث مائة رجل من المدينة  
وعشرون بدنه وبعت معه بيرة براءه خالصها البري من يهود المشركين والناجل لهم اربعة اشهر ذهابا في الارض انما ساءوا من كان له عهد الى الله فلي

[illegible]

[illegible]



ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن فامر ان ياخذ من اليمن كل ثلثين ثوباً او لينة ومن كل اربعين بقرعة مستدة واخرج ابن جرير عن حماد بن عمار  
قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تأخذ من اليمن ثوباً او لينة ولا بقرعة مستدة فما الذي لك  
اسم في نعلك ثم ارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدين الوليد بن خزيمة التوزاع اصناف سبع الاول سنة عشر في الاكليل لما كرمه في الثاني  
ومثل يوحنا في الدار الى بني عكرمة لثان قبيلة بخران واسلوام ارسى علي بن ابي طالب رضي الله عنهما الى اليمن في ثمنين مئتين سنة عشر من الهجرة  
مثل حجة التوزاع وعقبة لولاء وعنه يمين وفي جميع البخاري عن البراء رضي الله عنه وبشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالدين الوليد بن خزيمة قال  
بش سائياً بعد ذلك مكانه فقال راحوا بخالدين شاء منهم ان يعقب صلات فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فمن عقب بعد قال فغنت ذاق ذوقاً من  
واخرج الطبراني في الكبير عن ابي ذراع رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى اليمن فخذ له لواءاً لما مضى قال له يا ابا ذراع اني لا ادع من ثوبك  
والثمن ولا ثمنك حتى احبته فانه فاصامه باشيء فقال يا علي اني مهدي الله على يدك بركت بخالدين لك ما طامعت لك من واخرج ابن جرير عن حماد بن عمار  
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ناس من اليمن فقالوا ايست منها من يقيمها في الدين ويعلمنا السنن ونحكم فيها بكاتب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم انطلق يا علي الى اهل اليمن ففهم من الذين وعلمهم السنن واحكم بينهم بكاتب الله فقلت ان اهل اليمن قوم طعام ياتون من القضاء بالا علم في  
فضر به النبي صلى الله عليه وسلم على صدوي به ثم قال اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاشككت في قضاء بين اثنين  
واخرج ابن سعد والحداد وابو عازقة والترمذي ومالك بن الحسن وابو جرير وصححه وحسنه في صحيح ابن جرير عن حماد بن عمار قال بعثني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني الى قوم هم اسنموني وانا احديث لا ابر القضاة فوضع يدك على صدري قال اللهم ثبت لسانك  
قلبه يا علي اذا جلس اليك الخصماء فلا تفض بينهم ما حق فيك من الاخر كما سمعت من الاول فانك اذا فصلت ذلك تبين لك القضاء فما اشكل علي فضا  
بعدها هي قال في الزايب فخرج في ثلث مائة فارس ففرقوا اصحابه فاوتاهم بكنائهم وغنائم وفساء واطفال ونعم وشاة وشعر فلك ثم الكتي جميعهم فدخلوا الى الاسل  
فانوا ودعوا بالبل ثم حمل عليهم على اصحابه فقتل منهم عشرين رجلاً فقتلوا وانهم رآه ففزع عن طلبهم ثم دعاهم الى الاسلام فاسروا وادوا وادوا بغير  
دعائهم على الاسلام ثم قتلوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قدمها الى سنة عشر في البخاري والشافعي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بن جبير بن ابيهم موقوف ليرحل من ثراها قال فقتلهم ما بين اربعة وثمانين عشرين  
واتبع من خايس وزياد الجمل والابن اما علمه واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كان كذا الحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال الاناموني وانا امين من في اليتامى يا فتى جبر التتاء صباحاً مساءً اقال فقام رجل فاشار اليه من شرف الوجنتين ناشر الجبهة كذا الحديث  
الاسم شهر الارز فقال يا رسول الله قال وبك اولت اهل الارض ان يعقب الله قال ثم وثك الرجل قال خالدين الوليد بن خزيمة لا ابر القضاة  
لا لعل ان يكون يصلي فقال خالد وكمن حصل بقوله بلسانه ما لم يسمع فكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يؤمن ان القرب تلوح بالناس  
لا اسقطونهم قال ثم نظر اليه وهو مستفت فقال انه يخرج من ضيق هذا قوم يهلون كتاب الله وطبوا لا يجرؤوا خارجهم كما يرق النهم من الرقة يتناون  
اهل الاسلام ويدعون ويدعون اهل الاوثان واطن قال لئن اذكتهم لا قتلتهم فقل ثم وادوا وفي اخر هذه السنة قدوم مسيلة الكتاب سكا  
من مسيلة قدوم الله الى مكة رسول الله التلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك ولنا نصف الارض ولنا نصفها ولكن تركنا قومك  
بعثون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله فاما قولنا لاننا ما لانقول كما قال اما والله لو ان المرسل لاهلنا لاهلنا لاهلنا لاهلنا لاهلنا لاهلنا  
رسول الله الى مسيلة الكتاب سلام على من اتبع الهدى فاما بعد فانا في الارض لله يومئذ من يشاء من عباده والناجاة للثقلين ثم حج صلى الله عليه وسلم  
حجته التوزاع وفتح حجة الاسلام وحجة البلاغ وفتحت بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها وقال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري  
ليحل لا اخرج بعد عامي هذا قال ابن عمر بعثت حجة التوزاع والنبي صلى الله عليه وسلم بين طهرنا فانا نكدي ما حجة التوزاع دعاه البخاري فلما كان في  
الهدى سنة عشر من الهجرة اجمع الخرج الى الحج وفي البخاري عن زيد بن ابيهم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمانين رجلاً من المهاجرين واخذوا  
حج بعد حجة التوزاع وقال ابن ابي عمير بركة اخرى وقبل بركة عجمين وبها الا بركة الا الله وفي الترمذي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم ان  
النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلث حج جنتين بركة ان بها حجر وحجة بعد ما اخرج من معاهرة وقال جند بن سميع عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر  
والحكمة عن ابن عباس رضي الله عنهما على ذلك قبل الهجرة ثلاث حج واخرج حاكم بن سميع الى التوزاع النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل ان يهاجر قال ابن ابي  
نحكان صلى الله عليه وسلم حج كل سنة قبل ان يهاجر وكان يفت بعرفة بوق من الله تعالى قال ابن سعد انام رسول الله بالمدينة سنة عشر من الهجرة  
كل عام ولا يخلق ولا يقصر اي في غير الاحلال من عمره الثالث فلاحج حتى اذا كانت سنة عشر من الهجرة جمع الخرج الى الحج ولما اخرجهم عليه اذن في الناس انه خارج



الثانية فسمع بذلك من حول المدينة فلم يبق احد يقدر ان ياتي واكابر الجبال الا انهم المدينة فهدم فيكثر وكان مجلده من حفرها من النصارى اذ رجعوا من الفاروق  
الفاروق بل اكثر من ذلك ووافاه في الطريق خلايق لا يحصون وكانوا من جوانب مدينتهم كلهم ياتون ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل عمل الله واما  
الناس جد رجلي وصحبة منعت من شاء الله ان يمنع من الحج وصلى رسول الله الظاهر بالمدينة وخطب الناس وعلمهم ما انما هم من المشرك ثم اغتسل ورجل  
زاده من بزيته وبجدة في ثوبين خضاريين اذ اردوا على ابدلها بالانبياء ثم يوبى من جنسهما وركب على جبل وثق عليه اندر خلفه زنادي رغبة وراهم فقال  
اللهم اجعله تجامروا الارباب من ولائهم وخرج من المدينة على طريق الشجرة بعد الظلمة فخرج من دني القعدة ان كان الشهر ثلاثين وكان خروجه  
يوم السبت فصار صلى الله عليه وسلم حتى اتي ذا الحليفة وهو من وادي العقيق فنزل به تحت سمرق في موضع السجود من بين الطريق ليجتمع الله احبابه صلى  
عليه وسلم ركبتين وقال ثاني ات من بقي فقال صلى الله عليه وسلم هذا الوادي على عرة في حجة فهدم دخلت العرة في الحج الى يوم القيمة واداه البخاري صلى الله عليه وسلم  
صاوات وكان نساؤه التسع معهن في الهواويج وطان عليهن تلك الليلة بعد ان تطيبوا وغسلوا وقلدن بدنة واسفرها في صفحة سنامها من الشق الا ان  
ثم سالت الدم عنها وكان على بدنة ناجية ابن جند ثم اغتسل للاحرام وغسل اسنم بطنه واشتان زاده من راسه شيخي من نبت غمر كثير ولبد راسه بالهسل  
لا ينتشر ثم تطيب بدنية فوضع من الطيب طيب فيه مسك وبالعالية الجدة في بدنه وراسه حتى كان وبجل لسك يرى في مفارقة تحت ثم اسند امره  
ولم يغسله ثم لبس ثارده ورداءه واتي اسماء وزوجته ابى بكر رضي الله عنهما وقد وضعت بالاغسال والاستسحار والاهلال وان تصنع ما يصنع الناس  
انها الاضوف بالبيت ثم صلى ركعتين اهل سماء بنت عباس قبل وكفى الاحرام وقيل كفى الظهور لم يغسل ان صلى الله عليه وسلم صلى للاحرام ركعتين و  
الابعد الصلوة ثم ركب فاحلة واستقبل القبلة فاما ولجئ عند الشجرة ولبى من اسنوت برعلى البداء ولفظ نلبته صلى الله عليه وسلم لبك اللهم  
لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ووقع بها صوته حتى سمعها اصحابه وروى ان صلى الله عليه وسلم باثر  
كان يقول لبك حقاً ونعبد اودقا وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه وقف بعرفات فلما قال لبك اللهم لبك قال انما الحزب الاخيرة وروى عنه  
انه صلى الله عليه وسلم قال لبك له الخالق لبك وكان اذا فرغ من نلبته يسال الله عز وجل مغفرة وضوءاً ويستعقر من النار واهمهم بامر الله تعالى  
ان يرفعوا اصواتهم بالبينة فانه من شعائر الحج وامر ان يبعين بالنبلية واصحابه بين الانسك الثلاثة ومضى صلى الله عليه وسلم حبل المنار لم يبق  
اصحابه في الصلوات بلى الناس على مواضعها المساجد فساووه بلى النبلية المذكورة فلما كان في الزواجر اى حماراً وحشياً اعتير اى مال دعوه يوشك ان ياتي  
صاحب الحمار صاحبها فقال لهم وشاكم به فامضى صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالانابة بين الروضة والعرج اذا طوى بها  
في ظل منبرهم فامضى ابا بكر ان يقف عنده لا يتردد احد من الناس حتى يجاوزوا ثم سار حتى نزل بالعرج وكانت راتمة وذاتة لى بكثرة واجدة وكانت مع غلام الصديق  
فجلس وابو بكر الى جانبها وعائشة الى الجانب الاخر واسماء زوجة الصديق الى جانبه وابو بكر يتظر الغلام واذا اذ طلع ما معه البعير فقال ابن بعيرك قال ضللتك الى  
فقال وكان منه حدة بعير واحد فضله فطفق يضربه بالتوط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظر الى هذا الحمار بما يصنع وما يزيد صلى الله عليه وسلم  
عليه ان يقول ذلك ويتبسم ووافه ابو ذر فلما كان لك بعض اصحابه حمل الكعبنة من حرس قال الصديق قد اتى الله بفناء اطيب جعل يخطا على الغلام فقال له  
عليك يا ابا بكر فان الامر لكس الكيات ولا النيا وقد كان الغلام حريصا ان لا يضل بعير ثم اكل ووافه وابو بكر ومن كان ياكل معه حتى لبى جوامعهم له بالبعير  
المناع ثم مضى حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم بالابواء اهتد له الصعب بن جثامة حمار وحش في رواية عجز حمار وحش في اخرى لم حمار فطرد ما وى اخرى  
شقه وفي اخرى جله فزقه وقال انه لم يزد قد عليا لا انا ثم صلى الله عليه وسلم وادى عكفان قال هذا وادى عكفان قال لقد مر به هو وصالح  
على بكرين احمر بن خطام فاهلقت وازدهم العباد ورفقهم الفار يلبسون بحجر بالبيت العتيق فلما كان صلى الله عليه وسلم في شرف خاصية عبادية ثم دخل عليها  
وهي تكى فقال لها كيات اهلك فنت قلت نعم قال فلما شق كتب الله على نيات ادم فافعل ما يفعل الحاج غير ان لا تظن بالبيت وتندب لمن يكن معه هكذا يجالها  
عرة ومن كان معه هكذا لا ثم خفض صلى الله عليه وسلم الى ان نزل بذي طوى وهي المعروفة اليوم بايار الرها ويات بها البهائم الاحد الاربع خلون من ذى الحجة  
صلى بها الصبح ثم اغتسل من يومه وسار الى مكة ووجد لها من الثنية العليا التي تشرق على الحجر وكان في عرة يد خلوا في اسفلها واناخ واجلده عند باب المسجد  
ودخل المسجد فحضر من باب بنى عبد مناف وهو الذي يسميه الناس باب بنى شيبه فلما راى البيت استقبله ورفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك  
السلام هيئنا ذنبا بالسلام اللهم فهد هذا البيت شهرتها ونظمتها وروى انه كان اذا رال البيت قال اللهم لا تبتك هذا شرفاً وتكرماً ومهاجراً وعدا  
من غير محبة السجود واضطجع وبدا بالحج فاسلمه وفاضت عنها بالبكاء ولم يقدّم عنه الى جهة القبايى ولم يرفع يديه ولم يقبل يؤنب بطوايى هذا الاسير وكذا  
ولا افتر بالتكبر كايكبر للثبوت كما تفعل من لاعلم عنه بل هو من البديع المنكرات ولا حادى البحر الاسود يجمع بدنه ثم انقل عنه وجعل على شقه قبل استقباله  
ثم اخذ على عنقه وجعل البيت على يساره ولم يدع عند الباب بدعاء ولا تحت الميزاب ولا عند ظهر الكعبة وان كانها ولا وقت الطواف ذكر امين لا يفعله ولا

[illegible]

الخبر وسئل عما شق قلبه من نور ما جرى في صدره من نور الله عليه السلام شرح صدره من نور الله عليه السلام شرح صدره من نور الله عليه السلام  
 وفننته القبر الممتلئ من نور ما جرى في صدره من نور الله عليه السلام شرح صدره من نور الله عليه السلام شرح صدره من نور الله عليه السلام  
 وامنت عليه كفيته الآية وما زالت كبريائه فقال لما النبي عليه السلام ما يبكيك يا عمر فقال البكاء انما كان في زيادة اذا كمل فانه لم يكمل شيء الا تنص الى صدقته فكانت  
 هذه الآية في رسول الله فانه لم يعتكرك بك ما الا ثلاثة اشهر ثلاثة ايام فقال صلى الله عليه وسلم وقف منا وعرفكم كما عرفت نادى ما لك في الخوف وارفعك  
 عرفة وهناك امر صلى الله عليه وسلم ان يكون الذي مات عمره في نوبة ولا يمس بطيخان فيصلي بماء وسكر ولا يبطي اسنانه ولا وجهه ولا يخرنه ببعث يوم القيمة  
 مليا وساله قومه من اهل بيته عن الحج فاعلمهم عليه السلام بحجوب الوقوف بعرفة ووقت الوقوف بها فلما استكمل عمره وبسبب الشمس بحيث هبت الصقور فافاض  
 من عرفات مردفا اسماءه بن زيد خلفه بالسكينة وضم اليه زمام نافه القصوى حتى ان راسها يصيب طرف رطله وهو يقول بيده ايها الناس عليكم السكينة  
 فان البر ليس بالالقاء اي بالاسراع وافاض من طريق المانعين في صلاة صلى الله عليه وسلم فافاض من عرفات وهو يقول اليك بعد وقلقا وضمه من خلفه الفادين  
 التصاريق ودينار وروي انه مر على قوم وهو يسبح من وادي حرزاد عليه معصيا بطنها جبينها قد ذهب الشجر الذي بين يديهم جعل يسبح سيرا متوسطا فاذا ادرك  
 ما يتيسر فوق ذلك وكما ان ربوة من تلك التي ارجى ارجى الشاة في رماها فلما كان في انشاء الطريق مال الى شعب الاكبر واخر  
 ان يسار الطريق بين المانعين ونزل رمال وقوصاء وضوا خفيفا فقال له اسماء الصلوة يا رسول الله قال الصلوة اما ما علمنا ان المزدلفة ليلة السبت  
 العاشرة من ذي الحجة نزل فيها من النار التي تقول على فخرج فوضو وضوء الصلوة ثم امر بالاذان فاذن للمؤذن ثم قام الصلوة فاضلى المغرب قبل خطبته  
 وبرك الجبال فلما سطوا على الهام فامس فاقامت الصلوة فضلى العشاء باقامة بلا اذان ولم يصل بينهما شيئا ثم نام حتى اصبح ولم يجي تلك الليلة فاذن عنده  
 القرن استاذنه من اهل الصحف من الذرية والنساء وامرهم ان لا يرموا الحجر حتى يطلع الشمس فلما برق الفجر صلى الصبح في اول الوقت باذان واما منه يوم  
 وهو يوم الحج الاكبر وهو يوم الاذان ببراءة من الله ورسوله من كل مشرك ثم ركب القصرى حتى ان مؤلفه عند الشجر الحرام فوقف على قرح وقال كل من دلفه  
 موقفا لا يضل محسرا فاستقبل القبلة فاستاذن في الدعاء والتمتع والتكبير والذكر فلم يزل واقفا حتى اسفر جباله وهناك قال من شهد صلاتنا هذه فوفيت  
 معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فندم حجه وقضى نفسه ثم سار قبل طلوع الشمس واما الفضل بن عباس وهو يلقب بسير في  
 امر الفضل ان يلقطه حتى الحار سبع حتى لا يكسر هاشم الجبل كما يغله من لاعلم عنه ولا النقطها من الليل فالتقط سبع حتى مثل حصي الحار فحمل  
 بنفسهم في كفه ويقول امثال هؤلاء فارموا واياكم والخلوف الذين فاتهم اهلك من كان مبتكرا للخلوف الذين وطبقه فلك عرصة له امره فيسألته عن  
 عن ابيها وكان شيخا كبيرا لا يمشي على الرجل فامر ما ان تخرج عنه وجعل ينظر الفضل اليها فظن اليه فوضع يده على فكه فصرخ الى انشأ آخر فقال له  
 القباس لم يوت عتق ابن عتق فقال رابت شابا وشابة فلما ان الشيطان علمهما فلما ان عتق حرك دابة واسرع السير وهذا كانت عادة في المواضع التي  
 فيها باس الله تعالى فان هناك اصاب الفيل فافضل الله لنا علمها ووسل الطريق التي تخرج على الجمر الكبرى ولم يزل يلبى في الجمر فوفيت في اسفل الوادي  
 وجعل البهت عن يسانه ومضى عن يمينه واستقبل الجمر فاماها راجعا من اسفلها بعد طلوع الشمس واحدة بعد واحدة بكرم كل حصاة وح قطع الشلبين  
 واسامته مع احدها اخذ بخطام نافه والاخر يظلمه بثوب من الحر وادوم الناس فقال ايها الناس لا يقبل بكم بكم بكم فاذا زارهم فانه مؤاخذ  
 لا طرد ولا ضرب ولا ايلات اليك فاما فرغ من الحج كما يقف ثم رجع الى معنى فخطب الناس خطبة بليغة وقال لبذل المهاجرين بجمعة القبلة والاشيا  
 الى عيسى بن النعمان وعلمهم وعلمهم مناسكهم وفننت سماع اهل منى حتى سمعوه في منازلتهم قال لناخذ واعف مناسككم فاني لا ادري لعل لا اجمع بعد  
 هذا وعظم عليهم دماء المسلمين واهلهم واغراضهم وامرهم بالتبليغ عنه واشهد الله سبحانه وتعالى على بليغهم ومنعهم عن القتال فيما بينهم وانصفت  
 ثلثا وستين بدنة بيدة بالحربة وفي ذلك اشارة الى اتمى عمره عليه السلام فالحين كان ثلثا وستين سنة وكان يحضرها فامية  
 ومعقولة يشا للبشر وامر عليا رضي الله عنه ان يخرج ما بقي من المائة وامر ان يتصدق بجالها ويجاردها ويحرمها في المساكين وان لا يبطي الجزاري جزا  
 شيا منها وقال من خطبه من عندنا وقال من شاء افطع ثم امر من كل بدنة بضعه فجعلت في فمها وخطبت فاكل من حرمها وشرب من مرقها وضحى على دناء  
 بالبرق واعلم الناس ان منى كلها اشرف فاجمعة كلها منى وسئل ان يبنى له مبنى مضلل من الحر فقال لا منى مناخ من سبوا اليه فلما اكمل حجه اسند على من  
 عبد الله الحلاق وعرض المسيرين يطلبون من شعره وهو فاجم على باسره بالموسى نظره وجهه وقال يا معمر امكك رسول الله من شعره اذنه وفي يدك الموسى  
 فقال معمر اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعم الله علي ومنه فلما اجل فزت بذلك وقال احلفها واشار بيده الى الجانب الايمن فلما فرغ منه قال افتمم  
 على من يليه ثم اشار الى الحلاق فخلو جانبيه الاكبر ودفعه الى ابي طلحة وقيل اعطاه لا مرسلم رجع ابي طلحة وقيل لا يكره واختلفت الروايات في  
 ورجع ابن القيم ان الذي اخص به ابو طلحة الشق الاكبر وقال ابن سعد اخذ من شاربته وعارضه وقام اطفاره وامر بشعره واظفاره ان تدن وفي رواية

الله منهم الخلفاء بين الناس وحل بعض أصحابه ومضى بعض آخر وعنده ذلك دعا الخلفاء بالمعزة فكانوا بالمقصدين مرة واصاب الحبيب عبد الحق والابن العباس  
واثن في مقدمتهما ذلك اليوم وانما بعد الحج وفادى سادى عنى انها ايام اكل وشرب وبأمة وقال رسول الله انها ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى  
عليه السلام بان الله تعالى انزل لكل ماء وولد الا لله وعظم اسم امره من ارض عرش امراسه فلما اتموا فاض الى مكة يوم السبت قبل الظهر من فاعلموا بين ابى سفيان  
ظلم طوائف الاطرافه ولزم عليه فلما فرغ منه اثن وغروهم يهتفون فقالوا لا ينجسكم الناس جلهما ولا دين عبد للطلب فزات منقبت معكرو وقال  
تزيك ولو انفسه ثم لوى الذوف فرب وهو فام ولد وولد وشرب من سفاهة التباس وقال اسقى ثما شرب الناس بعد ان قبل له ان الناس يحسبون من  
الوهم وقد فتح الحديث ان المناضات فذهب ابن عمر بن الخطاب على انه صلى الله عليه وسلم رجع هذا بعض اهل الحنيفة والفقهاء كالحكماء وعبد بن الخطاب  
رأى بدل انه صلها بمكة وجهه بعض ائمة منهم وبه انهم مسلم ثم رجع الى ابي ذوات بها فلما قالت النخس شى من رحله الى الجار فله يركب منه ما جرة الاولى الى الله  
الحنيفة فما تابج حسيات واحدة بكبد واحدة يقول مع كل حضرة الله اكبر ثم تقدم امامه لى اسول فقام مستقبل القبلة ورضع يده يده ودعا بذكره رسول الله  
ثم اثن الوسطى فمماها كذا ذلك ثم اغرد ذلك اليسار ثابلى الوادى فزفت مستقبل القبلة واذا به فرياس وقوفه الاول ثم اثن الثالث فاستقبل  
بجبل البيت عن يساره وقوف عن يمينه ومماها تابج حسيات كذا ذلك فلما اثن رجع ولم يفت وذلك كعادته صلى الله عليه وسلم كان يربى يوم الفرجا  
وايام منى ما شافى ذهابه ووجهه ووجهه ابن ماجة انه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
ان يبيت بمكة لاجل التظاهرة واذن للرجال البيوت فى خارج منى وارضى لم من برى وابو بكر الصديق رجع الى مكة بعد يومه الفريسي ووفى اعداهما لما اكل ايام الفريسي  
افاض بعد الزوال والرجل الى المحصب هو الا بطل فضررت به اذبة صرعى ابو ذؤانف مولاه وكان على ثملها عليها السلام وقد كان عليه السلام قال لاسان من ركب الله  
ينزل ندا المحصب خفت من كانه وهو المكان الذي ضرب به ما فواضفة وقال لاسان الله عز وجل دون ان يامر عليه السلام بذلك وصلى به الظهرين والمغربين  
الا بقاء الى اربع عشرين ذى الحجة وقد وقفة ثم نهض الى مكة فظان الوداع ليل اخر من صلوة الضحى ولم يزل ثم ان غايته ورضى الله عنه ما قال له يا رسول الله  
اصبح فجد بلس من المعركة فداخدا الى اخر ابي بكر رضى الله عنه فمماها فالا اخرج لمثلك من الحرم ثم افرغ من طوائفكم حتى انا بكت في جهنما بالمحصب فالت ففقدوا الفريسي  
ما ذى الناس بالخيال واما الناس ان يتصرفوا حتى يكون اخر عيدهم الطواف بالبيت وخرج الى المدينة من اسفل مكة من باب الجزيرة وهو باب الخياطين  
ثنية كدى ضم الكاف والقص وعند باب شبكه وجماعة ما يحمل انه صلى الضحى عند البيت التزم بين الباب والكن فلما كان بالركوع دفعت اليه امره اصحابا  
فقالوا هذا فتح فقال ذلك اجر وكانت ذى دخوله عليه السلام ووجهه منها عشرة ايام وقد خلعت الثيابات فى صفة خيرة الوداع لم كان رسول الله فانا اثن  
او منعا معاذة الفران جاشت عن بصعته عن خرابها وادام ابن القيم سبعة عشر خاتبة تمام المؤمنين وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب على بن ابي طالب عثمان  
عمران بن الحصين والبراء بن شاذب وحفصة ام المؤمنين وابو قحافة وابن ابي وقى وابو طلحة والمهراس بن زباد وام سلمة وانش من مائة سبعة عشر  
وقاص وجابر بن عمر رضى الله عنهم فلكذا ان الواجب طريى الجمع بين الزامات انه صلى الله عليه وسلم كان اول امرا ثم صلاتا فاما من روى الافراد وهو  
الاصل ومن روى الفران اعلمنا اخر الامر من روى الشيخ اذ الفتح اللغوي وهو الاستفاح والارفاق بنسكين فى سفر واحد فلكذا قال النوفى وبهذا الجمع  
تنظم الاحاديث كلها واصبح الاحاديث فى سبيل حجة الوداع حديث جابر بن اقره مسلم فقال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على ابي بن عبد الله فسالنا  
القوم حتى انتهى الى فقلت فانا محمد بن علي بن الحسين فامضى بيده الى اباى فخرج ندى الى اهل ثم ندى الى اهل ثم وضع كفه بين يدي وانا وبوشة غلام شاب  
فقال مرحبا بك يا ابن اخي سلمت فقلت فسالته وهو اعنى وحضر وقت الصلوة فقام فى تسليحة اى ثوب سلف ملتحفا بها كلها وضعها على منكبيه فخرج  
طوافا اليه من صفرها وذاؤه الى جنب على المنصب فقلنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فقلت فقلت فقال ان رسول  
صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يرحل الى الناس ثم اذن ابي اعلم فى العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خابج فقدم المدينة بشر كبر كل من  
ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اينا اذ الخليفة فوالدت سباء بنت عبد بن جابر بن ابي بكر فاسلت الى رسول الله صلى  
عليه وسلم كيف صنع قال غسلى اى غسل الاكرام واستنفرى بيوت واحمرى فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بنى المسجد ثم بكى فغسلوا وروى  
اسم لافه النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوت به ثافة على اليد اعظمت الى ماضي يكره من ذاك وما شى عن يمينه مثل ذلك وعن يمينه  
مثل ذلك وعن يمينه مثل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ظهرنا وعليه بنزل القرآن وهو يعرفنا واوله ما علم من شى وعلمنا به فاهل بالثوب  
ليكن اللهم تعزيتك ليكن لا شريك لك ليكن ان الحمد والتمه لك والممات لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى  
شبهاته ولم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاهل الجار لسانا حتى لا يخرج لسانه من الفم حتى انا اتينا البيت سعدا لم الكون مرمل لنا وشى اكرام  
فلما انقضى ما ابراهم فقرأوا تحت اوس مقام ابن ابراهيم مصلى الفقام بئنه فبكن البيت وكان ابي يقول ولا اعد ذلك الاصل بنو صلى الله عليه وسلم كان يفرق

[illegible]





المسيح النجاشي فاطب في ذكره ثم قال ما بعث الله من بني الأزد منذ أئمتهم لفلان نذره فوج بالبيوت من بعد وأخرجهم منكم فما خفي عليكم من شأنه فلا يخفي عليكم له  
أعور عن أبي كنهان عنية طائفة إلى آخر الحديث ومن الأزدات في حجة الوداع ما أخرج الشيخان واللفظ للبخاري عن ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما  
جاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من صنع أسفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني عن الرجل يبيع نفسه ولا يرثي إلا ابتاعه  
فأنا تصدق بشيئ مما لي قال لا قلت فأتصدق بشيئ مما لي قال لا قلت فأتصدق بشيئ مما لي قال لا قلت فأتصدق بشيئ مما لي قال لا قلت فأتصدق بشيئ مما لي  
الناس ولست تتفق ثقة يتخى بها وجهه الله إلا اجرت بها حتى اللغة تجتالها في قاصر عنك قلت يا رسول الله أخلف عبد الله بن أبي طالب في حجة الوداع  
فأتدعي به وجهه الله إلا أردت درجة ومضة وحلالت تخلف حتى يتصدق بك قوام ويضربك أخرون اللهم امض لأصحابي هجرهم ولا تردهم على عقابهم لكن البائس  
سعد بن خولة وثي له النبي صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة قال في الاستيعاب ولم يجتلهوا أن سعد بن خولة رضي الله عنه مات بمكة في حجة الوداع  
الأنما ذكره الطبري عن وفاته في سنة سبع والصحاح ما أخرج الشيخان بيان خطبة غدير خم وذكر الشيخ في الدين القوي أن جماعة من الصحابة والتابعين  
اسم لفيظة على ثلاثة أميال من الجحفة عند ما غدير مشهور يضاف إلى الغضة فقال غدير خم بقرب ما بلغ ولا وصل صلى الله عليه وسلم إلى غدير خم جمع الصحابة  
وخطبهم خطبة بين فيها فضل علي كرم الله وجهه وبعثه عندهما كما لم يبعث من كان معه يارض الكين بسبب ما كان صدق منه إليهم من المعركة التي ظفروا  
لهم بعضهم جوراً أو كجلاً وأخرج مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله يوم أفاضنا على غدير خم يا أيها الذين آمنوا سمعوا وأطيعوا  
وذكر ثم قال إنما عبد إلا إياها الناس فإنا أنا بشر فبئس ما أتت رسولاً فاجيب ما أتاك منك فقل لا أعلم ما كان الله بهم الهدى والقدر فخذوا بكم وبكتاب الله  
واسموا بسكوا به فحث على كتاب الله وذبح فيه ثم قال ولعلكم يفتنون الله في أهل يثرب قال لا فقال له حصين من أهل يثرب يا زيد الكندي ما أرى من أهل يثرب  
قال فتأوه من أهل يثرب ولكن أهل يثرب من حرم الضيقة بعدة قال ومن هم قال هم آل علي بن أبي طالب والجعفر قال كل هؤلاء حرم الضيقة قال نعم أخرج الطبري  
في الكبير عن جابر رضي الله عنه قال شهدنا يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حجة الوداع فبلغنا مكاناً يقال له غدير خم فنادى الصلوات جامعة  
فاجتمعوا إليها جروناً والأضواء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطاً فقال أيها الناس تشهدون تشهدان لا إله إلا الله قال ثم ما قالوا وإن محمدًا  
عبد ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله ورسوله مولانا قال فمن وليكم ثم ضرب بيد إلى العصاة على قائمهم فخرج عصده فاخذ بيد علي فقال من بكر الله ورسوله  
مولاه فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من أحببنا أحببكم ومن كرهنا كرهكم فقال من بكر الله ورسوله  
في الأرض بعد العبد بن الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى وأخرج ابن جرير عن زيد بن أرقم عن أبي الطاهر عامر بن وائل قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حجة الوداع قتل غدير خم امرئ يدعى عكرمة بن زهير بن زيد بن أرقم عن أبي الطاهر عامر بن وائل قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أهل يثرب فأنظروا في كنه الخلق فيها فإتواهم أن يبقوا حتى يردوا على الحوض ثم قال لا إله إلا الله مولاي وأنا أولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه  
وليته اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في الدوحات إلا قد رآه بعينه وسمعه  
وأخرج الأصابع خطبة العوفي عن أبي سعيد الخدري عن ذلك وأخرج أيضاً عن يثرب عن أبي عبد الله قال كنت عند زيد بن أرقم فجاءه رجل يسأل عن علي بن  
فقال كما مع رسول الله في سفر بين مكة والمدينة فقلنا مكاناً يقال له غدير خم فاذن بالصلاة جامعة فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس  
أولى بكل مؤمن من نفسه قلنا بلى يا رسول الله فشهدنا أنك أولى بكل مؤمن من نفسه قال فاني من كنت مولاه فهذا مولاي فاخذ بيد علي وقال لا إله إلا الله  
الله وال من والاه وعاد من عاداه وأخرج أيضاً عن عطاء بن رستم عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعصاه على يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم  
قال أيها الناس أستمعوا لي فاني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال كنت مولاه فعلي مولاه وأخرج أيضاً عن زيد بن حبان عن زيد بن أرقم  
قال فامض يا رسول الله بواد بين مكة والمدينة يدعى جحاً خطيباً فقال أيها الناس أستمعوا لي فاني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قال فاني من كنت مولاه فهذا مولاي فاخذ بيد علي وقال لا إله إلا الله  
كان على الخديج ومن تركه كان على الجلالة وأهل يثرب أذكركم في أهل يثرب ثلاث مرات وأخرج أيضاً عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أشهدكم الله في أهل يثرب من زيد بن أرقم وأخرج أيضاً عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعصاه على يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم  
بني أصحابه عن شجرات بالبطيخ ومناذرات أن ينزلوا فاجتمعوا ثم بعث إليهم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس أستمعوا لي فاني أولى بالمؤمنين من أنفسهم  
أيها الناس أنتم قد بنيت اللطيف الخبير أنتم لم يعرفوا إلا مثل نصف عمر النبي الذي كان من قبله واني لا أطعن في يثرب وان أدعي فاجيب واني مسؤول  
وأنا مسؤولون فإذا أنتم فأتوا فأنتم هناك قد بلغت ونصحت فجزاك الله خيراً قالوا نعم شهدون لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنة  
حق ونارهم حق وإن الموت حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور قالوا نعم شهدون لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنة  
وأنا مؤمنون بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال أيها الناس إني فرغكم منكم وادعون على الحوض



ما ينه كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ابون عابد ومن ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده وصبر عبيده  
الاخبار وحده ثم دخل المدينة فيها راى من طريق القريش يفتح له اداء المشددة والمجاهدين وهو مكان وكل من القريش والشجرة التي بان بها صلى الله عليه وسلم في نهابة  
على سبيل امبال من المدينة وفي هذه السنة مات سيدنا ابراهيم ولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ولايته في الحج فخرج رسول الله من سفر القح  
سنة ثمان وامة طارئة بئس شمعون القبطية من هذا ما يقوس ملك اسكنك ربة واستخرج عندك سيفا لظن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه  
ويمنع عندهم وفي الاستيغال ما راي في القام الذي يقال له اليوم مشرق ام ابراهيم بالفقوي بالاول يوم هذا المكان في عوالي المدينة وكان قبله ما سلم في مكة النبي صلى الله  
عليه وسلم فذهب له عبد قبا كان يوم سابعه عن عنه بكش وحلق رأسه او هند وسماوية. وصدق بوزن شعره ووقا على السالكين واخذ شعره في الاذن وعن  
النس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام سميت باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سفيان ولعنته في المدينة يقال له ابو سفيان  
فانطلق رسول الله وانطلق معه فصار من اباسيف بنفخ في كبر وقد متلا البيت رخانا فاسعت في المشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حين انتهيت  
الي ابي سفيان بالاباسيف امسك جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال لعنته الله ان يقول  
قال ولقد رايته يكيد بنفسه قال فلذلك عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تدع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وان اباك يا ابراهيم فموت  
قال الرب وكما يقتضيه وتنافس لا تضار فيهم وضعه واصبوا ان يفزعوا مارتها لما يعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من صان  
يكنى بالفتح ولقاح بدعها جدره روح عليها فكانت تاف بلنها على كيلة ففسد منه ونشئ ابنها في ان ام برة بنت الحنظل بن زيد الانصاري زوجة البراء بن  
اوس فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان وضعه بلبان ابنها في بني مازن بن الجاروي رجع به الى امه واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرة قطعة  
من مخمل وتوفي ابراهيم في بني مازن عن امة وهو ابن ثمانية عشر شهرا وتوفي سنة عشر وعسله ام برة وجعل من بلنها على سري صغيره وصلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكل رجا وقيل له يقبل عليه والاول اصح وروى بالفتح وقال اندغنه عند عثمان بن مظعون وقال الوفاي توفي ابراهيم يوم الثلاثاء لعشر ايلول  
من ربيع الاقل سنة عشر ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكذلك قال مصعب وقال اخرون توفي وهو ابن ستة عشر شهرا قال محمد بن عبد الله بن مومل الخرمي  
في تاريخه دخلت سنة عشر وفيها توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكشف النمس يومئذ على اثني عشر ساعة من النهار اقول وهذا من العجايب لان عاش  
ربيع الاول مات سيدنا ابراهيم رضي الله عنه وقال هل الدايخ كغسل النمس في هذا اليوم ولا يكون الكون الا في حال اجتماع النمس والفرد لا يكون هذا الا في  
الا في ثمانية وعشرين اوتسبع وعشرين في العاشرة والاف في جنة واما الراوي وهم في تاريخ وفات سيدنا ابراهيم وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام وقال  
وتوفي وهو ابن ستة وعشرين شهرا وستة ايام ذلك سنة عشر يذفع فيه ما ذكره ابن ابي عمير قال احد ثمانية ايام بن ابي بكر عن عمر بن عبد الرحمن قال قلت توفي ابراهيم  
ابن ثمانية عشر شهرا وعن جابر رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فمات به فاذا ابنه ابراهيم في حرامه وهو حو وجب نفسه فافند  
رسول الله فوضعه في حجر ثم قال يا ابراهيم انا لاعتنى عليك من الله شيئا ثم ذرف عيناه ثم قال يا ابراهيم لو انا الله امرحت ووعد صدق وان اخوانا سيلي في اولنا ثم  
عليك خونا هؤا استد من هذا وان اباك يا ابراهيم لم وفون تبكي العين ويحزن القلب ويقول ما يخط الرب وقبل ان الفضل بن عباس غسل ابراهيم قال الرب  
ويش قبر واعلم فيه بجلده فهو اول قبر يس عليه انه في اخرج عبد الرزاق عن الشعبي عن البراءة قال توفي ابراهيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة  
عشر شهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفوه في البقيع فان له مرضعاتهم رضاعة في الجنة واخرج طرخ وديم وابولاد والتملذي ون وابوعوانه وجب  
وابونهم في المعرفة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ان له مرضعات في الجنة واخرج ابويعهم عن ابن  
عباس رضي الله عنهما لما مات ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال له ان له مرضعات في الجنة وقال ابو عاصم لعنث احواله القبط ولما اشرق  
قبطي واخرج مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وافته المنية وان له بطي من تكلم ان رضاعة في الجنة واخرج  
مسلم عن العنزة بن شعبة رضي الله عنه يقول لا تكشف النمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما النمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكفان لموت احد ولا حيوة فاذا رايته وها فادعوا الله وصلوا واحتسبوا انكشاف واخرج ايضا عن ابي شعور الانصاري  
رضي الله عنه انكشف النمس يوم مات ابراهيم فقال لئان لا تكشف لموت ابراهيم واخرج ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خفي النمس  
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا فحشا ان يكون الساعة حتى اني المحمد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود وما دابة بفعله في صلوة فقام ثم  
قال ان هذا الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا حيوة ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايته منها شيئا فانزعوا الى ذكره ورحمته  
واستغفاره واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه قال انكشف النمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قبا ما طويلا  
قد روي عن القيرق ان بلغ وقد غلبت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكفان لموت احد ولا حيوة فاذا رايته ذلك فانكروا لله والاباسيف



[illegible]



الخطاب رضي الله عنه بعض ذلك القول نكرة على من تكلم به وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجز بقوله من قال فغضب رسول الله غضبا شديدا فخرج فكتب  
على رأسه عصا برة وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإني أقول بلغني عن بعضكم في ناموس أسامة والله لا طعم  
في أسامة أسامة فخذ طعمه فإما ما رآه من قبله وإيم الله أن كان لا أسامة فخلقوا وضاعة وإن كان أحببنا لناس إلى وإن هذا لمن أحببنا  
إلى طاعة ما الخيل لن كل خير أي مظنة لكل خير واستوصوا به خيرا فإنه من خيراكم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشائ  
خلون من ربيع الأول سنة أحد عشر رجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يؤدون رسول الله فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول أنشدوا حبش أسامة وورثك أسامة بدم في معسكه حتى نملأ من أسامة فان أسامة عن مخرج على حاله لم ينفع  
بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلوا وبث أسامة أي واستثنى صلى الله عليه وسلم أبابكر وأمه بالصلوة للناس فغضب الناس إلى العسكر  
فإنوا ليلة الأحد وذل أسامة يوم الأحد عشو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل وهو اليوم الذي لده فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعيناه تهملان وعند العباس والنساء حوله فطاطا عليه أسامة فقبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكروا فخرج فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم نصبها  
على أسامة قال أسامة فاعرفنا أنه كان يدعوك قال أسامة فوجعتك معسكركي فلما أصبح يوم الاثنين دخل من معسكه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مضيفا فجاءه أسامة فقال اغد على ابنة الله فودع أسامة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل سائرا في ما شطن سرور وأبوا عنه ودخل أبو بكر الصديق  
فقال يا رسول الله أصبحت مصيفا فوجدت أسامة فاذن لي فاذن له فذهب إلى النخ وركب أسامة إلى معسكه وضاح في أصحابه بالحن إلى العسكر  
فإنه إلى معسكه ونزل وأمر الناس بالرحيل وقد فتح النصارى ورفع بين أسامة بن زيد يدان يركب من الحزن فام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أمته تحب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يؤمن فقبل أسامة إلى المدينة مع أبي عبيدة بن الجراح فأنهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل يرفع يديه إلى السماء ثم نصبها  
على أسامة فوجعتك معسكركي فلما أصبح يوم الاثنين دخل من معسكه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل سائرا في ما شطن سرور وأبوا عنه ودخل أبو بكر الصديق  
فقال يا رسول الله أصبحت مصيفا فوجدت أسامة فاذن لي فاذن له فذهب إلى النخ وركب أسامة إلى معسكه وضاح في أصحابه بالحن إلى العسكر  
فإنه إلى معسكه ونزل وأمر الناس بالرحيل وقد فتح النصارى ورفع بين أسامة بن زيد يدان يركب من الحزن فام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أمته تحب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يؤمن فقبل أسامة إلى المدينة مع أبي عبيدة بن الجراح فأنهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل يرفع يديه إلى السماء ثم نصبها  
على أسامة فوجعتك معسكركي فلما أصبح يوم الاثنين دخل من معسكه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل سائرا في ما شطن سرور وأبوا عنه ودخل أبو بكر الصديق  
فقال يا رسول الله أصبحت مصيفا فوجدت أسامة فاذن لي فاذن له فذهب إلى النخ وركب أسامة إلى معسكه وضاح في أصحابه بالحن إلى العسكر  
فإنه إلى معسكه ونزل وأمر الناس بالرحيل وقد فتح النصارى ورفع بين أسامة بن زيد يدان يركب من الحزن فام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أمته تحب أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يؤمن فقبل أسامة إلى المدينة مع أبي عبيدة بن الجراح فأنهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمبق وجعل يرفع يديه إلى السماء ثم نصبها

[illegible]

[illegible]

[illegible]



من اهل الملل الخالفه لم يتم له احشال له حذق المتكلمين وجلبا لينة الفخاد المقتبين له بتهنياته بعض من الك هذا اول شئ على امر جادوس عند الله تعالى  
ذلك القرن العظيم فند تحدى بانيه من الاعجاز وورد عالم الى معارضه ولا آياتان نبوة من مثله فخر عن ايتان شئ منه وقاوا اوسايمان الخطاب  
وقد كان صلى الله عليه وسلم اعقل اقل زمان وقد قطع القول فيما اخبره عن ربه بانهم لا ياتون بمثل ما تخدعهم به فقال تعالى فان لم ترفعوا ولا تفتلوا  
فلولا علمه بان ذلك من عند الله علام الغيوب وان لا يقطع فيها اخبر عن خلفه والامرياذن له عقده ان يقطع في شئ بان لا يكون وهو يكون انهم او  
وكان مما اتفق عليهم من الاخبار قوله تعالى قل لئن اجتبت الاثنى ولجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فوضعت  
هم السيرة وافهمهم الانية بصفاته للماء وهنك الحبر هذا خلاصة ما في المواهب قال في بهجة الحافل والمجرة نوعان نوع في مقدور البشر في رايته  
وتجبر الله لهم عنه دال على صدق نبه كصرفهم عن تمنى الموت وعن الايتان بمثل القرآن على راي من راي انه كان في مقدورهم وان الله صرهم عنه والتج  
الشان خارج عن قدرهم كاحياء الموت وقبل الصاحية واخراج النافه من حرة وغيرهما لا يمكن ان يفعله احدا الا الله تعالى فخذى النبي صلى الله عليه وسلم  
من يمكن به ان ياتي بمثله فخر له وقد كان محجرات نبينا صلى الله عليه وسلم من النوعين معا وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط فان ولها هذا وهو القرآن لا يحيط  
محجراته بالاف والافين ولا اكثر لان النبي صلى الله عليه وسلم قد خلد لهم سورة منه فخره واقصره والسورانا اعطيتنا لكونه في كل اية او ايات منه بعد رها وقد رعا  
ثم محجراته عليه الصلوة والسلام منها قسم قطعي كالفان فالسيرة منه ولا خلاف في شئ النبي به وظهور من قوله وانكا ومعدن به كانا وجود محي صلى الله عليه وسلم  
في الدنيا ثم انه قد علم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم جرى على يديه جل من الايات وحوارق العادة كما يعلم ضرورة جود خام وشجاعة على وحلم اخف وان كان  
لما حصل اجنادهم لا يبلغ هذا البليغ وقسمه اخر لا يبلغ مبلغ الضرورة والقطع وهو على نوعين نوع مشهور منشور وهو ما جرى وقوعه في الحافل والمجوع المتكاثرة  
من الصحابة وفضل الينا عنهم اجم الغيرة والعد بالكثير ونوع اخر اخص به الايات وكثير منها ما قبله لانه انما اجمع الى مثله انصفا في المعنى على الايتان  
بالمجزة ولو لم يكن لهم المنشور من هذا الوجه قال القاضي عياض اعلم ان كتاب الله منطلق على وجوده من الاعجاز كثيرة وتخصيلها لمن حجة ضبطها وعمادها  
وجوده اولها حسن تاليفه والقيام كماله وفصاحته ووجوده اعجازا هو بلا غنة الخافرة لعادة العرب وذلك انهم كانوا ارباب هذا الشأن وفضل الكلام قد حوصوا  
البلاغة بما لم يحضر به غيرهم من الامم واوفوا من ذرية اللسان ما لم يوف انسان ومن فضل الخطاب ما يقبدا لا لالباب جبل الله لهم ذلك طبعا وخلفه وهم  
عزوة فوقة ياتون منه على البد به بالحب ويدلون به الى كل سبب فيحطون بد بها في القاداة وشديدا الخطب ويرجعون به بين الطعن والضرب وهذا  
ويستدلون ويتوصلون ويتفكرون ويضعون في اتون من ذلك بالتحليل والاطلاق وطوقون من اوصافهم اجل من سطر الازل فيخذعون الا لالباب  
ويدلون الصغاب ويبدلون الا من ويهجون الله من ويصرون النافض كاملا لا يتركون النبي خاملا منهم البدي ذي اللفظ الخجل والقول الفصل  
والكلام الفهم والطبع المحجور المنزع القوي ومنهم الحصري ذو البلاغة الباعرة والاعفاظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والنسوي في  
القول القليل الكثير الرقيق النافذ وكلا البابين فلم يافى البلاغة الحجة الباطنة والقوة الدافعة ولا يتكون ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة تترك  
فيادهم وقد حوون فيها واستبطوا عيوبها وخلوا كل باب من ابوابها وعلوا صوابها لئلا يوافق الخطير والمهين ونسبوا في الضيق والسير  
ونفاها لوائ الفل والكثير ونشأوا في الظن والنسب هذا عزمهم الا رسول كبر بكتاب عربي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فاني لم يحكم جيد  
احكم بان الله وفضل كماله وبهرش بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل قول ونظاها اعجازه ونظاها حقيقته وعجازه وتبارك في الحسن  
مطالعهم ومقاطعة حوت كل البيان جواسعه وبدل به واعتدل مع اعجازه حسن نظره والظفر على كثرة قوائده فحذاه لفظه وهم انفع ما كانوا في هذا الدنيا  
بجلا لاشرف في الخطابة رجلا واكثر في السجع والشعر تجالا واوسع في الغريب والمفرد مقابلا بلغتهم التي لها تقارورون ومنازعهم التي عنها يتناصرون ضا  
هم في كل حين ومقرعاهم بضعا وعشرين عاما على رؤس الملا واجمعين ام يقولون ان شئ في ثواب نبوة من مثله وارعو ان استطعتم من دون الله ان كنتم  
صادقين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاق ابسورة من مثله الى قوله ولن تفعلوا قل لئن اجتبت الاثنى ولجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن  
الانية قل فاقوا بشئ سوره مثله مفرات ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرعهم اسد الفرع ويوجهم غاية التوسخ وصفه احلامهم ومجسط  
اعلامهم وشيئت نظامهم وبنتم الهيمه والباثم وبسبح ارضهم وديارهم واموالهم وهم في كل هذا ناكسون عن مدارضهم يحجون عن مماثلته مخادعون  
انهم بالشعيب بالنكيب والاعراب بالافراء وقولهم ان هذا الاثر يؤتى ان هذا الاقول للبشر وسر مستمر وتلك افراة اساطير الاولين والمباهنة  
والرعبا بالاتبنة كقولهم قلوبنا غاف وفي اكنة مما تدعونا اليه وفي اذننا قمر من بيننا وبينك حجاب ولا سمعوا هذا القرآن والعوامية لعلمكم  
تعلبون والآدماء مع الخمر يقولون لونت آلفنا مثل هذا وقد قال لهم الله تعالى ولن تفعلوا افهموا فاعلموا ولا تدعوا من ضا طي ذلك من تخلفهم كسمة  
مثل لقد اقم الله على الجبل اخبر منها سمعهم من بين صفاء وحشي وانا اعطيتنا الجواهر فصل لربك وهماجر من مبغضك رجل كاف وفي رفا



[illegible]

على أهل عصاة البلدة من الفضائل والخطب والتعريف بجملة معارف العرب وعلومها البغية الخطيب والتعريف بالكهانة فأقر الله عليه القرآن الخارق ليدل  
الأربعة فلم يفتدوا في المنظوم إلى طريقه ولا طوطى أساليب الأوزان منجى وأخبر عن الكواكب والحجرات ونجيبات الضمائر بما ظهر فيه صدقة وأغنى  
الخير عند صحة ذلك وإن كان أعدل الأعداء وابطال الكهانة التي تصدق مرة وتكذب عشرين أمثالها من أصلها إلى رحم السحاب وبصد النجوم  
وجاء من أخبار عن الفرقة السالفة وأبناء الأئمة والبيان والحوادث ما يخرج من بفتح لهد العلم عن بعضه على ما سألني في الوجهين الآخرين :  
انشاء الله تعالى الوجه الثالث من أعجازه ما نطوى عليه من الأخبار بالمجيبات وما لم يكن ولم يفتح فوجد كما أخبر سوق النجدة أن الذين كفروا  
سواء علمهم أم لم يشهدوهم أنهم لا يؤمنون قال البيضاوي وفي الآية أخبار بالغيب على ما هو به إن أريد بالموصول أشخاص بأسمائهم فليس من  
النجرات وقال عز من قائل فإن لم تصنعوا لو كن تصنعوا وما فعلوا ولو فعلوا النفل اليسا سيما والطاعون فيه أكثر من الدوابين عنه في كل عصر وضرب  
عليهم الدلالة والمسكنة واليهود في غالب الأمر لا يؤمنون أمّا على الحقيقة أو على التكلف مخافة من تضاعف جنهم وإن دخل بعضهم إلى بعض قالوا  
أخذت مني بما فسخ الله عليكم قال بعض العلماء هذا القول ظاهر فإن هذا الخبر كان على وجه الأعيان إذا المناصفون كانوا بأبواب جهنم فها هم خافوا  
وأبوابها عليهم ولو كان هذا الخبر في الفلوات لا نكر معاند في علي راشدة لا نكار في ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنق  
الموت أن كنتم صادقين ولكن يتنوء ابتداء بقدم أيدهم قال البيضاوي هذه الجملة أخبار بالغيب وكان كما أخبركم أنهم لو غلبوا النفل واشتموا من التمني ليس  
من عمل القلب بخفي بل هو أن يقول لبلى كذا ولو كان بالقلب لما قالوا انشأ سورة ال عمران قل للذين كفروا سيعلمون وتحشرون إلى جهنم قال البيضاوي  
أي قل للمشركي مكة سيعلمون يعني يوم يكره ويقل اليهود فانه عليه الصلوة والسلام جميعهم يوم يكره في سوق بني قينقاع فخذهم إن ينزل بهم ما أنزل  
بقريش فتركوا وقد صدق الله وعد بقول قريظهم واجلاد بني النضير فخرج جبريل في ليلة من لياليه على من غلامهم وهو من دلائل النبوة قل اللهم مالك الملك  
الملك من شاء واتتبع الملك ممن شاء قال البيضاوي روى أنه عليه السلام لما خطب المحدثين وقطع لكل عشرة أعين ذراعا وأخذوا وحضروا فظهر فيه حجة فعل  
فيها المغاول فوجهوا أسلحان وصم إلى رسول الله بجزءه فآخذ المغاول من ضربه ضربة صدعها وفي مناهوق أصنام ما بين لابتها لكان مصعبا  
في جوف بيت مظلم فذكر أكبر المسلمين معه وقال ضاوت في قصور الخير كاتها انبأ لك لابل ثم ضرب لثانيه منها فقال ضاوت في منها القصور الحبر من  
الوق ثم ضرب لثالثه فقال ضاوت في قصور صنعها وأخبر جبريل أن انتهي ظاهرة على كمالها فابشر فقال المناصفون لا تعجبون بنبؤكم الباطل ونجى كرامة  
بصير من يثرب فقصو الخبر وانها فتح لكم وإنهم ما تخشون الخندق من الفرن نزل وقالت طائفة من أهل الكتاب أسوأ الذي أنزل على الذين آمنوا  
النهار وكفروا أهول لعلمهم يرجعون قال البيضاوي والمراد بالطائفة كعب بن الأشرف وعزهم قال لا يحل لأهلها ما حولها قبله آمنوا بما أنزل عليهم من الصلوة  
إلى ليكتبه وصلوا إليها أول النهار ثم صلوا إلى الصخرة وقيل انشأ عشر من أخبار خيرتها ولو أبان يد خلق في الإسلام أقل النصارى ويقولوا أخوه منظوفان  
كأنبا وشاورنا على أننا فلم نجد حجة بالنبع الذي ورد في التوراة لعل حجابهم يشكون فيه قل فأتوا بالثبوتية فأنالوها أن كنتم صادقين أم يحجبهم بكنائهم  
وتبكيهم بما بينه من أنه قد حرم عليهم بسبب ظلمهم ما لم يكن محررا روى أنه عليه السلام قال قال لهم بهنوا أولم يحسبوا أن يخرجوا التوراة وعينه دليل على نبوته  
كذا في البيضاوي وقال الله سبحانه لن نبشركم إلا بأدنى ضري أسير أطعن وتهديد وإن يقاتلوا لكم بولوكم الأرباب ثم لا تبصرون وهذه الآية الغيب  
التي لا فيها الواقع وكان كذلك حال قريظة وبني قينقاع ويهود خيبر كذا في البيضاوي وإذا لقوا كفروا أو امتنعوا فافزعوا وإذا دخلوا اعتصموا  
عليكم إلا نامل من الخطأ قل مؤثرا بغير ظلم أن الله يعلم بذات الصدق وما يعلم ما في صدورهم من البغضاء والحق وكذلك قل تعالى وإن تبصروا  
وتنفوا لا تبصروا كيدكم شيئا بفضل الله وحفظه وقال تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال البيضاوي يريد ما فذل في قلوبهم من الخوف  
يوم واحد حتى ذكروا الفئال ورجعوا من غير سبب ونادى أبو سفيان بأحمد موعدا لهم سم بدوا فإل ان شئت فقالا عليه السلام إن شاء الله وقبل  
لما رجعوا وكانوا بعض الصرقي ندوا وعزموا أن يعودوا عليه لم ليستاصلواهم فالتقى الله الرعب في قلوبهم قال نفع ولقد صدقكم الله وعد أي وعد  
أباكم بالصبر والتقوى والصبر وكان كذلك فإن المشركين لما افتلوا جعل الرماة في شقونهم والباقيون بضري يؤنهم بالسيف حتى طردوا المسلمين  
على النارهم سورة التيسر فاذي زوا من عندك بليت طائفة منهم غير الذي يقول والله يكتب ما يبيتون قوله بليت أي زورت خلاف  
ما قلتم لها هذا أخبار بجيبات قلوبهم سجدون آخر من يبدون أن يأمروهم قال البيضاوي أهم أسد وعطفا وقيل بنوا عبد الدار أو المدبسة  
وأظهروا الإسلام ليأمنوا المسلمين فلما رجعوا كفروا وهو معهم أن يبيتون أي يقولون ليلا لها لا يرضى من القول وذلك أن قوم طمعه قالوا أينا  
بهم ثم فزع الأمر إلى التي عليه السلام فانه يسمع قوله لأنه مسلم ولا يسمع من اليهودي لأنه كافر سورة المائدة يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا  
ببين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب وجففوا عن كثير مثل صفه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآية الرجم وغير ذلك ويعرض عن كثير من الخفيين فلا

بغير من يكون لا يأخذكمه وقتا لله سبحانه فليس له ان ياتي بالفتح او من عند قلا الكلى والذى مع مكة وقال الصفا فتح وعيا اليهود مثل جبر ومذك وقيل  
بالاشركين وقال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا من ربي من ديبه وشوف يا ايها الله تقوم بجهنم وبجيوتها ما قال الحسن علم الله تبارك وتعالى ان قوما  
يُصوبون من  
نعالى خذ وقال

ودبهم نوا على قلب بالاسود العنقى فنبذى بالهين وليست على ملاذ فانك رب رسول الله الى معاذ بن جبل بن النخوص من على حرب الاسود فنبذى بالهين  
رحمة الله عنه على فراسه واخذت به النبي صلى الله عليه وسلم وقال فازفروا والفرقة الثابتة منوخله باليهاندر بيسهم مسبله الكذبات والفرقة  
الثالثة سؤسد وببهم طلحة من حويله وكان طلحة اخوس ارتد وقد سبق ذكرها في هذا الكتاب فلما بعد وقال الله سارك واذا جاء ذكر قلا الواسع  
هذه الاماكن دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا استأبناك وصد قايما فالت وهم يسرون الكفر وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به  
دخلوا الكافرين وخرجوا كافرين والله اعلم بما كانوا يكتمون وقال سبحانه والقسم انهم العدل والغيضا يعني بين اليهود والنصارى اوبين طواغيت اليهود  
ال يوم القيمة كما اوردوا ان الحرب الحفاها الله يعني اليهود طواغيتهم القويبة بقت عليهم حتى يصروا طغوسا اذ يرميهم الجيوش ثم المسلمين وقال  
سبحانه والله مصمم من الناس يعني مصمم من القتل وقصة عورت قد ذكرناها فيل فذكر سورة الفرقان وقال سبحانه واذن لنا ان  
اعلم لمبعث عليهم الى يوم القيمة اى وصرتك على انك تسلم على اليهود من نبؤهم ثم هو العذاب كالانزال وضرب حجره على من فني عنهم كذا في القصة  
ولما خسر الله تعالى في زمان محمد صلى الله عليه وسلم بل هذه الواقعة ثم شاهدنا بان الامر كذلك كان هذا اخبارا صادقا عن النبي فكان حمل كذا

الاسام الاذنى سورة القتال واريدهم الله ما حدث في القافضين اهل الكرم ان الفرقتين احدهما الوصفين مع الغير ولا يخفى  
اوجه حمل مع الغير وقد روي ان غير ذلك التركة تكون لكم يعني العير التي ليس فيها ما الى الاخر وهذه الآية في قصة بدر وقال سبحانه سألني  
في قولك لذي كبر والرقب وقد وقع كما اخبر فقتل من الكفار سبعون واسر سبعون وقد ذكرنا هذه القصة في غزوة بدر وقال سبحانه ان الذين كذبوا  
بنفوسهم اموالهم لصد عن سبيل الله فنبذوا فيهم ثم يكون عليهم عسقر ثم يعلمون قال البيضاوي في تفسيره لطعنهم يوم بدر وكانوا اثني عشر مائتا  
فربى طعم كل واحد منهم كل يوم عشرة تمرات وافي اب سفيان استأجر لواء احد القيس من العرب سوى من استجار من العرب وانفق عليهم اربعين اوقية اوقية  
الغير فانه لما اصيبت قرين بيد رجل لهم اصابوا المال على حرب محمد عليه الصلوة والسلام لعلنا نذكر منه تارة فافتلوا فنبذوا فيهم اموالهم اهل الاموال  
من انفاقهم في تلك الحال وهو افاق بكره والتان اخبار عن انفاهم فيما يستقبل وهو افاق احد ثم تكون عليهم عسقر ثم ما وفيه القوافل من غير خصوص  
يتلون انما الامر يقول والله اعلم لعل الاول اخبار عن بكر واحد ان اخبار عن غزوة الاحزاب وصار الاطعام والافاق نذاته شدد بل على اجاسين

وغيره وقال سبحانه قل للذين كفروا يعني ياسفينان واحبابه والغني قل لاجلهم ان يذهبوا عن معاذات الرسول عليه الصلوة والسلام فيفر لهم ما نذسكت  
يعود والى انما لم فقد مصت ستم الاقوالين الذين خربوا على الانبياء بالنداء كما جرى على اهل بدر فله وقوا مثل ذلك في الاحزاب والفتح وقال سبحانه  
واعلم انهم المؤمنون اهلنا فاصلى المصلى والكفارة استطعن من قوة ومن رباط الخيل فتصون به تحفون به على الله وعدوكم يعني كفار مكة واوفوا بعهودكم  
من غيرهم من الكفرة وبيل لليهود وفيه الماسفون وقيل الفرس لا تغلغولهم لا تعرفونهم باعابهم الله يعلمهم يعرفهم كذا قال البيضاوي ووقع كما اجرى ففتح  
فلما بين التيسير جبر الفرس والملائكة جميع مالك الجحيم ثم دبار الغرب ثم ديار الهند والسند فسوق سوق التوبى كما قالوا ثم يندبهم الله بايديهم ويجزهم بغير  
عليهم وعد لهم ان قالوا هم بالصرة عليهم وبف صدقهم ومؤمنين وبدنهم عطا قلوبهم لما القوا منهم وقدا في الله بما وعدهم والامير من المجرى كذا  
قال البيضاوي وقال سبحانه ونزلنا في حقهم ما في الله يا من قبل فتح مكة كذا في تفسيره القاضي البيضاوي وقال سبحانه ويبدون ان يطفوا بغير  
من الله سبحانه الذي له على وحلائبه ونفسه عن الولد او منة محمد صلى الله عليه وسلم بانوا فيهم وبالله الذي لا يصى الا ان يأمروا به باعلاء المرحى واقران

الاسلام ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى من الحق ليعلم على الذين كذبوا ولو كره المشركون قال سيد الامام الشافعي قد اخطا الله ومروا  
الاذيان بان اياها لكل من سمع الله على الحق وما خالفه من الايمان باطل وقال واظهر ان اجماع الشريك رسنا اهل الكتاب وبين الامم فغير رسول الله على  
الامين حتى ياتوا بالاسلام طوعا وكرها ونزل اهل الكتاب وسببان حتى وان عصاهم بالاسلام واعطى بعضهم الجزية ضاع بن وجري عليهم حكمه فذا  
ظلموا به بل الذين يكلمه انما اقول لادب خالف الاسلام الاضار مغفورا فافضوا لليهود واخرجوهم من جزيرة العرب وغلبوا النصارى في جزان وبيل الشافعي  
ناجيه الزيم وظلوا على الجيوش وغلبوا على الصلوة الاضام مما بل الترك والهند والسند فحقوا ان الذي اجر الله عنه قد وقع فكان هذا اخبار عن النبي  
او جعل لابل عند فروع حبلى عليه السلام او خرج سيدنا الهك وقال سبحانه وسيعلمون بالله لو سطرنا لخرجنا معكم وهذا من الجزاء الاما

[illegible]



سخر الله قلوبهم على الفهم على الرب كلمة وفتح لهم بابا للثبوت والاعتقاد عن الغيب على المؤمنين وعلمهم بالحق  
الذي شهدوا به انهم لم يمتنعوا من الموت واثبتوا على ما كانوا عليه من الجهاد والعبادة والعبادة والعبادة  
فقد كذبتم بها اجبرتمكم بحسب خالفوه وموت يكونوا لما قبل المراتل وبعد  
فقال توبوا يوم يذبحكم من سبعين ولسر سبوح وهو قول صدق الله بن سبوح وادب بن كعب وبجاءه يعني انهم مثلكم يوم يذبحكم من سبعين  
وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن احمر قد مضى في الدخان والفر والوق والبطنة والوراء المني سقورة البهمل قل عمن ان يكون وفلكم من غير الذي  
استجلبوا حلوه وهو على يوم يذبحكم في البضاي قال سحابة امن يجيب لاصطلا زلزاله ويكشف الشوة ويجعلكم خلفا والارض قال النبي  
يقول عجل اولادكم خلفا لكم وقد وقع كما اخبر سقورة القصص ان الذي مرض عليكم القرآن لوانا الى معاد قال البضاوي اي معاد وهو  
القام المحمود وما كثرته البها يوم الفتح وقاله لما بلغ حقيقته ما جره اسنفا الى مولد واولاد بانته فترك قال البضاوي هذا الآية قوله بالحق المب  
يكونه لاهله لوانا الى معاد اي مكتوه وهو راية العوف عن ابن عباس وهو قول مجاهد سقورة الروح التي نبت الروح في ارض الارض وهم من بعد  
عليهم سبعون في بضع سنين وقد مر ذكر قصة عمارية فارس والروم في عمر الحديبية والاية من دلائل النبوة لانها اخبار عن الغيب وقد عرفت  
بالفتح وسيعلمون بالصحة وتمامه ان الروم طلبوا على ارض الشام والمسلمون سبغونهم في السنة الثامنة من قوله عزهم المسلمون ونحو بعض  
كما قال البضاوي سقورة الاحزاب ولود خلعت عليهم دخلت المدينة وبوتهم من اقطارها من جواربها وحدث في الفاعل للاباء بن رسول  
هو لاء الخضرين علمهم ودحو لغيرهم من الصاكر سبان في انقضاء الحكم المزيه عليهم ثم سبوا الفينة الزرة ومثاله للمسلمين لا يوهها الاطوار  
ومثالبها بالفتنماى باعطاءها الايسر وقيل ما لبوا بالمدينة بعد الاوتاد الايسر كذا في البضاوي واخرج صيقوب بن سفيان بسند  
صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء تاويل هذه الآية على راس ستين سنة يعني احوال بني حارثة اهل الشام على اهل المدينة وفيه لمر  
وكانت الواقعة سنة تلك وستين وقال سحابة ولما كان المؤمنون الاخرى قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله بقوله تعالى  
سورة المائدة ام حسبكم ان تدخلوا الجنة ولما اناكم مثل الذين خلووا من قبلكم الآية وقوله عليه السلام بئس الامم باحتماع الاحزاب عليكم والغائب لكم  
يلهم كذا في البضاوي وقوله على التمام سائر من اليكم منع او عثر قال الله سبحانه واوردكم ارضهم وورثهم واموالهم وارضاهم تطلق هنا  
كناس والروم وقيل جبر وقيل كل ارض تفتح ان يوم القيمة كذا قال البضاوي والبضاوي سقورة الدخان فارغب يوم تاتي السماء بدخان  
يبين قال البضاوي اولان العرب نسي التراب الخالب دخانا وقد غطوا وجه الجيف الكلاب وعظامها انا كما شفا العذاب بدخله النبي صلى الله عليه  
وسلم فانه دخان نزع الخط قبيلا كقائلا انكم فاندون الى الخزرج الكف يوم يطرش المطش الكبريا يوم القيمة او يوم يذبحكم  
سفعون وقال البضاوي اخلفوا في هذا الدخان رؤى لياري بسند عن مسروق قال يذبحكم رجل يجذب فقال يحيى دخان يوم القيمة يذبحكم  
بامناع المنافقين وابطصارهم وابطال المؤمنين كهيئة الوكام فترعنا فانكسرت سقود رضى فقال ان قرش ابطا عن الاسلام فدعا عليهم  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اخرجي عنهم سبع كسج يوسعت في خدمهم سنا على هلكوا بها واكوا للبهمة والمظالم ويروى الرجل ما بين السماء والارض كسج  
الدخان يجاؤوا بسفبان فقال يا محمد حيث تاتي بصله الروم وان قومك قد هلكوا فادع الله فترعنا فترع يوم الى قوله فاذنوا انفسكم عذاب الاخرة  
اجاءهم غارة الى اخرهم فذلك قوله يوم يبطن لبطن الكبريا يوم يذبحكم ولما يوم يذبحكم سقورة محمد صلى الله عليه وسلم وان يتولى اجبت  
وما عثرتم لا يكونوا امثالكم قال عكرمة فارس والروم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ابا رسول الله من هو لا يضر  
عليه وسلم ان الشاربى تم قال هذا وقوم سقورة الفتح انا فتحنا لك فجا مبينا وعد يفتح يكثر والتعبير عنه بما لا يضي للخطوة او بالاشق له  
فذلك السنة كسج جبر فذلك في البضاوي وقال البضاوي قال القرطبي لم يكن فتح اعظم من فتح الحديبية وذلك لان المشركين اخطوا بالشرك ففتح  
كلهم ففتح الاسلام في قلوبهم واسلم في تلك سنين خلق كثير وكثيما سوار الاسلام قال سحابة ونصرت الله ونصر اعز قال سحابة قتل الخلفين  
من الاحزاب سددعون الى قوم اول باس شديد قال ابن عباس ومجاهد وعطاءهم اهل فارس قال كعب لروم وقال الحسن فارس والروم وقال سعيد  
جبر لموانن ونخيف وقال مناة هوانا وعطفا ان يوم حنين وقال القرطبي ومقاتلهم بها حنيفة اهل اليامة بحجاب سبلة الذين امتد وانعد  
فقالوا يوم او يعلمون اي يكون احد الا من الفائللة والاسلام لا يبر هو بل على امانته سيدنا ابي بكر رضي الله عنه ان له يفتق هذه الدعوة  
ليس الا باصحابهم تفتق وهو ان كان في عهد النبوة كذا في البضاوي وقال سحابة واخرى لم تفر دوا عليها الى وعد كذا ففتح بالذ  
اخرى لم تفر دوا عليها لئلا احاط الله بها حتى يفتحها لكم كانه حفظها لكم وسعنا من غيركم حتى تاحذوها واخذوا خلفا فيها قال ابن عباس والس



وتشابه فارس والفرس وما كانا العرب تغدر على قتال فارس والفرس بل كانوا أخوة لهم حتى قتلوا عليهما بالاسلام وقال النخاع انه جبر وعدهما الله بنبيه  
صلى الله عليه وسلم قبل ان يصيدهما فاشارة هي مكة وقال عكرمة حين وقال جاهد ما نحو احدى اليوم وقال سبحانه ولو اقاتلكم الذين كفروا وبني  
وعظفان واهل جبريل لو لا اديار لا تفر من اعدائهم ولا يهدون ولا يفر من اعدائهم ولا يفر من اعدائهم ولا يفر من اعدائهم ولا يفر من اعدائهم ولا يفر من اعدائهم  
لن دخلوا المسجد الحرام ان شاء الله الامين وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد في المنام بالمدنية قبل ان يخرج الى احدى بيته انه يدخل هو واحدا  
المسجد اخر امر ابنه وان يحلفوا فيهم ويقصروا فاجبر بذلك اصحابه ففرضوا وجسبوا انهم داخلوا مكة عامهم ذلك فالت الضمير فوالله يدخلوا شو عليهم  
فازي الله هذه الايات وقال سبحانه يفعل ان ربي ذلك اي من قبل دخولهم المسجد الحرام فاجبروا على ان يدخلوا مكة في احدى بيته انه يدخل هو واحدا  
ام يقولون نحن جميع منتصر من الاعداء لا يغلب سيمر الحج ويقولون الذر وقد وقع ذلك يوم بدر وهو من دلائل النبوة وعن عروة انه لما  
تولت قال له اعلم ما هي فلما كان يوم بدر رآه رسول الله يلبس الدرع ويقول سيمر الحج فعلمه كذا في تفسيره البضاوي سورة الحشر قال سبحانه  
هو الذي افزع الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لا ولا الحشر اي في اول حشرهم من غزوة الركب واخبرهم اجل الله عروهم اباهم من خبر كذا في البضاوي وقد  
وقع كما خبره ابن ابي النوفيس عن عروة اخبرهم الى تبما وابجاني خلافة وقال الكلبي انما كان لا ولا الحشر انهم كانوا اول من اهل من اهل الكتاب من غزوة الركب  
ثم اهل اخرهم عن الخطاب رضي الله عنه كذا في البضاوي سورة الصف يربدون ليطفوا انوار الله على اهلهم يعني بيده واجد والله متم نوره مبلغ غايته ينشر  
واعلمه ولو كره الكافرون ارغامهم هو الذي ارسل رسوله بالهدى بالقرآن والمعجز ومن الحق ليطعن على الذين كله ليعلم على جميع الاويان ولو كره  
الشركون وقد وقع كما خبره قال سبحانه هو الذي بعث في الامم من اي في العرب رسولهم يتلو عليهم اياته ويحكمهم ويعلمهم للكتاب والحكمة وان كانوا  
من قبل لفي ضلال مبين واخبرني منهم عطف على الامم وهم الذين جاني بعد الصحابة رضي الله عنهم الى يوم الدين فان دعوتهم وتعليمهم بهم الجع لما يظفوا  
بهم لم يظفوا بهم بعدو سيجفون وهو العزيز في تمكنه من هذا الامر الخراج للحجاة الحكيم في اخباره وتعليمه كذا في البضاوي وقد وقع كما خبره  
سورة القصص ان جاء نصر الله والفتح اراد فتح مكة ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا وارسالا القبيلة باسرها والقوم باجمعهم  
من غير قتال قال الحسن لما فتح الله عز وجل مكة على رسوله قالت العرب بعضهم البعض ان اظفر تحت باهل الحرم وقد كان الله اجارهم من اصحابه ليعلم فليس  
لهم به ان فكانوا يدخولون في دين الله افواجا بعد ان كانوا يدخولون واحدا واحدا واثنين اثنين فسبح محمد ربك واستغفره انه كان نقابا اجمع مسلم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله يكره ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واوبيا ليلك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي احذتها فقال  
قال جعلت في علمه في امي ان اربها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخي السورة قال ابن عباس لما تلى هذه السورة علم النبي صلى الله عليه وسلم انه غيب  
اليه نفسه قال الحسن اعلم انه قد افترق اجله في ما بالفتح والتوبة قال قتادة ومقاتل عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة ثلث سنين  
سورة فرق ثبت ما افترق عنه ماله وما كسب قيل اي شئ يعني عنه ماله اي ما دفع عنه عذاب الله اجمع من المال وكان صاحب موارث وما  
كسب قبل يعني له منه لان ولد الانسان من كسبه وقد افترقه اسد في طريق الشام وقد دعا عليه رسول الله وقال اللهم صا ط على كذا  
وقد مات ابولهب بالعدسة بعد وفاته بذكر معدرة وتلك ثلاثا حتى انشئ ثم استأجر وبعض السور حتى فوهم في اخبار بالغيب قال سبحانه وامره حمالة  
الخطباء اهل بيت عيسى بن امية اخذ ابن سفيان في جدها حبل من سد قال الضحاك السويدي في الدنيا من تالف وفي الاخر من نار وذلك الذي هو الحبل  
الذي كانت تخطب بها فبينما هي ذات يوم خالدة حرة فاعيت ففعدت على حجر فشرح فانما ملك فخذها من خلفها فاهلكها كذا في البضاوي  
الراجح من اخبار ما انبأ به من الاخبار عن القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الدائمة ما كان لا يعلم منه الفقه الواحد لا الله من اخبار اهل  
الكتاب الذي قطع عمر في ذلك وقد علم انه صلى الله عليه وسلم اي لا يقر ولا يكتب ولا اشغل عبادته ولا منافاة وقد كان علماء الكتاب يقررون  
عليه السور ان فينزلوا لحي باخبارهم كقصص الانبياء ومع قوماهم وخبر موسى والحضر ويوسف واخوته واصحاب الكهف ولقمان وحال الذين  
وحال قابيل وهابيل واشباه ذلك مما قد بينه علماء الكتاب وادعوا له وله حجت عن احد منهم مع شدة عدائهم وحسد انهم كذبوا في شئ من ذلك  
ولا انهم خلات قول من كذب ولا ابدى له صحى ولا مقبى من صحفه قال الله تعالى اهل الكتاب تدعواكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب  
عن كثير هذا الخبط ما ذكره الفاضل عياض من الوجوه الاربع مع زيادة كثيرة من مثلي وذكر هو وغيره وجوها اخرى منها ان الله سبحانه حفظه من الخريف  
ولا تبدل ولا يزول والنقص على اطلاق الالهة وانقضاء البصيرة مع كثرة الحاسد والمعاذ قال تعالى انا نحن وكننا الذكور واننا لحافظون  
وقال لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومنها الرواية التي تقرأ سماعيها من الاراء والحقا فاما الفاجر فبني نفوا واما المؤمن فبني  
وكسبه ذلك هشاشة وشاشة وقد مات كثير من الصحابة وعند سماعه كان ابا وفي رضى عند قرأه فانظر في التافور فذلك يومئذ يوم عيسى بن مريم

[illegible]

[illegible]

احمد بن ابي في باب الايمان كما انفتح الله له وادبره وفتح له الحافظ ابو الفتح الاوزي ونقله ابن الاثير في تاريخه باقرب حطب وحسن الحافظ ابو الفتح  
ابن الحافظ ابو الفتح العراقي في كتابه شرح شريط والد وقال الحافظ احمد بن صالح المصري وناصب به لا ينبغي لمن سبب له العلم التماسه عن شيا من اهل  
من اجل ذلك التوفيق والظاوي وقد انكر الحافظ على ابن الجوزي ايراد هذا الحديث في الموضوعات فقال الحافظ ابن جري في باب قوله النبي صلى الله عليه  
وسلم احلت لكم الغنائم من فتح الباري بعد ان اوردوا الحديث باحفظ ابن الجوزي باوراده في الموضوعات انتهى ومن خطه نقلت وقال الحافظ مفلح بن  
الريصر الحاشم بعد ان اورد الحديث من عند جماعة لا يلتفت لما اعلى ابن الجوزي من حيث انه يقطع له الاسناد الذي وقع لهؤلاء ونقله شهاب بن منصور  
الموضوعات انه خطه باوراده عنهما ثبوتها الا في ما قال ابن كثير عن الامام احمد وجماعته من الحفاظ انهم صرحوا بوضع هذا الحديث ثلث والطاهر بن  
لهم من طريق بعض الكنايين ولم يقع لهم من الطريق السابقة والافاضل السابقة تبعه ومعها الحكم عليه بالضعف عضاض عن الوضع ولم يوصف  
عليهم اسانيد ولا اعرفوا بان الحديث اهلا وليس بوضع وما يهدى من الخواصل وذكر جماعة من الحفاظ له في كتابهم للمعتمد ونقوله من قوله كما انفتح  
يورد على من حكم عليه بالوضع التنبه الا ان قال قلت روى في كتابنا اسلفنا من كلام الحفاظ في حكم هذا الحديث وتبين لك ثقتان في كتابه  
فيهم منهم من لا يجمع على تحكيمه ولا يثبت هذا الحديث وعدم بطلانه فلم يبق الا الجواب عما اعمل وقد اعلى يا من الامر الاول من جهة بعض رجالهم  
فرواه ابن الجوزي من طريق فضيل بن مرزوق واعاد به ثم نقل عن ابن معين نفسه عن ابن حبان قال يندخل في الموضوعات ويخطى على الثقات انتهى وفيه من  
سلم ووثقه الثقات وان ابن معين كما نقله عنه ابن ابي خيثمة ونقل عنه صاحب المالح ابن مضر وان قال فيه صالح الحديث وقال الامام احمد لا اعلم الا خبره  
الخطي جاء الحديث صدوق وقال ابن حبان بن جرير في التاريخ ولم يضعفه وقال ابن حاتم عن ابيه صالح الحديث صدوق فيهم  
كثيرا نقل جميع ذلك شيخ الاسلام ابن جري في هذا الحديث من ذلك لا يحكم على حديثه بالوضع ثم ذكر ابن الجوزي ان ابن شهاب بن رواد من  
شبهه من عقده من طريق عبد الرحمن بن شريك قال وعبد الرحمن قال في هذا الحديث ما في الحديث انتهى وعبد الرحمن هذا ذكر ابن حبان في الثقات وقال  
في الثقات وقال الحافظ ابن جري في التاريخ صدوق ثم قال ابن الجوزي واما لا انهم بهذا الا ابن عقدة فان كان واقفا انتهى فان كان يثمه باصل الحديث  
معه فيقول وجود ابن عقدة وقال له في المنقذ من الضلال وهو مختص منها لا اعتدال الشين بن يثمه لاري ان ابن شريك حديثه جابره جابره  
نقله انتهى وان اوردوا الطريق الذي رواه ابن شهاب بن رواد من طريقه لم ينفرد به بل بانه غير قال شاذان حديثه بالولس على بن سعيد بن كعب الذي يثق  
بالواصل حديثه في جابره لا يوثق حديثا عبد الرحمن بن شريك به على ابن سعيد وعلى ابن جابره وثقتان وثق الاول ابو الفتح الاوزي والثاني ابن حبان  
الامر الثاني قال الجوزي في اورد الجوزي وشرحه انقذ في صحة هذا الحديث ما في الاخبار في الصحة ان التمس لم يثبت له الوضع بنون انتهى ولما نقل في  
وكتاب مسكن الا ان اورد ابن رشيد مختصه بان حطبها عيتم في حديث اسماء من ردها بعد الغروب وقال الحافظ في باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم  
واحلت لكم الغنائم من فتح الباري بعد ان اورد حديث حبيب بن الحسن صحيح لكذا الامراء ولا ينادونه فاداه احمد بن حنبل جميع عن ابي هريرة لم يثبت التمس  
الا لوضع بن نون الا انه وروى حبيب بن الحسن عن علي بن ماضى اللانبا قبل بيتنا صلى الله عليه وسلم فلم يثبت التمس الا لوضع وليس فيه شيء في ما قد عتب بعد  
ذلك لبيتنا صلى الله عليه وسلم الامم لثالث الاضطراب وثقة ردت في التنبه لقدم ذلك الباب لا امر الى ابي قال الجوزي فان ومن تبعه ولو ردت التمس  
لعل لكان ردا له لمدق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجر في خبره فان النبي صلى الله عليه وسلم في رفته الحنفية والتمس فلم يثبت له  
يلج على ان الفاضل عياض ذكر في الامم ان التمس ردت على النبي صلى الله عليه وسلم في رفته الحنفية والتمس فلم يثبت له  
التمس الا لكان التمس اعل ان يثمه حديث اسماء بان كانت مع زوجها بالحشة ذلك وهو وهم بلا شك ان خلا فان جعفر اقدم من الحبة وهو اقدم  
اسما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير بعد شها او قسم له ما ولا يحصى سبقتهما الامم الشاوس قال ابن الجوزي في هذا واضح فذلك  
انه نظر الى سيرة فضله ولا يتلج عدم الفائدة فان صلوة العقوبة في التمس حارب تضاع ورجع التمس لا يثبت هذا انتهى ذلك ردت  
الحديث ان اختلفت وقت اورد ابو عبد الله صحيح الشريط في التذكرة قال في قوله رجع التمس نافذ انه لا يجد الوقت لمن ردها عليه ذكره في باب ما  
يلجى الموب والآخر من لوانل التذكرة وجهه ان التمس لما عادت كانتا الموقفة التنبه لثالث ليجد من ينفق على كلاله هنا ان يظن في ابي اسهل  
الى التمس والله تعالى ان الامر ليس كذلك والحاصل في هذا الكلام ان الذي ذكر في خبره الحافظ المسك في انه كان يميل الى التمس لانه املا  
حز من طريق حديث ردت التمس وهذا رجع رجة التمس الحافظ عبد الحافظ فاداه في رفته الله في ان يثمه في ساجد فلم يثبت له ذلك بل النبي عليه  
حسنا وكذلك غيره من المورخين فقال الله تعالى لسلان من المؤمنين عبالا تعلم وبها تعلم والاد اعله الباب الشاوس في ساجد  
صلى الله عليه وسلم عرجه وحيل لانه ربه حين ناخو فيهم الملو وكذلك اصحابه صلى الله عليه وسلم قال ابن جرير مباد كوث في الشاعر ولما نقل



وجاء رسول الله يستقي فادخل حتى جئته كل ميزاب شعير وابصر يستقي الغمام بوجهه ثم قال البنا مع عصمة للأرامل رواه البخاري وابن ماجه قال  
ان ابن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب وجد منبر رسول الله ورسول الله قائم بخطابا يستقبل رسول الله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال تقطعت  
السبل فادع الله عز وجل لنا يغثنا فرفع رسول الله يده به وقال اللهم اسفنا من بين الخزيرة الامام احمد والشيخان من طرق قصة اخرى قال ابن جرير الا عرابي  
يا رسول الله اني انا السومنا لثا بغير رطل ولا صبيح وانشد وايتناك والعذر اني لم ابلغها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل والقي بكفيه الصبي يستكلم  
من الجمع ضعفا ما يمر ولا يحكي ولا يشي مما ياكل الناس عندنا سوى الخنظل العامي والعلمة الغلي وليس لنا الا البك فرانا وابن جرير الناس الا الا  
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على المنبر ورفع يده فقال اللهم اسفنا غيثا مغيثا مبرعا عاجلا طيبا غير زاث نافعنا غير ضار غدا له الزرع  
وثبت به الزرع ونجي به الا ارض بعد موتها وكذلك تخرجون قوله ما روي به الى السماء وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجا بياض الشهاب عن المدينة ففتح  
رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال لله در بياض الشهاب لو كان حيا لمثرت عينا من ينشدنا قوله فقال على كاتك اردت قوله وابصر يستقي الغمام بوجهه  
ثم قال البنا مع عصمة للأرامل وقام رجل من كاهن فقال لك الحمد والحمد من شكر سقيا بوجه النبي المطر دعي الله خالقه دعوة اليه وشخص منه البصر  
اغاث به الله عليا مصر وهذا البيان لذالك الخمر فله بك لا كف الردى واسرع حتى دنا الدرد وكان كما قاله عه ابوطالب ابصر ذعر  
به الله حتى صوب الغمام ومن بكه الله بلقي الضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بك شاعر يحسر ففتحت احسنت ربه اليه حتى وان عاكر قصته اخرى  
قال ابو امامة نعم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فبكركت ثم قال اللهم در فينا سنا ولبنا وشما لهما وما زى في السماء من سحاب فتاريخ ثم اجتمع  
السحاب فصبت السماء فصاح اهل الامواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فالت في الطرق فما رايت عاما كان اكثر لبنا وسنا وشما وكما منه رجولا  
في الطرق ما يثر به احد رواه ابو نعيم والبيهقي قصة اخرى قال الربيع بنت المعوذ بن عمر وبينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
اسقاره اذ احتاج الناس الى وضوء فالتس في الركب فلم يجدوا فادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامطرت حتى استسقى الناس وسقوا رواه ابو نعيم قصة  
اخرى قالت عائشة نعم شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطوا المطر حتى جئنا الى المصلى وقعد على المنبر ورفع يده حتى روي بياض الشهاب فارتد  
عز وجل بجانها فعدت وبرقت ثم امطرت فلم يات المسجد حتى سئلت الشبول فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير رواه عبد الله ورسوله رواه ابو نعيم  
**قصة اخرى قال كعب بن ابرهة** اومر بن كعب البهري دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضرفاه ابو سفيان فقال ان قومك قد هلكوا فادع  
ثم فقال اللهم اسفنا غيثا مغيثا مبرعا عاجلا غير زاث نافعنا غير ضار غدا له الزرع وايتناك والشيخان من طرق قصة اخرى قال ابن جرير الا عرابي  
اللهم حوالينا ولا علينا فنجعل الشهاب ينقطع بينا وشما لا رواه ابن ماجه والبيهقي **قصة اخرى** دعي ابو الشخ عن يزيد بن عبيد الله السلمي والبيهقي  
باسناد حسن عن ابي لبابة بن عبد الله المنذر الانصاري ان وفد بن فزارة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غفل بن غزوة لبوك مقرب بالاسلام واقلوا  
على ركاب ضفاف بحاف لهم رسول الله عن بلادهم فقالوا يا رسول الله استيلاؤنا واجدعت جنابنا وغرث عيالنا وهلك مواشينا فادع الله لنا ان يغيثنا  
واشفع لنا الى ربك والشفيع ربك اليك فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله وياك انا اشفع الى ربي فمن في الذي يشفع ربنا اليه لا اله الا الله العظيم  
كرم من السموات والارض هو يسطر عظمة كما يسطر الرجل الجديان الله لبصوت من يتبعكم واذكروا قرب غياكم فقال الاعرابي او يضحك رثنا يا رسول الله  
قال نعم فقال الاعرابي اني قد قدم يا رسول الله مربي يضحك خيرا ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فقام رسول الله فصعد المنبر ورفع يده فقال  
اللهم اسق بلادك وبها تملك وانشر رحمتك واسح بلدك الميت اللهم غيثا مغيثا مبرعا عاجلا واسعا عاجلا غير زاث نافعنا غير ضار غدا له الزرع  
عذاب ولا هدم ولا غرق ولا حرق اللهم اسفنا الغيث وانصرنا على الاعداء فقام ابولبابه بن عبد الله المنذر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان الغيث لم يرب  
مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد اريد ما اراد الله ما في السماء من قزعة ولا سحاب لا بين سلع من بيننا ولا دار  
فطلعت من وراء سلع سبابة مثل الثمر فلما توسط السماء انشرفت وهم ينظرون ثم امطرت فوالله ما راوا الشمس سببا وقام ابولبابه بن عبد الله المنذر بارا  
لنا يخرج التمر من قبل رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله المنبر فادعى ورفع يده حتى روي بياض الشهاب ثم قال اللهم حوالينا  
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب ويطون الاودية ومنابت الشجر اغيث السحاب عن المدينة انجيب القلوب رواه البخاري ومسلم **قصة اخرى**  
قال ابن عباس جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئت من عند قوم ما يزدوهم راع ولا يحضرهم فلي فصعد المنبر فحمد الله  
واثنى عليه ثم قال اللهم اسفنا غيثا مغيثا مبرعا عاجلا غير زاث نافعنا غير ضار غدا له الزرع وايتناك والشيخان من طرق قصة اخرى قال ابن جرير  
**قصة اخرى** قال ابن عمر الخطاب رضى الله عنه خرجنا الى بئرك في قنطرة شديدة ففر لنا فرلا واصابنا فيه عطش حتى ظننا اني قد بنا سلفطع حتى ان الرجل  
يعبر فيعصر فريته فيشرب به ويجعل ما بقي على كبد فقال ابو بكر يا رسول الله ان الله قد عودك في الدنيا خيرا فادع الله لنا فقال او يخفى لك قال نعم قال فرفع



يد غير الله لما يريد ما احتجنا لك التماسا فقلت ثم سكبت فلما رأيتهم من ناحية ثم فعبنا بنظرنا لم نجد ما جاوزت العسكر فوعدنا بان يخرجنا من بين يدينا  
والنكار وجئوا قال الروادي كان مع المسلمين في هذه الغزوة اثنا عشر ألف بينهم من أهل مكة والكوفة واليمن والخراسان والحداد والحداد والحداد والحداد  
البيهقي في الأكل وشيخه ابن بشان ثمة ودخل ثقتة وابن خزيمة أحدا لا تمتد يده في بيعته مسلم في بيعته وابن عبيد كرمين الحارث ونافع بن جبيرة احتج  
بهم الجباري وسلم وعصبه فيه فقال انتهى وولد رواء الفاضل عياض في الشا معنصر وروي ابن اسحاق في معاليه نحوه **قصة أخرى** روي عن سعد  
ابن زعيم عن عبد الرحمن بن ابراهيم الرازي عن ابي جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله كيف البلاد قالوا والله اننا  
لمسئون وعجبون وما في المال في أي صوت يروى فادع الله ان فعلنا اللهم استقم العيث فرجعوا الى بلادهم فوجدوا قد مطرت في اليوم الذي روي  
لم يروى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم قادم وهو متجه نحو الوداع فقال يا رسول الله رحمتنا الى بلادنا فوجدنا هاهنا صوبت بطرنا لذلك اليوم الذي  
دعوت لنا فيه ثم فلدنا البلاد التي في كل خمس عشرة مطر وتجدوا ولقد راي الابل لاكل وهي برئت وان غنما ما يوارى من ايلنا فخرج فتنقل في اهلها  
وسئل الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي صنع ذلك **قصة أخرى** روي ابو نعيم عن محمد بن عمر التيمي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد عندكم قالوا تجدنا فادع الله ان تجدنا فادع الله ان تجدنا فادع الله ان تجدنا فادع الله ان تجدنا  
طيب فبتم بدفع يده حتى بدا اياض النطية ثم جروا الى بلادهم فوجدوا قد مطرت في اليوم الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة قول **قصة أخرى**  
ذكر في اعلام الاصابه في ترجمة قطن بن خازن العجلي الكوفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وكلم مسئلة الدعاء له فوقع في غيظنا لما اتفقنا في  
غريب ما سبنا الشبل جمع سبل وهو في الأصل بطريق العسل للارد والماد به منا طريقا للتقريب الى الله تعالى الصلوة بقاء فراء فعبنا ثم هله مقترجا واحدة  
الفرج وفي طبع من الشباب الاكام بهزة مكسرة فكانت فالتيم جمع الكثرة وهو الرابطة الجوية بالحجم الحفرة البسطة الواسعة التي المطر الغزير نطا كجرت  
العند الذي لباها اي يمدى صدورها لانهما انفسها في الحذر من لا يجد ما يفيطه من يجد ما من الجد كسدة الزمان واللباب يوضع اللبب اسير  
وتول وماز وما تخطى ما يخطى بحيرة ولا ارض الجوع والقصف وقوله سبحانه انظر الى العاصي ينتبه الى العلم لا به يتخذ من عام الحذب كما قالوا الحذب مستر العاصي  
بالكس طام فخذ من الداء وهو البع في شئ الحائز الفيل كبير العين المعجزة وسكون المهنلة والدم الرذل الذي رد بال مكوثه ابر اولها مفتوحة  
الدار خربة كات عبر عيون لا تغرق الرب كبر الحزن است بلادنا اجبت الفز السرج والكرش مستقون يجدون معد كفيك رقتها صبي  
جاء بالمطر الصوب محي السماء بالمطر الهطل اثنى بمشكلة مفتوحة فخرج ابن سلايد رار التسليبين ثم هله فوجدت مفتوحة فلام المراد به منا المطر الهطل  
الغزير يوم التبل الثياب المستك جماع **ابواب معجزات الله صلى الله عليه وسلم في المياه** وعذوبة ما كان منها ما كاد روي في شئ من الماء من بين اصحابه  
جماع غير الصلحان ام ان جابر بن سعد روي عنه عن عمر بن الخطاب قال قال قتادة وغيره عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزور والرك  
صلوة العصر والناس في الزور فلم يعيدوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الا اناء فامر الناس ان  
يتوضوا منه فزابت الماء ينبع بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فكل من توضأ من عند الغر قال فادع ذلك لان كرتهم قال زعمنا ان رواء الشيخا واما لك  
**قصة أخرى** قال عبد الله بن مسعود روي عنه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال بيا فوضع يده في ماء فوضع يده فيه  
لجمل الماء يخرج في لفظ يخرج من بين اصابعهم قال حتى على الطهور المبارك والبركة من الله فوضوا واشربوا قال عبد الله كان مع هؤلاء ولبيد روي  
بشرب رواء الشامي والجباري والبيهقي وابن زبير **قصة أخرى** قال الحسن البصري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم بعض  
خارجيه معه فاس من احواله فمظلقا بغير من فخصرتا الصلوة فلم يجد القوم ماء ايتوضون به فاطلق رجل من القوم فجاء بتدح فيه ماء فبسرعه روي  
فوضوا منه ثم مدا صابله لاربع في ذلك الفدح ثم قال مملوا فوضوا القوم حتى بلغوا ما يريدون قال الحسن مسئلة انس كرم بلعوا الماء سبعين اربابا  
رواه الامام احمد والشيخان وفي بعض الروايات فان النبي صلى الله عليه وسلم في حارة فوضه كفه فوضه في الخضب ان يسطر كفه فوضه  
اصابعه فوضه في الخضب فوضه القوم كلهم **قصة أخرى** قال زهير بن الحارث ان كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال له  
هل معك من ماء فقلت لا النبي فلبس لا بكفك فقال اجعل في ماء وابتنى به ففعلت فوضه كفه في الماء فزابت بين اصابعه من الماء فبسرعه روي  
نادي في احواله من كان له حاجة في الماء فناديت فيهم فاخذ من اراد منهم رواء الحارث بن ابي اسامة والميراث بن ابراهيم والبيهقي **قصة أخرى**  
روي الشيخان من طريق سالم بن ابي الجعد ومن طريق الاعشى عن جابر بن عبد الله روي قال عطش الناس يوم الحديبية وكان الذي بين يدي ركوة يتوضأ  
منها فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا البس عندنا ماء فوضوا ولا ما نشر به الا ما بين يدينا فوضه يده في الركوة فبسرعه روي من بين اصحابه كرم  
البيهقي فبسرعه روي من بين اصحابه كرم قالوا لو كانا مائة الف لكانا كاشع عشرة مائة فابضهم في حارة جابر فلما ظف ما رواء الجباري عن البراء

قال كانوا يوم الحديبية اربع عشرة ليلة ولم يبيتوا ببيتهم فخرجوا حتى لم يترك فيها قطرة ماء فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فذاع بآء فمضوا حتى لم يبق  
 فمكثوا غير بعيد ثم استقينا حتى رويانا ورويت وصدرت ركبنا وجمع ابن جابر بينهما ما بان ذلك في وقتين انتهى وفي صحيح البخاري عن عروة عن المسور بن  
 مشيرة ومروان بن الحكم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الجديبة الطويل فنزل رسول الله على شدة ظليل الماء يتريضة الماء تريناهم يلبثه  
 الناس حتى نزعوه وشكوا الى رسول الله العطش فانزع سهاما من كائنه وامرهم ان يجعوا به فبه فوالله ما زال يجيش لم يالري حتى صد روعانه وقد روي في  
 من طريق اوس بن حزل انه صلى الله عليه وسلم تضا في الذكوة ثم افرغ في البئر واتنزع التهم فوضع فيها وهكذا ذكر ابو الاسود في رواية عن عروة انه صلى الله  
 عليه وسلم تضا في الذكوة فمضوا فاه ثم جع فيه وامر الماء بصبحا ليرتفع سهاما من كائنه فافاء فيها ودعى الله تعالى ففادت زاد من سعي حتى اغترفوا  
 بايدهم بلوا على سفر البئر فكذلك في رواية الاسود عروة قال الحافظ ابن كثير وهذا القصة غير حديث جابر وكان ذلك قبل قصة البئر **قصة اخرى**  
 قال ابو قتادة بن ايناس عن رسول الله في الجيش اذا تحمق عطشهم كادت تقطع اعناق الرجال والنحل والركاب عطشا فادعى بركوة فيها ماء فوضع  
 اصابعه عليها فاشبع الماء من بين اصابعه فاستقي الناس وقاها الماء حتى رويوا ونحلهم ومكاههم وكان في العسكر اثنا عشر ألف بغير الماء ثلثون الفا  
 والنحل اثنا عشر ألف فخر روى ابو نعيم **قصة اخرى** قال ابن عباس رضي الله عنهما في يوم بدر في العسكر ماء فقال رجل يا رسول الله  
 ليس في العسكر ماء قال هل عندك شيء قال نعم فاني انا ماء فيه شيء من ماء فجعل رسول الله اصابعه في الاناء وفتح اصابعه فزال فرأيت العيون تنبع من بين  
 اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بلال لا ينادي في الناس يا لوضوء المبارك روى الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة في حديثه عن رسول الله  
 بلال لا يطلب الماء فقال لا والله ما وجدته قال هل من شيء فانا ماء فيه شيء فابعدت تحت يده عن فكان ابن مسعود يشرب ويغترق به  
**قصة اخرى** قال ابو ليلى **قصة اخرى** قال ابو ليلى ففقدوا الماء فابعدت تحت يده عن فكان ابن مسعود يشرب ويغترق به  
 وقال هل من ماء فاني بقاء فقال لصاحب له داء صلب ماء على كفي وذكر اسم الله ففعل قال ابو ليلى ففقدوا الماء فابعدت تحت يده عن فكان ابن مسعود يشرب ويغترق به  
 الطبراني وابو نعيم من طريق القاسم عبد الله بن ابي رافع عن ابيه يحيى بن جده **قصة اخرى** قال جابر بن عبد الله عن رسول الله في يوم بدر في العسكر  
 عشرة ثمانية فحدث الصلوة فقال له رسول الله هل في القوم من ماء فاجابه قال فصبه رسول الله في فديح وتوضا رسول الله فاخس الوضوء ثم انصرف  
 نزلنا الفديح فركب الناس الفديح فمضى فقال رسول الله على رسلكم حين هم يقولون ذلك قال فوضع رسول الله كفه في الماء ثم قال بسم الله ثم لم يسطر  
 الوضوء قال جابر والذين ابتدائي يصحبني لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ يخرج من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فارفعها حتى توضع في  
 روى الامام احمد والبخاري قال الحافظ ابن كثير ومظاهره انها قصة غير ما تقدم **قصة اخرى** قال ابو رافع انه خرج مع رسول الله  
 في سفر فاقوم كل رجل فلبس من رداءه فلم يجد واغترق في الماء ثم قال فوضع رسول الله كفه في الماء وهو يقول من بين اصابع النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى توضع في الكعبين ثم جمع كعبته فاخلفها الا التي صلبت في رداءه روى ابو نعيم **قصة اخرى** قال ابو عروة الانصاري في  
 كما مع رسول الله في غزاة اصاب الناس من عطش فوضع بين يديه ثم دعى بماء فصب فيها ثم جع فيها بما شاء الله ان يتكلم ثم اظلم  
 فخره فيها فاشبه الله لعدرايت اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج مع الماء ثم امر الناس فشربوا وسقوا وملؤا اقداحهم وادواتهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى بدت فواجه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بهما احد يوم القيمة الا دخل الجنة روى ابو نعيم **قصة اخرى**  
**قصة اخرى** في رواية الوليد بن عباد بن الصامت في حديث مسلم الطويل في ذكر عروة واظا قال جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 له يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوءك يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يتردد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركبنا  
 لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عز الاشجابه منها لو اني افرغتها  
 يا به فاني رسول الله فاخبرته قال اذهب فاني به فاني به فاخذه بيده فجعل يكله بيثي لا ادرى ما هو ويفسره بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر  
 ناد بجفنة فقلت يا جفنة اركب فانابت بها لنحل فوضعها بين يديه فقال رسول الله بيده في الجفنة فكلنا فسططنا في الجفنة ففرق بين اصابعه ثم  
 وضعها في جفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل بسم الله فريأت الماء يتقوى من بين اصابعه ففارت الجفنة ودارت حتى مثلت فقال يا جابر ناد  
 كاتب له حاجته بماء فاني الناس فاستقوا حتى روي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من الجفنة وهي ملاء روى مسلم والبيهقي وابو نعيم **قصة اخرى**  
**قصة اخرى** روي بن جابر وهو بكسر الخاء وفتح الباء المشددة بن جعفر بن برمجة الباء الموحدة وتشد بد الخاء الصدا في قال الطبراني في الكبير و  
 ابو نعيم فخر قوفي فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر جيشا لم فانيته فقلت ان قومي على الاسلام قال كذلك فقلت نعم واتبعته ليلي ابي فاني  
 بالصلوة فلما اصبحنا عطاي انا فوضا ثم غر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء فنبع عيون فقال من ارادكم ان يتوضا فليتوضا

وتوضأت وصليت وأمرني وأعطاني قدماهم فقال رجل يا رسول الله إن فلانا مطلق فقال رسول الله لا خير في الامارة رجل بال المصلحة فقال رسول الله  
الصدقة صداع وحر في البطن ودا قاتية حبة اسرى يصدقني فقال ما شأنك فقلت كيف ظلمها وقد سمعت منك ما سمعت فقال هو ما سمعت  
**الباب الثاني في تكثيره** علم في الميضة والقدح روي الامام احمد والشيخان وابو يعيدس حرب الشكري عن ابي ثناءة واليهي  
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سرف قال لا في ثناءة علمكم ماء ثلث سم في بيضة فيها شيء من ماء قال انت بها قال فانت بها  
احل لمري يعني فدي غلته فانيته به جعل يبيض فيه وكفى الناس فاندح الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس احسنوا الملاء فكلكم يصدقني ويخبر  
الدم ومقوا ديارهم ومكاهم وملا وما كان معهم من اذنة ومقرة ومزادة حتى لم يبق خبري وغيره قال اشرب يا بائناة قال قلت يا رسول الله  
قال ساقى القوم اخرجهم شرا فخرجت وشرب بعدي وبقي في المشايخ ما كان فيها هم يوشد ثلثمائة وفي رواية مسلم عن ابي ثناءة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
مبي في هاتين من مافوضناهما وضوء دون وضوء قال ولقي فيها شيء من ماء ثم احفظ علينا مضافا فسيكون لنا باء ثم اذن بلال للصلوة فصلت كعشرين  
صلى الله عليه وسلم وكبرنا معه فنهينا الى الناس من اشهد التمار حتى كل شيء ثم يقول يا رسول الله هل كان عليك عليكم روي الامام احمد والشيخان وابو يعيدس حرب الشكري  
الى اخر الحديث وفكر الطبري حديث ابي ثناءة على غير ما ذكره اهل الصحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم من اهل مكة عندهما بلغه فقل انما  
وذكر حديثا طويلا فيه اعلانهم فقد دون الماء في عند فضة اخرى روي ابو نعيم عن سلمة الاكوع رضي الله تعالى عنه قال غردنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مواذن فاصابنا جهد شديد ندعى بنظرة من ماء في دارة فامر بها فصببت في قدح فجعلنا نطعم حتى نطعمنا جميعا وفي  
الشماعا لتعففه ونفقته اربع عشرة مائة اي ورواه الفاضل حاضرا في الثمانين واذ قال في الحديث ابن اسحاق فاحرق من الماء ما له حركس  
**الباب الثالث في تكثيره** صلى الله عليه وسلم ماء عن برك روي مسلم عن جابر والامامان مالك واحمد وعبد  
ابن جبلة بنان رسول الله قال في غرة برك انكم سناون عند النساء الله عن برك وانكم لنا فوفا حتى يضيئ النجار من جاءها فلا يمس من ماء ما شئت  
حتى ان قال فحييا ما قد سبق اليها رطلان والتمن مثل التراك يفرج من ماء فسا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء ما شئت فالا فم فيه ما قال  
ما شاء الله ان يقول ثم غرر من ليس نلبلا لبلال حتى اجتمع في يني ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل وجهه وبكره ثم اعاده فيها فخرجت العين ماء  
كثيرا فاستقى الناس ثم قال رسول الله يا معاشر برك ان طالت بك حوة ان ترى ما صهنا قد ملي جانا اي سائين وعمرنا ورواه الفاضل حاضرا  
الشماعا فذو قال في الحديث ابن اسحاق فاحرق من الماء ما له حركس حتى يصير **الباب الرابع في تكثيره** صلى الله عليه وسلم ما يبر  
بغار روي ابن سعد واليهي عن يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما عية فسله عن برك قال قال فذلك عليها فقال فذلكا فذلكا وان  
لبيح على حماره فخرج فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرب ذوب فسقي فاما ان يكون توماسه ولما ان يكون فاعلم امير فاعلم في البيرة فماتت بعد الزوا  
يقع النون والراء الفعا اي لم تكن بعد وروى اليهي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل وضوء في بيرة فماتت بعد  
**الباب الخامس في تكثيره** صلى الله عليه وسلم ماء بئر الكين روي الطائفة بن ابي اسامة وابو نعيم واليهي عن عبد بن الحارث الصدق  
قال ذلك يا رسول الله ان بيرا اذا كان الشاسف ماء ما واجعا عليها واذا كان الصيف فاما ما وافرنا مياه حركنا فمنا سائنا وكل من حركنا عدو  
فادع الله لثاني بيرانا فبينا ما ما اجتمع عليهم ولا يفرق فندعي بسبع حشا فمركن بيده وروى يحيى بن ابي ثناءة قال فمنا ما اذا التبت البيرة لعل  
واحد فواحدة واذكروا اسم الله تعالى عز وجل قال ففعلنا قال لنا فما استطعنا ان نطرا الى قبرها يعني **الباب السادس في تكثيره**  
صلى الله عليه وسلم ماء فطعمه برهاط ابن روي ابو نعيم عن راشد بن برك روي التلي قال كان الصم الذي قال له سواع بالمصلحة من رهاط رطل  
بنو ظفر هيكلة الله فالفيت مع الفير الى الصم قبل ضم سواء واذا صار به صرخ من حوة العين خرجت من بني عبد المطلب فخرج الزبي والربيع النخلة  
وجرت السما وبنها الشبه ثم صفت فالت من عرف ضم امر نزل القمار كان بعيدا خرج احمد بن محمد بن علي الصلاة ويا رب الزكاة والصيام والبر والصلاة  
للارواح ثم صفت من حوة حراف شكري ان الذي عود البنة والهي بعد ابن مريم من قرين مهدي بني بجرع يابتي وما سيكون في غد  
قال راشد فالت سوانا مع الفير وثلثان بلحا ما قوله وبالك ان ما جعله ثم بركان عليه بولها فمنا ذلك اقول في ذلك ارباب القليل  
براسة فعد ذلك من بالك عليه الثالب وذلك عند خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم المدينة فاسلم ويا بيه ثم طلب منه قطعة برهاط فاطعمه اياها واعطاه اذاة مملوءة من ماء وعلفها فقال له اشرعها في اعلى العظيمة ولا تمنع  
الناس مقصوها ففعل فجاء الماء معناجة الى اليوم ففرض عليها الفل وقال ان رهاطها كلها اشرب منه وسماء الناس ما الرسول داخلها بمثل من  
ويستقون منه **الباب السابع في تكثيره** صلى الله عليه وسلم ماء بيرانا روي الامام احمد واليهي عن يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما عية فسله عن برك قال قال فذلك عليها فقال فذلكا فذلكا وان

جئنا الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنا فنياد من يركب ثلثي دار ما كانت تفتح الجاهلية التزويف فلما كانت لا تفتح بعد  
**الباب الثاني في تكثير صلى الله عليه وسلم ماء ببر الحديبية** روي البخاري عن البراء ومسلم عن سلمة بن الاكوع قال قد منعت رسول  
 الحديبية ومن اربع عشرة مائة وخمسون شاة من خناها فالتزمت وفيها قطر فنقد رسول الله على جباهاها قال البراء اتي بدلو فيه ماء فصنع ودعا فالت  
 فاما دعي وبصوت فحاشا ت فادروا انفسهم وركابهم وفي غيرها بين القريتين من طريق ابن شهاب فانخرج سهمان كأنه فوضعه في قلبه فخرج منه ماء  
 فروي الناس حتى ظنوا ان البطن جباهاها بالفتح ما حوالا ليل بالكثر ما جمع فيها من الماء جاشت فارت وارتفعت الطن تترك الابل حل الماء اي رويته  
 نزلت به **الباب الثالث في تكثير صلى الله عليه وسلم ماء ببر غرس** روي عن سعيد بن رثيس عن ابن عباس قال بينما مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في سفر قال قبا فاتي الى ببر غرس ومنه كسبت في منها على حمار ثم يقول غامة النهار ما يجد فيها ماء فضع في الدلو وردة فحاشا بالزواير غرس وغير  
 معجزة غرام ساكنة فبين مملقة بالمدينة وخرج اليهم عن ابن عباس ايضا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قبا فان من بعض يومهم لفتح صغير فادخل يده فلم  
 يسعه الفتح فادخل اصابعه ولم يسطع ان يدخل بها فيه ثم قال لقوم هلموا الى الشرب قالوا لا يصبر عرق يدبغ الماء من ببر اصابعه فلم يزل القوم يرون  
 حتى رول منه جميعا **الباب الرابع في تكثير صلى الله عليه وسلم ماء المراديين** روي امام احمد والشيخان والطبراني في الكبير  
 عن محمد بن ابن حصين عن كاهن رسول الله في سفر فاشكى اليه الناس العطش فنزل ثم دعي عليا ورجلا اخر وفي رواية فدعي فلان وكان بهيمة برود جاز  
 عوف قال ذهبا فاغيا الماء فاكسا سحيا ان امرأة بمكان كذا وكذا معاير عليه مراد فان فلان امرأة بين مرادتين من ماء فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاستنزلوها عن حجرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ماء فصرغ به من فواء المراديين ووكا فواهاما واطلق الغزالى وفودي فلان اساقوا واساقوا  
 فسقى من سقاء اسقى من شاة وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بماؤها وام الله لعلها فافع عنها انه ليجل انها اشد مائة منها حين ابدء وفي رواية قال فشرينا  
 عطيات ريعين رجلا حتى دوسنا هناك فاكل قربة معا واداة الى اخر الحديث **الباب الخامس في عذوبة ماء ببر الحديبية** روي  
 صلى الله عليه وسلم روي ابن السكن عن امام ابن سديد الشافعي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله خففنا لينا ببر الحديبية  
 فذبح لي اذوة فيها ماء فقال صبه فصبته في عذب ماء ببر الحديبية **الباب السادس في نبع الماء له من الارض** روي ابن سعد وابن عساکر  
 عن عمرو بن شعيب قال قال ابو البان اول ما انكرت من ابن اخي لما كان في الجار في ابلنا وكان رديني في يوم صائف فاصابني عطش شديد فقلت له يا ابن اخي  
 اذا في العطش فني رجلا فنزل فقام فاعم ازيد ماء اقلت نعم فقال انزل فنزلت فانهيت الى حفرة فركبها برجله وقال شربا فابعث ماء ثم شربا فشربت حتى رويت  
 فقال ادويت قلت نعم فكلها ثمانية فمادت كما كانت حتى نزلنا وقد اخبرنا **روى ابو نعيم** والبيهقي عن مديح بن سعد بن غنم عن اهل قبا  
 عن ابيه عن جده قال خرجنا مع رسول الله الى مياه بني غفار على ميل من الفاحة وهي التي تسمى اليوم نقيها لم يكن فيها ماء ونزل رسول الله في صدر الوادي  
 بعض اصحابه بطن الوادي فبني اي فتش بهد في البطاء فندبت نجاس فغمض فابعث عليه الماء فاجر النبي صلى الله عليه وسلم فسقى فسقى جميع من معه  
 حتى اكثروا فقال رسول الله هذه سقيا سقاكموها الله عز وجل فسميت السقيا ثم روي عن عمر بن الخطاب عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فبشتم حين راني  
 وعرفت ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك قال الحق وضوءا فبعثه فادخل فاسا دن فاذن لي فادخل فوجد لبناني فوج قال الحق  
 الى اهل الصفة فادعهم لي فساء في ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت اخوانا صيب من هذا اللبن شربة انقوى بها فاذا جاء امرئ بها  
 فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله طاعة رسول الله فانيهم فدعوتهم فاقبلوا فاستادوا فاذن لهم و  
 اخذوا الجاهلهم من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك قال اخذوا عظمهم فاخذت الفتح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد على  
 الفتح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروي حتى انهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي لقوم فاخذ الفتح فوضعه على يده فبشتم وقال  
 انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اعد فاشرب فعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق  
 ما اجد له مسلكا قال فادني فاعطيته الفتح فهذا الله وسعى وشرب الفضلة **ابواب معجزة صلى الله عليه وسلم في الاطعمة**  
**الباب الاول في تكثير صلى الله عليه وسلم اللبن** روي الامام احمد والشيخان والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله  
 لا اله الا هو ان كنت لا تعتمد بكبدي على الارض من الحجج وان كنت لا شدا الحجر على بطني من الحجج فربي ابو بكر **الباب الثاني في تكثير**  
 صلى الله عليه وسلم لبن الشاة روي الامام احمد وابوداود الطيالسي ابن سعد والطبراني عن ابنة حجاب بن الارث قالت خرج خباب بن  
 سرية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد ما حق كان يجلب عن النامكان يجلبها في جفنة لنا فتبلى فلما لم يجد خباب حلبها فاعادها  
 كما كان فقال اني افسدت عليا شاة انا قال وما ذاك قال انك انت لجلت علا هذه الحنفية قال ومن كان يجلبها قالت رسول الله قال وقد

عند بلقي به وهو والله اعظم بركة **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي اليه من خضلة بن عمرو الغفاري جلب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يشرب  
من شربة مضلة الا انه فانه قال يا رسول الله انك لا تشرب كسرة فاسئل فقال رسول الله ان المؤمن لم يشرب في معاء واحد وان اكل شربة  
من سكره لعماء **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي اليه من ابى النخيلة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل البصرة بطالب للمعالي  
باس من اخذ به ولم يكد يظفر الى عنان في الدار ما تحت تظفره كان الضرع قال قد ضمت بضرب بين رجله فادعى بقعب شلب منه  
الى ابيه فباصبا ثم حلب شرب وشرب **الباب الثالث** في معجزاته صلى الله عليه وسلم في عكة ام سليم وام اوس البهزنية وام  
شربك الذوقية وبجر حرة الاسلحى وام مالک البهزنية رضي الله تعالى عنهم روي ابو يعلى والطبراني وابو نعيم وابن عساکر عن ابي عبد الله عن  
سالى عنهما قالت كانت لنا شاة ففوتت من معنينا في عكة فلاحها العكة وبعثت بها مع العكيد فقالت ابلغني هذه العكة رسول الله بالدم بها  
يخلص انبت رسول الله فقالت يا رسول الله هذه عكة من بعثت بها اليك ام سليم قال فرغوا لها عكة ففرغت العكة قد ضمت فاطلقت بها واما  
ام سليم ليكن في البيت ففعلت العكة على وتد وبغلت ام سليم فزالت العكة متلبة تقطر فقال ام سليم اليس قد امرتك ان سطاقي بها الى رسول الله  
فقلت قد ضمت فان لم يصدق من سطاقي فلي صلى رسول الله فاطلقت ام سليم ومعها نحو فقالت يا رسول الله اني بعثت اليك بعكة من قال الله  
جاءت بها قالت والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها متلبة تقطر منها فقال لها رسول الله يا ام سليم اتعجبين ان كان الله يطعمك كما طعمت  
كل واحد منكم الى البيت ففعلت في صلب لنا كذا وكذا او تركت فيها ما اريد من اشهر او شهرين **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي الطبراني  
وابو يعلى عن ام اوس البهزنية رضي الله عنها قال سالت سماني فجعلته في عكة واهدته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ترك في العكة  
نبيلا ونفخ فيه ودعى بالبركة ثم قال ردوا عليها عكة فانها قد اكلت منها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني  
تجاءت ولما صرح فقالت يا رسول الله انما سالتك لك لاكله فعلم انه قد استجبك له فقال اذهبوا فكلوا فان كل واحد منكم قد اكل من  
بقية رسول الله وولادة ابى بكر وولادة عمر وولادة عثمان حتى كان من امر على ومعاوية ما كان **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي اليه من ابى  
رضي الله عنه قال كانت امرأة من دوس يقال لها ام شريك اسكت فادعيت فطلب من يصحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
جاء من اليهود فقال تعالى صحبتك فالت نظري حتى املا سقاقي بماء قال عي ماء فاطلقت معه فصاروا حتى اسواقهم الى اليهودي ووضع  
فمضى فقال بالله شريك فقال الى النساء فالت سقني فاني عطشي ولا استطيع ان اكل حتى يشرب قال لا اسعيت فطرحني يهودي فالت  
لا اتهمه ابا فابلت الى بصرها فاعتكروا وضعت راسها على كبته فالت فلما انيطى الابدودى فادعوني فوضعت يدي فظنوا اني  
اشد بياضا من اللبن واحلى من الحسل فشرب حتى دعبت ثم فخذت على سقاي حتى ابل ثم ملأه ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى تواري في  
في السماء فلما اصبحت جاء اليهودي فقال يا ام شريك فالت واهد قد سقاني انه قال من ابن اقول عليك من السماء فالت نعم والله لقد تركت  
على من السماء ثم رفع بين يدي حتى تواري في السماء ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت له فوجدتها قد اكلت  
بشلا بين صاحبا وقال كلوا ولا تكلوا وكان معها عكة من هدية لرسول الله فامرت بجاريتها ان تحملها الى رسول الله فاطلقت فاحذوها فان  
وام رسول الله فاداروها ان يعلفها ولا تركها فدخلت ام شريك فوجدتها مالا في خالت للابوة ام امرت ان تذهب الى رسول الله صلى الله  
وسلم قال قد ضمت ثم اقبلت بها ما يظفر منها ولكن قال علقتها ولا تخوفها فاذ ذلك لرسول الله فامرهم ان لا يوكفها فانهم تركوا حتى اكلوا  
ام شربك ثم كافوا الشير فوجدوه ثلاثين ضاعا لم ينقص منه شيء **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي الامام احمد مسلم عن جابر  
قال ان البهزنية ام مالک كانت تمهدي لرسول الله في عكة لها معناتها بنوها يستلونها من ادام وليس عند هاشم فحدثت في العكة التي  
كانت تمهدي الى رسول الله فوجدت فيها معناتها فالت فبهم لها ادام ببيتها حتى عصر فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال العصر فالت  
نعم قال لو تركتها ما زال ذلك يتيم **فَصَحَّتْ أُخْرَى** روي الطبراني في الكبير اليه من ابى نعيم عن محمد بن عمر بن خنوف الاسدي عن ابي عبد الله  
حيث قال خرج رسول الله الى بؤك وخرجت على خدمته ذلك لتغفر فظن اني اخي التمن فادخل ما بينه وميات النبي صلى الله عليه وسلم  
طلعا ما وضعت الخي في التمن وميت فالت بهت ففقت فاخذت براسه بيدي فقال رسول الله لو تركه لالواد يا سمنا **فَصَحَّتْ أُخْرَى**  
روي بن ابي شيبه عن رجل عن ام مالک الا نضارته قالت جاءت ام مالک بعكة من الى رسول الله فامر رسول الله بالاداء فصرها ثم وضعها  
اليه فوجبت فانفخ المشكوة فالت رسول الله فالت في شيء قال وما ذاك يا ام مالک قالت فالت ردت مدي فادعى بالاداء المعن والشيخ  
والذي بعثك بالحق يحضرها حتى استجيت فقال رسول الله فبها لك يا ام مالک هذه بركة الله تعالى لك لو انها الحديث **الباب**



الرابع في تكثيره صلى الله عليه وسلم الشيعي روي الامام احمد ومسلم عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليستطعمه فاطعمه شطرين حتى شبع فقال يا كل منه هو وامر الله وصفيهما لم ياكل حقا كونه فاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لولم ياكله لا كلتم منه ولقاهم بكم **قصة اخرى روي الحاكم** والبيهقي عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمر فانكبه امرأة فالتمس شيئا فلم يجد فبعث رسول الله اما براء بن ابي ايوب بدره فنهده عندهم يوردي بثلاثين صاعا من شيعي فنهده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فطعمنا منه نصف سنيته ثم كلناه فوجدناه كما اخذناه قال نوفل فذكرت ذلك لرسول الله فقال لولم ياكله لا كلت منه ما عشت **قصة اخرى روي الشيخان** عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لي بقي شيئا ياكله فوكبنا الاسطر وسق من شيعي في روث لي فاكلت حتى طال علي فكلته ففتى السطر هو السطر والنصف الباب الخامس في تكثيره صلى الله عليه وسلم الترمذي الامام احمد وابن سعد والترمذي وابن حبان والبيهقي عن طريق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصبت بثلاث مصيبتا في الاسلام لم اصب عظمي من موت رسول الله وقاتل عثمان والمزود فقا بن زيد بن ابي منصور عن ابيه فقلت وما المزود قال كان رسول الله في غزاة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا براهمة عندك شيء فقلت شيء عن تمر من مزودي قال لي به قال فخرجت يا عمر وردنا هات نطعا فخرجت بالنطع فمسطنه فادخل يد فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون فجعل يضع كل تمرية ويسمي الله عز وجل حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجعله فقال ادع عشرة فادعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا وكذلك حتى اكل الجيش كله ففضلت التمر فقلت يا رسول الله ادع لي فبهتم بالتمر فقال فقبضه من ثم ادع فيهم بالتمر فاكلوا من المزود واذا ردت ان فاكلته منه شيئا فادخل يدي بينه ولا تكتبه ولا تشره قال فما كنت رديت الا ادخلت يدي فاخذت منه ولقد حملت منه خمسين وسقاني سبيل الله واكل واطعمته حياة رسول الله وابي بكر وعمر وحيات عثمان وكان معلما خلف رجلى فلما قتل عثمان انتهب في يدي وانتهب في رواية فلم تزل تاكل منه حتى كان اخر اصحابه اهل الشام حين غاروا بالدينه الا اخره كذا اكلت منه اكثر من مائتي وسق وفي رواية الترمذي قال ابو هريرة قال لنا سقم في اليوم هما هم الجراب وهم قتل الشيعي عثمان **قصة اخرى روي ابو نعيم وابن عسك** عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي لبال اهل من عشاء فقال والذي بعثك بالحق لقد نفصنا جربنا قال انظر عسى تجد شيئا فاخذ الجرب بنفصها جربا جربا فادفع التمر والتمران حتى رايت في يدي سبع تمرات فدعني بصحبة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات وقال كلوا باسم الله فاكلنا ثلثة اثلثة فاحصيت رجلا من التمرات اكلتها اعد لها في يدي الاخرى وصاحبي يصنعان كذلك فشبعا ورفعنا ايدينا فاذا التمر السبع كاهي فقال يا بلال ارفعها فانه لا ياكل منها احد الا اكل منها شبعوا فلما كان من الغد دعني بلالا بالتمرات فوضع يد عليهم ثم قال كلوا باسم الله فاكلنا حتى شبعا وانا العشرة من ايدينا واذا التمرات كاهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني استحي من ربي لا كلنا من هذه التمرات حتى سر لدديت من اخرنا فاعطانا غلاما فويل يلوكن واخرج ابن عسك بسند عن واثلة رضي الله عنه قال كنت من اصحاب الصدقة وكان رجل من الانصار لا يزال ياتني فياخذ بيدي وصاحبي الى منزله وانه احبس عنا ليلة من الليالي لم ياتنا فقلت لصاحبي ان اصبحنا اعدا صيا ما هلكنا ولكم ابط لنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيب عينا طولا فاتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشكونا اليه حاجتنا الى الطعام فاعلمنا ان صاحبنا الانصاري الذي ياتنا كل ليلة لم ياتنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سنانة امره ان يقول والله ما اسي عندنا طعام فرفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء فقال اللهم انا نشتك من فضلك ورحمتك وانا اليك راغبون فلما ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه الا ورجل من الانصار معه قصعة عظيمة فيها ثريد ومحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انا وانا ارجو ان يكون الله فلا وجب عليكم رحمة **قصة اخرى روي ابو نعيم** عن محمد بن عمر الاسدي مفضلا قال قال رجل بني سعد جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من احواله وهو سابعهم فاسلئت فقال يا بلال اطعمنا نبطا طعاما ثم جعل يخرج من جراب فخرج شيئا من تمر معجون والافط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فاكلنا حتى شبعنا فقلت يا رسول الله اني كنت كل هذا وعدني من فاذا عشرة نفر فخرجوا فاطعمنا يا بلال بجعل يخرج من جراب تمر اربعة قبضة قبضة فقال اخرج من ذي العرس اقفاوا فجاء بالجراب فشره فخره مدين فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على التمر ثم قال كلوا فاكل القوم واكلت معهم حتى ما اجد له مسككا وبقي على النطع مثل الذي جاء به كل بما اكل منه تمر واحد ثم عدت من الغد وعاد نفر عشرة يزيدون رجلا او رجلاين فقال يا بلال اطعمنا فجاء بذلك الجراب فشره فوضع يد عليه وقال كلوا باسم الله فاكلنا ثم رفع مثل الذي صب ففعل ذلك ثلثة ايام **قصة اخرى** روي الامام احمد وابوداود وابن حبان عن دكين وابن سعد عن الثعالب بن مقرن قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعة مائة نسالة الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم ناطعهم قال يا رسول الله ما عندي الا ما يقبض الصبية قال قم فاطعمهم قال يا رسول الله سمعنا وطاعة فقام عمر وقتنا معه ففعلنا الى غزاه فاذا

فيما مثل الفضيل الى ابي قال شريك فلما دخل من اهل مكة فوجد من سكاها وقد ذكرنا هذا الخبر في وفود  
منه **قصة أخرى** روي الطبراني وابو نعيم وابن عسكرا بسند لا بأس به عن ابي رجاء قال خرج رسول الله حتى دخل حائط البطحاء فصار  
فاذا هو برسول الله فقال ما يجعل لم ان اروي حائطك هذا قال اني اجد من اريد هذا البطحاء ذلك فقال له رسول الله فجعل مائة مرة اخذها  
متركة قال نعم فاخذ رسول الله الغرب فما لبس ان اوداه حتى قال الرجل غرت حائطي فاحذر رسول الله من مائة مائة مرة قال فاكل رسول الله واصحبه  
حق شعيراته ثم رده عليه مائة مرة كما اخذها **قصة أخرى** روي الامام احمد والشيخان من طريق والفاظهم متفاربة هذا حائط  
عن جابر بن عبد الله ان ابا نوح وعليهما ديون يهودي منها ثلثون وسقوا في رواية للبخاري فعرضت على غير مائة ان ياخذ والتمه عليه فابوا  
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان الذي ستمه يوم لحد وترك دينا كثيرا والى حبان براك الغرما فقال لي اذهب فيك كل مرة  
على ناحية ففعلت ثم دعوتهم فلما نظروا اليه كانوا غرابي ثلاث لسانه فلما راي ما يصنعون طاف حول اعظم ما يريد وانثرت مرات ثم جلس عليه ثم قال  
ارجع الى اصحابك فبادر اليك كل من ادى الله عن والدي ما منه وانا ارضى ان يودي الله امانات والدي ولا ارجع الى خوف بتره فسلم الله  
اليه اذ ركبها وحتى نظر الى البئر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يمتنع من مرة واحدة **قصة أخرى** روي  
ابن سعد عن ابي بصير بن سعد قالت دعني افي فاعطني حفرة من تمر في ثوبي ثم قالت يا بني اذ هو الى ابيك وخالك عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
ماخذته ثم اظلمت بها فمرت رسول الله فقال تعالى ما هذا معك قلت يا رسول الله هذا تمر يعسقي به ابي الى ابي بصير بن سعد وغالي عبد الله بن  
رواحته يتعدنا فقال فانيه فصبيته في كفي رسول الله فلما ملأه فاهم امر يتوب بنسط ثم دعي بالتمر فبين فوف الثوب ثم قال لا تسان عند  
اصرخ في اهل الحسد ان هلكوا الى الخدا فاجتمع اهل الحسد عليه فجلسوا باكلون منه وجعل يرد حتى صدرا اهل الحسد عنه وانه  
ليست من اكلوا التوب **قصة أخرى** روي ابن سعد عن ابي هريرة رضي قال خرجت يومئذ بكى الى المسجد لم يخرج الى الجوخ  
فوجدت نضرا لولما اخرجنا الى الجوخ قد دخلنا على رسول الله فاجبرناه فدعي بطبق فيه تمر فاعطى كل رجل منا تمرتين فقال كلوا هاتين  
واشربوا عليهما فانهما سيجزناكم الى بؤسكم هذا **قصة أخرى** روي البيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال بيننا نحن عند رسول الله  
الامام غلام فقال يا ابي انت يا رسول الله غلام بكم واخذت له بئمه يا له املة اطعمك الله فماعدت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى اهلنا  
بما رحت عندهم فاني بواحدة وعشرين مرة فوضعتها في كفي النبي صلى الله عليه وسلم فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفة الهمزة وعني ان يذبحوا اليه  
ثم قال يا غلام سبعا لك وسبعا لك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك وسبعا لثمنك  
البصير روي ابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الراح جاء سبعة بن زيد بن ثابت بيضا اذ ابي فقال يا رسول الله  
البصير هذا فقال دونك هذه البيضا ففعلت ثم جئت بهن في قصعة ففعلت طلبا جدي ففعل رسول الله واصحابه باكلون من ذلك البصير  
خبر حتى انتهى الى صاحبه والبصير في القصعة كما هو ثم قام فاكل منه عامة اصحابه قال ابن سعد وكانوا اربعائة ويقال سبعا عشرة **الباب**  
**السابع** في تكملة رسول الله صلى الله عليه وسلم المروي بن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي وابو نعيم من طريق عن علي بن ابي طالب  
عنه وابن مردويه وابو نعيم عن البراء بن عازب ان الله تعالى لما ازل ما ازل وعشرين ثلث الاقرين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب  
يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او يقصونه ياكلون المسنة ويتركون العس فامر عليا ان يصنع لهم طعاما وان يجعل عليه رجل شاكضها  
ثم قرى به رسول الله فاكل منها بقصة فاكل منها فاقبها فاكل منها فاكل منها فاكل منها فاكل منها فاكل منها فاكل منها فاكل منها فاكل منها  
صد واما نرى الا ارضا باعهم والله ان كان الرجل لباكل مثل ما قدم نجسهم ثم قال يا علي اسق القوم فجاؤهم بذلك الغس فشرب منه ثم قال  
وقال شربوا بكم الله فشربو حتى روي عن اخرهم واهم الله ان كان الرجل لا يشرب مثله فذكر الحديث وزواه في الشفا **قصة أخرى**  
**روي** الحسن بن سفيان والشافعي في الكشي وابو نعيم والطبراني والبيهقي عن خالد بن عبد العزيز ابن سنان ان النبي صلى  
عليه وسلم اجز شاة وكان عيال خالدا كثيرا في شاة فلا يتدعيها له عطاها وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها ثم قال ادفع  
ذلك يا بلخثاس فوضع فضلة الشاة ثم قال اللهم يارب الارباب خناس فانقلب بنشر لهم وقال قاسوا فيه فاكل منه عيال فاضلوا  
وقال القاضي عياض ورواه الدلاي **قصة أخرى** روي الطبراني عن ابي مسعود بن خالد قال بعثت الى رسول الله  
شاة ثم ذهبت الى حاجة فذو رسول الله شطرها فوجعت فاذا هم فقلت يا ام ما هذا لكم قالت قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشاة  
التي بعثت بها اليه شطرها فقلت ما لك لا تطعمنيه عيال قلت فالت هذا سورهم وكلهم قد اطعمت وكانوا اربعون الشاة والثلثائة

فلا يخرجهم **قصته** أخرى **مروي** كما ذكر عن جابر رضي قال لما قيل أبي ترك ديننا الحديث ونيه فقلت لا شيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئنا اليوم نصف الدنيا قد خلت فرشت لي فنام نذمت له عنانا فلما استيقظ وضعها بين يديه فقال ادع ابا بكر ثم ادع الذين كانوا معه فاجعلوا فاكوا حتى شبعوا وفضل منا كثير **الباب الثامن في تكثيره صلى الله عليه وسلم طعام ابي طاهر رضي الله عنه** وروي الامام احمد الشيخان وابو يعلى والجويهي عن طريق كثيرة متواترة عن مبارك بن فضال عن النضر بن رستم انه شاهد ابا طاهر قال لا م سلم لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من شئ فخرجت فراءنا من شعيرة فخرجت خارا فلففت الخبز بعصده ثم دسسته تحت يدي ولا شيء بعصده ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس ففقت عليهم فقال ان سلك ابو طاهر ففقت ففقت فقال لطلحاه فقلت فقال رسول الله من معه قوموا قال فاطماتي وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طاهر فاخبرته فقال ابو طاهر يا ام سلم فاجاء رسول الله وايسر عندنا ما اطعمهم فقال الله ودسوله اعلم ونيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك فانت بذلك الخبز فاربه رسول الله ففقت عصرت عليه ام سلم عكاه له فادمت ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال انك لثمن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انك لثمن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انك لثمن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون والمراد بالمسجد هنا الموضع الذي عده النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه حين فاضله الاحزاب للدين في غزوة الخندق **الباب التاسع في تكثيره صلى الله عليه وسلم طعام جابر بن عبد الله روي الامام احمد والبخاري والاسمعيلى والبيهقي عن جابر رضي قال كما يوم الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت كذبة ستة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه كذبة من الجبل عرضت فقال فاناذل ثم فامر وبطنه مضروب بنجر ولبننا ثلثة ايام لا ندون ذوا فافاد النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فاد كتيبا اهبل فقلت يا رسول الله انك لابي البيت فقلت لا شيء روي الشيخان وابو يعلى والجويهي عن طريق كثيرة متواترة عن مبارك بن فضال عن النضر بن رستم انه شاهد ابا طاهر قال لا م سلم لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من شئ فخرجت فراءنا من شعيرة فخرجت خارا فلففت الخبز بعصده ثم دسسته تحت يدي ولا شيء بعصده ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس ففقت عليهم فقال ان سلك ابو طاهر ففقت ففقت فقال لطلحاه فقلت فقال رسول الله من معه قوموا قال فاطماتي وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طاهر فاخبرته فقال ابو طاهر يا ام سلم فاجاء رسول الله وايسر عندنا ما اطعمهم فقال الله ودسوله اعلم ونيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك فانت بذلك الخبز فاربه رسول الله ففقت عصرت عليه ام سلم عكاه له فادمت ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال انك لثمن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انك لثمن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون والمراد بالمسجد هنا الموضع الذي عده النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه حين فاضله الاحزاب للدين في غزوة الخندق**

**الباب العاشر في تكثيره صلى الله عليه وسلم طعام جابر بن عبد الله روي الامام احمد والبخاري والاسمعيلى والبيهقي عن جابر رضي قال كما يوم الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت كذبة ستة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه كذبة من الجبل عرضت فقال فاناذل ثم فامر وبطنه مضروب بنجر ولبننا ثلثة ايام لا ندون ذوا فافاد النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فاد كتيبا اهبل فقلت يا رسول الله انك لابي البيت فقلت لا شيء روي الشيخان وابو يعلى والجويهي عن طريق كثيرة متواترة عن مبارك بن فضال عن النضر بن رستم انه شاهد ابا طاهر قال لا م سلم لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من شئ فخرجت فراءنا من شعيرة فخرجت خارا فلففت الخبز بعصده ثم دسسته تحت يدي ولا شيء بعصده ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس ففقت عليهم فقال ان سلك ابو طاهر ففقت ففقت فقال لطلحاه فقلت فقال رسول الله من معه قوموا قال فاطماتي وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طاهر فاخبرته فقال ابو طاهر يا ام سلم فاجاء رسول الله وايسر عندنا ما اطعمهم فقال الله ودسوله اعلم ونيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك فانت بذلك الخبز فاربه رسول الله ففقت عصرت عليه ام سلم عكاه له فادمت ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال انك لثمن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انك لثمن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون والمراد بالمسجد هنا الموضع الذي عده النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه حين فاضله الاحزاب للدين في غزوة الخندق**

**الباب الحادي عشر في تكثيره صلى الله عليه وسلم طعام جابر بن عبد الله روي الامام احمد والبخاري والاسمعيلى والبيهقي عن جابر رضي قال كما يوم الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت كذبة ستة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه كذبة من الجبل عرضت فقال فاناذل ثم فامر وبطنه مضروب بنجر ولبننا ثلثة ايام لا ندون ذوا فافاد النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فاد كتيبا اهبل فقلت يا رسول الله انك لابي البيت فقلت لا شيء روي الشيخان وابو يعلى والجويهي عن طريق كثيرة متواترة عن مبارك بن فضال عن النضر بن رستم انه شاهد ابا طاهر قال لا م سلم لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من شئ فخرجت فراءنا من شعيرة فخرجت خارا فلففت الخبز بعصده ثم دسسته تحت يدي ولا شيء بعصده ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس ففقت عليهم فقال ان سلك ابو طاهر ففقت ففقت فقال لطلحاه فقلت فقال رسول الله من معه قوموا قال فاطماتي وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طاهر فاخبرته فقال ابو طاهر يا ام سلم فاجاء رسول الله وايسر عندنا ما اطعمهم فقال الله ودسوله اعلم ونيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك فانت بذلك الخبز فاربه رسول الله ففقت عصرت عليه ام سلم عكاه له فادمت ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال انك لثمن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انك لثمن لعشره حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون والمراد بالمسجد هنا الموضع الذي عده النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه حين فاضله الاحزاب للدين في غزوة الخندق**

فادعى لي شعين من الانصاف اذ اكرهوا القين مني وبالثلاثين قال فاكروا حتى صدقوا ثم شهدوا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه فاكلوا من طعام النبي  
ما يشاءون رجلا اكله من الانصاف دوايله لفاض عياض ما خرج منهم احد حتى اسلم وبايع **الباب الثاني عشر في تكثير**  
صلى الله عليه وسلم طعام ابنته فاطمة رضي الله عنها فنادى ابو بكر عن جابر بن ابي انعام رسول الله اياها ما تطعم طعاما حتى شق ذلك عليك فظاير من ان  
اذواجه فلم يصيب عند واحدة منهم شيئا فاني فاطمة فقال يا بنته هل عندك شيء اكله فاني جايع فقالت لا والله فلما خرج من عندها رسول الله  
بعثت اليها جارية لها برغيفين وقصعة لحم فاخذته منها فوضعت وغطت جلبها بالخضرة قالت لا والله لا ورن بهذا رسول الله على نفسي من عند  
مكافؤ جيعا محتاجين الى شعبة طعام فبعثت حسنا وحسبنا الى رسول الله فخرج اليها فقالت له قد ان الله بنحو غيا لئلا قال لم يلبس يا بنته فكنت  
عن الجحفة فاذا هي ملوذة خبز او كما فلما نظرت اليها بهتت عرفت انها ركن من الله عز وجل فحدثت الله سبحانه وصلى على نبيته صلى الله عليه وسلم  
وقدمته الى رسول الله فلما رآه حمدا لله عز وجل فقال من اين لك هذا يا بنته قالت يا ابت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء فبكرت  
ولا اله الا الله الذي جعلك شيعة لشيء بني اسرائيل فاكنت ذاروقها الله عز وجل شيئا فثلثت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من  
يشاء فبكرت ساب فبعث رسول الله الى علي ثم اكل رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين جميع افواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته حتى شبعوا  
الجحفة كما هي فاعسعت بقية ما على جميع جيرانها وجعل الله عز وجل فيها ركن وجبركت **الباب الثالث عشر في تكثير**  
فضلة او اذا اصحابه رضي النخاع عن سليمان بن الاكوع والامام احمد ومسلم بن ابي بكر واحمد بن ابي الجحش الغفاري وابن سعد والحاكم وصحبه  
عن ابي عرق الانصاري والبراء والطبراني في الكبير والبيهقي عن ابي خنيس الجعفي واسحاق بن راهوية وابو يعلى وابو نعيم عن محمد بن الخطاب  
عنهم قالوا اكلنا مع رسول الله في غزاة بلوك فاصاب الناس عطش فاستاذن الناس رسول الله في بعض ظهروهم وقالوا اسبقنا الله وسؤله فاذن  
عمر رضي الله عنه فاجاب رسول الله فقال يا بني الله ماذا صنعت مررت بالناس ان يظنوا ظهري فاذن ان يكون فقال فانزى يا بن الخطاب ان تدعوا الناس  
ببقايا اذادهم ثم تدعوا بانها البركة فان الله تبارك وتعالى سبغنا بدعوتك ان شاء فدا عابوب فاسم به فبسط ثم دعا الناس ببقايا اذادهم  
فجاءوا اكلنا كان عندهم من الناس جلة بالجحفة من الطعام ومنهم من جاء مثل البصرة فاسم به رسول الله فوضع على ذلك الثوب ثم دعى فبكرت  
ونكلم بما شاء الله ان يحكم ثم ادخل خصره فيها فان لم يجد رابت اصابع رسول الله فخر يابيع من الماء ثم امر الناس فشربوها وسقوا ماء افر به  
اداوهم ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذهم ثم قال شهدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا يلقاها احد  
يوم القيمة الا دخل الجنة على ما كان وقال سبغنا ببقية الجحش وعاء الاملاءه وبقي منه قدر ما جمل اوله واكثر ولو دعى اهل الارض اكلها  
**وَصَدَّ اخْرَى رَوَى** الطبراني عن صفينة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءني رسول الله يوما فقال اهل عندك شيء  
فاني جايع قلت لا الاممدين من لحين فاجعنته فجعلته في الهدى واضفجه فثلثت قد نضجت ثم دعى بنجي ليس به الا القليل فخصر جافته في  
الهدى فوضع يد فقال بسم الله ادعى اخوانك فاني اعلم انهم يبدون مثل ما الجدة فدعوتهم فاكلنا حتى شبعنا ثم جاء ابو بكر فدخل ثم عمر فدخل ثم جاء  
جبل فاكلوا حتى شبعوا وفضل عنهم **وَصَدَّ اخْرَى رَوَى** الامام احمد والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله  
بما الظهران في عمر فبلغ اصحابه ان قد شاعون من الجحش فقال اصحابه لو غزنا من ظهرا فاكلنا من لحم وجسنا من مرقه واصبحنا غدا يدخل  
على يومنا دينا قال لا لنفعه ولكن اجعوا الى من اذادكم فجعلوا البسطوا فاكلوا حتى قولوا وحشي كل واحد منهم في جرابه **الباب**  
**الرابع عشر في تكثير** صلى الله عليه وسلم اطعمة مختلفة روى ابو جعفر القزويني ابن سعد وابن ابي شيبة والطبراني  
وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعى لي اصحابك فجعلت تتبعهم رجلا رجلا فباب النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنا فاذن لنا قال  
ابو هريرة فوضعت بين يدينا صحفة اظن ان فيها ما من غير فوضع رسول الله يده وقال كلوا باسم الله فاكلنا ما شئنا وكما ما بين البيعة  
الى القاتين ثم بعثنا ايدينا فقال رسول الله حين وضعت الصحفة والذي نفسي بيده ما امسى في احد طعام قبل ان يذكره كانت  
فرغتم منها قال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصاب **وَصَدَّ اخْرَى رَوَى** الطبراني والحاكم وصحبه وابو نعيم وابن عسا  
وابن الجارود والبيهقي بن الاسقع رضي الله عنه قال جشوا اصحابا لصفقة الى رسول الله يشكون الجوع فالتفت في بيته فقال لمن شيء قالوا نعم كسر  
كسرناك وشئ من لبن فاني به ففتت فتاد فبقا ثم صب عليه اللبن ثم جعله بيد حتى جعله كالتريد ثم قال يا واسله ادع عشرة من اصحابك  
فجعلت فقال رسول الله كلوا باسم الله من جلالها واعفوا واسها فان البركة تاتيها من فوقها وانما عند فرابتهم بما يكونون ويطلبون اصحابه  
لحم اسبقا ثم ذهبوا فقال جى بعشرة فقال لهم مثل ذلك فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قال اهل بقي احد قلت نعم عشرة قال جى بهم فقال لهم مثل ما



[illegible]



[illegible]

سأله وأمره رواه الطبراني والبيهقي في مسند أبيه حتى ساند جدي بالفاظ متقاربة المعنى دخلت بعض أبي بعض أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يجلب لك جذع نخلة فأتاه منبر فلما قاربا الجذع وغدا إلى المنبر الذي صنع له جرع الجذع فخرج من الناقور في لفظ خوار الثور وفي لفظ خوار  
النخلة صباح القصب حتى قصده وانقزقزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحضنه فجعلت نثن ابن القصب الذي يسكن فسكن الحديث ولقد أبلغ من قال  
والتي حتى في الخجارات جبه فكانت كاهله السلاسل له نهدا وفارق جذعا كان يجلب لك فان ابن الأمام إذا جذا لفظا بحر اليه الجذع ياقوم هكذا  
أما نحن إلى أن نحن له وجدا إذا كان جذع لم يقطر بعد غدا فليد فقا أن نطق له بعد **الباب الثاني** في بيان الشجر له صلى الله عليه وسلم  
روى مسلم وأبو يعقوب والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة بدر لما نادى يا أيها الذين آمنوا  
برشيبا بستره وإذا شجر قال شاطئ الوادي فانطلقوا لاصدا فاخذ بعضهم من أعصانها وقالوا لئلا نؤذي علي باذن الله فانفادت معكم ليعبر المشركون الله  
فأندة الحديث **قصة أخرى** روي أبو يعقوب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لما نادى يا أيها الذين آمنوا  
فانظروا فإذا تجمعت واحدة فاجزته فقال انظر هل ترى شيئا فنظرت شجرة أخرى تباعدت عن صاحبها فاجزته فقال قل يا رسول الله يا أمركم ان تجتمعوا فقلت  
لها فاجتمعنا ثم انما فاستمر بها ثم قام فانطلقت كل واحد منها إلى مكانها رواه ابن سعد عن عطاء مرسلا **قصة أخرى** روي الإمام أحمد وابن  
أبي شيبة برجال ثقات والحكاك وصححه عن علي بن مرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمرنا بامرأة فقال لي تلك الاشياين يعني ثخين فقلت لهما ان رسول الله  
يا أمركم ان تجتمعوا فقلت لهما ذلك فوثبت احدهما إلى الأخرى فاجتمعنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمر بها فنقض حاجته ثم وثبت كل واحدة إلى مكانها  
**قصة أخرى** روي أبو يعقوب وابن عسار عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرنا بامرأة فاجزته فقال قل يا رسول الله يا أمركم ان  
فقال يا غلام ايت فائتين الاشياين فامرنا لهما فاستمر لهما فاجتمعنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمر بها فنقض حاجته ثم وثبت كل واحدة إلى مكانها  
ركب عود في الأرض إلى موضعها **قصة أخرى** روي أبو يعقوب والبيهقي معا في الدلائل وحسن ابن جرير المطالب لعائشة والبوصري في روى  
العشر عن اسماء بن زيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع انظر هل ترى من نخل وكجارة فقلت رأيت حجرات متقاربات ورضا من حجارة قال فانطلقوا إلى النخل  
فعل نحن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لنا بن الحرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الحجارة مثل ذلك فابتهر فقلت نحن ذلك فوالذي بعثه بالحق لقد جعلت انظر إلى النخل فوجدت  
الأرض خذا حتى اجتمع من الحجارة بنا قرن حتى صرن رضاء خلف النخلات فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وانصرف قال عد للنخلان والحجارة فقال لهم رسول  
يا مكرن ان رجعتن إلى مواضعكم قال لفاضع باضر في الشفا قال علي بن سبابة وشيئا اسمه وله حجة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في ميسر وذكر نحو من هذه  
الحديثين وذكر ما مرده بن فاضل انتهى **قصة أخرى** روي الإمام أحمد والبيهقي والبيهقي في النظم ورجاله ثقات عن جابر بن عبد الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان اذا أراد البراز ابعده حتى لا يراه احد من بني النضير من الأرض ليس فيها شجر ولا حجر فقال يا جابر خذ إدارة فانطلق بها فقلت  
الادارة وانطلقت فشيئا حتى لا يراها احد فاذ شجران بينهما ركة اذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فقل لهذا الشجرة الحق صاحبك حتى اخفيك  
ثم رجعت فلففت بها جانا فجلس خلفها حتى قضى حاجته ثم رجعت إلى مكانها **الباب الثالث** في نزول العذق من الشجرة وشي شجرة أخرى له وشها وقما  
به الرسله وروي البخاري في التلخيص والترمذي وصححه وأبو يعقوب عن جابر بن عبد الله قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قال رأيت  
ان نزل هذا العذق من هذه الشجرة يشهد اني رسول الله قال نعم قال فذبحي العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط على الأرض فقبل اليه ويكسر ويرفع  
ويرفع حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فارجع إلى مكانه فقال والله لا اكون بك بشي تقول بعد ما ابدأ اشهد انك رسول الله وامن **قصة أخرى**  
**روى** الإمام أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي والحاكم وصححه وأبو يعقوب عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر فقال يا رسول الله ارجع  
الحاكم الذي بين كفيك فاني من اهل الناس فقال له رسول الله لا اراك اية قال بلى فنظر إلى نخلة فادع ذلك العذق فذعا فاقبل بجذع الأرض حتى وقف  
به يه جذا الأرض ويكسر ويرفع رأسه حتى وقف بين يديه فقال رسول الله ارجع فقال اشهد انك رسول الله وامن **قصة أخرى** روي  
الداري وابن جابر والحكاك وصححه وقال الذي ساند جدي عن ابن عمر قال قال كوفي سفر فقبل اعرابي فلما دنى منه فقال له رسول الله ان ترديد قال اني اهل  
لك اني خير قال ما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال هل لك شاهد على ما تقول قال هذا الشجر فذعا ما رسول  
هو على شاطئ الوادي فاقبلت فخذت ارض خذا فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد ما ثلثا فاستشهد ثم رجعت إلى منبتها ورجع الاعرابي إلى قومه وقال  
رسول الله ان يتبعوني انك انهم والأرجعت اليك وكنت معك **قصة أخرى** روي البيهقي عن الحسن بن علي قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع  
ان يجر شعاب مكة وقد دخله من الغم ما شاء الله من تكذيب قومه اياه فقال يا رب اربي ما اطمئن اليه وبدي هبة في هذا الغم فوحى الله عز وجل اليه ادع  
اي لقضاء هذه الشجرة ان شئت قال فدعى عننا فانهزع من مكانه ثم خذا الأرض حتى جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ارجع إلى مكانك فارجع العضر فخذ  
الآن

من استوى كما كان فمما سئل الله وطلب منه قصته الخي روي

قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال لهم نقابوا بنصف بضعكم الى بعض حتى اذا امكنوه اشمتم عليهم علامته وقال يا رب هذا عني وضواحي وفؤادى  
 فاستمرهم من النار كسري اياهم بملائي هذه قال فامنت اسكفة الباب وحواربط فاما البيت لعين امين امين ورواه ابن ماجه مختصرا وليس في سندهم وهم رواه  
 ابو نعيم من حديث عبد الله بن الغسيل واخرج ابن الجار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما **الباب التاسع** في تحريك الجبل فرجابه عليه السلام روي  
 البخاري عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم احدا ورواه عنه ابو بكر وعمر وعثمان فخرج بهم فضر به النبي صلى الله عليه وسلم  
 رده وقال ثبت عليك بتي وصديق وشهيد ودويجاي ويعل واليهي وحديث سهل بن سعد مثله بلفظ واحد فقط وروي مسلم من حديث ابي هريرة مثله  
 وزاد على وطلحة والزبير فقال اهنا فاعليك الابن اوصديقي اوشهيد ورواه احمد من حديث بريدة بلفظ اخر فقط وروي ابو نعيم عن سفيان بن عيينة  
 سمعت رسول الله وهو على خراة فخره فضر به برجله ثم قال اسكن حره فانك لست عليك الابن اوصديقي اوشهيد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير  
 وسعد وعبد الرحمن بن عوف قال المنبر قبل الحكمة في ذلك لما رجف اداد الرسول عليه الصلوة والسلام ان سبين ان هذه الرخصة لبست من جلس خلفه الجبل فقام  
 موسى لما خرجوا من مكة ورجعوا الى الطوب ولهذا نص عن مقام النبوة والصديقية والشهادة التي وجب سرودها انصرفت به فاستقر انهم في  
**اقول قصدا اخرى** اخرج الترمذي والنسائي والدارقطني عن ثمانية بن حزن الفشيري قال شهدت الدارين اشرف عليهما عثمان رضي الله الى الحديث  
 وفيه قال عثمان انشدكم بالله ولا اسلام هل تعلمون ان رسول الله كان على شبر مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فخرت الجبل حتى ناطق جاراته بالخفيض قال  
 فركضه برجله فقال اسكن شبرا فاما عليك بتي وصديق وشهيد ان قالوا لم والخصم من الارض عند فمقطع الجبل وركضه برجله اي ضربه بها **الباب**  
**الخامس** في تنكير الاصنام حين انشأ اليها روي الشيخان عن ابن مسعود والامام احمد وابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس عن اسحاق والبيهقي عن  
 علي بن ربيعة وابو نعيم والبيهقي عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما فاشار الى كل صنم بعصه فقال جاء الحق  
 مذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدى باطلا وما يعبد فكل ان لا يشر الى صنم الا سقط من غير ان يمس به بعض قول اخرج الطبراني وابن  
 مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه وجد في الكعبة ثلثمائة وستون صنما فاشار الى كل صنم بعصه فقال جاء الحق  
**السادس** في تحريك المنبر من معنى في وعظ الناس عليه روي الامام احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري وابن  
 جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الاثبات والصفات عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول ياخذ الجارية  
 وارضه بيد وثم يقول انا الجار ابن الجارون ابن المتكبرون ويتبذ رسول الله عن يمينه وعن يساره حتى نظرت الى المنبر تجر من اسفل شيء منه حتى اقول  
 اسقطه من رسول الله وروي الحاكم وصححه عن عابدة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله عن هذه الاية وما قدر والله حق قد كره والارض جميعا فبعضه الى اخر  
 يقول انا الجار ويحمد الرب نفسه فوجف رسول الله منبره حتى قلنا لخير وروي الزراري عن عبيد بن جراح عن ابن عمر قال سمعت رسول الله قرأ هذه الاية وما قدر والله حق  
 فذكره وذمب ثلاث مرات **الباب السابع** في الصخرة التي عجز الناس عنها روي البخاري عن جابر بن عبد الله وابو نعيم عن عبد الله بن عمر  
 والبيهقي وابو نعيم عن البراء بن عازب وابن سعد وابن جرير والبيهقي وابو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جابر وابو نعيم عن ابن عمر  
 قالوا عرض لنا في بعض المخذق حخرة عظيمة شديدة لا تأخذها المعاول الى اخر **الباب الثامن** في سائر الاحكام روي مسلم والامام  
 احمد عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله اني لاعرف حجرا كان يسلم علي قبل ان ابعث ابني لاعرفه لان وروي الترمذي وحسنه عن علي رضي الله عنه  
 كنت مع رسول الله بمكة فخرجت ابي بعض من اجها فاستقبلها جبل ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وروي ابو نعيم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه  
 سمعت رسول الله يقول لما كانت ليالي بعث ما مررت بشجر ولا حجرا الا قال السلام عليك يا رسول الله وكما اخرج ابو داود الطيالسي وروي ابو نعيم عن ابن عمر  
 سمرة قال سمعت رسول الله يقول لما كانت ليالي بعث ما مررت بشجر ولا حجرا الا قال السلام عليك يا رسول الله وروي الترمذي عن ابي موسى رضي الله عنه  
 قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في شياخ من قريش فلما اشرقا على الراهب هبطوا فخلوا رجالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا اقبلوا  
 يرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رجالهم فجعل يتكلم الراهب حتى جاء فاحذبه رسول الله قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين تبعته رحمة  
 للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما عليك فقال انكم حين اشرتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خرجوا اساجدا ولا ينجون الا للنبي واني لاعرفه فحان النبوة  
 من غرضه كفته مثل التفاحة الى اخر الحديث **الباب التاسع** في نقيض الابل عليه السلام روي الطبراني والبيهقي عن ابن عباس  
 قال جاء قوم من الانصار الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان لنا بهيمة فند في حائط فجاء البهيمة فقال فقال فجاء مطايا راسه حتى خطه واعطاه  
 صحابه فقال له ابو بكر يا رسول الله كانه علم الله بني فقال رسول الله ما بين لا ينها احد الا يعلم اني بخلاف الكفرة الا اني وروي الامام احمد عن جابر  
 بن سمرة قال سمعت شيئا من قيس يحدث عن ابيه قال جاء رسول الله وعندنا بكرة صعبة لا تقدر عليها فذنت فيها رسول الله فخرج ضرعها فاحلبت وروى



[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



في ثمانية اربعين والكناسة قال ايمنى فكان اسمعيل بن سبعة من بني هاشم وبنو عبد الله بن سريان بن الحنفى قال خرج بنا فاذن بن يزيد رجل من  
الشيخ دمن عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال كنت في مكة واذن رجل من ربيعة اباها فاشها ومن الدراجيا لاله حارود وقد مات منه كل عضو مفصل وروى  
الشيخان البيهقي وابو يعقوب عن ابي هريرة عن ابن عباس والداري واليهقي وابو داود عن جابر بن عبد الله بن جندب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابن سعد عن ابي  
البراء وابو يعقوب عن ابن سعد الخدري وابو داود والداري عن جابر بن عبد الله بن جندب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابن سعد عن ابي  
الذراع فلما طالت القوم اريد بهم قال كفو ايديكم فقالوا نعم فمضوا في اليهودية فقالوا سمعت هذه الشاة قالت من اجرك قال هذا العظم  
لسانها وهو في بطنها قالت نعم قال فما حالك على ذلك قالت قلت ان كان نبي فليبعثه وان الله سيطعه علي وكان له يكن نبيا استرحا منه فقال ما كان الله ليبتلك  
على عفا عنها لو لم يجرها لروى بعض اصحابه الذين اكلوا الشاة فوجدوا بها القرن والقرقرة وروى ابو داود عن ابن سلمة عن ابي هريرة فان تبرن البراء بن معرور  
الاخضاري فامر بها رسول الله ففعلت وروى ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابو داود وروى عنه في رواية لابي داود عن ابن عباس رضي الله عنه  
في لهوات رسول الله وقصة اخرى روت ابو يعقوب عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال قبل يوم بكرة من نال المشركين وانا جابج فاستطيلتني امرأة  
يهودية على راسها حفة منها جدي مشوي فقال الحمد لله يا محمد الذي سلمت كنت نذرت الله ان سلمت ان قدمت المدينة سالما لا ارجع من هذه الجدة ولا توفيه  
ولا حنة اليك لانا كل منة فاستطيلت الله الجدة فقال يا محمد لا تاكلني فان سمعته وقصة اخرى روى ابو الشيخ بن حبان بن مرسل في حديث بن مرزوق  
قال كانت امرأة بالمدينة ثم المجد نائنت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمضى عنها فقالوا ما هذا القبر قالوا ام نحن قال لا انى كانت ثم المجد قالوا نعم  
الناس مضى عليها ثم قالوا لعل وجدنا افضل قالوا يا رسول الله استمع ما تقول قال انما سمعته من ابيها فذكرها اجابته ثم المجد وقد شتم في غزوة بكرة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم جابج اهل القليب وقوا عن رضى رسول الله كيف تكلم احبوا اذ راح بها وقول قتادة اجابهم الله تعالى اسمعهم قولهم فاجابهم وتصغير وفيه وحسرة  
وندامه وقصة اخرى روى الامام احمد بن حنبل في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال يوم يوتى لا يخرج من احد منكم الا معه صاحب ففعل الناس ما  
رسول الله به الا رجلك من بني سامة فخرج احدها فاحسبه وخرج الاخر في طلب بغيره فاما الذي خرج فاحسبه فانه خفي على سامة فذهب ثم دعى له صلى الله عليه وسلم  
بشيء حدث وقد مر بها ما في غزوة بكرة وقصة اخرى روى ابو داود وابو يعقوب في رواية النبوة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال  
خرجنا مع رسول الله في جنازة فلما ارجع استقبلت مدعى اثران فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع هذه ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا رسول الله يلوك لقمته في  
ثم قال احدهم ثم شاة اخذت بغير ان اهلها فامرسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع بيع فيه الغنم لبشوي لي شاة فلم توجد فارسلت الى  
امرأة فارسلت اليها فقال رسول الله اطعمي هذا الطعام الالهة يعني الكفار وقصة اخرى روى البيهقي في الدلائل ان الله عليه وسلم دعى رجلا الى الاسلا  
فقال لا اومن بك حتى تخي لي ابنتي فقال علي السلام رب قبرها فاداه اياه فقال صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال لك لبيك وسعدك فقال صلى الله عليه وسلم اجبت  
ان ترجع الى الدنيا فقال والله يا رسول الله ان وجدت الله خير لي من ابوي ووجدت الاخر خير لي من الدنيا واورد الفاضل هذا الحديث في الشفاء من الحزن  
فروى ابا عبد الله الحارثي عشرين في حديثه صلى الله عليه وسلم في ابناء الاعلى والارعد ومن فقئت عينه روى ابن ابي شيبة والبيهقي وابو  
الطيبان والبخاري والنسائي عن حبيب بن فزيع ان اياه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصبه بفضان لا يبصر به ما شيا مناله ما اصابك  
فقال ومعت رجلي على بصيرة فاجيب بصري فقئت رسول الله في عينه فابصر فزيعا يدخل الخط في الابوة وانه لابن ثمانين سنة روى ابن عتبة  
لبعضنا وفي الاستيعاب ذكر في حجة فوبلت بنوا وقال ضبطناه هكذا وروى الشيخان عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خذ رجلا يفتح الله على يدك فلما اجمع قال ابن علي بن ابي طالب الحديث وروى ابو يعقوب البيهقي عن طريق عاصم بن عمر بن ابن سعيد الخدري عن ثقاته بن النجاشي  
وكان احب الامة واشد للهوى عن  
حتى نسأله رسول الله فاستجاب ففعل لا فدى به فمجد فمجد فمجد فقال اللهم اكسرهما لا يوزن فيها وكانت اصح عينيه واحسنهما في لفظها  
فكان لا يدرى اي عينيه اصيبت والحاكم والبيهقي وابو يعقوب بسند جيد عن رفاع بن رافع بن مالك قال رصبت بسمهم يوم مبدد ففقت عينيه فمجد  
رسول الله وروى في ما نالني منها بشي وروى ابو يعقوب عن عبد الرحمن بن الحارث بن عتبة عن حبة قال اصيب عيني من ابي ذر يوم واحد فمجد فمجد فمجد فقال رسول الله  
اصح عينيك **الباب الثاني عشر** في مجزة صلى الله عليه وسلم في ابناء الاعلى والارعد واللقوة وروى البيهقي عن سهل بن عبيدة عن بعض  
اشباخه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة بصبي قد شب فقال يا رسول الله ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال من انا قال انت رسول الله وروى  
البيهقي عن طريق محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد الليثي عن ابيه عن حبة قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فزيت فيها رسول الله من انا قال النبي رسول  
قال صدقت بارك الله فيك ثم ان السلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب فكانت به مباركة ليلا ثم وكرها فاضا ابن كثير وهذا الحديث ما تكلم الناس محمد بن يوسف



[illegible]

[illegible]



وبأجماعهم وأصنافه يبدى ويتكلم اليه أمر خالتي وأمر غني فقال لرسول الله جئت بالشاة فمضى عن ظهره فمضى عن ظهره فمضى عن ظهره  
 بالبركة فاستلن لحمًا وبسنا ولبار دخلت على خالتي فمضى عن ظهره فمضى عن ظهره فمضى عن ظهره  
 وأبنا رسول الله وأخبرتهما بسنته وبكلامه فقالتا حتى دخلتا إلى هبة بن أبي ذؤيب فأسلفا وبأبنا رسول الله فضالخن أقول وبك نشاة  
 فمن رضى وعظم حيلة من رضى عنده وشاءوا أن يهاضوا قبل النبوة وفي شاة عبد الله بن مسعود وكانت له بنز على يهاضل ودكونا هذه القصة في سلام عبد الله بن مسعود  
 وشاة المقتل دون من بركة صلى الله عليه وسلم في ردود الشاة الحوامل باللبن الكبير كخصه شاة مبعدا لجل عيه في الهجرة من مكة إلى المدينة وقد تقدم ذكرها  
 في الهجرة ورواه البغوي في صحيح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وروى الجوزي في كتاب الوفاء عن حبش بن خالد وهو أخو أمة عبد الله الشاذلي  
 في بركة زيد الشمراني في إنبات الشعر والشعر الذي لم يشب روى البهقي عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله فاني به فمضى  
 له بالبركة وأخذ جبهة فنسبت شعر في جبهته كأنها أهليت من فوس فشب الغلام فلما كان زمن الحواري اجابهم فاجازة أبوه فأنفذه وحلبه ففسط تلك  
 الشعر فسقى عليها فبقوطها فقتل له هذا ما همت به الله تركه رسول الله وقت لم تزل به حتى ثاب فزاد الله عليه الشعر جدد في وجهه قال أبو الطفيل  
 من أنهما بعد ما بنيت قد سقطت ثم لبنا قد بنيت أي بعد ما ثاب قال الحافظ محمد بن سعد في طبقاته الهلب بن زيد وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
 فتح رأسه فنبت شعر فسمي الهلب أقول وروى ابن أبي شبة عن أبي الطفيل رضى عنه فلما كان زمن الحواري اجابهم فسقط الشعر عن جبهته فأنفذه  
 أبوه فقتل من خلفه أن يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له المزان بركة دعوة النبي فمضى وقت من جبهته تلك فمضى إلى أبيه حتى رجع من رايهم فزاد الله عليه  
 بعد في جبهته وثاب وأصلح وروى الطبراني بسند جيد عن أبي عطية قال أظن في أصيل إلى رسول الله وأنا شاب فمضى رأسى قال لا أرى فزابت بأعطية  
 أسود الرأس والحلية وكانت انت عليه مائة سنة وروى الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن هلال الأضاقي قال ذهب إلى رسول الله فقال يا رسول الله فقال  
 يا رسول الله فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 رأسه من الكبر وكان صوم النهار وقوم الليل وروى البغوي في صحيح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وروى الجوزي في كتاب الوفاء عن حبش بن خالد وهو أخو أمة عبد الله الشاذلي  
 عن عمر بن شعبة الجهمي رضى قال لقيت رسول الله فأسلمت فمضى رأسى قال لا أرى فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 من رأسه وروى ابن سعد والبهمي والطبراني في الثلاثة إلا أنه قال في الكبير كان وسط رأس الشاب حيث يضأ ورأسه أسود فقلت يا أمي  
 ما لي أسكت لا بنض فقال لا تبض رأسى أبدا وذلك أن رسول الله مضى وأنا غلام لعب مع الغلمان فسلم وأنا منهم فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 فزادني فقال ما أملك فقلت الشاب بن زيد بن أخن الثمري فأسلم فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 الجوزي في كتاب الوفاء عن حبش بن خالد وهو أخو أمة عبد الله الشاذلي قال لقيت رسول الله فأسلمت فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 فأسلمت فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 الطبراني عن أبيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين فاني في فتح رأسى ود غالي بالبركة فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 قال ابن أبي عمير ولقد عرابي حتى شاب كل شئ مني فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 أن رسول الله مسح رأس عباد بن سعد بن عثمان الزرقي وروى في ذلك وهو ابن ثمانين سنة وما شاب قول ليس في الصحابة عباد بن سعد ولكن في الصحابة  
 للقاضي مسح على رأس عباد بن سعد وروى في ذلك وهو ابن ثمانين سنة فما شاب شئ وروى ابن صالحي واسحاق بن إبراهيم التميمي في فرائده عن بشر بن عقرية  
 الجهمي أن رسول الله مسح رأسه فكان ابن زيد من رأسه أسود وسأله أبى وروى في ذلك وهو ابن ثمانين سنة فما شاب شئ وروى ابن صالحي واسحاق بن إبراهيم التميمي في فرائده عن بشر بن عقرية  
 بده على رأسي وقال اللهم جله فبلغ خضعا وماء سنه وماني لحية بيضاء ولقد كان متبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات وروى البهمي  
 عن ابن زيد بن أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر  
 حطب بن عدي النبي صلى الله عليه وسلم نافة فقال اللهم جله فبلغ خضعا وماء سنه وماني لحية بيضاء ولقد كان متبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات وروى البهمي  
 سنة فلم يشب وروى الإمام أحمد عن ابن أبي عمير أنه سمع جده حنظلة أن ابنه حنظلة النبي أن أباه قدم على رسول الله فقال يا رسول الله إن  
 بنين ذوي عدل أن هذا الصغر فادع الله له فمضى رأسه وقال بارك الله فيك أو قال بورك فيك قال لا ثمالي فلقد رأيت حنظلة يوفى بالأنساب  
 الوارد وجهه فنهقل على يديه ويقول بسم الله ويضع يده على رأسه موضع كفت رسول الله ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم ورواه الإمام أحمد بن حنبل  
 ثقات وابن سعد والعمس ويعقوب وابن سفيان وأبو يعلى وصححه وأيضاً في الحننار عن حنظلة أقول ورواه الجهمي في مسنده والبغوي والبلوك  
 ابن قانع والطبراني في الكبير وأبوهم عن ابن أبي عمير قال وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر فمضى رأسى وضع رسول الله يده على رأسي حتى وجدت ردها فمضى إلى أبيه فزاد الله عليه الشعر

[illegible]



فَقِيلَ رَضِيَ قَالَ لَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَاَمِنْ شَأْنِهِ وَصَدَّقَتْ شَرِيَّةً سَوِيَّةً تَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ اُولَئِكَ شَرِبَتْ اُخْرَاهَا فَاَمِنْ شَأْنِهِ اَبَدَ بَلَدًا مِثْلَ اُولَئِكَ اَنْ ظَهَرَ  
وَبَدْرُهَا اِنْ اَخْبَيْتَ قَالَ بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتِيعَابُ ابْنِ عَقِيلٍ اَخْبَيْتَ رَوَى عَنْهُ اسْمُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ شَرِيَّةً مِنْ سَوِيَّةٍ وَلَطَّاسَانِ مِنْ اُخْرَاهَا وَفِي  
اسْمِ الْخَاتَمَةِ مِثْلُ بَنِي عَقِيلٍ وَلَمْ يَحْدِثْ طَوْلُ بَنِي دَاوُدَ ابْنِ عُبَّاسٍ بَنِي سَهْلٍ بَنِي سَعْدٍ لَنَا عَدُوٌّ مِنْ اِبْنِهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ اَحْبَابِ ابْنِ حَبِيٍّ حَمَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَكَنَ مَعَهُمْ اَبْرَاسِيدَ وَابْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ سَهْلٍ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُونَ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِرَضَاةٍ مَقْرُونَةٍ شَاءَ فِي الدَّوْلَةِ وَفِي الْبَرِّ مِثْلُ فِي الدَّوْلَةِ مِثْلُ اُخْرَى رَضِيَ عَنْهَا وَشَرِبَ  
مِنْ مَاءِهَا وَكَانَ اِذَا مَرَّ عَلَى الْمَرْضَى فِي عَهْدِهِ يَقُولُ اَسْلَمُوهُ مِنْ مَاءٍ بِرَضَاةٍ مَقْرُونَةٍ فَغَسَلَ وَكَانَ مَخْلُوفًا مِنْ عَقَالٍ وَرَوَى الْحَاكِمُ اَنَّ خُطْلَبَ بْنَ قَيْسٍ لَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ بَنِي خَارِجٍ كَرِهَ  
اَنَّ يَرَى رَسُولَ اللَّهِ فَنَفَلَ عَلَيْهِ وَصَوَّرَ مَجْلِسَ بَيْتِهِ رَضِيَ ابْنُ حَبِيٍّ حَمَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ نَفَالًا لَمْ يَسْمَعْ وَكَانَ دَاوُدَ ابْنُ عَمِّهِ الْحَاكِمُ وَصَحَّيْهِ وَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بَنِي شِمَاسَ اَنْهَ فَارَقَ جَلِيلَةَ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي أَبِي رُوَيْحٍ حَامِلٍ فَلَمَّا وَلَدَتْ خَلَّصَتْ كَفْتَهُ مِنْ لَبَانِهَا فَادْعَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فَبَزَقَ فِي فِيهِ وَحَنَكُهُ بَقِيَّةَ  
عَجْوَةٍ وَسَمَاءَ حَمَلٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ بَيْنَهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَاهُ فَاَتَقَبَّهُ فِي الْيَوْمِ الْاَوَّلِ وَالثَّانِ وَالثَّلَاثِ فَاِذَا بَابُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ نَشَلَتْ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بَنِي شِمَاسَ فَتَمَلَّكَ مَا  
تُرِيدُ مِنْهُ فَعَلَتْ رَأَيْتَ كَأَنَّ رَضِيَ ابْنَهُ قَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَاَنَا ثَابِتٌ وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ قَالَ فَاِذَا دَعَا بِهَا جُعِلَ مِنْ لَبَانِهَا دُرٌّ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ رَضِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
بَصُقَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ فِي يَوْمٍ ذِي فَرْقٍ قَالَ فَاَصْرَبَ عَلَى وَلَا فَاَحْجَ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَعَادٍ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكَ عَنْ بَيْتَرِ بْنِ عَقْرِيقَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ يَوْمٍ اَهْلُ  
الْبَيْتِ حَتَّى لَكِبَ حِينَ قَتَلَ ابْنُ الْاَسْوَدِ رَوَاهُ الْوَالِدِيُّ لَكِنْ قَالَ الْخَارِجِيُّ ابْنُ اَوْسٍ يَدْلُ رَدِّ بْنِ مَعَادٍ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكَ عَنْ بَيْتَرِ بْنِ عَقْرِيقَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ يَوْمٍ اَهْلُ  
الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ وَانَا ابْنِي فَقَالَ مَا وَضَعْتَنِي اَنَا اَكُونُ اَبَاكَ وَعَابَشْتَ اَنْتَ مَنَعْتَ اَمْسِي نَكَانَ اَرْبَعِينَ مِنْ رَأْسِ السَّوْدِ وَمَا جِئْتُ اَبْقَى وَكَانَتْ لِي رِثَةٌ نَقَلَ مِنْهَا فَاَخَذْتُكَ  
وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ جُرْجَرٍ رَضِيَ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَبَنِي يَدْلُكَ طَعَامًا فَاَرَى جُرْجَرٌ مَدَّ الشَّمَالَ وَكَانَتْ بَيْنَ الْبَيْتِ مَصَابِيَةُ فَفَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَكُنِي حَتَّى مَاتَ  
وَرَوَى الْحَمِيدِيُّ وَجَالِ الْفَاتِنِ عَنْ وَلَدِ بْنِ جُرْجَرٍ قَالَ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَدْلُكَ مَاءً وَزَمْرُودًا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ جَعَلَ فِي الدُّوْكَ مَسْكًا اَوْ طَبِيبًا مِنَ الْمَسَكِ وَالْبَرْخَا جَاءَ مِنَ الدُّوْكَ قَالَ  
الْفَاخُصِيُّ عِيَاضُ فِي الشَّوَارِبِ سَكَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فُضْلٍ وَصُوءَ فِي يَدَيْهِ قَبْلَ مَا تَوَضَّأَ فَجَزَقَ فِي رَأْسِهِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَدِينَةِ اَعْذَبَ مِنْهُ وَمَرَّ عَلَى مَاءٍ  
فَسَمِعَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ اَسْمَعْ بِلِسَانٍ وَمَا قَدْ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَتَوَضَّأُ وَمَا قَدْ طَبِيبَ فَنَابِئُهُ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ابْنُ عَسَاكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
حَتَّى اِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الصَّرَفِ سَمِعَ صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ عَنْهُمَا وَهَرَا بِجَبَانٍ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ وَثَانِ ابْنِ ابْنِي فَقَالَ لِعَطَّشَ مَنَادِي فِي النَّاسِ عَلَى اَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءً  
مَاءً فَاَمَّا جُرْجَرٌ مِنْهُمْ فَطَرَفَ فَقَالَ نَاوِلْنِي اَحَدَهُمَا فَاَوْفَرْتَهُ اَبَا مِنْ عَنَتِ الْخَدْرَ فَاَخَذَ فَضَمَّهُ اِلَى حَنْكِهِ وَهُوَ يَصْهَقُ ثُمَّ يَكُنْ فَاَدْلُ لِمَا نَزَلَ فَاَجْلَسَ اَبُو جُرْجَرٍ عَلَى اَوْسٍ  
فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بَكَاءً وَلَا خَرَجَ يَكِي كَمَا هُوَ مَا يَكِي فَقَالَ نَاوِلْنِي اَحَدَهُمَا فَاَوْفَرْتَهُ اَبَا مِنْ عَنَتِ الْخَدْرَ فَاَخَذَ فَضَمَّهُ اِلَى حَنْكِهِ وَهُوَ يَصْهَقُ ثُمَّ يَكُنْ فَاَدْلُ لِمَا نَزَلَ فَاَجْلَسَ اَبُو جُرْجَرٍ عَلَى اَوْسٍ  
**جَمَاعُ ابْوَابِ مَجْنُونِ اَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اصْنَاءَةِ الْعُرْجُونَ وَالْمَصَابِيحِ الْاَوَّلُ** فِي اصْنَاءَةِ الْعُرْجُونَ  
رَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْاِمَامُ أَحْمَدُ وَالْبَزْزَارُ وَرَجُلَا اَحْمَدَ رَجَاعُ الصَّحِيحِ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الْحَنَانِ وَهُوَ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ اِلَى مَظْلَمَةٍ فَقُلْتُ لَوِ اسْتَبَدَّتْ  
رَسُولُ اللَّهِ اسْتَهْدَتْ مَعَهُ الْمُصَلِّينَ وَالسَّائِدَةَ بِنَفْسِي فَفَعَلْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ بَرَفَتْ السَّمَاءُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ يَا قَتَادَةَ مَا هَاجَ عَلَيْكَ ثَلَاثَ بَارَاتٍ  
اَدْرَأْتِ يَا بَنِي ثَابِتٍ اَنْ اَوْسَكَتَ وَفِي الْعُظْمَانِ اَصْرَفَتْ رَسُولُ اللَّهِ وَبَعْدَ عُرْجُونَ قَالَ خَذْ مِنْ هَذِهِ الْعُرْجُونَ فَاسْتَلِكْ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ بَيْتَكَ فَتَقْرَأَ مِنْ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ  
ثُمَّ قَالِي اِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاصْبِرْ بِهِ مِثْلَ الْحَجْرِ الْاَخْضَرِ فِي اسْتَارِ بَيْتِكَ فَاَنْ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَالَ خَرَجْتُ فَاصْأَلِ الْعُرْجُونَ عَنْ الشَّعْرِ فَاسْتَضَابَ بِهِ قَتَادَةُ  
الْبَيْتَ فَوَجَدَتْهُمُ قَدْ تَدَقَّقُوا فِي زَاوِيَةِ زَاوِيَةٍ فَانْقَضَتْ فَلَمْ اَزَلْ اَصْبِرُ بِهِ اِلَى عُرْجُونَ حَتَّى خَرَجَ فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ الْحَجْرِ الْاَخْضَرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْتِي اِلَى  
الْثَّانِي فِي مَجْنُونِ اَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اصْنَاءَةِ الْعَصَا رَوَى الْحَاكِمُ وَابْنُ عَصَى وَابْنُ هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَسَاكَ عَنْ اَسْمَاءَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عِيَادُ بْنُ شَرِيٍّ رَاسِدًا  
يُضِيرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى دَهَبَ لِلَّيْلِ سَاعَةٌ وَهِيَ لَيْلَةُ شَدِيدَةِ الظُّلُمِ ثُمَّ خَرَجَ اَوْسِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَصَا فَاَصْنَاءَةً  
لَهُمَا عَصَا اَحَدُهُمَا اَنْشَبَا فِي حُفْرَتِهَا حَتَّى اِذَا اَفْرَقَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ اصْنَاءَتَا لَهَا خَوْعَصَى حَتَّى يَلْغَا اَحَدُهُمَا وَرَوَاهُ الشَّيْخَانُ مَخْضَرًا وَرَوَاهُ ابْنُ اَبِي عَصَى  
مِنْ وَجْهِ اُخْرٍ عَنْ اَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَعِمَ سَمِيرًا عِنْدَ ابْنِ يَكِي فَقَدْ ثَانَ عَنْهُ حَتَّى دَهَبَ لِلَّيْلِ  
ثُمَّ خَرَجَ اَوْسِي اَبَا بَكْرٍ مَعَهُمَا جَمَاعًا فِي لَيْلَةٍ مِثْلَ مِثْلِ اَحَدِهِمَا عَصَى فَنَجَلَتْ نَضْبَتِي لِحَمَا وَعَلَيْهَا اُخْرَى حَتَّى  
**الْبَابُ الثَّلَاثِي فِي اصْنَاءَةِ الْاَصَابِيحِ رَوَى الْمُجَارِجِيُّ فِي الشَّارِحِ وَالْبَيْهَقِيُّ**  
وَابْنُ عُيَيْنٍ وَ الطَّبْرَانِيُّ سَبَدَ جَبَدَ عَنْ صَمْرَةَ بِنِ عَمْرِو وَالْاَسْمَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ  
فَقَرَعْنَا فِي لَيْلَةٍ ظُلُمًا فَاَصْنَاءَتُ اَصَابِيحِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُلُمَهُمْ وَمَا سَقَطَ مِنْ مَتَاعِهِمْ وَاِنْ اَصْنَابِيحِي لَبْنِي **الْبَابُ**  
**الرَّابِعُ فِي مَجْنُونِ اَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرَفَةِ الَّتِي بَرَفَتْ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَوَى الْحَاكِمُ وَصَحَّيْهِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ عَصَى**  
عَنْ اَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَصْلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْعَشَاءَ وَكَانَ يُصَلِّي فَاِذَا نَجَّيْتُ وَثَبَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ عَلَى رَأْسِهِ فَاِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اَخْلَا حُلَّهَا نَوَضَعُهَا اَوْضَعًا

[illegible]

في جواره بما لا يحاذوا انفسهم وغير ذلك **الباب الاول في اخباره** صلى الله عليه وسلم من حديث نفسه بالفتح به صلى الله عليه وسلم  
ومعنا الحار ومعه الطبراني عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان مع رسول الله اذ جاءه رجل فقال من انت قال انا بنى قال وما بنى قال رسول  
قال متى تقوم الساعة فقال عبيد بن يعمى القبي لا الله قال اذ في سبقت فاطاه النبي صلى الله عليه وسلم سبقت فاطاه النبي صلى الله عليه وسلم سبقت فاطاه النبي صلى الله عليه وسلم  
رسول الله اما انت لم تكن في سبقت ذلك الذي اردت قال وقد كان زادا الطبراني ثم قال رسول الله ان هذا اهل فقال ايتيه فاسأله ثم اخذ السيف فاقطع  
ثم اخذ السيف **الباب الثالث في اخباره** صلى الله عليه وسلم وايضا من معبد فقه بانما يسأل عن البر والاثم روي لا امام احمد  
والطبراني رجال ثقات عن رابض بن معبد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان ادع من البر والاثم شيئا الا سألته عنه  
ما يقته ومعه عصا من السلمين حوله فبعلت خطام لا مودعة فانه في بعضهم فقال اليك يا رابض بن معبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة الا مودعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اروني يا رابض فاداني حتى كسبت يدي فطاله ساقي ثم اخبرني بذلك قال لا يخرج من الجنة الا من كان معك نبي في الجنة فبعلت خطام لا مودعة فانه في بعضهم فقال اليك يا رابض بن معبد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة الا مودعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
النفس اطمان اليه القلب لا ثم ما جاك في القصر زدوان افساك الناس واقتوك **الباب الرابع في اخباره** صلى الله عليه وسلم وايضا من معبد فقه بانما يسأل عن البر والاثم روي لا امام احمد  
بما جاءه ايسا لان عنه روي مسدد والبرار والاصمعيان من طريق اسمعيل بن رافع واليه في من ان روى اقول وهو الطبراني قال كنت جالسا مع رسول الله  
في مسجد الخيف فانا به رجل من الانصار ورجل من ثقيف فلما سلا انا لا اجنك يا رسول الله لسالك قال ان شئتما من حديث ابن ابي عمير ان ابي عبد الله  
وارشتم ان انك نفسك لا في فقلت اخبرنا يا رسول الله زودا ايماننا وزودا دينا فقال الانصاري للثقيفي فله رسول الله قال بل انت تسله فاني اعني  
حكك فسله فقال الانصاري اخبرنا يا رسول الله قال جئني تسلي عن حرجك ثم اليك الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت وما لك فيه وركعتك  
بعدا الطواف وما لك فيها وعن طوافك بالصفاء والمروة ما لك فيه وعن وقوفك بمرقد وما لك فيه وعن ركبك الحرام وما لك فيه وما لك فيه وركعتك  
وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه يعني الاضافة قال والذي بعثك بالحق لمن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت  
الحرام لم تضع يداك خلفك فقلت نعم لا كتب الله لك به حسنة ومحيى به عنك خطيئة ويرفع بهالك درجة واما ركعتك بعد الطواف فانهما ركعتي رتبة من ولدني  
اسمعيلا واما طوافك بالصفاء والمروة فكلت سبعين رتبة واما وقوفك بعشيرة عرفه فان الله تعالى يهبط الى السماء الدنيا فينباها في بكر المكة يقول مولاه  
يا مؤمني شغلوا من كل فج عرق برحون ورحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم عدد الرمال وركبوا البحر لغرقتم بها انصرا عبادي مغفورا لكم ولان شغفت وكنتم  
وميت الجار فلان بكل حصاة وصيتها كبيرة من الكبار والوفيات الموحيات واما تحريك يدي عند ركعتك واما شغف خطفها حسنة ومحيى عنك  
يها خطيئة قال يا رسول الله فان كان الذنوب قل من ذلك قال لا بد خلك في حسنة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي  
ملك حتى يقنع بين كفيتك ثم يقول اعمل لما يستقبل فقد غفر لك ما مضى قال الثقيفي اخبرنا يا رسول الله قال جئت لتسألني عن الصلوة قال اذا غسلت  
وجهك انشئت الذنوب من انفسار عينيك واذا غسلت يديك انشئت الذنوب من اظفار يديك واذا سمعت برأسك انشئت الذنوب عن رأسك واذا غسلت  
رجلك انشئت الذنوب من اظفار رجليك الحديث وروي الطبراني في الكبير والبرار وابن جبان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما اقول **الباب الخامس في اخباره** صلى الله عليه وسلم  
اخرجه من منزله فقلت يا رسول الله ما الذي اخرجني قال اخرجك من منزلك لتسأل عن البر وعن الشك قال قلت والذي بعثك بالحق ما اخرجني  
قال صلى الله عليه وسلم البر ما استقر في الصدر واطمان اليه القلب والشك ما لم يستقر في الصدر ودفع ما يريك الى ما لا يريك وان افساك القصور  
كذلك المواهب اني اقول ايضا وفي السيرة الشامة ان الجارود اما وفد مع حليف له سلمة بن عباس الاسدي قال الجارود وكان نصرانياً ما يجد ان كنت  
نبيا فاجزنا عما احضرتنا عليه فقال اما انت يا جارود فانك احضرت ان تستلني عن دماء الجاهلية وفي بعض الروايات عن حلف الاسلام وعن طاعة الاوان  
دم الجاهلية مرضوع وحلفها مردود وفي الجارود لا يوردها حلفها لا يورده الاسلام اللدة ولا حلف في الاسلام الاوان افضل الصدقة ان تمنع اخذها ظهر  
ذات ولين شاة فانها نقد واهبته ورتوه بمثله واما انت يا سلمة فانك احضرت على ان تسألني عن عبادة الاوثان وعن يوم الحساب وعن عقل  
الحيين فاما عبادة الاوثان فان الله تعالى يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انهم لها وارثون واما يوم الحساب فقد اعقب الله  
ربي رعاية فقد ابتلك الله لكلة الفكر ليله خمر من الف شهر فاطلبوها في العشر الاواخر من رمضان فانها ليلة يلجج سمحة لا ينج فيها تطلع الشمس في  
صبيحتها لا شجاع فيها واما عقل الحيين فان الحيين اخرة تكافى دماءهم بجبرائهم على ادانهم اكرمهم عند الله انعامه قال تشهد بالله ان ذلك  
كان في انفسنا قال الجارود بل كبر الله يوم الحساب عبد للنصارى قوله عقل الحيين اي دمه غير شريف السب هل تساوي دمه الشريف وانه  
ما كان عنده انه لا يفتخر الشريف للحيين سئل عليه السلام عن فدر دة فاجابه بنفي ما قهره **الباب السادس في اخباره**

[illegible]



ذكرها الباب الرابع عشر في أخبارنا صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر في يوم الاثنين  
 في العجوة التي كان فيها عشرين ألفاً من المشركين وثمانون ألفاً من المسلمين في يوم الاثنين  
 عشر ثقب الحارث بن نوفل تمجدين زياداً فأول فقير الذال المحز في ولدت بدالياً وقيل بكسر الذال وتمام قيل له المحذر لأنه غلب الخلق  
 مثل المحذر الواحد فله الحارث بن نوفل الصامت ثم كثر في مكة كافرين إلى مسلم أبداً الفخ فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمحذر بالمحذر عليه السلام  
 انتهى فقيل أصحابه يوم الجمعة الباب السادس عشر في أخبارنا صلى الله عليه وسلم بقيل أصحابه يوم الجمعة روي مسلم والبيهقي عن أنس  
 أن ناساً جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معاريجاً لا يكون لنا القرآن والسنة فيبعث إليهم منكم رجلان من الأنصار يقال لهم  
 القرآن الحديث الباب السابع في أخبارنا صلى الله عليه وسلم بأن خبره تفقح علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى الشيخان عن سهل بن سعد  
 رضي الله عنه قال يوم خيبر لا عطين هذه الآية عند رجلنا ففتح الله على أبيه في الحديث الباب الثامن في أخبارنا صلى الله عليه وسلم رجلاً قال الكهاس  
 فنادى أن من أهل النار فوجدوه على من الغنمة روي أبو داود والنسائي عن زبدي بن الجهمي عن أن رسول الله قال وروي فوجدوه على خرمنا  
 من خزيرهم فوجد في رحله يكدمونه وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله حينما قال رجل من بني كلاب ما فعلت  
 الباب التاسع في أخبارنا صلى الله عليه وسلم بقيل من قتل في غزوة مؤتة يوم السبت روي البيهقي ما روي عن موسى بن عقبه عن ابن شهاب قال روي عن  
 رسول الله قال من علي كعب بن أبي طالب في مكة بطير كما يطيرون له جناحان وروي عن أن يعلى بن ربيعة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير  
 بموته فقال له رسول الله ان شئت فاجزيه وان شئت فاجزيه قال اجزيه يا رسول الله وخبر رسول الله وخبرهم كله ووصفهم له فقال والذي بعثك  
 بالحق ما تركت من حديثهم حرفاً لنذكره وان امرهم كما ذكرت فقال ان الله دفع لي لآلئ خيرا ما كنت معكم وروي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال بعثني  
 وجعفر وعبد الله بن رواحة ورفع الراية إلى زيد فاصبوا جميعاً فنعاهم رسول الله قبل ان يبعث في غزوة بدر في يوم الاثنين  
 الأنصار بما قالوه في غزوة الفتح روي ابن اسحاق والبيهقي عن غزوة رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله على المسير إلى مكة كتب خطابين إلى بني  
 بخبرهم بالذي جمع رسول الله من التبر إليهم ثم أعطاه امرأة من مزينة الحديث وروي الشيخان عن علي بن ربيعة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله أنا والزياد  
 فقال لظلووا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعنة معها كتاب من روي مسلم والطبراني والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الأنصار يوم فتح مكة اما اقول  
 انكم نزعتم في فريسة وراثة بعثتموه وجاء الوحي وكان الوحي اذا جاءكم يخف عليكم اذا جاء فكل من رفع طرفه إلى رسول الله حتى فلما وقع الوحي قال هو الله  
 بامعشر الأنصار فظنتم ان الرجل فاضه كنهه وغتته في فريسته وراثة بعثتموه الا انما اسمي ان ثلث مرة كل اتي عبد الله ورسوله ما جئت الى الله واليكم المحيا  
 محياكم والمات ماتكم فاقبلوا واما الله فاعلمنا الا ان الله صلى الله عليه وسلم في رحله بصرناكم وبعثناكم الباب العاشر في أخبارنا صلى الله عليه وسلم  
 وروي شريك بن عثمان بن طلحة بانه سبب ففتح الباب اليه بضمه حيث شأه وروي ابن سعد عن عثمان بن طلحة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله بركة قبل الهجرة  
 فذاع إلى الاسلام فقلت يا محمد اجمع لك حيث شئت ان ابعت وقد خالفت دين قومك وحث بدني محدث وكنا نفع الكعبة الجاهلية يوم الاثنين في يوم  
 فقبل يومه ابريد بدخل الكعبة مع الناس فخلطت عليه ونلت ما علم عني ثم قال يا عثمان انك سري هذا الفتح بوايتنا ضعة حيث شئت فقلت لقد  
 هلكك فريسة وذلك ضال بل عرفت يومئذ فغرت فدخل الكعبة فوقفت كمنة حتى موتها ظننت ان الامر يصير لي ما قال فادرك الاسلام فاذ الوحي يري في  
 زيارته بدخلها ان يوم فتح مكة قال لي عثمان انت بالفتح فاني به فاخذته مني ثم دفعه إلى فالحق ما خالده نالده لا يترعها منكم الا ظالم فلما وليت نادى  
 فوجدته اليه فقال الذي قلت لك قد كرت قوله لي بمكة قبل الهجرة فقلت سري هذا الفتح بوايتنا ضعة حيث شئت فقلت بل اسألك انك رسول الله  
 الباب الحادي عشر في أخبارنا صلى الله عليه وسلم حيث بن عثمان بانهم لم يسلم بعد روي البيهقي وابن عساكر عن شريك بن عثمان قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله ما خرجت مسلماً ولكني خرجت انما ان نظير هو اذن علي فربش فوالله اني لوافق مع رسول الله وقلت يا رسول الله اني لارضى جلا لفا قال يا شريك ان  
 لم يرها الا كما فرأى فاصبر بيدي في صدق فقال اللهم اهد شريك ففعل ذلك ثلاثا فاذ انزع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن صدق لثا لثه حتى ما اجدي في  
 خلق الله احب الي منه الباب الثاني في أخبارنا صلى الله عليه وسلم حينما قاله اهل الطائف الباب الثاني في أخبارنا صلى الله عليه وسلم بقيل كسري  
 يوم قتل روي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول روي له النبي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشيئا إلى رسول الله ان ربي عز وجل قد قتل ربكما اللبلة في خمس ساعات مضين فيها فله ابنه شريك بسلطه الله عليه يقول لصاحبها ان تشك اعطك  
 ما تحب به بك في بلادك وان لم يفعل بنى الله عنك ارجوا اليه فاجزم وروي بنو نعيم في الحلية قال رسول الله اذ هبوا إلى صاحبكم فاجروا ان ربي غار في  
 فذ قتل ابنه اللهم اني بئس كسري الباب السادس والعشرون في أخبارنا صلى الله عليه وسلم باناس يسعون في الحر يريدون اسمها



[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]



ملكته قال لم لا ينزل الله تعالى عن محمد وآله وصحبه فجاءه الجبال ونزل الله ان ترفع اوصافا فوق صفة ذلك  
حياتك مثل شهداء داخل الجنة قال وصفت بشري ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفر لي محمد بن الحسين الى فقال

تقرب من سائرنا انما اسبغنا وبنينا حقيقته فصرهوا المسلمين ثلاث مرات فقال ثابت وما اقول اي حديقته ما هكذا اكلنا لعل من رزق الله فجعلنا لا نغضبنا  
فدعنا فيها فاضلا حتى نزلنا وفعلا الطيراني رجال القصب وهو القصب يدون وقصته الدقيق عن ابن زهران قال من تقرب من ربه جاءه يوم الباعث وندب خطا  
ولقد اكلنا ثمر الالهة ابي ابراهيم عليه السلام هو له واعدوا اليك عما جاء به مؤلفا فكلت له دمع شريك فراه وجل جباراه الله تعالى ان  
**الباب الثاني والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم**  
ابو داود وابن ماجه عن ابن عمر

وتدعي بخاري والنسائي عن ابي بكره والبخاري والترمذي عن ابن عباس الطبراني في الكبير عن ابن عبيد وعن ابي امامة والامام احمد والطبراني في الكبير عن  
مسعود والدارقطني في الاخر عن اسامة بن زيد وعنه رسول الله قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **الباب الحادي**  
**والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم** عن جزيه العرب لا يبعد فيها الاضام **الباب الثاني والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم**  
بان سهل بن عمر يقوم مقامنا حسنا فقول ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب قال حدثني محمد بن عمرو ان ابا الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربع ثباتي سهل بن عمر وسد لعسانه واليقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول مقامنا حسنا ووقع كما اخبر ذلك انه لما ما ج اهل  
مكة عند وفاة النبي عليه السلام واريد من ان يدس العرب فاه سهل بن عمر في خطبة فقال والله اني اظن هذا الدين سينتدأ من اشد الشمس في طلوعها الا  
فلا يترك من هذا انفسكم يعني باسفيان واخي في خطبة بمنى ما جاءه ابو بكر ثم بالمدنيته وكان ذلك معني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما  
الثالث والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان البراء بن مالك لواضع على الله تعالى لاهله **الباب الثالث والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم**  
الا فخرج بن شبيب ثم بان بدني بالريه من ارض فلسطين وروى الطبراني في الكبير وابن السكن وابن مندويه وابن عسكرون طرق عن الامام  
شقيق التميمي قال دخل رسول الله في مرضي فقلت يا رسول الله لا احب اليك اني ميت من مرضي ان كل البقيت وتهاجرن الى ارض الشام وميت ولدت من ارض  
من ارض فلسطين فقلت في جداري ثم ودي بالريه **الباب السادس والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم** في جداري ثم ودي بالريه والامام ابو داود  
نظم وابن عسكرون والله ان رسول الله قال اول من لحقني من اهل بيت بافاطمة واقول من لحقني من اهل بيت بافاطمة واقول من لحقني من اهل بيت بافاطمة  
كما روي سهل بن عيسى عن رسول الله قال لئن لم يكن يحولني طول كني هذا لئن لم يكن يطاولني البهن اطول هذا مكاتب ذنبا طولنا بدأ انشأ كانت نكح سيدنا  
**الباب السابع والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم** في اخباره صلى الله عليه وسلم كان له المصاحف وليس فيه حديث **الباب الثامن والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم**

في اخباره صلى الله عليه وسلم بان ابا عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني انا في عباد الله انا  
من مرادهم من قرآن به برص فرائضه الا ان وضع درهم بعدا له فمروا بولوا ثم علموا له براه فان اسلطن ان يفرقك فافعل فتدعي ابن عدي وابن  
عن ابن عباس بن عمر قال سكون في ثوبي جمل فقال له اول من بعث الله النبي وان شاعني في ثوبي مثل يحنه ونحوه اقول فتدعي سلم بن اسير جابر بن  
قال عمر بن الخطاب ان رسول الله قال ان رجلا باهتكم من البهت فقال له ابراهيم لا يدع بالهت غير المصدق كان به باهت فمدى الله فلهذه حقه الا موضع الدماء  
من لفيه مكم فليس يتغير لغيره **الباب التاسع والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم** في اخباره صلى الله عليه وسلم كان له المصاحف وليس فيه حديث **الباب الثامن والعشرون في اخباره صلى الله عليه وسلم**  
والنسائي في الكبرى وابن ماجه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان اخرجت من المدينة قال للسنة والذرة الى مكة فاكرون  
حماة من عام مكة قال فكلب متضع اذا اخرجت من الشام قال قلت اذا والذبي بعتك ما لي اضع سبغتي على عاتقي قال لا واخر من ذلك شمع وطبخ ان  
كان عبد احبها وروى الامام احمد والشيخان عن الفرط قال خرج ابو ذر الى الزبية فاصابه قدرة واصام ان غلوبي وكسوبي ثم صنعوني على فامرهم الطبراني  
فاول ركب يهتدون بكم فقولوا له ابو ذر صاحب رسول الله ففعلوا فاقبل عبد الله بن مسعود في ركب من العراق وقد وضعت الجنان على فامرهم الطبراني  
فقام عليه غلام فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله قال فبكي عبد الله بن مسعود وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غلوبي وكسوبي  
وسعد وسعد وروى الامام احمد عن جابر بن عبد الله عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان اخرجت من المدينة قال للسنة والذرة الى مكة فاكرون  
عنه ام ذكرهم في حجة ابي ذر عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان اخرجت من المدينة قال للسنة والذرة الى مكة فاكرون  
ثوب يسع لك كذا فقال لا يبيغي فاني سمعت رسول الله يقول لا يؤمن رجل منكم بغلاء من الاثمة من شهد عصابة من المؤمنين فكل من كان معي من الاثمة  
الجلسات في جماعة فبقيت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا ان اخرجت من المدينة قال للسنة والذرة الى مكة فاكرون



وقد نطع الحاج قال رافعي الطبري قال في نسخة هي كذلك اذ في انفسهم يتخبرهم رواحهم كايهم الرحمن فاقبل القوم حتى دفعوا عليها قتالوا ما استلهم ما لك قلت امر  
 من المسلمين بمرت فكفوه ونزجوا فيه قالوا ومن هو قال ابو ذر قالوا صاحب رسول الله قلت نعم فقد ربه بابا بهم وامهاتهم ووضعوا اسيا فيهم في تحوهم ببدن  
 قالت ابشرنا غانا قال رسول الله فيكم ما قال ثم اصبحنا اليوم حيث تروك الحديث واقول اخرج ابو نعيم وابن عبد البر في الاسنياب بهذه الرواية واسرعوا  
 اليه حتى دخلوا عليه وقال لهم ابشروا فان سمعت رسول الله يقول لفقرا بانهم لم يوتوا بجلا بطلا من الارض يشهد وعصائهم من المسلمين وليس راوولك  
 النفر الا وقد صلك في غير ارجاعه والله ما كنت وليا كان عدي ثوب بعثي كنيالي اولامرتي لو كفن الا في ثوب هولي وطاف في انشدك الله ان لا  
 بكفني رجل منكم كان اميرا او عريضا او ربدا او ثيبا وليس من اولئك النفر الا وقد فارق بعض ما قال الا فتى من الانصار فقال انا اكنياك يا عفي ردا في هذا  
 وفي ثوبين من عدي من غزل امي ما كنوا لي ولا اصيب بهما ذكرني شيئا فاكفنه الا بخاري وعلمه النفر الذين حضروا فاموا عليه ودفعوني فز كلهم ثوبا  
 قال التكمي في ثابته وعاش ابو ذر كما قال وحده ومات وحده في بلاد بعيدة انتهى **الباب الثلثون في اخباره**  
 صلى الله عليه وسلم قيل الاخراب قبل ان يخفي سفله روي الطبراني رجال الصحيح ان اعرابيا انى رسول الله فقال اخبرني بعمل يثري لي الجنة ويا عدي من  
 التا وقال رسول الله اذا علمناك قال نعم قال تقول العدل وتطلى الفصل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطى الفصل  
 قال فطعم الطعام ونشئ السلام قال نعم فاشا بددة قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر العير من ابلك وسغا ثم اعد الى اهل بيتك لا يشربون الماء الا  
 فاسمهم فلعنك لا بهلك ببلد ولا يخرق سقاءك حتى تحب لك الجنة فانطلق الا عرابي بكفرنا اخرج سقاؤه ولا ملك بغير حتى قتل شهيد **الباب**  
**الواحد والثلثون** بمحمد بن الحنفية رضي الله عنه اقول روي ابن سعد عن علي بن رافع قال رسول الله سبوا ذلك بعدي فلو افقد نخلنا سمي وكنتي  
 ولا نخل احد من امي بعده **الباب الثاني والثلثون** والثالث والرابع والخامس والسادس والثلثون فضلة ابن ابيهم وهو **الباب**  
 والفرطي وغيلان والوليد روي **الباب السابع والثلثون** بان فناء امي بالطعن والطاعون الذي وقع بالاشام روي الامام احمد  
 الطبراني في الاوسط عن ابي موسى وعن ابن عمر ان رسول الله قال فناء امي بالطعن والطاعون وروي الطبراني في الاوسط عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت قال رسول الله لا تنفي امي الا بالطعن والطاعون غدة كعدة الابل المقيم فيه كالشهيد والقدر منها كالغار من الزحف **الباب الثامن**  
**والثلثون** اخباره صلى الله عليه وسلم وروى عنه بالشهادة اقول اخرج ابن سعد وابن راهويه والبيهقي وروى ابو داود بضعه عن الوليد  
 بن جميع قال حدثني جدي عن ابي روفعة وكان رسول الله يروها ويستمعها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن ان رسول الله حين غزا بدر افاق له  
 الاذن لي فاخرج معك اداوي جرحا كما وامرهم مرضا كما لعل الله بهدي في شهادة قال الله مهدي ذلك شهادة وقد ذكرنا قصة شهادة فيها في غزوة بدر  
**باب الاربعون** باخباره صلى الله عليه وسلم بان عبد الله بن بسر روى بعث قرنا ان الاول يذهب فكان كذلك روي الطبراني والبراء  
 وابن عساكر والحارث والامام احمد بسند صحيح عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول الله يده على رأسي وقال بعث هذا الغلام فزنا فاشا مائة  
 سنة وكان في وجهه ثألول قال لا يموت حتى يذهب هذا الثألول من وجهه فلم يموت حتى ذهب الثألول من وجهه وروي الامام احمد والطبراني  
 رجال ثقات عن الحسن بن ابوب الخريجي قال اراني عبد الله بن بسر روى شامة في قرنه وقال وضع رسول الله يده عليها وقال لشدك  
 قرنا **باب الواحد والاربعون** باخباره صلى الله عليه وسلم قال زيد بن صوحان وجندب بن كعب روي ابو يعلى  
 عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله من سرح ان ينظر الى رجل يسبق بعض اعضائه الى الجنة فليظن اني زيد بن صوحان  
 اقول واخرج رجوعه الخطيب بن عساكر عن علي بن رافع ايضا واخرج ابن عساكر ان زيد بن صوحان وجندب بن كعب روي ابو يعلى  
 رضي الله عنه قال كرام النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرنا ق باصحاب ركاب فيعمل يقول جندب وما جندب والاقطع الخبز يد فجعل يعبد ذلك  
 ليلته فقال له القوم يا رسول الله ما زال هذا يقولك سندا لليلة قال رجلان من اهل بيتي فقال لاهما جندب بغير ضربة يفرق بين الحق والباطل  
 والاخر يقال زيد بسبقه عضوا من اعضائه الى الجنة ثم تبعه سار جندب قال اما جندب فانه اني بشا جندب عند الوليد بن عتبة وهو من اهل  
 بصرى فصر به بالسيف فضله واما زيد فقطع يده في بعض شهاد المسلمين ثم شهد مع علي بن قيس يوم الجمل **الباب الثاني والاربعون**  
 بمي زيد بن ارقم روي الزرار عن خيمه عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله دخل عليه يعود من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك  
 هذا باس ولكن كيف بك اذا امرت بتدبي فميت قال اذا احببت صبر قال اذا دخل الجنة بغير حبابا لفعني زيد بعد موت رسول الله ثم ردا الله عليه  
 معبر ثم مات اقول واخرج البيهقي عن ابيه بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعود من مرض كان به قال كبر عليك  
 من مرضك باس ولكن كيف بك اذا امرت بكدي فميت الى اخره **الباب الثالث والاربعون** باخباره صلى الله عليه وسلم



علا قال فانه لا احسبه الا من عبد الله عز وجل لم يمتحى عن سعد بن المسيب انه قال الخلفاء ابو بكر والعمرون قتل له من عمره الاخر قال بوشك الشعر  
قال اليه حتى بان المسيب مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنين ولا يقوله الا تومعا اقول وروى ابن عساكر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال ما ال عمران كما يجتذث ان هذا الامر لا يقضو حتى يلى رجل من آل عمر يسير يسير عمر يكون برحمته علامة قال فكان بلال بن عبد الله بوجهه شامة فكانوا  
يروون انه موثق جاءه الله بعمر بن عبد العزيز وامه ام عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب انتهى فخرج ام عاصم عبد العزيز ابن مروان فودت له عمر بن عبد العزيز  
كذا ذكر ابن الجار الله في الباب الخامس والخمسون في اخباره صلى الله عليه وسلم الى وجود الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام  
الشافعي رضي الله تعالى عنهم وعلي الشخان والترمذي وغيرهم وكذا اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابهريرة والبراعن قيس بن سعد بن عبادة و  
الطبراني عن ابن مسعود ورضان رسول الله قال لو كان الامان عند الثريا لفظ الشرازي واي نعيم لو كان العلم معلما بالثريا لكانت له رجال من فارس  
قال الشيخ رحمه الله فهذا اصل صحيح يجهل عليه في البشارة والفضيلة ولينبغي به عن الخبر موضوع انتهى وما بين به شيخنا من الانام ابا حنيفة والامام  
من هذا الحديث السابق ظاهر لا شك فيه لانه لم يبلغ من ابنته فارس في العلم مبلغه ولا مبلغ اصحابه واقول انه انتهى نسبة الى المزيان من ابنته فارس وروى  
الامام احمد والترمذي وقال حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله اللهم اهد قريشانا علم العالم يسع طباق الارض ودوا الخطيئة  
ابن عساكر عن ابهريرة رحمه الله بلفظ فان عالمها ملأ اطباق الارض علما واقول اخرج الحاكم وصححه عن ابهريرة رحمه الله قال قال رسول الله بوشك الناس وبقبرها  
اكباد الامل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال سيفان بن عتبة زى مالك بن انس امام دار الهجرة وعن علي بن عباس في المدخل للبيهقي قال قال  
رسول الله لا تسوا قريشانا فان عالمها ملأ اطباق الارض قال الامام احمد وهذا العالم هو الشافعي انتهى الباب السادس والخمسون  
في اخباره صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا تقربن ثوبا من ثوبه بحجرة جاشد هذا اقول مروى الامام احمد عن ابهريرة رحمه الله والذي نفس محمد بنده لكان  
على احدهم وكان براني احب من قبله وماله معهم وروى الحاكم في المستدرک عن ابهريرة رحمه الله ان ناسا من امتي باقون بكم بعد ائمة فلو اشتري روبي  
اقله وماله انتهى الباب السابع والخمسون في اخباره صلى الله عليه وسلم بالنار التي تخرج من ارض الحجاز تقضي لها اعناق الابل بصري  
روى الشيخان عن ابهريرة رحمه الله قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تخرج النار من ارض الحجاز تقضي اعناق الابل بصري اقول فيصير مدينة البصرة  
الابو شامة الترمذي قد خرجت في زماننا المدينة النبوية سنة ثمان مائة واربعم وخمسين انتهى الباب الثامن والخمسون في اخباره  
صلى الله عليه وسلم في ارض طيبة وروى اقول وروى ابن عساكر بسنده عن مالك عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال جاء قيس بن مطاطبة  
لحظفة فيها سليمان الفارسي رضي الله عنه في ارض الحجاز فقال هؤلاء الاوس والخزرج فاما انفس هذا الرجل فبال هؤلاء نظام معاذ فاخذ بلبنته  
حتى ان به النبي صلى الله عليه وسلم فاجره فماتت فقام رسول الله مفضيا بجرده وقال حده الى النار قال فكان فتمن اراد فقتل في الزدة انتهى  
البلد التاسع والخمسون في اخباره صلى الله عليه وسلم بانه سيكون قوم في هذا الامة بعدد من في الطهور والدعاء وروى ابن ابي شيبة  
ابوداود وابن ماجه والامام احمد وابرجان والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن مغفل وابوداود الطيالسي والامام احمد وابوداود وعن سعد بن ابي  
مناضل رسول الله قال سيكون في هذه الامة قوم بعدد من في الطهور والدعاء الباب الستون في اخباره صلى الله عليه وسلم  
قال قيس بن خشر الغساني رحمه روى قول ترك البصر البياض ههنا ولم يقصر له الرجوع مرة ثالثة ولم ير عبد الله بن زياد فقله لانه كان شديدا على اهل  
الابالخي وقال لعبد الله بن زياد انت تركت العمل بكتاب الله وشتمت رسوله قال له وانت تزعم انه لا يضرك بشر قال نعم قال لعلي اليوم ترك كاذب  
ثوبتي بصاحب العذاب قال قيس عند ذلك فاث وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يضرك بشر كذا في اعلام الاصلية في احوال الصحابة الباب  
الحادي والستون في اخباره صلى الله عليه وسلم باثحاد امة المختصين روى اقول ووقع كما اخبر عليه الصلوة والسلام واول  
من اثخذ الحديث في الاسلام وعونه بن ابي سفيان كذا في الاشب نيباب الثاني والستون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان طائفة  
من ائمة لا يزال على الحق حتى تقوم الساعة باربع مائة روى الامام احمد والشخان وابن ماجه عن منوبة والطبراني في الكبير عن زيد بن ارقم وسلم  
والترمذي وابن ماجه عن ثوبان وسلم والبيهقي عن عقبه بن عامر والامام احمد وابن جبر وابو نعيم في الحلية وابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن  
عدي وعبد الجبار بن عبد الله الخولاني في تاريخه فازداد ابن عساكر عن ابهريرة وغيرهم عن غيره ان رسول الله قال لا يزال امتي وفي لفظ اهل المغرب  
ظاهر بن علي الخولاني في لفظ ظاهر بن علي كذا في ائمة وهم طائفتان وفي لفظ فينزل عيسى بن مريم فيقول امهم فقال فصل لنا فيقول وان بعضكم على  
بعض ابرمكم من الله عز وجل بهذه الامة وفي لفظ حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال وفي لفظ قبل بارسل الله وامرهم قال ثبت المفسر الباب  
الثامن والخمسون في اخباره صلى الله عليه وسلم بان الخلفاء يقولون عن ذكر الدجال على المنابر وعبد الله بن الامام احمد وابن فافع عن الصب بن

[illegible]



كتاب الله وفيكم رسول الله وسياق قوم شغفوا الفصح يتجولون أجورهم ولا يتاجلون بها وروى أبو بكر بن عبد المطلب الزرار بجبال  
ثقات والطبراني عن عشرين الخطابي الطبراني بطائفت عن أم الفضل بنت عباس رضي الله عنهما قال يظهر الذين حتى تجاوزوا الجبال ويحاض الحار بالجل في سبيل  
حتى يرد الكفران ما طمعه ولما بنى على الناس زمان ما يعلمون فيه القرآن يعلمون ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا من آياتهم ما لم نعلم من آياتهم  
ثم التفت إلى أصحابه فقال هل في أولئك من جفرا قالوا لا قال أولئك منكم من هذه الآية وأولئك من قوم النار وروى محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن  
يحيى بن سعيد عن سمعت رسول الله يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن لم يقرأوا بكلمة إلى قراءة من بيتي ولا صلوا إلى صلاتهم بيتي ولا صعبا لهم إلى صعب  
يعتزل القرآن يحسبون انهم وفوا عليهم ولا يجاوزون صلاتهم تراقيمهم يقرؤن عن الإسلام كما يقرئ الله من الرقية لو يعلم الجيش الذين يصليهم فامض طمعه على ان  
ينتهى لا عن العمل وابعد ذلك ان منهم رجلا له عضد ليس فيه ذراع على راس عضده مثل حيلة الشديع عليه شعرت بوض وروى ابن ماجة عن ابن ربه ان  
رسول الله قال جفرا في يوم في آخر الزمان يقرؤن القرآن لا يجاوزون تراقيمهم سبهاهم التملق اذ الفيتومهم فانفلومهم اقول وروى مسلم ان ابا سعبا اخذ ربي ربه قال  
يتأخض عند رسول الله وهو يقسم قسما اياه وذو الخويصرة هو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدك قال رسول الله وكذاك ومن يجادل اذ لم اعدك قد  
وحسب ان لم اعدك فقال عمن الخطاب ثم يا رسول الله انذري في فيه اعراب عنقه قال رسول الله وعده فان له احكاما يجتهدكم صلاته مع صلاتهم جميعا مع ما  
يقرؤن القرآن لا يجاوزون تراقيمهم يقرؤن عن الإسلام كما يقرئ الله من الرقية الى مبلغ وانهم رجل سودا حدى عضده مثل شدي الرقية ومثل البضعة تد ردي حتى  
يخرجون على حين وفاء من الناس اي في وقت افراق تبع بين المسلمين وهو الافراق الذي كان بين علي رضي الله عنه وبنو ابي سعبا فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله  
واشهد ان علي بن ابي طالب ثم قالهم وانا معه فامر بذلك قالتم فوجدنا في بعض نزلت اليك على نكث رسول الله الذي نفى انتهى بكتيها **الاول** ذهب  
مالك والثاني في وجها لعلنا ان الخويصرة لا يقرؤن وكذلك الشدة رية والمثيرة وما اثر اهل الكهولنا في قوله صلى الله عليه وسلم لما فانا رايتهم فانفلومهم فانفلومهم  
**ابن الثاني** وجب فقال لهم بعد انذارهم ولا عذارا لهم هذا كله ما لم يكفروا بدينهم فان كفرها بها جرت عليهم احكام المرددين **الباب السابع**  
**والسبعون** في جواره صلى الله عليه وسلم بان المساجد شخر في المباحات بها روي الامام احمد والنسائي وابوداود والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يبيتا في المساجد وروى ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ما امرت بتشيتك للمساجد قال ابن عباس  
لترخر فيها كما ترخرت اليهود والنصارى **الباب الثامن** في جواره صلى الله عليه وسلم بان المساجد شخر في المباحات بها روي الامام احمد والنسائي وابوداود والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال  
نوي الامام احمد والترمذي وحسنه عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سئل عن رجل قرأ القرآن يقرأه بلسان الناس به فاشترجه عمران وقال سمعت رسول الله يقول  
من قرأ القرآن فليست له حرة سبيته اقوام يقرؤن القرآن وليست لهم به ناس **الباب التاسع والتسعون** في جواره صلى الله عليه وسلم بان المساجد شخر في المباحات بها روي الامام احمد والنسائي وابوداود والبيهقي عن انس رضي الله عنه قال  
يزخر في البوت وروى الزرار بجبال ثقات والطبراني في الكبير عن ابي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله انها ستفتح عليكم الدنيا حتى تفتحوا وبيوتكم كما تفتح  
الكعبة فلما وضح على ديبها البوق قال وانتم على دينكم اليوم فحين يومئذ خبرام ذلك اليوم قال بل انتم اليوم وروى الشيخان عن جابر ان رسول الله قال  
سكنون لكم انما طروراه المشرقيين عن علي رضي الله عنه وزاد ويغذي حله ويرجع في اخرى ويوضع بين يديه حفره وترفع اخرى ويترجون بيوتهم كما شتر الكعبة  
**الباب العاشر** بانته سيكون في مشه ثمانية مائات ومبداث وعلى رؤسهن كاسيات عاريات روي الامام احمد والطبراني ورجا احمد في الصحيح عن عبد الله  
عن جابر قال سمعت رسول الله يقول سيكون في قتي مهال يكون على روج كاشيا الرجال يكونون على أبواب المساجد نسائم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسية الحيت  
فالمعروف فممن ملعوات وفي الخط الطبراني سيكون في امتي رجال يكونون نسائم روجا كاشيا الرجال وروى الطبراني في الكبير عن ابي سقرة قال قال  
رسول الله اذا اتم الله في المئين على رؤسهم مثل اسنمة البقرة علوا من افهن لا قبل صلاة وروى الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صفنا من اهل النار ارجاء بعد قوم سباط كاذاب البقر يضربون بها الناس نسائم كاسيات عاريات مبدات مائات رؤسهن كاسية الحيت المائات  
لا يدخل الجنة ولا يجد رجها وان رجها لوجبه مبرة كذا وكذا اقول قال فناداه يعني ما بكثرة النار استعاره من الحرف انتهى **الباب الحادي عشر**  
**الاشهاد** في جواره صلى الله عليه وسلم بانته سب صبره وروى ابو بكر بن عبد الله بن ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول رب عبي لا تصعد الى الله  
تبارك وتعالى بهذا البقرة قال فراكب بها النخاسين كبد وروى عن عبد الرحمن الحارث بن حنيفة عن ابيه عن جده انهم خرج مع ابي هريرة رضي الله عنه من المسجد الكبير في مكة  
وبين التبرير ومذبت ولا حرج والوقوع يومئذ غزوه وأبل حتى اذا كان عند دار ابن مسعود قال يا ابا الحارث ان جبري ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني قال رب  
عبي بهذه البقرة لا تصعد الى الله قلت والى ذلك يا ابا هريرة قال املا في شهد ما كذب فقلت وانا شهد **الباب الثاني والثمانون**  
في جواره صلى الله عليه وسلم بان القرآن والسلاطون سيقتران روي محمد بن منيع رجلا ثقات واسحاق بن طريق اخر عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله انه  
قال خذوا له طاما اذ اعطاء افافا صا ورشوة على الدين فلا اغزوه ولم تبارك بكنعكم من ذلك الميخاخر والفقر الاوان روي الامام احمد وان روي الامام احمد



[illegible]

قال علي بن ابي طالب يا اعرابي حدثني رسول الله وانا جئته فاعطانا فاقول الزبير في ثارنا اعرابي يوم مقعدك من النار وله طرق على رجم الباب الحادي عشر في  
 التجار صلى الله عليه وسلم يقتل عمار بن ياسر ثم روي الطبراني والبراء بن سناد حسن عن مولا لعمار بن ياسر ثم قال اشكيت عمار بن ياسر شكوى فقتلها فقتل عمار  
 فاقول ومن ينكي حوله قال ما يسبكم ان تحسبون اني اموت على فراشي اخبرني جيبني رسول الله انه نقلني الفقه الباقية وان اخبرني حرة من بن وروى الطبراني  
 باسناد حسن عن عمار ثم ان رسول الله قال وهو يني في المسجد لعمار بن ياسر فقتل الفقه الباقية الباب الثاني عشر في اخباره صلى الله عليه وسلم لما سبى اصل بئته  
 بعده من الفقه الشاة وقبض على رءه روي بن عساكر بسند ضعيف وبعث من حمار في الفقه والحكم عن ابي سعيد ثم قال قال رسول الله ان اهل بيتي سبفون  
 من امتي قتل وتشربوا دنان اسد فدمنا لنا بقضا بنو امية وبنو المعرة وبنو الخزوم ودويان بن عدي وابن عساكر عن محمد بن عبد الله بن بن ابي رافع عجله  
 رسول الله قال لعلي انت تقتل علي سبني الباب الثالث عشر في اخباره صلى الله عليه وسلم يقتل الحسن بن علي رضي الله عنهما الباب الرابع عشر في اخباره صلى الله عليه وسلم  
 يقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما في الحلي في الاثر شاة عن مائشة وم وام سلمة معان رسول الله قال ابني الحسين يقتل هذه تربة تلك الارض روي  
 الطبراني عن ام سلمة وم قال قال رسول الله ان جبريل كان معاني البيت مشلول جبريل من تربتها فارابه ودوي بن عساكر عن ام سلمة وم قال قال  
 ان جبريل اخبرني ان ابني يعني الحسين يقتل وانه اسند غضبه الله على من يقتله ودوي بن سعد عن عاتشة وم قال قال رسول الله ان جبريل اواني  
 التربة التي يقتل عليها الحسين فاستند غضبه الله على من يسلك دمه باعائت والدي نفسي بده انه ليجري من هذا من امتي يقتل حسينا بعد روي  
 العقيلي والطبراني عن زبيب بن جحش رضي الله عنهما قال قال رسول الله ان جبريل اواني فاجري ان ابني يقتله امتي قلت فادري تربة فانني بترت بجره  
 ودوي الحاكم عن ام الفضل بنت الحارث ثم ان رسول الله قال ثاني جبريل فاجري ان امتي يقتل ابني هذا يعني الحسين وانا في تربة من تربته حرام اقول وكذا روي  
 في دكايل النبوة ودوي الباقية واحمد عن ابن عباس وم انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيها برى لنا ثم ذات يوم بصف النهار اشعت اغربده فاقول  
 فيها دم فقلت يا بني شك ما هذا قال دم الحسين واصحابه واخرج ابو نعيم والطبراني في الكبر عن المطلب بن عبد الله بن خطب عن ام سلمة وم قال قال جبريل  
 ان انك ستقتل هذا يعني حسين بارض يقال لما كبر بلانا ولد جبريل من ترابها فاره النبي صلى الله عليه وسلم لما اخطا بالحسين حين قتل قال ما اسلم  
 الارض قالوا الارض كبر بلانا قال صدق رسول الله ارض كرب بلا واخرج ابن عساكن محمد بن عمر بن حسن قال كماع الحسين كبر بلانا فظفر لاشم بن دوا الجوش فقال  
 الله ورسوله فقال رسول الله كافي انظر الى كلب البقع باع في دماء اهل بيتي وكان شمر ارض انتي روي الطبراني عن عائشة وم ان رسول الله قال اخبرني جبريل  
 ان ابني الحسين يقتل بعد بارض الطف وجاء في هذه التربة واخبرني بان بها ففجعه ودوي بن سعد اقول والطبراني في الكبر عن ام سلمة وم ان رسول الله قال  
 اخبرني جبريل ان ابني الحسين يقتل بالعراق فقلت لجبريل اري تربة الارض التي يقتل بها فاجاب بها فخذ تربةها اقول وفي رواية الطبراني عن ام سلمة وم قال  
 اضطلع رسول الله ذات يوم فاستبقظ وهو خائف النفس في يده تربة حرام يقبلها فقلت ما هذه التربة بارض رسول الله قال اخبرني جبريل الحديث وروي عن علي وم  
 ان رسول الله قال اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات الباب الخامس عشر في اخباره صلى الله عليه وسلم باعته من قريش مبر من السنين وبان هذا الحجة مضر  
 لا بدع مصليا الاقضية روي الطبراني برجال ثقات وابن ابي شيبة والمام احمد عن ابي هريرة وم قال قال رسول الله يجري هذا امي على يدي اعلمه سفيان  
 من قريش قال ابو هريرة لو شئت ان اسبهم بنو فلان وبنو فلان وروي ابو شيبة والمام احمد عن ابي سعيد الطبراني برجال ثقات وابن ابي شيبة والمام احمد عن  
 والطبراني والمام احمد والكاظمي ابا الفضل عن جديفة وم ان رسول الله قال ان هذا الحجة من مضر لا بدع عبد الله صالحا في الارض الاقضية واهلكه حتى يدركهم  
 بخنود من عند ارض السماء لها حتى لا يمنع ذنب ثلثة ثلثة بمناه فوقيه فلم ساكنة فعبث بماله واحدة الثلاث وهي سائل من يحو الى سفلى وقيل هو من الاخذاد  
 يتبع على الاخذاد من الاخذاد والبراء بن سناد في اخباره صلى الله عليه وسلم يقتل اهل الحرة اقول روي يعقوب بن سفيان بسند صحيح عن ابن عباس وم قال قال  
 ويل هذه الاخرة على واسر ثلث وسنين منهم ولو دخلت عليهم من افطارها ثم سلوا الفقه لانوها يعني ادخال بني حاد شرا اهل الشام على اهل المدينة في وقعة  
 الحرة كذا في خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى انتهى وروي بوداود عن ابي جندب في حديث طويل قال قال رسول الله كيف بلك ان كان بالمدينة قتل لغير  
 الديار اكلها والزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال الشيخ عبد الحئي الذهلي في شرحه للسكرة ان هذا الخبر من وقعة الحرة وهي من اشنع الرافع واقبيها وقت  
 في زمان يزيد بن معاوية ارسل جيشا الى مدينة الرسول سنة ثلث وسنين بعد وقعة فقتل الحسين وم فاسبناه حرم المدينة وهناك بمجده وربه فقتل الله  
 وقتل من الصحابة والتابعين من بلغ الوفا واخرج مالك عن انس وم اشهد مسلم المدينة ثلاثة ايام واقض فيها الف عدل وقل السيد السهوي في  
 خلاصة الوفا فالا من الوفا في ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما من جرة زهرة وقف واسترجع فبني بلك من معه ونظروا ان ذلك من امر سفرهم  
 فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما الذي رايت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان ذلك ليس من سفرهم كذا قال الوفا فوالا يقتل في هذه الحرة جبار  
 امي بعد اصحابي وله ايضا كان رسول الله اذا اشرف على بني عبد الأشهل اشار بيده وقال يقتل بهذه الحرة جبار امي انتهى الباب السابع عشر في اخباره

[illegible]

[illegible]







كتح امرأه روي صاحب جامع الأصول قال ابوهم روى عن علي امة في المدينة فاخذت بكسحها ثم اطلقها فاصبح رسول الله في المدينة ببيع الناس فابتدته  
 فقال كنت صاحب الحسنة الفاسد كنت على فاني لا اعوذ يا رسول الله فبايعني ومن ذلك اخباره عليه السلام بانما سئدنا الحسن بن روى وبالصالح بن روى  
 وبين معاوية روي البخاري قال لما سار الحسن بن علي روى الى مؤبقة بالكاتب قال عمن العاصم ادي كسبة لا توتي حتى تدبر لغوها قال مؤبقة من لذان  
 المسلمين فقال عني الله بن عامر بن عبد الرحمن بن سمره نلفاء فيقول له الصلح فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكر روى قال بكينا النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام  
 الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد لعل الله ان يصلي به بين قنطين من المسلمين ومن ذلك اخباره عليه السلام بقول التاكثين والمبارك  
 والفاطمين اعلم روى بن عساكر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي عن جده عن علي روى قال امرني رسول الله بقول التاكثين والمباركين  
 وهكذا روى بن عساكر عن ابن مسعود روى ايضا والمبارك بالاكثين والزيدي واحباب الجبل والمباركين الخواص بالفاطمين مؤبقة وروى بن عساكر  
 عن ابي صادق قال قدم علينا ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه العراق فقلت يا ابا ايوب تذكرت الله سبحانه بنبيته محمد صلى الله عليه وسلم  
 عليك فاني اراك تستقبل الناس تغافلهم تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال ان رسول الله عهد اليك ان تقابل مع التاكثين فدا فلناهم وعهد اليك  
 ان تقابل مع الفاطمين فهذا جهنما اليهم يعني مؤبقة واحبابه وعهد اليك ان تقابل مع روى المباركين فلم امرهم بعد فخرج الامة على روى ومعه روى الامة  
 شيعي عن ابن عباس روى ان عليا رضي الله عنه خطب الناس فقال يا ايها الناس ما هذه الفلاة السبيبة التي بلغني عنكم والله لئن لم تلتزموا لخير ولتقتل البصر  
 ولما نلتكم لافارة من الكوفة سنة الالف وخمس مائة وسنين او خمسة الاف وست مائة وخمسين قال فخرجت فقلت اسأل الناس كما انتم فقالوا قال فقلت  
 ممن اسألهم رسول الله وانه علمه الفناء فقلت ومن ذلك اخباره عليه السلام لسيارة بن مالك كيف بك اذا لبست سواردي كسري قال فلما اني عمره كسري  
 ومنطقه وناجه دعي من راحة بن مالك فالبسه اياها وقال له ارفع يديك فقل الله اكبر الحمد لله الذي سلمها من كسري من ممر الذي كان يقول ناربا الناس  
 البسم ما سألني بن مالك بن بختهم لو اتياس بن مكي وخرج بهم لعمركم لكان في الاستعجاب ومن ذلك اخباره عليه السلام بالمال الذي تركه العباس روى  
 الفضل بعد ان كنه فقال ما علم غيري فقال علي الصلوة والسلام فان الذي في ضعه الى الفضل وقد فرجها من مكة كذا في المواهب ومن ذلك اخباره  
 عليه السلام لكانت في التبع بعد فتح خيبر بن ابي بكر التكميم بغيره منها اهل مكة فقال اذهب له حروب النفقات فقال عليه السلام لم يهد في بلال الا كثر من ذلك  
 انما ان كنهنا في شيئا فاطلعت عليه استلثت ما كذا وذا رويها فقال نعم فاخبره الله بوضع ذلك الخلق فقال لرجل من الانصار اذهب الى محل كذا وكذا ثم ائت  
 الخلق فانظر نخلة من ههنا وعن يمينك وانظر نخلة من ههنا فاني قد اناطقت فحاة بالانية ضرب غنمها وقد ذكر هذه القصة في غزوة بدر  
 ومن ذلك كتابته صلى الله عليه وسلم لابي بتم الداري واخاها بنبت عيون وجبرون والمعويم وبنت ابراهيم ابدا لا بد قبل ان ياتي في عمل المسلمين ومن ذلك  
 اخباره عليه السلام بعدم مجي الكفار الى المدينة بعد الاخراب روى البخاري عن سليمان بن صرد روى روى يوم الاحزاب فغزوهم ولا يغزونا وعندهما ايضا  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجل الاحزاب عدا لان غزوهم ولا يغزوه فاعني خير الهم ووقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم ومن ذلك اخباره عليه السلام  
 بالامن ورفع الخوف من المدينة الى الحجرة وهي قرية من البصرة والكوفة اخرج ابو نعيم في الحلية مرفوعة الفرج الطغينة من المدينة حتى داخل الحجرة لا تخاف احدا  
 ومن ذلك اخباره عليه السلام بطهروا البدعات بعد المائتين من الهجرة وروي بن ماجة سنة وابن عساكر عن ابي فاد روى مرفوعة الايات بعد المائتين  
 ذكر الجلال السيوطي في تاريخ الخلفاء في ترجمته المامون بن الرشيد العباسي ان في سنة احدى وعشرة ومائتين ام المكارم بان ينادي براءة الذمة من ذكره  
 بالخير وفي سنة اثني عشر ظهر المامون بخلاف القران مضانا الى فضيل على روى الي بكر وعمر رضي الله عنهما وتبعه المعصم بالله في خلق القران وكان اسد فري  
 ذلك اخباره عليه السلام بوجود التجاج روى اليه في ذلك المثل عن الحسن بن علي روى الله عنهما قال على اهل الكوفة اللهم ائتمهم فخانوني ورضيت لهم فغشوني  
 ساطعهم فوقيقفت الذبال الميال ياكل خضرتها ويلبس فرقهما يحكمها الجاهلية في الحسن بن ماضي التجاج يومئذ والمراد من الحسن الحسن البصري  
 ومن ذلك اخباره عليه السلام بمكة خلافة العباسية روى ابو داود عن سعد بن ابي الوفا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تقربوا عندي  
 ان يخرجهم نصف يوم قيل اسعدوكم نصف اليوم فالحسمائة سنة قال شيخ شيوخنا في قرعة العيين ان في هذا الحديث اشارة الى نظام زمان الخلافة  
 انهم في مان سلطنته بنو العباس يصل هلا كوخان الى بغداد وتفضل المعصم بالله العباسي كان الاذان لروى الاسلام ثم نقص يوما يوما وفيه نظر  
 فان تغلب جنكيز خان التتار جدد هلا كوخان على بخارا وسمروند وغيرهما من بلاد الاسلام كان في سنة ست وعشر وستمائة وغلبه هلا كوخان على بغداد وقتله  
 المعصم بالله في سنة خمس وخمسين وستمائة اللهم الا ان يقال في توجهه ان زمان خلافة الخلفاء الراشدين وبني امية خارج عن نصف اليوم وكان في  
 خلافة خلفاء الراشدين مع ايام سلطنته بنو امية وهو ايام انقضت سلطنته زمان الخارائين وثلاثين ومائة سنة ومن ذلك اخباره عليه السلام بفتح المقدس  
 والوباء التي وقعت في زمان خلافة عمر روى البخاري عن عوف بن مالك روى قال يئس النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال اعدوا فستابن يدي

[illegible]

الثانية في الحد الاول والثاني اثنا عشر في ثلثة چيكرخان الشاربي للمعون وله دخل في تجار وغيره ما من مال لا اسلام في سنة سبع عشرة ستمائة وقتل اهل  
بجاولا واهرسبايا وخرق البكة وكذا فعل باهل انزار وسفناق وفناك وسمرقند وداره وطوس وجوشان واسفرائن ودلمغان وما زدران وآمل وري  
وقتل فيها اكثر من الف ومئتين وسبى سبايا وكررد وخورباد ونهاوند وفرومين وزيجان واوكيل وسلمة ومارغره وهران وخورمهرم وجوت وسلماس  
ونجون وسلفان واسباخا لفرج فيها وشاخى وعرجستان وفتلو في خوارزم شيخ الشيوخ ابا الحجاب نجم الدين الكبري رحمة الله عليه ثم حكم بخرم فتلو في  
ترمذ وشقوابطون النساء ثم بدخشان ثم بلخ وفتلو وهدموا البيهات ثم فتلوا اهل طالقان وهدموا الامكنة وسورها بالاكسافا عاصم فاشم اندرا  
ثم ايقظا ووصلوا الى ملتان ولم يفتحوها ثم بلدة مرو وكاش تلك الايام قاعدة مملكة خراسان فتلوا اسكانها واصاب في حصن كل واحد من الفتل ثلثا من الف  
لامر فلفضاء الله تعالى ثم بلده نيسابور ثم سمرقند ثم طالقان وفتلوا اسكانها الف الف ومئائة الف من ذلك فقد بر العزير العلم لها الركبة فاشارة الفتنه  
الثاني في سنة ست ومئتين ومئائة ثمانية دخل باعانة العلفي وزيد المستعصم ببغداد وقتل اهلها وقتل المستعصم بالله العباسي اخر الخلفاء العباسيين  
واخرق الامكنة فيها ثم رجل الى بلاد الشام وقتل اهل روعا ونصبين وحلث ثم الى ديار بكر وقتل اهلها ميتا فدين وقتل الكامل سلطان ذلك البلاد  
فخرج ما روين ثم موصل وقتلوا الملك الصالح ومن ذلك اخباره عليه الصلوة والسلام لعبد الله بن ابي نصر رضي الله عنه بعثه الى سفيان خالده لهدم في الكافر  
لقتل فقال عبد الله بن ابي نصر صغري يا رسول الله فقال انا ابنه هبه وخضت منه وذكرت الشيطان فقال عبد الله يا رسول الله ما فرقت من شيء قط فقال  
رسول الله بلى انك تتجده فشيعة اذ ارباه الحديث ومن ذلك اخباره عليه السلام بارادة عذر رجل من الاعراب وقصته ان ابا سفيان قال لنصر من قرين الا احد  
يقتل لنا محمد انا نرى في الاسواق وحده فانه رجل من الاعراب وقال اذا انت قد بقيت خرجت اليه حتى اغتاله فان معي خطير وانا غارف بالطين فقال  
له انت صاحبنا وخرج ليلا الى ان قدم المدينة وكان رسول الله في مسجد بني عبد الاشهل فعقل باحدا واقبل على رسول الله فلما راه رسول الله قال ارجع  
بريد عذرا والله حائل بينه وبين ما يريد فجاء ليخبرني على رسول الله فوجد برسيد بن مخبيرة بداخله ازاره فاذا في النخيل فخذ اسبب فحققت هذا فقال له  
رسول الله اصدقني قال وانا امن قال نعم فاجبره بامر فاسم من ذلك اجاره عليه السلام ما ضلقت فافتره وقال بعض المنافقين يجبرنا عن السماء ولا يجبرنا عن باطنه  
بان نأثف في وادي كذا وكذا ملقوف خطماها الشجرة كذا وكذا فابدها الناس فوجدوها كما قال رسول الله ويقدم ذكر هذا الفتنه ومن ذلك اخباره عليه السلام  
يومك الجاشي ملك الحبشة فابصر سير الجاشي صلى عليه وبعثت الاخبار اتمت في ذلك اليوم في تلك الساعة ومن ذلك قوله عليه السلام لما نزل  
على بابك كسري فوضع والقاج على رأسه عند الفتح كذا في تجار الاوراح قديما الباقى وفيه قوله عليه السلام انكم لفتحي ربه وبيت فاذا ففتحتم كنيستها البيوت فاجعلوا  
مبيدوا وعد بلا طاق ثم ارفعوا البلاطة الثامنة فانكم تتحدون فيها عصا موسى كوة ايليا ومن ذلك قوله عليه السلام لعبد بن حاتم رضي الله عنه لا يملكك من هذا  
الدين الذي نرى من جهاد اهل وطمعنا حكما بل كانهم يهتدون المداثر ففتح عليهم وكانهم بالظعن يترجع من الحيرة حتى ناي ملكه بغير خفا ولا فقا الا الله  
عنه ذلك كله انتهى من ذلك اخباره بجنابته خطلة القيسل المقتول يوم احد نوي حاد بن سكر عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله قال لا امرأة خطلة بن  
ابي عامر ما كان شارفا لك كان جينا وغسلت احد شقي ناسه فلما سمع الهبة خرج فقتل فقال رسول الله لقد رايت الملائكة تسفل بين السماء والارض بماء الزمان  
في حفرة لفضة دعاه ابن سعد عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ومن ذلك اخباره عليه السلام بمدة فنة التاروموي التلي عن ابن عمر رضي الله عنهما امر فرعا الاشرار بعد الاثنا  
خون وما نؤمنه بملكون جميع اهل الدنيا وهم الزك اقول ووقع كما اخبر عليه الصلوة والسلام فان ابدا فلغيب چيكرخان الكافر في سنة سبع عشرة ومئائة  
ثم تسلسل اولاده الاشرار الكفار وملكوا العراق والشام وديار بكر وسبع وروما وآراء التهر والصين والروم الفجيان ومما لك الغور والهند الى ملتان ومما لك  
الفرجستان ومما لك الروم وتسلسل امه مخمير وما نؤمنه بملكون وضعوا اوصاروا لشدة ردة ومن ذلك اخباره عليه السلام بالوليد اخرج نعيم عن ابن المسيب فقال  
ولد لاخى ام سلمة غلام غنموه الوليد فنكروا ذلك رسول الله فقال سمعتموه باسماء فراعتكم ليكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد هو على شر على هذه  
من فرعون على قومه قال الزهري ان اسخلف الوليد بن يزيد فهو هو والاف الوليد بن عبد الملك ومن ذلك اخباره عليه السلام بدخول احدكم في النار قال القاسم  
قال رسول الله لغرم من جلسائه ضرر احدكم في النار اعظم من احد قال ابو هريرة رضي الله عنه قد هبنا لغرم بقوم ما تواوبقت انا وجعل فقتل مرثدا يوم الهمامة ومن ذلك اخباره  
عليه السلام بارادة بيتي اخرج ابن ابي شيبة عن الحسن مرسل قال اول رجل صلب لا اسلام رجل من بني ليش جعلت له قرين له ادا جي على ان يقتل النبي صلى الله  
عليه وسلم فمك فانه جبريل عليه السلام فاخبره فبعث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامره به ففصل من ذلك اخباره بدهاب كسري وقصص اخرج ابن ابي شيبة  
عن الحسن مرسل ارايت كائنا في بني سواد بن من ذهب فكمهم ما ففقتهم فاذن هبا كسري وقصص ومن ذلك اخباره باسراي سفيان اخرج ابن عساکر  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله باسفيان بن حرب في الطواف فقال يا اسفيان كان بك وبك وبين همدكنا وكذا فقال ابو سفيان انشيت على همد  
اسري لانك لا يها ولا خلق جانا فخرج رسول الله من الطواف حتى باسفيان فقال يا اسفيان لا تكلم همدانا فانهم لم يفسن من شرك شيئا فقال ابو سفيان اشهد انك رسول الله

[illegible]

ثم يدعوا اليك مثل هذا الأمر الا فنه الا التناحلتا شهادتك رسول الله وان هذا الأمر ما خرج من قول احد قط وما لم يزلت به الا شيئا حده به فلو انك  
 لنا الحكمك سمعك فمضى بابك فمضى على الاسلام فاسلم من ذلك آخاؤه طلاء صلوة واللام بقبائنا الشار فلو لم يزلت المسلمين ومنع الخراج في ذلك الا ان  
 من العراق والشام ومصر وسوي مسلم عن اميرهم روى انهم اذا منعت الفراق ودمها وفقرها ومنعت الشام مدنها وسورها ومنعت مصر ارضها وديارها  
 . . . . .

[illegible]

المنعك عن كسب بن عمر بن عبد الله بن علي بن ربيعة الوائلي قال سكت علياً ثم باع طيحه واخبرته ان سببه كان يقال له الخمران ثم بتراه البكر ابو الخمران  
عنه فقال وقع بنا الخمر بنيرة طيحه ونيرة الخمر وعنه فقال النبي عليه السلام انما مودة ولقد شجيت ان كان الخمران قد باعته واخبرته بشهادة اخوت بن  
الاخباري المخرج عبد الرزاق في التفسير عن النبي بن عمر بن قيس الملائي عن كذا في قال في رواه الحارث كذا في اخبرته باخارث قال من المؤمنين قال اخبرته  
ما تقول تذكره في اخبرته قال يا رسول الله بالشهادة فذاع له فاجعل على سرح المدينة فخرج فقال في نقل كذا في الاصابة واخبره بوفاء بن ربيعة قال  
الفاظ خيرة الاصابة في ترجمته سله بن نقيس السكوني يقول كذا في رواه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله قد انبت طعام من الخمر في الخمر  
الحديث وفيه اني غير لاث فيكم الا قليلا الخ واخبره بذكر الخمر في الخمر المستضعفين المحبوبين بمكة روي عبد الرزاق قال في ربيعة بن ربيعة بن ربيعة  
هشام والوليد بن الوليد من المشركين فمات النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجهم من مملكتهم لما رجع راسه من الكعبة كذا في الاصابة في ترجمته سله بن هشام ربيعة واخبره  
بن عمر بن ربيعة روي في الفاضل في الشفاء انه قال اردت مثل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو بطيف بالبيت فلما دفنت منه قال افضل فقلت نعم قال  
كذلك قد يد نفسك فقلت لا بشي قطعك واسكنهم في موضع بدو على صدق فذكر في رواه الله ما رفعها حتى ما خلف الله شيئا منها انتهى واخبره عليه السلام  
بمؤنة رضي الله عنها بانها الاموات بمكة فلما انقل عليها المخرج بمكة قالت اخبرني من مكة فاني لا اموت بها فان رسول الله خبرني بذلك فمما روي في  
بوضع سرف فماتت به ودفنت به كذا في رواه واخبره عليه السلام بوقوع الحديث في خراجه ونقص قبره الذي غاهاه وبارس رسول الله في الحديث  
عائشة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما التفت في خراجه حدثت فقلت يا رسول الله اني قد رقتا بشيء على نقص لعمري الذي بينك وبينهم فقال  
ينقصوا العهد لا مريد به الله فقلت خير فقدم ذكره واخبره عليه السلام بما قال الحارث بن هشام وغيره لما اذن بلال روضته على ظهر الكعبة فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لهم لقد علمت الذي فلتتم ثم ذكر ذلك لهم فقال اما انت يا فلان لعنة فلت كذا واما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقد قلت كذا فقال ابو سفيان اما  
انا يا رسول الله ما قلت شيئا ففعلك رسول الله كذا في الحكي فبدا ابو سفيان ان النبي عليه السلام خرج على ابي سفيان وهو في المسجد فلما نظرا اليه ابوسفيان قال في نفسه  
ليست شري باي شيء علي بن قيس قال رسول الله فقال بالله عليك يا ابا سفيان فقال ابوسفيان استهدى انك رسول الله وقد تقدم ذكرها واخبره عليه السلام بعينة بن  
حصين ما قال لثقت سنان عن عبيد بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثبغاني حصين لم يدر عويم الى الاسلام فاذن له في ذلك فانهم فقال لهم شكوا في حكم  
فوالله لئن اذن من العبيد ولا تفلوا بايديكم فخرج الى رسول الله فقال له ما قلت يا حبيبة قال امرتهم بالاسلام ودعوهم اليه وحذرتهم النابذ والتميم  
على الجنة فقال له رسول الله كذبت انما قلت لهم كذا وتصبر عليه لفظة فقال قصدا يا رسول الله اتوب الى الله واليك من فلتك وقد تقدم ذكره في غزوة الظل  
واخبره في محذورة ما في نفسه من بغضه لرسول الله وقدم ذكره في غزوة الطائف واخبره عليه السلام بما روي في ربيعة رضي الله عنها ما تضمنه من بؤس الى  
المدينة فقال النبي عليه السلام لم يحد بقة كل عرفت باحد بقة من هؤلاء الرقط قال حد بقة عرفت راحلة فلان وفلان وقال كانت ظلة الليل وعشيتهم وهم  
مثلثون فقال النبي عليه السلام هل علم ما كان شأنهم وما اردوا قالوا لا والله يا رسول الله قال فاتهم حكروا ولبسوا حتى اذا اطلعت في العقبه طرحتهم منها  
سماهم لها وقال اكفاهم رواء البقيع الذي لا ل عن عروة ثم جهم رسول الله واخبره بما قالوا وما اجتمعوا عليه فحلفوا بالله ما قالوا ولا اردوا الذي ذكره في قوله  
يحلفون بالله ما قالوا ذكره الحكي وقد تقدم ذكره في غزوة بؤس واخبره عليه السلام ببناء مسجد الضرار وهدمه مرجع من بؤس وقد تقدم ذكره واخبره عليه السلام  
لندي بن حاتم الطائي لما لوث مقرم بن السجاء بالحي فاث منها بالطرق والحصى والرقده رواه ابن عسار عن عدي بن حاتم روى وقد تقدم ذكره وفي قدم  
عدي بن حاتم روى واخبره عليه السلام بما روي في العبيد بن مسleme بن عباد الاسدي ما اخبره في انفسها ذكره الرضا طي وقال وقد علي النبي عليه السلام بما روي  
العبيد وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بما جاء ابا لان عنه قبل اربابا في فضة طولة قال واخذ سلة رابنك يا خير البرية كذا في  
شرعت النافعة للمدي بعد رجعتا فشرت كذا با جاء الحكي معلما عن الحول اصبح الامر مظلم كذا في الاصابة وفي الجار الاثوار والميرة الحلبية  
قالا ان كنت نبيا فخذ لنا حبيبا فالتك عنه فقال عليه السلام انت با جارد فالتك جئت شالني عن رداء الجاهلية وعن جلف  
الجاهلية وعن المنجحة قال اصبحت فقال عليه السلام فان دماء الجاهلية موضع وحلفها لا يزيد الاسلام الا مشدة وفي لفظ حلفها  
مردود ولا حلف في الاسلام ومن اخضل الصد فدان تمنع اخاله ظهر الدابة ولبن الشاة واما انت يا سلة فجت تسلي عن عبادة الاوثان  
فان الله عز وجل يقول ان كرم وما تعبدون من دون الله الا آية واما يوم التسليمة فقد ابد لك الله عز وجل ليله القدر فاطلبوها في  
في العشرة الاخر من رمضان فانها ليلة الجحيم وجوم العبيد سمحة لجة قطع الشمس لا شعاع لها واما عفل المحبين فان اهل الاسلام  
اخرة بتكافا ودماءهم ويحبل فصارهم على ادانهم واكرمهم عند الله انقام فلا تشهد بالله ان ذلك كان في انفسنا قال الحزبي يوم السباسب علة  
قوله عفل المحبين اي دية غير شريف التنب كل لشاوي دية الشرف وانما كان عنده الله لا ينقص الشرف للمحبين سالة عن قدر دية فاجابه بنكي الزعفراني



[illegible]

[illegible]

[illegible]

لما قالوا في امر غلات الاكواب السارعة في السجدة قال الناس اقلوا ابنا وترك باب خليه فقال النبي عليه السلام قد بلغني الذي قلتم في بابي في  
الحديث ذكره الجليل في السيرة ومنها ما ذكره السدي قال النبي عليه السلام لا تحمله يدخل عليك الا رجل من بيعة ربكم بكم بكم شيطان فادخل الحطيم من  
نحوه فقال الى ما تدعوني يا محكم فاجره فقال انظري فلي من اشأوه ثم خرج فقال النبي عليه السلام دخل وبكر كافر وخرج بعقب غاد وفد بها خندسرح  
الديانة ومنها ما روينا في انه قال قال النبي عن شئ لا يثبت فقال رجل من بني كهم يقال له عبد الله بن خرافة وكان طبعه تشبه فقال يا بني الله بن  
ابي قال ابو خرافة بن فخر قلت يا ايتها الذين امنوا لا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم من ربكم وهو الذي بعث النبي عليه السلام اليكم كرسى بكناف في  
الكرسى الكتاب فكتب عليه السلام عهدا لحي سلمان بكازرون هذا كتاب من محمد بن عبد الله رسول الله سالما الفارسى سلمان وصية باخيه بها  
فروى عن ميثا وثار به واكل بكنافه وعقب من بعدك ما نساوا من اسلامهم سلام الله احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله وحده لا شريك  
له الاخره وصية وكتب على راسه الكتاب الى اليوم في ايديهم ويعمل القوم برسم النبي عليه السلام فلولا الله فان دينه بطول الارض لكان كما  
هذا السجل عشا وكتب نحوه لاهل بيته الداري ووهب له بيت عيون وجرون وبيت ابراهيم ونذرا لانشاء الله تعالى الكتاب وكتب عليه السلام  
الحجر من الكوفة والميدان من الشام والخط من هجر وميرة فلانة ايام من ارض اليمن فلما اتممت ذلك في به عزمه فقال الى اخر الكلام ومن العجايب الموجودة  
ندبر عليه السلام امره دينه باشتيا قبل حاجته اليها مثل وضعه المواقيت للجمع ووضع ذات العرق لاهل العراق والحجفة لاهل الشام وملك كل اهل اليمن  
عراق ولا شام ولا يمن يومئذ ولكن من يحج يومئذ ومن اصحى الى ما نقل عنه علم ان الاولين والاخرين يجزؤون عن مثاليها وان ذلك لا يصبوا الا ان  
من الرحيق التبريل وفي تجار الانوار عن ابنه قال لرجل اسمه ابو زيد قال لا اله الا الله فساله حجة فقال في طلبك من اربع عشرة ركعة وكذا اضدعة فقل  
يا جعد فاكية هذا الرجل في الصحابة والله اعلم ومعه وفي حديث جبريل بن عبد الله الجلي وعبد بن شهر لما قال له اخبرني لما اسالك وما اخبرت وما اخبر  
بريد في الشام فقال عليه السلام اما اخبرت فسيفك الحشا وابنت الحام وفرسك عصا ورايت في الشام في غلس الظالم ان ابنك يريد انزل فلفه ابو قل  
على سطح الجبل مع احدى سقاء بني ثعل فقتله فخره بن جبل ثم اخبره بما جرى وما يجبل نيل وينه حكى العقيل ابا ابو بل الاضارحي ثم واعايد خلع فظفر  
نسل عن حاجته فقال ما نياك فلا حاجة لي فيها ولكن ان مت فقد وثق ما استطعت في بلاد العدو فاق سمعت رسول الله يقول يدفن عند الفسطاط  
رجل صالح من اصحابي وقد رجوت ان اكونه ثم مات الحديث وقد ذكرناه في باب كرامات الاولياء واخبر بظهور اهل مصر عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول  
اوصى عند وفاته باخراج اليهود من جزيرة العرب وروى الطبراني عن ام سلمة فقال الله الله في لقطنا فاكرو بسططهم وعلهم ويكونون لكم عدو واعوانا  
سبيل الله لقط بالكم اهل مصر واخبر بوجوده وهاهنا ظن انه وهب من منبرين التابعين روي عن سعد بن عبد الله الطبراني وابيه هبة في الدلائل  
وضعه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه يكون في اتق رجالا احدهما وهب يسب الله له الحكمة والاخر غيلا نفة على هذه الائمة اشتد من نفة  
واخبر عليه السلام لعدي بن حاتم رضي الله عنه بما اضره في نفسه فالة صلى الله عليه وسلم اعلت يا عدي انما يمنعك من الدخول في هذا الدين من  
اتما ابتعد ضعفة الناس من الاثرة له وقد رويهم العرب مع حاجتهم فوالله ليوشكن المال ان يفض فيهم حتى لا يوجد من ياخذهم ولعلك انما يمنعك من الدخول  
فيه ما ترى من كثرة عددهم وقلة عدد اهل الجدة فقلت لارها وقد سمعت بها قال فرأته وفي لفظ في الذي نفسي به ليقين هذا الامر حتى يخرج  
الظنية فتخرج من الجنة تطوف بالبيت من فخر جوار واحد وفي رواية ليوشكن ان تقع بالمرءة فتخرج من القادسية وهي قرية بينهما وبين الكوفة نحو مائة  
على بعيرها حتى تروى البيت الى الكعبة لانها ولعلك انما يمنعك من الدخول فيه انك ترى ان الملك والاسطان في غيرهم وام الله ليوشكن ان يتبع  
بالفضول البيض من ارض بابل قد فقت عليهم قال عدي بن حاتم وقد وليت المرءة فتخرج من القادسية على بعيرها حتى تروى البيت ايم الله لتكون الثانية ليعيضي  
المال حتى لا يوجد من ياخذك كذا في السيرة الحلبي في ندوم عدي بن حاتم بن ولجرا لا شيخ وقد عبد القيس لما قال له يا رسول الله ان ارضا اتيته ودفعت  
اذا الشرب هذه الاشربة عظمت بطوننا فنحن في مثل هذه فتخرج بين يديه وبسطها بعوض اعظم حق اذا تمكلى اي سكر احدكم من شربه فام الى ابن عمه  
فضرب ساقه بالسيف وكان في القوم رجل وقع له ذلك وهو حرم من قتل قال لما سمعت ذلك من رسول الله جلست اسدل ثوبي لا تحلى الصبر وقد  
ابداها الله لبيته صلى الله عليه وسلم فجواب من علم النبي عليه السلام واثارته الى ذلك الرجل كذا قال الشامي واخبر عليه السلام باجتماع معوية وعمر بن  
وكان عمر ووزير له وروى الطبراني عن شداد بن اوس بن ازارية معوية وعمر بن العاص جميعا فمروا ببيتها وروى اليهم حتى في الدلائل من طريق  
قال قال علي اهل الكوفة اللهم كما اهتمهم في ارضي وضعت لهم فتشوي فسطع عليهم فقتل النبال يا كل خضتها ويليس فروتها يحكم فيها  
بحكم الجاهلية فاحسن وما خلوا الحجاج يومئذ وفكنا روي عن سيدنا عمر رضي الله عنه وقد ذكرنا في كرامات في الصواعق الحرة للشهيد العلامة ابن حجر  
ملك محمد الله عليه السلام استشار زيد رضي الله عنه اياه من العابدين رضي الله عنه في الخروج فيها وقال اخشون ان تكون القلوب المصلوب بظلمة

[illegible]



[illegible]

[illegible]

واجعله حاداً مكنها قال فارقت عن قبري بعد الباب الثالث في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لسؤاله التي كانت تُصرع رضى الله تعالى عنهما رضى النبي  
عن ابن عباس رضى عنهما انهم سؤا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اصرع وابني انكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت  
الله ان يعاينك فقال ان شئت فادع الله ان لا انكشف فتدعى لها الباب كما دعي والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم  
لا منه في بكورها روى الامام احمد والترمذي وابن خزيمة عن حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنى في بكورها ما جردوا  
بعثت علما في اول النهار فامرني وكثر ما له حتى لا يدري ابن خضعة وروى الزجاجة في اماله عن علي رضى الله عنه ان رسول الله قال اذا اراد احدكم ان  
تلبس في طلبها يوم النجس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنى في بكورها الباب الثاني والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم  
وسلم بالجنه رجل وامرأة كان يتشارفون البيهقي عن ابن عمر رضى الله عنه ان امرأة شكت زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك بغضت  
فانتم فوضع جبينها على جبهة زوجها ثم قال اللهم ائت بينهما وحب احدهما الى صاحبه ثم لعنه المرأة بعد ذلك فقالت رجله  
فقال كيف انت وكيف زوجك قالت ما طارف ولا نالد ولا ولدا حبالي منه فقال لشهداني رسول الله قال انا اشهد انك رسول الله ودعوى الطر  
رجال الصبيح غير مفادين راودان امرأة كان ينفكها وبين زوجها حوصمة فاينما رسول الله قال هذا زوجي واليك بشك بالحق ما في الارض انفس الا من  
الاخوة هذه امرني والذي بعثك بالحق ما في الارض انفس الا من فاما رها رسول الله ان يدعوا اليهم ثم دعاهما فلم يفرقا منه حتى قالت المرأة واليك بعثك  
بالحق ما خلق الله شيئا احب الي من قال الرجل والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيئا احب الي منها الباب الثالث والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم باقبال اهل  
البيت فقال اللهم اقبل قلوبهم ثم نظر الى الشام فقال اللهم اقبل قلوبهم الباب الرابع والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لاجل اهل بيته  
روى الباب الخامس والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم ليكره شداخ اللبثي ثم اقول روى ابن سنده وابو نعيم عن عبد الملك  
بن ابن بطل اللبثي ان بكر بن شداخ اللبثي روى عن من يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يارسل  
الي كنت ادخل على اهلك وقد بلغت مبلغ الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولعل الطغر قد كان في ولايته عمر ثم وجد يحيى في قبلة فاعظم عمره  
وجزع وصعد المبر فقال اذكر الله رجلا كان عنده علم الا اعلمني فقام اليه بكر بن شداخ فقال انا به فقال الله اكبر يؤمن بدمه فها الخرج فقال لي خرج فلما  
غاديا وكلني باهله فبئت الى بابه فوجدت هذا البهي في منزله وهو يقول واستغفره الاسلام متى حلوت بغيره ليل الغمام فصدف عمره  
قوله وابلد مصر بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم الباب السادس والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لعل لعل بن حاطب رضى الله عنه اقول ذكرني شخص اسد الغابة  
قال يا رسول الله ارجع الله ان يروني عالا فذكر حديثا طويلا الباب السابع والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام روى  
هكذا في السيرة الشافعية ايضا اقول وروى ابن عساكر روى عن الزبير بن العوام روى قال وعلى رسول الله ولولدي ولولدي الباب الثامن والثلاثون  
في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام روى في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام روى في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم  
قال انبت رسول الله ورجل في منفرجان لا ثمن الارض فدعى له فثبت على الارض اقول وكذلك اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لثابت بن زيد  
انبت النبي صلى الله عليه وسلم ورجل عرجاء لا ثمن الارض فدعى له فثبت على الارض اقول وكذلك اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لثابت بن زيد  
وقال لا يعرف الا من هذا الوجه ويحمل هو ان يكون ثابت بن وديعه انتهى الباب الثامن والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام روى  
فدعى لي رسول الله فزار منه الباب كما دعي والاربعين في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم لرجل من انصار رضى الله عنه روى الطبراني عن علي  
ان رسول الله خرج ليعود درجلا من الانصار فلما دخل عليه جمع يده على جبينه فقال كيف تجدني فاجب اليه فقبل رسول الله انه عنك شغل  
قال دخلوا حتى وبينه شخص النساء من عنده وتزكو رسول الله بدها شار المرص ان احد يدك حيث كانت ثم نادى يا فدان ما تجد قال اجن جمل  
حضر اثنا اسودوا اخر ايضا فقال رسول الله انهم انزب منك قال الاسود قال ان الجمل فليل ان الشكر في ان فمضى يا رسول الله منك بدعوة فقال رسول الله  
اغفر لك يا عني الهليل ثم قال رسول الله ما ترى قال ارى خيرا يا رسول الله يا ايها النبي والي الخبر يني والشر يني فمضى اسناخ من الاسود قال ابو عمار  
املك بك قال كنت اسقى الماء الباب الثاني والثلاثون في اجابته دعائه صلى الله عليه وسلم في اذهب الحر والبرد روى البيهقي وابو نعيم والطبراني عن بلال روى قال  
اذت في خذلة باردة فخرج رسول الله فلم يجد في المسجد احدا فقال يا بلال فلك منهم البرد قال اللهم اذهب البرد عنهم قال بلال فزارتهم بشر وحسن في الصح  
من الحر ودعي الطبراني والبيهقي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان على ثوب بليس في الحر الشد به الغناء المحشو الثخين وما يبالى بالحر وليس في البرد الثوبين  
الحقيقين وما يبالى البرد فقل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خير لا عطاء الرافض جلا جلا لله ورسوله ففتح الله عليه فدعاني  
فاعطاني ثم قال اللهم اكفه الحر والبرد فاجل ذلك بردا ولا حرا وروى ابو نعيم عن سيرة بن ابى لطفيل روى قال لا بد عليا بدي فادع عليه ارا وروا

[illegible]

الحكم ما روينا في الباب التاسع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من جعل عيبه في الصلاة الباب العاشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع  
ابن ثوبان وروى في الباب الحادي عشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة  
يقول في فواته ما لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة  
الحكم ما روينا في الباب التاسع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من جعل عيبه في الصلاة الباب العاشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع  
ابن ثوبان وروى في الباب الحادي عشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة  
يقول في فواته ما لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة  
الحكم ما روينا في الباب التاسع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من جعل عيبه في الصلاة الباب العاشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع  
ابن ثوبان وروى في الباب الحادي عشر في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة  
يقول في فواته ما لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم على من لم يركع في ركعة واحدة



[illegible]



بعض كرامات سيدنا الحسن البصري رضي الله تعالى عنه لم يرحل أحد من إبي حنيفة أن كان يقول لا تبسوا علينا ولا اعملوا هذا البيت ان جاءه ركباً قدم من الكوفة فقال  
الرسول هذا لنا من ابن الناس ان الله مثله يعني الحسن وراه يكره ان يفسد به وطول الله بصره ومنها انما اشئى ارباباً فارتادوا الحج من المدينة الى مكة  
تدعت قدماه حال له كونه قد تمت فماتت عينه عنك فذاع بكيف تفتي فاجاب في مناول اخر فقال اليوم يقدم عليك رجل اسود وعنده ذراعي خبز  
سواد ومن قوله فلما نزلوا ظهر رجل اسود وساله عن الذمام فقال لا اسود لمن تطلب قال لا لي الحسن قال لا فذهب بي عنه ولا شك بل عاجز عجزته والتمس  
عندي ويهود ولا اخذ القبة فخر الاسود عند سيدنا الحسن وقال الحسن لقد علمت حاجتك ربح الى بيتك تضع امرئك الغلام ويحبها الله من وجع الحجاب  
لكم ذكر الشيخ عبد الرحمن الجاني ثم سواها البوة **الباب السادس في بعض ايات وقت سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما**  
انكر له ما دوى ان اقل من اربع من عسكره من عند الفتح رجل قال يا حسين ابشر الترف قال الحسين كلا اللهم جرة الى النار اذ وقع رجل فريسه  
في البر فقط فسلوا رجله في اركاب ففتت المرسى وكسر رأسه حتى كثر فرج ومائة فمات فمير فسه على الابار حول الخيل فوجب منها والفاء فلما كان  
مغرباً والله من غضب الحبا منها لما اجبر عمار بن عبد الله القرشي القتيبي المروءات التجاد وسماء محمد وكما ربا العاسم وقتل هو الخيل مع ابيه وكان ابو بكر  
بالفارس الذي على بني النخاعة عن قتاله في ذلك اليوم فقال اياك وصاحب البرد فقتل ايضا الماسم واصحابه الماء فلما قال له بعضهم انظر  
الي مكانه كبد التمام لا يذوق منه قطرة حتى تموت عظامها فلم يرد مع كثره سيرة للماحق فمات عطشا نادى الحسين رضي الله عنه بما دمره  
قال وجعل بينك وبينك بهم ضرب فاصاب حنكه فقال اللهم اظنه ضنا يصيح والخرق بطنه والبرق في ظهره وبين يديه الشجع والاربع وغلظه  
الكا فودع موبيج العطش فيروى جوبين وماء ولين لوي شرب حتى لا تكفاهم فيشرب ثم يصيح فيسقى كذلك الى ان القدر طبعه وذكر ابو نعيم الحافظ في كتابه  
دلائل النبوة عن مضر الأندلسية انها قالت لما نزل الحسين بن علي ثم ام طربت التمام وما فاصبنا وجبا بنا حرمنا ملو وما ركبنا روي في الحارب  
هناك وما ظهر يوم فلله من الايات ايضا ان التمام اسودت اسودا عظيما حتى مايت الحرق فيها راد لم يرفع حجر الا جلد بخله دم ابيت واخرج ابو الفتح  
الورس الذي كان في عسكرهم يقول لماذا وكان في نافذة من القوس يزيد العارف فوافهم حين مثله وحكي ابن عيينة عن جده ان جلالا من اهل مكة  
وماذا اخبر ما بذلك وخروا فانه في عسكرهم كانوا يرون في كجها مثل الفيران فطبخوا فاضارت مثل السلم وان التمام احمرت لفسله واخرج عثمان بن  
شيبان التمام فمكث بعد ذلك سبعة ايام يبري على الجحطان كانها مالا تحت مصفرة من شدة حرها وضربت الكواكب بعضهم باجس في رواية اخرى  
كانت على البيوت والجند يفران والنساء والكوفة قال ابن الجوزي وحكي عن الزهري انه قدم الشام يريد الغزو وقد دخل على عبد الملك فاجازه يوم فلما كان  
لم يرفع حجر من بيت المقدس الا جلد بخله دم ثم قال لو لم يكن من يعرف ما راى غيرك فلا تخبره لما عبرت به الا بكاء وكثرة وحكي عنه ايضا ان خرج عبد الملك  
اجزه بذلك ايضا قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند فلما جباها السهلي اخرج ابو الشيخ ان جبالا كروا الله نازا  
احدا على قتل الحسين الا اصابه بلاه قبل ان يموت الشيخ فاعلمت وما اصابني شيء فقام ليصلع الشراخ فاخذت النار فجعل ينادي النار النار والعسكر في  
الفرات ومع ذلك فلم يزل به حتى مات واخرج منصور بن عماران بعضهم ابلى بالعطش فكان يرب زابوة فلا يروي وبعضهم طال ذكره حتى كان اوان  
الفرس لوام على عنقه كاسجل وقيل سبطاين الجوزي عن الشدي انه اصابه وجعل يكره لا تملك اكر والله ما سرك احد في دم الحسين الامات باق مع موثبه  
فكان بالمضيف بذلك وقال انه من حصر فقام الخو الكهل ليصلع الشراخ فماتت النار في جسده فاحرقه قال السدي فانا والله دابة كثر محمد وعن الزهري الرقي  
من فله الاموية في الدنيا اما قبل ادعى وسواد الوجه اذ ذال الملك مد يده الى سبطاين الجوزي عن الوائلي في شيخا حضر فلله فمات في مثل من  
فقال انه راى البوق صلى الله عليه وسلم حاسرا عن ذراعيه وبه سيف وبين يديه طلع وراى عشرة من اهل الحسين من بوجين بين يديه ثم لعنه سبه  
بكتير وادهم ثم اسكبه برود من دم الحسين فاصبح اعنى اخرج ايضا ان شخصاً منهم في كس قريب واس العباس بن علي فراكى بعد ايام ووجهه لثدي سواد  
من الفار فقتل له انك كشتا فخر العرك وجها فقال ما مرت على ليلة من حين حلت تلك الاس لا انا ان ياخذ ان يصعب ثم يهينان فيلتي بار فاجع  
فيها وانا اذكر فنتعني كما ترى ثم مات على الفتح حاله وذكر الباردي عن النصور انه راى رجلاً بالتمام ووجهه وجهه خبز فسا له فقال ان كان يلعن خلقا  
كل يوم الفجرة ففي يوم الجمعة لعل انبعاث مرة واكرهه معه فآيت البوق صلى الله عليه وسلم وذكر ما باطرا لاس جليله ان الحسن رضي الله عنه سكا النير  
علمه سكا اليه فلعنه ثم جث في وجهه ضنا موضع بصافة اية للناس فمروا لادبل وراى على العوز عجب الناس فقال اني قد عرفت على قطع هذا الحجر ثم  
فلما يوه فاذن للناس في الاضحام وقال قولوا استعبروا الله وتوكل على الله حسينا الله وهم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انصروا جيلة  
وكتبوا اليه وانها ربي بالبد وانها للودة وان الناس يصدقون في عدلهم وقداضوا كما كانوا يجادلون في سترهم على الارض خرجت بهم جياهم بقطر لينا  
لحاصيل وما ذهاب لهم في الماء شيء الا فوج كانت على قبة رنة فذهب به الماء واذا به قد ضربه الى تايح والوج حتى وقع الى الشاطئ فلهذا صاحبه ولم يشر

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

فما كنت فاعلموا انهم قالوا لا يمتدحوا الله تعالى يا رسول الله ابعثني اليكم ولعل في اية يهتدون بها فقال اللهم فوالله قطع له نورين عن يمينه فقال اني  
لما كان يقولوا امثله فخرجت الى طرف سوطه فكانت تضئ في الكهنة للظلمة وقد ذكرنا في اسلام ابن الطفيل وموتى ابن اسحاق في نخرة من المغاري ان النبي  
صلى الله عليه وسلم انما راي في عهده ان راسه على مخرج من فم طاش واذا المرأة ادخلت فخرجها وان ابنه طلب طلبا حثيثا ثم بقدر رجليه فثب  
او ثبنا ان راسه يقطع وان الظاهر روحه والدة الارض يدفن فيها وان ابنه عمرو بن الطفيل يطلب لثيابة فلا يلحقها فثب الطفيل يوم الياض وعاش ابنه  
بعد ذلك كذا في الاصابة **الباب التاسع والثلاثون في بعض ايات وقت بعض الصحابة رضي الله عنهم** وروى اليه عن  
عن الامش عن بعض الصحابة قال لا تبتدأ في مادة والاعظام خلفها فقال رجل من المسلمين بسم الله ثم افتحوا فانتموا الى الماء فظفر اليهم الاعظام وقال دبروا  
دبروا فلما دبروا على اجوفهم فماتوا والادح حاك ان معاقبة قريب سرح فلما خرجوا احابوا الغنايم فقموها فجعل الرجل يقول من ينال صغرا ايضا **الباب**  
**الاربعون في بعض ايات وقت** لذي يابن كليب روى عن ابن جعفر ان الاسود العنسي لما ادعى النبوة وغلب على صغرا  
لخذ دويبة بن كليب في النار فلم تضره النار والحديث **الباب الحادي الاربعون في بعض ايات وقت** لعبد الله بن انيس رضي الله  
لما بعثه رسول الله الى قتل سفيان خال الدار فطلبه قال لما قتلت واخذت راسه ثم دخلت غارا في الجبل ونجحت العنكبوت على وجاء الطلب فلم يجدوا  
شيئا وقد ذكرنا هذه القصة في بعث عبد الله بن انيس رضي الله عنه **الباب الثاني والاربعون في بعض ايات وقت**  
لستيدنا الي ايوب الانصاري رضي الله عنه بعد وفاته بيانها ان رسول الله لما افتتح خيبر واخرج بصفية رضي الله عنها مات ايوب ودفن تلك  
الليلة متوجا بصفية يحرسه ويحيط بتلك العقبة حتى اصبح رسول الله فرأى مكان ايوب رضي الله عنه فقال مالك يا ايوب قال يا رسول الله خفف عليك  
من هذه المرة فقلت يا ايوب ووجهها وقومها وهي حديثه عهد بكفر فثب خطك فقال اللهم احفظ ايوب كتابات يحفظني قال الله يهملني مع خير من سائر  
ايوب بهذا الذخيرة حتى ان الرقيم لحرس قبره ويكتسبون به فيستقون فان غرا مع يزيد بن معاوية سنة خمس فلما بلغوا قسطنطينة مات ايوب هناك  
وارضى يزيد ان يدفنه في كرب موضع من مدينة الرقيم فركب المسلمون وشوا به حتى نزلوا بحيد واما كانا مصاعدا فموت فسلم الرقيم عن سائرهم فاحضره  
انه كبير من اكابر المسلمين فالت الرقيم ليزيدا امحقك واحق من ارساك امتان ننته بعتك فخرق عظامه غلغلت لهم يزيد لئلا يغلوا ذلك لمزيد  
كل كنيسة بارض العرب وينبش بؤهم في حلقوا له بنتهم ليكرمن قبره ولحرسن قبره ما استطاعوا **الباب الثالث والاربعون في بعض ايات**  
**وقت لعمر بن الخطاب** وكان الجرحى اعوج فقبل له ما عليك من حرج فقال والله اني لارجو ان اطأ بعرجي هذه في الجنة ولما  
اقبل يوم احد قال اللهم اني في الشهادة ولا تردني الى اهلها فثب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم من لو اقم على الله لاره لقد رايت رؤيا جنتي  
في الجنة كذا في اعلام الاصابة **الباب الرابع والاربعون في بعض ايات وقت** لسعد بن معاذ الانصاري  
الاشهلي رضي يوم الحندق فقال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقرب عيني في بي فريضة وكان جرحه يسيل دما فمما فظطر حتى نزل فريضة على حدة فلما ارغ  
انفجر جرحه مات رضي الله عنه واهملوا نعوش الرحمن ونزل جبريل مخبرا بانه من استبرق وقال يا رسول الله من هذا الذي فثب له ابواب السموات باقت  
العرش فخرج النبي صلى الله عليه وسلم سرعا ليرثوه فوجد سعدا قد قبض **الباب الخامس والاربعون في بعض ايات وقت**  
لجبر بن عدي الكندي بضم الحاء المهملة وسكون الجيم الذي قتل بامر معاوية عرج عذرا وقد تقدم ذكره ويحيى بن ابراهيم بن الجينة كتاب الايام بسند  
منقطع ان جبر بن عدي صاحب مجانة فقال عند الموكل اعطوني شرابا تطهر به ولا تعطيني غدا شيئا فقال اخاف ان تموت عطشا فمقتلني معاوية قال  
فدعي الله فاشكيت سحابة بالماء فاخذ منها الذي احتاج اليه فقال له احياها بدعي الله ان يخلصنا فقال اللهم حولنا قال فثقل هو وطاقة منهم كذا في  
الاصابة **الباب السادس والاربعون في بعض ايات وقت** لضباعة ام سلمة بن هشام رضي الله عنه  
روى ابن سعد ان سلمة لما مري عن فركين قالت امه ضباعة اللهم رب الكعبة الحرة اظهر على عدو سلمة كذا في الاصابة في ترجمة سلمة بن هشام رضي الله عنه  
**الباب السابع والاربعون في كرامات سيدنا زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه** قال في الصواعق الحرة  
روى غير واحد منهم صلوه مجرد فانبثت العنكبوت على عودته **الباب الثامن والاربعون في بعض ايات سيدنا**  
**جعفر الصادق رضي الله عنه** ذكر ابن حجر في الصواعق الحرة انه قيل لبعض الطغاة هؤلاء فلم يزل ليله يصلي ثم دعا عليه بعد  
الفرقة فتمت الاوصاف بموته ولما بلغه قول الحكم بن العباس الكلبي في عمه زيد صلبنا الكرم زيد على جريح فثقله ولوفوه مهد باعلى الجراح يصلب قال اللهم  
سلطه كلبا من كلابك فاقتربه الاسد **الباب التاسع والاربعون في كرامات سيدنا الباقر رضي الله عنه**  
انما خبر ان المنصور بعثك الارض شرورها وغربها وتطول مدته فقال له ومالك ما قبل ملككم قال نعم قال وعملت احسن ولدي قال نعم قال فثبني اية

[illegible]



لكن سند هذا الضعيف وقدم في ذكر العلاج ما يتعلق بشرح الصدور وانه وقع اربع مرات فراجع الكتاب بعشر ومجمل غامق النبوة بطله  
بازاء فلكه حيث يدخل الشيطان وسائر الانبياء كان الخاتم في عبيهم **الثامن عشر** وبان له الف اسم **التاسعة عشر** وبان  
اسم من اسم الله سبحانه **العشرون** وبانه سمي من اسماء الله تعالى بنحو سبعين **الحادي والعشرون** وبانه سمي احد  
وذكرهم به احد قبله كما جاء في حديث علي بن ابي طالب عن الامام احمد ومسلم او عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل  
لكن في المواضع حديث بن ابي شيبة عن عبد بن ابي شيبة والطبراني اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء قبل بقرنت بالقرن طاعت منافع خراب الا  
وسميت احد الحديث **الثانية والعشرون** وباطال لا لانه لا تكة له في سفره فقدم ذلك في باب سفره الى الشام مرة ثانية ووجه خبره في  
**الثالثة والعشرون** وبانه ارجع الناس عقلا كما فاد ابو نعيم عن وهب بن مسية **الرابعة والعشرون** بان اولي كل الحسن وله  
يؤت يوسف عليه السلام الاشارة **الخامسة والعشرون** ونعته فلما عندنا لولي كائنه الحافظ في الفقه عن بعضهم **السادس**  
**والعشرون** وبرؤية مجرب عليه الصلوة والسلام في صورته الاصلية مرتين عد هذه **السابعة والعشرون** بان  
الكهانة وحراية التماس من اسراف التمتع والرقى بالشهب عد هذه ابن سمع **الثامنة والعشرون** وباحياء ابويده حتى انها وردت  
ذلك في حديث جرم جلعته بوضعه والحافظ من جبال الدين التمشي والشيخ فيهما بضعة والف الشيخ جلال الدين السيوطي في ذلك ثلاث مؤلفات  
في سبب مؤلفات **التاسعة والعشرون** وبعده بالعصمة من الناس قال الله سبحانه وتعالى الله يعصمك من الناس **الثلاثون** وبان لاسماء الحادي  
**والثلاثون** بالحق في باب توسين الثاني **والثلاثون** وبوطيه مكانا ما رطبه في رسول ولا ملك مقرري **الثالث والثلاثون**  
وباحياء الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام **الرابع والثلاثون** وبصلاته اماما بالانبياء ولما لا تكة في بيت المقدس كما تقدم في المعراج  
**الخامس والثلاثون** وباطلاعه على الجنة والتارعد هذه اليه هي **السادس والثلاثون** وبرؤيته من آيات ربه الكبرى **السابعة**  
**والثلاثون** ويحفظه حتى ما ذاع البصر وما طغى الثامن **والثلاثون** وبرؤيته للباري مرتين احدهما بنوده والاخرى بقلبه **التاسع**  
**والثلاثون** وبالقرب **الاردعون** وبالدنو **الحادي والاربعون** بلفظاء الرضا الثاني **والاردعون** وبركوب  
البراق في احد القوتين قلت والراجح المشاركة كما تقدم من باب المعراج الثالث **والاردعون** ويقال للملائكة مع في بدر واحد خلا فالتسعة  
سبب فقط وله يكون نواع غير الامداد وقال البخاري **الرابع والاردعون** وبسبب الملائكة حيث سار عشرون خلف ظهره كما رواه الامام احمد وابن  
وصحبه ابن جابر بن عبد الله بن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وظهره للملائكة **الخامس والاردعون** وبان  
وهو لا يقر ولا يكتب استاذ في **الاردعون** وبان يكابه مجرى **السابع والاردعون** وبانه مشتمل على ما اشتملت عليه جميع الكتاب وزيادة  
**والاردعون** وبانه جامع لكل شيء قال الله تعالى وانزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء **الاردعون** وبانه مستغن عن غيره **الحادي والاربعون**  
وبانه ميسر لحفظه قال الله تعالى ولقد كفرنا القرآن الذي نزل من مذكر الثاني **والاردعون** وبانه نزل مجتمعا قال الله تعالى فلا اقم على  
القرآن وقال الذين كفروا لا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كذلك انزلناه احيى مفرقا لنثبت به فؤادك **الثالث والاربعون** وبانه نزل على  
الحرف **الرابع والاربعون** ومن سبعة ابواب روي الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل  
من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة لحرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكمه ومثابه وامثال ابي سبعة ابواب من الكلام فقسا  
وله يقتصر منها الله سبحانه على صنف واحد كغيره من الكتب **الخامس والاربعون** وبانه نزل بكل لغة عند هذه ابن النقيب حمد الله تعالى وكذا رواه ابن  
ابن شبة عن ابي ميسرة والنضك قلت عن وهب بن منبه قال ابو عمر في التمهيد قول من قال نزل بلغته فربن معناه عندي لا غلب لان غير لغة فربن  
موجود في جميع اللغات **السادس والاربعون** وجعل بقرائة كل حرف عشر حركات عد هذه التركي روي البخاري في تاريخه عن ابن  
مسعود روى قال قال رسول الله من فقرأنا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الحرف ولكن الف حرف والام حرف وميم حرف  
**السابع والاربعون** وبفضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بآيات خصله لم تكن في غيره فانه صاحب القدر ونقله الشيخ جلال الدين  
السيوطي في الكبرى عن الامام الرازي **الثامن والاربعون** وبانه نزل مع بعضه ماسد الا في روي الامام الرازي في معجم الحاكم وصحبه عن جابر  
رضي قال لما نزلت سورة الانعام سجد رسول الله ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ماسد الا في **التاسع والاربعون** وبانه دعوة  
وله يكن مثل هذا النبي خطا ما كان يكون لكل نبيهم دعوة ثم تكون له حجة غير ما قد جمعها الله سبحانه رسوله في القرآن فهو دعوه بمجاسة حجة بالحق  
وكفى الدعوة شرفا ان يكون حجة ما عاوى كفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة منها كذا قال في المعراج **ا** وبانه اعطى من كن تحت العرش ولم يعط احد غيره



[illegible]

بهذا الخطاب يا ايها الذين امنوا انظروا واعنا وقرؤا انظروا واسمعوا ١٠٢ وبانه تعالى لم يخاطبه في القرآن باسم بل يا ايها النبي التي يخاطب غير من الانبياء  
وفي حق غيرهم باسم انهم يا ادم اسكر انت يا نوح انه ليس من اهل ان يا ابراهيم قد صدقوا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض  
يا موسى اني انا الله رب العالمين يا نوح يا انا نبشرك بسلام اسمي يا يحيى هذا الكتاب بقوة يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي وجميع في الذي بك بن اسم واسم خليفه  
ابراهيم فتى الخليل وكفى بمثل صلى الله عليه وسلم فقال ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي فهذا غاية الاحلال والتعظيم فيها واما التذلل  
بهايتها التزميل ويا ايها المتدثر فهذا من باب التلطيف والرفق ١٠٣ وبانه تعالى حرم على الامم ان يدعوا باسمه في الجبال سائر الانبياء فان الامم كانت تفتن  
بالتأنيدهم لا يجادلوا دعاء الرسول بغيره كدعاه بعضكم بعضا وروي اليهم عن علفه والاسود في الآية قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله يا بني الله  
١٠٤ وبانه يذكره ان يقال في حق الرسول بل رسول الله لانه ليس فيه من التعظيم ما في الاوصياء فانه الامام الشافعي رضي الله عنه ١٠٥ وبانه فرض على من ناجا  
ان يقاتلهم بين يدي يجره صدقة ثم دفع ذلك يا ايها الذين امنوا انا جعلتم الرسول فقدوة لغيره بين يدي يجره الصدقة ثم دفع ذلك ١٠٦ وبانه لم يره الله سبحانه  
في امته شيئا يدعوه حتى يقضت بخلاف سائر الانبياء ١٠٧ وبانه جمع له عليه السلام بين الحب والخلة وروي اليهم عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نبيا واتخذ في جيبا ثم قال وعزني وجلالي لا ورن حبيبي علي خليلا ينجي ١٠٨ وبانه جمع له بين الكلام والرق  
١٠٩ وبانه كلمة عند ستة للسمي في كل موسى بالجبل عند هذه ابن عبد السلام ١١٠ وبانه جمع له بين التبتين ١١١ وبانه جمع له بين الهجرتين وهذا  
لا يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهاجر اليه الا هجرة واحدة الى المدينة ولما كانت هجرة اصحابه الى الحبشة ١١٢ وبانه جمع له بين الحكم بالظاهر والباطن  
قال ابن وحيه اخضر النبي صلى الله عليه وسلم بان كان له قتل من امته بان ناس غير نبية ولا يجوز ذلك لغيره انتهى بمذليل فقه موسى عليه السلام مع  
وقوله اني على علم لا ينبغي لك ان تعلمه وانك على علم لا ينبغي لك ان تعلمه ١١٣ وبانه نصر بالرقب مسيرة شهر لاهامه وشهر خلفه ١١٤ وبانه اوتي في  
الكلم وفراخه خاتمة ١١٥ وبانه نصر بالصبا كانت عذبا على من قبله كما روى الامام الشافعي رضي الله عنه الطبراني رجال ثقات عن انس عن ابن عباس رضي الله  
عنهما ان رسول الله قال نصرت بالصبا واهلكت غاد بالدبور ١١٦ وبانه اوتي مفاتيح خزان الارض على فرس ابق عليه طيفة من سندس ١١٧  
وبه جوط اسرايل عليه السلام عليه السلام لم يهبط على احد قبله وروي الامام احمد وابن حبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ايتت بمحمد ليدلني على فرس ابق  
بأه به جبريل عليه الصلوة والسلام عليه طيفة من سندس وروي الطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
على الصفا فقال يا جبريل ما اسو ل احد سعة من دقيق ولا كاهن من دقيق فلم يكن بأسرع من ان سمع هذه من السماء فانه اسرايل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبشي  
التيك بمفاتيح خزان الارض وامن ان اسير معك جبال نهارة فتردوا وياقوتة وذهبوا فضة فقلت فان شئت نبي املكوا ان شئت نبي اعبدا قال  
الذي جبريل ان تواضع فقال بل نبي اعبدا ١١٨ وبانه جمع له بين النبوة والسلطان عند هذه الغزاة في الاجياد ورحم الله نفعه لكل اجتماع الملك والنبوة  
والسلطنة فليتبين صلى الله عليه وسلم كان افضل من سائر الانبياء فانه لكل الله تعالى به صلاح الدين والدنيا وليكن الشيت والملوك لغير من الانبياء  
صلوات الله وسلامه عليهم وروي اليهم عن قتادة في قوله تع قل ودنا دخلوا مدخل جدي واخرجوا مخرج صدق واجل من لدناك سلطانا نصير  
قال اخرجه من مكة مخرج صدق وادخله المدينة مدخل صدق قال وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا طاعة له بهذا الامر الا بسطان فقال سلطانا نصير  
لكن الله تعالى وحده ورفا نفعه ولا فاما كتاب الله قال السلطان غم من الله جعلها بين اطره عباده ولولا ذلك لا غار بعضهم على بعض واكل شديدا  
ضعفهم ١١٩ وبانه اوتي علم كل شيء الا الخمس وروي الامام احمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت  
مفاتيح كل شيء الا الخمس ان الله عنده علم الساعة الاية وروي الامام احمد وابو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اوتيت ببيتكم ومفاتيح كل شيء غير الخمس ان الله  
عنده علم الساعة الاية وروي الامام احمد وسعيد بن منصور والبخاري في الادب عن ربي بن خراش قال حدثني رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله  
بقي من العلم شيء لا يعلمه قال علق  
الفرابي والشحان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب لا يعلم من الا الله لا يعلم ما في عند الله ولا متى تقوم الساعة الا  
ولا ما في الارحام الا الله ولا من ينزل الغيث الا الله وما تدري نفس ماذا انكسب غدا باي ارض يموت الا الله ١٢٠ وبانه اوتي علم الخمس واما بكتهم ما كان اقال  
بعضهم قلت والاخاديشا السابقة تبين ان ذلك خلاف الضواب ١٢١ وبانه صلى الله عليه وسلم اطلع على الرجب فقال بعضهم ١٢٢ وبانه تعالى بين له  
في مراتب الجبال ما لم يبين لحد ١٢٣ وبانه وعد بالمغفرة وهو شى حياصيصا عند هذه ابن عبد السلام وابن كثير قال سبحانه له يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
وما تاخر وروي ليزا بسند جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما  
تاخر الحديث وروي ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى له يغفر لك الله الخ وقال الملائكة ومن يغفر لك

سنة من ان الله منه فذلك تجزيه جنته وناه ابو بكر والطبراني وقال ابن الخطيب وم والله ما تدري نفس ماذا مقول بها الكس هذا الرجل الذي  
يقول لنا الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اخرجه الحاكم ١٢٥ وفتح صدكه ١٢٦ وروى عنه ١٢٧ وروى عنه ذكره في الفهرست  
ووضعنا عنك فذلك الذي نقص لهم كبره وروى عنه ذلك في حديثي بن حريز بن ابي خاتم وابن حبان عن ابي سعيد الخدري روى الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى فاعلم انك قد كذبت فاعلم انك قد كذبت فاعلم انك قد كذبت فاعلم انك قد كذبت فاعلم انك قد كذبت  
في الآية قال روى الله عنه ذكره في الدنيا والآخرة وليس خطيب ولا مستهد ولا صاحب صلاة الا ينادي شهدان لا اله الا الله واشهدان شهد رسول  
الله ١٢٨ وبانه عرضت عليه امته باسمهم حتى نام ١٢٩ وبانه عرض عليه ما موكلان وما كان في امته الى يوم القيمة روى الطبراني عن حذيفة بن اسيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحجرة اقلها وآخرها فقال  
يأمر الله عز وجل عليك من خلق فكذلك بينكم  
يخافون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهلها كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام  
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهلها كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام كما علم ادم عليه السلام  
روى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت ما يليه من امن وسفك بخصمهم وماء بعض كان ذلك سابقا من الله تعالى فسالته ان  
يوليوني الشفاعة عنهم يوم القيمة ١٣٠ وبانه عرض عليه ما خلق كلام ادم من بعده كما علم ادم اسماء كل شيء قال ابو اسحاق والاسفل في قوله  
والعراقي في شرح المذهب ١٣١ وبانه سئل الناس يوم القيمة ١٣٢ وبانه اكرم الحاكم على الله فهو افضل من سائر النبيين والمرسلين والى الله  
المفتين روى الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اناسيد الناس يوم القيمة فاذا كان سيديهم في الآخرة كان سيديهم في الدنيا من باب  
الأول لان مقام الآخرة اشرف من الدنيا وانما خسر يوم القيمة بالذنك لظهور سوءه في ذلك المقام لكل واحد من غير منافع محلات الدنيا فقلنا  
ما من ذلك الكثرة نعم للشرك من هذا ابو داود يلفظ اناسيد الناس في يوم القيمة وروى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري روى عنه في قوله ما يروى  
من كونه لا تحت الا ان قال المروى السيد هو الذي يوفى قوله في الجنة غيره وقال غيره هو الذي يصير الكسوف لشدائد التواب فيقوم باسمهم يوم  
عنهم بكارهم ويكف عنهم ذكركم الووي وروى في نعيم في المرفوع عن عبد الله بن عتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت  
اول اسناد في حديثك فانك انما ان اقبل ان اجترأ ان اعلم اهل اكرم على الله منات وروى في الحديث عن ابن مسعود عن قال ان محمدا اكرم المخلوق  
يوم القيمة ١٣٣ وبانه كان اخر من العالمين عدله ابن مسعود روى ١٣٤ وبانه لم يكن احد يعلبه بالثقة قال ابن مسعود ١٣٥ وبانه ايد باربع دنائ  
جبرئيل وميكائيل وابي بكر وعمر وعلي بن ابي طالب والبراء بن عازب وروى الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت  
واثنى من اهل الكعبة ابو بكر وعمر ١٣٦ وبانه اعطى من اصحابه اربعة عشر نبيا وكل نبى اعطيه سبعة روي الحاكم وابن عسك عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله  
كل نبى اعطيه سبعة روي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت وروى عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتماز وطهره والى ١٣٧ وبانه قربه في حديثي مسددا وروى الطبراني عن ابن حبان عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت  
شيطان قالوا وعلت قال ومعى الان ان الله تعالى اعطاني عليه فاسلم الحديث ١٣٨ وبانه اذا فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الانبياء بمجسولين كان شيطان كان ما خلق الله عليه حتى اسلم ونبئت المسئلة الاخرى وروى في الحديث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت  
انهم مجسولين كان شيطان كان ما خلق الله عليه حتى اسلم وكن اولهم في نالي وكان شيطان اكرم كما فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن مسعود عن مرفوعه ان الله فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلا يامرني الا بحرية قال في الرخصة وبفضل دعائه على سائر النشأ والمال بالشارع الباقي لا اجمع لهدا بل يترك تقصلا من على انفسهم لا يهتم من جملة  
النشأ ١٣٩ وبانه افضل من سائر العالمين وروى الترمذي عن علي بن ابي طالب عن مرفوعه اخر في شأها فاطمة ١٤٠ وبانه ثوابها نوافه وعقابه من مضاعف  
نفسيا لمن ونكر كما قال تعالى يا ابناء النوح من يات منكم بفلاحه سبعة مضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يبارون فيضرك  
الله ورسوله وتعمل صالحا من غير تهاجر فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افضل العالمين الا النبيين ويقاربون حد الانبياء وكلهم محمد ومن ولما قال في خطابه كالحق بايم الله انهم اهل البيت وروى في الحديث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروى بن حريز في كتابه لشمع بن ابي هريرة عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فاعلم انك قد كذبت وروى الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاول والثاني والثالث خسروا الى اربع فرسا ١٤١ وبانه افضل المساجد ١٤٢ وبانه الصلاة فيه مضاعف ١٤٣ وبانه المولد الذي ولد  
صلى الله عليه وسلم افضل بقاءهم منها جبر على قولهم وروى في ان من اجاب عن الله عليه وسلم افضل البلاء ١٤٤ وبانه ربهما من عند الله

في حديث والذي نفسي بيده ان تربتها المؤمنه ١٤ انما مكوثي في التوبة مؤمنة وذلك انما تصدقها بالله حقيقة كذا في الحديث ان لا يجدان في الجاهل في الجاهل قوة فبالله للتصديق والتكذيب وقد سمع شيخنا في الحديث صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ولكن لا نقدر ان نجعلها او كبحنا الا بقدر ما نريد واللائق بالثبات والاثبات منها واشتماله على اوصاف المؤمن من البركة وعدم الضرر والسكينة والامانة من الدجال والطائفة  
١٤ وان غبارها الطين الجذام وروي بن الجوزي في الوفا من الفراعنة واقول روي ابو نعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غبار المدينة شفاء من الجذام وروي عن سعد بن زبير عن سعد بن زبير قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبك ثوبا رجلا من الخلفين من الغي غارا وغبارا رجلا وقف بعض من كان مع رسول الله انفسه قال رسول الله اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها الشفاء من كل داء قال  
فاداه ذكره من الجذام والبرص وروي ابن زبالة عن صفوان بن ابي عامر عن قال رسول الله والذي نفسي بيده وان ثوبها المؤمن وانها شفاء من الجذام وقد راينا ثمان استسقى بغبارها من الجذام وكان قد اضر به كبر ما كان يخرج الى الكوفة اليه يمشي بطريق فبادرته بها فتنه منها في مرة فتنه فلما  
جدا قال الامام الحجة محمد بن الحسن بن جعفر العلوي عن  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الحرب فاذا هم دوا فقال ما لكم ما بين  
دوا فقال اصحابنا يا رسول الله هذه الحجة قال فابن انهم عن صيب قالوا يا رسول الله فما نضع به قال نأخذون من ترابه فنصلون في ما هم بفعل عليه كبر  
ويقول بسم الله ترابا رخصا بريق بخصنا شفاء من بطننا باذن ربنا ففعلوا فتركهم الحجة قال ابو القاسم طاهر بن يحيى صيب وادي بطن دون الماء  
ويمنحصر بما يخذل الناس منها اليوم او ما انسان اخذ منه قال السيد والاحشوية هي الحديث للعرضة في اليوم بالمدينة وذكر الحديث للعويا ان جماعة  
من العلماء ذكروا انهم حووا ثاب صيب الحجة فوجدوه قال وانا نفسي سقية غلاما من رمضان من سنة فافطعت عنه من يومه وقال هو الطري وكيفية الاستشفاء  
به ان يحبل في الماء ويغسل به من الحمام قال السيد ويغسل في الماء ثم يغسل عليه ويقال عليه الرقية الواردة ثم يجمع بين الشرب والغسل ١٤ وان  
يسمى بمرات عجرة على الزين من بين الابق المدينة مخوص بيمينه ليعتق شئ حتى يمسي ان اكلها حين يمسي ليعتق شئ حتى يصبح وروي مسلم عن عائشة رضى قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجرة العالية شفاء وانها تزيق اول البكرة وروي الثاني والطياهي والطبراني بسند جيد العجوة من الجنة  
وهي شفاء من السم قال النووي وما ذكره القاضى المازني في هذا باطل وقصدت بذلك التحذير من الاغتراب انتهى وكذلك ما ذكره ابن التين في  
مردود علان سون الاطباء ورواها علماء على التبرك بيقية المدينة معروفة بالمدينة يامرها الخلف عن الشكف ويعلمها كبرهم  
على الاقبال التشيكت فالابن الاثير العجوة غريب من التبرك بيقية المدينة معروفة بالمدينة يامرها الخلف عن الشكف ويعلمها كبرهم  
البراد ففعل الاود التي كاتب سلمان الفارسي في عليها امه وغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم الشربة والفقر وغيره من العالية والعجوة يوجب الفقير الى يومنا  
هذا ١٤ وان نصف راسك الغنم فيها مثل مثلها في غيرها من البلاد ١٤ وانما لا يدخلها الدجال ١٤ ولا الطاعون ١٤ او ما يصر في الحجة غبارها اول  
لما نزلها ونقلها الى الحجة ثم لما انا جبريل عليه السلام بالحج الطاعون امسك الحج بالمدينة وارسل الطاعون الى الشام ١٥ وانما ما عادت  
الى المدينة بفتحها ايا ما لا يستطيع ان تاق من أهلها لاحتج بلاءت ووقفت ببابه واسأذنته في من بعثها اليه فاسألتها الى الانصار وروي الامام الجليل  
الصحيح ابو يعلى الطبراني وابن حبان في صحيحه عن جابر رضى قال استاذنت الحجة على رسول الله فقال من هذا قال السلام ملككم فامر بها الى أهل قبا فاقوا ما لا  
يعلم الا الله تعالى فشكوه فانوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله لي كشفها عنكم وان شئتم تكون لكم طه وادنى لفظ طهرت وروى كفا  
الفضل قال نعم قالوا فادعها ١٥ وابلحلال مكة له عليه الصلوة والسلام بساعة من نهاره لم يحل لاحد ببله ١٥ وادبانه حرم ما بين لافق المدينة وروي  
الامام احمد ومسلم والشافعي عن جابر بن عبد الله وابن جبر عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين  
الابيتها اذ جابر فلان يعصدها شكاها ولا توطن على اعضائها ١٥ وادبانه لا يقبل جلاء المدينة بانذ او الحديث الوارد في نثار الحيات خلاص بها كذا قال المازني  
والقاضي عياض ١٥ وادبانه يساءل عنه للثيت في قبره وروي الامام احمد والبيهقي عن عائشة رضى ان رسول الله قال انما نفا القبر في ثوبين وعقوب الوك  
فاد اكل الرجل الصالح احلس فيقال له ما هذا الرجل الصالح الذي كان منك فيقول بعد رسول الله الحديث ١٥ يا سبيد ان ملك الموت عليه رضى  
على بني ببله ١٥ او غيرهم نكاح او واجه من بعده وامت وطهها قال الله سبحانه وما كان لكون توذ وارسل الله ولا ان ننكر او واجه من بعده وروى  
ذلك لاحد من الانبياء بل قصة سادة مع الجبار وروي ابراهيم عليه السلام له وهذه اخوتي فانه هم يطلقها ليرتجها الجبار قد كسرت له على ان ذلك  
لو كان لشار الانبياء ١٥ وادبانه البقرة الحق في فيها افضل من الكعبة من العرش قال العلماء محل الخلاف في التفصيل بين مكة والمدينة  
غير مبرر صلى الله عليه وسلم ١٦ وادبانه يحرم التكنى بكنية ١٦ وادبانه يحرم التكنى بكنية ١٦ وادبانه يحرم التكنى بكنية ١٦ وادبانه يحرم التكنى بكنية ١٦  
الاخبار بالغيب ١٦ والتمنى بالقاسم لثا ليكني ابو القاسم حكاهما النووي في شرح مسلم قال الشيخ سراج الدين ابن الخوي في خصائصه شذجا

[illegible]



[illegible]

[illegible]

وكانوا يمتدحون وبكراته فنعرض البعض الجسر في الصلاة ٦١ وبكراته الاختصاص وبكراته القيام بعد الصلوة للذم ١٢ وبكراته قراءة الأمان بنية الصلوة  
وبكراته التعليل في الصلوة بالحبال ١٣ وبندب الأكل يوم عيد رمضان قبل الصلوة وكان أهل الكتاب لا يكونون يوم عيدهم حتى يصلوا ١٤  
وبالصلاة في الغال والحناف وروي سعيد بن منصور عن شداد بن إسحق عن فروة عاصم عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشبهوا باليهود ورواه أبو داود والبيهقي  
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم ١٥ وبكراته الصلوة في الحرب وكان ابن قتيبة عن يحيى بن أبي شيبة في المصنف عن موسى الجوني  
الأنثري قال سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول سمعت أبا عبد الله يقول  
ان يتخذ المذابح في المساجد حتى المطافات وروي ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال قتادة هذا الحديث في الحرب بالسيوف بدعة وظنوا انه لا يمكن في زمن النبي  
ودوي الطبراني والبيهقي عن ابن عمر بن العاصي موقوفاً فترواه هذا الحديث يعني المحاربين قول هذا مطلقون الشيخ حلال الدين بن سوطي ح قال الشيخ  
عبد الرحمن المناوي في شرح الجامع الصغير فترواه هذا الحديث يعني المحاربين قوله لا تشبهوا اليهود في النفاق فيها روى المؤلفان عن اتحاد الحاشية  
في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام ينسب في الأصل ومما حصل ما في الأصل منحصراً انه خفي على قوم كون الحرب بالسيوف بدعة وظنوا انه لا يمكن في زمن النبي  
عليه السلام ولا في زمن خلفائه بل حدث في المائة الثانية مع ثبوت التخي عنه ونعتب قولنا ان كثرة ان اتخاذه جاز لا مكره اقول بناء منه على ما نهى ان  
الماد في الحديث المحاربين المعاندين لان في المساجد ولا كذلك بل المراد منه صدور والمجالس منه حديث كان يكره المحاربين أي لا يمكن يجلسون يجلس صدور  
المجالس وبه جزم جميع تبعاء وفي تفسير كرمادخل عليها ذكرها الحرب قيل لما ينفون ذكرها حرباً في المسجد أي غرة صعدوا إليها لم يجلسوا له ما يشاء من تخاذل  
أي مساكين ومساجد شريفة وفي الحاشية المحاربين المكان الرفيع والجلوس الشريف لا يرفع عنه وفي القاموس المذابح المحاربين والمقاصير ويؤتى الصلوة  
والمحاربين الغرة وصدور البيت وكرم ما وضعه ومقام الأمان من المسجد والموضع ينفرد به الملكات أي وبكراته مجازية الأمان اذا قرأ روي أبو الشيخ عن ابن عمر  
قال كانت بنو اسرائيل اذا قرئت اثمهم اجتمعهم جاؤوا يوم فركه الله ذلك لهذه الأمة فقال واذا قرئت القران فاستمعوا لها وانصتوا ١٦ وبكراته ان يكتموا الرجل وهو  
جالس على يده النبوي في الصلاة وهي صلاة اليهود ورواه الحاكم ١٧ وبكراته اذن للشائئين في المساجد ومنعتا بناء بني اسرائيل ١٨ وبكراته لا يجوز  
فتح حكم الحاكم اذا اضره الخصم الى حاكم يرضى خلافه وكل ذلك في شعرهم ١٩ وبكراته في الغاهم وروي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
واخرجوها خلقت ظهروكم فانها سبأ الملائكة ٢٠ وبكراته في الاوساط وروي الدبلي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حذاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
انما رأت الملائكة فانزلت عندها الى انصاف سوقها ٢١ وبكراته التمدد ٢٢ وبكراته الطيبات للوقوف ٢٣ وبكراته الوسيط على القميص ٢٤ وبكراته  
القرع ٢٥ وبكراته المشاهدة لآية ٢٦ وبكراته الوقوف ٢٧ وبكراته الوضوء عند نومهم ٢٨ وبكراته الاستسراج بالحجارة ٢٩ وبكراته خبر الأيم قال الله سبحانه كتم خبره  
اخرجت للناس وروي الامام احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم والمؤيد بن حية انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الصلاة انك تفتنون  
سبعين أمة انتم خيرها واكم ما على الله ٣٠ وبكراته مثل المطر لا يدري وله خرام اخره قال الترمذي في هذا الحديث على التردد في فضل الاول على الاخر  
فان القرن الاول هم الفضلاء على سائر القرون من خيرهم ثم الذين يابون ثم الذين يابون ثم الذين يابون ثم الذين يابون ثم الذين يابون ثم الذين يابون ثم الذين يابون  
البصيصا وهي نفق تعلق العلم بتفاوت طبقات الأمة في الخير والادب نفق التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بما يخصه وفضيلة فتعجب خبره في مكان كل  
نوبة من نوب المطر فانما في النشوء والمنا لا يمكن انكارها والحكماء يعيدون نفعها فان الاولين امنوا بما شاهدوا من الحجرات وتلقوا دعوة الرسل والادب  
والايمان والآخرين امنوا بالفتن لما فاتت عندهم من الآيات والتجارب فبهم باهتان كما ان اللئيمين لجهدوا في التماسيس والتهديد والمنافقين  
بدلوا وسعهم في الخلفاء والخبر وصرفوا عنهم في النقش والتأكيد فكل ذنبهم مغفور وسعهم مشكور واجرمهم مؤفون وقال الطبيب يمشي في الامم بالمطر  
انما يكون بالهدى والعلم فيخص هذه الأمة المشبهة بالمطر بالعلماء الكاملين منهم والتكاملين اجبرهم فيستدعي هذا التفسير ان يراد بالحجر التفرع ولا يلزم من  
المسبابة في الأنصارية ولو ذهب الى الخير فالمراد وصف الأمة فاطمة سابقها ولاحتما اولها واخرها على حد قول الامامية هم كالحفنة المنقوعة لا يدري  
ابن طر فهاذ قول الشاعر ٣١ ان الحيا من القبائل واحد وبوجيفة كلهم خيار فالخصال ان الأمة باسرها منبذة بعضها مع بعض في الخير  
بجيشانهم ابرها وانفع التبريد فيها وان كان بعضها افضل من بعض في فضل الامر وهو قريب من باب سوق الحكوم سان خير وفي معنى ذلك قوله ٣٢  
تشابه يومها باسها ونواله فلما نحن نذكر يومه افضل ٣٣ ويوم نذاه الغرام يومه ياتسه وما منه حلال ولا غير مجمل ومعلوم علم احسان بني  
نذاه الغرام افضل من يومه باسها لكن التذاه يمكن باجل الا بالباس اشكل عليه لا مرفال ما قال ولكن ذلك امر المطر والامم انتهى ٣٤ بانها ان  
الأمم فضضيت الامم عندهم ولم يفضوا ٣٥ وبان الله تع استقى لهم اسماء من اسماء المسيلون والمؤمنون ٣٦ وبكراته سبجانه وقع سقي دبره الأسفل  
وله يوصف هذا الوصف لا الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم قال سبحانه هو سجد المسلمين من قبل روي عن عبد الله

بني الاضاري مال فتواها ما لم يسمع بها الا بغيره وبالايمان ١٠١ وبالبينة اكثر اذا الدوا وكان ١٠٢ وبانزل الم كثير ما شدد على  
من كان بملكه ١٠٣ وبانه لم يجهل عليهم من الدين من حج وقال عز وجل يريد الله بكم الدين يا ايها الذين آمنوا لا تدينوا على اساس ما سمعوا  
الله هو ما نام رفع حق فلتنا انما تنفسه قد قصت فيها ما لا يقع لان ديني شارب في آتوا الحديث ومن دله الم كثير ما شدد على من قبل الله بجهل  
عليك ان الدين من حج فلم يجدني شكر الامانة التقية ١٠٤ وبالبينة لكل الاصل ١٠٥ والنعام ١٠٦ وطوار الوض ١٠٧ والاداء والبط ١٠٨ جميع التماس الذي  
لا ترميه اقول كماله الشيعة لا اهل السنة في هذه المسئلة ١٠٩ والقوم ١١٠ والدم الذي ليس بمسح كالكبد والطحال والعروق وفي الحديث  
لنا سبستان ومما ان التمس والجراد والكبد والطحال ١١١ ويرفع الوضاعة عنهم بالخطا والسيان ١١٢ والاصح الذي كان على الامم قبلهم ١١٣ احد  
الغفران الله تعالى ثنا الا في الغفران ان خيسا او لخطا اننا تبا ولا نجل علينا اصحا كما حلك على الدين من قبلنا وقال تع رضع عنهم اصرهم والاخلا لا يورث  
سلكهم يندوي الامام احمد ابن حنبل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب ان الله وضع عن ائمة الخطا والسيان ما استكرهوا عليه بعد ديني الشبهة عن ابي هريرة عن عمر بن  
ان الله يجازي عن ائمة من لم يلدت به انفسيا ما لم تستكمل ارضى به الاصل النقل والشفقة ١١٤ وبان من تم منهم بيسته لم تكن شبهة فان عليها كمن  
سبته واحدة وبان من تم منهم بحسنة ولم يعلمها كمن سبته فان عليها كمن سبته ثلثا لثقتهم في التوبة قال الله تع  
يا ذا الؤمى لؤمى لؤمى لؤمى انكم ظلم انفسكم باخا ذكركم العجل فلو اني ابارك فانا لوال انفسكم ذكركم عندكم فانا لوال انفسكم انوار التواب ارحم  
ودوي ابن ابي طاهر عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله الجعفي قال يا مولى ما توبنا قال يقتل بفسادك بفسادك والسكاكين بفسادك يقتل ابا  
والغلام وابنه لا يباي من قتل حتى قتل منهم سبعون الفنا حتى الله تعالى ان يوصي من فله من ابيهم وقد غفر لمن قتل وينب على من يبيع ١١٥ ويضع  
ففي العين عنهم من الطل على ما لا يحل ١١٦ وبوضع فرض وضع الفاسه ودوي الجاهل وصح عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انا خير  
كان اذ اصحابهم البقر فرضه بلقرض ودوي ابي شبة وابو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر بن حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البقر فرضوه بالمقارض ١١٧ وبوضع ربع المال في الزكاة ١١٨ ولعن لم يجرى الا ولاده او ولعظم النصى ١١٩ او وضع  
الزمانية ١٢٠ والشيعة يدوي الامام احمد وابو يعلى عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رهبانية ومعها بنة هذه الامة الجهاد  
في سبيل الله ودوي ابي داود عن ابي امامة عن ان رجلا قال يا رسول الله اين لي في السيلة فقال سيلة ائمة الجهاد في سبيل الله ودوي ابي داود  
عن حمزة بن غزوة ان السيلة ذكرت عند رسول الله وقال بدلنا الله بئنا الجهاد في سبيل الله والبكير عند كل مشرف يدوي ابن عمر بن الخطاب  
فالت سيلة هذه الامة الصيام ١٢١ وبانه ليس من دين ترك النساء ١٢٢ اللهم ١٢٣ ولا اتخاذ الصوامع اقول وفي الحديث ليس من دين ترك  
ولا اله ولا اتخاذ الصوامع ١٢٤ وبالبينة الشغل يوم الجمعة وكان من عمل الله وسخا يوم السبت يصلب ١٢٥ وبالبينة الاكل بغير وضوء ١٢٦ وبالبينة  
الاكل بغير وضوء كوضوء الصلاة ١٢٧ وبوضع الاسترقاق في الشريعة وكان من سرق منهم اسرق قال الله تعالى فاقوا ما جازوه ان كنتم كاذبين احيى شارف  
ان كنتم كاذبين في قولكم ما كنا سارقين ووجدني رحله في شتر فهو ابي اسرق ان الشارف جزاءه احيى السارق لا غير وكان شتر  
يقبض عليه لثمة ١٢٨ وبوضع حجر في دخول الجمعة على من قتل نفسه قال الله سبحانه ويعرف ما فعلت ذلك لمن دنا ١٢٩ وبوضع شرط الملك اذا  
تملك عليهم اثم ربيعة ١٣٠ وبانه نكاح اربع ١٣١ وباطلاق الثلاث اقول وفيه نظر بل بالطلاق الواحد لا كان سرقا في دين عليه عليه السلام  
لعل المراد منه دين مؤمن لان في دينه الطلاق الواحد جائز ١٣٢ وبانه يقتص لم في كلح الامة ١٣٣ وبالنكاح في غير طهرهم يدوي ابن ابي شيبة لما لا نرى  
على هذه الامة نكاح الامة والنضائية ١٣٤ او يحل الطلاق الحائض سوى الوطى يدوي الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس بن  
عبدان اليهود كانوا اذا احاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فارتك الله سبحانه ويسألونك  
عن المحيض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا كل شيء الا النكاح وفي كتب المتأخرين كانت النضائية يجامعون الحائض ولا يباي لون المحيض  
وكانت له في وقتها من كل شيء فان الله تعالى بالقصد بين الامرين ١٣٥ وباتيان المرأة على ابي هبة شاة او دوي ابو داود والحاكم عن ابن  
عباس قال كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الاعلى حرف وذلك استمر ما يكون من المرأة وكان هذا الحى من الاضواء لا خذوا بذلك من فعلهم كافا  
يرون لهم فضلا عليهم في العلم فانز لا الله تعالى نسأوا وحرك لكر فاقوا حرك ارق شتم مقبلات ومقبلات مستكفنيات ١٣٦ وبانه شرع القبر  
بين القصاص الذي يدوي الجاهل ابن جرير عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن الذية في حجج او نفس وذلك قوله تع وكنت احبهم  
فيها ان النفس بالنفس وقال هذه الامة كتب عليكم القصاص في القتل فمن عفى له من اخيه فحق فاعفوا ان يقبل الذية في العمد ذلك تخفيف من تركه  
ومرعة فما كان على من كان بملكه ١٣٧ وبانه شرع لهم دفع الصائل وكانت بنو اسرائيل كتب عليهم اذا رجل بطي به الى الرجل لا يمنع منه حق بطله فيه



قاله جابر بن عبد الله بن جابر ١٣٦ وبانه سمع عليه السلام كفتا العورة ١٣٧ وبقره النخ على الميت ١٣٨ وبقره التصوير ١٣٩ وبقره من شرب بلبل يمكن ١٤٠ والاداء للملا ١٤١  
١٤٢ وبقره يكلم الاخ ١٤٣ وبقره اذ ان الذئب الفضة ١٤٤ وبقره الحجر ١٤٥ ورجل الذهب على نجا الهم ١٤٦ وبقره الشجر لغير الله كانت  
تحت من وتكنا فاعطينا مكانا للسلام ١٤٧ وبانه سمعوا من الاجتماع على ضلالة ونشاس وتلك ان اجابهم حجة ١٤٨ وبانه لا ينجيهم سنة اي  
فقط ١٤٩ وبانه لا يستصالحهم عدو ويكفي الشيطان عن المعصية من شعبة وهم فوعا الا يزال الناس من اتقى ظاهرين على المحرقة باقيا امر الله وهم فلاح  
ظاهرون وروى الدارقطني ابن عساكر عن عمر بن نبيس ان رسول الله قال ان الله وعدني في اتقى واجارهم من ثلث لا ينجيهم سنة ولا يستصالحهم  
عدو ولا ينجيهم على ضلالة ١٥٠ وعصه وامن ان يظهر لاهل الباطل على الحق وروي عن معاوية رضي قال ما اخلفت امة الا غلب اهل باطلها على اهل حقها  
الالهة الامة واخلفناهم وحدثه وكان اختلاف من قبلهم على بارودي الشخ نصرا للفقهاء في كتاب الحجة عن  
اقول روي البيهقي في المدخل في حديث من رواه سلمة بن ابى كريمة عن جابر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكر وحدثه وروي  
صعيف جدا والضحك عن ابن عباس منقطع اه وبيان الطاعون شهادة لهم وحدثه وكان على الامم على بارودي الشخان عن اسامة بن زيد رضي قال قال  
رسول الله الطاعون رجلا رسل على طائف من بني اسرائيل او على من كان قبله وروى الجاردي عن عايشة رضي قالت سألت رسول الله عن الطاعون  
فاجابها قال الله انه كان على باب الجنة الله على من يشاء وان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يبيع الطاعون فيميتك في بلد صا حيا  
يعلم انه لا يصيب الا ما كتب له الا كان له من الاجر مثل اجر شهيد ١٥٢ وبيان ما دعو به استجبه روي الحكم الترمذي عن عبادة بن الصامت  
مرفوعا اعطيت هذه الامة ما لم يعط احد قبله فاعطوا له ما استجب له واما كان يقال هذا للانبيا صلوات الله عليهم اجمعين ١٥٣ وبانه يؤمنون الكتاب  
الاول والاخر ١٥٤ وبقره اليك الحرم لا ينادون عنه ابداه ١٥٥ وبعضهم الذنب بالوضوء في الصلاة نافله ١٥٦ وياكلون صدقاتهم في  
ديانهم عليها ١٥٧ ويجعلونهم في ايامهم في الدنيا مع اخذهم لهم في الاخرة ١٥٨ وبيان الجبال والاشجار تتبأشربهم عليها الشجرهم ونقد فيهم ١٥٩ وبيان ان  
النبيا نفعنا لا ربحا لهم واعمالهم ١٦٠ وبيان الملائكة تتبأشربهم ١٦١ وبيان الله تعالى وما لا تكذب على علمهم ١٦٢ عن سفيان بن عيينة اكر الله تعالى  
امة محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كاصل على الانبياء ١٦٣ وبانه يفيضون على فرسهم وهم شهداء عند الله ١٦٤ وبيان المائدة توضع بين ايديهم  
فما يرفعونها حتى يغفر لهم ١٦٥ ويلبس ادم الثوب فانه يغفر له حتى يغفر له ١٦٦ وبيان صديقهم افضل الصديقين ١٦٧ وبانه علماء علماء كادوا من  
ان يكونوا كلهم انبياء ١٦٨ وبانه لا ينجون في الله لومة لائم ١٦٩ وبانه مائة ذلة على المؤمنين اخرة على الكافرين ١٧٠ وبيان قرانهم صلاتهم  
وبان يقر بانهم مدانهم ١٧١ وبانه يستر على من لم يقبل علمهم وكان من قبل يقتضه اذا تناول الشارب بانه ١٧٢ وبانه يغفر لهم الذنوب بالاستسقاء  
١٧٣ وبانه اذا اخطأ احد منهم لم يحرم عليه طيب من الطعام ١٧٤ والاصبح خطبته مكتوبة على باب دانه كما كان ذلك في بني اسرائيل وروي بن المنذر  
عن ابن مسعود رضي انه ذكر عند نبينا اسرائيل وما فعلهم الله تعالى به قال كان نبينا اسرائيل اذا ذنب اذنب عذم ذنبا اصبح وقد كتب كان على اسكفة فانه  
وجعلت كفارة ذنوبهم فلا يقولون شغفون الله تعالى فبغضكم والذي نفسي بيده لقد اعطانا الله تعالى آية لم يزل من الدنيا وما فيها والذين  
اذا فعلوا فاحشة الايت قال الله تعالى من يعمل سوء او يظلم نفسه الايت والصلوات المحسن والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ١٧٥ وبيان الندم  
توبة روي الامام احمد والحاكم عن ابن مسعود رضي مرفوعا الندم توبة قال بعضهم كون الندم توبة من خصائص هذه الامة يقول قال زرير وروي  
ادم عليه السلام قال ان الله اعطى امة محمد صلى الله عليه وسلم اربع ايات لم يعطها كانت توبة مكية واحد توب في كل مكان وسلب ثوب من غصبتهم  
الاسلبون وفرف يلقى وبين روي واخرجت من الجنة انتهى كذا نقل الجلال السيوطي في الخصائص الصغرى ١٧٦ وبانه اذا شهد انسان منهم لعنت  
وجب له الجنة وكانت الام السابقة اذا شهد منهم مائة روي ابو يعلى عن عايشة رضي مرفوعا ان الام السابقة المائة امة اذا شهدوا والعبد نجى وجبت  
الجنة وروى الجاردي والترمذي عن عمر بن الخطاب رضي مرفوعا ايا مسلم شهد له اربعة غير دخله الله الجنة فقلنا او ثلاثة قال وثلاثة فقلنا وثلاثة  
ثم لم نسأل عن الواحد ١٧٧ وبانه قال الامم عاذاكم ثم اجرا واضرار اعداء وقد كان الرجل من الامم السابقة منهم بثلاثين ضعفا وهم خير من ثلثين  
روي الجاردي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا انما عاذاكم كما عاذاكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس الحديث ١٧٨ وروى  
العلم الاول الاخر ١٧٩ وبانه تم على علمهم خزان كل شيء حتى العلم ١٨٠ وبانه امم اول الاسناد ١٨١ والادب ١٨٢ والاعراب قال ابو علي الجرجاني  
نصر الله هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها الاسناد والادب والاعراب ١٨٣ وبانه اعطوا التصرف في الضعيف والتحقيق ولم  
ينب احد من الامم الى ذلك ولا خادها في مداها من التفرج والتدقيق قال القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذي لم يكن قط في الامم من  
انتهى الى حد هذه الامة من التصريف في الضعيف والتحقيق ١٨٤ وبيان الواحد منهم يحصل له في العمر القصير من العلوم والفهم ما لم يحصل



[illegible]

[illegible]

[illegible]

لماذا الحاك واليهي في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله ينسبون اليه يوم القيامة وام سائر الانبياء لا ينسبون اليهم وقيل ينسبون اليهم  
بالنسبة اليه ولا ينسبون لسائر الانساب ٢٤ وان ادم عليهما السلام يكن في الجنة دون سائر ذلك تكريما له فيقال يا ابا عبد الله وان عدد رجا الجنة  
بعد احيى القرن ٢٥ وان يقال لفرشته اقر وارقا فخر من ذلك عند الخرافة فخره ما لم يوجد ذلك في سائر الكتب مثل ذلك ثم وبانه لا يقر في الجنة الا  
كتابه آه وبانه لا يتكلم الا بلسان الله عليه وسلم شامدا على امته لنفسه بايلائهم التنا للذكر القبري في الخصائص النبوي عن مناد في  
قوله يا ايها النبي انا ارسلناك شامدا يعني على امتك بالبلاغ **الباب الخامس فيما اختص صلى الله عليه وسلم**  
**في امته في الاخرة الاول** امته اول من نشق عنهم الارض من الهم وروي ابو يعين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبانهم ياتون يوم القيامة غرا حجلين من انوار الوضوء ٢٦ وبان لهم سماء في وجوههم من اثر السجود ٢٧ وبانهم يؤتون كتبهم  
بأيامهم ٢٨ وبان ذريةهم تسعي بين ايديهم وروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امي يدعون يوم القيامة غرا حجلين من انوار الوضوء وروي مسلم عن  
خديجة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انوار الوضوء لكيت لاحد عنكم وروي الامام احمد والترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انوار الوضوء  
لنبي احمد كن ذلك عنهم واعرفهم بانهم يؤتون كتبهم بايائهم واعرفهم تسعي فيهم بين ايديهم وروي الامام احمد بسند صحيح عن ابي ذر رضي الله عنه وبانهم يكونون  
في الموقف على كوم قال قول راء ابن جبريل بن مردويه من حديث جابر رضي الله عنه ان انا وامر على كوم مشرفين على الخلائق ما من الناس احدا الا وادنا  
٢٩ وبان لهم فدان كالانبياء وليس بينهم الا فرد واحد ٣٠ وبانهم يترددون على الصراط كالبرق الخاطف وكالتج ٣١ وبانهم يشفع عنهم في ستم اديان  
عذابها يجعل في الدنيا وفي الآخرة ٣٢ وبانها تدخل في نورها بنورها وتخرج منها بالاذنوب تخص عنها باستغفار المؤمنين لها وبان كل واحد يحيط  
اوفرانها فيقال له يا مسلم هذا فدانك من النار وروي ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الائمة مرفوعة عذابها بايديها  
فاذا كان يوم القيامة وقع الى كل رجل من المسلمين جبل من المشركين فيقال له يا مسلم هذا فدانك من النار وروي الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امته مرفوعة في يوم القيامة من ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امته مرفوعة في يوم القيامة  
لا يخالها احد يوم القيمة فيغفر له بها ما كان من قبله وروي ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امته مرفوعة في يوم القيامة  
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة للقصور لم قبل الخلائق ٣٣ وبانهم يقضون قبل الخلائق وروي ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
٣٤ وبانهم القل الناس من انوار روي الاصبهاني في رغب عن لبت فان قال  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه امته مرفوعة في يوم القيامة من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة للقصور لم قبل الخلائق ٣٣ وبانهم يقضون قبل الخلائق وروي ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
منزلة العدول من الحكم فيشهدون على الناس ان رسلهم بلغتهم قال الله سبحانه وتعالى ولا تظن ان رسلنا بلغتهم قال الله سبحانه وتعالى ولا تظن ان رسلنا بلغتهم  
شهيلا وروي الامام احمد والنسائي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امته مرفوعة في يوم القيامة من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة للقصور لم قبل الخلائق ٣٣  
لم هل بلغتهم فيقولون نعم فيدعونهم فيقولون هل بلغتهم فيقولون لا فيقولون للنبئين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امته مرفوعة في يوم القيامة من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة للقصور لم قبل الخلائق ٣٣  
انهم بلغوا فيقال لهم وما حكمكم انهم قد بلغوا فيقولون جاشا انبيانا صلى الله عليه وسلم بكتاب خبرنا انهم قد بلغوا فصدقنا فيقال لهم صدقتم فذلك  
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا ولا ولاء البخاري مختصرا ٣٥ وبانهم يدخلون الجنة قبل سائر الامة وروي الطبراني بسند حسن عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اول من يدخل الجنة سبعون الفا فيجرب حساب ومع كل الف سبعون الفا قال سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام لم يشب ذلك غير  
النبي صلى الله عليه وسلم وروي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة سبعون الفا فيجرب حساب وروي  
وابن ابي شيبة والحمد وابو بكر بن ابي حبان والحاك بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة سبعون الفا فيجرب حساب  
يكونون ولا ينظرون ولا يشعرون وعلى سائرهم يتكلمون وروي ابن ابي شيبة بن جلال ثقات والامام احمد عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجنة فاطا لا يتجرد ثم رفع فقال ابو بكر يا رسول الله اطلت المسجود قال سميت شكر الربي فيما اعطاني في امي سبعون الفا يدخلون الجنة فيجرب  
فقال ابو بكر يا رسول الله امتك اكثر وفي هذا الحديث فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اشرفه فاعطاني مع كل رجل سبعين الفا وروي الشيخان عن سهل بن سعد رضي الله عنه  
روفا لا يدخل الجنة من امي سبعون الفا وسبعائة الف مما سكن اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجههم على ضوء القمر لا يبد  
روي الامام احمد عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة من امي سبعون الفا لا حساب لهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وروي الترمذي في  
ابو بكر بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة من امي سبعون الفا لا حساب لهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث مائة من حبش  
بي وروي الامام احمد وابن حبان ان الله عز وجل وعدني ان يدخل من امي الجنة سبعين الفا فيجرب حساب فقال يزيد بن اخنوخ والله ما اولئك من

مرفوعة

مرفوعة

مرفوعة



الاكل والذباب الاصهب من الثياب قال رسول الله فان دبري وسبعين الف سبعين الف الفاعين وذو اربعين ثلث حبات وسبع الف الف  
 عزم من حرم الاضطراري وفيه مع كل واحد من التسعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين  
 قال لئيمت رسول الله ثلث الاخرى الا الاصلوة مكتوبة الحديث وفيه فاعطاني دبري سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين  
 وسبعون الف الف ثلثان اتموا لا يبلغ هذا فقال اكملهم من الاغراب وبعثني لطلب العلم الا انما اتموا ما يؤتى عن ابي بكر رضي الله عنه من قوله اعطيتهم  
 الف الف ثلثون الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين الف الف سبعين  
 فاستعن من اهل بيته من فروع اهل البيت من اتموا سبعون الف الف ثلثون الف الف ثلثون الف الف ثلثون الف الف ثلثون الف الف ثلثون  
 يا رسول الله غفر لي ذنوبي يا اباي الله ابعثني يا الله من دخل النار بعد هذا آية وبان اهلنا لم يكملهم في الجنة وليس لنا في الامم في احد الا نحن الذين ليس لنا  
 النور في شئ مسلم انهم في الجنة آية وبان الجنة مائة وعشرون صفاء من صفاء الجنة مائة وعشرون صفاء من صفاء الجنة مائة وعشرون صفاء من صفاء الجنة  
 والامام احمد والعلاني بن جابر الفاضل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل  
 لا علم قال كينتم وقلتم انما لنا انك اكرم فقال كيف انتم والشطر الاول انك اكرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيامة عشرون مائة صفاء من صفاء  
 ثمانون آية وبان الله سبحانه يبتليهم بغير منه وبغيره ومن له باجماع اهل السنة كما في حديثنا الشافعي في الامم السابعة احتمل ان السيد ناصبنا قد بين  
 البجرة رحمه الله تعالى آية وبان كل امر يقضه في الجنة وبعضها في النار والامم الامة فانها كلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة  
 في قول ابن جابر بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي اليكم  
 في بعض الكتب ٢٢ وبانهم في يوم النور في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة  
 يوم القيامة اذن لامة يحفظ الله عليه وسلم في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة  
 وما سيجيها وليس ان يعلم الامام في نفسه الا يعلم ان ليس الانسان في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة واهلها في الجنة  
 ان من كل من جنة اهلها يكون ثوابا اقل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة فان جنتها بيننا اظهر ثوابنا اكثر من سائر الامم **الباب الثاني في سبل**  
**فيما اختص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امتهم من الفضائل والكمالات وفيه نوعان الاول فيما يتعلق بالشخص**  
**الثاني فيما يختص بصلواته عليه وسلم بان التكاح في حقه عبادة مطلقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق غيره ليس بعبادة عندنا بل بباح من المباحات**  
 وبان من سئل ان يصوم في ابنته لا بها الا سئل لها ٢٢ وبجره بعبادة انتما في اذناه في الاداء واستدل الفاضل عياض بما في الموطا ان نخصه بعبادة كما في  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يرى شخصها ان ذنوبه من جعلت لها القبة فوق نفسها ليست شخصها قال الحافظ ابن كثير وليس فيما ذكره دليل على  
 او عام من فرض ذلك عليهم وقد كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون وكانت احتجابه ومن بعدهم لم يمتنع الحديث ومن سئل ان الاندلس لا  
 الاشخاص ٢٢ وبان دفن الاموات المؤمنين سؤله من في حياته امانات فمن قال الله نعم فانه اهل الجنة ما تم قال الامام الشافعي رحمه الله وذلك لانه اهل  
 تكلمه حال ولا يحرم بناءه من لو كان لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزع بناءه وفي احوال المؤمنين ومعنى هذا ان طلاق الاموة عليهم بالقبلة  
 لما يحرم بناءه من وطاعتهم ولا يثبت لمن حكم الاموة في جواز النظر والحلوة والمساورة ولا في الثقة والميراث واموتهم لا تنعدي في  
 احوال المسلمين ٢٢ وبان لا يخرج من جنة من لم يخرج من جنة ولا في ذلك فقد نزع مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبنوا ايضا الاسود وبنوا ٢٢ وبان  
 ما روي في حياته كالسنة وكما في ما لا يثبتها ايضا غير على غيره على الاربع في الرخصة ونصر عليه الامام الشافعي رحمه الله في الكلام الفران وقال ابن السكيت  
 انه الاسكب بظام الفران ٢٢ وبجره بكمال امة وطيها امانات عنها كما بنوا ايم عليه السلام ٢٢ وبفضل في رواية على سائر النساء قال الله سبحانه وتعالى  
 يا ايها النبي لئن كنت كاحدين النساء ان انفتق قال ابن عباس رضي الله عنه قد ذكرنا من التثنية الضالحات ان كن اكثر ولو اهتم  
 لعظم ٢٢ وبانه لا يحل ان يسأل دفنانه صلى الله عليه وسلم الا من وذو حجاب قال الله تعالى اذا سئلوا عن منافع اناس الفهم من ذوات حجاب ٢٢  
 وبان بناءه صلى الله عليه وسلم لا يجوز للزوج حلقه من بعد الشيطان عن السورين عزيرته رضي الله عنه في الغيرة اسناد قوي في ان ينكح ابنته من  
 ابنيها فلا اذن لم لا اذن الا ان يريد على بن ابي طالب ان يلقا ابني وينكح ابنته فاما في بضعه من يري ما اربها ويؤذيها ما اربها  
 ٢٢ وبانه اعطى قوة اربعين في الجماع والبطش ووجي البخاري عن منادة عن ابي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة الواحدة وفي احد  
 عشرة قلت لا نسوان كان يطيقه قال كانا نختار ان اعطى قوة ثلثين وروي عن سعد بن حماد قال اعطى قوة بضع واربعين هذا كل رجل من اهل الجنة  
 وقوة الثلث من اهل الجنة كانه من اهل الجنة فيكون اعطى قوة اربعة آلاف قال الفاضل ابو بكر بن العربي وقد ان الله سبحانه وسؤله صلى الله عليه وسلم



خصيصه عظمى وهي قلة الأكل والقدرة على الجماع وكان يمنع الناس من الغدا انقذت العلقرة وشعب الحجرة وكان أقوى الناس على الوحي النوع الثاني  
يتعلق بغير التكاثر وبغيره ثلثة أصول الفصل الأول فيها اختص من الفضائل آخض صلى الله عليه وسلم بأنه كان ينظر من وراء ظهره كما ينظر من  
لذاته فالشيخ زاد الدين وعن عيينه وعن شمالة انتهى بروي الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله ما ينبغي علي كوعكم وخشوعكم وإني لأراكم من وراء  
ظهري ودواء الأمام مالك واحد عنه مرفوعاً والذي ينفى بيده أن لا ينظر من وراء ذلك كما انظر من بين يدي نصفوا صوفهم وحنوا كوعكم قال  
والصواب أن هذه الأحاديث على ظاهرها وقيل كان بين كفيه عنب من مثلهم الحياط يصر بها لا يجيها ثوب ولا غيره فغلبه أن أهدي بخيار ابن جريح  
الحنفي شايخ الفريدي رسالة الناصرية ٣ تطوعة بالصلاة فأعاد بلا عن كظوعه فأما بروي مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما فقلت حدثت يارسول الله  
قلت الرجل فأعاد على نصفه الصلاة وانت لم تصلي فأعاد قال لا أجد لكى أنت كحد منك وعند أصحابنا من خصا بص النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقلت  
فأعاد مع القدوة على القيام كما قالت فأيما أثره قال لا وبأن عمله له نافذة بروي الأمام أحمد بن حنبل صحيح عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن صلبا رسول الله  
فقلت لا تعلمون بعمله فأنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان عمله نافذة ع وبأن المصل يجا طبه بقوله السلام عليك يا أيها النبي وبالله وبركته  
ولا يجا طب سائر الناس وهو ثابت في حديث الشهيدي ومخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واجبه على الصواب ٥ وتجريد وضع الصوت  
عليه ٦ وتجريد وضع الصوت على صوته قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالعقول كهم بعضكم  
لبعض فهمي الله سبحانه عن رفع الصوت فوق صوته وشهد النبي بقوله أن يحطوا لكانه لا تكلموا بهذا الذنب فدل ذلك على أنه كبير لا يقبل  
على ذلك الجا طب القول قال ابن عباس كان أبو بكر رضي الله عنه لا يتكلم مع رسول الله إلا كالحق الشمر وكان ثابت بن قيس رضي الله عنه في أذنه وقرو كان جهوريا فلما أنزلت  
الآية تخلف عن رسول الله فنفق ودعا فقال يارسول الله انزلت عليك هذه الآية وإن رجل جهر الصوت فإخاف أن يكون على جطفال عليه  
لست هناك أنك تعيش بجبر وموت بجبر وأنك من أهل الجنة ٧ وبأن أصحابه إذا كانوا مع كظية أو جها ودربا لم يذنب أحد في طبعه حتى  
كسبوا دفعة وتجريد ذلته من وراء الحجرات قال سبحانه أن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولولا أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان جبر لهم  
الآية ٩ وتجريد نداءه باسمه يا أحمد قال الله سبحانه لا تجادلوا دعاء الرسول بكنكم كدعاء بعضكم بعضا قال سعيد بن جبير المعنى قول يارسول الله  
في ردف ولين ولا تمولوا يا أحمد بقى منه امران الأول بروي البخاري عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من أهل البادية جاء إلى رسول الله فقال يا أحمد أنا قد سألتك  
أنك تزعم أن الله أرسلك لحديث فبطل هذا احتمال أنه كان قبل النبي عن ذلك الثاني هل يجوز نداءه بالكنية وبإسناد الصحيح أنه يجوز النداء بالكنية  
لأنه لو كان حراما لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم يا بني ولا تكلموا بكينتي بروي الشيخان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي  
يوما بالبيع فتحي فلا يبول يا أبا القاسم فوداه إليه فقال الرجل يارسول الله له أدعك فنادى دعوت فلا تافأ قال رسول الله فتحو يا بني ولا تكلموا  
بكينتي فانهم هذا جواز النداء بالكنية لأنه منى عن التكني بها إلى الجمل الألفاظ منه صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ١٠ وتجريد التقديس  
بيده صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل وهو ذكر الرابي عنه أو فعله قبل رايه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقلوا  
بين يدي لله وسوله لأن من ندم قوله أو فعله على رسول الله فقد قدم على الله ١١ وبأنه صلى الله عليه وسلم كان يستشفي به كذا قاله الرابي  
وهو شامل لذاته الشرفية صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا كدعائه ولسانه والنقل بريقه والتمتع بفعل وضوئه وخاتمته وهذا أمر مشهور  
١٢ وبأن النبي منه ظاهر منه ١٣ ويستشفى به بروي البراء والطبراني والحاكم والبيهقي بسند حسنه الشيخ رضي الله تعالى وأقول وأبو يعقوب عن  
عبد الله بن الربيع رضي الله عنه قال قال الله فاعطاني القم قال أذهب فضيبه فذهبت فشرته ثم أيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت  
قلت غيبة قال لعلك شربته قلت شربته بروي الدارقطني في الشن عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجتمع فذفع دمه لابني فشربه فأنما جبريل عليه السلام فاجرم قال ما صنعت قال كرمته فاصب منك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك الشاة  
وكذا أعاد الطبراني ومسح على رأسه وقال وكيل للناس سنت وكيل لك من الناس بروي الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله يوم  
أحد ومالك مص حرمه حتى أنفاه عن وجهه وبفيه وأرجح أبصر فقال محبة فقال لا أحبه أبدا ثم أنزله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سواه  
ينظر إلى رجل خالط دمي منه فليطير إلى مالك بن سنان أقول ودواء البغوي والطبراني أيضا مالك بن سنان والدا أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنهما ودواء سعيد بن منصور رضي الله عنه من طريقين بروي الشائب وروى أبو بكر بن الطبراني والدارقطني والحاكم عن أم أيمن رضي الله عنها قالت فأم رسول  
من الكلب إلى فحانة فبال فيها ففتت من الليل ولنا عطشناه فشربت ما فيها فلما أصبح أخبرني فضحك وقال ما أتاك لن تشك في بطنك بعد يوم  
هذا أبدا وروى عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في فلاح من عيدان ثم يوضع تحت سريره فجاء

[illegible]

[illegible]





مرفوعاً لا يؤمن بحق حتى يكون أحب إليه من ولده والناس أجمعين وهذا الحديث من جوامع الكلم الذي أوتي به صلى الله عليه وسلم لأنه قد جمع في هذه الآية  
 اليسيرة معان كثيرة لأن أفعال الحب ثلاثة أحدها حب الله تعالى والوالد وحبته استحسنه ومشاكلته كحبة سائر الناس فخصر صلى الله عليه وسلم استحسنه  
 المحبة في هذا اللفظ اليسير ومعنا الحديث والله تعالى أن من استكمل الإيمان علم أن فضل رسول الله أكبر من حوائبه والناس أجمعين لأن النبي عليه الصلاة والسلام  
 استنقذ الله أمته به وهذا من الضلال والاراد بهذا الحديث بذلك لقوس دونه ٢٠٠ وبأنه لا يدخل الإيمان قلبه بل حق يجب لكل دينه وروي ابن قتيبة  
 والحاكم والطبراني عن العباس بن علي بن عبد الله قال قلت لرسول الله أف رأيت قوماً يتخذون فلاناً رادى سكتوا وماذا لك إلا أنهم استغلوا فضلك رسول الله  
 أورد فلو ما والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم محبي الحق أن تدخلوا الجنة فيشفعني فله رجوها بنو عبد المطلب ٢٠٠ وبأنه لا يدخل الإيمان  
 مقطوع البركان شأنك هو لا تبرر بسبب نزول هذه الشورى على ما نقل ابن خنق وموسى بن عقبة بن يزيد بن دهمان الطاهري بن وائل إذا ذكر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعنه فأنما هو رجل ابتلا عقبه له لو قد هلك استرحم به فزلت وقيل نزلت في أبي جهل وقيل غير ذلك فان قيل  
 إذا كان المستقص هو الأبرار الذي لا ولد له كيف يستقيم ذلك في الخاص ابن وائل فإنه ذو ولد وعقب فكيف ثبت له التبرر بقطع الولد فالجواب أن  
 بن وائل وإن كان ذاك ولد فقد انقطع لعصته بنيه وبنيهم فليسوا بأبناء له لأن الأسلام قد جرحهم عنه فلا يرثهم ولا يرثونه فهم كمنع سبي ناس رسول  
 صلى الله عليه وسلم ٢٠٠ وبأنه لا يدخل النار من تزوج اليه صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن عساكر من طريق الحارث بن علي مرفوعاً بالحاكم والطبراني  
 عن عبد الله بن أبي وقيل الحارث بن عمرو بن الحارث لا يجوز كتاب ما ذكره مسلم في ديوانه صحيحه وروى الطبراني عن عبد الله بن أبي وقيل  
 روي أن لا تزوج إلى أحد من أمم ولا تزوج إلى أحد من أمم إلا كان معي في الخطبة فأعطاني ذلك وروى أبو الحارث الحارثي عن أبي وقيل عن ابن عباس رضي  
 روي لأصحابه رضي الله عنهم فاعطاهم إني أشتاء وبأنه صلى الله عليه وسلم منعه عن غل الكرم قال الفاضل في الدين ابن السكيت في جمع الجوامع ورواه غيره  
 وغير مكره للشدة وما فعله تهاو مكره في هذا انما فعله لبيان الجواز في حق حقه عليه الصلاة والسلام ولجب التمسك بوضيعة ونياب عليه جواب  
 والجواب فافصل ٢٠٢ وبأنه روي ٢٠٣ وبأنه ما رواه فهو حق وكذلك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وروى الطبراني عن معاذ بن قال ما روى رسول الله  
 في قوله ويقطعه فهو حق وروى الحاكم عن ابن عباس رضي قال روي الأنبياء رحمة الله عليهم قتل وبأنه ما له باق بعد موته على ملكه بنفوسه على أهل في أحد  
 الوجهين وحققه الإمام المحققين ٢٠٤ قال فائدة وبأنه إذا غرى بنفسه يجب على كل واحد الخرج مع فعله تعالى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب  
 أن يتخلعوا عن رسول الله ولا يبق هذا الحكم مع غيره من الخلق انتهى ٢٠٥ قيل وبأنه كان في عهدك فخرج عن في أحد الوجهين عن الشافعية وهو بعد  
 من فرض الكفایات ٢٠٦ وبأنه صلى الله عليه وسلم أبو الرجال والنساء نقله في زوائد الرخصة عن البغوي رضي الإمام الشافعي على أنه يجوز أن يقال  
 أبو المؤمنين أي في الحرمه ومعنى الآية ما كان تحتها أحد من رجالكم ليس أحد من رجالكم ولذا الصواب ٢٠٧ وبأنه ما رواه الجليل لاله ورواه في الصحيح مع الحنابلة  
 والخفيض وروى الطبراني في الكبير عن أم سلمة رضيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إلا أنا وعلى قول بل الحسن والحسين رضي عنهما كما روي ابن السكيت  
 في مصنفه والبيهقي وضعفه عن أم سلمة رضيها إلا أن سبكي هذا يلزم على كل غايض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهليته على وفائهم  
 والحسين ٢٠٨ وبوجوب الاستماع والأصوات لقراءته إذا قرأ في الصلاة الجهرية ٢٠٩ وعند نزول الوحي ٢١٠ وبأنه الأمر بالنسج في المجلس فاعلم  
 صلى الله عليه وسلم قاله فجاهد ٢١١ وبأنه من سخك في الصلاة خلفه أعاد الوضوء وليس على من سخك في الصلاة خلفه أمام غيره إعادة وضوءه قاله  
 جابر بن عبد الله قال خرج ابن عساكر في هذا لا يصح على هذا إلا ما لم يبيح في حقه فان من سخك في الصلاة خلفه الرسول عليه الصلاة والسلام وأخلفه  
 غيره أو كان أو غير أو بطل وضوءه كما في من الكثرة وحقته مصلح فالجواب أن الشافعية لا يفرق بين أن يهتفه عامداً أو ناسياً انتهى ٢١٢ وبأنه كذب عليه  
 في قتل روايته إذا كان تاب ٢١٣ وبأنه والانبيا معصومون من كل ذنب ولو صغيراً عظيماً ٢١٤ وبأنه من عني موته وكذا الموت الأنبياء عليهم الصلاة  
 والسلام كما قاله الحارثي في الأوسط ٢١٥ وقيل وبأنه من قتل ذواجر فلا قوبة له كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما وما فيه نظر لأن حسان بن ثابت  
 بلى جحشاً وسطح بن أذينة كانوا شراكر في القذف مع عبد الله بن أبي لثاق فحذروا وقيل قوتهم ٢١٦ وبأنه قاذفهن يقتل كما نقله العاصم في  
 القتل من سب عائشة ويحذ في غير هاتين ٢١٧ وبأنه من قتل أحد من أصحابه يحد حدين ٢١٨ وبأنه من قتل فامة قتل مسلماً أو كافراً قاله الشيخ  
 مرفوعاً الذين بن تدامة الحبلى في الفتح ٢١٩ وبأنه لم يبع امرأة بنى قط ٢٢٠ وبأنه جرح النفس على نفس فامة فليس لأحد أن ينقض على قائمه محمد رسول الله  
 ٢٢١ وبأنه لا يقول في المرض والغسل إلا ٢٢٢ وبأنه لا يجوز عليه الهوى وكذا الأنبياء فيما ذكره السبكي في ميه نظراً لأن سبياً عليه السلام كان أعظم  
 أهل التواريخ وجوابه أنه لم يثبت وأما يعقوب عليه السلام فحصل له غشاة وذات عند لقاء القيص بحيث زال التقصاع عنه وقوي بصره هكذا قال  
 الانام الفخر الرازي في قوله وانصب عيناه ٢٢٣ وبأنه من شرب من عن القياض في الحلق والحلق بالموت من الغامات والصاب ولا التفات إلى ما قيل





١٢١ وبأنه دفن في بيته حيث قبض وكذلك الأئمة عليهم الصلاة والسلام والأفضل في حق من علمهم الدين في المقبر ١٢٢ وبأنه فرش له فطيفة في الحرم قال  
وكعب هذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ويكره ذلك لغيره بالأنفاق ١٢٣ وبأنه غسل في مقبسه ويكره ذلك في غيره قاله الخفيف والمالك ١٢٤  
وبأن الأرض اظلمت بموته ١٢٥ وبأنه لا يصفى في غيره وكذلك الأئمة عليهم الصلاة والسلام وفاطمة بنت أسد بركته صلى الله عليه وسلم كما قاله  
الطبري في النكرة وله دليل من الضعفة لأصالح ولا يفكر سواهم ١٢٥ وبأنه يحرم الصلاة على قبره واتخاذ سجدة ١٢٦ وبأنه يحرم البول عند قبره <sup>كل ذلك</sup>  
الأئمة ويكره عند قومهم قاله الأوزاعي ١٢٧ وبأنه لا تأكل لحوم الأئمة عليهم الصلاة والسلام السباع ١٢٨ وبأنه لا خلاف في طهارة ميتهم وفي غير  
خلاف ١٢٩ وبأنه لا يجوز لأبصر كل ميتة في ١٣٠ وبأنه حي في قبره صلى الله عليه وسلم ١٣١ ويصلى فيه بأذان وإقامة ولهذا قيل لأعد على  
انفاجه ١٣٢ وبأن المصيبة بموته عامة لأمته إلى يوم القيامة ويجوز الضحية عنه بعد وفاته فيما ذكره البلقيني ١٣٣ وبأن أعماله منتهى  
عليه ويستغفر لهم ١٣٤ وبأن أول ما يرفع رقبته في المنام ثم القرآن والحج الأسود ١٣٥ وبأن فريضة أحاديث عبادة ثياب عليها كراهة القرآن في  
أحد الرقابتين ١٣٦ وبأن النار لا تأكل شيئا من وجهه وكذلك الأئمة عليهم الصلاة والسلام ١٣٧ وبأنه الحرام في الحلال وما يكتب عليه اسمه  
لعدم بيان ذلك في باب سائرته ١٣٨ وبأنه يستحب الغسل في فريضة حديثه ١٣٩ <sup>١٤٠</sup> وبأنه يرفع عن الأصوات أع ١٤١ ويقرأ على مكان  
عالم قول نقل صاحب المصابنة يعني عن مطرود قال كان الناس إذا اتوا ما كان خارجا خرجت لهم الجارية فنقول لهم يقول الله الشيخ تريدون الحديث والشيء  
فان قالوا المسائل خرج إليهم في الوقت وان قالوا الحديث دخل فغسله فاغسل وطيب لبس ثيابا جدد ونعم وليس طيبا لسانه وثلق له منصبه فخرج  
عليها وعليه الخنجر ولا يزال يتجر بالعود حتى يرفع من الحديث ويقال انه اخذ ذلك عن سبعين المسبب تذكره فائدة ومالك وصح عنه الحديث على  
غير طهارة حتى ان الأعمش يتم اذا كان على حديثا انتهى ١٤٢ ويكره لفاربه ان يقوم لأحد قال ابن الحاج في المدخل لانه ثلثة أدب مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وحسبك ما وقع للأمام مالك في سبع القرب له سبع عشرة مرة وهو لم يتحدث وتخله للسبعاء فويرا حديثه عليه السلام وهو يجرى لاضرر اسبابه  
١٤٣ وبأن حملته لا تزال ويومهم نصرته لقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امره اسمع مقاتلي فوعاها فادها الى من لم يسمعها ١٤٤ وبأنه لم يخصص <sup>بالنقل</sup>  
بالحفاظ وامراء المؤمنين بن بكن سائر العلماء ١٤٥ ويجعل كتب حديثه على كرسي كالمصاحف ١٤٦ وبأن الضربة نثبت بن اجعفر به صلى الله عليه وسلم  
لحظة بجلال التابعي مع الخطابي فلا ثبت الا بطل الاجماع به على الأصح عند أهل الأصول والفرق عظم منصب النبوة ونورها فبجره ما يقع صبره على الآ  
الجلف ينطق بالحكمة ١٤٧ وبأن الضحابة وصلى الله عليهم كلهم عدول فلا يبحث عن عدالة احدهم كما يبحث عن عدالة سائر الزوادة ١٤٨ وبأنهم لا يفتش  
بأكتاب ما ينسوق به عنهم كما ذكر في شرح جمع الجوامع ١٤٩ وبأن الله سبحانه وتعالى وجب الجنة والرضوان في كتابه لجميع خطابه عنهم ومبتهم بشرط  
على من يقدم ان يتبعوهم باحسان قاله محمد بن كعب القرظي ١٥٠ وبأنه لا يكره للشاة زيادة فريضة صلى الله عليه وسلم كما يكره من زيادة القبول بل يستحب  
كما قاله العراقي في نكته انه لا شك فيه آه ١٥١ وبأن المصلي يحسن لأبصر عن كباره أي في ثوبه ويحرم كما هو السنة في سائر المساجد به على ذلك الشيخ  
كال الذين التزموا بغير الله تعالى غيره ١٥٢ وبأن مسجده لو بني الى صفا كان مسجدا وقال النووي في شرح مسلم والمناسك ان الصلاة انما تصح  
في المسجد الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم دون بقية التبادلات وله يحث غيره لكن الخطيب بن عجله نقل عن المحب الطبري ان المسجد المشاء  
اليه في حديث المضاعفة هو ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم مع ما روي عنه الأخبار وانما روي في ذلك واستحسنه ابن حزم على ما ذهب  
اليه النووي من التخصيص مع ان البرهان بن فرجون نقل في شرحه لابن الحاجب القرطبي انه لم يخالف في هذه المسألة غير النووي وان الشيخ عبد الدين الطبري  
نقل في كتابه الأحكام ان النووي رجح في ذلك وتعقب بان ابن الجوزي نقله عن ابن اسمعيل ما يوافق ما ذكره النووي في شرح مسلم والافندي في روضة  
عن ابن نافع صاحب ما لا يتبعه ولفظ في أثناء كلامه قيل له أي مال لك هذا المسجد الذي جاء فيه الخبر بل هو ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
او على ما هو عليه الان قال بل هو على ما هو الان قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر بما يكون بعد وفاته الى الأرض فارى مشارقتها ومعادبها  
بما يكون بعد ولولا هذا ما استعان الخلفاء الراشدين المهديون ان يزيدوا فيه بخصرت خطابه ولم ينكر عليه في ذلك منك وسجدة استدلال من ذهب الى  
التخصيص الشارعة في قوله مسجدة هذا ولعله صلى الله عليه وسلم انما جاء بها ليدفع قوم ودخل سائر المساجد للنسوة التي بالمدنية فغير هذا المسجد  
لا يخرج ما سيزيد فيه وقد سلم النووي ان المضاعفة في المسجد الحرام نعم ما يزيد فيه فليكن مسجد المدينة كذلك كما اشار اليه ابن عثمة قال هو  
الذي يدل عليه كلام الأئمة المتقدمين وعلمهم وكان الأمر عليه في عهد عمر وعثمان فان كانا من اذوق قبله المسجد وكان مقامه الصلوات  
في زيادته فذلك لك مقام الصلوات الا ان الذي هو ما يقيم فيه ويستع ان يكون الصلوات في غير مسجده افضل منها في مسجده وان يكون الخلق الا  
كانوا يصيرون في غيره قال وما يلعن عن احد من السلف خلاف هذا ان بعض المتأخرين ذكر ان هذا ليس من مسجده صلح فاعلمت له سلفا في ذلك

قال الشيخ النجاشي لا يفتح في سجد باب ولا خرقة ولا كوة بحال ١٥٠ وبانه وكل يفتي كل ادان مكان ابن عبيطان الا الصلاة عليه ولو لم يصح  
سجده عند النجاشية في التمهيد لا يخرج عد ما في الحاد من الخصال الحيات للشك ١٥١ وكلما ذكر عند الطحاوي والحاجي بالنسبة بالنسبة من ذمت  
واحد من المتأخرين الفاضل تاج الدين الشك ١٥٢ وبان من صلى عليه عند الامر الذي يستعدوا ويصحت منها وجعل الصلاة عليه كما  
شتم الغير كمن ذكره الحاجي ونقله في الحاد ١٥٣ وبان من حكمه عليه وكان في ذلك حرج من حكمه كمن خالف غيره من احكام ذكره الاصطفي في زاد النضا  
وابن رمية واستدل لذلك بقوله سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شرب بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حجة مما تفضيت ورسول الله صلى الله عليه وآله  
وبان انما يطلق عليهم الاشراف والواحد شريف وهم ولد علي وعبيد وعبيد والعباس كذا في مصطلح السلف وانما صارت الخصص الترتيب بولد النبي  
والحسين في مصر خاصة من الهمة المأثرة الزاعمين انهم من ولد فاطمة رضي الله عنها ١٥٤ وقيل بان ابنته لم تخص لما ولدت ظهرت من نفاستها  
بكرها حتى لا تكون فيها صلاة ولذلك سميت التمر ذكره صاحبها لساوي الطهيرة من الخفية والجماع الطبري في الشافعي في اورد فيه حديثين  
خوفا ادمية طامة مطهرة لا يخص ولا يرى لها دم في طمت ولا ولادة ١٥٥ وبانه لما اوضح به الترتيب على بطنها لم يخرج قط ١٥٦ وبانه لما اخرجت  
غسلت فغسلها واغتسلت لانها كانت على يسارها ذلك كما رواه الامام احمد بن محمد بن اسلمة رضي الله عنها وورد ابن الجوزي في الوصوات وفتوى  
وقد روي الترمذي باسناد حسن عن اسماء بنت عميس بن ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان تفسلها من علي مسئلا ما وروى ابن ابي شيبة عن اسماء بنت  
عائشة عن عائشة بنت رسول الله وفتى له يعني هذا بان اسماء كانت في هذا الوقت عند ابي بكر الصديق ثم وقد بدلت ابا بكر ثم لم  
بوفاة فاطمة لما في الصحيح ان عليا ثم دفن في النجاشية ولا يعلم ابو بكر فكيف يمكن ان تفسلها ودفن في النجاشية ومولا يعلم الحجاب في الخلافات بل تفسل ان ابا بكر ثم لم  
فاحيان لا يرد على ثم على كانه قال لا يفظ ويمكن ان يجمع بان ابا بكر علم بذلك وظن عليا سيد عوف لدفنها وظن على انه يخص من غير استدعاء ولا يفي  
بحدوث اسماء هذا الامام احمد وابن السكيت في حزم ما بين ذلك دليل على ان صحت عند فاطمة فاطمة ما روي انها غسلت نفسها واوصت ان لا يغسلها  
الامام علم الدين العراقي ان طاعة فاطمة ابوابهم افضل من الخلفاء الاربعة بالاتفاق ونقل عن مالك انه قال لا افضل على بضعة من النبي صلى الله عليه وآله  
احدا ١٦١ وبان الناس كانوا في العائشة ثم حرموا فاعلمهم سافرت سافرت مع الحرم وليس غير فانما النساء كذلك نقله الطحاوي في معاني الآثار عن الامام  
ابن حنيفة ١٦٢ وبان شيئا من شعرة سقطت النار لم يخرق ١٦٣ وقيل وبان اصبغته السجدة كانت حلالا صابرا ١٦٤ وبانه ما اشار بها الى شيء  
الا اطاعه ونفذ في الخيرات بهان ذلك ١٦٥ **البنكيات** ذكر كثير من المتابع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شق على القصر فاصت  
قدما منه ولا يجرى ذلك في كشا الحديث بل في بقية وقد ذكره برهان الناجي بالتون الدمشقي وعزم بعدم دوده والشيخ حلال الدين السبكي في قوله  
وقال انه لم يفت له على اصل ولا سند ولا واه من جرحه في شيء من كتب الحديث واما ما في باطال الشيخ وقد راجعت الكتب الا في ذكر ما في اخر الكتاب  
فلم ارم من ذلك شيئا يوجب في كتب الحديث والتواريخ كيف تنوع دينة للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى قبل وبانه ما روي على صخر الاثر فيه ونفذ  
في باب طاعة الجهاد لان ذلك لا اصل له وان اشتهر على السنة كبير من المتلاح ١٦٦ وبانه ما روي على كل ما روي في كتابها تقدم بيانه في الخيرات  
١٦٧ وبانه لمكان اذا ثبت في الدليل اصحاء الميت ١٦٨ وبانه كان جميع حفيظة اجتهاد جبريل هو بعد في سدة النبي ١٦٩ وبانهما التصديق بدينه  
فمنه النازك في الخصايس وبنهاجته اذا فوجبه بالحق اليه ذكر ذلك ندين ١٧٠ وبانه لمكان فيه المسلمين يتفقون اليه ١٧١ وبانه لمكان  
دحول بيت بغير اذنه ١٧٢ وطول التعمود فيه كما ذكره ندين ١٧٣ وقيل وبانه لم يصل على ابنه ابراهيم قال بعض العلماء لا تدرى ببنوة ابيه عن  
قرية الصلاة كما استغنى الشهيد بقرية الشهادة اتوا في شهادة الصغرى للسبكي قال في نكحة الحادوي للشافعي الله اعلم فانه الاسوي في نكته  
قلت وروى ابن ماجة والحكم الذين يني عن ابن رضي الله عنه قال لما قبض ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف مقل صلى الله عليه وسلم ابراهيم في الامام  
وابن سعد بن طريف بن جابر الجعفي وهو ضعيف واليه يفتي عن جعفر بن محمد عن ابيه وابن ماجه بن سعد بن جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى جابر  
عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وفوق موضع الجنازة زاد ابن بكر عليه اربعة اهل الطريق يقول بعضهم اربعة اهل الطريق ١٧٤ وبانه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
لفظ انه كبر عليه سبعين بكبره في اخرى ما نصلى عليه سبعين صلاة ١٧٥ وبانه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
موته بعد ثمان سنين من دفنهم بهذا الشيخ اعن عقبه بن عامر في الصحيح يخرج الى اهل البقيع ضل على اهلهم قال الفاضل عياض عن بعضهم  
ان يكون الصلوة المأثورة على الموت ويكون هذا خصوصه له ويكون ادا بان يعمر الصلاة اذ يفر من دفن وهو خائب ولا يعلم به فلم يصل عليه  
فما رواه ان يعمر بركته ١٧٦ وقيل بان من شاع الاجتهاد له لقد رفته على المقيمين بالوصف لغيرنا في عصره لقد رفته على المقيمين بتأليفه عنه ودفن

[illegible]

[illegible]



الطهارة والمشيء انفقوا منها ما اقول هكذا في اشارة الصفة الاولى من الجماعة فسأل وانظر هل في منع من نكاح الأئمة وتعليم  
ان من تزوج امه كان ولده منها رقيقا ومصبه صلى الله عليه وسلم يحمل من مثل ذلك هل فيه اشارة الى منع الشريف الحسني والحسيني من تزوج  
الأئمة لأنه مفضل له ان يكون ولده منها رقيقا ويحصل نصب سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عن ان يترك احد من ذريته ولما نكح ابن الميزان  
شرح البخاري على الحديث المذكور في باب من لثمن الحرب رقيقا وفيه قوله عليه السلام اغتفها فانها من ولدا اسمعيل قال بملكت الحرب لا بدعتا  
بين من نفسي من شخص يصلى الشرفاء من ولد فاطمة رضي الله عنها فلو فرضنا ان حسنا وحسينا تزوجا امه لا يستعبد في الخلافة فان ولده منها الاخير  
بدليل قوله عليه السلام اغتفها فانها من ولد اسمعيل فاذا كان كونها من ولد اسمعيل يقتضي الاستعجاب فكيف بالمشاهدة التي ذكرناها ويوجب  
المحرمة حقاً والخلاف فيه صعب عسير في المذكرة الشيخ يد والدين بن الصاحب ما ضلكت هم الانبياء متوجهة الى رجل يقتضيه عليهم اخبار الانبياء  
والآخرين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك المذكرة انما قص القصص وملاء الوجود خيراً **الفصل الثاني فيما اختص من**  
**الواجبات والحكم في رواية الزلفى والدركات خص صلى الله عليه وسلم بوجوب**  
**صلوة الاضحية في مسجد في مسننك** امرت بركعتي الضحى لم تؤمروا بها وبوجوب لوت وركعتي الفجر كما رواه الحاكم في المستدرک  
وهو ولفظ أحمد والطبراني ذلك على فريضة ومن لم يطوع الوتر وركعتي الفجر وركعتي الضحى وبوجوب التهجيد قال الله تعالى ومن الليل فتهجد بربك فانها  
اجي فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة ومنها التواك وكما يورد في حديث عبد الله بن ابي حنظلة بن ابي عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند كل صلاة وفي سناد معتبر بن اسحاق ورواه الغيبة وهو مدلس وروي احمد في مسننك من حديث وابله بن الاسقع رحمه قال قال رسول الله امرت  
بالتواك حتى خشيت ان يفرض علي وعلى امي ركنين واسناده حسن ومنها الاضحية قال الله تعالى فصل لربك وانحر وروي الدارقطني والحاكم عن ابن  
عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال قلت من على فراض من لا يطوع الفجر والوتر وركعتي الفجر ومنها المشاورة على الاصح قال الله  
وشاورهم في الامر فاما في الاجاب ويقال انه استجاب ومنها اربع عند الزوال كما قاله سعيد بن السيث بن ابي الاسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
صابرة العدو وان كثر عدوهم واذا زاد وزجلاً في الحرب لم ينكف عنه وتدل عليه ومنها تغير المنكر اذا رآه ووجه الخصوصية به من وجوه انه في حقه  
من فرائض الاعيان وفي غيره من فرائض الكفايات ذكره الجرجاني في الشافعي وانه يجب عليه اظهار الانكار ولا يجب اظهار الامتة ذكره حنابلة  
الدخاير وانه لا يقطع عنه الموت فان الله وعده العصاة بخلاف غيره ذكره في الرخصة ولا اذا كان المرتكب بن يده الانكار اغراء ليل يتوهم اباحته  
بجلائل سائر الأئمة ذكره التميمي في القواطع ومنها وجوب الوفا بهنك كضمان غير بخلاف سائر الأئمة ذكره ابن الجوزي وطائفة ومنها قضاء دين  
من مات من المسلمين معسراً على الصحيح وروي مسلم بن حجاج انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فليقضه قضاؤه ومن ترك مالا فلو تركه قال  
التوحي كان هذا لقضاء واجبا عليه صلى الله عليه وسلم وقيل يبرع منه ومنها اخير ثلثة في فرائضه وامسكن ببدان اخره في احوال الوجوه وترك التواك  
عليه من التبدل بين مكافات له من ثم نكح ذلك لتكون المنفعة له عليه السلام عليه من قال تعالى يا ايها النبي قل لا ارجل ان كن من الجحوة  
الدنيا ودينها الاية قال التوحي في الرخصة لما خيره من فخره كفا من الله على حسن ضيعهم بالجنة فقال فان الله اعد الحسنات منكم اجراً  
عظيماً ومنها ان يقول اذا رأى ما يهجه لبساتك العيش عيش الآخرة في وجه حكاة في الرخصة واصلاها ومنها ثمانية فرض الصلوة كاملة لا خلل  
فيها ذكره الما وروي وعنه ومنها اكمال تطوع شرع به حكاة في الرخصة واصلاها قال التوحي وهو ضعيف ومنها ان يدفع بالتي هي احسن قال الله  
تعالى ادفع بالتي هي احسن ومنها انه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس باجمعهم وكان مطالباً به ومشاهدة الحق مع معايشة الناس بالنفس والكل  
ذكر الثلاثة بن سبع وابن القاضى في تلخيصه وقال ابو سعيد في شرف المصطفى وكلف من العمل بما كلف به الناس اجتهاد وبين الامر بين  
فوق ومنها انه كان يؤمن عن الدنيا حاله الوحي ولا يقطع عنه الصوم والصلوة وسائر الاحكام ذكره في زوايد الرخصة عن ابن القاضى والقاضى  
وجزم به ابن سعد ومنها انه كان يقال على قلبه فاستغفر الله سبعين مرة ذكره ابن القاضى ونقله ابن المصنف في الخصائص قال القاضى عياض  
المراد بهذا الغيب اشارة الى غفلان قلب وفترات نفسه وهو ما عانى مداومة الذكر ومشاهدة الحق بما كان صلى الله عليه وسلم دفع اليه من  
مقاساة البشر وسياسة الامة ومقامات الاهل ومقاومة الفهم والعدو ومصلحة النفس والكلفة من اعباء الرسالة وحمل الامانة وهو في كل  
هذا في طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان عليه السلام ارض الخلق عند الله مكانة واعاظم درجة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخالفه  
وتفرقه بربه وبقباله بشرا شرع عليه ومقامه هناك ارفع خالقه لاي عليه لعل حاله فترت عنهما وسئل عن احوالها من علو حاله ونخس في  
مقامه فاستغفر الله من ذلك وعده ايضا في خصائصه ان الكعبين بعد العصر كانت واجبة عليه وان جميع نوافله كانت فرضاً لان التقل

انما الجهاد لا ينقص في صلواته حتى يخرج منه حتى يصلى في كل يوم وليلة على من كان في ليلة الأستراة ووردت الامور في يوم  
غير المحرم بلغت مائة ركعة ومنها اثنا عشر بنا ثم وقت الصلاة ايقظه وهو ماشى قوله تعالى اذع الى سبيل ربك ونقص بوجوب العقيقة والادوية على  
الحكمة والا فلا يصح على الكفار وشركائهم المؤمنين على النزال واجب عليه التوكل وحرم عليه الادخار وكان يهون عيال من مات مشررا يورث  
البنات من زوجته وهو مسرور وكذلك الكفارات وما وجب عليه القنبر على ملكه وصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشي والرفق وترك  
الفاخرة والبالغ كل ما ازل اليه وظاربا للناس بما يفعلون والتخلع ان ادعى صدقة ماله وقيل ان كل ما كان يقرب به كان واجبا عليه وان لا يعد  
او يعلق امر على غير ما شئت فلما مات له ذين وقال ابو سعيد كان يجب عليه حفظ المسلميين وكانت الامانة في حله اضل من الاذن في يوم  
حكماء الجربان في الثمانين وذكر بعض الخفية ان في عهدك لا يقطع فرض الحائز الا بعد ان يمدل على ان صلاة الجهاد في حقه فوجز عين وروى  
غيره فرض كتابه الفصل الثالث فيما اختص به من المحرمات فبينما نحن في الزكاة اذ عليه صيات  
لنصيب الشتر فب عن اوساخ امثال الناس قال عليه الصلاة والسلام انا لاناكل الصدقة وذا مسلم انا لا اعتدك على لنا القنبر  
وداه وغريم الزكاة على له وعرفه كون المقاتل على التقات في الاصح وكذا اخره صرف التذوق والكفارة اليهم واما صكفة النطوق  
فقال العنولي في الجواهر انما كانت حراما عليه على الجميع وعن ابوه مرة ومن صدقات الاعيان كانت حراما عليه من ذن العامة كالساجد  
والآبار انتهى واما صدقة النطوق فذكر له خلافا لما لكتبه وعلى مولى له في الاصح وعلى رواية في الجواهر حكاه ابن عبد البر وحرم اكل ثمن احد من ولد  
ابن سبيل وروى به حديث في المسند قال لا يوطئ له امر من تعرض له ومنها انه يتقرب عليه عليه السلام اكل ماله راحة كربة كقوم ويصل لواقع عن المال لكتبه  
كل سلعته والاكل متكافيا لعدا الوجين فيها واما الاصح في الرخصة كراهيها قال ابن سبيل في شرف المصطفى وكذا الضبط تحريم الكفاية والشرع له التنا  
وكذا روايته والفرقة في الكتاب ومنها نزاع ائمتنا اذ البها حتى يقال ان يحكم الله بكه وبك عنده وكذلك الانبياء قال ابو سعيد وابن سبيل  
وكان لا يرجع اذ اخرج العرب ولا يهجر اذ التي المحدثون كرم عليه العذر وتقول يظهر من الامر من تتبع حال رسول الله في حربه بعد وجين ومنها  
حرم عليه المن يستكثران في يدهى هدية لثياب اكثر منها ذكره الرازي قال الله تعالى ولا تمنن تستكثران لا تضطشيث الضحى اكثر منه بل اعط كل من ائتمن  
به وجهه وقال الضحى كذا وبما فهد هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ومنها ما لا يعين الى ما منع به الناس قال الله سبحانه ولا تعين عينيكم  
الى ما منعنا به اي عينا ان يكون لك مثله او لا يجامعهم اي اشكالا واشباها من الكفار وعن ابن عباس رضي الله عنهما اصنافا منهم فانه حرموا الاض  
الى ما اوتيته ومنها ما حاشته الاعيان وهي الايمان الى مباح من قتل او ضرب على خلاف يظهره الحال كاقبل له عليه السلام في قصة رجل اراد قتله  
وهو ابن ابي سرح بلا امانات انما يقتله فقال ما كان يدعى لبي ان تكون له خاشعة الاعيان ولا يغير ذلك على غيره الا في عطفون قالوا افعى وكذلك  
الانبياء ومنها الجبر في الحرب فيما ذكره ابن الفاضل في مخالف ما يجوز ومنها الصلاة على من عليه دين حتى يقتل او يمتل ثم ينفخ ومنها تكاثر  
من لم يظهر في احد الوجين قال الله تعالى انا احل لنا لك اتعاذك الا في اتيت لجور ومن اي مهور من قدامك يمينك الى ثبات عملك  
تتلك وتبنت خالك ثبات خالك الا في ما حرم معك واقيد اخراني وعن المادوري ان المراهب الماهرات المسلمات ومنها ما يحرم مالك  
من كرهه قاله البخاري وعمره قاله الشوطي وحرم عليه مؤبداني احد الوجين ومنها كساح الكتابية قيل والشرعي بها لكن الاصح اهل لا يملك  
استمع باسة ويحمله قبل ان يسلم وكانت يهودية سبية من بني قريظة ولا عرض على حياة الاسلام فابت لم يزلها عن ملكه وانما على الامة  
وقد استكت بكد ومنها كساح الامة المسلمة ولو ولد كساحه ما كانت ولده منها لحر لا تملكه قيمته لعدا وان قاله الفاضل حرم من الشافعي ولا  
يشترط في حقه خوف الفت ولا قتل الطول ومنها انه كان اذا خطب فود لم يعد كذا في حديث مرسل فيحصل القهر والكرامة قياسا على اسان كان  
قاله الشوطي ولم يرد من قهر من له ومنها ما يكره الاغارة اذا سمع التكبير قاله ابن سبعين الخصاص ومنها على ما عده القاضي وغيره انه لا يقبل  
عليه مشرك ولا يستعين به كل ردد في الحديث ولكن قبل هدية المؤمنين لعدا اليافاة للاسلام ومنها انه لا يهدى على جود كما ورد في حديث  
اليمان بن بشرنا غلبه ابو غلاما كذا في صحيح البخاري ومنها انه حرم عليه ما حرم من اهل ما بعث قبل ان يحرم على الناس فلم يرج له في الحديث  
اول ما نهان عنه في بعد عبادة الاوثان شرب الخمر والاماء الرجال وبنى عمار كسفا لعودة من قبل ان يبعث بمجنس بين كما في قصة  
بنينا لكتبه وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا راي في وثني عليك رضي الله تعالى عنه عن انوار الحمر على الخيل بها خاصا عدا منه  
اقل وروى في سنن ابي داود في التبعيل والوضوء من اليان بال وثنى اخر وكان النبي صلى الله عليه وسلم الاصل على من غل ولا من قبل نفسه  
وفي المسند ذلك عن ابي فائدة ومن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعي الى جنازة سال عنها فان اثنى عليها لم يخر اصل عليها وان لم يثن

عليها قال لا يهاها شاكركم بها ولا يصل عليها في سنن أبي داود وحديث ما بالي ما اتيتان انا شربت ترياينا او تعلقت بتميمة او قلت لشعر من قبل  
نفسى قال ابو داود هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد رخص في الثياب وغيره وقد رخص ايضا في علق التمام لغيره اذا كان مبدئ ولا بدلا  
**الفصل الرابع فيما اختص من المناجات فيها لا يتقصر وضوءه باليوم**  
ولا بالليل احد الوجهين ومما اوضح واستدل القائلون لعدم الالتقاط بخروج حديث عائشة رضي الله عنها في داود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقبل بغير انذار ثم يصلي لا يؤخره وفيه التشايب ايضا قال ابو داود وهو من رسل ابراهيم النبي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها قبل وباباحة استقبال  
القبلة واستند بارها حال قضاء الحاجة حكاه ابن دقيق العيد في شرح الهداية اقول نعم لما كان في العزائم لا في العزائم وبنيته حديث ابن عمر رضي الله  
في صحيح البخاري وسلم واتخذ حديث جابر رضي الله عنه في داود وابن خزيمة ولفظه عند الحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة او يستقبلها بغير وضوء اذا  
امرنا الله قال ثم مايت قبل موت بعام مستقبل القبلة فقال في فتح الباري انما هو ليس بناصح لمحدث الحديث لم يؤخره على انه رآه في بناء ومعه لأن ذلك  
هو المأمور ومن خاله عليه السلام لمناجاة في القصر ودعوى خصوصية ذلك بالنبي عليه السلام لا دليل عليه اذ الخاص لا يثبت بالاحتمال انتهى  
كلامي ومنها باباحة الصلوة بعد العصر فقد فاته وكان بعد الظهر فقصنا ما بعد العصر ثم واطب عليه ما ذكره البخاري في خصائصه اقول في يومئذ  
وفد عبد القيس وهذا عند قوم كذا قال السيوطي ومنها حمل الصغيرة في الصلوة فيما ذكره بعضهم اقول حمل امامة بنت زبدي رضي الله عنها ومنها  
الصلوة على العناب عند ابي حنيفة وعلى القبر عند المالكية ومنها جواز الصلوة الوتر على الاطلة مع وجوبه عليه ذكره في شرح المهذب واما ما ذكره  
الحامد وكان يحرم فيه وغيره فيمنع منها الاباحة جالس فيما ذكره قوم ومنها جواز استئذان في الامانة كما يقع في بكرة من حين تأخر وقد مر فيها  
قال جماعة ومنها انه يصلى الركعة الواحدة بعضها من قيام بعضها من قعود فيما ذكره بعض السلف وقال ان ذلك منوع لغيره ومنها القبلة في الصوم  
قوله شهوة ويحكي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله يقبل بغير انذار وهو صائم وكان اممكك لا ربه قال الحافظ ابن حجر فاشارت بذلك  
الى ان الاباحة ان يكون ما كالتفقه دون من لم يامن الوتر فيما يحرم وظاهر هذا انها اعتقدت خصوصية النبي عليه السلام بذلك قال القرطبي  
ويدل على انها لا تزل تجزئها لا بركتها من الخاص ما رواه مالك في الموطأ ان عائشة بنت طلحة كانت عاتية فدخل عليها زوجها وهو عبد الله بن  
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم فقالت عاتية وفي ما يمنع ان تدنوا من هلك فلا عنها وتقبلها قال قبلها وانا صائم قالت نعم ومنها الوضوء  
في الصوم وقال امام الحرمين مؤخره في حقه عليه السلام ومنها التواضع بعد الزوال وموصاهم ذكره وزين اقول هذا عند الشافعية ولما عند الحنفية  
فليس من خصائصه عليه الصلوة والسلام قبل ومنها الصوم جنب احكام الطهاري ومنها اباحة دخول مكة لغير اهرام ذكره ابن الفاضي في اسئدك بمحدث  
رواه عن ابنه دخل رسول الله مكة عام الفتح وعلى رأسه الغفر والحرم يجب عليه كيف راسه وصريح جابر ومالك والشافعية في بانه لو يكن محروما وقال ابن  
مفسر القيد بحيث لا يكون ستر لآس لعدوه وهو الذي بن العرابي وقال وهذا اسئدك لا في غيره موضع لا عليه السلام كان خافيا من الناس  
مطاهرا ومن كان كذلك فله ان يدخل عند ما لا احرام بالاطلاق عند ما لا عند احد علمه ومنها اسم الطيب في الاحرام فيما ذكره المالكية ومنها  
قهر من يشاء على طعامه ومشرابه زاد زين ولباسه اذا احتاج ويجب على المالكة البذل وان هلك ومنها اباحة النظر للأجنبيات والحارة بهن  
داود ابنه قال الحافظ في فتح الباري وضع لنا بالادلة القوية ان من خصائصه عليه السلام جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها وبديل له قصة آخر  
بنت ملحان رضي الله عنها في دخوله عليها ورواه عندها فغلبها راسه ولم يكن بينهما محرمة ولا زوجة انتهى ومنها اذ اهرام اقول وبديل له قصة  
اكرامه عليه السلام لاجتماع بنت ابي بكر رضي الله عنه في البخاري وغيره ومنها كساح اكثر من اربع شوة وكذلك الانبياء اقول هذا القصة على علي بن ابي طالب  
في دينه فلا يجوز الا الواحدة وفي اتيادة لبيتنا صلى الله عليه وسلم على الشج خلات ومنها انه يجوز له الكساح بلفظ الهبة من جهة المرأة قال قتادة  
وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي وامر من جهة علي بن ابي طالب فلا بد من لفظ الاكساح او التزويج على الاصح في الرخصة هذا عند الشافعية واحد وعند  
ابن حنيفة وجها لله فيعقل الكساح بلفظ الهبة لغيره عليه السلام ايضا ومنها انه يجوز له الكساح بلا مهر لبداء واتهاه بخلاف غير فانه لا يجوز  
كساحه من وجوب المهر اسمي واما مهر المثل ومنها الجواز بصدق جهول ذكره الروايات في الجوز ومنها جواز الكساح في حال الاحرام منها بغير رضاع  
بالمرءة ولو رغب في كساح امرأة غيبية لزوجها الاجابة وحرم على غيره خطبتها واجررت ومنه وجب على زوجها طلاقها فيمكنها قال القرطبي واصل الشريعة من  
جانب الزوج امتحان ايمانها بتكليف الزوج من أهله وبديل لهذه الخصوصية قصة زيب بنت جش المنصوص عليها واذ تقول الذي انعم الله عليه بانعت  
عليه وهو زيد بن حارثة الكلبي رضي الله عنه ومنها انه يجوز له الكساح بلا مهر ولا شهوة وهذا الخلاف في غير زيد رضي الله عنه اذ ثبت في  
عليها وكان له عليه السلام تزويج المرأة من شائبة في نفسها واذن وليها وترجعها لنفسه وعلى الطرفين بغير اذن ولا اذن وليها واما جواز الصغيرة من غير نكاح





فقطر ومن الجنة الى الجنة حتى سألوه ان يقول وان قال في نوح انه كان عبدا شكورا فقد انقضت ردتهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وان  
خضر ابنهم عليه السلام بالخلة فنزل بها فقال والحمد لله رب العالمين خضر الله الخلة والمحب محمد صلى الله عليه وسلم حق قال ولكن صاحبك خليل الله  
وجليل الله وفي القرآن فابقي في بيتك الله وعرجك الله ابني الخضر قال كان بيني وبين محمد نبي قبل ان يبعث فبقيت لي بقية فوجدته ان ابنته  
في مكانه ففسيحت فوجدت في اليوم الثالث كان محمد صلى الله عليه وسلم في مكانه ينتظرني فقلت له في ذلك فقال ما هي ثمانمائة وعدناك ان نطلقك  
من امم حجة اسمعيل عليه السلام فانه وعد رجلا فبق في مكانه سنة فشكل الله ذلك فقال اذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادقا لو عد وكان محمد  
في صباه يخرج لعم له لم الى الصخر اذ قال له بعض الرعاة يا محمد اني وجدت في موضع كذا امرعي خيما فقال اخرج اليه غدا فبكى عليه السلام من بينه الى ذلك  
الموضع وابطاله الرجل في الوصول فرائي سؤل الله وقد منع غنمه ان ترعى ثم ذلك الموضع ذلك الرجل فرعيان كلهم موسى عليه السلام على طر وسبناه ففلك  
كلهم محمد صلى الله عليه وسلم فوف سبغ سموات وان اعطى موسى ففلا في البحر ففلا اعطى نبييا انشقاق الف موشى تصرف في عالم الارض ونبييا انصرت  
في عالم السموات وكد بينهما من فرق واعطى لوس جابره دعائه واعطى نبييا مثله من ذلك ما لا يحصى وان اعطى موسى عليه السلام انفجار الماء من الحجارة  
اعطى لبيد ناهجا انفجار الماء من بين اصابعه هذا اعظم منه لان الحجر من جنس الارض التي ينبع منها الماء وله حجر الحادة ينبع الماء من اللحم قال الله تعالى ان  
منها لما يثقون من انهار وجعل الله الامانة بجد سيدنا محمد في قومه عند انقطاع النبوة حتى ياتي امراؤه وان اخرج الله لصالح عليه السلام فافزون  
الجليل لما شرب ولقومه شرب فانطق الله لهما البحر وان يرد دومة كان في صدر الاسلام بالمدينة كالمسلمين يوم ما والله يوم ما كان الله اعطى  
الاسباط من سلاله صلبه وكرم بنت عمران من بنائه ففلا اعطى السيدنا محمد فاطمة من صلبه وهي سيدة النساء الحجة وان صبر يعقوب على فراق ولده حتى  
كان ان يكون حرم من الحزن فقد فجع صلى الله عليه وآله بامر كان له نصيب كان يعقوب فقد بنا واحدا من بنيه ولم يبق بوفاة وحن صلى الله عليه  
على ابراهيم قره عينه بوفاة وان اوتي يوسف عليه السلام سطر اللبس فاعطى نبييا صلى الله عليه وسلم الحسن كله وان ابتلى يوسف بالعربة  
وامتن بالفرقة فسيده ناهجا فارق وطنه من اذى المشركين وعطف على الشية وحول وجهه الى مكة فقال اني لاعلم انك احب بقاء الى الله ولولا اهلك  
الخير في ما عرجت فلما بلغ الحجة انزل الله عليه ان الذي فرض عليك القرآن لادك الى ما نداد وان بشر الله يوسف برؤيا رافا فلما بشر محمد برؤيا في  
القدس صلى الله وسؤل الرؤيا الاية وما اعطيه يوسف من تبديل الرؤيا وذكر الله سبحانه ثلاث منامات احد ها حين راى احدى عشر كوكبا والشمس  
والقمر والثاني منام صاحب النجم والثالث منام الملك ففلا اعطى نبييا محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما لا يدخل المحصى  
وان اخذ يوسف عليه السلام الحبس فوقيما من المعصية فقد جسد سؤل الله في الشعب ثلث سنين وينافق الحياه افا ربه الى اضيح الصيق حتى  
كادهم الله ببعثته اضعف ذلقة فاكل الوثيقة التي كتبه في قطيعة رجلا وان قلب الله لوسى العصابة فحمد صلى الله عليه وسلم رفع الى عكاسة  
ابن محسن يوم بدوا انقطع سيفه قطعه حطب فتوالت سيرة في يد ودعا الشجرة فاقبلت نحو محمد الارض وان كان ابن ابراهيم عليه السلام الف في  
النار وصارت عليه بردا وسلاما خذارت النار على ابني مسلم الخولاني وزويك بن كليب بردا وسلاما من الفاء في لنا والاسود الكذاب فلنصر  
لصديق بقاء بالنبى صلى الله عليه وسلم فنبهه بابن ابراهيم وقد تقدم ذكره في كرامات الاولياء وان ضرب موسى عليه السلام لصا في البحر فافلق ففكان  
له سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما اخرج الى ابيه برذا هو براد وخب ففقد رده اربع عشرة فامة والعدون وراهم قال الناس اننا لم نكن في كل هبة  
الابل والحيل على الماء لاندي خافضا واخفا ففكان في بعض كتب الشيعة لما عبر سعد بن ابي وقاص بعسكر الاسلام في وجلة بالمدين كان كذا  
وان كان موسى عليه السلام قد في فرعون لاياء من الجراد والقمل الضفادع والدم ففبيننا قداني بالظن ان على المشركين في مكة وهو ما ذكره الله تعالى  
بقوله يوم كذات السماء بلدان مبين وقد تقدم ذكره وما اتزل الله على الفراعنة يوم بدر وما اتزل على المشركين لعقوبات لنا ناصلا قال الله تعالى  
انكفينا لك المشركين وقد تقدم ذكره واتزل الله على الفراعنة يوم بدر وما اتزل على المشركين لعقوبات لنا ناصلا قال الله تعالى  
واحلت له الغنائم ولم تحل لاحد قبله واحباب ابو عبيدة بن الجراح في سرية سيف الجرح جماعة ففقد منهم الجرح عز وهو اس حوت ناكلوا منه اضعف  
شكر وكان الجحش ثمانية نفر وقد تقدم ذكره وكان يطعم الرجال كثر من الطعام القليل والمطر القليل وسبى الجماعة من شرية من لبن وكان يطعم  
الدوكى نوو على طرف سوطه فكانت ضيخ اللبلة المظلمة والحجرة بن عمر الاسلمي كذا في البخاري في تاريخه واليه في وابوهم عندهم قال كذا مع  
النبى صلى الله عليه وسلم في سفر ففوجدنا في ليلة طماننا وضاءت اصابع حتى جمعوا عليها ظاههم وما هلك منهم وان اصابع لثنيروان كان النعم  
من فرعون فقد انعم لبيبا صلى الله عليه وسلم يوم يكذفوا والفرار في القليب وان كان موسى صارا عصا ثعبانا فاستخات فرعون منه رهبة  
ففا اعطى سيدنا محمد مثله لاجاء الى ابني حبل شيفا لثنيروان بعض الاشياء فحاجا بوجعهم وقضى دين الاربابى وقد تقدم ذكره وامسا اعطيه



ما روي عليه السلام من فضيلة الشبان فقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم اعطى من الفضل والبلادة والبركة ما لم يرد من البشر ان كان اشرف  
عليه السلام ثلثين المليون فاما حقه فيعطى ثلثا اصل نفسه عليه وسلم ان العود اليها ليس انصرف عنه وانما ذلك الجبل يتركه كالغمام ذكره وسبح عليه السلام  
ام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فانه من مسعود فذرت الحلات الصخرة تحت قدمه صلى الله عليه وسلم فبكت المقدس من قدمه ذكره وان سباقا عليه السلام  
انخلي من كاد الطهر والنجس الشياطين والريح والملائكة التي لم يعطه الله تعالى فاعطى سيدنا محمد مثل ذلك زيادة الماكلام الطهر والوحش فبينا صلى الله  
عليه وسلم على الجحش وسبح وكذا الحمار وهو جواد وكل مفضل في الشاة الذئبة وكذلك كل ما الطير والصيد شكل الكلب البير وسلك اليها الجحش وكذلك كل  
وانما الريح التي كانت عند غاشية وتلقاها شمل غلغل من اود من انظار الارض فقد اعطى سيدنا محمد البركة وايضا فالريح تحزرت لسبلها ان لغسله الى غلام  
الذي من بيتنا زويت له الارض مشاة يدا ومعاربها واماما اعطيه من خير الشياطين فقد روي ان البليد اعرض لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في  
فاكهة الله من عند جليلانية من سوارى المحجد واسلم قريبه كما تقدم ذكره وانما علما الجمن من جنود سليمان عليه السلام في قوله تع وحشيل سليمان جز  
لكن جند جبريل وميكائيل وجند الملائكة في بدر وحسين وابا عبد المظهر من جلة احبار فاجب من حمانه الغار وتوكل ما في الشاة والولادة  
وخانها له من عند قدوس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاعطى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الملك فبينا نحن بين ان يكون ملكا او  
بيتا عبادا فلما اراد ان يكون نبيا عبادا وانما اعطيه عليه السلام من ابراهيم والاكبر والابوص ولجند الموك فاعطى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا العبد  
الى مكانها في غرة احد بعدك ما سقطت فغادرت احسن ما كانت وفي دلائل النبوة ليكم هي اصفة القبل الذي قال النبوة صلى الله عليه وسلم لا اومن بشي  
يخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان خبرها فقال يا نافع في ذلك لبيك وسعديك يا رسول الله فقد اظلم ذكره وروي ان امره سعاد وكان من وصا  
نكس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الله البرص منها فذكره انما الى الله وحسين مجدي من ذلك ان بلغ من في علم الموك وقد تكلم بعض من الفضل  
بعده من بعد فاعطى الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الله البرص منها فذكره انما الى الله وحسين مجدي من ذلك ان بلغ من في علم الموك وقد تكلم بعض من الفضل  
كما تقدم ذكره في الفضول السابقة فتذكر روي عن سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما ان هوديا جاء الى علي رضي الله تعالى عنه فقال يا ابا عبد الله  
تكرم النبي درجة ولا ترسل فضيلة الا خلفوها بكم فقل محييون غا اسلكه عنه فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطى الله عز وجل نبيا الا قد جمعها  
للمجد صلى الله عليه وسلم وزاد محمد صلى الله عليه وسلم على الانبياء اضعافا مضاعفة قال له علي فأت قال له اليهودي هذا ادم اعطاه الله له ملائكة من  
فل الحمد شيان هذا فقال له علي لقد كان ذلك ولئن اسجد لله لآدم ما كان له فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا ادم من دون الله عز وجل  
اعزنا لادم بالفضيلة ورحمة من الله وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاعطى الله عز وجل نبيا الا قد جمعها  
بالصلوة عليه فانه نبي الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الله عز وجل نبيا الا قد جمعها  
ما هو اكبر من هذا من غير ذنب لي قال الله عز وجل لا يغفر لك الله ما فعلت من ذنبيك وما انا اكرم قال اليهودي فان اذ ليس عليه السلام فاعطى الله تعالى  
قال له علي لقد كان كذلك فاعطى الله عز وجل نبيا الا قد جمعها  
ذات الله عز وجل ما عنده من انكذب وشرو حصى الجحش عازا ابوليب سلا شاء فاذ جاء الله الى اباييل ملك الجبال ان شق الجبال والله الى امر محمد  
فانا فقال له اني قد امرت تلك بالطاعة فان امرت طبقت جملهم الجبال واهلكهم بها قال عليه السلام انما بعثت رحمة وبها هادي فانهم لا يهلكون ثم قال اليهودي  
فان فوجدت في قبه نهطت له السماء بناء منه قال له علي فغفر الله عنه لقد كان كذلك وكانت محنة ودعوة غضب محمد صلى الله عليه وسلم وطول السماء بما  
منهم رحمة بل هاجر الى المدينة اناه اهله في يوم الجمعة فقال له يا رسول الله احبس القطر واصفر العود ونهاقت لوقي فرفع يد البارة حتى روى بها  
ابطيه وما روي في السماء سحابة فابرج حتى سقام الله فلا بأس بوجع افواه في الجمعة الثانية فقال يا رسول الله لقد نمت مسترا حابس اركب التفر  
فخرجت عليه السلام ثم قال لله محض الدنيا ولا عليا ارضي حول المدينة بطريق قطر او ما يقع في المدينة قطر لكرامته صلى الله عليه وسلم قال له اليهودي فان  
هو ما انتصر لكن اعزاه بالريح قال له علي ثم محمد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل ذكره انتصر له من اعزاه بالريح يوم الحندق ان اسل عليهم  
تد وجنود البرية ما زاد الله محمد على مؤتمانية الان ملك وخسله على هوديان ربيع غادي ربيع سخطا وبيع شمل ربيع رحمة قال الله تعالى يا  
ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جعلتكم جنودا فاسلنا عليكم ويا جنود الربوفانم قال له اليهودي فان هذا صا كما اخرج الله له نافع وجعلها  
لنومه عبرة قال علي لقد كان كذلك فاعطى الله عز وجل نبيا الا قد جمعها  
عن معه في بعض غزائه اذا هو بغيره فذكره انما بغا فاطمة الله عز وجل فقال يا رسول الله اننا الاستعانة حتى كبرت ويريد غزينا فاننا استعبد بلثنه  
يا رسول الله الى صاحبه فاستوهبه منه فوهبه له فاعطاه والله كما معه فانما اعطى يا عرابي مع نافع له وقد استسلم للقطع لما نزل عليه من النبوة

السالفة فقال يا رسول الله ان فلانا مقيم في دارنا وان الشهود يثبتهون بالبرور وان سارق فلان اليهودي ثم قال لما اليهودي فان هذا ابراهيم نكذ فيقط  
بالاعتبار على معرفة الله تعالى واحاطت دلائله بعلم الايمان به قال له على قدر كذا كان كذلك واعطى محمد عليه السلام افضل من ذلك فان يقط بالاعتبار على  
فقال يقط ابراهيم وهو ابن خمس عشرة سنة ومحمد صلى الله عليه وسلم كان ابن سبع سنين فلم يجاز من التضارعي فخر او اجازتهم بين الضغاة والمروة فقطر الله  
بعضهم فخره لصفيه ونفعه وخرجه بعبه وايانا فخاله يا غلام ما اسمك قال محمد قالوا ما اسم ابيك قال عبد الله قالوا ما اسم ختك واسما ابايك بهم الى الاد  
قال الارض قالوا انما اسم ختك واسما ابايك بهم الى السماء قالوا فمن ربهما قال الله ثم انهم فقالوا انك تكون في الله عز وجل ثم قال لليهودي ان اراك  
محبين ثم وجد محبة لآلهة ثلاثه بآلهة واشان فضل قال الله عز وجل وهو وصف امر محمد عليه السلام فقال وجعلنا من بين ايديهم سدا فخذ الحجاب الاول  
ومن خلفهم سدا فخذ الحجاب الثاني فاعلموا انهم لا يرون هذا الحجاب الثالث ثم قال واذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون فحجاب  
مكشورا فخذ الحجاب الرابع ثم قال فخذ الحجاب الرابع فانهم يحسون فخذ حجب حكمة ثم قال لليهودي قالوا ابراهيم قد بعث النبي كبريما فان بقوه قال له على  
عنه لقد كان كذلك ومحمد عليه السلام اناه ابي ابن الحجي مع عظم غر فخره ثم قال يا محمد بن يحيى العظام وهي بهم فانطقوا الله بحكمه كانه وبهت به بيان بيق  
فقال ليحسبها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فانصرف بهونوا قال له اليهودي فان هذا ابراهيم جد اصنام قومه غضبا لله عز وجل قال له على علي بن ابي طالب  
قد نكر عن الكعبة ثلثة مائة وستين صنما ونفاها من جزيرة العرب واوثر من عبدك بالسيكف قال له اليهودي فان هذا ابراهيم قد اخرج ولد له الجبين فقال  
على لقد كان كذلك ولقد اعطى ابراهيم بعد الاخوان الفداء محمد عليه السلام اصيد يا نوح من فجرة ابراهيم على عمره فخره اسد الله واسد رسوله وقد فرق بين  
روحه وجسده فلم يفض عليه عمره ثم قال له اليهودي فان ابراهيم قد اسلمه قومه الى الميخر فخره فجل الله عز وجل عليه بركا وسالما قال له على رضي الله عنه  
لقد كان كذلك ومحمد عليه السلام انزل بجبريتمته الميخرية ففضل الله الميخرية في جوفه بر ما وسالما الى منتهى اجله فالتهم بحرق اذا استقر في الحزن كان النار بحرق  
ثم قال له اليهودي فان هذا يعقوب عظم في الميخر ففضل الله الميخرية في جوفه بر ما وسالما الى منتهى اجله فالتهم بحرق اذا استقر في الحزن كان النار بحرق  
عليه سلم اعظم في الميخر ففضل الله الميخرية في جوفه بر ما وسالما الى منتهى اجله فالتهم بحرق اذا استقر في الحزن كان النار بحرق  
فبصر ولد ابراهيم قرة عينه في جملة من رخصه بالاختيار ليعظم له الادخار فقال صلى الله عليه وسلم تحزن النفس ويرجع القلب انا عليك يا ابراهيم تحزنون  
ولا تقول ما يخطئ الرب في كل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز ذكره والاسلام له في جميع الفعال فقال له اليهودي فان هذا يوسف فاسي مرادة الفرقه وحسن  
التجن توقيف الكعبية فالتقى في الحب وجعل قال له على لقد كان كذلك ومحمد عليه السلام فاسي مرادة القرية وفارق الاهل والاوكلا والمال مهاجرا من  
الله وامنه فلما راي الله عز وجل كاتبه واستشاره المخرن الاله تبارك وتعالى رؤيا فاري رؤيا يوسف في نايابها وابان للعالمين صدق تنجيتها فافقا  
لقد صدق الله رسوله اريا بالحق ليل خلق المسجد الحرام انشاء الله الاية وان كان يوسف حبس في السجن فلقد حبس رسول الله نفسه في السجود ثلث سنين  
وقطع منه اثاره وهدى لرحم والحاجه الى الضيق المصنوع فلقد كادهم الله لميكنا سبينا اذ بعثنا ضعف خلقه فاكل عهدهم الذي كتوبه بينهم في قضيتهم ورحم  
كان يوسف التي في الحب فلقد حبس محمد عليه السلام نفسه فخاله حذره في الغار حتى قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومده الله به ذلك في كاهه فقال  
اليهودي فهذا موسى بن عمران اناه الله التوراة التي فيها حكمه قال له على محمد صلى الله عليه وسلم اعطى ما هو افضل منه اعطى محمد سودة البقرة والمائدة بالان  
وطوا سين وطه ونصفا الفصل بالتوراة واعطى نصف الفصل للتسايع بالبرور واعطى سورة بني اسرائيل وبزاة وصحن ابراهيم وصحن موسى وزاد الله حجة  
التسبيح الطول في سورة الكتاب في التسبيح الثاني والفران العظيم واعطى الكتاب والحكمة فقال له اليهودي فان موسى لما جاء الله على طور سيناء قال له على لقد راي الله  
الى بعد عند سورة المائدة في التماسه محمود وعنده منى العرش مذكور فقال لليهودي لقد راي الله على موسى حجة منه قال له على لقد اعطى الله محمد  
ما هو افضل منه لقد راي الله عز وجل عليه حجة منه في هذا الذي يشرك في هذا الاسم اذ تم من الله عز وجل به الشهادة الا ان يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا رسول الله فينادي به على المنابر فالترفع صوت بذكر الله عز وجل الارض بذكر محمد ثم قال له اليهودي فلقد راي الله على موسى الفصل فتر موسى عننا  
عز وجل قال على رضي الله عنه لقد كان كذلك ولقد اظن الله لا محمد بان اوصل اليها اسماء لم يزل عنده حتى رأت في المنام اني قبلها امانا في  
بطنتك سيد فاد اوليته فتمت حجة فاشق الله اسما من اسمائه فاشق الله محمدا وهذا محمد ثم قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران فلقد راي الله على  
واياه الابه الكبري قال له على رضي الله عنه لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسله الى فرعون موسى مثل ابي جبريل ومسيكه وابي الفري  
والنظرين الحارث وابي بن خلف ومبته وبنه ابي الحجاج والي الحسنة المسهر ثلث الوليد والعاين وائل والاسود بن عبد الجوثا الزهري والاسود بن  
والحارث بن الطالطلة فانهم في الايات في الافاق وفي انفسهم حتى يثبت لهم ان الحق ثم قال له اليهودي فلقد انتم الله موسى من فرعون قال على رضي الله عنه  
لقد انتم الله لمحمد فانما المستهزون فقد قال الله عز وجل انا كفي بالك المستهزين فضل الله خمسهم واما بقيةهم من الفرعية فقلنا يوم بدر بالسيف

[illegible]

فأمر في بلاد غند وهاشهر وواحاشهر فقال له على لئلا كان كذلك وجعل عليه السلام اعطى ما هو افضل من هذا انه انكرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي  
صبيحة شهر ربيع في ملكوت السموات مسير ومخير في الف عام في اقل من ثلث ليلة حتى انتهى الى ساق العرش فنادى بالعلم فندت ندى له من الجنة وفتح  
الخص وفتح الثور بصرة فادى عظمته وتبعه عز وجل به فلو كان فاب وتبين بيني وبينه اذ اوفى فادى الى عتبة ما اوفى وكان فيما اوجله اليه الآية التي  
سورة البقرة قوله الله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا لما في افئسكم واخفوا ويحاسبكم الله في ما كنتم تعملون فيسأل من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء  
فلما ان صا الى ساق العرش كرم عليه السلام اليهم فقال من الرسول بما اتوا اليه من ربه فاجاب عليه السلام محييا عنه وعن أمته فقال والؤمنون كل  
امن بالله وما لآلئته وكتبه ورسوله مختصرون فيه ثم قال فانصروا على المؤمنين الكافرين قال الله عز وجل ان آمنات في الارض كالثامن البيطاء والفرار كالكسوف  
هم الفاعدون وهم الفاعدون بسيفهم ولا يتخرون لكرامتك على وحق على ان اظهر دينك على الاديان لا يفتي في شرف الارض وخربها من الدين بساكنة  
دون الى كل دينك الحجة فقال له اليهودي فان هذا سليمان سخرت له الشياطين بعمولهم لئلا يشاء من حمارب تمانيل قال له على رضى الله تعالى عليه لقد  
كان كذلك ولما اعطى محمدا افضل من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان وهي مقبلة على كرها وقد سخرت لقوة محمد عليه السلام الشياطين بالايمن تمانيل  
اليه الجن التسعة من اسفلهم من منضيبين والجن وهم الذين يقولون الله فيهم واوصرونا اليك نفر من الجن ولقد اقبل اليه اهد وسبعون الف منهم فبينا  
على الصلوة والصلوة والركعة والحج والجهاد فقال له اليهودي فهذا يحيى بن زكريا قال انه اوفى الحكيم صبيته وانه كان يهكم من غير نبي وكان يواصل الصوم  
قال له على عليه السلام لقد كان كذلك وجعل عليه السلام اعطى ما هو افضل من هذا انكرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي  
العلم صبيبا بين عبدة الاوثان وخرب الشيطان ولم يرغب لهم في صم قطه لم يفسد الاعباد ولم يرمه كذب قط وكان ايضا صندا وقاطبا وكان يواصل  
صومهم الصبر واكل الكرم فيقال له في ذلك فيقول في كذا كذا في اكل عند ربي فيطعمني ويصفيقني وكان يهكم حتى يبدل صلاه خيبة من الله عز وجل  
من غير حرم فقال له اليهودي فان هذا علي بن ابي طالب فقال له على لئلا كان كذلك وجعل عليه السلام سقطن بطن أمه واضعفا  
بين البشر على الارض ورافعا بين المؤمنين الى السماء يحرك شفيعه بالتوحيد ويدان فيه نوراني اهل مكة منه تصور رضى من الشام ما يليها والقصور الحرم  
ادركنا بين وما يليها والقصور البيض من اصطيها وما يليها ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغت الجن والانس والشياطين  
فأول حدث في الارض ولقد تأتت الالامكة ليلة ولد تصعد وتنزل وتفتح وتغلق وتضطر بالجنوم ويسقط علامه ليلاده ولقد هم بالظن في السماء  
لما رأى من الاجاج في تلك الليلة وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترفون فلما راها الا عاجيب رادوا ان يسترقوا التمتع فاذا هم قد حجوا  
عن السموات كلوا وماها الشهب ولا لئلا يبرؤته فقال له اليهودي فان علي بن ابي طالب اذ تبارك الكرام والارض باذن الله فقال له على لئلا كان كذلك وجعل  
عليه السلام ابره في العاصم من غامته فيكتمها هو الجالس اذ سئل عن رجل من اصحابه فقال يا رسول الله اتمر قد حلت من البلاء كهشة الفخج لادرس عليه فانه فاذا  
كهشة الفخج من شدة البلاء فقال فمكت تدعوا في حجتك دعاء قال نعم كذا قال يا رب ايا عاقبة انت مغايب بها في الفخرة فيجلبها الى في الدنيا فقال له  
عليه السلام انك الاله لئلا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقعا عذابا انارها اليها فكا تمانيط من عقال وفام حجيحا ولقد اناه رجل من جنبة احب  
ينقطع من الجاهل مشك اليه فاخذ فندح من غاء فمخل بينه ثم قال امسح به جسدك ففعل به حتى لم يبق فيه شيء ولقد انا في الاخر ابرص ففعل من يده عليه فاما  
لام من عنده الا حجيحا ولان زعمت ابره وولى العاهله من غامته فان حجتا بينهما فوفى بقصص احواله اذ ابره مرة فالت يا رسول الله ان ابره قد اشرف  
على جاضر الموت كلما انيت بطلم وقع عليه الثوب فظام الثوب عليه السلام وفاما بعد فلما ايتناه قال له جانب يا عبد الله فانا رسول الله فاجابه الشيطان  
فظام حجيحا وهو معاني عسكر فالت زعمت ابره العيان فان عمدا قد فعل ما هو اكثر من ذلك ان ثمانية من رضى نعم كان رجلا صبيحا فلما ان كان به لمجد  
احسانه طعت في عينه فبندت حدقت فاخذ فبابه ثم ان بها النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ان اسرني الان بتغصني فاخذ فاما رسول الله من يده ثم وضعها  
مكاتها فلم تكن تعرف الا بفضل حسنها وفصل جوارها على العين الاخرى ولقد خرج عبد الله بن جعيف رضى الله عنه وبانت يده يوم من ابي الجحش فجا الى  
النبي عليه السلام لئلا فيح يد عليه فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن مسلمة رضى الله عنه يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في عينه ويد فسمعه رسول  
لهم ببيتنا ولقد اصاب عبد الله بن ابي رضى الله عنه مثل ذلك في عينه فسمعه فاما عوف بن الاحمر فلو كذا لال لقبنته صلى الله عليه وسلم قال له اليهودي فان  
عليه السلام انه قد ادى الموت باذن الله قال له على لئلا كان كذلك وجعل عليه السلام سقطن بطن أمه واضعفا بين البشر على الارض ورافعا بين المؤمنين الى السماء يحرك شفيعه بالتوحيد ويدان فيه نوراني اهل مكة منه تصور رضى من الشام ما يليها والقصور الحرم  
ادركنا بين وما يليها والقصور البيض من اصطيها وما يليها ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرغت الجن والانس والشياطين  
فأول حدث في الارض ولقد تأتت الالامكة ليلة ولد تصعد وتنزل وتفتح وتغلق وتضطر بالجنوم ويسقط علامه ليلاده ولقد هم بالظن في السماء  
لما رأى من الاجاج في تلك الليلة وكان له مقعد في السماء الثالثة والشياطين يسترفون فلما راها الا عاجيب رادوا ان يسترقوا التمتع فاذا هم قد حجوا  
عن السموات كلوا وماها الشهب ولا لئلا يبرؤته فقال له اليهودي فان علي بن ابي طالب اذ تبارك الكرام والارض باذن الله فقال له على لئلا كان كذلك وجعل  
عليه السلام ابره في العاصم من غامته فيكتمها هو الجالس اذ سئل عن رجل من اصحابه فقال يا رسول الله اتمر قد حلت من البلاء كهشة الفخج لادرس عليه فانه فاذا  
كهشة الفخج من شدة البلاء فقال فمكت تدعوا في حجتك دعاء قال نعم كذا قال يا رب ايا عاقبة انت مغايب بها في الفخرة فيجلبها الى في الدنيا فقال له  
عليه السلام انك الاله لئلا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقعا عذابا انارها اليها فكا تمانيط من عقال وفام حجيحا ولقد اناه رجل من جنبة احب  
ينقطع من الجاهل مشك اليه فاخذ فندح من غاء فمخل بينه ثم قال امسح به جسدك ففعل به حتى لم يبق فيه شيء ولقد انا في الاخر ابرص ففعل من يده عليه فاما  
لام من عنده الا حجيحا ولان زعمت ابره وولى العاهله من غامته فان حجتا بينهما فوفى بقصص احواله اذ ابره مرة فالت يا رسول الله ان ابره قد اشرف  
على جاضر الموت كلما انيت بطلم وقع عليه الثوب فظام الثوب عليه السلام وفاما بعد فلما ايتناه قال له جانب يا عبد الله فانا رسول الله فاجابه الشيطان  
فظام حجيحا وهو معاني عسكر فالت زعمت ابره العيان فان عمدا قد فعل ما هو اكثر من ذلك ان ثمانية من رضى نعم كان رجلا صبيحا فلما ان كان به لمجد  
احسانه طعت في عينه فبندت حدقت فاخذ فبابه ثم ان بها النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ان اسرني الان بتغصني فاخذ فاما رسول الله من يده ثم وضعها  
مكاتها فلم تكن تعرف الا بفضل حسنها وفصل جوارها على العين الاخرى ولقد خرج عبد الله بن جعيف رضى الله عنه وبانت يده يوم من ابي الجحش فجا الى  
النبي عليه السلام لئلا فيح يد عليه فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن مسلمة رضى الله عنه يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في عينه ويد فسمعه رسول  
لهم ببيتنا ولقد اصاب عبد الله بن ابي رضى الله عنه مثل ذلك في عينه فسمعه فاما عوف بن الاحمر فلو كذا لال لقبنته صلى الله عليه وسلم قال له اليهودي فان  
عليه السلام انه قد ادى الموت باذن الله قال له على لئلا كان كذلك وجعل عليه السلام سقطن بطن أمه واضعفا بين البشر على الارض ورافعا بين المؤمنين الى السماء يحرك شفيعه بالتوحيد ويدان فيه نوراني اهل مكة منه تصور رضى من الشام ما يليها والقصور الحرم

[illegible]



أهدب الأشفا وجلبيل المشاس الكلداني وموسى بن الكفين والقديسين إذا مشى لم يخط في صلب إذا التفت معاً بين كفيه خاتم النبوة  
خاتم النبيين أجد الناس صمدوا صمد الناس طبعه واليه يرجعون كما يرجعون إلى الله تعالى من ربه فلهذا من خالطه مفرقة إجابة يقول ناعنه لما روي  
سكن مثله صلى الله عليه وسلم وروي الشيخان حديثاً في الطويل الأهدب ولا بالفصيل لباش ونفر الأصمعيان المظالم الأهدب طوله هو بشد الليم  
الثانية والمرة ما دخل بخصه في بعض قصر أو ما القظ فالتشديد الجعرة والسبط من الشعر المبسط المسترسل والرجل الذي في شعره جعرة أو  
تثنى فليلاً وأما المظلم فالبادن الكثير اللحم والكامل للدور الوجه والشرب الذي في بياضه حرة قال الجوهري الأهدب خلط لون بلون كان  
أحدهما بقى الآخر وإذا الشدة يكون التكثير والمبالغة والأدج الشدة بسواد العين والأهدب لطويل الأشفا والكت جمع الكفين وهو  
الكاهل والسرية هو الشعر الذي في كانه ضيق من الصدر إلى الشرة والتثن الغليظ من الأصابع من الكفين والقديمين والتلع أن  
بقوة والصيب الحلو وجلبيل المشاس يزيد رؤس المشاك والعريكة الطبيعة والعشيرة الصعبة والغيرة الضاحية البديهة للمفاجات وعن الحسن  
بن علي بن أبي حمزة قال سألت خالي هناد بن أبي هالة وكان وصفاً فأخبرني عن حبة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتري أن يصف لي منها شيئاً  
أعطني بما هي أحفظه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحماً فحماً ما يتلأ لأنور وجهه فلا إلا القليلة البعدا طول من المرفق  
وأفص من المشدب عظم الهامة جعل الشعران أنفرت عقيقة فرق والأفلا يجا وشعره شدة أذنيه إذا هو مرة أنظر الكون والسبح  
أريج الحجاب سواي في غير ثوبين بها عرق يدور الغضب في العينين أنه نوي لعله يحسبه من له يتأمله أشتم كث اللحية سهل الحدين في  
الهم وفي رواية أشب مفلح الأسنان وقية السرية كان عنقه جيد ومية في صفا الفضة معدل الحلق باو دامت اسكا سوا الطن والضم  
عروض الصدور بعيد ما بين المنكبين خض الكراديس نور المجرد وصول ما بين اللبة والشرة بشعر يجري كالخط خارجي لثانين والبطون  
سوى ذلك الشعر الذي زاعين والمنكبين وأما الصدور وطول الأذنين رجا إلى أمة شين الكفين والقديمين سابل الاطراف أو قال شامل إلا  
خصان الأنصبين مسبح القديمين ينبوعهما الماء إذا نالها يطو تكيتا ويغشى فو نادرج المشية إذا مشى كما نخط من صلب إذا التفت  
جبعاً خاض الطرف نظره إلى الأرض طول من نظره إلى السماء جل نظره إلى الملائكة بوق أصحابه ويدور من لحيته بالسلم وعن جابر بن سمرة  
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم العقب قال شعبه قلت أسما الشماض يلعب لعم قال عظم الهم قلت ما أسكل العين قال طويل العين  
قلت ما منهوس العقب قال قليل لعم العقب عنه أصابا راي رسول الله في ليلة أضيان وعليه شعرا فجعلت نظر اليه وإلى العنقه وعين الحسن  
الهمرسال رجل البصر عن غائب وهو إذا كان وجه رسول الله مثل السيف قال الأبل مثل القمر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله  
كأنما يصيح من فضة جعل الشعر وعن أبي الطفيل رضي الله عنه قال كان رسول الله أبض ليحيا مقصداً وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله في النبيين إذا تكلم  
كالنور يخرج من بين ثناياه صلى الله عليه وسلم وأخرج عن البراءة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأحسن خلقاً الذين يقولون  
الأهدب ولا بالقصير وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رجلاً ليس له جعد ولا بالسبطين أو ثوبه وغافيه وعن أنس كان شعر رسول الله إلى تصا أذنيه  
وعنه أيضاً أن رسول الله كان يضرب شعره منكبيه وعن سما الشنع سمع جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شطفت  
رأسه ولحيته وكان إذا دهن له يبتين وإذا اشعث رأسه تبتين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال الأبل كان مثل الشمس والقمر  
وكان مستديراً وبش الحاتم عند كفه مثل بخصه الهامة بينه جسده وعن جابر بن سمرة قال رأيت خاتماً في ظهر رسول الله كأنه بخصه حمام وعن أنس  
ابن زيد رضي الله عنه قال رأيت خاتماً بين كفيه مثل نفا الحجلة وعن عبد الله بن سرجس نظرته في خاتم النبوة بين كفيه عند ناعض كفه الشعر جمعاً على شكل  
كامل الشايل في رواية الجاهلي كان ختم الراس القديم لواربعه ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي أخرى أنه قال شين القدمين  
الكفين وفي رواية مسلم قال لئن أتا كان البياض عنقه وفي الصدغين وفي آل أس بن أبي بلبل وأخرج الشيخان عن أنس قال كان رسول الله  
أزهر اللون وكان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا هو بالين من كفت رسول الله ولا شممت مسكاً ولا غيرة طبيب من راحته  
النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الشيخان عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن ياتيها يبيتل عند ما قبله نطفاً فيقبل عليه كان كثير العرق فكان  
يخرج عرقه فيقبله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة ما هذا قالت عنت حمله في طيبنا وفوم من أطيب الطيب وروي الداعي عن  
رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم له سلك طريقاً فبعتة أحد الأعراف أنه قد سلكه من طيب عرقه أو قال من ربح عرقه وعن أبي بن مسعود قال سلكه  
لو كانت وابتسامة الشوط العرة وراه الداعي وأخرج الترمذي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساق رسول الله خوشة وكان لا يضحك إلا بابتها وكن  
إذا نظرت إليه أحمل العينين وليس بالحجل وأخرج الشيخان عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله إذا سار سار وجهه حتى كان قطع عرقه وكان كثر ذلك

[illegible]

وعن أبي بكر عن أبيه أن النجاشي أهدى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساريجين فلبسهما ثم فرقا وصح عليه ولم يتجى قال قال المعتمر بن عبد  
أهدى حمله النبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وعن قتادة قال قلت لأبي بكر ما لك كيف كان فعل رسول الله قال لما قالوا وعن أبي هريرة  
وعن ابن عباس وم كان لعن رسول الله قبالا من ثيابها وعن عيسى بن طهمان قال أخرج أينا من بن مالك ثم غلبين جردا من لها قبالا قال فحدث  
ثابت بعد عن ابن عباس كانا على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر قال في رآيت رسول الله يلبس الخيال السبئية التي لبس فيها شعر وتوضاء فيها  
وعن عمرو بن حفص روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعدين مخصوصتين وعن عائشة روى قالت كان رسول الله يحب التبت ما استطاع في رجله وبغله  
وطهوره وعن ابن عباس روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقصر الجاشي قيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بجام فضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم غاما لحلقه فضة ونفس فيه رجل رسول الله وعنه ايضا قال كان غام النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان ضده حبشيا وعن علي بن ابي طالب  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمة ميمية وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعم في عيبه وعن جابر روى وعن ابن بن مالك  
مثله في صفة سيف رسول الله عن ابن كانت قبضة سيف رسول الله من فضة وعن الشافعي بن يزيد روى ان رسول الله كان عليه يوم احد وزعان  
قد ظاه بينهما وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلمه وعلمه مغفر فقبل له هذا ابن خطل مشعرا بالسنار الكعبه فقال افلاوه في غماره رسول الله  
وعن جابر روى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه غمامة سوداء وعن عمرو بن حفص روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطب الناس وعليه غمامة سوداء وعن ابن عمر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم بدل غمامته يكن كفيه وعن ابن عباس روى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصا به وسماها أي سوداء وقيل سوداء من العرق وغيره في صفة انا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن أبي هريرة روى فقال خرجت اينا غايث تكناه املدا وانا غايظا فقلت قبض روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين عن الأشعث بن سلمة  
سمعت عني يحدث عن علي بن ابي طالب قال بيث انا أمشي بالمدينة اذا انسان خلف يقول ارفع اذنك فانه اتقى وأبقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسول الله اتماهي برؤة مملأه قال امالك في اسوة فظرت فاذا اراد ان ينصف سابقه وعن سلمة بن الاكوع قال كان عثمان بن عفان روى الله عندهما  
الا الى انصاف سابقه وقال فكذلك كانت ردة صاحبه النبي صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة بن اليمان روى الله عندهما قال اخذ رسول الله بعضه  
او سابقه فقال هذا موضع الأرواف ان ابنت فاسفل فان ابنت فلا تفر إلا وان الكعبين وعن ابن بن مالك روى قال كان رسول الله يكثر الفناء كان في  
ثوب زيات في جلوسه رسول الله عن قتادة بن ربعي روى انها رأت رسول الله في المسجد وهو فاعا لفرقضاء قالت فلما رأت رسول الله المتخفج الحلبه  
ارعدت من الفزع وعن عباد بن حميم عن عبد الله روى النبي صلى الله عليه وسلم مستغيا في المسجد واضعاً عليه على الأخرى وعن أبي سعيد  
الحلب روى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد اجتمع يده وعن جابر بن سمرة قال رآيت رسول الله متكئا على سياج على  
تسائة وعن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا بكبرا ولا تواجلوا بلي يا رسول الله قال لا تشرأب الله وعقوف  
الوالدين قال وحسن رسول الله وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور الى اخره وعن أبي جعفر روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا  
متكئا في شيه صلى الله عليه وسلم روى النجاشي عن ابن بن مالك روى ان رسول الله اذا مشى تكهأ وفي السير الشامية وانه لو يكن يرى له ظل قال ذكوان لرسول  
لرسول الله ظل في شمس ولا ترواه الحكيمة الزيندي وقال معناه ليل لا يبطا عليه كافر يكون مدله له وقال ابن سبج في خصائصه ان ظله صلى الله عليه وسلم  
وسلم كان لا يقع على الارض وانه كان نوراً وكان اذا مشى في الشمس والظلمة لم يظلم له ظل قال بعض الفضلاء وشهد له قوله صلى الله عليه وسلم في رداء  
صلى الله عليه وسلم واجعل نوراً انتهى في انكاد رسول الله وعن ابن بن مالك روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكفا فخرج يقول على اسامة وعليه ثوب  
نظري قد توضع به فقلتم وعن الفضل بن عباس روى الله عنه ما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحله الذي توفي فيه وعلى  
رأسه عصا به صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله فقال شد وبهذه العصا راسي قال ففعلت ثم قد فوضع كفه على منكبي ثم قام وخطب  
المسجد وفي الحديث فقه في صفة اكل رسول الله عن كعب بن مالك روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلثا وروي غيره بن دينار  
قال كان يلعق اصابعه ثلثا وعن ابن بن مالك روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وهو مقع من الجوع وعن عائشة روى انها قالت  
ما سمعت الاحمدي صلى الله عليه وسلم من غير شعير فويكن من ابي مامنه يقول ما كان يفضل عن اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المعتمر وعن سهل بن سعد روى الله عنه ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح حتى لقي الله تعالى وما كانت لنا ساخل فقبل كفت كتمت فتنعون بالشعر قال كذا  
ننخه فطير منه ما طار ثم فجهه وعن ابن بن مالك روى الله عنه ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا في سكره ولا خبزه مرتين قال نقلت الشادة  
صلى ما كانوا ياكلون قال علي هذه السمر وعن عائشة روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الام الحبل وعن جابر بن عبد الله روى مثله وعن النعمان بن بشير روى

[illegible]



من احد عشر يكفلون واداء لا يفرقون الا عن ذوق ومن جرح اذله بقى على الجرح قال نسلكه علسا عن حجة كيف كان يصنع به قال كان رسول الله  
لنا انا لا ينماينهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ويكره قومه ويؤلفهم عليهم ويدين الناس بخير من منهم غير ان بطونهم عن احد منهم بشرة ولا خلفه ويتفقد  
اختاره وريال الناس تعالى الناس ويحسن الحسن ويؤلفه ويبيع القبيح ويؤلفه معناله الا من غير خلفه لا يغفل عن مخالفة ان يغفلوا وحبوا الكل حال غيرة  
عناد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خياله لهم عنده واقمهم بصفته واعظمهم عنده منزلة احسنهم مؤاساة وموازاة قال نسلكه  
غير محاسنه فقال كان رسول الله لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر وفي رواية الفاضل ولا يوطئ الا ما كان وبه عن ابطانها انتهى اذا انتهى الى قوم جلس حيث  
ينتهي به المجلس يا من يد لك ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا يجب جلوسه احد الا اكرم عليه منه من جالس به او فاضله في حاجة صابره حتى يكون هو  
النصر عنده ومن سأل المصطفى ليرده اليها او يبعثون من القول قد وسع الناس خطه وخلفه فصلاهم با وصادوا وعنده في الحق سؤا محاسنه  
محاسن علم حياء وصبر امانة لا ترفع فيه الا حركات ولا تفرق بينه وبين الحرم ولا تثنى فلنا انه سعادا لذين يفاضلون فيه بالتقوى متواضعين بوقر وان الكبر  
برحون الصغير وقرؤون ذا الحاجة ويحفظون القريب وعن جابر رضي الله عنه قال جاءني رسول الله ليس لي اكب بغل ولا برؤفون في خلق رسول الله  
وعن زيد بن ثابت قال كنت جارية ابي جابر رسول الله فكان اذا نزل عليه لحي بعثالي فكنت له نكبتا اذ اذكر ما لا ينبغي ذكرها معنا واذا ذكرنا  
الاخر ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكر معنا فكل هذا احد نكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خذت رسول الله  
عشر سنين فما قال لي قط وما قال لي شي صنعته لم صنعت به ولا شي تركته لم تركته وكان رسول الله من احسن الناس خلقا ولا مسيت خرا ولا من  
ولا شيئا كان الا من كلف رسول الله ولا شمت مسكنا ولا عطر اكان اطيب من عرق رسول الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله فاضلا  
ولا منفشا ولا سخا با في الاسواق ولا يجري بالسبيته السبيته ولكن يعفو ويصفح عنها ايضا قالت ما ضرب رسول الله بيده شيئا قط الا ان ياتي اهد  
في سبيل الله ولا ضرب خافيا ولا امرعا ايضا قالت ما ركب رسول الله من ضرر من ظلمة ظلمها فانا لم نكسر من ضرر الله شيئا فانا انزلت من ضرر الله  
تعالى شيئا كان من اشد هم في ذلك غضبا وما خيرا من امرين الا اخذنا ليرها ما لم يكن ما شاع من الحسين بن علي رضي الله عنهما قال سالت ابي عن سيرة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله ذم البشري طلق لوجه سهل الخاق لذين الجالب ليس بقط ولا غليظ ولا صخاب ولا فاحش ولا عتاب  
ولا بشاح يتفاعل بما لا يهني فلا يولس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يهني وترانا الناس من نلتك ان لا يذم احدا ولا  
ولا يطالب عوقبه ابي ما يريد ستره وفي رواياتهم ولا عثرانه ولا يتكلم الا بغير جري فوابه واذا انكم اطرف جلساءه كما ناطق ونفسهم الطير واذا سكت تكلموا  
يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انشوا الحق فيخرج حديثهم عنده حديثا ولم يخلوا بختا بما يفتكرون منه ويتجسس بها يتجسسون منهم ويصبر للغير  
على الجفوة في منطق ومسئلة حتى ان كان احبها له لم يتكلموا به ويقول ارايتهم يطلبون عليه يطلبها فانذروه ولا يقبل الثناء الا من كان في ولا يقطع على احد شيئا  
حتى يجوز فيقطعه بنفسه وفي رواية الفاضل في الشفاء قال الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه قلت كيف كان سكره عليه السلام قال كان سكره على  
على الحلم والحذر والتفكير والتفكير فاما تفكير في شؤبه النظر والاستماع من الناس ولما تفكر في ما يفتي او يفتي وجعل له العلم في الصبر وكان لا يفضله  
ولا يستره وجعل له في الحزن اربع اخذ الحق ليقدر به وتركه التيسر ليهتم به ولجهاه له في ما اصلى امتوا القيام لهم بما جرح لهم الدنيا والاخرة  
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله شيئا قط فقال لا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذم شيئا  
لنفسه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها في حياء رسول الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اشده حياء من الغدا ناله في خدرها وكان اذا ذكره شيئا عرفناه في رجبه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما نظرت في فرج رسول الله في حياش النبي صلى الله  
عليه وسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمع في طعام وشراب ما شئت لم تترك بيتكم صلى الله عليه وسلم وما يجدهن الدقل ما يملأ بطنه وعن عائشة رضي الله  
عنها قالت انك اكلت من ثمر ما استودعنا ان هو الا التمر والماء وعن ابي طلحة قال سكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ورفضنا عن بطوننا عن  
جرح فرج رسول الله عن بطنه عن حزين ومعنى قوله ورفضنا عن بطوننا عن جرح كان احدهم يشد بطنه من الجوع والضعف الذي من الجوع عن  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما يؤذي احد ولقد اتت علي ثلثون  
من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذكبا لا شئ يواريه ابطبالا وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزع عن ذل ولا عشا  
من جرح ولم اكل على ضعف قال عبد الله قال بعضهم هو كره الا يدي في شرج غريب هذه الاحاديث كان رسول الله فخما فخما اي عظيمنا عظمتنا  
في الصدور والعيون وله تكن في خلفه جمل فضامة وكثرة العلم وقوله نبأ لا نالا لواله نعمنا مير بشرق كاشف القر قوله المشدب الكابن الطويل  
في ثنائه يقال جنع مشدب اذ طرحت عنه فتورده وما يجري عراها ايقال لشعور الجائع الذي تقشر عن الشدب بل الشدب يضم الملم وفتح الشين بالذال



[illegible]

منها ما سئل من الرجل مسكن وديار لا تفتقر إلى ما ذكره من بينه فكلنا في المواب والنا في الشامية لا تسكن إلا في قوله وديار  
بحر الشار الذي بين الهند والهند يقع الميم واسكان السين ثم لا مفتحة فوله كان عنقه جيد صلبة الذمية في حوزة شين من الحاج في صفت  
الفتنة ومن على بني اشد شال عنك كان عنقه ابريقضته واليه العنق قال الشاعر اودد ميتا ورحلها اودد سبيقتا لي تلجر قوله ما دنا  
مناسكا وفي رواية بادن متما سلتا في روم ميسات بعينه بعضا ليس بمسرى في الحزم ولا بكثرة سواء البطن والصدراي مسكينا وفي رواية الفاضل في صريح  
السند ان حيث هذه اللفظة فتكون من الامثال في احوالها معاني السطح احيائه كان يادها الصدور ولو لم يكن في صدره دقوس من نظام بينه وبدت في  
بيل سواء البطن والصدراي ليس بمسنا عرس الصدور معا فاض البطن لعل اللفظ المسح ليس فيهم بمعنى عرس البطن والكراديس رؤس العظام ومثل  
قوله في الحديث الاخر جليل الشاش والكمد والشاش رؤس المناكب والكمد مجتمع الكفين والكراديس كل غلظ من كل غلظ من المنكبين  
البركتين قوله انما انور الخبز منه انما يتراجمس الذي يخرجه من الشباب قوله موصول ما بين اللبنة والنترة بفتح اللام وتشديد اللام المفعولة هو الخبز  
شعر يجرى كالحبوط وهو المعبر عنه فيما سبق بدت في الشربة قوله طويل الذي ندين في كل ذراع زندان وهاجا نبا عظم الذراع وقوله رجب لرجل اي  
واسعها والعرب بمدح بكبر اليد وتهموا بصغرهما قال الشاعر فناطوا من الكذاب كخا صغيرة وليس عليهم ثقله بكسر وقلوا رجب لرجل اي  
العظايا كما قالوا ضيق الباع في الدم كذا قال الفاضل قوله شين الكفين والغدمين لجهنك معناه دخن الكفين والعرب بمدح الرجال مجشونه  
والنساء بنوعومة الكفت قال الشاعر حفي الله عنه ما مست حيرة ولا دنا بياجا الذين من كفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبا بريد به صلى الله  
عليه وسلم اطول من الوسطي لابلن وحية ربح وهذا باطل لم يقله احد من الثقات وانما ذلك في اصابع فدمه وهو في ذلك كغيره من الناس فله  
وسائر الاطراف قال العسكري نامها غير طرية ولا قصيرة وقال الفاضل اي طويل الاصابع وذكر ابن الانباري انه وفي سائر الاطراف وقال سائر  
الاطراف بالنون وقال وهما بمعنى تبدل اللان النون ان حيث الرواية بها واما على الرواية الاخرى وسائر الاطراف فاشارة الى تمامتها وارجح  
انحصار الاخصصين اي متجا في انحصار القدم وهو الموضع الذي لا تناله الارض بمعنى ان اخصص بجله شديد الارتفاع من الارض والاخصص ما يرفع عن الارض  
من وسط باطن الرجل واسفلها وقوله مسيح القدمين اي امسهما وفتح عديث ابره برة ربح خلاف ذلك ووافق هذا في اذوا على بقدمه وعلى كعبلها  
الذين له اخص وهذا ايضا مخالف قوله شين القدمين وقال بعضهم مسيح القدمين ليس بكثرة اللحم فيها وعلى ظاهرها فلذلك بنوا المعنى فاولا في  
قال فلما اي يرفع بجله بقوة ويخطو نكها اي يتناول الى فدام وقيل عينا وشما لا كالحضال ولا يدام الامن مكلفه الامن كان ذلك بجله له ومجشي  
اي يرفق ووافر دون دون عجلة قال الفاضل انكفوا لليل الى سنن الشوق قصده فوله ذريع الشبهة اي واسعها يعني ان مشبه عليه السلام كان يرفع فيه  
وجعل له بصره ويمد خطوه خلافت مشية الحضال ويقصد سمته وكل ذلك يرفق وتثبت دون عجلة كما قال فكان يخط من صبي يقال رجل فديع في  
وامرة ذراع اذا كانت واسعة اليدين بالفرل والصبب لا يخلل وذكروا في سفر السعادة ان هذه المشية مشبه اصحاب الهم ومن قلبه حي ان هذا النوع من المشية  
يسمى شحي اللون المذكور في قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وهو ما يملك انواع المشي لان الماشي ما مشا ونا بالشي اطباء يشرح  
وهذان النوعان في غاية التبع لان الاول يدل على الجحول ويوت القلب والثاني يدل على خفة الدماغ وفلة العقل قوله واد الفلقت الفتحة اي  
جسد ولا يلوى ضفته كما يفعله اهل الخفة والطيش قوله يمشون اصحابه معناه يمشون بين يديه فواضعا وتكون لهم ومن رواد يقولون ارادوا لفضيلتهم  
وحلها كره ما قال الفاضل في ذكر منطقه عليه السلام يفتح الكلام ويختمه باشداه اي بجملة فمره والعرب شادح بهذا وتبصر الغم قوله واذا غضب  
واشاح اي ما انقبض قالوا اشاح جدي في الغضب وقوله يفر عن مثل جبال الغمام معناه يكثف شفتيه عن شرا يرض يشبه البرد يقال فزرت الفرس اذا  
عن اسنانه وفزرت الرجل عما في قلبه ما اذا كثفت عنه وفي تراضع رسول الله وراية عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قوله فزرت ذلك بالخاصة على المشية  
اي جبل من جوف نفسه ما يوصل الخاصة اليه فيقول صل عنه العامة فعيل يجعل منه الخاصة ثم يبدلها في جرة اخبر العامة قال المجري وغيره اذا دان العامة  
كانت لا تضل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة غير العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى الخاصة وقبل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العا  
بعد وقت الخاصة وبدلها منهم قوله ولا يقيد من احد عشر بالذال اي من جن عليه جناية اغفرها وصغرها فصحا وتك ما اذا كان تطيلها لا يضيع  
حقوق الله شيئا ولا يفسد متعبدا به ولا مغفرا ومن رواد يقبل باللام ذهب الى انه عليه السلام لا يضيع حقوق الناس التي يجب بعضهم على بعض وقوله بخلان  
برواد اي يميل الى الكبر والطلبين لما عند الراد وجميع راد وهو الذي يتقدم الهدم الى التكل برواد لم الكلاء يعني انهم يتفقون بما يمشون من النبي صلى  
الله عليه وسلم من وادهم كما ينفذ الى الله من خلقه وقوله يفرقون الاعن ذواق بيل عن علم يتعلمونه ويشبهان يكون على ظاهره اي لما كولي في الغالب  
والاكثر فوله ويخرجون ادلة يعقون فقهاء ومنهم من قرأ ادلة بالذال المجتزأ يخرجون منقطين بما عطلوا متواضيعين من قوله ادلة على المؤمنين روى

[illegible]

[illegible]

[illegible]



فثاني اخذوا على احوالهم الصلوة والركعة وما ملكوا بما نكروا فالتا لثامنة في هذه القصة عدة مطاعن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودكلام رسول الله  
دكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحي ورد الوحي كبريا قال الله سبحانه ومن اوحى اليكم انزل الله فاولئك هم الكافرون  
الثاني انه نسب رسول الله الى الهذيان واخذوا الكلام والابدياء معصومون عن ذلك والا ارفع الشهاد عن احوالهم واضالهم الثالث رضع الصلوة  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضع الصلوة عندهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتا لثامنة في هذه القصة عدة مطاعن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
بالقول كجهم بعضكم لبعض ان يحطوا بالركعة وانهم لا تعرفون الا احواله اثلث حوالا لثامنة في هذه القصة عدة مطاعن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
واختلفت في الاصول والفرع ويجوز ان يثبتها الجمال ان هذا الامر لم يصدر من عمر بن الخطاب بل الحاضرون في البيت انهم فرافقوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عنهما كانا من الحاضرين فان كانا في المأمنين فمما يشركاهما في جميع المطاعن وان كانا في الجوز من بعض المطاعن عادهما كما مثل رضع الصلوة لاسيما  
وان المرض الشديد والثلاث حوون امته التي وقت جيب ابيه المنيعين فكان الواجب عليهم ان يجتنبوا الدوات والقرطاس في هذا الوقت  
بعد ما لان هذا الوقت وقت في يوم الخميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ولما اشركت المطاعن في عمر وغيره سقط الاعراض والوجع الاول  
من المطاعن الرابعة غائبة على عمر ايضا لان الخطاب كان يصيغه الجمع وحي يوتي وما كان الخطاب خاصا بالمرضى فلو كان هذا الامر من احوالهم  
صادرا من مدين وان لم يكن هذا الامر على الضرعية والوجوب بل كان ارشادا وندبا فاصار عمر ولا غيره مطعونين وملومين لان ما كان من امر النبي  
او شاد او صلاها يجوز مخالفة بالاجماع واما الجواب للتفصيل فاستمع ما نزل عليك انا الطعن الاول في كل قضاياه اخلال بين انا الصغرى فلا  
عمر في ما دونه قوله عليه السلام بل زاد رغبة النبي وتوجه عن الثقب والنصب في هذا لانه لما راى عمر ان كتابه عليه السلام بيد الشريفية او اسكت  
خرج بين عليه السلام لم يجز ان يتكلم به عليه السلام ولم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اذبا وخاطب الحاضرين بان في القرآن مسكوة عن التكليم  
السمع رسول الله لان هذا الوقت بثلاثة اشهر ودر الاية الكبرى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام وبينا ومنعنا الاية  
المنكورة الشخ والتبديل والزيادة والنقص في الدين ونهت عما كمالا وشارع عمر في قوله حسبا كتاب الله الى هذه الاية فلو استكتبت رسول  
في ذلك الحين امر اجديا ما ورويه كتاب الله فيكون مكتوبا لادوية وهذا امر محال فظهر انما كان مفصدا عليه فاكيدا في الاحكام الثابتة القوم ودر  
في القرآن وما قال عمر رسول الله قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا ما مد غا دل عليه فوضح وضوحا ظاهرا من ان دية الى عمرياطلة والاول  
سخافة العقل وركالة الفهم ودر بما وقعت لا خطاب رسول الله معه عليه السلام معاملات ومكاملات كثيرة ومن هذا الباب قصة الغداء من اساس  
بدو وعدم الصلوة على عبد الله بن ابي المنافق واجتباب الانواع المطهرات واتخاذ مقام ابراهيم مصلوا واد النبي ان يصلح الاخراب على ثلث عمر  
ليخرجوا وادى سعد بن عبادة رضى الله عنه وخالف فرجع الى قولنا وقد كان قال لابي هريرة اخبرني فنادى في الناس من قال لا اله الا الله فخلصها فلبس دخل الجنة  
فاخرج عمر بذلك فدفعه في صدره حق وقع في الارض وقال لا تساد بذلك فانك ان فعلها يتكلموا عليها ويدعونها لعل فاجرا ابو هريرة رسول الله بذلك  
فقال لا تفعلها فاعلمهم يعلمون فرجع الى قول عمر رضي الله عنه ولو كان هذا القسم من المصالح والوحي ودر الكلام النبي صلى الله عليه وسلم فاجابكم في ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم دخل في بيت على صلى الله عليه وسلم فاطم رضى الله عنها اليه وايقظها او اكل الصلوة التمهيد وقال قوما فضليا وقال على وجهه والله لا فضل الا ما  
كتب الله لنا واما انفسنا بيد الله فيجيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيعا جدا لما جاوره في انما لما كتب العهد فيما بينه عليه السلام وبين الحكماء  
في الحد بيه كتب على رضى الله عنه من محمد رسول الله وادوا ان يكتب هكذا وقالوا ان افرزنا برسالته فمما كان حاربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما سمعوا وما عاينوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا القسم ليس بخالفه ودر كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي الشريف المرضى في كتاب القرآن الذي  
عن محمد بن الحنفية عن ابيه على رضى الله عنه انه قال قد اكر الناس على ما ديرة القبطية ام ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم في ابن عم لها فبطي كل يزور هذا  
اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف وانطلق فان وجدتته عند ما فافعله فلما قبلت نحوه علم ان ابيده فاق فخله فرقى اليها ثم رضى  
بنفسه على ففاه وسخر برجله فاذا به اجبه اسبح ليس له ما الرجال لا قليل ولا كثير قال فعدت السيف ووجدت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فاخبره فقال الحمد لله الذي يصرف عنا الرجس اهل البيت وروى محمد بن بابويه في الامالي والديلم في ارشاد القلوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبع دراهم وقال اعطيتها عليا ومرة ان يشترى اهل بيته طعاما فقد غلبهم الجمع فاعطتها عليا وقال لثان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتباع لنا طعاما  
فاخذ ما على وخرج من بيته ليشبع طامنا لاهل بيته فسمع رجلا يقول من يقصر الخلق الوقي فاعطاهم الدراهم واما المقدمة الثانية من الوجع الاول  
فباطل غفلا فغفلا انما عطا لانه معلوم بالضرورة ان معنى الرسول مبلغ الاحكام ولما اصفناه الى الله سبحانه فضاء معناه مبلغ احكام الله فثبت  
هذا ان النبي من رضى الله عنه وما ثبت ان كل قوله وحي اليه واما نقلا فلا تدرك ان كان جميع اقواله وحيها من الله لما غاب في القرآن عن

عنت لما دنت سلم ولا تكن للمناشين خبيها رأسه فخر الله ولا يخالده من الدين يتشأنون أنفسهم ولولا كتاب من الله سبق لانتهم فيما أخذتم ثم ظاهروا غلبهم ولما امر  
بقتل القبط ولما اتى الله على رضى الله عنه وعينه وفي غيره كما ذكرنا انما قلنا قال على بن موسى الله عنه في غزوة تبوك الخلفون في القتال والصبيها ولما رجع  
رسول الله الى ليلة الطرايح في تخفيف الصلوة بمسودة موسى عليه السلام في ذلك الشاين بابور يدي كتاب المخرج ولو كان هذا والديجي لما صد عن سبيل  
محمد موسى عليه السلام والصلوة والشام وكان نافع سيدنا موسى قال الله تعالى واذا نادى وبك وسوى ان اشك النجوم الظالمين قوم فرعون الاسفون قال في انما  
ان سبكت بيون وضيق صدقي ولا ينطق الشاين فاكسل المرء ولم على ذنب ناخات ان يتسألون وذكر الشريفة ليرضى بالله والفران امر الرسول  
بلى امر الله بلدا واسطة تحتل الكذب وانما الوجه الثاني من وجوه الطعن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى النبي عليه السلام فاسط ان يصيب  
لان في الزبانيات وضع لفظ قالوا ايجري من غير الاكسيفها ام الانكاري ويدل عليه اسنخه وهو ولو كان غرض الصحابة ان يثبتوا الهديان ونسب اليه  
لما قالوا اسنخه فهو بل قالوا اخلوه وانما الوجه الثالث انما طرأ ايضا لان بعض الصحوة على الصحوة النبي عليه السلام من غير دفع الصحوة فيما بينهم  
ومساجرة كان ذابهم وغادتهم قال الله سبحانه لا ترضوا الصواكركم فوفى صوته النبي وما قال سبحانه لا ترضوا الصواكركم بكت عند النبي ثم قال لا تسبوا  
صحيحكم بعضكم بعضا فظهر من هذه الايات ان وجه البعض على بعض جائز ومن اين يمكن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفع الصحوة اذ ثبتت القرعة ثم انفس فكان  
الحجر وبما كبر في الفتاوات يكون دفع الصحوة كثيرا ويشهد عليه قول النبي عليه السلام لا ينبغي عدي شئ على السادة في الكبر  
ولفظ قوم في خطابه للخاصين انهم من اهل البيت واما من وجوز في بعد هذا الكلام كان رسول الله حيا مدة خمسة ايام وما كان عمر حاضر في كل وقت من هذه  
الايام الحجة ثم لا اسكت رسول الله في هذه الايام في غيبة عمر بن الخطاب هذا بهتان عظيم وانما جواب هذا الطعن الضيف على ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لو كان مأمورا من عند الله سبحانه بكتابة هذا الامر لما تركه في الايام الحجة التي هي قبته يوم النحر وكل يوم الجمعة وكل يوم  
وكل يوم الاحد فيكون حج مدامت عليه الثالثة في التبليغ وهي منافية للصحة قال الله سبحانه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم  
تفعل فما بلغت رساله معاذ الله من ذلك وان كان استكنا به من اجتهاده عليه السلام من رجع رسول الله من استكنا به يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
مذله الاشاري وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولو كان في استكنا به رجس وشقة على الامية فكيف تركه رسول الله حيا مدة خمسة ايام قال الله  
لنجدناكم كرسول ان انفسكم عن غير علم منا نحن حريص على كسرنا للومنين وقت يومهم والدليل الثاني ان مقصوده عليه السلام من هذا الكتاب كان  
جديدا على التبليغ الشاين فاكيد او اناخا وعلى الشاين يكنه اليوم اجلت لكم ويكره على الاكلام ما ابلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان ناكيد النبي عليه السلام  
باعتل من ناكيد الله سبحانه وكثيرا انما لا يتوحدون الى ناكيد الله سبحانه فاما الاكلام ما كيد النبي عليه السلام ويدل عليه ما روي هذا عن عمر بن  
سعيد بن جبيرة بن عباس رضي الله عنه انما قال في الصحيح ان شدد بن رسول الله وجهه فقال النبي بكفت اكتب كتابا لن تضلوا به في فستلوا عن اخطا  
ما شانه ايجري اسنخه وهو في البيت فجال منهم عن الخطاب قال قد غلبه الوجيع وعنده القرآن حسبكم كتاب الله فدلنا ان رواية صحاحه ان الشاين  
كتاب قبل تكلم عمر بن الخطاب ولو كان هذا الامر من الواجبات لما ترك رسول الله في هذه الايام الحجة ولا مضاه اليه ثم اوصاهم بثلاث خاليج التركين من غير  
العرب والجانة الويد وانما الشاين فاكيد او اناخا وعلى الشاين يكنه اليوم اجلت لكم ويكره على الاكلام ما ابلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان ناكيد النبي عليه السلام  
لا في محل المناقشة من الكتابة فلو كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذا الامر خطيا فام لا ذكر على رضى الله تعالى عنه في خطبة في هذه العرو وما اخل عن غير ابن عباس  
الاسف في هذا الامر اصلا ولو قلت قال رسول الله لن تضلوا بعددكم ومعنى الضلال في وقوع الاختلال في الدين فما جواكبر عن هذا قلت لفظ الصلابة  
مبني على الصلابة في الدين وقد يجوز لقوم سوا النبي في الامور الدنياوية قالوا ابو سفيان واخوه لحي الى بينا مشا ونحن خصبة ان ايامنا التي  
مبين وقال ايضا انك لفي ضلالك القديم وبما كان اخوان يوسف كافرين وراهم من هذا كان سعة التدبير فالمراد في كلام رسول الله فناس ان تضلوا  
الخطا في الشاين بالكتابة لا الصلابة في الدين والدليل القطعي على هذه الاداة ان في ثلاث وعشرين سنة نزل الوحي ولم يكن في هذا بينهم ودفع ضلالا  
فكيف يكتفي في الاسطر العشرة هذا فيهم ودفع ضلالهم ولو قيل ان كان كتابا لخالفا على مر اذ قال رسول الله سبب منع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوفه انك  
ان كان مراده عليه السلام كتابة الخلفاء فلا يخلو اما كتابة خلفاء بني كراع في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واذا ان اكتب انما كتابا فاني لافان  
يقومون ان يقولوا قالنا اول وباب الله والمؤمنون الا بالابكر وما كان عمر حاضر في ذلك الحين وانما كتابة خلفاء على رضى الله تعالى عنه فاما ان كان كتابا  
لان قبل هذه الوصية لم يصل الى غيرهم خطبة ولاية على رضى الله تعالى عنه وقال له مولى لكل مؤمن ومؤمنة فلو كان في هذه الخطبة فكيف  
يكون هذه الاسطر العشرة في حاصلي الام ما كان في عدم الكتابة للآفة في الامم اصلا وجاء ان ابن عباس رضي الله عنه لا ادى رسول الله  
صحيح من رضى هذا فاني اعرف وجوه في عبد المطلب عند الموت فقال له والله انت بعد ثلاث عبد العباد وان لا رسول الله من وجهه هذا بعد تلك

[illegible]



يد في الماء فنهج بها وجهه ويقول لا اله الا الله الان للوثة سكرات ثم يصيب يده في الماء فجعل يقول في الزئبق الا على حتى قبض فمالت يد في الماء  
ودويها بن سكرات البسمه حتى حيته الله حتى عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول له قبل موتك نبأنا حسوا النمل بالله ودويها الامام احمد  
والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب يده في الماء فجعل يقول في الزئبق الا على حتى قبض فمالت يد في الماء  
الموت اي غرانه ودويها الامام احمد بسند قال بن كثير لا بأس به عنهما ان رسول الله قال انه لم يمت على الموت الا ان لا يمت بياض كفت عائشة في الجنة  
ورواه ابن السكيت عن الشعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال الارزقي وهو غلط بل الزئبق هنا جاءه فسكون اعلى علي بن اسم جاءه على  
مزيل ومعناه الجماعة وهو يخرج عن قوله سبحانه وحسن وانك ريفقا وقيل المراد به خطرة القدس في معاينة صلعم نفسه على كراهية الموت ودويها  
ابن سعد عن ابى الجوزي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سكرات سكوى الاسال الله سبحانه الغاية حتى كان في مرضه الذي توفي فانه لم يدع بالشفاء  
يقول يا نفس مالت ناوذين كل ملأ وقد كان عمه العباس رضي الله عنه قبل ذلك بهسبر أي ان القم وضع من الارض الى السماء فقصها على النبي صلى  
يقال له هو ابن اخيك واخرج البخاري فالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنه وسلم وانا مسندنا الى صدره ومع عبد الرحمن سوالين  
فامد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلت الشوك فقصته وطبقة ثم دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسن به فمالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسننا احسن منه فاعاد ان دفع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحله واصبعه ثم قال في الزئبق الا على ثلاث ثم قضى كانت تقول مات بين خافتي وخافتي وفي رواية قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
يومي وبين سحري وخري والحافنة بالحاء المهملة والالف والفان والنون اسفل من الذنن والذافنة طرفنا الحلقوم والتخفيف التين وسكون الحاء المهملة  
وهو الصدر والتخفيف النون وسكون الحاء المهملة في ما جاء انه صلى الله عليه وسلم مرض ثم رأى مقعد من الجنة ثم دوت اليه رجلا يدعي  
الامام احمد والنسائي وابن سعد والطبراني وابو نعيم بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح يا من يشي  
الا تنبص نفسك ثم يرى مقعد من الجنة ثم تروا اليه ووجهه فالت قد حفظت ذلك فالت لمسندنا الى صدره فنظرت اليه فادغى عليه عفا  
حتى مالت عنقه ففكت فضي فالت نرفت الذي قال ثم افان فاختصر فصره الى سقن البيت فنظرت اليه حتى ادفع ونظر ففكت اذن والله لا يفتنا وانا  
مع الزئبق الا على مع جبرئيل وميكائيل واسرائيل وعزرائيل مع الذين اتعت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
بيقا ففرت له الحديث الذي حدثناه وهو صحيح قال الحافظ ابن حجر وفي معانيه في باب الاسود عن عروة ان جبرئيل عليه السلام نزل اليه في تلك  
الحاجة **باب في تودد جبرئيل عليه السلام واستيدان ملك الموت واسماعيل صاحب سماء الدنيا وقبض روحه الشريف**  
ابن سعد وابو نعيم عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه مفصلا والامام الشافعي في مسنده والطبراني عن عائشة عن علي بن الحسين مرسلان  
التبوة ومحمد بن يحيى عن ابيه عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه ووجهه فالت قد حفظت ذلك فالت لمسندنا الى صدره فنظرت اليه فادغى عليه عفا  
جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد وفي رواية يا احمد ان الله ارسل اليك اكراما لك ونفضلا وخاصة لك ديا لك عما هو اعلم به  
وفي حديث ابى هريرة عن عبد الله بن الجوزي فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام انه في يقول لك كيف تجدك قال لا اجدني يا جبرئيل مغموما واخذ  
يا جبرئيل كروبا ثم انا في اليوم الثاني فقال له مثل ذلك فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل عليه السلام معه ملك الموت ومعها ملك اخر يكن  
الحوازم يصعد الى السماء قطوله يهبط الى الارض فقايل له اسمعيل على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسل اليك  
اكراما لك ونفضلا وخاصة لك ديا لك عما هو اعلم به منك ثم اسناد في ملك الموت على الباب فقال جبرئيل هذا ملك الموت يستاذن عليك ولقد  
يستاذن على ادعي بك ذلك قال اذن له فدخل وفي حديث ابى عبيد الله عن الطبراني انه قال السلام عليك وصلى الله وبركاته وتبكت يقرئك السلام  
قال فبلغني ان ملك الموت لم يسلم على اهل بيت قبله ولا يسلم بعده انتهى امر في ان طيعات فيما امرت ان تركها تركها قال ونفعل ذلك يا ملك  
الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك في كل ما امرتني قال جبرئيل ان الله قد اشنا الى لقاءك قال يا ملك الموت مص لما امرت به فقال جبرئيل  
السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطن الارض واخر جهة العز في مسندك قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن جابر عن ابيه  
ابن الحسين عن ابيه عن علي بن ابى طالب موصولا وفي حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن الجوزي وهذا اخر عهدى ما بعد بنا بعدك وهذا اخر عهد  
بنوا له اشاد على هالك من بني ادم بعدك فوجد النبي صلى الله عليه وسلم سكرات الموت وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن الجوزي غيرة  
فبينما راسه على منكبيه راسه مخداسي فظننت اني يريد من راى حاحه فخرجت من بينه نقطة باردة فوقعت على خري وخري فاقترعها اجلدي فظننت  
انه اغنى عليه فنجته ثوبا وعند ابن عتبة فلم يزل يني عليه ساعة ثم يقبض ثم يقبض جبره الى السماء وفي حديث ابى الجوزي عن عبد الله بن عيسى انه قال  
ادن مني يا جبرئيل دن مني يا جبرئيل فالت عائشة رضي الله عنها فالت عائشة رضي الله عنها فالت عائشة رضي الله عنها فالت عائشة رضي الله عنها



[illegible]

أبي نعيم الفضل بن دكين ورجله الشهابي على القولين ينزل ما نقله الرافعي أنه عاش بعد حجة عثمان بن عفان وثمانين واما على ما لم يزل  
 البكر بن عبد بن جندب تسعين يوما واحدا وتسعين يوما واستشكل الشهابي وابنا غير واحد ما عليه الرافعي فحدثنا يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول  
 وذلك أنهم الفتوى على ان وقتة عرف في حجة الوداع كانت يوم الجمعة وهو التاسع من ذي الحجة فهدل ذوالحجة يوم الخميس كان الحضر اما الجمعة واما السبت  
 فان كان الجمعة فقد كان صفر اما السبت والاحد فان كان السبت فقد كان ربيع الأول اما الأحد والاثنين فكيف ما دارت الحال على هذا الحجة  
 فليكن الثاني عشر من ربيع الأول بوجهه وقول أبي خنف والكلبي ان كان خلاف الجهور فانه لا يجب ان كانت المثلثة اشهر التي قبلها السبعة عشر  
 فلهذا فانه صحيح وقول ابن عقبة والحروري في قرب في القياس من قول أبي خنف ومن تابعه قال بن كثير وقد حاول جماعة الجواب عنه بسبب واحد  
 وهو اختلاف المطالع وهو ان يكون أهل مكة أو أهل مال ذي الحجة لليلة الخميس اما أهل المدينة فله يومه الا ليلة الجمعة وحسبنا الشهور بعد ذلك  
 يكون ذي الحجة الجمعة واخر السبت وأول عمر الأحد واخر الاثنين وأول صفر الثاني واخر الأربعاء وأول ربيع الأول يوم الخميس ويكون ثاني عشر  
 يوم الاثنين انتهى وقال في المواهب المتقدمة ما قال أبو خنف انه توفي ثاني ربيع الأول وسبب غلط غيرهم انهم قالوا مات في ثاني ربيع الأول في شهر  
 فصارت ثاني عشرة واستمر الوهم بذلك وتبع بعضهم بعضا من غير ما نقل قول قال الذهبي في الميزان لوط بن يحيى أبو خنف خبرني قال ليغف لا يؤمن  
 ابو خاتم وغيره وقال الذهبي ضيعت وقال بن معين ليس بثقة وقال ترمذي في عدي شيعي مخزن صاحب اخبار وذكر الشيخ ابن  
 في اللسان نقص ابو داود وقال احمد بن حنبل في التفسير في الضعفاء حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم  
 مرفوعا يا علي وصيك وصيته اخذها فانك لا تزال بحجر ما خطها يا علي ان للمؤمنين ثلث علامات الصلاة والصوم والزكاة وذكر كذا بطول  
 في الرضا والآداب فهو حديث موضوع اخذته حماد بن عمار التميمي هو كذا بوضاع **فصل** في ذكر فضل ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه  
 وسلم ودوي الامام احمد والشيخان عن ابن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله والامام احمد بن حنبل في الصحيح والبخاري ودوي يحيى بن الحسن  
 جعفر العلوي عن ابيه عن جده عن الطبراني عن ابي سعيد الخدري والبراء بن جلال في الصحيح عن سعد بن ابي وقاص عن عبد الله بن الامام احمد عن عبد الله بن  
 المازني ان رسول الله قال ما بين بيتي وقبري موضع من رضاء الجنة ومنبري على جوفى وان منبري على فقرة من ربيع الجنة فقلت  
 في معنى كون منبره على فقرة من رضاء الجنة **الاول** قال الخطابي معنى قوله منبري على جوفى اي ان قصده منبره وحوضه عند ملائكة العمال الصالحين  
 فود الحوض فوجب الشرب منه الثاني قال ابن الجار والمردان منبر الذي كان يقوم عليه صلى الله عليه وسلم بعد الله تعالى كما عبيد سائر الخلق  
 ويكون على حوضه في ذلك اليوم قال ابو اليمن وابن عساكر وهو الاظهر وعليه اكثر الناس الثالث قيل المراد بمنبره حوضه الله تعالى له في ذلك اليوم  
 ويجعله على حوضه قال السيد ويطهر في معنى تابع وهو ان البقعة التي عليها المنبر تغاد بجنبها في الجنة ويصاد منبره على هيئة يناسب ما في الجنة فيجعل  
 المنبر عليها عند الحوض وعن ذلك غير ابراهيم عن ربيع الجنة وذكر صلى الله عليه وسلم لامة الترمذي في العمل في ذلك الحوض الشريف ليقضي بها حاجته  
 ذلك وهذا في الحقيقة جمع بين القولين واختلفوا ايضا في معنى ما جاء في الروضة الشريفة قال الخطابي بن حجر يحصل ما قال العلماء به ذلك  
 ان تلك البقعة كروضة من رضاء الجنة في نزول الرحمة وحصول السعادة لما يحصل فيها من ملائكة خلق الذكر لاسقام في عهد صلى الله عليه وسلم  
 فيكون بجانب انتهى هو على ظاهره فان المراد انها روضة حقيقة بان ينقل ذلك الوضع الى الجنة قال وهذه الأقوال على ترتيبها هذا في القوة وهو محتمل  
 للمعقبة الأول والاخير انما اعندي وهو الذي ذهب اليه ابن الجار ونقله البرهان بن فرج في مناسكه عن ابن الجوزي وغيره عن مالك قال في  
 ما بين قبري ومنبري روضة من رضاء الجنة حله مالك رضي الله عنهما على ظاهره فيقول ابن الجوزي وغيره انها روضة من رضاء الجنة ينقل الى الجنة وانها  
 ليست كسائر الارض تنصب وتنفق ووافقه على ذلك جماعة من العلماء انتهى ونقله الخطيب بن مجاهد عن الدارودي وصححه ابن الحاج في مفصله لان  
 العلماء فيها من ذلك منزلة عظيمة لذلك الحبل وقال الخطابي موضع قبره بعد ان صدر الثالث وانما على الجان كون العبادة فيه فقول الى حوالها  
 وروضة الجنة وهذا منه نظر فلا اختصاص لذلك بذلك البقعة والخبر سوفي من شرف تلك البقعة على غيرها يرجع الشيخ ابن حجر بين الثاني والثالث  
 وله يقول على ذكر الاول فقال الاظهر والله تعالى علم الجمع بين الوجهين اكل منها ما دلل بعضه على ان العمل فيها اوجب الجنة فلما جاز في فضل مسجدنا  
 من الصلوة ولهذا البقعة زيادة على باقي بقعة واما الدليل على كونها من جنبها في الجنة فلا يخاره صلى الله عليه وسلم بان المنبر على الحوض لانه  
 احدهم العلماء انه على ظاهره وانه حق محسوس موجود على حوضه ثم قال تقرر من قولنا عدل الشريعة ما فائدة بر كمها لنا والاخبار بذلك لا تعبر بها بالاطاعات  
 ويحتل وجها ثالثا ومات تلك البقعة نفسها الان وتعود وروضة في الجنة كما كان فيكون للعامل بالعمل فيه درجة في الجنة قال وهو الاظهر وجهين  
 احدهما علو منزلته صلى الله عليه وسلم وليكون بينه وبين الآخرة الا بر اجمية في هذا شبه وهو انه لا خصص الخليل بحوض من الجنة فخصه الخليل

منها انتهى وهو من التماسه يمكن وينحل اللفظ على ظاهره فلا مقتضى بصرفه عنه ولا يتكبح في ذلك كونهما تامان على سنة ادا حوال الدنيا فانه لا  
الادمان في هذا العادة لا يكتشف لسطاوت ذلك لما لا يوافق الحجة الكيفية **الثالث** تخصيصها بالاعتدال بما البينة المذكورة للثبات  
ان الله واما اكثر تروعه صلى الله عليه وسلم بين يديه ومنبره وقرب ذلك من جنة الشريف الذي هو الرخصة الغلظ اشارة اليها بان يجرى  
أيضا في **ذكر فضل مسجد** صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لمجدل شمس على النجوم من اول يوم الخوان يوم يوم  
ووجلا الامام احمد والترمذي والشافعي عن ابي سعيد الخدري رحمه الله ان رجلا من بني خديرة ورجل من بني عمرو في المسجد الذي  
اسس على النجوم فقال الخديري مؤسسه رسول الله فقال الخديري مؤسسه ما تبارك رسول الله فسلله هذا مؤسسه رسول الله فقال في ذلك  
خير كثير يعني مسجد قنادة الامام احمد بن سهل بن سعد بن محمد وروى في الترمذي عن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي  
هذا من كان مسجد وروى ايضا عن عمر بن الخطاب قال يؤيد مسجد رسول الله في كل ارض فكلان منه وروى الامام احمد عن انس بن مالك  
عن رسول الله قال من صلى في مسجدنا رجبين صلوة لا تقونه صلاة كتبت له بها امان من النار وبراؤه من العذاب وبراؤه من النار  
وروى الشافعي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رداة خير من الف صلاة فيها سواء من المساجد الا المسجد الحرام وروى في  
عن ابي سعيد الخدري رحمه الله عن الامام احمد بن سهل بن سعد بن محمد وروى في الترمذي عن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي  
من روى اخرها ركب البهائم والوحل مسجد في هذا البيت النبي ومسجد ابراهيم عليه السلام قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الخيل قبل من  
مضى التمام فيل يجره الاحبال الهلكي ولا دالة فيه على القرى انا النبي لا يقصق على قدراته يقصق النبي ما وقع عليه التقي نصا والنبي  
على الحقيقة وانما قولني مقصود من طاعتها ولا يعين ان يكون الجواز المطلق بازان يكون لا تشد الرحال وجوبا او نذرا او طاعة مستوفية  
لا يوعها ولا يجنبها وتعين احدا لا سيما ان يحتاج الى دليل وتبين ان يكون بمعنى النبي فلا تشد الرحال مثل ذلك يقصق النبي  
يقصق لوجوب محمول على الامر بصيغة اصل بالهوى بصيغة لا تفعل اذ هو الذي يصح منه دعوى الحقيقة واما ان كان موضوعا حقيقة لغير الامر  
والنهي ويقيد معنى مدعا كما تجزى في الامر والتقي بمعنى النبي فلا يدعى فيه انه حقيقة في وجوب ولا تجزى لانه يستعمل في غيره وضوءا  
اريد به الامر والنهي فدعوى كونه حقيقة في ايجاب وتجزى وهو موضوع لغيرها كما روى هذا موضع بطلانه كثير من الفقهاء وبغيره من  
نقط اتمه الاصول ويكفون به كماله انما نقول بالحق بغيره والادب في كل شيء في موضعه ذلك ذكره كل شيخ الاسلام كمال الدين بن الزين كماله  
كتابها العمل المقبول في زيارة الرسول قال الترمذي معناه الاضيق في سدا قال في محله هذه الشائنة وقوله عن الجمهور وقال الترمذي من احسن  
الحدثان المحدث من حكم المساجد فقط وان لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد غير هذه الثلاثة واما افضل غير المساجد من الرحلة في طلب العلم بنسابة  
الاخوان والصالحين والتجارة والشرع فذلك فلا يسر لنا فيه وقد وذلك مصرحان رواية احمد ونظره لا ينبغي المطر ان يشد رحاله الى مسجد  
يلبغى به الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى مسجدي هذا وقال الشيخ تقي الدين السبكي لبيت الارض بقعة افضل واربها حق تشد الرحال اليه  
الفصل غير المبالاة الثالثة قال من ادعى بالفضل ولا سكتان بقاء المساجد الثلاثة وموضع قبره صلى الله عليه وسلم في افضل بقاع الارض  
ومسجد مكة والمدينة افضل من المسجد الاقصى مسجد ابيهما افضل مسجد مكة ومسجد المدينة وقال القاضي عياض بعد حكاية الخلاف ان  
موضع قبره افضل بقاء الارض انتهى ولا يسلان بيتنا صلى الله عليه وسلم افضل المحلوات فليس في المحلوات على الله تعالى كرمه ولا في العالم  
العلوي ولا في العالم السفلي بل بعضهم كيف يمكن ان تكون الثمن المعظم للنبي صلى الله عليه وسلم المعقد مشرف ثلاث لفقته ان يشد الرحل اليها  
ويدخل المسجد ويصل فيه ولا يصل الى الرخصة الشريفة ويشاهد الحجرة النبوية صلى الله عليه وسلم جميع كلامه اذا اسلم عليه ويرد  
عليه السلام ويعلم ان لا يقصد الحجرة الشريفة والقبر ولا يسلم على رسول الله ان وقع هذا لاحد لا يكون فله معجزة اوجب النبي صلى الله عليه وسلم  
لذلك والله سبحانه وتعالى رحمه من نفسه ذلك وكذلك لو قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لريفك فذكر عن قصد المسجد وفلان  
الترادف لا الامام ابو عمر بن عبد البر بعد ان ذكر حديثا الصحيحين صلى الله عليه وسلم كان باي مسجد فبا ما شيا وبما كانا النبي انما صلى الله عليه وسلم  
مسجد فبا ما يارض قوله عليه الضيافة والسلام لا تعلم المطر ان قوله عليه الضيافة والسلام ذلك معناه عند العلماء من نذر على نفسه صلاة  
احد المساجد الثلاثة ان يلبس ثيابا دون غيرها اذ اتيان فبا غيرها من واضع الزبا فلا باس باي ثيابا يلبس حديث فبا وقال له لا ترموه  
ابن حنبل وهذا الذي ذكره فوالله الذي لا يعبد عنه ولهذا اجازة الفقهاء من الحديثين بذكر كون المحبة في باب التذرع والشرع للمجاهدين  
العلم وبراءة الذين وزيارة الاخوان والتفكر في ان يصنع الله سبحانه كل مطلوب للشارع وجوبا او استحبابا او التفرغ للتجارة او الاغراض الدنيوية

بناؤه وكله خارج من هذا الحديث ولم يكن الاشتاء الرجل المعصية نوح هو المنوع ولا ينقص بشدة الرجل لاسيحان الله اكون السفر لزيادة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا القسم لهذا اخر على الله وعلى رسوله من قال هذا وهو كالم يدور حول الاستهانة وسوء الأدب وفي اطلاله ما ينقص كقوله فانه غور بالله من الحد لأن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تخدوا قبري عبدا ولا تجعلوا بيوتكم قبور الا يارض ما قلتم لأن سيئاته ينقص في قوتهم من ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم لا تكون مؤثرة الا عند قبره فيفوت ذبيح تلك ثواب الصلوة عليه من بعد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان صلواتكم علي تبلغني حيث ما كنتم ولا تعلم خلافا بين اهل العلم في جواز السفر وشدة الرجل لغرض ديني كالتجارة فاذا جاز ذلك فهذا أولى لانه من اعظم

## باب ذكر المصنف الشجرة الثمانية الباب

الثاني في الدليل على مشرعيه الشرف وشدة الرجل لزيادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسند العلماء وضع على مشرعيه زيادة وشدة الرجل لأن ذلك بالكتاب السنة والاجماع والقياس انما الكتاب قوله تعالى ولولاهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحاما وجهه الذي لا لفة من هذه الآية مبني شين احدهما ان نبينا صلى الله عليه وسلم حتى كان ذكرنا انشاء الله تعالى الثاني ان امته معروضة عليه كباقيين في وقضه انشاء الله تعالى واذا عرفت ذلك فوجه الاختصاص بها ان الله تعالى اجاز من ظلم نفسه ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر لهم الرسول فانه بعد الله توابا رحاما وهذا عام في الاحوال والادوات للعلين على الشرط فبعد ثبوت نبينا صلى الله عليه وسلم بعبادة وتوكل عن يوحى اليه سامع لصلاته من يصلي عليه وسلام من يسلم عليه ويرى عليه السلام فاذا سأل العبد الاستغفار واستغفر له لان هذه الحالة ثابتة له في الدنيا والاخرة فانه شافع المذنبين وموجها في الدارين الحياه والادراك مع النبوة وهذه الامور ثابتة له في البرزخ ايضا فصح ان لا يخرج وقفا بمقتضى الشرط وقد استدل الامام مالك رحمه الله على ذلك في باب مشروعية التوسل به صلى الله عليه وسلم وحكي المستوفون قالوا سأل من اواب بالمداد اهب عن ابي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمر بن عتبة بن ابي سفيان بن مخزوم حرب عتيبة احد اصحاب سفيان بن عتبة قال دخلت المدينة فابيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم صليت مجذبة فجاء اعرابي فزار ثم قال يا اخي الرسول ان الله تعالى انزل عليك كتابا باصدا وقال فيه ولولاهم اظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحاما وان جنحت استغفر من ذنبي مستغفرا لك الى في ثم بكى وانشد يا اخي من دفنت بالفراعظ وطاب من طبعهن الفراع والاك نفس الفداء بقران ساكنة فيه العفاف وفيه الخ والكرم ثم استغفر وانصرفت فالا عتيبي فرددت فابيت النبي صلى الله عليه وسلم في القوم وهو يقول الحق الا عرابي وبشر بان الله تعالى قد غفر له شفاعتي فاستغفرت فخرجت اطلبه فلم اجد ورويت هذه القصة من طريق غير التتبعي زاده ابن عساكر في تاريخه وابن الجوزي في الوفاة محمد بن حرب الحلبي في رويكا الخياط ابن التيمان في مصباح الظالم في المستغيبين بنجر الانام من طريق الخياط ابن التيمان سنة ١٠١٠ قال قد علمنا ان اعرابي بعد ما دفن رسول الله بشا لا تايم فرمى نفسه اخر على القبر الشريف وحسن من توابه على اسكه وقال يا رسول الله فلت فمعنا قولك ورويت عن الله ووعينا عنك وكان فيما انزل عليك ولولاهم اظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحاما وقد ظلمت نفسي وجنتك تستغفر لي فودع من القبر ان قد غفر لك والاية دالة على الحق على الحق الى رسول الله والاسم غفارا عنه واستغفاره لهم وهذه رتبة لا تقطع بموت صلى الله عليه وسلم والعلما فهم من هذه الازمة العوم على الموت والحياه واستجوبوا في القبر الشريف ان يلوها ويستغفر الله سبحانه وتعالى واما السنة فثابت في خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لزيارته وقبول الشهداء واذا ثبت ان الزياره قربة فالسفر لها كذلك واذا جاز الخروج للقرب جاز للبعيد ونج فقبره صلى الله عليه وسلم اول ما وقع الاجماع على ذلك لاطباق السلف والخلف قال القاضي عياض في زياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١٠١٠ بجمع عليهما وفضيلة مرغبا فيها واجمع العلماء على زياره القبور للرجال والنساء كالحكام والتوبييل قال بعض الظاهر لوجوبه واختلفوا في النساء فدلنا ان القبر الشريف بالادلة الخاصة به كاسبق قال السبكي ولهذا اقول لا فتر بين الرجل والنساء واما القياس فمما ثبت من زيارته صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع وشهداء احد واذا استجبت زياره قبر غيره فقبره صلى الله عليه وسلم الى الماله من الحق وجوبه للعظيم وليست زيارته عليه السلام الا للعظيمه والبركة ولنا ائمة التجره يصلانا وسالما عليه عند قبره الملائكة الخافين به وذلك من التمام الشروع له والوفاء وقد تكون لجزء ذكر الاخرة وهو مستحب لخبر نعوذ بالقبور فانها ان ذكرهم الاخرة وقد تكون للدعاء لاهل القبور كما ثبت في زياره اهل البقيع وقد تكون للبركة باهلها اذا كانوا من اهل الصلاح قال ابو عبد البا باحي المالك ان هذا لا تنفع بالبهت بدعة الا في زياره قبر المصطفى في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم لجمعين قال السبكي وهذا لا يستأنس صحيح وكل في غيرهم بالبدعة وفيه نظر وقد تكون الزياره لاداء حق اهل القبور وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من ما يكون الميت في قبره اذا اراد من كان يحبه في دار الدنيا قال السبكي وزياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم

بَيَانُهُ الْمُنَافِي الْأَتْبَعَةُ فَلَا يَتَّبِعُ عَنْهُرَ فَمَا مَقَامُهَا **الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الرَّقَى عَلَى مَنَ عُمَرَ بْنِ شَالَةَ** الرَّحْمَنُ

از يارنده صلى الله عليه وسلم محبة فله تقدم امة اقتصد الاجتماع على تذكروا ربه وحببت لاقتدا الرجال الا الى غلبة مساجد حنيفة ذلت وذل  
 الحافظ ابو عمر بن عبد البر يمدان ذكر حديث الحسن بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام الى احرما ذكرنا قبل هذا الوقت ولا تسلم خلافا بين اهل العلم في بيان  
 وسئل الرجل عن اخروي كالا اعتبار بجلو فالت الله عز وجل وانا صغره وكتاب علوانه وعتدائه وقد دل على هذا ايات كثيرة في الكتاب العزيز  
 كقوله تعالى قل سيري في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ الله الخلق ان الله على كل شيء قدير ولا اعتبار بان بصره الله تعالى مثل هذا  
 الشكر فان السلم العاقل يحصل له من اعلم العبر فيقر عن عند ان الدنيا ليست بدار مقام وان اخرها شارب كاس الحام يبتدئ كرسية الموت وسكر انه  
 وما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وهو اكرم الخلق على الله تعالى قالوا لعلمه الذين الذين المراعي يحس وبنه في كل مسلم اعتقاد كون زيارته  
 صلى الله عليه وسلم قرينة للخلافة الوارثة في ذلك ولعل لسببنا الله تعالى ولواهم او علموا انفسهم بما ذكرنا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول  
 توابعها لان تعظيمه صلى الله عليه وسلم لا ينقطع بحوته ولا يقال ان استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم لهم انما هو في حال الجحيم وليس له ان يار  
 كذلك قد اجاب عنه بعض ائمة المحققين من ان الابهة ذلك على تعليق وجدان الله سبحانه وتعالى توابعها بما ذكرنا من المجمع الاستغفار الرسول عليه  
 لجميع المؤمنين فانه صلى الله عليه وسلم استغفر للجميع قال الله تعالى واستغفر لك نبيك وللمؤمنين والمؤمنات فاذا وجد بهم ثم واستغفار  
 نكحت لنا الامم الثلاثة الموجبة للولاية لله سبحانه وتعالى وبعثه ومشر وعينه استغفر في بابته قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الغيرة  
 نفى الذين التمسوا الشيخ كالدين بن ابي كنان والشيخ سليمان ابو داود المالكى كتاب الاقتصار وابن حنبل في حقه وغيرهم من الائمة وقد راعى  
 معاصره الشيخ نفى الدين بن عتيق فانه قد دل على ذلك في كتابه لا يقتضيه الجار والله تعالى على كل شيء قدير وتب التسميات والادب من طائفة علماء الفقه  
 الغضائرية هي كلامه في صفة التسمية مع نيات منى وقال الشيخ ابن حجر المكي المصنف في ذكر حياة الانبياء في حاشية الايضاح لان مقام النبي  
 في الناسك وقد روي في الزوار والدار قطي باسناد واما عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار قري ورجبت له شفاعة  
 حج وحي الزوار الخ ورواه ايضا ابن عمر بن الخطاب في صحيحه وصححه جماعة كعبد المحن والنفي التمس ولا ينافي ذلك قول الذين في طرفة كمالها الهبة بنوي  
 جها بصفا وديدار قطي ايضا والطبراني وابن التمسى وحي من جات نازلا لعلمه خيرة الانبياء في كان حقا على ان اكون له شفعاء  
 القيمة في رواية كان حاله على الله عز وجل ان اكون شفعاءهم القيمة والمراد بقوله لا افضل حاجة الانبياء في اجتناب نصيب ما للكل ما في رواية  
 خلق ما ما يتعلق بها من حق نصيب الاعتمكات في السجدة النبوية وكثرة العبادة به وزيادة الصلابة وغير ذلك ما يندب للناس فعله ولا يصح  
 ان حصول الشفاعة له عند الاصل ما لا يحسن ان يبنى مع القرب بالزيارة القرب يتدارك لرجل للسجدة النبوية والصلوة فيه كادركه المصنف  
 الحديث يشتمل بياره صلى الله عليه وسلم حيا ونبيا وبعثه ان ذكر الانبياء من قريبا وبعيد فيستدل به على فضيلة شدة رجل لذلك  
 بدليل الشرف الزيادة او الوسائل حكما المقاصد وقد اخرج ابو داود وجند صحيح ما من احد منهم على الاقدار الله على وجه حق اذ عليه السلام انما له  
 وهي روى صلى الله عليه وسلم على السلم عليه ما روى صلى الله عليه وسلم في قبره ككبار الانبياء لما روى عن نوحا الانبياء اجنياء في قورهم صلى  
 ومعنى رويته الشريفة وذه القوة العظيمة في ذلك الحين للرد عليه ولا فتنه بما كانا بن تيمية لا يسر زيارته صلى الله عليه وسلم فان  
 ليس ليجب منه فانه وقع سنده في حق الله تعالى عما يقول الظالمون والجاهلون علوا كبيرا فانسب له العظام كقوله ان الله تعالى جهنم و  
 وعينا وغير ذلك من القبايح الشنيعة ولقد ذكره كثير من العلماء عاملة الله بعد له وخذل بغيره الذين نصروا اما انفراد على المشقة القراء واما  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عبدا فلا يدل لهما انفراد لان المحققين نفقوا الاجتماع على زيارته صلى الله عليه وسلم مع ما يدلل لخاص  
 الاحاديث السابقة وغيرها فيجب صفة هذا الحديث عن ظاهره على تقديره لا الله على النبي والافق لا يدل على ذلك بل يدل على الحث على  
 كثرتها وانها لا تلحق الا في بعض الاوقات كالعباد ويحتمل ان يكون المراد لا يتخذ او انما يخصه خصوصا الزوار والايين ولا يتخذوا كالعباد  
 السكون عليه واطلها ان ينة وغيرها مما يجمع له في الاعياد بل لا يوثق الا للزيارة والصلوات والذخا ليشعر عنده معنى وجبت له شفاعة  
 انها ثابتة بالوعد الصادق لا يمتنعها فاذا فوله ان يحضر من الله ليست لغيره ان ياراد النعم واما تحفيف القول عند من في ذلك اليوم وانا كفي  
 من الذين يحضرون بلا علم واما بغير ذلك بعينه بغير ايضا بوجوه مستلها فاذا افاضنا الشفاعة له صلى الله عليه وسلم انه شفاعته حاملة لذي سلم  
 الشافعين فائدة مما يدل لطلبه برهان ذلك هو سيرة السلف الصالح الانبياء والاولياء وغيرهم ما اخرجهم الحاكم وصححه ما روى صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال لما انزلت ادم الخليفة قال يا رب سألني محمد صلى الله عليه وسلم الا ما غفرت لي فقال يا ادم كيف عرفت محمد اذ اخلته فالت



انك لما سلمتني بهذا وصفت في من وجعت ربي فمكتوب باطل فوام الرشد مكتوب لا اله الا الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انت انت نصف الى  
 اسمك الا احبنا الى انك فقال له الله تعالى صدقت يا ادم انه لا حب الخلق اليه ان سألني فجهه قد غفرت لك ولما لا محله اخلصك وروحي  
 بسند جيد ان صلى الله عليه وسلم ذكر في دعائه بحجبتك والانبيا الذين من قبلي لا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة او التسفع والتوجه به صلى  
 عليه وسلم وبغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقا للتسبيح وان منعنا من عبد السلام لانه ود جواز التوسل بالاكمال مع كونها احوالا فان كانت الفاضلة  
 اول ولا غيرهم توسل بالعباس رضي الله عنه في الاستسقاء ولم يكن عليه وقد يكون معنى التوسل به صلى الله عليه وسلم طلب الرغاء منه اذ هو  
 حتى يقول من سئل وقد خرج في حديث طويل ان الناس اصابهم غطى من عمر فاجأه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق  
 لا تمكث فاناء في النور واخبرهم انهم سيموتون فكان كذلك واسخس بعضهم انهم صلى الله عليه وسلم الذي ذكره المصنف قرائة ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي ثم صلى الله عليه وسلم يا محمد سبعين مرة لقول بعض الفقهاء ما بلغنا ان يبارك به ملك صلى الله عليه وسلم يا فان لم يقطك الهوى خابك  
 ان يقول يا رسول الله لم يره ناله صلى الله عليه وسلم باسمه وقول بعضهم في نداء لم يقترن به صلاة وسلام مردودا ونحوه ولا يرد ما مر في الحديث  
 لان ذلك سألني المصنف صلى الله عليه وسلم بالاذن منه انه في كل سنة الثوب **فصل في ذكر حياتي وفترة**  
**سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليه من اجمعين قال الشيخ جلال**  
**الدين السيوطي** في كتاب انباء الانبياء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو وسائر الانبياء معلوم عندنا علماء طائفة الامام  
 عندنا من الاذلة في ذلك وتواترت به الاخبار فقال الشيخ جلال الدين الاذلة في كتابه الاثوار وقال في كتابه الاعتقاد الانبياء  
 الصلوة والسلام بعد ما قبضت رقتهم اجمعهم فم احياء عند ربهم كما تشهدوا وقد روي النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الانبياء واقوالهم  
 الصلوة واخبروا به صدق ان صلواتنا ارضى عليه وان سلاسلنا بلفظ الله حرم على الارض جماعة من الانبياء واقوالهم اكل اجساد الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام وقال الفرطوني في المذكرة في حديث الصعقة نقل عن شيخه الموت ليس بعد محض اتمامه وانما ان خال الى حال يدل عليه ان الشهيد بعد  
 فكلهم وموتهم احياء عند ربهم يزقون فحين متبشرين وهذه صفة الاحياء في الدنيا واذا كان هذا في الشهداء فالانبياء احق بذلك واولى وقد صح  
 ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وان صلى الله عليه وسلم اجمع والانبيا له اسرى به في بيوت المقدس وفي السماء وراى موسى عليه السلام فاما صلى  
 في قبره واخبر صلى الله عليه وسلم بان يرد السلام على كل يسلم عليه في غير ذلك مما يحل به من جلد القطع بان موت الانبياء اتمامه اجمع الى ان قبولنا  
 بحيث لا يدركهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في الملائكة فانهم موجودون احياء ولا يرام احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامته من اوليائه  
 وقال الاساذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي شيخ الشافعية في فتاويه قال للمتكلمون المحققون من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم  
 حي بعد وفاته وانه يبشر بطائفة ائمة ويخرجون بمخاض المعصاة منهم وانه يبلغه صلاة من يصلي عليه من ائمة وقال ان الانبياء لا يملون ولا تاكل  
 الارض منهم شيئا وقد مات موسى في زمانه واخبرني صلى الله عليه وسلم انه رآه في قبره مصليا وذكر في حديث المصباح انه رآه في السماء وادم واثرا  
 وقالوا له مرحبا واذا صح لنا هذا الاصل فلما نبينا صلى الله عليه وسلم قد صار احياء بعد وفاته وهو على بركة انبياء وقال الشيخ عفيف الدين البغلي  
 الانبياء احياء غير انهم احوال يشاهدون فيها احوال ملكوت السموات والارض وينظرون كما ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ربي  
 في قبره قال وقد نقر ان ما جاء من الانبياء عليهم الصلوة والسلام معجزه جاز لا اولياء كرامته بشرط عدم التذمر ولا ينكر ذلك الاجامل وضوض العلماء  
 في حياة الانبياء عليهم السلام كثيرة وروى ابو داود والشافعي وابن ماجه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رآه في الجنة  
 بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من احد يسلم الا رد الله على روي حتى ادع عليه السلام قال ابو بكر حدثنا ابو الهيثم الاذن عن  
 علي بن ابي طالب عن ابي بكر عن ابي سعيد بن الجراح عن ابي عبد الله الاسود عن ثابت النخعي قال الخافض في القريب ابو الجهم الاذن عن  
 يرب ويحيى ابن بكير عن رجال البخاري وسلم والسنن بن سعيد بن الجراح عن ابي عبد الله الاسود عن ثابت النخعي قال الخافض في القريب ابو الجهم الاذن عن  
 وقال الخافض صدق غايد ربنا وهم وشيخه الحاج قال الخافض عبد الغني بن سعيد في الايضاح الاشكال هو حجاج بن حجاج وهو حجاج الاسود  
 الذي روي عنه جعفر بن سليمان ومسلم بن سعيد وهو حجاج الباهلي وهو الحجاج بن ابي الحجاج وهو الحجاج الاخوان وهو حجاج بن زك العسل اني  
 وحجاج هذا قال الامام احمد ليس به باس قال ابن معين ثقة وثابت لا يبال عنه وقال الخافض عبد الغني بن سعيد ثنا ابراهيم بن علي الحنظلي  
 حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن بكير بن يحيى بن ابي بكر قال ابن علي حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرؤس ثنا الحسن بن  
 حدثني الحسن بن قتيبة الداني قالوا عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء وروى ابو يعلى عن ابيه هريرة رضي

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يقتل بيده اثنان عشرين منكم لئن سلم على لحيته في حفرة لم يأتها طير في قبري فقال يا ابا  
 لحيته مودعي عشرين من عشرين من ابي عمر بن الخطاب عن ابي هريرة روى الله عنه ان رسول الله قال ان عيسى بن مريم ياتي بالمدية فاعلموا  
 ومعه اولاد سلم على لادون عليه وودعي ابن الخار عن ابي امير بن دينار قال لحيته في بعض التين في بيت المدينة ففقدت الى حجر رسول الله صلى  
 عليه وسلم فسلمت عليه فصمت من داخل الحجر وعلقت السلام قال البارزي في التوشيح ان سليمان بن جهم قال ما كنت اتبع على الله تعالى في كل  
 من التوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين واقفك فلو ان عليك الفقه سلاهم قال نعم وادعهم وودعي بوفهم في التلايل عن سعيد بن  
 قال ما بيني وبين الحرة وما في المسجد عري وما ياتي وقت الاذان سمعت الاذان من القبر وودعي في قبري بكاري في الباب للمدينة لوان السمع الاذان  
 والاقامة في قبر رسول الله بام الحرة حتى عاد الناس وودعي ابن سعد في الطبقات انه كان بلازم المسجد ايام الحرة والناس يمشون قال مكنت في التلايل  
 الصلوة اسمع اذا نازح من بيت القبر الشريف وودعي البارزي في سنة ومكان بن حكيح سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في سبيل  
 رسول الله تالا ربه ولم يرحل سعيد بن المسيب في بيت القبر وكان لا يصر وقت الصلوة الا بهمة يصرها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وودعي ابن ماجة باسناد جيد عن ابي الدرداء روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكره ان الصلوة على يوم الجمعة فانه يوم مشهود في  
 التلايل فان لم يصر على الاضحية في صلاة الحرة في يوم منها قال قلت وعبد الموات ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء قال لا يا ابن ابي  
 فنبق الله حتى يرفق في قبره وادع الطير ان يلفظ البس من بعد يصل على الا بلفظ صوت يصره كان ودعا لها ثقات ككثه منقطع وودعي اليهم في بيت  
 والاصحاب في التلايل عن ابي هريرة روى الله عنه مرفوعا من صلى على عند قبري سمعته من صلى على نائبا لهنه وودعي البارزي في التلايل  
 عن عبد روى الله عنه مرفوعا ان الله تعالى ملكا اعطاه الله اكل الخلاقين فاهم على قبري فاهم من احد يصل على صلاة الا بلفظها وودعي اليهم في  
 حياة الانبياء والاصحاب في التلايل عن انس بن مالك مرفوعا من صلى على مائة مرة من يوم الجمعة وليلة الجمعة فمضى الله له مائة حاجة منها سبعين من  
 فاتي الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم وكل الله بذلك ملكا يدله على قبري كما يدله عليه الهدايا ان على يده وودعي كليل في الحياه ولفظ اليهم  
 اجبرني بن صلى على يده وودعي نائبة عندي في حجة بصره وودعي اليهم عن انس روى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء  
 لا يتركون في قبورهم قبلا بعين اهلهم ولكن يصلون بين يدي الله عز وجل حتى يخرج في الصلوة وودعي اليهم في التلايل والاراد والله اعلم لا يتركون الا يصلون  
 الا هذا المقدار ثم يكونون يصلون بين يدي الله عز وجل وودعي سفيان الثوري في جامع قال شيخ لنا عن سعيد بن المسيب قال ما كنت في يوم  
 من اكثر من اربعين صباحا حتى يرفع دفاء عبد الرزاق في مصنف عن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن قال لا روي راوي المقدم هو ثابت بن  
 عمر بن شيخ صالح قال يقال ابن عمر بن عبد الله بن ابي نازد والنسائي ويعتوي بن سفيان قال لما خطب ابن عمر بن القريب صدوق يوم فذكر  
 ابن القطن لا اعلم احدا ضاعه غير الدار فطفي ومثل هذا لا يقال من قبل الراوي وودعي ابو الشيخ عن شيخه عبد الرحمن بن احمد الاخرج حديثا الحسن  
 صباح وودعي ابن حبان بن طري بن الحسن بن يحيى الخشفي عن انس روى الله عنه مرفوعا من بني جود بن بريق في قبره الا اربعين صباحا حتى يروا الله  
 الحسن ضاعه الاكثر لم يصب الي رضع ولا كذب وقال دعيه لاس به فقال ابو حاتم صدوق في الخط وودعي ابن حوضار بن معين في التلايل  
 ثم قال وقال ابو داود لا بأس به وقال الشيخ جلال الدين الشيخي في نهديب وقصودات ابن الجوزي لهذا الحديث شواهد يروى بها الى وودعي بن  
 قال اليهم في هذا بصر من كتاب الانبياء ويكونون حيث ينزلهم الله تعالى وودعي برضا كرسيد جدي عن بلال روى الله عنه انه لما نزل بدار  
 من ارض الشام راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما هذه الحق يا بلال اما ان لك ان تروني فانيته خيرا وركب الحلة وفضل الله تعالى  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فجل بك في ربيع خذ عليه فاقبل الحسن الحسين فجل بضمه ما يقبلها فقال انتم انتم الذي كنت تؤذن  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فجل في المسجد ووقت موفقه الذي كان يقف فيه فلما قال الله اكبر رجت المدينة قال شهدان لا اله الا  
 الله ازادته رجا فلما ان قال شهدان فقال رسول الله خرجت الحوائق من خذ وودعي ما لوابس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى يومه  
 لاكثر باكي وراكبه بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم وقال الانام جبال الذين عمود بن جند بنينا صلى الله عليه وسلم  
 انبياء الله بعد وفاته حياة ثمانية واستمرت ثلاث الحية الى الان وهي مستمرة الى يوم القيمة وليس هذا خاصا به صلى الله عليه وسلم بل في ذلك  
 سلوات الله على جميعهم والذليل على ذلك موكب كثيرة احد ما قوله تعالى ولا تحببن الذين قتلوا في سبيل الله او اهل بيته صلى الله عليه وسلم  
 يمدون قيل وجه الدلالة منها من ثلاثة اقسام الوجه الاول ان الحياه في البرزخ حاصلة لاخاد الامه من الشهداء والشهداء بذلك مرتبة على غير  
 من ليس شهيد فالهم افضل ممن لم يكن له هذه المرتبة ولا يكون مرتبة احد من هذه الامه على من ودعي النبي صلى الله عليه وسلم ولاواه اهل بيته

الثاني ان الذين نلتوا في سبيل الله اتما استحقوا التوبة بالشهادة والشهادة خاصلة له صلى الله عليه وسلم على ام الوجوه

والشهادة للكون والشهادة لله والشهادة على الناس يوم القيامة والشهادة الله عز وجل والشهادة ملكه وهذه التوبة التي تليها على الله  
اتم واعظم لان الله صلى الله عليه وسلم شهيد على الشهادة قال الله تعالى وكذا جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرحمن  
عليكم شهداء فان تهم متوهم ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم حصل له كما يتناه في باب ان الله سبحانه اخذ له مع النبوة  
الشهادة في ابواب الوفاة فراجعه انتهى وقال الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي صاحب التمهيد للشهوة في جواب سؤال ما نصته سالته حسن  
لنا ملك التوفيق لما يحب برضى عن صلوة يتينا صلى الله عليه وسلم الخلافة في الآخرة والأولى باخوانه من النبيين والمرسلين هل صلى  
باجسادهم وارواحهم فاعلم بحكم الله ان مذهبا هل الحق الثاثير نسبة رسول الله ان الاسرا كان نجيب مدوحه بقطة لانما فقد ورد القرآن  
الغريز وورد به الخبر الصحيح قال الله سبحانه وتعالى نجان الذي اسرى بعبك ليل الاله وتوارت الاخبار الصحيحة بذلك قال فاذا ثبت هذا  
فاعلم ان الانبياء احياء في قبورهم روي حديث اس بن اس قال وهو حديث حسن صحيح اخبره ابو داود والسنائي وجماعة وقد روي مسلم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ردت ليلة اسرى على موسى وهو قائم يصلي في قبره وهذا من صفة الاحياء لا من صفة الارواح  
قال وفي حديث حسن في الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد فعرفت النبيين ما بين راعي وساجد وقد سمع في احاديث كثيرة  
ان ادم عليه السلام والصلوات والسلام وابرهم قال له مرحبا بالابن الصالح وسابر الانبياء قالوا له مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ومع انما لقي موسى و  
جاءه بك موسى وقد وصفه صلى الله عليه وسلم الانبياء فقال رايته موسى فاني يصلي كأنه نعال شجرة ورايت عيسى فاني يصلي كأنه عروة  
ابن سعود الثقيني واما ابراهيم فاشبهه الناس بضايفكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم وهذه صفة الاجساد لا صفة الارواح وقد اخبر  
صلى الله عليه وسلم انما لقي موسى عليه الصلوة والسلام بعد ان فرض عليه عشرين صلوة فقال له اني جربت الناس قبلك وعالجهم  
اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف ففعل ذلك مرارا الى ان امره بمحس صلوات ومجال ان يكون هذا الخطاب من روح موسى  
دون جسده والفاعل بذلك مخالف للثقل والثقل كمنع ان يراهم في اجسادهم ويصفها بجمالهم وبخاطبونه ثم يصلي بالارواح دون الاجساد والصلوة  
في اللغة الدعاء في الشريعة عبارة عن القراءة مع القيام والركوع والتجود وغير ذلك وفي الارواح وقعودها وقراءتها غير مدرك ولا معقول ولا مشهور  
فتباك الذي خضع لخدمته ورسوله وخبرته من خلقه فان قال فائل كيف صلى بهم في بيت المقدس ثم راح في السماء فنقول وبالله التوفيق ان ذلك  
اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم سدره المنهى ثم قاب قوسين او ادنى ثم رجع الى مكة قبل الصبح هو الذي اراده اياهم كيف شاء  
ويعلم له ابن شاء سبحانه الله لا يحاط لغد ربه ولا تنهى عظيسته ولا تدرك حقيقته وهو على كل شيء قدير وليس كمثل شيء وهو التمتع البصير انتهى  
كلام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله وفي صحيح مسلم ان رسول الله قال ان ابراهيم ابن مات وانه مات في التدي وان له نصيبين يكران له رضاءه  
في الجنة وجه الدلالة من هذا الحديث ظاهر ان كلمة الرضاء انما هو في الدنيا واذا كان هذا في حق ولد صلى الله عليه وسلم كرامته فلا نثبت  
له الحياة عليه الصلوة والسلام بطريق الأولى وروى ابو داود الطيالسي بسند صحيح ان رسول الله قال لما مات ابراهيم ان له رضاء في الجنة فثبت  
لك رجعت الله من الاحاديث السابقة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسابر الانبياء وقد قال سبحانه وتعالى في الشهادة ولا تحسبن الذين  
في سبيل الله الاله والانبيا اولى بذلك فهم اعظم واحل وقيل في الآخرة مع النبوة وصف الشهادة ميتة خلون في عموم لفظ الاله ثبت كونه  
صلى الله عليه وسلم حيا في قبره بنقل القرآن اما من عموم اللفظ او من مفهوم المواقف الثاني ان قيل ان قوله صلى الله عليه وسلم الارواح الى الله  
يفضي الروح لبدنه الشريف في بعض الاوقات وذلك لانهم لم يكو حيا على الدوام وقال الشيخ علا الدين القنوي الشافعي في اواب لبحث ظاهر  
رد وجه صلى الله عليه وسلم عند سلام من قبله عليه بعد وفاته ثم اما انما يقال باستمرار حياته بعد ذلك ويبقى وجهه المبارك في جسده الشريف  
كما كان قبل وهو المتحى ويحسن المعنى ما من احد يسلم على الاله الله على وجهه انتهى وهذا احد الاجوبة ووجه البهقي ولهذا جزم الامام العالم العلامة  
جمال الدين محمد بن جملته وخطاب الجامع الاوسط في كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتاب جليل ولا يطالع عليه شيخنا اي تحاش  
الحفاظ والمحدثين الجلال الذين الشيوخ في ذلك وقد اوضح الشيخ ذلك في مناوئته قبل الوقوف على كلام البهقي فقال في مناوئته ان قوله ردا الله وقاعد  
العتبية ان جملته الخال اذا وصفت خلا ماضيا قدمت فيها كقوله تعالى واجزاء كصحت صدورهم اي قد عصرت وكذا اها هنا فقد راجعنا لجملة ما فيه  
سابقة السلام الواقع من كل احد وخو ليست للتعليل بل لمجرد حرر عطف بمعنى الواو فصاف لغير الحديث ما من احد يسلم على الاله ردا الله على روح  
قبل ذلك واد عليه واما لاجاء الإشكال من ظن ان جملته ردا الله بمعنى الخال والاستقبال وظن ان حتى قبله وليس كذلك وبهذا الذي في

ارفع الشك من أصله فالسنة ذلك ثم بعد ذلك ما يتحدى من بقاء بعضه فمددوا استقامتها على اختيار ما وان سخطها من تصرف الزمان  
وملأ الحديث بالخبر بان الله يريد اليه ثم بعد ذلك ما يتحدى من بقاء بعضه فمددوا استقامتها على اختيار ما وان سخطها من تصرف الزمان  
مواضع اللغات في الواردة في حياته في بقره وقويده من حيث المعنى ان الزمان عند بعض الخلق انما هو الاستقبال ثم تكرر عند نكر المسلمين  
تكرر الزمان تكرر المعقولة تكرر المفارقة يلزم عليه محد وان احدها انما هو الجسد الشريف بتكرار خروج الروح منه او نوع من مخالفة التكرار  
ان لم يكن ما لهم والاخر مخالفة سائر الشهداء وغيرهم فانه لم يثبت لاحدهم انه يتكرر له مفارقة الروح ولعودها في البرزخ والبقى صلى الله عليه  
اولا بالاستعداد الذي هو مولى مرتبة ومكانة الثالث وهو مخالفة القرآن فانه دل على تكرر الاوقات وحيث انان وفقد التكرار يستلزم من ذات كبره وهو  
باطل انتهى ثم قال النقيب ولما ان يقال ببقاء عند سلام المسلم الاقل ثم بقضائه بعد ذلك ثم ردوا بعد سلام المسلم اخر وهكذا كل ما سلم عليه المسلمون في ذلك  
تمامه يقل به احد ولا يجوز لعينه ما ايضا فانه يقضى الى قوال وموات لا يخص هذه الروح مرات لا يخص فان كل مسلم عليه حصوله مرة او مرتين وغيره  
ايضا سلم عليه وبخلاف ذلك سألهم فلما سألوا ساعة من الشايات عن سلام عليه صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ما في التزام تكرار الزمان بتكرار ذلك  
الحادث وفقدان القول ببقاء عليه صلى الله عليه وسلم بعد ما هو مرة واحدة لئلا يتصل على المسلم الاول واسرار الحيا بعد ذلك الى يوم القيامة  
فيكون النبوة صلى الله عليه وسلم حيا في بقره ثم ايد ذلك بما رواه مسلم عن ابن عمر عاربت موسى عليه الصلاة والسلام ليلة امري به عند الكعبة  
الاخر وهو ما يصلي بقره الجواب الثاني قال السبكي يحتمل ان يكون دعاء موقعا وان يكون بدعة الشريف مستغفرة فيهود الحضر الاطهية والملا  
الاقل عن هذا الحار فانما سلم عليه التثبت على فعل الشريف في ذلك هذا انما يفيد ذلك سلام من سلم عليه ويروى عليه الثالث قال الشيخان لفظ لا يدل  
على المعاصرة بل كنى ببعض مطلق الصبر واما قوله سبحانه وتعالى حكاه عن سبب عليه الصلاة والسلام فانه لا ينبغي ان يعتقد بان عدنا في ملكه  
ان لفظ العود اريد به مطلق الصبر واما قوله سبحانه وتعالى حكاه عن سبب عليه الصلاة والسلام فانه لا ينبغي ان يعتقد بان عدنا في ملكه  
للمناسبة للفظية وبين قوله حتى اود عليه السلام لفظ الروح في حديث الحديث المناسبة ذكر في اخر الحديث الرابع قال الشيخان لفظ لا يدل  
عودها بعد المفارقة للمكان واما النبوة صلى الله عليه وسلم في البرزخ مشحول باحوال الملكوت مستغرق بمشاهدة ربه كما كان في الدنيا في حاله التي  
فيها وفاتا اخر غير ان الله من تلك المشاهدة وذلك الاستغراق برد الروح ونظير هذا قول العلماء رضي الله عنهم في اللفظة الموت وقت في بعض الاحاد  
الاستغراق من مشاهدته انما المراد الالفه مما جاء من بجاي الملكوت قلت في حديث شابي اسيد بن جابر انه الى سؤله الله واشتغل سؤله الله  
بالحديث مع الناس فرجع ابو اسيد بن جابر ثم استبطن سؤله الله فلم يجد الصبي فقال عنه فقال لرفع مناه الراوي استبطنها في حديث ثابت رضي الله عنه  
في خباب سؤله الله الى الطمايت فكذبته قال وبعثت منة وما تالم تنق الا بقرن الثعلبي كذا فان مما كان في معالته سبحانه وتعالى علم الخامس قال الشيخان  
للحديث بسلكهم الاضطر لان الزمان لا يخالو من مصل عليه من اقطار الارض لئلا يفسد فديا الى رضى الله عليه ولا بعد التمرين ان يوحى اليه بانه لا يزال حيا  
في بقره فاخر ثم انتهى اليه بعد ذلك فاما مشاهدته بانها لم يزل في الثاني عن الاول قلت وهذا يحتاج الى نقل الشايع قال الشيخان في كتابه  
للشهر المراد بالروح هنا النطق بخلافه كان عليه الصلاة والسلام قال لا والله الى مطلق روح على الدوام لكن كبره من حياته نطفة فانه سبحانه وتعالى  
النطق قبل سلام كل مسلم وعلاقة الجازان النطق من لانه وجود الروح كما ان الروح من لانه وجود النطق بالفعل او بالقوة فبر عليه الصلاة  
والسلام باحد المسلمين عن الآخر وتماثلت ذلك ان عود الروح لا يكون الا مرتين عملا بقوله تعالى فالوارثنا ائمتنا الاثنين واحببنا الله  
قال الشيخ رحمه الله في كلامه ان احدهما انه عزم الحديث الى التمهيد وانما رواه ابو داود والثاني ظاهر كلامه انه صلى الله عليه وسلم مع كونه  
حيا في البرزخ بجميع النطق في بعض الاوقات ويرد عليه عند سلام المسلم عليه وهذا بعيد جدا بل منوع فان النطق والتفكير بعد ان يموت  
القول فلان الاخبار الواردة عن حاله وصالحه لا ينبغي ان يعللهم السلام في البرزخ مصرحة بانهم ينطقون كيف شاؤوا ولا يمنعون من شيء بل سائر المؤمنين  
وكذلك الشهداء وغيرهم ينطقون في البرزخ فينطقون بما شاؤوا غير ممنوعين من شيء ولا يردون احد يمنع من النطق في البرزخ الا من مات من غير وصية  
مدوى ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الوصايا عن جابر بن قبيصة رضي الله عنه قال قال رسول الله من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الذي قبلنا  
رسول الله وهل يتكلم الذي قال نعم ويترادون قال السبكي حيا الانبياء والشهداء في القبر كحياتهم في الدنيا ولا يهد له صلوة مؤمن في قبره فان  
الصلوة كسند عجي حيا وكذا الصفات المذكورة في الانبياء ليلة الاسرار كلها صفات الاجسام ولا يلزم من كونها حيا حقيقة في الدنيا  
معها كما كانت في الدنيا من الاضحية الى الطعام والشراب واما الادراكات كالعلم والسمع فلا شك ان ذلك ثابت لهم وسائر النطق في  
واما القول فلان الحبس عن النطق في بعض الاوقات منه نوع حصص فحديث لهذا حذب به نارا للوصية والنبوة صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في كتاب الوصايا عن جابر بن قبيصة رضي الله عنه

منع عن ذلك ولا يفتد بعد فانه حصر اصلا بوجه من الوجه كما قال الفاطمي رضي الله عنهما في مرض فانه لا كرب على بيت عبد الوهم واذا كان  
الشهاد وسائر المؤمنين من ائمة الامن استثنى من العذبين لا يحصرون بالنع من النطق فكيف به صلى الله عليه وسلم **فصل**  
لفظ الحمد لله الذي سقناه لفظ البهيمى ولفظ ابي داود الا رد الله على قال الشيخ ورواية البهيمى الطيف وان بان بين المغدبان فرة لطيفان فذا  
يعلق في الاثانة ورواية الاكرام قال في الصلح ودفعه عليه الشيخ اذا لم يقبله وكذا اذا اخطأ ونقول رده الى منزله ورد اليه جوابا ان يجيب وقال لا رغب  
الا قول قوله تعالى يردكم على عقابكم ونرد على عقابنا ومن الثاني فرددناه الى ائمة ولان ردودنا الى بي الاحد ان خير لها منقلباً ثم تردن الى عالم  
الغيب والشهادة ثم رددنا الى الله مؤلفهم الحق وذكر الشيخ رحمه الله لوجه كثر فلهما لوجهها من اراءها من فاداه فلهت واقول في الاجوبة الاول ونكتنا  
والا رابع لا يقال لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيائي فبره لم يكون محصوراً في العبرة لانقول قد ورد ان المؤمن يفتح له في قبره مد البصر فكيف  
بالنبي صلى الله عليه وسلم فان قبل اذ كانوا احياء اقتلوا حياتهم الله تعالى بعد موتهم فبذلك من ذلك انهم هم يوقون مؤلفاً فانيه عند النسخ في الصلوة  
فبذلك يوقون الموت اكثر من غيرهم اجاب الحافظ صالح الدين الملا في ترجمته مؤلفي عليه السلام بانها اذا فتح في الصلوة فصعق من في السموات و  
من في الارض فلا شك ان صعق غير الانبياء بالموت واما صعق الانبياء فانما ظاهره غيبته ونوال الاستشهاد لا موت لغيرهم لئلا يكره انهم يوقون مرتين  
وهذا ما اخبره الامام البهيمى في القروط وغيره ان صعقتهم ليس مؤلفاً غشياً ويحده ويدل لصحة قوله عليه الصلاة والسلام ان الناس يصعقون في  
القيامه فيقول اول من يهيق فاذا انما يوقى اخذ بقائمة العرس فلا ادري فام قبل اجوزي بصعقة الطور فلم يقل في قبل فان هذا يقتضي انه اذا افتتح  
الثانية وهي نغمة البعث يهيقون كان مغشياً عليه ويحيى من كان ميتاً والنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك غيره من الانبياء لم يحصل لهم الا الغش والحق  
ان نبينا صلى الله عليه وسلم تحقق انما اول من يهيق واول من يخرج من قبره قبل الناس كلهم الانبياء وغيرهم الا مؤلفي عليه الصلاة والسلام فانه يحصل  
ترويه من قبله او يفي على الحالة التي كان عليها قبل نغمة الصعق قال الملا في رحمة الله وهذا اخبرني ما يقر عليه في الحديث **فصل**

**في صلواتي في قبره وكذا سائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين**

روى ابو نعيم والبيهقي عن انس رضي الله عنه مرفوعاً الانبياء احياء في قبورهم ودويك في بونهم في الحلية عن يوسف بن عطية قال سمعت  
ثابتاً يقول الحبيب الطويل هل بلغنا ان احداً يصلي في قبره الا الانبياء قال لا وروي مسلم عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ليلة اسري  
به من على موسى عليه الصلاة والسلام وهو قائم يصلي في قبره ودويك في بونهم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله مرفيعاً في روض  
فانهم يصلي فيه قال العلامة جلال الدين بن محمدين جملة وهذا الحديث صحيح في اثبات الحيات لمؤلفي عليه السلام فانه وصفه والصلوة وذكر انه  
كان قائماً ومثل هذا لا يوصف به الروح فقط وانما يوصف به مع الجسد فانه لا يقوم يصلي الا بقود الروح اليه كراماً عظيمة فانه يهيق في قبره فيكون  
عمله في العبادة متصل بعد موته وهذه الرتبة ودرجة عين لان مذهبا هل السنة ان الاسراء كان بالجسد وان سلم الله بالروح فوفاة الانبياء حق لانك  
فيها فان قيل ان الصلوة من اعمال الدنيا فكيف يصلي من فارق الدنيا احب بان الصلوة هناك تكون بمعنى الدعاء والذكر وهو من اعمال الآخرة وروي  
ابن ابي شير عن سنان بن حمر عن ابيه قال كنت من ادخل ثابته اليشافي فبره ففرت لبته اصلها فاذا بالقبور وفيه ثابت يصلي فاطبقت للنبية ثم سئلت  
اهله فقلت اجزوني ما كان ثابت يصلي به عز وجل فقلت كان يقول اللهم انك عطيته هذا الصلوة في قبره فاعطيت ذلك فجاءت هذه الحكاية  
من غير وجهه **فصل** في عرض اعمال ائمة عليهما السلام وشراف الدين روي الامام احمد والشيخ

وابن حبان والطبراني في الكبير ابو الشيخ في العظمة والبراد بن محمد صحيح وابو نعيم في الحلية والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود روى  
مرفوعاً ان الله ملائكة ساجدين يملكون في ائمة السلام ودويك في التذلل عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً اذا صلتم علي فاحسنوا  
الصلوة فانكم لا تدرون لعل ذلك عرض علي هؤلاء اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وائمة المؤمنين وائمة النبيين  
عبدك ورسولك امام الخير ورسول الرحمة اللهم بعثه المقام الخلود الذي وعدته فعبط به الا ولون والآخرون قال الحافظ ابن حجر  
انه موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه ودويك في ما به والطبراني في الكبير عن ابي التذلل روي الله عنه ان رسول الله قال اكثر ما من الصلوة  
على يوم الجمعة فانه يوم مشهود وشهده الملائكة وان احداً لم يصلي على الاعرضت عليه صلاة حق يرفع منها وقيل وبعد الموت قال وبعد الموت  
ان الله حرم على الارض ان تاكل احسان الانبياء ودويك في الامام احمد وابو داود عن ابي هريرة مرفوعاً لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا ابري عياد  
صلواتي فان صلواتي تبلغني حيثما كنتم ودويك في الامام احمد في مسند وابن ابي عاصم في الصلوة له والبيهقي في حياة الانبياء وشعب اليمان  
وعنه ما روى ابو داود والشيخ في صحيحه عن ابن ابي راس مرفوعاً من افضل ما يملك يوم الجمعة وفيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النغمة وفيه الضعفة





ابن نافع به ورواه البراء بن سفيان عن عبد الله بن ابراهيم النخعي وهو متروك وروى ابو داود الطيالسي في مسنده عن سوار بن ميمون ابو الجراح البجلي قال حدثني رجل من آل عمر بن عمر قال سمعت رسول الله يقول من زار قبري او من زارني كنت له شفيعا او شهيدا وروى الدارقطني عن هارون بن قرة عن رجل من آل خياط قال قال رسول الله من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي وروى الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن كوفجاس ودارقني بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وهو يوافق قوله في رواية الطيالسي عن ابن عمر في مسنده الطيالسي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن كوفجاس ودارقني بعد موتي خاطبا فان النخاري لما ذكره في ١ ويخرج قال هرون بن قرة عن رجل من ولد خاطب عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين روي عنه في سوار لا يتابع عليه وقال ابن جابر بن خادون بن قرة بن موي عن رجل من ولد خاطب لم اسيل ورواه الدارقطني عن طبري اخر يلقب من جعفر بن جابر اذ ذكره ورواه ايضا الطبراني بهذا اللفظ وروى العجلي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن كوفجاس ودارقني في حياتي ومن زار حق بنهم الى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا او شفيعا ابو الفداء وروى يحيى بن حسن الحسني وابن عساكر عن علي رضي الله تعالى عنه عن كوفجاس من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن زارني فقد جفاني وروى يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي عن رجل عن بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن كوفجاس ان المدينة دائر الى فقد وجبت له شفاعة يوم القيامة ورجاله لا بأس بهم بكر بن عبد الله ان كان المديني فهو تابعي فيكون الحديث مسندا وان كان هو بكر بن عبد الله ابن الربيع الاضاري فهو صحابي وضعف ابى عبد الله خاطبا يحيى بن علي القزويني يكون الراوي عبد الله مكبر وصوب كونه مضطرا وكذلك صوبه الخاطبا ابو الفداء ابن عساكر في تاريخه كما في نسخة التي بخط الخاطبا اذ قال ابن عدي عبد الله اي بكر الاحمدي قال الشبكي وبه نظر الذي يترجح ان يكون عبد الله اي مضطرا لفظا في روايات عبد الله بن محمد التواتر كلها وبه عن روايات ابن عدي ولما ساق في الحديث الثالث من سماعه من سليل النخعي لم يوسى بن ملائيل ويحتمل ان موسى يجمع من عبد الله وعبد الله جميعا وحدث به عن هذا نارة وعنه فاما اخرى ومن رواد عن موسى عن عبد الله بكر الفضل بن سهل وهكذا قاله ابو الحسن بن يحيى بن الحسن المحمدي في كتاب اخبار المدينة قال شارجل من طلبته العلم في الفضل بن سهل فذكره وكذلك رواد ابن الجوزي في كتابه مشير الزمران كن حسنة قال ثنا ابو بكر الصري وهو ابن ابي الدنيا فذكره فان صحيح هذا الطريق يجل على انه عنهما فلا منافاة على ان الكبير روي له مسلم ومقرنا بغيره وقال احمد صالح وقال ابو حاتم رأيت احمد بن حنبل يحدثنك الحديث وقال يحيى بن معين ليس به بأس يكتب حديثه وقال انه في نافع صالح وقال ابن عدي لا بأس به جدوق وقال ابن جابر خاضلان الكلا وبه لكثرة غلطه بخلافه الضاح عليه حتى غلب على ضبط الاخبار قال الشبكي وهذا الحديث ليس من مظنة الا لئلا يأس عليه لاسندا ولا متنا لأنه في نافع وهو خصيص به ومنه في غاية القصص والوضوح والدلالة الى موسى بن هلال ثقات وموسى قال ابن عدي رواد لا بأس به وقد روي عن ستة منهم الهام احمد وسوار بن ميمون وروى عنه شعبة ولم يكن يروي الا عن ثقة فلهذا يضع قول ابن حاتم الراوي انه صحيح الحال وقول العجلي لا يتابع عليه ورواه الباقون سواء قال عبد الله الله ام عبد الله فهو منكر عن نافع عن ابن جابر به غيره فهذا وشبهه به ذلك لاختلاف لهذا الحديث عندهم الا عند موسى وانهم لم يجمعوه له لخفاه حاله والافاد من ثقه نفعه باسبائه وتقبل منه راتا بعد قول ابن عدي في ما قال وجود منابع فانه يبعين قولهم ذلك ذكره الخاطبا عبد الله في الاحكام الوسطى الصغرى وسكت عليه مع قوله في الصغرى ان ترجمها صحيح الاسناد ومعرفته عند الثقات وقال في الوسطى هي المشهورة اليوم بالكبرى ان سكت عن الحديث يدل على صحته فيما يعلم انه في عنده فلم يبق في الاسناد من ينظر فيه الا الخليل البهم قال الشبكي بالآمر منه قريب لاسماني هذه الطبقة التي هو جقيقة السابحين واما قول البهم في هذا اسنادا فيقول فان كان سببه جهالة الرجل الذي من آل عمر ضحج وقد ثبتنا في امره وان كان سببه عدم علمه بحال سوار بن ميمون فقد ذكرنا رواية شعبة عنه وهي كافية وسبقنا لكتاب ابن التكن في تصحيح الحديث الثالث كما ياتي وهو مضعف يبعي لهذا واما في وجبات هذا الحديث ان يكون احسانا فوضع في حقه ما ساق من شواهدنا ونظائر الا حديث يزيد هاتوه حتى ان الحسن قد روي بذلك في وجه الصحيح ومعنى قوله وجبت له شفاعة اي انها ثابتة لا بد منها بالوقوع الصادق وقوله صلى الله عليه وسلم اما ان يراد بخصوصية فخص لثا شفاعته فلا يخلو لغيره واما ان يراد انه نفعه بشفاعة لا يخلو لغيره والافراد للنسب والشفقة بسبب زيادة واما ان يراد بوجبة الزيادة بحجبه دخوله في عموم من نالها الشفاعة فهو مترتبة مسليا في غيري على عمومهم ولا يضرب فيه شرط الوفاة على الاسلام بخلافه على الاولين وقوله شفاعتي في هذه الاضافة تشريف فان الملائكة والنبيين والمؤمنين يشفعون والراثة لخصبة خاصة فشفع فيه هو بنفسه والشفاعة تعظم بعظم الشفاعة وعن ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري حلت له شفاعة رواد ابن البراء في مسنده بسند ضعيف قال الشبكي وهذا الحديث هو الاول الا ان في الاول وجبت وفي الثاني حلت وقال البراء عقب ذكره هذا الحديث عبد الله ابن ابراهيم حدث باحدث

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 به وشهادته له لم يصغر ما قبله من الذين أوتوا الكتاب من قبله  
 مرفوعا من جماعة من الأئمة الذين كان حقا على أن يكون له شرف يوم القيامة وفاء الطبراني في الأوسط والدارقطني في معجمه  
 وأبو بكر المقرئ في معجمه من رواية مسلم بن صالح الجوهري قال حدثني عبد الله بن عيسى بن مسهر عن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر  
 بن ماجة سلمة الجوهري بن موسى بن ملال في نسخة من نسخة على عبد الله المصنف الثقة إلا أن مسلم بن حاتم الأنصاري  
 رواه عن سلمة هكذا وهذا الطريق في إسناده الحافظ أبو علي بن التبركي في باب من نازق قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه المشيخ الصراح المأثور عن  
 أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسخة من نسخة في خطبة أن يكون هذا الحديث مما أجمع على صحته فاما أن يكون ثبت عند من طريق سلمة أو أن يكون  
 في ذلك بغيره الطريق وبجوابه قال على أنه في نسخة من الحديث في إسناده الحسنان ما عبد الملوك داخل في العموم قال العلامة رجال الذين يحدون من جملة  
 الحديث يترقى إلى درجة الحسن الذي يخرج به في الأحكام فكيف في باب الفضائل والقريب وله زيادة شيء وقال التبركي وهو صحيح وقال الحافظ ابن  
 رضى الله عنه في تخرجه الحديث أن في ذلك الأحاديث كلها ضعيفة لكن صحته من حديث ابن عمر بن الخطاب في إسناده الحسنان ما عبد الملوك  
 له عبد الحق بن مسعود عنه والشيخ نفى الذين التبركي من المتأخرين باعتبار عوج الطريق وأوردنا به في باب زيادة النبي صلى الله عليه وسلم في  
 حديث أبي هريرة رضى الله عنه السابق في باب حياته في قبره وصديقه ولعمري جماعة من الأئمة في زيادة على هذا الحديث قال التبركي وهو صحيح  
 صحيح لضعفه فضيلته النبوة صلى الله عليه وسلم وهي رتبة شريفة ومنفعة عظيمة ينبغي للعرض لها والحرص عليها لئلا ينال بها سائر خلق الله  
 عليه وسلم ولفظ الامام أحمد بن حنبل على حديثه في أن ثبت بهذا صحيح في شخص من الفضيلة بالمسلم عند القبر والافعال المسلم عند القبر  
 ايمان بالواجب بالخطاب ببناء وجوابه فضيلة زائدة على الزيادة على الثابت جماع أبواب التوسيل صلى الله عليه وسلم  
 عليكم وسلك الباب الأول في مشرق عتبة التوسيل صلى الله عليه وسلم  
 في التوسيل إلى الله تعالى قال الامام التبركي أعلم أن الاستغاثات والتشفع بصلي الله عليه وسلم وبجاهه وبركته إلى ربه من قبل  
 الأنبياء وسائر الصالحين واقع في كل حال بل خلقه وبكده خلقه في حياته الدنيا وبعد وفاته وعرضاته القيات وذلك تمام الأحكام  
 عليه وفوائده الاختيار وإذا اجاز السؤال بالأعمال كما في حديث النار الصمغ وهي غلوة في السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم أول من العادة  
 أن من عند شخص قد يتوسل به إليه في عينه فانه يجب أن لا يتوسل به وقد يكون ذكر الجواب والعظم سببا للأجابة ولا فرق في ذلك بين  
 النبي صلى الله عليه وسلم والأستغاثات والتشفع  
 معناه التوسيل في الحاجة وقد يتوجه لمن له جاه بين هؤلاء منه الباب  
 الثاني في ذكر من توسل به قبل خلقه صلى الله عليه وسلم  
 الحافظ الطبراني والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أنزلت آية الخلية قال يا أبا عبد الله  
 بن محمد لا تغفرت قال قال الله يا آدم وكيف عرفت هذا ولم يخلق له قال يا عبد الله قال يا عبد الله قال يا عبد الله قال يا عبد الله قال يا عبد الله  
 فواتم الغرس مكثوا إلا الله إلا الله محمد رسول الله فمفرت نك لم يصفك إلى سمك لا لعل الخلق إليك فقال الله تعالى لو لا محمد ما خلقتك وقد تفرقت  
 مؤمني وعبدوني منها حيث بعداء في التوبة والأجمل كما الجليل تعالى في كتابه الجليل كان في شأن إلى الله سبحانه وتعالى به الباب  
 الثالث في ذكر من توسل به صلى الله عليه وسلم من الأئمة والجنات  
 في التوسيل صلى الله عليه وسلم من طريق عن عثمان بن حنيف رضى الله عنه أن رجلا كثر بالبصر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أجمع الله في أن يطأني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له  
 اللهم فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له قال فادع له  
 في رواية فعله في روى في نسخة من نسخة عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه قال ادعوني سؤل الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلقه خلقا  
 حديثا لا أحدث به أحد من الناس قال وكان أحب ما أشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما خلقه خلقا لا أحدث به أحد من الناس قال وكان أحب ما أشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما خلقه خلقا لا أحدث به أحد من الناس  
 صلى الله عليه وسلم حتى دوفت عيناه قالاه النبي صلى الله عليه وسلم فمع سره ودعاه منك وفي رواية فمكث ثم قال من رب هذا الجبل فجاءت  
 أمه الانصاف قالت هذا لي يا رسول الله فقال لا ينبغي الله في هذه الجهة ما لقي ملكا الله أيها فانه تسكن له انك تجعنه وهذا به وروى عنه  
 مسلم الحافظ في نسخة من نسخة رواه أبو داود في نسخة من نسخة عن موسى بن اسماعيل عن محمد بن عيسى بن ميمون وروى عن ميمون



عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا انا اقول من نشئ عنكم الارض يوم القيمة ولا غفر منكم ولا انا احدكم والناس والداري وابن حزيمة  
وابو يعلى واليهي وبونعيم والترمذي وقال حسن غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا انا اقول الناس يوم القيمة اذ ابناوا اذ ابناوا واليهي والداري وابن  
خليةم اذ ابناوا اذ ابناوا اولئك هم الكهيد يومئذ وما اكرم ولد آدم على بقي ولا غفر منكم ولا انا احدكم والناس والداري وابن حزيمة  
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا انا اقول من نشئ عنكم الارض يومئذ ما كان اول من يبعث وروى ابن المبارك وابن ابي الدنيا وابن الجارود عن كعب الاحبار  
الله تعالى عن مالها من حجر يطلع الابطاس سبعون الف ملك يجزؤون قبل النبي صلى الله عليه وسلم باجسامهم ويحرقون برؤسهم فزول له وصلى  
عليه حتى يموتوا اذ اسئلوا عن جواب ذلك من اجبوا الى ان يؤم الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج رسول الله في سبع الف  
ملك وروى ابو بكر بن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر عن قال دخل رسول الله الجسد وابو بكر عن يمينه اخذ ايده وعمر عن يساره اخذ يده وهو متك  
عليهما وهو يقول هكذا انبئت وما لي الترمذي وقال حسن غريب والبخاري في الكبير والحاكم وابن عساكر وابو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر عن قال  
اقل من نشئ عنكم الارض يومئذ ما كان اول من يبعث وروى ابن عسكرا مرفوعا انا اقول من نشئ عن الارض انا ثم نشئ عن ابي بكر وعمر ونشئ عن  
ملكه والدينية ثم ايت بهما يدركي الحارث بن ابي اسامة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن ابن عمر عن ابي نعيم عن ابي هريرة عن ابي  
في رواية عن مالك عن معاذ بن عبد الله بن رسول الله قال ابعث يوم القيمة بين ابي بكر وعمر اذ وصلا الى كل بيعع المرتد فيموتون متى تم انظر اهل مكة  
حق يا نون فابث بين اهل الحرمين وروى البخاري في الكبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القبايل يوم القيمة على الذئاب وبعث صلى الله عليه وسلم  
على نائف وابنت على البراء بن قبيص الحسن والحسين على نائف من فوق الجنة وبعث بلال على نائف من فوق الجنة فينادي بالاذان فصناد بالتيار بين  
خفافق اذ قال الشهداء ان محمد رسول الله اشهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فنبئت من قبلت ودوت من بعدت وروى ابن حنبل  
في فضائله عن كثير من ترة الخضر في مرفوعا بعت نائف مؤد لصلح نعيمها من عند قبر حتى يوافي بها الحشر قال معاذ وانت يا رسول الله تركنا لفضي  
قال لا تركنا ابني وانا على ابراف اختصت من عند الانبياء يومئذ يبعث بلال على نائف من فوق الجنة ينادي على ظهرها بالاذان حقا فاذا  
سمعت الانبياء وامها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فواضع شهد بذلك **الباب الثاني في كسوف**  
**صلى الله عليه وسلم** في كسوف الشمس والقمر في مكة في سنة الف وكون لواء الحمد ولواء الكرم بهما رضي الامام ثابان حبان وابن السكيت والترمذي  
عن ابن مسعود رضي الله عنه واليهي في الاسماء والصفات عن ابن عباس مرفوعا وابن المبارك والامام احمد في التمهيد واطحان وابو يعلى  
والترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مرفوعا وحكمه الى كعب بن عيسى ابراهيم لقول الله تعالى اليسوا خلائق ارى خلائق  
عربا ياتون برطبانين بجناوين وفي لفظ اول من يكس يوم القيامة ابراهيم الخليل ثم يكس النبي صلى الله عليه وسلم حلقه وهو من بين  
العرش ولفظ ابن عباس كس حلة من الجنة فيلبسها ثم يقعد مستقبل الرحمن ثم اوق بكسوف من الجنة فطرح عن يمين الرحمن ثم يوق في كس  
حلة من الجنة وفي لفظ على حلة جبرائيل وفي لفظ لا يوم لها البشر فاقم عن يمين الرحمن مقام ما لا يقومه احد بخطي هذا الا قول والآخرين  
وروي ابن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه مرفوعا انا واثق يوم القيمة على كسوف شرفين على الخلائق ما من الناس لئلا  
الا وقاته متا معي اخبرني رجال الصريح والامام احمد وابن جرير وابن حبان والحاكم عن كعب بن مالك روى مرفوعا جبرائيل الناس يوم القيمة  
فاكون انا واثق على ان فيكسوي بي خلقه الله ثم يؤذن لي نائف عليه بما وامله وفي لفظ ثم يؤذن لي نائف ما شاء الله ان اقول ذلك القاء  
مرفوعا وروى الامام احمد وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا في يوم القيمة لواء الحمد يوم القيمة ولا غفر منكم ولا انا احدكم والناس  
محت لواءين ولا غفر منكم ولا انا احدكم واليهي في كسبنا الى ديرة من عباد بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا انا سئد الناس يوم القيمة ولا غفر  
ما من احد الا تحت لوائي يوم القيمة ينظر الفرج وان معي لواء الحمد وشوقني الناس معي حتى اتي باب الجنة فاستفتح فبدا من هذا فاقول بعد  
فبقال مرحبا بجدد فاذا رايت ربي خروا له ساجدا انظر اليه وفاء الحاكم وابن عساكر بلقظ انا سئد الناس يوم القيمة ولا غفر ولا راء وما من  
الناس احد الا في تحت لوائي يوم القيمة ينظر الفرج وان يهدي لواء الحمد وروى الترمذي واليهي عن ابي نعيم رضي الله عنه مرفوعا الكرم بيك  
يوم القيمة وعن ابي هريرة مرفوعا اذ كان يوم القيمة تقطع حلة من حلة الجنة ثم اقم عن يمين الرحمن ليس احد من الخلائق ان يتوم ذلك  
المقام غيري فليكنها **الاول** قال القرطبي هذه فضيلة عظيمة لأبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو صفة له كالحشر  
مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم بين معلنا اتيان الرحمن ولا يحصل من هذا فضيلتهما على النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة في قوله  
ابراهيم للكفرة انه لما الف في النار من ثياب وكان في ذاك الله تعالى خيرا واحتسب فجزى باننا اول من يدع عنه العري يوم القيمة على



رؤس الاشهاد ثم بكى بنينا صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من حلة ابراهيم عليه السلام فبقيت الاخير نفاها الكسوف فيكون كانه كى عمرو بن لؤلؤة اول من سبق  
بالتمويل وبطل لانه لم يكن في الارض اخوت لله منه فجعلت له كونه امانا للباطل فلكه نال الحظوظ ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من  
بصره في ثيابه التي مات فيها والحلة التي بكى فيها من حلة الجنة خلقه الكرامة فلما قدم ابراهيم صلى الله عليه وسلم الباب الثالث  
**في كونه نيرا في يوم القيامة** روي الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رضي الله عنه من روى هذا اقل من يدعى يوم القيامة وروي الحاكم في المستدرج في معارج السالكين وابن عساكر عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي  
اناسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يدعى يوم القيامة ثمانية وثلاثون مرة في كل يوم من ايام الدنيا وروي الحسن بن علي بن فضال  
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
**في سبيل السجود** روي الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الامام احمد والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابي الدرداء عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ان يرفع رأسه فارفع فانظر بين يدي فانظر متى من بين الامم وانظر من شألي فانظر متى من بين الامم ثم خذ السجدة من ان الرضوء ولا يكون لحد من  
الامم غيرهم ولعمركم انهم يومئذ يكونون كتبهم بايمانهم واعمالهم في يومهم من ان السجدة ولو فهم الذي بين ايديهم وعن ايمانهم وعن شهادتهم  
واعمالهم في يومهم بين ايديهم وذئبتهم وفي لفظ علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لي يرفع رأسه وان يرفع رأسه فانظر متى من بين الامم وانظر من شألي فانظر متى من بين الامم ثم خذ السجدة من ان الرضوء ولا يكون لحد من  
**الحامس في طمانينة ان اجتمع بهم من فرغ غير ذي بن وهب في كتاب**  
الاقوال عن الطائف برجاله قال يروي في يوم القيامة ياكل بعضها بعضا ياكلها سجون الف ملك فاذا رأت الناس زفرت فذلك قوله  
الحاكم اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا فلا يبقن في ولا صديق الا بركت بهن ولا يارب نفسي نفسي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم متى امتن ودوي ابويعهم من طريق عن كعب بن عجرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قزلت الملائكة فضاوا صغورا فيقول الله يا جبريل آيت يجهنم فاني بها نقاد سبعين الف نمام حتى اذا كانت من الخلائق على فذك مائة نمام زفرت  
زفرة طارت طائفة الخلائق ثم زفرت نفرة ثانية فلا يبقن ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جوف لركنه ثم زفرت الثالثة فبلغ القلوب الحناجر وتنادى  
العقول فيفزع كل امرء الى عمله حتى ان ابراهيم عليه السلام يقول بحقي لا اسألك الا نفسي محمد صلى الله عليه وسلم يقول متى امتن لا اسألك الا يوم نفسي  
فيحييه الجليل جل جلاله ان اوليائي من امتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فروع في الاقرن عينك في امتك ثم ثقت الملائكة بان يدي ينظرون  
ما يؤمنون **الباب السادس في شفاعت العظمى لفصل الفضا والاداء اخر من طول الوهم**  
وهذا الذي يرغب اليها فيها الخلائق كلهم حتى الانبياء ودوي سليمان عن ابي بن كعب رضي الله عنه في حديث قال فيه واخوت الثلاثة الى يوم  
القيامة يرغب اليها فيها الخلائق حتى ابراهيم ورد ذلك مطولا من حديث اس رضي الله عنه وناه احمد والشيخان والامام احمد في طريق اخر والترمذي  
والبيهقي في شعبه وابن بكرة الصديق رواه الامام احمد والبرادوي وبعلي وابو عوانة وابن حبان في صحيحه وابو هريرة رواه الشيخان وابن عسا  
رواه احمد وابو يعلى وعقبه بن عامر رواه ابن المبارك وابن جرير وابن ابى خاتم والطبراني وابو سعيد الخدري وناه الترمذي وحسنه ابن خزيمة وسلي  
رواه ابن خزيمة والطبراني بسند صحيح ومختصرات رواه ابن عمر ورواه البخاري عن طريقين وحديثه رواه مسلم والحاكم والبيهقي  
طريق اخر وابي بن واه الامام احمد والترمذي والحاكم وصححه ومسلم من طريق اخر وعبد الله بن الصامت رضي الله عنه وناه الحاكم وصححه وكعب بن  
مالك رواه مسلم والطبراني وجابر بن عبد الله وناه ابيه هبة وعبد الله بن سلام رواه البيهقي وفي حديث كل من الفوائد ما ليس في الاخر فاد  
لبعضها في بعض مهنرت زيادة بعضهم على بعض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسئد الناس يوم القيمة وهل يدعون ممن ذاك  
يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يبعثهم الله في يوم القيمة فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينادون من جباب الناس حتى تكون فاب  
فوسن فيعرفون حتى يرفع العرق في الارض فامه وفي حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في رشفه الى انصاف اذنيه وعند فاحد يثابته  
رضي الله عنه يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجهم حتى يبلغ اذانهم وفي حديث اخر عن البراء  
والحاكم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يارب اسألك في النار اهون الى مما اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وفي حديث اخر  
رضي الله عنه عند النبي هبة في حفاة مشاة عذاة غدا فاما اربعين سنة شاخصة ابصارهم الى السماء فيلجهم العرق من شدة الكرب

من سبينا الزارعين مسلم ندفعوا الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم مظلما ومبيل قال سليمان بن عامر فوالله ما الذي يهوى بالمبيل مسافة  
الارض من المبل الذي يكبل به العين فيكون الناس على قدر عقولهم في القرن فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى كعبه ومنهم من يكون  
الى حقويه ومنهم من يلبس العرق الجاه واستار رسول الله به الى فيه يبلغ الناس من العلم والكرب ما لا يطيقون فيقول بعضهم لبعض الاذن  
لما انهم من الاذن من مائة بلنكرا لا ينظرون من يشع كره فيقول بعضهم لبعض انظروا الى ايكم ادم فياوتن الى ادم فيقولون يا ادم انما هو  
خلقت الله بيبك ونعم بيبك من وعدوا لم لا تذكروا فجدوا لك وعلمك اسما وكل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى نربنا من مكاننا هذا الاثر  
الى ما نحن فيه الاثر الى ما قد بلغنا فيقول ادم لك من اكر ان بيتي قد غضب اليكم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله  
واقي منها من عن الشجرة فصعبت فارتجت غطيتني من الجنة خوف وداية وعمل الخبيث من الجنة الاطيشة ايسكران بغضه اليوم حتى تنجي  
نفسى من دابة الله لا مهم من اليوم الا تنقوا اذ هموا الى غيري اذ هموا الى ايكم ادم فياوتن الى ادم فيقولون يا ادم انما هو  
نباوتن نوما فيقولون يا شيخ انت اقل من اقل الارض ومالك الله عبدا شكورا اقل رسول الله الله الى اقل الارض  
على الارض من الكافرين ديارا فاشفع لنا الى ربك الاثر الى ما نحن فيه الاثر الى ما قد بلغنا فيقول نوح لك من اكر ان بيتي قد غضب اليكم  
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانما كانت دعوة دعوتها على قومي وسألت ما لك من به علم وان يقول حتى نفسي  
فنى وان لا مهم من اليوم الا تنقوا اذ هموا الى غيري اذ هموا الى ايكم ادم فياوتن الى ادم فيقولون يا ابراهيم انت من الله  
خليفة من اقل الارض ثم فاشفع لنا الى ربك الاثر الى ما قد بلغنا فيقول لك من اكر ان بيتي قد غضب اليكم غضبا لم يغضب  
لهم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان كذبت في الاسلام تلك كذبات والله ان حاول بهذا الاعين من الله وان يغفر لي اليوم حتى  
تنقوا فتوى في دابة الله الا مهم من اليوم الا تنقوا اذ هموا الى غيري اذ هموا الى ايكم ادم فياوتن الى ادم فيقولون يا موسى  
يا موسى انت بقول الله كلمه ثم فاشفع لنا الى ربك الاثر الى ما نحن فيه الاثر الى ما قد بلغنا فيقول لك من اكر ان بيتي قد غضب اليكم غضبا  
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان اشدت للسان دون الله ان يغفر لي اليوم حتى نفسي نفسي وفي دابة الله الا مهم من اليوم الا تنقوا  
الى غيري فيقولون يا ناس ما فيقول ان كل مناجي في دابة الله كنكم سابه اكان يهدى على وجهه حتى يفضي الخاتم فيقولون لا يقول ان عماد الخاتم النبيين  
ومستيد ولدا ادم واول من نشأ عنه الا من تدغم لسانهم من ذنبه وما نأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعنتم انظر لشيء عند الله  
اذ جاءه فيقول يا محمد هذه الانبياء قد جاءك بكشرون الله كدعوا ان يفر بين الاسم الى حيث شاء ثم نام بين من دابة فيقولون يا ناس  
انت الذي قد فزع بك وخرم وغفلت ما فعلت من ذنبك وما نأخر وجئت في هذا اليوم انما تروى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول يا ناس  
انما انا فيقوم فيقولون يا ناس اخطب مع ما شئتم اعد قط فيقول اناس فانطلق حتى اخذ بجلقه باب الجنة فانهما بهما فقال من هذا فاقول جئت فيقولون  
بك اموت لان الخلق لا يدرك فماتك فيقولون يا ناس اخطب مع ما شئتم اعد قط فيقول اناس فانطلق حتى اخذ بجلقه باب الجنة فانهما بهما فقال من هذا فاقول جئت فيقولون  
ليقول على فاذا اديت في حديث شاجدا شكر الله ثم يفتح الله على حسن عمامه وحسن النساء عليه لم يفتح على احد قبل ثم يقول ارفع راسك وقيل لي  
وسل قط واشفع قطع وادع بقب فادع باس فاجلدني بخامد بملامها لاما قد علمها الآن فاجلد بها احد قبل لم يجده بها احد بكدي واقول يا رب  
الشفاعة فتعني في خلقت فافض بينهم فيقول شفتك منهم فاذا انا فافض بينهم فاذا انا فافض بينهم فاذا انا فافض بينهم فاذا انا فافض بينهم فاذا انا فافض بينهم  
**الباب الثاني في المقام المحمدي والكل على بغير شفا حاشه**  
قال الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك متعامدا او اخرجه من مقامك فاعلم ان الله لا يهدي القوم الضالين عسى يبعثك ربك متعامدا او اخرجه من مقامك فاعلم ان الله لا يهدي القوم الضالين  
بطبع احد ثم لا يطيقه ما اطعمه به قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في المجموع على ان المراد بالعام الخوي بالشفاعة ربنا بعد الواحد في نقله  
الاجماع ولكن اشار الى ما جاهد وفيه قال ابن جرير قال اكثر اهل التام بل مصرح بذلك فروي الطبراني وابن خزيمة وابن جرير  
جميع قال شفع الله في امته فهو للعام الجود وروي ابن عساكر والعام احمد والعام وصحاح عن كعب بن مالك روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يبعث الله الناس يوم القيمة فاكون انا واسحق على كل شيء يكون في حلة خضر ثم يوزن لي اقول ما سألنا ان اقول ذلك العام الجود وفيه  
العام عن ابي هريرة روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال هو العام الذي شفع به لأمم وروي في الطبراني عن طريق من  
ابن عباس روى الله عنهما قال العام الجود والشفاعة وروي البخاري عن ابن عمر روى الله عنهما روى ان الشمس لند نوح حتى يبلغ العرق نصف  
بهمام كذلك استغاثوا اباهم فيقول لك من اكر ان بيتي قد غضب اليكم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانما كانت دعوة دعوتها على قومي وسألت ما لك من به علم وان يقول حتى نفسي

بسمه الله تعالى هذا هو الجمع كما تقدم في الباب قبله الكلام على المشقة العظمى وفي الكلام على بقية الشفاعات والثابتة الشفاعة في ذلك  
فوق الجنة بغير حساب ودليله قوله تعالى في جواب قوله صلى الله عليه وسلم أتيت أمتي أدخل الجنة من أمتك لأحساب علمهم من الباب الأيمن قالوا  
لكننا نبتل ونظفرهم إن دليله سؤاله صلى الله عليه وسلم الزبادة على السبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فاجيب وروى الإمام أحمد والبيهقي  
بسند جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي عز وجل فوجدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا على صورة  
التمر أهله البكر فأستأثر بغير فرائدي مع كل ألف سبعين ألفا وروى الطبراني والبيهقي بسند فيه ضعف عن عمر بن حزم الانصاري مرفوعا  
أن ربي وعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا لأحساب علمهم واني سألت ربي في هذه الثلاثة أيام المريد فوجدت ربي ما جد كرميا فانا في  
مع كل واحد سبعين ألفا وروى الترمذي وحسنه وابن حبان والضيحا وصححه ابن ماجة وصلى الله عنه مرفوعا وعدني بغير أن يدخل أمتي  
سبعين ألفا لأحساب علمهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث خيرات من خيرات ربي الثالث في أناس حوسبوا واستحقوا العذاب  
أن لا يعتد بؤا وذلك لما رواه الطبراني وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا فوضع الأنبياء منا بر من  
ذهب يجلسون عليها ويقتضي مني إلا اجلس عليه أو قال لا اتمد عليه فإم بين يدي ربي منصبا عما إذا نبعث في الجنة ونبتغي أمتي  
بعدني فاقول يا رب أمتي فبقول تبارك وتعالى وما أنا اصنع بأمتك فاقول يا رب عجل حسابهم فحاسبون فنههم من يدخل الجنة  
برحمته ومنهم من يدخل في شفاعتي فما أنا إلا شفيع حتى أعطى صكاً كرجال قد بعث بهم إلى النار وحق أن ما لكأخا من النار يقول يا محمد ما كنت  
بغضب ربك في أمتك إلا بلع في إخراج ناس من المدينين دخلوا النار والادلة على ذلك كثيرة شهيرة في  
الصحيحين بغيرها ولا عبرة بانكار المحدثين لها الخ ميسرة في ذكر رجات ناس في الجنة ذكرها القاضي  
والنوري وأسند لها لما رواه مسلم عن انس رضي الله عنه مرفوعا أنا أول شفيع في البشر السائر في أمتي في أطفال البشر  
روى ابن أبي شيبة وأبو يعلى بسند صحيح والدرقطني الأفراد والضيحا في الحثارة عن انس رضي الله عنه مرفوعا سألت ربي ثلاثين في ذنوب  
البشر فأعطانيهم قال أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعا سألت ربي أن يجزي  
عن أطفال المشركين فجاءهم وأدخلهم الجنة الباب السابع في دخول ربي صلى الله عليه وسلم في الجنة  
لأخراج ناس من أمته الباب الثامن في الكلام على حوضه صلى الله عليه وسلم بروي مسلم عن انس رضي الله عنه قال ألقى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اغفلة ثم رفع رأسه منبسطاً فقال الله أنزلت على أنفا سورة ففرأنا أعطيتك الكوش الآية قال هل تدرون بالكوش قالوا الله  
ورسوله أعلم قال هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ثم روي عنه أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يا ربنا أنت من أمتي فقال أنت لا تدري من أحدث بعدك وروى الإمام أحمد عنه مرفوعا أعطيت الكوش فإذا هو نهر يجري ولم يشق شقا وإذا  
خافناه قباب للؤلؤ فضربت يدي إلى رتبته فإذا هو مسك اذ فرأنا ذلك صباة اللؤلؤ وروى الشيخان عنه مرفوعا دخلت الجنة فإذا أنا  
بنهر خافنا خيام اللؤلؤ ضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك اذ فرأنا ما هذا يا جبريل قال الكوش الذي أعطاك الله وقد ورد ذكر  
الحوض من رواه بضع وخمسين حديثاً سرد أحاديثهم ومن رواها عنهم ثم شقنا أي الجلال السبطي طي حمله صلى الله عليه وسلم في البدن وثلث مرة وخاصها  
الله مسيرة شهر طوله مثل عرض كبريه من ذهب وفضة أكثر من بخوم السماء وطيب ريحها من المسك ولشد بها ضامن اللين وأحلى بل المسك  
وأي من الثلج له من الأمان من الجنة أحد ههنا ذهب والآخر من فضة على خافه قباب اللؤلؤ وفي لفظ خافناه نصوص اللؤلؤ واليا فونت و  
حصاؤه يا قوت ومجان وزجد ولؤلؤ وترتبه مسك اذ فرأنا طير أعنانها كاعناق الجوز ومن شرب منه لم يظلم أبداً ولم يكره وجهه  
ولم يصرف عنه إنسان فيروى إلى الأثير بمنه من الخضر ممة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من أهل بيته ولا الناس عليه وروى أنباء  
المهاجرين نذيرها في ذكر سعة الحوض الخ الثاني روي الطبراني عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله قال إن الأنبياء  
يتباهون أنهم أكثر أصحابي من أمتي فارجوا أن أكون أكثرهم كلامهم واردة وأن كل نبي منهم يومئذ قائم على حوض ومعه عصي يقيض يعرف من أمته  
ولكل أمة سبأ يعرفهم بها بينهم وروى الترمذي عن سمرة أيضاً مرفوعاً أن لكل نبي حوض وإمام يتباهون أنهم أكثرهم واردة واني أرجو أن أكون  
أكثرهم واردة الباب التاسع فيما جاء أن أول من يجوز على الصراط وأن مفااتي الجنة  
بيد النبي صلى الله عليه وسلم روي مسلم عن انس رضي الله عنه مرفوعاً ضرب جرحهم فأكون أول من يجسر وروى  
الداري والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مفااتي الجنة بيدي الباب العاشر فيما جاء أن

[illegible]



لديما وما جاز جميعا الى كفن الحبشة الحجر الثانية وتوفيت بالدينية في اخر زمان عمر الخطاب رضي الله عنه وواه الجباري ورحم الله الفقير المسكين  
الكبير وكذا ذكر صاحب الاستيعاب وغاية تبين ان بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم اتزوجها بمكة قبل سورة وقيل بعد سورة واجتمعوا  
لديها الا بالدينية قبل سنة هاجر وقيل سنة اثنين من الهجرة في شوال وهي بنت ثمان سنين على اس ثمانية عشر من الهجرة وكانت حين عتقها  
عليها بنت ست سنين واهما ثم واما بنت عامر الكنانية وتوفيت عنها رسول الله وهي بنت ثمان عشرة سنة وكان مكثها معه صلى الله عليه وسلم  
ثمان سنين قال ابو عمر لم ينكح بكرا غيرها وانما ذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية فقال لها الكنى يا ابنتك عبد الله قال الزمري في  
علم غايته المجمع علم اوراق النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء وكان علم غايته افضل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت لرسول الله اي  
الناس افضل ليك قال غايته قلت فمن الرجل قال ابو هارون عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل غايته على النساء كفضل الثريد على سائر  
الطعام وتوفيت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين اكلة الثلثة على سبع عشرة خلت من رمضان ودفنت ليل بالبقيع وصلى عليها ابو هريرة وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكنت صاحبته الجبل الاذهب بهن الى كنفها فكلن كثير وتجو وهذا الحديث من اعلام  
بروته صلى الله عليه وسلم وفي الاستيعاب وذكر في الواهب وعمرها ست وستون سنة والصحاح فيها كانت تكنى بأم عبد الله بن اخيها فاته  
عليه الصاوة والسلم فكل في يوم لما ولد وقال لعايشة هو عبد الله وانت أم عبد الله قالت فانك انت الكنى بها وما ولدت قط اخرجه ابو حاتم  
وابو داود والتهامي وفي الترمذي ان جبريل جاءه عليه الصلوة والسلام بصورتها في خرقة حرير خضراء وقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة  
وخصمت بنت عمر الخطاب رضي الله عنها تزوجها في شعبان سنة ثلاث وقال ابو عبيدة تزوجها سنة اثنين وتوفيت في حين بايع الحسن  
على رضي الله تعالى عنهم المصوبة وذلك في جالبي سنة احدى واربعين كذا قال ابو معشر وقال غيره توفيت سنة خمس واربعين وذكر الدلاوي  
سنة سبع واربعين وكانت خصمة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله تحت خبيس ابن حاتم التميمي البكردي هاجرت معه ومات عنها  
بعد غزوة بدر وتوفيت وهي ابنة سنين سنة وقيل انها ماتت في خلافة عثمان طافها والنبي صلى الله عليه وسلم فامر جبريل بها اجتمعا وقد  
بنت خزيمة وهي من بني عامر بن صعصعة كان يقال لها أم السالكين تزوجها سنة ثلاث او ثمانية وتوفيت ولم يمت في اوراق حياتها غيرها  
وغير خديجة قبلها كذا في الاستيعاب وكانت تحب عبد الله بن جحش ثم قول ابن شهاب فكل عنها يوم احد وتوفيت في ربيع الآخر سنة اربع ودفنت  
بالبقيع كذا ذكر الطبري ناقله عن الفضائل وكانت زينب بنت خزيمة لاحت مؤبنة لأمها عن قول ابني الحسن علي بن عبد الصمد والقرية  
بنت ابني أمية بن المغيرة الخزرجية واسمها هند وقيل بمكة والاول اصح سنة اربع في شوال وقيل في سنة ثنتين من الهجرة بعد وفاة ابي عبد الله  
عليها في شوال وكانت قبله تحت ابني سلمة بن عبد الأسد الخزرجي فولدت له عمر سلمة ودودة وزينب ويقولون انها اول طعنة دخلت في بطن  
مهاجرة وكانت هي وزوجها ابوسلمة اول من هاجر الى الارض الحبشة توفيت في اول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين وقيل في شهر رمضان  
او شعبان سنة ثمان وتسعين وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد وكان امير المؤمنين يومئذ يرضى عنها ودفنت بالبقيع رضي الله تعالى عنها  
وامها عائكة بنت عامر بن دية بن مالك بن خزيمة بن علف بن مراد بن كنان في الاستيعاب والواهب والسرقة الشامية ولست بها لكة بنت عبد المطلب  
كما زعم صاحب روضة الاقطاب وبلجة الخافل والعجب من صاحب الاستيعاب ان ذكر في ترجمة عبد الله بن ابني أمية الخزرجي اخي أم سلمة ان امها  
عائكة بنت عبد المطلب وهذا اخلاط منه غفر الله له وكذا ذكر في اسد الغابة امه عائكة عمه النبي صلى الله عليه وسلم قال مصنف السير الشافعية  
ومن قال امها عائكة بنت عبد المطلب فقد انحط انتهى فجعلها بنت عمه رسول الله وكان عمرها اربع ثمانين سنة وذهب بنت جحش الأسدية  
من بني أسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول ثمانية وخمسة عشر وامها أمية بنت عبد المطلب ابن فاسم عمر رسول الله صلى  
عليه وسلم ولا خلاف في انها كانت قبله تحت زيد بن حارثة رضي الله عنه فانها التي ذكرت في القرآن فلما قضى بدمها وطرا تزوجها فلما  
علمت ما زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله واطعم عليها خبز ارجوا لما ادخلت على رسول الله قال لها ما اسمك قالت به فتارة ركب ولما  
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم في ذلك المناقون وما لولم محمد فناء الولد وقد فرج ابنه فانزل الله عز وجل ما كان ابا احد من  
رجالكم الى اخر الآية وقال الله تعالى دعهم لا بائتهم فدعى من يومئذ زيد بن حارثة وكان يدعى من قبل زيد بن محمد فالت غايته رضي الله  
عنها لم يكن احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم بما من في حسن المنزلة عنده غير زيد بن حارثة فكانت تفر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم انا اباك انك كركن وان الله انك في ايام توفى سبع سموات وكانت اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفاه وهو قابله صلى الله عليه وسلم وانخرج  
مسلم عن عائكة أم المؤمنين رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ النساء اسرعكن محي الى طولكن بدان فالت فكان طولنا يدا



كَتَبَ لَهَا قَتْلَ بِلَاكِهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَجُلًا مَاتَ  
 أَوَامَةً وَتَوَفَّتْ بِالْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشْرِينَ فِي خَلَاءٍ وَتَعَرَّضَ عَمْرُو بْنُ الخطاب لِغِيٍّ لِقَاءَ اللَّهِ عَنْهُ وَقِيلَ بِلَ تَوَفَّتْ سِتَّةَ عَشْرَةَ لِحَدِيثٍ وَعَمِيرُ بْنُ الخطاب وَتَمُوتُونَ سِتَّةَ  
 صَلَّى عَلَيْهِمَا عَمْرُو بْنُ الخطاب وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمْرُجِبِيَّةٌ بَنَتْ لِبَنِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أُمِّيَّةً وَأَمْرُهَا مَلَّةٌ تَزِدُّهَا سَنَةً سِتًّا وَبَنِي بِهَا سَنَةً سِتًّا وَرَجُلًا  
 لِيَاهَا الْفَيْحَاشِي وَكَانَتْ هَاجِرَتَ مَعَ نَفْعِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيُّ إِلَى أَرْضِ الْحِمْشَةِ ثُمَّ أَثَمَ تَقَرُّقُ مَنَّاكَ وَمَاتَ نَصْرَانِيًّا وَبَنَتْ أَهْجِبِيَّةٌ مُسْلِمَةً بِأَرْضِ  
 الْحِمْشَةِ خَطْبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْفَيْحَاشِي وَكَانَ يُتْرِكُ كِنْدَةَ عَنْ سَمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍاءَ أَهْجِبِيَّةٌ بَنَتْ لِبَنِي سَفْيَانَ فَالْتَمَسَتْ مَا شَرَعَتْ وَأَنَا بِأَرْضِ الْحِمْشَةِ الْأَمْرُ  
 الْفَيْحَاشِي خَارِيَّةٌ يَقَالُ لَهَا أَرْوَهُ كَانَتْ تُعَلِّمُ مَا تَقُو مِنْهُ فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَى ذَاتِهَا فَالْتَمَسَتْ أَنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 إِلَى أَنْ أُنْذِرَكَ فَعَالَتْ بِشَرِّهَا لَلَّهِ بِمَرِّهَا فَالْتَمَسَتْ أَنَّ الْمَلِكَ كُلِّ بْنِ زَوْجَاتٍ فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَوَكَّلَهُ وَلَعَلَّتْ أَرْوَهُ سَوَادَيْنِ مِنْ خُصْمَةٍ كَانَتْ  
 عَلَى وَجْهِهَا فَمَضَتْ تَسْرُوعًا بِمَا بَشَّرَتْ بِهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَتَمُ الْفَيْحَاشِي كَفَّ بِبَنِي أَبِي طَالِبٍ مِنْ مَنَّاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَخَصَّرَ وَالْخَطْبُ فَقَالَ الْحَكَمُ لَلَّهِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
 الْمُسْتَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْغَرِيبُ الْخَجَّارُ شَهْدَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَانُ عَمْرُو بْنُ شَدَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمَّا الَّذِي جُثِرَ بِهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ أَثَابَكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَدَارَى  
 أَصْدَقُهَا أَرْوَهُ دِينَارًا ثُمَّ سَكَبَ لَهَا نَبْرَةً بِبَنِي الْقَوْمِ فَكَلَّمَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ الْحَكَمُ لَلَّهِ مَا سَمِعْتَهُ وَاسْتَعْبَدْتَهُ وَأَسْهَدَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ عَمْرُو بْنَ  
 وَرَسُولَهُ أَرْوَهُ بِالْهَدَى وَدِينُ الْحَقِّ يُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَثَابَكَ لِحَبَّتِ الْإِنْفَادُ عَمْرُو بْنُ شَدَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجِبَتِ الْحِمْشَةُ  
 بَنَاتِ سَفْيَانَ فَبَاوَكْتُ رَسُولُ اللَّهِ وَدَفَعَ الْفَيْحَاشِي لَهَا نَابِرًا إِلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَخَبَضَهَا ثُمَّ تَفَرَّقُوا ثُمَّ أَوَادُوا أَنْ يَمُوتُوا فَقَالَ جُلُوسًا فَإِنَّ سَنَةَ الْأَوَّلِ  
 أَثَابَتْ وَجُلُوسًا بِوَكْلِ طَعَامٍ عَلَى الْكُرْبُجِ فَخَبَضَهَا طَعَامًا فَكَلَّمَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا وَبَعَثَهَا مَعَ شَرِجِيلِ بْنِ حَسَنَةَ كَذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الخطاب وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشْرِينَ  
 وَارْبَعِينَ وَقِيلَ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَارْبَعِينَ وَجُوبِيَّةٌ بَنَتْ لِحَاثِ بْنِ أَبِي خُرَّازٍ خَارِجِيَّةٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ كَانَتْ تَقْدَحُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قُرَيْشٍ غَوَاةً وَكَانَتْ  
 وَذَلِكَ سَنَةً سِتًّا وَقِيلَ سَنَةً خَمْسًا كَانَتْ بِهَا مَا تَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ عِنْدَ مَنَافِعِ بْنِ صَفْوَانَ الصُّطَلِيِّ حَقَّ ذِكْرُ الْكُفَّةِ تَزَوَّجَهَا  
 فِي غُرْفَةٍ لِلرَّبِيعِ وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقَامَ هَارُوسُ اللَّهِ جُوبِيَّةٌ وَتَوَفَّتْ بِالْمَدِينَةِ وَعَمْرُو بْنُ شَدَّادٍ سِتُّونَ سَنَةً فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةً خَمْسًا وَارْبَعِينَ  
 وَجُوبِيَّةٌ بَنَتْ لِحَاثِ بْنِ الْكَلْبِيِّ كَلْبِيَّةٌ سِتَّةَ عَشْرَةَ فِي غُرْفَةِ الْفَضَاءِ وَأَمْرُهَا مَلَّةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ الْحَرَمَةِ وَقِيلَ مِنْ كَانَتْ وَأَخُوهُ مَيُّونَةُ لَا يَبْنِيهَا وَأَمْرُهَا الْفَضْلُ  
 وَالْبَابَةُ الصُّقْرِي بَنَتْ لِحَاثِ بْنِ كَيْسٍ الْوَلِيدِ بْنِ الْغُبَرَةِ وَأَخُوهُ مَيُّونَةُ لَا يَبْنِيهَا أَمْرُهَا بَنَتْ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ وَبَنَتْ بَنَتْ خُرَيْجِيَّةٌ مَيُّونَةُ وَعَمْرُو بْنُ  
 عَمْرُو بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ اسْمُ مَيُّونَةَ بَرَّةً فَلَمَّا طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ مَيُّونَةَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عَمْرُو بْنُ رَمٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَقِيلَ عِنْدَ خُوَيْطِبَ قَبْلَ فَرْدَةٍ وَفُو  
 خَطْبَاهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ تَزَوُّجِهَا إِلَى مَكَّةَ مَعْمَرًا سَنَةً سِتًّا وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحِمْشَةِ فَخَلَبَ عَلَيْهِ كَيْسُ بْنُ  
 وَجَلَّتْ ثَمَرُهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَانْكَحَهَا الْبُتُورُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُو حَمْرُهَا فَلَمَّا رَجَعَ بِهَا بَسْرَ حَلِّ بِهَا وَقِيلَ لَهَا هُوَ حُلَالٌ كَذَا أَوْرَاهُ سَلَامٌ وَقِيلَ لَهَا  
 يُظْهِرُكَ مِنْ بَيْتِ الْأَخَامِيثِ وَمَاتَتْ بِكَرْفٍ فَلَمَّا أَكَلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَذَلِكَ سَنَةً أُحْدَى وَخَمْسِينَ وَقِيلَ تَوَفَّتْ سَنَةً سِتًّا وَخَمْسِينَ وَقِيلَ لَهَا وَاسْتَبْرَأَتْ  
 وَوَصَّى عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَسَمِعَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَيُقَالُ لَهُ الْآنَ وَادِي فَاحِلَةٌ فَالْتَمَسَ ابْنُ شَهَابٍ وَفَادَةً وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلْبُتُورِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَفِيهَا ثَلَاثُ نِسَاءٍ وَثَمَرَةٌ مَيُّونَةُ أَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلْبُتُورِ الْأَبَةِ وَصَفِيَّةٌ بَنَتْ لِحَبَّتِ بْنِ أَخْبَلَةَ الْيُودِي وَقَفَتْ فِي سَهْمِ وَجْهَةٍ مِنْ خَلِيفَةِ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ  
 عَنْهُ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ فَادُّوسُ اخْتَلَفَتْ فِي عَدِّهَا وَمَا عَمْرُوهَا وَتَزَوَّجَهَا وَذَلِكَ سَنَةً سِتًّا وَكَانَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّصَرَّحَتْ بَنَتْ سَمُوئِيلَ يَفْعُ الصَّادُ وَالْمُهْجَرُ كَذَا فِي الْمَوَاقِبِ وَالرِّقْصَةُ وَلَمَّا فِي الْأَسْتِغْيَابِ وَبَهْجَةِ الْحَاثِلِ بَرَّةً بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي الْإِسْمِ  
 الْكَرَامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَتْ صَفِيَّةٌ عِنْدَ سَلَامِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ شَاعِرًا ثُمَّ خَلَعَتْ كَانَهُ ابْنُ أَبِي الْحَيَّوِ وَفُو شَاعِرٌ فَقَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَزَوَّجَهَا الْبُتُورُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ عَشْرِينَ مِنَ الْحِمْشَةِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ كَانَتْ ثَمَرًا فَأَمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَاهَا وَلَوْ عَلَيْهَا بَنَتْ مَسْوِيَّةٌ وَقِيلَ لَهَا وَكَانَتْ أَحْدَى أَمْتَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَفَّتْ  
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي وَفْنٍ مُعْوَبَةٍ سَنَةً خَمْسِينَ كَذَا فِي الْأَسْتِغْيَابِ وَالْخُرُوجُ أَبُو خَاتَمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ بِهِ مِنْ صَفِيَّةٍ  
 خَصْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْخَصْرَةُ فَقَالَتْ كَانَ دَأْبِي فِي حِجْرٍ ابْنِ أَبِي الْحَيَّوِ وَأَنَا نَائِمَةٌ فَرَأَيْتُ فَرَاوَقَ فِي حِجْرِي فَاجْتَرَدَ بِذَلِكَ فَالْطَّحِي مَثَالُ عَيْنٍ مِنْ مَنَّاكَ  
 بِشَرِّ وَبَنَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَهْبَاءِ وَوَفَّتْ بِالْبَيْعِ كَذَا فِي الْمَوَاقِبِ فَوَلَّاهُ أَرْوَاهُ الَّتِي يَخْلُ بِهِنَّ بِالْخِلَافِ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَمَلِ الْعَمِ  
 وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفِيهَا مَا رَأَيْتُ الْعَيْطِيَّةَ بَنَتْ شَمْعُونُ  
 أَقْرَبُ أَهْلِهَا مَا لَمْ يَتَوَقَّضْ الْعَيْطِيَّةَ صَاحِبُ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَصَرَّاهُ مَدَى مَعَهَا اخْتِهَا سِتْرِينَ وَخَصِيًّا يَقَالُ لَهَا مَا بُوْر  
 فَوَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِّهَا ابْنُ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَةَ وَتَوَفَّتْ فِي خَلَاءٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَذَلِكَ فِي الْحَرَمِ سَنَةً سِتًّا عَشْرَةَ وَوَصَّى عَلَيْهَا عَمْرُو وَوَفَّتْ بِالْبَيْعِ وَمِنْهَا رَجُلَانِ بَنَتْ شَمْعُونُ مِنْ شَرِيفَةِ أَوْ مِنْ بَنِي الْأَنْصَارِ الْأَكْبَرِ

على الاول مائة قتل وفاته النبي صلى الله عليه وسلم يقال ان وفاتها سنة عشرة مائة وخمسة وعشرون في المواهب جارية اخرى وفتنها لزيد بن  
بلت حشش والواحدة جارية جيلة اصابتها في بعض النبي والله اعلم **واما اولاد الكرام عليهم السلام**  
**فذكرنا ان ما اجمعوا عليه بنت القاسم وابراهيم وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وكلهم**  
ادركن الاسلام وهاجرن معه فاما القاسم فهو اول ولد له عليه السلام قبل النبوة وبه كان يكنى ومات قبل البعث اخرج البيهقي  
في اللؤلؤ عن محمد بن علي قال كان القاسم ابن رسول الله قد بلغ ان هر كبل الدابة ويسر على الحبيبة فلما فضضه الله قال غاصي ابن الوائل عبد الصمد  
انقطع حملها فهو ابتر فانزل الله انا اعطيناك الكوثر عوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم انا انبى منى اكبر بانه بلا خلاف واما الخلاف فيها  
وفي القاسم ابنتها ولد اول وعنه ابن اسحاق انها ولدت في سنة ثلاثين من مولد الشريف وادركت الاسلام وهاجرت وماتت سنة ثمان من  
الهجرة عند زوجها وعند خالتها ابني الحاصل بن الربيع وكانت هاجرت قبله وتركه على شركه وولدت له عليا مات صغيرا قد نافر الحلم وكان  
رديف رسول الله على نائفه يوم الفتح وولدت له ايضا امارة التي تزوجها علي بن ابي طالب صلى الله تعالى عنه بعد موت فاطمة وصلى الله تعالى  
عليها ووليها الطبر بن مسافر رجال الصحيح عن ابن الزبير ان رجلا اقبل بزينب وصلى الله عليها فخطبها رجلا من قريش ففاز لاد حتى غلبها عليها  
فدفعها فوفقت على حخرة فاسقطت وامرته دهمان فهاجر بها الى ابي سفيان فحاشا لها فاشاء بنى هاشم فدفعها اليهم ثم جاءت بعد ذلك  
مهاجرة فلم تول وجهه حتى ماتت من ذلك الفجع فكانوا مردن وغسلوها ام ابن وسودة بنت زمعة وام سمية ورقية وصلى عليها رسول الله  
ونزل في قبرها ومعه ابو العاص وجعل لها نفس فكانت قل من اتخذ لها ذلك كذا في الشجرة الثمانية وكان سبب موتها انها خرجت من مكة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد لها هاتين الاسود وجعل اخر فدفعها احد فاما ذكر فاسقطت على حخرة فاسقطت واد اقب  
الذ ما فام نزل بها من مضى في اعلام الاصابة باعلام الصحابة للعلامة ناصر الدين في ترجمة هاتين الاسود بن المطالب القرشي الاسدي اسلم  
الفتح وحسن اسلامه وهو الذي يمن بزينب بنت رسول الله واصلها فاسقطت وقت هجرتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وجدتم هاترا  
فاخرجوه بالنار ثم قال ائسلوه لا يعذب بالنار الا اوب الارب النار فلما اسلم جلوا يسبونه فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سب من سبك  
فانهوا عن سبوا رقية وصلى الله عليها فولدت سنة ثلث وثلثين من مولد عليه الصلوة والسلام وذكر الزبير بن بكار انها اكبر بناته عليها الصلوة  
والسلام والاصح ان زينب اكبرهن وكانت رقية تحت عتبة بن ابي لهب واخطها ام كلثوم تحت عتبة ابنه فلما تزلفت بتت يداي لهب قال لها ابوها  
راسي من راسي كما حل ان لم افادها ابني محمد فادها هو ليه يكونا دخلا بهما ففرج عثمان بن عفان رقية وعكة وهاجر بها الحزبين الى ارض الحبشة وكان  
ذات جبال يابوع وتوفيت والنبي صلى الله عليه وسلم فولد لعثمان من رقية غلام سماه عبد الله واكتفى به عثمان فبلغ الغلام ست سنين فمقر عنه  
ديك مات وقال غيره توفي عبد الله بن عثمان في جادى الاولى وسنة اربع من الهجرة وهو ابن ست سنين وصلى الله عليه وسلم الله ونزل في حفرة  
ابوه عثمان وقال فناداه نزع عثمان رقية فوفيت عنه ولم يلد منه وهذا غلط من فناداه ولم يقبله غيره واطنه ادا ام كلثوم ولحقته فوات عثمان  
توفج ام كلثوم بعد رقية **واما امرؤ القيس** لا يعرف لها اسم انها تعرف بكنيةها وفي روضة الاخبار ان اسمها امينة وكانت تحت عتبة بن  
ابي لهب كما ذكرنا قبل ودعا صلى الله عليه وسلم في حقها اللهم سلط عليه كتابا من كتابك وابوطالب حاضر فرجها فخرج في نفرين فزكش حتى تزكوا  
مكانا من الشام ليلالا فاطاب بهم الاسد تلك الليلة فاعطاه الاسد من بين القوم فاخذ براسه فقال فلتى ومات خذله الله وتوفج ام كلثوم بعد  
رقية وفي ذلك دليل على ان رقية اكبر من ام كلثوم لان المتعارف توفج الكبرى قبل الصغرى وكان تكاها اياما في سنة ثلث من الهجرة بعد موت رقية  
وكان عثمان رضي الله عنه لما توفيت رقية فدع عن عليه عمر حفصه ابنته فليز وجهها فسكت عثمان عنه لانه كان قد سمع رسول الله قال الا ادل عثمان  
على من هو خير له منها واد لها على من هو خير من عثمان ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصه وتزوج عثمان ام كلثوم وتوفيت عنه ولم تلد منه  
وكان تكاها طافي ربيع الاول وبني عليها في جادى الاخرة من السنة الثالثة من الهجرة وروي انه عليه الصلوة والسلام قال له والذي نفسي بيده  
لو ان عندي مائة بنت بمن واحدة بعد واحد زوجتك اخرى هذا جليل اخبرني ان الله يامرني ان ازوجها زوايا الغضا كل وماتت ام كة النبي  
سنة سبع من الهجرة وصلى عليها ابوها ووليها الجاري جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر وعنه نذر فان وقال هل ينكم من احد لم يقا  
الليلة فقال ابو طلحة انا فقال انزل قبرها فنزل وغسلها اسماء بنت عيسى بصقيرة بنت عبد المطلب وشهدت ام عطية غسلها ودون قولها هلاك  
اغسلتها نلانا ارجسنا او سبعا ان راسين بماء وسد ولجلن في الاخر كما فودا فاذا فرغت فنادى نبي فلما فرغنا اذناه فالتقى علينا ففهم وقال الشغرا  
فالت ومسطنا لها ثلاث فردن والقيتها خلفها والحقوا لاروا شعرها اي اجعلنه شعارها الذي بلجسها **واما فاطمة الزهراء**

الْبَيْتُ نَسَبُهَا كُنْيَتُهَا أُمُّ مُحَمَّدٍ كَانَتْ هِيَ وَابْنَتُهَا  
أُمُّ كَلْبُومٍ أَصْفَرِيَّاتٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْلَفَتْ فِي الصُّغُرَى مِنْهَا وَفَدَّ قِيلَ أَنَّ نَفِيتَهُ أَصْفَرِيَّاتُهَا وَأَنَّهَا خَلَّتْ  
عَيْدُ جَيْحٍ كَذَا ابْنُ الْأَسْتِغَابِ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَلِدَتْ قَبْلَ الْبُتَّةِ بِحَسْبِ سَنِينَ بَابِ بِنَاءِ الْبَيْتِ بِوَقْتِ رُفُوعِهَا وَأَتَمَّاسِمَتْ فَاظِلُّوا أَنَّ اللَّهَ مُدْفِعُهَا  
وَدَفِيعَتُهَا عَنِ الْقَارِئِ وَالْبَيْتُ الْأَخْرَجَ الْخَافِظَ الدَّشَقِيَّ وَاسْمُهَا بَتُولَةُ الْأَخْطَاءِ عَنْ دِيكَارٍ وَنَافِثَةَ الْأَعْيُنِ الدُّشَيَّا قَالَ ابْنُ الشَّرَحِ بِقَوْلِ وَلِدَتْ فَاظِلُّوا  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا سَنَةً أَمْدَى وَارْبَعِينَ مِنْ مَوْلَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ فَاظِلُّوا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا بِقَوْلِ  
أَخْذَ قَالَ فِي الْأَسْتِغَابِ وَكَانَ سَنَاسِمًا يَوْمَ رُفُوعِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفَكَشَاهُ وَصَفَا وَكَانَ مِنْ حُلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَحَدُ وَخَمْسِينَ سَنَةً  
أَشْهُرَ قَالَ فِي الْمَوَاقِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَذَكَرَ فِي هَجَةِ الْخَافِظِ وَلَادَةُ فَاظِلُّوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَوْلَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَلِدَتْ لَهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَامُ كُلثُومُ وَذَكْبُ بْنُ زَيْدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهَا غَيْرُهَا سَقِيَّاتٌ وَتَوَفَّتْ بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِهَا قَالَ جَدُّ ابْنِ حَلْبَانَ فِي سَنَةِ أَشْهُرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَائِشَةُ أَسْتَهْرَ قَالَ ابْنُ بَرِيدَةَ عَائِشَةُ قَبْلَ ابْنِهَا سَبْعِينَ يَوْمًا وَقَبْلَ بَعْدِ يَوْمًا وَقَبْلَ بَعْدِ  
ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ وَقَبْلَ تَوَفَّتْ بِبَابِ يَوْمٍ قَالَ الْوَلَدِيُّ عَنْ عَمْرُو سَنَةِ أَشْهُرَ قَالَ جَدُّ ابْنِ عَمْرُو وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ مَا كَانَتْ فِي الْأَسْتِغَابِ وَتَوَفَّتْ لَيْلَةَ الْفَتْحِ  
الثَّلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ مَضَى سَنَةِ أَمْدَى عَشْرَةَ وَوَجَّيَ الْخَافِظَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنْدٍ عَنْ أَبِي مُعَلِيَةَ الْخَشْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَدِمَ مِنْ غُرُوبِ الْوَسْطِيِّ بِالْحَيْدِ فَضَلَّ فِيهِ وَكَثَبْنَ ثُمَّ يَأْتِي فَاظِلُّوا ثُمَّ يَأْتِي إِذَا مَرَّ وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ وَعَنْ عَائِشَةَ لَمْ يَأْتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمَا قَالَتِ  
خَارِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ شَبَّهَ كَلْبًا أَحَدًا بِشَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاظِلُّوا وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَنَامَ الْيَتَامَى قَبْلَهَا وَبَعَثَ بِهَا كَمَا كَانَتْ تَضَعُ  
هُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَحِبَّ النَّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاظِلُّوا مِنَ الرِّجَالِ عَلَى وَعَمْرُو بْنُ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى فَاظِلُّوا بَضْعَةً مَعِي يُؤْذِي مَا إِذَا مَا وَبَعْضُهَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَعَلِّي فَاظِلُّوا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَنْ حَرِبْتُكَ خَادِمَهُمْ وَسَلَّمَ لَنْ سَأَلَهُمْ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى فَاظِلُّوا كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ اللَّهُمَّ مَوْلَا أَهْلِ بَيْتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ نَظَاهَةً فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمَامَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنْتَ عَلَى  
مُحْكَمَاتٍ وَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهُ سَمَاءَ وَلَا وَهْدِيَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامًا وَقُودًا مِنْ فَاظِلُّوا وَبَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ كَانَتْ  
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ الْيَتَامَى قَبْلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي بَيْتِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ لَهُمْ عَمَلُهَا  
فَقَبِلَتْ وَأَجْلَسَتْهُ فِي بَيْتِهَا إِلَى خَرِّ الْحَدِيثِ وَجَمَعَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَمِّي عَلَى عَائِشَةَ فَشَلَّتْ أَيْ لَأَسَ كَانَ أَحِبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ  
فَاظِلُّوا فَقَبِلَ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ نَوَجَّيْتُهَا أَنْ كَانَ مَا لَعَلْتُ صَوَامًا وَأَنَا وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنِ السَّوْدِيِّ عَنْ حُرْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى  
بَضْعَةً مَعِي مَنْ غَضِبَهَا غَضِبْتُ فِي رِوَايَةٍ بِرَبِّي مَا إِذَا بَدَأَ يُؤْذِي مَا إِذَا مَا وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ذَكَرَ فِي رِوَايَةِ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاظِلُّوا مَرَامًا رَضِيًّا أَنْ تَكُونِي سِتْرَهُ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَسْتِغَابَ نِسَاءَ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ إِلَى أَنْ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَانِي عَلَى بَابِ عَلَى فَاظِلُّوا سَنَةَ أَشْهُرَ فَقَوْلُ أَتَمَّامٍ يَدُلُّ عَلَى أَنْ لَمْ يَذْهَبَ عَنْكَ الْحَسَنُ أَمَلُ  
الْبَيْتِ وَبَطْنُ كَرِيطٍ وَوَجَّيَ الْخَافِظَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنْدٍ عَنْهُ اسْتِغَابَهُ بِسَنَةٍ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ فَاظِلُّوا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَأَسْتِغَابَ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ اللَّهِ  
عَنْ مَالِكٍ فَلَا سَبْعِينَ مَا يَضَعُ بِالنِّسَاءِ أَنَّهُ يَطْرَحُ عَلَى الْمَرْءِ الْوَبَّ فَيَضَعُهَا قَالَتْ اسْمُهَا يَابَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُكَ شَيْبَارِ ابْنَةِ بَارِضِ الْحِشَّةِ نَدَعَتْ  
بِحَرَامٍ وَطَبِيعُهَا نَسَبًا ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا نَوَابِهَا قَالَتْ فَاظِلُّوا الْحَسَنُ هَذَا وَاجْلِسْ بِي إِلَى الْمَرْءِ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا نَامَتْ فَغَضِبْتُ عَنْهُ وَعَلَى لَا يَدْخُلُ عَلَى الْمَدِينَةِ  
الْحَدِيثِ وَغَسَلَهَا عَلِيٌّ وَأَسْمَاءُ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهَا كَانَتْ فَاظِلُّوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَتْ إِشَارَاتُ عَلَيْهَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهَا لِقَاءَ قَدَمَيْهَا صَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَطْلَبِ وَدَخَلَ قَبْرَهَا وَوَعَلَى الْفَضْلِ وَتَوَفَّتْ  
وَحَيَّابَةُ سِتْعَ وَعَشْرِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْبَرِّ وَلِدَتْ قَبْلَ الْبُتَّةِ بِحَسْبِ سَنِينَ وَأَخْلَفَتْ فِي سَنَتِهَا وَقَتْ وَفَاتَهَا فَذَكَرَ الزُّبَيْرِيُّ بَكَارَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسْبِ  
قَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ كَرِهْتُ فَاظِلُّوا مِنْ سَنَةٍ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَدَفِنْتُ بِالْبَيْتِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ عَمَلُهَا مِنْ بَابِ ابْنَةِ فَاظِلُّوا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا  
وَأَسْتِغَابَ لَهَا مِنْ حَجَّةِ الشَّيْطَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا عِلْمًا عِلْمًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرُفُوعِ عَمْرُو بْنِ الْخَطَّابِ مَرَّامُ كُلثُومُ بَنَتْ فَاظِلُّوا وَلِدَتْ لَهُ  
نَيْلًا وَدَفِيعَةً وَلَمْ يَجِبْهَا ثُمَّ تَوَفَّتْ كَلْبُومُ بَعْدَ مَوْتِ عَمْرُو بْنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ بَعْدَ بَاحِيَةِ حَمْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِ بَاحِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ثُمَّ مَا لَيْتَ عَنْكَ  
ثُمَّ تَوَفَّى عَبْدَ اللَّهِ مِنْ جَعْفَرٍ ابْنَتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلِدَتْ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَوَّلَادِ مِنْهُمْ عَلَى وَامُ كُلثُومُ وَتَوَفَّتْ أُمُّ كُلثُومُ هَذَا ابْنُ عَمْرُو بْنِ  
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِدَتْ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَوَّلَادِ وَهَكَذَا فِي الْمَوَاقِبِ وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَسْتِغَابِ وَلِدَتْ أُمُّ كُلثُومُ بَنَتْ عَلَى عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو

البروقية بنت عمرو وميتا م كلهم وابنها ايدى وقت واحد وقد كان زيد قد اصاب في حرب كانت بين بني حدي لبدا كان قد خرج ليصلح بينهم  
فضر به رجل منهم في الظلمة فنجحه وصاحه فعاثا اياما ثم مات ولحقه في ليلة واحدة وصلى عليه هما ابن عمرو من الحسن بن علي بن ابي طالب الله عنهما انتهى  
عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم فقبل مات صغيرا بمكة واختلف في ولادته قبل النبوة او بعدها واصل هو الطيب والطاهر والصحيح انهما  
لبنان له كذا في المراهب واخرج ابن سعد وابن عساکر من طريق الكلبي عن ابي صالح قال كان اكبر ولد رسول الله الفاسم ثم رتبهم عبد الله ثم ام كلثوم  
ثم فاطمة ثم رقية فمات الفاسم وهو اول من ولد بمكة ثم مات عبد الله فقال العاصي بن ابي السهمي فلما قطع نكته فهو ابنة فاذل الله في شأنك  
هو المختار اما ابن ابيهم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فمات في سنة الفاطمية وذكرنا تجد ما تمهله يذكر انه صلى الله عليه وسلم اخو الا ولان لا خلاف اخوة  
لكن في بعضه وذكر في السيرة الشامية بعض اخو المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكن غير محقق قال صاحب خاتر العقبى في مناقب ذي القربى انه كان له صلى  
عليه وسلم اثنا عشر غيا عبد المطلب ابو عبد الله ثالث عشرهم الحارث وهو اكبرهم ولذا كنى عبد المطلب بابي الحارث وابوطالب اسم عبد الله  
والزبير وخزعة وابوطالب واسمه عبد الغزى والعيلاني والمقوم ورضوان العباس ثم عبد الكعبة وحمل بن عبد الجهم على الحاء الممثلة وقال الدارقطني  
بتقدم الحاء وسمى المغيرة وفي نسخة الحاء اكل كذا احد عشر اسقط العوام في الاستيعاب من جعلهم اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل العيلاني  
وجعل واحد من جعلهم اسقط فتم اولاهم بالذكر امير المؤمنين سيدنا الشهداء ابو علي وقيل ابو حمزة حمزة بن عبد المطلب اسلم في السنة الثانية  
وقال اسلم في السنة السادسة بعد دخول رسول الله دار الازم وشهد بدنا استشهادا مجرية وحشى على اشرار اثنين وثلاثين شهر من الهجرة كما ذكرنا  
في غزوة احد كان يقال له اسد الله واسد رسول الله يكنى ابا حمزة وابا علي ايضا بابنية عمارة ويحلى وكان حمزة اخا رسول الله من الرضا عنه وضعها في سنة  
مكة ابي لهب ولم يدرك الاسلام وما اسلم من الحام رسول الله الاعزة والعباس في هذا الامر لم يخلو فاما المصعب لم يعجب طاعده من ولد حمزة  
كان لمحمد رسول الله حنك ابنه اسمها امامه وكانت تحت سلمة بن ابي سلمة الخزرجي وبن رسول الله وعلى التي اختصم في حضانتها على جعفر وبنها في سنة  
وقال في المراهب والادوية وصلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال ابو عمرو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم جلا واما ابو طالب فادرك الاسلام ولولاه  
عند اهل السنة وكان عبد الله ابو رسول الله وابوطالب والزبير وعبد الكعبة وام حكم وامية وادى برون وعائكة بنات عبد المطلب لآب وام وكان ابنا  
وضار وقم لآب وام لأم الحارث صفيية وام ابي لهب لبللى وكان عمر حمزة رضي الله تعالى عنه يوم قتل شعبا وخمسين سنة ودفن هو وابن اخت عبد الله  
بحشيم بن زهر واحد من بني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حمزة سيد الشهداء ووراه ابن السدي عن حمزة هذا ولعل ان حمزة صفيية لكرت وما  
دفنته حتى تحترق من بطون الطير والتسباع وكان قد مثل برون باخا به يومئذ الاخطالة بن الرب لان ابا عامر الراهب كان يومئذ مع ابي سفيان فذكر  
خظالة لذل لك وبنه انصافى ترجمه عمارة بن حمزة ولا عجب في ترجمه فمات في الاستيعاب واما العباس بن كعب بن ابي الفضل كان هاشميا ابنا لغيره صغيرا  
طوالا صبيها جهور رجا لثقت ولد قبل الفيل ثلث سنين وكان اسن من رسول الله بسنتين او ثلاث وكان العباس ريسا في فريش واليه كانت عمارة  
السجدة الحرام والسفانية في الجاهلية وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة فشرطه على الفضل وكان علي بن فخره واخرج الى بدار مكرها وادى شيئا  
عقبه الى السفانية ليعادى ابا طالب ويقال ان اسلمه قبل بدار وكان يكتب باخا بالشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله يوم بدار من  
منكم العباس قال الفضل فانه خرج مكرها فلما شد وثاقه في ساري بداره ربه عليه الصلوة والسلام تلك الكلمة فقبل ما بهرك يا رسول الله قال ابن  
العباس فقام رجل من القوم فاحمى عن وثاقه فقال رسول الله مالي لا اسمع ابن العباس فقال الرجل رخصت من وثاقه فقال رسول الله فاعل فاذل الله  
كلهم قال ابو عمرو واسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يكتم اسرا له وذلك بين في حديث الجراح بن علاط وقد ذكرنا حديثه ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة وشهد  
والطائف ويؤك ونام يومئذ هو وابو سفيان بن الحارث ابن ابيه ونامهم الناس عن رسول الله غير عمر وعلى قبل غير سبعة من اهل بيته وكان عليه الصلوة  
والسلام بكم العباس العباس بن عبد السلام وبطله ويقول فاما عتي وصوابي وكان العباس جوادا مطما واصلا للحم دار اى حسن ودعوة موجهة وروي  
ابن عباس رضي الله عنهما واخر من مال الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اذا خطب اهل المدينة اسبغ على العباس قال الحافظ ابن عبد البر روى في وجه  
عن عمر رضي الله عنه انه خرج كبستسقى فخرج معه العباس فقال اللهم انما بقربك اليك بعم بنيتك فاستشفع به فاخطبه بنيتك كما خطبت الخلا من احد  
ابهم وابتدأ كاستشفعين ثم استشفعين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انتم كان عقارا ثم نام العباس وعبيد بن جراح فقال اللهم انت  
الاعلى لا تخجل الضلالة ولا تمنع الكبير بدوا مضبعة وطمع الصغير وادك الكبير انضعت الشكوى وانت فكلم الشكر واخفى اللهم ناعهم فبينا لك قبل ان  
يقطعوا فيه لكونا لا لآب من رجايا الا القوم الكافرون فماتت ضربة من ضارب فقال الناس ترون ترون ثم ماتت واستمكت فيها صبي ثم فزنت  
ودرت فوالله ما رجوا حق اعلموا الحمد وطفق الناس بالعباس كسبون اركانهم ويؤولون عبيثا لك وتوفي العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثني عشر

[illegible]

الحارث اسلم ايام الخندق وله عقب وعبد شمس بن الحارث ومما سئل الله عبد الله فمات بالصلوات حياة وسؤل الله وكنه في قصده وقال في خبره  
او ذلك العادة وليس له عقب وقال ابن قتيبة له عقب قليل بالنام وبعث من الحارث وبكى اياه اروي فكانت له حجة فكان بينه وبين القيس  
بنسب في خلافة عمر رضي الله عنه وعبد الله بن الحارث اسلم قبل دخول سول الله دار الأرقم شهيد بدرا ومخرج بها ولما اذلي لشعره مات بها في  
ابن الحارث فله حجة ومقامهم فثم من عبد المطلب مات حنيفا ومولوا الحارث لانه سادسهم الزبير وهو الذي خرج من حلف الفضول ومقدمي  
الحلف وان عبد الله بن الزبير شهيد حجة اذ مات هو مشد واسم هذا في خلافة ابي بكر ثم بالجنادين قال جنب سبعة قد علمهم ثم قتل من ولد ضياء بن  
الزبير صحابته وام الحكم وطاه حجة قال مصنف التبرق الثامن في السفر التاسع بالزبير يفتح الزاد كذا ضبطه الحافظ معطاي في الزمر الباس في غير  
بالحرث وعزاد لك مؤلفي بن احمد بن يحيى السارد في الانساب وعنه والياتون على خيمها وقد طال نبش على ذلك حتى وجدت نسخة صحيحة من  
نارنج السارد في قول حجة في ترجمه عبد المطلب مانص في الأصل حيث وقع الزبير يفتح الزاد وكذا الباء في روت بذلك فان  
ابن مأكولا ومن ذيل عليه يد كذا ذلك ولا شخ السارد ابن حجر في التبصير مع سعة اطلاعهم الله انتهى مسايعهم عبد الكعبة ونامهم الله  
ناسمهم بكل وغاشم خراسا الحارثي عشر اوطى وكفى بابي لهب محسن وجهه وكان كافر شقيا واسم من اولاده عقبه وعقبه وشهدا حجة مع  
وطاه عقبه وانما حجة عليه الصلوة والشكر بنات عبد المطلب بجلهم ست ثالثة وامية واليسنا ام حكيم وبره وصفية وابوي ولهم من ذيل  
صفية والذ الزبير وطه فاسكت وشهدت الخندق وقتلت بعلان من اليهود وضرب طاه عليه الصلوة والشكر بهم وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وانما هالة بنت عقيب بن عبد مناف بن زهرة وهي شقيقة حمزة والمؤمن ومجل في عبد المطلب كانت صفته في الجاهلية عند الحارث بن  
حربين أمية ثم مات عنها وارتزوها القوام بن حويل بن اسد اخو خديجة ام المؤمنين فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وتوفيت في خلافة  
عمر بن الخطاب ثم سنة عشرين ومائة حسمون سنة وعقبت بالبيع واما فانكاه وهي صاحبة الزوايا في قصة بدر واما اروي بن حجة  
وكانت عند كز فولدت له اروي بنت كز ام عثمان بن عفان ثم ذكرها ابو جعفر العقيلي على ما ذكر صاحب الاسماء في القضاة واسم من  
عمر قصة اسلمها وقال ابن سينا اسكت اروي ما جرت قال في زاد المعاد وصح بعضهم اسلم اروي وذكر ابن سنان اروي عن روت رسول الله  
من ابيات - الا يا سول الله كنت رجلا فاكنت بنا اريد لك جافا كان على فولي كذا كذا وما جمعت من التوقيح الحارثي فالت  
في منام والله بكل وقته يذكر زاد الطبراني باسناد حسن عن مصعب بن عبد الله كذا في التبرق الثامن في السفر التاسع في خلافة  
والزبير يفتح الزاد كذا ضبطه الحافظ معطاي في الزمر الباس في غير موضع بالحرث وعزاد لك مؤلفي بن احمد بن يحيى السارد في الانساب وعنه  
والياتون على خيمها وقد طال نبش على ذلك حتى وجدت نسخة صحيحة من نارنج السارد في قول حجة في ترجمه عبد المطلب مانص في الأصل حيث وقع الزبير يفتح الزاد وكذا الباء في روت بذلك فان  
ابن مأكولا ومن ذيل عليه يد كذا ذلك ولا شخ السارد ابن حجر في التبصير مع سعة اطلاعهم الله انتهى مسايعهم عبد الكعبة ونامهم الله  
ناسمهم بكل وغاشم خراسا الحارثي عشر اوطى وكفى بابي لهب محسن وجهه وكان كافر شقيا واسم من اولاده عقبه وعقبه وشهدا حجة مع  
وطاه عقبه وانما حجة عليه الصلوة والشكر بنات عبد المطلب بجلهم ست ثالثة وامية واليسنا ام حكيم وبره وصفية وابوي ولهم من ذيل  
صفية والذ الزبير وطه فاسكت وشهدت الخندق وقتلت بعلان من اليهود وضرب طاه عليه الصلوة والشكر بهم وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وانما هالة بنت عقيب بن عبد مناف بن زهرة وهي شقيقة حمزة والمؤمن ومجل في عبد المطلب كانت صفته في الجاهلية عند الحارث بن  
حربين أمية ثم مات عنها وارتزوها القوام بن حويل بن اسد اخو خديجة ام المؤمنين فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وتوفيت في خلافة  
عمر بن الخطاب ثم سنة عشرين ومائة حسمون سنة وعقبت بالبيع واما فانكاه وهي صاحبة الزوايا في قصة بدر واما اروي بن حجة  
وكانت عند كز فولدت له اروي بنت كز ام عثمان بن عفان ثم ذكرها ابو جعفر العقيلي على ما ذكر صاحب الاسماء في القضاة واسم من  
عمر قصة اسلمها وقال ابن سينا اسكت اروي ما جرت قال في زاد المعاد وصح بعضهم اسلم اروي وذكر ابن سنان اروي عن روت رسول الله  
من ابيات - الا يا سول الله كنت رجلا فاكنت بنا اريد لك جافا كان على فولي كذا كذا وما جمعت من التوقيح الحارثي فالت  
في منام والله بكل وقته يذكر زاد الطبراني باسناد حسن عن مصعب بن عبد الله كذا في التبرق الثامن في السفر التاسع في خلافة  
والزبير يفتح الزاد كذا ضبطه الحافظ معطاي في الزمر الباس في غير موضع بالحرث وعزاد لك مؤلفي بن احمد بن يحيى السارد في الانساب وعنه  
والياتون على خيمها وقد طال نبش على ذلك حتى وجدت نسخة صحيحة من نارنج السارد في قول حجة في ترجمه عبد المطلب مانص في الأصل حيث وقع الزبير يفتح الزاد وكذا الباء في روت بذلك فان  
ابن مأكولا ومن ذيل عليه يد كذا ذلك ولا شخ السارد ابن حجر في التبصير مع سعة اطلاعهم الله انتهى مسايعهم عبد الكعبة ونامهم الله  
ناسمهم بكل وغاشم خراسا الحارثي عشر اوطى وكفى بابي لهب محسن وجهه وكان كافر شقيا واسم من اولاده عقبه وعقبه وشهدا حجة مع  
وطاه عقبه وانما حجة عليه الصلوة والشكر بنات عبد المطلب بجلهم ست ثالثة وامية واليسنا ام حكيم وبره وصفية وابوي ولهم من ذيل  
صفية والذ الزبير وطه فاسكت وشهدت الخندق وقتلت بعلان من اليهود وضرب طاه عليه الصلوة والشكر بهم وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وانما هالة بنت عقيب بن عبد مناف بن زهرة وهي شقيقة حمزة والمؤمن ومجل في عبد المطلب كانت صفته في الجاهلية عند الحارث بن  
حربين أمية ثم مات عنها وارتزوها القوام بن حويل بن اسد اخو خديجة ام المؤمنين فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وتوفيت في خلافة  
عمر بن الخطاب ثم سنة عشرين ومائة حسمون سنة وعقبت بالبيع واما فانكاه وهي صاحبة الزوايا في قصة بدر واما اروي بن حجة  
وكانت عند كز فولدت له اروي بنت كز ام عثمان بن عفان ثم ذكرها ابو جعفر العقيلي على ما ذكر صاحب الاسماء في القضاة واسم من  
عمر قصة اسلمها وقال ابن سينا اسكت اروي ما جرت قال في زاد المعاد وصح بعضهم اسلم اروي وذكر ابن سنان اروي عن روت رسول الله  
من ابيات - الا يا سول الله كنت رجلا فاكنت بنا اريد لك جافا كان على فولي كذا كذا وما جمعت من التوقيح الحارثي فالت



الشارت بن عبد الحبيب وأما رفاة فاتها طلة أيضا وكانت تحت عبد الأسد بن هلال الخزرجي فولدت لها باسمة فزوجها سلمة بن عبد الله بن قيس  
عليه وسلم وأما أمية فاتها طلة واختلفت في الإسلام ما قتناه ابن اسحاق ولزنيكها غير ابن عبد الله بن قيس الله أطولها أربعين سنة  
من بني النضير وكانت تحت جش بن رباب فولدت له نيكية الماشية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية  
الأخيرة الشارح وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية  
السعدية فكان بنوها أخوة وهم عبد الله والشمس وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية  
وكانوا ستة آلاف وأما مكي كبر صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء إنما المذكور فاحد وثلاثون على ما ذكره في بعض النسخ  
أولهم زيد بن شراحيل البجلي واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان ثم ابنه أسامة بن زيد بن رسول الله وابن أخيه وأمه ابن واسمها  
بركة خاضعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام وكان عبد الله بن قيس فزوجها سلمة بن عبد الله بن قيس فولدت له نيكية  
ثم أبو بكر بن أسامة وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية  
وأما مكي كبر صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء إنما المذكور فاحد وثلاثون على ما ذكره في بعض النسخ  
أولهم زيد بن شراحيل البجلي واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان ثم ابنه أسامة بن زيد بن رسول الله وابن أخيه وأمه ابن واسمها  
بركة خاضعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام وكان عبد الله بن قيس فزوجها سلمة بن عبد الله بن قيس فولدت له نيكية  
ثم أبو بكر بن أسامة وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية  
وأما مكي كبر صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء إنما المذكور فاحد وثلاثون على ما ذكره في بعض النسخ  
أولهم زيد بن شراحيل البجلي واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان ثم ابنه أسامة بن زيد بن رسول الله وابن أخيه وأمه ابن واسمها  
بركة خاضعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه السلام وكان عبد الله بن قيس فزوجها سلمة بن عبد الله بن قيس فولدت له نيكية  
ثم أبو بكر بن أسامة وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية وبنو جش بن رباب فولدت له نيكية

[illegible]

رسول الله ان مرقل قال وكان وجهه الكلي جاب به فدمه الى عظم بصري فدمه عظم بصري الى مرقل فقال مرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي  
يرغم الله بنى قالوا نعم ندعيت في نرسن فريش فدخلنا حل مرقل فاجلسنا بين يديه فقال لا تكبر اقرب شيئا هذا الرجل الذي يرغم الله بنى فقال ابو سفيان  
فقلت انا جالسوا اصحابي خلفي ثم دعاب رجلاه فقال قل لهم اني سأل هذا الرجل الذي يرغم الله بنى فان كذبني فكذبوه قال فقال ابو سفيان  
وام الله لا لافان فان يورث على الكذب الكذب ثم قال لا تجانه سلمه كيف حسبكم قال قلت مؤفينا فوجبه قال فهل كان من اباكم ملك قلت لا قال  
فهل كنتم تهمنونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال من تبعه اسراف الناس ضغائنهم قال قلت بل ضغائنهم قال ايزيدون ام ينقصون قال  
قلت لا بل يزيدون قال هل يريد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل وينسخط قال قلت لا قال فهل فالفه وقلت نعم قال فكيف كان ذلك اياه قال قلت  
لكن الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال فهل بعد ذلك لا ونحن منه في مدة لا نذكرى ما موصانع فيها فوالله ما انكف من كل ذلك  
فيها شيئا غير ذلك قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا قال لم تجانه قاله اني سألتك عن حسيه فزعت انه فيكم ويحسب وكذا الرجل بعثني  
احساب قومه واسألتك بل كان في اباكم ملك فزعت ان لا تقبلت لو كان من اباكم ملك قلت دجل يطلب ملك ابيه وسألتك عن اتباعه اصغائهم وهم  
اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تهمنونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعت ان لا تقبلت ان لا تعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله  
وسألتك هل يريد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل وينسخط فزعت ان لا يكون ذلك الايمان اذا خالط بشائنه الفلوس وسألتك هل يريدون ان يقتلوا  
فزعت انهم يريدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل فالفه فزعت انكم فالفه وتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتناولون منه  
وكذلك الرسل يبعثون ثم يكون لها العاقبة وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعت ان لا تقبلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل اتم يقول  
قبل قبله ثم قال يبارك قلت يا امرئ الصلوة والزكوة والصدقة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه في حق وقد كنت أعلم ان خارج ولا اكن اظنه  
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاجبت له امواله ولو كنت عندك لتسلبت عن قدسك وليلبس ملكه ما تحت ذمحي قال ثم دعا بكتاب وسوال الله صلى  
عليه وسلم ففوت فاذا اياه **بسم الله الرحمن الرحيم** رسول الله الى مرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى **(مساءلة)** فاتي  
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم عليكم واسلم عليكم فقلت فان عليا تام الاريسين يا اهل الكتاب تقالون الى كل سؤا  
بنينا وبيننا ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى قولهم فقولوا شهدا بانا مسلمون فلما فرغ من قراعت الكتاب رفعت الاصوات عنه وكفى  
اللفظ فامر بنا فخرنا فقلت لا اصحابي حين خرجت لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليجانه ملك بنى الاصرم قال فقلت مؤفنا يا امرئ رسول الله واثقه  
سبهم حتى ادخل الله على الاسلام انهم في الاريسين هم الاكادون والغاللون وامر بفتح الحجرة اي عظم وابن ابي كبشة قال الشوطي كان وهب جده ابو  
امنة يكون اما كبشة وموال الذي خاف العرب وعبد الشعرى وبنوا الاصرم ثم الروم وفي رواية اخرى انه لو كان فصر لما كشف الله عنه جود فارس مشي  
من حصن الى بلياء سكر اما ابلا الله اهل نعم الله عليه وفي رواية اخرى انه عن صلح بين كيسان وبنو سمر من الزهرى وكان ابن الناطور صاحب بلياء  
ومرقل سغفا على نصارى الشام بعد ثمان مرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبث النفس فقال بعض بطارقه فلما استنكر ما بهتت قال ابن الناطور وكان  
مرقل فملاء انظر في الجرم فقال لهم حين سألوه اني رابت حين نظرت في الجرم ملك الخن ان فل يظهر في خيبتن من هذه الامة قالوا ليس يخبثن  
الا اليهود فلما بهتت في شأنهم واكتب الى ملائك ملكك فلبثتموا من بينهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي مرقل برجل واصل به ملك غسان يخبره  
عن خبر رسول الله فلما استجمر قال اذهبوا واتصروا الحثق هوام لا مقطر الله فخذوا ثلثين وسال عن العرب فقال هم محدون فقال مرقل هذا ملك  
هذه لامة فلما ظهر ثم كتب مرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار مرقل الى حصن حتى انا كتاب من صاحبه فوافق راي مرقل على خروج  
التي صلى الله عليه وسلم وانه بقي في اسد العابة ضغاط الاسقف اسلم على يد دحية الكلبي وقت الرسالة فقلوه وهكذا في الحالة الاصابة فلما  
عن النبي قال في المواهب لما قرع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم غضب ابن ابي فصر غضبا شديدا وقال اوفى الكتاب فقال وما انضجع به  
قالا نديك بنفسك وسمالك صاحب الروم فقال له عمه والله انك لضعيف الراي ان تري كتاب رجل يابته الناموس الاكبر او كلا ما هذا معناه  
او قال ان ارجي بكابه ولما علم ما فيه لاش كان رسول الله احمى ان يبدى بنفسه ولكن صدق وانا صاحب الروم والله ما لكى وما لكه ثم امرنا  
بزال دحية واكرمنا الى ان كان من امر ما ذكره البخاري انتهى وذا البخاري فدعا مرقل عظماء الروم بمجس فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم  
هل كنتم في الفلاح والرشد لآخر الا بد وان يثبت لكم ملككم قالوا نعم واصحابه حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد اغلقت قال علي بهم فدخل  
بهم فقال في اخبرت بشئ تكلم على دينكم فقد رايت منكم الذي اجبت فبيدوا والمورضوا عنه وقال في المنهل ظاهر الخبر يدل على ان رسول الله  
ارسل اليه مرين الاول في الهدى والصلح والثانية من بولك قال مصنف السيرة الشامية اوساله من بولك رواه ابو بعل وعبد الله





١٥٠

صنعوا ومواالي ايج من ملوكهم فامروا ان يبعثوا النبي صلى الله عليه وسلم وحشده فان قاب والامبث اليه براسه فبعث باذان بكتاب كرمي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعدني ان يقتل كرمي في يوم كذا فلما ورد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم على باذان توقف مترقباً صدق ذلك ففعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ومرف بطنه في ذلك البرم فبعث باذان الى رسول الله قد وعدني ان يقتل كرمي في يوم كذا فلما ورد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم على باذان توقف مترقباً صدق ذلك ففعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وحشده فان قاب والامبث اليه براسه فبعث باذان بكتاب كرمي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
مؤخره فلما انبعوا لهذا الرجل وادخلوا في دينه واسلموا وكان باذان اسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه فاعلام الاصابة  
باذان الفارسي من الانبياء باليمن اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد من قوم قتل الاسود العنسي قاله ابن الاثير باذان ملك الهند ذكر  
ابن مسعود قال لما قتل كرمي بعث باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله حكاه ابن هشام كذا حكاه الذهبي عنهم انتهى لعل صحته في لفظ  
الهند لعله ملك اليمن فكتب كلمة الهند مكان اليمن والله اعلم واندس في خلافة امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه اساس سلطنة الفاروس  
بقى لهم باقية فقال ابو بصير رضي الله عنه في المنه وبات ابوان كرمي وهو من صديق كتمل احطاب كرمي غير ملتئم وفي الجهر كتب الى باذان  
وهو على اليمن من قبل كرمي بلغني ان في ارضك رجلاً يتبعني فاربطه وابعث به الي فبعث فمروا به وهو باؤنة وكان كاتباً خاسباً وبعث معه  
من الفرس يقال له خرخر فكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يصرف معهما الى كرمي فقال لباؤنة ولبنت انظر الرجل  
وكلمه واثنى بخبره فجا فلما بلغا الطائف وكان ج جمع من اشراف قريش مثل ابي سفيان وصفون بن امية وغيرهما فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قالوا انه يشرى ولما سمع ابو سفيان وصفون مضمون كتاب باذان فرغوا فقالوا لباؤنة وخرخر المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدما  
عليه اتوا بها وامر بها بالمقام اياها ثم ارسل رسول الله ذات غداة فلما دخل عليه قال لها اجلسا بنكرا علي كهما وكلما باؤنة وقال ان شهنا ملك  
الروم كرمي كتب الى الملك باذان يامر ان يبعث ليك من ياتيه بك وقد بعثني اليك لنبطل عني فان ضلت كتبت الي ملك الملوك بكتاب ينفذ  
به وان ابنت فهو من قد علمت وبعثي ابو سعد النيسابوري في كتاب شرو الصلطي من طر بن ابن اسحاق عن ابي سفيان عن ابي عبد الله بن بلال قال  
مثل كرمي فقالوا ايلي الكفا وقد نصب له كرمي كذا في الاصابة في ترجمة جرجرو وهو مملكت ومملك قومك وعزب بالذك واخطاه كتاب باذان ولما  
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضمون الكتاب وسمع حكايتهم الزخرفة تبسم ودعاها الى الاسلام وفي رواية انها حين دخل على رسول الله كان  
خلق لها حوا واعضاوا بها حتى وارت شفاهما نكره النظر اليهما فقال وليك من امركما بهذا فالأبنا بعثنا كرمي فقال رسول الله لكن ربي ارفى باعثة  
وقص شارب فاني بهر بل رسول الله واخره ان الله عز وجل قد ساط على كرمي ابنه شيرويه ففعله ليلة كذا من شهر كذا بعد ما صون الليل كذا وكذا  
ساعة فلما انبا النبي صلى الله عليه وسلم من الغداة قال ت ربي قد قتل الليلة وبمكا كذا وكذا وكانت تلك الليلة ليلة الثلاثاء العاشرة من جمادي الاولى  
من السنة الثامنة من الهجرة وفي الاكتماء عن الوادي بعث باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمة جرجرو  
بجين ويقال خرخره جمعيتين وسين مملكة الفارسي رسول باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه واسلام بعد ذلك في رواية ابي سعد النيسابوري  
في شرو الصلطي في اخره مطابق لما في الجهر وفيه وقول له ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك ثم اعطى جرجرو منطقه كانت اهديت له فيه ذهب  
وفضة فقد ساع الى باذان فاخبره فقال والله ما هذا بكلام ملك ولستظن ما قال فلم يلبث ان قدم عليه كتاب شيرويه فاعجب فاقى ذلك كرمي خضاً  
لفارس لما كان بجبل من قبل اشرافها فخذل اطاعه عن قتل ولا يجين الجبل الذي كتب لك الكرمي بسببه فبقي فلما فرغ قال فلما الجبل انبي  
فاسلم واسلمت الابناء من الفارس من كان منهم باليمن جميعاً وهكذا حكاه ابو يعين الاصبهاني في الدلائل انتهى وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر بن امية الضميري الى التجاشي وقال في الواهب دبر الله الخمر الخمر من محمد رسول الله الى التجاشي ملك الحبشة فاعجب فاقى اعنه اليك  
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن والهادي رحيم ان ربه روح الله وكلنه الشاه الى مريم النبوة الطيبة الحقة  
فبكت بعسى فخلقته من روعه ونفخه كما خلق آدم بيده واتي ادعوك الى الله وحده لا شريك له والوالادة على طاعته وان تبتغي وقوس بالذي حاء في  
فاني رسول الله واتي ادعوك وجنودك الى الله تعالى وقد بلغت ونصحت فاقبلوا اضحى وقد بعثت اليكم ابن عمي جعفر اومعه نفر من المسلمين والسلا  
على من اتبع الهدى وبعث لكتاب مع عمر بن امية الضميري فقال له التجاشي عند ما فرغ الكتاب شهد بالله انه النبي الا في الذي ينتظر اهل الكتاب  
وان بشارة موسى بالاكب الحار كشارة علي كاكب الجبل وان الهيان للهس باشي من الجزيرة ولكن اعلم ان من الحبش قليل فانظر حتى ذكر الاعوان  
والذين القلوب ثم كتب التجاشي جوابا لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعجب فاقى اعنه اليك باسلامه واسلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدما  
عليه اتوا بها وامر بها بالمقام اياها ثم ارسل رسول الله ذات غداة فلما دخل عليه قال لها اجلسا بنكرا علي كهما وكلما باؤنة وقال ان شهنا ملك





بعثني رسول الله فاني لم اكن في منزل فاقمت عنده لئلا ياتي بعث الي وقد جمع بطايفه فقال ان ساقلت بكلام فاحيانا تفهمه من فقال يكلم فقال اخبرني عن  
صاحبات النكاح من بعثني فقلت بلى وهو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا لا يدع علي قوله حين اخرجه من بلاده فقلت حبسني ابن مريم الكسري فبعثني  
قال اسئله ثم رسول الله فقلت حيث اخذه فوكفه فانادوا ان يصليوه ان لا يكون دعا عليه بان بهلككم الله قال وانت تحكمن بآء من عندكم هذه انا  
ابعث بها معك الى محمد وابنت معك ببكر وببكر قومك لي ما منعك قال فاهذلي رسول الله فقلت جاري عنهم ام ابراهيم ابن رسول الله وولده  
وهو بن رسول الله لاني جهم بن حنيفة الهذلي وواحدة لحسان بن ثابت وارسل اليه بشيابه مع طرف من طرفهم وفي رواية ابن عبد البر وارسل معك  
من يبلغك لي ما منعك وبعث صلى الله عليه وسلم نخاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملكا لبلقاء فقال انتهيت اليك وهو يخطب  
دمشق فشره كتابا لابي صلى الله عليه وسلم فيمضي اليه من محمد رسول الله الى الحارث بن ابي شمس سلام على من اتبع الهدى والامن بالله وصلى  
والق ادعوك الى الله ان تؤمن بالله وحده لا شريك له ببق لك ملكك ختم الكتاب ثم وى الحارث بكتابا عليه السلام وقال انا سائر اليه وعزم على ذلك  
فمنعه فصر ثم بعث اخيرا نخاع بن وهب الى جيلة بن الازهم الغساني فقال جيلة والله لوددت ان الناس اجتمعوا على هذا النبي الا يجتمعوا على علي خالف  
والارض ولقد سرنا جماع قومي له واجتمع في قتلهم اهل الاوثان واليهود واستبقاء القصارى ولقد دعاي قصص في قتال اصحابه يوم مؤتة فابعدت  
فانشد بمالك ابن ابي ذؤابة فقتله الله وكنى اسما رى حبان فعبه ولا باطلا يصنع والذي عيني الذي تجسني عنه وسانظر واسلم جيلة  
بكر في زمان عزم ثم نص من اجل طيرة حاكر فيها الى ابي عبيدة بن الجراح فحمله عليه بالقصاص فانف واستكره مات على فضل ابنة وكان طول جيلة  
عشر فراسا وكان يبيع برجله الارض وهو ذاك ركتب صلى الله عليه وسلم اي صاحب البهامة مؤودة بن علي الحنفي ويقال مؤودة المتوكل  
كسري قد قوتبه وارسل به سليمان بن عمرو الحامري رحمه الله عليه من محمد رسول الله الى مؤودة بن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان النبي  
سبظهر لي منتهى الخف والخافرا فاسلم تسلم واجعله لك ما تحت يدك فلما قدم عليه سلب اترله وحياء وكتب الى النبي عليه السلام ما احسن ما احسن  
اليه واجعله والعرب فهاب مكاني وانا خطيب قومي وشاعهم فاجعل لي بعض ملكك اتبعك واجاز سلبا بجايزة وكناه اقربا من ينجي عجز فقدم به لك  
كله على النبي صلى الله عليه وسلم فمعه النبي صلى الله عليه وسلم كناه وقال ان سالتني شيئا من الارض ما فعلت باء وباء ما في يدك فقلت  
انضرت النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح جاءه جبريل عليه السلام بان مؤودة مات فقال صلى الله عليه وسلم اما ان اليمان سبظهر بها كاذب يتنبا  
بقتل عدي فكان ذلك وبعث المهاجرين امته الفريعي الى الحارث بن عبد كلال الحيمري احد حكام اليمن فقال لها المهاجرون يا حارث انك كنت اول من  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فخطبت عندك وانت اعظم الملوك فاذ انظرت في غلبه الملوك فانظرت في غالب الملوك واذا سرك بومك فحقت خدك  
وقد كان بملك ملوك فقتل ثارها وبقيت اخبارها وغاشوا طويلا واملوا بعبدا ونزودوا فابلا منهم من اودرك الموت ومنهم من اكلته النعم والى ادعوك  
الى الرب الذي ان اردت الهدى لم يبعثك منه احد وادعوك الى النبي الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو ولا افع ما بهي عنده واعلم ان لك رباميت  
الحج والبيت ويكلم خاشعة الاعين وما تخفي الصدور فمردد الحارث ولديك وكتب عليه الصلاة والسلام الى ملك عمان وبعثه مع عمرو بن الحارث  
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى جعفر بن عبد الوهاب الجاهلي بضم الجيم والفتاة النخبة السلام على من اتبع الهدى ما فبدا دعوك كابد غاية الاسك  
اسلمنا فاني رسول الله الى الناس كافة لا يؤمن من كان خياري الحق القول على الكافرين وانما ان اقر بما لا سلام ولينكما وان ايتمنا ان نرانا بالاسلام فان  
ملكك رائد عنكم اني محلي بها حكما وتظهر بوني على ملككم ما كتبنا بن كعب وشم الكتاب قال عمر فخرجت حتى انتهيت الى عمان فلما امكن منها عادت الى  
عبد وكان اصم الرجلين واسلمها ما خلفت في رسول رسول الله اليك والى خبيك فقال اخي الملقم على عبد السن والملك وانا اوصلك اليه حتى يترفع  
عليه ثم قال وما ندعوا اليه فقلت ادعوك الى الله وحده لا شريك له وتخلع الاناد وما عبد من دونه وفتهد ان محمد عبده ورسوله قال يا عمرو انك ابن  
سيد قومك فكيف صنع ابوك فانك لثانية قدوة فقلت مات ولريثون بجمل صلى الله عليه وسلم ووددت انك ان اسلم وصدق وكت على مثل رايه حتى  
صلاني الله الى الاسلام قال فمعي بعتك قال قلت فربما مشلق بن كان اسلمت فقلت عند النجاشي واجزله ان النجاشي قد اسلم قال فكيف صنع  
قومك بمكة فقلت اقرؤوا وانبعوا قال والاسنافه والقبان تبعوه فقلت نعم قال انظر يا عمرو ما نقول ان الله ليس من خصله في رجل افصح له من كذبت وما  
دخلك في ديننا ثم قال فاجزني بالذي يامر به وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا وشرب الخمر وعن عبادة الحجر والوثن والصليب قال ما احسن هذا  
الذي يدعوا اليه لو كان اخي يتابعون لربنا حتى نؤمن بمحمد وصدق به ولو كان اخي اضمن بملكه من ان يدعه ويصبر نيا فقلت ان اسلم ملكه رسول الله على  
قومه ناخذ الصدقة من غيرهم وودعا على قراهم قال ان هذا الخلق حسن وما الصدقة فاخبر بما فرض رسول الله على قومه من الصدقة في الأموال حتى اتيت  
الى الابل فقال عمر يومئذ من سواهم ما شينا التي ربحي الشجر ويزد المياء فقلت نعم فقال والله ما رى قومي في بعد دارهم وكره عددهم بطيرون هذا قال فمكت

سورة

سورة

سورة

[illegible]

قال انك امرت الى رسول الله فاسمع مني فامرهم ان يرجع اليه فمالت يارسول الله اذ كانت جئت فم اجدك فمضى الى رسول الله ان لم  
يخبرني فاني ابا بكر قال الشافعي رحمه الله عليه في هذا الحديث دليل على ان الخليفة بعد رسول الله ابو بكر رضي الله عنه فاما ما ذكره في  
مؤخره كما روي في الصحيح وعن حذيفة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ونزل في حق ايات  
منها ولا ياتلوا الفضل في سورة التور ومنها سيجبها الا في الذي يوفى ماله فترك وما لاحد عنده من نعتي الا ابتغاء وجهه والاكل  
والافني هذا البصير على رسول الله تعالى عنه فثبت انها منسوبة في ابي بكر رضي الله عنه والافني الاكرم والافضل كما قال الله سبحانه ان اكرمكم عند الله  
افضلكم فثبت بحكم الشكل الاول وهو ان اكرمكم انتم فثبت ان افضلكم واكرمكم ابو بكر لهذا انفق السكك والخلف على ان افضل البشر بعد نبينا  
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومن تدين خالف ذلك فقد دخل في ذم وبه تبع غير سبيل المؤمنين وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول انا خليفة رسول الله وبه  
بالخلاف في اليوم الذي فوض فيه رسول الله في سقيفة بني ساعدة ثم بولع بغير العامة يوم الثلاثاء ومن خذ ذلك اليوم وتختلف عن بيعته سعد بن عبيدة  
وقتل على يد بكر بن ابي عكرمة ومن ارتد عن دين الله حتى ظهر لم الله وهم كارهون وفي السنة الاولى من خلافة امير المؤمنين ابي بكر الصديق وفي السنة الحادية عشر  
من الهجرة النبوية ميل خالد بن الوليد بالثبوت مع رطل من قومه وكان من منع الزكوة وفي السنة الثانية عشر وهاجرة اليمامة وقتل مسيلة  
الكنابي وقتل اليمامة صلى على يد خالد رضي الله عنه استشهد من الصحابة من اربعة وعشرين وقيل ستمائة وقتل منهم ومن غيرهم من السبيل لئلا  
وما ثار رجل من الصحابة ويد بن خطاب خوعه من الخطاب ثم وكانت معه راية المسلمين يومئذ فلم يزل يفتكهم بها في حقل العدو حتى قتل وبويعت بغير  
بن عبيدة بن ربيعة ومولا له رباب بن قيس بن ستماس ثم واستشهد ايضا ابو جندب سماك بن خنيس الانصاري الشاعري رضي الله عنه وبن سعاد الانصاري  
وعباد بن بشر والطيف بن عمرو والذوي القلوب بن ابي القيس وكان له العرب تداركت ومنعت الزكوة حتى لم يبق خطبة يخطب بها سوى في ثلاث سنين  
مسجد بني الحرس ومن مسجد ثالث في الجحجحة فمعه ابو بكر رضي الله عنه على جهادهم حتى بقوله عليه السلام من قال لا اله الا الله فقد عصم دمه وماله فقال رضي الله  
عنه والله لا ثالث من فرق بين الصلوة والزكوة ولم يزل يقولهم ويحشرون الجحوش عليهم حتى ردهم الى الاسلام وفام في ذلك مقامات فيقره الاني في  
السنة الثالثة عشر ومقت وفي هذه السنة بعث ابو بكر رضي الله عنه العلاء بن الحضرمي الى البحرين وعمره ابن ابي جهل الى عمان وبعث اليها جرول ابن ابي امية  
الى اهل البحر وبعث زياد بن ابيد الانصاري الى طائفة من المردة وكانوا اولاد رندوا فالتفوا ففصل المسلمون اجنادا بن بالثون بعد الجحجحة بقرية مكة  
في جمادى الاولى واستشهد يومئذ جماعة من الصحابة ثم كان الضم للمسلمين وبعث الى العراق خالد بن الوليد رضي الله عنه ففتح الابله واغار على السواد وحارب  
هبن الهن ذابوا لفرس فلا وهو اقام حرق البصرة الى الشام واجتمع مجيوش المسلمين هنالك وتوفي ابو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة بسبع ليال بقين من جمادى الحاء  
عن ثلاث وستين سنة وقال بعض اهل السير ان مات عشى يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل لقمان بقين من جمادى الحاء والافرة واوصى ان تغسله  
اسماء بنت عباس رضي الله عنها وغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ثم ودفن ليلا في بكة غابت ربه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نفس خاتم عبد  
دليل لرب جلجل واخرج ابن سعد والحاكمد بسند صحيح عن ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا ياكلان حريرة اهديت الى ابي بكر فقال الحارث لابي بكر  
ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله ان فيها لم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد فرفع يده فلهي يا الاعلى بن حنيفة ما في يوم واحد عندنا فقتلوا السنة  
واخرج الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال ولي ابو بكر سنتين واربعة اشهر واما امير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل الفزاري ولد بعد ابي بكر في  
عشر سنة ثم اسلم بعد رجاء سبوقه وعن هلال بن يساف قال اسلم عمر رضي الله عنه بعد تسعة وثلاثين رجلا واحدا في عشرة امرة وهومن المهاجرين الاولين و  
شهد بيعة الرضوان وكل شهد شاهد رسول الله فيه وهو عنه راض واخرج الواقدي من طرف ان ابا بكر لما قتل دعا عثمان فقال كتب في كتابي الله الحارث  
هذا ما عهد ابو بكر بن ابي شاذان في اخر عهده بالدين خاوصا منها وعنده اول عهده بالافرة داخل فيها حيث يؤمن الكافر ويؤمن الفاجر ويصدق  
الكاذب في استخلف عليه عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا واذا قال الله ولي سوله ودينه ونفسى واياك خيرا فان عدل فذلك ظني وعلى من ان  
بدل فلكل اشع ما فوى واخرج اودت فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اتي منقلب فيقلبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امر بالكتاب فحتم ثم امر  
عثمان فخرج بالكتاب محققا بما يبيع الناس ووضو له واخرج ابن عسار عن سيار ابي حمزة قال لما قتل ابو بكر اشرف على الناس من كوة فقال ايها الناس اني  
قد عاهدت عهدا فمضون به فقال الناس رضي الله عنه يا خليفة رسول الله فقام على فقال لا يرضى الا ان يكون عمر فقال انه عمر وهكذا في اسد الغابة وقد  
خطا العلامة الفناضاني في نقله في شرح العنايد الشفيعه وبعه الشيخ عبد الحق الدهلوي في الخلافة بعد ابي بكر وبويع لها يوم مات ابو بكر  
رضي الله عنه باسبغ لثمة سنة ثلاث عشر في المسلمين بذلك ولم يختلف عليه اثنان وكان لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي تدرش شهره الصوفى  
بصلاة التراويح في سنة اربع عشر وارضى التاريخ من الهجرة الذي بايدي الناس الى يوم وهو اول من سبى بامير المؤمنين وهو اول من اتخذ الدرّة

[illegible]



وفيها اُنتحلت حران والموصل والشوش وشرو الزها وسماط عتوة وبضربين وطاية من الجزي عتوة والموصل ونواحيها عتوة وكان فتح الأنبار  
وملأ في هذه السنة عند مصنف السيرة الشامية السنة الثامنة عشر فيها فتحت تكريت وفي شوال منها فتحت نيسابور وفيها هلك  
عظيم الروم وفيها اجلى عمر بن اليهود عن جابر وجبران وفيهم خبر وادى الفري سنة عشرين فيها افتتح عمر بن العاص مصر وديار مصر وفيها توفي  
بلال المؤذن وفي سنة احدى وعشرين وفي تاريخ الخلفاء مصر في سنة تسع عشر فيها فتح مصر وتوفي خالد بن الوليد وفيها فراسد وفيها وقعت  
خاوند دامت الحاربة فيها ثلثة ايام ثم ماتت النضرة واستشهد بها النعمان بن مقرن الرقي وفيها من سادة الصحابة ونعا وعرض الناس على المنبر واخذ  
حذيقته بن بيان الراية من بعده وفتح الله على يديه واستشهد فيها بنها بن طيلة بن خويلد الأسدي وكان قد ارتد وادعى النبوة ثم اسلم وحسن  
اسلامه وكان بيد بالقي فادرس سنة عشرين فيها فتح ذر بجان والحوار على يد المغيرة بن شعبه وما ينبت لها وند والد بنو مع هذا عتوة على  
حذيقته رضي الله عنه وطرأ بلال الشري على يد عمر بن العاص فيها افتتح جرجان والري وبسكن وقرى سنة ثلاث وعشرين فيها فتحت كرمان  
سجستان ومكان واصغهان ونواحيها ايها توفي امير المؤمنين عمر بن الخطاب شهيدا طعنه ابو لؤلؤ فبر وغلالم المغيرة بن شعبه ثلاث طعنات  
في صلاة الصبح لاربع ليال بقيت من ذي الحجة يوم الاربعاء وقيل لثلاث بقيت وعن عمرو بن مهيون قال لما طعنه فبر وسمعت لعمرو يقول  
بذلك الكلب فانه قد فسلخ ففاج الناس واسرعوا اليه فخرج ثلاثه عشر رجلا فانكاه عليه رجل من خلفه وذكر الواقدي اخبرني نافع بن ابي نعيم  
عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال عدت مع عمر بن الخطاب وفيه الى السون وهو متكى على يده فلقبه ابو لؤلؤ فقال لا تكلم بوجهي فان يصنع من  
خارجي قال لا يخرجك قال وديار قال ما هذا بكية فترى قال له عمر لا تفعل لي قال له ابو لؤلؤ لا عمل لك ربي يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب قال ففني  
في نفسي قوله فلما كان في التداء لصلاة الصبح خرج عمر رضي الله عنه الى الناس فوجدواهم بالصلوة قال ابن الزبير اني مصلاى وقد اضطجعت له عدو الله  
ابو لؤلؤ ففرض به بالسكين ست طعنات احدى من تحت سترته وهي فثلثة ضاح عمر عبد الرحمن بن عوف صلى الله عليه وسلم فاحسوا عمر فادخلوا منزله  
فقال لا يبدع عبد الله اخرج انظر من ثلثي فاجر عمر فقبل ابي لؤلؤ فقال الحمد لله الذي لم يجعل قبلي يهد رجل يحاكيه الا الله وقال بعضهم  
كان ابو لؤلؤ جوسيا وقال بعضهم نصرانيا وخلصه بسكين له طرفان فلما خرج معه ثلاثه عشر رجلا في المسجد ثم اخذ فلما اخذ قتل نفسه وتوفي رضي الله  
عنه وكان من ثلث وستين وقيل عشرين وقيل غيره وخلصه من عشرين وسبعة اشهر وخمس ليال وقيل غير ذلك ودفن يوم الاحد بمسجد الحسين  
صاحبه في حجرة غابرة وفيها ان اسنادها في حفرته واوصى ان تساند ايضا بعد موته فاذا نزل وصلى عليه صهيب رضي الله عنه في المسجد  
عشرين من البليات كذا في اعلام الاصابة ولا حضرة الوفاة قيل له لا تخلف قال لا اتخلفا حيا وميتا ورجع في ذلك فقال الخليفة يدي احده  
السنة وذكر عثمان وعلي بن طلحة والذين وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وجعل الامر شورى بينهم فمشاوروا ثم امضى الامر الى عثمان رضي الله عنه اجمعين  
اربع وعشرين من الهجرة في اولها بولج ذوالقعدة في عثمان بالخلافة واما امير المؤمنين عثمان بن عفان القرشي الاموي يكنى ابا عبد الله واباه وله كنبات  
مشهورتان وابوه عروا شهرها ولد في السادسة بعد الفيل انه اوى بنت كزبن ربيعة واما البيضاء ام حكيم بنت عبد المطلب كان اجدل الناس لحسنهم  
وهو اول من هاجر الى دخر الجشة باهله والمدينة ولشيد بدوا بالخلفه على عرض فقه رضي الله عنها وكانت عليه فخره رسول الله بالخلفه عليها  
وضرب رسول الله فيهم وواجهه فمعدود في البكرين لذلك واما تخلف عن بيعة الرضوان بالحديبية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد  
الى مكة في امر لا يتوهم به غيره من صلح فريش على ان يتركوا رسول الله العترة فلما اناه الخبر الكاذب بقتل عثمان جميع اصحابه فداهم الى البيعة فبايعوه على ان  
اهل مكة يؤمونه وبايع رسول الله عن يومئذ باحدى يديه على الاخرى ثم اناه الخبر بان عثمان لم يقتل وما كان سبب بيعة الرضوان الا ما باغض من  
عثمان وفيه ووجهه رسول الله رقية وام كلثوم واحدة بعد اخرى وقال عليه الصلوة والسلام لو كان عندي غيرها لزوجتها وهو احد العشرة المشهودين  
بالجنة واحدا السنة الذين جعل عمر بن منهم الشورى واحدا الصحابة الذين جعلوا القرآن واجرا رسول الله توفي وهو عنهم راض واشترى عثمان  
بهر دمه وكان ركية ليهودي فاشترى نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين ونهايما اي عثمان واليهودي فكان اذا كان يوم عثمان اسقى المسلمون  
ما يشربونهم يمين فلما رأى ذلك اليهودي قال افسدت على يدي فاشترى نصفها فاشترى ثمانية الف وقال رسول الله من يريد من مسجد فاشترى  
عثمان خمس سوادي فمراة في المسجد وجمع جيش العترة اكي غزوة بؤك العشرة سبعائة وخمسين رجلا واثم الالف مجنسين فمراة وكان يومئذ في  
الثامن عشرين سنة من الهجرة الى مكة في السيرة الشامية وبولج لعثمان بالخلافة يوم السبت غرة الحرام سنة اربع وعشرين بغير من عمر بن الخطاب ثم ثلاثة  
ايام فمكنا في تاريخه اليافى واما في تاريخ الخلفاء فقد ذكر في عمر رضي الله عنه يوم الاحد باجماع الناس عليه في السيرة الشامية ففتح في هذه السنة  
بلاد اليم بجلها وفي سنة خمس وعشرين من الهجرة انتفض اهل اليم فغزاهم ابو موسى الأشعري واهل اسكندرية قتلهم عمر بن العاص فقتل وسبي فيها الى

[illegible]

برضى بحاسنك هذا مني فيقال نهج اشار الى من معه فطعنوا احدثهم فغالبوه والله اعلم واكرمهم ويحيى ان فطرت من دمه سقطت على المصحت  
 على قوله عز وجل فسيبكم الله وهو السميع العليم وعن كانه مولى صفية رضي بنت حنبل بن اخطب قال لراوي فقلت لكانه فقلت رجل من اهل  
 مصر يقال له جبلة بن النخعي ثم طافت بمدينة يقول انا فاضل نعل وكان معه في الدار من بني ابي الدخ عن عبد الله بن عمر عبد الله بن سنان  
 وعبد الله بن الزبير والحسن بن علي وابو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم في طائفة من الناس معهم المغيرة بن النضر  
 بن ميثان فمئل المغيرة بن الاخضر قبل قتل عثمان رضي وعمر يومئذ بضع وثمانون سنة وقيل ثمانون وقيل غير ذلك وقد اشهر عنه ما اراد الله  
 والدفع عن نفسه بل قال لا فاره وكافوا ما اصابوا من لغير سيفه فهو لله فاعمدوا سيوفهم كلهم الا واحد منهم فانه قال حتى قتلوا  
 عليا رضي الله تعالى عنه ارسل اليه ابنه الحسن بملة الشرب قال له ان اخبرت ان ابنك للنصر لآيت فقال رضي الله تعالى عنه لا فاني  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فالتهم نصرت عليهم وان لم فالتهم فطرت الليلة عندنا ولنا احب ان افطر عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وكان رضي صائما وعن ابي جعفر الاضاري على ما ذكره الحافظ ابن عبد البر قال دخلت مع الصري بن علي عثمان فلما ضربوه اشتد حقد  
 المسجد فاذا رجل بالاسم في نحو عشرة حلق عمامة قال وتجت ما ورائك قلت قد والله فرج من اجل فقال تبا لكم اخر الله فاذ امو على رضي الله  
 تعالى عنه ونقل عن علي رضي الله عنه انه لما بلغه قتله قال الله المستعان ما كان لظن ان يبلغ الامر الى هذا الحد وعن مالك قال لما قتل  
 عثمان التي على الزبيلة فلما كان من الليل اناه اشاعه رجلا فمهم حوطين بن عبد الرحمن وحكيم بن حرام وعبد الله بن الزبير وحدي مالك  
 ابن ابي عامر فاحتملوه فلما صاروا به الى المقبرة ليكفونه فاداه رجل من بني مازن والله لئن دفنوه ههنا لخير الناس غدا فاحتملوه وصاروا به  
 الى خش كوكب ويقول انه سيد من ههنا رجل صالح والخيل البستان وكان عثمان قد اشتره وزاده في البقيع فلما دفنوه غيبوا قبره قال ابن اسحاق  
 وكانت خلافة اثني عشرة سنة الا ثني عثمان كان خفيما ان ينقض وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما اجمع الناس على قتل عثمان رضي  
 لروا بالحجارة كما دعي قوم لوط وقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه ففج الناس على انفسهم فقتل عثمان باب فنة لا يخلو عنهم الى قيام الساعة  
 وروى الحافظ ابن عبد البر بسند عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه لظن الى وجهه هذا الرجل فطرت فاذا هو مسود الوجه فقال سئلت عن امر  
 فقلت حسبي انت حديثي فقال ان هذا كان يسب عليا وعثمان وكنت نهاء فلا ينهي فقلت اللهم ان هذا سب رجلين قد سبقتهما ما حكم  
 اللهم ان كان يخطا ما يقول فاما في بهيمة فاسود وجهه كما ترى روي الا الكافي عن ابي بصير ان عليا قال لو اعلم ان بني امية دين هياكل  
 نفوسها لحلفت لهم بحسين مائة مرة فبين الركون والمقام اني لما قتل عثمان ولم ازال على قتله وروي عن عساكر عن ابي سوية قال اخبرت انهم لما  
 قتلوا عثمان بن عفان فمشوا اخرائه فوجدوا فيها صند وقام ففلا فتخوم فوجدوا فيها حقة فيها ودفعة مكثوب فيها هذه وصية عثمان  
 بسم الله الرحمن الرحيم عثمان بن عفان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق  
 وان الله يبعث من في القبور يوم لا ديب فيه وان الله لا يخالق البيعة جميعا عليها اجمعي وعليها يموت وعليها يبعث ان شاء الله ومن كفر مات  
 الشريعة ما اخرجه ابو نعيم في الدلائل عن ابن عمر رضي عنهما عن ابي جهم الغفاري قال لعثمان وهو يخطب اخذ العصا من يده فكسرها على ركبتيه فما حال  
 المحمل حتى ارسل الله في رجله الاكلة فمات بها سنة ست وثلاثين واما امير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبد  
 المطلب بن هاشم القريشي الهاشمي يكنى ابا الحسن وابنه فاطمة بنت اسد بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت  
 لها شيبي ثمانية قبل الهجرة وهو اول من اسلم على قول طائفة كسلمان وابي ذر والمقداد وحذيفة وجابر و  
 ابي سعيد الخدري وخباب رضي الله تعالى عنهم وهو اول هذه الامة وروى ابي الحارث عن ابي طالب قال  
 ولجئوا على انه صلى الله عليه وسلم وشهد بدنا والهداية وسائر المشاهد وانه ابلي بذر واحد والحندق وخبر بللاء اخطاما واغني فذلك  
 المشاهد وقال احمد بن حنبل لم يروا في فضائل احدهم الصحابة الا سائدا بحسان ما روي في فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى  
 ابو جعفر رضي الله تعالى عنه يوم قتل عثمان رضي واجتمع على بيعته المهاجرون وتختلف عن بيعته نفر منهم وتختلف عن بيعته ايضا بمؤبة ومن معه  
 جماعة من اهل الشام وفيها وقعت فتنة الجمل والكلام فيها طويل وتلخيص ذلك على ما ذكره الامام الشافعي في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى  
 تجميع له المسلمون وسقط في ايدي جماعة وكثير عليهم من حرق ورسالت من بقاء وماء الفتن كما يسيل ماء العيون وساد طلبة والزيرو عايشة من  
 نحو البصرة ظالب بن الثار بدم عثمان وكانت خافضة رضي فاعترت وهي البصرة الى المدينة فلما بلغها قتل عثمان رجعت الى مكة وارادوا من ابن عمر ان  
 يخرج معهم فلما منع فلما خرجوا من مكة جاءه مروان بن الحكم الشقي الطلحة والزيرو رضي وقال علي اجمعا اسلم بالامارة وانا دوى بالصلاة فسكنا فقال عبد الله

ابن الزبير على ابي وقال محمد بن طلحة على ابي فادركت غايته ثم ان الرمان انزل من تحت الغنم بيننا مروا ابن اخطى فكبسل بالناس بموضع ما بين  
الزبير والناس على كثر اقصاه وجهه او سئل الى امر الشام والفران مؤمنة وابن عامر يستدعيهم من اللطاعة والوصول الى كبر فلم يكن من معاناة الاجمعيين  
جبري شام جميع الناس كماله وخرج ابو الحسن الى جهة الكوفة وسات جوار من الفران بين يديه والتفتا بعد وقت الجمل كان قد ردت عليه في سنة  
دعاه الفريسيين ما كان واعين عن ذلك علماء الشعة بان مؤمنة كان طالب القاص من ذلك عثمان اذ كان له نسبة في بني امية وان جليبا وبني  
التميم كانت فيهم اخذوا منهم في اول خلافة ثم وقت وقت الجمل بين يديه طلحة والي تميم من معاناة ذلك انزلهم خارجين عن طاعة عثمان  
من المدينة ليرد من قبض الطريق فثاقه وسلوا من القويين فقتلوا وحق اول البصرة وسلبوا منها ما يبيك المال ومن أهلها بالقتل وارسل  
على من الله عنه اذ فاقوه الى المدينة كسند على بالعد ولما بالبايد لك الاستغاثة على الحرب وارسل ابنه الحسن الى الكوفة مع عاصم بن عاصم فقتلوه  
بسنه من مناهر بلعة للمؤمنة والاشجار ثم لما وصل الى العراق ليرد من طاعته خرج معه أهل الكوفة وخرج معهم أهل البصرة وقاتلوا الفيل والفرس  
للمباينة فلما خرجوا على ما لا يشاء ورواها بين الفريسيين الناصرين خافوا ان يصططروا على ما بين الفريسيين فقامت الامم والحدود والاشجار ليرد عثمان  
بالناس فاستعملوا نارا للحرب بالليل حتى انتهى الرمي والحيل وجرى دماء الفريسيين كاستيلا وكل من مديد الخيل الذي عليه المومنين في  
ما كبره لم يبع اليه بل من يضرب المشيوق الماضيات ذاهبه ومقاتل الامران وناسه وعنده ذلك الاشجار وضلع على نظام الجمل سبعون  
من بني ضبة كما قطعت بلا عند الزمام والاروم يشدون عن بوضه اخطاب الجمل ننازل الملوك اذ الموت نزل والموت اشبه عن نازل الجمل  
وكانوا من حرب غايته وطلحة والزبير ثم وبلغت لقتل عثمان ثلاثة وثلاثين الف على ما ذكر اهل القاري كل ذلك وغايته وراكية على الجمل فاستعمل  
رضي الله تعالى عنه بعرض ذلك الجمل المستحق بذكر هذا الشرح عند ذلك وظهر على صلى الله تعالى وانصرم جاء على الى غايته ثم فقال غفر الله  
فماتت ملكك ما سمح فما ادركت الا الاصلاح ملغ من الامور ما ترى فقال غفر الله لك فماتت ملكك ثم انه امر معاوية بن ابي سفيان بن  
بصرة بمضين معها الى المدينة وانزلوا في داره واكرمها ثم سفرها الى المدينة الترفية وشيعها بالاداء وودعها واولا خبره رسول الله به في  
الوفاة غايته ثم اخرج ابن ابي شهاب وابو نعيم في القات عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زواجه اشكر التي تبها كلاب الجمل  
فما مر من غايته وبم بعض ميام بن عامر فبغت كلاب عليهما ناسا لته عنه فقتلها هذا ماء الجمل فوقف فماتت ما اظن في الاربعاء اقيمت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم كنت باحدى كلاب الجمل فبغت كلاب عليهما ناسا لته عنه فقتلها هذا ماء الجمل فوقف فماتت ما اظن في الاربعاء اقيمت  
فالتك رايت كل على نل وكول بقرة فخره قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت باحدى كلاب الجمل فبغت كلاب عليهما ناسا لته عنه فقتلها هذا ماء الجمل فوقف فماتت ما اظن في الاربعاء اقيمت  
الفرش في احد العشرة المبشرة قبل ما ذكره ان يبيع الخذلان والله تعالى اعلم مع انه كان معهم من خبيثهم لامن حرب على صلى الله تعالى عنه  
لكن قبل ما ذكره من اجل ضعف كان في ذلك منه واخرج ابن عسك عن محمد بن عبد الله الاقصابي عن ابيه قال جاء رجل يوم الجمل فقال ايذا نوالنا  
طلحة فمعت عليا رضي الله عنه فقول بشره بالنار واخرج له وقال ابن جرير في الاطراف سنة ضعيف عن ثور بن جولة قال مررت بطيعة بن  
عبد الله يوم الجمل وهو صريح في اخر وقت فوقف عليه فرفع راسه فقال لا ارجو وجهه ووجه كانه الفريسيين انت فقلت من احباب مبر المؤمنين على قال  
اكبت يدك ابابيعات له فبسطت يدي فبايعوه فاضت نفسه فماتت عليا فخرته بقول طلحة فقال الله اكبر صدق رسول الله ابي الله ان  
يدخل طلحة الجنة الا ويعقوب عنه واليك دية فانه يقول واشعث قوام بايات ربه فليل الاذي فيما يرى العينين سلم بن اشعث في حم  
والريح شاجر فهلا تلام قبل التقدم وفل الزبير بن العوام رضي الله عنه الفرشي الاسدي احد العشرة المبشرة فله ابن جرير بن ابي شهاب  
بفريل البصرة منصرفا نارا للقتال فلقته الشيطان المذكور في الرواي المذكور وادهم انه سائر فامته معه ولو شعر انه فادهم فاستغفل الزبير فله  
بعدها منه واخذ سيفه ذلك الفاجر ثم جاء الى علي رضي الله تعالى عنه فبشره واخرج ابن عسك ووجهه فمات وله طرق عن علي بن عيسى في  
قال جبري براس الزبير الى علي فقال يا اعرابي حدثني رسول الله وانا الى جنبه فاعلان قال الزبير في النار يا اعرابي بوجه معدنك من النار واخرج ابن عسك  
القصاع حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال جاء عمر بن عبد العزيز الى علي بن ابي طالب جليفت الزبير فاخذ على  
اليه ثم قال اما والله لب كبرته قد فخرها صاحبها الشيعت عن ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج طرا من ابي شهاب والشام في ران  
جبري وصحبه عن زوق اسناد ابن جرير في الرواي الزبير بن العوام على بن ابي طالب قال علي ليدخلن قال ابن صيفة في النار اقي سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حواري الزبير ومن قتل يوم الجمل يذهب صولحان التاجي الصوام القوام وفي سنة سبع وثلاثين من الهجرة المقدسة  
وقعت قصة صفين بين جيش علي العرابين وجيش معاوية الناصيين في شهر صفر قال القوام احدثت نار مخد في شهر ربيع الاول ودمت ليلاني انا



[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]



له بعد واغريها اطعموني واتماجدنا اكرمته ومن يركله ما روي انه بلغه ان ابا ذر يقول لفرح بن ابي من الغنا والسقم لعلنا من الصفة فلما  
 رسم الله ابا ذر انما اتنا قول من الكل على حسن اخيار الله تعالى له لم يخرجهم اخرا والله له وفي هذه السنة مثل حمرين عدي الكندي وخمس  
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

ابن ابي حفص الله عن عدي بن عساكن عن محمد بن عدي  
 الكندي ثم لما انطلق به ليعقل قال لهم دعوني

لا صلى وكعتين فصلى وكعتين

ثم قال لا نظالموا عقديدا

ولا اسلوا عني دما واذنقا

في ثيابي فاني لا اق

معاوية بالجملة

ما ينبغي

حمام

فلما بلغ المؤلف بهذا الكتاب الى هذا الموضع ختم المؤلف واما

فيه بما يهمل لعقل السي المبر والحمد لله رب العالمين وصلى

على رسول سيدنا محمد واليه وصحابه اجمعين

نفع الله به الناس اجمعين

من رحمته في حسن الجامع وقبيل

نالك يقول حسن وليس

من رضا على اساس

متقن ختم

بالخير

السما